موسوعة

أعلام القرن العشرين

في العالمين العربي والإسلامي

الجزء الأول

الدكتور فؤاد صالح السيد

مكتبة حسن العصرية
للطباعة والنشر والتوزيع
بيروت - لبنان

موسوعة

أعلام القرن العشرين

في العالمين العربي والإسلامي

2/1

موسوعة

أعلام القرن العشرين

في العالمين العربي والإسلامي

2/1

الدكتور فؤاد صالح السيد

مكتبة حسن العصرية
للطباعة والنشر والتوزيع
بيروت - لبنان

الطبعة الأولى	: 1434هـ/ 2013 م
عنوان الكتاب	: موسوعة أعلام القرن العشرين في العالمَيْن العربي والإسلامي 1 / 2
تأليف	: الدكتور فؤاد صالح السيِّد
عدد الصفحات	: 656 صفحة
قياس	: 17 × 24
صف وإخراج	: غنى الريّس
الناشر	: مكتبة حسن العصرية
العنوان	: بيروت- كورنيش المزرعة- بناية الحسن سنتر- بلوك 2- ط 4
هاتف خليوي	: 009613790520
تلفاكس	: 009617920452 - 009611306951
ص.ب.	: 14-6501 بيروت- لبنان
الترقيم الدولي	: 978 - 9953 - 561 - 27 - 1

E-mail: Library.hasansaad@hotmail.com

Printed in Lebanon 2013 طبع في لبنان

الإهداء

أقف في محراب الإهداء بين الرغبة والرهبة؛ رغبتي الصادقة في التعبير عمّا يخالج فؤادي وعقلي من مشاعر وتأمُّلات، ورهبتي من التقصير في إيفاء ذرَّةٍ من الديون الملقاة على عاتقي.

فالتي لها في ذمَّتي حقّ الوفاء والاعتراف بفضائلها وتشجيعها لي على إنجاز هذه الموسوعة هي أسرتي الحبيبة.

وإن أنسَ لا أنسَ زوجتي أم أحمد صاحبة القلب الإنساني الكبير التي وقفت إلى جانب في أصعب لحظات حياتي. فلها عليَّ حقوق المشاركة بما وفَّرته لي من وقتٍ هي أحوج ما تكون إليه، وبما هيَّأته لي من جوٍّ علمي هادئ.

وأخيراً إلى الشمعتين المضيئتَيْن في طريق حياتي إلى ولديَّ الحبيبَيْن الغاليَيْن نورا ومحمود على عظيم ما قدَّماه إليَّ من مساعدةٍ في أثناء عملي. فأدعو لهما أن يكونا في حياتهما من دعاة الحقِّ والخير والفضيلة.

فؤاد

المقدّمة

هذه موسوعة في التراجم طريفةٌ بموضوعها، غنيّةٌ باشتمالها على كمٍّ هائلٍ من الحقائق الموثّقة، والمعلومات الفكريّة، والعلميّة، والثقافيّة، والدينيّة، والأدبيّة، والاجتماعيّة، والتاريخيّة. عنوانها: «**موسوعة أعلام القرن العشرين في العالَمَيْن العربي والإسلامي**». فهي أشبه بدائرة معارف مصغّرة.

إنّها جديدةٌ بمنهجيّتها وشموليّتها ودقّتها، وطريقة معالجتها. تدخل إلى عقول القرّاء ونفوسهم وقلوبهم، بطريقةٍ سلسلة مبسّطة، ومن دون استئذان، وتسدُّ ثغرةً من ثغرات بنيان المكتبة العربيّة، وترفدها برافدٍ من التواصل بين ماضي الأمة المجيد، وحاضرها المُعَاش، وغدها المشرق المأمول.

ولا نغالي في الكلام إذا قلنا إنّها أوّل موسوعة في لغتنا العربيّة تجمع هذا العدد الكبير من الأعلام الذين عاشوا منذ مطلع القرن العشرين حتى نهاية العقد الأوّل من القرن الحادي والعشرين.

وما يميّز هؤلاء الأعلام أنّهم:

أولاً- لم يكونوا من بيئةٍ جغرافيّة، وقوميّة، ومذهبيّة، ولغويّة واحدة. وإنّما كانوا من قارّات متعدّدة (آسيا، إفريقيا، أوروبا)، ومن قوميّات متنوّعة مختلفة (عربيّة، فارسيّة، تركيّة، بربريّة، إفريقيّة، هنديّة...)، ومن مذاهب إسلاميّة متعدّدة (حنبليّة، حنفيّة، شافعيّة، مالكيّة، إماميّة، زيديّة...)، وتكلّموا وألّفوا بلغات بلادهم المتنوّعة والمختلفة.

ثانياً- لم يكونوا في مرحلة زمنيّة واحدة. ولذا أمكن تقسيمهم إلى ثلاث فئات هي:

١ - فئة وُلِدت ونشأت في القرن التاسع عشر وعاشت وتوفيت في القرن العشرين.

٢- فئة وُلِدت ونشأت وعاشت وتوفيت في القرن العشرين.

٣- وفئة وُلِدت ونشأت وعاشت في القرن العشرين وتوفيت في مطلع القرن الحادي والعشرين.

مَنْ هم أعلام هذه الموسوعة؟

إنَّ الأعلام الواردة تراجمهم وسِيَرهم هم:

١- علماء المسلمين الذين تبحَّروا في العلوم الإسلاميَّة والشرعيَّة، ووقفوا حياتهم على استنباط أسرار الشريعة السمحة والكشف عن دقائقها وذخائرها وأسرارها.

٢- الأعلام الذين جاهدوا بأقلامهم وألسنتهم في رفع شأن الإسلام والانتصار لمبادئه، فرموا في كلِّ تآليفهم إلى التوفيق بين العلوم العقليَّة وما جاء في القرآن الكريم.

٣- المتنوِّرون من رجال الإصلاح الديني الإسلامي، الداعون إلى فهم حقيقة الإسلام وجوهره ومحاربة البِدَع والمبتدعين، وتحرير الفكر الدينيِّ من قيود التقليد الباعث على الجمود، ومن المطالبين بتحطيم قيود الفكر وإطلاق حرية العقل، والقائلين بوجوب فتح باب الاجتهاد في الشريعة.

٤- المصلحون الدينيُّون ممَّن نذروا أنفسهم لدحض ما أثاره أعداء الإسلام حوله من شُبهات وأباطيل، وتفنيد ادِّعاءاتهم ومزاعمهم. فكان هؤلاء المصلحون شديدي الوطأة على البِدَع والشوائب والافتراءات التي أُلصِقَت بالعقيدة الإسلاميَّة، كما كانوا حرباً على البِدَع والمبتدعين. فعمدوا إلى تأليف الكتب وتحرير المقالات وتدبيج الخطب المنبرية للرَّدِّ على أعداء الإسلام والمسلمين.

٥- المشتغلون بعلوم القرآن والسُّنَّة، والعاملون على ضَبْط الأحاديث النبويَّة وتبويبها ووضع الفهارس التفصيليَّة والتوضيحيَّة لها ولآيات القرآن الكريم. فيسَّروا للباحثين من بعدهم، ما يحتاجون إليه عند الكتابة والتأليف.

٦- المحقِّقون من أصحاب الثقافة الموسوعية، الذين تعمَّقوا في الثقافة العربيَّة والإسلاميَّة، وقضوا حياتهم في خدمة الإسلام والمسلمين وحفظ تراثهم، وتحقيق نتاجهم الديني والفكري تحقيقاً علميًّا وتدقيقه وشرحه وفهرسته، ونشر آدابهم وعلومهم والتعريف بها وإحياء معالمها.

٧- المجاهدون في سبيل الدين الإسلامي من الذين اشتركوا - في السياسة العربية والإسلامية العامة- اشتراكاً فعليًّا بكتاباتهم وألسنتهم ومواقفهم وحملاتهم على السياسة الأوروبية الإستعمارية التبشيرية.

٨- علماء المسلمين من المفكِّرين والباحثين الذين جمعوا بين الثقافتَيْن الدينيَّة والمدنيَّة الحديثة، ومزجوا المسائل الدينية بالآراء الاجتماعية والسياسية . فكان همُّهم الأوَّل بلورة الفكر الإسلامي وتطويره، وإيجاد التلاؤم بين الشريعة الإسلامية ومفاهيم الحضارة الجديدة وشؤون الحياة في العصر العلمي الحديث.

٩- كبار الداعين والمجاهدين إلى توحيد الأمة الإسلامية والمنادين بالتقريب بين المذاهب، عن طريق إزالة الفوارق بين مذاهب المسلمين وطوائفهم وفِرَقهم.

١٠- الأعلام الإسلامية التي تولَّت أعلى المناصب وأرفع المراكز الشرعية، والفقهية، والعلمية، والقضائية، والفكرية، والثقافية.

١١- المجاهدون المسلمون الذين جاهدوا ضدَّ المستعمرين الأوروبيِّين والغزاة الغربيِّين المحتلِّين.

١٢- شهداء الثورات في فلسطين ضدَّ الغزاة البريطانيِّين والصهاينة المغتصبين.

١٣- رجال التربية والتعليم، الذين يمثِّلون الأدب العلمي في الثقافة العربية الحديثة.

١٤- أركان النهضة الأدبية والعلمية والفكرية الحديثة، وروَّاد حركة التجديد الشعري في المشرق العربي.

١٥- المفكِّرون المسلمون الذين أتقنوا كثيراً من اللغات الشرقية (العربية، التركية، الفارسية، الكردية، الأُرْدِيَّة، الهندية...) والأوروبية (الإنكليزية، الفرنسية، الإيطالية، الألمانية..).

١٦- علماء الآثار والفنون الإسلامية الذين وقفوا حياتهم على خدمتها تدريساً وتعريفاً وتأليفاً.

١٧- الصحافيون الذين عملوا في خدمة الصحافة العربية والإسلامية محرِّرين ومنشئين، فحرَّروا المقالات وأنشأوا الكثير من المجلات والجرائد.

١٨- الأدباء والكتَّاب الإنسانيون في أدبنا العربي الحديث، ممَّن خدموا مجتمعاتهم من خلال الدفاع عن الأخلاق والقِيم والمُثُل، والحثِّ على الفضيلة، وإشاعة الرحمة والمحبَّة والأخوَّة الإنسانيَّة.

١٩- أصحاب الاختصاصات العلمية الذين خدموا المكتبة العربية وأغنوها بالعديد من المؤلَّفات العلمية في مجالاتٍ شتَّى، كما خدموها بتحقيقاتهم العلمية وبهذا العدد الكبير من

المصطلحات العلمية التي حقّقوها ونشروها في مؤلّفاتهم، وفي بحوثهم ومقالاتهم العلمية.

أما الأسباب الجوهرية التي دفعتني إلى اختيار القرن العشرين فتعود إلى ما شهده هذا القرن من أحداثٍ ضخامٍ في الحياة السياسية والعسكرية والوطنية والدينية والأدبية والاجتماعية والفنية، ومنها:

١- الهجمة العسكرية الشرسة للاستعمار الأوروبي على العالَمَيْن العربي والإسلامي، إما عن طريق الاحتلال العسكري المباشر، وإما عن طريق عقد الاتفاقيات السِّرِّيَّة والوعود.

فقد غزت إيطاليا ليبيا سنة ١٣٢٩هـ/ ١٩١١م، وحصلت اتفاقية سايكس- بيكو التي فرضت الإحتلال الأوروبي على بلاد المشرق العربي سنة ١٣٣٤هـ/ ١٩١٦م، وكان من نتيجتها الاحتلال البريطاني لمدينتَيْ بغداد والقدس عام ١٣٣٥هـ/ ١٩١٧م، ثم الاحتلال الفرنسي لمدينة دمشق سنة ١٣٣٩هـ/ ١٩٢٠م.

وصدر وعد بلفور المشؤوم عام ١٣٣٥هـ/ ٨ ت٢- نوفمبر ١٩١٧م وجاء في صورة خطاب رسمي أرسله اللورد آرثر بلفور وزير خارجية بريطانيا إلى اللورد روتشيلد أحد زعماء الصهاينة المتحمّسين إلى فكرة إنشاء وطن قومي للشعب اليهودي في فلسطين.

وبدأ التدخل البريطاني في شؤون حَضْرَمَوْت الداخلية ثم أعلنوا الحماية عليها كلِّها سنة ١٣٥٦هـ/ ١٩٣٤م. ثم كان العدوان الثلاثي على مصر عام ١٣٧٦هـ/ ١٩٥٦م.

٢- قيام الثورات الشعبية، والحركات الوطنية، والنزعات القومية، للتخلُّص من نير الإستعمار الأوروبي.

فأعلن الشريف حسين بن علي الثورة العربية الكبرى في الحجاز للتخلُّص من الحكم العثماني سنة ١٣٣٤هـ/ ١٩١٦م.

وقامت ثورة المصريِّين ضدَّ الاحتلال البريطاني سنة ١٣٣٧هـ/ ١٩١٩م، وثورة العشرين الشعبية في العراق ضدَّ الاحتلال البريطاني عام ١٣٣٨هـ/ ١٩٢٠م. واشتعلت الثورة السورية الكبرى ضدَّ الفرنسيِّين ١٣٤٤- ١٣٤٦هـ/ ١٩٢٥- ١٩٢٧م، وثورة العرب في فلسطين ضدَّ الوجود البريطاني والصُّهْيَوْني عام ١٣٥٥هـ/ ١٩٣٦م، وثورة رشيد عالي الكيلاني في العراق عام ١٣٦٠هـ/ ١٩٤١م.

واندلعت ثورة الشعب المغربي ضدَّ الفرنسيِّين عام ١٣٧٢هـ/ ١٩٥٣م، ثم قامت الثورة الجزائرية ضدَّ الاحتلال الفرنسي عام ١٣٧٤هـ/ ١٩٥٥م. ثم كانت الانتفاضة الفلسطينية (ثورة الحجارة) ضدَّ الكيان الصِّهْيَوْني عام ١٤٠٨هـ/ ١٩٨٧م.

٣- الحرب العالمية الأولى (١٣٣٢- ١٣٣٦هـ/ ١٩١٤- ١٩١٨م) ونجم عنها خروج الدولة العثمانية من المشرق العربي ثم زوالها بعد ذلك.

٤- الحرب العالمية الثانية (١٣٥٨- ١٣٦٤هـ/ ١٩٣٩- ١٩٤٥م) والتي أصابت العالم بخسائر مادية وبشرية جسيمة تعدَّت خسائر الحرب العالمية الأولى وفاقتها ضراوة وقسوة.

وقد تأثرت دول العالم العربي والإسلامي من هاتَيْن الحربَيْن. وكان من أهمِّ نتائجها أن معظم هذه الدول وقعت تحت نِير الاستعمار الأوروبي وعانت منه الأمَرَّيْن. فقامت الثورات الشعبية والحركات السياسية والوطنية للمطالبة بحرِّية هذه الدول واستقلالها.

٥- اِنقراض بعض الإمارات والدول والأنظمة الملكية وزوالها، ومنها:

- زوال إمارة آل الرَّشِيد في نَجْد على يد صَقْر الجزيرة عبد العزيز الثاني بن عبد الرحمن آل سُعُود عندما دخل العاصمة حائل في عهد ثاني عشر أمراء آل رشيد وآخرهم محمد الثاني بن طلال عام ١٣٣٩هـ/ ١٩٢١م.

- زوال إمارة آل عائض في عَسِير على يد عبد العزيز الثاني عام ١٣٤٢هـ/ ١٩٢٤م أثناء توحيده لشبه الجزيرة العربية.

- زوال حكم أشراف مكة في الحجاز عام ١٣٤٢هـ/ ١٩٢٤م في عهد آخر أشرافها وهو الشريف حسين بن علي، عندما هاجمه عبد العزيز الثاني آل سعود.

- زوال إمارة الأدارسة في تِهامة عَسِير واليمن على يد عبد العزيز الثاني آل سعود عام ١٣٥١هـ/ ١٩٣٢، بعد ضمِّ عسير إلى مُلكه - وذلك في عهد ثالث أمراء الأدارسة وآخرهم الحسن بن علي الإدريسي- وتوحيد الأقطار الخاضعة له تحت اسم: المملكة العربية السعودية.

- زوال الخلافة العثمانية بعد أن أُلْغِيَتْ بقرارٍ من المجلس الوطني الكبير في تركيا بتاريخ ٢٦ رجب ١٣٤٢هـ/ ٢ آذار- مارس ١٩٢٤م وتحوّلت تركيا إلى النظام الجمهوري.

- اِنقراض إمارة عربستان على يد حكومة رضا شاه پَهْلَوي بعدما ألقت القبض على رابع أمراء عربستان وآخرهم وهو الأمير خَزْعَل بن جابر البوكاسب وأمرته بالإقامة في

طهران وذلك عام ١٤٣٣هـ/ ١٩٢٥م.

- زوال سلطنة العبادلة في لحج وعدن نحو عام ١٣٣٣هـ/ نحو ١٩٣٢م في عهد ثالث عشر سلاطينها وآخرهم السلطان عبد الكريم الثاني.

- زوال إمارة بني يَحْمَد في عُمان عام ١٣٧٣هـ/ ١٩٥٤م.

- اِنقراض الدولة القُعَيْطِية في حَضْرَمَوْت على عهد السلطان غالب الثاني بن عَوَض الثاني عام ١٣٨٧هـ/ ١٩٦٧م.

- زوال الحكم الملكي في مصر وقيام النظام الجمهوري بعد ثورة الضباط الأحرار عام ١٣٧١هـ/ ١٩٥٢م.

- اِنتهاء الحكم الملكي في العراق وقيام النظام الجمهوري بعد قيام عبد الكريم قاسم وعبد السلام عارف بثورة عسكرية أطاحت الملك فيصل الثاني عام ١٣٧٧هـ/ ١٩٥٨م.

- وقام الجيش اليمني بقيادة عبد الله السَّلَّال بثورة أطاحت آخر أئمَّة اليمن وهو البدر بن أحمد وأزالت النظام الملكي الوراثي، وأعلنت الجمهورية عام ١٣٨٢هـ/ ١٩٦٢م.

- إطاحة النظام الملكي في أفغانستان، بعد خَلْع تاسع ملوك سلالة باركزائي محمد ظاهر شاه سنة ١٣٩٣هـ/ ١٩٧٣م وتحوَّلت البلاد إلى النظام الجمهوري.

- زوال النظام الملكي في إيران بعد نفي ثاني شاهات الدولة البَـهْلَوية وهو محمد رضا شاه پـهلوي عام ١٣٩٩هـ/ ١٩٧٩م وقيام الجمهورية الإسلامية.

٦- تأسيس بعض الإمارات والممالك والدول، ومنها:

- تأسيس إمارة شرق الأردن عام ١٣٣٩هـ/ ١٩٢١م على يد الأمير عبد الله الأوَّل بن الحسين الهاشمي، ثم تحوَّلت إلى مملكة عام ١٣٦٥هـ/ ١٩٤٦م.

- إنشاء المملكة العراقية الهاشمية عام ١٣٣٩هـ/ ١٩٢١م على يد الملك فيصل الأوَّل بن الحسين الهاشمي.

- قيام المملكة العربية السعودية عام ١٣٥١هـ/ ١٩٣٢م بعد توحيد شبه الجزيرة العربية على يد الملك عبد العزيز الثاني بن عبد الرحمن آل سعود.

٧- تحرُّر الدول العربية والإسلامية من قبضة الاستعمار العسكري الأوروبي وحصولها على استقلالها، وهي:

إستقلال لبنان وسورية عام ١٣٦٥هـ/ ١٩٤٦م، واستقلال ليبيا عام ١٣٦٨هـ/ ١٩٤٩م، واستقلال السودان عام ١٣٧٢هـ/ ١٩٥٣م، واستقلال تونس عام ١٣٧٤هـ/ ١٩٥٥م، واستقلال المغرب عام ١٣٧٥هـ/ ١٩٥٦م. واستقلّ الصومال عام ١٣٧٩هـ/ ١٩٦٠م، وموريتانيا عام ١٣٨٠هـ/ ١٩٦٠م، والكويت عام ١٣٨٠هـ/ ١٩٦١م، والجزائر عام ١٣٨١هـ/ ١٩٦٢م، وعُمان عام ١٣٩٠هـ/ ١٩٧٠م، وقطر عام ١٣٩١هـ/ ١٩٧١م، ودولة الإمارات والبحرين عام ١٣٩١هـ/ ١٩٧١م.

ونالت أندونيسيا استقلالها عام ١٣٦٤هـ/ ١٩٤٥م، وباكستان عام ١٣٦٦هـ/ ١٩٤٧م، ونيجيريا عام ١٣٨٠هـ/ ١٩٦٠م، وماليزيا عام ١٣٨٢هـ/ ١٩٦٣م، وجزير المالديف عام ١٣٨٥هـ/ ١٩٦٥م.

٨- إرتكاب أكبر جريمة وأفظعها في تاريخ البشرية بحقّ الإنسانية. وهي جريمة اغتصاب فلسطين وتشريد شعبها على أيدي شذاذ الآفاق من الصهاينة أعداء الدِّين والإنسانية والتاريخ والحضارة. وكان ذلك عام ١٣٦٧هـ/ ١٩٤٨م والذي سُمِّي بعام النكبة. وقد اعتُبِر هذا العام من أسوأ الأعوام في تاريخ العرب الحديث. حتى إنه في رأي أحد المؤرخين يُعتبر «أسوأ من تاريخ نجاح الحملة الصليبية الأولى التي احتلّت بيت المقدس في العصور الوسطى».

٩- الدعوات إلى إصلاح المناهج التعليمية وتجديدها في الأزهر الشريف ليصبح جامعة متطوِّرة على نظام علميٍّ حديث.

١٠- النهضة الفنية والتي تجلَّت في ظهور فنِّ التمثيل المسرحي والسينمائي والتلفزيوني. وقد تركَّزت هذه النهضة في مصر أولاً، ثم في لبنان وسورية والعراق ثانياً.

مزايا هذا الموسوعة والمنهجية المعتمدة فيها

أولاً- إنّها أوَّل موسوعة في لغة الضاد تجمع بين دفّتَيْها تراجم أعلام القرن العشرين في العالَمَيْن العربي والإسلامي، على هذا النحو من التدقيق والتمحيص والموضوعية والإحاطة والشمولية. فهي موسوعة جامعة شاملة تحتوي على تراجم الأعلام الذين عاشوا منذ أواخر القرن التاسع عشر مروراً بالقرن العشرين حتى نهاية العقد الأوَّل من القرن الحادي والعشرين.

وقد بلغ عدد تراجم الأعلام ألفَيْن وسبعين علماً، وبلغ عدد ألقابهم ثلاث مئة واثنَيْن وأربعين لقباً.

ثانياً- عمدتُ إلى ترتيب أعلام الموسوعة ترتيباً ألفبائيًّا بحسب أسمائهم الحقيقية، ومن دون الالتفات إلى كناهم أو ألقابهم أو أنسابهم وأحسابهم.

وإذا ما تشابهت بعض أسماء الأعلام عندها يؤخذ بعين الاعتبار الترتيب الألفبائي مضافاً إليه الترتيب الزمني أي سنة الوفاة من الأقدم إلى الأحدث.

فإبراهيم مصطفى المصري، العالم الكيميائي المتوفى سنة ١٣٢٨هـ/ ١٩١٠م، ورد اسمه قبل إبراهيم مصطفى المصري العالِـم بالنحو، والمتوفى عام ١٣٨٢هـ/ ١٩٦٢م.

وأحمد بن إبراهيم، الأديب والصحافي، المتوفى سنة ١٣٣٤هـ/ ١٩١٦م، ورد اسمه قبل أحمد بن إبراهيم أحد كبار علماء الشريعة، والمتوفى سنة ١٣٦٤هـ/ ١٩٤٥م.

وخالد بن أحمد الجرنوسي الشاعر المصري المتوفى سنة ١٣٨٠هـ/ ١٩٦١م ذُكِرَ قبل خالد بن أحمد المجاهد الليبي، والمتوفى سنة ١٣٩١هـ/ ١٩٧١م.

وعبد الله بن علي بن محمد الأحسائي الشاعر المتوفى سنة ١٣٤٤هـ/ ١٩٢٥م، ذُكِرَ قبل عبد الله بن علي بن محمد مفتي الحنابلة وإمامهم في مكّة والمتوفى سنة ١٣٤٦هـ/ ١٩٢٨م.

ومحمد بن محمد بن عبد الله المَسْفِيوي الفاضل المغربي المتوفى عام ١٣٦٤هـ/ ١٩٤٥م، ذُكِر قبل محمد بن محمد بن عبد الله المسفيوي العالِـم المغربي المتوفى سنة ١٣٦٩هـ/ ١٩٥٠م... وهكذا.

وقد بلغ عدد أبواب هذه الموسوعة ستّةً وعشرين باباً، هي:

باب	عدد تراجمه	التراجم الذين ذكرهم الزركلي وكحالة	التراجم الذين لم يذكرهم الزركلي وكحالة
١- الألف	٢٦٤	٢٠١	٦٣
٢- الباء	٢٠	١١	٩
٣- التاء	١٢	٨	٤
٤- الجيم	٣٢	٢٧	٥

٥- الحاء	١١٧	٨٧	٣٠
٦- الخاء	٢٩	١٨	١١
٧- الدال	٢	٢	-
٨- الذال	١	-	١
٩- الراء	٣٨	١٨	٢٠
١٠- الزاي	١٦	٧	٩
١١- السين	٧٢	٤٤	٢٨
١٢- الشين	١٨	١٤	٤
١٣- الصاد	٣٩	٢٥	١٤
١٤- الضاد	٣	٢	١
١٥- الطاء	١٧	١٥	٢
١٦- العين	٤٦٣	٣٧٥	٨٨
١٧- الغين	٤	٣	١
١٨- الفاء	٤٩	٣٢	١٧
١٩- القاف	١٠	٦	٤
٢٠- الكاف	١٧	١٠	٧
٢١- اللام	٦	٣	٣
٢٢- الميم	٧٥٦	٦٠٦	١٥٠
٢٣- النون	٣٩	٢٢	١٧
٢٤- الهاء	١٠	٨	٢
٢٥- الواو	٦	٥	١
٢٦- الياء	٣٠	٢١	٩
المجموع	٢٠٧٠	١٥٧٠	٥٠٠

ثالثاً- أعددتُ ترجمة جامعة شاملة- وإن كانت أحياناً قليلة موجزة- لكلِّ علمٍ من أعلام هذه الموسوعة. وقسَّمتُ حياة صاحب الترجمة إلى فقرات صغيرة، بحيث تحتوي كلُّ فقرة على معلومة محدَّدة مميَّزة مستقلة، وذلك لإبعاد الملل والضجر عن نفسية القارئ بسبب إطالة الفقرة الواحدة.

تناولتُ في ترجمة كلِّ علم من الأعلام الحديث عن:

أ- اِسمه، وحَسَبه ونَسَبه وأصله، ومكان ولادته ونشأته وإقامته ووفاته، ومذهبه، وكنيته وألقابه.

ب- تحديد منزلته الفكرية، أو العلمية والثقافية والأدبية، أو السياسية والعسكرية التي عُرِف واشْتُهِرَ بها.

ج- تناولتُ الحديث عن طفولته ونشأته ودراسته وأساتذته ومطالعاته وثقافاته.

د- تعداد المناصب والمراكز العلمية والثقافية والإدارية والسياسية والعسكرية التي تولّاها في حياته.

هـ- ذِكْر أشهر وأهمّ آثاره وأعماله ومؤلَّفاته. وإعطاء فكرة موجزة جدًّا عن مضمون كلِّ مؤلَّف من مؤلَّفاته، كأن يُقَال بعد ذِكر المؤلَّف مباشرة: في الفقه، أو في التوحيد، أو في التفسير، أو في الحديث، في اللغة، في النقد الأدبي، في عِلم البديع، في المنطق.. وهكذا.

وفصلتُ بين مؤلَّفاته المطبوعة والمخطوطة. فالمطبوعة- والتي كان لها حق الأولوية في التقديم على المخطوطة- رتبتها ترتيباً زمنيًّا بحسب تاريخ الطبع، من الأقدم إلى الأحدث مع تحديد تاريخ الطبع ومكانه. وكذلك فصلت بين مؤلَّفاته الشعرية والنثرية، وبين مؤلَّفاته الموضوعة ومعرَّباته المنقولة عن اللغات الأجنبية، وتحقيقاته لكتب التراث.

رابعاً- إنَّ ما يقرب من ربع الأعلام الواردة ترجمتهم في هذه الموسوعة، لم يَرِدْ لهم ذِكْرٌ في كتب التراجم العامة المشهورة الحديثة ككتاب- الأعلام- لخير الدين الزِّرِكْلي المتوفى عام ١٣٩٦هـ/ ١٩٧٦م، أو كتاب- معجم المؤلفين- لعمر رضا كحالة المتوفى عام ١٤٠٨هـ/ ١٩٨٧م. وتحديداً أعلام الربع الأخير من القرن العشرين حتى نهاية العقد الأوَّل من القرن الحادي والعشرين. وقد بلغ عددهم خمس مئة علماً.

خامساً- اعتمدتُ ذِكْر التاريخَيْن الهجري والميلادي؛ لأن كثيراً من المصادر والمراجع التي دوَّنت سِيَر الأعلام وتراجمهم اعتمدت تأريخاً واحداً إما الهجري أو الميلادي.

سادساً- أوردتُ في الحاشية معظم المصادر والمراجع التي تناولت الحديث عن صاحب الترجمة، أو ذكرت مؤلَّفاته وآثاره وأعماله والنواحي الفكرية والثقافية والأدبية والدينية

والحضارية والتجديدية التي تميَّز بها، بالدراسة والنقد والتحليل، وقد بلغت أحياناً العشرات. وذلك من أجل توثيق هذا العمل من جهة، وإطلاع القارئ أو الباحث والدارس ومدِّه بفيضٍ كبيرٍ منها، إذا ما رغب في أن يعرف المزيد عن هذه الشخصية، أو يطَّلع على كثيرٍ من نواحيها، أو أن يقوم بدراسة أكاديمية عنها، أو كتابة بحثٍ أو مقالة.

وقد جرى ترتيب المصادر والمراجع في الحاشية على الشكل الآتي- من الأهم إلى المهمّ:

١ً- المؤلَّفات التي اختصَّت بصاحب الترجمة وآثاره.

٢ً- المؤلَّفات التي خصَّصت صاحب الترجمة وآثاره في بعضٍ من أبوابها وفصولها.

٣ً- كتب التراجم العامة.

٤ً- مقالات المجلَّات والجرائد العربية.

سابعاً- رتَّبتُ المصادر والمراجع الواردة في الحواشي بطريقتَيْن متلازمتَيْن:.

أ- طريقة الترتيب الزمني؛ أي من الأقدم إلى الأحدث.

ب- طريقة الترتيب الألفبائي؛ أي ترتيب المصادر والمراجع العائدة لمؤلِّفٍ واحدٍ ترتيباً ألفبائيًّا بحسب اسم الكتاب.

ثامناً- تتميَّز هذه الموسوعة بغزارة مصادرها الأساسية، ووفرة مراجعها الثانوية العامة. وقد بلغ عدد عناوين هذه المصادر والمراجع مئتَيْن وستٌّ وتسعين عنواناً، اشتملت على خمس مئةٍ وستَّةٍ وستين مؤلَّفاً ما بين كتابٍ وكُتَيِّبٍ ورسالة.

تاسعاً- النجمة (*) الموضوعة إلى يسار اسم المُتَرْجَم له تشير إلى أنه لم يذكره الزركلي في أعلامه ولا كحَّالة في معجمه.

عاشراً- أعددتُ أربعة فهارس أساسية تساعد القارئ أو الدارس أو الباحث، وتوفِّر عليه إضاعة وقته وجهده من جهة، وتخفِّف عنه مشقَّة البحث والتنقيب من جهة ثانية. وهذه الفهارس هي:

١ً- فهرس ترتيب أسماء أعلام التراجم رتَّبته ترتيباً ألفبائيًّا بحسب أسمائهم الحقيقية.

٢ً- فهرس ألقاب الأعلام رتَّبته ترتيباً ألفبائيًّا، ووضعتُ بجانب كلِّ لقبٍ رقم ترجمة

صاحب اللقب بين قوسَيْن ( ) ليسهل الرجوع إليه. وقد بلغ عدد ألقاب هذا الفهرس ثلاث مئة واثنين وأربعين لقباً.

٣- فهرس المصادر والمراجع، رتَّبته ترتيباً ألفبائيًّا، بحسب اسم المؤلِّف لا بحسب اسم الكاتب.

٤- الفهرس العام ويشتمل على كلِّ ما ورد في هذه الموسوعة من أبوابٍ وفهارس.

ولا يسعني في هذا المقام إلَّا أن أذكر بالخير وأثني بالفضل على الأستاذ حسن سعد صاحب مكتبة حسن العصرية على تفضُّله في رعاية هذا العمل، والذي لولاه لبقي مخطوطاً ولم يصبح مطبوعاً.

فأسأل الله تعالى أن يمنَّ عليَّ من فَيْض فضله ورضوانه، وأن يجعل عملي وقولي قربةً خالصةً لوجهه الكريم، فهما منه وإليه، منه أستمدُّ العون، وعليه أتوكَّل، وإليه أُنيب.

وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين.

بيروت ١٤٣٣هـ/ ٢٠١٢م

الدكتور فؤاد صالح السَّيِّد

باب الألف

١ - آدم بن عبد الله بن عثمان الصومالي(*)

(١٣٢٦ - ١٤٢٨هـ/ ١٩٠٨ - ٢٠٠٧م)

آدم بن عبد الله بن عثمان، الصوماليُّ أصلاً وولادةً ونشأةً وإقامةً، النيروبيُّ وفاةً (نيروبي: عاصمة كينيا):

أوّل رئيس للجمهورية الصومالية بعد الاستقلال (١٣٧٩ - ١٣٨٧هـ/ ١٩٦٠ - ١٩٦٧م).

وَلِيَ رئاسة «عصبة الشباب الصومالي». وهو حزب قوميٌّ ناضل طويلاً من أجل جلاء الاحتلال البريطاني عن جزءٍ من بلاد الصومال.

فاز في الانتخابات الرئاسية عام ١٣٧٩هـ/ ١٩٦٠م. ثم خسر الانتخابات الرئاسية عام ١٣٨٧هـ/ ١٩٦٧م. لمصلحة خَلَفِهِ عبد الرشيد علي شرماركي.

توفي في نيروبي عن عمرٍ يناهز التاسعة والتسعين سنة.

***

٢ - ابراهيم بن إبراهيم الجَنَاجي المصري

(... - ١٣٥٢هـ/ ... - ١٩٣٣م)

إبراهيم بن إبرهيم الجَنَاجي (من قرية جَنَاج من أعمال جرجا بمصر)، المصريُّ أصلاً وإقامةً ووفاةً، المالكيُّ مذهباً:

مفسِّرٌ مصريٌّ، ومن فقهاء المالكية.

من كتبه: «المطالب السنية - خ» في التوحيد، و«تقريرات - خ» على حاشية الصبان في المنطق، بخطِّه، و«الكنز الجليل - خ» ستة مجلدات، حاشية على تفسير النسفي، ورسالة في «مبادئ النحو - خ»، و«تقرير على حاشية للصادي - خ» بخطِّه. ومخطوطاته هذه كلُّها في المكتبة الأزهرية بالقاهرة.

المصادر والمراجع:
فهرس المكتبة الأزهرية ١/ ٢٦٠ و٣/ ١٢٧ و٣١٥ و٣٥٩ و٤/ ٢٠٢.
الزركلي: الأعلام ١/ ٢٨.

***

٣ - إبراهيم بن أحمد السَّامَرَّائي (*)

(١٣٣٨ - ١٤٢١هـ/ ١٩٢٠ - ٢٠٠٠م)

إبراهيم بن أحمد، السامَرَّائيّ، العراقيُّ أصلاً وولادةً ونشأةً، البغداديُّ إقامةً، العَمَّانيُّ وفاةً، الدكتور:

ناقدٌ وشاعرٌ عراقيٌّ، أستاذٌ جامعيٌّ درَّس في جامعات العراق واليمن والأردن. عضوٌ في مجمع اللغة العربية في القاهرة والأردن وفي المجمع الهندي. ومؤلِّفٌ مُكثِرٌ.

تعلَّم في فرنسا فنال شهادة الدكتوراه في موضوع فلسفة اللغة من جامعة السوربون في باريس.

له عشرات المؤلَّفات والدراسات المطبوعة، منها: «دراسات في اللغة»، و«معجم الجاحظ»، و«معجم ابن المقفع» و«مع نهج البلاغة دراسة ومعجم»، و«من وحي القرآن»، و«العربية تواجه العصر»، و«فقه اللغة المقارن»، و«الحاني» وهو ديوان شِعره.

المصادر والمراجع:
د. محمَّد حمود: موسوعة أدباء وشعراء العرب ٢/ ٨.
عبد عون الروضان: الشعراء العرب في القرن العشرين/ ٢٧.

* * *

٤ - إبراهيم بن أحمد بن صالح شكر البغدادي

(١٣١٠ - ١٣٦٣هـ/ ١٨٩٢ - ١٩٤٤م)

إبراهيم بن أحمد بن صالح شكر، العراقيُّ أصلاً، البغداديُّ ولادةً وإقامةً ووفاةً:

كاتبٌ، صحافيٌّ عمل في خدمة الصحافة العربية محرِّراً ومنشئاً. ومدير مكتبة الأوقاف العامة ببغداد.

أصدر عدة صحف وتعطَّلَتْ أو عُطِّلَتْ. ودخل في سلك الوظائف الحكومية. فأيَّد ثورة رشيد عالي الكيلاني وبعد فشله، نُقِلَ من عمله إلى عملٍ آخر ثم أُخْرِجَ.

مرض بالسُّلِّ، فعُيِّن مديراً لمكتبة الأوقاف العامة، فتوفي بعد أشهر.

جمعت طائفة من مقالاته في كتابٍ «قلم وزير - ط» مصدَّر بترجمة له مسهبة، وله: «المعلوم والمجهول - ط» صغير، و«ديوان الانتقاد - ط».

المصادر والمراجع:
إبراهيم شكر: قلم وزير.
مكتبة الأوقاف/ ١٢٢.
الزركلي: الأعلام ١/ ٣٠ - ٣١.
طه الراوي: مجلة «المورد»، ٣: ١: ٧٧.

* * *

٥ - إبراهيم أدهم بن صالح الزَّهَّاوي العراقي

(١٣٢٠ - ١٣٨٢هـ/ ١٩٠٢ - ١٩٦٢م)

إبرهيم بن أدهم بن صالح الزَّهَّاوي، العراقيُّ أصلاً، البغداديُّ ولادةً وإقامةً ووفاةً:

من شعراء الوطنية في العراق في النصف الأوَّل من القرن العشرين.

كان من أعنف الشباب الذين أثاروا الحماسة في نفوس المواطنين بالقصائد اللاهبة. وتناول في نقده أقطاب الحكم وعلى رأسهم البيت المالك، ما جعلهم يطاردونه ويعذبونه. حتى كُسِر فكُّه الأسفل ولحقه شلل، فصار يعتزل الناس ويتكلم منفرداً.

جمع لنفسه، ديواناً سمّاه «النفثات» ثم أتلفه، فجمع الأستاذ عبد الله الجُبُوري ما بقي من شعره في الصحف والمجلات في «ديوان - خ». وله: «أبطال اللانهاية - ط» في الفلسفة.

المصادر والمراجع:
عوّاد: معجم المؤلفين العراقيّين ١/ ٣٧.
نقد وتعريف/ ١٨٣ - ١٩٣.
شعراء بغداد ١/ ١١٣ - ١٢٣.
الزركلي: الأعلام ١/ ٣٢.

***

٦ - إبراهيم أدهم بن مصطفى الواعظ العراقي
(١٣١٠ - ١٣٧٧هـ/ ١٨٩٣ - ١٩٥٨م)

إبراهيم أدهم بن مصطفى نور الدين بن محمَّد أمين الواعظ، العراقيُّ أصلاً، الحِلِّيُّ ولادةً ونشأةً، البغداديُّ إقامةً ووفاةً، الشيعيُّ، الإماميُّ مذهباً، أبو مصطفى:

أديبٌ عراقيٌّ، كاتبٌ، شاعرٌ، وأحد رجال القضاء والقانون في العراق. سياسيٌّ، نائبٌ، خطيبٌ ألمعيٌّ، له جولات في الشعر القصصي والتمثيلي.

تلقَّى دروسه الابتدائية في الحِلَّة، وأخذ عن علماء عصره، العلوم العربية والعقلية وتمكَّن من علوم اللغة والأدب. ثم صحب والده إلى الآستانة فأتمَّ فيها دروسه وأجاد التركية.

اِشترك، وهو في الآستانة، بتأسيس «المنتدى الأدبي» فانتُخِبَ فيه عضواً إداريًّا.

عاد إلى وطنه فانتمى إلى «النادي الوطني» في بغداد. ثم التحق بكلية الحقوق فيها وتخرَّج حائزاً شهادة الحقوق عام ١٣٣٩هـ/ ١٩٢١م.

مارس مهنة المحاماة بين عامَيْ ١٣٣٩ - ١٣٦٣هـ/ ١٩٢١ - ١٩٤٤م. وخلال ذلك أسهم في تأسيس حزب «العهد العراقي»، واشترك في المؤتمر الإسلامي الذي انعقد في القدس عام ١٣٤٩هـ/ ١٩٣١م وفي مؤتمر بلودان، عن القضية الفلسطينية، عام ١٣٥٦هـ/ ١٩٣٧ م، كما اشترك في المؤتمر البرلماني المنعقد في القاهرة سنة ١٣٥٧هـ/ ١٩٣٨ م وانتُخِبَ نائباً في البرلمان العراقي عن لواء الحِلَّة في دورتَيْ ١٣٤٨ و١٣٥٨هـ/ ١٩٣٠ و١٩٣٩ م.

شغل العديد من الوظائف العامة في الدولة بدءاً من عام ١٣٦٣هـ/ ١٩٤٤ م، فعُيِّن رئيساً لمحاكم الموصل، وعُيِّن مستشاراً في الجامعة العربية، وشغل مديرية الإدارة القانونية، ثم عمل رئيساً لمحكمة الاستئناف، وغيرها.

من مؤلَّفاته المطبوعة: «خريجو مدرسة محمَّد» جزءان ١٩٣٧ م، و«المساجلات الموصلية في الندوة العمرية» ١٩٤٩ م، و«أسبوعياتي» ١٩٥٠ م، و«الروض الأزهر في تراجم آل السيِّد جعفر».

وله عدد كبير من المؤلَّفات التي لا تزال مخطوطة، منها: «ديوان الواعظ» ما نظمه من شعر، و«الزَّبَّاء» و«فتح مصر» روايتان تمثيليتان شعريتان، و«كافور بين مدح المتنبي وهجائه»، و«تاريخ العرب بعد الإسلام»، و«أمالي الواعظ» مختارات من حدائق الأدب شعراً ونثراً، و«بين ضفاف دجلة وعنادل النيل» صلاته الأدبية والسياسية والاجتماعية بين شعراء مصر وأدبائها وساستها، و«المقتنى» مجموعة خطب ومقالات ومحاضرات وقطع شعرية، و«شخصيات عرفتها».

المصادر والمراجع:
الخاقاني: شعراء الحلة ٤/ ٢٥٨ و٢٧٢.
خلدون الوهابي: مراجع تراجم الأدباء العرب ١/ ٣٦.
أدهم الجندي: أعلام الأدب والفن ٢/ ٢٠٨ - ٢١١.
عوَّاد: معجم المؤلفين العراقيِّين ١/ ٥٦.
داغر: مصادر الدراسة الأدبية ٣/ ٢/ ١٣٩٠ - ١٣٩٣.
الزركلي: الأعلام ١/ ٣١ - ٣٢.

***

٧ - إبراهيم بن إسماعيل الأبياري المصري (*)

(١٣٢٠ - ١٤١٤هـ/ ١٩٠٢ - ١٩٩٤ م)

إبراهيم بن إسماعيل الأبياري، المصريُّ أصلاً، الطَّنْطَاويُّ ولادةً ونشأةً، القاهريُّ إقامةً ووفاةً:

مؤرِّخٌ مصريٌّ، باحثٌ متعمِّقٌ، ومن مشاهير المحقِّقين المتمكِّنين المُكْثِرين.

تخرَّج في دار العلوم بالقاهرة.

وَلِيَ عدَّة مناصب علمية وثقافية وإدارية فقد عُيِّن بدار الكتب المصرية، ثم مديراً لإدارة إحياء التراث، فمراقباً عامًّا لشؤون مجلس النواب والشيوخ، ثم أستاذاً للعربية بمعهد الدراسات الإسلامية بمدريد، فمستشاراً للمؤسسة الثقافية بوزارة الثقافة المصرية.

من تآليفه المطبوعة: «تاريخ القرآن»، و«الموسوعة القرآنية الميسرة»، و«نظرات في التاريخ الإسلامي»، و«معاوية الرجل الذي أنشأ دولة»، و«الوليد بن يزيد والدولة الأموية»، و«الدولة الإخشيدية»، و«الدولة الأيوبية».

وحقَّق كثيراً من كتب التراث، منها: «السيرة النبوية لابن هشام»، و«جذوة المقتبس في تاريخ علماء الأندلس» للحميدي، و«تاريخ علماء الأندلس» لابن الفرضي، و«تجريد الأغاني» لابن واصل الحموي، و«العقد الفريد» لابن عبد ربه، و«إعراب القرآن»

المنسوب للزَّجّاج، و«الأيام والليالي والشهور» للفرّاء.

***

٨ - إبراهيم بن أبي بكر الماليزي(*)

(... - ١٣٧٩هـ/ ... - ١٩٥٩م)

إبراهيم شاه بن أبي بكر تمنغ غونغ، الماليزيُّ أصلاً وإقامةً ووفاةً، زين العابدين:

الحادي والعشرون من سلاطين سلطنة جوهور (Johore) في ماليزيا (١٣١٣ - ١٣٧٩هـ/ ١٨٩٥ - ١٩٥٩م). ارتقى العرش بعد وفاة والده أبي بكر تمنغ غونغ.

توفي بعد أن حكم ستة وستين عاماً.

خَلَفَه ابنه ناصر الدين إسماعيل.

المصادر والمراجع:
د. شاكر مصطفى: الموسوعة ٣/ ١٩٨١.
د. فؤاد السيِّد: موسوعة دول العالم الإسلامي ٥/ ٢٢٧٤ و٢٢٧٥ و٢٢٨٠ = ٢١.

***

٩ - إبراهيم الدُّروبي البغدادي

(... - ١٣٧٩هـ/ ... - ١٩٥٩م)

إبراهيم الدُّروبي، العراقيُّ أصلاً، البغداديُّ إقامةً ووفاةً:

أديبٌ عراقيٌّ.

له: «الباز الأشهب عبد القادر الكيلاني - ط»، و«البغداديون أخبارهم ومجالسهم - ط».

المصادر والمراجع:
عوّاد: معجم المؤلفين العراقيِّين ١/ ٤٢.
الزركلي: الأعلام ١/ ٣٨.

***

١٠ - إبراهيم دُسُوقي بن إبراهيم أباظة المِصْرِي

(١٢٩٩ - ١٣٧٢هـ/ ١٨٨٢ - ١٩٥٣م)

إبراهيم دُسُوقي بن إبراهيم السيِّد بن السيِّد باشا أباظة، المصريُّ أصلاً، القاهريُّ ولادةً ونشأةً وإقامةً ووفاةً:

من مشاهير أسرة الأباظية في مصر، ومن كبار السياسيِّين الأدباء. وزيرٌ مصريٌّ، أديبٌ، كاتبٌ، محامٍ، ناظمٌ.

تتلمذ في الوطنية على مصطفى كامل، فكانت «اللواء» أوَّل جريدة نشر فيها مقالاته. درس الحقوق ومارس المحاماة مدَّةً، وانتظم في سلك خدمة الحكومة.

اِشترك بالبرلمان منذ أوائل الحياة النيابية، واختير عام ١٣٥٣هـ/ ١٩٣٤ م وكيلاً لمجلس النواب، ودخل الوزارة عدَّة مراتٍ فكان وزيراً للشؤون الاجتماعية، فالمواصلات، فالأوقاف، فالخارجية.

وهو أحد الذين جاهدوا لإقامة الاحتفال بالعام الهجري حتى قرَّرت الحكومة المصرية الاحتفال به رسميًّا كلَّ عام.

اِتَّخذ لنفسه عدَّة أسماء مستعارة كان يوقِّع

بها مقالاته في الصحف والجرائد، منها: حقوقي، وأبو الشعراء، والغزالي أباظة.

أنشأ عام ١٣٦٥هـ/ ١٩٤٦ م «جماعة أدباء العروبة» وهي جمعية أدبية أنشأها في القاهرة، فكان أوَّل مَنْ تولَّى رئاستها. وغايتها العمل على نشر الأدب العربي الرصين وتوثيق الروابط والصِّلات الأدبية بين أدباء الشرق العربي، وتشجيع المفكرين النابهين من رجال القلم.

أَلَّف في صباه «حديقة الأدباء» صدر بمصر عام ١٩٠٨ م، و«وميض الأدب بين غيوم السياسة».

المصادر والمراجع:
د. محمَّد عبد المنعم خفاجي: قصة الأدب المعاصر ٢/ ٨٠ – ٨٨.
داغر:
– مصادر الدراسة ٣/ ١/ ٤٨.
– معجم الأسماء/ ٤٦ و٩٤ – ٩٥ و١١٨ و٢١٢ – ٢١٣.
الزركلي: الأعلام ١/ ٣٨.
د. فؤاد السيِّد:
– معجم الألقاب/ ٨٩ و١٨٠ و٢٣٢ – ٢٣٣.
– معجم ألقاب السياسيِّين/ ٢١٩ – ٢٢٠ = ٢٩٩ و٤٣٥ = ٦٥٣.
– معجم الأوائل/ ٣٨٩.

***

١١ – إبراهيم أبو دِيَّة الفِلَسْطيني (١٣٣٧ – ١٣٧١هـ/ ١٩١٨ – ١٩٥٢م)

إبراهيم أبو دِيَّة، الفلسطينيُّ أصلاً وولادةً ونشأةً وإقامةً، البيروتيُّ وفاةً:

مجاهدٌ فلسطينيٌّ شجاعٌ.

برز اسمه في ثورة فلسطين عام ١٣٥٥هـ / ١٩٣٦ م. على عهد الاحتلال البريطاني. وشارك في حرب ١٣٦٦هـ/ ١٩٤٧ م فخاض معارك كثيرة.

وانفرد بقيادة المجاهدين في معارك القضمون، دفاعاً عن القدس، وجُرِحَ في معركةٍ برامات راحيل جرحاً سبَّب له شللاً في رجليه. واستمرَّ يقود المجاهدين وهو جريح محمول، في عدة معارك. إلى أن حلَّت الكارثة وتفرَّق المجاهدون بعد الهدنة بين الأنظمة العربية والعدوِّ الصهيوني.

لجأ إلى لبنان لمعالجة جرحه وتوفي في بيروت.

المصادر والمراجع:
الزركلي: الأعلام ١/ ٣٨ – ٣٩.

***

١٢ – إبراهيم رفعت بن سويفي المصري (١٢٧٣ – ١٣٥٣هـ/ ١٨٥٧ – ١٩٣٥م)

إبراهيم رفعت «باشا» بن سويفي بن عبد الجواد بن مصطفى المليجي، المصريُّ أصلاً، الأسيوطيُّ ولادةً ونشأةً، القاهريُّ إقامةً ووفاةً:

مؤرِّخٌ مصريٌّ. من أمراء الحجِّ العسكريِّين.

تخرَّج في المدرسة الحربية بالقاهرة. وحضر بعض المواقع الحربية في السودان، واشترك في الأعمال الوطنية بمصر.

تتلمذ في أوقات فراغه على بعض علماء الأزهر، ومُنِحَ رتبة «اللواء» العسكرية.

وَلِيَ إمارة الحجِّ ثلاث مرات سنة ١٣٢٠هـ/ ١٩٠٢ م و١٣٢١هـ/ ١٩٠٣ م و١٣٢٥هـ/ ١٩٠٧ م.

له كتاب: «مرآة الحرمين - ط» مجلَّدان.

المصادر والمراجع:
إبراهيم رفعت: مرآة الحرمين ٢/ ٣٦٥.
فرج سليمان فؤاد: الكنز الثمين لعظماء المصريِّين ١/ ١٧٤.
زكي محمد مجاهد: الأعلام الشرقية ٢/ ٢.
الزركلي: الأعلام ١/ ٣٩.
جريدة «كوكب الشرق»، ٦ ذي القعدة ١٣٥٣هـ.

***

١٣ - إبراهيم رمزي المصري

(١٣٠١ - ١٣٦٨هـ/ ١٨٨٤ - ١٩٤٩م)

إبراهيم رمزي، المصريُّ أصلاً، المنصوريُّ ولادةً، القاهريُّ إقامةً ووفاةً:

أديبٌ مصريٌّ، ناثرٌ، شاعرٌ، ومن أكبر العاملين للمسرح العربي: تمثيلاً وتأليفاً وترجمة، في النصف الأوَّل من القرن العشرين.

وهو قصصيٌّ، عمل في خدمة القصة القصيرة، وصحافيٌّ عمل في خدمة الصحافة العربية محرِّراً ومنشئاً، إذ أصدر سنة ١٣٢١هـ/ ١٩٠٣ م. مجلة «مسامرات النديم» وساعد في تحرير جريدتَي «اللواء» و«البلاغ المصري».

سافر سنة ١٣٢٥هـ/ ١٩٠٧ م إلى لندن لدراسة الطب ولكن اتجاهه الأدبي غلب عليه إذ اتجه إلى دراسة علمَي النفس والاجتماع في جامعة لندن.

عاد إلى مصر فعُيِّنَ مترجماً بوزارة الزراعة، ثم في وزارة المالية، فوزارة المعارف.

ترك مجموعة كبيرة من المسرحيات الموضوعة، والمترجمة. فمن مسرحياته الموضوعة: «الحاكم بأمر الله» ١٩١٧ م، و«بنت الإخشيد - ط»، و«البدوية - ط»، وضعها لفرقة جورج أبيض، و«عزة بنت الخليفة - ط»، و«أبطال المنصورة - ط»، و«الدرة اليتيمة - ط»، و«الفجر الصادق - ط»، و«إسماعيل الفاتح - ط» وغيرها.

ومن مسرحياته المترجمة المقتبسة: «قيصر وكيلوباترا - ط»، و«تيمورلنگ - ط»، و«سجن الباستيل - ط»، و«بيزارو - ط»، و«أسير كرومويل - ط»، و«الملك لير - ط»، و«القائد المصري - ط»، و«عدو الشعب - ط» وغيرها.

وله قصة طويلة عنوانها: «باب القمر - ط» ١٩٣٦م.

المصادر والمراجع:
سركيس: معجم المطبوعات العربية والمعرَّبة/ ٩٤٩.

محمَّد تيمور: حياتنا التمثيلية/ ٨٥ - ٩٣.
الياس زخورة: مرآة العصر ٣/ ٣٥٣.
الزركلي: الأعلام ١/ ٣٩.
داغر: مصادر الدراسة ٢/ ١/ ٤٠٢ - ٤٠٣.

***

١٤ - إبراهيم رمزي بن محمَّد رمزي المصري
(١٢٨٤ - ١٣٤٣هـ/ ١٨٦٧ - ١٩٢٤م)

إبراهيم رمزي بك بن محمَّد رمزي بن محمَّد الكبير بن علي آغا الأرضروملي، المصريُّ، الفيُّوميُّ ولادةً ونشأةً، القاهريُّ إقامة ووفاةً:

فاضلٌ مصريٌّ. وصحافيٌّ عمل في خدمة الصحافة العربية محرِّراً ومنشئاً. مؤرِّخٌ. روائيٌّ.

أنشأ مجلة «الفيُّوم» أسبوعية، وألَّف «تاريخ الفيوم - ط»، ورواية «المعتمد بن عباد - ط».

سافر إلى باريس فأقام سنة وشهراً. وعاد إلى القاهرة وأصدر بها مجلة «المرأة في الإسلام» ثم جريدة «التمدُّن» وأنشأ «مسبك التمدن» لصنع الحروف العربية سنة ١٣١٦هـ/ ١٨٩٩م. وساعد الدكتور أحمد لطفي السيِّد في تحرير «الجريدة» وإدارتها. ثم تولَّى رئاسة قلم الترجمة، بديوان السلطان حسين كامل.

له: «مبادئ التعاون - ط»، و«أصول الأخلاق - ط» ترجمه عن الفرنسية. وكان يقول الشعر، ويُحسِن الفرنسية والتركية.

المصادر والمراجع:
إلياس زخورة: مرآة العصر ١/ ٥٥٣.
الزركلي: الأعلام ١/ ٣٩.
مجلة «الزهراء»، ١/ ٦٠١.

***

١٥ - إبراهيم بن سليمان هَنَانُو السوري
(١٢٨٦ - ١٣٥٤هـ/ ١٨٦٩ - ١٩٣٥م)

إبراهيم بن سليمان آغا هَنَانُو، السوريُّ أصلاً، الحلبيُّ إقامةً ووفاةً، أبو طارق، الملقَّب بالمتوكِّل على الله:

من كبار المجاهدين في الثورات الاستقلالية بسورية.

وُلِدَ في بلدة «كفر حارم» غربي سورية، وتعلم في المدرسة الملكية بالآستانة. عاد إلى بلدته فانتُخِبَ عضواً في «المجلس العمومي» بحلب. ودخل الجيش العربي مدينة حلب فاتحاً عام ١٣٣٦هـ/ ١٩١٨ م فانتُخِبَ عضواً في «المؤتمر السوري» بدمشق، وعضواً في «جمعية الفتاة» السِّرِّية.

واحتلَّ المعتدون الفرنسيون مدينة أنطاكية فانتُدِبَ لتأليف سرايا عربية تشاغلهم، وجعل مقرَّه في حلب، وسُمِّي رئيساً لديوان واليها. وأخذ يتردَّد بينها وبين العاصمة دمشق.

وفُوجِئَت سورية بنكبة مَيْسَلُون عام ١٣٣٨هـ/ ١٩٢٠ م. واحتلال الفرنسيِّين دمشق وحلب وما بينهما، فامتنع إبراهيم في

بلاد بيلان (شمالي حلب) بقوَّةٍ من المتطوِّعين الوطنيِّين وقاتله الفرنسيون، فظفر، وألَّف حكومة وطنية، ولُقِّب بـ «المتوكل على الله» وكثرت جموعه واتسع نطاق نفوذه.

خاض سبعاً وعشرين معركة لم يصب فيها بهزيمةٍ، واستمرَّ عاماً كاملاً ينفق ما يجبيه عماله في الجهات التي انبسط فيها سلطانه.

واطَّلع على «بيانٍ» أذاعه الشريف عبد الله ابن الحسين في عمَّان يقول فيه أنه جاء من الحجاز «لتحرير سورية» فكاتبه إبراهيم ثم قصده للاتفاق معه على توحيد الخطط. فلما كان في شرقي سلمية (على مقربة من حماه) وهو في عددٍ من فرسانه، اعترضته قوَّة كبيرة من جيش الاحتلال الفرنسي يعاونها بعض «الإسماعيليِّين»، من سلمية، فقاتلهم ونجا وبعض مَنْ كان معه. فبلغ عمَّان، فلم يجد فيها ما كان يأمله. وزار فلسطين فاعتقلته قوات الاحتلال البريطاني في القدس وسلَّمته إلى الفرنسيِّين. فحوكم محاكمةً شغلت سورية عدة شهور، وانتهت باعتبار ثورته «سياسية مشروعة» وانطلق فتحوَّل إلى الميدان السياسي فكان رئيساً للكتلة الوطنية واجتمعت على زعامته سورية كلها. وقادها فأحسن قيادتها.

وكانت سياسته: «لا اعتراف بالدولة المنتدبة، فرنسا، ولا تعاون معها». واستمرَّ في سياسته إلى أن توفي بحلب.

المصادر والمراجع:

مجاهد: الأعلام الشرقية ١/ ١٣٤.

الزركلي: الأعلام ١/ ٤١ - ٤٢.

د. فؤاد السيِّد: معجم ألقاب السياسيِّين/ ٧٠٤ - ٧٠٥ = ١١٤٢.

معروف الدواليبي: جريدة «الأيام» بدمشق، ٢٤ و٢٥ و٢٦ و٢٧ شوال ١٣٥٤هـ.

***

١٦ - إبراهيم بن صالح التازَروالتي المغربي

(... - ١٣٥٣هـ/ ... - ١٩٣٤م)

إبراهيم بن صالح التازَروالتي، المغربيُّ، السوسيُّ المالكيُّ مذهباً، الدرقاويُّ طريقةً:

من فقهاء المالكية بسوس المغرب. قام بسياحاتٍ وتصدَّر في الطريقة «الدرقاوية».

ألَّف: «شرح الهمزية»، و«شرح البُرْدَة» للبُوصَيْري، و«شرح القصيدة الدالية الوفائية»، وغيرها.

المصادر والمراجع:

المختار السوسي: المعسول ١٢/ ٦٣ - ٦٧.

الزركلي: الأعلام ١/ ٤٤.

***

١٧ - إبراهيم بن صالح بن إبراهيم النجدي

(١٢٧٠ - ١٣٤٣هـ/ ١٨٥٤ - ١٩٢٥م)

إبراهيم بن صالح بن إبراهيم بن محمَّد بن عبد الرحمن، النجديُّ أصلاً وولادةً ونشأةً وإقامةً ووفاةً من قبيلة بني زيد (أهل شقراء) من قضاعة:

مؤرِّخٌ نجديٌّ.

قام برحلاتٍ إلى الهند والأحساء والبصرة وغيرها. واستقرَّ في بلدته الأُشيقر (من إقليم الوشم بنجد) يُقْرِئ طلبة العِلْم ويدوِّن أخبار بلاده. وعُرِض عليه القضاء فاعتذر.

اِنتقل إلى مدينة «عُنَيْزَة» في القصيم فتوفي بها.

له: «عقد الدرر، فيما وقع في نجد من الحوادث في أواخر القرن الثالث عشر وأوائل الرابع عشر - ط»، و«تاريخ بعض الحوادث الواقعة في نجد - ط».

المصادر والمراجع:
إبراهيم بن صالح النجدي: عقد الدرر. مقدمته.
الزركلي: الأعلام ١/ ٤٤.
حمد الجاسر: جريدة «اليمامة»، ٣/ ٨/ ١٣٧٩هـ.
مجلة «العرب»، ٥: ٨٨٥ و٧/ ٦٣٦.

***

١٨ - إبراهيم بن طاهر بن أحمد العَظْم

(١٣٢١ - ١٣٧٧هـ/ ١٩٠٣ - ١٩٥٧م)

إبراهيم بن طاهر بن أحمد بن أسعد العَظْم، السوريُّ أصلاً، الحمويُّ ولادةً ونشأةً، الدمشقيُّ إقامةً ووفاةً:

شاعرٌ حقوقيٌّ. له اشتغال بالأدب والحديث.

تخرَّج في معهد الحقوق في دمشق سنة ١٣٤٦هـ/ ١٩٢٨م. مارس المحاماة مدةً وتولَّى أوقاف حماه وحلب، ثم كان قاضياً استئنافيًّا في دمشق، إلى أن توفي.

له: «اختصار الموافقات للشاطبي - خ» مجلدان، وشعر متفرِّق فيه رقَّة وجودة.

المصادر والمراجع:
أدهم الجندي: أعلام الأدب والفن ١/ ١٩٣.
الزركلي: الأعلام ١/ ٤٤.

***

١٩ - إبراهيم بن عبد الفَتَّاح الشَّعْشَاعي المِصْرِي

(١٣٤٨ - ١٤١٢هـ/ ١٩٣٠ - ١٩٩٢م)

الشيخ إبراهيم بن عبد الفَتَّاح، الشَّعْشَاعيُّ ولادةً ونشأةً (قرية شعشاع مركز أشمون بمحافظة المنوفية شمال القاهرة)، المصريُّ أصلاً، القاهريُّ إقامةً ووفاةً.

أحد قرَّاء القرآن الكريم في مصر.

حفظ القرآن الكريم صغيراً ودرس علومه وقراءاته ودرس الموسيقى العربية في معهد فؤاد الأوَّل للموسيقى.

بدأ نجمه يلمع إلى جانب والده من أوائل الخمسينات.

خَلَفَ والده في كرسيِّ القراءة بمسجد السيِّدة زينب بعد وفاته عام ١٣٨١هـ/ ١٩٦٢م.

دخل الإذاعة المصرية سنة ١٣٨٧هـ/ ١٩٦٧م.

***

٢٠ - إبراهيم بن عبد الفتَّاح طُوقَان الفِلَسْطِيني

(١٣٢٣ - ١٣٦٠هـ/ ١٩٠٥ - ١٩٤١م)

إبراهيم بن عبد الفَتَّاح طُوقَان، الفلسطينيُّ أصلاً، النابلسيُّ ولادةً ونشأةً وإقامةً، المقدسيُّ وفاةً:

شاعرٌ فلسطينيٌّ، وجدانيُّ الشِّعر والبثِّ. له تذوقٌ أدبيٌّ مرهف اكتسبه بمطالعاته الطويلة لعيون الأدب العربي القديم.

إمتاز بذكاءٍ فطريٍّ اتَّجه فيه إلى النواحي الأدبية. وكانت له مقدرة على تخيُّر الألفاظ.

تلقَّى دروسه الابتدائية في المدرسة الرشادية العربية طوال سني الحرب العالمية الأولى، ثم تابع دراسته الثانوية في مدرسة المطران في القدس حيث قضى أربع سنوات ثم غادرها وعمره إذ ذاك ثماني عشرة سنة إلى الجامعة الأميركية ببيروت حيث قضى ستة أعوام (١٣٤١ - ١٣٤٧هـ/ ١٩٢٣ - ١٩٢٩م).

عمل في التدريس مدةً قصيرةً في مدرسة النجاح في نابلس. ثم في الجامعة الأميركية لمدة سنتَيْن (١٣٤٩ - ١٣٥١هـ/ ١٩٣١ - ١٩٣٣م). ثم في المدرسة الرشدية في القدس لبضعة أشهر. ثم عمل مشرفاً على القسم العربي في إذاعة القدس عام ١٣٥٥هـ/ ١٩٣٦م.

سافر إلى العراق عام ١٣٥٩هـ/ ١٩٤٠م حيث عمل مدرساً في دار المعلمين الريفية ببغداد.

عاد إلى نابلس بعد أن اشتدَّ عليه المرض إثر عملية جراحية في المعدة أُجْرِيَتْ له. وفي القدس توفي في ريعان شبابه.

له: «ديوان شعر - ط» مصدَّر بقصيدةٍ لصديقه جلال أمين زريق، في رثائه، فكلمة لأحمد طوقان ناشر الديوان، ثم رسالة من إنشاء أخته الأديبة الشاعرة فدوى طوقان في سيرته.

المصادر والمراجع:
د. عمر فروخ: شاعران معاصران: إبراهيم طوقان وأبو القاسم الشابي.
فدوى طوقان: أخي إبراهيم.
د. يوسف بكار: إبراهيم طوقان.
ناصر الدين الأسد: محاضرات في الاتجاهات الأدبية (انظر: الفهرس).
بهاء الدين: من الأدب العربي المعاصر (انظر: الفهرس).
سعيد فتحي: الشعراء (انظر: الفهرس).
أدهم الجندي: أعلام الأدب والفن ١/ ٣٧٤.
محاضرات في الشعر الحديث/ ١٣٩ - ١٦٢.
أنور الجندي: الشعر العربي المعاصر (انظر: الفهرس).
عبد عون الروضان: الشعراء العرب في القرن العشرين/ ٢٨.
الزركلي: الأعلام ١/ ٤٧ - ٤٨.
داغر: مصادر الدراسة ٢/ ١/ ٥٧٨ - ٥٧٩.
د. عمر فروخ: «ذكرى شاعر»، مجلة «الألواح» (بيروت)، مجلد (١٩٥٠)، عدد: ١٩ - ٢٠ : ١٢.
مجلة «الثقافة»، ٥ (١٩٤٣م): ٧٩٢.

***

٢١ - إبراهيم بن عبد القادر بن عُمَر البَرِّي

(١٢٨١ - ١٣٥٤هـ/ ١٨٦٤ - ١٩٣٥م)

إبراهيم بن عبد القادر بن عمر البَرِّي، الحجازيُّ، المدنيُّ ولادةً ونشأةً وإقامةً ووفاةً، الحنفيُّ مذهباً:

فقيهٌ حنفيٌّ. أديبٌ. ناظمٌ.

كان مرجعاً للفتوى في العهد العثماني ثم قاضياً في العهد السعودي (١٣٤٤ - ١٣٤٦هـ/ ١٩٢٦ - ١٩٢٨م).

أجاد التركية، وقام برحلاتٍ إلى الشام والأناضول والمغرب ونَجْد.

كتب «تعليقاً - خ» لطيفاً على كنز الدقائق، و«تعليقات» على شرح المواقف، وله «ديوان - خ».

المصادر والمراجع:
الزركلي: الأعلام ١/ ٤٨.
جريدة «المدينة»: «من أعلام المدينة»، ٢٧/ ١٢/ ١٣٧٨هـ.

***

٢٢ - إبراهيم بن عبد اللطيف النَّجْدِي

(١٢٨٠ - ١٣٤٩هـ/ ١٨٦٣ - ١٩١١م)

إبراهيم بن عبد اللطيف بن عبد الرحمن، النجديُّ أصلاً، الرياضيُّ ولادةً وإقامةً ووفاةً، الوهَّابيُّ مذهباً، ومن حَفَدَة الإمام محمَّد بن عبد الوهاب. وهو جد آل إبراهيم في نجد:

قاضٍ حنبليٌّ. ولي قضاء الرياض (١٣٢١ - ١٣٢٩ هـ/ ١٩٠٣ - ١٩١١م).

له رسائل وفتاوى وأجوبة عن أسئلةٍ في الدين، طُبِعَتْ متفرقة، في مجاميع «الرسائل والمسائل النجدية».

المصادر والمراجع:
مشاهير علماء نجد/ ١٢٥.
تذكرة أولي النهى ٢/ ١٠٦ - ١١٣.
الزركلي: الأعلام ١/ ٤٨.

***

٢٣ - إبراهيم عَبُّود السوداني(*)

(١٣١٧ - ١٤٠٣هـ/ ١٩٠٠ - ١٩٨٣م)

إبراهيم عبُّود، السودانيُّ أصلاً وولادةً ونشأةً وإقامةً ووفاةً:

رئيس الجمهورية السودانية (١٣٧٧ - ١٣٨٣هـ/ ١٨ ت ٢ - نوفمبر ١٩٥٨م - ٣٠ ت ١ - أكتوبر ١٩٦٤م) بعد أن قاد أوَّل انقلابٍ عسكريٍّ في السودان.

تخرَّج في «كلية غوردون التذكارية» (جامعة الخرطوم اليوم) سنة ١٣٣٥هـ/ ١٩١٧م، ثم التحق بالمدرسة الحربية وتخرَّج فيها عام ١٣٣٦هـ/ ١٩١٨م.

عمل مقسم الأشغال العسكرية بالجيش المصري في السودان حتى انسحاب القوات المصرية في عام ١٣٤٢هـ/ ١٩٢٤م حيث انضمَّ إلى قوَّة دفاع السودان.

ترقَّى إلى رتبة أميرالاي عام ١٣٧٠هـ/ ١٩٥١م، ثم ترقَّى إلى منصب نائب الأمين العام سنة ١٣٧٣هـ/ ١٩٥٤م، ووَلِيَ قيادة الجيش السوداني سنة ١٣٧٥هـ/ ١٩٥٦م.

أطاحت حكمه ثورة أكتوبر الشعبية عام ١٣٨٣هـ/ ١٩٦٤م. فاستجاب لضغط الجماهير بتسليم السلطة للحكومة الانتقالية التي كوَّنتها جبهة الهيئات.

المصادر والمراجع:
المنجد في الأعلام/ ٣٧٠.

***

٢٤ - إبراهيم بن عمر الأسطى

(١٣٢٥ - ١٣٦٩هـ/ ١٩٠٧ - ١٩٥٠م)

إبراهيم بن عمر الكرغلي (من قبيلة الكراغلة)، الليبيُّ أصلاً وولادةً وإقامةً ووفاةً، المعروف بالأسطى:

أديبٌ ليبيٌّ، شاعرٌ مبرِّزٌ. عصاميٌّ، عزيز النفس، قويُّ الإرادة.

اِنفجرت شاعريته بشكلٍ أدهش الجميع في حُسْن السَّبك، ورصانة الأسلوب، وجودة المعنى، وخصب الخيال.

رحل إلى مصر وسورية والعراق والأردن يعمل لكسب قوته. وأنشأ المهاجرون الليبيون في مصر جيشاً لتحرير بلادهم في أوائل الحرب العالمية الثانية، فتطوَّع جنديًّا معهم، وقاتل الإيطاليِّين. وترك الجيش بعد ثلاث سنوات (١٣٦١هـ/ ١٩٤٢م).

عاد إلى ليبيا فعُيِّن قاضياً أهليًّا بمحكمة الصلح، وترأَّس جمعية «عمر المختار». ونُقِلَ إلى مدينة «المرج» وحرَّمت حكومة بَرَقَة على الموظفين الاشتغال بالسياسة ولم يطع، فأُقيل عام ١٣٦٧هـ/ ١٩٤٨م. وعاد إلى درنة وانتُخِبَ نائباً في البرلمان البرقاوي (قبل اتحاد ليبيا) فحضر جلسة افتتاحه.

توفي غريقاً وهو يسبح في البحر. وأُقيم له «نصب تذكاري» في المكان نفسه.

له: «ديوان شعر». وحصل على جائزة الشمال الأفريقي في مسابقةٍ أجرتها هيئة الإذاعة البريطانية في مسابقتها الشعرية عن موضوع «الجندي».

المصادر والمراجع:
مصطفى المصراتي: شاعر من ليبيا.
طاهر أحمد الزاوي: أعلام ليبيا/ ١٠ - ١٣.
محمَّد الصادق عفيفي: الشعر والشعراء في ليبيا/ ١٤٨.
الزركلي: الأعلام ١/ ٥٥.
داغر: مصادر الدراسة ٣/ ١/ ٤٩.
عبد عون الروضان: الشعراء العرب/ ٢١ - ٢٢.

***

٢٥ - إبراهيم بن محمَّد إبراهيم أَطَّفَيِّش

(١٣٠٥ - ١٣٨٥هـ/ ١٨٨٨ - ١٩٦٥م)

إبراهيم (أو محمَّد إبراهيم) بن محمَّد

إبراهيم بن يوسف، أَطَّفَيِّش، الجزائريُّ أصلاً وولادةً ونشأةً، القاهريُّ إقامةً ووفاةً، الخارجيُّ، الإباضيُّ مذهباً:

أديبٌ، من علماء الخوارج الإباضية. كان مرجعاً للفتوى في المذهب الإباضي عند المشارقة والمغاربة. وصحافيٌّ عمل في خدمة الصحافة العربية محرِّراً ومنشئاً.

وُلِدَ في قرية بني يسجن (الجزائر) فحفظ القرآن وقرأ الفقه والنحو والتفسير.

اِنتقل إلى تونس فحضر دروساً في جامع الزيتونة، وشارك في الحركة الوطنية ضدَّ الاستعمار الفرنسي فأبعده الفرنسيون.

توجَّه إلى القاهرة سنة ١٣٤١هـ/ ١٩٢٣م فأنشأ مجلة «المنهاج»، ونشر كتباً علمية لبعض علماء الإباضية. وعمل في دار الكتب المصرية، فشارك في تحقيق بعض مطبوعاتها الكبيرة.

رجع إلى السياسة فأسَّس أوَّل مكتب سياسي لدولة إمامة عُمان في القاهرة سنة ١٣٧٥هـ/ ١٩٥٦م، ثم كان ممثلاً لدولة إمامة عُمان في جامعة الدول العربية، ورئيساً لوفدها في هيئة الأمم المتحدة (دورة ١٩٦٠م).

المصادر والمراجع:
الزركلي: الأعلام ١/ ٧٣.
د. فؤاد السيِّد:
- معجم الأوائل/ ٩٦.
- المبدعون والمجدِّدون/ ١٦ = ٦.

***

٢٦ - إبراهيم بن محمَّد بن خَلِيفة البَحْراني (*)

(نحو ١٢٦٦ - نحو ١٣٤٨هـ/ نحو ١٨٥٠ - نحو ١٩٣٠م)

إبراهيم بن محمَّد بن خَلِيفَة بن سلمان بن أحمد، من آل خليفة، البحرانيُّ ولادةً ونشأةً وإقامةً ووفاةً. والده الشيخ محمَّد بن خليفة رابع أمراء البحرين ومن كبارهم وشجعانهم:

من شعراء البحرين الكلاسيكيِّين في الثلث الأوَّل من القرن العشرين.

درس الفقه واللغة العربية ومبادئ الحساب في الكتاتيب والمدارس الدينية في البحرين.

رحل إلى مكة عام ١٣٠٢هـ/ ١٨٨٥م وقرأ على بعض علمائها شيئاً من علوم الفقه واللغة العربية. ثم عاد إلى البحرين.

عُيِّن عام ١٣٣٧هـ/ ١٩١٩م نائباً لرئيس مجلس المعارف في البحرين.

له ديوان شعر حقَّقه ونشره الدكتور محمَّد جابر الأنصاري تحت عنوان: «المجموعة الكاملة لآثار الشيخ إبراهيم».

المصادر والمراجع:
الروضان: الشعراء العرب/ ٣٣ - ٣٥.

***

٢٧ - إبراهيم بن محمَّد بن سالم النَّجْدي
(١٢٧٥ - ١٣٥٣هـ/ ١٨٥٨ - ١٩٣٥م)

إبراهيم بن محمَّد بن سالم بن ضُوَيَّان، الرَّسِّيُّ (من أهل «الرس» بنجد)، النجديُّ إقامةً ووفاةً، الحنبليُّ مذهباً:

فقيهٌ نَجْدِيٌّ. له عِلْمٌ بالأنساب واشتغال بالتاريخ.

كان أهل الرَّسِّ بنجد يرجعون إليه في حلِّ معضلاتهم وتولَّى القضاء بها. وكان ملازماً للمسجد.

كُفَّ بصره عام ١٣٥٠هـ/ ١٩٣٢م.

من مؤلَّفاته: «منار السبيل - ط» مجلَّدان، في شرح «دليل الطالب» لمرعي بن يوسف الكرمي في فقه الإمام ابن حنبل، و«رفع النقاب عن تراجم الأصحاب أي الحنابلة - خ»، ورسالة في «أنساب أهل نَجْد».

المصادر والمراجع:
مشاهير علماء نجد/ ٣٣٥.
الزركلي: الأعلام ١/ ٧٢.
عمر عبد الجبار: جريدة «البلاد»،٢١/ ٤/ ١٣٧٩هـ
جريدة «اليمامة»، ٢٣/ ١٠/ ١٣٨٠هـ
مجلة «العرب»، ٥: ٨٩٣.

***

٢٨ - إبراهيم بن محمَّد بن عبد القادر المازِني المِصْري
(١٣٠٨ - ١٣٦٨هـ/ ١٨٩٠ - ١٩٤٩م)

إبراهيم بن محمَّد بن عبد القادر المازِني (نسبته إلى كوم مازن من المنوفية بمصر)، المصريُّ، القاهريُّ ولادةً وإقامةً ووفاةً:

أديبٌ مصريٌّ مجدِّدٌ، ومن كبار الكتَّاب وحاملي لواء الأدب الرفيع في مصر في النصف الأوَّل من القرن العشرين.

ومن أعضاء مجمع اللغة العربية في القاهرة والمجمع العلمي العربي بدمشق.

وهو ناقدٌ جريءٌ، كان من أوائل النقاد في عصره الذين بدأوا حياتهم بالثورة على المناهج الأدبية القديمة، فانضمَّ إلى عبد الرحمن شكري وعباس محمود العقاد في الدعوة إلى زحزحة الأدباء التقليديِّين الذين هيمنوا على سدَّة الأدب.

وهو صحافيٌّ سياسيٌّ عمل في خدمة الصحافة العربية محرِّراً ورئيس تحرير لجريدتَي «السياسة» و«البلاغ»، فعالج الموضوعات الاجتماعية والسياسية.

وهو أديبٌ قصصيٌّ، مارس كتابة القصة الطويلة وبرَّز فيها، كما مارس بتفوُّقٍ القصة القصيرة وضعاً وتعريباً، فترك لنا منها مئات.

وهو إلى هذا كلِّه، شاعرٌ مجيدٌ، بدأ حياته الأدبية بنظم الشعر، فأصدر منه ديوانَين، تفوَّق بهما بين شعراء الطبقة الأولى في عصره. بَيْدَ أنه قرَّر اعتزال الشعر بعد عام ١٣٤٣هـ/ ١٩٢٥م.

تخرَّج في مدرسة المعلمين الخديوية بالقاهرة سنة ١٣٢٧هـ/ ١٩٠٩م ثم عُيِّن مدرساً للترجمة في المدرسة السعيدية الثانوية فالخديوية الثانوية، فدار العلوم لتدريس اللغة الانكليزية.

وعندما قامت الحركة الوطنية المصرية ترك المدارس وتفرَّغ للسياسة والصحافة.

من مؤلفاته: «الشعر، غاياته ووسائطه» ١٩١٥م رسالة، و«شعر حافظ» ١٩١٥م، و«صندوق الدنيا» ١٩٢٩م، و«ديوان المازني» جزءان، الأول ١٩١٣م، والثاني ١٩١٧م، و«حصاد الهشيم» ١٩٢٥م فيه الكثير من المقالات النقدية، و«بشار بن بُرْد» ١٩٤٤م، و«عَوْد على بدءٍ» ١٩٤٣م.

ومن قصصه: «إبراهيم الكاتب» جزءان صغيران ١٩٣١م، و«في الطريق» ١٩٣٧م مجموعة من القصص تضم نحواً من ستين قصة، و«إبراهيم الثاني» ١٩٤٣م قصة طويلة في صميم المجتمع المصري، و«ثلاثة رجال وامرأة» ١٩٤٣م. وعرَّب عن الانكليزية «مختارات من القصص الانكليزي - ط»، و«الشاردة - ط».

المصادر والمراجع:
د. نعمات أحمد فؤاد:
- أدب المازني.
- المازني الناثر.
محمَّد مندور: المازني.
سركيس: معجم المطبوعات ٢/ ١٦٠٨.
أحمد عبيد: مشاهير شعراء العصر ١/ ١٣ - ١٦.
محمود تيمور:
- ملامح وغضون/ ١٠٧.
- الشخصيات العشرون (انظر: الفهرس).
أنور الجندي: أضواء على حياة الأدباء المعاصرين (انظر: الفهرس).
د. شوقي ضيف: الأدب العربي المعاصر/ ٢٦١ - ٢٦٩.
الزركلي: الأعلام ١/ ٧٢.
داغر: مصادر الدراسة ٢/ ١/ ٦٨٢ - ٦٨٧.
د. محمَّد حمود: أدباء وشعراء العرب ٢/ ١٢.
الروضان: الشعراء العرب/ ٢٩ - ٣٠.

***

٢٩ - إبراهيم بن محمَّد بن عبد الله الراوي
(١٢٧٦ - ١٣٦٥هـ/ ١٨٦٠ - ١٩٤٦م)

إبراهيم بن محمَّد بن عبد الله بن رجب الراوي ولادةً (راوة من قرى العراق)، البغداديُّ إقامةً ووفاةً:

متصوِّفٌ عراقيٌّ. شيخ الطريقة الرفاعية ببغداد.

له رسائل، منها: «سور الشريعة في انتقاد نظريات أهل الهيئة والطبيعة - ط»، و«الأوراق البغدادية في الحوادث النجدية».

المصادر والمراجع:
مصطفى الواعظ: الروض الأزهر/ ٣٧٦.
السهروردي: لب الألباب/ ٣٠٦.
الدليل العراقي الرسمي/ ٨٥٤.
الزركلي: الأعلام ١/ ٧٢.

***

٣٠ - إبراهيم بن محمَّد منيب هاشم
(١٣٠٣ - ١٣٧٧هـ/ ١٨٨٦ - ١٩٥٨م)

إبراهيم بن محمَّد منيب بن محمود هاشم، الجعفريُّ، الفلسطينيُّ أصلاً، النابُلُسيُّ ولادةً (نابُلُس: مدينة في فلسطين على الضفة الغربية لنهر الأردن)، الأردنيُّ إقامةً، البغداديُّ وفاةً:

قانونيٌّ من العلماء، ومن أعضاء جمعية «الفتاة»، سياسيٌّ، من رؤساء الوزارات في الأردن، محامٍ.

تعلَّم بنابُلُس وتخرَّج في كلية الحقوق في الآستانة. عُيِّن بعد الحرب العالمية الأولى رئيساً لمحكمة الجنايات بدمشق.

وبعد معركة ميسلون دُعِيَ للعمل في الأردن فتولَّى وزارة العدلية، ثم رئاسة الوزراء.

وعند إعلان الاتحاد بين العراق والأردن (حلف بغداد) سنة ١٣٧٧هـ/ ١٤ شباط - فبراير ١٩٥٨م، عُيِّن نوري السعيد رئيساً لوزارة الاتحاد وإبراهيم هاشم نائباً للرئيس.

سافر إبراهيم من عمَّان إلى بغداد، ففوجئ بثورة الجيش العراقي ١٣٧٧هـ/ ١٥ تموز - يوليو ١٩٥٨م تندلع. فانتقل صاحب الترجمة، مع آخرين، من فندق بغداد إلى وزارة الدفاع. وما بلغوا باب الوزارة حتى كان إبراهيم ممَّن فتك بهم المتظاهرون وضاعت جثَّته.

من كتبه المطبوعة: «الحقوق الجزائية»، و«القواعد الأساسية لأصول المحاكمات الجزائية»، و«شرح قانون أحكام الصلح المؤقت»، و«شرح قانون الجزاء» أربعة أجزاء.

المصادر والمراجع:
الزركلي: الأعلام ١/ ٧٣.
البدوي الملثم: مجلة «الأديب» اللبنانية، بيروت: يونيو ١٩٧٢م.

***

٣١ - إبراهيم مَدْكُور المِصْرِي(*)
(١٣٢٠ - ١٤١٦هـ/ ١٩٠٢ - ١٩٩٦م)

إبراهيم مَدْكُور، المصريُّ أصلاً وولادةً ونشأةً، القاهريُّ إقامةً ووفاةً، الدكتور:

عالمٌ لغويٌّ وفلسفيٌّ. أستاذٌ جامعيٌّ. مصلحٌ سياسيٌّ واجتماعيٌّ. عضو مجلس الشيوخ المصري. رئيس مجمع اللغة العربية بالقاهرة منذ العام ١٣٩٤هـ/ ١٩٧٤م خَلَفاً للدكتور طه حسين.

حفظ القرآن الكريم، وأتمَّ مراحل المدرسة الأولية، ثم التحق بالأزهر فمدرسة القضاء الشرعي حيث اجتاز قسمها الأوَّل، ثم بدار العلوم حيث حصل على دبلومها وتخرَّج فيها سنة ١٣٤٥هـ/ ١٩٢٧م.

اِشترك في الحركة الوطنية إبَّان شبابه واعتُقِلَ وسُجِنَ بين مَنْ سُجِنُوا من شباب طلبة ثورة ١٣٣٧هـ/ ١٩١٩م.

نال شهادة الليسانس في الآداب من جامعة السوربون عام ١٣٤٩هـ/ ١٩٣١م، وليسانس الحقوق من جامعة باريس سنة ١٣٥١هـ/ ١٩٣٣م، ثم دكتوراه الدولة في الفلسفة عام ١٣٥٣هـ/ ١٩٣٤م.

اختير عضواً في مجلس الشيوخ المصري حيث قضى خمس عشرة سنة نقض فيها نُظُم الحكم ونادى بإصلاح الأداة الحكومية، ودعا إلى تحديد المُلْكية الزراعية.

اِشترك في عدَّة مؤتمرات علمية وفلسفية في أوروبا وآسيا. وأسهم إسهاماً كبيراً في إحياء الذكرى الألفية لابن سينا في بغداد سنة ١٣٧٠هـ/ ١٩٥١م وطهران وباريس سنة ١٣٧٣هـ/ ١٩٥٤م. وأسهم في مهرجان الغزالي بدمشق سنة ١٣٨١هـ/ ١٩٦٢م وابن خلدون في القاهرة سنة ١٣٨١هـ/ ١٩٦٢م.

واشترك في إحياء ذكرى طه حسين بالقاهرة سنة ١٣٩٩هـ/ ١٩٧٩ م، وحافظ وشوقي بالقاهرة سنة ١٤٠٢هـ/ ١٩٨٢م، وطه حسين بمدريد سنة ١٤٠٢هـ/ ١٩٨٢م.

منحته جامعة پرنستون الأميركية الدكتوراه الفخرية سنة ١٣٨٣هـ/ ١٩٦٤م تقديراً لخدماته العلمية.

من مؤلَّفاته المطبوعة: «الفلسفة الإسلامية»، و«في الفكر الإسلامي»، و«مع الخالدين»، و«في اللغة والأدب» و«دروس في تاريخ الفلسفة»، و«في الأخلاق والمجتمع»، و«أحاديث اجتماعية وثقافية»، و«الأداة الحكومية».

المصادر والمراجع:

د. مهدي علاَّم: المجمعيون في خمسين عاماً (انظر: الفهرس).

***

٣٢ - إبراهيم مصطفى المِصْرِي
(١٣٠٥ - ١٣٨٢هـ/ ١٨٨٨ - ١٩٦٢م)

إبراهيم مصطفى، المصريُّ أصلاً، القاهريُّ إقامةً ووفاةً:

عالمٌ بالنحو، عضو مجمع اللغة العربية بالقاهرة.

بدأ دراسته في الأزهر، وتخرَّج في دار العلوم بالقاهرة.

تولَّى عدَّة مناصب علمية وثقافية وإدارية. فقد كان أستاذاً للأدب العربي في جامعة الإسكندرية، فعميداً لكلية دار العلوم سنة ١٣٦٦هـ/ ١٩٤٧م.

صنَّف «إحياء النحو - ط» وفيه آراء قامت حولها ضجَّة إلا أن مجمع اللغة العربية في القاهرة أقرَّه عليها. ولما عُدِّلت المناهج الدراسية بمصر اتبعت رأيه.

شارك في تأليف عدَّة كتب، وفي تحقيق «سر صناعة الإعراب» لابن جني، و«إعراب القرآن» للزَّجَّاج.

المصادر والمراجع:
محمَّد عبد الجواد: تقويم دار العلوم/ ١٥٦.
د. علاَّم: المجمعيون/ ١١.
الزركلي: الأعلام ١/ ٧٤.

***

٣٣ - إبراهيم بن مصطفى باكير الليبي
(١٢٧٣ - ١٣٦٢هـ/ ١٨٥٦ - ١٩٤٣م)

إبراهيم بن مصطفى باكير، الليبيُّ أصلاً وولادةً، الطرابلسيُّ نشأةً وإقامةً ووفاةً:

عالمٌ ليبيٌّ، فقيهٌ، محدِّثٌ، شاعرٌ، ناثرٌ.

درس الفقه المالكي والفقه الحنفي، والحديث والتفسير وما يتصل بهذه العلوم من الأصول والفروع والوسائل والمصطلحات. كما درس علوم العربية واللغة والفرائض والبلاغة والتجويد والتاريخ والعَرُوض والقوافي. وتبحَّر في هذا كله فكان فيها فقيهاً. كان يُنْعَت بشيخ مشايخ القطر الطرابلسي.

ولما احتلَّ الإيطاليون طرابلس الغرب عام ١٣٣٠هـ/ ١٩١٢م هاجر إلى الشام وجالس علماءها وأدباءها.

عاد إلى طرابلس وعُيِّن عضواً في المحكمة الشرعية الكبرى، ثم رئيساً لها. وبقي فيها خمس عشرة سنة بين العضوية والرئاسة.

له منظومة في علاقات المجاز المرسل، وأخرى في المقولات وشرحها، ومنظومة في الآداب والحكم، ومنظومات أخرى في فنون مختلفة؛ و«ديوان» شِعر.

المصادر والمراجع:
طاهر أحمد الزاوي: أعلام ليبيا/ ١٤ - ١٧.
محمَّد الصادق عفيفي: الشعر والشعراء في ليبيا/ ١٩٩.
داغر مصادر الدراسة ٣/ ١/ ١٧١.
الزركلي: الأعلام ١/ ٣٣.
الروضان: الشعراء العرب/ ٢٣ - ٢٤.

***

٣٤ - إبراهيم بن مصطفى الدَّبَّاغ
(١٢٩٧ - ١٣٦٦هـ/ ١٨٨٠ - ١٩٤٧م)

الشيخ إبراهيم بن مصطفى بن عبد القادر الدَّبَّاغ، الفلسطينيُّ أصلاً وولادةً ونشأةً، المصريُّ إقامةً ووفاةً:

شاعرٌ فلسطينيٌّ، ومن الشعراء الأحرار الثائرين. كاتبٌ فكه، نقَّاد، ساخرٌ، لاذعٌ.

وصحافيٌّ كبير عمل في خدمة الصحافة العربية محرِّراً ومنشئاً. فقد أصدر عدَّة صحفٍ في مصر، منها مجلة «الإنسانية».

وهو كاتبٌ ذو نزعةٍ قومية وروح وطنية. عبَّر عن آمال الشعب وآلامه ونوازعه، وصوَّر بؤسه وفقره ومصائبه.

وُلِدَ في يافا وبها نشأ يتيماً، رحل إلى مصر وهو في الثانية عشرة من عمره فاستوطنها حتى وفاته. تلقى دراسته في الأزهر. وأُصِيبَ بالعمى سنة ١٣٤٤هـ/ أواخر ١٩٢٦م.

كان شديد الاتصال بكوكب الشرق أم كلثوم وبالشيخ سلامة حجازي، وبعبد الله النديم خطيب الثورة العرابية، وبعبد الرحمن

الكواكبي، وبالمويلحي الكبير والصغير، وبأحمد باشا تيمور، والشيخ محمَّد عبده، وبأساتذته في الأزهر أمثال علي المَرْصَفي، والشيخ السكندري وحسن الطويل.

واتصل بكثيرٍ من أدباء مصر وأعلامها كخليل مطران وزكي مبارك وأحمد زكي أبو شادي وأحمد محرَّم وولي الدين يكن وغيرهم يساجلهم ويناظرهم ويباسطهم.

له: «الطليعة» ديوان شعره في جزأين ١٩٢٥م، و«في ظلال الحرية» ١٩٥٤م، رسائل في الأدب والتاريخ والسياسة والاجتماع، كان يرسلها إلى ابن أخيه مصطفى درويش الدبَّاغ قاضي محكمة البداية في مدينة الخليل. و«شهد وعلقم» ١٩٦٣م، مختارات شعرية ونثرية في الأدب والنقد والفكاهة والاجتماع. عني بجمعها وترتيبها ابن أخيه مصطفى درويش الدَّبَّاغ، و«تاريخ الحرية في العالم - ط» نشره فريق من مقدِّري فضله في عصره، و«نقد شعراء العصر - ط»، و«حديث الصومعة - ط»، وغيرها.

المصادر والمراجع:
أدهم الجندي: أعلام الأدب والفن ١/ ٣٧١.
ناصر الدين الأسد: محاضرات في الشعر الحديث/ ٥٩ - ٦٦.
خلدون الوهابي: مراجع تراجم الأدباء العرب ١/ ١٦.
الزركلي: الأعلام ١/ ٧٤.
كحالة: معجم المؤلفين ١/ ١١٣.
داغر: مصادر الدراسة ٣/ ١/ ٤٢٠ - ٤٢٢.
الروضان: الشعراء العرب/ ٢٦ - ٢٧.
مجلة «الرسالة» (١٩٤٨): ٤٠٣ و٧٧٠ و١٥ : ٦٥.
مجلة «الكتاب» (١٩٤٧): ٥ و٦٧٦ و٧١٣.
مجلة «الهلال»، كانون الثاني ١٩٥٤م.
مجلة «العالم العربي»، مجلد ١، عدد ٩، ص: ٦٦.

***

٣٥ - إبراهيم منيب بن أحمد الباشجي
(١٢٩٣ - ١٣٦٧هـ/ ١٨٧٦ - ١٩٤٨م)

إبراهيم منيب بن أحمد بن سليم الباشجي (الباجه جي)، العراقيُّ أصلاً، البغداديُّ إقامةً ووفاةً:

أديبٌ وناظمٌ عراقيٌّ. وصحافيٌّ عمل في خدمة الصحافة العربية محرِّراً ومنشئاً.

كان كاتباً في «قلم الولاية»، ونشر في الصحف مقالات وقصائد، وأصدر مجلة «الرياحين» وأُقْفِلَتْ.

له: «زنابق الحقل - ط» مجموعة من نظمه، و«نزهة الأحداق في مباحث السباق - ط» رسالة في المسابقات، و«التبصرة - ط» في مضار الخمر.

المصادر والمراجع:
عوَّاد: معجم المؤلفين العراقيِّين ١/ ٥٤.
الخطيبي: شعراء بغداد ١/ ٦.
من شعرائنا المنسيِّين/ ٨٣.
الزركلي: الأعلام ١/ ٧٥.

***

٣٦ - إِبراهيم بن مَهْدِي إِبراهيم العاملي(*)

(١٣٣٦ - ١٤٠٦هـ/ ١٩١٨ - ١٩٨٦م)

السيِّد إبراهيم بن السيِّد مهدي إبراهيم، اللبنانيُّ أصلاً، العامليُّ، الدُّوَيْريُّ ولادةً (الدوير: قرية في جبل عامل جنوب لبنان)، الشيعيُّ، الإماميُّ مذهباً:

شاعرٌ عامليٌّ. مدرِّس. زاول التدريس في المدارس الخاصة ثم في المدارس الرسمية.

له ديوان شعر بعنوان: «الخماسيات - ط».

المصادر والمراجع:
د. محمَّد حمود: أدباء وشعراء العرب ٢/ ١٣.

***

٣٧ - إبراهيم ناجي المِصْرِي

(١٣١٦ - ١٣٧٩هـ/ ١٨٩٨ - ١٩٥٣م)

إبراهيم ناجي بن أحمد ناجي بن إبراهيم القصبجي، المصريُّ أصلاً، القاهريُّ ولادةً ونشأةً وإقامةً ووفاةً، الدكتور:

شاعرٌ إنسانيٌّ ملهم، من أعلام الشعراء الضالعين بالتجديد في العالم العربي، وهو في الطليعة من شعراء مصر المجددين ومن شعراء «أبولو» البارزين في تلك المدرسة التجديدية.

وهو شاعرٌ عاطفيٌّ موهوبٌ من الطراز الأوَّل، ومن أشهر الشعراء الغنائيِّين. يفيض شعره بالطلاوة والحنان، وينبض بالآمال القومية وبحبه لبلاده.

وشعره الوجداني يجمع بين جمال الفن ودقة التصوير، وعمق الثقافة والمعاني، والأخيلة والعاطفة المشبوبة.

وهو صحافيٌّ، عمل في خدمة الصحافة الطبية محرِّراً ومنشئاً، فأنشأ مجلة «حكيم البيت»، وهي مجلة طبية شهرية عامة أصدرها سنة ١٣٥٣هـ/ ١٩٣٤م.

عُرِفَ بطهارة القلب، وبراءة النفس، وسلامة الطَّوية، وعذوبة الجَرْس.

تخرَّج في مدرسة الطب بالقاهرة سنة ١٣٤١هـ/ ١٩٢٣م. عُيِّن طبيباً في مصلحة السكك الحديد، ثم نُقِلَ إلى وزارة الصحة فوزارة الأوقاف.

اِنتسب إلى جماعة أبولو عام ١٣٥٠هـ/ ١٩٣٢م. وأنشأ عام ١٣٦٤هـ/ ١٩٤٥م «رابطة الأدباء» في القاهرة فكان أوَّل مَنْ تولَّى رئاستها.

له ثلاثة دواوين، هي: «ليالي القاهرة - ط»، و«وراء الغمام» ١٩٣٤م، و«ديوان الطائر الجريح - ط» نُشِرَ بعد وفاته.

وفي النثر: «رسالة الحياة - ط» مقالات أدبية نفسية، و«عالم الأسرة» ١٩٣٥م، و«مدينة الأحلام - ط» مختارات من قصص ومحاضرات، و«كيف تفهم الناس - ط»

دراسات نفسية. وعرَّب عن الفرنسية «أزهار الشر» ١٩٥٠م لبودلير، وغيرها.

المصادر والمراجع:
نعمات أحمد فؤاد: ناجي الشاعر.
مصطفى السحرتي:
- شعراء مجددون (انظر: الفهرس).
- الشعر المعاصر/ ٢٠٣.
د. محمَّد عبد المنعم خفاجي:
- قصص من التاريخ/ ٢٥٧.
- قصة الأدب المعاصر، جـ٤ (انظر: الفهرس).
- مع الشعراء المعاصرين (انظر: الفهرس).
إبراهيم المصري: صوت الجيل/ ١٣٨ - ١٤٩.
د. محمَّد مندور: الشعر بعد شوقي، الحلقة الثالثة/ ٥٧ - ٦٢.
محمود تيمور: الشخصيات العشرون (انظر: الفهرس).
أنور الجندي: أضواء على حياة الأدباء المعاصرين (انظر: الفهرس).
د. شوقي ضيف:
- الأدب العربي المعاصر/ ١٥٤.
- الشعر المصري بعد شوقي (انظر: الفهرس).
داغر:
- مصادر الدراسة ٢/ ١/ ٧٣٦ - ٧٣٨.
- معجم الأسماء/ ١٤١.
الزركلي: الأعلام ١/ ٧٦.
د. فؤاد السيِّد: معجم الأوائل/ ٣٨٨ - ٣٨٩.
د. محمَّد حمود: أدباء وشعراء العرب ٢/ ١٤.
الروضان: الشعراء العرب/ ٣٦ - ٣٨.
محمَّد عبد الغفور: «ناجي الشاعر»، مجلة «أبولو»، مجلد ٢، عدد يونيو ١٩٣٤، ص: ٩٥٤.
محمود المنجوري: «أدباء الطبيعة: ٣ - الدكتور إبراهيم ناجي»، مجلة «الثقافة»، عدد ١٣٧، مجلد ٣ (١٩٤١): ٧٣٤.
محمد عبد المنعم خفاجي: «القومية في شعر ناجي»، مجلة «البعثة» ٨، عدد إبريل ١٩٥٤. ص: ١٤.

***

٣٨ - إبراهيم بن نوح امتياز الجزائري(*)

(١٣٢٦ - ...هـ/ ١٩٠٨ - ...م)

إبراهيم بن نوح امتياز، الجزائريُّ أصلاً وولادةً ونشأةً وإقامةً ووفاةً (وُلِد ببلدة بني يسجن):

شاعرٌ جزائريٌّ.

قرأ القرآن، ثم درس في المكتب الفرنساوي خمس سنوات، ثم انقطع إلى العربية.

بدأ ينظم الشعر بعد عام ١٣٣٩هـ/ ١٩٢١م. ويراسل جرائد «الإقدام» و«الصديق» و«النجاح».

وضع حجر الأساس لمدرسة بنورة ودرَّس فيها مدة، ثم أسَّس مدرسة شبه عصرية في العاصمة الجزائر.

المصادر والمراجع:
الروضان: شعراء العرب/ ٣٩ - ٤٠.

***

٣٩ - إبراهيم بن هاشم الفِلاَلي

(١٣٢٤ - ١٣٩٤هـ/ ١٩٠٦ - ١٩٧٤م)

إبراهيم بن هاشم الفِلاَلي، الحجازيُّ، المكيُّ ولادةً ونشأةً وإقامةً، القاهريُّ وفاةً:

شاعرٌ حجازيٌّ، أديبٌ، مدرِّسٌ.

درس بمكة ودرَّس بها، وتولَّى وظائف في المعارف، ثم انقطع عن العمل وأقام بالقاهرة إلى أن توفي.

له دواوين شعرية مطبوعة، هي: «صدى الألحان»، و«الحاني»، و«طيور الأبابيل»، و«صبابة الكأس».

وله كتب أخرى مطبوعة، منها: «رجالات الحجاز» الأول منه، و«المرصاد» ثلاثة أجزاء.

المصادر والمراجع:
نقد وتعريف/ ٥٣ - ٥٨.
الزركلي: الأعلام ١/ ٧٧ - ٧٨.
د. بكري شيخ أمين: الحركة الأدبية في المملكة العربية السعودية. (انظر: الفهرس/ ٦٩٣).
مجلة «العالم العربي»، م ١، ١ : ١٥.
مجلة «الأديب»، سبتمبر وأكتوبر ١٩٧٤م.

***

٤٠ - إبراهيم بن يحيى بن محمَّد اليمني
(... - ١٣٦٧هـ/ ... - ١٩٤٨م)

إبراهيم بن يحيى (حميد الدين، المتوكل على الله) بن محمَّد (المنصور بالله) بن يحيى (حميد الدين)، اليمنيُّ أصلاً ونشأةً وإقامةً ووفاةً، الصَّنْعانيُّ ولادةً، الزَّيْديُّ مذهباً، الملقَّب بلقبَيْن هما: سيف الإسلام، وسيف الحقِّ:

أميرٌ يمانيٌّ ثائر. نشأ في حجر والده الإمام يحيى (ملك اليمن). وسجنه أبوه مدَّةً، فخرج عليه، مُظْهِراً الدعوة إلى إصلاح الدولة، وتلقَّب بسيف الحق، واستقرَّ في «عدن» يدعو ويعمل للقيام على أبيه. وأنشأ أنصاره جريدتَيْن في عدن، وتناقلت الصحف أخباره.

واستمرَّ صاحب الترجمة إلى أن قُتِلَ والده شهيداً بصنعاء، وكان على اتصالٍ بقاتليه، فانتقل إليها، ولقَّبوه بقائد الثورة ورئيس الوزراء. فلمَّا ظفر أخوه الإمام أحمد (ملك اليمن بعد ذلك) صبر عليه زهاء شهرين إلى أن استقرَّت أمور الدولة، فقُتِلَ في حجَّة مسموماً.

المصادر والمراجع:
الزركلي: الأعلام ١/ ٨٠.
د. فؤاد السيِّد:
- معجم السياسيِّين المغتالين/ ٣٨ = ٣٠.
- معجم ألقاب السياسيِّين/ ٤٠٤ - ٤٠٥ = ٥٩٢.
مجلة «العرب»، المحرَّم ١٣٩٤، ص: ٥٦٣.

***

٤١ - إِحسان عبَّاس الفِلَسْطِيني (*)
(١٣٣٨ - ١٤٢٤هـ/ ١٩٢٠ - ٢٠٠٣م)

إِحسان عبَّاس، الفلسطيني أصلاً وولادةً ونشأةً، العَمَّانيُّ وفاةً، الدكتور:

ناقدٌ متعمِّقٌ ومحقِّقٌ متمكِّنٌ. أديبٌ، شاعرٌ، مترجمٌ، أستاذٌ جامعيٌّ. ومن المحقِّقين والمؤلِّفين المُكْثِرين المشهورين.

وُلِدَ في قرية عين غزال في حيفا. أنهى دراسته الابتدائية في قريته، ثم حصل على الإعدادية في صفد. ونال منحةً دراسية إلى الكلية العربية في القدس.

اِلتحق بجامعة فؤاد الأوَّل (جامعة القاهرة اليوم) عام ١٣٦٧هـ/ ١٩٤٨م فنال شهادة بكالوريوس في الأدب العربي فالماجستير فالدكتوراه.

كان غزير التأليف. فقد ألّف ما يزيد على (٢٥) خمسةٍ وعشرين كتاباً بين النقد الأدبي والسيرة والتاريخ، منها: «الحسن البصري» ١٩٥٢م، و«فن الشعر» ١٩٥٣م، و«عبد الوهاب البيَّاتي» ١٩٥٥م، و«فن السيرة» ١٩٥٦م، و«الشعر العربي في المهجر الأميركي» ١٩٥٧م، و«الشريف الرضي» ١٩٥٩م.

وحقَّق ما يقارب (٥٢) اثنين وخمسين كتاباً من أمَّات كتب التراث، منها: «وفيات من أشعار أهل الأندلس» لابن الكتاني ١٩٦٦م، و«فوات الوفيات» لابن شاكر الكتبي، خمسة أجزاء، ١٩٧٣م، و«الروض المعطار في خبر الأنصار» لابن عبد المنعم الحميري ١٩٧٥م، و«الذخيرة - التذكرة الحمدونية» لابن حمدون ١٩٨٣م، و«مرآة الزمان» لسبط ابن الجوزي ١٩٨٥م.

وعرَّب (١٢) اثني عشر كتاباً من عيون الأدب والنقد والتاريخ، منها: «فن الشعر» لأرسطو ١٩٥٠م، و«فلسفة الحضارة» لأرنست كاسير ١٩٦١م، و«يقظة العرب» لجورج أنطونيوس ١٩٦٢م.

***

٤٢ - إِحسان بن محمَّد عبد القُدُّوس (*)

(١٣٣٧ - ١٤١٠هـ/ ١٩١٩ - ١٩٩٠م)

إحسان بن محمَّد عبد القدوس، المصريُّ، القاهريُّ ولادةً ونشأةً وإقامةً ووفاةً:

كاتبٌ معروفٌ، روائيٌّ قصصيٌّ مشهورٌ، وصحافيٌّ عمل في خدمة الصحافة العربية محرِّراً ورئيس تحرير. فقد كان صاحب مجلة «روز اليوسف» ورئيس تحريرها ومن كتَّاب مقالاتها بعد وفاة والدته فاطمة بنت محيي الدين اليوسف سنة ١٣٧٧هـ/ ١٩٥٨م، والتي كانت قد أنشأت هذه المجلة عام ١٣٤٣هـ/ ١٩٢٥م.

من رواياته: «أنا حرَّة»، و«النَّظَّارة السوداء»، و«لا أنام»، و«أين عمري»، و«الوسادة الخالية»، و«البنات»، وغيرها. وكلُّ رواياته تحولت إلى أفلام سينمائية عُرِضَتْ على الشاشة.

المصادر والمراجع:
نجيب مسعد: تراثنا العربي المعاصر (انظر: الفهرس).
د. حمود: أدباء وشعراء العرب ٢/ ١٦.

***

٤٣ - أحمد بن إبراهيم الكربلائي

(... - ١٣٣٢هـ/ ... - ١٩١٤م)

أحمد بن إبراهيم، الموسويُّ، الكربلائيُّ (من أهل كربلاء)، العراقيُّ أصلاً وإقامةً ووفاةً، الشيعيُّ، الإماميُّ مذهباً:

فاضلٌ عراقيٌّ كربلائيٌّ.

صنَّف: «تذكرة المتقين - ط».

المصادر والمراجع:

د. الأميني: رجال الفكر/ ٣٧٢.
عوَّاد: معجم المؤلفين العراقيِّين ١/ ٧١.
الزركلي: الأعلام ١/ ٨٩.

***

٤٤ - أحمد بن إبراهيم الصَّابُوني الحَمَوي

(١٢٩١ - ١٣٣٤ -هـ/ ١٨٧٥ - ١٩١٦م)

أحمد بن إبراهيم، الصَّابُونيُّ، الحَمَويُّ ولادةً ونشأةً وإقامةً ووفاةً:

أديبٌ حمويٌّ. وصحافيٌّ عمل في خدمة الصحافة العربية محرِّراً ومنشئاً. كان فاضلاً حسن الإنشاء. وهو شاعرٌ له شِعر فيه رقَّة وطلاوة.

أنشأ جريدة «لسان الشرق» يومية سنة ١٣٢٤هـ/ ١٩٠٦م فعاشت سنتَيْن.

من مؤلَّفاته: «ماضي الشرق وحاضره - ط»، و«تاريخ حماه - ط»، و«تسهيل المنطق - ط» رسالة، و«البيان - ط» رسالة في علم البيان، و«تاريخ العصر الحاضر وتراجم رجاله - خ»، و«اليقين في حقيقة سيِّد المرسلين» و«الإصباح نظم نور الإيضاح - خ» في الفقه، و«المقاصد اللطيفة في فقه أبي حنيفة - خ»، و«أحسن الأسباب في نظم قواعد الإعراب - خ»، و«شرح رسالة الشيخ يحيى المسالحي - خ» في النحو، و«ديوان شعر - خ»، وغيرها.

المصادر والمراجع:
عبد الرحمن خليل: تاريخ حماه/ ١١ - ٣٠.
الزركلي: الأعلام ١/ ٨٩ - ٩٠.

***

٤٥ - أحمد بن إبراهيم المِصْرِي

(١٢٩١ - ١٣٦٤هـ/ ١٨٧٤ - ١٩٤٥م)

أحمد بن إبراهيم، المصريُّ أصلاً، القاهريُّ ولادةً ونشأةً وإقامةً ووفاةً:

علاَّمةٌ مصريٌّ، ومن كبار علماء الشريعة الإسلامية، باحثٌ مدقِّقٌ، فقيهٌ. ومن كبار المؤلِّفين المُكثرين.

اِحترف التدريس فكان مدرِّس الشريعة في مدرسة القضاء الشرعي، ثم في كلية الحقوق بالجامعة المصرية، فوكيلاً لها عام ١٣٥١هـ/ ١٩٣٣م، فمدرساً للفقه في قسم التخصُّص بالجامعة الأزهرية.

وهو عضو في مجمع اللغة العربية في القاهرة، ووكيل جمعية الشبان المسلمين، وعضو معهد الموسيقى العربية، وعضو لجنة الأحوال الشرعيَّة، ومندوب عن جامعة فؤاد الأوَّل (جامعة القاهرة اليوم) في مؤتمر لاهاي للقانون المقارن سنة ١٣٥٠هـ/ ١٩٣٢م.

اِمتاز بأبحاثه في المقارنات الحقوقية بين المذاهب والشرائع، «وقد وقف حياته على استنباط أسرار الشريعة السمحة والكشف عن دقائقها وذخائرها».

له نحو ٢٥ كتاباً، منها: «أحكام الأحوال الشخصية في الشريعة الإسلامية - ط»، و«النفقات في الإسلام - ط»، و«الوصايا - ط»، و«طرق القضاء في الشريعة الإسلامية - ط»، و«أحكام الهبة والوصية وتصرفات المريض - ط»، و«طرق الإثبات الشرعية - ط» في الفقه المقارن.

المصادر والمراجع:
فهرس المكتبة الأزهرية ٦/ ٦٧.
محمَّد عبد الجواد: تقويم دار العلوم/ ٢٦٤.
مجاهد: الأعلام الشرقية ٣/ ٤ = ٥٢١.
الزركلي: الأعلام ١/ ٩٠.
كحالة: معجم المؤلفين ١/ ١٣٣.
داغر: مصادر الدراسة ٣/ ١/ ١٠٤ - ١٠٥.
د. فؤاد السيِّد: المبدعون والمجدِّدون/ ٢٠ = ١٢.
مجلة «الزهراء»، ٢٠ : ٥٠٨ و٤/ ٢٩٥.
مجلة «الرسالة»، مجلد ١٣، عدد: ٦٤٢.
مجلة «القانون والاقتصاد»، سنة ١٩٤٥م.
مجلة «المجمع اللغوي» بالقاهرة، ٦: ١٥ و٢٠٨.

***

٤٦ - أحمد بن إبراهيم الغَزَّاوي(*)

(١٣١٨ - ...هـ/ ١٩٠٠ - ...م)

أحمد بن إبراهيم الغزاوي، الحجازيُّ أصلاً، المكِّيُّ ولادةً ونشأةً، الملقَّب بلقبَيْن هما: شاعر جلالة الملك عبد العزيز آل سعود، وشيخ الشعراء:

من كبار شعراء الحجاز في القرن العشرين، بل هو شاعر المملكة العربية السعودية الرسمي. كان يلقي قصائده في معظم المناسبات الرسمية.

وهو صحافيٌّ عمل في خدمة الصحافة العربية فرئس تحرير جريدة «أم القرى»، و«مجلة الإصلاح»، وجريدة «صوت الحجاز».

ذكره عبد السلام طاهر الساسي في كتابه شعراء الحجاز المعاصرون/ ٩٦، فقال:

«شاعرٌ ممتاز مجدِّد، يُعْتَبَر في طليعة شعراء الحجاز المبرزين الذين غذوا الحركة الفكرية، وله جولات واسعة في عالم الشعر الأخاذ».

وُلِدَ في مكة المكرمة، ودرس في مدارسها. اشتغل في عدة وظائف في عهد الشريف حسين ابن علي، ومنها سكرتارية مجلس الشورى. ثم تولَّى عدداً من الوظائف الرفيعة في عهد السعوديِّين، ومنها رئيس مجلس الشورى.

له شعرٌ كثيرٌ لا يزال مبعثراً في الصحف السعودية، أو في بطون دفاتره الخاصة.

المصادر والمراجع:
عبد السلام الساسي: شعراء الحجاز المعاصرون (انظر: الفهرس).
د. بكري شيخ أمين: الحركة الأدبية في المملكة العربية السعودية/ ١١٢ و٢١٥ و٥٦٧.
د. فؤاد السيِّد:
- المبدعون والمجدِّدون/ ٢٠ - ٢١ = ١٣.
- معجم ألقاب السياسيِّين/ ٤٢١ = ٦٢٥.
الروضان: شعراء العرب/ ٧٠ - ٧١.

***

٤٧ - أحمد بن إبراهيم بن مصطفى الهاشمي
(١٢٩٥ - ١٣٦٢هـ/ ١٨٧٨ - ١٩٤٣م)

أحمد بن إبراهيم بن مصطفى، الهاشميُّ، المصريُّ أصلاً، القاهريُّ إقامةً ووفاةً:

أديبٌ مصريٌّ معلِّمٌ، تتلمذ للشيخ محمَّد عبده.

كان مديراً لثلاث مدارس أهلية: واحدة للذكور واثنتان للإناث.

من مؤلَّفاته المطبوعة: «مختار الأحاديث النبوية»، و«جواهر الأدب في صناعة إنشاء العرب»، و«جواهر البلاغة»، و«ميزان الذهب».

المصادر والمراجع:
سركيس: معجم المطبوعات/ ١٨٨٧.
الزركلي: الأعلام ١/ ٩٠.
المنجد في الأعلام/ ٥٩٠.

***

٤٨ - أحمد إحسان التركي(*)
(١٢٨٥ - ١٣٦١هـ/ ١٨٦٩ - ١٩٤٢م)

أحمد إحسان، التركيُّ أصلاً وولادةً ونشأةً وإقامةً ووفاةً:

صحفيٌّ تركيٌّ. عمل في خدمة الصحافة التركية محرِّراً ومنشئاً. فقد أسَّس مجلة «ثروتِ فنون» عام ١٣٠٧هـ/ ١٨٩٠م.

وهو ممثِّل الحركة الأدبية العصرية في تركيا. أتقن اللغة الفرنسية فنقل عنها عدَّة روايات فرنسية إلى التركية.

المصادر والمراجع:
المنجد في الأعلام/ ٢٨.

***

٤٩ - أحمد بن أحمد بن يوسف الحسيني
(١٢٧١ - ١٣٣٢هـ/ ١٨٥٤ - ١٩١٤م)

أحمد بك بن أحمد بن يوسف، الحسينيُّ، المصريُّ، القاهريُّ، ولادةً وإقامةً ووفاةً، الشافعيُّ مذهباً، شهاب الدين:

محامٍ، من فقهاء الشافعية.

كان والده شيخاً لطائفة النحاسين، وخَلَفَه فيها. وصرف أوقات فراغه للدراسة في الأزهر. ولما أُنشِئَت المحاكم عام ١٣٠٣هـ/ ١٨٨٦م مارس مهنة المحاماة ونبغ فكان من أعضاء بعض اللجان القانونية.

اِنقطع في آخر حياته للتأليف ولأعماله الخاصة.

من مؤلَّفاته المطبوعة: «الدُّرَّة» في الفقه، و«دليل المسافر» في العبادات، و«كشف الستار» في الفقه، و«نهاية الأحكام في بيان ما للنية من أحكام» في الفقه، و«تحفة الرائي» رسالة في الأصول، و«البيان في أصل تكوين الإنسان» رسالة.

ومن مؤلَّفاته المخطوطة: «مرشد الأنام» في شرح قسم العبادات من كتاب الأم للشافعي، أربعة وعشرون مجلداً، صدَّره بمقدمةٍ كبيرة في تراجم الشافعية.

المصادر والمراجع:
سركيس: معجم المطبوعات/ ٣٨٣.
زخورة: مرآة العصر ٢/ ٣٠٤.
فهرس الخزانة التيمورية ٣/ ٧٥.
فهرس دار الكتب المصرية ١/ ٥٣٨.
الزركلي: الأعلام ١/ ٩٤.

***

٥٠ - أحمد بن إسماعيل بن زين العابدين البَرْزَنْجِي

(... - ١٣٣٧هـ/ ... - ١٩١٩م)

أحمد بن إسماعيل بن زين العابدين، البَرْزَنجيُّ، الحجازيُّ، المدنيُّ ولادةً ونشأةً وإقامةً، الدمشقيُّ وفاةً، الشافعيُّ مذهباً، شهاب الدين:

أديبٌ حجازيٌّ. من أعيان المدينة المنوَّرة، ومن مدرِّسي الشافعية فيها. وانتُخِبَ نائباً عنها في مجلس النواب العثماني باستنبول.

اِستقرَّ بدمشق أيام الحرب العالمية الأولى، وتوفي بها.

له رسائل لطيفة، منها: «المناقب الصِّدِّيقية - ط»، و«مناقب عمر بن الخطاب - ط»، و«النصيحة العامة لملوك الإسلام والعامة - ط»، و«إصابة الدواهي في إعراب إلاَّ هي - ط»، و«جواب الإكليل - ط» في الخديوي إسماعيل، و«النظم البديع في مناقب أهل البقيع - خ».

المصادر والمراجع:
سركيس: معجم المطبوعات/ ٥٤٧.
الفاسي: معجم الشيوخ ١/ ١٠٦ - ١١١.
الزركلي: الأعلام ١/ ٩٩ - ١٠٠.

***

٥١ - أحمد إسماعيل علي المِصْرِي

(١٣٣٥ - ١٣٩٤هـ/ ١٩١٧ - ١٩٧٤م)

أحمد إسماعيل علي، المصريُّ أصلاً، القاهريُّ ولادةً ونشأةً وإقامةً ودفناً، اللندنيُّ وفاةً، المشير:

قائدٌ عسكريٌّ شجاعٌ مصريٌّ.

وَلِيَ عدة مناصب ومهمَّات عسكرية، فقد كان:

- قائد سَرِيَّة في حرب فلسطين عام ١٣٦٧هـ/ ١٩٤٨م.

- وقائد لواء في حرب «العدوان الثلاثي» على مصر عام ١٣٧٧هـ/ ١٩٥٦م.

- ورئيس الأركان في الجبهة الشرقية عام ١٣٨٧هـ/ ١٩٦٧م.

- وأميناً مساعداً عسكريًّا بجامعة الدول العربية عام ١٣٨٩هـ/ ١٩٦٩م خلفاً لعبد المنعم محمَّد رياض.

- ووزيراً للحربية عام ١٣٩٢هـ/ ١٩٧٢م.

- ورئيساً للمجلس الأعلى للقوات المصرية - السورية عام ١٣٩٣هـ/ تموز - يوليو ١٩٧٣م.

ومن إنجازاته العسكرية تحطيمه خط «بارليف» الإسرائيلي على الضفة الشرقية لقناة السويس في حرب شهر رمضان ١٣٩٣هـ/ ٦ ت١ - أكتوبر ١٩٧٣م.

توفي في لندن بعد أن أجريت له عملية استئصال السرطان من رئته، ودُفِنَ في القاهرة.

المصادر والمراجع:
الزركلي: الأعلام ١/ ١٠٠ - ١٠١.
جريدة «الأهرام» المصرية، ٢٦/ ١٢/ ١٩٧٤م.
جريدة «الحياة» اللبنانية، ٢٧/ ١٢/ ١٩٧٤م.

***

٥٢ - أحمد بن إسماعيل تَيْمور المِصْرِي

(١٢٨٨ - ١٣٤٨هـ/ ١٨٧١ - ١٩٣٠م)

أحمد بن إسماعيل بن محمَّد تَيْمُور، الكرديُّ أصلاً، القاهريُّ ولادةً وإقامةً ووفاةً، المعروف بأحمد تيمور:

عالمٌ من كبار علماء البحث العلمي الحديث في الشرق العربي، وركنٌ وطيدٌ من أركانه. ومؤرخٌ واسع الاطِّلاع على الثقافة العربية والإسلامية كثير العناية بآثارها، والتعريف بها وإحياء معالمها. ومن أكبر كتَّاب المقالة في الثلث الأوَّل من القرن العشرين.

تولَّى عدَّة مناصب سياسية وعلمية وثقافية، فقد كان عضواً في مجلس الشيوخ في مصر منذ تكوينه، وعضواً في لجنة حفظ الآثار العربية، وعضواً في المجمع العلمي العربي بدمشق، وعضواً في المجمع العلمي المصري، وعضواً في المجلس الأعلى لدار الكتب المصرية.

وهو صحافيٌّ عمل في خدمة الصحافة العربية - الإسلامية محرِّراً، فقد نشر مقالاتٍ كثيرة في كبريات مجلات عصره وجرائده أمثال: المؤيَّد، والضياء، والمقتبس، والمقطم، والأهرام، والزهراء، والهداية الإسلامية، والهلال، ومجلة الآثار.

جمع مكتبة نفيسة بلغت نحو عشرين ألف مجلَّد، ضاهت بغناها وكنوزها أغنى المكتبات في الشرق العربي، جمع مخطوطاتها من الآستانة والمغرب والحجاز واليمن والشام والعراق، كما ضمَّ إليها طائفة من روائع المخطوطات في المكتبات الكبرى في باريس ولندن وروما عن طريق التصوير الفوتوغرافي. وقد كانت مكتبته ملاذاً للباحثين من العرب والمستشرقين. وأوصى بمكتبته بعد وفاته لدار الكتب المصرية، التي استلمتها ووضعت لها فهرساً مفصلاً يقع في ثلاثة مجلَّدات كبيرة.

توفيت زوجته وهو شابٌّ في التاسعة والعشرين من عمره فلم يتزوج بعدها أبداً مخافة أن تسيء الثانية إلى أولاده.

اِنقطع إلى خزانة كتبه ينقِّب فيها، ويعلِّق ويحقِّق ويفهرس، إلى أن أُصيب بفقد ابنه محمَّد سنة ١٣٤٠هـ/ ١٩٢٢م، فجزع ولازمته نوبات قلبية انتهت بوفاته. وهو والد الكاتبَيْن الروائيَّين محمود ومحمَّد تيمور.

وتألفت بعد وفاته «لجنة نشر المؤلفات التيمورية» عملت على نشر مؤلفاته.

فمن مؤلَّفاته المطبوعة في حياته: «تصحيح لسان العرب» ١٩١٦م، و«الرتب والألقاب» ١٩١٩م، و«تصحيح القاموس المحيط» ١٩٢٥م، و«قبر الإمام السيوطي وتحقيق موضعه» ١٩٢٦م رسالة، و«نظرة تاريخية في حدوث المذاهب الأربعة وانتشارها» ١٩٢٦م، و«اليزيدية ومنشأ نحلتهم» ١٩٢٩م رسالة.

وطُبع من كتبه بعد وفاته: «أبو العلاء المعري: نسبه، أخباره، شعره، معتقده» ١٩٤٠م، و«تراجم أعيان القرن الثالث عشر وأوائل الرابع عشر» صغير ١٩٤٠م، و«التصوير عند العرب» ١٩٤٢م، وغيرها.

وأحيت لجنة نشر المؤلفات التيمورية من كتبه: «ضبط الأعلام» ١٩٤٨م، و«لعب العرب» ١٩٤٨م، و«الأمثال العامية» ١٩٤٩م، و«أوهام شعراء العرب في المعاني» ١٩٥٠م، و«الآثار النبوية» ١٩٥١م، و«التذكرة التيمورية» مجلدان ١٩٥٣م، وغيرها.

المصادر والمراجع:
سركيس: معجم المطبوعات/ ٦٥٢.
الزركلي: الأعلام ١/ ١٠٠.
داغر: مصادر الدراسة ٢/ ١/ ٢٣١ - ٢٣٥.
محمَّد كرد علي:
- «الخزانة التيمورية وفهرست مخطوطاتها»، مجلة «المقتبس»، ٧ : ٤٣٧ - ٤٥٨.
- «حياة العلاَّمة أحمد تيمور باشا، ذكريات شخصية»، مجلة «المجمع العلمي العربي»، ١١ : ١٢٩ - ١٤٧.
جميل العظم:
- «أحمد تيمور باشا»، مجلة «الكشاف»، ٤ : ٢٤٥.
- «الخزانة التيمورية وأهم ما فيها»، مجلة «الكشاف» ٤ : ٣٨٣.
عيسى اسكندر المعلوف:
- «ترجمة العلاَّمة أحمد تيمور باشا المصري»، مجلة «المجمع»، ٨ : ٣٦٣.
- «الخزانة التيمورية»، مجلة «المجمع»، ٣ : ٢٢٥ و٣٦٠ و٣٧٧.
خير الدين الزركلي: «أحمد تيمور باشا»، مجلة «المقتطف»، ٧٧ (١٩٣٠م): ١٢٩.
حسن حسني عبد الوهاب: «أحمد تيمور باشا»، مجلة «الرسالة»، مجلد ٢ (١٩٣٤م) : ١٤٢٤.

***

٥٣ - أحمد بن الأمين الشِّنْقِيطي
(١٢٨٩ - ١٣٣١هـ/ ١٨٧٢ - ١٩١٣م)

أحمد بن الأمين الشِّنْقِيطي (من أهل شِنْقِيط بموريتانيا)، القاهريُّ إقامةً ووفاةً:

عالمٌ بالأدب واللغة.

من كتبه المطبوعة: «الوسيط في تراجم أدباء شنقيط»، و«الدُّرر اللوامع على همع الهوامع شرح جمع الجوامع»، جزءان في علوم العربية، و«المعلقات العشر وأخبار قائليها»، و«الدرر في منع عمر» رسالة، و«طهارة العرب» رسالة.

المصادر والمراجع:
سركيس: معجم المطبوعات/ ١١٤٨.
الزركلي: الأعلام ١/ ١٠١.
المنجد في الأعلام/ ٣٣٦.

***

٥٤ - أحمد أمين المِصْري

(... - ١٣٥٥هـ/ ... - ١٩٣٦م)

أحمد أمين «بك»، المصريُّ أصلاً وولادةً ونشأةً، القاهريُّ إقامةً ووفاةً:

قاضٍ مصريٌّ.

تخرَّج في مدرسة الحقوق الخديوية، واشتغل مدرِّساً في كلية الحقوق، ثم عُيِّن قاضياً في محكمة عابدين، فمستشاراً في محكمة النقض.

له كتاب في: «شرح قانون العقوبات الأهلي - ط» جزءان.

المصادر والمراجع:
سركيس: معجم المطبوعات/ ٣٧٩.
الزركلي: الأعلام ١/ ١٠١.
جريدة «الأهرام»، ٧ ربيع الآخر ١٣٥٥هـ.

***

٥٥ - أحمد أمين ابن الشيخ إبراهيم الطَّبَّاخ المِصْرِي

(١٢٩٥ - ١٣٧٣هـ/ ١٨٧٨ - ١٩٥٤م)

أحمد أمين ابن الشيخ إبراهيم الطَّبَّاخ، المصريُّ أصلاً، القاهريُّ ولادةً ونشأةً وإقامةً ووفاةً، المشهور بأحمد أمين:

أحد قادة الفكر العربي في العصر الحديث، وأحد أئمَّة الأدب المعدودين الذين وجَّهوا حركة التأليف والنشر في الربع الثاني من القرن العشرين في العالم العربي عموماً ومصر خصوصاً. في الفلسفة والتاريخ والأدب والاجتماع والقضاء، ففتح للناس فتحاً جديداً في البحث والتحليل.

وهو صحافيٌّ عمل في خدمة الصحافة العربية محرِّراً ومنشئاً. فقد أنشأ مجلة «الثقافة» عام ١٣٥٨هـ/ ١٩٣٩م، وأسهم في تحرير مجلة «الرسالة» وكتب في كثيرٍ من الصحف والمجلات العربية.

تولَّى عدة مناصب علمية وثقافية وفكرية عالية، فقد انتُخِبَ عميداً لكلية الآداب في جامعة القاهرة عام ١٣٥٨هـ/ ١٩٣٩م، وانتُدِبَ عام ١٣٦٤هـ/ ١٩٤٥م مديراً للإدارة الثقافية بوزارة المعارف، وعُيِّن مديراً للإدارة الثقافية في جامعة الدول العربية سنة

١٣٦٦هـ/ ١٩٤٧م، وبقي في هذا المنصب إلى أن توفي. وعُيِّن عضواً في المجلس الأعلى لدار الكتب المصرية. وأشرف على «لجنة التأليف والترجمة والنشر» مدة ثلاثين سنة.

اِنتُخِبَ عضواً في المجمع العلمي العربي بدمشق سنة ١٣٦٦هـ/ ١٩٤٧م، وعضواً في مجمع اللغة العربية بالقاهرة، والمجمع العلمي العراقي ببغداد.

منحته جامعة القاهرة سنة ١٣٦٧هـ/ ١٩٤٨ م لقب «دكتور» فخري.

كان من أكبر الداعين إلى التجدُّد في الأدب واللغة، ونبذ القديم، والأخذ بأسباب الإصلاح. وامتاز بأسلوبه الرصين الهادئ، وبتفكيره المنطقي وبحرية الفكر واستقلال الرأي.

له مؤلَّفات كثيرة مطبوعة، منها: «الأخلاق» ١٩٢١م، و«فجر الإسلام» ١٩٢٨م، و«ضحى الإسلام» ثلاثة أجزاء ١٩٣٣ - ١٩٣٦م، و«ظُهر الإسلام» جزءان ١٩٤٥م، و«فيض الخاطر» سبعة أجزاء ١٩٣٨ - ١٩٤٧م (مجموعة مقالاته الأدبية والاجتماعية)، و«زعماء الإصلاح الإسلامي في العصر الحديث» ١٩٤٨م، و«حياتي» ١٩٥٠م، و«المهدي والمهدية» ١٩٥١م، و«إلى ولدي» ١٩٥١م، و«النقد الأدبي» جزءان ١٩٥٢م، و«يوم الإسلام» ١٩٥٢م، و«الصعلكة والفتوَّة في الإسلام» ١٩٥٢م، وغيرها.

المصادر والمراجع:
أحمد أمين: ما الذي ألهمني الأدب؟ فيض الخاطر ٦ : ٢٩١.
محمود تيمور:
- ملامح وغضون/ ٩٩.
- الشخصيات العشرون (انظر: الفهرس).
محمَّد عبد المنعم خفاجي:
- أدباء الشرق (انظر: الفهرس).
- قصة الأدب المعاصر، جـ٢ (انظر: الفهرس).
الزركلي: الأعلام ١/ ١٠١.
داغر: مصادر الدراسة ٢/ ١/ ١٣٢ - ١٣٧.
محمَّد أمين حسونة: «في الأدب المصري: أعلام المدرسة الحديثة: أحمد أمين»، مجلة «الحديث» الحلبية، ٧ : ٦٥١ - ٦٥٧.
عبد المتعال الصعيدي: «بين الأستاذَيْن أحمد أمين وزكي مبارك»، مجلة «الرسالة»، م ٧ (١٩٣٩)، عدد ٣٣٥ و٣٣٦، ص: ٢٢٣٠ و٢٢٦٥.

***

٥٦ - أحمد أنور بن سيِّد أحمد المِصْري(*)

(١٣٣٥ - ١٤٢٣هـ/ ١٩١٧ - ٢٠٠٢م)

أحمد أنور بن سيِّد أحمد الجندي، المصريُّ أصلاً، الأسيوطيُّ ولادةً ونشأةً، القاهريُّ إقامةً ووفاةً، الشهير بأنور الجندي:

أديبٌ، مؤرِّخٌ، مفكِّرٌ إسلاميٌّ مصريٌّ. أستاذٌ جامعيٌّ محاضِرٌ. ومؤلِّفٌ موسوعيٌّ غزير التأليف.

حاضر في عددٍ من الجامعات الإسلامية مثل جامعة الإمام محمَّد بن سعود، والمجمع اللغوي في الأردن.

شارك في العديد من المؤتمرات الإسلامية التي عُقِدَتْ في الرياض والرِّباط والجزائر ومكَّة المكرمة والخرطوم وجاكرتا.

حصل على جائزة الدولة التقديرية عام ١٣٧٩هـ/ ١٩٦٠م.

تراوحت مؤلَّفاته ما بين إسلامية وسياسية وأدبية وتاريخية وفلسفية واجتماعية وأعلام وسِيَر.

من مؤلَّفاته الإسلامية: «الإسلام في معركة التغريب» ١٩٦٤م، و«السُّنَّة النبوية» ١٩٧٩م، و«الإسلام تاريخ وحضارة» ١٩٨٣م، و«آفاق جديدة للدعوة الإسلامية في عالم الغرب» ١٩٨٤م، و«الإسلام والتيارات الوافدة» ١٩٨٧م، و«الأمة الإسلامية وحدتها ووسطيتها» ١٩٨٨م، و«نجم الإسلام لا يزال يصعد» وهو آخر ما كتبه.

ومن مؤلَّفاته السياسية: «الاستعمار والإسلام» ١٩٧٩م، و«الدرَّة المغتصبة بعد ثلاثين عاماً فلسطين» ١٩٧٩م، و«أهداف التغريب في العالم الإسلامي» ١٩٨٧م، و«التحديات التي واجهت الصحوة» ١٩٨٩م.

ومن مؤلَّفاته الأدبية: «أضواء على حياة الأدباء المعاصرين» ١٩٥٥م، و«الكتَّاب المعاصرون: أضواء على حياتهم» ١٩٥٥م، و«نزعات التجديد في الأدب العربي المعاصر» ١٩٥٧م، و«الأدب الحديث في معركة المقاومة» ١٩٥٩م، و«المحافظة والتجديد في النثر العربي المعاصر» ١٩٦١م، و«أضواء على الأدب العربي المعاصر» ١٩٦٩م، و«أصول الثقافة العربية» ١٩٧١م، و«آفاق جديدة في الأدب» ١٩٧٨م، و«الصحافة والأقلام المسمومة» ١٩٨٠م.

ومن مؤلَّفاته التاريخية: «التاريخ في مفهوم الإسلام» ١٩٧٩م، و«الحضارة في مفهوم الإسلام» ١٩٧٩م، و«الحضارة الغربية والمجتمع المسلم» ١٩٩٠م، و«أخطاء في كتابة التاريخ الحديث» ١٩٩٠م.

ومن مؤلَّفاته الفلسفية: «الدعوة الإسلامية في القرن الخامس عشر الهجري» ١٩٧٩م، و«التغريب: أخطر التحديات في وجه الإسلام» ١٩٧٩م، و«أخطاء الفلسفة المادية» ١٩٧٩م.

ومن مؤلَّفاته الاجتماعية: «التربية وبناء الأجيال» ١٩٧٥م، و«أحاديث إلى الشباب المسلم» ١٩٩٤م.

ومن مؤلَّفاته في الأعلام والسِّير: «الرسول الإنسان وأعلام الإسلام» ١٩٥٥م، و«الأعلام الألف» ثلاثة أجزاء ١٩٦٢م، و«أعلام لم ينصفهم جيلهم» ١٩٦٣م، و«أقباس من السيرة العطرة» ١٩٧٣م.

***

٥٧ - أحمد بدرخان المِصْرِي(*)

(١٣٢٧ - ١٣٨٩هـ/ ١٩٠٩ - ١٩٦٩م)

أحمد بدرخان، المصريُّ أصلاً، القاهريُّ إقامةً ووفاةً:

من روَّاد المخرجين السينمائيِّين الأوائل في مصر من خلال مشواره الفني في تأسيس السينما المصرية على أسسٍ منهجية سليمة. وأوَّل رئيس لاتحاد النقابات الفنية في مصر.

اِلتحق عام ١٣٤٨هـ/ ١٩٣٠م بمعهد التمثيل الذي أنشأه زكي طليمات.

ترك نحو ثلاثين فيلماً بين إنتاجٍ وإخراجٍ.

اِختارته أم كلثوم عام ١٣٥٦هـ/ ١٩٣٧م لإخراج فيلمها الثاني «نشيد الأمل».

وقام بإخراج أوَّل أفلام فريد الأطرش مع شقيقته أسمهان في فيلم «انتصار الشباب» ١٩٤١م.

وأخرج معظم أفلام فريد الأطرش، ومنها: «شهر العسل» ١٩٤٥م، و«ما قدرش» ١٩٤٦م، و«أحبك انت» ١٩٤٩م، و«آخر كدبة» ١٩٥٠م، و«عايز أتجوز» ١٩٥٣م.

حصل على جائزة الدولة التقديرية عام ١٣٧٣هـ/ ١٩٥٤م، ووسام الفنون عام ١٣٨١هـ/ ١٩٦٢م.

***

٥٨ - أحمد بهاء الدين المِصْرِي(*)

(١٣٤٥ - ١٤١٦هـ/ ١٩٢٧ - ١٩٩٦م)

أحمد بهاء الدين، المصريُّ أصلاً، الأسيوطيُّ ولادةً ونشأةً، القاهريُّ إقامةً ووفاةً:

صحافيٌّ مصريٌّ. عمل في خدمة الصحافة العربية محرِّراً ورئيس تحرير ونقيباً.

وهو حقوقيٌّ. تخرَّج في كلية الحقوق بجامعة فؤاد الأوَّل (جامعة القاهرة اليوم) عام ١٣٦٥هـ/ ١٩٤٦م.

كان رئيس تحرير مجلة «صباح الخير» و«دار الهلال» وجريدة «الأخبار» ١٣٧٨هـ/ ١٩٥٩ وجريدة «الأهرام» ١٣٩٤هـ/ ١٩٧٤م ومجلة «العربي» الكويتية ١٣٩٦ - ١٤٠٢هـ/ ١٩٧٦ - ١٩٨٢م.

كان أصغر رؤساء التحرير سنًّا حين تولِّيه رئاسة تحرير مجلة «صباح الخير» عام ١٣٧٦هـ/ ١٩٥٧م.

وهو أوَّل مَنْ هاجم عشوائية سياسة الانفتاح الاقتصادي المتبعة في عهد الرئيس المصري أنور السادات وذلك في مقاله المشهور «السداح مداح».

توفي عام ١٤١٦هـ/ ١٩٩٦م بعد صراعٍ مع المرض.

وهو من المؤلِّفين المُكْثِرين. فمن مؤلَّفاته المطبوعة: «أيام لها تاريخ»، و«شرعية السلطة

في الوطن العربي»، و«أبعاد في المواجهة العربية»، و«الوحدة الثلاثية»، و«الوحدة العربية»، و«اهتمامات عربية»، و«قوميَّتنا»، و«الثورات الكبرى»، و«مؤامرة في إفريقيا»، و«أفكار معاصرة»، و«مبادئ وأشخاص»، و«تحطمت الأسطورة عند الظهر»، و«اقتراح دولة فلسطينية»، و«إسرائيليات» وغيرها.

المصادر والمراجع:
المنجد في الأعلام/ ١٤٠.

***

٥٩ - أحمد توفيق باشا التركي(*)

(... - بعد ١٣٣٨هـ/ ... - بعد ١٩٢٠م)

أحمد توفيق باشا، التركيُّ أصلاً، الأناضوليُّ إقامةً:

آخر مَنْ تولَّى منصب «الصدر الأعظم» في عهد السلطان العثماني عبد الحميد الثاني (٢٣ ربيع الأول ١٣٢٧ - ربيع الآخر ١٣٢٧هـ/ ١٩٠٩ - ١٩٠٩م).

ثم وَلِيَ الصدارة مرَّتَيْن؛ الأولى (٨ صفر ١٣٣٧ - جمادى الآخرة ١٣٣٧هـ/ ١٩١٩ - ١٩١٩م). والثانية (٨ صفر ١٣٣٨ - ...هـ/ ١٩٤٠ - ...م) في عهد السلطان محمَّد السادس وحيد الدين.

المصادر والمراجع:
زامباور: معجم الأنساب ٢/ ٢٤٩ و٢٥٠.
د. شاكر مصطفى: الموسوعة ٣/ ١٦١٢ و١٦١٣.
د. فؤاد السيِّد: معجم الأواخر/ ٢٢٢.

***

٦٠ - أحمد بن جابر بن مبارك الكويتي

(١٣٠٢ - ١٣٦٩هـ/ ١٨٨٥ - ١٩٥٠م)

أحمد بن جابر الثاني بن مبارك الكبير بن صَبَاح الثاني بن جابر الأوَّل بن عبد الله الأوَّل، الكويتيُّ ولادةً ونشأةً وإقامةً ووفاةً:

عاشر أمراء الكويت من آل الصَّبَاح (١٣٣٩ - ١٣٦٩هـ/ ١٩٢١ - ١٩٥٠م). وَلِيَ الإمارة بعد وفاة عمِّه سالم بن مبارك سنة ١٣٣٩هـ/ ١٩٢١م.

كانت إمارته تعيش ممَّا تدرُّه عليها «الجمارك» وصَيْد الأسماك واستخراج اللؤلؤ، فظهرت فيها ينابيع غنية بالنفط، فتطوَّر اقتصادها وانتعشت حركتها العمرانية.

وكانت الكويت - كبعض إمارات الخليج العربي - مرتبطة بمعاهداتٍ مع الحكومة البريطانية.

واستمرَّ أحمد في إمارته إلى أن توفي بعد أن حكم ثلاثين سنة. خَلَفَه ابن عمِّه عبد الله الثالث.

المصادر والمراجع:
أمين محمَّد سعيد: ملوك المسلمين المعاصرون/ ٤٥٥.
الزركلي: الأعلام ١/ ١٠٦.
د. شاكر مصطفى: الموسوعة ٤/ ٢١٤٤ و٢١٤٥.

د. فؤاد السيِّد: موسوعة دول العالم الإسلامي ٢/ ٩٣١ و٩٣٢ و٩٣٣ و٩٣٦ = ١٠.

***

٦١ - أحمد بن جعفر بن إدريس الكَتَّاني

(١٢٩٣ - ١٣٤٠هـ/ ١٨٧٦ - ١٩٢٢م)

أحمد بن جعفر بن إدريس الكَتَّاني، المغربيُّ أصلاً، الفاسيُّ ولادةً وإقامةً ووفاةً، أبو العباس:

من علماء «القرويِّين» بفاس. كان واسع المعرفة بالحديث. وله نظمٌ في المدائح النبوية.

وهو مؤلِّف غزير النتاج الفكري. ترك سبعين مؤلَّفاً بين كتابٍ ورسالة.

من مؤلَّفاته: «المنهج المليح في شرح مُقْفَل الصحيح - خ» صحيح البخاري، ثلاثة مجلدات. و«أعذب المناهل على الشمائل - خ»، و«المنهل الفسيح على بُرْدَة المديح - خ»، و«منتهى المنى والسول في شمائل الرسول - خ»، و«الحلل العبقرية على الصلاة المشيشية - خ»، و«الفتح الرباني على توحيد رسالة ابن أبي زيد القيرواني - خ»، و«المدد الفائض على همزية ابن الفارض - خ»، و«الفيوضات الإلهية على الهمزية البوصيرية - خ»، و«أسهل المسالك على ألفية ابن مالك - خ»، وغيرها.

المصادر والمراجع:

محمَّد إبراهيم الكتاني: والدي كما عرفته.
محمَّد الثعالبي: الفكر السامي ٤/ ١٤١.
ابن سودة: إتحاف المطالع (انظر: الفهرس).
الزركلي: الأعلام ١/ ١٠٨.

***

٦٢ - أحمد حافظ عَوَض المِصْرِي

(١٢٩٤ - ١٣٧٠هـ/ ١٨٧٧ - ١٩٥٠م)

أحمد حافظ عَوَض، المصريُّ أصلاً وولادةً، القاهريُّ إقامةً ووفاةً:

أديبٌ مصريٌّ، كاتبٌ بليغٌ. من كبار كتَّاب المقالة الصحفية، وقطب من أقطاب الصحافة الأربعة في مصر: داود بركات، وأمين الرافعي، وعبد القادر حمزة، وأحمد حافظ عوض.

وهو قصَّاص من روَّاد القصة الاجتماعية. وكان عضواً في مجمع فؤاد الأوَّل للغة العربية في القاهرة.

عمل كاتباً في جريدة «المؤيد» ١٣١٥ - ١٣٢٤هـ/ ١٨٩٨ - ١٩٠٦م، وأصدر مجلة «الآداب». اتصل بالخديوي عباس حلمي الثاني فاتخذه سكرتيراً خاصًّا.

عمل مع الوفد بعد ثورة ١٣٣٧هـ/ ١٩١٩م، وأصدر «المؤيد» ثم «كوكب الشرق» يومية وَفْدِيَّة استمرَّت نحو عشرين سنة. ومرض فعطَّلها. ولزم بيته مريضاً بضعة أعوام.

اِتَّخذ لنفسه اسماً مستعاراً استتر وراءه

وهو: خان بَهادُر، وبه وقع مقالاته التي كان ينشرها في جريدتَي «المؤيد»، و«اللواء» المصريتَيْن.

واتَّخذ لنفسه اسماً مستعاراً استتر وراءه وهو: شِطْرَنْج، وبه وقَّع بعض مقالاته التي كان ينشرها في الصحف والمجلات.

واتَّخذ لنفسه اسماً مستعاراً، استتر وراءه وهو: متشكِّك، وبه وقع سلسلة من المقالات نشرها في جريدة «اللواء» المصرية، بعنوان: «هل كان الحق مع الأغلبية دائماً»، مناصرة لقاسم أمين بعد ما تعرض له من تهجُّم إثر نشر كتابه «تحرير المرأة».

من مؤلَّفاته: «قصة اليتيم» ١٨٩٨م، و«هنا وهناك» ١٩٠٣م، و«كلمات في سبيل الحياة» ١٩٠٤م، و«من والدٍ إلى ولده» ١٩٢٣م، و«فتح مصر الحديث أو نابوليون بونابرت في مصر». وهو آخر مؤلفاته. طُبِعَ بمصر ١٩٢٥م.

المصادر والمراجع:
أنور الجندي:
- الأعلام الألف ١/ ١٢٥.
- تطور الصحافة العربية في مصر/ ١٩٢.
- المحافظة والتجديد في النثر العربي المعاصر/ ٢٩٠ - ٢٩٦.
الزركلي: الأعلام ١/ ١٠٩.
كحالة: معجم المؤلفين ١/ ١٨٦.
داغر:
- مصادر الدراسة ٣/ ٢/ ٨٨٧ - ٨٨٩.
- معجم الأسماء/ ١٢٤ و١٧٠ و٢٠٩ و٢٤٣.
د. فؤاد السيِّد:
- المبدعون والمجدِّدون/ ٢٥ = ١٨.
- معجم الألقاب/ ٩٩ و١٧٩ و٢٨٤.
- معجم الأواخر/ ٣٩١ - ٣٩٢.

***

٦٣ - أحمد حسن البَكْر العراقي (*)

(١٣٣٢ - ١٤٠٢هـ/ ١٩١٤ - ١٩٨٢م)

أحمد حسن البَكْر، العراقيُّ أصلاً وولادةً ونشأةً وإقامةً ووفاةً، اللواء:

من رؤساء الجمهورية العراقية (١٣٨٨ - ١٣٩٨هـ/ ١٩٦٨ - ١٩٧٨م) بعد إطاحة الرئيس عبد الرحمن عارف.

سياسيٌّ عراقيٌّ وقائدٌ عسكريٌّ بلغ رتبة لواء.

اِشترك في بدايات حياته العسكرية في حركة رشيد عالي الكيلاني ضدَّ النفوذ البريطاني في العراق عام ١٣٦٠هـ/ ١٩٤١م.

اِنضمَّ إلى تنظيم الضباط الوطنيِّين الذي أطاح النظام الملكي الهاشمي في العراق عام ١٣٧٧هـ/ ١٩٥٨م.

وَلِيَ رئاسة الوزارة العراقية لمدة عشرة أشهر بعد حركة ١٣٨٢هـ/ ١٩٦٣م.

نظَّم صاحب الترجمة حركة ١٣٨٨هـ/ ١٧ تموز - يوليو ١٩٦٨م التي أطاحت الرئيس عبد الرحمن عارف.

من أهم إنجازاته، أنّه:

- اِتفق مع أكراد العراق على إعلان الحقوق الثقافية لهم بالإعلان المسمَّى (اتفاقية الحكم الذاتي للأكراد أو بيان ١١ آذار - مارس ١٩٧٠م).

- وفي عام ١٣٩٢هـ/ ١ حزيران - يونيو ١٩٧٢م، قام بتأميم شركة النفط العراقية العاملة في العراق منذ العام ١٣٤٥هـ/ ١٩٢٧م.

- أقام علاقات قوية مع الاتحاد السوڤياتي (السابق) حيث وقَّع معاهدة الصداقة مع السوڤيات سنة ١٣٩٢هـ/ ٩ نيسان - إبريل ١٩٧٢م.

اِستقال من رئاسة الجمهورية بحجَّة أحواله الصحية. فوُضِعَ تحت الإقامة الجبرية في منزله.

خَلَفَه صَدَّام حسين.

المصادر والمراجع:

المنجد في الأعلام/ ١٣٨.

***

٦٤ - أحمد بن حسن الزَّيَّات المِصْرِي

(١٣٠٢ - ١٣٨٨هـ/ ١٨٨٥ - ١٩٦٨م)

أحمد بن حسن الزَّيَّات، المصريُّ أصلاً وولادةً، القاهريُّ نشأةً وإقامةً ووفاةً: علمٌ من أعلام الأدب العربي، وصاحب مدرسة أدبية كبرى هي مدرسة «الرسالة».

أديبٌ مصريٌّ، كاتبٌ، صحفيٌّ، مربٍّ. كان عضواً في المجلس الأعلى لرعاية الفنون والآداب، كما كان عضواً في مجمع اللغة العربية في القاهرة والمجمع العلمي العربي بدمشق.

درَّس الأدب العربي في المدرسة الأميركية بالقاهرة سنة ١٣٤٠هـ/ ١٩٢٢م، ثم في دار المعلمين العليا في بغداد ١٣٤٧هـ/ ١٩٢٩م وأقام ثلاث سنوات.

عاد إلى القاهرة فأصدر مجلة «الرسالة» (١٣٥١ - ١٣٧٢هـ/ ١٩٣٣ - ١٩٥٣م). فكانت المجلة الأدبية الأولى في الشرق التي هيّأت جيلاً كاملاً من الأدباء، كان لها أثرها البعيد في تطوير الأدب العربي الحديث.

أسهم في تحرير كثير من المجلات والصحف الأدبية منها «الجريدة» لصاحبها أحمد لطفي السيِّد، ومجلة «مصر الفتاة»، و«السياسة الأسبوعية»، وجريدة «الشعب» ثم أشرف على تحرير مجلة «الأزهر».

من مؤلَّفاته المطبوعة: «تاريخ الأدب العربي» ١٩٢٧م، و«في أصول الأدب» ١٩٣٥م، محاضرات ومقالات في الأدب العربي، و«وحي الرسالة» أربعة أجزاء ١٩٤٠ - ١٩٤٤م، و«دفاع عن البلاغة» ١٩٤٥م، و«في ضوء القمر وقصص أخرى» ١٩٦٢م.

وعرَّب عن الفرنسية: «آلام فرتر» لغوتيه ١٩٤٠م، و«روفائيل - ط» للامارتين.

- «الرسالة»: مجلة أسبوعية للآداب والعلوم والفنون، مجلد١-٢١. (١٣٥١-١٣٧٢هـ/ ١٩٣٣ - ١٩٥٣م).

- «الرواية»: مجلة أسبوعية للقصص والتاريخ ١٣٥٦-١٣٥٨هـ/ ١٩٣٧ - ١٩٣٩م.

المصادر والمراجع:
جمال الدين الآلوسي: أحمد حسن الزيات، صاحب الرسالة.
أنور الجندي: أضواء على حياة الأدباء المعاصرين/ ٤٤ - ٥٤.
خلدون الوهابي: مراجع تراجم الأدباء العرب ١/ ٢٦٩.
الزركلي: الأعلام ١/ ١١٣ - ١١٤.
داغر: مصادر الدراسة ٣/ ١/ ٥٠٧ - ٥١٠.
د. مهدي علّام: «أحمد حسن الزيات»، مجلة معهد البحوث والدراسات العربية (مصر)، العدد الأول/ ١٩٦٥م.
جمال الدين الرمادي: «أحمد حسن الزيات صاحب مدرسة الرسالة» قافلة الزيت، عدد ١ - سبتمبر - أكتوبر ١٩٦٨، ص: ١٧ - ١٨.
محمَّد أمين حسونة: «في الأدب المصري. أعلام المدرسة الحديثة»، مجلة «الحديث»، ٧/ ٢٩٧.
ماجد الأتاسي: «الأخلاق والأدب الوجداني الرفيع في كتابَيْ آلام فرتر ورافائيل»، مجلة «الرسالة»، ٢٧٤ : ١٦٢٥
أحمد اللبان: «مجلتا «الرواية» و«الرسالة» في الغربال»، مجلة «المكشوف» عدد ١٢٢ : ٧ وعدد ١٢٥ : ١٢.

***

٦٥ - أحمد بن حسن بن محيي الدين طبَّارة البيروتي

(١٢٨٨ - ١٣٣٤هـ/ ١٨٧١ - ١٩١٦م)

الشيخ أحمد بن حسن بن محيي الدين طبَّارة، اللبنانيُّ أصلاً، البيروتيُّ ولادةً ونشأةً وإقامةً ووفاةً:

من شهداء العرب في الحرب العالمية الأولى. فقيهٌ، أديبٌ، صحافيٌّ عمل في خدمة الصحافة العربية محرِّراً ومنشئاً، سياسيٌّ، مناضلٌ. ومن الرجال الأعلام في الجهاد القومي والأدب والدين والسياسة والإصلاح والوعظ والإرشاد.

وهو خطيبٌ مفوَّه، متضلعٌ من العلوم الدينية واللغوية، كما تشهد عليه خطبه الدينية التي كان يلقيها، كل يوم جمعة بجامع النافورة المعروف بجامع الأمير منذر.

عمل في تحرير جريدة «ثمرات الفنون» لصاحبها عبد القادر القبَّاني، سبعة عشر عاماً، ثم أصدر عام ١٣٢٦هـ/ ١٩٠٨م جريدة «الاتحاد العثماني» يومية ودعا فيها إلى اليقظة العربية ووحدة العرب، فأغلقتها الحكومة العثمانية، فأصدر جريدة «الائتلاف العثماني» ولم يلبث أن أتبعها بجريدة «الإصلاح» فتجلَّت في كلٍّ منهما عقيدته الراسخة ووطنيته الصادقة.

اِشترك في «جمعية الإصلاح البيروتي»، إحدى الجمعيات السياسية التي أخذ أحرار العرب

بتأسيسها سرًّا منذ العام ١٣٢٦هـ/ ١٩٠٨م.

شارك عام ١٣٣١هـ/ ١٩١٣م بالمؤتمر العربي الأوَّل المنعقد في باريس لتقرير اللامركزية للبلاد العربية، وعُيِّن فيه أميناً للسِّرّ. وألقى أثناء انعقاده محاضرةً ضدَّ السياسة التركية.

اِعتقله الترك في أثناء الحرب العالمية الأولى، فحُوكم في «عاليه» (بلبنان) وقُتِل شنقاً في بيروت مع مَنْ شُنِقَ من دعاة القومية العربية.

عمل في حقل الأدب على تحقيق ونشر كتابٍ فريد في بابه، ويُعَدُّ من خيرة الكتب العربية وأكثرها فائدةً: هو كتاب «فتح الرحمن لطالبي آيات القرآن»، تأليف علي زاده فيض الله الحسني المقدسي. وكذلك ضبط بالشكل الكامل وحركات الإعراب كتاب «كليلة ودِمنة» لابن المقفَّع وعلَّق حواشيه وزيَّنه بالصور.

المصادر والمراجع:
لطف الله نصر: نبذة من وقائع الحرب الكونية/ ٣١٧.
أدهم الجندي: شهداء الحرب العالمية الكبرى/ ١٢٦.
شفيق طبارة: آل طبارة/ ٩٩ - ١٠١.
الزركلي: الأعلام ١/ ١١٣.
داغر: مصادر الدراسة ٣/ ١/ ٧٠٦ - ٧٠٧.
د. ضو: معجم القرن العشرين/ ٢٠٣.
المنجد في الأعلام/ ٣٥٥.

***

٦٦ - أحمد بن حسين المِصْرِي (*)

(١٢٨٣ - ١٣٦٥هـ/ ١٨٦٦ - ١٩٤٩م)

أحمد بن حسين أبو الفتح، المصريُّ أصلاً وولادةً وإقامةً ووفاةً:

أستاذ الشَّريعة الإسلاميَّة بكلية الحقوق في الجامعة المصرية، وعضو مجلس النواب المصري، ومن العاملين في القضية الوطنية المصرية.

وُلِدَ في بلدة الشهداء بالمنوفية، وبها نشأ وتلقَّى علومه الأولية، وتخرَّج في مدرسة دار العلوم بالقاهرة سنة ١٣٠٨هـ/ ١٨٩١م. ثم التحق بوزارة المعارف واشتغل بالتدريس في المدارس الأميرية ثم بالتفتيش.

أخذ عنه كثيرٌ من مشاهير رجال القانون في مصر، من الذين اشتغلوا بالعلم والأدب والفقه الإسلامي والتأليف فيه.

من مؤلَّفاته: «المعاملات في الشريعة الإسلامية»، و«مختصر المعاملات»، و«تاريخ التشريع الإسلامي»، و«المختارات الفتحية في أصول الفقه» ١٩٢٤م.

المصادر والمراجع:
داغر: مصادر الدراسة ٣/ ١/ ٧٣.

***

٦٧ - أحمد بن حسين بن خميس الطَّلاَّوي المِصْرِي

(١٢٦٧ - ١٣٣٤هـ/ ١٨٥١ - ١٩١٦م)

أحمد بن حسين بن خميس الطَّلَّاوي، المصريُّ أصلاً وإقامةً ووفاةً، الشافعيُّ مذهباً:

فقيهٌ شافعيٌّ مصريٌّ.

من كتبه: «فتح الوهاب - خ» بخطِّه، تقريرات في فقه الشافعية، و«الإغاثة في حكم الطلاق بالوراثة - ط»، و«البرهان - ط» في نقد كتاب التبيان لمحمود خطَّاب.

المصادر والمراجع:
فهرس المكتبة الأزهرية ٧/ ٨٤ و١٠٩ و١٤٩.
الزركلي: الأعلام ١/ ١١٨.

***

٦٨ - أحمد حِشْمَت بن حجازي المِصْري (١٢٧٥ - ١٣٤٤هـ/ ١٨٥٨ - ١٩٢٦م)

أحمد حِشْمَت بن حجازي، من آل عمر، المصريُّ أصلاً، القاهريُّ إقامةً ووفاةً:

وزيرٌ مصريٌّ، حقوقيٌّ.

درس الحقوق في فرنسا، عاد إلى مصر فتولَّى أعمالاً متعدِّدة إلى أن كان وزيراً للمالية سنة ١٣٢٨هـ/ ١٩١٠م، فوزيراً للمعارف سنة ١٣٣٠هـ/ ١٩١٢م، فوزيراً للأوقاف في السنة نفسها.

وإليه يرجع الفضل في إدخال عِلْم الصحة في المدارس المصرية، وفي إنشاء روضة الأطفال ومدارس التدبير المنزلي.

عمل على تنشيط حركة الترجمة والنقل للكتب العلمية.

له رسالة في التعليم بمصر سمَّاها «من قديم الزمان إلى هذا الأوان - ط». وكتب بالفرنسية «التربية والتعليم».

المصادر والمراجع:
إلياس زخورة: مرآة العصر ١/ ٢٦٥.
فرج سليمان فؤاد: الكنز الثمين ١/ ١٩٢.
مجاهد: الأعلام الشرقية ١/ ٥٣.
الزركلي: الأعلام ١/ ١١٨.
مجلة «المقتطف»، ٥٧ : ٤٦٣.
الصحف المصرية، ١١ مايو ١٩٢٦م.

***

٦٩ - أحمد حلمي بن عبد الباقي الفِلَسْطِيني (نحو ١٢٩٥ - ١٣٨٣هـ/ نحو ١٨٧٨ - ١٩٦٣م)

أحمد حلمي «باشا» بن عبد الباقي، الصيداويُّ ولادةً (صيدا مدينة ساحلية في جنوب لبنان)، الفلسطينيُّ نشأةً، المصريُّ إقامةً، اللبناني وفاةً، المقدسيُّ دفناً:

مجاهدٌ عربيٌّ فلسطينيٌّ. من رجال السياسة الوطنية والاقتصاد في القرن العشرين. له عِلْمٌ بالأدب، ونظمٌ حسن.

تنقَّل في وظائف مالية في سورية والعراق. وشهد مع الجيش العثماني وقعة كوت الإمارة سنة ١٣٣٤هـ/ ١٩١٦م. وعُيِّن مديراً للمالية في العهد الفيصلي بدمشق، ثم وزيراً للمالية في بدء إمارة شرق الأردن.

توجَّه إلى فلسطين عام ١٣٤٤هـ/ ١٩٢٦م وعُيِّن مراقباً عامًّا للأوقاف الإسلامية فيها. واستقال من عمله عام ١٣٤٨هـ/ ١٩٣٠م.

اِنتقل إلى القدس، فأسَّس فيها «البنك العربي»، مشاركاً صهره عبد الحميد شومان ١٣٤٨هـ/ ١٩٣٠م. ثم اختلفا وأصبح البنك لصهره. وأنشأ هو «بنك الأمة العربية».

اِعتقله الإنكليز في جزيرة «سيشيل» (في المحيط الهندي شمال شرقي مدغشقر) سنة ١٣٥٧هـ/ ١٩٣٨م بعد مقتل الجنرال أندرو حاكم لواء الجليل.

عاد إلى القدس فكان حاكمها العسكري أيام الغزو الصِّهْيَوْني لها وجمع فلولاً ممَّن بها، جنوداً ومدنيِّين، ودافع بهم عنها دفاع الأبطال.

ثم نقل «البنك» إلى القاهرة. ولما تألفت جامعة الدول العربية ورأت استبقاء اسم «فلسطين» فيها، اختير «رئيساً لحكومة عموم فلسطين» سنة ١٣٦٧هـ/ ١٩٤٨م. واستمرَّ في مصر إلى أن توفي بلبنان ودُفِنَ في الحرم القدسي.

المصادر والمراجع:

عبد الله التل: كارثة فلسطين/ ١٠١ و٢٩٢.
الزركلي: الأعلام ١/ ١١٨ - ١١٩.
مجلة «فلسطين»، ١٠ صفر ١٣٨٣هـ

***

٧٠ - أحمد حَمُّودة المِصْرِي

(... - ١٣٦٢هـ/ ... - ١٩٤٣م)

أحمد حَمُّودة، المصريُّ أصلاً، القاهريُّ ولادةً وإقامةً ووفاةً:

باحثٌ عسكريٌّ مصريٌّ من القادة.

اِشترك في حملة السودان والحرب البلقانية وطرابلس. واعتقله الإنكليز في مالطا مدة الحرب العالمية الأولى (١٣٣٢ - ١٣٣٦هـ/ ١٩١٤ - ١٩١٨م).

أُعِيدَ إلى الجيش سنة ١٣٥٠هـ/ ١٩٣٢م وعُهِدَ إليه بترجمة بعض الكتب العسكرية. وتطوَّع في جيش الجنرال وهيب باشا الألباني في الحرب الحبشية الإيطالية سنة ١٣٥٤هـ/ ١٩٣٥م.

كان يُحْسِن الألمانية والإنجليزية والفرنسية والتركية.

له مؤلَّفات عسكرية أكثرها مترجم، منها: «حروب التاريخ الحاسمة - ط»، ترجمة عن ليدل هارت، و«النخبة الفاروقية في الفنون الحربية - ط»، و«محاضرات في الحروب البرية»، و«تعليم الحروب»، وغيرها.

المصادر والمراجع:

مجاهد: الأعلام الشرقية ٢/ ٥.
فهرس دار الكتب المصرية ٨/ ١١٧.
الزركلي: الأعلام ١/ ١٢٠.

***

٧١ - أحمد بن خالد بن مصطفى دُهْمَان السُّوري

(١٢٦٠ - ١٣٤٥هـ/ ١٨٤٤ - ١٩٢٧م)

أحمد بن خالد بن مصطفى دُهْمَان، السوريُّ أصلاً، الدمشقيُّ ولادةً وإقامةً ووفاةً:

من رجال التربية والتعليم في دمشق. انتهى إليه عِلْم القراءات في أيامه، فكان يُنْعَت بشيخ القرَّاء.

اِشترك في شبابه مع الشيخ عيد السفرجلاني، فأنشآ مدرسة أهلية لتعليم العربية والرياضيات. فكانت تلك المدرسة في طليعة المدارس الدمشقية لخروج التعليم الابتدائي من طريقة الكتاتيب القديمة إلى الطريقة الحديثة. ثم استقلَّ كل منهما بمدرسةٍ خاصة. وبهما تخرَّج أكثر الدمشقيِّين المتعلمين من أبناء جيلهما.

له مؤلَّفات في علم القراءات ورسم المصاحف، منها: «شرح الميدانية - خ» في عِلْم التجويد، و«كفاية المريد - خ»، طُبِعَ مختصره أكثر من عشرين مرة.

المصادر والمراجع:
الزركلي: الأعلام ١/ ١٢١.

***

٧٢ - أحمد الخَشَّاب المِصْري

(... - ١٣٩٤هـ/ ... - ١٩٧٤م)

أحمد الخَشَّاب، المصريُّ أصلاً وولادةً ونشأةً، القاهريُّ إقامةً ووفاةً، الدكتور:

وكيل كلية الآداب بجامعة القاهرة.

له كتاب: «دراسات أنثروبولوجية - ط» في مجلَّدٍ ضخمٍ.

المصادر والمراجع:
قوائم دار المعارف بمصر/ ٦٤.
الزركلي: الأعلام ١/ ١٢١.
مجلة «دعوة الحق»، رجب ١٣٩٤هـ.
مجلة «الأديب»، مايو ١٩٧٤م.

***

٧٣ - أحمد أبو الخضر مَنْسِي المِصْري

(نحو ١٣١١ - ١٣٩٥هـ/ نحو ١٨٩٤ - ١٩٧٤م)

أحمد أبو الخضر مَنْسِي، المصريُّ أصلاً وولادةً ونشأةً، القاهريُّ إقامةً ووفاةً:

متأدِّبٌ مصريٌّ. أتقن اللغة الفرنسية.

شغل أكثر حياته في بحث تعليم اللغة الفرنسية، فأصدر مجلة «طريقة مَنْسِي» لتعليمها، وصنَّف عدة كتب نشرها في الموضوع نفسه.

من كتبه المطبوعة: «الغلط والفصيح»، و«جولة في غرفتي» ترجمه عن الفرنسية.

المصادر والمراجع:
الزركلي: الأعلام ١/ ١٢١.
مجلة: «الأديب»، بيروت: فبراير ١٩٧٥م.

***

٧٤ - أحمد بن خير الدين الهندي

(١٣٠٢ - ١٣٧٧هـ/ ١٨٨٥ - ١٩٥٨م)

أحمد بن خير الدين، الهنديُّ الأب، العربيُّ الأم والثقافة، المكِّيُّ ولادةً، الهنديُّ إقامةً ووفاةً، محيي الدين، الملقَّب بأبي الكلام آزاد (آزاد: كلمة أُوردية معناها: الحر. وقد اختار هذا اللقب ليدلَّ على تحرُّره الفكري):

مُفَسِّر، سياسيٌّ، صحافيٌّ عمل في خدمة الصحافة الأُرْدِيَّة محرِّراً ومنشئاً. من خطباء المسلمين وزعمائهم في الهند أيام حركتها التحررية ضدَّ الاستعمار البريطاني.

وُلِدَ بمكة وأتمَّ بها دراسته الأوَّلية. سافر إلى مصر. فالتحق بالأزهر وهو في الرابعة عشر من عمره، فدرس على علمائه ودرَّس في خارجه.

عاد إلى الهند فسكن كلكتا وأنشأ فيها مجلة «الهلال» باللغة الأُردية سنة ١٣٣٠هـ/ ١٩١٢م وهاجم الاستعمار البريطاني فاعتقله الإنكليز في رانتجي سنة ١٣٣٢هـ/ ١٩١٤م.

ثم أُطْلِقَ من معتقله سنة ١٣٣٨هـ/ ١٩٢٠م فأنشأ مجلة «البلاغ».

كان من أعضاء حزب المؤتمر الهندي الذي أقرَّ برنامج المهاتما غاندي القائل بالمقاومة السلبية. ثم كان مستشاراً للبانديت نَهْرُو.

وتكرَّر اعتقال البريطانيِّين له فأمضى في السجن أحد عشر عاماً، ولم يصرفه الاعتقال عن هدفه في مقاومة الانكليز.

تولَّى رئاسة حزب المؤتمر بدلهي (١٣٤١ - ١٣٥٨هـ/ ١٩٢٣ - ١٩٣٩م).

وفي أيامه استقلت الهند سنة ١٣٦٦هـ/ ١٩٤٧م وانقسمت إلى هند وپاكستان فاختار صاحب الترجمة البقاء في الهند. فأغضب إخوانه المسلمين في پاكستان.

وفي عهد الاستقلال تولَّى رئاسة البرلمان الهندي، ثم وزارة المعارف في دِلْهِي إلى أن توفي مشلولاً.

وكان - مع عِلْمه بالعربية - يكتب تآليفه ومقالاته بالأُرْدِيَّة. منها: «ترجمة القرآن وتفسيره» خمسة عشر جزءاً وهو أعظم آثاره. و«التذكرة - ط» سجَّل فيه فلسفته الثورية وعقيدته السياسية، و«دلائل النبوَّة - ط» عرَّبه وقدَّم له الأستاذ أحمد حسن الباقوري.

المصادر والمراجع:
الزركلي: الأعلام ١/ ١٢٢.
د. فؤاد السيِّد:
- المبدعون والمجدِّدون/ ٢٧ = ٢١.
- معجم ألقاب السياسيِّين/ ٦٨١ - ٦٨٢ = ١٠٩٩.
- معجم السياسيِّين المثقفين/ ٥٦ - ٥٧ = ٣٠.
مجلة «صوت الهند»، ١٥ يوليه ١٩٤٩. وفيها ولادته سنة ١٨٨٨م.
محمَّد كرد علي: جريدة «البلاد» السعودية، ٩/ ٨/ ١٣٧٧هـ.
عبد الله عباس الندوي: مجلة «الحج»، السنة الخامسة، العدد السابع، ص: ٤٠.

***

٧٥ - أحمد بن خيري بن يوسف المِصْرِي
(١٣٢٤ - ١٣٨٧هـ/ ١٩٠٧ - ١٩٦٧م)

أحمد بن خيري «باشا» بن يوسف، الحسينيُّ، المصريُّ أصلاً، القاهريُّ ولادةً ونشأةً:

أديبٌ وشاعرٌ مصريٌّ.

تلقى دراسته في القاهرة إلى نهاية المرحلة الثانوية. وتوفي والده فانتقل إلى روضة خيري باشا (في البحيرة) لإدارة أملاكه، فعكف على المطالعة، وحفظ القرآن الكريم، وألمَّ بشيءٍ من الإنكليزية والفرنسية والتركية والإيطالية والسودانية البربرية.

وأنشأ في قريته (روضة خيري) مكتبةً قُدِّرت بنحو سبعة وعشرين ألف مجلَّد، بها مجموعة حسنة من المخطوطات، ووقفها للمطالعين فاتفق مع وزارة الثقافة المصرية على أن تقيم لها داراً في مكانها.

من كتبه المطبوعة: «مصيدة الأزهر» نظماً وشرحاً، و«إزالة الشبهات» في شرح بيتَيْن لابن عربي، في وحدة الوجود، و«القصائد السبع النبوية»، و«المدائح الحسينية»، و«فوائد قرآنية».

وله مؤلَّفات مخطوطة، منها: «ديوان أحمد خيري» منظوماته، و«إكمال معاني الطرب بتذييل جمهرة أشعار العرب»، و«القول المبين في ذِكْر مَنْ دخل السجن من سراة المصريِّين»، و«الدراري الدرية في بعض خطط الإسكندرية»، و«الإفادة الجلية بالمتشابه من أسماء القرى المصرية»، وغير ذلك.

المصادر والمراجع:
الزركلي: الأعلام ١/ ١٢٢- ١٢٣.

***

٧٦ - أحمد بن داود بن سليمان العاني العراقي
(١٢٨٦ - ١٣٦٧هـ/ ١٨٦٩ - ١٩٤٨م)

أحمد بن داود بن سليمان بن جرجيس العاني، العراقيُّ أصلاً، البغداديُّ إقامةً ووفاةً، النَّقْشَبَنْدِيُّ طريقةً (النقشبندية: طريقة صوفية. أسَّسها بهاء الدين محمَّد النقشبندي المتوفى عام ٧٩١هـ/ ١٣٨٩م. أتباعها منتشرون في الصين وتركستان والهند وتركيا):

وزيرٌ عراقيٌّ. من مشايخ الصوفية في العراق. شاعرٌ.

عمل مدرِّساً في قضاء «بعقوبة» ثم واعظاً في بغداد، فمديراً للأوقاف، فوزيراً في وزارة عبد المحسن السعدون الثالثة.

له رسائل ما زالت مخطوطة، منها: «المواهب الرحمانية في الرَّدِّ على مَنْ كانوا ينبزون بالوهابية، و«تشطير البُرْدَة» لشرف الدين محمَّد البُوصَيْري، و«تشطير لامية العجم» للطُّغْرائي، و«تشطير لامية ابن الوردي».

المصادر والمراجع:
مكتبة الأوقاف العامة/ ٤٢.
الزركلي: الأعلام ١/ ١٢٣.

***

٧٧ - أحمد بن ذي الفِقَار الكاشف المِصْري

(١٢٩٥ - ١٣٦٧هـ/ ١٨٧٨ - ١٩٤٨م)

أحمد بن ذي الفِقَار بن عمر الكاشف، المصريُّ أصلاً، القرشيُّ ولادةً وإقامةً ووفاةً، (القرشية: إحدى قرى مديرية الغربية بمصر):

شاعرٌ نابهٌ. من شعراء مصر المعدودين، ومن الرعيل الأوَّل من شعراء الوطنية.

نهل من كتب الأقدمين ودواوينهم الشعرية فحاكاهم في الأسلوب والبلاغة.

تألَّق شعره في سماء الأدب والوطنية وفي تحرير مصر وبقاء السيادة العثمانية عليها. دعا إلى الجامعة الإسلامية.

اِتُّهم بالدعوة إلى إنشاء خلافة عربية يشرف عرشها على النيل، فتدارك أمره عند الخديوي عباس حلمي الثاني، فرضي عنه وكُذِّبت الظنون، وأُمِرَ بالإقامة في قريته (القرشية) فكان لا يبرحها إلا مستتراً.

له: «ديوان شعر - ط» في جزأين.

المصادر والمراجع:

سعد ميخائيل: شعراء الشام والعراق ومصر/ ٦٥.
محمَّد سليمان: الأدب العصري في مصر/ ١٠٠.
د. محمَّد عبد المنعم خفاجي: رائد الشعر الحديث/ ٢١٧.
أحمد عبيد: مشاهير شعراء العصر ١/ ١٠٠.
عبد الرحمن الرافعي: شعراء الوطنية/ ٢٣٣.
محمَّد صبري: شعراء العصر ٢/ ١٦.
كحالة: معجم المؤلفين ١/ ٢٢٠.
الزركلي: الأعلام ١/ ١٢٤.
داغر: مصادر الدراسة ٣/ ٢/ ١٠٤٩ - ١٠٥٠.
أحمد عطية الشيخ: «أحمد الكاشف»، مجلة «الرسالة» المصرية، مجلد ١٦ (١٩٤٨م): ٧٨٧ و٨٧٧.

***

٧٨ - أحمد راسم التركي(*)

(١٢٨٠ - ١٣٥٠هـ/ ١٨٦٤ - ١٩٣٢م)

أحمد راسم، التركيُّ أصلاً وولادةً ونشأةً وإقامةً ووفاةً:

أديبٌ تركيٌّ، صحافيٌّ، ناقدٌ اجتماعيٌّ امتاز بروح الفكاهة والمرح.

كان غزير الثقافة، كثير التأليف.

له قصص وشِعر وكُتُب مدرسية.

المصادر والمراجع:

المنجد في الأعلام/ ٢٩.

***

٧٩ - أحمد رافع بن محمَّد الطَّهْطَاوي

(١٢٧٥ - ١٣٥٥هـ/ ١٨٥٩ - ١٩٣٦م)

أحمد رافع بن محمَّد بن عبد العزيز بن رافع، الحسينيُّ، القاسميُّ، الطهطاويُّ ولادةً (طهطا: من أعمال جرجا بمصر)، القاهريُّ إقامةً ووفاةً، الحنفيُّ مذهباً:

فقيهٌ حنفيٌّ. عارف بالتفسير والأدب. ناظمٌ.

تخرَّج في الأزهر، وتصدَّر للتدريس سنة ١٢٩٩هـ/ ١٨٨٢م، فاستمرَّ إلى أن توفي بالقاهرة.

من مؤلَّفاته المطبوعة: «رفع الغواشي عن معضلات المطول والحواشي» الجزء الأول منه، وهو في خمسة أجزاء، و«الثغر الباسم» في مناقب جدِّه أبي القاسم الطهطاوي، وفيه تراجم رجال من بيتهم، و«القول الإيجابي في ترجمة شمس الدين الأنبابي»، و«كمال العناية بتوجيه ما في ليس كمثله شيء من الكناية»، في علم الكلام، وغير ذلك.

المصادر والمراجع:
زكي فهمي: صفوة العصر ١/ ٥١١.
فرج سليمان فؤاد: الكنز الثمين/ ١٤٠.
فهرست دار الكتب ٢/ ٢٠١.
الزركلي: الأعلام ١/ ١٢٤ - ١٢٥.
المنجد في الأعلام/ ٣٥٨.

***

٨٠ - أحمد رضا بن إبراهيم العاملي
(١٢٨٩ - ١٣٧٢هـ/ ١٨٧٢ - ١٩٥٣م)

أحمد رضا بن إبراهيم بن حسين بن يوسف بن محمَّد رضا، العامليُّ، اللبنانيُّ أصلاً وولادةً وإقامةً ووفاةً، أبو العلاء، بهاء الدين، الشيعيُّ، الإماميُّ مذهباً:

عالمٌ من علماء اللغة والأدب، أديبٌ لبنانيٌّ، شاعرٌ. من طلائع العاملين للقضايا القومية والوطنية في بلاد الشام، ومن أعضاء المجمع العلمي العربي بدمشق، وأحد كبار علماء جبل عامل الأعلام في النصف الأوَّل من القرن العشرين.

وهو واحدٌ من أركان رجال الإصلاح في جبل عامل، وأحد الثالوث الذين انطلقت منهم النهضة العلمية والاجتماعية الحديثة (والآخران هما: الشيخ أحمد عارف الزين صاحب مجلة العرفان، والشيخ سليمان الظاهر).

زرع بذور اليقظة الوطنية والفكرية في العهد العثماني فحكم عليه الديوان العرفي العسكري في «عاليه» بالإعدام. ولبث نحو شهرين وهو قيد الاعتقال والاستجواب ثم أُفرج عنه.

أقام في بلدته النبطية عاكفاً على كتبه إلى أن كان الاحتلال الفرنسي للبنان بعد الحرب العالمية الأولى فأوذي.

عُرِفَ بحبِّه للعلم والثقافة والنهوض بمنطقة جبل عامل ثقافيًّا واجتماعيًّا. أسَّس مع الشيخَيْن ضاهر ومحمَّد جابر آل صفا «المحفل العلمي العاملي» سنة ١٣٠٩هـ/ ١٨٩٢م، كما أنشأ مع فريقٍ من رجالات طائفته «الجمعية الخيرية العاملية».

أصابه حجر طائش في أثناء مظاهرة «انتخابية» في النبطية، فحُمِل إلى منزله، فلم يكد يصل حتى فارق الحياة.

عهد إليه المجمع العلمي العربي بدمشق تصنيف معجم يجمع بين مفردات اللغة قديمها وحديثها، وما وضعه مجمعا دمشق ومصر، وأقرَّا استعماله، من كلماتٍ ومصطلحات، فألَّف في خلال اثنتَيْ عشرة سنة كتاباً سماه «متن اللغة» خمسة مجلدات.

ومن مؤلَّفاته المطبوعة: «رسالة الخط» ١٩٠٤م في تاريخ الخط والكتابة، و«هداية المتعلمين إلى ما يجب في الدين» جزءان ١٩٢٣م، و«الدروس الفقهية» ١٩٣٤م، في مذهب الشيعة و«ردُّ العامي إلى الفصيح» ١٩٥٢م في اللغة، وغيرها.

ومن مؤلَّفاته المخطوطة: «روضة اللطائف»، و«الوافي بالكفاية والعمدة» شرح به كفاية المتحفظ لابن الأجدابي الطرابلسي، ونظمه المسمَّى بالعمدة لمحمَّد بن أحمد الطبري.

المصادر والمراجع:

آغا بزرگ الطهراني: طبقات أعلام الشيعة ١/ ١٢٦ = ٢٨٤.
الزركلي: الأعلام ١/ ١٢٥ - ١٢٦.
داغر: مصادر الدراسة ٢/ ١/ ٣٩٣ - ٣٩٥.
د. حمود: موسوعة أدباء وشعراء العرب ٢/ ٢٣ - ٢٤.
الشيخ أحمد رضا: «شعراء سوريا في العصر الحاضر»، مجلة «العرفان» الصيداوية، ٢ : ٢٢.

***

٨١ - أحمد رضا حُوحُو الجزائري

(١٣٢٠ - ١٣٧٥هـ/ ١٩١٢ - ١٩٥٦م)

أحمد رضا حُوحُو، الجزائريُّ أصلاً وولادةً وإقامةً ووفاةً:

أديبٌ جزائريٌّ. ومن شهداء الثورة الجزائرية ضدَّ الاستعمار الفرنسي. مدرِّسٌ، وصحافيٌّ عمل في خدمة الصحافة العربية محرِّراً ومنشئاً.

وُلِدَ في قرية «سيدي عقبة» وتعلَّم بها العربية والفرنسية. سافر إلى المدينة سنة ١٣٤٢هـ/ ١٩٢٤م فكان مدرِّساً بمدرسة العلوم الشرعية فيها وسكرتيراً لمجلة «المنهل».

عاد إلى الجزائر سنة ١٣٦٥هـ/ ١٩٤٦م فعمل في «جمعية العلماء المسلمين» وأصدر جريدة «الشعلة».

قُبِضَ عليه - في أثناء الثورة بالجزائر - وقُتِل شهيداً.

صدرت له في حياته بضعة كُتُب، منها: «غادة أم القرى»، و«فتاة أحلامي»، و«أدباء المظهر»، و«صاحب الوحي»، و«نماذج بشرية». وله كتب ومسرحيات مخطوطة.

المصادر والمراجع:

الزركلي: الأعلام ١/ ١٢٦.
علي جواد الطاهر: مجلة «فتى العرب»، ٥ : ٧٦٠ و٦ : ٦٣٨.

***

٨٢ - أحمد رفيق المَهْدَوِي الليبي

(١٣١٦ - ١٣٨١هـ/ ١٨٩٨ - ١٩٦١م)

أحمد رفيق المَهْدَوي، البرقاويُّ، الليبيُّ أصلاً وولادةً ونشأةً وإقامةً، اليونانيُّ وفاةً، الملقَّب بلقبَيْن هما: زعيم شعراء ليبيا، وشاعر الوطنية:

شاعرٌ ليبيٌّ وطنيٌّ أصيل الشاعرية، سياسيٌّ، رئيس مجلس الشيوخ الليبي.

هو كثير النظم في الوطنيات والاجتماعيات، ومن دعاة التَّجديد الشعري. فقد تزعَّم في مطلع حياته الدعوة إلى ابتكار الأوزان الشعرية الجديدة، وإلى عدم التقيُّد بالقافية الواحدة طوال القصيدة.

هاجر إلى مصر عام ١٣٢٨هـ/ ١٩١٠م وحصل في مدارس الإسكندرية على الشهادة الابتدائية، ثم الكفاءة، واضطرَّ قبل الحصول على الثانوية العامة إلى مغادرة مصر والعودة إلى بنغازي عام ١٣٣٨هـ/ ١٩٢٠م حيث عمل كاتباً في بلديتها.

أبعده الطليان، فغادر إلى تركيا ١٣٤٢ - ١٣٥٣هـ/ ١٩٢٤ - ١٩٣٤م. ثم عادوا فنفوه مرة ثانية، فغادر إلى تركيا (١٣٥٥ - ١٣٦٥هـ/ ١٩٣٦ - ١٩٤٦م).

عاد إلى وطنه فشارك في الحركة الوطنية وعُيِّن عضواً في مجلس الشيوخ الليبي عام ١٣٧٠هـ/ ١٩٥١م فرئيساً له.

توفي في أثناء عملية جراحية أُجْرِيَتْ له في أثينا في طريقه لزيارة أخيه في تركيا.

جمع بعض نظمه في ديوان: «رفيق شاعر الوطنية الليبية - ط» ١٩٥٩م.

المصادر والمراجع:
محمَّد الصادق عفيفي:
- أحمد رفيق شاعر الوطنية.
- الشعر والشعراء في ليبيا/ ١٥٦ - ١٦٣.
أنور الجندي: الشعر العربي المعاصر/ ٢١١ - ٢١٥.
الزركلي: الأعلام ١/ ١٢٦.
داغر: مصادر الدراسة ٣/ ٢/ ١٣٠١ - ١٣٠٢.
د. فؤاد السيِّد:
- معجم الألقاب/ ١٥٢ و١٧٦.
- معجم ألقاب السياسيِّين/ ٣٥٤ - ٣٥٥ = ٥٠٥ و٤٢٣ = ٦٢٩.
الروضان: الشعراء العرب/ ٥٠ - ٥٢.
المنجد في الأعلام/ ٢٦٥.

***

٨٣ - أحمد زكي بن إبراهيم المِصْرِي

(١٢٨٤ - ١٣٥٣هـ/ ١٨٦٧ - ١٩٣٤م)

أحمد زكي «باشا» بن إبراهيم بن عبد الله، المصريُّ أصلاً، الإسكندريُّ ولادةً ونشأةً، القاهريُّ إقامةً ووفاةً، الملقَّب بشيخ العروبة:

عالمٌ مصريٌّ، باحثٌ محقِّقٌ، مؤرِّخٌ مدقِّقٌ، أديبٌ، لغويٌّ. هو في طليعة كتَّاب المقالة في الأدب العربي الحديث. تضلَّع من اللغة العربية والفرنسية وقرأ الإسبانية والانكليزية والإيطالية والتركية.

كان عضواً في المجمع العلمي العربي بدمشق، وعضواً في الجمعية الجغرافية الملكية بمصر، واشترك بتأسيس الجامعة المصرية وكان عضواً في مجلس إدارتها.

جمع مكتبة خاصة عُرِفَتْ «بالخزانة الزكية» في نحو عشرة آلاف كتاب ووقفها، فنُقِلَتْ بعد وفاته إلى دار الكتب المصرية.

كانت داره مثوًى للعلماء يقصده روَّاد البحث من الشرق والغرب، فعُرِفَتْ «بدار العروبة».

مثَّل الحكومة المصرية في بعض مؤتمرات المستشرقين في لندن عام ١٣١٠هـ/ ١٨٩٣م، وفي أثينا عام ١٣٢٨هـ/ ١٩١٠م.

تراوحت كتبه بين التأليف والتعريب والتحقيق والنشر.

فمن كتبه المؤلَّفة المطبوعة: «السفر إلى المؤتمر» ١٨٩٣م و«موسوعات العلوم العربية» رسالة ١٨٩٠م، و«قاموس الجغرافية القديمة» ١٨٩٩م، و«الدنيا في باريس» ١٩٠٠م، و«الحضارة الإسلامية» ١٩١٠م، و«الترقيم في اللغة العربية» ١٩١٣م، وغيرها.

ومن كتبه المعرَّبة المطبوعة: «أربعة عشر يوماً سعيداً في خلافة الأمير عبد الرحمن الأندلسي» ١٨٨٦م، و«نتائج الأفهام في تقويم العرب قبل الإسلام» ١٨٨٨م، و«الرِّق في الإسلام» ١٨٩١م، و«مصر والجغرافية» ١٨٩٢م، و«تاريخ الشعوب الشرقية» ١٨٩٦م، وغيرها.

ومن الكتب التي حقَّقها وأحياها بالنشر: «الأدب الصغير» لابن المقفع ١٣٢٩هـ و«كتاب التاج في أخلاق الملوك» للجاحظ ١٣٣٢هـ و«كتاب نَكْت الهميان في نِكَت العميان» للصفدي ١٩٢٤م، وغيرها.

المصادر والمراجع:
سركيس: معجم المطبوعات/ ٩٧١.
سامي الكيَّالي: الراحلون/ ٢٩ - ٤١.
أنور الجندي: الكتَّاب المعاصرون (انظر: الفهرس).
محمَّد عبد المنعم خفاجي: دراسات في الأدب والنقد (انظر الفهرس).
الزركلي: الأعلام ١/ ١٢٦ - ١٢٧.
داغر:
- مصادر الدراسة ٢/ ١/ ٤٢٢ - ٤٢٦.
- معجم الأسماء المستعارة/ ١٥٢ و١٥٣ و١٧٤.
د. فؤاد السيِّد: معجم الألقاب/ ١٨٨.
د. شاكر مصطفى: الموسوعة ٤/ ٢٠٥٥.
أحمد حسن الزيات: «أحمد زكي باشا»، مجلة «الرسالة» ٢ (١٩٣٤م)، عدد ٥٤، ص: ١١٦١.
سامي الكيالي: «شيخ العروبة: أحمد زكي باشا»، مجلة «الحديث»، ٨: ٤٩١ - ٤٩٦.
بشر فارس: «أحمد زكي باشا: العالم. الرجل»، مجلة «المقتطف»، ٨٥ (١٩٣٤م): ١٥٣.

***

٨٤ - أحمد زكي متولِّي المِصْري(*)

(١٣٦٧ - ١٤٢٦هـ/ ١٩٤٨ - ٢٠٠٥م)

أحمد زكي متولِّي عبد الرحمن بدوي،

المصريُّ أصلاً، الزقازيقيُّ ولادةً ونشأةً، القاهريُّ إقامةً ووفاةً، الشهير بأحمد زكي، والملقَّب بلقبَيْن هما: الأمبراطور، وفتى الشاشة الأسمر:

ممثِّل سينمائيٌّ ومسرحيٌّ وتلفزيونيٌّ مصريٌّ.

من أدواره السينمائية المهمة: دور جمال عبد الناصر في فيلم «ناصر ٥٦» ١٩٩٥م، ودور أنور السادات في فيلم «أيام السادات»، ودور عبد الحليم حافظ في فيلم «حليم».

اِستمرَّ مشواره الفني ستة وثلاثين عاماً.

حصل على بكالوريوس المعهد العالي للفنون المسرحية قسم تمثيل وإخراج عام ١٣٩٣هـ/ ١٩٧٣م بتقدير امتياز.

له نحو خمسة وخمسين فيلماً سينمائيًّا، منها: «أبناء الصمت» ١٩٧٤م، و«صانع النجوم» ١٩٧٧م، و«شفيقة ومتولِّي» ١٩٧٨م، و«إسكندريه ليه» ١٩٧٩م، و«الباطنية» ١٩٨٠م، و«الأقدار الدامية» ١٩٨٢م، و«الاحتياط واجب» ١٩٨٣م، و«الليلة الموعودة» ١٩٨٤م، و«سعد اليتيم» ١٩٨٥م، و«الراعي والنساء» ١٩٩١م، و«الباشا» ١٩٩٣م، و«الرجل الثالث» ١٩٩٥م.

ومن مسرحياته: «مدرسة المشاغبين»، و«العيال كِبْرِت»، و«هاللو شلبي»، و«حمادة ومها».

وله مسلسلات تلفزيونية، منها: «الأيام»، و«هو وهي»، و«من أجل ولدي»، و«نهر الملح».

حصل على جائزة عن فيلم «طائر على الطريق» في مهرجان القاهرة، وجائزة عن فيلم «عيون لا تنام» من جمعية العِلْم، وجائزة عن فيلم «امرأة واحدة لا تكفي» في مهرجان الإسكندرية عام ١٩٨٩م، وجائزة عن فيلم «كابوريا» في مهرجان القاهرة السينمائي ١٩٩٠م.

توفي بسرطان الرئة عن عمرٍ يناهز الخامسة والخمسين.

***

٨٥ - أحمد زكي أبو شادي المِصْرِي

(١٣٠٩ - ١٣٧٤هـ/ ١٨٩٢ - ١٩٥٥م)

أحمد زكي بن محمَّد بن مصطفى أبي شادي، المصريُّ أصلاً، القاهريُّ ولادةً ونشأةً وإقامةً، الأميركيُّ وفاةً:

رائدٌ من روَّاد الفكر الحرِّ والتجدُّد في الشعر العربي في النصف الأوَّل من القرن العشرين، وزعيم المدرسة الشعرية الحديثة.

في شعره الكلاسيكية القوية، والرومانسية العميقة، والواقعية السائدة. فكان شاعراً متحرِّراً في أسلوبه، ثائراً في تفكيره. فهو صاحب مدرسة جديدة في الشعر العربي.

أجاد وصف الجمال الطبيعي، وأجاد

النسيب. فلم يترك باباً من أبواب الشعر إلا وأفاض فيه. فله الشعر الوجداني والغزلي، والوصفي والتصويري، والفلسفي والتصوفي، والقصصي والتمثيلي.

وهو صحافيٌّ. عمل في خدمة الصحافة العربية محرِّراً ومنشئاً. فقد عُرِفَ بنشاطه في الصحافة الأدبية الرفيعة، وبما أنشأ من مجلاتٍ راقية: أدبية وعلمية.

كان عالماً ثبتاً بين رجال البحث العلمي في الشرق العربي بوصفه طبيباً وبكتريولوجيا. عُرِفَ برجحان الرأي وبُعْد النظر. فسار في طريق الكشف والتتبُّع أشواطاً بعيدةً بعد أن أرسى دعائمه على أسسٍ راسخة من التجربة المخبرية والدليل العلمي الدافع.

تلقَّى دروسه الابتدائية والثانوية في القاهرة، ثم أرسله والداه إلى إنكلترا فأقام في جامعة لندن عشر سنوات (١٣٣٠ - ١٣٤٠هـ/ ١٩١٢ - ١٩٢٢م) يتبحَّر بالطب ويتخصَّص بعلم الجراثيم والبكتريولوجيا وبفنِّ تربية النحل، وأسهم في تأسيس معهد النحالة الدولي عام ١٣٣٧هـ/ ١٩١٩م.

عاد إلى مصر فعمل سكرتيراً لجمعية أبولو الفنية، وسكرتيراً لرابطة النحل، وسكرتيراً للاتحاد المصري لتربية الدجاج، وسكرتيراً لجمعية الصناعات الزراعية، وأستاذاً لكلية الطب بجامعة الإسكندرية، ثم وكيلاً لكلية الطب في القاهرة.

لقي عنتاً واضطهاداً من المتزمِّتين فاضطرَّ إلى الهجرة إلى الولايات المتحدة الأميركية عام ١٣٦٥هـ/ ١٩٤٦م.

بقي في نيويورك يعمل ويجاهد في خدمة العرب ورفع شأنهم والدفاع عن مصالحهم، وألَّف رابطة أدبية سمَّاها «رابطة منيرڤـا»، وقام بتدريس العربية في «معهد آسيا» بنيويورك.

توفي فجأة في واشنطن.

ترك كثيراً من الدواوين الشعرية، منها: أنين ورنين أو «صُوَر من شعرِ الشباب» ١٣٢٥هـ و«نداء الفجر» ١٩١٠م، و«الشفق الباكي» ١٩١٦م، و«شعر الوجدان» ١٩٢٥م، و«مصريات» ١٩٢٥م، و«أشعة وظلال» ١٩٣١م، و«الشعلة» ١٩٣٣م، و«أطياف الربيع» ١٩٣٣م، و«الينبوع» ١٩٣٣م، و«فوق العباب» ١٩٣٥م، و«الريف» ١٩٣٦م، و«عودة الراعي» ١٩٤٢م، و«من السماء» ١٩٤٨م.

ومن مؤلَّفاته القصصية الشِّعرية - المسرحية أو الغنائية-: «مفخرة الرشيد» ١٩٢٥م، و«عبده بك» ١٩٢٦م، و«الآلهة» ١٩٢٧ أوبرا رمزية في ثلاثة فصول، و«إحسان» ١٩٢٨م مأساة مصرية تلحينية، و«أزدشير» ١٩٢٨م أوبرا خيالية ذات أربعة فصول، و«ابن زيدون في سجنه - ط»، و«معشوقات ابن طولون - ط»، و«الزَّبَّاء ملكة تدمر - ط»، و«بنت الصحراء - ط».

وله مؤلَّفات تاريخية أدبية اجتماعية، منها: «البناية الحرَّة» ١٩٢٧م، و«سعد» ١٩٢٧م في رثاء سعد زغلول نثراً ونظماً»، و«الطبيعة في شعر المتنبي» ١٩٣٤م، و«الإسلام الحي» ١٩٥٥م، وغيرها.

ومن مؤلَّفاته العلمية: «إنهاض تربية النحل في مصر» ١٩٢٦م، و«الطبيب والمعمل» ١٩٢٩م، و«تربية النحل» ١٩٣٠م، و«مملكة الدجاج» ١٩٣٢م، و«أوليات النحالة» ١٩٤٢م، و«مملكة العذارى: في النحل وتربيته» ١٩٤٨م، وغيرها.

ومن المجلات التي أصدرها: «حدائق الظاهر» مجلة قصصية أصدرها سنة ١٩٠٥م، و«مملكة النحل»، و«مجلة علم النحل الدولية»، و«مجلة الصناعات الزراعية»، و«مجلة أدبي»، و«مجلة أبولو» ١٩٣٢ - ١٩٣٤م، وغيرها.

المصادر والمراجع:
إسماعيل أدهم: أبو شادي الشاعر.
حسن صالح الجداوي: نظرات نقدية في شعر أبي شادي.
د. محمَّد عبد المنعم خفاجي: رائد الشعر الحديث.
محمَّد عبد الغفور: أبو شادي في الميزان.
أحمد محرَّم: أبو شادي: شعره في ديوان «الشعلة».
محمَّد عبد الفتاح إبراهيم: أحمد زكي أبو شادي: الإنسان المنتج.
عبد القادر عاشور وعبد الحميد فؤاد: المنتخب من شعر أبي شادي.
أنور الجندي: أضواء على حياة الأدباء المعاصرين (انظر الفهرس).
محمَّد عبد الغني حسن: الشعر العربي في المهجر/ ١٩٤.
السحرتي: شعراء مجددون (انظر: الفهرس).
د. محمَّد عبد المنعم خفاجي:
- قصص من التاريخ/ ٢٠٧ - ٢١٤.
- دراسات في الأدب والنقد (انظر: الفهرس).
- مع الشعراء المعاصرين (انظر: الفهرس).
- قصة الأدب المعاصر جـ ٤ (انظر: الفهرس).
- من تاريخنا المعاصر (انظر: الفهرس).
د. شوقي ضيف:
- الأدب العربي المعاصر/ ١٤٥ - ١٥٣.
- الشعر المصري بعد شوقي (انظر: الفهرس).
عبد الرحمن الرافعي: شعراء الوطنية (انظر: الفهرس).
د. محمَّد مندور: الشعر بعد شوقي، الحلقة الثالثة/ ٧ - ٥٤.
الزركلي: الأعلام ١/ ١٢٧ - ١٢٨.
داغر: مصادر الدراسة ٢/ ١/ ٥٥ - ٦٤.
الروضان: الشعراء العرب/ ٥٢ - ٥٣.
عبد المنعم دويدار: «أبو شادي في الميزان» مجلة «أبولو»، مجلد ٢، عدد نوفمبر ١٩٣٣، ص: ٢٠٣، وعدد ديسمبر، ص: ٢٧٧.
إسماعيل بركات: «الزعماء والشعراء»، مجلة «أبولو»، مجلد ٢، (يونيو ١٩٣٤)، ص: ٩٥٥.
محمَّد عبد المنعم خفاجي: «الدكتور أحمد زكي أبو شادي»، مجلة «الأديب»، ١١، عدد ٦ (١٩٥٢)، ص: ١٧.
روكس بن زائد العزيزي: «أبطال عرف الغرب قدرهم قبلنا»، مجلة «العرفان» ٣٩ (١٩٥٢)، ص: ٨٠٧.

***

٨٦ - أحمد زِناتي المِصْري

(١٢٨٧ - ١٣٤٨هـ/ ١٨٧٠ - ١٩٢٩م)

أحمد زِناتي، المصريُّ أصلاً وولادةً، القاهريُّ إقامةً ووفاةً:

مدرِّسٌ مصريٌّ.

تخرَّج في دار العلوم بالقاهرة سنة ١٣١٠هـ/ ١٨٩٣م، وقام بنظارة بعض المدارس. واختاره الخديوي عباس حلمي الثاني مدرِّساً لأبنائه، ثم معاوناً في ديوانه إلى سنة ١٣٣١هـ/ ١٩١٣م.

نُقِلَ إلى وزارة المعارف مدرِّساً فوكيلاً للوزارة سنة ١٣٤١هـ/ ١٩٢٣م إلى أن توفي.

له كتبٌ مدرسية، منها: «الصراط المستقيم» في تفسير بعض الآيات، و«الهداية إلى الصراط المستقيم - ط» مختصر الأوَّل، و«الدين القويم - ط»، و«الطريقة الجديدة في الهجاء والتمرين والمطالعة - ط»، وغيرها.

المصادر والمراجع:
فهرس دار الكتب المصرية ١/ ٥٥ و٦٥.
فهرس المكتبة الأزهرية ١/ ٢٧٢ و٦/ ٣٣.
عبد الجواد: تقويم دار العلوم/ ١٥٨.
الزركلي: الأعلام ١/ ١٢٨.

***

٨٧ - أحمد الزِّين المِصْرِي

(١٣١٨ - ١٣٦٦هـ/ ١٩٠٠ - ١٩٤٧م)

أحمد الزين، المصريُّ أصلاً، القاهريُّ إقامةً ووفاةً، الملقَّب بالشاعر الراوية:

شاعرٌ مصريٌّ راوية، مطبوعٌ، مُجيدٌ. فقيهٌ في اللغة العربية وآدابها، ذوَّاق لبلاغتها.

وهو صحافيٌّ عمل في خدمة الصحافة العربية محرِّراً وناقداً.

كان كفيف البصر؛ كُفَّ بصره وهو صغير. تعلَّم في الأزهر وتخرَّج فيه.

اِشتغل محامياً شرعيًّا. ثم كان موظفاً في دار الكتب المصرية نحو عشرين سنة (١٣٤٤ - ١٣٦٦هـ/ ١٩٢٦ - ١٩٤٧م).

لُقِّب بالشاعر الراوية لكثرة محفوظاته الشعرية التي جرت في شعره محاكاةً وتقليداً.

نشر طائفةً من المقالات الأدبية الممتعة في مجلتَي «الرسالة» بعنوان: «ممَّا يُروى» و«الثقافة» تحدث فيها عن عدَّة شعراء وآثارهم الشعرية.

وله: «القطوف الدانية» ١٩١٧م، باكورة شعره جمع فيه طائفة من قصائده في المدح والغزل وختمها بتخميسةٍ لمعلقة امرئ القيس، و«قلائد الحكمة» ١٩١٨م. أراجيز في نحو ألف بيت في الحِكم والأمثال.

المصادر والمراجع:
د. محمَّد خفاجي: قصص من التاريخ/ ٢٤٣.
الزركلي: الأعلام ١/ ١٢٩.
كحالة: معجم المؤلفين ١/ ٢٢٨.
داغر:
- مصادر الدراسة ٢/ ١/ ٤٤٩ - ٤٥٠.
- معجم الأسماء/ ١٥٤ و١٦٥.
د. فؤاد السيِّد: معجم الألقاب/ ١٧٢.
عبد الجواد رمضان: «شعراء الأزهر: أحمد الزين»، مجلة «الأزهر»، ١٩ : ٥١٧.
مجلة «الرسالة»، عدد ٧٥٠ (١٩٤٧م): ١٢٧٢.

***

٨٨ - أحمد بن زِيوَر رحمي المصري

(١٢٨١ - ١٣٦٤هـ/ ١٨٦٤ - ١٩٤٥م)

أحمد «باشا» بن زِيوَر رحمي، القوقاسيُّ أصلاً، الإسكندريُّ ولادةً ووفاةً، القاهريُّ إقامةً:

سياسيٌّ مصريٌّ. ومن رؤساء الوزارات المصرية. تولَّى أعمالاً قضائية وإدارية بمصر إلى أن كان رئيساً لمجلس الوزراء، فرئيساً للديوان الملكي.

كان يجيد العربية والفرنسية والتركية، ويفهم الإنجليزية والإيطالية.

وُصِمَ بالضعف أمام السلطات الأجنبية وغيرها أيام حكمه، ووُصِفَ بأنه أداة للتسليم والمسالمة.

وهو أوَّل سفير مصري عُيِّن في دولة الفاتيكان بروما.

واتَّخذت الصحف المصرية من ضخامة جسمه موضوعاً للتندُّر والفكاهة، فكان يضحك ممَّا يُكتَب عنه ويستزيد منه.

المصادر والمراجع:
زخورة: مرآة العصر ٢/ ١٦٤.
فرج سليمان فؤاد: الكنز الثمين ١/ ٢٤٩.
مجاهد: الأعلام الشرقية ١/ ٥٥.
المجمل في التاريخ المصري/ ٤٢٦.
الزركلي: الأعلام ١/ ١٣٠.
د. فؤاد السيِّد: معجم الأوائل/ ٩٤.
د. شاكر مصطفى: الموسوعة ٤/ ٢٠٤٠.

***

٨٩ - أحمد سامح بن راغب الخالدي الفِلَسْطِيني

(١٣١٣ - ١٣٧٠هـ/ ١٨٩٥ - ١٩٥١م)

أحمد سامح بن الشيخ راغب الخالدي، الفلسطينيُّ أصلاً، المقدسيُّ ولادةً ونشأةً وإقامةً، البيروتيُّ وفاةً، أبو الوليد:

أبو التربية الحديثة في فلسطين، وأحد كبار المربِّين العرب في العصر الحديث. أديبٌ لامعٌ، مؤرِّخٌ دقيقٌ، باحثٌ متتبِّعٌ.

درس في الجامعة الأميركية في بيروت، فتخرَّج صيدليًّا سنة ١٣٣٥هـ/ ١٩١٧م، وخدم في الجيش العثماني إلى نهاية الحرب العالمية الأولى.

عاد بعدها إلى الجامعة فأحرز درجة بكالوريوس في الاقتصاد السياسي والتربية.

عاد إلى فلسطين فعُيِّن مفتشاً للمعارف في قضاء يافا فمديراً لدائرة المعارف الفلسطينية في عهد الاحتلال الانكليزي، ثم مديراً للكلية العربية في القدس سنة ١٣٤٣هـ/ ١٩٢٥م.

حقَّق مشروع لجنة اليتيم العربي فأنشأ للأيتام معهداً في دير عمر.

ولما اغتصب الصهاينة فلسطين عام ١٣٦٧هـ/ ١٩٤٨م، غادر إلى لبنان، وبقي فيه حتى وفاته.

اِتَّخذ لنفسه اسماً مستعاراً استتر وراءه وهو: الدَّيْري، وبه كان يوقِّع.

له مؤلَّفات مطبوعة ومخطوطة.

فمن مؤلَّفاته المطبوعة: «إدارة الصفوف» ١٩٢٨م، و«أنظمة التعليم» جزءان ١٩٣٣ - ١٩٣٥م، و«أهل العِلْم بينَ مصر وفلسطين» رسالة ١٩٤٦م، و«رحلات في ديار الشام» ١٩٤٦م، و«العرب والحضارة الحديثة» رسالة ١٩٥١م، و«رجال الحكم والإدارة في فلسطين»، و«المعاهد المصرية في بيت المقدس»، وغيرها.

ومن مؤلَّفاته المخطوطة: «تاريخ المعاهد الإسلامية» ثمانية أجزاء، و«الأردن في التاريخ الإسلامي»، و«تاريخ بيت المقدس».

ومن المخطوطات العربية التاريخية والأدبية التي أخرجها ونشرها: «رسالة ترغيب الأنام في سكنى الشام» لعزِّ الدين السلمي، و«فضائل بيت المقدس» للواسطي و«مثير الغرام بفضائل القدس والشام» لأبي محمود المقدسي و«الإعلام بفضائل الشام» للمنيني.

المصادر والمراجع:
الزركلي: الأعلام ١/ ١٣٠.
داغر: مصادر الدراسة ٢/ ١/ ٣٣٦ - ٣٣٨.
د. فؤاد السيِّد: معجم الألقاب/ ١١٨.
مجلة «الأديب» اللبنانية ١٠، عدد ١١/ ١٩٥١م، ص: ٥٤. عدد ١ (١٩٥٢)، ص: ٦٢ و٧٠.
مجلة «الرسالة» المصرية، عدد ٦٨٨، سنة ١٩٤٦م.

***

٩٠ - أحمد سُوكارنو الأندونيسي(*)

(١٣١٨ - ١٣٩٠هـ/ ١٩٠١ - ١٩٧٠م)

أحمد سُوكارنو (Sukarno)، الأندونيسيُّ أصلاً وولادةً، الجاكرتيُّ إقامةً ووفاةً (جاكرتا Djakarta: عاصمة أندونيسيا ومرفأ في جاوه):

أوَّل رؤساء دولة أندونيسيا (١٣٦٤ - ١٣٨٧هـ/ ١٨ آب - أغسطس ١٩٤٥ - ٢٠ آذار - مارس ١٩٦٧م) بعد استقلال أندونيسيا عن هولندا.

درس في معهد باندونغ للتكنولوجيا وتخرَّج فيه مهندساً مدنيًّا.

نال شهرة واسعة بسبب نضاله الدائم والمستمر في سبيل استقلال بلاده. سُجِنَ خلال الاستعمار الهولندي أكثر من مرَّةٍ. ولكنه خرج في النهاية منتصراً بعد إعلانه استقلال بلاده سنة ١٣٦٤هـ/ ١٩٤٥م، ثم اعترفت به الحكومة الهولندية سنة ١٣٦٨هـ/ ١٩٤٩م.

دعا إلى عقد مؤتمر باندونغ سنة ١٣٧٤هـ/ ١٨ - ٢٤ نيسان - إبريل ١٩٥٥م حيث حضرته ٢٩ دولة من قارتَيْ آسيا وأفريقيا.

يُعَدُّ إلى جانب هوَّاري بومِدْيَن، وجمال عبد الناصر، وجوزف تيتو، وجواهر لال نهرو القادة الرئيسيِّين لحركة دول عدم الإنحياز.

اعتزل الحكم.

المصادر والمراجع:
المنجد في الأعلام/ ٣٧٢.
عبدالحكيم العفيفي: ١٠٠٠ حدث إسلامي/ ٤١٧ = ٨٧٩.

***

٩١ - أحمد سيكوتوري الأفريقي(*)

(١٣٤٠ - ١٤٠٤هـ/ ١٩٢٢ - ١٩٨٤م)

أحمد سيكوتوري (SékoTouré)، الأفريقيُّ، الغينيُّ ولادةً ونشأةً وإقامةً (غينيا Guinée: جمهورية في أفريقيا الغربية على الأطلسي عاصمتها كوناكري):

سياسيٌّ غينيٌّ. وأوّل رئيس لجمهورية غينيا (١٣٧٧ - ١٤٠٤هـ/ ١٩٥٨ - ١٩٨٤م) بعد استقلالها.

درس في المدرسة القرآنية. ثم في المدرسة الفرنسية في كوناكري العاصمة. وفُصِلَ منها بسبب نشاطه السياسي إذ قام بقيادة إضراب نظَّمه الطلاب ضدَّ إدارة المدرسة ما اضطره لمواصلة دراسته الثانوية ثم العليا بالمراسلة.

ترأَّس العمل النقابي سنة ١٣٦٤هـ/ ١٩٤٥م ثم أصبح سكرتيراً عامًّا لاتحاد عمال غينيا.

اِنْتُخِبَ عضواً في المؤتمر التأسيسي لحزب التجمُّع الأفريقي الديمقراطي.

أسَّس الحزب الديمقراطي الغيني سنة ١٣٦٦هـ/ ١٩٤٧م لتحقيق الاستقلال الوطني.

اِنْتُخِبَ نائباً في الجمعية الوطنية الفرنسية ممثلاً عن غينيا.

اِنتدبته منظمة المؤتمر الإسلامي للقيام بجهود الوساطة من أجل السلام في الحرب العراقية الإيرانية، ولكنه لم ينجح في مهمته.

كان محبوباً على الساحة الأفريقية وذلك لجهوده من أجل السلام واستقلال الدول الأفريقية. وقد سُمِّيَتْ باسمه ثاني كأس لعبت لها دوري أبطال أفريقيا.

كما كانت له علاقات حميمة مع الزعماء العرب وعلى رأسهم جمال عبد الناصر الذي سُمِّيَتْ باسمه أكبر جامعة في غينيا وهي جامعة جمال عبد الناصر في كوناكري.

حصل على العديد من الجوائز اعترافاً بدوره المتميِّز في القارة السوداء، منها:

- قلادة النيل من الرئيس الراحل جمال عبد الناصر أثناء زيارته لمصر سنة ١٣٨٠هـ/ ١٩٦١م.

- الدكتوراه الفخرية في التاريخ الإسلامي من جامعة الأزهر الشريف تقديراً لدوره وكفاحه ضد الاستعمار الأوروبي في القارة الأفريقية.

- جائزة لينين للسلام في عام ١٣٨٠هـ/ أيار - مايو ١٩٦١م.

المصادر والمراجع:
المنجد في الأعلام/ ٣٢٢.

***

٩٢ - أحمد شاكر بن سعيد الكَرْمي الفِلَسْطِيني

(١٣١٢ - ١٣٤٦هـ/ ١٨٩٤ - ١٩٢٧م)

أحمد شاكر ابن الشيخ سعيد الكَرْمي، الفلسطينيُّ أصلاً وولادةً ونشأةً، الدمشقيُّ إقامة ووفاةً:

أديبٌ فلسطينيٌّ، شاعرٌ، كاتبٌ، وصحافيٌّ جريءٌ عمل في خدمة الصحافة العربية محرِّراً ومنشئاً، وناقد أدبيٌّ.

أتقن - إلى جانب العربية - الإنكليزية.

وُلِدَ في طول كَرْم بفلسطين، وفيها تلقَّى علومه الأولى، ثم جاء مصر وطلب العلم في الأزهر ٦ سنوات. ومنعته الحرب العالمية الأولى من الرجوع إلى بلده فيمَّم مكة وأسهم في تحرير جريدة «القِبْلَة» مساعداً لمحبِّ الدين الخطيب.

عاد إلى مصر يحرِّر في جريدة «الكوكب» الأسبوعية لصاحبها محمَّد القلقيلي.

عمل بين عامَيْ (١٣٣٨ - ١٣٤٢هـ/ ١٩٢٠ - ١٩٢٤م) موظفاً في سكة حديد الحجاز، ثم استقال من عمله وأقبل على الصحافة وشرع ينشر مقالات أدبية واجتماعية ونقدية في عددَي الأربعاء والسبت من كلِّ أسبوعٍ في جريدة «ألف باء» الدمشقية لصاحبها عيسى العيسى، بعنوان: «المعرض العام» وبتوقيع «قدامة».

وأسهم في دمشق في تكوين أوَّل هيئة أدبية باسم «الرابطة الأدبية». كما أسهم في تحرير مجلتها التي حملت اسمها. ثم تولَّى تحرير مجلة «الفيحاء» عام ١٣٤١هـ/ ١٩٢٣م، وأخيراً أنشأ مجلة «الميزان» فعمَّرت سنتَيْن (١٣٤٣ - ١٣٤٤هـ/ ١٩٢٥ - ١٩٢٦م).

من آثاره المطبوعة: «الكرميات» ١٩٢١م، مجموعة مقالات وقصص في موضوعاتٍ شتى، جمعها محيي الدين رضا. و«مي أو الخريف والربيع» ١٩٢٢م، عرَّبها عن الإنكليزية للشاعر جيوفري شوسر، و«خالد» ١٩٢٣م، رواية عرَّبها عن الانكليزية للقصاص الأميركي ماريون كروفورد.

المصادر والمراجع:
أدهم الجندي: أعلام الأدب والفن ١/ ٣٦٩.
كحالة: معجم المؤلفين ١/ ١٤١.
الزركلي: الأعلام ١/ ١٣٤.
داغر:
- مصادر الدراسة ٣/ ٢/ ١٠٧١ - ١٠٧٣.
- معجم الأسماء/ ٢٢٦.
البدوي الملثم: «أحمد شاكر الكرمي»، مجلة «الأديب» اللبنانية، مجلد ٢٥ (يناير ١٩٦٦م)، ص: ٢٥ - ٢٧.
ماري عجمي: «أحمد شاكر الكرمي»، مجلة «منيرفا»، ٣: ٣٢٨و٥: ٤٦٠ - ٤٦٥.
صلاح الدين المنجد: مجلة «الحديث» الحلبية، ١٣: ٤٨ - ٥٠.

***

٩٣ - أحمد الشَّاهْرُوردي

(... - ١٣٥٠هـ/ ... - ١٩٢١م)

أحمد الشَّاهْرُوردي (نسبته إلى «شاهرود» بلدة في طريق خُراسان. ومعنى شاهرود: مجمع الأنهار) الطهرانيُّ وفاةً، القُمِّيُّ دفناً، الشيعيُّ، الإماميُّ مذهباً:

فاضلٌ إماميٌّ.

من كتبه: «مدينة الإسلام - ط»، و«تفسير» تصدَّى فيه للرَّدِّ على بعض ما جاء في تفسير الشيخ طنطاوي جوهري المصري، ولم يتمَّه.

المصادر والمراجع:
السيِّد محسن الأمين: أعيان الشيعة ٨/ ٤٤٢.
الزركلي: الأعلام ١/ ١٣٤.

***

٩٤ - أحمد شفيق بن حسن موسى المِصْرِي

(١٢٧٦ - ١٣٥٩هـ/ ١٨٦٠ - ١٩٤٠م)

أحمد شفيق بن حسن موسى، المصريُّ أصلاً، القاهريُّ ولادةً ونشأةً وإقامةً ووفاةً:

مؤرِّخٌ ثقةٌ. ومن أبرز المؤرِّخين المصريِّين في النصف الأوَّل من القرن العشرين.

أدَّى لبلاده وللبعث العلمي خدمات جلَّى بما أصدر من الكتب المهمَّة بالعربية والفرنسية، بما اشتملت عليه من الوثائق والأصول والمستندات، تعتبر من أهمِّ المصادر وأوثق المراجع التاريخية للدولة العلوية المصرية في الربع الأخير من القرن التاسع عشر والنصف الأوَّل من القرن العشرين.

تخرَّج في مدرسة العلوم السياسية وكلية الحقوق بباريس. عُيِّن وكيلاً للجامعة المصرية الأهلية، ووَلِيَ رئاسة الديوان الخديوي في عهد عباس حلمي، ومديرية الأوقاف العامة.

واشترك بعد الحرب العالمية الأولى في معالجة القضايا الشرقية والعربية السياسية.

من مؤلَّفاته العربية المطبوعة: «حوليات مصر السياسية» عشرة أجزاء، و«قناة السويس مفخرة القرن التاسع عشر» ١٩٣٥م، و«مذكراتي في نصف قرن» ثلاثة أجزاء، و«أعمالي بعد مذكراتي» ١٩٤١م.

وله بالفرنسية: «الرِّق في الإسلام - ط»، عرَّبه إلى العربية أحمد زكي باشا.

المصادر والمراجع:
أحمد شفيق:
- مذكراتي في نصف قرن (١ - ٣).
- أعمالي بعد مذكراتي.
عبد العزيز الرفاعي: أحمد شفيق المؤرِّخ.
الزركلي: الأعلام ١/ ١٣٥ - ١٣٦.
داغر: مصادر الدراسة ٢/ ١/ ٤٨٥ - ٤٨٧.
مجلة «السياسة الأسبوعية»، عدد ٦، (٧/ ٥/ ١٩٢٧م): ١.

***

٩٥ - أحمد الشُّقَيْري الفِلَسْطِيني(*)

(١٣٢٦ - ١٤٠٠هـ/ ١٩٠٨ - ١٩٨٠م)

أحمد الشُّقَيْري، الفلسطينيُّ أصلاً وولادةً ونشأةً، العَمَّانيُّ وفاةً، الأردنيُّ دفناً:

شخصية سياسية فلسطينية. عمل على تأسيس منظمة التحرير الفلسطينية ورئس لجنتها التنفيذية.

اِرتبط اسمه بتأليف جيش التحرير الفلسطيني والدعوة إلى الكفاح المسلَّح كوسيلةً وحيدةً لحلِّ القضية الفلسطينية.

وهو صحافيٌّ ومحامٍ.

اِلتحق بالجامعة الأميركية في بيروت وهناك توثَّقت صلته بحركة القوميِّين العرب. فاتَّخذت السلطات الفرنسية قراراً بإبعاده عن لبنان عام ١٣٤٥هـ/ ١٩٢٧م.

اِلتحق بمعهد الحقوق في القدس. وعمل في الوقت نفسه محرِّراً في صحيفة «مرآة الشرق».

بعد تخرُّجه تمرَّن في مكتب المحامي عوني عبد الهادي أحد مؤسِّسي حزب الاستقلال في فلسطين.

شارك في أحداث الثورة الفلسطينية الكبرى بين عامَيْ ١٣٥٥ - ١٣٥٨هـ/ ١٩٣٦ - ١٩٣٩م. ونشط في الدفاع عن المعتقلين الفلسطينيِّين أمام المحاكم البريطانية لأنه كان محامياً.

شارك في مؤتمر بلودان ١٣٥٦هـ/ أيلول - سبتمبر ١٩٣٧م فلاحقته السلطات البريطانية فغادر فلسطين إلى مصر.

ولما تقرر تأسيس المكاتب العربية في عددٍ من العواصم الأجنبية، عُيِّن أحمد الشقيري مديراً لمكتب الإعلام العربي في واشنطن ثم أصبح مديراً لمكتب الإعلام العربي في القدس حتى نكبة فلسطين عام ١٣٦٧هـ/ ١٩٤٨م، حيث هاجر إلى لبنان واستقرَّ في بيروت.

اختير من قِبَل الحكومة السورية عضواً في بعثتها لدى الأمم المتحدة بين عامَيْ ١٣٦٨ - ١٣٦٩هـ/ ١٩٤٩ - ١٩٥٠م.

عاد إلى القاهرة وشغل منصب الأمين العام المساعد لجامعة الدول العربية وبقي في ذلك المنصب حتى عام ١٣٧٦هـ/ ١٩٥٧م.

اختير في المملكة العربية السعودية ليشغل منصب وزير الدولة لشؤون الأمم المتحدة ثم عُيِّن سفيراً دائماً للسعودية في الأمم المتحدة.

بعد وفاة أحمد حلمي عبد الباقي مثَّل فلسطين لدى جامعة الدول العربية اختير الشقيري ليشغل ذلك المنصب.

تفرَّغ الشقيري للجنة التنفيذية للمنظمة ووضع أُسُس العمل والأنظمة فيها، وأشرف على بناء الجهاز العسكري تحت اسم «جيش التحرير الفلسطيني».

قدَّم الشقيري استقالته في كانون الأول -

ديسمبر ١٩٦٧م وقبلت اللجنة التنفيذية الاستقالة وتم انتخاب يحيى حمُّودة رئيساً للجنة التنفيذية بالوكالة.

لم يقبل الشقيري بعد استقالته أي عمل أو منصب رسمي وأقام بمنزله في القاهرة.

وعندما وقَّع الرئيس المصري أنور السادات معاهدة السلام الإسرائيلية غادر إلى تونس احتجاجاً.

توفي في عمَّان عام ١٤٠٠هـ/ ٢٥ شباط - فبراير ١٩٨٠م عن عمرٍ يناهز الثانية والسبعين عاماً. وبناءً على وصيته دُفِنَ في مقبرة الصحابي أبي عُبَيْدَة عامر بن الجرَّاح في غور الأردن.

من مؤلَّفاته التي تدور حول القضايا العربية والقضية الفلسطينية: «قضايا عربية»، و«دفاعاً عن فلسطين»، و«فلسطين على منبر الأمم المتحدة»، و«أربعون عاماً في الحياة السياسية»، و«مشروع الدولة العربية المتحدة»، و«إلى أين؟»، و«حوار وأسرار مع الملوك والرؤساء العرب»، وغير ذلك.

***

٩٦ - أحمد شوقي بن عبد السلام ضَيْف المِصْرِي(*)

(١٣٢٨ - ١٤٢٦هـ/ ١٩١٠ - ٢٠٠٥م)

أحمد شوقي بن عبد السلام ضَيْف، المصريُّ أصلاً وولادةً ونشأةً، القاهريُّ إقامةً ووفاةً، الشهير بشوقي ضيف، الدكتور:

عالمٌ لغويٌّ مصريٌّ، أديبٌ، ناقدٌ متمكِّن، باحثٌ متعمِّقٌ. من كبار مؤرِّخي الأدب العربي، علامةٌ من علامات الثقافة العربية. ومن المؤلِّفين المُكْثِرِين المشهورين.

كان عضواً في المجمع العلمي العربي بدمشق، وعضواً في مجمع اللغة العربية بالقاهرة ثم رئيسه، وعضو شرف في مجمع اللغة العربية في عمَّان وبغداد.

حصل على عدة جوائز، منها:

- جائزة الدولة التقديرية في الآداب عام ١٣٩٩هـ/ ١٩٧٩م.
- جائزة الملك فيصل العالمية في الأدب العربي عام ١٤٠٣هـ/ ١٩٨٣م.
- جائزة مبارك للآداب عام ١٤٢٤هـ/ ٢٠٠٣م.

له نحو خمسين مؤلَّفاً، منها:

سلسلة «تاريخ الأدب العربي»، وهي من أشهر ما كتب استغرقت منه ثلاثين عاماً، و«الفن ومذاهبه في النثر العربي»، و«الفن ومذاهبه في الشعر العربي»، و«دراسات في الشعر العربي المعاصر»، و«الشعر بعد شوقي»، و«الأدب العربي المعاصر في مصر»، و«النقد الأدبي»، و«تجديد النحو»، و«الفصحى المعاصرة».

المصادر والمراجع:
د. مهدي علّام: المجمعيون في خمسين عاماً (انظر: الفهرس).
المنجد في الأعلام/ ٣٥٣.

***

٩٧ - أحمد شوقي بن علي المِصْرِي

(١٢٨٥ - ١٣٥١هـ/ ١٨٦٨ - ١٩٣٢م)

أحمد شوقي بن علي بن أحمد شوقي، المصريُّ، القاهريُّ ولادةً ونشأةً وإقامةً ووفاةً، أبو علي، الملقب بعدَّة ألقاب هي: أمير الشعراء، أمير القوافي، شاعر الأمير، شاعر الحضرة الخديوية، شرم برم، أبو علي، نديم:

أشهر شعراء العصر الحديث وكبير مجدِّديه في العالم العربي. ومؤلِّف مسرحيٌّ يأتي في أوائل الشعراء الذين نظموا الشعر القصصي والتمثيلي.

أرسله الخديوي محمد توفيق سنة ١٢٩٤هـ/ ١٨٧٧م إلى فرنسا فدرس الحقوق والآداب الفرنسية. عاد إلى مصر عام ١٣٠٨هـ/ ١٨٩١م فاتصل بالخديوي عباس حلمي الثاني وتقرَّب منه، فأحلَّه من نفسه منزلة رفيعة وألحقه بقصره.

أوفده الخديوي عباس مندوباً عن مصر إلى مؤتمر المستشرقين بجنيف سنة ١٣١١هـ/ ١٨٩٤م، حيث ألقى رائعته في تاريخ مصر.

وفي سنة ١٣٣٢هـ/ ١٩١٤م، خلعت إنكلترة الخديوي عباساً لاتصاله بالأتراك ونفت شوقي إلى إسبانيا (١٣٣٢ - ١٣٣٧هـ/ ١٩١٤ - ١٩١٩م).

عاد شوقي إلى مصر عام ١٣٣٧هـ/ ١٩١٩م، بعد أن عفت عنه السلطات المصرية. فجُعِلَ من أعضاء مجلس الشيوخ عام ١٣٤٥هـ/ ١٩٢٧م حتى وفاته. وراح شوقي - في هذه المرحلة من حياته - يؤلِّف وينظم في موضوعاتٍ تهمُّ مصر والشعوب العربية.

لشوقي نتاج كثير من الشعر والنثر. من أهم آثاره: «ورقة الآس» وهو آخر مؤلفاته في عهد الشباب. صدر في القاهرة سنة ١٩١٤م.

وله: «كرمة ابن هانئ» مجموعة قصائد مختارة من نظمه ١٩٢٣م، و«الشوقيات» وهو ديوانه الشعري، يقع في أربعة أجزاء، في مجلدَيْن، و«أسواق الذهب» ١٩٣٢م.

وله روايات تمثيلية هي: «مصرع كليوباترا» ١٩٢٩م، و«مجنون ليلى» ١٩٣١م، و«قمبيز» ١٩٣١م، و«عنترة» ١٩٣٢م، و«علي بك الكبير» ١٩٣٢م. وهي خمس روايات شعرية، و«أميرة الأندلس» ١٩٣٢م. وهي مسرحية نثرية.

وله: «دول العرب وعظماء الإسلام» ١٩٣٣م يتضمَّن أراجيز تبحث في تاريخ الإسلام وعظمائه. وهو آخر مؤلفاته المطبوعة.

صدر في القاهرة سنة ١٩٣٣م، أي بعد وفاة الشاعر بحوالى السنة.

المصادر والمراجع:
د. شوقي ضيف: الأدب العربي المعاصر/ ١١٠ - ١٢٠.
عبد الرحمن الرافعي: شعراء الوطنية (انظر: الفهرس).
أنيس المقدسي: أعلام الجيل الأول من شعراء العربية/ ٧ - ٩٥.
أنور الجندي:
- الشعر العربي المعاصر (انظر: الفهرس).
- أضواء على حياة الأدباء المعاصرين (انظر: الفهرس).
الزركلي: الأعلام ١/ ١٣٦ - ١٣٧.
داغر:
- مصادر الدراسة ٢/ ١/ ٥٠٤ - ٥١٤ (أورد فيه قائمة كبيرة جداً بأسماء المصادر والمراجع التي تناولت أحمد شوقي وأعماله بالدراسة والتحليل).
- معجم الأسماء/ ٤٨ و٦٩ و١٦٣ - ١٦٤ و١٧٠ و٢٧٥.
د. فؤاد السيِّد:
- معجم الألقاب/ ٤٢ و٤٣ و١٧٠ و١٧١ - ١٧٢ و١٧٩ و٢٢٥ و٣٢٦.
- معجم الأوائل/ ٣١٤.
- معجم الأواخر/ ٣٨٩ - ٣٩٠.
الروضان: الشعراء العرب/ ٥٥ - ٦٤.

***

٩٨ - أحمد ضياء الدين المِصْرِي (*)

(١٣٣١ - ١٣٩٦هـ/ ١٩١٢ - ١٩٧٦م)

أحمد ضياء الدين، المصريُّ أصلاً وولادةً ونشأةً، القاهريُّ إقامةً ووفاةً:

مخرجٌ سينمائيٌّ مصريٌّ كبير.

درس فن التصوير في معهد ليوناردو دافينتشي (Leonardo da Vinci)، وبدأ حياته رسَّاماً ثم اتَّجه إلى السينما في الأربعينات من القرن العشرين فعمل مساعداً للإخراج من خلال جمعية أنصار التمثيل.

أخرج خمسةً وأربعين فيلماً سينمائيًّا، وأنتج فيلمَيْن، وألَّف سبعة أفلام.

***

٩٩ - أحمد بن طالب اللَّحَّام السُّوري

(١٣٠٠ - ١٣٧٧هـ/ ١٨٨٣ - ١٩٥٨م)

أحمد بن طالب اللَّحَّام، السُّوريُّ أصلاً، الدمشقيُّ ولادةً وإقامةً ووفاةً:

عسكريٌّ، باحثٌ، سياسيٌّ، نائبٌ.

تعلَّم في المدرسة العسكرية بدمشق، ثم تخرَّج في مدرسة أركان الحرب في الآستانة.

تولَّى رئاسة الأركان في العهد الفيصلي بسورية.

إعتقله الفرنسيون بعد احتلالهم سورية، ثم أطلقوا سراحه، فكان من أعضاء الجمعية التأسيسية سنة ١٣٤٦هـ/ ١٩٢٨م، ومن أعضاء المجلس النيابي المُنْتَخَب سنة ١٣٥٤هـ/ ١٩٣٦م، ثم أميناً عامًّا لوزارة الدفاع سنة ١٣٦٦هـ/ ١٩٤٧م.

كتب بحوثاً في حروب العرب القديمة، منها: «الخطط الحربية التي خطَّها خالد بن الوليد في فتح الشام - ط» ٢٦١ صفحة.

المصادر والمراجع:
مَنْ هو في سورية ١/ ٣٨٩ و٢/ ٦٧١.
الزركلي: الأعلام ١/ ١٣٩.
فهرس الكتب العربية الموجودة بدار الكتب المصري ٨/ ٢٢٢.

***

١٠٠ - أحمد بن الطاهر الزَّوَّاق التَّطْواني

(... - ١٣٧١هـ/ ... - ١٩٥١م)

أحمد بن الطاهر، الحسنيُّ، الزَّوَّاق، التطوانيُّ ولادةً وإقامةً ووفاةً، المغربيُّ، المالكيُّ مذهباً:

فقيهٌ مالكيٌّ مغربيٌّ. كان شيخ الجماعة بتطوان وتولَّى قضاء القصر الكبير، ثم قضاء تطوان مدَّة.

توفي بتطوان عن أكثر من تسعين سنة.

له: «حاشية على شرح الشيخ بنيس على الهمزية».

المصادر والمراجع:
ابن سودة: الذيل التابع لإتحاف المطالع (انظر: الفهرس).
الزركلي: الأعلام ١/ ١٣٩.

***

١٠١ - أحمد طَلْعَت بن أحمد طَلْعَت المصري

(١٢٧٦ - ١٣٤٦هـ/ ١٨٥٩ - ١٩٢٧م)

أحمد طَلْعَت «بك» بن أحمد طَلْعَتْ «باشا»، اليونانيُّ أصلاً، المصريُّ، القاهريُّ ولادةً وإقامةً ووفاةً:

صاحب الخزانة المعروفة باسمه في دار الكتب المصرية بالقاهرة.

تولَّى الكتابة في ديوان الخديوي عباس حلمي، وعُزِل بوشايةٍ.

بثَّ فيه أحمد تيمور حبَّ اقتناء الكتب. فجمع «مكتبة» حافلةً، ضُمَّت بعد وفاته إلى دار الكتب المصرية بالقاهرة.

المصادر والمراجع:
الزركلي: الأعلام ١/ ١٤٠.

***

١٠٢ - أحمد بن عارف الحُر العاملي(*)

(١٣٢٨ - ١٣٩٠هـ/ ١٩١٠ - ١٩٧٠م)

أحمد بن عارف الحُر، العامليُّ أصلاً، الجباعيُّ ولادةً ونشأةً (جباع: بلدة في جنوب لبنان)، الشيعيُّ، الإماميُّ مذهباً:

مدرِّسٌ، أديبٌ، شاعرٌ، ناقدٌ.

أنشأ «الرابطة الأدبية العاملية» وتولَّى رئاستها.

له «مقالات» نقدية عديدة في مجلة

«العرفان» الصيداوية، كما له العديد من القصائد المنشورة في المجلة المذكورة.

المصادر والمراجع:

د. حمود: أدباء وشعراء العرب ٢/ ٢٠.

***

١٠٣ - أحمد عارف بن علي الزين اللبناني

(١٢٩٨ - ١٣٨٠هـ/ ١٨٨١ - ١٩٦٠م)

الشيخ أحمد عارف ابن الحاج علي بن سليمان الزين، اللبنانيُّ أصلاً، الصيداويُّ (من أهل صيدا)، الشُّحوريُّ ولادةً ونشأةً، الإيرانيُّ وفاةً، الشيعيُّ، الإماميُّ مذهباً:

رائدٌ من روَّاد اليقظة الوطنية والقومية العربية، ومجاهد شديد الوطأة على الاستعمار والمستعمرين، وداعيةٌ من دعاة الإصلاح الاجتماعي، ووجهٌ بارزٌ من وجوه الثقافة العربية الإسلامية في لبنان، في النصف الأوَّل من القرن العشرين.

كان واحداً من أربعة قامت على أكتافهم النهضة العلمية والأدبية والسياسية الحديثة في لبنان الجنوبي ومثَّلوها أكثر من نصف قرنٍ في كلِّ حقلٍ وطني وفي كلِّ حركة استقلالية، وهم: الشيخ أحمد رضا، وسليمان ظاهر، ومحمَّد علي الحوماني.

وهو صحافيٌّ عمل في خدمة الصحافة العربية - الإسلامية محرِّراً ومنشئاً أكثر من خمسين سنة. كتب في «ثمرات الفنون» لعبد القادر القبَّاني، وفي «الاتحاد العثماني» وغيرهما من الجرائد والمجلات.

أصدر مجلة «العرفان» في بيروت عام ١٣٢٧هـ/ ١٩٠٩م وقفها على خدمة الثقافة العربية - الإسلامية ونقلها إلى صيدا عام ١٣٣٠هـ/ ١٩١٢م، فاستمرَّت إلى عام وفاته.

وأصدر عام ١٣٣٠هـ/ ١٩١٢م جريدة يومية، في صيدا، باسم «جبل عامل» جعلها منبراً للدعوة الوطنية، فعُطِّلَتْ، هي والعرفان.

وسُجِنَ خمسة وأربعين يوماً. ثم أُحْرِقَتْ مطبعة العرفان سنة ١٣٣٣هـ/ ١٩١٥م وسُجِنَ أيضاً.

وفي عهد الاحتلال الفرنسي سنة ١٣٤٦هـ/ ١٩٢٨م نُفِيَ من بلده، وعاد وسُجِنَ سنة ١٣٥٥هـ/ ١٩٣٦م مع بعض الزعماء وأُطْلِقَ سراحه.

توفي وهو يصلِّي في محراب الإمام الرضا (عليه السلام) في مدينة «مشهد» بإيران.

ترك مجموعة من المؤلَّفات المطبوعة، منها: «مجلة العرفان» منذ صدورها سنة ١٩٠٩م إلى سنة ١٩٦٠م. هي عبارة عن دائرة معارف في علوم الدين والدنيا، وموسوعة مُلِئَتْ أدباً وشِعراً وعلماً وتاريخاً، ترجم فيها لكثير من العلماء والأدباء الشعراء ولا سيما لأدباء الشيعة في جبل عامل.

ولَه: «تاريخ الشيعة» ١٩١٢م، و«تاريخ صيدا» ١٩١٢م، و«الحب الشريف» ١٩٢٣م، و«العراقيات» (بالاشتراك) ١٩١٣م.

المصادر والمراجع:
آغا بزرگ الطهراني: نقباء البشر ١/ ١٢٧.
الزركلي: الأعلام ١/ ١٤١.
كحالة: معجم المؤلفين ١٣/ ٣٦٠.
داغر: مصادر الدراسة ٣/ ١/ ٥١٦ - ٥١٨.
د. حمود: أدباء وشعراء العرب ٢/ ٢٤.
مجلة «العرفان» اللبنانية: ٣/ ٢٢١ و٨٤١، و ٤٨/ ٢٠٢ - ٢٠٨، و٤٠/ عدد كانون الثاني ١٩٦٢م.
مجلة «المعارف» النجف، مجلد ٢، العددان ٧ - ٨ (تشرين أول وتشرين ثاني ١٩٦١م): ٨٤٥.

***

١٠٤ - أحمد بن عاشور بن سُلَيْمان الخُضَري

(... - ١٣٤٣هـ/ ... - ١٩٢٤م)

أحمد بن عاشور بن سُلَيْمان الخُضَري، المصريُّ أصلاً وإقامةً ووفاةً:

زجّالٌ مصريٌّ أزهريٌّ. وصحافيٌّ عمل في خدمة الصحافة العربية الأسبوعية الفكاهية.

ثم انقطع إلى نظم الأغاني الشعبية والأزجال.

له: «سلطان الأغاني والطرب - ط».

المصادر والمراجع:
مجاهد: الأعلام الشرقية ٤/ ٢١.
الزركلي: الأعلام ١/ ١٤٢.

***

١٠٥ - أحمد عباس الأزهري

(١٢٧٠ - ١٣٤٥هـ/ ١٨٥٣ - ١٩٢٧م)

الشيخ أحمد عباس بن سليمان الأزهري، المصريُّ أصلاً، البيروتيُّ ولادةً وإقامةً ووفاةً:

من رجال التربية والتعليم في الربع الأخير من القرن التاسع عشر والربع الأوّل من القرن العشرين. عالمٌ مصلحٌ. تولّى إصلاح النفوس بالوعظ والإرشاد والتوجيه. وأعدَّ مدة خمسين سنة - بوصفه معلماً ومربياً - أجيالاً من شباب المسلمين.

تلقّى علومه الابتدائية في بيروت، فتتلمذ على الشيخَيْن عمر الأنسي ويوسف الأسير. وتابع دراسته في الأزهر فتلقى علومه العربية وآدابها وأخذ الشريعة والعلوم العقلية والنقلية والتصوف، ولازم مدة السيِّد جمال الدين الأفغاني، ونال إجازة التدريس.

عاد إلى بيروت فتولّى إدارة المقاصد الخيرية فيها. ثم أنشأ الكلية الإسلامية، وعُرِفَت بكلية الشيخ أحمد عباس.

أُقْفِلَتْ مدرسته خلال الحرب العالمية الأولى، ونُفِيَ إلى استنبول، فبقي فيها مدة، ثم عاد إلى بيروت.

له كتب مدرسية في علوم الصرف والبلاغة والمنطق وأصول الفقه، منها: «تاريخ آداب اللغة العربية» أملى فصولاً منه على تلاميذه.

وألَّف روايات تمثيلية، استخرجها من أخبار العرب في الجاهلية، ومُثِّلَتْ في مدرسته، منها: «السموأل والسباق»، و«ذي قار»، و«فتاة الغار».

المصادر والمراجع:
مجاهد: الأعلام الشرقية ٢/ ٧٩ = ٣٦١.
داغر: مصادر الدراسة ٢/ ١/ ٥٨٦ - ٥٨٧.
الزركلي: الأعلام ١/ ١٤٢.
الشيخ عبد الباسط فتح الله: «الشيخ أحمد عباس الأزهري»، مجلة «المنار» م٢٨، ج ٥، ص: ٣٨٦.
مجلة «منيرڤا»، مجلد ٥، ص: ٦١ و١١٦.
مجلة «العرفان»، مجلد ١٣: ٩٥٣.

***

١٠٦ - أحمد بن عبد الرحمن السَّقَّاف
(١٢٧٨ - ١٣٥٧هـ/ ١٨٦٢ - ١٩٣٨م)

أحمد بن عبد الرحمن السَّقَّاف، العَلَويُّ، الحَضْرَميُّ (من أهل سيوون بحَضْرَمَوْت):

فاضلٌ حضرميٌّ.

له: كتاب «الأمالي» ترجم به لأحد عشر فاضلاً من معاصريه، وختمه بترجمة نفسه. و«حُسْن الطائف بتقوى شاربي الشاي بالطائف - خ» بخطِّه فرغ منها سنة ١٢٩٩هـ/ ١٨٨٢م.

المصادر والمراجع:
عبد الله السقاف: تاريخ الشعراء الحضرميِّين، جـ ٥. (انظر: الفهرس).
جامعة الرياض ٢/ ١٨.
الزركلي: الأعلام ١/ ١٤٨.

***

١٠٧ - أحمد بن عبد الرحمن البنَّا المصْري
(... - بعد ١٣٧١هـ/ ... - بعد ١٩٥١م)

أحمد بن عبد الرحمن بن محمد البنَّا، الساعاتيُّ، المصريُّ أصلاً وولادةً وإقامةً ووفاةً:

من المشتغلين بالحديث.

من تآليفه: «الفتح الربَّاني - ط» في ترتيب مسند الإمام أحمد بن حنبل، ستة مجلدات، و«القول الحسن في شرح بدائع المنن - ط» مجلدان في شرح كتابٍ سمَّاه «بدائع المنن في جمع وترتيب مسند الشافعي والسنن».

المصادر والمراجع:
فهرس المكتبة الأزهرية ١/ ٥٦٣ و٥٧٨.
الزركلي: الأعلام ١/ ١٤٨.

***

١٠٨ - أحمد بن عبد السلام بن الطاهر المغربي
(... - نحو ١٣٤٤هـ/ ... - نحو ١٩٢٥م)

أحمد بن عبد السلام بن الطاهر، العَلَميُّ، السَّريفيُّ (من أهل السريف بالمغرب الأقصى)، الصفصافيُّ، أبو العباس:

عالمٌ بالقراءات.

قُتِلَ في الحرب الريفيَّة.

له: «تحفة الأبرار - خ» رسالة تشتمل على أسانيده في القراءات.

المصادر والمراجع:
عبد الحي الكتاني: فهرس الفهارس ١/ ٢٠٧.
الزركلي: الأعلام ١/ ١٥٠.

***

١٠٩ - أحمد بن عبد العزيز السَّمَّان السوري

(١٣٢٥ - ١٣٨٦هـ/ ١٩٠٧ - ١٩٦٦م)

أحمد بن عبد العزيز السَّمَّان، السوريُّ أصلاً، الدمشقيُّ ولادةً وإقامةً ووفاةً، الدكتور:

حقوقيٌّ، دكتور في العلوم الاقتصادية والسياسية، مترجمٌ، إداريٌّ، سياسيٌّ، وزيرٌ.

حصل على شهادة الحقوق في دمشق. ثم سافر إلى باريس فنال شهادة التخصُّص في العلوم الجنائية، والدكتوراه في العلوم الاقتصادية والسياسية.

عاد إلى دمشق فعُيِّن أستاذاً في معهد الحقوق. وشارك في إنشاء بعض المؤسَّسات الصناعية والتجارية.

وهو من مؤسِّسي جامعة دمشق، ثم أصبح رئيساً لها. وعُيِّن وزيراً للمعارف السورية عام ١٣٨١هـ/ ١٩٦٢م.

صنَّف كتباً، منها: «موجز الاقتصاد السياسي - ط» ثلاثة أجزاء، و«اقتصاديات سورية - ط»، و«الوقائع والنظريات الاقتصادية في العصر الحديث - ط».

وترجم عن الفرنسية «مقدمة علم الحقوق - ط»، و«الحقوق الدستورية - ط»، وكتب بالفرنسية «نظام النقد السوري - ط».

المصادر والمراجع:
مَنْ هو في سورية ٢/ ٣٧٧.
الزركلي: الأعلام ١/ ١٥١ - ١٥٢.
جريدة «الحياة» اللبنانية، بيروت: ٢٠ آب ١٩٦٦م.

***

١١٠ - أحمد بن عبد الغفار تقي الدين البعقليني(*)

(١٣٠٥ - ١٣٥٤هـ/ ١٨٨٨ - ١٩٣٥م)

الشيخ أحمد بن عبد الغفار تقي الدين، اللبنانيُّ، البعقلينيُّ أصلاً وولادةً ونشأةً، الدرزيُّ مذهباً:

شاعرٌ مجيدٌ، قانونيٌّ، قاضٍ، كان مثالاً للعفة والنزاهة والعدل ومفخرة من مفاخر القضاء.

له: «ديوان الشيخ أحمد تقي الدين- ط» ١٩٦٧م.

المصادر والمراجع:
د. ضو: معجم القرن العشرين/ ٤٠٢.
محمَّد الباشا ونجيب البعيني: معجم المؤلفين/ ١٥٨.

***

١١١ - أحمد بن عبد القادر بن يحيى الدمشقي

(١٣١٠ - ١٣٧٨هـ/ ١٨٩٣ - ١٩٥٨م)

أحمد بن عبد القادر (قدري) بن يحيى الترجمان، السوريُّ أصلاً، الدمشقيُّ ولادةً وإقامةً ووفاةً:

طبيبٌ سوريٌّ. من أوائل العاملين في الحركة العربية ومن مؤسِّسي جمعية «العربية الفتاة» سنة ١٣٢٩هـ/ ١٩١١م.

اِلتحق بالشريف فيصل الأوَّل بن الحسين، قُبَيْل دخوله دمشق، ودخلها معه، وعُيِّن طبيباً خاصًّا له. وصحبه في أكثر رحلاته. وكان محل ثقته.

عُيِّن أستاذاً في «كلية الطب» بدمشق. ولما احتلَّ الفرنسيون سورية عام ١٣٣٨هـ/ ١٩٢٠م رحل إلى مصر، وحكم الفرنسيون بإعدامه غيابيًّا.

عُيِّن في القاهرة «قنصلاً عامًّا» للعراق سنة ١٣٤٨هـ/ ١٩٣٠م، وأسَّس المفوضية العراقية بباريس عام ١٣٥٤هـ/ ١٩٣٥ م. ثم تولَّى إدارة الكلية الطبية ببغداد عام ١٣٥٥هـ/ ١٩٣٦م.

عاد إلى دمشق عام ١٣٦٠هـ/ ١٩٤١م فعُيِّن فيها أميناً عاماً للصحة عام ١٣٦٢هـ/ ١٩٤٢م.

صنَّف كتاباً في «الأمراض الجلدية»، وآخر في «الأمراض الزهرية» لطلبة كلية الطب ببغداد.

وكتب في أعوامه الأخيرة «مذكراتي عن الثورة العربية الكبرى - ط» وهي من أصحِّ ما كُتِبَ في موضوعها.

المصادر والمراجع:
مَنْ هو في سورية/ ٥٩٩ - ٦٠٠.
الزركلي: الأعلام ١/ ١٥٤.

***

١١٢ - أحمد بن عبد اللطيف الأسعد اللبناني(*)

(١٣٢٦ - ١٣٨٠هـ/ ١٩٠٨ - ١٩٦١م)

أحمد بن عبد اللطيف الأسعد، الوائليُّ، العامليُّ أصلاً، اللبنانيُّ، الطيبيُّ ولادةً ونشأةً (الطيبة بلدة في جنوب لبنان):

سياسيٌّ لبنانيٌّ، نائبٌ، وزيرٌ، رئيس مجلس النواب اللبناني ثلاث مرات.

عُيِّن وزيراً في حكومة الرئيس خالد شهاب، ثم كان وزيراً في حكومة الرئيس سامي الصلح، ثم كان وزيراً في حكومة الرئيس رياض الصلح.

مارس الحياة السياسية - النيابية منذ عهد الانتداب الفرنسي حتى وفاته أي طوال مدة أربعةٍ وعشرين سنة (١٣٥٦ - ١٣٨٠هـ/ ١٩٣٧ - ١٩٦١م).

المصادر والمراجع:
د. ضو: معجم القرن العشرين/ ٨٣١ - ٨٣٢.

***

١١٣ - أحمد بن عبد الله بن عبد الرحمن الجنداري

(... - ١٣٣٧هـ/ ... - ١٩١٩م)

أحمد بن عبد الله بن عبد الرحمن، الجنداريُّ اليمنيُّ أصلاً وإقامةً ووفاةً:

مؤرِّخٌ يمنيٌّ.

له تآليف، منها: «إظهار اللقاق من أهل النصب والشقاق - خ»، و«غاية القبض في أئمة أمان أهل الأرض - خ» وكلاهما في المكتبة التوكلية بصنعاء، و«الجامع الوجيز بوفيات العلماء ذوي التبريز - خ» في مكتبة الجامعة بصنعاء، و«رجَّوع الأزهار» المسمَّى «تراجم الرجال المذكورة في شرح الأزهار - ط».

المصادر والمراجع:
مراجع تاريخ اليمن/ ٣٣ و١١٢ و١٥٩ و٢٣٦.
الزركلي: الأعلام ١/ ١٦٣.

***

١١٤ - أحمد بن عبد الله القاري الحجازي

(١٣٠٩ - ١٣٥٩هـ/ ١٨٩١ - ١٩٤٠م)

أحمد بن عبد الله القاري، ابن محمَّد بشير خان، الهنديُّ أصلاً، الحجازيُّ نشأةً وإقامةً، الطائفيُّ وفاةً:

قاضٍ حجازيٌّ.

عُيِّن قاضياً بجُدَّة سنة ١٣٤٠هـ/ ١٩٢٢م وجُعِلَ من أعضاء مجلس الشورى سنة ١٣٤٩هـ/ ١٩٣١م، فرئيساً للمحكمة الشرعية الكبرى، فأحد أعضاء رئاسة القضاة (١٣٥٧ - ١٣٥٩هـ/ ١٩٣٨ - ١٩٤٠م) إلى أن توفي بالطائف.

له: «مجلة الأحكام الشرعية - خ» على مذهب الإمام أحمد بن حنبل، في نحو ألف مادةٍ. توفي قبل طبعها.

المصادر والمراجع:
الزركلي: الأعلام ١/ ١٦٣.

***

١١٥ - أحمد بن عبد المنعم البَهِيِّ المِصْرِي

(... - ١٣٩٢هـ/ ... - ١٩٧٢م)

أحمد بن عبد المنعم البَهِيِّ، المصريُّ أصلاً وولادةً، القاهريُّ نشأةً وإقامةً، الكويتيُّ وفاةً:

فقيهٌ قانونيٌّ مصريٌّ.

كان أستاذاً بكلية الشريعة والقانون بجامعة الأزهر. ثم رئيساً لقلم الشريعة الإسلامية بكلية الحقوق في جامعة الكويت، إلى أن توفي.

له: «تاريخ أدب اللغة العربية - ط»، وشارك في تأليف «مدخل الفقه الإسلامي - ط».

المصادر والمراجع:
فهرس المكتبة الأزهرية ٥/ ٣٩.
الزركلي: الأعلام ١/ ١٦٤.
مجلة «الأديب» اللبنانية، مارس ١٩٧٢م.

***

١١٦ - أحمد بن عبد الواحد بن محمَّد المَوَّاز المغربي

(... - ١٣٤١هـ/ ... - ١٩٢٣م)

أحمد بن عبد الواحد بن محمَّد المَوَّاز، السليمانيُّ، المغربيُّ أصلاً، الفاسيُّ (من أهل فاس)، المالكيُّ مذهباً:

عالمٌ بالأدب. فقيهٌ مالكيٌّ. وَلِيَ رئاسة المجلس الشرعي في الرباط.

من كتبه: «حجة التدريس - ط» ردَّ فيه على الحجوي في مسألة القيام، و«رسالة النفائس الإبريزية واللؤلؤ السني في مدح الجناب الحسني - ط»، و«رحلة إلى الأصقاع السوسية - ط»، و«ديوان شِعر».

المصادر والمراجع:
ابن سودة: إتحاف الطالع (انظر: الفهرس).
الزركلي: الأعلام ١/ ١٦٥.

***

١١٧ - أَحمد عبد الوَهَّاب المِصْرِي

(١٣١٢ - ١٣٥٧هـ/ ١٨٩٤ - ١٩٣٤م)

أحمد عبد الوهَّاب باشا، المصريُّ أصلاً، المحمَّديُّ ولادةً (بلدة بني محمَّد الشهابية بمديرية أسيوط في مصر)، القاهريُّ إقامةً ووفاةً:

وزيرٌ مصريٌّ.

تعلَّم بالقاهرة ولندن. واشتغل بالتعليم. ووَلِيَ وزارة المالية.

كتب: «تقرير لجنة القطن الدولية - ط» لسنة ١٩٢٨م، واشترك في تأليف «طرق التجارة - ط»، و«مسك الدفاتر - ط».

المصادر والمراجع:
مجاهد: الأعلام الشرقية ١/ ٥٦.
الزركلي: الأعلام ١/ ١٦٦.

***

١١٨ - أحمد بن عبد الوَهَّاب الوريث

(... - ١٣٥٩هـ/ ... - ١٩٤٠م)

أحمد بن عبد الوَهَّاب الوريث، اليمنيُّ أصلاً وولادةً، البَرِيميُّ نشأةً، الصنعانيُّ إقامةً ووفاةً. من حَفَدَة عبد الله بن الإمام القاسم:

صحافيٌّ يمنيٌّ. عمل في خدمة الصحافة العربية فقد كان رئيس تحرير مجلة «الحكمة» اليمنية بين عامَيْ (١٣٥٣ - ١٣٥٩هـ/ ١٩٣٤ - ١٩٤٠م) وكتب فيها مقالات كثيرة.

المصادر والمراجع:
عبد الله الجرافي: تحفة الإخوان/ ٩٥.
الزركلي: الأعلام ١/ ١٦٦.

***

١١٩ - أحمد عَبْدُه خير الدين المِصْري

(١٣٠٠ - ١٣٥٧هـ/ ١٨٨٣ - ١٩٣٨م)

أحمد عَبْدُه خير الدين، المصريُّ أصلاً وولادةً ونشأةً، القاهريُّ إقامةً ووفاةً:

مدرِّسٌ مصريٌّ. عُيِّن أستاذاً للتربية بالمعلمين العليا، فمفتشاً للعربية بوزارة المعارف، فأستاذاً ووكيلاً لإدارة دار العلوم بالقاهرة (١٣٥٥ - ١٣٥٧هـ/ ١٩٣٦ - ١٩٣٨م) واستمرَّ إلى أن توفي.

من مؤلَّفاته المطبوعة: «أصول التربية والتعليم»، و«علم المنطق»، و«تدبير الصحة المدرسي».

المصادر والمراجع:
فهرس المكتبة الأزهرية ٦/ ٨.
عبد الجواد: تقويم دار العلوم/ ١٦١.
الزركلي: الأعلام ١/ ١٦٥.

***

١٢٠ - أحمد بن عثمان بن علي جمال العَطَّار

(١٢٧٧ - نحو ١٣٣٥هـ/ ١٨٦١ - نحو ١٩١٦م)

أحمد بن عثمان بن علي جمال العطَّار، الأحمديُّ، الهنديُّ أصلاً، المكيُّ ولادةً وإقامةً ووفاةً، أبو الخير:

محدِّثٌ، عالمٌ بالرجال. قام برحلاتٍ في سبيل الحديث وروايته.

من كتبه: «در السحابة في صحة سماع الحسن البصري من جماعة من الصحابة»، و«حصول المنى بأصول الألقاب والكنى»، و«إتحاف الإخوان - ط» في أسانيد فضل الرحمن، و«حاشية على الأمم للكوراني - خ»، و«النفح المسكي في شيوخ أحمد المكي» ترجم فيه لسبعين من مشايخه.

المصادر والمراجع:
الكتاني: فهرس الفهارس ٢/ ٩٨.
الزركلي: الأعلام ١/ ١٦٨.

***

١٢١ - أحمد عزَّت الأَعْظَمي العراقي

(١٢٩٧ - ١٣٥٥هـ/ ١٨٨٠ - ١٩٣٦م)

أحمد عزَّت الأَعْظَمي، العراقيُّ أصلاً، البغداديُّ ولادةً ونشأةً وإقامةً ووفاةً:

كاتبٌ عراقيٌّ، صحافيٌّ عمل في خدمة الصحافة العربية محرِّراً ومنشئاً. له اشتغال بالحركة العربية القومية وتاريخها، سياسيٌّ، نائبٌ.

تخرَّج في مدرسة الحقوق بالآستانة، وأصدر بها مجلة «المنتدى الأدبي» ثم «لسان العرب» فكانتا ترجمان اليقظة العربية في العاصمة العثمانية.

ولما نشبت الحرب العالمية الأولى عام ١٣٣٢هـ/ ١٩١٤م سُجِنَ وأُذِيَ، ثم استقرَّ في بغداد فأنشأ مجلة «المعرض» وانتُخِبَ نائباً عن بغداد مرتَيْن في مجلس النواب العراقي.

توفي مفلوجاً ببغداد.

له: «القضية العربية - ط» ستة أجزاء، و«فصل القضاء في الفرق بين الضاد والظاء - ط».

المصادر والمراجع:
الزركلي: الأعلام ١/ ١٧٠.
جريدة «فتى العرب» الدمشقية، ١٧ جمادى الأولى ١٣٥٥هـ.

***

١٢٢ - أحمد عزَّت بن هولو العابد السوري
(١٢٧٢ - ١٣٤٣هـ/ ١٨٥٥ - ١٩٢٤م)

أحمد عزَّت «باشا» بن هولو «باشا» محيي الدين بن عمر بن عبد القادر العابد، السوريُّ أصلاً، الدمشقيُّ ولادةً ونشأةً، المصريُّ وفاةً:

من مشهوري رجالات السياسة في أواخر القرن التاسع عشر ومطلع القرن العشرين في عهد انهيار السلطنة العثمانية. وهو صحافيٌّ عمل في خدمة الصحافة العربية والتركية منشئاً.

أتقن اللغتَيْن التركية والفرنسية، وعُيِّن مفتشاً للعدلية في سورية.

كان معدوداً - في بدء أمره - من أنصار الإصلاح، وأصدر جريدة أسبوعية بالعربية والتركية سمَّاها «دمشق».

سافر إلى الآستانة وخدم السلطان عبد الحميد الثاني، وتقدَّم عنده إلى أن كان سكرتيره الثاني، ومستشاره الأقرب.

وكان السلطان عبد الحميد شديد الخشية من أوروبا، يعمل على مسالمتها، فأعانه صاحب الترجمة على انتهاج سياسة تحول دون اتفاق الدول الأوروبية على بلاده. وكثرت فيه أقوال الناس، بين معجبٍ بدهائه، وناقد يتهمه بالاشتراك في فظائع عبد الحميد والعمل على توطيد أركان استبداده.

وكان اتصاله الأوَّل بالسلطان عن طريق الشيخ أبي الهدى الصَّيَّادي، ثم وقع التنافس بينهما. وهو الذي سعى في إنشاء سكة الحديد الحجازية.

غادر تركيا بعد انقلاب ١٣٢٦هـ/ ١٩٠٨م فأتى لندن ثم أخذ يتنقل بين إنكلترة وسويسرة وفرنسة.

اِستقرَّ أخيراً في مصر، فتوفي بها، ودُفِنَ في دمشق.

المصادر والمراجع:
طرازي: تاريخ الصحافة العربية ٢/ ٢١٥.
الزركلي: الأعلام ١/ ١٦٩ - ١٧٠.

***

١٢٣ - أحمد بن علي بن إسماعيل ضَيْف المِصْرِي
(١٢٩٧ - ١٣٦٤هـ/ ١٨٨٠ - ١٩٤٥م)

أحمد بن علي بن إسماعيل ضَيْف، المصريُّ أصلاً، القاهريُّ ولادةً وإقامةً ووفاةً. ويُعْرَف بالدكتور أحمد ضَيْف:

أديبٌ مصريٌّ، باحثٌ، أستاذٌ في جامعة فؤاد الأوَّل (جامعة القاهرة اليوم).

من تآليفه المطبوعة: «مقدمة لدراسة بلاغة العرب»، و«بلاغة العرب في الأندلس».

المصادر والمراجع:
الزركلي: الأعلام ١/ ١٨٤.
الصحف المصرية، ٢٦ و٢٧ صفر ١٣٦٤هـ.

***

١٢٤ - أحمد بن عليٍّ باصَبْرَيْن الحَضْرَمِي

(... - نحو ١٣٣٩هـ/ ... - نحو ١٩٢٠م)

أحمد بن علي باصَبْرَيْن، الحَضْرَميُّ ولادةً ونشأةً، الجُدِّيُّ إقامةً، العَدَنيُّ وفاةً، الشافعيُّ مذهباً:

فقيهٌ شافعيٌّ حَضْرَميٌّ.

تعلَّم بحَضْرَمَوْت، وانتقل إلى «جُدَّة» فدرَّس فيها فقه المذاهب الأربعة. وتوفي في عدن، عن ستين عاماً.

له كتاب في «فقه المذاهب الأربعة - خ».

المصادر والمراجع:
الزركلي: الأعلام ١/ ١٨٣.
الشيخ محمَّد حسين نصيف: مجلة «المنهل»، ٦ : ١٥١.

***

١٢٥ - أحمد بن علي بن حسن النَّجَّار الحجازي

(١٢٧٢ - ١٣٤٧هـ/ ١٨٥٥ - ١٩٢٨م)

أحمد بن عليٍّ بن حسن بن صالح النَّجَّار، الحجازيُّ (من أهل الحجاز)، الطائفيُّ ولادةً ووفاةً:

قاضٍ فاضلٌ. فقيهٌ. شاعرٌ.

قرأ بعض كتب الطب القديم والحديث. وكان الشريف حسين بن علي يعوِّل على طبِّه إذا مرض.

أتقن العربية، وحذق الفارسية، وله إلمام بالتركية والفرنسية.

أعدَّ منهجاً لنشر التعليم في البادية في عهد الحكومة العثمانية، أعانه عليه أحد ولاتها (كاظم باشا) وعهد إليه باختيار المعلمين فاختار طائفةً منهم كان يرشدهم إلى الطريقة التي يأمل نجاحها.

تولَّى منصب قضاء الطائف في العهد السعودي.

له عدَّة مؤلَّفات مخطوطة، منها: «الأسباب والعلامات» في فنِّ الطب، و«ديوان شعر»، ورسالة في «المنطق»، ورسالة في «العلوم العربية»، و«مجموعة طبية»، وغيرها.

المصادر والمراجع:
الزركلي: الأعلام ١/ ١٨٣.

***

١٢٦ - أحمد بن علي بن حسين التونسي

(١٢٧٨ - ١٣٦١هـ/ ١٨٦٢ - ١٩٤٢م)

أحمد الثاني بن علي باي الثالث بن حسين باي الثاني بن محمود باي بن محمَّد الأوَّل الرشيد باي، التونسيُّ ولادةً وإقامةً ووفاةً:

سابع عشر بايات تونس (شعبان ١٣٤٦ - جمادى الآخرة ١٣٦١هـ/ شباط - فبراير ١٩٢٩ - حزيران - يونيو ١٩٤٢م).

وَلِيَ الحكم بعد وفاة ابن عمِّه الباي محمَّد الحبيب بن محمَّد المأمون.

عُرِفَ بورعه وميله إلى الأدب وانسياقه إلى مناصرة الحركة الوطنية في بلاده. إلاَّ أنه لم يكن له من الأمر غير الاسم والمظهر، والسلطات كلُّها بيد الفرنسيِّين. فتوالت المظاهرات على عهده سنة ١٣٥٥هـ/ ١٩٣٦م وما بعدها في كثير من البلاد التونسية ولا سيما «المتلوي» من ناحية قفصة، و«الماتلين» من قرى بِنْزَرت. ونشبت معارك دموية بين الشعب والسلطة الفرنسية المحتلَّة في بنزرت والعاصمة تونس سنة ١٣٥٧هـ/ ١٩٣٨م.

اِستمرَّ في الحكم حتى وفاته في ٣ جمادى الآخرة ١٣٦١هـ/ ١٩ حزيران - يونيو ١٩٤٢م.

خَلَفَه الباي محمَّد المنْصِف بن الباي محمَّد الصادق.

المصادر والمراجع:
أمين سعيد: ملوك المسلمين المعاصرون/ ٣٩٥.
د. حسن حسني عبد الوهاب: خلاصة تاريخ تونس/ ١٨٣ - ١٨٦.
الزركلي: الأعلام ٧/ ١٨٣ - ١٨٤.
د. فؤاد السيِّد: موسوعة دول العالم الإسلامي ٢/ ٣٧٠ و٣٧٢ و٣٧٩ = ١٧.
جريدة «الوزير» التونسية، ٢٧ رمضان ١٣٤٧هـ.

***

١٢٧ - أحمد بن علي بن الرِّضا كاشف الغطاء العراقي

(١٢٩٥ - ١٣٤٤هـ/ ١٨٧٨ - ١٩٢٦م)

أحمد بن عليٍّ بن الرِّضا بن موسى بن جعفر كاشف الغطاء، العراقيُّ أصلاً، النجفيُّ ولادةً، السَّامَرَّائيُّ نشأةً، البغداديُّ وفاةً، الشيعيُّ، الإماميُّ مذهباً:

من علماء الشيعة الإمامية وفقهائهم في العراق في الربع الأوَّل من القرن العشرين.

من مؤلَّفاته المطبوعة: «سفينة النجاة» في فروع الفقه، و«أحسن الحديث في الوصايا والمواريث»، و«قلائد الدرر في مناسك من حجَّ واعتمر».

المصادر والمراجع:
الزركلي: الأعلام ١/ ١٨٣.
مجلة «العرفان» الصيداوية، ١٢ : ٥١٧.

***

١٢٨ - أحمد علي سالم المِصْرِي(*)

(١٣٢٨ - ١٣٦٨هـ/ ١٩١٠ - ١٩٤٩م)

أحمد علي سالم، المصريُّ أصلاً وولادةً ونشأةً، القاهريُّ إقامةً ووفاةً، الشهير بأحمد سالم:

ممثلٌ ومؤلِّفٌ ومخرج سينمائيٌّ مصريٌّ. وأوَّل مذيع مصري في الإذاعة المصرية نطق بالجملة التي نسمعها حتى اليوم، وهي: «هنا القاهرة».

سافر إلى إنكلترة لدراسة الطِّب فدرس الطيران، وعاد إلى مصر سنة ١٣٤٩هـ/ ١٩٣١م قائداً طائرته بنفسه والتي اشتراها ليعود بها إلى بلده.

عُيِّن مهندساً لشركات أحمد عبود باشا. ثم عمل مديراً للقسم العربي بالإذاعة المصرية سنة ١٣٥٠هـ/ ١٩٣٢م.

اِستقال من كلِّ مناصبه وكوَّن شركة أفلام باسمه، عُرِفَتْ باسم نفرتيتي.

اِتَّسمت أفلامه بالطابع الاجتماعي، ومثَّل في كلِّ الأفلام التي أخرجها.

قام بتأليف وتمثيل وإخراج عدة أفلام، منها: «أجنحة الصحراء» ١٩٣٩م، و«الماضي المجهول» ١٩٤٦م، و«رجل المستقبل» ١٩٤٦م، و«ابن عنتر» ١٩٤٧م، و«المستقبل المجهول» ١٩٤٨م، و«دموع الفرح» ١٩٥٠م.

وقام بإنتاج بعض الأفلام منها: «البريمو» ١٩٤٧م، و«المستقبل المجهول» ١٩٤٨م، و«شمشون الجبار» ١٩٤٨م.

***

١٢٩ - أحمد بن علي الشارف الليبي

(نحو ١٢٨١ - ١٣٧٩هـ/ نحو ١٨٦٤ - ١٩٥٩م)

أحمد بن علي الشَّارف، الليبيُّ أصلاً وولادةً ونشأةً وإقامةً ووفاةً:

قاضٍ شرعيٌّ، فقيهٌ، ورئيس المحكمة الشَّرعية العُلْيا بليبيا. مدرِّسٌ، خطيبٌ، ومن المجاهدين الليبيِّين ضدَّ الاحتلال الإيطالي.

وهو من أبرز شُعراء عصره في ليبيا. ويُعْتَبَر شعره من أجود ما نُظِمَ في ليبيا في النصف الأوَّل من القرن العشرين. لذا لُقِّب بثلاثة ألقاب هي: شيخ الشعراء وشاعر القطرَيْن (طرابلس وبرقة) وشاعر ليبيا الأكبر.

سجَّل في العديد من قصائده، أكثر تطورات القضية العربية: فنظم في قضايا فلسطين والمغرب والجزائر ومصر.

وُلِدَ في زليطن (بليبيا)، ودرس بزاوية الأسمر والمعاهد الدينية المعروفة.

عالج الكتابة ونشر بضعة فصول ومقالات في الصحف الليبية قُبَيْل الحركة الوطنية. ونشر شعره في صحف «الترقي» ١٩٢٠م، و«العصر الجديد»، و«المرصاد»، و«الرقيب»، و«اللواء الطرابلسي» ١٩٢٠م، و«ليبيا المصوَّرة»، و«طرابلس الغرب».

له مراسلات مع شعراء وأدباء من تونس

ومصر والشام والعراق.

له: «ديوان» مطبوع.

المصادر والمراجع:
علي مصطفى المصراتي: شاعر من ليبيا: أحمد الشارف.
داغر: مصادر الدراسة ٣/ ١/ ٥٩٢.
الزركلي: الأعلام ١/ ١٣٤.
الروضان: الشعراء العرب/ ٦٩ - ٧٠.

***

١٣٠ - أحمد بن علي بن صافي النَّجَفي (*)
(١٣١٤ - ١٣٩٧هـ/ ١٨٩٧ - ١٩٧٧م)

أحمد بن علي بن صافي، النجفيُّ ولادةً ونشأةً، العراقيُّ وفاةً. والده حجازي الأصل ووالدته لبنانية من صُور، المعروف بأحمد الصافي النجفي:

من كبار شعراء الوطنية في العراق، لا بل من كبار شعراء العرب في القرن العشرين.

مدرِّس، صحافيٌّ عمل في خدمة الصحافة العربية فقد عمل في مجلة «العرفان» الصيداوية خلال إقامته في لبنان.

تلقَّى دراسته الدينية في النجف وحصل على شهادة عالية في الشريعة. ثم استهوته السياسة فدخل معترك الحياة السياسية وانضمَّ إلى حلقات المناضل الشيخ عبد الكريم الجزائري.

رحل إلى إيران بعد سنة ١٣٣٧هـ/ ١٩١٩م، أي بعد فشل الثورة العراقية الكبرى. عاش في طهران ثمانية أعوام، استطاع خلالها أن يتقن اللغة الفارسية كلاماً وقراءةً وكتابة فترجم إلى اللغة العربية رباعيات الشاعر الفارسي الكبير عمر الخيَّام فكانت ترجمته للرباعيات من أفضل الترجمات ومن أقربها للأصل، ومن أكثرها شاعرية. ومكافأةً له على هذا العمل الإبداعي قلَّده «النادي الأدبي». في طهران وسام عضويته.

عاد خلسةً إلى النجف وراح ينظم الشعر الوطني يهاجم فيه الاستعمار البريطاني والمستعمرين.

إِعتقله الإنكليز وأرسلوه مقيَّداً إلى المعتقل في بيروت حيث أمضى أربعين يوماً كان حصادها المبارك مجموعته الشعرية التي سمَّاها «حصاد السجن» وأهداها إلى الشعب العراقي المناضل.

عاد إلى العراق عام ١٣٤٨هـ/ ١٩٣٠م فأصيب بمرضٍ عجز الأطباء عن شفائه فنصحوه بمغادرة العراق إلى بلدٍ قليل الجفاف فبدأت رحلته مع التشرد منذ سنة ١٣٥٤هـ/ ١٩٣٥م بين سورية ولبنان واستمرت حتى لحظة وفاته أي نحو اثنتين وأربعين عاماً (١٣٥٤ - ١٣٩٧هـ/ ١٩٣٥ - ١٩٧٧م).

عاد إلى العراق سنة ١٣٩٧هـ/ ١٩٧٧ م وتوفي بعد عدة أشهر من عودته، وهو في الثمانين من عمره.

له عشرات الدواوين والمؤلَّفات. فمن دواوينه: «ديوان الأمواج» ١٩٣٢م، و«أشعة ملوّنة» ١٩٣٨م، و«ديوان الأغوار» ١٩٣٨م، و«ديوان التيار» ١٩٤٦م، و«ديوان ألحان اللهيب» ١٩٤٨م، و«ديوان الهواجس» ١٩٤٩م، و«ديوان شرر» ١٩٥٢م.

المصادر والمراجع:
نجيب سعد: أعلام النهضة في القرن العشرين/ ٦٢ - ٨٠.
عبد الحميد غازي: شعراء العراق المعاصرون ١/ ٣٦ - ٤٤.
أنور الجندي: الشعر العربي المعاصر (انظر: الفهرس).
جودة سعيد السحار: موسوعة أعلام الفكر العربي ٢/ ٥٢.
د. حمود: أدباء وشعراء العرب ٢/ ٣٦.
الروضان: الشعراء العرب/ ٦٤ - ٦٦.

***

١٣١ - أحمد بن علي بن عبد الله آل ثاني القَطَرِي(*)

(١٣٣٨ - ١٣٩٧هـ/ ١٩٢٠ - ١٩٧٧م)

أحمد بن عليّ بن عبد الله بن قاسم (جاسم ابن محمّد، آل ثاني، التميميُّ، المعاضيديُّ، القطريُّ ولادةً ونشأةً وإقامةً:

رابع أمراء قطر من آل ثاني (١٣٨٠ - ١٣٩٢هـ/ ١٩٦٠ - ٢٢ شباط - فبراير ١٩٧٢م).

وليَ الإمارة بعد تنازل والده له عن الحكم سنة ١٣٨٠هـ/ ١٩٦٠م. لكنَّ الحكم الفعليَّ كان بيد ابن عمِّه خليفة بن حَمَد آل ثاني الذي سار بالبلاد في طريق النهضة والعمران.

وفي عهده أُعْلِنَ استقلال قطر سنة ١٣٩١هـ/ ١٩٧١م فانضمَّت إلى جامعة الدول العربية.

أطاحه انقلاب سياسيٌّ قام به ابن عمِّه خليفة بن حمد بن عبد الله سنة ١٣٩٢هـ/ ١٩٧٢م واستولّى على الحكم.

المصادر والمراجع:
د. شاكر مصطفى: الموسوعة ٤/ ٢١٣٩.
د. فؤاد السيِّد: موسوعة دول العالم الإسلامي ٢/ ٩٤٤ و٩٤٦ = ٤.

***

١٣٢ - أحمد بن عليٍّ بن عمر المِصْرِي

(١٢٩٢ - ١٣٥٧هـ/ ١٨٧٥ - ١٩٣٨م)

أحمد بن عليِّ بن عمر، المصريُّ أصلاً، الإسكندريُّ ولادةً ونشأةً، القاهريُّ إقامةً ووفاةً:

عالمٌ مصريٌّ، أديبٌ مربٌّ كبيرٌ، مؤرِّخ ثقة للأدب العربي.

تعلَّم بالإسكندرية، ثم بالأزهر ودار العلوم بالقاهرة فتخرَّج فيها عام ١٣١٥هـ/ ١٨٩٨م.

درَّس مادتَي الإنشاء والأدب العربي في دار العلوم زهاء ٢٥ سنة (١٣٢٥ - ١٣٥١هـ/ ١٩٠٧ - ١٩٣٣م). وفي سنة ١٣٥١هـ/

١٩٣٣م. اختير أستاذاً للأدب العربي بكلية الآداب في الجامعة المصرية. ثم كان من أعضاء المكتب الفني بوزارة المعارف، ومن أعضاء المجمع اللغوي المصري، وعضواً في المجلس الأعلى لدار الكتب المصرية.

هو ذو أثرٍ بارزٍ في توجيه الدراسات العربية توجيهاً حديثاً، فقد كان أول من اقترح تدريس مادة فقه اللغة العربية في مدرسة دار العلوم بمصر.

أَلَّف منفرداً «تاريخ الأدب العربي في العصر العباسي» ١٩١١م و«نزهة القارئ» ستة أجزاء طُبع منه جزءان. وأَلَّف بالاشتراك مع غيره: «الوسيط في الأدب العربي وتاريخه» ١٩٢٧م، و«المفصل في تاريخ الأدب العربي» ١٩٣٤م جزءان، و«تاريخ الأدب العربي للمدارس الثانوية» أربعة أجزاء، و«المنتخب من أدب العرب» أربعة أجزاء.

المصادر والمراجع:

سركيس: معجم المطبوعات/ ٣٩٤ و٤٣٨.
عبد الجواد: تقويم دار العلوم/ ١٩٧.
الزركلي: الأعلام ١/ ١٨٣.
داغر: مصادر الدراسة ٢/ ١/ ١٢١ - ١٢٢.
د. فؤاد السيِّد: معجم الأوائل/ ٣٥٦ - ٣٥٧.
محمَّد برانق: «أحمد الإسكندري بمناسبة مرور أربعين يوماً على وفاته»، مجلة «الرسالة»، مجلد ٦ (١٩٣٨م): ١١٢٨.
مجلة «الرسالة»: «وفاة الأستاذ الإسكندري»، مجلد ٦ (١٩٣٨م): ٧١٤.
صحيفة «دار العلوم»، سنة ١٩٣٨م، عدد يوليو.

***

١٣٣ - أحمد بن عمر بن سُمَيْط اليمني

(... - ١٣٨٧هـ/ ... - ١٩٦٧م)

أحمد بن عمر بن سُمَيْط، اليمنيُّ أصلاً وولادةً وإقامةً ووفاةً:

أديبٌ يمنيٌّ.

صنَّف: «النفحة الشجية في الرحلة إلى الديار الحضرية - ط» في عدن.

المصادر والمراجع:

مراجع تاريخ اليمن/ ٣٢٦.
الزركلي: الأعلام ١/ ١٨٩.

***

١٣٤ - أحمد بن عمر شاهين الفِلَسْطِيني (*)

(١٣٥٩ - ١٤٢٢هـ/ ١٩٤٠ - ٢٠٠١م)

أحمد بن عمر شاهين، الفلسطينيُّ أصلاً، اليافاويُّ ولادةً ونشأةً، القاهريُّ إقامةً ووفاةً:

من أغزر الروائيِّين الفلسطينيِّين ومن كبار مترجميهم وكتَّابهم. وهو عضوٌ في اتِّحاد الكتَّاب الفلسطينيِّين في القاهرة.

غادر يافا مع أهله بعد الاحتلال الصِّهْيَوني لها عام ١٣٦٧هـ/ ١٩٤٨م إلى غزَّة واستقروا في مخيَّم خان يونس.

حصل على شهادة الثانوية العامة عام ١٣٧٧هـ/ ١٩٥٨م. فالتحق بكلية الهندسة بجامعة أسيوط، لكنه عاد إلى قطاع غزَّة

ليعمل مدرِّساً في المدارس الحكومية.

أصدر عشر روايات، تسعة منها بطعم فلسطيني، وواحدة بنكهة مصرية، منها: «نزل القرية الغريب»، و«وإن طال السفر ...». وله: «موسوعة كتَّاب فلسطين في القرن العشرين».

أتقن اللغة الإنكليزية فترجم نحو أربعين كتاباً من أمَّات الكتب العالمية من الإنكليزية إلى العربية.

المصادر والمراجع:
المنجد في الأعلام/ ٣٢٩.

***

١٣٥ - أحمد بن عمر بن محمَّد المحمصاني البيروتي

(... - بعد ١٣٤٩هـ/ ... - بعد ١٩٣٠م)

أحمد بن عمر بن محمَّد غنيم، المحمصانيُّ، البيروتيُّ أصلاً وولادةً ونشأةً وإقامةً ووفاةً:

من رجال الإصلاح الديني في لبنان في الثلث الأوَّل من القرن العشرين. خطيبٌ، ناظمٌ.

تعلَّم ببيروت وانتقل إلى مصر، فتخرَّج بالشيخ محمَّد عبده في الأزهر، كما أخذ عن الشِّنْقِيطِي الكبير.

عاد إلى بيروت، فكان من أعضاء جمعية «المقاصد الخيرية الإسلامية». وخطب في بعض المساجد ببيروت.

من مؤلَّفاته: «تحذير الجمهور من مفاسد شهادة الزور - ط»، رسالة كتبها سنة ١٣٢٧هـ/ ١٩٠٩م، و«مختصر جامع بيان العلم وفضله - ط». وله نظمٌ.

المصادر والمراجع:
سركيس: معجم المطبوعات/ ١٧٠٢.
فهرس المكتبة الأزهرية ٣/ ٦٧٠ و٧٣٧.
الزركلي: الأعلام ١/ ١٨٩.

***

١٣٦ - أحمد العَوَامري المِصْرِي

(١٢٩٣ - ١٣٧٤هـ/ ١٨٧٦ - ١٩٥٤م)

أحمد العَوَامري، المصريُّ أصلاً، الإسكندريُّ نشأةً، القاهريُّ إقامةً ووفاةً:

أديبٌ مصريٌّ. من أعضاء مجمع اللغة العربية في القاهرة.

نشأ بالإسكندرية، وتخرَّج بدار العلوم بالقاهرة سنة ١٣٢١هـ/ ١٩٠٣م وبجامعة «ريدنج» بإنكلترة. وعمل في التعليم إلى أن كان كبير مفتشي اللغة العربية.

له مشاركة في تأليف بعض الكتب المدرسية، منها: «المطالعة المختارة - ط» عدَّة أجزاء صغيرة للمدارس الابتدائية والثانوية، و«المرشد في الدين الإسلامي - ط»، و«مهذب رحلة ابن بطوطة - ط».

المصادر والمراجع:
عبد الجواد: تقويم دار العلوم/ ٣٥٢.

د. علّام: المجمعيون في خمسين عاماً/ ٢١.
نشرة دار الكتب ١/ ٣٤ و٢/ ٣٢٠.
الزركلي: الأعلام ١/ ١٩٠.
جريدة «القاهرة»، ١٧/ ١٢/ ١٩٥٤م.

***

١٣٧ - أحمد بن العياشي سُكَيْرِج المغربي

(١٢٩٥ - ١٣٦٣هـ/ ١٨٧٨ - ١٩٤٤م)

أحمد بن العياشي، سُكَيْرِج، الخَزْرجيُّ، الأنصاريُّ، المغربيُّ، الفاسيُّ ولادةً ونشأةً وإقامةً، المَرَّاكُشيُّ وفاةً:

قاضٍ مغربيٌّ. له عِلْم بالتراجم. من أهل الطريقة التجانية.

تخرَّج بالقرويِّين ودرَّس بها. وانتقل إلى طَنْجَة ثم وَلِيَ نظارة الأوقاف بفاس، فقضاء مدينة وجدة، فثغر الجديدة، فقضاء مدينة «سطات».

من كتبه: «كشف الحجاب عمَّن تلاقى مع التجاني من الأصحاب» وذيله «رفع النقاب بعد كشف الحجاب - ط» كلاهما في ذِكْر متصوفة التجانية، و«الرحلة الحبيبة الوهرانية»، و«رياض السلوان في تراجم من اجتمعت بهم من الأعيان» ترجم فيه لنحو ألفَيْ فاضل من أهل عصره.

المصادر والمراجع:
ابن سودة:
- إتحاف المطالع (انظر: الفهرس).
- دليل مؤرخ المغرب ١/ ٢٦٤ و٢٦٥ و٢٦٨.
محمَّد القباج: الأدب العربي في المغرب الأقصى ١/ ٥٦.
الزركلي: الأعلام ١/ ١٩٠ - ١٩١.

***

١٣٨ - أحمد عيسى المِصْرِي

(١٢٩٣ - ١٣٦٥هـ/ ١٨٧٦ - ١٩٤٦م)

أحمد عيسى، المصريُّ أصلاً وولادةً، القاهريُّ إقامةً ووفاةً، الدكتور:

طبيبٌ مصريٌّ. عالِمٌ يمثِّل الفكر العلمي في الثقافة الحديثة عند العرب. وأحد علماء العالم العربي الذين أُولعوا بالبحث العلمي وانصرفوا إليه بصبرٍ وثباتٍ فعملوا على تلقيح الفكر العربي بالثقافة العلمية.

لغويٌّ مدقِّقٌ، مؤرِّخٌ اشتغل بتاريخ الطب عند العرب، وتاريخ علم النبات، وحقَّق في ذلك ونقَّب فجعل من مؤلَّفاته مصادر ومراجع يُحِلُّها علماء الغرب المحلَّ اللائق بها.

وَلِيَ عدَّة مناصب علمية وثقافية وسياسية؛ فكان من أعضاء جمعية الهلال الأحمر، والمجلس الأعلى لدار الكتب المصرية، ومجلس الشيوخ المصري (١٣٤١ - ١٣٤٣هـ/ ١٩٢٣ - ١٩٢٥م)، والمجمع العلمي العربي بدمشق منذ إنشائه، والأكاديمية الدولية لتاريخ العلوم بباريس سنة ١٣٥٥هـ/ ١٩٣٦م.

صنَّف كتباً كثيرة، منها: «صحة المرأة في أدوار حياتها» ١٩٠٤م، و«التهذيب في أصول التعريب» ١٩٢٣م، و«آلات الطب والجراحة والكحالة عند العرب» ١٩٢٥م، و«معجم أسماء النبات» ١٩٣٠م، و«تاريخ البيمارستانات في الإسلام» ١٩٣٩م، و«المحكم في أصول الكلمات العامية بمصر» ١٩٣٩م، و«معجم الأطباء» ١٩٤٢م، ذيل على طبقات ابن أبي أُصَيْبِعَة، و«تاريخ النبات عند العرب» ١٩٤٤م، و«كتاب أمراض النساء ومعالجتها وصفاً وجراحة - ط» جزءان، وغيرها.

المصادر والمراجع:
سركيس: معجم المطبوعات/ ٣٩٤.
الزركلي: الأعلام ١/ ١٩١ - ١٩٢.
داغر: مصادر الدراسة ٢/ ١/ ٦١٦ - ٦١٨.
بشر فارس: «الدكتور أحمد عيسى»، مجلة «الكاتب المصري»، مجلد ٤: ١٦٢.
مجلة «منبر الشرق» القاهرة، المجلد ٢١، العدد: ٢١٢.

***

١٣٩ - أحمد غَلْوَش المِصْري

(... - ١٣٨٨هـ/ ... - ١٩٦٨م)

أحمد غَلْوَش، المصريُّ أصلاً، القاهريُّ إقامةً ووفاةً، الدكتور:

من رجال الإصلاح الاجتماعي والخُلُقي بمصر في القرن العشرين.

وهو عدوُّ الخمر. إِستمرَّ طوال حياته يحارب المسكرات كاتباً وخطيباً.

كان يتقن الإنكليزية فوضع بها كتاباً في الدعوة الإسلامية، طُبِعَ ستَّ مراتٍ. وله بالعربية «الخمر والحياة - ط».

المصادر والمراجع:
أنور الجندي: مفكرون وأدباء/ ٧٥.
الزركلي: الأعلام ١/ ١٩٢.
أنور الجندي: مجلة «الأديب»، ديسمبر ١٩٦٨م.

***

١٤٠ - أحمد فائز بن محمود بن أحمد الكلزردي العراقي

(١٢٥٨ - ١٣٣٦هـ/ ١٨٦٨ - ١٩١٨م)

أحمد فائز بن محمود بن أحمد بن عبدالصمد فضل الدين بن حسن، الكلزرديُّ ولادةً (كل زرده: من قرى السليمانية في العراق)، السعدانيُّ، الكرديُّ أصلاً، العراقيُّ إقامةً، الآستانيُّ وفاةً:

فاضلٌ عراقيٌّ. قاضٍ.

كان يتقن العربية، والكردية، والفارسية، والتركية وله فيها مؤلَّفات.

إِنتظم في سلك القضاء فتنقَّل في جهاتٍ متعدِّدة، ثم كان من أعضاء مجلس المعارف العام بالآستانة، وتوفي فيها.

من مؤلَّفاته العربية: «السحر الحلال» في تعريفات العلوم. يُقْرَأ على اثني عشر منوالاً،

و«كنز اللسن المكنوز» وفيه ست لغات واثنا عشر فنًّا، وهو مرتَّب على أحد عشر جدولاً، ولغاته: العربية، والكردية، والفارسية، والتركية، والفرنسية، والروسية.

المصادر والمراجع:
محمَّد زكي: تاريخ السليمانية/ ٢٣٦ - ٢٣٩.
الزركلي: الأعلام ١/ ١٩٢ - ١٩٣.

***

١٤١ - أحمد أبو الفتح بن حسين المِصْرِي

(١٢٨٣ - ١٣٦٥هـ/ ١٨٦٦ - ١٩٤٦م)

أحمد أبو الفتح «بك» بن حسين أبي الفتح، المصريُّ أصلاً، القاهريُّ إقامةً ووفاةً:

عالمٌ بأصول الفقه الإسلامي في مصر في النصف الأوَّل من القرن العشرين. مدرِّسٌ اشتغل بالتدريس إلى أن كان أستاذاً للشريعة بكلية الحقوق (١٣٢٦ - ١٣٤٨هـ/ ١٩٠٨ - ١٩٣٠م). وانتُخِبَ عضواً في مجلس النواب المصري.

وُلِدَ في بلدة الشهداء (من المنوفية بمصر). وتخرَّج في دار العلوم بالقاهرة سنة ١٣٠٧هـ/ ١٨٩٠م.

من مؤلَّفاته المطبوعة: «المختارات الفتحية» في تاريخ التشريع الإسلامي وأصول الفقه، و«المعاملات في الشريعة الإسلامية» مجلدان، و«مختصر المعاملات».

المصادر والمراجع:
الزركلي: الأعلام ١/ ١٩٣ - ١٩٤.
الصحف المصرية: ٢٤/ ٣/ ١٩٤٦م.

***

١٤٢ - أحمد فَتْحِي المِصْرِي

(... - ١٣٨٠هـ/ ... - ١٩٦٠م)

أحمد فَتْحِي، المصريُّ أصلاً وولادةً، القاهريُّ إقامةً ووفاةً، الملقَّب بلقبَيْن هما: شاعر الإذاعة، وشاعر الكَرْنَك:

شاعرٌ مصريٌّ، وصحافيٌّ عمل في خدمة الصحافة العربية محرِّراً، وإذاعيٌّ عمل في حقل الإذاعة موظفاً ومراقباً ومنشئاً.

تعلَّم الإنكليزية فاشتغل في الإذاعة البريطانية. ثم كان مراقباً لبرامج الإذاعة السعودية في جُدَّة. وشارك في إنشاء إذاعة طهران.

عاد إلى القاهرة فأقام أعواماً في أحد فنادقها، وتوفي بها.

له: «ديوان شعر» سمَّاه: «قال الشاعر - ط» نشره قبل وفاته بنحو اثنَتَيْ عشرة سنة، وبقي ما نظم بعده متفرِّقاً.

تغلب على شِعره الرِّقَّة والعذوبة. وأشهره قصيدة «الكرنك» التي غناها مطرب الجيل محمَّد عبد الوهاب.

المصادر والمراجع:
الزركلي: الأعلام ١/ ١٩٤.

كحالة: معجم المؤلفين ٤/ ٤٤ - ٤٥ و١٦٢ و١٦٦.
داغر: معجم الأسماء/ ١٦٣ و١٦٦ و٢١٩.
د. فؤاد السيِّد: معجم الألقاب/ ١٧٠ و١٧٥.
جريدة «الأهرام»، ٤/ ٧/ ١٩٦٠.
مجلة «الرائد»، جدة، ٢٤ يونيو ١٩٦٠.

***

١٤٣ - أحمد فَتْحي بن إِبراهيم زَغْلُول المِصْرِي (١٢٧٩ - ١٣٣٢هـ/ ١٨٦٣ - ١٩١٤م)

أحمد فتحي باشا ابن الشيخ إبراهيم زغلول، المصريُّ أصلاً، القاهريُّ إقامةً ووفاةً:

أحد أدباء مصر الموهوبين، ومن نوابغ قضاتها المشهورين في أواخر القرن التاسع عشر ومطلع القرن العشرين.

عالمٌ، أديبٌ، متشرِّعٌ.

وهو من أكثر أدباء النهضة الحديثة في مصر، ترجمة عن اللغات الأجنبية.

تلقَّى دروسه الابتدائية والثانوية في مدارس القاهرة ثم أُرْسِلَ في بعثةٍ علمية إلى فرنسا عام ١٣٠١هـ/ ١٨٨٤م فنال شهادة الحقوق وعاد إلى القاهرة سنة ١٣٠٤هـ/ ١٨٨٧م.

عمل لدى عودته في القضاء متنقِّلاً في المناصب، إلى أن وَلِيَ منصب وكيل نظارة الحقانية (العدل) عام ١٣٢٥هـ/ ١٩٠٧م فاستمرَّ في وظيفته حتى وفاته.

له مؤلَّفات ومترجمات جليلة.

فمن مؤلَّفاته المطبوعة: «التزوير في الأوراق» ١٨٩٥م، و«كتاب المحاماة في كلِّ زمانٍ ومكان» ١٩٠٠م و«حاضر المصريِّين وسرُّ تأخرهم» ١٩٠٢م، و«شرح القانون المدني» ١٩١٣م، و«الملاحظات القانونية» و«الآثار الفتحية» خواطر في العلم والآداب والاجتماع، عني بجمعها عبد العال أحمد حمدان.

وعرب عن الفرنسية: «أصول الشرائع» مجلدان، ١٨٩٢م لبنتام، و«الإسلام: خواطر وسوانح» ١٨٩٨م لهنري دي كستري، و«سر تقدُّم الانكليز السكسونيِّين ١٩٠٨م» لأدمون ديمولين، و«من أميرٍ إلى سلطان» ١٩١٣م، و«سرُّ تطوُّر الأمم» ١٩١٣م، و«جوامع الكلم» ١٩١٤م وكلاهما لغوستاف لوبون، و«العقد الاجتماعي - خ» لروسُّو، و«الاقتصاد السياسي» لبورجار.

المصادر والمراجع:

شيخو: تاريخ الآداب العربية في الربع الأول من القرن العشرين/ ٤٧.
سركيس: معجم المطبوعات/ ١٤٣٥.
الزركلي: الأعلام ١/ ١٩٤.
داغر: مصادر الدراسة ٢/ ١/ ٤١٢ - ٤١٥.
محمَّد فهمي عبد اللطيف: «أحمد فتحي زغلول»، مجلة «الرسالة»، عدد ٧٧٣ (١٩٤٨): ٤٨٠.
مجلة «المقتطف»، حزيران ١٩١٤م.
مجلة «السياسة الأسبوعية»، عدد ٥٦، مجلد ٢ : ٩.
مجلة «رعمسيس»، أبريل ١٩١٤م.

***

١٤٤ - أحمد فخري المِصْرِي

(١٣٢٣ - ١٣٩٢هـ/ ١٩٠٥ - ١٩٧٣م)

أحمد فخري، المصريُّ أصلاً، الفيُّوميُّ ولادةً، القاهريُّ إقامةً، الباريسيُّ وفاةً، الدكتور:

عالمٌ بالآثار المصرية. وأستاذ تاريخ الشرق القديم بجامعة القاهرة.

له عدة اكتشافات أثرية في الواحات المصرية.

مؤلَّفاته بالإنـكـليزية إحداها في أبحاثه الأثرية باليمن بعد قيامه بحفائر فيها. وكتاب عن «الصحراء الغربية والواحات - ط».

دُعِيَ ليحاضر في جامعة السُّورْبُون، فبينما هو في باريس أصابته أزمة قلبية توفي على أثرها ونقل جثمانه إلى مصر.

كانت فيه دعابة. وله نظمٌ شعبي.

المصادر والمراجع:
الزركلي: الأعلام ١/ ١٩٤.
جريدة «الأهرام» ٨/ ٦/ ١٩٧٣م و٨/ ٦/ ١٩٧٤م.

***

١٤٥ - أحمد بن فَضْل بن عليٍّ العَبْدَلي

(... - ١٣٦٢هـ/ ... - ١٩٤٣م)

أحمد بن فَضْل الثالث بن علي بن مُحْسِن، العَبْدَلِيُّ، اللَّحْجِيُّ ولادةً وإقامةً ووفاةً (لَحج: سلطنة في جنوبي شبه الجزيرة العربية. في اليمن)، اليمنيُّ:

أميرٌ يمانيٌّ، مؤرِّخٌ. له نظمٌ ومعرفةٌ بالأدب.

وهو شقيق عبد الكريم الثاني بن فَضْل الثالث آخر سلاطين لحج وعدن عهد الاستعمار البريطاني.

له كتاب: «هدية الزمن في أخبار ملوك لحج وعدن - ط» و«فصل الخطاب في إباحة العود والرباب - ط».

المصادر والمراجع:
أحمد العبدلي: هدية الزمن/ ١٩٥ - ٢٠٣.
الزركلي: الأعلام ١/ ١٩٥.
مجلة «الرابطة العربية»، ٣٠ شعبان ١٣٦٢هـ.

***

١٤٦ - أحمد بن الفضل بن محسن العَبْدَلي

(... - ١٣٣٢هـ/ ... - ١٩١٤م)

أحمد الثالث بن الفضل الرابع بن محسن بن فضل الثاني (فضيل) بن عبد الكريم، العبدلي، السلاميُّ، اليمنيُّ، اللحجيُّ إقامةً ووفاةً (لحج: مدينة في اليمن. قاعدة إمارة العبدلي)، الشافعيُّ مذهباً:

حادي عشر سلاطين العبدليِّين في عدن ولحج عهد الاستعمار البريطاني (١٣١٥ - ١٣٣٢هـ/ ١٨٩٨ - ١٩١٤م).

كان ذكيًّا، داهية. ناوأ الترك ولم ينقد

للإنكليز. دعا أمراء العرب إلى مؤتمرٍ عام يعقد في إحدى عواصم الجزيرة للنظر في مصير العرب وتوحيد كلمتهم وسياستهم، فلم ينعقد المؤتمر.

ونشبت الحرب التركية الإيطالية، فعطف على الأتراك وصافاهم، ودعوه إلى مصر، فجاءها والتقى بمندوبهم رؤوف باشا ثم عاد إلى لحج. وانصرف إلى تنظيم شؤونه.

كان محبًّا للعلم والعلماء. سنَّ قوانين عديدة لمالية لحج وجركها. ونهضت زراعتها في أيامه.

توفي في لَحج بُعَيْد نشوب الحرب العالمية الأولى. خَلَفَه علي الثاني بن أحمد بن علي الأول.

وصاحب الترجمة أوَّل مَنْ حمل لقب سير (SIR) من سلاطين العبدليِّين.

وهو آخر من سُمِّي «أحمد» من سلاطين العبادلة، بعد عمه أحمد الثاني. ولذلك قيل له: أحمد الثالث.

المصادر والمراجع:

الريحاني: ملوك العرب، جـ ١ (انظر: الفهرس).

الزركلي: الأعلام ١/ ١٩٥.

د. شاكر مصطفى: الموسوعة ٣/ ١٧٨٥ و١٧٨٦.

د. فؤاد السيِّد:

- معجم الأواخر ٣٦٠ - ٣٦١.

- موسوعة دول العالم الإسلامي ٢/ ٨٥٥ و٨٥٦ و٨٦٠ - ٨٦١ = ١١.

***

١٤٧ - أحمد فؤاد الأوَّل بن إسماعيل باشا

(١٢٨٤ - ١٣٥٥هـ/ ١٨٦٩ - ١٩٣٦م)

أحمد فؤاد الأوَّل بن إسماعيل باشا الخديوي بن إبراهيم باشا بن محمَّد علي باشا الكبير، القاهريُّ ولادةً ونشأةً وإقامةً ووفاةً:

تاسع حكام مصر من أسرة محمَّد علي باشا (١٣٣٦ - ١٣٥٥هـ/ ١٩١٧ - ١٩٣٦م).

وَلِيَ الحكم بعد وفاة أخيه السلطان حسين كامل سنة ١٣٣٦هـ/ ١٩١٧م.

اِتَّخذ لنفسه لقب ملك في ٢٣ ذي الحجة ١٣٤٠هـ/ ١٩٢٢م. فكان أوَّل مَنْ تحوَّل لقبه من «سلطانٍ» إلى «ملكٍ» من حكام أسرة محمَّد علي باشا.

تعلم في القاهرة ثم في جنيف ثم في المدرسة الحربية بتورينو (إيطالية). وتخرَّج ضابطاً في الجيش الإيطالي وأُلحِق بالبلاط الملكي بروما.

ثم رحل إلى الآستانة فعين «ياوراً» فخريًّا للسلطان عبد الحميد الثاني، فملحقاً عسكريًّا للسفارة العثمانية بـڤينا.

عاد إلى مصر عام ١٣٠٩هـ/ ١٨٩٢م فعيِّن «ياوراً» للخديوي عباس حلمي الثاني واستمر ثلاثة أعوام. وكان يُنتَدَب في بعض المهمات إلى أن عين سلطاناً.

قضى معظم سني حكمه في صراع مع حزب الوفد المصري بزعامة سعد زغلول.

وقد حاول - على نحوٍ متواصل - إقصاء هذا الحزب عن الحكم على الرغم من شعبيته العارمة وفوزه في الانتخابات النيابية عام ١٣٤١هـ/ ١٩٢٣م، وعام ١٣٤٣هـ/ ١٩٢٥م، وعام ١٣٤٧هـ/ ١٩٢٩م.

وفي أيامه أنشئ «مجمع اللغة العربية» في مصر.

كان يُحسِن - إلى جانب العربية - التركية، والفرنسية، والإيطالية، ويفهم الإنكليزية.

المصادر والمراجع:
زكي فهمي: صفوة العصر ١/ ٩.
أمين محمَّد سعيد: ملوك المسلمين المعاصرون/ ٥ - ٥٧.
عبد الرحمن زكي: أعلام الجيش والبحرية ١/ ٦٩.
الزركلي: الأعلام ١/ ١٩٦.
د. أحمد سليمان: تاريخ الدول ١/ ١٦٨ و١٦٩.
د. شاكر مصطفى: الموسوعة ٣/ ١٧١٢.
د. فؤاد السيِّد:
- معجم السياسيِّين المثقفين/ ٤٩ - ٥٠ = ٢١.
- موسوعة دول العالم الإسلامي ٢/ ٦٧٥ و٦٧٩ - ٦٨٠ = ٩.
مجلة «المقتطف»، ٥: ٤١٧.
الصحف المصرية الصادرة بتاريخ ٢٩/ ٤/ ١٩٣٦.

***

١٤٨ - أحمد فؤاد الأهواني المِصْري

(١٣٢٦ - ١٣٩٠هـ/ ١٩٠٨ - ١٩٧٠م)

أحمد فؤاد الأهواني، المصريُّ أصلاً وولادةً ونشأةً، القاهريُّ إقامةً ووفاةً، الدكتور: عالِمٌ بالفلسفة وعلم النفس، ومن رجال المدرسة الفلسفية المصرية في القرن العشرين، التي كانت ثمرة من ثمار دار العلوم.

تخرج في كلية الآداب بالجامعة المصرية عام ١٣٤٧هـ/ ١٩٢٩م، وحصل على دبلوم معهد التربية العالي عام ١٣٤٩هـ/ ١٩٣١م. ثم نال شهادة الدكتوراه في الفلسفة من كلية الآداب بجامعة القاهرة عام ١٣٦٢هـ/ ١٩٤٣م.

مارس التدريس فكان أستاذ علم النفس والمنصف في المدارس الثانوية المصرية، ثم كان أستاذ الفلسفة في جامعة القاهرة.

ترك كثيراً من الآثار الفكرية المطبوعة بين تأليفٍ وتعريب وتحقيق.

فمن مؤلَّفاته المطبوعة: «خلاصة علم النفس» ١٩٣٨م، و«تاريخ المنطق والمنطق الحديث» ١٩٤٢م، و«التربية الإسلامية أو التعليم في رأي القابسي» ١٩٤٥م، و«معاني الفلسفة» ١٩٤٧م، و«في عالم الفلسفة» ١٩٤٨م، و«الحب والكراهية» ١٩٤١م، و«أسرار النفس» ١٩٥١م، و«الخوف» ١٩٥٢م و«فجر الفلسفة اليونانية» ١٩٥٤م، و«الإسلام اليوم وغداً» ١٩٥٧م، و«المعقول واللامعقول» ١٩٧٠م.

وعرب من الكتب: «كتاب النفس»

١٩٤٩م لأرسطوطاليس، و«طريقة دكرولي» ١٩٥٣م، و«أصول الرياضيات» ١٩٥٨م لبرتراند رسل، و«البحث عن اليقين» لجون ديوي، وغيرها.

وحقَّق عدداً من كتب التراث ونشرها، منها: «كتاب الكندي إلى المعتصم بالله في الفلسفة الأولى» ١٩٤٨م، و«تلخيص كتاب النفس» لابن رشد ١٩٥٠م، و«نكت في أحوال الشيخ الرئيس ابن سينا» ١٩٥٢م، و«الشفاء» لابن سينا، ١٩٥٢م، و«أحوال النفس» لابن سينا ١٩٥٢م، وغيرها.

المصادر والمراجع:
الآثار العلمية لأعضاء هيئة التدريس بجامعة القاهرة ٦٣/ ٦٤.
الكتاب الفضي لجامعة القاهرة/ ١١٩.
الزركلي: الأعلام ١/ ١٩٦ - ١٩٧.
داغر: مصادر الدراسة ٣/ ١/ ١٤٨ - ١٥٠.
محمَّد عبد الغني حسن: «الدكتور أحمد فؤاد الأهواني»، مجلة «الأديب»، ٥/ ١٩٧٠، ص: ١٢ - ١٤.

***

١٤٩ - أحمد فؤاد الثاني بن فاروق(*)

(... - بعد ١٣٧٢هـ/ ... - بعد ١٩٥٣م)

أحمد فؤاد الثاني بن فاروق (الملك) بن أحمد فؤاد الأوَّل (الملك) بن إسماعيل باشا (الخديوي) بن إبراهيم باشا، المصريُّ، القاهريُّ ولادةً ونشأةً:

حادي عشر مَنْ حكم مصر، اسميًّا، من أسرة محمَّد علي باشا (١٣٧١ - ١٣٧٢هـ/ ١٩٥٢ - ١٩٥٣م).

تنازل له والده الملك فاروق عن العرش بعد ثورة الضباط الأحرار عام ١٣٧١هـ/ ١٩٥٢م لكنه لم يتسلم العرش ولم يحكم فعليًّا؛ فقد تشكل مجلس وصاية على العرش قضى بخلعه وتحويل مصر من مَلَكِيَّة إلى جمهورية.

وبذلك زالت أسرة محمَّد علي بعد أن استمرت مئةً واثنتَيْن وخمسين سنة (١٢٢٠ - ١٣٧٢هـ/ ١٨٠٥ - ١٩٥٣م). تعاقب على الحكم خلالها أحد عشر حاكماً، تراوحت ألقابهم ما بين الوالي، والخديوي، والسلطان، والملك.

هو آخر من سُمِّي «أحمد فؤاد» من ملوك أسرته، بعد جده أحمد فؤاد الأول بن إسماعيل. ولذلك قيل له: أحمد فؤاد الثاني.

المصادر والمراجع:
د. فيليب حتي: تاريخ العرب المطول ٢/ حاشية الصفحة ٨٥٤.
د. شاكر مصطفى: الموسوعة ٣/ ١٧١٢.
د. فؤاد السيِّد:
- معجم الأواخر/ ٢٢٨ و٣٦٤ - ٣٦٥.
- موسوعة دول العالم الإسلامي ٢/ ٦٨٠ = ١١.

***

١٥٠ - أحمد فوزي بن أحمد الساعاتي

(... - نحو ١٣٤٨هـ/ ... - نحو ١٩٣٠م)

أحمد فوزي بن أحمد الساعاتي، الكرديُّ أصلاً، الدمشقيُّ إقامةً ووفاةً:

باحثٌ دمشقيٌّ. وَلِيَ إدارة البرق والبريد العامة.

صنَّف كتباً أكثرها رسائل مطبوعة، منها: «مشكاة العلوم والبراهين في إبطال أدلة الماديِّين»، و«الإنصاف في دعوة الوهابية وخصومهم لرفع الخلاف»، و«البرهان في إعجاز القرآن»، و«نزهة الطلاب في تعليم المرأة ورفع الحجاب»، وغيرها.

المصادر والمراجع:
الزركلي: الأعلام ١/ ٩٧.
محمَّد عبد الغني حسن: مجلة «الأديب»، مايو ١٩٧٠م.

***

١٥١ - أحمد بن قاسم جَسُّوس الرِّباطي

(نحو ١٢٧٠ - ١٣٣١هـ/ نحو ١٨٥٤ - ١٩١٣م)

أحمد بن قاسم جَسُّوس، المغربيُّ أصلاً، الرباطيُّ ولادةً وإقامةً ووفاةً:

فاضلٌ مغربيٌّ. كان أديب الرباط في عصره. وله نظمٌ كثير.

جمع بعض نظمه في «ديوان – خ» صغير. وكتب عدة «كنانيش» خصَّ أحدها بتراجم مَنْ لقيهم في أسفاره من مغاربة ومشارقة.

المصادر والمراجع:
عباس المراكشي: الإعلام بمن حلَّ مراكش ٢/ ٢٨١ - ٢٨٩.
الزركلي: الأعلام ١/ ١٩٩.

***

١٥٢ - أحمد قَمْحَة المِصْرِي

(١٢٨٣ - ١٣٦٠هـ/ ١٨٦٦ - ١٩٤١م)

أحمد قَمْحَة «بك»، المغربيُّ أصلاً، المصريُّ إقامةً ووفاةً:

عالمٌ من علماء القانون في مصر في النصف الأول من القرن العشرين. مترجمٌ، قاضٍ، مدرِّسٌ في مدرسة القضاء الشرعي.

تعلم الفرنسية، وعمل مترجماً في المحكمة المختلطة. ثم تعلم الحقوق، وعُيِّن قاضياً في المحاكم الأهلية، فوكيل ناظر بمدرسة الحقوق بالقاهرة سنة ١٣٢٤هـ/ ١٩٠٦م ومدرساً للإدارة والقضاء بمدرسة القضاء الشرعي.

وتخليداً لذكراه أُطْلِقَ اسمه على أحد شوارع القاهرة.

له: «شرح قانون الأفدنة الخمسة – ط»، و«شرح قانون المرافعات – ط»، و«نظام القضاء والإدارة – ط»، و«شرح لائحة المحاكم الشرعية».

المصادر والمراجع:
سركيس: معجم المطبوعات/ ١٥٢٦.
الزركلي: الأعلام ١/ ١٩٩.
الصحافي العجوز: جريدة «الأهرام» ٢٩ جمادى الأولى ١٣٦٠هـ.

***

١٥٣ - أحمد قنبر السُّوري(*)

(... - ١٤١٦هـ/ ... - ١٩٩٦م)

أحمد قنبر، السوريُّ أصلاً، الحلبيُّ ولادةً ونشأةً، الدمشقيُّ إقامةً:

سياسيٌّ سوريٌّ وأحد مؤسسي «حزب الشعب». وزيرٌ ولي عدة وزارات.

ومناضلٌ وطنيٌّ اعتقل عدة مرات في أيام الانتداب الفرنسي.

وهو صحافيٌّ. عمل في خدمة الصحافة العربية منشئاً، فقد أنشأ جريدة «الشعب» في دمشق.

المصادر والمراجع:
المنجد في الأعلام/ ٤٤٢.

***

١٥٤ - أحمد قنديل الحجازي(*)

(١٣٢٥ - ...هـ/ ١٩٠٧ - ...م)

أحمد قنديل، الحجازيُّ، الجديُّ ولادةً ونشأةً وإقامةً، الملقَّب بـ «لامارتين العصر»:

شاعرٌ. صحافيٌّ عمل في خدمة الصحافة العربية فقد رأس تحرير جريدة «صوت الحجاز» التي تحوَّل اسمها بعد ذلك إلى «البلاد السعودية».

درس في مدرسة الفلاح وعُيِّن أستاذاً عند تخرُّجه فيها.

تقلَّب في عدة مناصب بوزارة المالية، آخرها منصب «مدير الحج العام». ثم تقاعد واشتغل بالأعمال الحرّة.

من دواوينه المطبوعة بالفصحى: «أغاريد»، و«أصداء»، و«أبراج»، و«نار». وله ديوان «المركاز - ط» باللهجة العامية في جزأين.

وله في النثر: «كما رأيتها». وهو يوميات عن زيارته لمصر.

المصادر والمراجع:
د. بكري شيخ أمين: الحركة الأدبية في المملكة. مواضع متفرقة كثيرة جداً (انظر: الفهرس/ ٦٩٤).
الروضان: الشعراء العرب/ ٧٧ - ٧٨.

***

١٥٥ - أحمد كمال بن حسن بن أحمد المِصْري

(١٢٦٧ - ١٣٤١هـ/ ١٨٥١ - ١٩٢٣م)

أحمد كمال بن حسن بن أحمد، المصريُّ أصلاً، القاهريُّ ولادةً ونشأةً وإقامةً ووفاةً:

مؤرِّخٌ مصريٌّ، وعلاّمة أثريٌّ يمثل الثقافة التاريخية في مصر. عمل كثيراً في سبيل تظهير

تاريخ مصر القديم والتعريف بآثارها.

أجاد من اللغات: العربية، والفرنسية، والإنكليزية، والألمانية، والتركية، والهيروغليفية. ويعرف قليلاً من القبطية والحبشية. فساعدته ثقافته اللغوية هذه على كشف روابط وثيقة بين اللغات السامية والهيروغليفية والقبطية.

تولَّى أمانة مُتحَف القاهرة، ودرَّس الحضارة القديمة في الجامعة المصرية.

من مؤلَّفاته المطبوعة: «الكمالات التوفيقية في الأصول الجبرية» ١٢٩٩هـ و«الفرائد الدرية في قواعد اللغة الهيروغليفية» ١٣٠٣هـ و«العقد الثمين في أخبار وبدائع آثار الأقدمين من المصريِّين» ١٣٠٦هـ و«بغية الطالبين في علوم قدماء المصريِّين» ١٣٠٩هـ و«صفائح القبور في العصر اليوناني والروماني» جزءان، و«الموائد القديمة من الطبقة الوسطى إلى عهد الرومان» جزءان، و«الدر المكنوز في الخبايا والكنوز» جزءان (الأول بالعربية والثاني بالفرنسية)، و«ترويح النفس في مدينة عين شمس»، و«الحضارة القديمة في حضارة مصر والشرق إلى ظهور الإسلام».

وله عدد من المقالات والبحوث باللغتَيْن العربية والفرنسية نُشِرَتْ في المجلات والنشرات العلمية في الشرق والغرب.

المصادر والمراجع:

سركيس: معجم المطبوعات/ ٢٩٦ - ٢٩٨.
محمَّد كرد علي: القديم والحديث/ ٣٤٣ - ٣٤٦.
أنور الجندي: الأعلام الألف ٣/ ٢٧.
الزركلي: الأعلام ١/ ١٩٩.
كحالة: معجم المؤلفين ٢/ ٥٤.
داغر: مصادر الدراسة ٣/ ١/ ١٠٦ - ١٠٨.
المنجد في الأعلام/ ٤٦٨.
مجلة المجمع العلمي العربي بدمشق، ٣/ ٣٠٠ - ٣٠٧.
مجلة «المقتطف»، ٦٣: ٢٧٣ - ٢٧٧ و٩٢: ٦١٦.
مي زيادة: «النهضة اللبنانية»، ٣/ ٤٣ - ٤٧.
مجلة «المقتبس»، ٧: ٤٨٠.

***

١٥٦ - أحمد لطفي السَّيِّد المصري

(١٢٨٨ - ١٣٨٢هـ/ ١٨٧٢ - ١٩٦٣م)

أحمد لطفي السيِّد، المصريُّ أصلاً، القاهريُّ إقامةً ووفاةً، الملقب بلقبَيْن هما: أستاذ الجيل ونَسْر الجبل:

رئيس مجمع اللغة العربية في القاهرة (١٣٦٤ - ١٣٨٢هـ/ ١٩٤٥ - ١٩٦٣م). وزعيمٌ من زعماء الفكر والتجديد في الشرق العربي، وأحد رجال الحركة الإصلاحية والبعث القومي في مصر.

اختير عام ١٣٤٣هـ/ ١٩٢٥م مديراً للجامعة المصرية - عند تحويلها من أهلية إلى حكومية - ففتح أبوابها للفتاة المصرية لأوَّل مرةٍ، وبذلك حقَّق الأمل الذي راود صديقه قاسم أمين من قبل.

تولَّى عدة مناصب حكومية، منها: مدير

الجامعة المصرية ١٣٤٣هـ/ ١٩٢٥م، ووزير المعارف والداخلية والخارجية ١٣٦٥هـ/ ١٩٤٦م، عضوٌ بمجلس الشيوخ المصري ١٣٦٨هـ/ ١٩٤٩م.

تأثَّر بقراءة كتب أرسطو فنقل منها إلى العربية: «علم الأخلاق» جزءان ١٩٢٤م، و«الكون والفساد» ١٩٣٢م، و«علم الطبيعة» ١٩٣٥م، و«كتاب السياسة».

ومن مؤلَّفاته المطبوعة: «قبائل العرب في مصر» ١٩٣٥م، و«صفحات مطوية من تاريخ الحركة الاستقلالية في مصر» ١٩٤٦م، و«قصة حياتي» ١٩٦٢م، وغيرها.

المصادر والمراجع:
أحمد لطفي السيِّد: قصة حياتي.
محمَّد رضا الشبيبي: مع الأستاذ أحمد لطفي السيِّد في المجمع اللغوي.
حسين فوزي النجار: أحمد لطفي السيِّد أستاذ الجيل.
محمَّد تيمور:
- الشخصيات العشرون/ ٩ - ١٣.
- ملامح وغضون/ ٣٧.
أنور الجندي: أضواء على حياة الأدباء المعاصرين (انظر: الفهرس).
د. عبد المنعم خفاجي:
- أدباء الشرق (انظر: الفهرس).
- قصة الأدب المعاصر ١/ ٢٠ - ٣٤.
شوقي ضيف: الأدب العربي المعاصر - مصر/ ٢١٥ - ٢٢٤.
محمَّد خفاجي وطه محمَّد سرور: أدباء الشرق ٣/ ١٨ - ٣٢.
الزركلي: الأعلام ١/ ٢٠٠.
داغر: مصادر الدراسة ٣/ ١/ ٥٨٢ - ٥٨٧.
د. فؤاد السيِّد:
- معجم الألقاب/ ٢٦ و٣٢٦.
- معجم ألقاب السياسيِّين/ ٤١ = ٣٠ و٩٥٦ = ١٦٠٢.
- معجم الأوائل/ ٣٥٧.
طه حسين: «أحمد لطفي السيِّد وفلسفته»، مجلة «الحديث» الحلبية، (١٩٢٦م): ٣٩٩، ومجلة «الحرية» ١/ ٣١٠ - ٣١٦.
محمَّد كامل حسين: «أحمد لطفي السيِّد والدعوة إلى أرسطو»، مجلة «الكاتب المصري»، ٧ (١٩٤٧)، ص: ٢٠٣.
عباس محمود العقاد:
- «أحمد لطفي السيِّد كما عرفته»، المجلة، عدد ٧٦ (أبريل ١٩٦٣): ١١.
- «أحمد لطفي السيِّد .... زميل عربي لأرسطو اليوناني»، مجلة «المصور»، ١٥/ ٣/ ١٩٦٣م.

***

١٥٧ - أحمد لطفي بن يوسف عاشور المِصْري

(... - ١٣٤٥هـ/ ... - ١٩٢٦م)

أحمد لطفي بن يوسف عاشور، المغربيُّ أصلاً، المصريُّ مسكناً، القاهريُّ ولادةً وإقامةً ووفاةً:

قاضٍ مصريٌّ. وصحافيٌّ عمل في خدمة الصحافة العربية محرِّراً ومنشئاً ونقيباً.

تعلّم بمدرسة الفرير، وحصل على إجازة الحقوق سنة ١٣١٣هـ/ ١٨٩٦م. وكان قد أصدر مجلة «الهدى» شهرية. عمل في المحاماة منذ سنة ١٣١٦هـ/ ١٨٩٩م.

واشتهر بدفاعه عن المتهمين في قضية الاغتيال السياسي بمصر. وصار نقيباً للمحامين إلى أن توفي.

المصادر والمراجع:
الزركلي: الأعلام ١/ ٢٠٠.
مجلة «كل شيء»، عدد ٦، سبتمبر ١٩٢٦م.

***

١٥٨ - أحمد بن المأمون البَلْغَيْثي المغربي

(... - ١٣٤٨هـ/ ... - ١٩٢٩م)

أحمد بن المأمون البلغَيْثي، الحسنيُّ، العَلَويُّ، الطالبيُّ، المغربيُّ، الفاسيُّ ولادةً وإقامةً ووفاةً، المالكيُ مذهباً، صفيُّ الدين، أبو العباس:

عالمٌ مغربيٌّ كبيرٌ، ومن رجال العِلْم المشهورين في المغرب، وأحد المتضلِّعين من الفقه الإسلامي.

أديبٌ، فقيهٌ، شاعرٌ، قاضٍ.

وَلِيَ قضاء «الصويرة»، و«الدار البيضاء» مرتين و«مكناسة الزيتون».

ثم وَلِيَ التدريس في جامعة القرويِّين بعد أن استعفى من القضاء.

رحل إلى المشرق ثلاث مرات وأدَّى فريضة الحجِّ.

من مؤلَّفاته المطبوعة: «تنسُّم عبير الأزهار بتبسُّم ثغور الأشعار» ديوان شعره في مجلدَيْن، و«الابتهاج بنور السراج» في شرح سراج طلاب العلوم، جزءان و«حسن النظرة في أحكام الهجرة»، و«مجلس الحقائق فيما يتعلق بالصلاة على خير الخلائق»، و«منظومة في علم التوحيد»، و«شرح منظومة المستاري» في الأدب مجلدان، و«النوازل الفقهية - خ»، و«تحبير طرسي بعبير نفسي» في نشأته ومراحل حياته وشيوخه. لم يتمَّه، و«شرح أرجوزة في آداب المتعلِّم والعالم»، و«رحلة إلى الحجاز» نظماً، وغيرها.

المصادر والمراجع:
البغدادي: إيضاح المكنون ١/ ٩.
الفاسي: رياض الجنة ١/ ١٣٣ - ١٣٦.
محمَّد مخلوف: شجرة النور/ ٤٣٧.
جواهر الكمال ١/ ٥٢ - ٦٠.
الزركلي: الأعلام ١/ ٢٠١.
داغر: مصادر الدراسة ٣/ ١/ ٢١٢.

***

١٥٩ - أحمد ماهر بن محمَّد ماهر المِصْرِي

(١٣٠٥ - ١٣٦٤هـ/ ١٨٦٨ - ١٩٤٥م)

أحمد ماهر «باشا» بن محمَّد ماهر، المصريُّ أصلاً، القاهريُّ ولادةً وإقامةً ووفاةً:

من الزعماء السياسيِّين بمصر في النصف الأوَّل من القرن العشرين.

تعلَّم الحقوق بالقاهرة وبجامعة مونبليه بفرنسا. عاد إلى مصر فعُيِّن أستاذاً للاقتصاد

والقانون بمدرسة التجارة العليا. واشترك في الحركة القومية مع الزعيم سعد زغلول.

اِنتخب نائباً، ثم عُيِّن وزيراً للمعارف سنة ١٣٤٢هـ/ ١٩٢٤م في وزارة سعد.

اِتهم بالاشتراك في مقتل السردار البريطاني السير لي ستاك (Sir Lee Stake) فاعتُقل وحُوكم وبُرِّئ.

اِنفصل عن «حزب الوفد» بعد وفاة سعد بمدةٍ وألَّف حزباً سمّاه «الحزب السعدي».

تولَّى رئاسة مجلس الوزراء سنة ١٣٦٣هـ/ ١٩٤٤م ورئاسة مجلس النواب المصري مرتَيْن.

اِغتاله شابٌّ مصريٌّ لأسبابٍ سياسية.

المصادر والمراجع:
الشخصيات البارزة بالقطر المصري ٣/ ١٥١.
عمالقة وروَّاد/ ٢٧١.
الزركلي: الأعلام ١/ ٢٠١.
د. شاكر مصطفى: الموسوعة ٤/ ٢٠٤٠.
د. فؤاد السيِّد:
- معجم السياسيِّين المغتالين/ ٤٩ = ٥٧.
- معجم السياسيِّين المثقفين/ ٧٢ - ٧٣ = ٥٢.
عبد الحكيم العفيفي: ١٠٠٠ حدث إسلامي/ ٤١٥ - ٤١٦.

***

١٦٠ - أحمد محرَّم بن حسن عبد الله المِصْرِي
(١٢٩٤ - ١٣٦٤هـ/ ١٨٧٧ - ١٩٤٥م)

أحمد محرَّم بن حسن عبد الله، المصريُّ أصلاً، الدمنهوريُّ إقامةً ووفاةً، المشهور بأحمد محرَّم (لأنه وُلِدَ في شهر المحرَّم):

شاعر الإسلام والجامعة الإسلامية في العالم بلا منازع، وعلمٌ من أعلام المدرسة الشعرية الكلاسيكية في مصر، في النصف الأوَّل من القرن العشرين. فلسفيُّ النظرات.

نشأ نشأةً أزهرية عربية. وسكن دمنهور بعد وفاة أبيه، فعاش يتكسَّب بالنشر والكتابة.

برَّز في الشعر منذ صباه فنال شهادة الامتياز بين شعراء النيل، ونال عدة جوائز في مسابقاتٍ شعرية ونثرية.

وهو في تاريخ الأدب العربي الحديث، في الرعيل الأوَّل من الشعراء الذين خلفوا البارودي على إرث الشعر فجدَّدوا فيه.

وحفلت أيامه بكثيرٍ من الأحداث السياسية والحزبية، فانفرد برأيه مستقلاً عن كل حزبٍ، إلاّ أن هواه كان مع الحزب الوطني ولم يكن من أعضائه.

له: «ديوان أحمد محرَّم» جزءان، ظهر أولهما سنة ١٩٠٨م وصدر الثاني عام ١٩٢٠م. و«ديوان مجد الإسلام أو الإلياذة الإسلامية» في تاريخ الإسلام شعراً. و«أحمد زكي أبو شادي» : شعره في ديوان «الشعلة». محاضرة ألقاها في نادي رابطة الأدب الجديد في القاهرة ١٩٣٣م.

المصادر والمراجع:
حسنين محمَّد حسنين: رسائل أحمد محرَّم.
محمَّد إبراهيم الجيوشي: شاعر العروبة والإسلام، أحمد محرَّم.
أحمد عبيد: مشاهير شعراء العصر ١/ ١١٤ - ١١٨.
شوقي ضيف: دراسات في الشعر العربي المعاصر/ ٢١ - ٣٤.
محمَّد صبري: شعراء العصر/ ١٣٠ - ١٤٢.
أنور الجندي: الشعر العربي المعاصر/ ١٣١ - ١٣٧.
خلدون الوهابي: مراجع تراجم الأدباء العرب ١/ ٣٠٢.
الزركلي: الأعلام ١/ ٢٠٢.
كحالة: معجم المؤلفين ٢/ ٥٧.
داغر: مصادر الدراسة ٣/ ١/ ١١١ - ١١٤.
أحمد زكي أبو شادي: رسالة المغرب ١١، عدد ١٤٢ : ٦ - ١١.
محمَّد رجب البيومي: «العاطفة الدينية في شعر محرم»، مجلة «الرسالة»، ١٧ (١٩٤٩م): ٢٧٦ و٣٣٧.
مجلة «الرسالة» (١٩٣٦): ١٦٠ و١٢٢٤. و(١٩٤٥): ٦٢٥ و٦٢٦ و٦٨٢ و٧٠٢. و(١٩٤٩): ٨١٨ و٨٢٠.
مجلة «الثقافة»، (١٩٤٦): ٢١ و٢٧ و٢٩٣ و٣٩٢.
مجلة «سركيس»، ٢ : ٢٧٧.
جريدة «وطني» القاهرة، ١١/ ١١/ ١٩٦٢م.
جريدة «المساء» القاهرة، ١٢/ ١١/ ١٩٦٢م.

***

١٦١ - أحمد بن محمَّد السقياني المغربي

(... - بعد ١٣٣٧هـ/ ... - بعد ١٩١٩م)

أحمد بن محمَّد، السقياني، المغربيُّ أصلاً وإقامةً ووفاة، الفاسيُّ، أبو العباس:

مجلِّد كتب مغربي.

صنَّف كتاباً سمَّاه: «صناعة تسفير الكتب وحل الذهب» فاس ١٩١٩م. مع ترجمة فرنسية للكتاب. والمغاربة يعبِّرون عن التجليد بالتسفير.

المصادر والمراجع:
فهرس دار الكتب المصرية ٦/ ١٥١.
الزركلي: الأعلام ١/ ٢٤٩.

***

١٦٢ - أحمد بن محمَّد الحملاوي المِصْرِي

(١٢٧٣ - ١٣٥١هـ/ ١٨٥٦ - ١٩٣٢م)

أحمد بن محمَّد الحملاوي، المصريُّ أصلاً، القاهريُّ إقامةً ووفاةً:

مدرِّس مصريٌّ. له نظمٌ.

تخرَّج في دار العلوم ثم بالأزهر في القاهرة. وزاول مهنة المحاماة الشرعية مدةً، وعمل في التدريس سنة ١٣٤٦هـ/ ١٩٢٨م.

وضع كتباً مدرسية مطبوعة، منها: «شذا العرف في فنِّ الصرف»، و«زهر الربيع في المعاني والبيان والبديع» و«مورد الصفا في سيرة المصطفى»، و«ديوان» أكثره مدائح نبوية.

المصادر والمراجع:
سركيس: معجم المطبوعات/ ٣٨٥.
عبد الجواد: تقويم دار العلوم/ ٣٣٨.
الزركلي: الأعلام ١/ ٢٥١.

***

١٦٣ - أحمد بن محمَّد اليَمْلَاحي المراكشي

(... - ١٣٥٨هـ/ ... - ١٩٣٩م)

أحمد بن محمَّد، العَلَمِيُّ، اليَمْلَاحيُّ، المغربيُّ، المراكشيُّ ولادةً وإقامةً ووفاةً:

عالم مدينة مراكش في عصره ومدرِّسها.

له تآليف، منها: «تفسير» في عدّة أسفار.

المصادر والمراجع:
ابن سودة: الذيل التابع (انظر: الفهرس).
الزركلي: الأعلام ١/ ٢٥١.

***

١٦٤ - أحمد بن محمَّد الصُّبَيْحِي

(١٣٠٠ - ١٣٦٣هـ/ ١٨٨٢ - ١٩٤٤م)

أحمد بن محمَّد، الصبيحيُّ، السَّلاويُّ ولادةً ووفاةً (سَلَا: مدينة بجوار الرباط)، المغربيُّ، أبو العباس.

مؤرِّخٌ مغربيٌّ.

تعلَّم بسلا ثم بفاس. ووَلِيَ نظارة الأوقاف في آسفي، ثم في مكناسة.

له نحو ٢٠ رسالة، منها: «باكورة الزبدة في تاريخ آسفي وعبده - خ» بخطِّه، في خزانة الرباط. و«الأمثال الدارجة»، و«رحلة إلى الحج»، وكتاب في «بعض عادات أهل المغرب».

المصادر والمراجع:
ابن سودة: دليل مؤرخ المغرب ١/ ٤٣.
محمَّد القباج: الأدب العربي في المغرب ١/ ٦٢.
الزركلي: الأعلام ١/ ٢٥١ - ٢٥٢.

***

١٦٥ - أحمد بن محمَّد الرَّهُوني التَّطْوَاني

(١٢٨٨ - ١٣٧٣هـ/ ١٨٧١ - ١٩٥٣م)

أحمد بن محمَّد الرهوني (نسبته إلى «رهونة» من قبائل نواحي وزان)، التَّطْوَانيُّ ولادةً ونشأةً ووفاةً، المغربيُّ إقامةً، أبو العباس:

شيخ الجماعة في مدينة تطوان، ورئيس المجلس الأعلى للتعليم الديني فيها.

من كتبه: «اختصار الاستقصا - ط» في جزأين صغيرَيْن، و«اختصار نفح الطيب - ط» أربعة أجزاء صغيرة جدًّا، و«رحلة إلى الحج - ط»، و«الرحلة المكية - ط»، و«عمدة الراوين في تاريخ تطاوين - خ» بخطه في عشرة أجزاء.

المصادر والمراجع:
تاريخ تطوان ١/ ٥٠ - ٥٨.
ابن سودة: الذيل التابع (انظر: الفهرس).
الزركلي: الأعلام ١/ ٢٥٣.

***

١٦٦ - أحمد بن محمَّد الزَّمُّوري المغربي

(١٣١٤ - ١٣٧٢هـ/ ١٨٩٦ - ١٩٥٣م)

أحمد بن محمَّد الزَّمُّوري، المغربيُّ أصلاً وإقامةً ووفاةً:

من قضاة المغرب وشعرائه في النصف الأول من القرن العشرين.

تولَّى القضاء في بني أحمد، ثم في درب السلطان من الدار البيضاء، وتوفي بها.

له: «ديوان شِعر».

المصادر والمراجع:
ابن سودة: الذيل التابع (انظر: الفهرس).
الزركلي: الأعلام ١/ ٢٥٢.

***

١٦٧ - أحمد بن محمَّد الدَّاعُوق البيروتي(*)

(١٣٠٩ - ١٣٩٩هـ/ ١٨٩٢ - ١٩٧٩م)

أحمد بن محمَّد الداعوق، اللبنانيُّ أصلاً، البيروتيُّ ولادةً وإقامةً ووفاةً:

من رؤساء الحكومات في لبنان. سياسيٌّ، وزيرٌ، مهندسٌ، إداريٌّ.

نال شهادة الهندسة سنة ١٣٣٣هـ/ ١٩١٥م. عمل في مصر، ثم التحق بالملك الحسين بن علي في الحجاز سنة ١٣٣٧هـ/ ١٩١٩م.

وبين سنتَيْ ١٣٤٥ - ١٣٥٩هـ/ ١٩٢٧ - ١٩٤٠م. عُيِّن عضواً في مجالس إدارة العديد من المصارف والمؤسسات.

وعُيِّن نائباً لرئيس مجلس وكلاء أمانة سر الدولة سنة ١٣٦٠هـ/ ١٩٤١م.

عُيِّن رئيساً لمجلس الوزراء اللبناني ووزيراً للمالية عام ١٣٦٠هـ/ ١٩٤١م.

ثم كان سفيراً للبنان في فرنسا وإسبانيا بين عامَيْ (١٣٦٣ - ١٣٧٧هـ/ ١٩٤٤ - ١٩٥٨م).

وفي عام ١٣٧٩هـ/ ١٤ أيار - مايو ١٩٦٠م عُيِّن رئيساً لمجلس الوزراء ووزيراً للدفاع الوطني.

يحمل العديد من الأوسمة العربية والأجنبية.

المصادر والمراجع:
د. ضو: معجم القرن العشرين/ ١٨٠.

***

١٦٨ - أحمد بن محمَّد رامي المِصْرِي(*)

(١٣٠٩ - ١٤٠١هـ/ ١٨٩٢ - ١٩٨١م)

أحمد بن محمَّد رامي، المصريُّ أصلاً، القاهريُّ ولادةً ونشأةً وإقامةً ووفاةً، الملقَّب بشاعر الشباب:

من كبار شعراء العرب ومشهوريهم في القرن العشرين. برع في الشعر الوجداني، والعاطفي، والوطني.

درس في المدرسة المحمَّدية الابتدائية بحيٍّ

السيوفية. وتابع دراسته الثانوية بالمدرسة الخديوية.

تخرَّج في مدرسة المعلمين العليا عام ١٣٣٢هـ/ ١٩١٤م. وعُيِّن مدرِّساً بمدرسة القاهرة الابتدائية بالسيِّدة زينب.

نشر أوَّل قصيدة له في مجلة «الروايات الجديدة» عام ١٣٢٨هـ/ ١٩١٠م.

لُقِّب بشاعر الشباب لأنه - في بداية حياته - كان ينشر شعره في مجلة «الشباب» لصاحبها عبد العزيز الصدر الذي أطلق عليه هذا اللقب، نسبة إلى اسم المجلة.

عُيِّن أمين مكتبة مدرسة المعلمين العُليا، فأكبَّ على مطالعة ما في المكتبة من آداب العالم الثلاثة: العربية، والفرنسية، والإنـكـليزية.

أُرسِل سنة ١٣٤١هـ/ ١٩٢٣م في بعثةٍ لتعلُّم اللغة الفارسية في «مدرسة اللغات الشرقية» وتعلَّم نُظُم الوثائق وفن المكتبات من جامعة السوربون بباريس.

قضى سنتَيْن في مدرسة اللغات الشرقية وجامعة السوربون (١٣٤١ - ١٣٤٢هـ/ ١٩٢٣ - ١٩٢٤م) أتقن خلالها اللغة الفارسية فترجم «رباعيات الخيَّام» إلى العربية شعراً.

عاد إلى القاهرة فعُيِّن في دار الكتب المصرية ثم أخذ يتدرَّج إلى أن أصبح أميناً لها وقد جاوز الستين.

كرَّمته مصر فمنحته جائزة الدولة التقديرية في الآداب عام ١٣٨٧هـ/ ١٩٦٧م.

ونال وسام الكفاءة الفكرية من الطبقة الممتازة من ملك المغرب الحسن الثاني سنة ١٣٨٧هـ/ ١٩٦٧م.

وحصل على ميدالية من أكاديمية الفنون الفرنسية.

ومنحه الرئيس المصري محمَّد أنور السادات درجة الدكتوراه الفخرية في الفنون.

أصدر الطبعة الأولى من ديوانه سنة ١٩١٨م تحت اسم: «ديوان رامي». ثم توالت طبعات الديوان بعد ذلك.

له نحو (١٥) خمس عشرة مسرحية ترجمها عن شكسبير منها: «هامْلِت»، و«يوليوس قيصر»، و«روميو وجولييت»، و«العاصفة»، و«النسر الصغير»، وغيرها.

ربطته بكوكب الشرق السيِّدة أم كلثوم رابطة الودِّ والصداقة والعاطفة، فقدَّم لها ١١٠ أغاني بين العامية والفصحى.

المصادر والمراجع:
ديوان أحمد رامي: المقدمة، بقلم صالح جودت.
أنور الجندي:
- الشعر العربي المعاصر (انظر: الفهرس).
- الكتَّاب المعاصرون (انظر: الفهرس).

د. محمَّد مندور: الشعر بعد شوقي، الحلقة الثالثة/ ١٠٥ - ١٠٩.
الروضان: الشعراء العرب/ ٤٩ - ٥٠.
المنجد في الأعلام/ ٢٦١.

***

١٦٩ - أحمد بن محمَّد بن إبراهيم الرَّباطي

(... - ١٣٢٤هـ/ ... - ١٩١٦م)

أحمد بن محمَّد بن إبراهيم، المغربيُّ أصلاً، الرَّباطيُّ إقامةً ووفاةً:

قاضٍ فرضيٌّ. من فضلاء الرِّباط.

تعلَّم بالرباط وفاس. ووَلِيَ قضاء العرائش ثم قضاء آسفي. وعُزِلَ فعاد إلى الرباط، فتوفي بها.

له تآليف، منها: «تلخيص الحذاق - ط» شرح للامية الزقاق، وكتابٌ في «الفرائض»، ورسالة في «ما يتعلق باسم زيد بن ثابت من المناسبات - ط»، وتعاليق وحواش على كتب كثيرة.

المصادر والمراجع:
الزركلي: الأعلام ١/ ٢٤٩.

***

١٧٠ - أحمد بن محمَّد بن إبراهيم المِصْري

(... - ١٣٩٤هـ/ ... - ١٩٧٤م)

أحمد «باشا» بن محمَّد بن إبراهيم، المصريُّ أصلاً، القاهريُّ إقامةً ووفاةً، الدكتور:

قانونيٌّ مصريٌّ. كان الوكيل العام لديوان المحاسبة في القاهرة ١٣٦٥هـ/ ١٩٤٦م.

له: «قانون الإجراءات الجنائية وأهم القوانين المكملة - ط»، وأعدَّ «مجموعة قوانين الأحوال الشخصية - ط».

المصادر والمراجع:
دليل الطبقة الراقية/ ٣٦٦.
الزركلي: الأعلام ١/ ٢٥٣.
جريدة «الأهرام»، ٢٦/ ٧/ ١٩٧٤م.

***

١٧١ - أحمد محمَّد بن أحمد حَسَنين البولاقي

(١٣٠٧ - ١٣٦٥هـ/ ١٨٨٩ - ١٩٤٦م)

أحمد محمَّد بن أحمد حسنين، البولاقيُّ، القاهريُّ ولادةً وإقامةً ووفاةً. يُنْعَت بالرَّحَّالة:

من رجال البلاط الملكي المصري (١٣٤١ - ١٣٦٥هـ/ ١٩٢٣ - ١٩٤٦م) في عهدَي الملكَيْن أحمد فؤاد الأوَّل وولده فاروق.

تعلَّم بالقاهرة ثم بأكسفورد في لندن. وعاد إلى القاهرة سنة ١٣٣٢هـ/ ١٩١٤م، فتولَّى بعض الوظائف.

اِتصل بالملك أحمد فؤاد الأوَّل، فأعانه على القيام برحلةٍ سنة ١٣٤١هـ/ ١٩٢٣م جاب بها صحراء مصر الغربية من ساحل البحر الأبيض إلى دارفور (جنوبي السودان)

فاكتشف بعض «الواحات» كالعوينات وأركنو، ووضع كتاباً عن رحلته سمّاه: «في صحراء ليبيا – ط» مجلدان.

اِنتدبته الحكومة المصرية لمفاوضة إيطاليا بشأن الحدود الغربية سنة ١٣٤٢هـ/ ١٩٢٤م ثم جُعِلَ أميناً للملك فؤاد الأول فاستمر ١٥ عاماً. وتولّى رئاسة الديوان الملكي.

اِنتُدِبَ لملازمة وليِّ العهد «فاروق» في رحلةٍ دراسيةٍ إلى لندن. ولما توفي فؤاد الأول وتولّى فاروق جعله رئيساً لديوانه.

مرَّت بالدولة المصرية والعرش أزمات كان فيها (صاحب الترجمة) الرسول بين السلطات الثلاث: القصر، والوزارة، والسفارة البريطانية.

توفي بالقاهرة صريعاً عندما صدمته سيارة بريطانية وهو في سيارته.

المصادر والمراجع:
زكي فهمي: صفوة العصر ١/ ٢٦٧.
الشخصيات البارزة لسنة ١٩٤١م/ ١٦٠.
الزركلي: الأعلام ١/ ٢٥٢.
داغر: مصادر الدراسة ٣/ ١/ ١٠٩ – ١١٠.
أحمد حسن الزيات: وحي الرسالة.
مصطفى عبد الرازق: مجلة «الأزهر»، ١٧ : ١٩٣ – ١٩٥.
زكي مبارك: مجلة «الرسالة»، ٨ : ١٨٤٣ – ١٨٤٧ و١٤: ٣٦١.
مجلة «المقتطف»، ٦٥: ٣٥٦ و٦٧ : ١ – ٨.
مجلة «الهلال»، ٣٧: ٥٢٦ – ٥٣١.
مجلة «الرابطة العربية»، مجلد ١ ، عدد ١١، ص: ٣.
مجلة «اللطائف المصوَّرة»، عدد ٧٨٦، ص: ١٧.

***

١٧٢ - أحمد بن محمَّد بن أحمد القُوصِي
(١٢٨١ - ١٣٣٤هـ/ ١٨٦٤ - ١٩١٥م)

أحمد بن محمَّد بن أحمد بن عبد الحق، المصريُّ أصلاً، القوصيُّ ولادةً، الأسيوطيُّ نشأةً، القاهريُّ إقامةً ووفاةً:

زجَّالٌ مصريٌّ. وصحافيٌّ عمل في خدمة الصحافة العربية محرِّراً ومنشئاً.

تعلَّم بأسيوط، ثم بالأزهر ومدرسة دار العلوم بالقاهرة.

زاول التدريس، واشترك في تحرير بعض المجلات، وأنشأ جريدة «النجاة» أسبوعية لقيت إقبالاً، ثم مجلة «السبعة وذمَّتها» وفي هذه المجلة ظهر نبوغه في الزجل.

اِمتازت أزجاله بالمعاني الاجتماعية والأخلاقية في قالبٍ فكاهيٍّ شعبيٍّ رقيق.

له: «ديوان – ط» احتوى على بعض ما نظم من زجلٍ وشعرٍ.

المصادر والمراجع:
فهرس دار الكتب المصرية ٧/ ١٤٥.
الزركلي: الأعلام ١/ ٢٤٩.
جريدة «كوكب الشرق»، ١٤/ ١١/ ١٣٥٣هـ.

***

١٧٣ - أحمد بن محمَّد بن بلقاسم اليزيدي

(١٣٠٣ - ١٣٦٤هـ/ ١٨٨٦ - ١٩٤٥م)

أحمد بن محمَّد بن بلقاسم بن أحمد، اليزيديُّ، السُّوسيُّ (من أهل سوس بالمغرب)، المغربيُّ إقامةً ووفاةً، أبو العبَّاس:

أديبٌ مغربيٌّ. نظم الشعر.

وله مساجلات ومطارحات مع كثيرٍ من أدباء عصره.

تنقَّل في دراسته بين المدرسة الإلغية و«البومروانية» وغيرهما. وقرأ الأدب والفقه، وتحوَّل إلى التدريس في المدارس السوسية.

له: «مجموع أدبي»، و«كشكول - خ».

المصادر والمراجع:
مختار السوسي: المعسول ٩/ ١٦٧ - ٢٣١.
الزركلي: الأعلام ١/ ٢٥٢.

***

١٧٤ - أحمد بن محمَّد بن الحسن البَنَّالي الرَّباطي

(١٢٦٠ - ١٣٤٠هـ/ ١٨٤٤ - ١٩٢١م)

أحمد بن محمَّد بن الحسن البَنَّالي، المغربيُّ أصلاً، الرَّباطيُّ ولادةً وإقامةً ووفاةً، أبو العبَّاس:

قاضٍ مغربيٌّ فاضلٌ.

أقام في مكة عاماً واحداً وأخذ عن كثيرٍ من معاصريه منهم أحمد بن زيني دحلان.

وَلِيَ القضاء في الرباط (١٣١٧ - ١٣٢٢هـ/ ١٩٠٠ - ١٩٠٤م).

وانقطع إلى الإمامة والوعظ في الزاوية الناصرية.

كان كثير التعليق على الكتب، فما من كتاب اقتناه إلا طرَّزه بشيءٍ من تعليقاته.

من مؤلَّفاته: «الفتح الودودي - خ» ثلاثة أجزاء، حاشية على المكودي في شرح الألفية، و«إتحاف أهل المودة - خ» في شرح البُرْدَة، و«أرجوزة في الصرف - خ»، و«ديوان خطب»، وغيرها.

المصادر والمراجع:
الفاسي: معجم الشيوخ ١/ ١١٦.
تعطير البساط/ ٤٤.
الزركلي: الأعلام ١/ ٢٤٩ - ٢٥٠.

***

١٧٥ - أحمد بن محمَّد بن الخضر العِمْراني

(١٢٩٧ - ١٣٧٠هـ/ ١٨٨٠ - ١٩٥٠م)

أحمد بن محمَّد بن الخضر، الحسنيُّ، العِمْرانيُّ، المغربيُّ، الفاسيُّ إقامةً ووفاةً، المالكيُّ مذهباً:

من علماء المالكية بفاس. مدرِّسٌ.

له: «فهرسة - خ» وقف عليها ابن سودة المري، و«تأليف» في أسرتهم.

المصادر والمراجع:
ابن سودة: الذيل التابع (انظر: الفهرس).
الزركلي: الأعلام ١/ ٢٥٢.

***

١٧٦ - أحمد بن محمَّد سعيد العاصي
(١٣٢١ - ١٣٤٩هـ/ ١٩٠٣ - ١٩٣٠م)

أحمد بن محمَّد سعيد العاصي، المصريُّ أصلاً وولادةً، القاهريُّ إقامةً ووفاةً:

شاعرٌ مصريٌّ مرهف الحسِّ.

دخل مدرسة الطب بالقاهرة، فمرض بداء الصدر، فترك الطب وانصرف إلى الأدب، فتخرَّج في قسم الفلسفة بكلية الآداب عام ١٣٤٨هـ/ ١٩٢٩م.

وُظِّف بمكتبة الجامعة، وعاش متبرِّماً بالحياة، فغلبته هواجسه، فأغلق نوافذ غرفته وصبَّ على جسده مادةً كاويةً أودت بحياته.

له: «ديوان العاصي - ط» عرضه على الشاعر أحمد شوقي فحلاَّه بقصيدةٍ.

وله: «غادة لبنان - ط» قصة.

المصادر والمراجع:
الزركلي: الأعلام ١/ ٢٥١.
محمَّد لطفي جمعة: «جريدة المساء» ٢٥/ ٦/ ١٣٤٩هـ و«المقطم»، ١٠/ ٨/ ١٣٥٦هـ.
كامل محمَّد عجلان:
- جريدة «الجهاد»، ٢٨/ ٩/ ١٣٥٥هـ.
- «الدنيا المصوَّرة»، ٥ أكتوبر ١٩٣٠م.
محمَّد محمود زيتون: مجلة «الرسالة»، ١٨ : ٢٧٩.

***

١٧٧ - أحمد بن محمَّد شاكر المِصْرِي
(١٣٠٩ - ١٣٧٧هـ/ ١٨٩٢ - ١٩٥٨م)

الشيخ أحمد بن محمَّد شاكر بن أحمد بن عبد القادر، من آل أبي علياء، المصريُّ أصلاً، القاهريُّ ولادةً وإقامةً ووفاةً:

عالمٌ من علماء الحديث والتفسير، وإمامٌ من أئمَّة المحقِّقين.

أديبٌ، لغويٌّ، باحثٌ.

قضى حياته في خدمة العرب والمسلمين وحفظ تراثهم، وتحقيق نتاجهم الديني والفكري، ونشر آدابهم.

اتَّجه إلى الحديث النبويِّ والتفسير، فحقَّق مُسْنَد الإمام أحمد بن حنبل، وشارك في مراجعة «تفسير الطبري» وتخريج أحاديثه، ولخص تفسير ابن كثير، وحقَّق «صحيح ابن حيان» الذي يُعَدُّ من أهم كتب الحديث بعد الصحيحَيْن.

وفي ميدان الأدب حقق «إصلاح المنطق» لابن السكيت و«المفضليات»، و«الأصمعيات».

وُلِدَ في القاهرة، ورحل مع والده حين وَلِيَ القضاء في السودان سنة ١٣١٧هـ/ ١٩٠٠م فأدخله في كلية «غوردون» وانتقل، وهو معه إلى الإسكندرية فألحقه بمعهدها سنة ١٣٢٢هـ/ ١٩٠٤م ثم إلى القاهرة فالتحق بالأزهر فحاز شهادة العالمية سنة ١٣٣٥هـ/ ١٩١٧م.

عُيِّن في بعض الوظائف القضائية. ثم كان قاضياً إلى سنة ١٣٧٠هـ/ ١٩٥١م ورئيساً للمحكمة الشرعية العليا. وأُحيل إلى التقاعد فانقطع للتأليف والنشر إلى أن توفي.

من مؤلَّفاته المطبوعة: «نظام الطلاق في الإسلام» ١٩٣٥م، و«أوائل الشهور العربية، هل يجوز شرعاً إثباتها بالحساب الفلكي؟» ١٩٣٩م، و«أبحاث في أحكام فقه وقضاء وقانون» ١٩٤١م، و«الشرع واللغة» ١٩٤٤م. رسالة ردَّ فيها على عبد العزيز فهمي باشا الذي اقترح كتابة اللغة العربية بالحروف اللاتينية. و«ترجمة الإمام أحمد بن حنبل» ١٩٤٦م.

ومن الكتب التي حقَّقها وشرحها «كتاب الخراج» لابن آدم القرشي ١٩٢٩م، و«لباب الآداب» لأبي المظفر أسامة بن منقذ ١٩٣٥م، و«فقه الرسالة» للإمام الشافعي ١٩٤١م، و«المفضليات» لأبي العباس الضَّبِّي ١٩٤٢م، و«الشعر والشعراء» لابن قتيبة ١٩٤٦م، و«مسند الإمام أحمد بن حنبل» خمسة عشر جزءاً ١٩٤٦ - ١٩٥٦م، و«إصلاح المنطق» لابن السِّكِّيت ١٩٤٩م، و«عمدة التفسير» أربعة أجزاء في اختصار تفسير ابن كثير ١٩٥٦م وغيرها.

المصادر والمراجع:
الزركلي: الأعلام ١/ ٢٥٣.
كحالة: معجم المؤلفين ١٣/ ٣٦٨.
داغر: مصادر الدراسة ٣/ ١/ ٥٩٦ - ٥٩٩.
مجلة «معهد المخطوطات» ٤ : ٣٥٦ - ٣٥٨. وفيها أسماء ما قام بتحقيقه وأشرف على طبعه من الكتب وهي ٢٤ مؤلفاً.
مجلة «المجلة» القاهرة، عدد تموز ١٩٥٨م.
مجلة «الأديب» اللبنانية، ٨ : ٥١.

***

١٧٨ - أحمد بن محمَّد بن الصِّدِّيق المغربي

(... - ١٣٨٠هـ/ ... - ١٩٦٠م)

أحمد بن محمَّد بن الصِّدِّيق بن أحمد، الغماريُّ، الحسنيُّ، المغربيُّ أصلاً، القاهريُّ إقامةً ووفاةً، الشافعيُّ مذهباً، الأزهريُّ، أبو الفيض، المعروف - كأبيه - بابن الصِّدِّيق:

فقيهٌ شافعيٌّ مغربيٌّ.

تعلَّم في الأزهر، واستقرَّ بالقاهرة وتوفي بها.

من كتبه المطبوعة: «مطالع البدور في جوامع أخبار البرور» بطنجة، و«إقامة الدليل» في تحريم تمثيل الأنبياء والأولياء على المسارح، و«توجيه الأنظار، لتوحيد المسلمين في الصوم والإفطار» رسالة، و«التصوير والتصديق» في سيرة والده «ابن الصديق»، و«إبراز الوهم المكنون» في الأحاديث الواردة في المهدي، و«المعجم الوجيز المستجيز» رسالة في شيوخه ولمحة من تراجمهم.

المصادر والمراجع:
فهرس دار الكتب المصرية، ملحق الجزء الأول/ ٤٣.
فهرس الخزانة التيمورية ٢/ ١٦٩.
فهرس المكتبة الأزهرية ٣/ ٧٤١ و٧/ ٧٦ و٧٨ و١٤٩. و٥/ ٤٠٠.
الزركلي: الأعلام ١/ ٢٥٣.

***

١٧٩ - أحمد بن محمَّد عبد العزيز المِصْرِي

(١٣٢٥ - ١٣٦٧هـ/ ١٩٠٧ - ١٩٤٨م)

أحمد بن محمَّد عبد العزيز، المصريُّ أصلاً ونشأةً وإقامةً، الخُرْطُوميُّ ولادةً (الخُرْطُوم: عاصمة السودان. أنشأها المصريون سنة ١٢٣٦هـ/ ١٨٢٢م. سُمِّيَتْ بهذا الاسم لأنها تقع على لسانٍ بين النيلَيْن الأبيض والأزرق يشبه خرطوم الفيل):

قائدٌ عسكريٌّ مصريٌّ، كاتبٌ.

تخرَّج في المدرسة الحربية بالقاهرة سنة ١٣٤٦هـ/ ١٩٢٨م، والتحق بسلاح الفرسان الملكي. ودرَّس التاريخ الحربي في الكلية الحربية. ثمَّ تخرَّج في كلية أركان الحرب.

اختير في معركة فلسطين قائداً للقوات الخفيفة، برتبة قائم مقام. فكان من أنشط المحاربين، وعلت له شهرة.

قُتِلَ شهيداً في «الفالوجة» برصاصةٍ من المعسكر المصري، خطأً. دُفِنَ بغزَّة ثم نُقِلَ إلى القاهرة.

له رسالة عسكرية سمَّاها «السياسة والحرب - ط» ومقالات في شؤون عسكرية مختلفة نشرها في «مجلة الجيش».

واشترك مع عبد الرحمن زكي في إصدار كتاب «النجاة من الموت في البحار والغابات والصحاري - ط».

المصادر والمراجع:
الزركلي: الأعلام ١/ ٢٥٢.
د. فؤاد السيِّد:
- معجم السياسيِّين المثقفين/ ٧٤ = ٥٤.
- معجم السياسيِّين المغتالين/ ٥٢ = ٦٣.
«مجلة الجيش» المصرية، ١١ : ١٩٣.
الصحف المصرية ٢٤/ ٨/ ١٩٤٨م.

***

١٨٠ - أحمد بن محمَّد بن عبد الله الرَّيْسُوني

(نحو ١٢٧٠ - ١٣٤٣هـ/ نحو ١٨٥٤ - ١٩٢٥م)

الشريف أحمد بن محمَّد بن عبد الله الرَّيْسُوني، الحسنيُّ الإدريسيُّ، العَرُّوسيُّ (من قرية «زينات» من بني عرُّوس)، المغربيُّ، أبو العباس:

ثائرٌ مغربيٌّ. له زعامة.

من مناوئي الاستعمار الفرنسي في المغرب الأقصى.

خرج في أيام المولى الحسن الأول بن محمَّد الثاني، والتفَّت حوله جموعٌ من قبيلة بني

عَرُّوس، ومن أخواله بني مصور. وقاتلته حكومة مراكش ففشلت، واستعملت معه الحيلة فوقع في قبضة السلطان الحسن الأول، وسُجِنَ مكبَّلاً بالحديد في «ثغر» الصُّويرة ثلاث سنوات.

ولما توفي السلطان الحسن، عفا عنه ابنه عبد العزيز بن الحسن الأول. واضطرب أمر الدولة المغربية، والسلطان عبد العزيز صغير السن يستغويه الفرنسيون وغيرهم بالهدايا. فخرج الريسوني من عزلته ودعا إلى ثورة عامة ضدَّ الحكومة المراكشية وضد الفرنج.

واستولَى صاحب الترجمة على ما حول طَنْجَة من الريف الخاضع للسلطة الفرنسية سنة ١٣٢٢هـ/ ١٩٠٤م، وانتهى الأمر بتعيينه معتمداً للسلطان عبد العزيز في طنجة. فأعاد الأمن إليها وإلى ضواحيها. وكان له شبه استقلال فيها، يحكم باسم السلطان عبد العزيز ولا سلطان لعبد العزيز عليه.

ونشبت الفتنة بين الأخوَيْن عبد العزيز وعبد الحفيظ وآل أمر المغرب إلى السلطان عبد الحفيظ، فذهب إليه الريسوني مهنئاً وأصبح من رجاله.

ولما توسَّع الإسبان في احتلال بعض الجهات الغربية ودخلوا تطوان سنة ١٣٣١هـ/ ١٩١٣م وقصدوا ناحية العرائش نهض الريسوني لقتالهم بجموع من القبائل، بقرب تطوان وانتصر عليهم فطلبوا الصلح فأجابهم وانعقد سنة ١٣٣٣هـ/ أيلول - سبتمبر ١٩١٥م.

وقامت ثورة الأمير محمَّد بن عبد الكريم الخطابي في الريف، فبذل الإسبان العهود والوعود للريسوني فصالحهم ودعاه الخطابي لمناصرته في الجهاد فامتنع.

وزاد من نقمه الأمير ابن عبد الكريم على الريسوني أن هذا الأخير لم يكتفِ بالقعود عن نصرته بل أخذ يدعو القبائل إلى موالاة الإسبان، فوجَّه إليه ابن عبد الكريم حملةً هاجمته في «تازروت» وبعد معركةٍ استمرَّت يومين أُسِرَ الريسوني. وكان مريضاً في السبعين من عمره.

المصادر والمراجع:
عبد المجيد ابن جلون: هذه مراكش/ ١٨٢.
أمين الريحاني: المغرب الأقصى/ ٣٥٨ - ٣٩٦.
الزركلي: الأعلام ١/ ٢٥٠ - ٢٥١.

***

١٨١ - أحمد بن محمَّد أبو علي المِصْرِي
(... - ١٣٥٥هـ/ ... - ١٩٣٦م)

أحمد بن محمَّد أبو علي، المصريُّ أصلاً، القاهريُّ ولادةً ونشأةً ووفاةً، الإسكندريُّ إقامةً:

منشئ مكتبة البلدية بالإسكندرية ومديرها وأمينها وواضع فهارسها.

تعلَّم بالأزهر، وقرأ الأدب، ونظم الشعر، وأجاد التلحين والغناء من دون احتراف.

انتقل إلى الإسكندرية فعُهِد إليه بإنشاء مكتبة لمجلسها البلدي فأنشأها واستمر سبعة وثلاثين عاماً مديراً لها وأميناً، ووضع لها «فهرساً – ط» في ستة أجزاء يُعْتَبَر من المراجع المفيدة بما دوَّنه من تعليقاتٍ على بعض الكتب.

وألَّف رسالة سماها: «المنتحل في تراجم شعراء المنتحل – ط».

المصادر والمراجع:
الزركلي: الأعلام ١/ ٢٥١.
الصحافي العجوز: جريدة «الأهرام» ١١/ ٣/ ١٣٥٥هـ.

***

١٨٢ – أحمد بن محمَّد بن علي الهَوَّاري المغربي

(... – ١٣٧٢هـ/ ... – ١٩٥٢م)

أحمد بن محمَّد بن عليٍّ الهَوَّاري، المغربيُّ أصلاً وولادةً وإقامةً ووفاةً، أبو العباس:

فاضلٌ مغربيٌّ. وَلِيَ عدَّة وظائف كتابية. توفي في الدار البيضاء.

له: «دليل الحاج – ط» رحلة، وكتاب في «تعليم اللغة الفرنسية – ط».

المصادر والمراجع:
ابن سودة: دليل مؤرخ المغرب ٢/ ٣٣٩.
الزركلي: الأعلام ١/ ٢٥٢ – ٢٥٣.

***

١٨٣ – أحمد بن محمَّد علي القاجاري (*)

(١٣١٥ – بعد ١٣٤٢هـ/ ١٨٩٨ – بعد ١٩٢٥م)

أحمد شاه بن محمَّد علي شاه الثاني بن مُظَفَّر شاه بن ناصر الدين شاه بن محمَّد شاه الثاني، التركمانيُّ، القاجاريُّ نسباً، الإيرانيُّ ولادةً ونشأةً وإقامةً:

سابع شاهات الدولة القاجارية في إيران وآخرهم (٢٦ جمادى الآخرة ١٣٢٧ – ١٥ شعبان ١٣٤٣هـ/ ١٩٠٩ – ١٩٢٥م).

وَلِيَ الحكم بعد اعتزال والده محمَّد علي شاه الثاني عام ١٣٢٧هـ/ ١٩٠٩م.

أقام مدةً في أوروبا ثم خُلِع عن العرش سنة ١٣٤٣هـ/ ١٩٢٥م لانصرافه عن أمور بلاده.

وبخلعه زالت الدولة القاجارية في إيران بعد أن استمرت مئةً وخمسين سنة (١١٩٣ – ١٣٤٣هـ/ ١٧٧٩ – ١٩٢٥م). تعاقب على الحكم خلالها سبعة شاهات.

المصادر والمراجع:
لين پول: طبقات السلاطين/ ٢٤٢ و٢٤٥.
زامباور: معجم الأنساب ٢/ ٢٩٣ و٢٩٤.
كارل بروكلمان: تاريخ الشعوب الإسلامية/ ٧٩١ و٧٩٥.
د. أحمد سليمان: تاريخ الدول ٢/ ٥٥٠ و٥٥٣.
د. شاكر مصطفى: الموسوعة ٣/ ١٩٠٢.
منير البعلبكي: موسوعة المورد ٦/ ٣١.

د. فؤاد السيِّد:
- معجم الأواخر/ ٢٢٣.
- موسوعة دول العالم الإسلامي ٤/ ١٩٥٢ و١٩٥٥=٧.

***

١٨٤ - أحمد بن محمَّد بن عمر الفاسي

(١٢٥٢ - ١٣٤٣هـ/ ١٨٣٦ - ١٩٢٥م)

أحمد بن محمَّد بن عمر الزكاري، المغربيُّ، الفاسيُّ ولادةً ونشأةً وإقامةً ووفاةً، المالكيُّ مذهباً، أبو العباس، المعروف بابن الخياط:

فقيهٌ مالكيٌّ. مؤلِّفٌ مُكْثِرٌ.

ألَّف كتباً كثيرة، منها: «حاشية على الطرفة - ط» في مصطلح الحديث، و«ثلاثة فهارس - خ» في مقروءاته ومشايخه الفاسيِّين وغيرهم.

المصادر والمراجع:
الكتاني: فهرس الفهارس ١/ ٢٨٨.
الزركلي: الأعلام ١/ ٢٥٠.

***

١٨٥ - أحمد بن محمَّد بن محمَّد السَّنُوسي

(١٢٨٤ - ١٣٥١هـ/ ١٨٦٧ - ١٩٣٣م)

أحمد (الشريف) بن محمَّد (المهدي) بن محمَّد (السنوسي الكبير)، السنوسيُّ، الخطابيُّ (نسبته إلى «آل الخطاب» من قبيلة «مجاهر» القاطنة بقرب مستغانم بالجزائر)، الحسنيُّ، الإدريسيُّ، الليبيُّ ولادةً ونشأةً وإقامةً، المدني وفاةً، أبو الفضائل، صفيُّ الدين:

ثالث زعماء الطريقة السنوسية في ليبيا ومن مجاهديها (١٣٢٠ - ١٣٥١هـ/ ١٩٠٢ - ١٩٣٣م).

وَلِيَ الزعامة بعد وفاة والده محمَّد المهدي سنة ١٣٢٠هـ/ ١٩٠٢م.

وُلِدَ وتفقَّه في «الجغبوب» (واحة في ليبيا قرب الحدود المصرية) وأقام في «التاج» بواحة الكفرة - ببرقة.

ولما اعتدى الإيطاليون على طرابلس الغرب وبرقة - في حربهم مع الدولة العثمانية - سنة ١٣٣٩هـ/ ١٩٢١م قاتلهم وسارت برقة وطرابلس الغرب تحت لوائه.

وعُقِدَ الصلح بين إيطالية والعثمانيِّين، فحمل عبء الجهاد وحده.

وعندما قلَّ أنصاره، دُعِيَ إلى الآستانة، فقصدها على غوَّاصةٍ عن طريق «فِينَّا».

وتولَّى في العاصمة العثمانية تقليد السلطان العثماني محمَّد السادس السيف يوم ارتقائه العرش، وأنعم عليه برتبة الوزارة.

وعندما قامت حركة مصطفى كمال أتاتورك الاستقلالية، والاها، وأقام بمرسين، فاتُّهم بالاتصال ببعض «آل عثمان» بعد زوال دولتهم، فأُوعِزَ إليه بالخروج من تركيا، فقصد

دمشق - وكان الفرنسيون فيها - فلم يأذنوا له بالإقامة فيها، فرحل إلى الحجاز، حيث أكرمه الملك عبد العزيز الثاني بن عبد الرحمن آل سعود وأقام في ضيافته بالمدينة صيفاً، وبمكة شتاءً، إلى أن توفي بالمدينة.

نعته مؤرِّخوه بأنه كان راجح العقل، على علمٍ غزير وصنَّف في أوقات فراغه عدة كتبٍ، منها: «الأنوار القدسية» ترجم فيه بعض السنوسيِّين، و«الفيوضات الربانية في الطريقة السنوسية»، و«الدر الفريد الوهاج بالرحلة المنيرة من جَغْبُوب إلى التاج»، وكتاب في «تراجم مشايخه ومشاهير مَن اجتمع بهم من أهل المغرب».

المصادر والمراجع:
الكتاني: فهرس الفهارس ١/ ١٤٦ و١٤٧.
عبد الحفيظ الفاسي: معجم الشيوخ ١/ ١٣٦ - ١٤٥.
زامباور: معجم الأنساب ١/ ١٣٩.
الزركلي: الأعلام ١/ ١٣٥.
كحالة: معجم المؤلفين ١/ ٢٤٣.
د. أحمد سليمان: تاريخ الدول ١/ ٧٣ - ٧٤.
د. شاكر مصطفى: الموسوعة ٣/ ١٧٠٩.
د. فؤاد السيِّد: موسوعة دول العالم الإسلامي ١/ ٤٠٤ = ٣.
مجلة «المنار»، ٣٣/ ١٣٤.
جريدة «أم القرى»، ٢٠/ ١١/ ١٣٥١هـ.

***

١٨٦ - أحمد بن محمَّد بن المهدي البُوعَزَّاوي المغربي

(١٢٧١ - ١٣٢٧هـ/ ١٨٥٥ - ١٩١٩م)

أحمد بن محمَّد بن المهدي بن العباس، البُوعَزَّاويُّ (نسبته إلى «بوعزة» في المغرب)، المغربيُّ، الفاسيُّ إقامةً ووفاةً، المالكيُّ مذهباً:

من فقهاء المالكية وعلمائهم في المغرب. كان كثير الولع بنسخ الكتب واقتنائها.

من تآليفه: «مناقب الشيخ أبي يعزى» ثلاثة أسفار، و«نوازل» نحو ثمانية مجلدات، و«اختصار البدور الضاوية» للحوات، و«مجموع إجازاته» في مجلَّد.

المصادر والمراجع:
ابن سودة: الذيل التابع (انظر: الفهرس).
الزركلي: الأعلام ١/ ٢٤٩.

***

١٨٧ - أحمد محمود البطراوي المِصْرِي

(١٣٢٠ - ١٣٨٤هـ/ ١٩٠٢ - ١٩٦٤م)

أحمد محمود، المصريُّ أصلاً، البطراويُّ ولادةً (البطرا: قرب دمياط)، القاهريُّ إقامةً ووفاةً:

عالم بالتشريح والطب.

تخرَّج في مدرسة الطب بالقاهرة. ثم تخصَّص بعِلْم التشريح البشري، في جامعة لندن.

سُمِّيَ عضواً في مجمع اللغة العربية بمصر سنة ١٣٨٣هـ/ ١٩٦٣م. وكان من أوائل الداعين إلى تدريس الطب باللغة العربية.

من مؤلَّفاته المطبوعة: «تطور الجنس البشري»، و«على هامش الطب العربي»، و«سكان الصحراء الغربية»، وغيرها.

المصادر والمراجع:
د. علّام: المجمعيون/ ١٨.
الزركلي: الأعلام ١/ ٢٥٥.
د. محمَّد أحمد سليمان: مجلة «مجمع اللغة العربية» بالقاهرة، ٢٠: ٢١٣.

***

١٨٨ - أحمد بن محمود عَرَفَة المِصْرِي

(١٣٣٥ - ١٣٩٠هـ/ ١٩١٧ - ١٩٧٠م)

أحمد بن محمود عرفة، المصريُّ أصلاً، الاسكندريُّ نشأةً وإقامةً ووفاةً:

شاعرٌ مصريٌّ.

كانت حرفته «الحلاقة» منذ فارق المدرسة الابتدائية إلى أن قارب الأربعين.

ترك مهنة الحلاقة إلى دكانٍ صغيرٍ يبيع فيه الأدوات المكتبية ولعب الأطفال وأدوات التجميل للسيدات، في «حي القباري» بالاسكندرية، ولم يفارقه طوال حياته.

وتابع قراءة الصحف الأدبية والمجلات، فكانت مدرسته الثانية.

ترك ديوانَيْن مطبوعَيْن؛ أولهما «ظلال حزينة» ١٩٣٥م، يبدو فيه أثر الكبت والحرمان، والثاني «ألحان من الشرق» ١٩٥٩م وفيه شيء من الانطلاق.

المصادر والمراجع:
الزركلي: الأعلام ١/ ٢٥٥.
عبد العليم القباني: مجلة «الأديب» اللبنانية، مايو ١٩٧١م.

***

١٨٩ - أحمد مُخْتَار التركي

(١٢٥٥ - ١٣٣٧هـ/ ١٨٣٩ - ١٩١٩م)

أحمد مختار «باشا»، التركيُّ أصلاً وولادةً ونشأةً، الاستنبوليُّ وفاةً، الملقَّب بالغازي لحُسْن بلائه في الحرب التركية - الروسية:

من كبار القادة العسكريِّين العثمانيِّين، سياسيٌّ، رياضيٌّ، باحثٌ في التاريخ والفلك.

تعلَّم باستنبول وتنقل في أعمالٍ بالحجاز واليمن وكريت وألبانيا ومصر (مندوباً ساميًا) وعاد إلى بلاده.

قاد الجيش العثماني في حروبه مع روسية القيصرية (١٢٩٤ - ١٢٩٥هـ/ ١٨٧٧ - ١٨٧٨م).

ترأَّس مجلس الشيوخ العثماني سنة ١٣٢٦هـ/ ١٩٠٨م، ووَلِيَ منصب الصدر الأعظم (٧ شعبان ١٣٣٠ - ١٨ ذو القعدة ١٣٣٠هـ/ ١٩١٢ - ١٩١٢م).

كان يجيد العربية إلا أنه صنَّف كتبه بالتركية، وعرَّب الأستاذ شفيق يكن بعضها إلى العربية. ومنها: «رياض المختار ومرآة الميقات والأدوار – ط»، و«التقويم المالي»، و«إصلاح التقويم – ط».

المصادر والمراجع:

سركيس: معجم المطبوعات ١/ ٣٩٩.

مجاهد: الأعلام الشرقية ١/ ٥٦.

الزركلي: الأعلام ١/ ٢٥٥.

د. شاكر مصطفى: الموسوعة ٣/ ١٦١٢.

د. فؤاد السيِّد: معجم ألقاب السياسيِّين/ ٥٩٥ = ٩٤٤.

المنجد في الأعلام/ ٥٢٥.

مجلة «المقتطف» ٤،٥ : ٤، ٥.

***

١٩٠ - أحمد مِدْحَتْ حاغور التركي (*)

(١٢٦٠ - ١٣٣١هـ/ ١٨٤٤ - ١٩١٣م)

أحمد مدحت أفندي حاغور، الشركسيُّ، التركيُّ أصلاً، الاستنبوليُّ إقامةً ووفاة ودفناً:

من مشاهير أعلام الأدب التركي الحديث، وأوَّل كتَّاب القصة الطويلة في تركيا، ولذا اعتُبِر أبو الرواية التركية الحديثة.

وهو صحافيٌّ. عمل في خدمة الصحافة التركية مديراً إداريًّا ومنشئاً.

فقد كان مديراً لعددٍ من الصحف التركية كـ «التقويم»، و«حقيقة المترجم»، و«الجريدة العسكرية».

ثم أصدر مجلتَي «التقاليد» و«كيرك أنبار».

تخرَّج في المدرسة الرشيدية عام ١٢٧٩هـ/ ١٨٦٣م، ثم شغل العديد من الوظائف الحكومية حيث عمل في بلغاريا وبغداد وتركيا وبلجيكا ورئيساً لمجلس الشؤون الصحية ومديراً للمطبعة الأميرية.

أسس جمعية «التعاون الشركسية» في استنبول عام ١٣٢٦هـ/ ١٩٠٨م، بعد إعلان الدستور العثماني الجديد.

وقد استمرَّت هذه الجمعية في عملها حتى عام ١٣٤١هـ/ ١٩٢٣م، حيث صدر أمر حكومي بوقفها.

وهو من المؤلِّفين المكثرين. فقد ألَّف في الرواية والقصة والمسرحية والفكر والتاريخ.

أصدر واحداً وستين (٦١) مؤلَّفاً في حقل القصة والرواية التركية الحديثة منذ عام ١٢٨٧هـ/ ١٨٧٠م حتى عام ١٣٢٨هـ/ ١٩١٠م.

وأصدر سبع مسرحيات من بينها مسرحية «نبلاء الشراكسة» عام ١٣٠١هـ/ ١٨٨٤م.

تجاوزت مؤلَّفاته الفكرية والتاريخية ستة عشر مؤلفاً بحيث صدر بعضها في عدة مجلدات ومنها ما صدر في أربعة عشر مجلداً.

من مؤلَّفاته المطبوعة: «الإسلام والعلوم»، و«عجائب العِلْم»، و«دروب الأمثال العثمانية»، و«لطائف الروايات»، و«مدخل إلى التاريخ والجغرافية»، و«بدايات مضحكة»، و«تركي في باريس»، و«كرنفال»، و«القفقاس» رواية شركسية عام ١٢٩٣هـ/ ١٨٧٦م.

توفي في استنبول، عن عمرٍ يناهز التاسعة والستين، ودُفِنَ في مقبرة جامع الفاتح في استنبول.

وأصدرت الحكومة التركية طابعاً بريديًّا يحمل صورته بصفته رائد القصة الطويلة في الأدب التركي الحديث.

المصادر والمراجع:
فيصل حبطوش: أعلام الشراكسة (انظر: الفهرس).
المنجد في الأعلام/ ٢٩.

***

١٩١ - أحمد شاه المستعين بن أبي بكر البـاهانغي (*)

(... - بعد ١٣٩٤هـ/ ... - بعد ١٩٧٤م)

أحمد شاه الثالث المستعين بن أبي بكر معظَّم شاه بن عبد الله معتصم بالله شاه، الماليزيُّ أصلاً، البـاهانغيُّ إقامةً ووفاةً (بـاهانغ Pahang : مدينة في ماليزيا):

الحادي والعشرون من سلاطين سلطنة بـاهانغ في الملايو وآخرهم (١٣٩٤ - ...هـ/ ١٩٧٤ - ...م).

اِرتقى العرش بعد وفاة والده أبي بكر معظَّم شاه.

ولم تُعْرَف مدَّة حكمه. وبه زالت سلطنة بـاهانغ بعد أن استمرَّت حوالى ثلاث مئة وست وثمانين سنة (٨٧٥ - بعد ١٣٩٤هـ/ ١٤٧٠ - بعد ١٩٧٤م). تعاقب على الحكم خلالها واحد وعشرون سلطاناً.

وهو السلطان السادس من سلاطين يانغ - دي - برتوان وآخرهم (١٣٩٩ - ...هـ/ ١٩٧٩ - ...م). اِرتقى العرش بعد وفاة السلطان يحيى بترا.

وهو آخر مَنْ سُمِّيَ «أحمد» من ملوك بـاهانغ، بعد أحمد شاه الثاني بن عبد القادر شاه. ولذلك قيل له: أحمد الثالث.

المصادر والمراجع:
د. شاكر مصطفى: الموسوعة ٣/ ١٩٨٠ و١٩٨٥.
د. فؤاد السيِّد:
- معجم الأواخر/ ٢٣٢ و٣٦٦.
- موسوعة دول العالم الإسلامي ٥/ ٢٢٦٧ و٢٢٦٨ و٢٢٧٣ = ٢١.

***

١٩٢ - أحمد المشاري الكويتي (*)

(١٣٤١ - ١٤١٠هـ/ ١٩٢٣ - ١٩٩٠م)

أحمد المشاري، العدوانيُّ، الكويتيُّ أصلاً وولادةً وإقامةً ووفاةً:

شاعرٌ كويتيٌّ. ناقدٌ. صحافيٌّ عمل في خدمة الصحافة العربية، فقد كان رئيس تحرير كلاً من «العالم العربي»، و«عالم الفكر»، والمجلة الشهرية من «المسرح العربي» والسلسلة «عالم المعرفة».

كما عمل في التدريس والتلفزيون.

من مؤلَّفاته: «أجنحة العاصفة – ط».

المصادر والمراجع:
د. حمود: أدباء وشعراء العرب ٢/ ٢٨.
الروضان: الشعراء العرب/ ٨٦ – ٨٧.

***

١٩٣ – أحمد بن مصطفى المُسْتَغَانِمِي

(١٢٩١ – ١٣٥٣هـ/ ١٨٧٤ – ١٩٣٤م)

أحمد بن مصطفى، العَلَويُّ، الجزائريُّ أصلاً، المستغانميُّ ولادةً ووفاةً:

فقيهٌ، متصوِّفٌ، شاعرٌ.

من كتبه المطبوعة: «المنح القدسية» في التصوف، و«لباب العلم في تفسير سورة: والنجم»، و«مبادئ التأييد» في الفقه والتوحيد، و«الأبحاث العلوية في الفلسفة الإسلامية»، و«ديوان» من نظمه.

المصادر والمراجع:
الزركلي: الأعلام ١/ ٢٥٨.

عدنان الجزائري: جريدة «فتى العرب» الدمشقية، ٢ رجب ١٣٥٣هـ.

***

١٩٤ – أحمد بن مصطفى المَرَاغي المِصْرِي

(... – ١٣٧١هـ/ ... – ١٩٥٢م)

أحمد بن مصطفى المراغي (نسبته إلى بلدة «مَرَاغة» من أعمال مديرية جرجا، بصعيد مصر الأعلى)، المصريُّ أصلاً، القاهريُّ إقامةً ووفاةً:

مفسِّرٌ مصريٌّ. من العلماء.

تخرَّج في دار العلوم بالقاهرة سنة ١٣٢٧هـ/ ١٩٠٩م، ثم كان مدرِّس الشريعة الإسلامية بها. ووَلِيَ نظارة بعض المدارس.

وعُيِّن أستاذاً للعربية والشريعة الإسلامية بكلية غوردون بالخرطوم.

من كتبه المطبوعة: «الحسبة في الإسلام» رسالة، و«الوجيز في أصول الفقه» مجلدان، و«تفسير المراغي» ثمانية مجلدات، و«علوم البلاغة».

المصادر والمراجع:
فهرس المكتبة الأزهرية ١/ ٢٤٥ و٢/ ٨٨ و٤/ ٤٢٢ و٧/ ١٥٩.
الزركلي: الأعلام ١/ ٢٥٨.

***

١٩٥ - أحمد بن مصطفى بن عبد الوَهَّاب الحلبي

(١٢٦٣ - ١٣٤٢هـ/ ١٨٤٦ - ١٩٢٣م)

أحمد بن مصطفى بن عبد الوهاب المكتبي، السوريُّ أصلاً، الحلبيُّ ولادةً وإقامةً ووفاةً، الشافعيُّ مذهباً:

فاضلٌ حلبيٌّ. ومن فقهاء الشافعية بحلب.

تعلَّم بالأزهر بمصر ثم بحلب ودمشق.

من كتبه: «حاشية على شرح الخضري على شرح ابن عقيل» في النحو، و«حاشية على السخاوية» في الحساب، و«رسالة في عِلْم الخط»، وغيرها.

المصادر والمراجع:
مجاهد: الأعلام الشرقية ٢/ ٨٤.
الزركلي: الأعلام ١/ ٢٥٨.

***

١٩٦ - أحمد مَظْهَر المِصْرِي(*)

(١٣٣٥ - ١٤٢٣هـ/ ١٩١٧ - ٢٠٠٢م)

أحمد مَظْهَر، الشركسيُّ أصلاً، المصريُّ ولادةً ونشأةً، القاهريُّ إقامةً ووفاةً، الملقَّب بـفارس السينما المصرية:

ممثِّلٌ سينمائيٌّ وتلفزيونيٌّ مصريٌّ.

تخرَّج في الكلية الحربية عام ١٣٥٧هـ/ ١٩٣٨م مع الرئيسَيْن جمال عبد الناصر وأنور السادات.

وَلِيَ قيادة مدرسة الفروسية، وشارك في حرب فلسطين عام ١٣٦٧هـ/ ١٩٤٨م.

قدَّمه زكي طليمات في مسرحية «الوطن» ١٣٦٧هـ/ ١٩٤٨م. ثم اختاره المخرج إبراهيم عز الدين ليقوم بدورٍ في فيلم «ظهور الإسلام» ١٣٧٠هـ/ ١٩٥١م. وبعدها رشَّحه يوسف السباعي لبطولة فيلم «رُدَّ قلبي» عام ١٣٧١هـ/ ١٩٥٢م.

خلع ملابسه العسكرية عام ١٣٧٥هـ/ ١٩٥٦ م واستقال برتبة عقيد. وعمل سكرتيراً عامًّا بالمجلس الأعلى لرعاية الفنون والآداب إلى أن تفرَّغ للعمل السينمائي عام ١٣٧٧هـ/ ١٩٥٨م.

أبرز أدواره: دور صلاح الدين الأيوبي الذي مثَّله في فيلم «الناصر صلاح الدين»، وفي أدوار الكوميديا مثل: «الجريمة الضاحكة» و«لصوص لكن ظرفاء».

من أفلامه السينمائية: «دعاء الكروان»، و«رُدَّ قلبي»، و«غصن الزيتون»، و«الليلة الأخيرة» و«واإسلاماه»، و«النظارة السوداء»، و«ليلة الزفاف»، و«رغبات»، و«دموع صاحبة الجلالة»، و«العصابة»، و«ابنتي والذئاب»، و«خطايا الحب».

وله من المسلسلات التلفزيونية: «برديس»، و«ضد التيار»، و«ليالي الحلمية» الجزء الأول، و«ومشيت طريق الأخطار»، و«على هامش السيرة»، و«عصر الفرسان».

نال تقدير الرئيس المصري جمال عبد الناصر عندما قلّده وسام العلوم والفنون من الطبقة الأولى عام ١٣٨٩هـ/ ١٩٦٩م.

وكرّمه الرئيس أنور السادات بوسامٍ رفيعٍ في احتفالات مصر بعيد الفن.

المصادر والمراجع:
المنجد في الأعلام/ ٥٣٦.

***

١٩٧ - أحمد مكّي البيروتي(*)

(١٣٣٥ - ...هـ/ ١٩١٧ - ...م)

أحمد مكّي، اللبنانيُّ أصلاً، البيروتيُّ ولادةً ونشأةً وإقامةً، الدكتور:

قاصٌّ وناقدٌ أدبيٌّ لبنانيٌّ.

وَلِيَ عدة مناصب علمية وإدارية وتربوية، منها: مدير التعليم الثانوي في وزارة التربية الوطنية في لبنان، وعميد كلية الآداب في الجامعة اللبنانية ببيروت، ومدير التفتيش العام لمدارس المقاصد الإسلامية.

بدأ دراسته في الكلية الإسلامية، ثم في حوض الولاية، ثم في دار المعلمين وتخرَّج فيها.

واصل تحصيله الجامعي في معهدَي الآداب الشرقية والعلوم السياسية التابعَيْن لجامعة الآباء اليسوعيِّين ببيروت.

سافر إلى فرنسا سنة ١٣٧٠هـ/ ١٩٥١ م، وعاد منها بعد اربع سنوات حاملاً شهادة دكتوراه دولة من جامعة باريس.

المصادر والمراجع:
د. ضو: معجم القرن العشرين/ ٢٣٠.

***

١٩٨ - أحمد بن موسى بن حَيْدَر مُرَيْوِد

(١٢٩٢ - ١٣٤٤هـ/ ١٨٨٧ - ١٩٢٦م)

أحمد بن موسى بن حيدر مُرَيْوِد، السوريُّ أصلاً وولادةً ونشأةً ووفاةً:

شهيدٌ، ومن رجالات النهضة القومية العربية في سورية. وصحافيٌّ عمل في خدمة الصحافة العربية منشئاً، فقد أنشأ في القنيطرة - قبل الحرب العالمية الأولى - جريدة «الجَوْلان» الأسبوعية.

وكان عضواً في جمعية «العربية الفتاة» السِّرِّيَّة. فكان همُّه الأول تجهيز الفارِّين من مظالم الاتحاديِّين العثمانيِّين للالتحاق بثورة الشريف حسين بن علي في الحجاز.

تولَّى قيادة عدد من المجاهدين لمقاومة الاحتلال الفرنسي. ولما احتلَّ الفرنسيون دمشق سنة ١٣٣٨هـ/ ١٩٢٠م كان اسمه في قائمة المحكوم عليهم بالإعدام.

نزح إلى شرقي الأردن واشترك في إنشاء حكومتها سنة ١٣٣٩هـ/ ١٩٢١م. ولما

اختلف رأي الأمير عبد الله الأول بن الحسين عن رأي صاحب الترجمة عمد الأمير عبد الله إلى إبعاده إلى الحجاز، ومن هناك رحل إلى العراق فسكن «خانقين».

ولما قامت الثورة السورية الكبرى ضدَّ الفرنسيِّين عام ١٣٤٣هـ/ ١٩٢٥م واستشهد فؤاد سليم وهدأت ثائرة وادي التيم. أقبل أحمد مريود من العراق فالتفَّ حوله وادي التيم والجولان، وتجدَّد نشاط الثورة فيها. فاستمال الفرنسيون بعض الجراكسة من سكان الإقليم، وفاجأوا صاحب الترجمة في بيته، فثبت لهم وقاتلهم حتى استُشْهِد.

المصادر والمراجع:
محمَّد سعيد العاص: صفحة استشهاد البطل أحمد مريود.
الزركلي: الأعلام ١/ ٢٦٢ - ٢٦٣.

***

١٩٩ - أحمد نجيب الهلالي المِصْري

(١٣٠٨ - ١٣٧٨هـ/ ١٨٩١ - ١٩٥٨م)

أحمد نجيب الهلالي، المصريُّ، الصَّعيديُّ أصلاً، الأسيوطيُّ ولادةً، القاهريُّ إقامةً ووفاةً:

من رجال السياسة ورؤساء الوزارة والقضاء في مصر.

خطيبٌ لبقٌ، كاتبٌ، محامٍ.

تخرَّج في مدرسة الحقوق الخديوية سنة ١٣٣٠هـ/ ١٩١٢م ودرَّس بها وعمل في المحاماة.

تدرَّج في مناصب القضاء والسياسة. فكان مستشاراً ملكيًّا سنة ١٣٤٩هـ/ ١٩٣١م، ثم وزيراً للمعارف سنة ١٣٥٤هـ/ ١٩٣٥م، فوزيراً للتجارة ١٣٥٥هـ/ ١٩٣٦م. وتكرَّر دخوله الوزارة أربع مرات، ووَلِيَ رئاستها مرتَيْن.

ولما قامت ثورة ١٣٧١هـ/ ٢٣ تموز - يوليو ١٩٥٢م ضدَّ النظام الملكي في مصر، استقال وعاد إلى عمله في المحاماة.

اِعتكف في منزله بالمعادي (من ضواحي القاهرة) إلى أن توفي.

نشرت له الصحف اليومية فصولاً مسجَّعة لطيفة لم يوقِّعها باسمه.

ووضع «شرح القانون المدني، في العقود - ط» الجزء الأول منه في مجلَّدٍ ضخم، وكتاباً في: «البيع - ط».

المصادر والمراجع:
أحمد فتحي المازني: القضاة والمحافظون/ ١١٧.
فهرس المكتبة الأزهرية ٦/ ٦٦.
الزركلي: الأعلام ١/ ٢٦٣.
جريدة «الأهرام»، ٨ شعبان ١٣٥٣هـ.
الصحف المصرية، ١٢/ ١٢/ ١٩٥٨م.

***

٢٠٠ - أحمد نَسِيم بن عثمان المِصْرِي

(١٢٩٥ - ١٣٥٦هـ/ ١٨٨٠ - ١٩٣٨م)

أحمد نسيم بن عثمان «بك» بن محمَّد، المصريُّ أصلاً، القاهريُّ ولادةً وإقامةً ووفاةً، الملقَّب بشاعر الحزب الوطني:

علمٌ من أعلام الشعر الوطني في مصر، وصحافيٌّ عمل في خدمة الصحافة العربية محرِّراً.

تلقَّى دروسه في الأزهر، ثم كان في عداد المشرفين على تصحيح الدواوين الشعرية القديمة التي تولَّت دار الكتب المصرية نشرها. وقد استمرَّ في وظيفته إلى أن توفي.

لُقِّب بشاعر الحزب الوطني لكثرة تغنِّيه بالحزب الوطني. وقد أهدى ديوانه إلى محمَّد فريد بك زعيم الحزب الوطني.

له: «ديوان شعر» جزءان؛ ظهر أولهما سنة ١٩٠٨م وثانيهما سنة ١٩١٠م، و«وطنيات أحمد نسيم - ط» جزءان. وهو مجموع مقالاته التي كان ينشرها في الصحف والمجلات المصرية.

المصادر والمراجع:
سركيس: معجم المطبوعات ١/ ٤٠٤.
أحمد عبيد: مشاهير شعراء العصر ١/ ١٤٤ - ١٤٥.
سعد ميخائيل: آداب العصر/ ٥٠.
الزركلي: الأعلام ١/ ٢٦٤.
د. فؤاد السيِّد: معجم الألقاب/ ١٧١.

***

٢٠١ - أحمد النعمة بن مصطفى المغربي

(١٣٠٠ - ١٣٣٩هـ/ ١٨٨٣ - ١٩٢١م)

أحمد النعمة بن مصطفى ماء العينين، المغربيُّ أصلاً وإقامةً ووفاةً:

مدرِّسٌ مغربيٌّ، غلب عليه الزهد. وله نظمٌ ضعيفٌ.

حضر معارك تحت لواء أخيه المجاهد أحمد الهيبة.

ألَّف في شبابه تآليف بعضها مطبوع بفاس، منها: «مذكرات» عن كلِّ ما سمعه عن والده.

المصادر والمراجع:
المختار السوسي: المعسول ٤/ ٢٧٣ - ٢٨٤.
الزركلي: الأعلام ١/ ٢٦٤.

***

٢٠٢ - أحمد الهَيْبَة بن مصطفى المغربي

(١٢٩٤ - ١٣٣٧هـ/ ١٨٧٧ - ١٩١٩م)

أحمد الهيبة بن مصطفى ماء العينين، القلقميُّ، الصحراويُّ، المغربيُّ إقامةً ووفاةً:

زعيمٌ مغربيٌّ مجاهدٌ تلقَّب بالإمامة. فقيهٌ، متصوِّفٌ، يتذوَّق الأدب.

عاش أعوامه الأخيرة في حروبٍ مع الاحتلال الفرنسي.

لازم أباه في تنقُّله، وخَلَفَه بعد وفاته

بمدينة تزنيت، من سوس المغرب سنة ١٣٢٨هـ/ ١٩١٢ م وكانت شرور «الحماية» التي وقَّعها المولى عبد الحفيظ مع الفرنسيِّين قد بدأت، وعمَّ الناس السخط، فاجتمع علماء سوس بتزنيت في رجب ١٣٣٠هـ/ نيسان ١٩١٢م على توليته أمر الجهاد وخلعوا بيعة عبد الحفيظ ودعوا القبائل إلى مبايعته، فلم يتخلَّف منهم أحد.

وأتته رسائل المبايعة من سكان المدن. فاجتمع له جيش ضخم، فقصد مدينة مَرَّاكُش ودخلها في شهر رمضان ١٣٣٠هـ/ ١٩١٢م على رضًى من أهلها.

وجهَّز الفرنسيون جيشاً من المغاربة خرج من الدار البيضاء (مركز الاحتلال الفرنسي حينئذٍ)، فلما كانوا على مقربةٍ من مراكش هزمهم رجال الهيبة. وأعاد الفرنسيون الكرَّة فانهزم رجال الهيبة وفرَّ هو من مراكش إلى «تارودانت» وتحصَّن بها.

وهُوجِمَ فخرج إلى مكان يسمَّى «تامكرا». وجدَّ أعوان الاحتلال في مطاردته فهرب وتوغَّل في جبال «جزولة».

واستقرَّ في موضع منها اسمه «كردوس» أطاعه مَنْ حوله من أهالي الجبال.

وحشد المحتلُّون الفرنسيون جموعاً من أهل المغرب والجزائر والسنغال والسودان، يقودهم الجنرال «غورو» بمدافع وطائرات ورشَّاشات عسكرت في تنزيت ونواحيها.

وتعدَّدت الوقائع وانقسم أصحاب الهيبة على أنفسهم، وقُتِلَ كثير من رجال القبائل وزعمائها. ومرض الهيبة أياماً قليلة وتوفي بكردوس.

المصادر والمراجع:
عباس المراكشي: الإعلام بمن حلَّ مراكش ٢/ ٢٨٩ - ٣٠٣.
دائرة المعارف الإسلامية ٣/ ٥٩.
الزركلي: الأعلام ١/ ٢٦٥ - ٢٦٦.

***

٢٠٣ - أحمد وَصْفِي زكريا السُّوري

(١٣٠٦ - ١٣٨٤هـ/ ١٨٨٩ - ١٩٦٤م)

أحمد وصفي زكريا، السوريُّ أصلاً وإقامةً ووفاةً:

مهندسٌ زراعيٌّ، بحَّاثة.

ولي عدة مناصب علمية وإدارية فكان مديراً لمدرسة «سَلَمِيَّة» الزراعية، ثم مفتش وزارة الاقتصاد الوطني سنة ١٣٦٦هـ/ ١٩٤٧م.

من مؤلَّفاته المطبوعة: «عشائر الشام» جزءان من خير ما كُتِبَ في موضوعه، و«الدروس الزراعية»، و«زراعة المحاصيل الحقلية في بلاد الشام والبلاد العربية»، و«ذكريات عن وادي الفرات» عام ١٩١٦م حققه وترجم لمؤلفه المحامي عبد القادر

عياش صاحب مجلة «صوت الفرات» في ٥٦ صفحة كبيرة، و«جولة أثرية في بعض البلاد الشامية».

المصادر والمراجع:
الزركلي: الأعلام ١/ ٢٦٦.

***

٢٠٤ - أحمد وفيق بن حسين رفعت المِصْرِي

(... - ١٣٥٧هـ/ ... - ١٩٣٨م)

أحمد وفيق بن حسين رفعت بن محمَّد باشا رفعت بن حسين آغا، المصريُّ أصلاً، القاهريُّ إقامةً ووفاةً:

محامٍ مصريٌّ. وصحافيٌّ عمل في خدمة الصحافة العربية، وسياسيٌّ من رجال الحزب الوطني، أديبٌ، قانونيٌّ.

تخرَّج في مدرسة الحقوق بالقاهرة. وابتعد عن الوظائف فعمل محامياً في مكتب «محمَّد فريد بك»، وصحافيًّا في جرائد الحزب الوطني.

اِعتقله الإنـكـليز مرات، وحُوكِمَ في إحداها أمام مجلس عسكري. وأُطلق سراحه بعد صدور الدستور بمصر.

له: «علم الدولة - ط» أربعة أجزاء، ١٩٣٤م، و«في سبيل الوطن - ط» مذكرات في تاريخ الوطنية المصرية، ١٩٣٢م، حلَّل فيه شخصية سعد زغلول وأثره في السياسة المصرية كرأس مدرسة حزبية.

المصادر والمراجع:
فهرس الكتب المصرية ٨/ ٢٠٠.
أنور الجندي: المحافظة والتجديد في النثر العربي المعاصر/ ٦٠٥-٦٠٨.
الزركلي: الأعلام ١/ ٢٦٦.
كحالة: معجم المؤلفين ١/ ١٩٩.
داغر: مصادر الدراسة ٣/ ٢/ ١٤٠٦ - ١٤٠٧.

***

٢٠٥ - أحمد ياسين بن أحمد الخياري المدني

(١٣٤١ - ١٣٨٠هـ/ ١٩٠٣ - ١٩٦٠م)

أحمد ياسين بن أحمد الخياري، الحجازيُّ، المدنيُّ ولادةً وإقامةً ووفاةً، الأزهريُّ:

أديبٌ حجازيٌّ ومن علماء الحرم النبويِّ. ومؤلِّفٌ مُكْثِرٌ.

أنشأ مدرسة التجويد بالمدينة سنة ١٣٥٣هـ/ ١٩٣٤م. وتولَّى إدارة مكتبة الحرم، وعُيِّن مديراً عاماً لمكتبات المدينة.

صنَّف ٢٤ كتاباً بين مطبوعٍ ومخطوطٍ، منها: «السر الموصول في آثار الرسول - ط»، و«التحفة الشماء في تاريخ العين الزرقاء - ط»، و«أمراء المدينة وحكامها - ط»، و«الأوائل في تاريخ المدينة المنورَّة - ط»، و«تاريخ المدينة قديماً وحديثاً - خ»، و«تاريخ المدينة في الشعر قديماً وحديثاً»، وغيرها.

المصادر والمراجع:
الزركلي: الأعلام ١/ ٢٦٦ - ٢٦٧.
علي جواد الطاهر: مجلة «العرب»، ٥ : ١١٥٢.
مجلة «المنهل»، رجب ١٣٨٠هـ، ٢: ٤٥٥ و٢٧ : ٩٥٤.

***

٢٠٦ - أحمد بن يحيى بن محمَّد الزَّيْدي
(١٣١٣ - ١٣٨٢هـ/ ١٨٩٥ - ١٩٦٢م)

أحمد بن يحيى (حميد الدين المتوكل على الله) بن محمَّد (المنصور بالله) بن يحيى (حميد الدين) بن محمَّد، الحسنيُّ، العَلَويُّ، الطالبيُّ، الزيديُّ مذهباً، اليمنيُّ ولادةً ونشأةً وإقامةً ووفاةً، الملقَّب بثلاثة ألقاب هي: الجن لتنكيله في شبابه بالزرانيق في تهامة، وسيف الإسلام وهو لقب أولاد الأئمة والملوك في اليمن، والناصر لدين الله:

ملك اليمن، والإمام العشرون من أئمة الزيدية فيها (١٣٦٧ - ١٣٨٢هـ/ ١٩٤٨ - ١٩٦٢م).

نشأ في حجر جدِّه المنصور بالله محمَّد، وتفقَّه وقرأ الحديث والمصطلح والأدب. وعمل «نظماً في الأحاديث المسلسلة» وشرحه.

وَلِيَ إمامة اليمن بعد مقتل والده يحيى حميد الدين سنة ١٣٦٧هـ/ ١٩٤٨ م بعد أن كاد يذهب بالعرش ثورة عبد الله بن الوزير فبطش بالثوار وذبح وسجن واستباح. وقامت وفي وجهه ثورة سنة ١٣٧٤هـ/ ١٩٥٥ م بقيادة أحمد التلايا وبعض الأمراء ولكنه استطاع القضاء عليها بمؤازرة السعوديِّين.

ودخل في اتحاد مصر وسورية سنة ١٣٧٧هـ/ ١٩٥٨م.

ولما انفصلت سورية نظم «أرجوزة» هاجم فيها الاشتراكية والتأميم. وله أراجيز أخرى تدلُّ على شاعريته ومعرفته بالنظم.

ولازمته الأمراض في أعوامه الأخيرة فتعطَّلت مصالح الناس واتخذ مدينة «تعز» عاصمة له. وأنشأ بعض السفارات في الخارج.

المصادر والمراجع:
القاضي الجرافي: تحفة الأخوان/ ٣٢ - ٣٧ و٥٥.
الزركلي:
- الأعلام ١/ ٢٧١.
- شبه الجزيرة العربية في عهد الملك عبد العزيز ٤/ ١٣١٠ - ١٣١٢.
د. أحمد سليمان: تاريخ الدول ١/ ٢١٩ و٢٢٢.
د. شاكر مصطفى: الموسوعة ٣/ ١٧٧٨.
د. فؤاد السيِّد:
- معجم ألقاب السياسيِّين/ ١٨٨ - ١٨٩ = ٢٤٥ و٤٠٥ = ٥٩٣، و٩٤٣ - ٩٤٤ = ١٥٧٥.
- موسوعة دول العالم الإسلامي ٢/ ٨٤٥ و٨٤٧ و٨٥٤ = ٢٠.

***

٢٠٧ - أحمد يوسف بشير التيجاني السوداني
(١٣٣٠ - ١٣٥٦هـ/ ١٩١٢ - ١٩٣٧م)

أحمد يوسف بشير التيجاني (كان من أسرةٍ دينيَّةٍ محافظة تنتمي إلى الطريقة التيجانية الصوفية)، السودانيُّ أصلاً وولادةً وإقامةً ووفاةً:

شاعرٌ سودانيٌّ. ومن المجلِّين إبداعاً في

شعر الحبِّ والخيال في النصف الأوّل من القرن العشرين. فكان من أفحل شعراء النهضة، ومن أرهفهم إحساساً.

من الكتّاب المترسّلين. وهو صحافيٌّ عمل في خدمة الصحافة العربية فأسهم في تحرير جريدة «ملتقى النهرين» ومجلة «الفجر».

اِمتاز بالرصانة في الأسلوب، والسُّمو في الخيال، والتجديد في المعاني.

شعره مزيج من الأحاسيس العاطفية المتناهية في الدقَّة، والتأمُّلات الروحية والفلسفية والصوفية. خفق قلبه بلواعج الحبِّ لوطنه والإخلاص لقومه.

بينه وبين الشاعر التونسي أبي القاسم الشابي كثيراً من أوجه التشابه. نشأ كلٌّ منهما في بيئةٍ دينيَّةٍ محافظة، ونهل من فيض الثقافة العربية الإسلامية، ثم تأثَّر بالأدب الغربي من خلال الترجمات، وتقاربت نظراتهما الواحدة للحياة فرغبا عن الحياة العابثة ونزعا نزعة التصوُّف والزهد، وسخطا على الدنيا وتبرَّما بها. وكلاهما ماتا بداء الصدر في ريعان شبابه، وكلاهما عبَّر عن إحساساتٍ قوية وتأثرات عميقة، واشتركا في تصوير أحداث وطنية.

تلقَّى دروسه الأوليَّة في خلوة الكيتاني والمعهد العلمي بأمِّ درمان. بدأ مبكراً يطَّلع على الأدب الجديد في مصر والمهجر، كذلك اطَّلع على الأدب الغربي مترجماً إلى العربية، ما أشعل في نفسه ثورة مبكرة على كلِّ شيء، وأراد السفر لطلب العِلْم في مصر، لكن الاستعمار البريطاني المسيطر على السودان يومذاك حالَ بينه وبين تحقيق رغبته، فأصيب بخيبة أملٍ، وعاش مصدوراً، ثم توفي بداء السُّلِّ ولم يتجاوز الخامسة والعشرين من عمره.

صدر له، بعد وفاته، ديوان شعر بعنوان «إشراقة» نشره محمد محمود جلال وعلي البرير سنة ١٩٤٢م.

المصادر والمراجع:
د. خفاجي: قصص من التاريخ/ ٢٥٠.
الزركلي: الأعلام ٢/ ٩٤- ٩٥.
داغر: مصادر الدراسة ٢/ ١/ ٢٢٩- ٢٣٠.
الروضان: الشعراء العرب/ ١٤٢- ١٤٣.
المبارك إبراهيم: «فقيد الأدب السوداني: التيجاني يوسف بشير»، مجلة «الرسالة»، ٥ (١٩٣٧): ١٤٩٧.
أبو القاسم محمد بدري: «الشاعران المتشابهان»، مجلة «الرسالة»، ١٤ (١٩٤٦): ٦٩٨ و٧٢٣.
مصطفى السحرتي: «شخصية التيجاني»، مجلة «الأديب»، ١٣ (٥/ ١٩٥٤): ٩.
محمد عبد المنعم خفاجي: «شاعرية التيجاني بشير»، مجلة «البعثة»، ٨، عدد ٣/ ١٩٥٤، ص: ٦.

***

٢٠٨- إدريس بن اسكندر الماليزي (*)

(... - بعد ١٣٨٣هـ/ ... - بعد ١٩٦٣م)

إدريس (المتوكِّل شاه) بن إسكندر شاه بن إدريس المرشد الأعظم شاه، الماليزيُّ أصلاً، البـيراكيُّ إقامةً ووفاةً (بـيراك «Perak»: مدينة في ماليزيا):

الثالث والثلاثون من سلاطين پيراك (perak) في الملايو وآخرهم (١٣٨٣ - ...هـ/ ١٩٦٣ - ...م). اِرتقى العرش بعد وفاة ابن عمّه يوسف عز الدين شاه.

لم تُعْرَف مدة حكمه. وبه انقرضت سلطنة پيراك بعد أن استمرَّت أكثر من أربع مئةٍ وسبعٍ وسبعين سنة (٩٣٦ - بعد ١٣٨٣هـ/ ١٢٥٩ - بعد ١٩٦٣م). تعاقب على الحكم خلالها ثلاثة وثلاثون سلطانًا.

المصادر والمراجع:
د. شاكر مصطفى: الموسوعة ٣/ ١٩٨٢.
د. فؤاد السيد:
- معجم الأواخر/ ٢٣٠- ٢٣١.
- موسوعة دول العالم الإسلامي ٥/ ٢٢٨١ و٢٢٨٣ و٢٢٩٠ = ٣٣.

***

٢٠٩- إدريس بن إسماعيل راغب
(١٢٧٩ - بعد ١٣٤٧هـ/ ١٨٦٢ - بعد ١٩٢٨م)

إدريس بن إسماعيل راغب، التركيُّ أصلًا، القاهريُّ ولادةً وإقامةً ووفاةً:

متأدِّبٌ ثريٌّ، قاضٍ.

كان أبوه رئيسًا لمجلس النُّظَّار (الوزراء) فنشأ صاحب الترجمة في نعمةٍ، فقرأ الحقوق، وعُيِّن نائب قاضٍ عام ١٣٠٦هـ/ ١٨٨٩م ثم قاضيًا في المحاكم الأهلية، فمديرًا للقليوبية عام ١٣١٢هـ/ ١٨٩٥.

كان محبًّا للكتب فجمع مكتبةً تزيد على ألفَيْ كتابٍ.

صنَّف: «التحفة الراغبية في الأفعال العربية - ط» الأوَّل منه، في الصرف. و«طيب النفس لمعرفة الأوقات الخمس - ط»، و«الموسيقي الشرقي» شاركه في تأليفه الأستاذ محمد كامل الخلعي.

المصادر والمراجع:
إلياس زخورة: مرآة العصر ١/ ١٤٦ - ١٤٩.
سركيس: معجم المطبوعات/ ٤١٣.
الزركلي: الأعلام ١/ ٢٧٨ - ٢٧٩.

***

٢١٠- إدريس بن عبد السلام الإِمْرَاني
(... - ١٣٤٣هـ/ ... - ١٩٢٥م)

إدريس بن عبد السلام بن محمَّد فتحا بن عبد اللّـه، الإِمْرَانيُّ، المغربيُّ أصلًا، المكناسيُّ ولادةً ونشأةً:

والٍ. من أعيان المغرب الأقصى.

وُلِدَ وتعلَّم في مكناس. وصاهر السلطان عبد الحفيظ بأخته السيدة حَفْصَة. وانتدبه عبد الحفيظ لإخماد فتن البربر، وكانوا قد خيَّموا بقرب فاس، فذهب إليهم مرتَيْن، وكاد يتم الصلح بينهم وبين السلطان لولا أن يد الإفساد لعبت بهم، فأساؤوا إليه في قدومه المرة الثانية وأعادوه جريحًا، فأقام في فاس.

ثم وَلِيَ عمالة الدار البيضاء سنة ١٣٣١هـ

/ ١٩١٣م ثم استعفى فأُعْفِيَ سنة ١٣٣٣هـ/ ١٩١٥م.

المصادر والمراجع:
ابن زيدان: إتحاف أعلام الناس ٢/ ٤١ - ٥٠.
الزركلي: الأعلام ٢/ ٢٧٩.

***

٢١١- إدو بايرو بن محمد إينوا عباس (*)

(القرن الرابع عشر الهجري/ القرن العشرون الميلادي)

إدو بايرو بن محمد إينوا عباس بن محمد عباس بن عبد الله، الفولانيُّ نسبًا، الأفريقيُّ أصلًا، النيجيريُّ نشأةً وإقامةً ووفاةً:

ثالث عشر أمراء الإمارة الفولانية في كانو بنيجيريا وآخرهم (١٣٨٣ - ...هـ/ ١٩٦٣ - ...م). وَلِيَ الإمارة بعد والده محمد إينوا عباس.

لم تُعْرَفْ مدة حكمه. وبه انقرضت أسرة الأمراء في كانو بنيجيريا الفولانية بعد أن استمرَّت أكثر من مئةٍ وإحدى وستِّين سنة (١٢٢٢ - بعد ١٣٨٣هـ/ ١٨٠٧ - بعد ١٩٦٣م). تعاقب على الحكم خلالها ثلاثة عشر أميرًا.

المصادر والمراجع:
د. شاكر مصطفى: الموسوعة ٣/ ١٨٦٨.
د. فؤاد السيد:
- معجم الأواخر/ ٢٣٠.
- موسوعة دول العالم الإسلامي ١/ ٤٤٣= ١٣.

***

٢١٢- أديب بن حسن الشيشكلي السُّوري

(١٣٢٧ - ١٣٨٤هـ/ ١٩٠٩ - ١٩٦٤م)

أديب بن حسن الشيشكلي، السوريُّ أصلًا، الحمويُّ ولادةً ونشأةً، الدمشقيُّ إقامةً، البرازيليُّ وفاةً:

من رؤساء الجمهورية السورية (١٣٧٢ - ١٣٧٣هـ/ تموز - يوليو ١٩٥٣ - شباط - فبراير ١٩٥٤م).

تخرَّج في المدرسة الزراعية في سَلَمِيَّة، ثم بالمدرسة الحربية في دمشق. شارك في معارك التحرُّر من الفرنسيين سنة ١٣٦٤هـ/ ١٩٤٥م. ثم كان على رأس لواء اليرموك الثاني «بجيش الإنقاذ» في المعارك ضد الصهاينة في فلسطين سنة ١٣٦٧هـ/ ١٩٤٨م. وكان إلى جانب رئيس الأركان حسني الزعيم في ثورته العسكرية.

وبعد اغتيال حسني الزعيم عُيِّن قائدًا للِّواء الأوَّل برتبة «عقيد» في عهد محمد سامي الحِنَّاوي. ثم انتقض مع بعض زملائه العسكريين على الحِنَّاوي فاستولوا على الحكم وتولَّى الشيشكلي رئاسة الأركان العامة ١٣٧٠هـ/ ١٩٥١م، ثم رئاسة الجمهورية السورية.

كان عنيفًا في قمع ثورة الدروز سنة ١٣٧٣هـ/ ١٩٥٤م واعتقل كبار الساسة السوريين لعقدهم مؤتمرًا في حمص.

تنازل عن الرئاسة بعد انقلاب ضدَّه فتوجَّه إلى بيروت ومنها إلى السعودية ثم إلى فرنسة سنة ١٣٧٦هـ/ ١٩٥٧م.

حُكِمَ عليه في دمشق غيابيًّا بتهمة «الخيانة» فغادر باريس سنة ١٣٧٩هـ/ ١٩٦٠م إلى البرازيل حيث أنشأ مزرعةً وانقطع عن ممارسة أيِّ نشاطٍ سياسي.

اِغتاله شخص مجهول - في البرازيل - عندما أطلق عليه نار مسدَّسه.

المصادر والمراجع:
مَنْ هو في سورية ٢/ ٤٣٢.
الزركلي: الأعلام ١/ ٢٨٥ - ٢٨٦.
د. شاكر مصطفى: الموسوعة ٤/ ٢٠٩٤.
د. فؤاد السيد: معجم السياسيين المغتالين/ ٦١ = ٨١.
جريدة «اللواء» الدمشقية، ١١ تموز ١٩٥٣م.
مجلة «الأحد» البيروتية، ٢٤ حزيران ١٩٦٢م.

***

٢١٣- أديب بن عبد النبي الحُر العاملي (*)

(١٣٤٤ - ١٣٩٠هـ/ ١٩٢٦ - ١٩٧٠م)

أديب بن الشيخ عبد النبي الحر، اللبنانيُّ أصلًا، العامليُّ، الجباعيُ ولادةً ونشأةً (جباع: بلدة في جنوب لبنان)، الشيعيُّ، الإماميُّ مذهبًا:

مدرِّسٌ، أديبٌ، شاعرٌ.

نشر نتاجه في مجلات «العرفان» الصيداوية، و«الأديب» البيروتية، و«الرسالة المصرية».

المصادر والمراجع:
د. حمود: أدباء وشعراء العرب ٢/ ٤٢.

***

٢١٤- أديب بن محمد الجرَّاح الدمشقي

(... - ١٣٣٦هـ/ ... - ١٩١٨م)

أديب (أو محمد أديب) بن محمد الجَرَّاح، السوريُّ أصلًا، الدمشقيُّ ولادةً ونشأةً ووفاةً، الحنفيُّ مذهبًا، النَّقْشَبَنْدِيُّ طريقةً:

فاضلٌ دمشقيٌّ. كان المدَّعي العام للمركز في ولاية الموصل.

صنَّف: «الأحاديث الأربعين القدسية من الصحف الإبراهيمية والموسوية - ط»، و«رسالة في الجهاد - ط».

المصادر والمراجع:
سركيس: معجم المطبوعات/ ١٦٣٦.
عوَّاد: معجم المؤلفين العراقيين ١/ ١٠٦.
الزركلي: الأعلام ١/ ٢٨٦.

***

٢١٥- أديب بن محمد سعيد التَّقي الدمشقي

(١٣١٣ - ١٣٦٤هـ/ ١٨٩٥ - ١٩٤٥م)

أديب بن محمد سعيد التَّقِي، البغداديُّ، السوريُّ، الدمشقيُّ ولادةً وإقامةً ووفاةً:

أديبٌ سوريٌّ. من رجال التربية والتنقيب

عن التاريخ، ومربٍّ عمل معظم حياته في تنشئة الجيل الجديد. وعضو المجمع العلمي العربي بدمشق.

تخرّج في المدارس التركية السلطانية والعالية، ودرس الآداب والعلوم الدينية والبلاغة والنقد على السيد محسن الأمين، ونال إجازة معهد الحقوق في دمشق.

اِنخرط في خدمة الجيش العثماني في الحرب العالمية الأولى وحارب في القوقاس.

عاد بعد الحرب فعمل في حقل التعليم أستاذًا للتاريخ والجغرافية في مدرستَي التجهيز والمعلمين بدمشق.

نال الإجازة في الحقوق والآداب من الجامعة السورية عُيِّن عضوًا لديوان الترجمة والتأليف، وعضوًا في لجنة المؤلفات المدرسية في فرعَي التاريخ والجغرافية، ثم مديرًا للمدرسة العلوية بدمشق.

له كتب مطبوعة، منها: «مناهج التربية والتعليم» رسالة، ١٣٣٧هـ ، و«التاريخ العام» جزءان، الأول في القرون الأولى والوسطى ١٣٤١هـ، والثاني في العصر الحديث ١٣٤٢هـ، و«سِيَر التاريخ الإسلامي» ١٣٤٠هـ ذكر فيه سيرة ٣٣ من مشاهير القرون الأولى من الإسلام، و«ديوان التقي» ١٩٣١م مع مقدمة في الشعر للدكتور أسعد الحكيم، و«نهضة اليابان السياسية والاجتماعية»، و«غرائب العادات»، و«مصطفى كمال باشا في الأناضول»، و«الشريف الرضي» عصره وحياته ومنازعه، وغيرها.

المصادر والمراجع:

سركيس: معجم التصانيف الحديثة/ ١٠ و٢٠.
كحالة: معجم المؤلفين ٢/ ٢٢٢.
الزركلي: الأعلام ١/ ٢٨٦.
داغر: مصادر الدراسة ٣/ ١/ ٢٢٥ - ٢٢٦.
حسن الأمين: مجلة «العرفان»، ٢٣: ١١٦ - ٢٢٦.
وداد سكاكيني: «ذكرى أديب التقي»، مجلة «العرفان»، ٣٧ (١٩٥٠م): ٧.
حسني سبح: مجلة «المجمع العلمي» بدمشق، ٢١: ٣٦٩ - ٣٧٣.
عبد الحكيم مراد: مجلة «الأديب» ٥، عدد ٨: ٢٩ و٣٢ و٧٩.
مجلة «الإنسانية»، دمشق: س ٢: ١٢٣ - ١٢٥.
مجلة «العرفان»، مجلد ١١: ١٠٢٤ ومجلد ١٦: ٣٤٠ ومجلد ٢٠: ٢٤٧ ومجلد ٣١: ٤٣٦.

***

٢١٦- أديب مُرُوَّة اللبناني (*)

(١٣٤٣ - ١٣٧٩هـ/ ١٩٢٥ - ١٩٧٧م)

أديب مُرُوَّة، اللبنانيُّ أصلًا وولادةً ونشأةً وإقامةً ووفاةً:

أديبٌ، مؤرِّخٌ، قاصٌّ، روائيٌّ، مترجمٌ.

وهو صحافيٌّ عمل في خدمة الصحافة العربية محرِّرًا ومنشئًا ومؤلِّفًا. فقد حرَّر في جرائد «الكفاح» و«الأنوار» و«الرواد» و«الديار». وأصدر عام ١٣٨١هـ/ ١٩٦٢م مجلة «السياحة». وقام برحلةٍ صحفية عالمية.

ويُعْتَبَر كتابه «تاريخ الصحافة العربية» أربعة أجزاء، المرجع الأوَّل في هذا المجال.

ومن مؤلَّفاته: «مسارح الأبطال» قصص، و«العلاقات الخطرة» رواية، و«تأشيرة إلى أوروبا»، و«المسألة عن فظائع التعذيب في الجزائر»، و«التضحية الكبرى» قصص عالمية مترجمة.

المصادر والمراجع:
د. ضو: معجم القرن العشرين/ ٥٠٤.

***

٢١٧- أديب نَظْمِي الطَّنَاحي المِصْرِي

(... - ١٣٠٧هـ/ ... - ١٩١٨م)

أديب نَظْمي الطَّنَاحي، المصريُّ ثم الدمشقيُّ إقامةً ووفاةً:

أديبٌ دمشقيٌّ، وصحافيٌّ عمل في خدمة الصحافة العربية محرِّرًا ومنشئًا.

ساعد في تحرير جريدة «الشام» الرسمية، أوَّل صدورها بدمشق. وعُيِّن رئيسًا لكتَّاب محكمة الاستئناف بولاية سورية في أواخر العهد العثماني.

هذَّب رسالة «الأصداف والدُّرر - ط» ونشرها سنة ١٣٠٢هـ/ ١٨٨٥م وعَلَتْ له شهرة.

تزوَّج بالأديبة المؤرِّخة زينب فوَّاز العاملية، وافترقا.

أصدر جريدة «الكائنات» قبل الحرب العالمية الأولى.

أصيب بمرضٍ أقعده. ولمَّا دخلت طلائع العرب والإنـكـليز دمشق خرج على كرسيٍّ متحرِّكٍ في صحن داره.

فحلَّقت طائرة عثمانية وألقت قنبلة أصابته شظاياها - وكانت القنبلة الوحيدة التي أُلقِيتْ على دمشق طوال الحرب - فقتلته.

المصادر والمراجع:
محمد الحصني: منتخبات التواريخ لدمشق/ ٧٠٤.
فهرس المكتبة الأزهرية ٥/ ١٥.
الزركلي: الأعلام ١/ ٢٨٦.

***

٢١٨- أسد اللّـه بن محمود صفا العاملي(*)

(١٢٩٤ - ١٣٥٣هـ/ ١٨٧٧ - ١٩٣٤م)

أسد اللّـه بن محمود صفا، اللبنانيُّ، العامليُّ أصلًا، الزبدينيُّ ولادةً ونشأةً (زبدين في جنوب لبنان)، الشيعيُّ، الإماميُّ مذهبًا:

شاعرٌ عامليٌّ. عالمٌ إماميٌّ. وَلِيَ منصب قاضي صيدا الجعفري.

جمع له السيد محسن الأمين - صاحب «أعيان الشيعة» - العديد من قصائده. وله قصائد منشورة في مجلة «العرفان» الصيداوية.

المصادر والمراجع:
د. حمود: أدباء وشعراء العرب ٢/ ٤٣.

***

٢١٩- أَسعد بن محمود الصاحب

(١٢٧١ - ١٣٤٧هـ/ ١٨٥٥ - ١٩٢٨م)

أسعد بن محمود الصاحب، الكرديُّ أصلًا (انتقل أسلافه من شهرزور إلى دمشق)، الدمشقيُّ ولادةً وإقامةً ووفاةً، النَّقْشَبَنْدِيُّ طريقةً:

متصوِّفٌ.

له رسائل مطبوعة في التصوف، منها: «الجواهر المكنونة»، و«نور الهداية والعرفان»، و«الفيوضات الخالدية» نسبة إلى الشيخ خالد النقشبندي. وله كتاب في «رجال الطريقة النقشبندية – ط».

المصادر والمراجع:
الشطي: روض البشر/ ١٧٠.
حنا أبي راشد: القاموس العام ١/ ٣١.
الزركلي: الأعلام ١/ ٣٠١.

***

٢٢٠- إِسْكَنْدَر علي مِيرْزَا الپـاكستاني(*)

(١٣١٦ - ١٣٨٩هـ/ ١٨٩٩ - ١٩٦٩م)

إِسْكَنْدَر علي مِيرْزا، الپـاكستانيُّ أصلًا وإقامةً، اللندنيُّ وفاةً:

الرئيس الرابع لدولة الپـاكستان، وأوَّل مَنْ وضع دستورًا جمهوريًا للبلاد، فأصبح أوَّل رئيس للجمهورية الپـاكستانية (١٣٧٥ – ١٣٧٧هـ/ ١٩٥٦ – ١٩٥٨م). أقاله قائد الجيش محمد أيُّوب خان بعد انقلابٍ عسكري قام به. توفي في لندن.

المصادر والمراجع:
المنجد في الأعلام/ ٥٦٢.
د. فؤاد السيد: معجم الأوائل/ ٩١.

***

٢٢٠- أَسْمَى فَهْمِي المصرية

(... - ١٣٧٥هـ/ ... - ١٩٥٦م)

أَسْمَى فَهْمي، المصرية أصلًا وولادةً ونشأةً، القاهرية إقامةً ووفاةً:

رائدة من رائدات التربية والتعليم في العالم العربي في النصف الأوَّل من القرن العشرين.

اِنتسبت إلى الجامعة المصرية مستمعة للمحاضرات المسائية فدرست على يد أستاذها الدكتور طه حسين تاريخ اليونان والرومان، فتعلَّقت بالتاريخ وتاقت إلى الاختصاص بناحيةٍ فيه باحثة معلمة.

أرسلتها وزارة المعارف المصرية في بعثة للدراسات العليا مع عددٍ من المتفوِّقات، فالتحقت بجامعة لندن لدراسة التاريخ والاختصاص بالناحية الإسلامية. فمكثت في لندن ستَّ سنوات.

عادت إلى مصر فدخلت في سلك التعليم الثانوي.

سافرت مرة ثانية إلى لندن فالتحقت بالجامعة

وتابعت دراستها التاريخية والاختصاص بفن التربية فحصلت فيها على درجة الامتياز.

عُيِّنت بعد عودتها من لندن في «المعهد العالي لإعداد المعلمات» باحثة مشرفة على أصول التدريس والتربية. ثم عهدت إليها الوزارة بإدارة المعهد الكبير.

قامت برحلاتٍ في الشرق والغرب. واتَّسمت بالرصانة والعِلْم والاطِّلاع.

غرقت بينما كانت تقود سيارتها قرب ترعة الزير بالقاهرة.

المصادر والمراجع:

أنور الجندي: أدب المرأة العربية/ ١٠٣.
داغر: مصادر الدراسة ٣/ ١/ ١٢٧ - ١٢٨.
وداد سكاكيني: «أسمى فهمي»، مجلة «المعلم الجديد»، مجلد ١٣، عدد ٧ (أيار/ ١٩٦٠م)، ص: ٥٩.

***

٢٢٢- إسماعيل أباظة المِصْري

(... - ١٣٤٥هـ/ ... - ١٩٢٧م)

إسماعيل أباظة «باشا»، المصريُّ أصلًا وولادةً ونشأةً، القاهريُّ إقامةً ووفاةً:

عميد أسرة «الأباظية» في أيامه بمصر. وسياسيٌّ عمل في الحركة الوطنية. فكان في أوَّل وفد مصري لمفاوضة الإنـكـليز سنة ١٣٢٦هـ/ ١٩٠٨م.

أثار الحملة على امتياز قناة السويس سنة ١٣٢٨هـ/ ١٩١٠م.

وهو صحافيٌّ عمل في خدمة الصحافة العربية منشئًا فأصدر جريدة «الأهالي».

اِستخرج من جريدته رسالة في تراجم بعض معاصريه سمَّاها «مقدمة أساس التاريخ العصري لمشاهير القطر المصري - ط».

المصادر والمراجع:

مصطفى الشهابي: إسماعيل أباظة باشا، في سيرته.
سركيس: معجم المطبوعات ١/ ١٠.
الزركلي: الأعلام ١/ ٣٠٦.
مجلة «اللطائف المصوَّرة»، ٢٨ يناير ١٩٢٧م.

***

٢٢٣- إسماعيل شاه بن إبراهيم شاه الماليزي(*)

(... - ...هـ/ ... - ...م)

إسماعيل شاه بن زين العابدين إبراهيم شاه بن أبي بكر تمنع غونغ، الماليزيُّ إقامةً ووفاةً، ناصر الدين:

الثاني والعشرون من ملوك سلطنة جوهور (Johore) في الملايو وآخرهم (١٣٧٩ - ...هـ/ ١٩٥٩ - ...م). اِرتقى العرش بعد وفاة والده زين العابدين إبراهيم شاه.

لم تُعْرَف مدة حكمه. وبه زالت سلطنة جوهور بعد أن استمرَّت أكثر من أربع مئة واثنتَيْن وستين سنة (٩١٧ - بعد ١٣٧٩هـ/ ١٥١١ - بعد ١٩٥٩م). تعاقب على الحكم خلالها اثنان وعشرون سلطانًا.

المصادر والمراجع:
د. شاكر مصطفى: الموسوعة ٣/ ١٩٨١.
د. فؤاد السيد:
- معجم الأواخر/ ٢٢٩.
- موسوعة دول العالم الإسلامي ٥/ ٢٢٧٤ و٢٢٧٥ و٢٢٨٠ = ٢٢.

***

٢٢٤- إسماعيل بن أحمد بن إسماعيل أدهم
(١٣٢٩ - ١٣٥٩هـ/ ١٩١١ - ١٩٤٠م)

إسماعيل بن أحمد بن إسماعيل بن إبراهيم باشا أدهم، التركيُّ أصلًا، الاسكندريُّ ولادةً ونشأةً ووفاةً، القاهريُّ إقامةً، الدكتور:

عالمٌ بالرياضيات، وأحد رجال الفكر والأدب والنقد في مصر، في العقد الرابع من القرن العشرين.

غُذِّي بنفسية الأتراك الجهوريِّين: فتعصَّب لهم على العرب والإسلام فكان شعوبيًّا، كما غُذِّي بعقلية الروس الشيوعيين: فصار ملحدًا.

وُلِدَ في الإسكندرية من أبٍ تركيٍّ وأمٍّ ألمانية. تلقى دراسته الابتدائية والثانوية بين الاسكندرية والآستانة.

تابع دراسته الجامعية في روسيا في بعثة تبادل الثقافة والصِّلات بين تركيا وروسيا. فنال شهادة «الدكتوراه» في العلوم من جامعة موسكو سنة ١٣٥١هـ/ ١٩٣٣م.

تولَّى عدَّة مناصب علمية وجامعية وتدريسية، فكان: أستاذ الرياضيات البحتة في جامعة سان بطرسبرج، وكرسي الأستاذية الرياضية العالية في معهد كمال أتاتورك بأنقرة، وعضوًا أجنبيًّا في أكاديمية العلوم الروسية، ووكيل المعهد الروسي للدراسات الإسلامية.

وهو صحافي عمل في خدمة الصحافة العلمية محرِّرًا، فقد كتب في كبريات المجلات والجرائد العربية: كالمقتطف والرسالة والحديث والبصير والأهرام والعصبة الأندلسية، مقالات بالعربية.

عاد إلى مصر سنة ١٣٥٥هـ/ ١٩٣٦م موفدًا من كلية الآداب التركية لدراسة الحياة الاجتماعية والأدبية في البلدان العربية، فاختار الاسكندرية مقرًّا له، ومنها أوغل في المشرقيات وفي دراسة التاريخ الإسلامي.

أصيب بداء السُّلِّ، فتعجَّل الموت، فأغرق نفسه بالاسكندرية منتحرًا.

أتقن من اللغات: التركية والعربية والألمانية والروسية والانـكـليزية. وله فيها مؤلَّفات.

من مؤلَّفاته بالعربية: رسالة «من مصادر التاريخ الإسلامي» (صُودِر بمرسوم من مجلس الوزراء المصري)، و«حياة محمد ونشأة الإسلام» ١٩٣٦م، و«الزهاوي الشاعر» ١٩٣٧م، و«الدكتور طه حسين: دراسة وتحليل»، و«خليل مطران: شاعر العربية

الإبداعي»، و«عبد الحق حامد. الشاعر التركي الأعظم: دراسة وتحليل» ١٩٣٩م، و«توفيق الحكيم الفنان الحائر»، و«علم الأنساب عند العرب» ١٩٣٩م، و«نظرية النسبية الخصوصية»، و«حرية الفكر»، و«لماذا أنا ملحد؟» (ردَّ عليه الدكتور أحمد زكي أبو شادي برسالة عنوانها: «لماذا أنا مؤمن».

وله بالتركية: «إسلام تاريخي» ثلاثة أجزاء، و«التوازن في مجرى التاريخ» جزءان، والكتابان نشرهما معهد التاريخ بالآستانة».

وله بالألمانية: «الرياضيات والطبيعيات» ١٩٣٤م، و«نظرية النسبية وقيمتها» ١٩٣٥م، و«المفكرون المصريون - خ» في ٧٠٠ صفحة.

وله بالانكليزية: «أبو شادي الشاعر» ١٩٣٧م.

المصادر والمراجع:
محمود تيمور: الشخصيات العشرون (انظر: الفهرس).
سامي الكيَّالي: الراحلون/ ٧٥ - ١١٩.
محمد عبد الغني حسن: أعلام من الشرق والغرب/ ١٢٧ - ١٣٣.
الزركلي: الأعلام ١/ ٣١٠.
داغر: مصادر الدراسة ٢/ ١/ ٩١ - ٩٥.
إبراهيم أحمد أدهم:
- «حول أخي إسماعيل أدهم»، مجلة «الرسالة» ٨ (١٩٤٠): ١٣٠٣.
- «كتب ضائعة للمرحوم إسماعيل أدهم»، مجلة الرسالة ٨ (١٩٤٠): ١٣٣٥.
حسن كامل الصيرفي: «الفكر الهدام: مرثية المرحوم أدهم بمناسبة الأربعين»، مجلة «الرسالة» ٨: ١٣٩٥.
محمد فريد وجدي: «لماذا هو ملحد؟»، مجلة الأزهر، ٨: ٤٥٧ - ٤٧٥.

***

٢٢٥- إسماعيل الأزهري السوداني

(١٣٢٠ - ١٣٨٩هـ/ ١٩٠٢ - ١٩٦٩م)

إسماعيل الأزهري، السودانيُّ أصلًا وولادةً ونشأةً الخرطوميُّ إقامةً ووفاةً:

من رؤساء الجمهورية السودانية.

تعلَّم في كلية «غوردون» بالسودان، ثم في الجامعة الأميركية ببيروت.

عمل في التعليم ببلاده بين عامَيْ (١٣٣٩ - ١٣٦٥هـ/ ١٩٢١ - ١٩٤٦م).

أسهم في الحركة الوطنية واشترك في تأسيس «مؤتمر خرِّيجي السودان»، ثم «حزب الأشقاء» عام ١٣٦٥هـ/ ١٩٤٦م.

اِنْتُخِبَ رئيسًا لحزب «الاتحاد الوطني السوداني» عام ١٣٧١هـ/ ١٩٥٢م، وتولَّى وزارة الداخلية، فرئاسة مجلس الوزراء (١٣٧٣ - ١٣٧٥هـ/ ١٩٥٤ - ١٩٥٦م) ورئاسة مجلس السيادة عام ١٣٨٤هـ/ ١٩٦٥م.

خُلِع واعتُقِلَ في منزل الضيافة بالخرطوم. ونُقِلَ منه إلى السجن عام ١٣٨٩هـ/ ١٩٦٩م مع (١٤) أربعة عشر وزيرًا كانوا في حكومته. ثم ما لبث أن مات إثر إصابته بمرضٍ.

المصادر والمراجع:
الزركلي: الأعلام ١/ ٣١٠.
د. فؤاد السيد: معجم الأوائل/ ١٠١.
المنجد في الأعلام/ ٣٩.
جريدة «المساء»، ١٠/ ٩/ ١٩٦٥.
جريدة «الحياة»، ٢/ ٦/ ١٩٦٩.

***

٢٢٦- إسماعيل حَسَنين المِصْري

(... - ١٣٤٢هـ/ ... - ١٩٢٤م)

إسماعيل حَسَنين، المصريُّ أصلًا وولادةً ونشأةً، القاهريُّ إقامةً ووفاةً:

باحثٌ مصريٌّ.

وَلِيَ عدَّة مناصب علمية وإدارية. فقد كان مدرِّس الكيمياء والطبيعة بمدرسة «المهندسخانة» الخديوية بالقاهرة، وأستاذ عِلْم الطبيعة بالجامعة المصرية القديمة. وتقدَّم حتى كان وكيلًا لوزارة المعارف.

من مؤلَّفاته المطبوعة: «علم الطبيعة» أربعة أجزاء، و«خلاصة الطبيعة الحديثة» ثلاثة أجزاء في مجلَّد، و«خواص المادة» ثلاثة أجزاء - محاضراته في الجامعة المصرية.

المصادر والمراجع:
سركيس: معجم المطبوعات ١/ ٤٤.
فهرس المكتبة الأزهرية ٦/ ٤٥٤ و٤٥٧.
الزركلي: الأعلام ١/ ٣١٢.

***

٢٢٧- إسماعيل حَقِّي التركي (*)

(١٢٨٨ - ١٣٦٣هـ/ ١٨٧١ - ١٩٤٤م)

إسماعيل حَقِّي، التركيُّ أصلًا وولادةً ونشأةً وإقامةً ووفاةً:

كاتبٌ وناقدٌ تركيٌّ.

له سلسلة تراجم لأدباء بلاده بين عامَيْ (١٣٠٨ - ١٣١١هـ/ ١٨٩١ - ١٨٩٤م) جعلت منه أوَّل ناقدٍ في الأدب التركي الحديث.

المصادر والمراجع:
المنجد في الأعلام/ ٢٢٢ - ٢٢٣.

***

٢٢٨- إسماعيل حَقِّي بَرْقُوق التركي (*)

(١٣٠٦ - ١٣٧٣هـ/ ١٨٨٩ - ١٩٥٤م)

إسماعيل حَقِّي، برقوق، التركيُّ أصلًا وإقامةً ووفاةً، الأناضوليُّ ولادةً، الجنرال:

عسكريٌّ وسياسيٌّ تركيٌّ. نائبٌ في مجلس النواب التركي عن منطقة قيسارية (١٣٦٩ - ١٣٧٣هـ/ ١٩٥٠ - ١٩٥٤م).

تخرَّج في الكلية الحربية والأكاديمية العسكرية التركية عام ١٣٢٨هـ/ ١٩١٠م.

شارك كضابطٍ في الجيش العثماني في القتال ضدَّ الحلفاء في الحرب العالمية الأولى.

وشارك في قيادة الجيش العثماني الخامس عشر، فنال تقدير الزعيم التركي كمال مصطفى أتاتورك.

عُيِّن رئيس هيئة التاريخ العسكري التركية عام ١٣٥٥هـ/ ١٩٣٦م، فقام بإلقاء محاضرات في التاريخ العسكري والشؤون العسكرية في الكليات العسكرية التركية.

أصبح عضوًا في اللجنة الاستشارية العسكرية عام ١٣٦٢هـ/ ١٩٤٣م، وتمَّت ترقيته إلى رتبة جنرال عام ١٣٦٥هـ/ ١٩٤٦م.

أتقن من اللغات – عدا التركية –: العربية، والفارسية، والفرنسية، والروسية، والشركسية.

ترك العديد من الكتب العسكرية التركية. وله: «تاريخ قفقاسيا- ط» ١٩٥٨م.

***

٢٢٩- إسماعيل بن راغب الخالدي الفِلَسْطِيني

(١٣٣٤ - ١٣٨٨هـ/ ١٩١٦ - ١٩٦٨م)

إسماعيل بن راغب الخالدي، الفلسطينيُّ أصلًا، المقدسيُّ ولادةً ونشأةً، الدكتور:

دكتور في السياسة.

تخرَّج في الجامعة الأميركية في بيروت. ثم، بجامعة متشيغن وحصل على الدكتوراه من جامعة كولومبيا في الولايات المتحدة الأمريكية.

تولَّى العديد من المناصب العلمية والثقافية والسياسية فقد كان من مؤسِّسي معهد الشؤون العربية الأميركية في نيويورك وأمينًا لسرِّه، فرئيسًا للمعهد الآسيوي للدراسات العربية في نيويورك. وعُيِّن مستشارًا للوفد السعودي في هيئة الأمم المتحدة عام ١٣٦٨هـ/ ١٩٤٩م فموظفًا في الأمانة العامة للأمم المتحدة. وترأَّس – قُبَيْل وفاته – قسم الشؤون السياسية بمجلس الأمن الدولي.

وضع تآليفه باللغة الإنكليزية، من أهمِّها: «التطورات الآسيوية في ليبيا – ط»، و«أبحاث في تاريخ الغساسنة» نُشِرَت تباعًا في مجلة «العالم الإسلامي» الإنكليزية وفي الموسوعة الأميركية.

المصادر والمراجع:
الزركلي: الأعلام ١/ ٣١٣ – ٣١٤.
جريدة «الحياة»، بيروت: ٥ أيلول ١٩٦٨م.

***

٢٣٠- إسماعيل بن زين العابدين الماليزي(*)

(... - بعد١٣٩٠هـ/ ... - بعد ١٩٧٠م)

إسماعيل (ناصر الدين شاه) بن زين العابدين بن أحمد مُعَظَّم شاه، الماليزيُّ أصلًا ونشأةً وإقامةً ووفاةً:

رابع عشر ملوك سلطنة ترينغ غانو (Treng ganu) في الملايو وآخرهم (١٣٦٥ – ١٣٩٠هـ/ ١٩٤٥ – ١٩٧٠م).

وَلِيَ الحكم بعد أخيه سليمان بدر العالم شاه.

وبه انقرضت سلطنة ترينغ غانو بعد أن استمرت أكثر من مئتَيْن وخمسين سنة (١١٣٨ – بعد ١٣٩٠هـ/ ١٧٢٥ – بعد ١٩٧٠م). تعاقب على الحكم خلالها أربعة عشر سلطانًا.

المصادر والمراجع:
د. شاكر مصطفى: الموسوعة ٣/ ١٩٨٣.
د. فؤاد السيد:
– معجم الأواخر/ ٢٣١ – ٢٣٢.
– موسوعة دول العالم الإسلامي ٥/ ٢٢٩٦ و٢٢٩٧ و٢٣٠٠ = ١٤.

***

٢٣١- إِسماعيل سَرْهَنْك الكريتي

(١٢٦٩ – ١٣٤٣هـ/ ١٨٥٢ – ١٩٢٥م)

إسماعيل «باشا» بن سَرْهَنْك بن عبد اللّـه، الكريتيُّ أصلًا، المصريُّ ولادةً وإقامةً ووفاةً:

مؤرِّخٌ. من القادة الحربيِّين.

تعلَّم في المدرسة البحرية وعُيِّن مديرًا لها، ثم وكيلًا لنظارة الحربية.

واشترك في الثورة العرابية وعُفِيَ عنه بعدها.

كان ملمًّا بالانـكـليزية والفرنسية والإيطالية والتركية ويعرف الروسية.

له كتاب: «حقائق الأخبار عن دول البحار – ط» ثلاثة أجزاء. وخصَّ الجزء الثاني منها بتاريخ مصر.

المصادر والمراجع:
زكي: أعلام الجيش والبحرية ١/ ١٣٤.
مجاهد: الأعلام الشرقية ٢/ ١٢.
الزركلي: الأعلام ١/ ٣١٤.

***

٢٣٢- إسماعيل صَبْرِي المِصْرِي

(١٢٧٠ – ١٣٤١هـ/ ١٨٥٤ – ١٩٢٣م)

إسماعيل صبري باشا، المصريُّ أصلًا، القاهريُّ ولادةً وإقامةً ووفاةً، الملقَّب بلقبَيْن هما: بُحْتُرِيُّ مصر، وشيخ الشعراء:

شاعرٌ مصريٌّ. من شعراء الطبقة الأولى في عصره في الربع الأخير من القرن التاسع عشر والربع الأوَّل من القرن العشرين. ومن شيوخ الإدارة والقضاء في مصر.

تفرَّد بالشعر الغنائي بين معاصريه. وحرَّكت قيثارته عوامل ثلاثة: الحب والموت والوطن، فكان أحسن شعره في الغزل والنسيب والوصف والحِكَم.

تلقَّى علومه الابتدائية والثانوية في مدارس القاهرة الرسمية وأجاد النظم وهو في السادسة عشرة من عمره فنظم في مديح الخديوي إسماعيل بضعة قصائد نشرتها له

مجلة «روضة المدارس المصرية» التي كانت مسرحًا لفحول ذلك العصر. ثم تابع دراسة الحقوق في جامعة إيكس بفرنسا.

عاد إلى مصر بعد أن تشرَّب بالأدب الفرنسي. تدرَّج في مناصب الإدارة والقضاء فعُيِّن نائبًا عموميًا، فمحافظًا للاسكندرية عام ١٣١٣هـ/ ١٨٩٦م، فوكيلًا لنظارة «الحقانية» عام ١٣١٦هـ/ ١٨٩٩م إلى أن استقال من خدمة الحكومة عام ١٣٢٥هـ/ ١٩٠٧م.

ولما نشبت الحرب العالمية الأولى سكت، وطال صمته إلى أن توفي بالقاهرة فرثاه كثير من الشعراء والكتَّاب.

جُمِعَ ما بقي من شِعره بعد وفاته في ديوانٍ صحَّحه وطبعه أحمد الزين. وقد طُبع الديوان في القاهرة عام ١٩٣٨م.

لُقِّب ببحتريِّ مِصْرَ لأنه تأثر بشعر الشاعر العباسي البُحْتُري إلى حدٍّ بعيدٍ، فأخذ عنه حُسْن الديباجة وما إليها من جزالةٍ وسهولةٍ، ومتانة الأسلوب.

ولُقِّب بشيخ الشعراء لأنه كان أستاذًا لكثيرٍ من الشعراء الذين اشتهروا بعده كشوقي وحافظ، فكانوا يفدون إليه يُسْمِعُونه قصائدهم ويستمعون لرأيه فيها.

المصادر والمراجع:

محمد صبري إسماعيل صبري: حياته وشعره.
أحمد عبيد: مشاهير شعراء مصر ١/ ١٥٨.
عباس محمود العقاد: شعراء مصر وبيئاتهم/ ٣٢.
عبد الرحمن الرافعي: شعراء الوطنية.
أنور الجندي:
- الشعر العربي المعاصر (انظر: الفهرس).
- الكتَّاب المعاصرون (انظر: الفهرس).
داغر: مصادر الدراسة ٢/ ١/ ٥٣٤ - ٥٣٦.
كحالة: معجم المؤلفين ٢/ ٢٧٢ - ٢٧٣.
الزركلي: الأعلام ١/ ٣١٥.
د. فؤاد السيد: معجم الألقاب/ ٥٠ و١٨٨.
الروضان: الشعراء العرب في القرن العشرين/ ٩٨ - ٩٩.
بدر الدين الحامد: «لمحة عن إسماعيل صبري»، مجلة «الكشاف»، ٤: ٩ - ١٤.
مصطفى صادق الرافعي: «شعر صبري»، مجلة «المقتطف»، ٦٢ (١٩٢٣): ٤٥١ - ٤٦٠.
محمد حسين هيكل: «إسماعيل باشا صبري»، السياسة الأسبوعية، عدد ١٠٥ (١٩٢٨): ١٠.
عبد الحميد عبد الغني: «إسماعيل صبري بمناسبة مضي عشر سنوات على وفاته»، مجلة «الرسالة»، عدد ٩ (١٩٣٣): ٢٤.

***

٢٣٣- إسماعيل بن صَبْرِي المِصْرِي

(١٣٠٣ - ١٣٧٢هـ/ ١٨٨٦ - ١٩٥٣م)

إسماعيل بن صبري، المصريُّ، القاهريُّ إقامةً ووفاةً، أبو أُمَيْمَة، المعروف بإسماعيل صبري الصغير للتمييز بينه وبين معاصره إسماعيل صبري باشا المتوفى سنة ١٣٤١هـ/ ١٩٢٣م:

شاعرٌ مصريٌّ.

لحَّنَ بعض شعره وغنَّاه كبار المغنِّين والمغنيات بمصر. وكتب مسرحيات شعبية.

عاش حياته في شبه خمول وانزواء.

له: «ديوان شعر – ط» تضمَّن «ملحمة» همزية في ٢٧ صفحة. وصدَّره ناشروه بحديثٍ عن شعره وأدبه ولم يتعرَّضوا لترجمته.

المصادر والمراجع:
إسماعيل صبري: الديوان.
الزركلي: الأعلام ١/ ٣١٥.

***

٢٣٤- إسماعيل الصَّدْر العراقي

(١٣٣٩ - ١٣٨٩هـ/ ١٩٢١ - ١٩٦٩م)

إسماعيل الصدر، العراقيُّ أصلًا وولادةً، البغداديُّ إقامةً ووفاةً، الشيعيُّ، الإماميُّ مذهبًا:

كبير علماء الشيعة الإمامية في عصره ببغداد.

من مؤلَّفاته: «محاضرات في تفسير القرآن – ط».

المصادر والمراجع:
عوَّاد: معجم المؤلفين العراقيين ١/ ١١٥.
الزركلي: الأعلام ١/ ٣١٥.
جريدة «الحياة» اللبنانية، بيروت ١٠ آذار ١٩٦٩.

***

٢٣٥- إسماعيل صِدْقي بن أحمد شكري المِصْري

(١٢٩٢ - ١٣٦٩هـ/ ١٨٧٥ - ١٩٥٠م)

إسماعيل صِدْقي «باشا» بن أحمد شكري ابن محمَّد سيِّد أحمد، المصريُّ أصلًا، الاسكندريُّ ولادةً ونشأةً، القاهريُّ إقامةً ووفاةً:

زعيمٌ وسياسيٌّ مصريٌّ. رئيس الوزارة المصرية مرتَيْن.

عمل مع الوفد المصري في بدء تأليفه، فاعتُقِل مع سعد زغلول وآخرين بمالطة سنة ١٣٣٧هـ/ ١٩١٩م شهرًا واحدًا. وبعد إطلاق سراحه انقلب على الوفد وأصبح عدوَّه اللدود في الثلاثينات.

عُيِّن وزيرًا للمالية سنة ١٣٣٩هـ/ ١٩٢١م واشترك مع ثروت باشا في مباحثاته مع اللورد البريطاني اللِّنْبِي التي انتهت بتصريح ٢٨ فبراير – شباط.

وَلِيَ رئاسة الوزارة مرتَيْن؛ الأولى ١٣٤٨ – ١٣٥١هـ/ ١٩٣٠ – ١٩٣٣م، فغيَّر الدستور المصري وأنشأ حزبًا سمَّاه «حزب الشعب» وفتك ببعض العمال.

وترأَّس الوزارة مرة ثانية ١٣٦٥ – ١٣٦٦هـ/ ١٩٤٦ – ١٩٤٧م ففاوض وزير الخارجية البريطاني «بيفين» ووضعا مشروع «صدقي – بيفين» فرفضه أكثر المفاوضين المصريِّين، فاستقال من الوزارة وذهب إلى أوروبا مصطافًا فمات في باريس ونُقِلَ جثمانه إلى القاهرة.

لقَّبته السيدة سنيَّة قرَّاعة بنمر السياسة المصرية – وهو عنوان الكتاب الذي أصدرته عنه – لأنه عُرِفَ بقسوته وعُنْفِه وتشدُّده ودهائه في معالجة القضايا السياسية.

المصادر والمراجع:
الزركلي: الأعلام ١١/ ٣١٥.
كحالة: معجم المؤلفين ٢/ ٢٧٣.
داغر: معجم الأسماء/ ١٨٠ و٢٧٨.
د. فؤاد السيد:
-معجم الألقاب/ ٣٣٠.
- معجم ألقاب السياسيين/ ٩٦٤ – ٩٦٥ = ١٦٢٤.

***

٢٣٦- إِسماعيل بن عبد الكريم السَّبْزَوَاري

(١٢٧١ - ١٣٢٧هـ/ ١٨٥٥ - ١٩١٩م)

إسماعيل بن عبد الكريم بن إسماعيل العَلَوِيُّ، السَّبْزَوَارِيُّ أصلًا (سَبْزَوَار: مدينة في شمال شرقي إيران في خُراسان)، الشيعيُّ، الإماميُّ مذهبًا:

فقيهٌ إماميٌّ نجفيٌّ.

من مؤلَّفاته المطبوعة: «الدُّر المكنون» ستة أجزاء.

المصادر والمراجع:
د. الأميني: معجم رجال الفكر/ ٢٢٢.
الزركلي: الأعلام ١/ ٣١٨.

***

٢٣٧- إسماعيل بن محفوظ المِصْرِي

(١٢٧٧ - ١٣٥٥هـ/ ١٨٦١ - ١٩٣٧م)

إسماعيل باشا بن محفوظ مغربي، الحجازيُّ أصلًا، المصريُّ ولادةً ونشأةً وإقامةً، القاهريُّ وفاةً، المعروف باسماعيل محفوظ، والملقَّب بسِرِّي:

مهندسٌ مصريٌّ، من الوزراء العلماء. ومن أعضاء مجلس الشيوخ المصري، ورئيس المجمع العلمي العربي المصري، ومترجمٌ أتقن اللغتَيْن الفرنسية والانـكـليزية.

تعلَّم الهندسة بالقاهرة وباريس، وتمرَّن في لندن.

تدرَّج في الوظائف إلى أن كان وزيرًا للأشغال والحربية، ووضع مشروعاتٍ مفيدة للرَّيِّ.

عرَّب عن الفرنسية كتاب «الدرر البهية في التجارب الكيماوية – ط»، وعن الانـكـليزية «العِلْم النفيس بالفيوم وبحيرة موريس – ط». وألَّف «تذكرة المهندسين – ط».

المصادر والمراجع:
الياس زخورة: مرآة العصر ٢/ ١٠٨.
فرج سليمان فؤاد: الكنز الثمين لعظماء المصريين/ ٨٧.
سركيس: معجم المطبوعات/ ٤٤٣.
مجاهد: الأعلام الشرقية ١/ ٦٣.
الزركلي: الأعلام ١/ ٣١٤.
الصحافي العجوز: «الأهرام»، ٢٢/ ١/ ١٩٣٧م و٣/ ٢/ ١٩٣٧م.

***

٢٣٨- إسماعيل بن محمد أمين الباباني

(... - ١٣٣٩هـ/ ... - ١٩٢٠م)

إسماعيل باشا بن محمد أمين بن مير سليم، الكرديُّ، البابانيُّ أصلًا، البغداديُّ إقامةً:

من أشهر العارفين بالكتب ومؤلِّفيها. أديبٌ من الرجاليين المعدودين. توفَّر على دراسة تاريخ الأدب العربي ورجاله.

له: «إيضاح المكنون في الذيل على كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون» مجلدان. نُشِرَ محققًا بعناية الأستاذَيْن محمد شرف الدين ومحمد كمال أنال في اسطمبول عام ١٩٤٥ - ١٩٤٩م. ويضمُّ الكتاب ٥٣٩٨ ترجمة تبلغ مؤلَّفات أصحابها ٣٥,٠٠٠ كتاب معظمها في العلوم والفنون. و«هدية العارفين بأسماء المؤلفين وآثار المصنفين» مجلَّدان. ١٩٥١ - ١٩٥٥م.

المصادر والمراجع:

عوَّاد: معجم المؤلفين العراقيين ١/ ١١٣.
أحمد عطية اللَّـه: القاموس الإسلامي ١/ ٢٣٩.
الزركلي: الأعلام ١/ ٣٢٦.
كحالة: معجم المؤلفين ٢/ ٢٨٩.
داغر: مصادر الدراسة ٣/ ١/ ١٢٥ - ١٢٦.
عز الدين التنوخي: مجلة «المجمع العلمي العربي» بدمشق، مجلد ٣٠: ١٢٩.

***

٢٣٩- إسماعيل بن محمود القَبَّاني(*)

(١٣١٥ - ١٣٨٢هـ/ ١٨٩٨ - ١٩٦٣م)

إسماعيل بن محمود القَبَّاني، المصريُّ أصلًا وولادةً، القاهريُّ إقامةً ووفاةً:

من كبار روَّاد التربية الحديثة في مصر والعالم العربي. مربٍّ، صحافيٌّ عمل في خدمة الصحافة العربية محرِّرًا ومنشئًا. وزير المعارف المصرية (١٣٧١ - ١٣٧٣هـ/ ١٩٥٢ - ١٩٥٤م).

تخرَّج في مدرسة المعلمين العليا بالقاهرة عام ١٣٣٥هـ/ ١٩١٧م. سافر في بعثةٍ إلى إنـگـلترة ليدرس الرياضيات ولكن صحته لم تقاوم البرد فاضطرَّ إلى العودة عام ١٣٣٧هـ/ ١٩١٩م.

رأى أن استقلال مصر السياسي عام ١٣٤٠هـ/ ١٩٢٢م، لا بدَّ من أن يدعمه استقلال ثقافي واجتماعي، فاشترك مع الأستاذَيْن محمود فهمي النُّقراشي وعبد الرزاق السنهوري في تعليم العمال وتثقيفهم في مدارس ليلية. ونفَّذ الفكرة عام ١٣٤١هـ/ ١٩٢٣م. واشترك مع كلاباريد عام ١٩٤٧هـ/ ١٩٢٩م في إنشاء معهد التربية بالقاهرة.

وفي عام ١٣٥٠هـ/ ١٩٣٢م أنشأ نواة المدرسة النموذجية وهو صاحب فكرة توحيد التعليم الأولي والابتدائي في تقرير قدَّمه في

مؤتمر عن التعليم دعت نقابة المعلمين إلى عقده في القاهرة سنة ١٣٥٣هـ/ ١٩٣٥م. وأنشأ صحيفة «التربية» عام ١٣٦٦هـ/ ١٩٤٧م.

وقد سبق غيره إلى كثيرٍ من الأشياء، منها:

هو أوَّل مَنْ ساق الحديث في العالم العرب عن اتجاهاتٍ جديدة في التربية. ولا سيَّما عندما أسَّس عام ١٣٥٠هـ/ ١٩٣٢م، نواة المدرسة النموذجية.

وهو أوَّل مَنْ ألقى محاضرات عن اكتشافات «فرودي» في اللاشعور، وسمَّى محاضرته الأولى: «العقل الباطن»، ألقاها في دار جمعية الشباب المسيحيين بالقاهرة عام ١٣٤٣هـ/ ١٩٢٥م.

وهو أوَّل مَنْ أدخل فكرة اختبار الذكاء وطبَّقها في مدرسة الجمعية الإسلامية بأسيوط عام ١٣٤٦هـ/ ١٩٢٨م.

وهو أوَّل مَنْ وضع للتعليم الابتدائي في مصر سياسة تعميم تمتدُّ إلى عشرين سنة، ووضع له سياسة مبانٍ طويلة المدى وسياسة إعداد المعلمين.

من مؤلَّفاته المطبوعة: «قياس الذكاء في المدارس الابتدائية بالقاهرة» ثلاث محاضرات عامة ١٩٣٨م، و«سياسة التعليم في مصر» ١٩٤٤م، و«دراسات في تنظيم التعليم بمصر» ١٩٥٨م، و«التربية عن طريق النشاط» ١٩٥٨م، و«محاضرات في الوحدة الثقافية العربية» ١٩٥٨م، وغيرها.

المصادر والمراجع:

داغر: مصادر الدراسة ٣/ ٢/ ١٠١٥ – ١٠١٧.

د. فؤاد السيد:

- المبدعون والمجدِّدون/ ٦٠ – ٦١ =٦٩.
- معجم الأوائل/ ٣٥٧ – ٣٥٨.

عبد الحكيم العفيفي: ١٣٠٠ معلومة/ ٢٤٢ – ٢٤٣ = ٣٣٢.

عبد العزيز القوصي:

- «شخصية الأستاذ إسماعيل القباني»، صحيفة «التربية»، س ١٦، عدد ٢ (يناير ١٩٦٤م)، ص: ٢.
- صحيفة التخطيط التربوي، السنة ١، عدد ٣ (١٩٦٣)، ص: ٢ – ٥.

يوسف قطب: «إسماعيل القباني المربي»، صحيفة التربية، س ١٦، عدد ٣ (مارس ١٩٦٤م)، ص: ٢.

عزيز حبيب: «إسماعيل القباني مؤسس رابطة الخريجين»، صحيفة التربية، س ١٦، عدد ٣، ص: ٦.

محمد شعلان: «إسماعيل صبري كوزير للتربية والتعليم»، صحيفة التربية، س ١٦، عدد ٣، ص: ١.

***

٢٤٠- إسماعيل مظهر بن محمَّد المِصْرِي

(١٣٠٨ – ١٣٨١هـ/ ١٨٩١ – ١٩٦٢م)

إسماعيل مظهر بن محمد بن عبد المجيد بن إسماعيل، المصريُّ أصلًا، القاهريُّ ولادةً وإقامةً ووفاةً:

باحثٌ مصريٌّ، عالمٌ، أديبٌ، لغويٌّ، غزير النتاج الفكري. مترجمٌ ضليعٌ. ومن أعضاء

مجمع اللغة العربية في القاهرة، ورئيس تحرير «الموسوعة الميسرة» التي أخرجتها مؤسسة فرانكلين للنشر.

وهو صحافيٌّ عمل في خدمة الصحافة العربية والعلمية محرِّرًا ومنشئًا. فقد أصدر – وهو طالب – جريدة «الشعب» عام ١٣٢٧هـ/ ١٩٠٩م علمية توجيهية، كما أصدر مجلة «العصور» ١٣٤٥ – ١٣٤٨هـ/ ١٩٢٧ – ١٩٣٠م التي كان شعارها: «حرِّر نفسك». ثم تولى رئاسة تحرير مجلة «المقتطف» عام ١٣٦٤هـ/ ١٩٤٥م بعد أن تخلَّى عنها الأستاذ فؤاد صرُّوف.

سافر إلى إنكلترة ١٣٢٦ – ١٣٣٢هـ/ ١٩٠٨ – ١٩١٤م فدرس في جامعتَيْ لندن وأُكسفورد.

عاد إلى مصر فقرأ طائفة من أمَّات الكتب العربية والإنكليزية حتى تمَّت له ثقافة متنوعة عالية.

اتَّخذ لنفسه اسمًا مستعارًا استتر وراءه وهو صديق دارون. وبه وقَّع مقالاته التي كان ينشرها في مجلة «العصر».

واتَّخذ لنفسه اسمًا مستعارًا استتر وراءه وهو: «فيليوبونس». وبه وقَّع مقالاته التي كان ينشرها في الصحف والمجلات.

له عدد كبير من المؤلَّفات، بين وضعٍ وترجمة، في العِلْم، واللغة، والفلسفة، والدين، والسِّير، والتراجم.

فمن مؤلَّفاته المطبوعة: «معجم مظهر الإنسيكلوبيدي» طُبِعَ منه ثلاثة أجزاء، و«قاموس النهضة» إنكليزي – عربي يَضمُّ مئة ألف كلمة في ٢٥٠٠ صفحة، و«قاموس الجمل والعبارات الاصطلاحية: انگـليزي – عربي»، و«أصل الأنواع» خمسة أجزاء ١٩١٩م، و«ملقى السبيل في مذهب النشوء والارتقاء» جزءان ١٩٢٣م، و«تاريخ الفكر العربي» ١٩٢٨م، و«تطور الفكر العربي في نشوئه وتطوره بالترجمة والنقل» ١٩٢٨م، و«معضلات المدنية الحديثة» ١٩٢٨م، و«المرأة في عصر الديمقراطية» ١٩٤٩م، و«المرأة الأوروبية» ١٩٤٩م، و«فك الأغلال» ١٩٤٩م بحث في الثقافة التقليدية وعلاقتها بالتربية القومية.

ومن مترجماته: «نزعة الفكر الأوروبي في القرن التاسع عشر» ١٩٢٣م، و«نهضة فرنسا العملية في القرن التاسع عشر» ١٩٢٥م و«مهاتما غاندي» ١٩٣٣م، و«الألوهية والفكر» ١٩٤٦م، و«سِيَر ملهمة من الشرق والغرب» ١٩٦١م، و«تاريخ العِلْم والانسانية الجديدة» ١٩٦١م، و«بين الدين والعلم»، و«الضحية وقصص أخرى».

المصادر والمراجع:
أنور الجندي:
– الكتَّاب المعاصرون (انظر: الفهرس).
– المحافظة والتجديد في النثر العربي/ ٦٣٢.

الزركلي: الأعلام ١/ ٣٢٧.
داغر:
- مصادر الدراسة ٣/ ٢/ ١٢٣٧ - ١٢٤٣.
- معجم الأسماء/ ١٨٠ و٢٥٤.
د. فؤاد السيد: معجم الألقاب/ ١٩٥ و٢٥٠.
محمود الشرقاوي:
- «إسماعيل مظهر، سيرة ملهمة»، مجلة «قافلة الزيت»، فبراير - مارس ١٩٦٣، ص: ١٨ - ١٩.
- «إسماعيل مظهر ومجلة العصور»، مجلة «العلوم»، بيروت، فبراير ١٩٦٣م.
- «إسماعيل مظهر مفكر صاحب رسالة»، مجلة «الرسالة»، القاهرة ٢٧ فبراير ١٩٦٤م.

***

٢٤١- إسماعيل ياسين المِصْرِي (*)

(١٣٣٠ - ١٣٩٢هـ/ ١٩١٢ - ١٩٧٢م)

إسماعيل ياسين، المصريُّ أصلًا، السويسيُّ ولادةً ونشأةً، القاهريُّ إقامةً ووفاةً، أبو ياسين:

من مشاهير الممثلين المصريِّين الكوميديِّين في القرن العشرين. وواحدٌ من اثنَيْن في تاريخ السينما المصرية أُنتِجَتْ لهما أفلام سينمائية بأسمائها إضافة إلى ليلى مراد.

وهو مطرب ومونولوجست طوال عشر سنوات (١٣٥٤ - ١٣٦٤هـ/ ١٩٣٥ - ١٩٤٥م).

اِنتقل إلى القاهرة وهو في السابعة عشر من عمره في بداية الثلاثينات حيث عمل صبيًّا في أحد المقاهي في شارع محمد علي.

دخل عالم السينما عام ١٣٥٨هـ/ ١٩٣٩م في فيلم «خلف الحبايب». وقدَّم العديد من الأفلام لعب فيها الدور الثاني، من أشهرها في تلك الفترة: «علي بابا والأربعون حرامي» ١٩٤٢م، و«القلب له واحد» ١٩٤٥م، و«نور الدين والبحارة الثلاثة».

تزوَّج ثلاث مرَّات، ولم ينجب غير ولدٍ واحدٍ هو المخرج الراحل ياسين إسماعيل ياسين من زوجته الأخيرة السيدة فوزية.

له أكثر من أربعمئة واثنَيْن وثمانين فيلمًا في حياته، منها: «غرام بدوية» ١٩٤٦م، و«البناني في الجامعة» ١٩٤٧م، و«صاحبة العمارة» ١٩٤٨م، و«ولدي» ١٩٤٩م، و«دموع الفرح» ١٩٥٠م وكثير غيرها.

***

٢٤٢- أَشْرَف بن عارف كَبَّارَة الطَّرابُلُسي (*)

(١٣١٥ - ١٤٠٨هـ/ ١٨٩٨ - ١٩٨٨م)

أَشْرَف بن عارف كَبَّارة، اللبنانيُّ، الطرابلسيُّ أصلًا وولادةً ونشأةً:

مهندسٌ مدنيٌّ. كاتبٌ. أُوْلِع بالأدب والشعر.

أسهم في إنشاء نقابة المهندسين في لبنان عام ١٣٧٠هـ/ ١٩٥١م وانتُخِبَ أوَّل نقيب لها.

بدأ دراسته في طرابلس عام ١٣٢٢هـ/ ١٩٠٤م، وفي بيروت عام ١٣٣٠هـ/

١٩١٢م. وانتسب إلى المدرسة الخاصَّة للأشغال العامة للبناء والصناعة في باريس، فأحرز شهادة الهندسة المدنية عام ١٣٥١هـ/ ١٩٣٣م.

مارس نشاطات متعدِّدة، وأسهم في عدة مشاريع هندسية متنوِّعة.

نال عدَّة أوسمة.

المصادر والمراجع:
د. ضو: معجم القرن العشرين/ ٥٥٣.

***

٢٤٣- ألطاف حسين حالي الهندي(*)

(١٢٥٢ - ١٣٣٢هـ/ ١٨٣٧ - ١٩١٤م)

خواجة ألطاف حسين حالي، الهنديُّ أصلًا ونشأةً وإقامةً ووفاةً:

أمير شعراء الأُرْدُو. وأوَّل ناقدٍ بالأدب الأُرْدي.

نظم مسدَّسه المسمَّى «مدُّ وجزر الإسلام» ١٨٧٩م، وفيه الأهداف التي رمت إليها حركة الإصلاح في الهند الإسلامية.

المصادر والمراجع:
المنجد في الأعلام/ ٢١٢.

***

٢٤٤- إمام بن شافعي أبو شَنَب المصري

(... - ١٣٦٤هـ/ ... - ١٩٤٥م)

إمام بن شافعي أبو شَنَب، المصريُّ أصلًا، القاهريُّ إقامةً ووفاةً:

فاضلٌ مصريٌّ. تعلم الاقتصاد السياسي في جامعة ڤينَّا. وهو صحافيٌّ عمل في خدمة الصحافة العربية في القاهرة.

له: «لمحات إلى الحياة في الأرض الطاهرة – ط» رحلته الأولى إلى الحجاز حاجًّا، و«في بيت الله الحرام – ط» رحلته الثانية إلى الحجاز، و«ملوك الشرق وعظماؤه في نصف قرن – خ»، و«الديمقراطية في مصر – ط»، و«ويليام تِلْ –خ» ترجمه عن الألمانية.

المصادر والمراجع:
مكتبة الإسكندرية. فهرس المصنفات الاجتماعية/ ١٨.
الزركلي: الأعلام ٢/ ١١.
جريدة «الأهرام». ٢٨ رمضان ١٣٦٤هـ.

***

٢٤٥- أمان الله بن حبيب الله خان البارَكْزائي(*)

(١٣٠٩ – بعد ١٣٤٨هـ/ ١٨٩٢ – بعد ١٩٢٩م)

أمان الله خان بن حبيب الله خان بن عبدالرحمن خان بن محمد أفضل، الدُّرَّانيُّ، البارَكْزائيُّ، الأفغانيُّ أصلًا وإقامةً ووفاةً، الملقَّب بلقبَيْن هما: أَعْلِيحَضْرَت، وپادشاه:

سادس ملوك أفغانستان من سلالة بارَكْزَائي (جمادى الأولى ١٣٣٧ – ١٣٤٨هـ/ ١٩١٩ – ١٩٢٩م).

اِرتقى العرش وهو شابٌّ في الثامنة والعشرين من عمره، بعد مقتل والده حبيب اللّـه خان.

اِستمرَّ في الحكم إلى أن فقد عرشه في ثورةٍ عارمةٍ عليه سنة ١٣٤٨هـ/ ١٩٢٩م، بينما كان في زيارته لأوروبا بسبب أفكاره التحرُّرية ومحاولاته المتعاقبة المتسرِّعة في إدخال المدنية الغربية إلى بلاده. فتنازل عن العرش وفرَّ بأسرته إلى قَنْدَهار.

خَلَفَه ابنه عناية اللّـه خان.

المصادر والمراجع:
زامباور: معجم الأنساب ٢/ ٤٤٧ و٤٤٨.
د. أحمد سليمان: تاريخ الدول ٢/ ٦٥٨ و٦٥٩.
د. شاكر مصطفى: الموسوعة ٣/ ١٩٢٦.
د. فؤاد السيد:
- معجم ألقاب السياسيين/ ٧٨ - ٧٩ = ٨١ و١٢٤ = ١٤١.
- موسوعة دول العالم الإسلامي ٥/ ٢٢٣٥ و٢٢٣٦ و٢٢٣٩.
المنجد في الأعلام/ ٦٧.

***

٢٤٦- أمير علي بن سعادتْ علي الهندي
(١٢٦٥ - ١٣٤٧هـ/ ١٨٤٩ - ١٩٢٨م)

سَيِّد أمير علي بن سعادتْ علي، الهنديُّ أصلًا وإقامةً، الأوهانيُّ ولادةً ونشأةً (أوهان Unao: من إقليم أود في الهندي)، اللندنيُّ وفاةً. من أسرةٍ عربية تنتمي إلى آل البيت:

من كبار المناضلين في سبيل الدين الإسلامي في القرن العشرين. نال شهرة كمؤلفٍ ومرجعٍ في الشرع الإسلامي.

أديبٌ، فقيهٌ، محامٍ، سياسيٌّ ومصلحٌ.

اِشترك في السياسة الإسلامية العامة اشتراكًا فعليًّا بكتاباته وحملاته على السياسة البريطانية الاستعمارية في الشرق الأدنى.

تعلَّم في كلكتة ولندن، وأحرز شهادة الحقوق. اِحترف المحاماة في كلكتة، ثم عُيِّن أستاذًا للشريعة الإسلامية في كلكتة. فمديرًا لمدرسة الحقوق فيها، فمستشارًا في محكمة بنغالة العليا.

اِعتزل القضاء فذهب إلى لندن، حيث عُيِّن فيها مستشارًا ملكيًّا في مجلس الشورى في لندن سنة ١٣٢٧هـ/ ١٩٠٩م، فكان أوَّل هندي يتولّى هذا المنصب.

تصدَّى لردِّ التهم عن الإسلام، فكان يكتب بالانكليزية ككبار كتَّابها، ولم يترك أثرًا بالعربية.

من كتبه الانكليزية: «روح الإسلام» (Spirit of Islam) وهو أقوى كتبه وأعظمها، و«حياة النبي وتعاليمه» (Critical Examination of the life and Teachings fo Muhammad)، «آداب الإسلام» (The Ethics of Islam)، و«الأحكام الشرعية» (Personal Laws of the

(Muhammadans)، و«مختصر تاريخ المسلمين» (A Short History of the Saracens)، وغيرها. وكل كتبه مطبوعة.

المصادر والمراجع:
الزركلي: الأعلام ٢/ ١٣ – ١٤.
المنجد في الأعلام/ ٦٩.
د. فؤاد السيد:
- المبدعون والمجدِّدون/ ٦١ – ٦٢ = ٧٠.
- معجم الأوائل/ ٣٧٤.

***

٢٤٧- أمين الحافظ السُّوري(*)

(١٣٣٩ - ١٤٣٠هـ/ ١٩٢١ - ٢٠٠٩م)

أمين (أو محمد أمين) الحافظ، السوريُّ أصلًا، الحلبيُّ ولادةً ونشأةً ووفاةً، العراقيُّ إقامةً:

من رؤساء الجمهورية السورية (١٣٨٢ – ١٣٨٦هـ/ ٢٧ تموز – يوليو ١٩٦٣ – ٢٣ شباط- فبراير ١٩٦٦م).

تخرَّج في الكلية العسكرية عام ١٣٦٥هـ/ ١٩٤٦م وشارك في حرب عام ١٣٦٧هـ/ ١٩٤٨م.

شغل منصب وزير الداخلية بعد تسلُّم حزب البعث الحكم في عام ١٣٨٢هـ/ آذار – مارس ١٩٦٣م، وذلك قبل أن يتسلَّم رئاسة الجمهورية.

شهد عهده توجُّهًا اشتراكيًّا للاقتصاد.

أطاحه انقلاب صلاح جديد وألقى القبض عليه وسجنه (١٣٨٦ – ١٣٨٧هـ/ ١٩٦٦ – ١٩٦٧م).

أُفرِجَ عنه بعد حرب ١٣٨٧هـ/ ١٩٦٧م، فغادر إلى العراق وبقي في المنفى ٣٦ سنة (١٣٨٧ – ١٤٢٤هـ/ ١٩٦٧ – ٢٠٠٣م).

عاد إلى سوريا بعد الغزو الأميركي للعراق، وعاش في حلب إلى أن توفي فيها بعد صراعٍ مع المرض في المستشفى العسكري في حلب.

***

٢٤٨- أمين الخَوْلي المِصْرِي

(١٣١٣ - ١٣٨٥هـ/ ١٨٩٥ - ١٩٦٦م)

الشيخ أمين الخَوْلي، المصريُّ أصلًا وولادةً ونشأةً، القاهريُّ إقامةً ووفاةً:

مستشار المؤتمر الإسلامي، وأحد كبار حُماة اللغة العربية والمربِّين في عصره، وعضوٌ في مجمع اللغة العربية بالقاهرة.

تعلَّم في الأزهر وتخرَّج في مدرسة القضاء الشرعي.

عُيِّن للشؤون الدينية في السفارة المصرية بروما سنة ١٣٤١هـ/ ١٩٢٣م. فأحدث أزمةً حلت الحكومة الإيطالية على طلب نقله فنُقِلَ إلى برلين سنة ١٣٤٤هـ/ ١٩٢٦م، وأثار أزمةً أخرى، فدعته حكومته للعودة إلى مصر.

عُيِّن أستاذًا في جامعة فؤاد الأول (القاهرة اليوم) ثم كان وكيلًا لكلية الآداب (١٣٦٥ - ١٣٧٢هـ/ ١٩٤٦ - ١٩٥٣م)، فمديرًا للثقافة العامة بوزارة التربية والتعليم إلى سنة ١٣٧٤هـ/ ١٩٥٥م حين خروجه إلى التقاعد.

أنشأ مدرسة الأمناء الأدبية سنة ١٣٦٣هـ/ ١٩٤٤م، وأنصارها وروَّادها من الشُّبَّان المثقفين الذين يؤمنون بالأدب ويسمون برسالته وبرؤيته ركنًا مهمًّا من أركان الحياة. كما أصدر مجلة «الأدب» سنة ١٣٧٥هـ/ ١٩٥٦م لتكون ميدانًا رحبًا لمدرسة الأمناء.

تزوَّج الأديبة الدكتورة عائشة عبد الرحمن المعروفة ببنت الشاطئ.

عُرِف بزيِّه الأزهري المميَّز ووقاره المهيب وبَريق عينيه وملامحه المفرَّدة.

من مؤلَّفاته المطبوعة: «في الأدب المصري» ١٩٤٣م، و«رأيٌ في أبي العلاء» ١٩٤٥م، و«فن القول» ١٩٤٧م، و«دراسة أدب اللغة العربية بمصر في النصف الأوَّل من القرن العشرين» ١٩٥٢م، و«الأزهر في القرن العشرين» رسالة، و«من هدي الرسول»، و«الجندية في الإسلام»، و«مشكلات حياتنا اللغوية»، و«مالك بن أنس» ثلاثة أجزاء، و«المجددون في الإسلام» وهو آخر كتبه.

المصادر والمراجع:

الكتاب الفضي لجامعة القاهرة.
داغر: مصادر الدراسة ٣/ ١/ ٣٩٩- ٤٠٠.
الزركلي: الأعلام ١/ ١٦.
جريدة «المصري»، القاهرة، مايو ١٩٥١.
جريدة «الحياة»، بيروت: ١١/ ٣/ ١٩٦٦.
مجلة «دعوة الحق»، ١١/ ٣/ ١٩٦٦. السنة ١٥، العدد: ٣، ص: ٢٩ - ٣٣.

***

٢٤٩- أمين سامي بن محمد البرادعي المِصْرِي

(١٢٧٤ - ١٣٦٠هـ/ ١٨٥٧ - ١٩٤١م)

أمين سامي بن الشيخ محمد حسن بن الشيخ حسن بن حسن البرادعي (نسبته إلى «البرادعة» من قرى قليوب)، المصريُّ أصلًا، القاهريُّ إقامةً ووفاةً:

مؤرِّخٌ مصريٌّ. من العلماء بالتربية والتعليم.

تخرَّج في مدرسة «الهندسة» بالقاهرة، واشتغل بالتعليم فكان «ناظرًا» لبعض المدارس، وجُعِلَ من أعضاء مجلس المعارف الأعلى. ولما تقدَّم في السنِّ اختير «عضوًا» في مجلس الشيوخ المصري.

له: «تقويم النيل - ط» في تاريخ مصر، ثلاثة أجزاء ومُلْحَق، و«التعليم في مصر - ط»، و«النفحات العباسية في المبادئ الحسابية - ط».

المصادر والمراجع:

سركيس: معجم المطبوعات/ ٤٧٥.

الزركلي: الأعلام ٢/ ١٧.
مجلة «المقتطف»، ٧٣: ١٠٠.
جريدة «الأهرام»، ٧/ ٢/ ١٩٤١م.

***

٢٥٠- أمين بن سعيد تقي الدين اللبناني
(١٣٠١ - ١٣٥٦هـ/ ١٨٨٤ - ١٩٤٧م)

أمين بن سعيد بن محمود تقي الدين، اللبنانيُّ أصلًا، البعقلينيُّ ولادةً ونشأةً ووفاةً (بعقلين: بلدة في قضاء الشوف من محافظة جبل لبنان):

أديبٌ لبنانيٌّ، شاعرٌ، ناثرٌ، محامٍ، صحافيٌّ سياسيٌّ عمل في حقل الصحافة والسياسة اللبنانية، فلم يفلح في السياسة لعدم ائتلاف طبعه مع ما اصطلح في الأذهان من مفهوم السياسة.

بينه وبين ولي الدين يَكَن وشائج متينة من الشبه الخلقي والأدبي. فشعره كشعر ولي الدين يكن: فيه انسجامه وطبعه، وتلك الكآبة الطافية، وشجو البيان المرسل، وترف اللغة في إيقاعٍ عذبٍ شجيٍّ.

تلقَّى دروسه الابتدائية في المدرسة الداودية في «عبيه»، ثم تخرَّج في معهد الحكمة على الشيخ العلَّامة عبد الله البستاني، وتثقف بروائع الأدبَيْن العربي والفرنسي. نال إجازة الحقوق في جامعة ديجون في فرنسا.

رحل إلى مصر فأنشأ هناك مجلة «الزهور» بالاشتراك مع انطون الجميل.

عاد إلى لبنان عام ١٣٣٠هـ/ ١٩١٢م وراح يكتب في جريدة «البيرق» داعيًا إلى استقلال لبنان. وذاع صيته في المجالات الفكرية والأدبية والسياسية اللبنانية.

له: «ديوان شعر» جمعه الأستاذ نجيب البعيني سنة ١٩٩٠م، وديوان آخر جمعه الدكتور سامي مَكَارِم، و«الأسرار الدامية - ط» قصة معرَّبة عن الفرنسية لجول دي كاستين.

المصادر والمراجع:
مارون عبود: دمقس وأرجوان/ ٣٦.
الزركلي: الأعلام ٢/ ١٥.
داغر: مصادر الدراسة ٢/ ١/ ٢٢٢ - ٢٢٣.
د. ضو: معجم القرن العشرين/ ٤٠٣.
محمد الباشا: أعلام الدروز ١/ ٢٠٧.
محمد الباشا ونجيب البعيني: معجم المؤلفين/ ١٦٠ - ١٦١.
الياس أبو شبكة: «أمين تقي الدين»، مجلة «المقتطف»، ٩١ (١٩٣٧): ٢٢٧.
د. فؤاد أفرام البستاني: «أمين تقي الدين»، تقويم البشير لسنة ١٩٣٨م، ص: ٧٢.
سعيد تقي الدين: «أمين تقي الدين الحي المغترب»، مجلة «الحكمة»، مجلد١، عدد: ١، ص: ١٠.
أمين نخلة: «صورة أمين تقي الدين»، مجلة «الحكمة» مجلد ٤، بيروت، عدد ١٠ (١٩٥١م)، ص: ٣٢.
نسيم نصر: «أمين تقي الدين شاعر الإبداع البياني»، مجلة «الأديب»، ١٠، عدد ٤ (١٩٥١م)، ص: ٢٢.

***

٢٥١- أمين بن عبد اللطيف الرافعي (١٣٠٣ - ١٣٤٦هـ/ ١٨٨٦ - ١٩٢٧م)

أمين بن عبد اللطيف الرافعي، اللبنانيُّ أصلًا (من أهل طرابلس الشام)، المصريُّ، الاسكندريُّ ولادةً ونشأةً، القاهريُّ إقامةً ووفاةً. هو ابن الشيخ عبد اللطيف الرافعي مفتي الاسكندرية، وشقيق المؤرِّخ الكبير عبد الرحمن الرافعي مؤرخ الحركة الوطنية في مصر. وعمَّاه عبد القادر الرافعي الثاني مفتي الديار المصرية، ومصطفى صادق الرافعي من كبار كتَّاب عصره:

عَلَمٌ من أعلام الوطنية في مصر، ومن كبار زعماء ساستها في الربع الأول من القرن العشرين.

كاتبٌ سياسيٌّ من فحول كتَّاب مصر، وخطيبٌ مفوَّه، وصحافيٌّ عمل في خدمة الصحافة العربية محرِّرًا ومنشئًا.

اِنضمَّ إلى الحزب الوطني في عهد مؤسِّسه مصطفى كامل. فكان من أبرز الناهضين به والنافحين في أوار الحركة الاستقلالية في مصر يلهبها بكتاباته ومقالاته في جرائد الحزب الوطني «اللواء» و«العَلَم» و«الشعب» وفي جريدته «الدستور».

سُجِنَ في الحرب العالمية الأولى. وبعد الحرب ابتاع جريدة «الأخبار» التي كان قد أنشأها في مصر الشيخ يوسف الخازن، فكانت منبره اليومي.

وظهرت حركة الوفد المصري فكان من أقوى أنصارها إلى أن اختلف مع الزعيم «سعد زغلول» على رأيٍ في جوهر القضية، فانحاز عن الوفد، وغاضب رجاله. واستمرَّ يجاهد بقلمه مستقلًّا إلى أن توفي.

اِتَّخذ لنفسه اسمًا مستعارًا استتر وراءه وهو: «حقوقي إسكندراني»، وبه كان يوقِّع مقالاته التي كان ينشرها في جريدة «اللواء» المصرية سنة ١٩٠٧م حول حياة الزعيم الإيطالي المناضل غاريبالدي.

له: «مفاوضات الانكليز بشأن المسألة المصرية» ١٩٢١م، و«مذكرات سائح – ط» رحلة. ومقالات كثيرة جدًّا.

المصادر والمراجع:
نوفل: تراجم علماء طرابلس/ ٢٤٩.
عبد الرحمن الرافعي:
- ثورة سنة ١٩١٩.
- في أعقاب الثورة المصرية، جـ١، تاريخ مصر القومي.
- محمد فريد رمز الإخلاص والتضحية.
- مصطفى كامل باعث الحركة الوطنية.
داغر: مصادر الدراسة ٢/ ١/ ٣٧١ – ٣٧٢.
الزركلي: الأعلام ٢/ ١٧.
د. فؤاد السيد: معجم الألقاب/ ٨٨.
محمد توفيق دياب: «أمين الرافعي»، مجلة «السياسة الأسبوعية»، عدد ٩٥ (١٩٢٧م): ٣.
مجلة «الآثار»: «أمين بك الرافعي»، مجلد ٥: ٨٨.
مجلة «فتاة الشرق»: «أمين الرافعي»، مجلد ٢٢: ٢٢٨ و٢٧٠.

***

٢٥٢- أمين عز الدين القاضي الطَّرابُلُسي(*)

(١٢٩١ - ١٣٨٨هـ/ ١٨٧٤ - ١٩٦٨م)

الشيخ أمين عز الدين القاضي، اللبنانيُّ، الطرابلسيُّ ولادةً ونشأةً وأقامةً ووفاةً:

قاضٍ شرعيٌّ في طرابلس، وأوّل قاضٍ طرابلسي يُعَيَّن بعد رحيل آخر قاضٍ تركيٍّ.

عُيِّن عضوًا في نقابة المحامين في طرابلس، ورئيسًا للجمعية الخيرية الإسلامية وإسعاف المحتاجين عام ١٣٤٨هـ/ ١٩٣٠م.

تعلَّم في المدرسة الوطنية بطرابلس، وسافر إلى استنبول لدراسة الحقوق فنال شهادتها.

المصادر والمراجع:
د. ضو: معجم القرن العشرين/ ٥٥١.

***

٢٥٣- أمين بن علي ناصر الدين اللبناني

(١٢٩٧ - ١٣٧٣هـ/ ١٨٨٠ - ١٩٥٣م)

أمين بن علي ناصر الدين، اللبنانيُّ أصلًا وإقامةً ووفاةً، الدرزيُّ مذهبًا:

إمامٌ من أئمَّة الأدب واللغة والشعر في لبنان، في النصف الأوّل من القرن العشرين.

لغويٌّ مدقّقٌ. أقام نفسه حارسًا أمينًا على لغة الضاد التي سبر غورها وتفهَّم معانيها، وأدرك سعة مجالاتها. وغاص في بحر اللغة العربية فأخرج دقائقها وتقصَّى حقائقها.

شاعرٌ مجيدٌ. شِعره جزلٌ، بليغٌ، عالي النفس، متين التركيب. فيه ثورة على الظلم ودعوة إلى حرِّية الفكر ونبذ التعصُّب والنهوض بالوطن.

وهو صحافيٌّ جريءٌ. اشتهر بتحريره جريدة «الصفاء» التي كان يصدرها والده، فتولاها منذ العام ١٣١٦هـ/ ١٨٩٩م واستمرَّ يشرف عليها ويكتب أكثر فصولها طوال ثلاثين عامًا في بعبدا وعبيه وكفرمتى وعاليه. وحرَّر مجلة «الإصلاح» لوالده أيضًا، وكتب في عدَّة مجلات أخرى.

وُلِدَ وتوفي في قرية كفر متى (بلدة في قضاء عاليه بجبل لبنان). تعلم في مدرسة «عبيه» الابتدائية الأميركية ثم بالمدرسة الداودية وكان يديرها والده.

تميَّز بشخصيةٍ فريدةٍ ذات سجايا نادرةٍ. كان آية في الصراحة والصدق والوفاء. كان صلب العود ثابتًا في الدفاع عن رأيه، لا تلين له قناة، ولا يطأطئ رأسه أمام أية قوَّة.

ترك مجموعة كبيرة من المؤلَّفات الشعرية والنثرية، بين مطبوعةٍ ومخطوطة.

من مؤلَّفاته المطبوعة: «ديوان ثمرات الأفكار» ١٩٠١م، و«ديوان صدى الخاطر» ١٩١٣م، و«ديوان الإلهام» ١٩٣١م، و«البينات» ١٩٢٧م مجموعة مقالات في اللغة والأدب والنقد. و«دقائق العربية» ١٩٥٢م في اللغة. و«غادة بصرى» رواية.

ومن مخطوطاته: «الفلك» ديوان سائر شعره في مجلد، و«نثر الجمان» مختارات من إنشائه، و«الرافد» معجم في اللغة لاسماء أعضاء الإنسان وما يتعلّق بها من أمراضٍ وأغراض. و«هداية المنشئ» معجم في اللغة للحيوانات والطيور والحشرات. و«الثمر اليانع» في الصرف والنحو، ومسرحيات شعرية هي: «غرائب الظلم»، و«الوصي»، و«عاقبة الخداع»، و«الحكومة الظالمة». وله روايات نثرية، منها: «العاقبة الحسنة»، و«الفتاة المغربية»، و«الجاسوس العاشق»، وغيرها.

المصادر والمراجع:

علي إبراهيم: شعراء من لبنان (انظر: الفهرس).
الزركلي: الأعلام ٢/ ١٨.
كحالة: معجم المؤلفين ٣/ ١٤.
داغر: مصادر الدراسة ٢/ ١/ ٣٨ – ٤٠.
الروضان: الشعراء العرب/ ١١٣ – ١١٤.

***

٢٥٤- أمين بن لطفي الحافظ السُّوري

(١٢٩٧ - ١٣٣٤هـ/ ١٨٨٠ - ١٩١٦م)

أمين بن لطفي الحافظ، السوريُّ أصلًا، الدمشقيُّ ولادةً ونشأةً، البيروتيُّ وفاةً:

من شهداء العرب في عهد الأتراك. وُلِدَ وتعلَّم بدِمشق، وتخرَّج ضابطًا في شعبة الأركان باستنبول. وأُرْسِلَ إلى القفقاس في الحرب العالميةِ الأولى.

عُوقِبَ على رئاسته لفرع «جمعية العهد» بحلب، فحكم الديوان العرفي في عاليه (بلبنان) بشنقه. ونُفِّذ به الحكم في بيروت.

كان يتقن عدَّة لغاتٍ.

وقد أُحْرِقَتْ أوراقه وآثاره الكتابية كلُّها.

المصادر والمراجع:

أحمد قدامة: معالم وأعلام/ ٢٧٨.
الزركلي: الأعلام ٢/ ١٩.
د. فؤاد السيد: معجم السياسيين المغتالين/ ٧٨ = ١٢٠.

***

٢٥٥- أمين بن مجيد بن مُلْحِم أَرسلان اللبناني

(... - ١٣٦٢هـ/ ... - ١٩٤٣م)

الأمير أمين بن مجيد بن مُلْحِم بن حَيْدَر أَرْسلان، اللبنانيُّ أصلًا، الشويفاتيُّ ولادةً ونشأةً (الشُّوَيْفات بلدة على الشاطئ اللبناني جنوب بيروت)، الأرجنتينيُّ إقامةً ووفاةً:

أديبٌ لبنانيٌّ. من رجال السلك الدبلوماسيِّ في العهد العثمانيِّ. وصحافيٌّ عمل في خدمة الصحافة العربية محرِّرًا ومنشئًا، وأوَّل صحافي عربي حضر بصفةٍ رسمية مؤتمرًا عامًّا للصحافة، وكان ذلك سنة ١٣١٤هـ/ ١٨٩١م في مدينة ستوكهولم عاصمة النروج.

تلقَّى دروسه الابتدائية في بلدته، وأتمَّها في

الكلية اليسوعية ببيروت.

رحل إلى باريس، فأصدر فيها جريدة «كشف النقاب» واشترك مع خليل غانم في إصدار جريدة «تركيا الفتاة» باللغتَيْن العربية والفرنسية.

عيَّنته حكومة السلطان عبد الحميد الثاني قنصلًا عامًّا في بروكسل (بلجيكا)، ثم رقِّي بعد إعلان الدستور العثماني - عام ١٣٢٧هـ/ ١٩٠٩م - إلى قنصلٍ عام الدولة العثمانية في الأرجنتين، فأقام في العاصمة بونس أيرس.

عاد إلى الصحافة فأصدر مجلة «السمير» شهرية، عربية.

من مؤلَّفاته: «حقوق المِلَل ومعاهدات الدول - ط» مصر ١٩٠١م، و«تاريخ نابوليون الأوَّل» نُشِر تباعًا في جريدة «لسان الحال» ببيروت ١٨٩٠م، و«أسرار القصور - ط»، و«مذكرات - ط» بونس أيرس ١٩٣٤م، يتضمَّن حوادث سياسية من تاريخ الدولة العثمانية في القرن العشرين، و«الساسة والسياسة»، وغير ذلك.

المصادر والمراجع:
سركيس: معجم المطبوعات، ٢/ ٩٣١.
طرازي: تاريخ الصحافة العربية ٤/ ٤٥٨.
الزركلي: الأعلام ٢/ ١٩.
كحالة: معجم المؤلفين ٣/ ١٣.
داغر: مصادر الدراسة ٣/ ١/ ٣٦ - ٣٧.
د. فؤاد السيد: معجم الأوائل/ ٤٧٢.
د. ضو: معجم القرن العشرين/ ٥٧٣ - ٥٧٤.
مجلة «العصبة الأندلسية»، ١٢: ٢٥٧ - ٢٥٨ ومجلد ١٤: ٦٤٨.
الياس قنصل: مجلة «المقتطف»/ ٨٦ - ١١٥.
مجلة «الأديب» بيروت، مجلد ٢٥، عدد ٥: ٥٤.

***

٢٥٦- أمين بن محمد خليل السَّفَرْجَلَاني

(... - ١٣٣٥هـ/ ... - ١٩١٦م)

أمين بن محمد خليل السَّفَرْجَلاني، الدمشقيُّ إقامةً ووفاةً، الحنفيُّ مذهبًا:

فاضلٌ. من فقهاء الحنفية بدمشق. له نَظْمٌ ومشاركة في الأدب.

من كتبه المطبوعة: «القطوف الدانية في العلوم الثمانية - ط»، و«عقود الأسانيد» ذكر فيه مشايخه وبعض المؤلَّفات وسندها نظمًا، و«الكوكب الحثيث في مصطلح الحديث»، و«العقد الوحيد» في عِلْم التوحيد.

المصادر والمراجع:
الشطي: تراجم أعيان دمشق/ ١١٩.
الواسعي: الدر الفريد/ ١٩ و١١٣.
مجاهد: الأعلام الشرقية ٢/ ٨٩.
الزركلي: الأعلام ٢/ ٢٠.

***

٢٥٧- أمين بن محمد سعيد السُّوري

(١٣٠٨ - ١٣٨٧هـ/ ١٨٩٠ - ١٩٦٥م)

أمين بن محمد سعيد بن حسن سعيد،

السوريُّ أصلًا، اللاذقيُّ ولادةً ونشأةً، المصريُّ إقامةً، اللبنانيُّ وفاةً:

أديبٌ سوريٌّ، مؤرِّخٌ عمل في خدمة التاريخ الإسلامي والعربي. وصحافيٌّ عمل في خدمة الصحافة العربية محرِّرًا ومنشئًا فقد حرَّر في جرائد «المقطَّم» و«المقتطف» و«نداء الوطن» البيروتية. وأصدر في القاهرة مجلة «الشرق الأدنى» أسبوعية ١٣٤٥ – ١٣٤٧هـ/ ١٩٢٧ – ١٩٢٩م، ثم أصدر مجلة «الرابطة العربية» أسبوعية ١٩٣٦ – ١٩٣٩م، وأصدر جريدة «الكفاح» يومية في دمشق.

حضر دروسًا في الكلية الإسلامية ببيروت لصاحبها الشيخ أحمد عباس الأزهري، ثم تابع دراسة الحقوق في دمشق.

سافر إلى القاهرة فمكث فيها مدة طويلة (١٣٤٢ – ١٣٧١هـ/ ١٩٢٤ – ١٩٥٢م). عاد إلى وطنه فمكث فيه (١٣٧١ – ١٣٧٨هـ/ ١٩٥٢ – ١٩٥٩م).

ترك مجموعة كبيرة من المؤلَّفات المطبوعة، منها: «ملوك المسلمين المعاصرون ودولهم» ١٩٣٣م، و«أيام بغداد» ١٩٣٤م، و«أسرار الثورة العربية الكبرى ومأساة الشريف حسين» جزءان ١٩٣٤م، و«دولة اليمن ودولة آل سعود» ١٩٣٤م، و«تاريخ الاستعمار الفرنسي والإيطالي في بلاد العرب» ١٩٣٧م، و«تاريخ الإسلام السياسي»، ١٩٣٧م، و«الدولة العربية المتحدة» ١٩٣٨م، و«اليمن: تاريخه السياسي منذ استقلاله في القرن الثالث الهجري» ١٩٥٩م، و«تاريخ مصر السياسي من الحملة الفرنسية سنة ١٧٩٨م إلى انهيار الملكية سنة ١٩٥٢» ١٩٥٩م، و«الجمهورية العربية المتحدة» جزءان ١٩٥٩م، و«سيرة الإمام الشيخ محمد عبده» ١٩٦٠م، و«تاريخ الدولة السعودية» ثلاثة أجزاء. طُبع منه جزءان ١٩٦٤م، و«فيصل العظيم: نشأته. سيرته. أخلاقه. بيعته. إصلاحاته. خطابه» ١٣٨٥هـ.

المصادر والمراجع:
داغر: مصادر الدراسة ٣/ ٢/ ١٤٣٥ – ١٤٣٨.
الزركلي: الأعلام ٢/ ٢٠ – ٢١.

***

٢٥٨- أمين بن محمود سرور المَحَلِّي

(... - ١٣٥٦هـ/ ... - ١٩٣٧م)

أمين بن محمود سرور المَحَلِّي، المصريُّ أصلًا، القاهريُّ إقامةً ووفاةً:

من علماء الأزهر. كان أستاذًا فيه بكلية الشريعة.

له: «حُسْن الأثر في التعريف برجال الأثر – ط» مذكرات في مصطلح الحديث.

المصادر والمراجع:
فهرس المكتبة الأزهرية ١/ ٣٣٩.
الزركلي: الأعلام ٢/ ٢١.

***

٢٥٩- أمين بن مصطفى الكيلاني

(١٣١٤ - ١٣٦٢هـ/ ١٨٩٦ - ١٩٤٣م)

أمين بن مصطفى زين الدين الكيلاني، السوريُّ أصلًا، الحمويُّ ولادةً ونشأةً:

أديبٌ قصصيٌّ. خطيبٌ. له شِعر وأناشيد حماسية.

وهو صحافيٌّ عمل في خدمة الصحافة العربية محرِّرًا من خلال مقالاته التي كان ينشرها في جريدة «القبس» الدمشقية، تحت عنوان: «زفرات».

شارك في النهضة التمثيلية بحماه، فكتب لها قصصًا طُبِعَ أكثرها، منه: «حول الحمى»، و«وادي موسى» جزءان، و«رواية علي باشا» فكاهية، و«واقعة الحسا»، و«واقعة معان».

ومن كتبه المطبوعة: «دروس التاريخ»، و«منهج القراءة الجديد»، و«قواعد التحرير والإملاء»، وغيرها.

المصادر والمراجع:
أدهم الجندي: أعلام الأدب والفن ١/ ١٩٥.
محافظة حماه/ ٢١٧.
الزركلي: الأعلام ٢/ ٢١.

***

٢٦٠- أمينة بنت محمد نجيب المصرية

(١٣٠٤ - ١٣٣٥هـ/ ١٨٨٧ - ١٩١٧م)

أمينة بنت محمد نجيب، المصرية أصلًا، القاهرية ولادةً ونشأةً وإقامةً ووفاةً:

فاضلةٌ مصريةٌ. لها نظمٌ رقيقٌ. أوردت مجلة «فتاة الشرق» نموذجًا حسنًا منه.

هي أخت الأديب والشاعر الوطني مصطفى نجيب صاحب كتاب «حماة الإسلام».

المصادر والمراجع:
محمد محمود: الشعر النسائي العصري وشهيرات نجومه (انظر: الفهرس).
الزركلي: الأعلام ٢/ ٢٢.
مجلة «فتاة الشرق»، ٢٣: ١٠٣.

***

٢٦١- أنور بن أحمد الخطيب اللبناني

(١٣٢٨ - ١٣٩٠هـ/ ١٩١٠ - ١٩٧٠م)

أنور بن أحمد بن يونس الخطيب، اللبنانيُّ أصلًا، الشحيميُّ ولادةً ونشأةً (شحيم: بلدة في قضاء الشوف بجبل لبنان)، البيروتيُّ إقامةً ووفاةً:

مفكِّرٌ وأديبٌ لبنانيٌّ. محامٍ. وزيرٌ (عُيِّن مرتَيْن). نائبٌ في مجلس النواب اللبناني (انتُخِبَ خمس مرات متوالية)، محاضرٌ واسع الثقافة، راسخ العِلْم. من ألمع الوجوه النِّيابية والحقوقية.

تعلَّم في المدرسة البطريركية ببيروت وتخرَّج في الحقوق في الجامعة اليسوعية. مارس المحاماة وتدريس الحقوق في الجامعة اللبنانية ثم في جامعة بيروت العربية.

له مجموعة تآليف أوسعها: «المجموعة الدستورية» ، ومنها: «الأصول البرلمانية في لبنان وسائر البلاد العربية» ١٩٦١م، و«المبادئ العامة في القانون» ١٩٦٨م، و«النزعة الاشتراكية في الإسلام» ١٩٥٦م، و«القضاء السياسي» ١٩٦١م، و«الأحوال الشخصية» ١٩٦٢م، و«حماية فاقدي الأهلية في الشرع الإسلامي والقوانين اللبنانية» ١٩٥٤م، و«قلوب دامية» ١٩٢٧م مجموعة قصصية، و«بيروت أو في زوايا البيوت» تثيلية ١٩٢٩م. وله مقالات ومحاضرات شتَّى.

المصادر والمراجع:
أنور الخطيب في مجلس النواب.
داغر: مصادر الدراسة ٣/ ١/ ٣٧١ - ٣٧٢.
الزركلي: الأعلام ٢/ ٢٨.
د. ضو: معجم القرن العشرين/ ٤١٩.
محمد الباشا ونجيب البعيني: معجم المؤلفين/ ٢٨١ - ٢٨٢.

***

٢٦٢- أَنور بن سعيد العَطَّار السُّوري (١٣٢٦ - ١٣٩٢هـ/ ١٩٠٨ - ١٩٧٢م)

أنور بن سعيد بن أنيس العَطَّار، السُّوريُّ أصلًا، الدمشقيُّ ولادةً ونشأةً وإقامةً ووفاةً:

أديبٌ. شاعرٌ رومانسيٌّ سوريٌّ. ومن أبرز شعراء عصره نشاطًا ونتاجًا. تميَّز شعره بتصوير جمال الطبيعة ووصف الأزهار والحدائق وكان مغرمًا بها. كان مرهف الحسِّ، بعيد الخيال، ملهم الشاعرية جزل الأسلوب.

وهو مربٍّ قضى شطرًا كبيرًا من حياته في تدريس الأدب العربي في ثانويات سورية والعراق والسعودية.

أتمَّ دراسته الثانوية في مدرسة «عنبر» الشهيرة - كبرى مدارس دمشق آنذاك - التي تخرَّج فيها عشرات المثقفين العرب من بلاد الشام.

تخرَّج في كلية الآداب بالجامعة السورية. ثم أخذ يمارس التعليم في مدارس دمشق ثم في مدارس بغداد. وفي بغداد نظم أروع قصائده في الشعر القومي والحماسة الوطنية.

من دواوينه الشعرية المطبوعة: «ظلال الأيام» ديوانه الأوَّل، دمشق ١٩٤٨م، و«البواكير»، و«أشواق»، و«منعطف النهر»، و«البلبل المسحور»، و«وادي الأحلام»، وغيرها.

وله في النثر: «الوصف والتزويق عند البحتري»، و«أسرة الغزل في العصر الأموي»، و«الخلاصة الأدبية».

وشارك في تأليف بعض الكتب، منها: «كتاب الزاد في الأدب العربي»، و«أغاني الديار» مقطوعات شعرية غنائية وضعها بالاشتراك مع صديقه الشاعر سليم الزركلي.

المصادر والمراجع:
سامي الكيالي: الأدب العربي المعاصر في سوريا/ ١٨٢.
أنور الجندي: الشعر العربي المعاصر/ ٣٩٩.
أدهم الجندي: أعلام الأدب والفن ٢/ ١٥٣ - ١٥٥.
جورج فارس: مَنْ هو في سوريا/ ٤٢١.

محمد جمال الدين: العراق في الشعر العربي والمهجري/ ٢٩ – ٣٤.
داغر: مصادر الدراسة ٣/ ١/ ٨٣٣ – ٨٣٥.
الزركلي: الأعلام ٢/ ٢٩.
مجلة «المجمع العلمي» دمشق، ٤٨/ ٢٥٠.
مجلة «قافلة الزيت»، ذو الحجة ١٣٧٩هـ.

***

٢٦٣- أنيس بن زكريا النُّصُولي البيروتي

(... - ١٣٧٧هـ/ ... - ١٩٥٧م)

أنيس بن زكريا النُّصُولي، اللبنانيُّ أصلًا، البيروتيُّ ولادةً وإقامةً ووفاةً:

أديبٌ لبنانيٌّ، مؤرِّخٌ مدقِّقٌ عني بتاريخ الدولة الأموية بدمشق وقرطبة على السواء، كما عني بتاريخ مدينة بيروت.

وهو من رجال التربية والتعليم، فقد كان مديرًا للتعليم في جمعية المقاصد الخيرية الإسلامية.

وهو صحافيٌّ عمل في خدمة الصحافة العربية محرِّرًا ومنشئًا، فقد أنشأ عام ١٣٤٥هـ/ ١٩٢٧م مجلة «الكشاف» (بالاشتراك مع مصطفى فتح الله وبهاء الدين طباع) والتي استمرَّت في الظهور أربع سنوات. وأسهم في تحرير جريدة «بيروت» والتي أنشأها مع أخيه الأستاذ محيي الدين النصولي عام ١٣٥٤هـ/ ١٩٣٥م.

تلقَّى دروسه في مدارس المقاصد ببيروت، وأتمَّها في الجامعة الأميركية حيث نال شهادة بكالوريوس أولًا ثم شهادة معلم علوم.

من تآليفه المطبوعة: «أسباب النهضة العربية في القرن التاسع عشر» ١٩٢٦م، و«الدولة الأموية في الشام» ١٩٢٦م، و«الدولة الأموية في قُرْطُبَة» ١٩٢٦م، و«معاوية بن أبي سفيان» ١٩٢٤م، و«موطني بيروت» ١٩٤٧م، و«الإمام الأوزاعي» ١٩٥١م، وغيرها.

المصادر والمراجع:
وداد سكاكيني: أنيس النصولي من الرواد. في كتابها «سواد في بياض»، ص: ١٤٥ – ١٥٢.
كحالة: معجم المؤلفين ١٣/ ٣٧٤.
الزركلي: الأعلام ٢/ ٢٩.
خليل طوطح: «حادثة بغداد وقضية الأستاذ أنيس النصولي»، مجلة «السياسة الأسبوعية»، عدد ٥٣، (١٢/ ٣/ ١٩٢٧م)، ص: ٢٠.

***

٢٦٤- أيُّوب طه الفِلَسْطِيني(*)

(١٣٥١ - ١٣٨٨هـ/ ١٩٣٣ - ١٩٦٨م)

أيوب طه، الفلسطينيُّ أصلًا وولادةً ونشأةً، الإماراتيُّ إقامةً ووفاةً:

شاعرٌ فلسطينيٌّ. صحافيٌّ عمل في خدمة الصحافة العربية محرِّرًا. إذاعيٌّ عمل في الإذاعة الأردنية بعمَّان وإذاعة المملكة العربية السعودية في الرياض. ثم اشتغل في التجارة بالإمارات ومكث فيها حتى وفاته.

له: «شتاءٌ ونار – ط» ديوان شعر، صدر بعمَّان ١٩٦١م.

المصادر والمراجع:
الروضان: الشعراء العرب/ ١٢١ – ١٢٢.

***

باب الباء

٢٦٥- باقر جواد بن محمَّد جواد الشَّبيبي (*)

(١٣٠٨ - ١٣٨١هـ/ ١٨٨٩ - ١٩٦٠م)

باقر جواد بن محمد جواد بن محمَّد بن شبيب، الشبيبيُّ، العراقيُّ أصلاً وإقامةً ووفاةً، النجفيُّ ولادةً ونشأةً، الشيعيُّ، الإماميُّ مذهباً:

رائدٌ من روَّاد النهضة الأدبية الحديثة في العراق، ومن مشاهير شعراء العالم العربي في القرن العشرين.

أديبٌ. كاتبٌ سياسيٌّ واجتماعيٌّ. صحافيٌّ عمل في خدمة الصحافة العربية محرِّراً ومنشئاً. ومن قادة الثورة العراقية عام ١٣٣٨هـ/ ١٩٢٠م ضدَّ الاحتلال البريطاني.

نشأ في النجف نشأة دينية أدبية في كنف أبيه الشاعر محمد جواد وعِشْرَة أخيه عالم العراق محمد رضا، وتخرَّج في مدارسها، فدرس النحو واللغة وأتقن الفقه والأصول، وبرع في الأدب والفن.

بعد إعلان الدستور العثماني عام ١٣٢٦هـ/ ١٩٠٨م، صدح بشعره، وبدأ معترك السياسة عام ١٣٢٨هـ/ ١٩١٠م واشترك ببعض الجمعيات السِّرِّية قبل الحرب العالمية الأولى.

اِنضمَّ عام ١٣٣٩هـ/ ١٩٢٠م إلى الثورة العراقية الكبرى ضدَّ الاحتلال البريطاني وعمل في صفوف المجاهدين.

وأصدر في تلك السنة جريدة «الفرات» أسبوعية فظهر منها خمسة أعداد فقط، فكانت لسان حال الثورة العراقية.

اِشترك بتأسيس حزب «الإخاء الوطني» الذي عُرِفَ بمناهضته لسياسة حكومات ذلك العهد.

اِنتُخِبَ نائباً عن لواء المنتفك عام ١٣٤٨هـ/ ١٩٣٠م فعارض معاهدة ١٩٣٠م، وميثاق سعد آباد، وأسهم في تأسيس حزب «الجبهة الشعبية» عام ١٣٧١هـ/ ١٩٥٢م:

له: «ديوان شعر».

المصادر والمراجع:
علي الخاقاني: شعراء الغري ١/ ٣٩٥-٤٣٢.
السيد محسن الأمين: أعيان الشيعة ٤٧/ ٢٦٧.
د. الأميني: معجم رجال الفكر والأدب/ ٢٤٣ = ٩٥٩.
داغر: مصادر الدراسة ٣/ ١/ ٦٠٦-٦٠٧.

***

٢٦٦- باقر محمد جعفر البَهاري

(١٢٧٧- ١٣٣٣هـ/ ١٨٦٠ - ١٩١٥م)

باقر (أو محمد باقر) بن محمَّد جعفر بن محمد كافي بن محمد يوسف، البهاريُّ ولادةً ونشأةً، الهمذانيُّ (من أهل همذان)، النجفيُّ إقامةً، الشيعيُّ، الإماميُّ مذهباً:

فاضلٌ إماميٌّ. مؤلِّفٌ مُكْثِرٌ.

صنَّف نحو خمسين كتاباً، منها: كتاب «عمّار بن ياسر – خ» في المكتبة الكاظمية بالنجف.

المصادر والمراجع:
آغا بزرگ الطهراني: الذريعة ١٥/ ٢٣٢.
د. الأميني: رجال الفكر/ ٧٧.
محمد حرز الدين: معارف الرجال ١/ ١٤٤.
الزركلي: الأعلام ٢/ ٤٢.

***

٢٦٧- باكو بووانا الثاني عشر الأندونيسي (*)

(... - ١٣٦٩هـ/ ... - ١٩٤٩م)

باكوبووانا الثاني عشر، الأندونيسيُّ أصلاً، الجاويُّ إقامةً ووفاةً:

عاشر ملوك سلطنة سوراكارتا (Sura Karta) في جاوة بأندونيسيا وآخرهم (١٣٦٤ - ١٣٦٩هـ/ ١٩٤٤ - ١٩٤٩م). إرتقى العرش بعد وفاة باكوبووانا الحادي عشر.

إستمرَّ في الحكم حتى وفاته. وبوفاته زالت سلطنة سوراكارتا بعد أن استمرَّت متَّيْ سنة (١١٦٩ - ١٣٦٩هـ/ ١٧٥٥ - ١٩٤٩م). تعاقب على حكمها عشرة سلاطين.

المصادر والمراجع:
د. شاكر مصطفى: الموسوعة ٣/ ٢٠٠٠.
د. فؤاد السيد:
- معجم الأواخر/ ٢٢٧.
- موسوعة دول العالم الإسلامي ٥/ ٢٣٤٢ و٢٣٤٥ = ١٠.

***

٢٦٨- البَدْر بن أحمد بن يحيى الزَّيْدي (*)

(... - بعد ١٣٨٢هـ/ ... - بعد ١٩٦٢م)

البَدْر (وقيل: محمد البدر) بن أحمد (الناصر لدين اللّه) بن يحيى (حميد الدين. المتوكل على اللّه) بن محمد (المنصور باللّه)، ابن يحيى حميد الدين، الحَسَنيُّ، العَلَويُّ، الطالبيُّ، الزيديُّ مذهباً، اليمنيُّ ولادةً وإقامةً:

الحادي والعشرون من أئمَّة الزيدية باليمن وآخرهم (١٣٨٢ - ١٣٨٢هـ/ ١٩٦٢ - ١٩٦٢م).

وَلِيَ الإمامة بعد وفاة والده الإمام أحمد الناصر. حكم أسبوعاً واحداً فقط. إذ قامت ثورة في ٢٦ أيلول – سبتمبر ١٩٦٢م قام بها الجيش اليمني بقيادة عبد اللّه السَّلال، وهرب البدر. فلم يُعْرَف مصيره. وبهروبه زال حكم الأئمة الزيديِّين في اليمن، وأُعْلِنَت الجمهورية.

وقد استمرَّت الدولة القاسمية الزيدية في اليمن ثلاث مئة وثمانية عشر عاماً (١٠١٦ - ١٣٨٢هـ/ ١٦٠٨ - ١٩٦٢م) تعرضت في أثنائها للاحتلال العثماني المباشر مدة ثمانية وأربعين عاماً (١٢٨٨ - ١٣٣٦هـ/ ١٨٧١ - ١٩١٨م). تعاقب على حكم الدولة القاسمية واحد وعشرون إماماً.

المصادر والمراجع:
د. أحمد سليمان: تاريخ الدول ١/ ٢٢٠ و٢٢٢.
د. شاكر مصطفى: الموسوعة ٣/ ١٧٧٨.
محمد صادق عقل: أضواء على ثورة اليمن.
منير البعلبكي: موسوعة المورد ١٠/ ١٨٦.
د. فؤاد السيد:
- معجم الأواخر/ ٢٣٠.
- موسوعة دول العالم الإسلامي ٢/ ٨٤٥ و٨٤٦ و٨٥٥ = ٢١.

***

٢٦٩- بدر بن شاكر السَّيَّاب العراقي

(١٣٤٤ - ١٣٨٤هـ/ ١٩٢٦ - ١٩٦٤م)

بدر بن شاكر السَّيَّاب، العراقيُّ أصلاً، الجيكوريُّ ولادةً (جيكور: قرية في جنوب شرقي البصرة)، الكويتيُّ وفاةً، البصريُّ دفناً.

من كبار شعراء العراق المجدِّدين في القرن العشرين، وأحد الشعراء العرب الذين أرسوا دعائم القصيدة العربية الجديدة المتحرِّرة من قيود الوزن والقافية والشكل التقليدي الكلاسيكي.

درس في دار المعلمين العليا ببغداد بين عامَيْ (١٣٦٢ - ١٣٦٧هـ/ ١٩٤٣ - ١٩٤٨م). عُيِّن مدرِّساً لمادة اللغة الإنـكـليزية في الرمادي.

فُصِلَ من وظيفته ثم سُجِنَ بسبب نشاطه السياسي المناوئ للاستعمار والحكومات الرجعية في العراق.

وعندما قامت ثورة ١٣٧٧هـ/ ١٤ تموز- يوليو ١٩٥٨م رحَّب بها كغيره من الوطنيين في العراق. وفي عام ١٣٨٧هـ/ ١٩٥٩م عمل في السفارة الـپـاكستانية في العراق. ثم أعلن خروجه من الحزب الشيوعي فعاد إلى وظيفته.

أُدْخِلَ مستشفى الجامعة الأميركية ببيروت عام ١٣٨١هـ/ ١٩٦٢م للمعالجة من داءٍ عضال ثم أصيب بالشلل فأُدْخِلَ المستشفى الأميري في الكويت حيث توفي.

أُقِيمَ له تمثال في إحدى ساحات البصرة سنة ١٣٩١هـ/ ١٩٧١م.

جُمِعَتْ آثار السَّياب الشعرية في مجموعة كاملة من جزأين صدرت عام ١٩٧١م، وقد ضمَّت مجموعاته: «أزهار ذابلة» القاهرة ١٩٤٧م، و«أعاصير» ١٩٤٨م، و«أزهار وأساطير» ١٩٥٠م، و«فجر الإسلام» ١٩٥١م، و«حفار القبور» بغداد ١٩٥٢م قصيدة طويلة، و«المومس العمياء» بغداد ١٩٥٤م قصيدة طويلة، و«الأسلحة والأطفال» بغداد ١٩٥٤م، قصيدة طويلة، و«أنشودة المطر» بغداد ١٩٦٠م، و«المعبد

الغريق» بغداد ١٩٦٢م، و«منزل الأقنان» ١٩٦٣م، و«شناشيل ابنة الجلبي» بغداد ١٩٦٤م، و«إقبال» بغداد ١٩٦٥م.

وله: «قصائد مختارة من الشعر العالمي الحديث» بغداد ١٩٥٥م، و«مختارات من الأدب البصري الحديث» البصرة ١٩٥٦م.

المصادر والمراجع:

عبد الجبار البصري: بدر شاكر السياب، رائد الشعر الحر.
نبيلة الرزاز اللحمي: بدر شاكر السياب: حياته وشعره.
د. إحسان عباس: بدر شاكر السياب.
ماجد صالح السامرائي: بدر شاكر السياب.
محمد التونجي: بدر شاكر السياب.
محمود العيطة: بدر شاكر السياب والحركة الشعرية الجديدة في العراق.
خلدون الوهابي: مراجع تراجم الأدباء العرب ٢/ ١١٧.
سعيد فتحي: الشعراء (انظر: الفهرس).
خضر الولي: آراء في الشعر/ ٩–١٩.
خليل كمال الدين: الشعر العربي الحديث/ ١٧٧ – ٣٠٢.
عواد: معجم المؤلفين العراقيين ١/ ١٧٦.
داغر: مصادر الدراسة ٣/ ١/ ٥٧٨ – ٥٨١.
الزركلي: الأعلام ٢/ ٤٥.
د. حمود: أدباء وشعراء العرب ٢/ ٥٥.
الروضان: الشعراء العرب/ ١٢٦ – ١٣٠.

***

٢٧٠– بدر الدين بن محمود الحامد الحموي

(١٣١٥ - ١٣٨١هـ/ ١٨٩٧ - ١٩٦١م)

بدر الدين بن محمود الحامد، السوريُّ أصلاً، الحمويُّ ولادةً وإقامةً ووفاةً، الملقَّب بشاعر العاصي:

من نوابغ شعراء سورية وأبرِّهم وألمعهم وأبرزهم في النصف الأوَّل من القرن العشرين.

أديبٌ، مناضلٌ وطنيٌّ، مربٍّ نشَّأ أجيالاً من الشباب على الوعي القومي وحبِّ الوطن.

عُرِفَ بنضاله وكفاحه ضدَّ الاستعمار والمستعمرين، وشارك في الحركات الوطنية بشعره فنال من الفرنسيين العنت والسجن والاضطهاد والتنكيل.

تخرَّج في دار المعلمين بدمشق، ودرَّس الأدب سنة ١٣٣٧هـ/ ١٩١٩م في مدارس الحكومة. وعُيِّن مفتِّشاً للمعارف في حماه بين عامَيْ ١٣٥٦ – ١٣٦٥هـ/ ١٩٣٧ – ١٩٤٦م ثم كان مديراً للمعارف بها.

له: «النواعير» ديوان شِعره الأوَّل، جمع فيه شعر الشباب الأوَّل، سنة ١٩٢٨م، و«ديوانه» الكبير جمع فيه شعره كلَّه من سنة ١٩٢٨م حتى قُبَيْل وفاته.

وله: «رواية ميسلون» ١٩٤٦م، وهي رواية تمثيلية شعرية تناول فيها دخول الفرنسيِّين سورية واستشهاد يوسف بك العظمة وزير الحربية في الحكومة العربية الفيصلية آنذاك.

المصادر والمراجع:
أدهم الجندي: أعلام الأدب والفن ٢/ ٥٤ – ٥٦.
أحمد الجندي: شعراء سورية: بدر الدين الحامد/ ٩٨ – ١٠٩.
خلدون الوهابي: مراجع تراجم الأدباء العرب ٢/ ٩٥.
داغر: مصادر الدراسة ٣/ ١/ ٢٨٦ – ٢٨٧.
الزركلي: الأعلام ٢/ ٤٦.
د. فؤاد السيد: معجم الألقاب/ ١٧٣ – ١٧٤.

***

٢٧١- بدوية بنت محمد كريم المصرية (*)

(١٣٦٩ - ١٤١٧هـ/ ١٩٥٠ - ١٩٩٧م)

بدوية بنت محمد كريم بن علي السيد، المصرية أصلاً، الإسماعيلية ولادةً ونشأةً، القاهرية إقامةً ووفاةً، المعروفة والمشهورة باسم تحية كاريوكا:

فنانةٌ مصريةٌ. راقصةٌ، ممثلةٌ سينمائيةٌ ومسرحيَّة.

هي آخر العظيمات في تاريخ الرقص الشرقي. حيث طوَّرت أسلوبها الخاص الذي اعتمد على إعادة الهرمونية الشرقية في الرقص.

اِكتشفتها الراقصة محاسن وهي في سنٍّ صغيرة. ثم تعرَّفت إلى بديعة مصابني وانضمَّت إلى فرقتها فاستعانت بها في السينما والمسرح.

بدأت شهرتها الحقيقية عام ١٣٥٩هـ/ ١٩٤٠م عندما قدمت رقصة الكاريوكا العالمية في إحدى عروض سليمان نجيب.

وفي منتصف الخمسينات اعتزلت الرقص الشرقي وتفرَّغت نهائيًّا للسينما.

لعبت دوراً سياسيًّا بارزاً حيث أُلقِيَ القبض عليها أكثر من مرة بسبب نشاطها السياسي السِّرِّي. وكانت عضواً في أكثر من تنظيم شيوعي أشهره تنظيم «حتو».

شاركت في عددٍ ضخمٍ من الأفلام السينمائية البارزة التي حملت بصمتها الفريدة، ومنها: «شباب امرأة»، و«خلِّي بالك من زوزو»، و«مرسيدس»، «وإسكندرية كمان وكمان».

وقدَّمت مع زوجها فايز حلاوة عدداً من المسرحيات الشهيرة، منها: «روبابكيا»، و«يحيا الوفد».

توفيت عام ١٤١٧هـ/ ١٩٩٧م عن عمرٍ يناهز الثانية والثمانين عاماً إثر تعرضها لجلطة رئوية حادة.

تزوَّجت أربع عشرة مرة.

من أفلامها: «وراء الستار» ١٩٣٧م، و«ليلة ممطرة» ١٩٣٩م، و«ليلى بنت الريف» ١٩٤١م، و«حياة امرأة» ١٩٥٩م، و«سر الغائب» ١٩٦٢م، و«أم العروسة» ١٩٦٣م، و«الطريق» ١٩٦٤م، و«آخر العنقود» ١٩٦٦م، و«اضراب الشحاتين» ١٩٦٧م، و«شاطئ الحب» ١٩٧٢م، و«السُّكَّرية» ١٩٧٣م، و«لا تظلموا النساء» ١٩٨٠م،

و«ليال» ١٩٨٢م، و«المطارد» ١٩٨٥م، و«التعويذة» ١٩٨٧م، و«نساء صعاليك» ١٩٩٢م، و«امرأة تدفع الثمن» ١٩٩٣م، و«سوق النساء» ١٩٩٤م.

***

٢٧٢- بُرَيْك بن عُمَر المَجَّاطي المغربي

(١٢٩٦ - ١٣٧٦هـ/ ١٨٧٩ - ١٩٥٧م)

بُرَيْك بن عُمَر بن محمَّد المَجَّاطي (من أهل مجاط بسوس المغرب)، المغربيُّ أصلاً وإقامةً ووفاةً:

مدرِّسٌ صوفيٌّ.

من تصنيفه: «السِّرُّ الجلي في أخبار شيخنا الحاج علي - ط» نحو كراستَيْن.

المصادر والمراجع:
المختار السوسي: المعسول ١٢/ ٧٢-٨٧.
الزركلي: الأعلام ٢/ ٥٠.

***

٢٧٣- بشير القَصَّار البيروتي

(١٣٠٠ - ١٣٥٣هـ/ ١٨٨٣ - ١٩٣٥م)

بشير القَصَّار، اللبنانيُّ أصلاً، البيروتيُّ ولادةً ونشأةً وإقامةً ووفاةً:

طبيبٌ بيروتيٌّ، ومن رجال التربية والتعليم.

تعلَّم الطب في الجامعة الأميركية ببيروت، وتولَّى إدارة الكلية الإسلامية في عهد صاحبها الشيخ أحمد عباس الأزهري. ثم تولى التدريس والتفتيش في مدارس «جمعية المقاصد الخيرية الإسلامية» إلى أن توفي.

له: «التاريخ العام - ط» مدرسيٌّ صغير، و«أوليات الحساب - ط» مدرسيٌّ، و«الوصي الخائن - خ» قصة تمثيلية، مُثِّلَتْ في بيروت.

المصادر والمراجع:
الزركلي: الأعلام ٢/ ٥٧.
جريدة «البلاغ» البيروتية، ٢٤ شوال ١٣٥٣هـ.
أسامة عانوتي: «جريدة الحياة»، ١٠ نيسان ١٩٦٩م.

***

٢٧٤- بُطِي بن سُهَيْل آل مَكْتُوم (*)

(... - ...هـ/ ... - ...م)

بُطِي بن سُهَيْل، من آل مكتوم، الخليجيُّ إقامةً ووفاةً:

سادس شيوخ آل مكتوم في دُبَي (١٣٢٤ - ١٣٣٠هـ/ ١٩٠٦ - ١٩١٢م). وَلِيَ الحكم بعد مكتوم بن راشد.

اِستمرَّ في الحكم ستَّةَ أعوامٍ. خَلَفَه سعيد ابن مكتوم.

المصادر والمراجع:
د. شاكر مصطفى: الموسوعة ٤/ ٢١٣٣.
د. فؤاد السيد: موسوعة دول العالم الإسلامي ٢/ ٩٥٢ و٩٥٣-٩٥٤=٦.

***

٢٧٥- أبو بَكْر بن أحمد الحِبْشِي

(١٣٢٠ - ١٣٧٤هـ/ ١٩٠٢ - ١٩٥٤م)

أبو بَكْر بن أحمد الحِبْشِي، اللَّحْجِيُّ أصلاً، المكِّيُّ ولادةً ونشأةً وإقامةً ووفاةً:

مدرِّسٌ، قاضٍ.

تعلَّم بمدرسة الفلاح بمكة ودرَّس بها. سافر إلى حَضْرَمَوْت سنة ١٣٤٥هـ/ ١٩٢٧م فأجازه مشايخها، واستكمل دراسته في المدينة سنة ١٣٤٩هـ/ ١٩٣١م وعاد إلى مكة سنة ١٣٥٠هـ/ ١٩٣٢م معاوناً فمديراً لمدرسة الفَلَاح سنة ١٣٥٣هـ/ ١٩٣٤م. ونُقِلَ إلى القضاء فولي قضاء مكة حتى وفاته.

له: «خلاصة السِّير لسيد البشر» ألفية في السيرة النبوية، وله «ثبتٌ» كبير.

المصادر والمراجع:
الزركلي: الأعلام ٢/ ٦٢.
جريدة «البلاد» السعودية، ٢٨/ ١٢/ ١٣٧٨هـ.

***

٢٧٦- بَكْر صِدْقي العَسْكري العراقي

(١٣٠٢ - ١٣٥٦هـ/ ١٨٨٥ - ١٩٣٧م)

بَكْر صِدْقي العسكري، العراقيُّ أصلاً، البغداديُّ ولادةً ونشأةً، المَوْصِلِيُّ وفاةً:

قائدٌ عراقيٌّ. حكم العراق حكماً عسكريًّا تسعة أشهر ونحو عشرين يوماً.

كان من ضباط الجيش العثماني طوال الحرب العالمية الأولى، واشترك في كثيرٍ من المعارك. والتحق بالجيش السوري، بعد الحرب، فأقام في حلب. ثم التحق بالجيش العراقي سنة ١٣٣٩هـ/ ١٩٢١م. برتبة «رئيس» واستكمل دراساته العسكرية في مدرسة إنكليزية بالهند ثم بمدرسة الأركان الإنكليزية «كامبرلي» في إنكلترة سنة ١٣٥٠هـ/ ١٩٣٢م. وبلغ رتبة «فريق» في الجيش العراقي.

اِلتقت أهدافه مع أهداف الملك غازي بن فيصل الأوَّل بن الحسين (ملك العراق) فقويت صلته به. وخصوصاً أن كليهما كانا يريدان التخلُّص من رئيس الوزراء العراقي ياسين الهاشمي فقام بكر صدقي بثورة هي الأولى من نوعها في التاريخ العربي الحديث. فاستقال ياسين الهاشمي من رئاسة الوزارة. وتألفت وزارة جديدة برئاسة حكمت سليمان. بينما كانت كلُّ أمور الدولة بيد بكر صدقي. وحلَّ مجلس النوَّاب وانتُخِبَ مجلس آخر، أكثر أعضائه من مؤيديه.

وقامت حركة عصيان في «لواء الديوانية»، وثارت قبائل «السماوة» فقمع بكر صدقي الثورتَيْن بشدَّة.

دعته حكومة تركيا لزيارتها وإحكام سياسته بها، وكذلك فعلت حكومة هتلر الألمانية، فأجاب بكر الدعوتَيْن، وغادر بغداد إلى الموصل، في طريقه إلى أنقرة. وبينما هو في مطار الموصل يوم ٤ جمادى الآخرة

١٣٥٦هـ/ ١١ آب - أغسطس ١٩٣٧م وإلى جانبه عدد من الضباط، تقدَّم منه جنديٌّ من أكراد الموصل، اسمه «عبد اللّـه إبراهيم» فصبَّ عليه رصاص مسدَّسه، فسقط صريعاً، وحملته الطائرة إلى بغداد فدُفِنَ فيها.

له مؤلَّفات عسكرية باللغتَيْن العربية والتركية.

المصادر والمراجع:
الزركلي: الأعلام ٢/ ٦٤.
الصحف العراقية الصادرة بين عامَيْ ١٩٣٦ - ١٩٣٧م.

***

٢٧٧- أبو بكر بن عبد الرحمن بَاعَلَوي

(١٢٦٢ - ١٣٤١هـ/ ١٨٤٦ - ١٩٢٢م)

أبو بَكْر بن عبد الرحمن بن محمَّد بن شهاب الدين، باعَلَوي، الحسينيُّ، من آل السَّقَّاف الحَضْرَميُّ أصلاً وإقامةً، الحيدر آباديُّ وفاةً:

فقيهٌ حَضْرَميٌّ. له عِلْم بالفنون. شاعرٌ.

طاف بلاد العرب وقصد الهند فسكن حيدر آباد الدَّكَّن، واتَّسعت شهرته في الهند وجاوة والملايو، بمحاربته البدع وسلوكه طريق السلف الصالح.

وهو من المؤلِّفين المكثرين. له نحو ثلاثين كتاباً في الأصول والفقه والمنطق والطبيعة والكيمياء والفلك والحساب والأدب.

من مؤلَّفاته المطبوعة: «ذريعة الناهض» منظومة في الفرائض، و«رشفة الصاوي في مناقب بني الهادي»، و«الترياق النافع بإيضاح جمع الجوامع»، و«سلالة آل با علوي»، و«ديوان شعر»، وغير ذلك.

المصادر والمراجع:
سركيس: معجم المطبوعات ١/ ١٤.
عبد الحي الكتاني: فهرس الفهارس ١/ ١٠٢.
البيطار: حلية البشر ١/ ١٢٤.
الزركلي: الأعلام ٢/ ٦٥.

***

٢٧٨- أبو بَكْر بن محمَّد بن أبي بَكْر الموريتاني

(١٢٦٥ - ١٣٤٠هـ/ ١٨٤٨ - ١٩٢١م)

أبو بَكْر بن محمَّد بن أبي بَكْر، الموريتانيُّ أصلاً وولادةً وإقامةً ووفاةً:

من كبار شعراء موريتانيا في عصره.

كان كثير النظم. واختار صاحب «شعراء مورتانيا» من ديوانه عشر صفحات.

المصادر والمراجع:
الزركلي: الأعلام ٢/ ٧٠.
شعراء موريتانيا/ ٥٧٢ - ٦١٤.
الروضان: الشعراء العرب/ ٤١ - ٤٢.

***

٢٧٩- أبو بكر بن محمد بن عارف خُوقِير

(١٢٨٢ - ١٣٤٩هـ/ ١٨٦٥ - ١٩٣٠م)

أبو بكر بن محمد بن عارف بن عبد القادر ابن محمد خُوقِير، الحجازيُّ، المكيُّ ولادةً ونشأةً وإقامةً ووفاةً، الحنبليُّ مذهباً:

فقيهٌ حنبليٌّ مكِّيٌّ. مدرِّسٌ.

عُيِّن مفتياً للحنابلة سنة ١٣٢٧هـ/ ١٩٠٩م ونُكِبَ في أيام الشريف حسين بن علي فحُبِسَ ١٨ شهراً، ثم نحواً من ٧١ شهراً.

اِشتغل بعد إطلاق سراحه بالاتجار في الكتب، فكانت له مكتبة في باب السلام بمكة.

عُيِّن مدرِّساً بالحرم المكي، في العهد السعودي، واستمرَّ إلى أن توفي.

له: «فصل المقال وإرشاد الضال في توسُّل الجهَّال – ط»، و«مسامرة الضَّيف في رحلة الشتاء والصيف – ط» و«ما لا بدَّ منه في أمور الدين – ط»، و«التحقيق في الطريق – خ» في نقد طرق المتصوِّفة.

المصادر والمراجع:
مشاهير علماء نجد/ ٤٣٧.
محمد منير عبده: نموذج من الأعمال الخيرية/ ٩٨.
الزركلي: الأعلام ٢/ ٧٠.

***

٢٨٠- أبو بَكر مُعَظَّم شاه(*)

(... - ١٣٩٤هـ/ ... - ١٩٧٤م)

أبو بكر مُعَظَّم شاه بن عبد الله شاه (معتصم بالله) بن أحمد معظم شاه، الماليزيُّ أصلاً، الـپـاهانغيُّ إقامةً ووفاةً، رعاية الدين:

العشرون من ملوك پـاهانغ في ماليزيا (١٣٥١- ١٣٩٤هـ/ ١٩٣٢- ١٩٧٤م). اِرتقى العرش بعد وفاة والده عبد الله شاه.

توفي بعد أن حكم ثلاثاً وأربعين سنة. خَلَفه ابنه أحمد شاه الثالث.

المصادر والمراجع:
د. شاكر مصطفى: الموسوعة ٣/ ١٩٨٠.
د. فؤاد السيِّد: موسوعة دول العالم الإسلامي ٥/ ٢٢٦٧ و٢٢٦٨ و٢٢٧٣= ٢٠.

***

٢٨١- بُلَنْد الحَيْدَرِي العراقي(*)

(١٣٤٤ - ١٤١٦هـ/ ١٩٢٦ - ١٩٩٦م)

بُلَنْد الحَيْدَري، الكرديُّ أصلاً، العراقيُّ، البغداديُّ ولادةً ونشأةً، النيويوركيُّ وفاةً (واسمه يعني: شامخ باللغة الكردية):

شاعرٌ عراقيٌّ. وصحافيٌّ عمل في خدمة الصحافة العربية، فقد شغل منصب مدير مجلة «آفاق عربية» بين عامَيْ (١٣٩٦ – ١٤٠٠هـ/ ١٩٧٦ – ١٩٨٠م). وكان عضواً في نقابتَي الصحافيِّين العراقيِّين والبريطانيِّين.

وكان مدرِّساً وإداريًّا.

تنقَّل في البلاد العربية وأقام في لبنان ثلاث عشرة سنة. كان خلالها مديراً لثانوية برمَّانا

(١٣٨٤ - ١٣٩٣هـ/ ١٩٦٥ - ١٩٧٣م).

له آثار أدبية مطبوعة توزَّعت بين الشعر والنثر.

من آثاره الشعرية: «خفقة الطين» ١٩٤٦م، و«أغاني المدينة الميتة» ١٩٥١م، و«جئتم مع الفجر» ١٩٦١م. و«رحلة الحروف الصفر» ١٩٦٨م، و«خطوات في الغربة» ١٩٦٥م، و«أغاني الحارس المتعب» ١٩٧١م، و«حوار عبر الأبعاد الثلاثة» ١٩٧٢م.

ومن آثاره النثرية: «زمن لكلِّ الأزمنة» ١٩٨١م، و«مدخل إلى الشعر العراقي الحديث»، و«إشارات على الطريق ونقاط ضوء».

***

٢٨٢- بليغ بن عبد الحميد حمدي المِصْرِي(*)

(١٣٤٩ - ١٤١٣هـ/ ١٩٣١ - ١٩٩٣م)

بليغ بن عبد الحميد حمدي مرسي، المصريُّ أصلاً، القاهريُّ ولادةً ونشأةً وإقامةً ووفاةً (وُلِدَ في حيٍّ شبرا بالقاهرة):

من كبار الموسيقيِّين المصريِّين في النصف الثاني من القرن العشرين. تراوحت ألحانه بين الشعبية والرومانسية والوطنية الحماسية. ويعتبر من المجدِّدين.

كان والده أستاذاً للفيزياء في جامعة فؤاد الأوَّل (جامعة القاهرة اليوم).

أتقن فن العزف على العود وهو في التاسعة من عمره. ثم التحق بمعهد فؤاد الأول للموسيقى (معهد الموسيقى العربية حاليًّا).

لحَّن كثيراً من الأغاني لأم كلثوم، وعبد الحليم حافظ، وميَّادة الحنَّاوي، وهاني شاكر.

من الأغاني التي لحنها لأم كلثوم: «حب إيه» ١٩٦٠م، و«أنساك» ١٩٦١م، و«ظلمنا الحب» ١٩٦٢م، و«كل ليلة وكل يوم» ١٩٦٣م، و«سيرة الحب» ١٩٦٤م، و«بعيد عنك» ١٩٦٥م، و«فات المعاد» ١٩٦٧م، و«إنا فدائيون أو سقط القناع» ١٩٦٧م.

ومن الأغاني التي لحنها لعبد الحليم حافظ: «تخونوه» ١٩٥٧م، و«خسارة» ١٩٥٧م، و«خايفة مرة أحب» ١٩٦١م، و«البندقية اتكلمت» ١٩٦٨م، و«فدائي» ١٩٦٨م، و«الهوى هوايا» ١٩٦٩م، و«زيِّ الهوا» ١٩٧٠م.

توفي وهو في الثانية والستين من عمره بعد صراعٍ طويل مع مرض الكبد.

المصادر والمراجع:
المنجد في الأعلام/ ٢٢٤.

***

٢٨٣- بنازير بنت ذي الفِقَار علي بوتو البـﭙـاكستانية(*)

(١٣٧٢ - ١٤٢٨هـ/ ١٩٥٣ - ٢٠٠٧م)

بنازير بنت ذي الفِقَار علي بوتو، البـﭙـاكستانية أصلاً، الكراتشيَّة ولادةً ونشأةً، الروالبندية وفاةً:

رئيسة وزراء پاكستان (١٤٠٨ - ١٤١٠هـ/ ١٩٨٨ - ١٩٩٠م).

هي من عائلة سياسية مشهورة، فوالدها كان رئيساً لدولة پاكستان ثم رئيساً للوزراء في السبعينات من القرن العشرين.

درست العلوم السياسية والاقتصادية في جامعتَيْ هارڤرد في الولايات المتحدة الأميركية وأُكسفورد في إنكلترة.

تزوَّجت عام ١٤٠٧هـ/ ١٩٨٧م من رجل الأعمال وعضو البرلمان الپاكستاني آصف علي زاد داري وأنجبت منه ثلاثة أبناء.

تأثرت بوالدها وبالحياة الغربية التي عاشت فيها فترة طويلة من عمرها. وأفردت ذلك على صفحات الكتاب الذي ألَّفته عام ١٤٠٩هـ/ ١٩٨٩م عن حياتها الخاصة والعامة وأسمته «ابنة القدر».

كانت تعتبر نفسها داعية من دعاة الديمقراطية وحقوق الإنسان، وآمنت بدورٍ فعَّال لمؤسسات المجتمع المدني على رأسها البرلمان. ودعت إلى إطلاق سراح المعتقلين السياسيِّين وإصدار عفو عام عنهم.

عادت إلى پاكستان عام ١٣٩٧هـ/ ١٩٧٧م، قُبَيْل الانقلاب الذي قاده الجنرال محمد ضياء الحق والذي انتهى بإلقاء القبض على والدها ثم إعدامه عام ١٣٩٩هـ/ ١٩٧٩م. وبقيت تحت الإقامة الجبرية إلى أن استطاعت الخروج من پاكستان، ولم تعد إليها إلا بعد ثلاثة أشهر من وفاة ضياء الحق في حادث طائرة عام ١٤٠٨هـ/ ١٩٨٨م.

عادت إلى پاكستان وفازت في الانتخابات البرلمانية، فتولت منصب رئيسة الوزراء. وكان عمرها وقتئذ خمسة وثلاثين عاماً لتصبح أوَّل وأصغر رئيسة وزراء دولة إسلامية.

وقعت البلاد في الفوضى السياسية، ما دفع الرئيس الپاكستاني غلام إسحاق خان إلى إسقاط حكومتها في ١٤١٠هـ/ آب - أغسطس ١٩٩٠م.

أُجْبِرَت على الخروج من پاكستان فعاشت متنقلة بين بريطانيا والإمارات العربية. فقضت ثمانية أعوام، ثم عادت إلى پاكستان عام ١٤٢٨هـ/ ٢٠٠٧.

قُتِلَت في عملية اغتيال بتفجير لموكبها الذي كان يمرُّ في مدينة روالبندي.

المصادر والمراجع:
المنجد في الأعلام/ ١٤٣ (في ترجمة والدها).

***

٢٨٤- بهجة بن عبد القادر الشَّهْبَنْدَر الحَلَبي

(١٣١٢- ١٣٧٤هـ/ ١٨٩٥ - ١٩٥٥م)

بهجة (أو أحمد بهجتْ) بن عبد القادر الشَّهْبَنْدَر، السوريُّ أصلاً، الحلبيُّ ولادةً ونشأةً وإقامةً، الدمشقيُّ وفاةً:

مدرِّسٌ. له اشتغال بالتاريخ.

تعلَّم بحلب وبالآستانة. وزاول التعليم ببلده حتى كان مديراً للمعارف.

من كتبه المطبوعة: «تاريخ دول الطوائف الإسلامية ونبذة من تاريخ الدول العربية»، و«الهندسة الابتدائية» مدرسي، و«أساليب التدريس» رسالة، و«معركة حطين» رسالة، وغيرها.

المصادر والمراجع:
فهرس دار الكتب المصرية ٥/ ٨٧.
مَنْ هو في سورية ٢/ ٤٢٣.
الزركلي: الأعلام ٢/ ٧٥-٧٦.

***

بـاب التاء

٢٨٥- تحسين بن مصطفى العسكري
(١٣٠٩ - ١٣٦٦هـ/ ١٨٩٢ - ١٩٤٧م)

تحسين بن مصطفى بن عبد الرحمن العسكري، العراقيُّ أصلاً، البغداديُّ ولادةً ونشأةً وإقامةً، القاهريُّ وفاةً. هو أخو رئيس الوزارة العراقية ووزير الدفاع العراقي جعفر باشا المتوفى عام ١٣٥٥هـ/ ١٩٣٦م:

ضابطٌ عسكريٌّ عراقيٌّ.

تخرَّج في المدرسة الحربية بالآستانة، ودخل في جمعية «العهد» واشترك في حرب طرابلس الغرب (بين العثمانيين والإيطاليين)، وفي ثورة العراق على الاستعمار البريطاني عام ١٣٣٨هـ/ أوائل ١٩٢٠م.

ثم تولّى مناصب سياسية منها وزارة الداخلية ببغداد. وعُيِّن مديراً مفوضاً للعراق بمصر. وبقي في هذا المنصب إلى حين وفاته بالقاهرة.

له: «مذكرات» نشر جزءاً منها.

المصادر والمراجع:

الشخصيات البارزة لسنة ١٩٤٧م، ص: ٣١٧.

الزركلي: الأعلام ٢/ ٨٤.

***

٢٨٦- أبو تراب بن أبي طالب الحسيني
(... - نحو ١٣٢٨هـ/ ... - نحو ١٩١٠م)

أبو تراب بن أبي طالب بن أبي تراب بن قريش بن أبي طالب، الحسينيُّ، الخراسانيُّ، القائينيُّ ولادةً ونشأةً وإقامةً، الشيعيُّ، الإماميُّ مذهباً:

فقيهٌ إماميٌّ، أصوليٌّ، عالمٌ فاضلٌ، أديبٌ بارعٌ، شاعرٌ بالفارسية. تتلمذ في النجف الأشرف.

اتَّخذ لنفسه اسماً مستعاراً استتر وراءه. كان يوقِّع به قصائده وهو: أنوار.

نعته الدكتور الأميني في معجم رجاله ٣/ ٩٥٩ بأنه:

«كان أبيَّ النفس، طيب القلب، ورعاً، صالحاً».

من تآليفه: أسرار التوحيد في تفسير سورة التوحيد»، و«الكواكب السبعة»، و«الفوائد

الغروية»، في الدراية والرجال، و«صلاة المسافر»، و«ديوان شعر» بالفارسية.

المصادر والمراجع:
السيِّد: محسن الأمين: أعيان الشيعة ٦/ ١٥٦.
كحالة: معجم المؤلفين ٣/ ٩٠.
د. الأميني: معجم رجال الفكر والأدب ٣/ ٩٥٨ — ٩٥٩.

***

٢٨٧- تقي الدين بن منح الصُّلح اللبناني(*)

(١٣٢٥ - ١٤٠٨هـ/ ١٩٠٧ - ١٩٨٨م)

تقي الدين بن منح الصلح، اللبنانيُّ أصلاً وإقامةً، البيروتيُّ ولادةً، الباريسيُّ وفاةً:

من رؤساء الحكومات في لبنان، سياسيٌّ، مربٍّ، وصحافيٌّ عمل في خدمة الصحافة العربية محرِّراً ونقيباً. ومن مؤسِّسي «حزب النداء القومي» سنة ١٣٦٤هـ/ ١٩٤٥م ثم كان رئيسه في ما بعد.

درس في مدارس الآباء اليسوعيِّين والليسيه والجامعة الأميركية ببيروت. ونال من معهد الآداب الشرقية إجازة في الأدب العربي.

كان عضواً في أوَّل نقابة للمعلمين بلبنان سنة ١٣٥٧هـ/ ١٩٣٨م. ورئس نقابة الصحافة عام ١٣٦٥هـ/ ١٩٤٦م.

اِنتُخِبَ نائباً عن زحلة سنة ١٣٧٦هـ/ ١٩٥٧م، ونائباً عن بعلبك — الهرمل سنة ١٣٧٣هـ/ ١٩٦٤م. وتولى منصب وزير الداخلية في السنة نفسها.

كتب مقالاته في جريدة «النداء» لسان حال حزب النداء القومي، وفي جريدة «الديار» القديمة.

له في محاضرات الندوة اللبنانية: «النداء القومي عقيدة ونضال»، و«وحدة العرب»، و«إحياء ذكرى أبي شهلا»، و«إحياء ذكرى عبد العال».

المصادر والمراجع:
د. ضو: معجم القرن العشرين/ ١٩٩ — ٢٠٠.
د. فؤاد السيِّد: معجم السياسيين المثقفين/ ١٥١=١٣٨.

***

٢٨٨- التهامي بن محمَّد المزواري الجَلَاوي المغربي

(١٢٩٢ - ١٣٧٥هـ/ ١٨٧٥ - ١٩٥٦م)

التهامي بن محمد المزواري، الجَلَاويُّ، المغربيُّ، المراكشيُّ:

صاحب المكتبة الشهيرة بالمغرب. والمسيء بمناصرة الاستعمار الفرنسي. كان «باشا» مراكش أي واليها، عهد الحماية الفرنسية عام ١٣٢٦هـ/ ١٩٠٨م وناوأ الحركة الوطنية وقاتل بعض الثائرين على الاستعمار الفرنسي. كما جاهر بعداء المولى محمد الخامس بن يوسف قبل نفيه، ثم والاه بعد رجوعه من المنفى وتوليه العرش سنة ١٣٧٤هـ/ ١٩٥٥م.

توفي في السنة نفسها التي نال بها المغرب استقلاله ولم يدركه.

أما خزانة كتبه فاحتوت على نفائس من نوادر المخطوطات، ضُمَّتْ إلى مكتبة الرباط العامة.

المصادر والمراجع:
ابن سودة المري: دليل مؤرخ المغرب ١/ ٢٣٠.
الزركلي: الأعلام ٢/ ٨٩.
المنجد في الأعلام/ ٣٩٢.

***

٢٨٩- توفيق بن أحمد البساط اللبناني

(... - ١٣٣٤هـ/ ... - ١٩١٦م)

توفيق بن أحمد البساط، اللبنانيُّ أصلاً، الصَّيداويُّ ولادةً ونشأةً، البيروتيُّ وفاةً:

من أحرار العرب وشهدائهم في الحرب العالمية الأولى.

تعلَّم ببيروت ثم بالآستانة. وكان من أعضاء جمعية «العربية الفتاة» السِّرِّيَّة. وعُيِّن «مأمور مَعِيَّة» في ولاية دمشق.

لاحقته الدولة العثمانية فقصد البادية مع الأمير عارف الشهابي وعمر حَمَد. وظلُّوا يتنقَّلون في البادية نحو ثمانية أشهر، حتى قبض عليهم الأتراك في مدائن صالح وهم في طريقهم إلى مكة مهد الثورة العربية الكبرى. فسيقوا إلى دمشق، فديوان الأحكام العرفية في عاليه (بلبنان) وعُذِّب صاحب الترجمة في ديوان عاليه، وأُعْدِم شنقاً في بيروت، ولما يبلغ الثلاثين من العمر.

المصادر والمراجع:
مجاهد: الأعلام الشرقية ٤/ ١٩١.
الزركلي: الأعلام ٢/ ٩٠-٩١.

***

٢٩٠- توفيق بن أمين محمد الدقن المِصْرِي(*)

(١٣٤٢ - ١٤٠٨هـ/ ١٩٢٤ - ١٩٨٨م)

توفيق بن أمين محمد الدقن، المصريُّ أصلاً، المنوفيُّ ولادةً ونشأةً، القاهريُّ إقامةً ووفاةً:

ممثِّل مسرحيٌّ وسينمائيٌّ مصريٌّ.

اِشتهر بأدوار الشَّرِّ ولم يخْلُ أداؤه من خفَّة الظِّلِّ.

وكان ناجحاً في أدوار: اللص، والبلطجي، والسِّكِّير، والعربيد، إلى درجةٍ أن بعض الساذجين من الناس كانوا يصدِّقونه في ما يفعله ويكرهونه بسبب تلك الأدوار.

حصل على بكالوريوس المعهد العالي للفنون المسرحية عام ١٣٦٩هـ/ ١٩٥٠م.

بدأ حياته الفنية منذ كان طالباً في المعهد من خلال أدوارٍ صغيرة إلى أن اشترك في فيلم «ظهور الإسلام» عام ١٣٧٠هـ/ ١٩٥١م.

اِلتحق بعد تخرُّجه بالمسرح الحر لمدة سبع سنوات، ثم التحق بالمسرح القومي وظلّ عضواً به حتى إحالته إلى التقاعد.

من مسرحياته: «بداية ونهاية»، و«سكّة السلامة»، و«المحروسة»، و«البلدوزر».

من أفلامه في الخمسينات: «أرض السلام»، و«صراع في الميناء»، و«سرطاقية الإخفاء».

ومن أفلامه في الستينات: «صلاح الدين الأيوبي»، و«في بيتنا رجل»، و«بنت الحتة».

ومن أفلامه في السبعينات: «أبناء للبيع»، و«غرام تلميذة»، و«الأرض»، و«على باب الوزير»، و«المذنبون».

وفي الثمانينات: «الدرب الأحمر»، و«الأقوياء»، و«سفاح كرموز»، و«خرج ولم يعد»، و«سعد اليتيم» وهو آخر أفلامه قبل وفاته.

***

٢٩١- توفيق حسين العراقي

(١٣١٤ - ١٣٧٣هـ/ ١٨٩٦ - ١٩٥٤م)

توفيق حسين، العراقيُّ أصلاً وولادةً ونشأةً، البغداديُّ إقامةً ووفاةً:

ضابطٌ عراقيٌّ. ومؤلِّفٌ مُكْثِرٌ.

له ثلاثةٌ وعشرون كتاباً مطبوعاً، منها: «الاستخبارات العسكرية في السلم والحرب»، و«أعمال التجسُّس وقضايا النفط والحرب»، و«فلسطين من الناحية العسكرية والخطر الصهيوني الأوربي»، و«المحاربون القدماء في العراق»، وغيرها.

المصادر والمراجع:
عوّاد: معجم المؤلفين العراقيين ١/ ٢١٥.
الزركلي: الأعلام ٢/ ٩٢.

***

٢٩٢- توفيق الحكيم المِصْري (*)

(١٣١٥ - ١٤٠٧هـ/ ١٨٩٨ - ١٩٨٧م)

توفيق الحكيم، المصريُّ أصلاً، الاسكندريُّ ولادةً، القاهريُّ إقامةً ووفاةً:

أديبٌ مصريٌّ، كاتبٌ. ومن روَّاد الرواية والكتابة المسرحية العربية، ومن الأعلام البارزة في تاريخ الأدب العربي الحديث في القرن العشرين. ناقدٌ أدبي وفني.

أرسله والده إلى فرنسا ليبتعد عن المسرح ويتفرَّغ لدراسة القانون بهدف الحصول على شهادة الدكتوراه، فمكث في فرنسا ثلاث سنوات (١٣٤٣ - ١٣٤٦هـ/ ١٩٢٥ - ١٩٢٨م) اطَّلع خلالها على فنون المسرح.

عاد إلى مصر سنة ١٣٤٦هـ/ ١٩٢٨م، فعُيِّن وكيلاً للنائب العام سنة ١٣٤٨هـ/ ١٩٣٠م في المحاكم المختلطة بالاسكندرية ثم في المحاكم الأهلية.

اِنتقل سنة ١٣٥٣هـ/ ١٩٣٤م إلى وزارة المعارف ليعمل مفتشاً للتحقيقات ثم مديراً لإدارة الموسيقى والمسرح بالوزارة عام ١٣٥٦هـ/ ١٩٣٧م، ثم إلى وزارة الشؤون الاجتماعية ليعمل مديراً لمصلحة الإرشاد الاجتماعي.

عُيِّن مديراً لدار الكتب المصرية عام ١٣٧٣هـ/ ١٩٥٤م، وانتُخِبَ في السنة نفسها عضواً عاملاً بمجمع اللغة العربية. وعُيِّن عام ١٣٧٥هـ/ ١٩٥٦م عضواً متفرِّغاً في المجلس

الأعلى لرعاية الفنون والآداب بدرجة وكيل وزارة.

عُيِّن عام ١٣٧٨هـ/ ١٩٥٩م مندوباً عن مصر في منظمة الأونيسكو في باريس. ثم عاد إلى القاهرة عام ١٣٧٩هـ/ أوائل ١٩٦٠م إلى منصبه في مجلس الفنون والآداب ثم كان مستشاراً بجريدة «الأهرام»، ثم عضواً بمجلس إدارتها عام ١٣٩١هـ/ ١٩٧١م.

من مسرحياته: «أهل الكهف»، و«أهل الفن»، و«شهرزاد»، و«بيجماليون»، و«سليمان الحكيم»، و«الأيدي الناعمة»، و«رصاصة في القلب»، و«يا طالع الشجرة»، وغيرها.

ومن قصصه ورواياته: «عودة الروح»، و«عصفور من الشرق»، و«يوميات نائب في الأرياف»، و«الرباط المقدس»، و«وليلة زفاف»، وغيرها.

وله كتب ودراسات، منها: «مذهبي في الحياة والفن»، و«أدب الحياة»، و«حماري قال لي»، و«فن الأدب»، و«زهرة العمر»، وغيرها.

المصادر والمراجع:
أنور الجندي: أضواء على حياة الأدباء المعاصرين (انظر: الفهرس).
د. شوقي ضيف: الأدب العربي المعاصر/ ٢٨٨ – ٢٩٨.
نجيب مسعد: تراثنا العربي المعاصر (انظر: الفهرس).
د. حمود: أدباء وشعراء العرب ٢/ ٥٧ – ٥٨.
المنجد في الأعلام/ ٢٢٣.

***

٢٩٣- توفيق بن علي بن ناصر الفكيكي البغدادي

(١٣٢١ - ١٣٨٩هـ/ ١٩٠٣ - ١٩٦٩م)

توفيق بن عليٍّ بن ناصر الفكيكي، العراقيُّ أصلاً، البغداديُّ ولادةً ونشأةً وإقامةً ووفاةً، الشيعيُّ، الإماميُّ مذهباً، أبو أديب:

أحد رجال الفكر والقانون في العراق. أديبٌ لامعٌ، وقانونيٌّ متضلعٌ، ومشرِّع فقيهٌ، عالم جليل، ومؤلف مُكْثِرٌ.

وهو من قدامى الصحافيين في العراق. عمل في خدمة الصحافة العربية محرِّراً ورئيس تحرير ومنشئاً. فقد كان يكتب في صحف بغداد والنجف ولا سيما في جريدة «الهاتف» للأستاذ جعفر الخليلي. وكثيراً ما كان يوقِّع مقالاته باسم مستعار، هو: «أبو أديب». وأصدر جريدة «النظام» ببغداد عام ١٣٤٥هـ/ ١٩٢٧م وعطَّلتها حكومة الانتداب البريطاني سريعاً. ثم أصدر جريدة «الرعد» عام ١٣٦٧هـ/ ١٩٤٨م، فعطلتها السلطة العسكرية ببغداد، ثم أصدر «القَبَس» عام ١٣٧١هـ/ ١٩٥٢م. ورئس تحرير جريدة «الكَرْخ» التي أصدرها المَلّا عبود الكَرْخي.

درس في الابتدائية البارودية ببغداد، ثم الرشدية الملكية العثمانية حتى الاحتلال البريطاني للعراق. تخرَّج في دار المعلمين الابتدائية.

شارك في الثورة العراقية الكبرى ضدَّ

الاحتلال البريطاني للعراق عام ١٣٣٨هـ/ ١٩٢٠م وحُكِمَ عليه بالإعدام.

دخل كلية الحقوق ببغداد، وتخرَّج فيها عام ١٣٥٠هـ/ ١٩٣٢م. عُيِّن حاكماً منفرداً في كربلاء وأُلحِقَت به حاكمية النجف.

جمعته روابط الود والصداقة بجمع كبير من علماء كربلاء والنجف ولا سيما الشيخَيْن محمد الحسين آل كاشف الغطاء ومحمد علي اليعقوبي والأستاذ جعفر الخليلي، وبجميع أعضاء الرابطة الأدبية في النجف. فقد مكنته اتصالاته بالنجف وبيوتها العلمية من التعرف إلى أعلامها وعلمائها باحثاً بين مكتبات البيوت الخاصة عن المخطوطات التي تنفرد بها بعض الخزائن النجفية.

من مؤلَّفاته المطبوعة: «المتعة وأثرها في الإصلاح الاجتماعي» ١٩٣٧م، و«الدين والأخلاق» ١٩٣٨م، و«الراعي والرعية» جزءان ١٩٤٠م، و«أدب الفتوة أو الدعاية العسكرية عند العرب» ١٩٤١م، و«سكينة بنت الحسين» ١٩٥٠م، و«أقرب الوسائل لنشر الحضارة الصحيحة في العراق» ١٩٥٦م، و«أدب النخيل» ١٩٦٢م، و«النخيل: شعر ونثر» ١٩٦٤م، و«الإمام جعفر الصادق» ١٩٦٦م.

المصادر والمراجع:

عبد اللّـه الجبوري: توفيق الفكيكي.
آغا بزرگ: طبقات أعلام الشيعة ١/ ٢٧١ – ٢٧٣.
جعفر الخليلي: هكذا عرفتهم ٣/ ٤٣ – ٧٠.
داغر:
- مصادر الدراسة ٣/ ٢/ ٩٨٠ – ٩٨٢.
- معجم الأسماء/ ٥٢ و٢٢١.
الزركلي: الأعلام ٢/ ٩٢.

***

٢٩٤- توفيق أبو الهدى الفِلَسْطِيني
(١٣١٠ - ١٣٧٥هـ/ ١٨٩٢ - ١٩٥٦م)

توفيق أبو الهدى، الفلسطينيُّ أصلاً، العكَّاويُّ ولادةً (عكا: مدينة في فلسطين على ساحل البحر المتوسط)، الأردنيُّ إقامةً، العمَّانيُّ وفاةً:

سياسيٌّ. تولَّى رئاسة الوزارة في الأردن أكثر من اثنَتَيْ عشرة مرَّة.

تعلَّم باستانبول، وسكن شرق الأردن في بدءِ إمارتها.

اِتُّهم بموالاة السياسة البريطانية. فحاول بعض الأردنيِّين اغتياله.

مرض بسرطان المعدة، فاعتزل العمل. وطالت عليه الآلام، فوضع في رقبته حبلاً، وشنق نفسه في بيته على رابيةٍ بعمَّان.

وفي أيامه تحوَّلت إمارة الأردن إلى مملكة، فكان من رجال الملك عبد اللّـه الأوَّل، وابنه الملك طلال، وحفيده الملك حسين.

المصادر والمراجع:

الزركلي: الأعلام ٢/ ٩٣.
د. شاكر مصطفى: الموسوعة ٤/ ٢٠٣٨.

د. فؤاد السيِّد: معجم السياسيين المغتالين/ ١١٨ = ١٨٦.
جريدة «الأخبار»، ٢/ ٧/ ١٩٥٦.
مجلة «المصور»، ٦/ ٧/ ١٩٥٦.
جريدة «الأهرام»، ٢٦/ ٧/ ١٩٥٦.

***

٢٩٥- توفيق بن يوسف السويدي

(١٣٠٨ - ١٣٨٨هـ/ ١٨٩١ - ١٩٦٨م)

توفيق (وقيل: سُمِّي في طفولته سليمان توفيق) بن يوسف بن نعمان، السويديُّ، العراقيُّ أصلاً، البغداديُّ ولادةً ونشأةً وإقامةً، البيروتيُّ وفاةً:

زعيمٌ عراقيٌّ، من العاملين في القضايا القومية العربية، حقوقيٌّ، محامٍ، سياسيٌّ، إداريٌّ، من رؤساء الوزارة في العراق ورئيس مجلس النواب العراقي.

تعلَّم دراسته الابتدائية في بغداد. ثم دخل كلية الحقوق باستنبول. وتخرَّج في باريس حائزاً على الحقوق عام ١٣٣٢هـ/ ١٩١٤م.

دخل في الجيش العثماني ضابط احتياطٍ (بفلسطين). وبعد الحرب زاول المحاماة في دمشق. ودرَّس بها في كلية الحقوق.

عاد إلى بغداد عام ١٣٣٩هـ/ ١٩٢١م فكان فيها عميداً لكلية الحقوق، فمديراً للعدلية، فوزيراً للمعارف سنة ١٣٤٥هـ/ ١٩٢٧م، فرئيساً للوزارة العراقية ١٣٤٧هـ/ ١٩٢٩م، ثلاث مرات، قام في خلالها برئاسة مجلس النواب.

تقلَّب في مناصب متعدِّدة. وأسَّس حزب «الأحرار».

ولما قامت ثورة عبد الكريم قاسم في العراق سنة ١٣٧٧هـ/ ١٩٥٨م اعتُقِلَ صاحب الترجمة ثلاث سنوات. وانزوى بعدها نحو عام في منزله. ثم انتقل إلى بيروت، فأقام يدوِّن مذكراته إلى أن توفي. ونُقِلَ إلى مدفن أسرته ببغداد.

له: «مذكراتي: نصف قرن من تاريخ العراق والقضية العربية - ط» في ٦٤١ صفحة. صدر بعد وفاته. وعرَّب عن الفرنسية «مبادئ الاقتصاد السياسي» لشارل جيد.

المصادر والمراجع:
الدليل العراقي الرسمي لسنة ١٩٣٦م، ص: ٨٦٩.
الزركلي: الأعلام ٢/ ٩٣.
مجلة «لغة العرب»، ٤: ٣٩٢.
جريدة «الحياة» اللبنانية، ١٦ ت١ ١٩٦٨م.

***

٢٩٦- تَيْمُور بن فيصل بن تُرْكي البُوسَعِيدي العُماني (*)

(... - بعد ١٣٥٠هـ/ ... - بعد ١٩٣٢م)

تَيْمُور بن فيصل بن تركي بن سعيد بن سلطان بن أحمد (المتوكل على اللّه)، البُوسَعيديُّ نسباً، العُمانيُّ إقامةً ووفاةً، الخارجيُّ، الإباضيُّ مذهباً:

حادي عشر الأئمَّة البُوسَعِيديِّين في مسقط وعُمان (١٣٣١ - ١٣٥٠هـ/ ١٩١٣ - ١٩٣٢م). بُويع بالإمامة بعد وفاة والده فيصل.

واستمرَّ في إمامته إلى أن تنازل لولده سعيد عن الحكم سنة ١٣٥٠هـ/ ١٩٣٢م.

المصادر والمراجع:

د. شاكر مصطفى: الموسوعة ٣/ ١٧٥٦.
د. فؤاد السيِّد: موسوعة دول العالم الإسلامي ٢/ ٩٢٣ و٩٢٥ = ١١.

***

باب الجيم

٢٩٧- جابر بن مُبَارَك بن صباح الكويتي
(١٢٩٠ - ١٣٣٥هـ/ ١٨٧٣ - ١٩١٧م)

جابر الثاني بن مبارك الكبير بن صَبَاح الثاني بن جابر الأوَّل بن عبد اللّـه الأوَّل، الكويتيُّ ولادةً وإقامةً ووفاةً:

ثامن أمراء الكويت من آل الصَّباح (١٣٣٤ - ١٣٣٥هـ/ ١٩١٥ - ١٩١٧م).

كان على عهد أبيه مبارك قائدًا لجيشه، وكثيرًا ما خاض الحروب بنفسه، ثم خَلَف والده في إمارة الكويت بعد وفاته سنة ١٣٣٤هـ/ ١٩١٥م.

كان حليمًا، عادلًا. أسقط عن أهل الكويت بعض الضرائب وممَّا يؤخذ عليه ميله عن الإصلاح وإهماله شؤون العِلْم.

لم يَطُلْ عهده في الحكم. خَلَفَه أخوه سالم.

المصادر والمراجع:
عبد العزيز الرشيد: تاريخ الكويت ٢/ ٤٩.
الزركلي: الأعلام ٢/ ١٠٥.
د. شاكر مصطفى: الموسوعة ٤/ ٢١٤٥.
د. فؤاد السيد: موسوعة دول العالم الإسلامي ٢/ ٩٣١ و٩٣٣ و٩٣٥ - ٩٣٦ = ٨.

***

٢٩٨- جعفر بن أحمد بن سيف البُدَيْرِي
(... - ١٣٦٩هـ/ ... - ١٩٥٠م)

جعفر بن أحمد بن سيف البُدَيْرِي (نسبته إلى آل بُدَيْر، من آل خلف، من طيِّئ)، العراقيُّ، النجفيُّ إقامةً ووفاةً، الشيعيُّ، الإماميُّ مذهبًا:

فقيهٌ إماميٌّ معمَّرٌ.

له: «مصباح الأنام في شرح شرائع الإسلام» اختصر فيه رسالته العلمية «التذكرة - ط» في الفقه.

المصادر والمراجع:
محمد حرز الدين: معارف الرجال ١/ ١٧٩.
ديوان موسى الطالقاني/ ٤٠٧.
عوَّاد: معجم المؤلفين العراقيين ١/ ٢٤٤.
الزركلي: الأعلام ٢/ ١٢١ - ١٢٢.

***

٢٩٩- جعفر بن أسد بن علي الخليلي العراقي(*)
(١٣٢٢ - ١٤٠٥هـ/ ١٩٠٤ - ١٩٨٥م)

جعفر بن الشيخ أسد بن المَلَّا علي الخليلي،

العراقيُّ أصلًا، النجفيُّ ولادةً ونشأةً، البغداديُّ إقامةً، الإماراتيُّ وفاةً ودفنًا:

رائدٌ من روَّاد القصة العراقية، كاتبٌ، أديبٌ، مؤرِّخٌ، صحافيٌّ معروفٌ عمل في خدمة الصحافة العربية محرِّرًا ومنشئًا.

نشأ في بيت عِلْمٍ وأدبٍ ومن أسرة عُرِفَتْ باهتمامها بالطبِّ الشعبي.

عُيِّن معلمًا في مدرسة «الحِلَّة» الابتدائية عام ١٣٤٢هـ/ ١٩٢٤م، ثم استقال من التعليم سنة ١٣٤٩هـ/ ١٩٣١م ليتفرَّغ لشؤون الأدب والصحافة.

أصدر جرائد «الفجر الصادق» ١٩٣١م و«الراعي» ١٩٣٣م ثم أصدر مجلة «الهاتف» الأدبية الأسبوعية ١٩٣٥م واشتهر بها. انتقل بمجلته الهاتف إلى بغداد سنة ١٣٦٨هـ/ ١٩٤٩م وأصدرها يومية سياسية لفترة ثم عاد إلى شكلها الأدبي الأسبوعي. واستمرت إلى أن توقَّفت عن الصدور عام ١٣٧٣هـ/ ١٩٥٤م.

أسَّس «دار التعارف» للطباعة والنشر.

من مؤلَّفاته القصصية: «التعساء» ١٩٢١م قصة طويلة، و«الضائع»، و«عندما كنت قاضيًا»، و«هؤلاء الناس» مجموعة قصصية، بغداد ١٩٥٦م، و«اعترافات»، و«أولاد الخليلي»، و«حديث القوة»، و«في قرى الجن».

ومن كتبه: «يوميات»، و«هكذا عرفتهم» جزءان، بغداد ١٩٦٣م، و«موسوعة العتبات المقدسة»، و«نفحات من خمائل الأدب الفارسي»، و«القصة العراقية قديمًا وحديثًا» ١٩٥٧م، و«على هامش الثورة العراقية الكبرى»، وغيرها.

المصادر والمراجع:

د. حمود: أدباء وشعراء العرب ٢/ ٦١.

***

٣٠٠- جعفر بن باقر آل محبوبة النجفي
(١٣١٣ - ١٣٧٧هـ/ ١٨٩٦ -١٩٥٧م)

جعفر بن باقر بن جواد من آل محبوبة، العراقيُّ أصلًا، النَّجَفيُّ ولادةً ونشأةً وإقامةً ووفاةً، الشيعيُّ، الإماميُّ مذهبًا:

أديبٌ نجفيٌّ، مؤرِّخٌ محقِّقٌ متتبِّعٌ.

أُولع منذ الصغر بالبحث والتنقيب ولا سيما في ما يعود منه إلى النجف، دارساً خططها وما جرى فيها من الآثار والمآثر وما يتصل بتراجم المشاهير من رجال العِلْم والأدب فيها.

ولازم، في سبيل التنقيب والتمحيص، أهمَّ مكتبات النجف وراجع فيها تاريخ أُسَرها وأعلامها المطبوعة والمخطوطة، ولا سيَّما ما كان منها في مكتبة الإمام العلَّامة الشيخ آغا بُزُرگ الطهراني، صاحب «الذريعة إلى تصانيف الشيعة»، وتردَّد إلى داره عدَّة سنوات وراجع مؤلفاته والموسوعات التي ترجم فيها لأعلام الشيعة قديمًا وحديثًا،

واقتبس منها الكثير من الفوائد والمعلومات النادرة.

له: «ماضي النجف وحاضرها» ثلاثة أجزاء:

- الجزء الأول، مطبعة العرفان صيدا ١٩٥٣م. في تاريخ مدينة النجف ومشاهدها ومكتباتها.

- الجزء الثاني، المطبعة العلمية والأدبية ١٩٥٥م. في تاريخ البيوت والأُسَر العلمية والأدبية ١٩٥٥م.

- الجزء الثالث، مطبعة النجف ١٩٥٨م. في تتمة تاريخ البيوت والأُسر.

المصادر والمراجع:
جعفر آل محبوبة: ماضي النجف وحاضرها ٣/ ٢٨١.
آغا بزرگ الطهراني: نقباء البشر = ٥٩٢.
عوَّاد: معجم المؤلفين العراقيين ١/ ٢٥٣.
داغر: مصادر الدراسة ٣/ ١/ ٢٦٤ - ٢٦٥.
الزركلي: الأعلام ٢/ ١٢٢.

***

٣٠١- جعفر بن أبي بكر بن جعفر لَبَني
(١٢٨٢ - ١٣٤٢هـ/ ١٨٦٤ - ١٩٢٣م)

جعفر بن أبي بَكْر بن جعفر لَبَني، الحجازيُّ، المكّيُّ ولادةً وإقامةً ووفاةً:

قاضٍ، مدرِّس.

درَّس في المسجد الحرام مدةً طويلةً. ووَلِيَ القضاء بالمدينة المنورة، ثم بخَيْبَر. وتوفي وهو نائب قاضٍ بمحكمة مكة.

له: «دفع الشُّدَّة بجواز تأخير الآفاقي الإحرام إلى جُدَّة - ط» رسالة صغيرة، وكتاب في «تاريخ عوائل مكة» و«العقود المتلألئة» شرح أرجوزة لابن الشحنة، في المعاني والبيان.

المصادر والمراجع:
سركيس: معجم المطبوعات/ ١٥٨٧.
الزركلي: الأعلام ٢/ ١٢٢.
عمر عبد الجبار: جريدة «البلاد»، جدَّة ١٠/ ١١/ ١٣٨٧هـ.
مجلة «العرب»، ٦: ١١٨.

***

٣٠٢- جعفر بن حسين بن يحيى المدني
(... - ١٣٤٢هـ/ ... - ١٩٢٤م)

جعفر بن حسين بن يحيى بن إبراهيم بن هاشم، الحسينيُّ، الحجازيُّ، المدنيُّ ولادةً وإقامةً ووفاةً:

خطَّاط. له اشتغال بالتاريخ.

نسخ كثيرًا من تواريخ المدينة بخطه. ورسم خارطة مكبَّرة للمسجد النبوي. وحلَّى بعض كتبه بتعليقاتٍ مفيدة. ووقف مخطوطاته في داره، فآلت إلى مكتبة الأسرة (آل هاشم) بالمدينة.

له: رسالة في «الزيارة - ط» مختصرة، وكتاب «الأخبار الغريبة في ذِكْر ما وقع بطيبة الحبيبة - خ» بخطِّه، وكتاب في «تاريخ المدينة».

المصادر والمراجع:
الزركلي: الأعلام ٢/ ١٢٤.
مجلة «المنهل»، ٧: ٤٤٢ و٣٨: ٤٧٦.

***

٣٠٣- جعفر بن طاهر الحسني

(١٣١٢ - ١٣٩٠هـ/ ١٨٩٥ - ١٩٧٠م)

جعفر بن طاهر بن أحمد بن الأمير عبد القادر، الحسنيُّ، الجزائريُّ أصلًا، الدمشقيُّ ولادةً وإقامةً، المالكيُّ مذهبًا:

عالمٌ بالآثار. من أعضاء المجمع العلمي العربي بدمشق.

تعلَّم بدمشق وبيروت. وأبعدته السلطة العثمانية في خلال الحرب العالمية الأولى إلى بروسَّة مع أسرته.

بعد عودته إلى دمشق عام ١٣٣٦هـ/ ١٩١٨م عُيِّن أمينًا للمتحف العربي. وتخصَّص في باريس لدراسة الآثار والمتاحف (١٣٣٩ - ١٣٤٢هـ/ ١٩٢١ - ١٩٢٤م).

عُيِّن في دمشق، مديرًا عامًّا للآثار (١٣٦٦ - ١٣٦٩هـ/ ١٩٤٧ - ١٩٥٠م) وأُنْشِئَتْ في أيامه متاحف بدمشق وحلب وتدمر. وكشف عن خرائب في تدمر وبصرى. واختير أمينًا للمجمع العلمي العربي بدمشق سنة ١٣٧٥هـ/ ١٩٥٦م وبقي في هذا المنصب حتى وفاته.

من تآليفه: «دليل مقتنيات دار الآثار الوطنية بدمشق - ط» و«المعجم الجغرافي التاريخي للجمهورية العربية السورية - خ» مهيَّأ للطبع، وعمل في تحقيق كتاب «الدارس في تاريخ المدارس»، للنعيمي، مجلدان.

وله رسائل بالفرنسية عن الآثار السورية والنقود الإسلامية.

المصادر والمراجع:
مَنْ هو في سورية ٢/ ١٩٥.
معالم وآثار/ ٢٤١.
الزركلي: الأعلام ٢/ ١٢٤.
مجلة «المجمع العلمي العربي»، دمشق، ٤٥: ٨٨٧.

***

٣٠٤- جعفر بن محمَّد العَوَّامي

(١٢٨١ - ١٣٤٢هـ/ ١٨٦٤ - ١٩٢٣م)

جعفر بن محمد (أبي المكارم)، العَوَّاميُّ ولادةً (العَوَّاميَّة من أعمال القطيف)، النجفيُّ نشأةً، البحرانيُّ وفاةً، الشيعيُّ، الإماميُّ مذهبًا:

فقيهٌ إماميٌّ، ناظمٌ، ومؤلِّف مُكْثِرٌ.

قيل إن له ١٩ كتابًا في الفقه، و٤ في الأصول، و٧ في مصائب أهل البيت، و٣ في البيان، وكتابين في المنطق، وكتابًا في النجوم، وكتبًا في المراسلات والشعر.

من كتبه المطبوعة: «الأجوبة الجغرافية»، و«جذوة الحق»، و«عقود الجمان».

المصادر والمراجع:

أعلام العوامية/ ٧٠–١٥٣.
الزركلي: الأعلام ٢/ ١٢٩.

***

٣٠٥- جعفر بن محمد باقر بن علي الطَّباطبائي النَّجَفي

(١٢٨٩ - ١٣٧٧هـ/ ١٨٧٢ - ١٩٥٧م)

جعفر بن محمد باقر بن عليٍّ بن رضا الطباطبائي، العراقيُّ، النجفيُّ إقامةً، الشيعيُّ، الإماميُّ مذهبًا، من آل بحر العلوم:

فقيهٌ إماميٌّ نجفيٌّ.

من كتبه المطبوعة: «أسرار العارفين في شرح دعاء كُمَيْل بن زياد»، و«تحفة العالم في شرح خطبة المعالم» جزءان.

المصادر والمراجع:
عوَّاد: معجم المؤلفين العراقيين ١/ ٢٥٣.
محمد حرز الدين: معارف الرجال ١/ ١٨٢.
الزركلي: الأعلام ٢/ ١٢٩.

***

٣٠٦- جعفر بن محمد بن جعفر الأَعْرَجي

(١٢٧٤ - ١٣٣٢هـ/ ١٨٥٨ - ١٩١٤م)

جعفر بن محمد بن جعفر، العراقيُّ، الكاظميُّ، الأَعْرَجيُّ، الشيعيُّ، الإماميُّ مذهبًا:

متأدِّبٌ، نسَّابةٌ. كان نقيبًا للعلويِّين في بغداد.

من مؤلَّفاته: «الفلك السائر في أنساب القبائل والعشائر – خ» بخطِّه في القاهرة، أنجزه سنة ١٣١٧هـ/ ١٩٠٠م، في ١٤٣ ورقة.

المصادر والمراجع:
مخطوطات الظاهرية، التاريخ ٢: ٣٧٥.
د. الأميني: معجم رجال الفكر/ ٣٩.
الزركلي: الأعلام ٢/ ١٢٩.

***

٣٠٧- جَعْفَر بن محمد النَّقْدي العراقي

(١٣٠٣ - ١٣٧٠هـ/ ١٨٨٥ - ١٩٥١م)

جعفر بن محمَّد بن عبد اللَّـه بن محمد تقي النقدي، العراقيُّ أصلًا وإقامةً ووفاةً، الشيعيُّ، الإماميُّ مذهبًا:

من أبرز علماء العراق وأدبائه في النصف الأوَّل من القرن العشرين. عالمٌ إماميٌّ، باحثٌ دقيقٌ، من أدباء الفقهاء. قاضٍ، فقيهٌ. وهو من المؤلِّفين المُكْثِرِين.

وهو صحافيٌّ عمل في خدمة الصحافة العربية محرِّرًا، فقد حرَّر المقالات ونشرها في كثيرٍ من المجلات في العراق والخارج كـ «العرفان»، و«التهذيب»، و«النجف»، و«الاعتدال»، و«الاستقلال»، وغيرها.

تولَّى القضاء في مدينة العمارة، وأخذ يتدرَّج في مناصب القضاء العليا فتولَّى القضاء الشرعي في بغداد، ثم نُقِلَ إلى عضوية مجلس التمييز الجعفري.

وُلِدَ في مدينة «العمارة» في العراق ودرس في النجف فحصل العِلْم على أربابه. وأخذ الأصول على الشيخ كاظم الخُراساني، والفقه على الشيخ محمد اليَزْدي.

كتب في الإسلام والاجتماع والسِّيَر والتراجم. وترك مجموعة كبيرة من المؤلَّفات المطبوعة، منها: عقد الدرر» ١٩٠٤م، و«الإسلام والمرأة» ١٩٣٠م، و«نور الأنوار في الأدعية والعوذ والإذكار» ١٩٣٤م، و«زهرة الأدباء في شرح لامية شيخ البطحاء» ١٩٣٧م، و«الدروس الأخلاقية» ١٩٣٨م، و«تنزيه الإسلام» ١٩٤١م، و«زينب الكبرى بنت الإمام علي (ع)» ١٩٤٧م، و«تاريخ الإمامَيْن الكاظميّيْن عليهما السلام» ١٩٥٠م، و«الأنوار العلوية والأسرار المرتضوية في أحوال أمير المؤمنين وفضائله ومناقبه وغزواته» الجزء الأوَّل ١٩٥٨م، و«غزوات أمير المؤمنين علي بن أبي طالب أو الأنوار في فضل حيدر الكرَّار» ١٩٦١م، و«فاطمة بنت الحسين (ع)» ١٩٦٤م، و«المولد النبوي الشريف»، و«مواهب الواهب في إيمان أبي طالب»، و«غُرَّة الغرر في أحوال الأئمة الاثني عشر». وله شعر نُشِرَت نماذج منه في شعراء الغري للخاقاني ٢/ ٧٦.

المصادر والمراجع:
آغا بزرگ:
- الذريعة إلى تصانيف الشيعة ٢/ ٤٣٥.
- نقباء البشر ١/ ٢٩٧-٢٩٨.
د. الأميني: معجم رجال الفكر والأدب في النجف/ ٤٥٠ = ١٩٣٥.
علي الخاقاني: شعراء الغري ٢/ ٧٢-١٠٧.
عوَّاد: معجم المؤلفين العراقيين ١/ ٢٥٤-٢٥٥.
الزركلي: الأعلام ٢/ ١٢٩.
داغر: مصادر الدراسة ٣/ ٢/ ١٣٤٩ - ١٣٥١.
د. فؤاد السيد: المبدعون والمجدِّدون/ ٧٧ - ٧٨ = ٨٩.

***

٣٠٨- جَعْفَر بن مُصْطَفَى العَسْكَري العراقي
(١٣٠٢ - ١٣٥٥هـ/ ١٨٨٥ - ١٩٣٦م)

جَعْفَر «باشا» بن مصطفى بن عبد الرحمن العسكري، البغداديُّ ولادةً، العراقيُّ إقامةً ووفاةً:

قائدٌ سياسيٌّ وعسكريٌّ. رئيس مجلس الوزراء في العراق، ومن أعضاء مجلس الأعيان العراقي.

تخرَّج في المدرسة الحربية في الآستانة ثم برلين. حارب مع الأتراك في القصيم سنة ١٣٢٣ - ١٣٢٤هـ/ ١٩٠٥ - ١٩٠٦م، واشترك في حرب البلقان.

أُرْسِلَ سنة ١٣٣٣هـ/ ١٩١٥م على غوَّاصة ألمانية، إلى بنغازي، لحمل السنوسيِّين على مهاجمة حدود مصر الغربية، والعمل مع نوري باشا (شقيق أنور) في مشاغلة الجيش البريطاني، فاعتقله الإنكليز جريحًا في «مرسى مطروح» سنة ١٣٣٤هـ/ ١٩١٦م.

ولما قامت الثورة العربية الكبرى في الحجاز على الأتراك العثمانيِّين، أُفْرِجَ عنه،

ولحق بالشريف فيصل الأوَّل بن الحسين في العقبة. وظهرت بسالته، فجعله الشريف فيصل حاكمًا على عَمَّان، فحاكمًا على حلب، فكبيرًا المرافقيه حين نُودِي به ملكًا على سورية، وخرج معه من دمشق يوم احتلَّها الفرنسيون سنة ١٣٣٨هـ/ ١٩٢٠م.

وعاد إلى بغداد. فكان وزيرًا للدفاع في أول حكومة وطنية بالعراق، ووَلِيَ رئاسة الوزارة سنة ١٣٤٢هـ/ ١٩٢٤م. وفي أيامه وُضِعَ الدستور العراقي وعُقِدَتْ المعاهدة الأولى بين العراق والإنكليز. ثم عُيِّن وزيرًا مفوَّضًا للعراق بلندن فأقام أعواماً درس فيها «الحقوق». وتولَّى وزارتَي الخارجية والدفاع ببغداد سنة ١٣٤٨هـ/ ١٩٣٠م. ثم كان من أعضاء مجلس الأعيان، وعُيِّن وزيرًا للدفاع سنة ١٣٥٤هـ/ ١٩٣٥م.

وثار بكر صدقي في تلك السنة، فقصده جعفر لإطفاء الفتنة بالإقناع، ولم يكد يقترب من مقرِّ الثورة حتى تلقَّاه بضعة ضباط من رجالها، في مكانٍ يُعْرَف بالتلول، فأنزلوه من سيارته، وقتلوه رميًا بالرصاص.

قالت مجلة «بريطانيا العظمى والشرق» يوم مقتله: «إنَّ الرجل الذي عجز الإنكليز والأتراك عن قتله قُتِلَ بأيدٍ عربية».

من مؤلَّفاته المطبوعة: «آراء خطيرة في معالجة شؤون العراق العامة»، و«معلومات مجملة عن القضاء الإنكليزي».

المصادر والمراجع:
الدليل العراقي الرسمي لسنة ١٩٣٦م/ ٨٧١ و٩٥٧.
عبد الفتاح اليافي: العراق بين انقلابين/ ٢٤ و٧٦.
مقدرات العراق السياسية ٢/ ١٥٣.
خيري أمين العمري: شخصيات عراقية، جـ ١، (انظر: الفهرس).
عوَّاد: معجم المؤلفين العراقيين ١/ ٢٥٠.
الزركلي: الأعلام ٢/ ١٢٩ – ١٣٠.
د. فؤاد السيد: معجم السياسيين المغتالين/ ١٣٣ – ١٣٤ = ٢١٢.

***

٣٠٩- جَعْفَر بن منصور الكَثِيرِي الحَضْرَمي
(١٣١٣ - ١٣٦٨هـ/ ١٨٩٦ - ١٩٤٩م)

جَعْفَر بن منصور بن غالب بن مُحْسِن بن أحمد، الكَثِيرِيُّ نسبًا، الحَضْرَمِيُّ إقامةً ووفاةً (حَضْرَمَوْت: منطقة في جنوب شبه الجزيرة العربية على خليج عدن وبحر عُمَان في بلاد اليمن):

رابع سلاطين الدولة الكثيرية الرابعة في حَضْرَمَوْت وآخرهم (١٣٥٧ – ١٣٦٨هـ/ ١٩٣٨ – ١٩٤٩م).

وَلِيَ السلطنة بعد وفاة أخيه علي، وقد أعلن البريطانيون «حمايتهم» لها سنة ١٣٥٦هـ/ ١٩٣٧م.

واستمرَّ يحاول رفع مستوى البلاد ما استطاع إلى أن توفي. وبوفاته انقرضت الدولة الكثيرية الرابعة بعد أن استمرَّت مئة وثلاث سنوات (١٢٦٥ – ١٣٦٨هـ/ ١٨٤٩ – ١٩٤٩م). تعاقب على الحكم خلالها أربعة سلاطين.

المصادر والمراجع:
الزركلي: الأعلام ٢/ ١٣٠.
د. شاكر مصطفى: الموسوعة ٣/ ١٧٨٣.
د. فؤاد السيد: موسوعة دول العالم الإسلامي ٢/ ٨٩١ و٨٩٣ = ٤.
جريدة «البلاد» السعودية، ٤/ ٧/ ١٩٦٨م.

***

٣١٠- جلال بن أمين زُرَيْق السُّوري

(١٣٢٠ - ١٣٨٩هـ/ ١٩٠٢ - ١٩٦٩م)

جلال بن أمين بن محمد علي زُرَيْق، السوريُّ أصلًا، اللَّاذقيُّ ولادةً ونشأةً، البيروتيُّ وفاةً:

أديبٌ سوريٌّ، مُرَبٍّ، ورياضيٌّ عمل في حقل التربية والتعليم أستاذًا للرياضيات.

كان يجيد ستَّ لغاتٍ هي: العربية، والانـكـليزية، والتركية، والفرنسية، والألمانية، والعبرية.

تخرَّج في الجامعة الأميركية في بيروت حاملًا شهادة بكالوريوس علوم عام ١٣٤٢هـ/ ١٩٢٤م.

زاول التعليم بالقدس وبغداد. وتولَّى إدارة كلية النجاح في نابلس سنتَيْن (١٣٤٨ - ١٣٥٠هـ/ ١٩٣٠ - ١٩٣٢م). ووُظِّف في مكتب الترجمة بالقدس إحدى عشرة سنة (١٣٥١ - ١٣٦٣ هـ/ ١٩٣٣ - ١٩٤٤م). ثم عُيِّن أمينًا لسرِّ الجامعة السورية بدمشق، فموظفًا في الأونيسكو بباريس. عاد إلى بيروت متقاعدًا سنة ١٣٨٣هـ/ ١٩٦٤م وبقي فيها حتى وفاته.

تراوحت كتبه المطبوعة بين التأليف والتعريف، منها: «مبادئ علم الهيئة» ١٩٢٧م، و«الهندسة الفراغية» ١٩٢٨م، و«علم الجبر» جزءان ١٩٢٩م، و«الهندسة المستوية» ١٩٢٩م، و«الانفجار السكاني» ١٩٣٠م معرَّب، و«التربية الصحية في الريف» ١٩٦٦م. وهو آخر كتبه المعرَّبة.

المصادر والمراجع:
الزركلي: الأعلام ٢/ ١٣٢.
داغر: مصادر الدراسة ٣/ ١/ ٤٨٤ - ٤٨٥.
د. فؤاد السيد: معجم الأواخر/ ٣٩٤.
البدوي الملثَّم: مجلة «الأديب»، ٣ (١٩٧٠م): ص: ٣١-٣٢.

***

٣١١- جلال بن سليم بن إسماعيل البُخَاري

(١٣٠٧ - ١٣٣٤هـ/ ١٨٩٠ - ١٩١٦م)

جلال (أو محمد جلال) بن سليم بن إسماعيل البخاريُّ، الدمشقيُّ ولادةً ونشأةً، البيروتيُّ وفاةً:

من أحرار العرب وشهدائهم في الحرب العالمية الأولى في عهد الحكم التركي.

تعلَّم بدمشق، وتخرج في كلية الحقوق في الآستانة. وكان من مؤسِّسي «المنتدى العربي» فيها ومن شبابه البارزين.

ولما نشبت الحرب العالمية الأولى سنة ١٣٣٢هـ/ ١٩١٤م جُنِّد ضابطًا احتياطيًّا في الجيش الرابع. وأقام ضباط الاحتياط حفلة

للقائد أحمد جمال باشا (السفاح) في النادي العربي بدمشق أوّل وصوله إليها أنشدوا فيها:

نحنُ جندُ اللّـه شبـانُ البلادْ

نكرهُ الذلَّ ونأبى الإضطهادْ

وكان البخاري من أشدهم حماسةً وأعلاهم صوتًا. فأمر السفاح بتشتيتهم وتوزيعهم على جبهات القتال في غير بلادهم. وخرج صاحب الترجمة فارًّا إلى البادية مع أحمد مريود فلقيا عناءً شديدًا في خيام نوري الشعلان بالجوف، ورجعا مع ابن له إلى دمشق، فلما وصلا إلى قرية «عدرا» اعتقلهما الترك.

وحُوكِمَ جلال في ديوان الحرب العرفي بعاليه (لبنان) ثم أُعْدِمَ شنقًا في بيروت ١٣٣٤هـ/ ٦ أيار - مايو ١٩١٦م مع مجموعةٍ من شهداء العرب.

المصادر والمراجع:
فائز الغصين: المذكرات/ ٧٩- ٨٢.
أحمد قدامة: معالم وأعلام/ ١١٢.
الزركلي: الأعلام ٢/ ١٣٢ - ١٣٣.

***

٣١٢- جمال عبد الناصر المِصْري

(١٣٣٦ - ١٣٩٠هـ/ ١٩١٨ - ١٩٧٠م)

جمال عبد الناصر بن حسين بن خليل بن سلطان عبد الناصر، المصريُّ، الأسيوطيُّ، القاهريُّ إقامةً ووفاةً، أبو خالد:

قائدٌ عربيٌّ وزعيمٌ شعبيٌّ في القرن العشرين. رئيس الجمهورية المصرية (١٣٧٥- ١٣٧٧هـ/ ١٩٥٦- ١٩٥٨م)، ثم رئيس الجمهورية العربية المتحدة (١٣٧٧ - ١٣٩٠هـ/ ١٩٥٦ - ١٩٥٨م)، ثم رئيس الجمهورية العربية المتحدة (١٣٧٧ - ١٣٩٠هـ/ ١٩٥٨ - ١٩٧٠م).

شارك في المظاهرات المعادية للاحتلال الإنـكـليزي لمصر، وجُرِحَ مرتَيْن ١٣٥١هـ/ ١٩٣٣م و١٣٥٤هـ/ ١٩٣٥م.

دخل الكلية الحربية سنة ١٣٥٦هـ/ ١٩٣٧م وتخرَّج فيها سنة ١٣٥٧هـ/ ١٩٣٨م ودرَّس بها. وتخرَّج في كلية أركان الحرب سنة ١٣٦١هـ/ ١٩٤٢م.

قاد مجموعة من الضباط الأحرار وقام بالثورة البيضاء عام ١٩٥٢م على الملك فاروق. ثم أعلن الضباط الجمهورية وسمُّوا لرئاستها أحد كبارهم (محمد نجيب).

ثم تسلَّم جمال زمام الأمور عام ١٣٧٣هـ / ١٩٥٤م وانتُخِبَ رئيسًا للجمهورية.

من أهم إنجازاته:

- خروج آخر جندي بريطاني من مصر عام ١٣٧٥هـ/ ١٩٥٦م، وتأميم قناة السويس.

- مقاومة العدوان الثلاثي (بريطانيا - فرنسا - إسرائيل) عام ١٣٧٥هـ/ ١٩٥٦م.

- إعلان الوَحْدَة مع سوريا عام ١٣٧٧هـ/ ١٩٥٨م.

- بناء السد العالي (١٣٧٥ - ١٣٩٠هـ/ ١٩٥٩ - ١٩٧٠م).

- حوَّل مصر إلى النظام الاشتراكي عام ١٣٨٠هـ/ ١٩٦١م.

- خاض حرب اليمن (١٣٨٢ - ١٣٨٨هـ/ ١٩٦٣ - ١٩٦٨م).

وقامت إسرائيل بعدوانها على مصر وسوريا والأردن، ووقعت نكسة ١٣٨١هـ/ ١٩٦٧م. فأعلن جمال مسؤوليته الكاملة عن الهزيمة، وتنازل عن الرئاسة. عاد إلى الحكم نزولًا عند رغبة الشعب المصري والعربي.

دعا جمال إلى عقد قمَّة لرؤساء وملوك الدول العربية في القاهرة. وما أن انتهت القمة وودع جمال الوفود حتى توقف قلبه فجأة وتوفي بعد ثلاث ساعات.

له كتاب: «فلسفة الثورة».

المصادر والمراجع:
أحمد حسين: كيف عرفتُ عبد الناصر.
أحمد أبو الفتح: جمال عبد الناصر.
الزركلي: الأعلام ٢/ ١٣٤ - ١٣٥.
عبد الحكيم العفيفي: ١٠٠٠ حدث إسلامي/ ٤٣١ = ٩٠٥ و٤٥٣ = ٩٥١.
المنجد في الأعلام/ ٣٦٩.

***

٣١٣- جمال بنت يوسف سليم اللبنانية(*)

(١٣٢٥ - ١٤١٤هـ/ ١٩٠٧ - ١٩٩٤م)

جمال بنت يوسف سليم، اللبنانية أصلًا وإقامةً ووفاةً، الجباعية ولادةً ونشأةً:

أديبةٌ، شاعرةٌ، قصَّاصةٌ، مؤلِّفةٌ ذائعة الصِّيت.

بدأت بكتابة القصة القصيرة فنشرت عددًا منها في مجلة «العرب».

تزوَّجت من الأديب اللبناني عجَّاج نويهض سنة ١٣٤٦هـ/ ١٩٢٨م. وسكنا في القدس إلى أن وقعت نكبة فلسطين عام ١٣٦٧هـ/ ١٩٤٨م فرحلت العائلة إلى عمَّان (١٣٦٧ - ١٣٧٨هـ/ ١٩٤٨ - ١٩٥٩م)، ثم عادت إلى لبنان سنة ١٣٧٨هـ/ ١٩٥٩م.

من مؤلَّفاتها المطبوعة: «موكب الشهداء» ١٩٧٠م، و«غربة في الوطن» ١٩٨٩م، و«عرس في الجنة» ١٩٩١م، ومجموعة من القصص القصيرة نُشِرَتْ في مجلة «العرب» (١٣٥٠ - ١٣٥٣هـ/ ١٩٣٢ - ١٩٣٤م).

ومن مؤلَّفاتها المخطوطة: «عندما تلتئم الجراح» رواية، و«الحمامة البيضاء» شِعر، وعدد من المسرحيات المدرسية والوطنية ونحو خمسين قصة أُذِيعَتْ من دار الإذاعة الفلسطينية (١٣٥٩ - ١٣٦٣هـ/ ١٩٤٠ - ١٩٤٤م).

المصادر والمراجع:
د. ضو: معجم القرن العشرين/ ٩٦.
محمد الباشا ونجيب البعيني: معجم المؤلفين/ ٦٩٤ - ٦٩٥.

***

٣١٤- جمال الدين بن محمد سعيد القاسمي

(١٢٨٣ - ١٣٣٢هـ/ ١٨٦٦ -١٩١٤م)

الشيخ جمال الدين (أو محمد جمال الدين) ابن محمد سعيد بن قاسم بن صالح الحلاق القاسمي، السوريُّ أصلًا، الدمشقيُّ ولادةً وإقامةً ووفاةً. من سلالة الإمام الحسين السبط:

إمام الشام في عصره، وأحد أئمَّة الإصلاح الديني والاجتماعي في زمانه، ومن مشاهير العلماء المُكْثِرين من التأليف.

محدِّثٌ، فقيهٌ، أصوليٌّ، مفسِّرٌ، مربٍّ. تبحَّر في العلوم الإسلامية ووقف على أسرار الشريعة، وتضلَّع من العربية وآدابها.

عالج كثيرًا من القضايا الدينية والاجتماعية والفكرية التي كان العالم الإسلامي يتخبَّط فيها خلال القرن التاسع عشر ومطلع القرن العشرين.

تلقَّى علومه الشرعية على يد والده الشيخ محمد سعيد القاسمي وتتلمذ على الشيخ بكري العطَّار، أشهر علماء دمشق في عهده، وحضر مجلس الشيخ عبد الرزاق البيطار مجدِّد مذهب السلفية في الشام.

اِنتدبته الحكومة للرحلة وإلقاء الدروس العامة في القرى والبلاد السورية، فأقام في عمله هذا مدة أربع سنوات (١٣٠٨ - ١٣١٢هـ/ ١٨٩١ - ١٨٩٥م).

حسده بعضهم فوشى به لدى الحكومة متَّهمًا إيَّاه بتأسيس مذهبٍ جديدٍ، في الدين، سمَّوه «المذهب الجمالي» فقبضت عليه الحكومة سنة ١٣١٣هـ/ ١٨٩٦م، إلَّا أنه ردَّ التهمة عن نفسه فأُخْلِيَ سبيله.

اِنقطع في منزله إلى التصنيف وإلقاء الدروس الخاصة والعامة في التفسير وعلوم الشريعة الإسلامية والأدب.

ترك كثيرًا من المؤلَّفات المطبوعة والمخطوطة. وقد بلغت كتبه ورسائله المطبوعة ثمانية وسبعين (٧٨)، منها: «الأوراد المأثورة» ١٣٢٠هـ و«شذرات من السيرة المحمدية» ١٣٢١هـ و«الطائر الميمون في حلِّ لغز الكنز المدفون» ١٣٢٢هـ و«دلائل التوحيد» ١٣٢٦هـ و«تنبيه الطالب إلى معرفة الفرض والواجب» ١٣٢٦هـ و«مذاهب الأعراب وفلاسفة الإسلام في الجن» ١٣٢٨هـ و«إرشاد الخَلْق إلى العمل بخبر البرق» ١٣٢٩هـ و«الفتوى في الإسلام» ١٣٢٩هـ و«الإسراء والمعراج» ١٣٣١هـ و«تاريخ الجهمية والمعتزلة» ١٣٣١هـ و«موعظة المؤمنين في إحياء علوم الدين» جزءان. اختصر به إحياء علوم الدين للغزالي ١٣٣١هـ و«جوامع الآداب في أخلاق الأنجاب» ١٣٣٩هـ و«إصلاح المساجد من البدع والعوائد» ١٣٤٣هـ و«قواعد التحديث من فنون مصطلح الحديث» ١٣٥٢هـ و«محاسن التأويل» ١٧ مجلَّدًا في تفسير القرآن الكريم.

المصادر والمراجع:
ظافر القاسمي: جمال الدين القاسمي وعصره.
تقي الدين الحصني: منتخبات التواريخ لدمشق ٢/ ٧١٦-٧١٧.
عبد الحفيظ الفاسي: معجم الشيوخ ١/ ١٧٧ - ١٨٦.
سركيس: معجم المطبوعات/ ١٤٨٣-١٤٨٦.
محمد كرد علي: المذكرات ٣/ ٦٨٧-٦٩٧.
محمد جميل الشطي: تراجم أعيان دمشق/ ١١٨.
مجاهد: الأعلام الشرقية ٢/ ٩٤ = ٣٩١.
أدهم الجندي: أعلام الأدب والفن ٢/ ١١٩.
سامي الكيَّالي: الأدب العربي المعاصر في سورية/ ٧٤ - ٧٧.
كحالة: معجم المؤلفين ٣/ ١٥٧ - ١٥٩ و١١/ ٢٣٠.
الزركلي: الأعلام ٢/ ١٣٥.
داغر: مصادر الدراسة ٣/ ٢/ ١٠٠٠-١٠٠٥.

***

٣١٥- جمال الدين بن محمد شطا الشَّيَّال المِصْرِي

(١٣٢٩ - ١٣٨٧هـ/ ١٩١١ - ١٩٦٧م)

جمال الدين بن محمد شطا بن إبراهيم الشَّيَّال، المصريُّ أصلًا، الدمياطيُّ ولادةً ونشأةً، الاسكندريُّ إقامةً ووفاةً، الدكتور:

مؤرِّخٌ مصريٌّ، متخصِّصٌ بدراسة التاريخ الإسلامي. بحَّاثةٌ، مؤلِّفٌ مُكثِرٌ. المستشار الثقافي للسفارة المصرية في الرباط (١٣٧٩ - ١٣٨٣هـ/ ١٩٦٠ - ١٩٦٤م). عميد كلية الآداب بجامعة الإسكندرية (١٣٨٥ - ١٣٨٧هـ/ ١٩٦٥ - ١٩٦٧م) وأستاذ التاريخ الإسلامي فيها عام ١٣٦٢هـ/ ١٩٤٣م.

وهو مربٍّ عمل في حقل التربية والتعليم - بعد تخرُّجه في الجامعة المصرية عام ١٣٥٥هـ/ ١٩٣٦م - في مدارس وزارة المعارف ناظرًا أو مفتشًا أو مديرًا.

اِتَّصف بخلقٍ رضيٍّ، وسماحةٍ في الطبع، ونُبْلٍ في الخلق، وتواضعٍ في القدر.

ترك بضعة عشر كتابًا بين تأليفٍ وتحقيقٍ، عدا مقالاته وبحوثه العديدة المنشورة في الصحف والمجلات.

فمن مؤلَّفاته المطبوعة: «الأدب المصري القديم» ١٩٣٧م، و«تاريخ مصر الإسلامية» جزءان، و«رفاعة الطهطاوي زعيم النهضة الفكرية في عصر محمد علي» ١٩٤٥م، و«مصر والشام بين دولتَيْن» ١٩٤٧م، و«مجمل تاريخ دمياط سياسيًّا واقتصاديًّا» ١٩٤٩م، و«تاريخ الترجمة في مصر في عهد الحملة الفرنسية»، ١٩٥٠م، و«تاريخ الترجمة والحركة الثقافية في النصف الثاني من القرن التاسع عشر» ١٩٥١م، و«تاريخ مدينة الاسكندرية في العصر الإسلامي»، و«التاريخ والمؤرخون في مصر في القرن التاسع عشر»، و«أعلام الاسكندرية في العصر الإسلامي» ١٩٦٥م، وغيرها.

وحقَّق أحد عشر كتابًا من نفائس الكتب التراثية القديمة، وعلَّق عليها ونشرها، منها: «اِتعاظ الحنفاء بذكر الأئمة الخلفاء»،

و«الذهب المسبوك في ذِكْر مَنْ حجَّ من الخلفاء والملوك»، و«إغاثة الأمَّة بكشف الغمَّة» وكلها للمقريزي، و«مفرِّج الكروب في أخبار بني أيوب» لابن واصل الحموي، ثلاثة مجلدات.

المصادر والمراجع:
الزركلي: الأعلام ٢/ ١٣٥ – ١٣٦.
داغر: مصادر الدراسة ٣/ ١/ ٦٦٤ – ٦٦٧.
محمد عبد الغني حسن: «جمال الدين الشيال الذي فقدناه»، مجلة «الأديب»، يناير ١٩٦٨، ص: ١٧ – ٢٠.
حسن حبشي: المجلة التاريخية المصرية، مجلد ١٣، ص: ٣ – ١٤.
مجلة «معهد الدراسات الإسلامية» في مدريد، ١٤: ٢٧٥.
فهرس المقتطف، مجلد ٢، ص: ٣٥١.

***

٣١٦- جمال الكرام بن جمال العظام السُّولوي(*)

(... – ١٣٣٥هـ/ ... – ١٩١٥م)

جمال الكرام الثاني بن جمال العظام بن محمد فضل بن جمال الكرام الأوَّل، الفيليبينيُّ أصلًا، السولويُّ إقامةً ووفاةً:

الثاني والثلاثون من سلاطين سُولُو في جنوب الفيليبين وآخرهم (١٣١٣ – ١٣٣٥هـ/ ١٨٩٤ – ١٩١٥م).

وَلِيَ الحكم بعد وفاة سَلَفِهِ هارون الرشيد.

إِستمرَّ في الحكم حتى وفاته. وبوفاته انقرضت سلطنة سُولُو بعد أن استمرَّت حوالى أربعمئةٍ وإحدى وثمانين سنة (نحو ٨٥٤ – ١٣٣٥هـ/ نحو ١٤٥٠ – ١٩١٥م). تعاقب على حكمها اثنان وثلاثون سلطانًا.

هو آخر من سُمِّي «جمال الكرام» من ملوك السلطنة، بعد جمال الكرام الأوَّل بن عظيم الدين الثالث. ولذلك قيل له: جمال الكرام الثاني.

المصادر والمراجع:
د. شاكر مصطفى: الموسوعة ٣/ ٢٠١٣
د. فؤاد السيد:
– معجم الأواخر/ ٢٢٠ و٣٦١.
– موسوعة دول العالم الإسلامي ٥/ ٢٣٦١ و٢٣٦٢ و٢٣٦٩ = ٣٢.

***

٣١٧- جَمْشِيد بن عبد اللّـه البُوسَعِيدِي(*)

(... – بعد ١٣٨٣هـ/ ... – بعد ١٩٦٤م)

جَمْشِيد بن عبد الله بن خليفة، البُوسَعِيديُّ نسبًا، الزَّنْجَبَاريُّ إقامةً، الخارجيُّ، الإباضيُّ مذهبًا:

عاشر سلاطين زنجبار من البوسعيديِّين وآخرهم (١٣٨٣ – ١٣٨٣هـ/ ١٩٦٣-١٩٦٤م). وَلِيَ السلطنة بعد أبيه عبد اللّـه.

وفي عهده حصلت زنجبار على استقلالها التام عن بريطانيا عام ١٣٨٣هـ/ ١٠ ك١ – ديسمبر ١٩٦٣م.

ولم يمضِ شهرٌ واحدٌ على هذا الاستقلال حتى قامت في البلاد ثورة مسلَّحة بقيادة رجل

أوغندي يقال له أُوكلو (تلقَّب بالفيلد مارشال) وطرد السلطان واستولى على الحكم.

وبطرد السلطان انتهت الدولة البوسعيدية في زنجبار بعد أن استمرَّت مئة وعشر سنوات (١٢٧٣ – ١٣٨٣هـ/ ١٨٥٦ – ١٩٦٤م). تعاقب على الحكم خلالها عشرة سلاطين.

المصادر والمراجع:
د. أحمد سليمان: تاريخ الدول ١/ ١٩١.
د. شاكر مصطفى: الموسوعة ٣/ ١٧٥٧.
د. فؤاد السيد:
- معجم الأواخر/ ٢٣١.
- موسوعة دول العالم الإسلامي ٢/ ٩٢٧ و٩٢٨ و٩٣٠ = ١٠.

***

٣١٨- جميل صِدْقي الزَّهَّاوي العراقي

(١٢٧٩ – ١٣٥٤هـ/ ١٨٦٣ – ١٩٣٦م)

جميل صِدْقي بن محمد فَيْض بن المُنْلا أحمد بابان، الزَّهَّاويُّ، الكرديُّ أصلًا، العراقيُّ، البغداديُّ ولادة وإقامةً ووفاةً، الملقَّب بشاعر العراق:

من زعماء حركة التجديد الشعري في الشرق العربي في النصف الأوَّل من القرن العشرين.

ورائدٌ من روَّاد التفكير العلمي والمنهج الفلسفي في أدبنا الحديث. اِشتهر بنظراته الفلسفية الجريئة إلى الكون.

كان يجيد من اللغات: العربية، والفارسية، والتركية والكردية. فنظم الشعر بالعربية والفارسية في حداثته.

تنقَّل في مناصب حكومية متعدِّدة فكان عضوًا في مجلس المعارف ببغداد، ثم مديرًا لمطبعة الولاية ومحرِّرًا للقسم العربي في جريدة «الزوراء» الرسمية، ثم عضوًا في محكمة الاستئناف، ثم أستاذًا للفلسفة الإسلامية في «المدرسة الملكية» بالآستانة، وأستاذاً للآداب العربية في «دار الفنون» بها، فأستاذًا للمجلة في مدرسة الحقوق ببغداد. ثم عُيِّن نائبًا عن المنتفق في مجلس النواب العثماني، ثم نائبًا عن بغداد. ثم عينته الحكومة البريطانية رئيسًا للجنة تعريب القوانين العثمانية في بغداد ثم كان من أعضاء مجلس الأعيان العراقي إلى أن توفي.

وهو أوَّل مَنْ تولَّى رئاسة «نادي القلم العراقي» وهو نادٍ ثقافي، أدبي، علمي تأسَّس في بغداد عام ١٣٤٨هـ/ ١٩٢٣م. غايته تعزيز الأدب العربي، وتعضيد البحث العِلْمي، وإيجاد الصِّلات بين حملة الأقلام في العراق وزملائهم في البلاد العربية.

ترك مجموعة كبيرة من المؤلَّفات النثرية والشعرية.

فمن مؤلَّفاته الشعرية ستَّة دواوين، هي: «الكلم المنظوم» ١٣٢٧هـ، و«ديوان الزهَّاوي» ١٩٢٤م، و«رباعيات الزهَّاوي» ١٩٢٤م،

و«اللباب» ١٩٢٨م، و«الأوشال» ١٩٣٤م، و«الثمالة» ١٩٣٩م، وهو آخر دواوينه.

ومن مؤلَّفاته النثرية: «الخط الجديد» ١٨٩٦م، و«كتاب الكائنات» ١٨٩٧م، و«الجاذبية وتعليلها» ١٩١٠م، وغيرها.

المصادر والمراجع:

د. إسماعيل أدهم: الزَّهاوي الشاعر.

د. ناصر الحاني: محاضرات عن جميل الزهاوي.

أنور الجندي: أضواء على حياة الأدباء المعاصرين.

أنيس المقدسي: أعلام الجيل الأول من شعراء العربية/ ٢١٥-٢٦٣.

وحيد الدين بهاء الدين: من الأدب العربي المعاصر (انظر: الفهرس).

مهدي عباس العبيدي: حقيقة الزهاوي.

خيري العمري: شخصيات عراقية، جـ ١(انظر: الفهرس).

الزركلي: الأعلام ٢/ ١٣٧-١٣٨.

داغر:

- مصادر الدراسة ٢/ ١/ ٤٢٩ - ٤٣٤ (أورد فيه طائفة كبيرة من المصادر والمراجع التي تناولت سيرة الزهاوي وأعماله بالدراسة والتحليل).
- معجم الأسماء/ ٢٦٩.

د. فؤاد السيد:

- معجم الألقاب/ ١٧٤.
- معجم ألقاب السياسين/ ٤٢٢ = ٦٢٦.
- معجم الأوائل/ ٣٨٦.
- معجم الأواخر/ ٣٩٦-٣٩٧.

***

٣١٩- جميل بن عبد القادر مَرْدَم السُّوري

(١٣١١ - ١٣٨٠هـ/ ١٨٩٤ - ١٩٦٠م)

جميل بن عبد القادر مَرْدَم «بك»، السوريُّ أصلًا، الدمشقيُّ ولادةً ونشأةً وإقامةً، القاهريُّ وفاةً:

من رجالات السياسة في سورية، ومن رؤساء الوزارة فيها. ترأَّس الوزارة ثلاث مرات.

وهو صحافيٌّ عمل في خدمة الصحافة العربية محرِّرًا فعندما كان يتلقى العِلْم في فرنسا، كتب منها إلى صحف دمشق بتوقيع «طالب سياسة».

ثم كان مستشارًا خاصًّا للأمير فيصل الأول بن الحسين في دمشق سنة ١٣٣٧هـ/ ١٩٢٠م. ولما دخل الفرنسيون سورية عام ١٣٣٨هـ/ ١٩٢٠م حكموا عليه بالإعدام، فأقام في القاهرة اثنَتَيْ عشرة سنة.

عاد إلى دمشق، فكان وزيرًا للمالية. واستقال عام ١٣٥٨هـ/ ١٩٣٩م وهمَّ الفرنسيون باعتقاله في تهمةٍ ففرَّ إلى العراق.

عاد إلى سورية فكان في عهد الرئيس شكري القوتلي وزيرًا للخارجية. ثم ترأَّس الوزارة.

المصادر والمراجع:

مَنْ هو في سورية/ ٧١٠.

الزركلي: الأعلام ٢/ ١٣٨.

جريدة «الأهرام»، ٢٩/ ٣/ ١٩٦٠م.

***

٣٢٠- جميل بن عبد اللّـه مكّاوي البيروتي(*)

(١٣٢٩ - ١٣٩١هـ/ ١٩١١ - ١٩٧١م)

جميل بن عبد اللّـه مكّاوي، اللبنانيُّ أصلًا، البيروتيُّ ولادةً ونشأةً وإقامةً ووفاةً، الدكتور:

رئيس منظَّمة «النَّجادة» في لبنان (١٣٥٧ - ١٣٦٣هـ/ ١٩٣٨ - ١٩٤٤م).

صحفيٌّ أشرف على إصدار جريدة «الهدف».

محامٍ، دبلوماسيٌّ، وزيرٌ، نائبٌ.

سافر إلى باريس لدراسة الحقوق في جامعتها، فنال شهادة الدكتوراه في الحقوق.

عاد إلى لبنان فعمل محاميًا، ثم انتقل إلى السلك الدبلوماسي فأصبح سفيرًا. وترك الدبلوماسية إلى السياسة فتولَّى مناصب وزارية رفيعة.

عُيِّن سنة ١٣٦٥هـ/ ١٩٤٦م وزيرًا مفوَّضًا في سويسرا فكان أوَّل سفير لبناني فيها.

وكان مندوبًا عن لبنان في (٣٥) خمسةٍ وثلاثين مؤتمرًا دوليًّا بين عامَيْ (١٣٦٥ - ١٣٧١هـ/ ١٩٤٦ - ١٩٥٢م) ومثَّل لبنان في الأمم المتحدة بين عامَيْ (١٣٦٩ - ١٣٧١هـ/ ١٩٥٠ - ١٩٥٢م).

فاز نائبًا عن دائرة بيروت الثانية عام ١٣٧٦هـ/ ١٩٥٧م وعُيِّن وزيرًا في حكومة الرئيس سامي الصلح سنة ١٣٧٧هـ/ ١٩٥٨م.

المصادر والمراجع:

د. ضو: معجم القرن العشرين/ ٢٣٠.

***

٣٢١- جميل بن محيي الدين بن أحمد الخاني السُّوري

(١٣١٠ - ١٣٧١هـ/ ١٨٩١ - ١٩٥١م)

جميل (أو محمد جميل) بن محيي الدين بن أحمد بن محمد الخاني، السوريُّ أصلًا، الدمشقيُّ ولادةً وإقامةً ووفاةً:

طبيبٌ سوريٌّ. ومن أعضاء المجمع العلمي العربي بدمشق. تخرَّج في الطِّبِّ والعلوم الرياضية والطبيعية بباريس، ثم كان طبيبًا في الجيش العربي، فأستاذًا في المعهد الطبي بدمشق. وانتُخِبَ رئيسًا لنقابة أطباء سوريا.

صنَّف كتبًا منها: «القطوف الينيعة في عِلْم الطبيعة» ثلاثة أجزاء، و«الدُّرُّ المتراصف في متن اللغة والمترادف - خ» كبير. وكتب بحوثًا علمية في المجلات العربية والفرنسية.

المصادر والمراجع:

مَنْ هو في سورية ١/ ١٤٥ و٢/ ٢٥٤.

أحمد قدامة: معالم وأعلام/ ٣٦٦.

الزركلي: الأعلام ٢/ ١٣٨.

***

٣٢٢- جميل بن مصطفى العَظْم السُّوري
(١٢٩٠ - ١٣٥٢هـ/ ١٨٧٣ - ١٩٣٣م)

جميل بن مصطفى بن محمد حافظ بن عبد اللّه باشا العظم، السوريُّ أصلاً، الآستانيُّ ولادةً، الدمشقيُّ نشأةً وإقامةً ووفاةً:

أديبٌ دمشقيٌّ. من أعضاء المجمع العلمي العربي بدمشق. وصحافيٌّ عمل في خدمة الصحافة العربية محرِّرًا ومنشئًا. فقد أنشأ مجلة «البصائر» الشهرية.

أتقن من اللغات: العربية، والتركية، والفارسية. وله اشتغال بالتاريخ.

نشأ بدمشق وقرأ على علمائها، وكتب الخط الجميل على اختلاف أنواعه. ونشر من نظمه ونثره في بعض الصحف. ووَلِيَ أعمالًا حكومية في المعارف بدمشق وبيروت.

له من التآليف: «عقود الجوهر في تراجم مَنْ لهم خمسون مصنفًا فمائة فأكثر – ط» الجزء الأول منه. وما زال الجزء الثاني مخطوطًا. و«تفريج الشدَّة في تشطير البُرْدَة – ط» بُرْدَة البُوصَيْري، و«ترجمة عثمان باشا الغازي – ط»، و«ديوان العرب». جمع فيه ما وقف عليه من شعر العرب. ورتَّبه على الحروف. ولم يتمَّه. و«قاموس التراجم» ولم يكمله، و«قاموس الأسماء» معجم للاسماء العربية وما يقابلها بالتركية والفارسية، مرتَّب على حروف الكلمات العربية، و«إتحاف الحبيب بأوصاف الطبيب»، و«السِّرُّ المصون، ذيل كشف الظنون – خ» كبير بحجم كشف الظنون لحاجِّي خليفة. ابتدأه بمقدمة في الكلام عن العلوم والفنون وأشهر المصنفين والمصنفات في نحو ألف صحفة من القطع الكبير.

المصادر والمراجع:
سركيس: معجم المطبوعات/ ١٣٤١.
داغر: دليل الأعارب/ ٦٣.
الزركلي: الأعلام ٢/ ١٣٨ – ١٣٩.
عيسى اسكندر المعلوف: مجلة المجمع العلمي العربي، ١٤/ ٥٦.

***

٣٢٣- جواد بن أحمد الزَّنْجَاني
(... – ١٣٤٨هـ/ ... – ١٩٢٩م)

جواد بن أحمد، الزَّنْجانيُّ ولادةً ونشأةً، العراقيُّ، البغداديُّ إقامةً ووفاةً:

فاضلٌ عراقيٌّ.

له: «التمهيد في تبيان قواعد العلوم العربية – ط»، و«الكلم الطَّيِّب – ط».

المصادر والمراجع:
عوَّاد: معجم المؤلفين العراقيين ١/ ٢٨٠.
الزركلي: الأعلام ٢/ ١٤٢.

***

٣٢٤- جواد حسين بن حيدر مرتضى العاملي
(١٢٦٦ – ١٣٤١هـ/ ١٨٥٠ – ١٩٢٢م)

السيد جواد حسين بن السيد حيدر مرتضى، الحسينيُّ، العامليُّ، العيثاويُّ ولادةً ونشأةً (قرية عيثا تابعة لقضاء صور في جنوب

لبنان)، البعلبكيُّ إقامةً ووفاةً، الشيعيُّ، الإماميُّ مذهبًا:

أديبٌ لبنانيٌّ عامليٌّ، فقيهٌ إماميٌّ، عالمٌ دينيٌّ، شاعرٌ له شعر جيِّد رقيق الغزل.

هاجر إلى النجف عام ١٢٨٨هـ/ ١٨٧١م لطلب العِلْم مع أخيه حيدر فبقي فيه تسع سنوات يدرس على علمائها كالشيخ محمد حسن الكاظمي، وكاظم الخراساني، ومحمد طه نجف، وحبيب الرشتي.

عاد إلى جبل عامل يعلِّم في المدرسة الحيدرية التي أسَّسها أخوه السيد حيدر.

أقام في بعلبك - بطلب من أهلها - وانصرف إلى التعليم والوعظ والإرشاد وبنى هناك مسجدًا ومدرسة.

من تآليفه المخطوطة: «مفتاح الجنات في الحثِّ على الصلوات»، و«شمس النهار في الرَّدِّ على المنار»، و«رسالة في الأخلاق»، و«رسالة في جواز الجمع بين الفرائض بدون سفر ولا مطر»، و«ديوان شعر».

المصادر والمراجع:
السيد محسن الأمين: أعيان الشيعة ٧/ ١٢٣ - ١٤١.
آغا بزرگ الطهراني: أعلام الشيعة ١/ ٣٢٧.
كحالة: معجم المؤلفين ٣/ ١٦٥.
داغر: مصادر الدراسة ٣/ ٢/ ١١٨٠ - ١١٨١.
د. حمود: أدباء وشعراء العرب ٢/ ٦٩.

***

٣٢٥- الجواد الصَّقِلِّي الفاسي

(... - ١٣٩٢هـ/ ... - ١٩٧٢م)

الجواد الصَّقِلِّي، المغربيُّ أصلًا، الفاسيُّ إقامةً، المالكيُّ مذهبًا:

محدِّثٌ. من علماء المالكية في فاس.

ناضل في سبيل الاستقلال الوطني، ورفض بيعة ابن عرفة في عهد الاستعمار الفرنسي وسُجِنَ وعُذِّبَ على يد الفرنسيِّين.

وبعد نيل المغرب استقلاله، كان رئيسًا للمجلس العلمي بفاس، وعميدًا للكلية الشرعية بالقرويِّين، وأستاذًا في دار الحديث الحسنية.

المصادر والمراجع:
الزركلي: الأعلام ٢/ ١٤٢.
مجلة «دعوة الحق»، ذو الحجة ١٣٩٢هـ، ص: ١٧٣.

***

٣٢٦- جواد بن كاظم بن طاهر النجفي

(١٣٢٧ - ١٣٥٢هـ/ ١٩٠٩ - ١٩٣٣م)

جواد (أو محمد جواد) بن كاظم بن طاهر ابن حسن بن بندر، الكنديُّ، السودانيُّ، العراقيُّ أصلًا، النجفيُّ إقامةً ووفاةً:

شاعرٌ عراقيٌّ. من أسرة عريقة المحتد كانت إقامتها في لواء العمارة. وُلِدَ بها وانتقل مع أبيه إلى النجف وأُصِيب بالسُّلِّ، فمات شابًّا.

له: «ديوان شِعر - خ» في ستٍّ وثمانين صفحة.

المصادر والمراجع:
من شعرائنا المنسين/ ١١٣ - ١٣٠.
الزركلي: الأعلام ٢/ ١٤٣.

***

٣٢٧- جواد بن محمد الشَّبيبي العراقي

(١٢٨١ - ١٣٦٣هـ/ ١٨٦٤ - ١٩٤٤م)

جواد (أو محمد جواد) بن محمد بن شبيب، الشَّبيبيُّ، العراقيُّ، النجفيُّ ولادةً ونشأةً، البغداديُّ إقامةً ووفاةً:

أديبٌ عراقيٌّ، شاعرٌ. ومن قادة الثورة العراقية ضدَّ الاستعمار البريطاني عام ١٣٣٨هـ/ ١٩٢٠م.

من مؤلَّفاته: «الروض المعطور بالدُّرّ المنثور»، و«تراجم أدباء العصر»، و«نبذة في الأصول»، و«ديوان شِعر».

المصادر والمراجع:
جعفر الخليلي: هكذا عرفتهم ١/ ٥٥ - ٧٨.
عوّاد: معجم المؤلفين العراقيين ٣/ ١٢٨.
د. الأميني: رجال الفكر/ ٢٤٢.
الزركلي: الأعلام ٢/ ١٤٣.

***

٣٢٨- جواد بن هادي بن صالح القَزْوِيني

(١٢٩٦ - ١٣٥٨هـ/ ١٨٧٩ - ١٩٣٩م)

جواد بن هادي بن صالح بن مهدي، القزوينيُّ، العراقيُّ أصلًا، الشيعيُّ، الإماميُّ مذهبًا. وُلِدَ في «الهندية» إحدى قرى المحلَّة في العراق:

فاضلٌ إماميٌّ. له نظمٌ.

من مؤلَّفاته: «لواعج الزفرة - خ» أدب وتاريخ، و«الفوادح - خ»، و«ديوان» معظمه في رثاء الإمام الحسين الشهيد وآل البيت.

المصادر والمراجع:
محمد علي اليعقوبي: البابليات ١/ ٢١٥.
الزركلي: الأعلام ٢/ ١٤٣.

***

باب الحاء

٣٢٩- حافظ بن أحمد بن علي الحَكَمِي الجازاني
(١٣٤٢ - ١٣٧٧هـ/ ١٩٢٣ - ١٩٥٨م)

حافظ بن أحمد بن علي الحَكَمي، الجازانيُّ أصلاً وولادةً ونشأةً، المكيُّ:

فقيهُ، أديبٌ، ناظمٌ. من علماء «جيزان» بين الحجاز واليمن.

نشأ بدويًّا يرعى الغنم ثم قرأ القرآن. ولما بلغ السادسة عشرة بدأ بطلب العلم وهو يواصل رعي الغنم. ثم تفرَّغ للدراسة فنبه وظهر فضله.

تولَّى النيابة في إدارة مدارس التعليم بسامطة، ثم عُيِّن مديراً للمعهد العلمي فيها (١٣٧٤ - ١٣٧٧هـ/ ١٩٥٥ - ١٩٥٨م).

ألَّف كتباً، وكلُّها رسائل طُبع أكثرها على نفقة الملك سعود بن عبد العزيز، منها: «الجوهرة الفريدة في العقيدة»، و«اللؤلؤ المكنون في أحوال السند والمتون»، و«النور الفائض في عِلْم الفرائض»، و«الأصول في نهج الرسول»، و«منظومة» في الحث على طلب العلم، و«سُلَّم الوصول إلى علم الأصول» أرجوزة، و«معارج القبول» شرح لها.

المصادر والمراجع:
الزركلي: الأعلام ٢/ ١٥٩.
أحمد بن حافظ: مجلة «العرب»، ٧: ٢٢٩.
محمد بن علي السنوسي: مجلة «المنهل»، م ١٩، جـ ١.

***

٣٣٠- حافظ الأسد السُّوري(*)
(١٣٤٨ - ١٤٢١هـ/ ١٩٣٠ - ٢٠٠٠م)

حافظ الأسد، السوريُّ أصلاً، اللَّاذقيُّ، القرداحيُّ ولادةً ونشأةً، الدمشقيُّ إقامةً ووفاةً:

رئيس الجمهورية العربية السورية (١٣٩٠- ١٤٢١هـ/ ١٩٧١ - ٢٠٠٠م).

أتمَّ تعليمه الأساسي في قريته، ثم الثانوي في مدينة اللاذقية. التحق بالكلية العسكرية في حمص عام ١٣٧١هـ/ ١٩٥٢م، ومن ثم التحق بالكلية الجوية ليتخرَّج فيها برتبة ملازم طيَّار عام ١٣٧٤هـ/ ١٩٥٥م.

اِلتحق بحزب البعث العربي الاشتراكي

عام ١٣٦٥هـ/ ١٩٤٦م عندما شُكِّل رسميًّا أوَّل فرع له في اللاذقية. ثم كان رئيس فرع الاتحاد الوطني للطلبة في محافظة اللاذقية، ثم رئيساً لاتحاد الطلبة في سورية.

اختير للذهاب إلى مصر للتدرُّب على قيادة الطائرات النَّفَّاثة، ثم أُرْسِلَ إلى الاتحاد السوفياتي ليتلقَّى تدريباً إضافيًّا على الطيران الليلي بطائرات ميغ ١٥ وميغ ١٧.

وعندما استولى حزب البعث على السلطة في انقلاب ٨ آذار – مارس ١٣٨٢هـ/ ١٩٦٣م، رُقِّي حافظ الأسد إلى رتبة لواء وعُيِّن قائداً للقوى الجوية والدفاع المدني.

قام بالحركة التصحيحية عام ١٣٨٩هـ/ ١٦ ت٢– نوفمبر ١٩٧٠م والتي أدَّت إلى إقالة رئيس الجمهورية نور الدين الأتاسي. تولَّى الأسد منصب رئاسة مجلس الوزراء ووزارة الدفاع عام ١٣٩٠/ ١٢ آذار – مارس ١٩٧١م.

من مواقفه القومية المشهورة:

– رفض اتفاقية كامب ديفيد التي وقَّعَتْ بين السادات رئيس الجمهورية المصرية وكيان العدو الصهيوني، منادياً بحلٍّ شاملٍ للقضية الفلسطينية.

– رفض توقيع أية إتفاقية مع العدوِّ الصَّهْيَوْني قبل إعادة كامل الأراضي السورية المحتلة (هضبة الجَوْلان) منذ العام ١٣٨٧هـ/ ١٩٦٧م.

إستمرَّ في الحكم حتى وفاته. خَلَفَه ابنه الدكتور بشَّار الأسد.

المصادر والمراجع:
المنجد في الأعلام/ ٤٤.

***

٣٣١– حافظ بن محمد نجيب المصري

(... – ١٣٦٥هـ/ ... – ١٩٤٦م)

حافظ بن محمد نجيب، المصريُّ أصلاً، القاهريُّ ولادةً وإقامةً ووفاةً:

كاتبٌ مصريٌّ مغامرٌ، وروائيٌّ واسع الخيال، وصحافيٌّ عمل في خدمة الصحافة العربية محرِّراً ومنشئاً.

كان يجيد من اللغات – إلى جانب العربية– : الانكليزية، والفرنسية، والتركية.

كان شديد الخجل، تتبادر الحمرة إلى وجهه عندما يتحدث إلى سيِّدة أو آنسة. وقد ينفق في اليوم الواحد مئات الجنيهات، ولا يملك في اليوم التالي قرشاً واحداً.

أحدثت مغامراته ضجَّةً في مصر فاعتُقِلَ سنة ١٣٣٤هـ/ ١٥ نيسان – إبريل ١٩١٦م.

وبينما هو في السجن عرَّب عن الإنجليزية «روح الاعتدال – ط» و«غاية الإنسان – ط» لجان فينت ونشرهما باسم زوجته وسيلة محمد.

وبعد خروجه من السجن نشر باسمه كتاب «الناشئة– ط»، و«دعائم الأخلاق–

ط»، و«اعترافات حافظ نجيب- ط». واشترك في تحرير مجلة «العلمَيْن» ثم أصدر مجلة «الحاوي».

وعرَّب روايات، منها: «جونسون – ط»، و«ملتون توب – ط» وغيرها.

اِتَّخذ لنفسه عدَّة أسماء مستعارة استتر وراءها وهي: «الشيخ عبد اللّـه الشريف»، و«غالي جرجس»، و«غَبريال جرجس»، و«وسيلة محمد». وبهذه الأسماء كان يوقِّع مقالاته في الصحف والمجلات.

المصادر والمراجع:
سركيس: معجم المطبوعات/ ١٩١٨.
داغر: معجم الأسماء/ ١٧٤ و٢١١ و٢١٢ و٢٨٦.
الزركلي: الأعلام ٢/ ١٦٠.
د. فؤاد السيد: معجم الألقاب/ ١٨٨ و٢٢٩ و٢٣٠ و٢٤٠.

***

٣٣٢- حافظ وهبه المِصْرِي

(١٣٠٧ - ١٣٨٧هـ/ ١٨٨٩ - ١٩٦٧م)

حافظ وهبه، المصريُّ أصلاً وولادةً ونشأةً، السعوديُّ إقامةً، الإيطالي وفاةً:

من مؤرِّخي الدولة السعودية، لا بل مؤرِّخ الجزيرة العربية في القرن العشرين. جغرافيٌّ دقيقٌ، وزيرٌ، دبلوماسيٌّ، سفيرٌ.

تعلَّم مدةً قصيرةً بالأزهر وبمدرسة القضاء الشرعي. عمل في صحافة الحزب الوطني بالقاهرة والآستانة.

رحل إلى الهند، ومنها إلى الكويت عام ١٣٣٣هـ/ ١٩١٥م. فعُيِّن مدرِّساً بالمدرسة المباركية.

كتب إلى الملك عبد العزيز آل سعود في ذي الحجة سنة ١٣٤١هـ/ ١٩٢٢م فأعجبه خطّه ودعاه إلى الرياض فانتقل إليها سنة ١٣٤٢هـ/ ١٩٢٣م. وتقدَّم عنده فعيَّنه وزيراً مفوَّضاً بلندن ثم سفيراً سنة ١٣٥٧هـ/ ١٩٣٨م.

تقاعد من منصبه سنة ١٣٨٥هـ/ ١٩٦٥م وتوفي في روما.

له: «جزيرة العرب في القرن العشرين – ط» ١٩٣٥م، و«خمسون عاماً في جزيرة العرب – ط» ١٩٦٠م.

المصادر والمراجع:
الزركلي: الأعلام ٢/ ١٦٠.
داغر: مصادر الدراسة ٣/ ١/ ٢٨٥.
مجلة «قافلة الزيت»، ذو الحجة ١٣٧٨هـ.
مجلة «العرب»، ٦: ١٢٣.
الموسوعة الكويتية/ ٣٨٣. واسمه فيها: «محمد حافظ».
جريدة «الحياة» اللبنانية، ٢٦ و٢٨/ ١١/ ١٩٦٧م.

***

٣٣٣- حامد أديب بن أرسلان التقي السُّوري

(... - ١٣٧١هـ/ ... - ١٩٦٧م)

حامد (أو محمد حامد) بن أديب بن أرسلان التقي، السوريُّ أصلاً، الدمشقيُّ إقامةً، الحنفيُّ مذهباً:

فقيهٌ حنفيٌّ متأدِّبٌ.

تولَّى الإفتاء بالنَّبك، وتعليم التربية الدينية واللغة العربية في بعض المدارس.

وكان يحرص على ما يحصل عليه من إجازات شيوخه ووثائق تعيينه فجمع «ثبتاً – خ» في المكتبة الظاهرية بدمشق، بخطوط مَنْ أدركهم من علماء دمشق كبكري العطَّار، وعبد الرزاق البيطار، وعبد الحكيم الأفغاني، ومحمد المبارك والقاسمي وغيرهم. وله: «أثر الدعوة الوهَّابية في الإصلاح – ط».

المصادر والمراجع:
مخطوطات الظاهرية. التاريخ ٢/ ١٨٤ – ١٨٧.
الزركلي: الأعلام ٢/ ١٦٠.

***

٣٣٤ –حامد الدَّمَنْهُوري المكِّي

(١٣٤٠– ١٣٨٥هـ/ ١٩٢١ - ١٩٦٥م)

حامد الدَّمَنْهُوري، المكِّيُّ أصلاً وولادةً ونشأةً وإقامةً:

أديبٌ سعوديٌّ. ومن أشهر كتَّاب القصة الطويلة في المملكة العربية السعودية في القرن العشرين. وله شعرٌ.

تخرَّج في المعهد العلمي بمكة سنة ١٣٥٨هـ/ ١٩٣٩م. ثم التحق بالبعثات السعودية في مصر، وتخرَّج في «دار العلوم» فنال دبلومها العالي سنة ١٣٦٣هـ/ ١٩٤٣م، ودخل كلية الآداب بجامعة الإسكندرية فنال شهادة الإجازة في الآداب سنة ١٣٦٥هـ/ ١٩٤٥م.

عاد إلى بلاده فعُيِّن مدرِّساً بمدرسة تحضير البعثات الثانوية بمكة، ثم نُقِل أستاذاً بالمدرسة النموذجية بالطائف ثم مفتشاً بديوان نائب الملك بمكة، ثم كان وكيلاً لوزارة المعارف بها.

كتب روايتَيْن طويلتَيْن؛ الأولى بعنوان: «ثمن التضحية» ١٣٧٩هـ/ ١٩٥٩م. والثانية والأخيرة بعنوان: «ومرَّت الأيام» صدرت عن دار العِلْم ببيروت سنة ١٣٨٣هـ/ ١٩٦٣م.

المصادر والمراجع:
الزركلي: الأعلام ٢/ ١٦١.
داغر: مصادر الدراسة ٣/ ١/ ٤٣٢.
د. بكري شيخ أمين: الحركة الأدبية في المملكة العربية السعودية/ ٣٨٧ – ٣٩٧.

***

٣٣٥- حامد بن سالم بن رَفَادة الحجازي

(... - ١٣٥١هـ/ ... - ١٩٣٢م)

حامد بن سالم بن رَفَادة، الحجازيُّ أصلاً وولادةً ونشأةً وإقامةً ووفاةً، المعروف بالأعور:

ثائرٌ حجازيٌّ.

كان من رعايا الملك عبد العزيز بن عبد الرحمن آل سعود وجنح إلى العصيان والتمرُّد سنة ١٣٤٧هـ/ ١٩٢٨م فضُرِبَ، ففرَّ إلى

القاهرة وأقام إلى سنة ١٣٥٠هـ/ ١٩٣١م. ثم توجَّه إلى عمَّان فتجنَّس بالجنسية الأردنية. واتصل بأميرها الشريف عبد الله بن الحسين.

عاد إلى مصر فاتصل بملكها أحمد فؤاد الأوَّل، وكان هذا على خلافٍ مع الملك عبد العزيز والعلاقات مقطوعة بينهما والحج موقوف. فلقي ابن رَفَادَة منه عطفاً وعوناً وأكمل استعداده.

ورحل ابن رفادة إلى السويس ومنها إلى العقبة ثم توغَّل في الحجاز وهناك نشبت معركة بينه وبين جموع ابن سعود انتهت بهزيمته وقطع رأسه.

المصادر والمراجع:
أحمد العطار: صقر الجزيرة/ ٦١٣ - ٦١٤.
الزركلي: الأعلام ٢/ ١٦١.
جريدة «أم القرى» مكة، ٢٢ و٢٣/ ٤/ ١٣٥١هـ.

***

٣٣٦- حامد بن عبد القادر الفارسكوري

(١٣١٣ - ١٣٨٦هـ/ ١٨٩٥ - ١٩٦٦م)

حامد بن عبد القادر الفارسكوري ولادةً (وُلِدَ في بلدة ميت الخولي عبد الله، بمركز فارسكور بالدقهلية في مصر)، القاهريُّ إقامةً ووفاةً:

من أعضاء مجمع اللغة العربية في القاهرة، مدرِّسٌ، إداريٌّ، من أعضاء المجلس الأعلى بالأزهر، ومؤلف مُكْثِرٌ. له عِلْم بالفارسية والعبرية.

تعلَّم في المعهد الديني بدمياط، وتخرَّج في دار العلوم بالقاهرة سنة ١٣٣٨هـ/ ١٩٢٠م.

أُوفِدَ إلى جامعة أكستر بإنـكلترة لدراسة الأدب الإنـكـليزي وعلم النفس. ثم انتُدِبَ لتدريس اللغة العربية في معهد اللغات الشرقية بجامعة لندن.

عاد إلى مصر فكان مدرِّساً بدار العلوم وتدرَّج إلى أن كان مديراً عاماً لشؤون اللغة العربية بوزارة التربية والتعليم سنة ١٣٧١هـ/ ١٩٥٢م، ومن أعضاء المجلس الأعلى بالأزهر.

له أربعة وعشرون كتاباً، طُبِعَ منها سبعة عشر بينها: «زرادشت - ط»، و«قصة الأدب الفارسي»، وغيرهما.

المصادر والمراجع:
الزركلي: الأعلام ٢/ ١٦٢.
د. علَّام: المجمعيون/ ٦٠، وفيه أسماء مصنَّفاته.
د. مهدي علَّام: مجلة «مجمع اللغة العربية» بمصر/ ٢٢: ٢٤٥ و٢٥٠.

***

٣٣٧- حامد بن محمد المَلِيجِي المِصْرِي

(... - ١٣٦٤هـ/ ... - ١٩٤٥م)

حامد بن محمد المَلِيجِي، المصريُّ أصلاً، القاهريُّ إقامةً ووفاةً:

صحافيٌّ مصريٌّ. عمل في خدمة الصحافة

العربية محرِّراً. واشترك في حركة مصر الوطنية. واعتقله الانكليز في مالطا (١٣٣٢ - ١٣٣٧هـ/ ١٩١٤ - ١٩١٩م).

عاد إلى مصر، فاتهموه بتأليف جمعية ثورية باسم «جماعة الانتقام» وحكموا عليه وعلى آخرين بالإعدام شنقاً، ثم خفَّفوا الحكم إلى السجن خمسة عشر عاماً أمضى منها في سجون القاهرة والاسكندرية وأسيوط وقنا نحو خمس سنوات وأطلق سراحه سعد زغلول.

عاد إلى العمل في الصحافة، فكان من محرِّري جريدة «البلاغ» بالقاهرة إلى حين وفاته.

له: «مذكرات سعد - ط»، و«الطفولة»، و«العقيدة»، و«عثرات الشباب»، و«الزواج والطلاق في العالم الجديد»، و«في سفح الأهرام» رواية سياسية.

المصادر والمراجع:
الزركلي: الأعلام ٢/ ١٦٢.
جريدة «البلاغ»، ٣٠ جمادى الأولى/ ١٣٦٤هـ و٩ المحرم ١٣٦٧هـ.

***

٣٣٨- حامد نيازي المِصْرِي

(١٣٠٨ - ١٣٦٩هـ/ ١٨٩١ - ١٩٥٠م)

حامد نيازي بك، المصريُّ أصلاً وولادةً، القاهريُّ إقامةً ووفاةً:

ضابطٌ مصريٌّ. اختير كبيراً للمعلِّمين العسكريِّين في الكلية الحربية، ثم قائداً لها، فرئيساً لمجلس إدارة «مجلة الجيش». وبلغ رتبة أميرالاي.

له كتابات وترجمات. ترجم عن الإنكليزية: «فن إدارة الحرب - ط» للجنرال الألماني فون درجولتز. وله كتابان في «مدافع الماكينة» و«آلة تقدير المرمى».

المصادر والمراجع:
الزركلي: الأعلام ٢/ ١٦٢ - ١٦٣.
مجلة «الجيش» المصرية، م ١٢.

***

٣٣٩- الحبيب بن علي بو رقيبة التونسي(*)

(١٣٢١ - ١٤٢١هـ/ ١٩٠٣ - ٢٠٠٠م)

الحبيب بن علي بورقيبة، التونسيُّ أصلاً، المنستيريُّ ولادةً ونشأةً ووفاةً:

أوَّل رئيس للجمهورية التونسية (١٣٧٦ - ١٤٠٧هـ/ ١٩٥٧ - ١٩٨٧م) بعد إلغاء الملكية وخَلْع الباي محمد الأمين.

زعيمٌ وطنيٌّ. ومجاهدٌ ضدَّ الاستعمار الفرنسي في تونس.

وُلِدَ في حي الطرابلسية بمدينة المنستير الساحلية. وكان أبوه ضابطاً متقاعداً في حرس الباي.

تلقَّى تعليمه الثانوي بالمعهد الصادق فمعهد كارنو في تونس. ثم توجَّه إلى باريس

سنة ١٣٤٢هـ/ ١٩٢٤م بعد حصوله على شهادة البكالوريا، وانخرط في كلية الحقوق والعلوم السياسية. وحصل على الإجازة في سنة ١٣٤٥هـ/ ١٩٢٧م. وعاد إلى تونس ليعمل بالمحاماة.

تزوج فتاة فرنسية فأنجبت له ابنه الوحيد الحبيب بورقيبة. ثم تزوَّج وسيلة بنت عمار التونسية سنة ١٣٨١هـ/ ١٩٦٢م في احتفالٍ كبير بقصر المرسى. وزوجته ثائرة تونسية قادت عدداً من العمليات النضالية ضدَّ الاستعمار حتى أُلْقِيَ القبض عليها سنة ١٣٦٧هـ/ ١٩٤٨م وسُجِنَتْ.

اِنضمَّ إلى الحزب الحرِّ الدستوري سنة ١٣٥١هـ/ ١٩٣٣م واستقال منه في السنة نفسها ليؤسِّس في ٢ آذار – مارس ١٣٥٢هـ/ ١٩٣٤م – بقصر هلال – الحزب الدستوري الجديد.

تمَّ اعتقاله سنة ١٣٥٢هـ/ ٣ أيلول – سبتمبر ١٩٣٤م بسبب نشاطه النضالي وأُبْعِدَ إلى أقصى الجنوب التونسي ولم يُفْرَج عنه إلا سنة ١٣٥٥هـ/ ١٩٣٦م.

اِعتُقِلَ سنة ١٣٥٧هـ/ ١٩٣٨م إثر تظاهرة شعبية قمعتها الشرطة الفرنسية بوحشية في ٨ و٩ نيسان – إبريل ١٩٣٨م ونُقِلَ بورقيبة إلى مرسيليا وبقي فيها حتى سنة ١٣٦١هـ/ ١٠ أيلول – سبتمبر ١٩٤٢م. ثم نُقِلَ إلى سجنٍ في ليون ثم إلى حصن سان نيكولا. وأُطْلِقَ سراحه في عام ١٣٦٢هـ/ ١٩٤٣م.

وفي سنة ١٣٧٥هـ/ ٢٠ آذار – مارس ١٩٥٦م تمَّ توقيع وثيقة الاستقلال التام وألَّف بورقيبة أوَّل حكومة بعد الاستقلال وتولَّى رئاستها. وقد استمرت هذه الحكومة (١٣٧٥–١٣٧٦هـ/ ١٩٥٦–١٩٥٧م).

وفي عام ١٣٧٦هـ/ ١٩٥٧م تمَّ إلغاء الملكية وإعلان الجمهورية. فخُلِعَ الملك محمد الأمين باي وتمَّ اختيار الحبيب بورقيبة أوَّل رئيس للجمهورية التونسية.

وفي سنة ١٣٧٦هـ/ ١٩٥٧م تمَّ تعديل الدستور وأُسْنِدَتْ رئاسة الدولة مدى الحياة إلى الرئيس بورقيبة.

وفي سنة ١٤٠٧هـ/ ١٩٨٧م وإزاء تردِّي الحالة الصحية للرئيس بورقيبة قام الوزير الأوَّل زين العابدين بن علي بتغييره وأعلن نفسه رئيساً جديداً للجمهورية.

عُرِف الحبيب بورقيبة بعدَّة ألقابٍ هي:

الزعيم، والمجاهد الأكبر لجهاده ضدَّ الفرنسيِّين، وصانع الأمة فهو مؤسِّس الأمة التونسية الحديثة، والرئيس الأبدي لإسناد رئاسة الدولة إليه مدى الحياة، والباي الجمهوري أي الأمير الجمهوري، وأتاتورك المغرب العربي لاصلاحاته تشبيهاً له بمصطفى كمال أتاتورك التركي.

المصادر والمراجع:

الصافي سعيد: بورقيبة... سيرة شبه محرَّمة.

محمد بو ذينة: مشاهر التونسيِّين (انظر: الفهرس).
عبد الحكيم العفيفي: ١٠٠٠ حدث إسلامي/ ٤٣٥ = ٩١٥.
المنجد في الأعلام/ ١٤٦.

***

٣٤٠- الحبيب بن علي البوسلياني المغربي

(...- ١٣٥٢هـ/ ... - ١٩٣٣م)

الحبيب بن علي البوسلياني، السكرانيُّ، المغربيُّ، السُّوسيُّ (من أهل سوس بالمغرب الأقصى):

صوفيٌّ وشاعرٌ مغربيٌّ. له اشتغال بالحديث.

عكف زمناً على تدريس «أم البراهين» وشروحها، وحاشية الدسوقي عليها، و«شرح الكبرى» للشيخ عليش. صنَّف: «شرح السلم».

المصادر والمراجع:
المختار السوسي: المعسول ١١/ ٢٤٤ - ٢٦٠.
الزركلي: الأعلام ٢/ ١٦٦.

***

٣٤١- حبيب اللّـه بن عبد الرحمن الأفغاني(*)

(١٢٨٩- ١٣٣٧هـ/ ١٨٧٢- ١٩١٩م)

حبيب اللّـه بن خان بن عبد الرحمن خان ابن محمد أَفْضَل بن دوست محمد خان بن پـاينده خان، الدُّرَّانيُّ، البارَكْزائيُّ نسباً، الأفغانيُّ أصلاً وإقامةً ووفاةً:

خامس ملوك أفغانستان من سلالة بارَكْزائي (١٥ جمادى الآخرة ١٣١٩ - ٢٢ جمادى الأولى ١٣٣٧هـ/ ١٩٠١ - ١٩١٩م). ارتقى السلطنة بعد وفاة أبيه عبد الرحمن خان.

كان من أصحاب الأفكار المستنيرة فتميَّز عهده بالاستقرار والهدوء لأنه عرف كيف يقيم التوازن مع جيرانه وخصوصاً تركية. كما أقام علاقات حسنة مع القوى العظمى.

وفي عهده تمَّ تجديد المعاهدة مع إنـكـلترة في ١٥ المحرَّم ١٣٢٣هـ/ ٢٣ آذار - مارس ١٩٠٥م. ومع أن بريطانية اعترفت له بلقب ملك سنة ١٣٢٥هـ/ ١٩٠٧م، إلا أنَّه بقي تابعاً لها في الشؤون الخارجية.

أُغْتِيلَ في مؤامرةٍ عند جلال آباد. خَلَفَه ابنه أمان اللّـه.

المصادر والمراجع:
لين پـول: طبقات السلاطين/ ٣١٦ و٣١٧.
زامباور: معجم الأنساب ٢/ ٤٤٧ و٤٤٨.
د. أحمد سليمان: تاريخ الدول ٢/ ٦٥٨ و٦٥٩.
د. شاكر مصطفى: الموسوعة ٣/ ١٩٢٣ - ١٩٢٤ و١٩٢٦.
د. فؤاد السيد:
- معجم السياسين المغتالين/ ١٤٨ - ١٤٩ = ٢٤٢.
- موسوعة دول العالم الإسلامي ٥/ ٢٢٣٥ و٢٢٣٦ و٢٢٣٨ = ٥.

***

٣٤٢- حسام الدين مصطفى المصري(*)

(١٣٤٤ - ١٤٢١هـ/ ١٩٢٦ - ٢٠٠٠م)

حسام الدين مصطفى، المصريُّ أصلاً، القاهريُّ ولادةً ونشأةً وإقامةً ووفاةً (وُلِدَ في حيِّ السيدة زينب بالقاهرة):

مخرجٌ سينمائيٌّ وتلفزيونيٌّ مصريٌّ. برع في أفلام الحركة (آكشن: Action).

تخرَّج في المعهد العالي للسينما في مصر سنة ١٣٦٩هـ/ ١٩٥٠م. سافر إلى الولايات المتحدة الأميركية لدراسة الإخراج على يد أكبر مخرجي هوليوود في ذلك الوقت.

عاد إلى القاهرة سنة ١٣٧٥هـ/ ١٩٥٦م.

توفي في منزله بالقاهرة إثر جلطة قلبية عام ١٤٢١هـ/ ٢٢ شباط - فبراير ٢٠٠٠م.

تراوحت أعماله بين التأليف والإنتاج والتصدير والإخراج.

قام بوضع السيناريو والحوار لعددٍ من الأفلام منها: «كفاية يا عين» ١٩٥٦م، و«عالم مضحك جدًّا» ١٩٦٨م، و«نساء بلا غد» ١٩٦٨م، و«هي والشيطان» ١٩٦٩م، و«غابة من السيقان» ١٩٧٤م، و«الإخوة الأعداء» ١٩٧٤م.

وقام بتصوير بعض الأفلام السينمائية، منها: «شهد الملكة» ١٩٨٥م، و«غرام الأفاعي» ١٩٨٨م.

وأنتج عدة أفلام، منها: «هل أقتل زوجي» ١٩٥٨م. و«عندما يبكي الرجال» ١٩٨٤م.

له أكثر من مئة فيلم سينمائي من إخراجه، منها: «الباطنية» ١٩٨٠م، و«درب الهوى» ١٩٨٣م، و«المديح» ١٩٨٥م، و«الحرافيش» ١٩٨٦م، و«السكاكيني» ١٩٨٦م، و«سكة الندامة» ١٩٨٧م، و«وكالة البلح» ١٩٨٨م، و«العفاريت» ١٩٩٠م، و«المشاغبات والكاتب» ١٩٩١م، و«الجاسوسة حكمت فهمي» ١٩٩٤م، و«نَسْر الشرق (صلاح الدين الأيوبي)» ١٩٩٧م، و«الظالم والمظلوم» ١٩٩٩م.

المصادر والمراجع:
المنجد في الأعلام/ ٥٣٥.

***

٣٤٣- حسن إبراهيم حسن المِصْرِي

(١٣١٠ - ١٣٨٨هـ/ ١٨٩٢ - ١٩٦٨م)

حسن إبراهيم حسن، المصريُّ أصلاً، الطَّنْطَاويُّ ولادةً ونشأةً، القاهريُّ، البغداديُّ وفاةً، الدكتور:

دكتور في التاريخ والفلسفة، ومن كبار المؤرِّخين والمحقِّقين المصريِّين في القرن العشرين. وأستاذٌ جامعيٌّ مارس التدريس في عددٍ من الجامعات المصرية والعربية، ومؤلِّف غزير النتاج الفكري.

تعلَّم في الجامعة المصرية القديمة والمعلمين العليا وجامعة لندن.

درَّس التاريخ الإسلامي في كلية الآداب بجامعة فؤاد الأوَّل – جامعة القاهرة اليوم – (١٣٥٥ – ١٣٦١هـ/ ١٩٣٦ – ١٩٤٢م) واختير عميداً لها. ثم مديراً لجامعة الصعيد ١٣٦٤هـ/ ١٩٤٥م، فمديراً لجامعة أسيوط ١٣٧٠هـ/ ١٩٥١م وانتُدِبَ للتدريس في جامعة الرباط بالمغرب وجامعة بغداد في العراق.

توفي ببغداد. ونُقِلَ جثمانه إلى القاهرة حيث دُفِنَ.

من كتبه المطبوعة: «تاريخ الإسلام السياسي» أربعة أجزاء، و«تاريخ الدولة الفاطمية» جزءان، و«انتشار الإسلام والعروبة»، و«انتشار الإسلام في القارة الأوروبية»، و«انتشار الإسلام بين المغول والتتار» رسالة، و«تاريخ عمرو بن العاص»، وغيرها.

المصادر والمراجع:
الزركلي: الأعلام ٢/ ١٧٨ – ١٧٩.
مجلة «معهد الدراسات الإسلامية»، مدريد، ١٤: ٢٧٤.
جريدة «الأهرام»، ١٤/ ١٩٥١م و٣١/ ٥/ ١٩٦٨م.

***

٣٤٤– حسن بن أحمد بانْدُونْغ

(١٣٠٤ – ١٣٧٨هـ/ ١٨٨٧ – ١٩٥٨م)

حسن بن أحمد باندونغ، الماليزيُّ أصلاً، السنغافوريُّ ولادةً ونشأةً، الأندونيسيُّ إقامةً، الجاويُّ وفاةً:

من رجال الإصلاح الديني الإسلامي، والداعين إلى فهم حقيقة الإسلام، ومحاربة التقليد والبدع.

كان ضليعاً من الفقه والحديث وعلم الكلام. أتقن من اللغات: الأندونيسية، والعربية، والإنـگـليزية.

وهو صحافيٌّ عمل في خدمة الصحافة الإسلامية محرِّراً ومنشئاً. فقد أنشأ في باندونغ مطبعة وأصدر مجلة «الدفاع عن الإسلام» وجعل هدفها الدفاع عن العقيدة الإسلامية ومحاربة البدع والخرافات.

وُلِدَ في سنغافورة. وتلقى بها مبادئ العلوم الدينية والآداب العربية. وسافر سنة ١٣٣٩هـ/ ١٩٢١م إلى سورابايا (بأندونيسيا) فاتصل ببعض علمائها. واستقرَّ في مدينة باندونغ بين عامَيْ (١٣٤٢- ١٣٦٠هـ/ ١٩٢٤ – ١٩٤١م) ونُسِبَ إليها.

اِنتقل سنة ١٣٦٠هـ/ ١٩٤١م إلى بلدة «بانفيل» في شرق جاوة فأقام فيها حتى وفاته.

ألَّف كتباً ورسائل تكرَّرت طبعات بعضها. منها باللغات الثلاث الأندونيسية والعربية والإنكليزية، في الفقه والحديث والتوحيد والسياسة.

فمن مؤلَّفاته بالاندونيسية: «الفرقان في تفسير القرآن» وهو أعظم كتبه، و«النبوَّة». ومن رسائله «المعراج»، و«الزكاة»، و«فتاوى

دينية»، و«ما هو الإسلام»، و«المرأة في الإسلام».

المصادر والمراجع:
الزركلي: الأعلام ٢/ ١٨٤.
د. فؤاد السيد: المبدعون والمجدِّدون/ ٨١ - ٨٢ = ٩٤.
مجلة «المسلمون»، دمشق، ٦: ٥٧٦.

***

٣٤٥- الشيخ حسن بن أحمد بن عبد الرحمن البَنّا المِصْرِي

(١٣٢٤ - ١٣٦٨هـ/ ١٩٠٦ - ١٩٤٩م)

الشيخ حسن بن أحمد بن عبد الرحمن البَنّا، المصريُّ أصلاً، المحموديُّ ولادةً (المحمودية قرب الإسكندرية)، القاهريُّ إقامةً ووفاةً، الملقَّب بالمرشد العام:

مؤسِّس جماعة الإخون المسلمين بمصر، وصاحب دعوتهم، ومنظِّم جماعتهم، وقائدهم وخطيبهم المفوَّه، وأوَّل مرشدٍ عامٍ لهم.

وهو مصلحٌ دينيٌّ واجتماعيٌّ. قام بحركةٍ إصلاحية هي أقوى نظائرها في تاريخ الإسلام الحديث على الإطلاق. هذه الدعوة إسلامية في أساسها، تجديدية في أسلوبها، إصلاحية في أهدافها، روحية سياسية في توجيهاتها. غايتها الدعوة إلى إعادة الحكم الإسلامي على أساس القرآن والشريعة الإسلامة وإحلالها محل القوانين الوضعية.

وهو من كبار مشاهير المؤلِّفين المُكثِرين في النصف الأوَّل من القرن العشرين.

تخرَّج في دار العلوم بالقاهرة عام ١٣٤٥هـ/ ١٩٢٧م. ثم عُيِّن مدرِّساً لعلوم العربية والدينية بالمدرسة الابتدائية في الإسماعيلية، فقام بدعوته فيها عام ١٣٤٦هـ/ ٢٨ آذار - مارس ١٩٢٨م، واختار لنفسه لقب «المرشد العام» وبادر إلى إعلان الدعوة بالدروس والمحاضرات والنشرات.

نُقِلَ مدرِّساً إلى القاهرة فانتقل، معه «المركز العام ومقر القيادة» ولقي فيها إقبالاً على دعوته. وعظم أمر الإخوان فخشي رجال السياسة في مصر اصطدامهم بهم، فحاولوا إبعادهم عن «السياسة». فقام الشيخ حسن البَنّا يُعَرِّف الإسلام في إحدى خطبه الكثيرة بأنه «عقيدة وعبادة ووطن وجنسية ودين ودولة وروحانية ومصحف وسيف وسماحة وقوة وخلق ومادة وثقافة وقانون». وأنشأ بالقاهرة جريدة «الإخوان المسلمون» يومية ومجلة «الإخوان المسلمون» أسبوعية.

ولجأ رئيس الوزارة محمود باشا فهمي النُّقْراشي إلى إقفال أندية الإخوان ومطاردة البارزين منهم، واعتقال الكثيرين، والتضييق على زعيمهم، فتحوَّلوا إلى «خلايا» سرِّيَّة. واغتالوا النُّقْراشي باشا.

وفي مساء ١٣٦٨هـ/ ١٢ شباط - فبراير ١٩٤٩م تصدَّى ثلاثة أشخاص للشيخ حسن البَنّا، وهو خارج من بيت «جمعية الشبان

المسلمين» في القاهرة، وأطلقوا عليه الرصاص فأردوه قتيلاً.

ترك الشيخ حسن البنا مؤلَّفاتٍ كثيرة، منها: «دعوتنا»، و«نحو النور»، و«المناجاة»، و«عقيدتنا»، و«الإخوان المسلمون تحت راية القرآن»، و«العقائد»، و«مشكلاتنا في ضوء الظام الإسلامي»، و«دعوتنا في طور جديد»، و«بين الأمس واليوم»، و«المنهاج»، وغير ذلك.

المصادر والمراجع:
موسى الحسيني: الإخوان المسلمون.
محمد شوقي زكي: الإخوان المسلمون والمجتمع المصري.
كامل الشافعي:
- دعوتنا والوحدة الدينية.
- الوفد والإخوان في الميزان.
أنور الجندي:
- الإخوان المسلمون في ميزان الحق.
- قائد الدعوة.
- حسن البنا: حياة رجل وتاريخ مدرسة.
داغر: مصادر الدراسة ٢/ ١/ ٢٠٩ - ٢١٢.
الزركلي: الأعلام ٢/ ١٨٣ - ١٨٤.
د. مصطفى شاكر: الموسوعة ٤/ ٢٠٤٠.
العفيفي: ١٠٠٠ حدث إسلامي/ ٤٢٥=٨٩٦.
د. فؤاد السيد:
- معجم ألقاب السياسيين/ ٧٤٦ - ٧٤٧ = ١٢١٧.
- معجم السياسيين المغتالين/ ١٥١ - ١٥٢ = ٢٤٨.
- معجم الأوائل/ ١٨٤.

***

٣٤٦- الحسن بن إسماعيل الحامد اليمني

(... - ١٣٤٠هـ/ ... - ١٩٢١م)

الحسن بن إسماعيل الحامد، اليمنيُّ أصلاً وولادةً وإقامةً ووفاةً:

متأدِّبٌ يمنيٌّ.

له كتاب في مناقب الشيخ أبي بَكْر بن سالم المتوفى سنة ٩٩٢هـ، سمَّاه: «النهر المورود في مناقب فخر الوجود - خ» ٩٥ ورقة، في مكتبة الحسيني بتريم.

المصادر والمراجع:
مراجع تاريخ اليمن/ ٣٣١.
الزركلي: الأعلام ٢/ ١٨٥.

***

٣٤٧- حسن الإمام المِصْري (*)

(١٣٣٧ - ١٤٠٨هـ/ ١٩١٩ - ١٩٨٨م)

حسن الإمام، المصريُّ أصلاً، المنصوريُّ ولادةً ونشأةً، القاهريُّ إقامةً ووفاةً:

مخرجٌ سينمائيٌّ مصريٌّ مشهورٌ في النصف الثاني من القرن العشرين. كان مثله الأعلى عميد المسرح العربي يوسف وهبي.

كان مثابراً ومنفتحاً ومهتمًّا بالأحداث العامة وخصوصاً الأحداث الفنية المسرحية.

أتقن اللغتَيْن الفرنسية والإنكليزية. فبدأ حياته الفنية كمترجم للنصوص والمونولجستات المسرحية التي كان يدرِّسها

بالفرنسية للمؤلِّف موريس شوفاليه.

قرَّر عام ١٣٨٣هـ/ ١٩٦٤م أن يخوض أوَّل تجربة إخراج سينمائية بإخراجه فيلم «ملائكة جهنم»، ثم تتابعت أعماله.

له ولدان: حسين ومودي.

***

٣٤٨- الحسن بو جمعة البُوعَقِيلي

(... - ١٣٦٨ هـ/ ...- ١٩٤٩م)

الحسن بن بوجمعة البُوعَقِيلي، المغربيُّ أصلاً وولادةً وإقامةً ووفاةً:

فاضلٌ مغربيٌّ سوسيٌّ.

سكن الدار البيضاء وتوفي بها.

من مؤلَّفاته المطبوعة: «أنساب شرفاء سوس»، و«إيضاح الأدلة بأنوار الأئمَّة»، و«تفسير القرآن».

المصادر والمراجع:

الجزولي: سوس العالمة ٢/ ٢٠٨ و٢١٨.
ابن سودة المري: دليل مؤرخ المغرب/ ٨٨.
الزركلي: الأعلام ٢/ ١٨٥.

***

٣٤٩- حسن تَحْسِين بن صالح الدمشقي

(١٢٩٧ - ١٣٦٧هـ/ ١٨٨٠ - ١٩٤٨م)

حسن تَحْسِين «باشا» بن صالح الفقير (أصله من عشيرة الفقير في جوار مدائن صالح)، الدمشقيُّ ولادةً وإقامةً ووفاة:

قائدٌ عسكريٌّ. تخرَّج في المدرسة الحربية في الآستانة سنة ١٣١٨هـ/ ١٩٠١م. خاض الحرب العالمية الأولى إلى جانب الجيش العثماني وحضر معركة «مَيْسَلُون» ومنحه الملك الأردني عبد اللّـه الأوَّل بن الحسين لقب «باشا».

تولَّى قيادة جيش الملك علي بن الحسين بجدَّة، ايام حصار الجيش السعودي لها. وسُمِّيَ في ذلك الحين وزيراً للحربية. ولما دخلها الملك عبد العزيز الثاني آل سُعُود خرج صاحب الترجمة إلى اليمن، فعهد إليه الإمام يحيى حميد الدين بتنظيم جيشه. فأقام مدَّةً صنَّف في خلالها «كتاب التربية العسكرية» وطبعه في صنعاء.

ولما مرض عاد إلى دمشق، فتوفي بها.

كان طيِّب القلب، فيه نزعة صوفية.

المصادر والمراجع:

محمد الحصني: منتخبات التواريخ لدمشق/ ٩٠٠.
مَنْ هو في سورية ١/ ٤٨٠.
الزركلي: الأعلام ٢/ ١٨٥ - ١٨٦.
د. فؤاد السيِّد: معجم السياسيين المثقفين/ ١٩٣ = ١٨١.
مجلة «الأدب والفن»، السنة ٢، جـ٢، ص: ٣٠٠.

***

٣٥٠- الحسن التّناني المغربي

(نحو ١٣٣٠ - ١٣٦٢هـ/ نحو ١٩١٢ - ١٩٤٣م)

الحسن التّناني (نسبته إلى «بني تنانة» من قبائل حاحة في المغرب الأقصى)، المغربيُّ أصلاً، السوسيُّ، المَرَّاكُشيُّ إقامةً، الملقَّب بشاعر الشباب الجنوبي:

شاعرٌ مغربيٌّ.

عاش أكثر حياته في مدينة مرَّاكش، وعمل في الكتابة عند حاكمها الباشا.

أُصِيب بمرض السُّلِّ فعاد إلى بلده، وتوفي به شابًّا.

له: «ديوان شِعر — خ».

المصادر والمراجع:
المختار السوسي: المعسول ١٥/ ٩٣ — ١١٨.
الإلغيات ٣/ ٧٨ — ٧٩.
الزركلي: الأعلام ٢/ ١٨٦.
د. فؤاد السيد: معجم الألقاب/ ١٧٣.

***

٣٥١- حسن حسني بن صالح التونسي

(١٣٠١ - ١٣٨٨هـ/ ١٨٨٤ - ١٩٦٨م)

حسن حسني بن صالح بن عبد الوهَّاب ابن يوسف الصُّمادحيُّ، التونسيُّ أصلاً وولادةً وإقامةً ووفاةً، المعروف بحسن حسني عبد الوهَّاب، الدكتور:

من أعلام تونس الأفذاذ، مؤرِّخٌ، بحَّاثةٌ، عالمٌ مدقِّقٌ، ومن أعضاء المجامع العربية في دمشق والقاهرة وبغداد، والمجمع الفرنسي للنقوش والأدب، والمعهد الإسپاني التاريخي. وهو إداريٌّ ضليعٌ، وزيرٌ.

تنقَّل في العديد من المناصب الإدارية والثقافية والسياسية، منها: رئيس خزانة المخطوطات التونسية عام ١٣٣٨هـ/ ١٩٢٠م، وعامل المهدية برتبة أمير لواء بين عامَيْ (١٣٤١ - ١٣٥٣هـ/ ١٩٢٣ - ١٩٣٤م)، ورئيس مصلحة الأوقاف برتبة أمير أمراء بين عامَيْ (١٣٥٩ - ١٣٦٢هـ/ ١٩٤٠ - ١٩٤٣م)، وانتُخِبَ بعد الحرب العالمية الثانية وزيراً للقلم، ثم وزير دولة.

عُيِّن رئيس المعهد التونسي للآثار والفنون بين عامَيْ (١٣٧٢ - ١٣٨٣هـ/ ١٩٥٧ - ١٩٦٣م) فقام بتأسيس خمسة متاحف أثرية في أنحاء تونس.

وهو أوَّل مَنْ تولى رئاسة «بيت الحكمة التونسي» وهو مؤسَّسة أدبية علمية نشأت في تونس وغايتها إحياء التاريخ التونسي وتراثه الثمين.

قام برحلاتٍ كثيرةٍ إلى بلدان أوروبا وآسيا لحضور مؤتمرات المستشرقين وتعرَّف إلى العديد منهم.

وقد أهدى مجموعة المخطوطات التي بحوزته إلى دار الكتب الوطنية في تونس. وهي مجموعة تُعَدُّ نحو ألف مخطوطة،

فهرست لها الجامعة التونسية في حوليتها عام ١٩٧٢م.

منحته جامعة العلوم بالقاهرة لقب الدكتوراه الفخرية عام ١٣٦٩هـ/ ١٩٥٠م، كما منحته هذا اللقب، جامعة العلوم في الجزائر عام ١٣٧٩هـ/ ١٩٦٠م.

ترك مجموعة كبيرة من المؤلَّفات المطبوعة، منها ما هو بالعربية، ومنها ما هو بالفرنسية.

فمن مؤلَّفاته بالعربية: «بساط العقيق في حضارة القيروان وشاعرها ابن رشيق» ١٩١٢م، و«خلاصة تاريخ تونس» ١٩١٨م، و«المنتخبات التونسية للناشئة المدرسية» ١٩١٨م، و«شهيرات التونسيات» ١٩٣٤م، و«جزيرة قوصرة العربية» ١٩٥٠م، و«تونس منذ الفتح العربي» ١٩٥٥م، و«ورقات عن الحضارة العربية بإفريقية التونسية» جزءان ١٩٦٥ - ١٩٦٦م.

كما حقَّق كثيراً من الكتب العربية التراثية، منها: «وصف إفريقية والأندلس» لابن فضل اللّـه العمري ١٩٢٠م، و«التَّبصُّر بالتجارة» للجاحظ ١٩٢٤م، و«رحلة التجاني» في البلاد التونسية وطرابلس الغرب ١٩٥٨م، وغيرها.

ومن مؤلَّفاته بالفرنسية: «الاستيلاء الإسلامي على صِقِلِّية» ١٩١٧م، و«امتزاج العناصر التي يتألف منها الشعب التونسي» ١٩١٨م، و«تقدُّم الموسيقى العربية بالمشرق والمغرب والأندلس» ١٩٣٢م، و«منعرج في تاريخ الأغالبة: ثورة الطنبذي» ١٩٣٧م، و«النظام العقاري بصِقِلِّية في القرون الوسطى»، وغيرها.

المصادر والمراجع:
الزركلي: الأعلام ٢/ ١٨٧ - ١٨٨.
داغر:
- مصادر الدراسة ٣/ ١/ ٧٨٥ - ٧٨٨.
- معجم الأسماء/ ٨٣.
د. فؤاد السيد:
- المبدعون والمجدِّدون/ ٨٤ - ٨٥ = ٩٧.
- معجم الأوائل/ ٣٩٣.
- معجم السياسيِّين المثقفين/ ١٩٤ - ١٩٥= ١٨٢.
مجلة «العرب»، السنة ٣ (١٣٨٨هـ/ ١٩٦٨م)، ص: ٤٥٩ - ٤٦٧ و٤٦٨ - ٤٧٥.
جريدة «العمل» تونس، عدد ٤٠٨٧.

***

٣٥٢- حسن بن حسين بن علي الرِّياضي
(١٢٥٦ - ١٣٣٩هـ/ ١٨٤٠ - ١٩٢١م)

حسن بن حسين بن علي بن الحسين بن محمَّد بن عبد الوهَّاب، الرياضيُّ ولادةً ووفاةً، الحنبليُّ مذهباً:

من علماء الرياض. قاضٍ. تنقَّل في القضاء فكان في الأفلاج ثم في المجمعة وأخيراً في الرياض.

له رسائل وأجوبة وفتاوى، وله نَظْمٌ حسن.

المصادر والمراجع:
تذكرة أولي النهى ٢/ ٣٠٥.
الزركلي: الأعلام ٢/ ١٨٩.

***

٣٥٣- حسن خالد البيروتي (*)

(١٣٣٩ - ١٤٠٩هـ/ ١٩٢١ - ١٩٨٩م)

الشيخ حسن خالد، اللبنانيُّ أصلاً، البيروتيُّ ولادةً وإقامةً ووفاةً، أبو سعد الدين:

مفتي الجمهورية اللبنانية وداعية من دعاة العيش المشترك بين اللبنانيِّين والوَحْدَة والسيادة الوطنية.

وهو علَّامة، له مؤلَّفات في الدِّين والاجتماع والسياسة.

هو والد المهندس سعد الدين صاحب «مؤسسة الشهيد حسن خالد» ورئيس رابطة آل خالد.

اِغتيل قرب منزله في بيروت، في أثناء الأحداث اللبنانية.

المصادر والمراجع:
د. ضو: معجم القرن العشرين/ ١٧٦.

***

٣٥٤- حسن الرِّزْق بن محمَّد كَلَش الحَمَوي

(١٢٩٠ - ١٣٣٠هـ/ ١٨٧٣ - ١٩١٢م)

حسن الرِّزْق بن محمد بن حسين جبو بن حسن كَلَش، السوريُّ أصلاً، الحَمَويُّ ولادةً وإقامةً ووفاةً:

فاضلٌ حمويٌّ. من طلائع النهضة الأدبية في سورية وصحافيٌّ عمل في خدمة الصحافة العربية محرِّراً ومنشئاً، شاعرٌ. ومن دعاة الإصلاح ومحاربة البدع.

تلقَّى مبادئ العلوم في أحد الكتاتيب الأهلية بحماه، وأقبل على دراسة الأدب وعلوم الدين والطبيعة والرياضيات ونظم الشعر صغيراً، واشتهر به.

حارب البِدَع ودعا إلى الإصلاح، فاغضب أدعياء العِلْم، فأثاروا عليه العامة، باسم الدين، واضطرَّت الحكومة إلى اعتقاله وسجنه مدة يومَيْن، سنة ١٣٢١هـ/ ١٩٠٣م. تسكيناً لهياج الغوغاء ومنعت الناس من مخاطبته ومخالطته فأقام لا يختلط بالناس عاماً كاملاً.

وأنشأ في أواخر حياته مجلة «الإنسانية» شهرية (١٣٢٧ - ١٣٣٠هـ/ ١٩٠٩ - ١٩١٢م) في حماه، واستمرَّت إلى أن توفي.

المصادر والمراجع:
الزركلي: الأعلام ٢/ ١٩٠.

***

٣٥٥- حسن بن رَمَضَان المُدَوَّر البيروتي

(١٢٧٩ - ١٣٣٢هـ/ ١٨٦٢ - ١٩١٤م)

حسن بن رمضان المُدَوَّر، اللبنانيُّ أصلاً، البيروتيُّ ولادةً وإقامةً ووفاةً:

من شيوخ العِلْم في بلاد الشام، ومن المؤلِّفين المُكْثِرين.

تتلمذ للشيخ محمد عبده وغيره من علماء الأزهر بمصر. عاد إلى بيروت فأنشأ المدرسة العلمية. وعكف فيها وفي بعض المساجد والمدارس الأخرى على تدريس الفقه والمنطق والفرائض.

عُيِّن أميناً للفتوى وأستاذاً للدروس الدينية في «المكتب» السلطاني فاستمرَّ على ذلك إلى أن توفي.

له نحو عشرين مؤلَّفاً، طبع منها ثلاثة في الفقه والتوحيد.

المصادر والمراجع:
الزركلي: الأعلام ٢/ ١٩١.
طه المدور: جريدة «الرأي العام»، ٢ جمادى الأولى ١٣٣٢هـ.

***

٣٥٦- حسن سَلَامة الفِلَسْطِيني

(... - ١٣٦٧هـ/ ... - ١٩٤٧م)

حسن سَلَامة، الفلسطينيُّ أصلاً وإقامةً، اللُّدِّيُّ وفاةً:

من مجاهدي فلسطين وشهدائها وقادتها الشجعان في النصف الأوَّل من القرن العشرين.

اِشتهر في ثورات ١٣٥٥هـ/ ١٩٣٦م و١٣٥٦ - ١٣٥٨هـ/ ١٩٣٧ - ١٩٣٩م.

تلقَّى دورات عسكرية في العراق ١٣٥٨ - ١٣٥٩هـ/ ١٩٣٩ - ١٩٤٠م ودورات عسكرية في ألمانيا أُعِدَّت خصيصاً لتدريب شبان العرب.

واشتدَّ ضغط الصهاينة على العرب سنة ١٣٦٣هـ/ ١٩٤٤م فوضعت ألمانيا تحت تصرُّف الموجودين من هؤلاء عندها طائرات من ذوات المحركات الأربعة فتوجَّه صاحب الترجمة في إحداها مع شحنة من الأسلحة وبعض زملائه وهبطوا بالمظلات في فلسطين متفرقين.

ولما كانت ثورة ١٣٦٧هـ/ ١٩٤٧م تولى قيادة إحدى المناطق وهاجم بعض المستعمرات الصِّهْيَوْنية، وخاض عدَّة معارك.

أُصِيبَ بشظيةٍ في عنقه في معركة «رأس العين» وتوفي في مستشفى اللُّد العسكري.

المصادر والمراجع:
الزركلي: الأعلام ٢/ ١٩٢.
السيد محمد أمين الحسيني: مجلة «فلسطين»، العدد ١٦٣.

***

٣٥٧- حسن بن عبد الرحيم الفَرْشُوطي

(... - نحو ١٣٧٠هـ/ ... - نحو ١٩٥٠م)

حسن بن عبد الرحيم، الفَرْشُوطي (فَرْشُوط: قرية بمحافظة قنا بمصر)، المصريُّ أصلاً وإقامةً ووفاةً:

زجَّالٌ مصريٌّ.

أُوْلع بالزَّجَل منذ صغره. وقنا أغنى

مناطق الصعيد بالزَّجّالين.

عُرِفَ بسلاطة اللسان حتى سمَّى نفسه «الحُطَيْئَة».

جمع أكثر أزجاله في ديوانٍ سمّاه: «الروح الزجلية في سماء الوطنية».

فقد بصره قبل وفاته. وتوفي عن نحو ثمانين عاماً.

المصادر والمراجع:
الزجل والزجالون/ ٨٢.
الزركلي: الأعلام ٢/ ١٩٥.

***

٣٥٨- حسن عبد الوَهَّاب المِصْرِي

(١٣١٧ - ١٣٨٦هـ/ ١٨٩٩ - ١٩٦٧م)

حسن عبد الوَهَّاب، المصريُّ أصلاً وولادةً ونشأةً، القاهريُّ إقامةً ووفاةً:

عالمٌ بالآثار الإسلامية.

عمل في بداية حياته مصوِّراً في لجنة حفظ الآثار بالقاهرة. وسافر إلى البلدان العربية ودرس عمائرها الأثرية.

عُيِّن مفتشاً للآثار العربية في القاهرة. وأنشأ مكتبة خاصَّةً احتوت على نوادر في موضوعها. واختير عضواً في المجمع العلمي المصري، والجمعية التاريخية المصرية، والمجلس الأعلى للآداب والفنون.

له عدَّة كشوف وأبحاث ومؤلَّفات مطبوعة، أهمها: «مساجد القاهرة» جزءان، و«ميدان صلاح الدين وما حوله من الآثار»، و«تخطيط القاهرة»، و«بين الآثار الإسلامية» رسالة، وغيرها.

المصادر والمراجع:
موسوعة مدينة القاهرة في ألف عام/ ٨٨.
الزركلي: الأعلام ٢/ ١٩٨.
جريدة «الأهرام» المصرية، ٢٢/ ٣/ ١٩٦٧م.

***

٣٥٩- حسن عثمان المِصْرِي

(... - ١٣٩٣هـ/ ... - ١٩٧٣م)

حسن عثمان، المصريُّ أصلاً وولادةً ونشأةً، القاهريُّ إقامةً ووفاةً، الدكتور:

دكتور في الأدب. ومن أدباء مصر وكبار المترجمين فيها في النصف الثاني من القرن العشرين.

أتقن اللغة الإيطالية، فاشتهر بترجمته «الكوميديا الإلهية - ط» لدانتي عن الإيطالية إلى العربية سنة ١٣٨٦هـ/ ١٩٦٦م فنال عليها جائزة الدولة المصرية التشجيعية. ونال قبلها جوائز أخرى على كتب ترجمها وطُبِعَتْ، منها: «سافونا رولا: الراهب الثائر»، و«الجحيم والمطهر».

المصادر والمراجع:
قائمة مطبوعات ج.ع.م. ١٩٦٧م، ص: ٩٠.
الزركلي: الأعلام ٢/ ١٩٨.

محمد إسماعيل محمد: جريدة «الأهرام» ٩/ ١١/ ١٩٧٣م.

***

٣٦٠- حسن علاء الدين اللبناني (*)

(١٣٥٨ - ١٣٩٥هـ/ ١٩٣٩ - ١٩٧٥م)

حسن علاء الدين، اللبنانيُّ أصلاً، الشوفيُّ (قضاء الشوف في محافظة جبل لبنان)، الجوني ولادةً، (جون: بلدة في قضاء الشوف)، البيروتيُّ إقامةً ووفاةً، الملقَّب بـ «شوشو»، وكوميدي الشعب:

ممثِّل وفنانٌ مسرحيٌّ، مؤسِّس المسرح الكوميدي اللبناني الحديث.

تعرف إلى الفنان اللبناني محمد شامل عام ١٣٨٤هـ/ ١٩٦٥م، وتزوَّج من ابنته، وحلَّ محل الفنان الراحل عبد الرحمن مرعي رفيق محمد شامل.

أنشأ مع نزار ميقاتي المسرح الوطني عام ١٣٨٤هـ/ ١٩٦٥م، فكان حسن علاء الدين نجم المسرح الوطني بين عامَيْ ١٣٨٤ - ١٣٩٠هـ/ ١٩٦٥ - ١٩٧٠م.

وبين عامَيْ ١٣٩٠ - ١٣٩٥هـ/ ١٩٧٠ - ١٩٧٥م شهد شوشو انطلاقة الذورة في المسرح في تكوينه فرقة وتكوين جمهور مسرحي.

تنوَّعت أعماله بين المسرح والسينما والتلفزيون والإذاعة.

فمن أعماله المسرحية: «شوشو بك في مصر»، و«مريض الوهم»، و«شوشو عريس»، و«الدكتور شوشو»، و«شوشو والقطة»، و«شوشو والعصافير»، و«حيط الجيران»، و«صبر تحت الصفر»، و«اللعب على الحبلَيْن».

ومن أفلامه السينمائية: «شوشو والمليون»، و«يا سلام ع الحب»، و«سلام بعد الموت»، و«مغامرات السعادة»، و«سيدتي الجميلة»، و«فندق السعادة».

ومن مسلسلاته التلفزيونية: «حلقات فكاهية»، و«المشوار الطويل»، و«شارع العز»، و«يا مدير».

ومن أعماله الإذاعية: «شوشو بوند»، و«خلِّي بالك من شوشو».

المصادر والمراجع:
د. ضو: معجم القرن العشرين/ ٤٤٦.

***

٣٦١- حسن بن عَلَوِي الحَضْرَمي

(١٢٦٨ - ١٣٣٢هـ/ ١٨٥٢ - ١٩١٤م)

حسن بن عَلَوي بن شهاب الدين، العَلَويُّ، اليمنيُّ أصلاً، التَّريميُّ ولادةً ونشأةً ووفاةً:

باحث، من فضلاء تَرِيم بحَضْرَمَوْت.

وهو صحافيٌّ عمل في خدمة الصحافة

العربية محرِّراً ومنشئاً.

جاهر بآراء كان ينشرها في الصحف المصرية كالمؤيَّد والمنار، والصحف الحضرمية كمجلة «الإمام»، وجريدة «الإصلاح» الصادرة في سنغافورة. إلى أن أنشأ جريدة «الوطن».

كان عنيفاً في جدله. كثير النقد للشيوخ، فكثر خصومه من أهل تريم وغيرها.

من كتبه المطبوعة: «نحلة الوطن»، و«الإنصاف بين النِّحلة والإتحاف» تسبه إلى أحمد فهمي صدقي الدسوقي الأزهري، و«الرقية الشافية في الرّدِّ على النصائح الكافية». وله شِعر.

المصادر والمراجع:
السَّقَّاف: تاريخ الشعراء الحضرميِّين ٥/ ٢٣ - ٣٢.
الزركلي: الأعلام ٢/ ١٩٩.

***

٣٦٢- حسن بن علي الآلاتي المِصْري

(... - نحو ١٣٥٥هـ/ ... - نحو ١٩٣٦م)

حسن بن علي الآلاتي، الحكواتي، المصريُّ أصلاً، القاهريُّ ولادةً وإقامةً ووفاةً:

متأدِّبٌ مصريٌّ. من ظرفاء الكتَّاب. كان حاضر النكتة. عَنِي بنظم الزَّجَل.

تعلَّم في الأزهر، ومال إلى الغناء، فقالوا: «إنه أوَّل مَنْ نهض بالغناء الحديث، بما وضع من نظمه وبما هذَّب من مقول غيره».

جمع «كناشاً» سمَّاه «مضحك العبوس - ط» ثلاثة أجزاء.

المصادر والمراجع:
فنديك: اكتفاء القنوع/ ٥١٢.
سركيس: معجم المطبوعات/ ٧٥٥.
حسين رياض: تاريخ أدب الشعب/ ١٠٤.
الزجل والزجالون/ ٤٣.
الزركلي: الأعلام ٢/ ٢٠٧.

***

٣٦٣- الحسن بن علي بن أحمد الإدريسي (*)

(... - بعد ١٣٥١هـ/ ... - بعد ١٩٣٢م)

الحسن بن عليِّ بن أحمد، الإدريسيُّ، الحسنيُّ، التِّهاميُّ إقامةً:

ثالث أمراء الأدارسة في صَبْيَا وعَسِير وآخرهم (١٣٤٢ - ١٣٥١هـ/ ١٩٢٤ - ١٩٣٢م)، وَلِيَ الإمارة بعد خَلْع ابن أخيه الشريف علي بن محمد.

اِستمرَّ في الحكم إلى أن استولى السُّعوديون على صَبْيَا، فهرب الحسن مع أسرته ثم قُبِض عليه وعاش مع ابن أخيه عبد الوهَّاب في السعودية، بعد ضمِّ عسير إلى المملكة العربية السعودية.

وبذلك انقرضت إمارة الأدارسة في تهامة عسير واليمن بعد أن استمرَّت نحو تسع وعشرين سنة (نحو ١٣٢٢ - ١٣٥١هـ/

نحو ١٩٠٥ - ١٩٣٢م). تعاقب على الحكم خلالها ثلاثة أمراء.

المصادر والمراجع:
د. شاكر مصطفى: الموسوعة ٣/ ١٧٧٣.
د. فؤاد السيد:
- معجم الأواخر/ ٢٢٤.
- موسوعة دول العالم الإسلامي ٢/ ٧٧٦ و٧٧٧ = ٣.

***

٣٦٤- حسن بن علي البَذْر النَّجَفِي

(١٢٧٨ - ١٣٣٤هـ/ ١٨٦١ - ١٩١٦م)

حسن بن علي البَذْر، العراقيُّ، النَّجَفيُّ إقامةً ووفاةً، الشِّيعيُّ، الإماميُّ مذهباً:

باحثٌ إماميٌّ نَجَفيٌّ.

من كتبه المطبوعة: «تحقيق الحق وإبطال الباطل»، و«روح النجاة وعين الحياة» رسالة، و«وسيلة المبتدئين إلى عبائر المنطقيِّين»، و«رسائل»، و«دعوة الموحِّدين» صنَّفها أيام هجوم إيطاليا على طرابلس الغرب عام ١٣٢٩هـ/ ١٩١١م.

المصادر والمراجع:
عوَّاد: معجم المؤلفين العراقيين ١/ ٣٢٤.
الزركلي: الأعلام ٢/ ٢٠٧.

***

٣٦٥- حَسَن بن عليٍّ بن محمَّد المُغَيْدِي

(... - ١٣٥٧هـ/ ... - ١٩٣٨م)

حَسَن بن عليٍّ بن محمَّد بن عائض، المُغَيْديُّ (وهو من آل يزيد، من بني مُغَيْد، ويرتفع نسبهم إلى عَنْز بن وائل)، العَسِيريُّ نشأةً وإقامةً، الرياضيُّ وفاةً (الرياض: عاصمة المملكة العربية السعودية):

سابع أمراء بني عائض في بلاد عسير وآخرهم (١٣٢٩ - ١٣٤٢هـ/ ١٩١١ - ١٩٢٤م). وَلِيَ الإمارة بعد عمِّه عبد اللّـه بن محمد.

وأعلن السيد محمد بن علي الإدريسي حركته في مدينة صَبْيَا أواخر سنة ١٣٢٣هـ/ ١٩٠٥م. وتفاقم أمره بعد اتفاقه مع الطليان. ثم أظهر الدعوة إلى الشرع وتكفير الترك والثورة عليهم ونادى القبائل فجاءه كثير من رؤسائها يبايعونه، وفي جملتهم حَسَن بن علي المُغَيْدي أمير عسير. وحاصر مدينة أَبْها وابن عائض معه على رأس بني مُغَيْد سنة ١٣٢٨ - ١٣٢٩هـ/ ١٩١٠ - ١٩١١م. ثم تحوَّل عنه ابن عائض إلى الشريف حسين بن علي حين قَدِمَ من مكة ودخل أَبْها، فجعله الشريف معاوناً لمتصرِّف أَبْها.

ولما جلا الترك عن أَبْها بعد الحرب العالمية الأولى انفرد ابن عائض بالحكم واتَّفق مع محمد بن علي الإدريسي على أن يكون تابعاً له. وما لبث أن تحوَّل عنه إلى الحسين بن علي فقاتله الإدريسي ولم يُفْلِح.

ووصل من نَجْدٍ وفد برئاسة عبد العزيز ابن مساعد بن جلوي، فقاتله ابن عائض،

وظفر ابن مساعد فدخل أَبْها، واستسلم ابن عائض فاصطحبه ابن مساعد معه إلى الرياض. وأكرمه عبد العزيز الثاني آل سُعُود وأذن له بالعودة إلى بلاده، على أن يتولى إمارتها من قِبَلِهِ.

وبعد نحو عامَيْن تمَرَّد ابن عائض وطرد الأمير السعودي ومَنْ معه، من أَبْها سنة ١٣٤٠هـ/ ١٩٢٢م فانتدب الملك عبد العزيز ابنه فيصلاً (فتى الجزيرة يومذاك، جلالة الملك في مابعد) وأقبل هذا في جيشٍ من «الإخوان» فضرب جيش ابن عائض في «خميس مشيط» واستمرَّ زاحفاً إلى أن دخل أَبْها، وفرَّ ابن عائض، وعاد فيصل إلى الرياض.

وتوالت الأحداث إلى استسلم ابن عائض أخيراً للأمير عبد العزيز بن إبراهيم، مندوب الملك عبد العزيز في أبها. وأرسله هذا إلى الرياض فأقام فيها مصون الكرامة إلى أن توفي.

المصادر والمراجع:
النعمي:
- تاريخ عسير/ ٢٢٧ - ٢٦٠.
- في ربوع عسير/ ٢٥١- ٢٦٠.
الزركلي: الأعلام ٢/ ٢٠٧.
د. شاكر مصطفى: الموسوعة ٣/ ١٧٧١.
د. فؤاد السيد:
- معجم الأواخر/ ٢٢٥ -٢٢٦.
- موسوعة دول العالم الإسلامي ٢/ ٧٧٢ و٧٧٣ و٧٧٥ = ٧.

***

٣٦٦- الحسن بن عمر مزور المغربي

(١٢٨٦ - ١٣٧٦هـ/ ١٨٦٩ - ١٩٥٧م)

الحسن بن عمر مزور، المغربيُّ، المِكْنَاسيُّ، المالكيُّ مذهباً، أبو علي:

فقيهٌ مالكيٌّ. عالمٌ بالحديث. من مشايخ عبد السلام ابن سَوْدَة المري مصنِّف كتاب «دليل مؤرخ المغرب الأقصى».

له فهرسة سماها «إتحاف الأعيان بأسانيد العرفان — خ» في الخزانة الأحمدية بمكناس، فرغ من كتابتها سنة ١٣٦٦هـ/ ١٩٤٧م.

المصادر والمراجع:
ابن سودة: دليل مؤرخ المغرب ٢/ ٢٨٥.
الزركلي: الأعلام ٢/ ٢٠٩.

***

٣٦٧- حسن بن عَوَض الحَضْرَمي

(١٢٦٠ - ١٣٣١هـ/ ١٨٤٤ - ١٩١٣م)

حسن بن عَوَض بن مُخَدِّم، البصريُّ أصلاً، الحَضْرَميُّ ولادةً وإقامةً ووفاةً:

فاضلٌ حضرميٌّ.

له: «شرح الحكم» لابن عطاء الله السكندري، و«الدرر المنظومة» في المعجزات النبوية، وغيرها.

المصادر والمراجع:
السقاف: تاريخ الشعراء الحضرميين، جـ ٤ (انظر: الفهرس).
الزركلي: الأعلام ٢/ ٢٠٩.

***

٣٦٨- حسن فايق محمَّد الخولي المِصْرِي (*)

(١٣١٥ - ١٤٠٠هـ/ ١٨٩٨ - ١٩٨٠م)

حسن فايق محمد الخولي، المصريُّ أصلاً، الاسكندريُّ ولادةً ونشأةً، القاهريُّ إقامةً ووفاةً، الشهير بحسن فايق:

ممثلٌ سينمائيٌّ كوميديٌّ مصريٌّ. مؤلِّف وملحِّن مونولوجات انتقادية.

كان مشهوراً بخفَّة ظلِّه وروحه وبضحكته المميَّزة.

بدأ مسيرته الفنية وهو في السادسة عشرة من عمره مع فرقة الهواة. وفي عام ١٣٣٢هـ/ ١٩١٤م عمل مع روز اليوسف في مسرحية «فران البندقية».

بدأ بتأليف المونولجات وإلقائها عام ١٣٣٧هـ/ ١٩١٩م منتقداً بها الأحوال الاجتماعية لتلك المرحلة. كما قام بتأليف المونولوجات وتلحينها لغيره من الفنانين.

بدأ مسيرته السينمائية عام ١٣٥٠هـ/ ١٩٣٢م عندما شارك في أوَّل فيلم عربي ناطق وهو فيلم «أولاد الذوات» مع الفنان القدير يوسف وهبي.

من أفلامه: «عريس الهنا» ١٩٤٤م، و«لعبة الست» ١٩٤٦م، و«أبو حلموس» ١٩٤٧م، و«العيش والملح» ١٩٤٩م، و«قمر ١٤» ١٩٥٠م، و«نشَّالة هانم» ١٩٥٣م، و«إسماعيل ياسين في جنينة الحيوان» ١٩٥٧م، و«سكَّر هانم» ١٩٦٠م، و«الزوجة ١٣» ١٩٦٢م، و«خطيب ماما» ١٩٧٠م.

***

٣٦٩- حسن بن كاظم السَّبْتِي العراقي

(١٢٩٩ - ١٣٧٤هـ/ ١٨٨٢ - ١٩٥٤م)

حسن بن كاظم السَّبتي، العراقيُّ أصلاً، النجفيُّ إقامةً، الشيعيُّ، الإماميُّ مذهباً:

أديبٌ عراقيٌّ. من الشعراء الخطباء.

له: «الكلم الطَّيِّب - ط» ديوان شِعره.

المصادر والمراجع:
عوَّاد: معجم المؤلفين العراقيين ١/ ٣٢٩.
د. الأميني: رجال الفكر/ ٢٢٤.
الزركلي: الأعلام ٢/ ٢١١.

***

٣٧٠- حسن بن كامل الصَّبَّاح اللبناني

(١٣١٢ - ١٣٥٤هـ/ ١٨٩٤ - ١٩٣٥م)

حسن بن كامل بن حسن الصَّبَّاح، اللبنانيُّ أصلاً، العامليُّ (جبل عامل في جنوبي لبنان)، النَّبَطِيُّ ولادةً (النبطية: مدينة في جبل عامل)، البيروتيُّ نشأةً، الأميركيُّ إقامةً ووفاةً، الشيعيُّ، الإماميُّ مذهباً، الملقَّب بعدَّة ألقاب هي: إديسون الشرق، إديسون الصغير، فتى العِلْم:

عالمٌ لبنانيٌّ. من نوابغ المخترعين وكبار المستكشفين، ورائدٌ من روَّاد العِلْم البارزين

في النصف الأوّل من القرن العشرين. عصاميُّ النشأة. أُولِع بالرياضيات والطبيعيات.

دُعِيَ عام ١٣٣٤هـ/ ١٩١٦م للخدمة العسكرية في الجيش العثماني فنُقِلَ إلى الآستانة، وعمل في التلغراف اللاسلكي، تحت قيادة ضابط ألماني.

عاد إلى سورية، بعد الحرب العالمية الأولى، فدرَّس الرياضيات في المدرسة «السلطانية» بدمشق، ثم الحساب في الجامعة الأميركية ببيروت سنة ١٣٣٩هـ/ ١٩٢١م.

هاجر إلى الولايات المتحدة الأميركية لدراسة الهندسة والرياضيات والتحق عام ١٣٤١هـ/ ١٩٢٣م بمؤسَّسة جنرال إلكتريك (General Electric Company) بنيويورك، وعمل فيها حتى أصبح المشرف على دائرة الاختراعات حيث سجَّل العديد من ابتكاراته واختراعاته العلمية والتي بلغت حوالى السبعين اختراعاً.

قُتِل في حادث سير بنيويورك في ظروفٍ غامضة تثير الكثير من الشكوك والتساؤلات. ونقل جثمانه إلى مسقط رأسه النبطية.

هو أوَّل مَنْ صنع جهازاً للتلفزة يخزِّن أشعة الشمس ويحوِّلها إلى تيار وقوة كهربائية. وقد سجَّل هذا الاختراع في دائرة التسجيل بواشنطن في ١٨ شباط- فبراير عام ١٩٣٠م.

يعتبر هذا الاختراع من أهمِّ اختراعات الصَّبّاح، لأنه فتح أمام العلماء والمخترعين أبواباً مغلقة. فهذه الأشعة الشمسية التي تتلقَّاها الكرة الأرضية، والتي تذهب هدراً وخصوصاً في الصحاري الشاسعة، يمكن استخدامها في سبيل سعادة الإنسان وخيره.

فكَّر الصباح في استخدام هذا النور، واقتنع رياضيًّا بإمكانية استخدام النور وتحويله إلى طاقة كهربائية. ومن ثم ابتدأ بالتجارب العلمية التطبيقية. وبعد ستة أشهرٍ قضاها في التجارب والاختبارات استطاع في ١٧ ك٢ ١٩٣٠م أن يتوصَّل إلى صنع جهازٍ عظيم للتلفزة يحتوي على بطارية كهربائية ثانوية تتألف من سبع صفائح معدنية تشكل في ما بينها ثلاثة خزانات للكهرباء ووضع بين تلك الصفائح مواد كيميائية مشعة (Radiated). وهذه البطارية متى تعرضت أقطابها الظاهرة لأشعة الشمس، فإن تلك الإلكترونات والفوتونات التي تحملها أشعة الشمس تؤثر في المواد الكيميائية المشعة فتولد في البطارية شحنة كهربائية قوية، فتتحوَّل بالتالي إلى تيار كهربائيٍّ قويٍّ جداً تخزن في البطارية وهكذا يتحول نور الشمس بعملية مستمرة إلى تيار كهربائي ثم إلى قوة ميكانيكية محرِّكة تقوم مقام البنزين والفحم الحجري في إدارة لآلات الميكانيكية.

وقد كتب الصَّبّاح إلى الملك فيصل الأوّل يفاوضه لإنشاء مصانع لتوليد القوة الكهربائية وتوزيعها على الأقطار العربية، ترتكز على أساس هذا الاختراع.

المصادر والمراجع:
يوسف مروة:
- حسن كامل الصباح عبقري من بلادي.
- العبقرية المنسية: كامل الصباح.
محمد جابر آل صفا: تاريخ جبل عامل/ ٢١٥.
أنيس نصر: النبوغ اللبناني في القرن العشرين ١/ ١١٥ - ١٢٨.
الزركلي: الأعلام ٢/ ٢١١ - ٢١٢.
داغر: مصادر الدراسة ٣/ ١/ ٦٨٩ - ٦٩٠.
د. فؤاد السيد:
- المبدعون والمجدِّدون/ ٨٦ - ٨٧ = ١٠٠.
- معجم الأوائل/ ٣٦٧ - ٣٦٨.
المنجد في الأعلام/ ٣٤٣.
مجلة العرفان:
- «حسن كامل الصباح: ١- مخترع، ٢- جندي، ٣- شاعر»، مجلد ٢٦، ص: ٨٦ - ٨٩.
- «الصَّبَّاح في الولايات المتحدة»، مجلد ٢٦، ص: ٣١٣.
مجلة «الدهور»: «مخترع سوري نابغة في أميركا»، مجلد ١، ص: ٦٣٧.

***

٣٧١- حسن بن محسن الأمين (*)

(١٣٢٦ - ١٤٢٣هـ/ ١٩٠٨ - ٢٠٠٢م)

السيد حسن بن محسن بن عبد الكريم بن علي الأمين، العامليُّ أصلاً، الدمشقيُّ ولادةً، اللبنانيُّ إقامةً، البيروتيُّ وفاةً:

مفكِّرٌ ومؤرِّخٌ إسلاميٌّ. قاضٍ. شاعرٌ. أستاذٌ جامعيٌّ. مؤلِّفٌ موسوعيٌّ غزير التأليف.

شاعرٌ غزير النتاج ومن الشعراء الكلاسيكيِّين فقد حافظ على أوزان الخليل والقافية الموحدة والرويِّ الموحَّد. واعتمدت قصائده على طرائق السَّرد والحكاية والوصف.

تلقَّى تعليمه عن والده العلَّامة السيد محسن الأمين ثم أكمله في مدارس جبل عامل ثم التحق بالجامعة السورية وتخرَّج في كلية الحقوق.

عُيِّن قاضياً في محكمة النبطية. ثم استقال من وظيفته احتجاجاً على تدخُّل السلطة في أعمال القضاء. واتَّجه للأعمال الحرَّة في عددٍ من دول أوروبا وأميركا.

شارك في عدد من المؤتمرات والملتقيات العلمية والثقافية، منها:

- المؤتمر العلمي العالمي الذي عقدته جامعة خُراسان ومدينة مَشْهَد.

- الملتقى التاريخي لدراسة التاريخ الفاطمي المنعقد في تونس.

- مؤتمر أدباء العرب ومهرجان الشِّعر العربي في بغداد.

- مؤتمر نهج البلاغة المنعقد في طهران.

من مؤلَّفاته: «دائرة المعارف الإسلامية الشيعية» باللغتَيْن العربية والانكليزية، صدرت في بيروت ١٩٧٢م، و«الموسوعة الإسلامية»، و«دولة الموحدين الإسلامية»، و«على دروب الپاكستان»، و«ورحلة إلى

«الـپـاكستان»، و«صلاح الدين الأيوبي» ١٩٩٥م، و«ذكريات قضائية».

وله عدد من المقالات والدراسات في مجلات عربية كـ«الرسالة» المصرية، و«العربي» الكويتية، ومجلة «السياحة» اللبنانية، وجريدة «النهار» اللبنانية.

المصادر والمراجع:
سليمان البواب: موسوعة أعلام سورية في القرن العشرين (انظر: الفهرس).
محسن عقيل: روائع الشعر العاملي (انظر: الفهرس).
المنجد في الأعلام/ ٧١ و٢٤١.

***

٣٧٢- حسن بن محمَّد الخَرَّاط السُّوري

(١٢٧٨ - ١٣٤٤هـ/ ١٨٦١ - ١٩٢٥م)

حسن بن محمَّد الخرَّاط، السوريُّ أصلاً وإقامةً ووفاةً:

شهيدٌ عربيٌّ. من أشهر المجاهدين في الثورة السورية الكبرى ١٣٤٤هـ/ ١٩٢٥م ضدَّ الاستعمار الفرنسي.

شارك في الثورة فأظهر في معاركها بدمشق وأطرافها جرأةً غريبةً.

جُرِحَ مرَّتَيْن واسْتُشْهِد في معركةٍ مع الفرنسيِّين.

المصادر والمراجع:
أحمد قدامة: معالم وأعلام ١/ ٣٦٩.
كفاح الشعب العربي السوري/ ١٤٨ و٢٣٨.
الزركلي: الأعلام ٢/ ٢٢١.

***

٣٧٣- حسن بن محمد الهَوَّاري المِصْرِي

(... - ١٣٥٤هـ/ ... - ١٩٣٥م)

حسن بن محمَّد الهواري، المصريُّ أصلاً وولادةً ونشأةً، القاهريُّ إقامةً ووفاةً:

عارفٌ بالآثار. تخرَّج في مدرسة الحقوق بالقاهرة وعُيِّن أميناً مساعداً بدار الآثار العربية.

من كتبه: «وصف محتويات دار الآثار العربية – ط» رسالة، و«الفسطاط – ط»، و«دليل الآثار العربية –ط» مترجَم عن الفرنسية.

المصادر والمراجع:
مجاهد: الأعلام الشرقية ٤/ ١٩٥.
فهرس المكتبة الأزهرية ٥/ ٥١١.
الزركلي: الأعلام ٢/ ٢٢٢.

***

٣٧٤- الحسن بن محمد الغَسَّال

(... - ١٣٥٨هـ/ ... - ١٩٣٩م)

الحسن بن محمد الغَسَّال، المغربيُّ أصلاً، الطَّنْجِيُّ (من أهل طَنْجَة)، المراكُشيُّ وفاةً:

باحثٌ مغربيٌّ، ومن فضلاء الكتَّاب.

أقام مدةً قصيرةً في لندن، كاتباً في إحدى السفارات المغربية في عهد المولى عبد العزيز سنة ١٣٢٠هـ/ ١٩٠٢م وأنشأ «رحلة إلى بلاد الإنـگـليز - ط» في كراس.

وله كتب أخرى منها: «إيضاح البرهان والحجة، في تفضيل ثغر طنجة» اختصره في كراس طُبِعَ بطنجة، و«الرحلة الطنجوية الممزوجة بالمناسك المالكية - خ»، و«التعريف بالحضرة المراكشية وبمن وقفتُ عليه من الأولياء والعلماء الأجلة - خ» وهذان الأخيران كلاهما في خزانة الرباط.

المصادر والمراجع:
ابن سودة: دليل مؤرخ المغرب ١/ ٣٤ و٣٥.
فهرس خزانة الرباط: الثاني من القسم الثاني/ ٢٤٠ و٢٤١.
الزركلي: الأعلام ٢/ ٢٢٢.

***

٣٧٥- حسن بن محمد باقر الحائري

(١٢٩٦ - ١٣٨٠هـ/ ١٨٧٩ - ١٩٦٠م)

حسن بن محمد باقر، الحائريُّ، العراقيُّ، الشيعيُّ، الإماميُّ مذهباً:

فقيهٌ أصوليٌّ إماميٌّ.

من كتبه المطبوعة: «الإمامة الكبرى»، و«شرح اللمعة» و«هدي الملة إلى أن فدك من النِّحْلَة».

المصادر والمراجع:
د. الأميني: رجال الفكر/ ٣٥١.
الزركلي: الأعلام ٢/ ٢٢٣.

***

٣٧٦- الحسن بن محمَّد بن بو جمعة المغربي

(١٣٠١ - ١٣٦٨هـ/ ١٨٨٣ - ١٩٤٩م)

الحسن بن محمد بن بوجمعة، المغربيُّ، البيضاويُّ إقامةً ووفاةً (الدار البيضاء في المغرب)، البعقيليُّ:

فقيهٌ متصوِّفٌ مغربيٌّ، ومؤلِّف مُكْثِرٌ.

طبع من مؤلَّفاته واحداً وعشرين كتاباً في مطبعته الخاصة، زيادة على كتب سوسيَّة متنوعة نشرها.

المصادر والمراجع:
المختار السوسي: المعسول ١١/ ١٥٥ - ١٨٦.
الزركلي: الأعلام ٢/ ٢٢٢.

***

٣٧٧- حسن بن محمد بن رجب الأَنْكُرْلي

(١٢٧٠ - ١٣٤٤هـ/ ١٨٥٤ - ١٩٢٥م)

حسن بن محمد بن رجب، المَوْصِلِيُّ ولادةً ونشأةً، المشهدانيُّ، البغداديُّ إقامةً ووفاةً، المعروف بالأنكُرْلي:

من علماء الموصل. صاحب الخزانة المعروفة باسمه في مكتبة الأوقاف العامة ببغداد.

عُيِّن في أواخر أعوامه أميناً لمكتبة الكهية

ببغداد وأميناً لجامع الوزير في رصافتها.

قرأ في بغداد على محمود شكري الآلوسي وآخرين.

وبعد وفاته أُهْدِيَتْ مكتبته إلى مكتبة الأوقاف، فوضع لها الأستاذ عبد الله الجُبُّوري فهرساً سمَّاه: «فهرس مخطوطات حسن الأنكرلي – ط».

صنف: «مجموعة – خ» في ٢٨١ ورقة، في اللغة والفقه والتاريخ والأدب.

المصادر والمراجع:
الجبوري: فهرس مخطوطات الأنكرلي/ ٥ و٢٠٥.
مكتبة الأوقاف العامة/ ٧١.
الزركلي: الأعلام ٢/ ٢٢١.

***

٣٧٨- حسن بن محمد بن عبد الجواد القاياتي المِصْرِي

(١٣٠٠ - ١٣٧٧هـ/ ١٨٨٣ - ١٩٥٧م)

حسن بن محمد بن عبد الجواد بن عبد اللطيف، القاياتيُّ ولادةً (القايات بمديرية المنيا بمصر)، المصريُّ، القاهريُّ إقامةً ووفاةً:

شاعرٌ مصريٌّ. من علماء الأزهر. كان من أعضاء المجمع اللغوي المصري في القاهرة.

قرأ بالأزهر، وتولَّى به مشيخة رواق الفشنية. وعاش متأنِّقاً في مظهره، وفي شعره.

شعره متفرِّق. جمع منه في صباه «ديوان القاياتي – ط» الجزء الأول، القاهرة ١٩١٠م.

المصادر والمراجع:
سركيس: معجم المطبوعات/ ١٤٩١.
سعد ميخائيل: آداب العصر/ ١٢٧.
أحمد عبيد: مشاهير شعراء العصر ١/ ٢٠٧.
د. محمد عبد المنعم خفاجي: الأزهر في ألف عام ٣/ ١١٩ – ١٢٣.
الرافعي: الثورة العرابية/ ٤٥٣.
الزركلي: الأعلام ٢/ ٢٢٢.

***

٣٧٩- الحسن بن محمد بن قاسم الفاسي

(... – بعد ١٣٤٧هـ/ ... – بعد ١٩٢٨م)

الحسن بن محمد بن قاسم، الكُوهِن، التازيُّ، الفاسيُّ (من أهل فاس)، المغربيُّ، المالكيُّ مذهباً، أبو علي:

مؤرِّخٌ مغربيٌّ. ومن فقهاء المالكية في الثلث الأوَّل من القرن العشرين.

كان يعمل في تجارة الكتب وجمع لنفسه مكتبةً خاصَّةً حافلة بالنفائس ووقفها على الزاوية الفتحية بخوخة السويقية في الرباط. وجاور بالحجاز.

له كتبٌ مطبوعة، منها: «طبقات الشاذلية الكبرى – ط» ويُسَمَّى «جامع الكرامات العلية في طبقات الشاذلية»، و«إعلام السائلين عمَّن أُقْبِرَ بمصر من صحابة سيد المرسلين – ط»، وغيرها.

المصادر والمراجع:

ابن سوودة: دليل مؤرخ المغرب ١/ ٢١٦.
محمد منير عبده: نموذج/ ١٠٥.
فهرس دار الكتب المصرية ٨/ ٢١.
الزركلي: الأعلام ٢/ ٢٢١.

***

٣٨٠- الحسن بن محمد بن يوسف المغربي (*)

(١٣٤٧ - ١٤٢٠هـ/ ١٩٢٩ - ١٩٩٩م)

الحسن الثاني بن محمد الخامس (المنصور بالله) بن يوسف بن الحسن الأوَّل بن محمد الثاني، الحَسَنيُّ، العَلَويُّ، المغربيُّ أصلاً ونشأةً وإقامةً ووفاةً، الرَّباطيُّ ولادةً:

تاسع عشر ملوك دولة الأشراف العلويِّين بالمغرب (١٣٨٠ - ١٤٢٠هـ/ ١٩٦١ - ١٩٩٩م).

وَلِيَ عرش المملكة بعد وفاة والده مولاي محمد الخامس سنة ١٣٨٠هـ/ ١٩٦١م.

توفي صيف عام ١٤٢٠هـ/ ١٩٩٩م بعد أن حكم أربعين سنة.

خَلَفَه ابنه مولاي محمد السادس.

المصادر والمراجع:
د. شاكر مصطفى: الموسوعة ٣/ ١٨٢١.
د. فؤاد السيد: موسوعة دول العالم الإسلامي ١/ ٢٦٨ = ١٩.
المنجد في الأعلام/ ٢٢٠.

***

٣٨١- حسن بن مكّي الخَمَّاش

(... - ١٣٧٥هـ/ ... - ١٩٥٦م)

حسن بن مكّي، الخَمَّاش، العراقيُّ أصلاً، البغداديُّ إقامةً ووفاةً:

رئيس مجلس الأعيان العراقي، ومن كبار ضباط الجيش ببغداد، فقد بلغ رتبة «الزعيم الركن». ووزيرٌ تولّى وزارة الدفاع مرَّتين.

وضع مؤلَّفاتٍ كانت تُدَرَّس في الكلية العسكرية، منها: «أبسط الأساليب لتعليم التعبئة» ترجمه عن الإنكليزية، و«قراءة الخريطة والتخطيط السفري»، و«قراءة الخريطة والتصاوير الجوية وتخطيط المدن» وكلُّها مطبوعة.

توفي ببغداد عن نحو ستين عاماً.

المصادر والمراجع:
عوّاد: معجم المؤلفين العراقيين/ ٣٥٨.
الزركلي الأعلام ٢/ ٢٢٣.
جريدة «الأخبار» المصرية، ٣/ ٥/ ١٩٥٦م.

***

٣٨٢- حسن بن نمر دندشي الطَّرابُلُسي (*)

(١٣٤٧ - ...هـ/ ١٩٢٩ - ...م)

حسن بن نمر دندشي، الطرابلسيُّ إقامةً ووفاةً (طرابلس: مدينة في شمال لبنان. قاعدة محافظة لبنان الشمالي)، الدكتور:

شاعرٌ، أديبٌ، لغويٌّ، كاتب مقالات.

وهو من مؤسِّسي «ندوة إخوان القلم» في

طرابلس وشمال لبنان سنة ١٣٧١هـ/ ١٩٥٢م، ومن مؤسِّسي «المجلس الثقافي للبنان الشمالي» عام ١٣٩٠هـ/ ١٩٧٠م. كما أسَّس «المنتدى الثقافي في عكَّار».

أسَّس عام ١٤٠٢هـ/ ١٩٨٢م جمعية ثقافية باسم «المصرف الثقافي» وانتُخِبَ رئيساً لمجلس إدارتها. وظل كذلك حتى وفاته.

له قصائد ومقالات أدبية ولغوية وسياسية منشورة منذ العام ١٣٦٦هـ/ ١٩٤٧م في صحف حمص وحماه ودمشق وطرابلس وبيروت.

من مؤلَّفاته المطبوعة: «المرشد في الإعراب»، و«المعتمد في علوم اللغة العربية»، و«أسماء الناس ومعانيها» معجم، و«أضواء على الشاعر عبد الوهاب ساري»، و«الثورة السورية الأم» (الدنادشة في العام ١٩١٩م).

ومن مؤلَّفاته المخطوطة: «أطياب من كلام الأعراب»، و«حوارات في اللغة والنحو»، و«معجم الأبيات الشهيرة»، وغيرها.

المصادر والمراجع:
د. ضو: معجم القرن العشرين/ ٦٣٧.

***

٣٨٣- حسن بن هادي بن محمد الصَّدْر
(١٢٧٢ - ١٣٥٤هـ/ ١٨٥٦ - ١٩٣٥م)

السيد حسن بن هادي بن محمد علي، الحسينيُّ نسباً، العامليُّ أصلاً (جبل عامل في جنوب لبنان)، العراقيُّ إقامةً، الكاظميُّ ولادةً ونشأةً، البغداديُّ وفاةً، الشيعيُّ، الإماميُّ مذهباً، المعروف بالسيد حسن الصدر:

أديبٌ، فقيهٌ، باحثٌ إماميٌّ، ومن صدر العلماء في العراق، ومؤلِّفٌ مُكْثِرٌ في جميع العلوم الإسلامية.

كان طويل الباع، واسع الاطلاع، غزير المادة. وهو من القلَّة الذين جمعوا بين الإكثار والتجويد. كما جمع بين فضيلة العِلْم والبيان وذرابة اللسان.

ترعرع في بيت علم وشرف ودرس على أبيه وعلى عددٍ من كبار شيوخ العلم والأدب وأخذ عنهم العلوم. كذلك درس في سامَرَّاء على الإمام الميرزا محمد حسن الشيرازي مدةً طويلةً ولازمه، ثم عاد مع ابن عمِّه المجدِّد العلَّامة إسماعيل الصدر إلى الكاظمية يشتغل فيها بالتأليف والتصنيف.

مؤلَّفاته كثيرة تزيد على السبعين بعضها مطبوع وأكثرها مخطوط.

فمن مؤلَّفاته المطبوعة: «نهاية الدراية» في الحديث، و«ذكرى المحسنين» رسالة في ترجمة محسن الأعرجي، و«نزهة أهل الحرمين في تواريخ تعمير المشهدَيْن بالنجف وكربلاء» ١٣٥٤هـ و«سبيل الرَّشاد» في السلوك وبيان طريق العبودية، و«تأسيس الشيعة الكرام

لعلوم الإسلام» ١٣٧٠هـ أثبت فيه تقدم علماء الشيعة على سائر علماء الإسلام في تأسيس أنواع العلوم الإسلامية، و«الشيعة وفنون الإسلام» ١٣٧١هـ وهو مختصر التأسيس، وغيرها.

ومن مؤلَّفاته المخطوطة: «مجالس المؤمنين في وفيات الأئمة المعصومين»، و«تعريف الجنان في حقوق الإخوان»، و«كشف الظنون عن خيانة المأمون»، و«البراهين الجلية في تصديق الأئمة الأشعرية»، و«الإبانة عن كتب الخزانة»، وغيرها.

المصادر والمراجع:
سركيس: معجم المطبوعات/ ٧٦٢.
آغا بزرگ الطهراني:
- أعلام طبقات الشيعة/ ٤٤٥ - ٤٤٩.
- الإسناد المصفى إلى آل بيت المصطفى.
الزركلي: الأعلام ٢/ ٢٢٤ - ٢٢٥.
داغر: مصادر الدراسة ٢/ ١/ ٥٣٧ - ٥٣٩.
المنجد في الأعلام/ ٣٤٤ - ٣٤٥.

***

٣٨٤- حسن الهُضَيْبِي المِصْرِي

(١٣٠٨ - ١٣٩٣هـ/ ١٨٩١ - ١٩٧٣م)

حسن الهُضَيْبِي، المصريُّ أصلاً وولادةً، القاهريُّ إقامةً ووفاةً:

المرشد العام للإخوان المسلمين في مصر. وَلِيَ القضاء في مدينة أسيوط، ثم كان مستشاراً قضائيًّا.

ويؤثر عنه أنه عندما أقسم اليمين القانونية أمام ملك مصر، لم ينحنِ كما كان العُرْف واقتدى به آخرون.

ولما اغتيل زعيم الإخوان الشيخ حسن بن أحمد البنَّا عام ١٣٦٨هـ/ ١٩٤٩م اتجهت الأنظار إلى الهضيبي واختير عام ١٣٧٠هـ/ ١٩٥١م خلفاً له.

وبعد ثورة الضباط الأحرار في مصر، سنة ١٣٧١هـ/ ١٩٥٢م، اتهم بالتآمر على حياة الزعيم جمال عبد الناصر مرتين فسجن للمرة الأولى (١٣٧٣ - ١٣٧٦هـ/ ١٩٥٤ - ١٩٥٧م)، وأُعِيد إلى السجن للمرة الثانية (١٣٨٣ - ١٣٩٠هـ/ ١٩٥٤ - ١٩٥٧م)، وأُعِيد إلى السجن للمرة الثانية (١٣٨٣ - ١٣٩٠هـ/ ١٩٦٤ - ١٩٧٠م).

أُطلِق سراحه بعد وفاة عبد الناصر فأقام منزوياً في داره بالقاهرة إلى أن توفي.

المصادر والمراجع:
الزركلي: الأعلام ٢/ ٢٢٥.
جريدة «الحياة»، بيروت ١٥ ت٢ ١٩٧٣م.

***

٣٨٥- حُسْني بن رضا الزعيم السُّوري

(١٣١٥ - ١٣٦٨هـ/ ١٨٩٧ - ١٩٤٩م)

حسني ابن الشيخ رضا بن محمَّد بن يوسف الزعيم، السوريُّ أصلاً، الحلبيُّ ولادةً ونشأةً، الدمشقيُّ إقامةً ووفاةً:

من رؤساء الجمهورية السورية (١٣٦٨ – ١٣٦٨هـ/ ١٩٤٩ - ١٩٤٩م)، وأحد قادتها العسكريِّين.

ترقَّى في عهد الاستقلال إلى رتبة «كولونويل»، وتولَّى رئاسة أركان الحرب في عهد الرئيس شكري القُوَّتلي.

ثار في دمشق متَّفقاً مع بعض الضباط فاعتقل رئيس الجمهورية (القُوَّتلي) ورئيس وزرائه وبعض رجاله (ليلة آخر جمادى الأولى ١٣٦٨هـ/ ٣٠ آذار – مارس ١٩٤٩م) وحلَّ «البرلمان» وقبض على زمام الدولة، وتلقَّب بالمشير وألَّف وزارة ودعا إلى انتخاب رئيس الجمهورية فانتُخِبَ.

وظهر بصورة الحاكم المطلق، فساء ذلك بعض أنصاره من العسكريِّين، فثاروا عليه بقيادة الكولونيل محمد سامي الحِنَّاوي وحكموا عليه بتهمة الخيانة العظمى فأُعْدِمَ رمياً بالرصاص في المزَّة، قرب دمشق، مع رئيس وزرائه محسن البرازي. وتولَّى محمد سامي الحِنَّاوي الحكم.

المصادر والمراجع:
الزركلي: الأعلام ٢/ ٢٢٩.
د. شاكر مصطفى: الموسوعة ٤/ ٢٠٣٧ و٢٠٣٩.
د. فؤاد السيد: معجم السياسيين المغتالين/ ١٦٧ = ٢٧٨.
جريدة «أخبار اليوم» القاهرية، ٢/ ٤/ ١٩٤٩.
جريدة «الأهرام» القاهرية، ٤/ ٤/ ١٩٤٩ و١٥/ ٨/ ١٩٤٩.
المنجد في الأعلام/ ٢٧٩.

***

٣٨٦- حَسُّونة بن عبد الله النَّوَاوي

(١٢٥٥ - ١٣٤٢هـ/ ١٨٤٠ - ١٩٢٥م)

حَسُّونة بن عبد الله، النَّوَاويُّ ولادةً ونشأةً (قرية نواي من قرى أسيوط بمصر)، المصريُّ أصلاً، القاهريُّ إقامةً ووفاةً، الحنفيُّ مذهباً، الأزهريُّ:

مفتي الديار المصرية وشيخ الأزهر. فقيهٌ حنفيٌّ.

تعلَّم في الأزهر، ثم عُيِّن مدرِّساً بدار العلوم ثم وَلِيَ تدريس العلوم الشرعية في مدرسة الحقوق المصرية.

وَلِيَ إفتاء الديار المصرية ومشيخة الجامع الأزهر مرتَيْن؛ الأولى (١٣١٣ – ١٣١٧هـ/ ١٨٩٦ – ١٩٠٠م)، والثانية (١٣٢٤ – ١٣٢٧هـ/ ١٩٠٦- ١٩٠٩م).

عُيِّن عام ١٣١٥هـ/ ١٨٩٨م مفتِّشاً عامًّا لعموم الديار المصرية مع بقائه شيخ الأزهر.

حاول في عهد مشيخته إدخال بعض الإصلاحات على مناهج التدريس بإدخال مواد العلوم وحدَّد أوقات الدروس والإجازات والامتحانات.

اِستقال من مشيخة الأزهر بسبب الحادثة المعروفة بحادثة الأزهر.

له كتب، منها: «سُلَّم المسترشدين لأحكام الشريعة والدين – ط» ثلاثة أجزاء.

المصادر والمراجع:
البغدادي:
- إيضاح المكنون ٢/ ٢٤.
- هدية العارفين ١/ ٣٠٤.
علي مبارك: الخطط التوفيقية ١٧/ ١٤ – ١٥.
مجاهد: الأعلام الشرقية ٢/ ١٠٢ = ٤٠٢.
زخورة: مرآة العصر ١/ ١٩٠ – ١٩١.
أحمد تيمور: تراجم أعيان القرن الثالث عشر/ ٥٦ – ٦٣.
الزياتي: كفؤ الجوهر/ ١٥٣ – ١٥٦.
كحالة: معجم المؤلفين ٣/ ٣٠٥.
الزركلي: الأعلام ٢/ ٢٢٩.
داغر: مصادر الدراسة ٣/ ٢/ ١٣٥٥ – ١٣٥٦.
مجلة «الزهراء»، ٢: ٤٨٥.
مجلة «المنار»، ١٠: ٤٨ – ٥١.
مجلة «الهلال»، ٦: ٣٨٦.

***

٣٨٧- حسين بن أحمد العَرْشِي اليمني

(١٢٧٦ - ١٣٢٩هـ/ ١٨٦٠ - ١٩١٩م)

حسين بن أحمد العَرْشِي (نسبته إلى قبيلة «الأعروش» إحدى قبائل خولان العالية)، اليمنيُّ أصلاً وإقامةً ووفاةً، الزيديُّ مذهباً:

مؤرِّخٌ يمانيٌّ، ومن فضلاء الزيدية. كان خطيباً فصيحاً، ناظماً، ناثراً.

اِشترك في نهضة اليمن السياسية، وأعان الإمام يحيى حميد الدين في قيامه على الترك.

من كتبه: «بلوغ المرام في شرح مسك الختام، في مَنْ تولّى مُلْك اليمن من ملك وإمام – ط» مختصر، بلغ فيه حوادث سنة ١٣١٨هـ و«الدر المنظم فيما كان بين أهل اليمن والعجم – خ» في ٢٧ ورقة فصَّل به ما فعله الأتراك وولاتهم أيام حكمهم في اليمن، و«بهجة السرور في سيرة الإمام المنصور – خ» في ١٨ ورقة بخطه، وهذان الكتابان في مكتبة محمد زبارة بصنعاء.

المصادر والمراجع:
العرشي: بلوغ المرام. مقدمة الناشر، وص: ٧٩.
مراجع تاريخ اليمن/ ١٤٠ و١٦٥.
الزركلي: الأعلام ٢/ ٢٣٣.
عبد الله محمد الحبشي: مجلة «العرب»، ٦: ٨٧٩.

***

٣٨٨- حسين بن أحمد العويني اللبناني(*)

(١٣١٧ - ١٣٩١هـ/ ١٩٠٠ - ١٩٧١م)

الحاج حسين بن أحمد العويني، اللبنانيُّ أصلاً، البيروتيُّ ولادةً وإقامةً ووفاةً:

من رؤساء الحكومات في لبنان. وَلِيَ رئاسة مجلس الوزراء أربع مرات. رجل دولة، سياسيٌّ، نائبٌ، وزيرٌ.

له عدة خدمات اجتماعية وخيرية.

فاز نائباً عن بيروت سنة ١٣٦٦هـ/ ١٩٤٧م فبدأت رحلته السياسية من النيابة إلى الوزارة فرئاسة الوزارة.

المصادر والمراجع:
د. ضو: معجم القرن العشرين/ ٢١١.

***

٣٨٩- حسين بن أحمد بن الحسين البُرَاقي

(١٢٦١ - ١٣٣٢هـ/ ١٨٤٥ - ١٩١٤م)

حسين بن أحمد بن الحسين بن إسماعيل، الحسنيُّ، العراقيُّ أصلاً، البُرَاقيُّ ولادةً ونشأةً (نسبته إلى «البراق» محلّة بالنجف)، المعروف بحسُّون البُرَاقي:

مؤرِّخٌ عراقيٌّ عاميُّ العبارة.

كان قوي الحافظة، كثير التَّتَبُّع والتنقيب. في آثاره حشو وتشويش.

وهو مؤلِّفٌ مُكْثِرٌ. صنَّف ثلاثةً وعشرين كتاباً ورسالة، في نحو ثمانين مجلداً، منها: «تاريخ الكوفة - ط» و«بهجة المؤمنين في أحوال الأوَّلين والآخرين» أربع مجلَّدات ضخمة. وهو تاريخ عام اِنتهي به إلى أيامه، و«قلائد الدُّرِّ والمرجان - ط»، وتاريخ الحيرة»، و«فضل كربلاء»، و«تاريخ النجف»، و«مشاهير الرجال»، وغيرها.

المصادر والمراجع:
آغا بُزُرگ: الذريعة ٣/ ٧٨ و١٦٤ و٢٨٢.
السيد محسن الأمين: أعيان الشعية ٢٥/ ٤٢.
الزركلي: الأعلام ٢/ ٢٣٣.

***

٣٩٠- حسين بن باقر الهندي

(... - ١٣٨٢هـ/ ... - ١٩٦٢م)

حسين بن باقر الموسوي، الهنديُّ، النَّجَفيُّ إقامةً، الشيعيُّ، الإماميُّ مذهباً:

فقيهٌ، باحثٌ عراقيٌّ.

من كتبه المطبوعة: «الإسلام مبدأ وعقيدة»، و«في التوجيه الاجتماعي»، و«تعليق على الكلم الطيب للزنجاني».

المصادر والمراجع:
عواد: معجم المؤلفين العراقيين ١/ ٣٣٨.
د. الأميني: رجال الفكر/ ٤٦٨.
الزركلي: الأعلام ٢/ ٢٣٤.

***

٣٩١- حسين بن حامد المحضار الحَضْرَمي

(١٢٨٢ - ١٣٤٥هـ/ ١٨٦٥ - ١٩٢٧م)

حسين بن حامد بن أحمد المحضار، من آل باعلوي، الحَضْرَميُّ أصلاً وولادةً وإقامةً ووفاةً (حَضْرَمَوْت: منطقة جنوبي شبه الجزيرة العربية على خليج عدن وبحر عُمان في بلاد اليمن):

وزيرٌ. من الأدباء الشعراء.

رحل إلى الهند فاتصل بالعائلة «القُعَيْطِية»، فكان له شأن في دولتهم بحضرموت.

اِستوزره السلطان عَوَض الأوَّل بن عمر ثم ابنه السلطان غالب بن عَوَض الأوَّل، فأخوه السلطان عمر بن عَوَض الأوَّل. واستمرَّ يقوم بتدبير الشؤون في الشِّحر والمكلَّا وجبل يافع وملحقاتها، سبعاً وعشرين سنة انتهت بوفاته.

كان شديد الذكاء، حاضر الذهن، ينوب

عن السلطان حينما يذهب إلى الهند، فيحكم ولا يُسْأل عمّا يفعل.

المصادر والمراجع:
البكري: تاريخ حضرموت السياسي ٢/ ٢٨ و٧٦.
الزركلي: الأعلام ٢/ ٢٣٤ – ٢٣٥.
جريدة «الأهرام»، ١٣/ ١٢/ ١٩٢٨م.

***

٣٩٢- حسين بن حسين والي المِصْرِي
(١٢٨٦ - ١٣٥٤هـ/ ١٨٦٩ - ١٩٣٦م)

حسين بن حسين بن إبراهيم بن إسماعيل ابن وَهْدَان والي، المصريُّ أصلاً وولادةً، القاهريُّ إقامةً ووفاةً، الشافعيُّ مذهباً:

قطبٌ من أقطاب العِلْم والأدب واللغة في مصر، وإمامٌ في فقه الشافعية، وفي اللغة العربية وآدابها وعلومها وتاريخها.

كاتبٌ قديرٌ، شاعرٌ فحلٌ. عُرِفَ بشعره التاريخي فيبني الشطر الأوَّل على التاريخ الهجري والثاني على التاريخ الميلادي وله في هذا الفن ديوان سمَّاه: «عصا موسى».

كان عضواً في مجلس الشيوخ المصري، وعضواً في مجمع اللغة العربية في القاهرة.

وُلِدَ في بلدة «ميت أبي علي» من أعمال الزقازيق بالشرقية. حفظ القرآن وهو في التاسعة من عمره. ودخل الأزهر فنال شهادة العالمية سنة ١٣١٧هـ/ ١٩٠٠م.

عُيِّن مدرساً في مدرسة القضاء الشرعي، فوكيلاً لمعهد طنطا، ثم مفتشاً عامًّا للأزهر سنة ١٣٢٩هـ/ ١٩١١م، فسكرتيراً عامًّا للمجلس الأعلى بالأزهر سنة ١٣٣٨هـ/ ١٩٢٠م، فعضواً في هيئة كبار العلماء سنة ١٣٤٣هـ/ ١٩٢٥م.

مؤلَّفاته كثيرة، معظمها مخطوط وأقلُّها مطبوع.

فمن مؤلَّفاته المطبوعة: «كتاب الإملاء الكبير» ١٩٠٥م، و«كتاب التوحيد» ١٩٠٩م في علم الكلام، و«تمرين الإنشاء – في الخلق والأدب واللغة والإنشاء» ١٩١١م، و«تاريخ آداب اللغة العربية» ثلاثة مجلدات ضخمة، و«الموجز في علم أدب البحث والمناظرة»، و«كتاب الاشتقاق».

المصادر والمراجع:
سركيس: معجم المطبوعات/ ٧٧٢.
مجاهد: الأعلام الشرقية ٢/ ٢٥٧ = ٤٠٨.
الزركلي: الأعلام ٢/ ٢٣٦.
كحالة: معجم المؤلفين ٤/ ٤.
داغر: مصادر الدراسة ٣/ ١/ ٣٢٣ – ٣٢٤.
د. فؤاد السيد: المبدعون والمجدِّدون/ ٨٨ – ٨٩=١٠٢.
محمد يوسف موسى: «حسين والي»، مجلة «المقتطف»، ١٠٣ (١٩٤٣م): ٧٥ – ٨٠.
د. منصور فهمي: مجلة مجمع فؤاد الأول، ٤: ١٦٧ – ١٧٣.
عبد الجواد رمضان: «السيد حسين والي»، مجلة «الأزهر»، ١٩: ٤١٤.

***

٣٩٣- حسين حليم المانسترلي المِصْرِي(*)

(... - ١٣٨١هـ/ ... - ١٩٦٢م)

حسين حليم المانسترلي، الدقهلي، المصريُّ أصلاً وولادةً ونشأةً، القاهريُّ إقامةً ووفاةً:

شاعرٌ غنائيٌّ مصريٌّ، كاتبٌ مسرحيٌّ وقصصيٌّ.

كان محبًّا للفن ووثيق الصلة بشركة «أُوديون» للأسطوانات.

وقد بدأت إذاعة أغانيه عام ١٣٤٤هـ/ ١٩٢٥م.

كان يعمل في مجلة «المجتمع الجديد».

وكتب الحوار والسيناريو لبعض الأفلام، منها: «الأم وزهرة»، و«ليلى بنت الصحراء».

له عشرين مسرحية ذات الفصل الواحد. وقد فاز بالجائزة الأولى في المسرحية ذات الفصل الواحد عام ١٣٧٤هـ/ ١٩٥٥م.

وهو من المؤلِّفين المُكْثِرين. وقد ترك كثيراً من الأغنيات والمسرحيات والقصص.

***

٣٩٤- حسين رشدي أحمد السكندري

(١٣٤٩ - ١٣٩٥هـ/ ١٩٣٠ - ١٩٧٥م)

حسين رشدي أحمد، السكندريُّ، المصريُّ أصلاً وإقامةً ووفاةً:

ضابطٌ بحريٌّ، قصصيٌّ.

هو من أهل الإسكندرية، وتعلَّم بها. توفي والده وهو في السادسة من عمره. وتخرَّج في الكلية البحرية ضابطاً عام ١٣٦٧هـ/ ١٩٤٨م. ثم صار وكيلاً لوزارة النقل البحري عام ١٣٩٣هـ/ ١٩٧٣م.

كتب قصصاً كثيرة بدأ ينشرها في بداية حياته في المجلات أو يذيعها في الإذاعة أو يبعث بها إلى التمثيل، منها: «١٥ تمثيلية - ط» صغيرة، وعدَّة «روايات» كبيرة، ومجموعة «الأرض وقصص أخرى - ط».

المصادر والمراجع:
الزركلي: الأعلام ٢/ ٢٣٧ - ٢٣٨.
نقولا يوسف: «مجلة الأديب»، سبتمبر ١٩٧٥م.

***

٣٩٥- حسين رُشْدِي المصري

(١٢٨٠ - ١٣٦٤هـ/ ١٨٦٣ - ١٩٢٨م)

حسين رُشْدِي «باشا» ابن طبو زاده محمد حمدي باشا، المصريُّ أصلاً، القاهريُّ ولادةً وإقامةً ووفاةً:

من رجالات السياسية والإدارة بمصر. وَلِيَ رئاسة الوزارة فيها أربع مرات، ثم رئاسة مجلس الشيوخ.

وَلِيَ وزارة الحقَّانية (العدلية) ثم رئاسة مجلس النُّظَّار (الوزراء) سنة ١٣٣٢هـ/ ١٩١٤م.

وفي أيام وزارته خرج عباس حلمي الثاني

من مصر، وعُزِلَ، وتولى حسين كامل السلطنة المصرية. وأحسن صاحب الترجمة معالجة الموقف بحزم.

كان مع عَدْلِي يكن في وفد الحكومة الرسمي إلى لندن، للمفاوضة سنة ١٣٣٩هـ/ ١٩٢١م.

كان فيه وقار، ومرح، وذكاء نادرٌ.

المصادر والمراجع:
زخورة: مرآة العصر ٢/ ٦٨.
فرج سليمان فؤاد: الكنز الثمين ١/ ٨٤.
زكي فهمي: صفوة العصر ١/ ١٦٧.
الزركلي: الأعلام ٢/ ٢٣٧.

***

٣٩٦- حسين بن رشيد سري الدين اللبناني(*)

(١٣٠٩ - ١٣٩٢هـ/ ١٨٩٢ - ١٩٧٢م)

حسين بن رشيد سري الدين، اللبنانيُّ أصلاً، البزبدينيُّ ولادةً ونشأةً، البيروتيُّ إقامةً، الدرزيُّ مذهباً، الدكتور:

طبيبٌ متخصِّصٌ في طب الأطفال بإنـگـلترة.

عاد إلى لبنان ومارس مهنة الطب، إلى أن عُيِّن سنة ١٣٣٩هـ/ ١٩٢١م عضواً في الهيئة الإدارية في جبل لبنان. ثم عُيِّن الطبيب الشرعي لمدينة بيروت. ومثَّل لبنان في عدة مؤتمرات طبية.

له عدَّة مقالات في مجلة «الخِدر»، وله عدة برامج ثقافية وصحية في الإذاعة اللبنانية. من مؤلَّفاته المطبوعة: «صحة الأم والطفل».

المصادر والمراجع:
د. ضو: معجم القرن العشرين/ ٧٠.
محمد الباشا: معجم أعلام الدروز ٢/ ٢٥.
محمد الباشا ونجيب البعيني: معجم المؤلفين/ ٣٦١-٣٦٢.

***

٣٩٧- الحسين بن سامي بن علي بدوي المِصْرِي

(... - ١٣٦٢هـ/ ... - ١٩٤٣م)

الحسين بن سامي بن علي بدوي، المصريُّ أصلاً، القاهريُّ إقامةً ووفاةً، الأزهريُّ:

فاضلٌ أزهريٌّ مصريٌّ. عمل في المحاماة الشرعية، ودرَّس في معهد القاهرة.

من مؤلَّفاته: «حقوق المرأة وواجباتها في الإسلام - ط» محاضرة، و«موجز في التربية وعِلْم النفس - ط»، و«هداية القراء».

المصادر والمراجع:
مجاهد: الأعلام الشرقية ٢/ ١٠٥.
فهرس المكتبة الأزهرية ٦/ ٢٠.
الزركلي: الأعلام ٢/ ٢٣٨.

***

٣٩٨- حسين السَّيِّد المِصْرِي(*)

(١٣٣٤ - ١٤٠٣هـ/ ١٩١٦ - ١٩٨٣م)

حسين السَّيِّد، المصريُّ أصلاً (والده مصري وأُمُّه تركية)، الطَّنْطَاويُّ نشأةً، القاهريُّ إقامةً ووفاةً، الاستنبوليُّ ولادةً:

شاعرٌ غنائيٌّ مصريٌّ مشهورٌ وممثِّل.

أتمَّ دراسته الابتدائية في طنطا. ثم جاء القاهرة حيث كان والده تاجراً كبيراً. ودخل مدرسة الفرير الفرنسية وتفوَّق على جميع زملائه في اللغة العربية. وحصل على الشهادة الثانوية عام ١٣٥٦هـ/ ١٩٣٧م.

وعندما أعلن الفنان محمد عبد الوهاب عن عزمه على البحث عن وجوهٍ جديدة للظهور في فيلمه «يوم سعيد» وقع اختياره على صاحب الترجمة، ثم صار من أعزِّ أصدقائه.

نظم حسين السيد في الحب والوطنية لكبار المطربين والمطربات، كما كان رائداً لأغاني الأطفال مثل: «ذهب الليل»، و«كان دان»، و«ماما زمانها جايه»، و«حبيبة أمها»، و«أكْلِكْ منين يا بطَّة».

وله أناشيد وطنية رائعة، منها: «دقت ساعة العمل» و«المارد العربي»، و«صوت الجماهير»، و«الجيل الصاعد».

ومن أشهر أغانيه لعبد الحليم حافظ: «بيع قلبك»، و«توبة»، و«كان فيه زمان»، و«يا قلبي يا خالي»، و«ظلموه»، و«شغلوني»، و«قل لي حاجة»، و«أهواك» و«عقبالك يوم ميلادك»، و«جبَّار»، و«فاتت جنبنا».

ومن أشهر أغانيه لفريد الأطرش: «إرحمني وطمِّني»، و«قالت لي بكرا»، و«يا بو ضحكة جنان»، و«يا ويلي من حبه»، و«المارد العربي».

حصل على وسام العلوم والفنون في عيد العِلْم في عهد الزعيم جمال عبد الناصر.

وكرَّمه الرئيس محمد أنور السادات في عيد الفن.

***

٣٩٩- حسين شفيق بن محمد نور المِصْرِي

(١٢٩٩ - ١٣٦٧هـ/ ١٨٨٢ - ١٩٤٨م)

حسين شفيق بن محمد نور، التركيُّ أصلاً، المصريُّ ولادةً ونشأةً، القاهريُّ إقامةً ووفاةً:

كاتبٌ مصريٌّ. شاعرٌ أجاد الشعر الرصين المتين والزَّجل الرقيق. ومؤلفٌ مسرحيٌّ وضع لفرقة الريحاني بعض مسرحيات ناجحة.

كان سيِّد الفكاهة في أدب مصر الحديث في النصف الأوَّل من القرن العشرين. عالج السياسة والأدب بأسلوبٍ جديدٍ من التنكيت والتبكيت.

وهو صحافيٌّ عمل في خدمة الصحافة العربية مصحِّحاً ومحرِّراً ومديراً ومنشئاً، فقد حرَّر في جرائد متعدِّدة كـ«الجوائب»، و«المنبر»، و«الأفكار»، و«مصر الفتاة»، و«الرقيب اليومي». وأصدر جرائد أدبية «السيف» وهي مجلة سياسية فكاهية، و«الأيام» وغيرهما.

له: «ديوان شِعر» صغير، وقصة عامية سمّاها «الحاج درويش وأم إسماعيل - ط». ووضع لفرقة «نجيب الريحاني» التمثيلية، مسرحيات، منها: «آنست»، و«أفوتَكْ ليه»، و«ريَّا وسكينة».

المصادر والمراجع:
د. محمد عبد المنعم خفاجي: دراسات في النقد والأدب/ ١٢٤-١٢٨.
الزركلي: الأعلام ٢/ ٢٣٩.
داغر: مصادر الدراسة ٣/ ١/ ٣٢١-٣٢٢.

***

٤٠٠- الحسين بن طلال الهاشمي الأردني(*)
(١٣٥٥- ١٤١٩هـ/ ١٩٣٦- ١٩٩٩م)

الحسين بن طلال بن عبد الله الأوَّل بن الحسين بن علي، الحسنيُّ، الهاشميُّ، القُرَشِيُّ، الأردنيُّ ولادةً ونشأةً وإقامةً ووفاةً، أبو عبد الله، من آل عَوْن أشراف مكَّة:

ثالث ملوك المملكة الأردنية الهاشمية (١٣٧١- ١٤١٩هـ/ ١٩٥٢- ١٩٩٩م).

وَلِيَ الحكم بعد أن تنازل له والده الملك طلال عن المُلْك سنة ١٣٧١هـ/ ١٩٥٢م، فتألَّف مجلس للوصاية أدار شؤون البلاد، إلى أن تُوِّجَ رسميًّا عام ١٣٧٢هـ/ أيار- مايو ١٩٥٣م بعد بلوغه سنّ الرشد.

عرفت البلاد في عهده عدداً من الأحداث السياسية المتباينة منها:

- دخول الأردن هيئة الأمم المتحدة عام ١٣٧٥هـ/ ١٩٥٦م في الوقت الذي أعلن فيه الحسين طرد غلوب باشا القائد الإنكـليزي للجيش الأردني.

- إلغاء المعاهدة مع بريطانية وجلاء الجيوش البريطانية.

- وقوف الأردن إلى جانب مصر ضدَّ العدوان الثلاثي عليها عام ١٣٧٥هـ/ ١٩٥٦م.

- توجُّه الحسين منذ سنة ١٣٧٦هـ/ ١٩٥٧م إلى الولايات المتحدة الأمريكية.

- إقامة الاتحاد الهاشمي مع العراق بعد أسبوعَيْن من إعلان الوَحْدَة بين مصر وسورية عام ١٣٧٧هـ/ شباط- فبراير ١٩٥٨م.

- العودة إلى سياسة التضامن العربي سنة ١٣٨٣هـ/ ١٩٦٤م فاشترك في مؤتمرات القمة العربية، وخاضت القوات الأردنية الحرب ضدَّ إسرائيل، إلى جانب مصر وسورية، ولكنها خسرت المعركة، فاحتلَّ العدوُّ الصِّهْيَوْني الضفة الغربية.

- قطع الروابط القانونية والإدارية بين الأردن والضفة الغربية عام ١٤٠٨هـ/ ١٩٨٨م.

وقَّع معاهدة سلام مع العدوِّ الإسرائيلي عام ١٤١٤هـ/ ١٩٩٤م.

توفي الملك حسين بعد أن حكم سبعة وأربعين عاماً، خَلَفه ابنه البكر عبد الله الثاني.

المصادر والمراجع:
د. شاكر مصطفى: الموسوعة ٤/ ٢١٠٤- ٢١٠٥ و٢١٠٦.
د. فؤاد السيِّد:
- أعظم أحداث العالم/ ٣١٩.
- موسوعة دول العالم الإسلامي ٢/ ١١٠٥ و١١٠٧= ٣.
المنجد في الأعلام/ ٢٢١.

***

٤٠١- حسين بن عبد الجواد الأَسْيُوطي (...- بعد ١٣٤٤هـ/ ...- بعد ١٩٢٦م)

حسين بن عبد الجواد بن عَوَض، الأَسْيُوطِيُّ، المصريُّ، أبو حاتم:

متأدِّبٌ مصريٌّ.

له: «الخزائن والمفاتيح- ط» صغير، في مباحث متنوعة.

المصادر والمراجع:
فهرس دار الكتب المصرية ٦/ ٢٠٤.
الزركلي: الأعلام ٢/ ٢٤٠.

***

٤٠٢- حسين بن عبد الرحيم النَّائيني النَّجَفي (١٢٧٣- ١٣٥٥هـ/ ١٨٥٧- ١٩٣٦م)

حسين بن عبد الرحيم، النائينيُّ، العراقيُّ أصلاً، النجفيُّ إقامةً ووفاةً، الشيعيُّ، الإماميُّ مذهباً:

من زعماء الثورة العراقية على الاستعمار البريطاني. ومن أساتذة الأصول والفتيا في النجف. وهو من أدباء اللغتَيْن العربية والفارسية.

من مؤلَّفاته المطبوعة: «تنبيه الأُمَّة»، و«حواشي العروة»، و«أجود التقريرات» جزءان من محاضراته في الأصول.

المصادر والمراجع:
محمد حرز الدين: معارف الرجال ١/ ٢٨٤.
د. الأميني: رجال الفكر/ ٤٢٥.
الزركلي: الأعلام ٢/ ٢٤٠.

***

٤٠٣- حسين بن عبد العلي بن أغايار (...- ١٣٦٠هـ/ ...- ١٩٤١م)

حسين بن عبد العلي بن أغايار، التوتونجيُّ، التّبْريزيُّ، الشيعيُّ، الإماميُّ مذهباً:

أصوليٌّ إماميٌّ.

من كتبه المطبوعة: «هداية الأنام إلى حقيقة الإيمان والإسلام» أربعة أجزاء.

المصادر والمراجع:
د. الأميني: معجم رجال الفكر ٣/ ٩٣.
الزركلي: الأعلام ٢/ ٢٤١.

***

٤٠٤- حسين بن عبد الله سَرَّاج الحجازي (١٣٣١- ...هـ/ ١٩١٢- ...م)

حسين بن عبد الله سَرّاج، الحجازيُّ أصلاً، الطائفيُّ ولادةً، المكيُّ نشأةً ووفاةً، الأردنيُّ إقامةً:

أديبٌ، قصّاصٌ، إداريٌّ، دبلوماسيٌّ، سفيرٌ.

له نَظْمٌ. مدير عام رابطة العالم الإسلامي بمكة.

بدأ دراسته بمكة، ثم بعمّان وأنهاها في الجامعة الأميركية ببيروت بعد أن نال شهادتها.

وَلِيَ عدَّة مناصب سياسية وإدارية ودبلوماسية. فقد وَلِيَ منصب وكالة وزارة الخارجية الأردنية، ثم رئاسة الديوان الملكي الأردني، ثم كان سفيراً للأردن في مصر.

سافر إلى الحجاز فكان مديراً عامًّا لرابطة العالم الإسلامي بمكة. وظلَّ في هذا المنصب حتى وفاته.

له: «جميل بُثَيْنَة- ط»، و«الظالم نفسه- ط»، و«غرام ولّادة- ط» مسرحية شعرية.

المصادر والمراجع:

الزركلي: الأعلام ٢/ ٢٤٣.
د. بكري شيخ أمين: الحركة الأدبية. مواضع متفرقة كثيرة (انظر: الفهرس/ ٦٨٣).
علي جواد الطاهر: مجلة «العرب»، ٦: ١٩٨.

***

٤٠٥- حسين بن عبد الله بن محمَّد باسَلَامَة (١٢٩٩- ١٣٥٦هـ/ ١٨٨١- ١٩٣٧م)

حسين بن عبد الله بن محمَّد بن سالم بن عمر بن عوض باسَلَامة، من آل باداس، الكِنْديُّ، الحَضْرَمِيُّ أصلاً، المكيُّ ولادةً وإقامةً ووفاةً:

باحثٌ مكيٌّ. مدرِّسٌ. ومن أعضاء مجلس الشورى بمكة.

من كتبه المطبوعة: «حياة سيِّد العرب» أربعة أجزاء، في السيرة النبوية الشريفة، و«تاريخ عمارة المسجد الحرام»، و«تاريخ الكعبة المعظَّمة»، و«الإسلام في نظر أعلام الغرب»، و«الجوهر اللماع» جمع فيه حِكَم الإمام الشافعي.

المصادر والمراجع:

الزركلي: الأعلام ٢/ ٢٤٢- ٢٤٣.
جريدة «صوت الحجاز»، ٢ رجب ١٣٥٦هـ.

***

٤٠٦- حسين بن علي بن أحمد الطَّباطبائي (١٢٩٢- ١٣٨٠هـ/ ١٨٧٥- ١٩٦٠م)

حسين بن علي بن أحمد الطباطبائي، العراقيُّ إقامةً ووفاةً، الشيعيُّ، الإماميُّ مذهباً:

فقيهٌ إماميٌّ.

من كتبه المطبوعة: «جامع الفروع» تعليقة على «كفاية الأصول»، و«حاشية العروة

الوثقى» تعليقة على رجال النجاشي.

المصادر والمراجع:
د. الأميني: رجال الفكر / ٦٦.
الزركلي: الأعلام ٢/ ٢٥٠.

***

٤٠٧- حسين بن علي الأَعْظَمي
(١٣٢٥- ١٣٧٥هـ/ ١٩٠٧- ١٩٥٥م)

حسين بن علي الأعظمي (من أهل الأعظمية في العراق)، العراقيُّ إقامةً ووفاةً:

فقيهٌ عراقيٌّ، متأدِّبٌ.

من كتبه المطبوعة: «أحكام الأوقاف»، و«أحكام الزواج»، و«أصول الفقه»، و«أناشيد وأدبيات الفتاة»، و«الوصايا والمواريث»، و«الوجيز في أصول الفقه وتاريخ التشريع»، وغيرها.

المصادر والمراجع:
عوَّاد: معجم المؤلفين العراقيين ١/ ٣٤٧.
الزركلي: الأعلام ٢/ ٢٥٠.

***

٤٠٨- حسين بن علي قصفة اللبناني(*)
(١٣٠٥- ١٣٨٥هـ/ ١٨٨٨- ١٩٦٦م)

حسين بن علي قصفة، اللبنانيُّ أصلاً، العامليُّ، السلطانيُّ ولادةً ونشأةً (السلطانية: قرية في جبل عامل جنوب لبنان):

شاعرٌ عامليٌّ لبنانيٌّ.

هاجر إلى الولايات المتحدة الأميركية حيث أمضى فيها عشرين عاماً.

من مؤلَّفاته المخطوطة: تصحيح «نخبة المحدِّثين في كتاب صِفِّين» لنصر بن مزاحم، و«شرح القصيدة الإفريقية»، و«شرح القصيدة البائية» للسيِّد علي محمود الأمين، و«ديوان شِعر».

المصادر والمراجع:
د. حمود: أدباء وشعراء العرب ٢/ ٨٨.

***

٤٠٩- حسين بن علي بن محمد العُمَري اليمني
(١٢٦٥- ١٣٦٢هـ/ ١٨٤٩- ١٩٤٣م)

حسين بن علي بن محمد العُمَرِي، اليمنيُّ أصلاً وولادةً ونشأةً، الصَّنْعانيُّ إقامةً ووفاةً، الزيديُّ مذهباً:

فقيهٌ زيديٌّ يمنيٌّ. من بيت عِلْم. كان يُنْعَت بقاضي القضاة.

اِشتغل بالتدريس، ونسخ بيده كثيراً من الكتب، وتولَّى رئاسة الاستئناف، ثم نظارة الأوقاف بصنعاء.

كانت له يدٌ في عقد الصلح بين الإمام يحيى حميد الدين والترك العثمانيِّين سنة ١٣٢٩هـ/ ١٩١١م.

جمع القاضي فخر الدين عبد الله بن عبد الكريم الجرافي، بعض أخباره وأسماء شيوخه وتراجم تلاميذه في جزءٍ سمّاه «تحفة الإخوان

بحلية علّامة الزمان- ط».

المصادر والمراجع:
مجاهد: الأعلام الشرقية ٢/ ١٠٥.
الجرافي: المقتطف من تاريخ اليمن/ ١٠٠.
الزركلي: الأعلام ٢/ ٢٥٠.

***

٤١٠- حسين بن علي الهاشمي الحجازي (١٢٧٠- ١٣٥٠هـ/ ١٨٥٤- ١٩٣١م)

الشريف حسين بن علي بن محمد بن عبد المعين بن عَوْن، العَلَويُّ، الحسنيُّ، الهاشميُّ، القُرشيُّ، الآستانيُّ ولادةً ونشأةً، الحجازيُّ إقامةً، العمّانيُّ وفاةً، أبو علي:

آخر مَنْ حكم من «الأشراف» الهاشميّين (٦ شوّال ١٣٢٦- ١٣٣٤هـ/ ١٩٠٨- ١٩١٦م). وَلِيَ الإمارة بعد عمّه الثالث عبد الإله.

هو أوّل مَنْ قام في الحجاز باستقلال العرب عن الأتراك العثمانيّين. وذلك عندما أعلن الثورة العربية، فأطلق رصاصته الأولى بمكة في ٩ شعبان ١٣٣٤هـ/ ١٦ تموز – يوليو ١٩١٦م، ضدَّ الأتراك وحاصر مَنْ كان في البلاد الحجازية من عساكرهم.

اِتصل سرًّا بالإنكليز فأمدُّوه بالمال والسلاح ووعدوه بتتويجه ملكاً عربيًّا. كما اتصل بالجمعيات السِّرِّية في مصر وسورية.

أعلن نفسه ملكاً على الحجاز سنة ١٣٣٤هـ/ ١٩١٦م ونُعِتَ بالملك «المُنْقِذ».

ولمّا أُلغِيَت الخلافة العثمانية أعلن نفسه خليفة المسلمين سنة ١٣٤٢هـ/ ١٩٢٤م وتلقَّب بأمير المؤمنين.

بَيْد أن سياسة الخلفاء واتفاقية سايكس- بيكو حالتا دون تحقيق هدفه وهو إنشاء دولة عربية آسيوية واحدة تحت التاج الهاشمي.

هاجمه الملك عبد العزيز آل سعود سنة ١٣٤٢هـ/ ١٩٢٤م فاضطرَّ إلى مغادرة الحجاز، على ظهر مدرَّعة بريطانية نقلته إلى جزيرة قبرص، فأقام ستَّ سنين. ومرض، فأذن له الإنكليز بالسفر إلى عمّان، فمكث فيها معتلًّا، ستة أشهرٍ وأياماً ووافته منيَّته. فحُمِل إلى القدس، ودُفِنَ في المسجد الأقصى.

كان له أربعة أبناء مَلَك منهم ثلاثة: علي (في الحجاز)، وعبد الله الأوّل (في شرقي الأردن)، وفيصل الأوّل (في سورية والعراق).

المصادر والمراجع:
أحمد زيني دحلان: أمراء البلد الحرام/ ٣٨٠- ٣٨٨.
إبراهيم رفعت: مرآة الحرمين ١/ ٣٦٦.
زامباور: معجم الأنساب ١/ ٣٤.
د. أحمد سليمان: تاريخ الدول ١/ ٣٢٣- ٢٢٤ و٢٢٥- ٢٢٦ و٢٣٢ و٢٣٧.
د. شاكر مصطفى: الموسوعة ٣/ ١٦١٦.
الزركلي: الأعلام ٢/ ٢٤٩.
د. بكري الشيخ أمين: الحركة الأدبية في المملكة العربية السعودية/ ٤٠.
د. فؤاد السيِّد:
– معجم الأوائل/ ٢٢٥.
– معجم الأواخر/ ٢٢٣- ٢٢٤ و٣٦٤.

- موسوعة دول العالم الإسلامي ٣/ ٧٠٩ و٧١٠ و٧٣٧ = ٨٩.
العفيفي: ١٠٠٠ حدث إسلامي / ٣٨٦- ٨١٦ و٣٨٩= ٨٣٩.

***

٤١١- حسين بن علي مُرُوَّة اللبناني (*)
(١٣١٧- ١٤٠٧هـ/ ١٩٠٠- ١٩٨٧م)

حسين بن علي مُرُوَّة، اللبنانيُّ، العامليُّ أصلاً وولادةً ونشأةً، البيروتيُّ إقامةً ووفاةً، الدكتور:

ناقدٌ، كاتبٌ، أديبٌ، مفكِّرٌ، دكتور في الأدب، أستاذٌ جامعيٌّ.

من تآليفه: «دراسات نقدية في ضوء المنهج الواقعي»، و«الموقف الثوري في الأدب الإبداعي»، و«تراثنا كيف نفهمه»، و«عناوين جديدة لوجوه قديمة من تراثنا الأدبي والفكري»، و«دراسات في الإسلام»، و«في التراث والشريعة»، و«النزعات المادية في الفلسفة العربية الإسلامية» و«قضايا أدبية»، وغير ذلك.

المصادر والمراجع:
د. محمد حمود: أدباء وشعراء العرب ٢/ ٨٩.

***

٤١٢- حسين عوني بن عبد الله الشَّمَّري
(...- ١٣٣٤هـ/ ...- ١٩١٦م)

حسين عوني بن عبد الله بن محمد بن أحمد الشَّمَّري (من آل شمَّر العشيرة المشهورة)، العراقيُّ، البغداديُّ ولادةً ونشأةً، النجفيُّ إقامةً، الشيعيُّ، الإماميُّ مذهباً:

فاضلٌ عراقيٌّ إماميٌّ.

وَلِيَ القضاء في النجف. وأتقن من اللغات: العربية، والتركية، والفارسية.

توفي بالأعظمية عن نحو ستين عاماً ودُفِنَ بها.

له مقالات بالعربية والتركية والفارسية. وكتب بالعربية في «المنطق» و«المعاني» والبيان» و«النحو».

المصادر والمراجع:
السهروردي: لب الألباب/ ٤٠٥.
الزركلي: الأعلام ٢/ ٢٥١.

***

٤١٣- حسين فوزي المِصْري (*)
(١٣١٧- ١٤٠٨هـ/ ١٩٠٠- ١٩٨٨م)

حسين فوزي، المصريُّ أصلاً، الإسكندريُّ ولادةً ونشأةً وإقامةً، القاهريُّ وفاةً، الدكتور:

طبيبٌ وعالمٌ مصريٌّ.

حصل على بكالوريوس الطِّبِّ، ثم ليسانس العلوم من جامعة السوربون في فرنسا، ودبلوم الدراسات العليا للأحياء المائية من جامعة تولوز.

بدأ دراسة عالم البحار منذ العام ١٣٤١هـ/ ١٩٢٣م. وكان ضمن الرحلة

العلمية للسفينة «مباحث» التي طافت المحيط الهندي.

وَلِيَ عدة مناصب علمية عالية. فقد كان أوَّل عميد لكلية العلوم في جامعة الإسكندرية عام ١٣٦١هـ/ ١٩٤٢م، ثم مديراً للجامعة عام ١٣٦٤هـ/ ١٩٤٥م.

عُيِّن مديراً لجامعة الفنون عامَيْ ١٣٨٤هـ/ ١٩٦٥م و١٣٨٨هـ/ ١٩٦٨م.

وانتُخِبَ ر ئيساً للمجمع العلمي المصري عام ١٣٨٨هـ/ ١٩٦٨م.

وهو من المؤلِّفين المكثرين. له عشرات المؤلَّفات في الرحلات والإبداع، منها: «سندباد عصري يعود إلى الهند»، و«حديث السندباد القديم»، و«سندباد في رحلة الحياة»، و«سندباد في سيارة»، و«جولات في المحيط الهندي»، و«الموسيقى وحياتي»، و«في حرية الفكر والفن»، و«الثقافة الإنسانية» وغيرها.

مُنِحَ جائزة الدولة التقديرية في مصر عام ١٣٨٤هـ/ ١٩٦٥م.

***

٤١٤- حسين كامل بن إسماعيل باشا الخديوي
(١٢٧٠- ١٣٣٦هـ/ ١٨٥٣- ١٩١٧م)

حسين كامل بن إسماعيل «باشا» الخديوي ابن إبراهيم باشا بن محمد علي باشا، القاهريُّ ولادةً وإقامةً ووفاةً:

ثامن حكّام مصر من أسرة محمد علي باشا وأوَّل مَنْ وَلِيَ السلطنة بعد دولة الخديويِّين (١٣٣٣- ١٣٣٦هـ/ ١٩١٤- ١٩١٧م). وذلك عندما نشبت الحرب العالمية الأولى ونُحِّي آخر الخديويِّين (عباس حلمي الثاني) عُيِّن حسين كامل مكانه. فهو أوَّل مَنْ تحوَّلت به الخديوية المصرية إلى سلطنة.

وَلِيَ قبل السلطنة، نظارة الأشغال العمومية، ثم نظارة المالية، فرئاسة شورى مجلس القوانين. كما عني بشؤون الزراعة والمزارعين في مصر. عاجلته المنيَّة فلم يقم بعمل كبير في مدة سلطنته.

خَلَفه أخوه الملك أحمد فؤاد الأوَّل.

المصادر والمراجع:
فرج سليمان فؤاد: الكنز الثمين / ٩.
الزركلي: الأعلام ٢/ ٢٥٢.
د. شاكر مصطفى: الموسوعة ٣/ ١٧١١ و١٧١٢.
د. فؤاد السيِّد:
- معجم الأوائل/ ٨٩.
- موسوعة دول العالم الإسلامي ٢/ ٦٨٩=٨.
المنجد في الأعلام/ ٢٢١.

***

٤١٥- حسين بن محمد بن حسين الحَبْشِي
(١٢٥٨- ١٣٢٠هـ/ ١٨٤٢- ١٩١٢م)

حسين بن محمد بن حسين، الحَبْشِيُّ، الباعلويُّ، الحَضْرَمِيُّ ولادةً ونشأةً، المكِّيُّ إقامةً ووفاةً، الشافعيُّ مذهباً:

مفتي الشافعية بمكة في عصره. وَلِيَ

منصب الإفتاء بها بعد أبيه، وتوفي فيها.

أفرد بعض أصحابه أسانيده وأحواله ومشيخته في مؤلَّفٍ مخصوص.

المصادر والمراجع:
السقاف: تاريخ الشعراء الحضرميين، جـ ٤ (انظر: الفهرس).
الكتاني: فهرس الفهارس ١/ ٢٣٥.
الزركلي: الأعلام ٢/ ٢٥٨.

***

٤١٦ - حسين بن محمد بن حسين نصيف الحجازي
(١٣٢١ - ١٣٧٩هـ/ ١٩٠٣ - ١٩٥٩م)

حسين بن محمد بن حسين ناصيف، الحجازيُّ، الجُدِّيُّ ولادةً ونشأةً وإقامةً، القاهريُّ وفاةً:

متأدِّبٌ. عُيِّن رئيساً لهيئة الأمر بالمعروف.

تخرَّج في المدرسة الهاشمية بجدَّة. ثم ترك الوظائف الحكومية، وترأَّس الشركة التجارية العربية في جدَّة.

صنَّف كتاب: «ماضي الحجاز وحاضره» مختصر. أعانه والده محمد على تأليفه.

المصادر والمراجع:
تاريخ مدينة جدة/ ٤٩٢.
د. بكري شيخ أمين: الحركة الأدبية. مواضع متفرقة كثيرة (انظر: الفهرس/ ٧٠٠).
الزركلي: الأعلام ٢/ ٢٥٩.
مجلة «العرب»، ٦: ٣٧١.

***

٤١٧ - حسين محمد حمادة البعقليني (*)
(١٢٧٨ - ١٣٦٥هـ/ ١٨٦٢ - ١٩٤٦م)

الشيخ حسين محمد حمادة، اللبنانيُّ، البعقلينيُّ أصلاً وولادةً (بعقلين: بلدة في قضاء الشوف بجبل لبنان)، الدرزيُّ مذهباً:

شيخ عقل الطائفة الدرزية في لبنان على عهد الأتراك العثمانيِّين والانتداب الفرنسي (١٣٣٣ - ...هـ/ ١٩١٥ - ...م).

عالم دين، وفكر، وتاريخ، ولغة.

كان حسن السياسة مع الأتراك ثم مع سلطات الانتداب الفرنسي.

المصادر والمراجع:
د. ضو: معجم القرن العشرين/ ٤١٤.

***

٤١٨ - الحسين بن محمد الشيخ الوليد العراقي
(... - ١٣٥٦هـ/ ... - ١٩٣٧م)

الحسين بن محمد الشيخ الوليد العراقي، المغربيُّ أصلاً، الفاسيُّ إقامةً ووفاةً، المالكيُّ مذهباً:

مدرِّسٌ مالكيٌّ مغربيٌّ. له يدٌ في الإفتاء.

له كتب، منها: «المناطيد الجَوِّيَّة في الرَّدِّ على المقالات الحجوية» ردَّ فيه على الشيخ محمد بن الحسن الحجوي.

المصادر والمراجع:

ابن سودة: الذيل التابع (انظر: الفهرس).
الزركلي: الأعلام ٢/ ٢٥٨.

***

٤١٩- حسين بن محمَّد بن عبد الله الكِبْسِي اليمني
(١٣٢١- ١٣٦٧هـ/ ١٩٠٣- ١٩٤٨م)

حسين بن محمد بن عبد الله بن علي، الكِبْسِيُّ (نسبته إلى «هجرة الكِبْس» من بلاد خولان)، اليمنيُّ أصلاً وولادةً، الصنعانيُّ إقامةً ووفاةً، الزيديُّ مذهباً:

صاحب الثائر عبد الله ابن الوزير وعضده في قتل ملك اليمن الإمام يحيى حميد الدين.

تفقَّه بمذهب الزيدية في ذِمار وصنعاء، وتقدَّم في خدمة ملك اليمن الإمام يحيى إلى أن وَلِيَ نظارة أوقاف المدرسة المتوكلية بصنعاء. ورحل مع الأمير سيف الإسلام الحسين بن يحيى إلى أوروبا واليابان سنة ١٣٥٦هـ/ ١٩٣٧م وزار الصين. وكان مندوب اليمن في التوقيع على ميثاق «جامعة الدول العربية» بمصر سنة ١٣٦٤هـ/ ١٩٤٥م وحضر كثيراً من اجتماعاتها.

ولما خرج الأمير إبراهيم بن يحيى حميد الدين على أبيه، وأقام بعدن يحرِّض أهل صنعاء على الثورة، والاه الكبسي سرًّا، وهو يظهر الإخلاص لأبيه. ثم اشترك مع عبد الله ابن الوزير في تدبير المكيدة بالإمام يحيى. وقتل الإمام يحيى، ونادى ابن الوزير بنفسه إماماً وملكاً لليمن، وجعل صاحب الترجمة وزيراً للخارجية. ولم يطل عهدهما فقد تغلَّب عليهما أنصار سيف الإسلام أحمد بن يحيى وكان في حجَّة، فحُمِلا إليه أسيرَيْن من صنعاء، فأمر بقتلهما. ووَلِيَ الإمام أحمد مُلْك اليمن.

المصادر والمراجع:
الزركلي: الأعلام ٢/ ٢٥٨.

***

٤٢٠- حسين بن محمد بن علي الشَّبيبي
(١٣٣٨- ١٣٦٨هـ/ ١٩١٩- ١٩٤٩م)

حسين بن محمد بن عليِّ بن محمد الشَّبيبي، العراقيُّ أصلاً وولادةً وإقامةً ووفاةً:

أديبٌ عراقيٌّ. شاعرٌ.

من كتبه المطبوعة: «الاستقلال والسيادة الوطنية»، و«الجبهة الوطنية الموحَّدة»، و«ديوان شِعر».

المصادر والمراجع:
عوَّاد: معجم المؤلفين العراقيين ١/ ٣٥٦.
الزركلي: الأعلام ٢/ ٢٥٨- ٢٥٩.

***

٤٢١- حسين محمود شفيق المِصْرِي(*)
(١٣١٧- ١٣٨٤هـ/ ١٩٠٠- ١٩٦٥م)

حسين محمود شفيق، المصريُّ أصلاً، القاهريُّ ولادةً ونشأةً وإقامةً ووفاةً (وُلِد بحيِّ السيدة زينب بالقاهرة)، المعروف والمشهور باسم حسين رياض:

ممثِّلٌ سينمائيٌّ ومسرحيٌّ وإذاعيٌّ وتلفزيونيٌّ مصريٌّ قديرٌ. اِشتهر بدور الأب الحنون والعطوف.

مثَّل في (٤٧) سبعةٍ وأربعين فيلماً ونحو مئتَيْن وأربعين مسرحية، وقدَّم للإذاعة (١٥٠) مئة وخمسين مسلسلاً وتمثيلية إذاعية، وخمسين مسلسلاً وتمثيلية تلفزيونية.

من أشهر مسرحياته: «عاصفة على بيت عُطَيْل»، و«تاجر البندقية»، و«لويس الحادي عشر»، و«أنطونيو وكليوباترا»، و«الناصر»، و«العباسة»، و«شهرزاد».

ومن أشهر أفلامه: «ليلى بنت الصحراء» ١٩٣٧م أوَّل أفلامه، و«بابا أمين» ١٩٥٠م، و«رُدَّ قلبي» ١٩٥٧م، و«لحن الوفاء» ١٩٥٥م، و«شارع الحب» ١٩٥٩م، و«في بيتنا رجل» ١٩٦١م، و«الناصر صلاح الدين» ١٩٦٣م، و«أغلى من حياتي» ١٩٦٦م.

كرَّمه الزعيم جمال عبد الناصر بوسام الفنون عام ١٣٨١هـ/ ١٩٦٢م، وحصل في مهرجان الإسكندرية السينمائي عام ١٤٢١هـ/ ٢٠٠٠م الدولي السادس عشر على درع الريادة تكريماً له في ذكرى ميلاده المئة، تسلَّمته ابنته فاطمة حسين رياض.

***

٤٢٢- حسين مردان البغدادي
(١٣٤٥- ١٣٩٢هـ/ ١٩٢٧- ١٩٧٢م)

حسين مردان، العراقيُّ أصلاً، البغداديُّ ولادةً ونشأةً وإقامةً ووفاةً:

أديبٌ، قصصيٌّ، كاتب مقالاتٍ. مؤلِّفٌ مُكْثِرٌ.

له خمسة عشر كتاباً مطبوعاً، منها: «مقالات في النقد الأدبي»، و«أغصان الحديد»، و«الربيع والجوع»، و«رسالة من شاعر إلى رسّام»، و«قصائد عارية»، و«الأزهار تورق داخل الصاعقة» مجموعة مقالات، ظهرت بعد وفاته بأيام.

المصادر والمراجع:
عوَّاد: معجم المؤلفين العراقيين ١/ ٣٥٧.
الزركلي: الأعلام ٢/ ٢٥٩.
مجلة «الأديب» اللبنانية، ديسمبر ١٩٧٥، ص: ٥٧.

***

٤٢٣- حسين مؤنس المِصْرِي(*)
(١٣٢٩- ١٤١٦هـ/ ١٩١١- ١٩٩٦م)

حسين مؤنس، المصريُّ أصلاً، السويسيُّ ولادةً ونشأةً، القاهريُّ إقامةً ووفاةً، الدكتور:

من كبار المؤرِّخين المصريِّين في القرن العشرين. كاتبٌ قديرٌ. مترجمٌ ترجم كثيراً من الكتب. روائيٌّ قصَّاصٌ. صحافيٌّ عمل في خدمة الصحافة العربية فكان رئيس تحرير مجلات «الهلال» و«روايات الهلال» و«كتاب الهلال» عام ١٣٩٧هـ/ ١٩٧٧م.

تخرَّج في كلية الآداب- قسم التاريخ- بجامعة فؤاد الأوَّل (جامعة القاهرة اليوم) سنة ١٣٥٢هـ/ ١٩٣٤م متفوِّقاً على أقرانه وزملائه.

عمل مترجماً عن الفرنسية ببنك التسليف، واشترك في هذه الفترة مع جماعةٍ من زملائه في تأليف لجنةٍ أطلقوا عليها «لجنة الجامعيِّين لنشر العِلْم».

حصل على شهادة الماجستير برسالةٍ عنوانها: «فتح العرب للمغرب» سنة ١٣٥٥هـ/ ١٩٤٣م.

وَلِيَ العديد من المناصب التدريسية والعلمية والإدارية، منها:

- مدرِّس بمعهد الأبحاث الخارجية التابع لجامعة زوريخ بين عامَيْ ١٣٦٢- ١٣٦٤هـ/ ١٩٤٣- ١٩٤٥م.

- أستاذ التاريخ الإسلامي بكلية الآداب- جامعة القاهرة عام ١٣٧٣- ١٩٥٤م.

- مدير عام الثقافة بوزارة التربية والتعليم إلى جانب عمله في الجامعة بين عامَيْ ١٣٧٤- ١٣٧٦هـ/ ١٩٥٥- ١٩٥٧م.

- مدير معهد الدراسات الإسلامية في مدريد بين عامَيْ (١٣٧٦- ١٣٨٩هـ/ ١٩٥٧- ١٩٦٩م).

- أستاذ ثم رئيس قسم التاريخ بجامعة الكويت بين عامَيْ (١٣٨٠- ١٣٩٧هـ/ ١٩٦١- ١٩٧٧م).

نال العديد من الجوائز والأوسمة، منها:

- جائزة الدولة التشجيعية في العلوم الاجتماعية من المجلس الأعلى لرعاية الفنون والآداب والعلوم الاجتماعية عام ١٣٨٤هـ/ ١٩٦٥م.

- وسام العلوم والفنون من الدرجة الأولى عام ١٣٨٦هـ/ ١٩٦٦م.

- جائزة الدولة التقديرية في العلوم الاجتماعية من المجلس الأعلى للثقافة عام ١٤٠٦هـ/ ١٩٨٦م.

نشر أوَّل مؤلَّفاته التاريخية وهو كتاب «الشرق الإسلامي في العصر الحديث» عرض فيه لتاريخ العالم الإسلامي من القرن السابع عشر الميلادي إلى ما قبل الحرب العالمية الأولى.

وهو من المؤلِّفين المُكْثِرين المشهورين. فمن مؤلَّفاته المطبوعة: «تاريخ قُرَيْش»، و«فجر الأندلس»، و«تاريخ المغرب وحضارته من قبل الفتح العربي إلى بداية الاحتلال الفرنسي» مجلدان كبيران، و«معالم تاريخ المغرب والأندلس»، و«تاريخ الجغرافية والجغرافيين في الأندلس»، و«رحلة الأندلس»، و«حديث الفردوس الموعود»، و«دراسات في السيرة النبوية»، و«دستور أمة الإسلام»، و«التاريخ والمؤرخون»، و«مصر ورسالتها»، و«دراسات في ثورة ١٩١٩»، و«ابن بطوطة ورحلاته»، «والحضارة»، وكثير غيرها.

وحقَّق من الكتب التراثية: «رياض النفوس» لأبي بكرٍ المالكي، و«الحلة السِّيراء» لابن الأبَّار»، في مجلَّدَيْن.

وله روايات وقصص، منها: «غداً تولد شمس أخرى»، و«الجارية والشاعر»، و«أهلاً وسهلاً»، و«قصة أبو عوف».

المصادر والمراجع:
منى حسين مؤنس: في بيت حسين مؤنس.
محمود علي مكي: «رحيل الدكتور حسين مؤنس»، مجلة «الهلال»، العدد الخامس، مايو ١٩٩٦م.
المنجد في الأعلام/ ٥٥٩.

***

٤٢٤- حسين وفائي بن حسن البغدادي (...- بعد ١٣٣٦هـ/ ...- بعد ١٩١٨م)

حسين وفائي بن حسن البغدادي:

طبيبٌ مصريٌّ اشتهر بالحكيم. مؤلِّفٌ مُكْثِرٌ.

له مؤلَّفاتٌ في موضوعات شتى كلُّها بخط يده وكلُّها من مخطوطات دار الكتب المصرية، منها: «الدروس الطبية للحلّاقين» و«الدروس الطبية للدايات»، و«السر المكنون في مداواة العيون»، و«أبدع ما كان من صنع الرحيم الرحمن في تركيب وظائف جسم الإنسان» ثلاثة أجزاء، و«الأربطة الجراحية»، و«الإرشادات الجلية في معرفة أعضاء ووظائف الكتلة الدماغية» رسالة، و«دليل مصر» جزءان، و«الحقائق الكاملة في وصف الواحات الداخلة»، و«التحفة الوفائية في المنظومات الأدبية»، و«الأنوار البهية في قصة الكرة الأرضية»، و«الرسالة الوفائية في ترتيب المملكة النباتية».

المصادر والمراجع:
مخطوطات الدار ١/ ٦ و٢٩ و٣٧ و١٤٣ و٢٨١ و٢٩٧ و٣١٧ و٣١٨ و٣٢٣ و٤٣٣ و٤٥٧.
الزركلي: الأعلام ٢/ ٢٦١.

***

٤٢٥- حِفْني بن إسماعيل ناصف المِصْري (١٢٧٢- ١٣٣٨هـ/ ١٨٥٦- ١٩١٩م)

حِفْني (أو محمد حِفْني) بن إسماعيل بن خليل بن ناصف، المصريُّ أصلاً، القاهريُّ إقامةً ووفاةً. هو والد «باحثة البادية»:

علمٌ من أعلام الأدب والشعر واللغة والقضاء والصحافة في مصر، في الربع الأخير من القرن التاسع عشر والربع الأوَّل من القرن العشرين.

له نصيبٌ وافرٌ في بناء النهضة العلمية الحديثة. عالمٌ باللغة له يد جليلة عليها، وأديبٌ ثقيفٌ، وشاعرٌ مجيدٌ أتقن القريض ونظم الأزجال.

وهو مربٍّ خرَّج أجيالاً في المدَّة التي تولَّى التعليم خلالها في الأزهر، ومدرسة العلوم، والجامعة المصرية، في أوَّل عهدها وكان رئيساً لها عام ١٣٢٦هـ/ ١٩٠٨م.

وهو مؤلِّفٌ دقيقٌ، مجدِّدٌ مبتكرٌ في ما وضع من مؤلَّفاتٍ امتازت بسهولة الأخذ وطرافة الأسلوب في علوم الصَّرْف والنحو والبلاغة.

وهو صحافيٌّ حرَّر في كثير من الصحف والمجلَّات، منها «روضة المدارس»،

و«اللطائف»، و«الآداب»، «الجوائب المصرية»، و«المجلة المصرية»، و«المؤيَّد»، و«الجريدة»، و«الأهرام» حيث كان يكتب باسم مستعار وهو: «محمد بن إدريس».

اِشترك في الثورة العرابية بخطب كان يلقيها ويكتبها ويوزِّعها على خطباء المساجد والشوارع.

اِختير مفتِّشاً أوَّل للغة العربية بوزارة المعارف المصرية، فوجَّه عنايته إلى تنقية اللغة العربية من الألفاظ العامية والدخيلة ووضع مصطلحات للعلوم التي كانت تدرَّس باللغة الأجنبية، وتنقيح مناهج اللغة العربية ووضع كتبٍ جديدة.

له: «مميزات لغات العرب» ١٨٨٧م، و«تاريخ الأدب أو حياة اللغة العربية» ١٩١٠م، مجموع محاضراته في الجامعة المصرية. يبحث في الحروف العربية ومخارجها وصفاتها وتركيبها وخواصها. و«القطار السريع لعلم البديع- ط»، و«المقابلة بين لهجات بعض سكان القطر المصري- ط»، و«ذكرى الهجرة النبوية- ط». وجمع ابنه مجد الدين ناصف شعر والده في ديوان سمَّاه: «شعر حفني ناصف» ١٩٥٧م قدَّم له الدكتور طه حسين.

ومن مؤلَّفاته المخطوطة: «غريب لغة الصيد» و«الأمثال العامية»، و«المسميات الحديثة»، و«المنطق»، وغيرها.

المصادر والمراجع:

سركيس: معجم المطبوعات/ ٧٨٢.
محمد صبري: شعراء العصر ١/ ١٥٢- ١٥٩.
العقاد: شعراء مصر وبيئاتهم/ ٢١- ٢٩.
سعد ميخائيل: آداب العصر/ ١٣٣- ١٣٦.
مجاهد: الأعلام الشرقية ٣/ ٦٦=٦١٨.
علي فكري: في سبيل النجاح ٧/ ١٩٧- ٢٠٢.
طاهر الطناحي: على فراش الموت/ ٩٥- ٩٩.
محمد سليمان: الأدب العصري/ ٩٤- ٩٦.
مصطفى زيد: أدب مصر الحديث/ ٧٦- ٧٩.
أنور الجندي: الشعر العربي المعاصر/ ٥١- ٥٥.
الزركلي: الأعلام ٢/ ٢٦٥.
داغر:
- مصادر الدراسة ٣/ ١/ ٣٣١- ٣٣٤.
- معجم الأسماء/ ١١٨ و٢٤٨.
عصام الدين حفني ناصف: «حفني ناصف»، مجلة «المقتطف» ٨١ (١٩٣٢): ٥٩٧.
مجد الدين حفني ناصف: «الأدب الشعبي في حياة حفني ناصف»، مجلة «الهلال»، عدد ٧ (١٩٥٠)، ص: ١١٧.

***

٤٢٦- حقّي بن عبد القادر العَظْم السُّوري (١٢٨٢- ١٣٧٤هـ/ ١٨٦٥- ١٩٥٥م)

حقّي بن عبد القادر المؤيَّد العظم، السوريُّ أصلاً، الدمشقيُّ ولادةً ونشأةً وإقامةً، القاهريُّ وفاةً:

أحد رجال الحكم والإدارة في سورية. أديبٌ، مؤرِّخٌ، سياسيٌّ، نائبٌ، رئيس مجلس الوزراء السوري، رئيس مجلس الشورى.

تعلَّم بدمشق، وأجاد العربية، والتركية، والفرنسية.

رحل إلى القاهرة فكان مدرِّساً للغة التركية في مدرسة المعلمين التوفيقية سنة ١٣١١- ١٣٢٦هـ/ ١٨٩٤- ١٩٠٨م، وعُيِّن سنة ١٣٢٧هـ/ ١٩٠٩ مفتشاً في وزارة الأوقاف بالآستانة فمكث سنتَيْن.

عاد إلى مصر، فحمل على «الاتحاديِّين» وندَّد بسياسة تتريك العناصر، ونشر رسالته عن «الانتخابات النيابية في العراق وفلسطين وسورية». ثم كان من مؤسِّسي «حزب اللامركزية الإدارية العثماني» سنة ١٣٢٩هـ/ ١٩١١م. وهو من مؤسِّسي «الجمعية السورية اللبنانية» عام ١٣٣٤هـ/ ١٩١٦م ثم صار رئيساً لها.

ولمّا احتلَّ الفرنسيون سورية أبرقوا إليه فجاءهم من القاهرة، وأقاموه حاكماً على ما سمَّوه يومئذٍ دولة دمشق عام ١٣٣٨هـ/ ١٩٢٠م فبقي في منصبه خمس سنوات.

ولما وُحِّدَتْ أجزاء من سورية عام ١٣٤٣هـ/ ١٩٢٥م وزالت وظيفة «حاكم دولة دمشق»، أقاموه حاكماً فخريًّا لسورية عام ١٣٤٥هـ/ ١٩٢٧م. ثم انتُخِبَ نائباً عن دمشق عام ١٣٥٠هـ/ ١٩٣٢م. وكُلِّفَ بتشكيل الوزارة السورية. وشغل عام ١٣٥٧هـ/ ١٩٣٨م منصب ر ئاسة مجلس الشورى.

بعد إحالته على التقاعد عاد إلى القاهرة وأقام بها إلى أن توفي.

له كتب بالتركية بعضها مطبوع. وله بالعربية: «دفاع بلفنا» ١٩٠٠م، و«تاريخ حرب الدولة العثمانية مع اليونان» ١٩٠٢م، و«الدولة العليَّة وماليتها» ١٩٠٤م، و«رحلة صادق باشا العظم إلى صحراء أفريقية الكبرى».

المصادر والمراجع:
إلياس زخورة: السوريون في مصر/ ٢١٦.
سركيس: معجم المطبوعات/ ١٣٤٣.
فائز سلامة: أعلام العرب في السياسة والأدب/ ٤٢.
الزركلي: الأعلام ٢/ ٢٦٥- ٢٦٦.
كحالة: معجم المؤلفين ٤/ ٧٠.
داغر: مصادر الدراسة ٣/ ١/ ٨٤٥- ٤٨٦.
فهرس المقتطف، م٢، ص: ٥١٦- ٥١٧.

***

٤٢٧- حِكْمَتْ جنبلاط اللبناني (*)
(١٣٥٥- ١٤١٩هـ/ ١٩٣٦- ١٩٩٩م)

حكمت جنبلاط، اللبنانيُّ أصلاً وولادةً ونشأةً وإقامةً ووفاةً، الدرزيُّ مذهباً:

سياسيٌّ لبنانيٌّ. نائبٌ في مجلس النواب اللبناني، وزيرٌ. كاتبٌ. مدرِّسٌ.

تلقَّى علومه في الكلية الإنجيلية السورية (الجامعة الأميركية اليوم) ببيروت، ونال شهادة بكالوريوس في الأدب الإنكليزي. ثم مارس التعليم.

عُيِّن قائم مقام على الشوف محل فؤاد بك جنبلاط. وانتُخِبَ نائباً عن جبل لبنان في دورتَيْن من عام ١٣٥٣ إلى ١٣٥٦هـ/ من عام ١٩٣٤ إلى ١٩٣٧م.

عُيِّن وزيراً سنة ١٣٥٧هـ/ ١٩٣٨م في حكومتَيْ خير الدين الأحدب ثم في حكومة الأمير خالد شهاب.

وعُيِّن وزيراً سنة ١٣٥٨هـ/ ١٩٣٩م في حكومة عمر الداعوق، وبين سنتَيْ ١٣٦١-١٣٦٢هـ/ ١٩٤٢- ١٩٤٣م في حكومة سامي الصلح.

عُرِفَ بالمعلِّم والمؤلِّف والإنسان.

له من المؤلَّفات المخطوطة: «تاريخ الأعيان في جبل لبنان»، و«تاريخ الدروز».

المصادر والمراجع:
د. ضو: معجم القرن العشرين/ ٤٠٦.

***

٤٢٨- حِكْمَة بن محمد شريف الطَّرَابُلُسي

(١٣٠٠ - ١٣٦٤هـ/ ١٨٨٣ - ١٩٤٧م)

حكمة بن محمد شريف يكن، الطرابلسيُّ ولادةً ونشأةً وإقامةً ووفاةً:

أديبٌ طرابلسيٌّ، مؤرِّخٌ. ورئيس كتَّاب المجلس البلدي في طرابلس الشام. مؤلِّف مُكْثِرٌ ترك خمسة وأربعين مؤلَّفاً بين وضع وتعريب.

وهو صحافيٌّ عمل في خدمة الصحافة العربية مراسلاً ومنشئاً. فكان يراسل «لسان الحال» و«النور - خ»، و«الهلال» و«المقتطف». وأنشأ جريدة «الرغائب» في طرابلس سنة ١٣٢٥هـ/ ١٩٠٧م.

من كتبه العربية: «تاريخ الأديان - خ» ثلاثة وثلاثون مجلَّداً بخطه. وهو أعظم كتبه. و«تاريخ سيام - ط»، و«تاريخ زنجبار - ط»، و«سياحة في بلاد تيبت ومجاهل آسيا» نُشِرَ في جريدة لسان الحال البيروتية، و«تاريخ الخواتم ونقوشها» نُشِرَ في المقتطف والهلال» و«تاريخ فرنسا» نشره في مجلة النور باللاذقية، و«تاريخ طرابلس الشام من أقدم أزمانها - خ»، و«مضحك العبوس ومؤنس النفوس - خ».

وترجم عن التركية: «الفوائد الكبرى في السياحات الصغرى»، و«المرآة الصحية في الأحكام الشرعية».

المصادر والمراجع:
نوفل: تراجم علماء طرابلس/ ١٨٤ و١٨٥.
سركيس: معجم المطبوعات/ ٧٨٥.
طرازي: تاريخ الصحافة العربية ١/ ٢٣ و٤/ ٢٤.
الزركلي: الأعلام ٢/ ٢٦٨.
د. ضو: معجم القرن العشرين/ ٥٦٧.

***

٤٢٩- حِكْمَة بن محمد المرادي السُّوري

(١٣٠٦ - ١٣٤٧هـ/ ١٨٨٨ - ١٩٢٨م)

حكمة بن محمد المرادي، السوريُّ أصلاً، الدمشقيُّ ولادةً ونشأةً وإقامةً ووفاةً:

طبيبٌ دمشقيٌّ. من طلائع اليقظة القومية العربية في سورية. وعضو شرف في المجمع العلمي العربي بدمشق.

تخرَّج في معهد دمشق الطبي. وكان من

أطباء الجيش العثماني في حرب البلقان وفي الحرب العالمية الأولى.

رافق حملة سيناء التركية، لمهاجمة مصر، فأسره الانكليز واعتقلوه في القاهرة. ولما ثار الشريف حسين بن علي على الأتراك العثمانيين سنة ١٣٣٤هـ/ ١٩١٦م سهّل الانكليز للأسرى التطوع للعمل في الجيش العربي. فكان صاحب الترجمة من أطباء ذلك الجيش. وشهد المعارك مع الأمير فيصل الأوّل بن الحسين إلى أن دخل العرب دمشق سنة ١٣٣٦هـ/ ١٩١٨م فعُيِّن رئيساً لصحة الجند. ثم أستاذاً في مدرسة الطب العربي. وانتخبه المجمع العلمي العربي بدمشق «عضو شرف» فيه سنة ١٣٣٧هـ/ ١٩١٩م فانقطع للبحث والتدريس والتطبيب.

له بحوثٌ كثيرة في المجلات والصُّحُف السورية، وترجم عن الفرنسية «القاموس الفلسفي» للفيلسوف الفرنسي ڤولتير، وترجم عن التركية كتاب «الطِّب الشرعي — ط» لوصفي بك، في ستَّة أجزاء صغيرة ووضع وترجم إلى العربية عدَّة «روايات» مسرحية وقصصية طُبع بعضها.

المصادر والمراجع:

الزركلي: الأعلام ٢/ ٢٦٨.

***

٤٣٠ - حليم بن أحمد بن عبد الغفار تقي الدين البعقليني (*)

(١٣٤٠ - ١٤٠٤هـ/ ١٩٢٢ - ١٩٨٤م)

الشيخ حليم بن أحمد بن عبد الغفار تقي الدين، اللبنانيُّ، البعقلينيُّ أصلاً (بعقلين: بلدة في قضاء الشوف بجبل لبنان)، الدرزيُّ مذهباً:

قاضٍ، سياسيٌّ، أديبٌ، أستاذٌ جامعيٌّ، محامٍ، مصلحٌ اجتماعيٌّ ووطنيٌّ.

وَلِيَ عدَّة مناصب دينية وقضائية وإدارية، فقد كان عضواً بارزاً في المجلس الدرزي، وعضواً في المكتب الدائم للمؤسَّسات الدرزية، ورئيساً لمحكمة الاستئناف المذهبية الدرزية العليا، ورئيساً للقضاء الدرزي، ومديراً عامًّا لشؤون المحاكم الخمس الإدارية. وبقي في هذا المنصب حتى استشهاده عام ١٤٠٤هـ/ ١٩٨٤م.

شارك في لقاءات ومؤتمرات إسلامية، كما شارك في عدة لقاءات مسيحية. ووضع نص الثوابت العشر مع مفتي الجمهورية اللبنانية الشيخ الشهيد حسن خالد.

من مؤلَّفاته: «قضاء الموحِّدين الدروز في ماضيه وحاضره» ١٩٨٩م، و«الأحوال الشخصية عند الموحدين الدروز» ١٩٨٠م، و«الوصية والميراث عند الموحدين الدروز» بالاشتراك مع الشيخ مرسل نَصر، ١٩٨٣م.

المصادر والمراجع:

د. ضو: معجم القرن العشرين/ ٤٠٣.
محمد الباشا ونجيب البعيني: معجم المؤلفين/ ١٦١ - ١٦٣.

***

٤٣١- حليم بن أديب قدُّورة البيروتي (*)

(١٢٩٦ - ١٣٦٧هـ/ ١٨٧٩ - ١٩٤٨م)

حليم بن أديب قَدُّورة، اللبنانيُّ أصلاً، البيروتيُّ ولادةً وإقامةً ووفاةً، الدكتور:

سياسيٌّ ونائبٌ لبنانيٌّ يحمل دكتوراه في الطِّبّ.

اِنْتُخِبَ نائباً عن بيروت بين عامَيْ (١٣٤٠ - ١٣٥٣هـ/ ١٩٢٢ - ١٩٣٤م). عضوٌ في جمعية المقاصد الإسلامية الخيرية.

هو والد الدكتور أديب قدُّورة أوَّل طبيب مسلم في لبنان.

المصادر والمراجع:
د. ضو: معجم القرن العشرين/ ٢١٨.

***

٤٣٢- حَمَد الجاسِر السُّعُودي (*)

(١٣٢٩- ...هـ/ ١٩١١ - ...م)

حَمَد الجاسر، السُّعُوديُّ ولادةً ونشأةً وإقامةً:

باحثٌ، كاتبٌ، صحافيٌّ عمل في خدمة الصحافة محرِّراً ومنشئاً. أنشأ مجلَّتَي: «اليمامة»، و«العرب». وهو عضوٌ في المجامع التالية: المجمع العلمي العربي بدمشق، ومجمع اللغة العربية بالقاهرة منذ سنة ١٣٧٨هـ/ ١٩٥٨م، والمجمع العلمي العراقي ببغداد.

وُلِدَ في قرية «البرود» من إقليم السر. حفظ القرآن صغيراً وأكمل تحصيله العلمي في الرياض، ثم رحل إلى مكة طلباً للعلم في المعهد السعودي.

عمل في التعليم والقضاء وإدارة المعارف بجدَّة. سافر إلى مصر فدخل كلية الآداب بجامعة القاهرة. ولما عاد عُيِّن مديراً لكليتَي الشريعة واللغة العربية بالرياض.

له تحقيقات وبحوث كثيرة، ولا سيما في جغرافية الجزيرة العربية وتاريخها، منها: «معجم البلاد العربية»، و«أمراء نَجْد»، و«معادن نجد»، وغيرها.

وهو أوَّل مَنْ أصدر أوَّل مجلَّة في مدينة الرياض أسماها «اليمامة»، وكانت شهرية في أوَّل أمرها، ثم صارت أسبوعية. وقد صدرت سنة ١٣٧٣هـ/ ١٩٥٣م. ولا تزال إلى الآن مستمرَّة في الصدور.

المصادر والمراجع:
محمد ناصر بن عباس: موجز تاريخ الصحافة/ ١٠٢ - ١٠٣.
د. بكري شيخ أمين: الحركة الأدبية في المملكة العربية السعودية/ ١١٦ - ١١٧.
د. فؤاد السيد: معجم الأوائل/ ٤٦١ - ٤٦٢.

***

٤٣٣- حَمَد بن عِيسى بن علي آل خليفة البحراني

(١٢٩١ - ١٣٦١هـ/ ١٨٧٤ - ١٩٤٢م)

حَمَد بن عيسى بن عليٍّ بن خليفة بن سلمان ابن أحمد الفاتح، من آل خليفة، البحرانيُّ

ولادةً ونشأةً وإقامةً ووفاةً:

ثامن أمراء آل خليفة في البحرين (١٣٥١ - ١٣٦١هـ/ أيار - مايو ١٩٣٢ - ١٩٤٢م).

ولّاه الإنكليز الإمارة بعد تنحيتهم أباه عيسى سنة ١٣٤١هـ/ ١٩٢٣م، فحفظ حقَّ أبيه إلى أن توفي سنة ١٣٥١هـ/ ١٩٣٢م. ومن المؤرخين مَنْ يجعل هذه السنة أوّل حكم صاحب الترجمة.

وفي عهده تمَّ اكتشاف النفط في البحرين، وتطوّر التعليم والخدمات العامة.

توفي بالسكتة القلبية، فخَلَفَه ابنه الشيخ سلمان.

المصادر والمراجع:
محمد النبهاني: التحفة النبهانية ١/ ١٢٧.
أمين سعيد: ملوك المسلمين المعاصرون/ ٤٦٦.
الزركلي: الأعلام ٢/ ٢٧٣.
د. فؤاد السيد: موسوعة دول العالم الإسلامي ٢/ ٩٣٨ و٩٣٩ و٩٤٢ = ٨.
جريدة «المصري»، ٢١/ ٢/ ١٩٤٢م.
جريدة «الأهرام»، ٢٤/ ٢/ ١٩٤٢م.

***

٤٣٤- حَمَد بن فاضل بن حَمَد المَوْصِلي

(١٢٩٥ - ١٣٨٣هـ/ ١٨٧٨ - ١٩٦٣م)

حَمَد بن فاضل بن حَمَد بن محمد حسن، من آل كمال الدين، المَوْصِليُّ (من أهل الموصل)، العراقيُّ، الشِّيعيُّ، الإماميُّ مذهباً:

فقيهٌ إماميٌّ.

من كتبه المطبوعة: «محجَّة الاعتقاد»، و«تنبيه العاقل»، وغيرها.

المصادر والمراجع:
عوّاد: معجم المؤلفين العراقيين ١/ ٣٧١.
د. الأميني: رجال الفكر/ ٣٧٩.
الزركلي: الأعلام ٢/ ٢٧٣.

***

٤٣٥- حَمَد بن محمود بن حمد الباسل المِصْري

(١٢٨٨ - ١٣٥٩هـ/ ١٨٧١ - ١٩٤٠م)

حَمَد «باشا» بن محمود بن محمد الباسل، المغربيُّ أصلاً، المصريُّ ولادةً ونشأةً، القاهريُّ إقامةً ووفاةً:

من زعماء الحركة الوطنية في مصر.

نشأ نشأةً بدويةً، وقرأ بعض الكتب، وتعلّم الفرنسية والإنكليزية بالممارسة.

سُمِّي عمدة لقبيلة الرماح (بقرب الفيوم) وجُعِلَ من أعضاء الجمعية التشريعية في مصر. واشترك مع الزعيم سعد زغلول في نهضته ضدَّ الاستعمار البريطاني، ونُفِيَ معه إلى مالطا.

بقي محافظاً على الزِّيِّ المغربي طوال حياته.

ألَّف كتاباً سمّاه: «نهج البداوة».

المصادر والمراجع:
زخورة: مرآة العصر ١/ ٣٣٣.
مجاهد: الأعلام الشرقية ١/ ١٣٨.

الزركلي: الأعلام ٢/ ٢٧٣.

***

٤٣٦- حَمْدَان بن زايد بن خَلِيفَة (*)

(...- بعد ١٣٤٠هـ/ ...- بعد ١٩٢٢م)

الشيخ حمدان بن زايد بن خَلِيفَة بن شَخْبُوط بن ذياب، من آل البو فلاح، الخليجيُّ إقامةً ووفاةً:

تاسع شيوخ أسرة البوفلاح في «أبو ظبي» (١٣٢٦ - ١٣٤٠هـ/ ١٩٠٨ - ١٩٢٢م).

وَلِيَ الحكم بعد وفاة والده الشيخ زايد بن خليفة سنة ١٣٢٦هـ/ ١٩٠٨م.

حَكَم أربعة عشر عاماً. خَلَفَه سلطان.

المصادر والمراجع:

د. شاكر مصطفى: الموسوعة ٤/ ٢١٣٣.

د. فؤاد السيد: موسوعة دول العالم الإسلامي ٢/ ٩٤٨ و٩٤٩ و٩٥١ = ٩.

***

٤٣٧- حَمْدِي الباچـَهْ جي العراقي

(١٣٠٠ - ١٣٦٧هـ/ ١٨٨٣ - ١٩٤٨م)

حَمْدِي الباچـَهْ جي، العراقيُّ أصلاً، البغداديُّ ولادةً وإقامةً ووفاةً:

من رجالات السياسة والإدارة في العراق.

تعلَّم في مدرسة الإدارة باستنبول واشتغل بالحركة العربية في أوائل الحرب العالمية الأولى.

عُيِّن وزيراً للأوقاف ببغداد سنة ١٣٤٤هـ/ ١٩٢٦م، فوزيراً للشؤون الاجتماعية، وانتُخِبَ رئيساً لمجلس النواب سنة ١٣٦٠هـ/ ١٩٤١م. وتولَّى رئاسة الوزارة العراقية سنة ١٣٦٣هـ/ ١٩٤٤م. ومثَّل العراق في جامعة الدول العربية مرات.

المصادر والمراجع:

الدليل العراقي الرسمي لسنة ١٩٣٦م.

الزركلي: الأعلام ٢/ ٢٧٥.

الصحف العراقية والمصرية في ١٧ - ١٩ جمادى الأولى ١٣٦٧هـ.

***

٤٣٨- حمدي بن عبد الله بن محمد الأَعْظَمي

(١٢٩٩ - ١٣٩١هـ/ ١٨٨٢ - ١٩٧١م)

حمدي بن عبد الله بن محمد بن عبد الله بن يوسف العُبَيْدِي العراقيُّ أصلاً، الأعظميُّ ولادةً ونشأةً، البغداديُّ إقامةً ووفاةً:

حقوقيٌّ عراقيٌّ. مؤلِّفٌ مُكْثِرٌ.

تخرَّج في مدرسة الحقوق ببغداد. تولَّى أعمالاً مختلفة كان آخرها تدوين القوانين في وزارة العدلية.

له ثمانية عشر كتاباً مطبوعاً، منها: «مرقاة العقائد»، و«مفتاح الهندسة»، و«الدليل الجامع للقوانين والأنظمة المرعية في العراق»، و«زبدة الحساب».

ومن كتبه: «التاريخ الطبيعي»، و«الحكمة الطبيعية».

المصادر والمراجع:
السهروردي: لب الألباب/ ٣٨١.
عوَّاد: معجم المؤلفين العراقيين ١/ ٣٧٣.
الزركلي: الأعلام ٢/ ٢٧٥.
مجلة «المجمع العلمي العراقي»، ٢١: ١٤٨ و١٤٩.

***

٤٣٩- حمدي بن محمد حسن عُبَيْد

(١٣٠٧ - ١٣٩١هـ/ ١٨٨٩ - ١٩٧١م)

حمدي بن محمد حسن بن يوسف بن عُبَيْد ابن سليمان آغا، السوريُّ أصلاً، الدمشقيُّ ولادةً ونشأةً وإقامةً ووفاةً:

فاضلٌ دمشقي. قرأ على مشايخ دمشق.

صنَّف: «تفسير غريب القرآن» وطبعه على هامش المصحف وله كتب مطبوعة، منها: «إلى الحياة»، و«من تراث النبوَّة»، و«من عيون الأخبار»، و«من صميم الحياة».

المصادر والمراجع:
الزركلي: الأعلام ٢/ ٢٧٥ - ٢٧٦.

***

٤٤٠- حَمْزَة شِحَاتة الحجازي

(١٣٢٨ - ١٣٩١هـ/ ١٩١٠ - ١٩٧٢م)

حمزة شِحَاتة، الحجازيُّ أصلاً، المكِّيُّ ولادةً ونشأةً ودفناً، القاهريُّ وفاةً:

شاعرٌ سعوديٌّ عبقريٌّ، ضخم الشاعرية. من فحول شعراء المملكة يشبِّهونه بالبحتري ديباجة، وبالمتنبي جزالة. وهو من الرعيل الأوَّل بين أدباء الطليعة في الحجاز.

تخرَّج في مدرسة الفَلَاح في جُدَّة. وعمل في الهند والقاهرة. وكان محاضراً قويًّا، وعلت شهرته في الشعر. كُفَّ بصره في أواخر عمره.

شعره منشور في الصحف والمجلات ولم يُجْمَع بعد في ديوانٍ.

المصادر والمراجع:
الساسي: شعراء الحجاز المعاصرون (انظر: الفهرس).
عبد الله عبد الجبار: التيارات الأدبية الحديثة في قلب الجزيرة العربية.
الزركلي: الأعلام ٢/ ٢٧٧.
داغر: مصادر الدراسة ٣/ ١/ ٦١٣.
د. بكري شيخ أمين/ الحركة الأدبية. مواضع متفرقة كثيرة (انظر: الفهرس/ ٦٨٦).
مجلة «الأديب»، مارس ١٩٧٢م.
مجلة «المنهل»، المحرَّم ١٣٩٢هـ.
علي جواد الطاهر: مجلة «العرب»، ٦: ٦٣٥.

***

٤٤١- حمزة فتح الله المِصْرِي

(١٢٦٦ - ١٣٦٦هـ/ ١٨٤٩ - ١٩١٨م)

حمزة فتح الله ابن السيد حسين بن محمد شريف، المصريُّ أصلاً، الإسكندريُّ ولادةً ونشأةً، القاهريُّ إقامةً ووفاةً:

علمٌ من أعلام اللغة والأدب والشعر في

مصر. له أثرٌ في النهضة اللغوية والأدبية. ومربٍّ أشرف معلماً ومفتشاً على سير الدراسة في المدارس الأهلية.

وهو كاتبٌ من أنبه الكتّاب، شديد العناية في تنميق المعاني. في أسلوبه ميل إلى المحاكاة. وشعره بدويٌّ في ألفاظه ومعانيه وأساليبه.

وهو صحافيٌّ عمل في خدمة الصحافة العربية محرِّراً ومنشئاً.

سافر إلى تونس فتولّى إنشاء جريدة «الرائد التونسي» الرسمية، وأقام ثماني سنوات.

عاد إلى مصر إبان الثورة العرابية، فاتصل بالخديوي توفيق يناصره، وأصدر في هذا الشأن جريدة «الاعتدال».

ثم عُيِّن مفتشاً أوّل للغة العربية في وزارة المعارف المصرية. وانتدبته حكومة مصر لحضور مؤتمر المستشرقين في ڤينّا (عاصمة النمسا) ثم في استوكهولم (عاصمة السويد) فحضرهما.

قضى في وزارة المعارف نحو ثلاثين سنة، ثم أُحيل على المعاش سنة ١٣٣٠هـ/ ١٩١٢م فعكف على البحث إلى أن توفي وقد كُفَّ بصره.

من مؤلَّفاته المطبوعة: «المواهب الفتحية في علوم اللغة العربية» مجلَّدان ١٣١٢ — ١٣٢٦هـ و«العقود الدُّرِّيَّة في العقائد التوحيدية» ١٣٠٨هـ، و«باكورة الكلام على حقوق النساء في الإسلام» ١٣٠٨هـ، و«هداية الفهم إلى بعض أنواع الوسم» رسالة في وسم الإبل والخيل وغيرها عند العرب ١٣١٣هـ و«التحفة السنية في التواريخ العربية» ١٣١٥هـ.

المصادر والمراجع:

إسماعيل البغدادي: إيضاح المكنون ١/ ١٦٢ و٢/ ١١٤ و٦٠٢.
سركيس: معجم المطبوعات/ ٧٩٥ — ٧٩٧.
فهرس دار الكتب العربية ٨/ ٨٩.
علي فكري: في سبيل النجاح ٢/ ١٩٤ — ١٩٦.
د. محمد عبد المنعم خفاجة: قصة الأدب في مصر ٤/ ٤٦.
كحالة: معجم المؤلفين ٤/ ٨٠.
الزركلي: الأعلام ٢/ ٢٨٠.
داغر: مصادر الدراسة ٣/ ١/ ٣٣٩ — ٣٤٠.

***

٤٤٢ - حَمُّود بن محمد يحيى الزَّيْدِي

(... - ١٣٣٨هـ/ ... - ١٩١٩م)

حَمُّود بن محمد بن يحيى، اليمنيُّ أصلاً وولادةً، الكوكبانيُّ نشأةً، الزيديُّ مذهباً، من آل الإمام شرف الدين:

قاضٍ. عارفٌ بالأدب.

كان طموحاً إلى الإمارة، فخرج على أمير كوكبان أحمد بن محمد، وهو خاله، فتجاذبا الإمارة. وفشل حمُّود فرحل إلى صنعاء في طلب العِلْم.

عاد إلى كوكبان، وقد احتلَّها الأتراك،

فولَّوه التدريس والقضاء والأوقاف في بعض الاجتهادات، إلى أن قام الإمام يحيى حميد الدين بمحاربة الأتراك، فلبَّى حمُّود دعوته واشترك معه في قتالهم سنة ١٣٢٣هـ/ ١٩٠٥م فولَّاه القضاء ببلاد «الطويلة» فاستمرَّ في منصبه إلى أن توفي بها.

له كتاب في «النحو» شرح به كافية ابن الحاجب.

المصادر والمراجع:
الجرافي: تحفة الإخوان/ ٧٤.
الزركلي: الأعلام ٢/ ٢٨٢.

***

٤٤٣- حميدة بن الطيب بن علال الجزائرلي

(١٢٨٨ - ١٣٦٢هـ/ ١٨٧١ - ١٩٤٣م)

حميدة بن الطيب بن علال، الجزائرليُّ أصلاً وولادةً ونشأةً (نسبة إلى الجزائر بزيادة اللام على الطريقة التركية)، المدنيُّ إقامةً ووفاةً، المالكيُّ مذهباً:

فاضلٌ. كان غزير الحفظ، قويَّ الذاكرة. له نظمٌ وتآليف. وفيه مَيْل إلى مذهب أهل الحديث.

وُلِدَ في بلدة «عين بسام» (التابعة لقُسَنْطينة)، وتعلَّم في زاوية «الهامل». وآذاه الاستعمار الفرنسي، فرحل إلى المدينة المنوَّرة واستقرَّ بها إلى حين وفاته.

من تآليفه: «الآثار في بلدة المختار - خ» في الأماكن الأثرية بالمدينة، و«آراء في أحوال أهالي طيبة ودمشق الفيحاء - خ» رحلة إلى دمشق في خلال الحرب العالمية الأولى، و«الثمر الداني - خ» في العقيدة السَّلفية.

المصادر والمراجع:
الزركلي: الأعلام ٢/ ٢٨٣ - ٢٨٤.
محمد دفتر دار: جريدة «المدينة المنورة»، ١١/ ١/ ١٣٧٩هـ.

***

٤٤٤- حَيْدَر بن صالح المرجاني النجفي (*)

(١٣٤٥ - ...هـ/ ١٩٢٧ - ...م)

الشيخ حَيْدَر بن صالح المرجاني، العراقيُّ أصلاً، النجفيُّ ولادةً ونشأةً وإقامةً ووفاةً ودفناً، الشيعيُّ، الإماميُّ مذهباً:

خطيبٌ نجفيٌّ مشهورٌ.

وَلِيَ عدة مناصب ثقافية وعلمية ودينية وفكرية وأدبية، منها: عضو جمعية المؤلِّفين والكتَّاب العراقيين، وعضو جمعية التحرير الثقافي في النجف، وعضو جمعية القرآن الكريم في النجف، وعضو جمعية الصادق في البحرين، وعضو جمعية الندوة الأدبية.

نشأ وترعرع في رعاية أبيه الشيخ صالح في النجف في أجواء العِلْم والأدب والخطابة.

تلقَّى دروسه الحوزوية في جامعة النجف على يد أساتذة كرام، مثل: الشيخ محمد علي الحِلِّي، والسيد حسين النوري، والشيخ عبد

الكريم الشرف. ثم دخل مدرسة الإمام الحسين آل كاشف الغطاء وتخرَّج فيها بشهادة معلِّم فيها.

توفي في منتصف التسعينات من القرن العشرين.

من مؤلَّفاته: «خطباء المنبر الحسيني» ستة أجزاء من القطع الصغير ١٩٤٩م، و«شذرات في الأخلاق والآداب»، و«شذرات من حياة الصادق»، و«شذرات من أدب الثورة»، و«تاريخ الحرم الحيدري»، و«ذكرى نصير الإسلام الشيخ محمد الشبيبي»، و«جولة في شواطئ الخليج»، و«تهذيب النفس».

***

٤٤٥ - حَيْدَر بن صالح بن عباس البغدادي (*)

(١٣٠٣ - ١٣٨٧هـ/ ١٨٨٥ - ١٩٦٨م)

حَيْدَر بن صالح بن عباس بن عليّ، العراقيُّ أصلاً، البغداديُّ ولادةً وإقامةً ووفاةً، الشيعيُّ، الإماميُّ مذهباً:

خطيبٌ بغداديٌّ مشهورٌ. شاعرٌ.

تلقَّى تعليمه الأوَّلي على أبيه - وكان خطيباً - ثم عزَّز تعليمه بمجالسة العلماء. وتتلمذ على أخيه حسن في فن الخطابة.

له مجموعة شعرية مخطوطة.

المصادر والمراجع:

حيدر صالح المرجاني: خطباء المنبر الحسيني، جـ ١، (انظر الفهرس).

***

بـاب الخاء

٤٤٦ - خالد بن أحمد الجَرْنُوسي المِصْري

(... - ١٣٨٠هـ/ ... - ١٩٦١م)

خالد بن أحمد الجَرْنُوسي، المصريُّ أصلًا، الحُلْوانيُّ إقامةً ووفاةً (حُلْوان في محافظة القاهرة):

شاعرٌ مصريٌّ، مثاليٌّ، وطنيٌّ، متصوِّفٌ، في كلٍّ من شعره القصصي والديني.

له: «ديوان شعر» طُبِعَ الجزء الأوَّل منه.

هو أوَّل مَنْ تولَّى رئاسة «ندوة شعراء العروبة». وهي ندوة أدبية مصرية قامت في القاهرة عام ١٣٦٨هـ/ كانون الأول - ديسمبر ١٩٤٩م. من أعضائها: الشاعرة جليلة رضا صاحبة ديوان «اللحن الباكي»، زينب حسين، عبد الله شمس الدين صاحب ديوان «أصداء الحرية»، خليل جرجس خليل صاحب ديوان «أيام عشناها»، إبراهيم عيسى، ومحمد علي أحمد.

المصادر والمراجع:

مصطفى السحرتي: شعراء معاصرون (انظر: الفهرس).
الزركلي: الأعلام ٢/ ٢٩٤.
داغر: معجم الأسماء/ ٢٧٣ - ٢٧٤.
فهرس دار الكتب المصرية ٣/ ١٢٧.
د. فؤاد السيِّد: معجم الأوائل/ ٣٩١.
مجلة «الأديب»، عدد: ٥ (١٩٧٥)، ص: ٦٣، (حقل ٣).

***

٤٤٧ - خالد بن أحمد القَرْقَني اللِّيبي

(... - ١٣٩١هـ/ ... - ١٩٧١م)

خالد بن أحمد القَرْقَني، اللِّيبيُّ، الطرابلسيُّ أصلًا وولادةً ونشأةً ووفاةً (طرابلس الغرب في ليبيا)، أبو الوليد:

مجاهدٌ ليبيٌّ. من مستشاري الملك عبد العزيز الثاني بن عبد الرحمن آل سُعُود ومن كُتَّابه. له شعر واشتغال بالأدب.

قاتل الغزاة الإيطاليين أيام احتلالهم طرابلس الغرب. ورحل إلى استنبول. وانتقل إلى «جُدَّة» تاجرًا.

رآه الملك عبد العزيز فأُعْجِبَ به وسأله أن يعمل عنده فقبل، فكان بعد ذلك رسوله إلى الزعيم الألماني هتلر، ثم رسوله على رأس بعثةٍ إلى اليمن سنة ١٣٥٠هـ/ ١٩٣٢م. وفي هذه

الرحلة كتب تقريره عن بلاد عَسِير.

عاد إلى طرابلس الغرب بعد وفاة عبد العزيز الثاني سنة ١٣٧١هـ/ ١٩٥٢م وأقام منقطعًا عن كلِّ عملٍ إلى أن توفي.

المصادر والمراجع:
الزركلي: الأعلام ٢/ ٢٩٤-٢٩٥.

***

٤٤٨- خالد بن رشيد بن داود جنبلاط(*)

(١٣٥٣ - ١٤١٢هـ/ ١٩٣٤ - ١٩٩٢م)

خالد بن رشيد بن داود جنبلاط، اللبنانيُّ أصلًا وإقامةً ووفاةً، ولد في البراميه، الدرزيُّ مذهبًا:

مهندسٌ زراعيٌّ، سياسيٌّ، نائبٌ، وزيرٌ. مدير عام الأوقاف الدرزية، ومدير عام المجلس المذهبي للطائفة الدرزية في لبنان.

اِنتُخِبَ نائبًا ثلاث دورات، وعُيِّن وزيرًا سنة ١٣٨٨هـ/ ١٩٦٨م و١٣٩٤هـ/ ١٩٧٤م، و١٤٠٠هـ/ ١٩٨٠م.

المصادر والمراجع:
د. ضو: معجم القرن العشرين/ ٤٠٧.

***

٤٤٩- خالد ضيا عشَّاقيزاده التركي(*)

(١٢٨١ - ١٣٦٤هـ/ ١٨٦٥ - ١٩٤٥م)

خالد ضيا، التركيُّ أصلًا وولادةً ونشأةً، القسطنطينيُّ إقامةً ووفاةً، الملقَّب - على الطريقة التركية - بـ «عشاقيزادَهْ»:

من روَّاد الأدب التركي الحديث المشبع بالروح الغربي. قاصٌّ، روائيٌّ، مسرحيٌّ.

وهو صحافيٌّ. عمل في خدمة الصحافة التركية محرِّرًا ومنشئًا. فقد اشترك مع الشاعر توفيق فكرت في تحرير مجلة «ثروتِ فنون» عام ١٣١٣هـ/ ١٨٩٦م.

وأنشأ في القسطنطينية جريدة «نوروز»، وفي إزمير مجلة دورية سمَّاها «خدمت».

ينتسب إلى أسرةٍ ذات شأن خرجت في الأصل من مدينة عشَّاق المشهورة بصناعة السَّجَّاد ومن ثم لُقِّب بعشاقيزاده.

له قصص وروايات ومسرحيات.

المصادر والمراجع:
محمد شفيق غربال: الموسوعة الميَّسرة (انظر: الفهرس).
المنجد في الأعلام/ ٣٧٥.

***

٤٥٠- خالد الثاني بن عبد العزيز آل سُعُود(*)

(١٣٤١ - ١٤٠٢هـ/ ١٩١٣ - ١٩٨٢م)

خالد الثاني بن عبد العزيز الثاني بن عبد الرحمن بن فيصل الأوَّل بن تركي، آل سُعُود، النَّجْديُّ ولادةً ونشأةً وإقامةً، الطائفيُّ وفاةً، الوهَّابيُّ مذهبًا، خادم الحرمَيْن الشريفَيْن:

رابع ملوك آل سُعُود في المملكة العربية السعودية (١٣٩٥ - ١٤٠٢هـ/ ١٩٧٥ - ١٩٨٢م).

وُلِد في الرياض، وشارك في حروب التوحيد التي خاضها آل سُعُود لتوحيد أجزاء الجزيرة العربية. ثم كان رئيس مجلس الوزراء عام ١٣٨٤هـ/ ١٩٦٤م، فوليًا للعهد سنة ١٣٨٥هـ/ ١٩٦٥م.

رُقِي العرش بعد اغتيال أخيه الملك فيصل الثاني سنة ١٣٩٥هـ/ ١٩٧٥م، فاحتفظ لنفسه بمنصب رئيس مجلس الوزراء، واختار أخاه الأمير فهدًا وليًّا للعهد ونائباً أولًا لرئيس الوزراء.

وقد تمَّ في عهده تحقيق الكثير من الإنجازات والمشاريع الاقتصادية التي أسهمت في رفع مستوى البلاد، منها:

- إنشاء جامعة الملك فيصل في الدَّمَّام وأم القرى.
- إنشاء وزارة الصناعة والكهرباء لترقية الصناعة في المملكة.
- تحسين البُنَى التَّحتية.
- تجاوز إنتاج القمح في المملكة مستوى الاستهلاك الداخلي.

توفي بعد نوبة قلبية في الطائف، ودُفِنَ في الرياض. وتولَّى الحكم بعده الملك فَهْد.

المصادر والمراجع:

د. شاكر مصطفى: موسوعة ٤/ ٢١١٥ و٢١١٦.

د. فؤاد السيِّد: موسوعة دول العالم الإسلامي ٢/ ٧٦٠ و٧٦٨ - ٧٦٩ = ١٧.

المنجد في الأعلام/ ٢٢٩.

***

٤٥١- خالد العمادي الطَّرَابُلُسي (*)

(١٢٩٤ - ١٣٨٢هـ/ ١٨٧٧ - ١٩٦٣م)

الشيخ خالد العمادي، اللبنانيُّ، الطرابلسيُّ أصلًا وولادةً ونشأةً وإقامةً (طرابلس: عاصمة محافظة لبنان الشمالي):

من أصحاب الطرق الصوفية. كاتبٌ، صحافيٌّ. عمل في خدمة الصحافة العربية منشئًا، فأصدر في طرابلس مجلة «الرياض» عام ١٣٦٥هـ/ ١٩٤٦م.

تلقَّى علومه في طرابلس، وحصل على إجازة في التدريس، وتولَّى عضوية المجلس الإسلامي.

له عدَّة مؤلَّفات، منها: «الرسالة الحميدية في الفنون الدينية والمناقب الدرية في الشمائل المحمدية»، و«تحذير الأصحاب من النرد والألعاب»، و«زبدة الواعظين وتنبيه الغافلات». وقد تلقَّى من المشيخة الإسلامية رسالة شكر على هذا الكتاب.

المصادر والمراجع:

د. ضو: معجم القرن العشرين/ ٥٤٨.

***

٤٥٢- خالد الكيلاني العَكَّاري (*)

(١٣١٢ - ١٣٧٦هـ/ ١٨٩٥ - ١٩٥٧م)

الشيخ خالد الكيلاني، اللبنانيُّ أصلًا، العكَّاريُّ إقامةً ووفاةً (عَكَّار: قضاء في محافظة لبنان الشمالي):

مفتي عكَّار. قاضٍ شرعيٌّ، مؤلِّفٌ مُكْثِرٌ.

تعلم في مشحة – عكار الفقه والأحكام الشرعية والأدب واللغة.

له مؤلَّفات كثيرة في عِلْم الفقه والفرائض واللغة. ترك تسعة مجلَّدات في الفقه. وحاول جمع ألفاظ القرآن الكريم، وشرحها لغويًّا على نسق قاموس، فوصل فيه إلى حرف الزاي، وسماه: «الزهرة النرجسية بالألفاظ اللغوية»، وديوان بالخطب المنبرية سمَّاه: «الزهرة الأقحوانية بالخطب المنبرية».

المصادر والمراجع:
د. ضو: معجم القرن العشرين/ ٦٥١.

***

٤٥٣- خالد بن محمَّد الخطيب السُّوري

(١٣١٨ - ١٣٥١هـ/ ١٩٠٠ - ١٩٣٣م)

خالد بن محمد الخطيب، السوريُّ أصلًا، الحَمَويُّ ولادةً ونشأةً، الدمشقيُّ إقامةً، العمَّانيُّ وفاةً:

طبيبٌ دمشقيٌّ. ومن رجال الثورة السورية الكبرى.

ناوأ الإستعمار الفرنسي، فاعتُقِلَ وسُجِنَ في «أرواد» ثمانية عشر شهرًا. ثم لحق بالثورة السورية سنة ١٣٤٣هـ/ ١٩٢٥م، وحكم عليه الفرنسيون بالإعدام، فظلَّ بعيدًا عن وطنه، في مصر والحجاز وفلسطين، ثم بعمَّان حيث توفي. وحُمِلَ نعشه إلى بلده «حماه» حيث دُفِنَ.

له أناشيد حماسية ووطنية، ونظمٌ حسنٌ. جُمِعَ في «ديوان – ط».

كان شريف النفس، أبيًّا، فيه أريحية كاملة وفتوَّة.

المصادر والمراجع:
الزركلي: الأعلام ٢/ ٢٩٨.

***

٤٥٤- خالد بن محمد بن فرج اللّـه

(١٣١٦ - ١٣٧٤هـ/ ١٨٩٨ - ١٩٥٤م)

خالد بن محمد بن فرج اللّـه، من أسرة آل طرَّاد، من المناديل: من الدواسر، الكويتيُّ ولادةً ونشأةً، البيروتيُّ وفاةً:

شاعرٌ نَجْدِيٌّ فحلٌ، أديبٌ، مؤرِّخٌ. وصحافيٌّ عمل في خدمة الصحافة العربية محرِّرًا، فقد نشر مقالاته في جريدة «الأخبار»، التي كان يصدرها في مصر أمين الرافعي، هاجم فيها الاستعمار البريطاني في الخليج العربي.

تلقَّى مبادئ القراءة والكتابة في الكويت. وسافر إلى بومباي (بالهند) واشتغل فيها كاتبًا عند أحد تجارها العرب ثم أنشأ فيها مطبعةً عربية طبع فيها بعض الكتب العربية.

عاد إلى الكويت، ومنها إلى البحرين فعُيِّن أستاذًا في مدرسة «الهداية الخليفية» وعضوًا في المجلس البلدي، ومدح حاكم البحرين بقصائد. واتصل بعبد العزيز الثاني آل سعود

ومدحه. وعُيِّن مديرًا لبلدية الأحساء، ثم نُقِلَ إلى إدارة بلدية القطيف ثم إلى الدمام حيث أسَّس مطبعةً دعاها «المطبعة السعودية».

أُصيب بمرض الصدر، فسكن دمشق قبل وفاته بسنتَيْن، وتوفي ببيروت.

من مؤلَّفاته المطبوعة: «أحسن القصص» ملحمة شعرية تضمَّنت سيرة الملك عبد العزيز آل سعود، منذ ولادته حتى استيلائه على الحجاز، بأسلوبٍ عصري لطيفٍ، جعل كلَّ صفحة شعرية منها تقابلها صحفة نثرية، و«ديوان خالد الفَرَج» الجزء الأول في التاريخ والسياسة ١٣٧٣هـ ومعه «ملحق لديوانه» يتضمَّن مقطوعات متنوعة من الشعر في النقد السياسي، و«ديوان النبط» جزءان، وهو مجموعة من الشعر العامي في نجد. و«علاج الأمية في تبسيط الحروف العربية» ١٣٧٣هـ رسالة قدَّمها إلى المجمع العلمي العربي بدمشق.

ومن كتبه المخطوطة: «الخبر والعيان – خ» في تاريخ نجد. و«مذكرات» في تاريخ آل سعود، و«رجال الخليج» وهو كتابٌ يتضمَّن تراجم مشاهير الخليج العربي من أمراء وأدباء وشعراء.

المصادر والمراجع:

خالد بن سعود الزيد: خالد الفرج: حياته وآثاره.
عبد اللّه بن إدريس: شعراء نجد المعاصرون/ ٦٨–٨٥.
محسن جمال الدين: العراق في الشعر العربي/ ٤٣٧ = ١٤١.
الزركلي: الأعلام ٢/ ٢٩٨–٢٩٩.
داغر: مصادر الدراسة ٣/ ٢/ ٩٥٥–٩٥٦.
د. بكري شيخ أمين: الحركة الأدبية/ ٢١٢ و٢٤١ و٢٤٩ و٣٨٥ و٣٩٧ و٥٥٨ و٦٣٩.
الروضان: الشعراء العرب/ ١٩٥–١٩٦.

***

٤٥٥- خالد بن محمد فوزي العَظْم السُّوري

(١٣١٣ - ١٣٨٤هـ/ ١٨٩٥ - ١٩٦٤م)

خالد بن محمد فوزي العَظْم، السوريُّ أصلًا، الدمشقيُّ ولادةً ونشأةً وإقامةً، البيروتيُّ وفاةً:

من رؤساء الوزارات في سورية، حقوقيٌّ.

تعلَّم الحقوق في دمشق. عيَّنه الفرنسيون رئيسًا للحكومة السورية سنة ١٣٦٠هـ/ ١٩٤١م نحو ستة أشهر.

تقلَّب بعد ذلك في أعمال وزارة المالية ١٣٦٢هـ/ ١٩٤٣م، فوكالة الدفاع فالعدلية فالاقتصاد الوطني.

ثم عُيِّن وزيراً مفوَّضاً في باريس سنة ١٣٦٦هـ/ ١٩٤٧م. وتكرَّرت رئاسته للوزارة ثلاث مرات ١٣٦٩هـ/ ١٩٥٠م و١٣٧٠هـ/ ١٩٥١م و١٣٨٠هـ/ ١٩٦٢م.

وبعد انقلاب عام ١٣٨٢هـ/ ١٩٦٣م أقام في بيروت إلى أن توفي.

له: «مذكرات – ط»، نُشِرَ بعضها متسلسلًا في جريدة النهار. ثم نُشِرَت كاملة في كتاب.

المصادر والمراجع:

مَنْ هو في سورية/ ٥٢٤.
الزركلي: الأعلام ٢/ ٢٩٩.
عبد اللطيف اليونس: جريدة «الحياة»، ٢٦/ ٦/ ١٩٦٥م.
جريدة «النهار» اللبنانية. ١٩/ ٦/ ١٩٧٢م.

***

٤٥٦- خالد بن نجيب شهاب اللبناني (*)

(١٣٧٠ - ١٣٩٨هـ/ ١٨٩٠ - ١٩٧٨م)

خالد بن نجيب شهاب، اللبنانيُّ أصلًا وإقامةً ووفاةً:

رئيس مجلس النواب اللبناني مرَّتَيْن، ورئيس الحكومة اللبنانية مرَّتَيْن. سياسيٌّ، نائبٌ، وزيرٌ، دبلوماسيٌّ.

نال شهادته من المدرسة الرشيدية في قضاء صفد بفلسطين. أُرْسِلَ إلى دمشق سنة ١٣٣٢هـ/ ١٩١٤م هربًا من الخدمة العسكرية.

أكمل دروسه في المدرس البطريركية الكاثوليكية، وأتقن العربية والتركية وألَمَّ بالفرنسية.

اِشترك في حكومة الملك فيصل الأوَّل بن الحسين وحُكِمَ عليه غيابيًّا.

عُيِّن سنة ١٣٦٢هـ/ ١٩٤٣م محافظًا في شمال لبنان، ثم سفيرًا في الأردن.

المصادر والمراجع:
د. ضو: معجم القرن العشرين/ ٣٢٠.

***

٤٥٧- خالد بن ياسين بن محمد الحكيم السُّوري

(١٢٩٥ - ١٣٦٣هـ/ ١٨٧٨ - ١٩٤٤م)

خالد بن ياسين بن محمَّد الحكيم، السوريُّ أصلًا، الحمصيُّ ولادةً، الدمشقيُّ وفاةً:

مهندسٌ عسكريٌّ، ومن مفكِّري العرب ومجاهديهم في النصف الأوَّل من القرن العشرين.

تولَّى أعمالًا في إنشاء الخط الحجازي من ابتداء العمل فيه إلى انتهائه. وقاتل الإيطاليين في طرابلس الغرب. ودخل في جمعية «الفتاة العربية» السِّرِّيَّة. ثم لحق بثورة الشريف حسين ابن علي على الأتراك العثمانيين في الحجاز.

وبعد معركة مَيْسَلُون في سورية عام ١٣٣٨هـ/ ١٩٢٠م أقام في شرقي الأردن. وحكم عليه الفرنسيون بالإعدام غيابيًّا.

ولما توحَّدت أقطار المملكة العربية السعودية عام ١٣٤٥هـ/ ١٩٢٧م، دُعِيَ إلى الرياض فكان من أخلص المستشارين للملك عبد العزيز الثاني بن عبد الرحمن آل سعود وأقام في خدمته مدةً طويلة.

مرض في أواخر حياته فانتقل إلى دمشق وعانى المرض نحو عامَيْن، وتوفي بها.

كان من أهل الحزم والعزم والكتمان، حلو الحديث، يحفظ كثيرًا من شعر بشار بن بُرْد.

له: «محاضرات» نشرت مجلة «روضة المعارف» بالقدس، اثنتَيْن منها.

المصادر والمراجع:
أحمد قدامة: معالم وأعلام/ ٣١٢.
الزركلي: الأعلام ٢/ ٣٠٠.
مجلة «روضة المعارف»، القدس. العدد ٤، السنة ٢، ١ شباط ١٩٣٣م.

***

٤٥٨ - خَزْعَل بن جابر العَرَبِسْتَاني

(١٢٧٣ - ١٣٥٥هـ/ ١٨٦٢ - ١٩٣٦م)

خَزْعَل بن جابر بن مرداو البوكاسب، الكَعْبيُّ، العامريُّ، العربستانيُّ ولادةً ونشأةً وإقامةً، الطهرانيُّ وفاةً:

رابع أمراء بني كَعْب في المحمَّرة وآخرهم (١٣١٤ - ١٣٤٤هـ/ ١٨٩٧ - ١٩٢٥م). ومن أبرز الشخصيات في تاريخ العرب - المسلمين الحديث. عرَّفه أمين الريحاني بفيلسوف الأمراء.

وَلِيَ الإمارة بعد مقتل أخيه الأكبر مَزْعَل - ويقال إنه هو الذي قتل أخاه مَزْعَل - وجاءته حلية الألقاب من دولة إيران فدُعِيَ «مُعِز السلطنة سردار أرفع».

كان محبًّا للعمران فجدَّد بناء المحمَّرة، وضمَّ إليها جميع بلاد الأهواز، واستولى على «الفلاحية» وبنى القصر «الخزعلي» على مقربة من المحمَّرة سنة ١٣٢٦هـ/ ١٩٠٨م على ترعةٍ تصل نهر كارون بشطِّ العرب واتَّخذها عاصمةً له.

رعى الشعراء والأدباء الذين كانوا يزورونه ويمدحونه، وعقد لهم الندوات والمنح، أمثال: معروف الرصافي، وجعفر الحِلِّي، وجواد الشبيبي، ومحمد رضا الشبيبي، وعبد المسيح الأنطاكي، وعبد الكريم الجزائري. وعمل على تشجيع العِلْم في إمارته.

ولما وقعت الفتنة في إيران بين أنصار الدستور وخصومهم في عهد الشاه محمد علي شاه الثاني القاجاري، امتنع خزعل عن دفع المال المتوجَّب عليه لحكومة إيران وعصاها. وكان قد مالأته الحكومة البريطانية على عادتها مع حكَّام المسلمين، ومنحته أوسمةً.

مثَّل دوره المهم خلال الحرب العالمية الأولى بجانب بريطانية ثم كان مرشَّحاً لمنصب ملك العراق بعد الحرب، فبذل أموالًا طائلةً ولكنه لم يُفْلِح.

وانتظم له أمر بلاده، وفيها من عشائر اللوريِّين والبختياريِّين نحو مئة ألف مسلَّح. وناوأوا حكومة رضاه شاه پهلوي في إبَّان قيامها، فتخلَّت عنه بريطانيا وسمحت للشاه رضا پهلوي بأن يتآمر عليه لتأمين مصالحها وبخاصةٍ في الملاحة في مياه كارون، وفي النفط الذي بُدِئ استغلاله لمصلحة الأسطول البريطاني منذ سنة ١٣٣٠هـ/ ١٩١٢م. ولذا سكتت بريطانيا عن احتلال إيران لإمارة المحمَّرة سنة ١٣٤٣هـ/ ١٩٢٤م. لتسترضيها وتبقيها إلى جانبها في موقفها المعادي لروسيا.

وهكذا باعت إنكلترا الشيخ خَزْعَل

لمحمد رضا پَهْلَوي الذي خدعه الجنرال زاهدي وأبلغه – وهو في البصرة – أنه انسحب من المحمَّرة فعاد خَزْعل إليها. وأقام زاهدي حفلًا وداعيًّا على باخرته انتهى بالقبض عليه وعلى أولاده سنة ١٣٤٤هـ/ ٢٠ نيسان- إبريل ١٩٢٥م ونُفِيَ إلى طهران حيث توفي سنة ١٣٥٥هـ/ ١٩٣٦م، ونُقِلَ جثمانه بعد مدةً إلى وادي السلام في النجف.

المصادر والمراجع:
الزركلي: الأعلام ٢/ ٣٠٤–٣٠٥.
د. شاكر مصطفى: الموسوعة ٣/ ١٧٠١ – ١٧٠٢ و١٧٠٣.
د. فؤاد السيِّد:
- معجم ألقاب السياسيين/ ٨٢٢ – ٨٢٣ = ١٣٤٤.
- معجم الأواخر/ ٢٢٥.
- موسوعة دول العالم الإسلامي ٤/ ١٩٥٨ و١٩٥٩ و١٩٦٠ – ١٩٦١ = ٤.

***

٤٥٩ – خِضْر بن محمَّد بن خِضْر العراقي

(... – ١٣٤٥هـ/ ... – ١٩٢٦م)

خِضْر بن محمَّد بن خِضْر، العراقيُّ أصلًا، البغداديُّ إقامةً ووفاةً، الحنفيُّ مذهبًا:

قاضٍ، فقيهٌ فاضلٌ. إشتغل بالتدريس. وَلِيَ القضاء في أكثر ألوية العراق متنقلًا بينها، قرابة ٣٥ سنة. ثم كان من أعضاء مجلس التمييز الشرعي ببغداد إلى أن توفي.

له: «شرح الوهبانية» في فقه الحنفية، و«المنظومة العمروطية» في النحو. وله «مجموعة» في الأدب.

المصادر والمراجع:
محمد صالح السهروردي: لب الألباب/ ٢١٤–٢١٧.
الزركلي: الأعلام ٢/ ٣٠٧.

***

٤٦٠ – خَلِيفَة البُوسَعِيدي(*)

(... – ١٣٨٠هـ/ ... – ١٩٦٠م)

خَلِيفة البُوسَعِيدي، الزَّنْجِبَاريُّ إقامةً، الخارجيُّ، الإباضيُّ مذهبًا:

ثامن سلاطين البُوسَعِيديِّين في زنجبار (١٣٢٩ – ١٣٨٠هـ/ ١٩١١ – ١٩٦٠م). وَلِيَ الحكم بعد استقالة السلطان علي بن حمود البُوسَعيدي.

توفي بعد أن طال عهده في الحكم، فقد حكم تسعًا وأربعين سنة.

خَلَفَه ابنه عبد اللّـه.

المصادر والمراجع:
د. شاكر مصطفى: الموسوعة: ٣/ ١٧٥٧.
د. فؤاد السيِّد: موسوعة دول العالم الإسلامي ٢/ ٩٢٧ و٩٢٨ و٩٣٠ = ٨.

***

٤٦١ – خليفة بن حَمَد بن عبد اللّـه آل ثاني القَطِري(*)

(١٣٤٧ – بعد ١٤١٥هـ/ ١٩٢٩ – بعد ١٩٩٥م)

خليفة بن حَمَد بن عبد اللّـه بن قاسم (جاسم) بن محمد، آل ثاني، التميميُّ، المعاضيديُّ، القَطريُّ ولادةً ونشأةً وإقامةً:

خامس أمراء قَطر من آل ثاني (١٣٩٢ – ١٤١٥هـ/ ١٩٧٢ – ١٩٩٥م).

وَلِيَ الإمارة إثر انقلاب سياسي قام به على ابن عمِّه أحمد بن علي بن عبد الله سنة ١٣٩٢هـ/ شباط – فبراير ١٩٧٢م.

واستمرَّ صاحب الترجمة في الحكم إلى أن أطاحه ابنه حَمَد بن خليفة وأجبره على التنازل عن الحكم سنة ١٤١٥هـ/ ١٩٩٥م.

المصادر والمراجع:
د. شاكر مصطفى: الموسوعة ٤/ ٢١٣٩.
د. فؤاد السيِّد: موسوعة دول العالم الإسلامي ٢/ ٩٤٤ و٩٤٦ = ٤.

***

٤٦٢- خليل بن أحمد مختار مَرْدَم بك السُّوري

(١٣١٣ - ١٣٧٩هـ/ ١٨٩٥ - ١٩٥٩م)

خليل بن أحمد مختار مَرْدَم بك، السوريُّ أصلًا، الدمشقيُّ ولادةً وإقامةً ووفاةً:

أديبٌ سوريٌّ، عالمٌ، باحثٌ، كاتبٌ، شاعرٌ وصحافيٌّ عمل في خدمة الصحافة العربية محرِّرًا ومنشئًا.

وهو رئيس المجمع العلمي العربي بدمشق (١٣٧٢ – ١٣٧٨هـ/ ١٩٥٣ – ١٩٥٩م). وعضو في مجمع فؤاد الأوَّل في القاهرة سنة ١٣٦٧هـ/ ١٩٤٨م، وعضو المجمع العلمي العراقي في بغداد سنة ١٣٦٨هـ/ ١٩٤٩م.

شغل العديد من المناصب الرسمية والسياسية والعلمية منها: وزارة المعارف ١٣٦٣هـ/ ١٩٤٤م، ووزارة الخارجيّة ١٣٧٢هـ/ ١٩٥٣م.

هو أوَّل مَنْ تولَّى رئاسة «الرابطة الأدبية» في سورية. وهي جمعية أدبية، ألَّفها في دمشق فريق من الأدباء الأكاديميِّين السوريِّين عام ١٣٣٩هـ/ ١٩٢١م حداهم إلى ذلك حاجة الأدب العربي إلى نهضةٍ توقظه من سباته وتبعث فيه روح النشاط.

وهو أوَّل مَنْ تولَّى رئاسة «لجنة النشر» وهي لجنة أدبية ثقافية، تألفت في دمشق عام ١٣٦٣هـ/ حزيران – يونيو ١٩٤٤م. غايتها إحياء تراث العرب الفكري، والتأليف في موضوعات الثقافة العامة، وترجمة ما يُحْتاج إليه من اللغات الأجنبية.

من كتبه: «أئمَّة الأدب» سلسلة من الدراسات الأدبية، ظهر منها خمسة أجزاء، هي: «الجاحظ» ١٩٣٠م، و«ابن المقفَّع» ١٩٣٠م، و«ابن العميد» ١٩٣١م، و«الصاحب بن عبَّاد» ١٩٣٢م، و«الفرزدق» ١٩٣٩م. و«شعراء الشام في القرن الثالث» ١٩٢٥م، و«شاعر دمشق في العصر الأيوبي» ١٩٤٦م، و«ديوان مَرْدَم بك» ١٩٥٩م، و«أعيان القرن الثالث عشر في الفكر والسياسة والاجتماع» ١٩٧١م.

وحقَّق مجموعة من الدواوين، منها: «ديوان ابن عنين» ١٩٤٦م، و«ديوان الأعرابيات» ١٩٦٧م، و«ديوان علي بن الجهم» ١٩٧١م وغيرها.

المصادر والمراجع:
أحمد الجندي: شعراء سورية/ ٧٤-٩٧.
محسن جمال الدين: العراق في الشعر العربي والمهجري/ ٢٥٥-٢٦٦.
د. سامي الدهان: الشعر الحديث في الإقليم السوري/ ٨٥-١٤٧.
سامي الكيَّالي: الأدب العربي المعاصر في سوريا/ ١٤٦-١٥٣.
أدهم الجندي: أعلام الأدب والفن ١/ ٣٩٩.
الزركلي: الأعلام ٢/ ٣١٥.
أنور الجندي: الشعر العربي المعاصر (انظر: الفهرس).
داغر:
- مصادر الدراسة ٣/ ٢/ ١١٨٢ - ١١٨٥ (وفيه كثير من المصادر والمراجع التي تناولت صاحب الترجمة بالدراسة والنقد والتحليل).
- معجم الأسماء/ ١٤٢.
د. فؤاد السيِّد:
- المبدعون والمجدِّدون/ ١٠٤ = ١١٩.
- معجم الأوائل/ ٣٩٠-٣٩١.
- معجم السياسيِّين المثقفين/ ٢٤٨ - ٢٤٩ = ٢٤٧.
الروضان: الشعراء العرب/ ٢٠٩-٢١١.

***

٤٦٣- خليل جواد الخالدي المقدسي
(١٢٨٢ - ١٣٦٠هـ/ ١٨٦٦ - ١٩٤١م)

الشيخ خليل جواد بن بدر بن مصطفى بن خليل، الخالديُّ، المخزوميُّ، الديريُّ، ثم المقدسيُّ ولادةً وإقامةً، القاهريُّ وفاةً، الحنفيُّ مذهبًا، أبو الوفاء:

عالمٌ فلسطينيٌّ. رحَّالةٌ. من فقهاء الحنفية وقضاتها، ومن أعلم الناس بالمخطوطات وأماكنها. عارف بالكتاب العربي قديمه وحديثه، وصَّاف له. ذو اطِّلاع واسع وخصوصًا على المؤلَّفات الإسلامية النادرة الوجود في خزائن العالم.

تخرَّج في مدرسة القضاء الشرعي بالآستانة، ووَلِيَ القضاء في كثيرٍ من بلاد الروم إيلي، آخرها قضاء ديار بكر.

ثم كان من أعضاء مجلس تدقيق المصاحف والمؤلَّفات بدار المشيخة الإسلامية في استنبول. وتولَّى أخيرًا رئاسة محكمة الاستئناف الشرعية العليا في القدس.

وكان قد رحل إلى بلاد المغرب والأندلس، وتنقَّل في بلاد الشام. وبعد استقراره في القدس، توفي بالقاهرة.

له: «الاختيارات الخالدية - خ» في الأدب نحو ثلاثين كراسة، و«حدود أصول الفقه - خ»، و«مذكرة - خ» في نحو خمسين جزءًا، في ذِكْر ما وقف عليه من الكتب والمكتبات التي زارها. وشرع في كتابٍ عن «رحلته» إلى بلاد المغرب والأندلس.

المصادر والمراجع:
عبد الحفيظ الفاسي: معجم الشيوخ ٢/ ٢٧-٢٩.

أحمد هواري: دليل الحج والسياحة/ ١٨٣.
مجاهد: الأعلام الشرقية ٢/ ٣١-٣٢=٥٦٥.
الزركلي: الأعلام ٢/ ٣١٦-٣١٧.
كحالة: معجم المؤلفين ٤/ ١١٧.
داغر: مصادر الدراسة ٣/ ١/ ٣٥٥-٣٥٦.
د. عبد الوهاب عزام:
- «الشيخ خليل الخالدي»، مجلة «الرسالة»، ٢ (١٩٣٤م)، عدد ٧٨.
- «عودة إلى الشيخ الخالدي»، مجلة «الرسالة»، ٧ (١٩٣٩): ١٧٣٢.
- «الشيخ الخالدي أيضًا»، مجلة «الرسالة»، عدد ٣٢٣: ١٧٨٢.
محمد غسان: «وفاة الشيخ خليل الخالدي»، مجلة «الرسالة»، ١٠ (١٩٤٢م): ٩٥٠.

***

٤٦٤- خليل بن حَمَّاد الفِلَسْطِيني

(... - نحو ١٣٣٠هـ/ ... - نحو ١٩١٢م)

خليل بن حمَّاد بن أديب، اللُّدِّيُّ (من أهل «لُدّ» بفلسطين)، الفلسطينيُّ أصلًا:

فقيهٌ. تعلَّم بالأزهر.

صنَّف: «المطالب السَّنِيَّة - ط» أبواب فقهية لم ترد في مجلة «الأحكام العدلية» كالوقف والطلاق.

المصادر والمراجع:

فهرس المكتبة الأزهرية ٢/ ٢٧١ و٧/ ٥١.
الزركلي: الأعلام ٢/ ٣١٧.

***

٤٦٥- خليل صادق الطَّرابُلُسي

(١٢٨٢ - ١٣٣٣هـ/ ١٨٦٥ - ١٩١٥م)

خليل صادق، الطرابلسيُّ ولادةً ونشأةً وإقامةً ووفاةً، الحنفيُّ مذهبًا:

فاضلٌ، متصوِّفٌ، ومن فقهاء الحنفية في طرابلس الشام، شاعرٌ.

من مؤلَّفاته المطبوعة: «منح البر» في شرح حزب البر للشاذلي، و«مناداة الخليل في مناجاة الجليل»، و«كنز الصِّلات في صيغ الصلوات»، و«حُسْن المبنى في أسماء اللّه الحسنى»، و«رد الأسرار في وِرْد الأذكار».

ومن مؤلَّفاته المخطوطة: «ديوان شِعر» منظوماته، وثلاث رسائل في «عِلْم الأنساب».

المصادر والمراجع:

نوفل: تراجم علماء طرابلس/ ١٨٨.
الزركلي: الأعلام ٢/ ٣١٨.

***

٤٦٦- خليل بن محمد توفيق الهبري البيروتي(*)

(١٣٢٢ - ١٣٩٩هـ/ ١٩٠٤ - ١٩٧٩م)

خليل بن محمد توفيق الهبري، اللبنانيُّ أصلًا، البيروتيُّ ولادةً ونشأةً وإقامةً ووفاةً:

مهندسٌ ميكانيكيٌّ، سياسيٌّ، نائبٌ في مجلس النواب اللبناني، وزيرٌ.

كان عضوًا في مؤسَّسات خيرية واجتماعية ورسمية عدة، وعضوًا في المجلس الشرعي الإسلامي الأعلى، وعضوًا في الكشاف المسلم سنة ١٣٧٦هـ/ ١٩٥٧م.

فاز نائبًا عن دائرة بيروت الأولى، ثم عُيِّن وزيرًا في حكومة الرئيس سامي الصلح سنة ١٣٧٧هـ/ ١٩٥٨م.

المصادر والمراجع:
د. ضو: معجم القرن العشرين/ ٢٣٨.

***

٤٦٧- خليل بن محمَّد بن غنيم الجَنَايِنِي المِصْرِي

(... - ١٣٤٦هـ/ ... - ١٩٢٨م)

خليل بن محمَّد بن غنيم الجَنَايِني، المصريُّ أصلًا وولادةً ونشأةً وإقامةً ووفاةً:

عالمٌ بالقراءات.

من كتبه: «رسالة البرهان الوقاد - خ» في المكتبة الأزهرية، ردَّ بها على رسالة «الآيات البيِّنات في حكم القراءات» لأبي بكر الحداد. وله «هداية القرآن والمقرئين - خ» في الخزانة التيمورية.

المصادر والمراجع:
فهرس المكتبة الأزهرية ١/ ٦٣.
فهرس الخزانة التيمورية ٣/ ٦٣.
الزركلي: الأعلام ٢/ ٣٢٣.

***

٤٦٨- خليل بن محمود تقي الدين(*)

(١٣٢٤ - ١٤٠٧هـ/ ١٩٠٦ - ١٩٨٧م)

خليل بن محمود تقي الدين، اللبنانيُّ أصلًا، البعقلينيُّ ولادةً ونشأةً، البيروتيُّ إقامةً، الدرزيُّ مذهبًا:

أديبٌ لبنانيٌّ، كاتبٌ، حقوقيٌّ، صحافيٌّ، قصَّاصٌ، دبلوماسيٌّ.

يُعْتَبَر وتوفيق يوسف عواد طليعة مجدِّدي القصة في الأدب البناني.

أحرز شهادة الحقوق في الجامعة اليسوعية ببيروت، وعُيِّن كاتبًا في مجلس الشيوخ اللبناني، وأصبح المدير العام في المجلس عام ١٣٦٢هـ/ ١٩٤٣م.

وفي عام ١٣٦٥هـ/ ١٩٤٥م عُيِّن سفيرًا للبنان في تسع عشرة دولة أوروبية وأميركية وعربية.

عمل في خدمة الصحافة العربية، فقد كان كاتبًا ومحرِّرًا في مجلة «الصَّيَّاد» اللبنانية.

من مؤلَّفاته: «تامارا» ١٩٥٥م، و«كارمن وحسن» ١٩٧٣م، و«عشر قصص» ١٩٨٥م، و«العائد» ١٩٧٣م، و«خواطر ساذج» ١٩٨٦، و«الإعدام» ١٩٨٥م.

المصادر والمراجع:
د. ضو: معجم القرن العشرين/ ٤٠٣ - ٤٠٤.
محمد الباشا ونجيب البعيني: معجم المؤلفين/ ١٦٤.
محمد الباشا: معجم أعلام الدروز ١/ ٣١٢.
المنجد في الأعلام/ ١٧٨.

***

٤٦٩- خليل نَظِير المِصْرِي

(... - ١٣٣٨هـ/ ... - ١٩٢٠م)

خليل نظير، المصريُّ أصلًا وولادةً ونشأةً، القاهريُّ إقامةً ووفاةً:

زجّالٌ مصريٌّ مشهورٌ، ومن أهل المرح والدعابة. وصحافيٌّ عمل في خدمة الصحافة العربية محرِّرًا فقد كتب في عددٍ من الصحف المصرية.

كان والده من مماليك علي رفاعة الطَّهْطَاوي. تعلَّم صاحب الترجمة في طهطا، وقصد القاهرة بعد وفاة رفاعة سنة ١٢٩٠هـ/ ١٨٧٣م فقرأ في الأزهر. ثم علَّم في مدرسةٍ صغيرة.

نظم الشعر ثم تحوَّل إلى الزجل واشتهر. جُمِعَتْ أزجاله بعد وفاته في «ديوان – ط».

المصادر والمراجع:
الزجل والزجالون/ ٥٥.
حسين رياض: تاريخ أدب الشعب/ ٢٤٥.
الزركلي: الأعلام ٢/ ٢٢٣.

***

٤٧٠ – أبو الخير بن عبد الحميد القَوَّاس

(١٣٠١ – ١٣٩١هـ/ ١٨٨٤ – ١٩٧١م)

أبو الخير بن عبد الحميد القَوَّاس، الصَّيْدَاويُّ ولادةً، البيروتيُّ نشأةً، الدمشقيُّ إقامةً ووفاةً:

أديبٌ، ناظمٌ. عمل في التدريس طوال حياته.

تعلَّم ببيروت ثم بالأزهر في مصر. وعاد إلى بيروت عام ١٣٢٥هـ/ ١٩٠٧م واستقرَّ بعد الحرب العالمية الأولى في دمشق مدرِّسًا.

اِفتتح عام ١٣٧٠هـ/ ١٩٥١م مدرسة إعدادية في بلدة الزبداني، فأنفق عليها كلَّ ماله وعجز عن العمل.

له: «دروس القواس – ط» خمسة أجزاء لتعليم قواعد اللغة العربية، وشارك في تأليف «الطرف – ط» ستَّة أجزاء. وله: «ديوان شِعر» منظوماته.

المصادر والمراجع:
الزركلي: الأعلام ٢/ ٣٢٦.

***

٤٧١ – خير الدين الأسدي الحلبي

(نحو ١٣١٨ – ١٣٩٢هـ/ نحو ١٩٠٠ – ١٩٧٢م)

خير الدين الأسدي، السوريُّ أصلًا، الحلبيُّ ولادةً ونشأةً وإقامةً ووفاةً:

سوريٌّ محقِّقٌ، لغويٌّ، أديبٌ، بحَّاثةٌ، علَّامةٌ. «يتَّمته الكلمة فعاش حياته من أجلها يتصيَّد اللفظة الشريفة في ما ينحت أو يحقِّق».

صنَّف «موسوعة حلب- خ» خمس مجلَّدات. ومن آثاره المطبوعة: «البيان والبديع» ١٩٣٦م، و«ليس – حلب» ١٩٣٧م وهي المقالة الثانية من مقالاته اللغوية، و«السماء – حلب» ١٩٤٠م وهي المقالة الرابعة من مقالاته اللغوية، و«حلب – حلب» ١٩٤٠م وهي المقالة الخامسة من مقالاته اللغوية، و«عروج أبي العلاء» لايديك إسهاقيان

الأرمني. وهي رسالة ترجمها عن الأرمنية سنة ١٩٤٠م، و«أغاني القبة» ١٩٥٠م.

المصادر والمراجع:
داغر: مصادر الدراسة ٣/ ١/ ١٢٠.
الزركلي: الأعلام ٢/ ٣٢٧.
مجلة «دعوة الحق»، عدد ذي القعدة ١٣٩٠هـ.
مجلة «الأديب»، يوليو ١٩٧٢م، وفبراير ١٩٧٢م، ص: ٦٢.

***

٤٧٢ - خير الدين بن سعيد الأَحْدَب الطَّرابُلُسي (*)

(١٣١١ - ١٣٦٠هـ/ ١٨٩٤ - ١٩٤١م)

خير الدين بن سعيد الأَحْدَب، الطرابلسيُّ أصلًا، البيروتيُّ ولادةً ونشأةً وإقامةً:

من رؤساء الوزارات في لبنان على عهد الانتداب الفرنسي. سياسيٌّ، نائبٌ، وزيرٌ.

وهو صحافيٌّ. عمل في خدمة الصحافة العربية منشئًا، فقد أنشأ جريدة «العهد الجديد» سنة ١٣٤٣هـ/ ١٩٢٥م.

تعلَّم في مدرسة الفرير ببيروت. ونال الإجازة من جامعة السوربون في فرنسا في فرع الرياضيات العليا.

توفي في مرسيليا بإيطاليا.

المصادر والمراجع:
د. ضو: معجم القرن العشرين/ ٥١٦.

***

٤٧٣ - خير الدين بن صالح بن عبد القادر الهِنْداوي العراقي

(١٣٠٣ - ١٣٧٦هـ/ ١٨٨٥ - ١٩٥٧م)

خير الدين (وقيل: خيري) بن صالح بن عبد القادر (قدوري) بن خضر، الحسينيُّ، العلويُّ، الهنداويُّ (نسبته إلى «الهنداوية» من قرى بغداد)، العراقيُّ ولادةً ونشأةً، البغداديُّ إقامةً ووفاةً:

شاعرٌ عراقيٌّ، من شعراء العراق النابهين وأحد النافخين في أتون الثورة العراقية الاستقلالية ضدَّ الاستعمار البريطاني.

أدرك عهد الانقلاب العثماني وطلائع الحركة السياسية العربية في ذلك العهد، كما أدرك أوائل الوعي الفكري في بلاد العرب، ورافق البشائر الأولى للنهضة القومية فكان شعره من ذخائر تلك الثروة الأدبية الوفيرة التي اجتمعت لنا من كفاح الشعراء والكتَّاب الرائدين.

وُلِدَ من أبٍ عربيٍّ وأمٍّ تركية، في قرية أبي صيدة من لواء ديالي بالعراق. درس في المدرسة الإعدادية في لواء العمارة ثم على العلامة الحاج علاء الدين الألوسي ومصطفى الواعظ مفتي الديوانية وعلى جملةٍ من علماء النجف.

اِنتسب في مطلع شبابه إلى جمعية «الاتحاد والترقِّي» التركية فأوقف قلمه في نظم القصائد وكتابة الفصول داعيًا لخططها

ومروِّجًا لمبادئها، ثم رجع عن فكره وانضمَّ إلى المجاهدين العرب في سبيل التحرُّر والخلاص.

ولما دخل الانكليز بغداد ولوه إحدى الوظائف في الحِلَّة سنة ١٣٣٥هـ/ ١٩١٧م وبدأت فيها الثورة، واجتمع أهليها في الجامع الكبير فانتدبه الحاكم البريطاني لتهدئتهم، فانضمّ إليهم. فاعتُقِلَ ونُفِيَ إلى «هنجام» من جزر الخليج العربي، مُكبَّلًا بالحديد تسعة أشهر.

عُيِّن مديرًا لناحية الجربوعية سنة ١٣٣٩هـ/ ١٩٢١م فقائم مقام لقضاء الشامية سنة ١٣٤٠هـ/ ١٩٢٢م، فمتصرفًا بلواء العمارة سنة ١٣٥١هـ/ ١٩٣٣م. وتقلَّب في وظائف عديدة إلى أن أُحِيل إلى التقاعد سنة ١٣٦٨هـ/ ١٩٤٩م فلزم بيته في الأعظمية. وعانى من داءٍ في القلب ستَّ سنواتٍ ومات ببغداد ودُفِنَ في النجف حسب وصيته.

شعره عذب، رقيق على جزالته. من قصائده المشهورة قصيدة طويلة بعنوان: «زينب وخالد» أو «فتاة بغداد وفتاها» وهي من عيون الشعر العربي.

له: «ديوان شِعر»، و«مختارات من شِعر خيري الهنداوي» نشرها روفائيل بطي في الأدب العصري في العراق سنة ١٩٣٣م، و«مجموعة من شِعر خيري الهنداوي» نشرها الدكتور يوسف عز الدين سنة ١٩٦٥م.

المصادر والمراجع:

د. يوسف عز الدين خيري الهنداوي: حياته وشعره.
عواد: معجم المؤلفين العراقيين ١/ ٤٣٢.
روفائيل بطي: الأدب العصري: قسم المنظوم ١/ ١٦١ –١٨٦.
محمد صبري: شعراء العصر ٢/ ٥٦ –٥٨.
أدهم الجندي: أعلام الأدب والفن ٢/ ٢٠٢.
كحالة: معجم المؤلفين ٤/ ١٣٣.
الزركلي: الأعلام ٢/ ٣٢٧-٣٢٨.
يوسف عز الدين: في الأدب العربي الحديث/ ١٧٥ – ١٩٩.
داغر: مصادر الدراسة ٣/ ٢/ ١٣٨١ – ١٣٨٢.
الروضان: الشعراء العرب/ ٢١٦ –٢١٧.

***

٤٧٤- خير الدين بن محمود الزِّرِكْلي السُّوري (١٣١٠ - ١٣٩٦هـ/ ١٨٩٣ - ١٩٧٦م)

خير الدين بن محمود بن محمد بن عليٍّ بن فارس الزِّرِكْلي، السوريُّ أصلًا، البيروتيُّ ولادةً، الدمشقيُّ نشأةً، القاهريُّ وفاةً، أبو الغيث:

عالمٌ من علماء كتابة التراجم، وصحافيٌّ عمل في خدمة الصحافة العربية محرِّرًا ومنشئًا، وعضوٌ من أعضاء المجامع العربية في دمشق والقاهرة وبغداد. أديبٌ، شاعرٌ، سياسيٌّ، وزيرٌ، سفيرٌ.

تعلَّم في المدرسة الهاشمية بدمشق، ثم في الكلية العلمانية ببيروت.

عاد إلى دمشق في أوائل الحرب العالمية الأولى. وبعد انتهاء الحرب أصدر فيها جريدة «لسان العرب» يومية سنة ١٣٣٦هـ/

١٩١٨م وأُقفِلَت، ثم شارك في إصدار جريدة «المفيد» اليومية.

وعندما دخل الفرنسيون دمشق عام ١٣٣٨هـ/ ١٩٢٠م بعد معركة مَيْسَلُون غادر دمشق إلى فلسطين فمصر فالحجاز. وصدر الحكم الفرنسي غيابيًّا بإعدامه وحجز أملاكه.

نال الجنسية العربية في الحجاز سنة ١٣٣٨هـ/ ١٩٢٠م وانتدبه الملك الحسين بن علي لمساعدة ابنه الأمير عبد الله وهو في طريقه إلى شرقي الأردن. فرحل إلى القدس وتعاون مع جماعةٍ لتسهيل دخول الأمير عبد اللّـه إلى عمّان وإنشاء الحكومة الأولى. وعُيِّن صاحب الترجمة في تلك الحكومة مفتِّشًا عامًا للمعارف، فرئيسًا لديوان رئاسة الحكومة ١٣٣٩ - ١٣٤١هـ/ ١٩٢١ - ١٩٢٣م.

ساءت العلاقة بينه وبين الأمير عبد اللّـه فرحل إلى مصر وأنشأ فيها «المطبعة العربية» في القاهرة عام ١٣٤١هـ/ أواخر ١٩٢٣م. وطبع فيها بعض كتبه.

عاد إلى القدس عام ١٣٤٨هـ/ ١٩٣٠م فأصدر مع زميلَيْن له، جريدة «الحياة» يومية ثم عطَّلتها الحكومة البريطانية.

عُيِّن عام ١٣٥٣هـ/ ١٩٣٤م مستشاراً للوكالة (ثم المفوضية) العربية السعودية بمصر.

اِنتُدِبَ سنة ١٣٦٥هـ/ ١٩٤٦م لإدارة وزارة الخارجية بجُدَّة.

مثَّل السعودية في عدَّة مؤتمرات دولية، وفي مؤتمرات أدبية واجتماعية، منها المؤتمر الطبي الدولي في باريس عام ١٣٦٥هـ/ ١٩٤٦م، ومؤتمر إقامة الحزب الدستوري في تونس عام ١٣٧٤هـ/ ١٩٥٥م.

عُيِّن سنة ١٣٧٠هـ/ ١٩٥١م وزيرًا مفوَّضًا ومندوباً دائماً لدى الجامعة العربية.

عُيِّن سنة ١٣٧٦هـ/ ١٩٥٧م سفيراً ومندوباً ممتازاً في المغرب، وتولَّى منصب عميد السلك السياسي العربي في المغرب.

كان عضواً من أعضاء المجمع العلمي العربي بدمشق ١٣٤٨هـ/ ١٩٣٠م ومجمع اللغة العربية في القاهرة ١٣٦٥هـ/ ١٩٤٦م، والمجمع العلمي العراقي في بغداد ١٣٧٩هـ/ ١٩٦٠م.

من مؤلَّفاته المطبوعة: «ما رأيتُ وما سمعتُ» ١٩٢٣م. رحلته الأولى من دمشق إلى فلسطين فمصر فالحجاز، و«عامان في عمّان» الجزء الأوَّل ١٩٢٥م. مذكراته عن عامَيْن قضاهما في العاصمة الأردنية، و«ديوان شعري» الجزء الأوَّل ١٩٢٥م، و«ماجدولين والشاعر» قصة شعرية صغيرة، و«شبه الجزيرة في عهد الملك عبد العزيز»، و«الأعلام» أشهر مؤلَّفاته وأكبرها. وهو تراجم لأشهر الرجال والنساء من العرب والمستعربين والمستشرقين. صدر لأوَّل مرَّة في ثلاثة أجزاء عام ١٩٢٧م وصدر أخيراً في طبعته الخامسة عن دار العِلْم للملايين، ببيروت، في ثمانية أجزاء، من القطع

الكبير عام ١٩٨٠م.

ومن مؤلَّفاته المخطوطة: «الملك عبد العزيز في ذمَّة التاريخ»، و«صفحات مجهولة من تاريخ سورية في العهد الفيصلي»، و«وفاء العرب» قصة تمثيلية نثرية، و«ديوان شِعر» الجزء الثاني، «وعامان في عمّان» الجزء الثاني، وغيرها.

توفي في القاهرة في الثالث من ذي الحجة عام ١٣٩٦هـ/ ٢٥ ت٢ – نوفمبر ١٩٧٦م. وقد أقام له النادي العربي بدمشق في كانون الثاني – يناير ١٩٧٧م حفلة تأبين تكلَّم فيها بعض تلاميذه وأصدقائه.

المصادر والمراجع:
أحمد الجندي: شعراء سورية (انظر: الفهرس).
سامي الكيالي: الأدب العربي المعاصر/ ١٢٧.
ناصر الدين الأسد: محاضرات في الاتجاهات الأدبية الحديثة (انظر: الفهرس).
أنور الجندي:
- الشعر العربي المعاصر (انظر: الفهرس).
- مفكرون وأدباء (انظر: الفهرس).
الزركلي: الأعلام٨/ ٢٦٧ – ٢٧٠. من ترجمة بقلمه.
الروضان: الشعراء العرب/ ٢١٤ – ٢١٥.
المنجد في الأعلام/ ٢٧٨- ٢٧٩.

***

باب الدال

٤٧٥- داود بن محمد سليم بن أحمد چلبي المَوْصِلِي

(١٢٩٧ - ١٣٧٩هـ/ ١٨٧٩ - ١٩٦٠م)

داود بن محمد سليم بن أحمد چلبي، العراقيُّ، المَوْصِلِيُّ أصلاً وولادةً وإقامةً ووفاةً ودفناً:

طبيبٌ عراقيٌّ، مؤرِّخٌ، لغويٌّ، بحَّاثةٌ، عارفٌ بالمخطوطات العربية.

أتقن - عدا العربية - التركية والفرنسية، وألمَّ بالفارسية وببعض الألمانية.

تخرَّج في الكلية الطبية العسكرية باستنبول سنة ١٣٢٧هـ/ ١٩٠٩م وخدم طبيباً في الجيش العثماني حتى نهاية الحرب العالمية الأولى. ثم التحق بالجيش العراقي فأصبح مديراً للشؤون الطبية في وزارة الدفاع. وانتُخِبَ عضواً في المجلس التأسيسي العراقي سنة ١٣٤٢هـ/ ١٩٢٤م.

اختير عضواً في مجلس الأعيان العراقي، فرئيساً لجميعة تاريخ العراق، فعضواً في جمعية التأليف والترجمة والنشر، فعضواً مراسلاً في المجمع العلمي العربي بدمشق سنة ١٣٦٤هـ/ ١٩٤٣م.

من مؤلَّفاته المطبوعة: «آراء نقدية حول المصطلحات الطبية التي وضعها المجمع اللغوي»، و«مخطوطات الموصل» بغداد ١٩٢٧م، و«الآثار الآرامية في لغة الموصل العامية» الموصل ١٩٣٥م، و«اقتراح في تيسير القراءة والكتابة في العربية» ١٩٤٤م، و«قاموس فرنسي عربي للاصطلاحات الطبية الخاصة بأمراض الجلد» ١٩٤٦م، و«محمد بن زكريا الرازي: الطبيب الكيميائي الفيلسوف» رسالة ١٩٤٨م، و«الموصل» أربع محاضرات تاريخية ١٩٤٩م.

المصادر والمراجع:

عوَّاد: معجم المؤلفين العراقيين ١/ ٤٣٤ - ٤٣٥.

كحالة: معجم المؤلفين ١٣/ ٣٨٥ - ٣٨٦.

مير بصري: أعلام اليقظة الفكرية/ ١٦٠ - ١٦٢.

الزركلي: الأعلام ٢/ ٣٣٥.

داغر: مصادر الدراسة ٣/ ١/ ٢٦٦ - ٢٦٧.

حسين علي محفوظ: مجلة «المجمع العلمي العربي» بدمشق، ٣٦: ١٥٨ - ١٦٢.

***

٤٧٦-درويش بن عبد الرحيم المقدادي الفِلَسْطِيني

(١٣١٦ - ١٣٨١هـ/ ١٨٩٨ - ١٩٦١م)

درويش بن عبد الرحيم، المقدادي، الفلسطينيُّ أصلاً وولادةً ونشأةً، العراقيُّ إقامةً، الكويتيُّ وفاةً:

أديبٌ فلسطينيٌّ، مؤرِّخٌ، مربٍّ عمل في حقل التربية والتعليم في فلسطين وسورية والعراق والكويت، ونشَّأ أجيالاً في الوطنية الصادقة.

وهو صحافيٌّ عمل في خدمة الصحافة العربية محرِّراً، فكتب طائفة من البحوث والمقالات في المجلات العربية تناول فيها الموضوعات الوطنية والتاريخية والتربوية.

وُلِدَ في طيبة بني صعب (قضاء طُولْكَرْم بفلسطين). تلقَّى تعليمه الابتدائي في مدرسة طولكرم، وأكمل دراسته الثانوية في مدرسة المقاصد الخيرية الإسلامية في بيروت فأنهاها سنة ١٣٣٦هـ/ ١٩١٨م.

دخل الجامعة الأميركية في بيروت حيث درس التاريخ والأدب والاجتماع واطَّلع على ألوانٍ من الثقافة الغربية فتفاعلت بألوانٍ أخرى من الثقافة العربية والإسلامية «فكان عربيًّا في قلبه، اسلاميًّا في عقيدته، غربيًّا بتفكيره». نال شهادة بكالوريوس علوم عام ١٣٤٠هـ/ ١٩٢٢م.

عُيِّن أستاذاً للتاريخ في دار المعلِّمين بالقدس (١٣٤٠ - ١٣٤٣هـ/ ١٩٢٢ - ١٩٢٥م)، ثم أستاذاً للتاريخ في الكلية الإسلامية بالقدس (١٣٤٣- ١٣٤٤هـ/ ١٩٢٥ - ١٩٢٦م).

رحل إلى العراق عام ١٣٤٥/ ١٩٢٧م حيث عُيِّن أستاذاً للتاريخ في دارَي المعلمين ببغداد والموصل.

اِلتحق بثورة رشيد عالي الكيلاني سنة ١٣٦٠هـ/ ١٩٤١م وقاتل الجيش البريطاني، ثم اعتُقِلَ وحُكِمَ عليه بالإعدامٍ وخُفِّض الحكم إلى خمس سنوات بفضل تدخُّل رئيس الوزراء. أُفرِجَ عنه عام ١٣٦٤هـ/ ١٩٤٥م.

عاد إلى القدس فعُيِّن مديراً للمكتب العربي فيها، وعضواً في المشروع الإنشائي (١٣٦٥ - ١٣٦٧هـ/ ١٩٤٦ - ١٩٤٨م).

وعند نكبة ١٣٦٧هـ/ ١٩٤٨م، رحل إلى دمشق فعُيِّن أستاذاً للتاريخ في الجامعة السورية (١٣٦٧ - ١٣٦٩هـ/ ١٩٤٨ - ١٩٥٠م).

رحل إلى الكويت فعُيِّن مدير المعارف فيها (١٣٦٩ - ١٣٧١هـ/ ١٩٥٠ - ١٩٥٢م)، ثم مديراً مساعداً للمعارف (١٣٧٢- ١٣٨٠هـ/ ١٩٥٣ - ١٩٦١م).

ترك مجموعة قليلة من المؤلَّفات بين مطبوعة ومخطوطة. هي: «تاريخنا» ١٩٣٥م ألَّفه بالاشتراك مع الأستاذ عادل زعيتر، و«تاريخ الأمة العربية» ١٩٣٦م، و«المنهج القومي العربي - ط»، و«تاريخ الكويت وآثارها» مخطوط.

المصادر والمراجع:

عوَّاد: معجم المؤلفين العراقيين ١/ ٤٤٥.
الزركلي: الأعلام ٢/ ٣٣٨.
داغر: مصادر الدراسة ٣/ ٢/ ١٥٠١ - ١٥٠٢.
البدوي الملثم: «درويش المقدادي»، مجلة «الأديب»، مجلد ٢٦، عدد ١، ص: ٢.

***

بـاب الذال

٤٧٧- ذُو الفِقار علي بوتو الـپـاكستاني(*)

(١٣٤٦ - ١٣٩٩هـ/ ١٩٢٨ - ١٩٧٩م)

ذو الفقار علي بوتو، الـپـاكستانيُّ أصلًا ونشأةً وإقامةً ووفاةً، السِّنْدِيُّ ولادةً (السند: إقليم صحراوي في جنوب شرقي پـاكستان على بحر عُمان. أصبح تابعاً لـپـاكستان عام ١٣٦٦هـ/ ١٩٤٧م. عاصمته حيدر آباد):

سياسيٌّ پـاكستانيٌّ. رئيس دولة پـاكستان (١٣٩٢ - ١٣٩٩هـ/ ١٩٧٢ - ١٩٧٩م).

وُلِدَ في إقليم السند من عائلة إقطاعية. تلقى تعليمه الأولي في المدرسة العليا الكاتدرائية في بومباي. ثم سافر إلى الولايات المتحدة الأميركية لاستكمال دراسته العليا في مجال العلوم السياسية في جامعة كاليفورنيا الجنوبية عام ١٣٦٦هـ/ ١٩٤٧م وبركلي عام ١٣٦٨هـ/ ١٩٤٩م، ثم في جامعة أكسفورد في بريطانيا التي نال منها شهادة في الحقوق.

أسَّس حزب الشعب الباكستاني. وأوَّل منصبٍ سياسي رفيع تولاه هو وزارة التجارة عام ١٣٧٠هـ/ ١٩٥١م. ثم شغل منصب وزير الخارجية (١٣٨٢ - ١٣٨٦هـ/ ١٩٦٣ - ١٩٦٦م).

تأثر بشخصية مؤسِّس دولة پـاكستان الحديثة محمد علي جناح.

كان يؤيد بما أسماه الاشتراكية الإسلامية تارةً، والاشتراكية الديمقراطية تارة أخرى.

أُعْدِمَ عام ١٣٩٩هـ/ ١٩٧٩م بعد محاكمة مثيرةٍ للجدل لموافقته على اغتيال سياسي معارض، في خطوةٍ اعتبرها البعض بدافعٍ من القائد العسكري محمد ضياء الحق.

من أهم إنجازاته أثناء تولِّيه رئاسة الدولة:

- تأميم كل المصارف العاملة في پـاكستان.

- إستضافة بلاده للقمة الثانية للدول الإسلامية. وقد بلغ عدد الدول المشاركة في القمة آنذاك ثمانياً وثلاثين دولة.

- نجاحه في حصول پـاكستان على مفاعل ذرِّيٍّ من فرنسا.

- تشجيع صناعة الحديد والصلب في پـاكستان.

المصادر والمراجع:

المنجد في الأعلام/ ١٤٣.

***

باب الراء

٤٧٨- راشد بن حسين محمود الفِلَسْطِيني(*)

(١٣٥٥ - ١٣٩٧هـ/ ١٩٣٦ - ١٩٧٧م)

راشد بن حسين محمود، الفلسطينيُّ أصلًا وإقامةً، المصموصيُّ ولادةً ونشأةً (مصموص: بلدة في فلسطين):

شاعرٌ فلسطينيٌّ. صحافيٌّ عمل في خدمة الصحافة العربية. موظَّف إذاعيٌّ.

من مؤلَّفاته: «مع الفجر»، و«صواريخ»، و«أنا الأرض»، و«لا تحرميني المطر»، و«قصائد فلسطينية».

المصادر والمراجع:
د. حمود: أدباء وشعراء العرب ٢/ ١١٠.

***

٤٧٩- راشد بن سعيد بن مَكْتُوم(*)

(١٣٣٠- ١٤١٠هـ/ ١٩١٢ - ١٩٩٠م)

الشيخ راشد بن سعيد بن مكتوم، الخليجيُّ إقامةً ووفاةً:

ثامن شيوخ آل مكتوم في دُبَي (١٣٧٧ - ١٤١٠هـ/ ١٩٥٨ - ١٩٩٠م). وَلِيَ الحكم بعد وفاة والده سعيد بن مكتوم.

شغل منصب رئيس وزراء دولة الإمارات العربية المتحدة.

توفي بعد أن حكم ثلاثةً وثلاثين عاماً. خَلَفَه ابنه الشيخ مكتوم.

المصادر والمراجع:
د. شاكر مصطفى: الموسوعة ٤/ ٢١٣٣.
د. فؤاد السيد: موسوعة دول العالم الإسلامي ٢/ ٩٥٢ و٩٥٤ =٨.

***

٤٨٠- راضي بن عبد الحسين بن باقر

(١٣١٤ - ١٣٧٢هـ/ ١٨٩٦ - ١٩٥٣م)

راضي بن عبد الحسين بن باقر، العراقيُّ أصلاً، النجفيُّ إقامةً ودفناً، اللبنانيُّ وفاةً، الشيعيُّ، الإماميُّ مذهباً، من آل ياسين:

فاضلٌ، متأدِّبٌ إماميٌّ.

ولِدَ ونشأ في الكاظمية. وتوفي مستشفياً بلبنان.

من كتبه: «صلح الحسن – ط»، و«أوج البلاغة» في خطب الإمامَيْن الحسن والحسين.

المصادر والمراجع:
جعفر محبوبة: ماضي النجف وحاضرها ٣/ ٥٢٨.
الزركلي: الأعلام ٣/ ١٢.

***

٤٨١- الشيخ رَاغِب حَرْب العاملي(*)
(١٣٧١ - ١٤٠٤هـ/ ١٩٥٢ - ١٩٨٤م)

الشيخ راغب حرب، اللبنانيُّ، العامليُّ أصلاً وإقامةً ووفاةً، الجِبْشيتيُّ ولادةً ونشأةً، الشيعيُّ، الإماميُّ مذهباً، أبو أحمد:

شيخ الشهداء. وثاني مَنْ تولَّى منصب الأمين العام لحزب اللّـه. عالِمٌ دينيٌّ مجاهدٌ.

في السابعة من عمره دخل المدرسة الرسمية في بلدته جبشيت فأنهى المرحلة الابتدائية، ثم تابع الدراسة المتوسطة في بلدة النبطية. وفي عام ١٣٨٩هـ/ أوائل ١٩٦٩م غادر بلدته إلى بيروت لطلب العلم لمدة سنة.

رحل إلى النجف الأشرف قاصداً حوزتها العلمية، فتتلمذ على أيدي كبار أساتذتها.

عاد إلى لبنان عام ١٣٩٤هـ/ ١٩٧٤م بسبب مضايقة ومطاردة النظام البعثي في العراق آنذاك لعلماء الشيعة وطلَّاب العِلْم.

أقام في بلدته جبشيت ووقف نفسه في خدمة العمل الإسلامي وإقامة صلاة الجمعة.

وأولى العمل الإنساني أهمية كبرى فكان يزور الفقراء البائسين والمحتاجين. فأنشأ بالتعاون مع «الجمعية الخيرية الثقافية» «مبرَّة السيدة زينب» لمساعدة الفقراء والأيتام. كما أنشأ «بيت مال المسلمين».

وخلال الاحتلال الإسرائيلي للجنوب اللبناني عام ١٣٩٨هـ/ ١٩٧٨م قام الشيخ راغب بتوزيع المساعدات إلى عوائل الشهداء والجرحى وذوي الأسرى. فكانت مبادرته هذه أساس انطلاق «مؤسسة الشهيد في لبنان». وهي إحدى المؤسَّسات التابعة لحزب اللّـه.

وفي سنة ١٤٠٢هـ/ مطلع حزيران – يونيو ١٩٨٢م بدأ الاجتياح الإسرائيلي للبنان. وكان الشيخ في إيران بدعوة من الجمهورية الإسلامية لحضور المؤتمر الإسلامي فيها. فعاد فوراً إلى جبشيت.

بدأ مقاومة الاحتلال الصُّهْيَوْني بالتجول في قرى جنوب لبنان منددا بالاحتلال الغاشم وداعياً إلى المقاومة والصمود والتصدي. فكان له موقفه الشهير أمام ضباط الاحتلال الصُّهْيَوْني عندما قال: «الموقف سلاح والمصافحة اعتراف».

وفي عام ١٤٠٣هـ/ آذار – أبريل ١٩٨٣م وقرابة الساعة الثانية بعد منتصف الليل اقتيد الشيخ إلى بلدة زبدين، ثم إلى معتقل أنصار وبعدها إلى مركز المخابرات في مدينة صور.

عرض عليه الصهاينة أن يغادر الجنوب فقال: «لن أغادر الجنوب، وسأبقى على

أرضه». فأطلقوا سراحه بعد سبعة عشر يوماً من اعتقاله تحت ضغط الجماهير المحتشدة الغاضبة.

وفي عام ١٣٠٤هـ/ ١٦ شباط - فبراير ١٩٨٤م قام العدو الإسرائيلي عبر عملائه باغتيال الشيخ راغب ليلة الجمعة.

وقد نعاه رئيس مجلس النواب اللبناني الأخ المجاهد نبيه بري بعبارته الشهيرة: «لقد تحول كل راغب بالحرب إلى راغب حرب».

وقد أطلق حزب اللّـه لقب «شيخ الشهداء» على الشهيد الشيخ راغب حرب ويقوم كل عامٍ باحتفال تأبيني بذكرى اغتياله.

***

٤٨٢- رَأْفَت بك التركي (*)

(... - بعد ١٣٣٧هـ/ ... - بعد ١٩١٨م)

رأفت بك، التركيُّ أصلاً وولادةً ونشأةً:

آخر ولاة العثمانيِّين في دمشق (١٣٣٦ - ١٣٣٧هـ/ ١٩١٧ - ١٩١٨م). عُيِّن والياً في عهد السلطان العثماني محمد السادس وحيد الدين.

لم يَطُلْ عهده في ولايته. فقد نُحِّي عند دخول الجيش الإنكـليزي مع الأمير فيصل الأوَّل بن الحسين إلى دمشق وزوال العهد العثماني في عام ١٣٣٧هـ/ أوَّل ت١ - أكتوبر ١٩١٨م.

المصادر والمراجع:

د. شاكر مصطفى: الموسوعة ٣/ ١٦٤١.
د. فؤاد السيد: معجم الأواخر/ ٢٢١.

***

٤٨٣- رَزُّوق بن داود غَنَّام العراقي (*)

(١٢٩٩ - ١٣٨٤هـ/ ١٨٨٢ - ١٩٦٥م)

رَزُّوق بن داود غَنَّام، العراقيُّ أصلاً، البغداديُّ ولادةً ونشأةً وإقامةً ووفاةً:

أديبٌ عراقيٌّ، ومن روَّاد الصحافة في العراق. عمل على خدمة الصحافة العربية محرِّراً ومنشئاً. ألمَّ باللغات التركية والانـكـليزية والفرنسية. سياسيٌّ ونائبٌ في مجلس النواب العراقي.

عندما أُعْلِن الدستور العثماني عام ١٣٢٧هـ/ ١٩٠٩م راودته الفكرة العربية، فاشترك مع مزاحم الباجه جي وأخيه حمدي بتأسيس النادي العلمي الوطني.

نُفِيَ خلال الحرب العالمية الأولى إلى قيسارية في تركيا مع فريقٍ من العراقيين.

عاد إلى بغداد عام ١٣٣٤هـ/ ١٩١٦م، بعد أن قضى في المنفى نحو السنتَيْن، وحرَّر جريدة «العرب». وأصدر عام ١٣٣٨هـ/ ١٩٢٠م جريدته «العراق» التي ظهرت يوميًّا بأربع صفحات وظلَّت تصدر بانتظام إلى سنة ١٣٦٥هـ/ ١٩٤٦م. ثم أنشأ جريدة جديدة باسم «صوت العراق» عام ١٣٦٩هـ/ ١٩٥٠م.

انتُخِبَ نائباً عن بغداد في ستِّ دورات نيابية بين عامَيْ ١٣٤٨ و١٣٧٧هـ/ ١٩٣٠ و١٩٥٨م.

له: «الأزمة الاقتصادية في العراق: سببها وأثرها في حياة الشعب والدولة» ١٩٤٩م.

المصادر والمراجع:
عوّاد: معجم المؤلفين العراقيين ١/ ٤٦٣.
مير بصري: أعلام اليقظة الفكرية في العراق الحديث/ ١٤٥-١٤٧.
داغر: مصادر الدراسة الأدبية ٣/ ٢/ ٩٢٩ - ٩٣٠.

***

٤٨٤- رشاد بن عبد المُطَّلب المِصْري

(١٣٣٥- ١٣٩٤هـ/ ١٩١٧ - ١٩٧٥م)

رشاد (أو محمد رشاد) بن عبد المطلب، المصريُّ أصلاً، القاهريُّ ولادةً ونشأةً وإقامةً ووفاةً:

عالمٌ بالمخطوطات وأماكن وجودها. عمل في معهد المخطوطات بجامعة الدول العربية، من بدء إنشائه عام ١٣٦٥هـ/ ١٩٤٦م وساعد في تحرير مجلّته.

أُرسِل في عدة رحلات إلى الهند وتركيا وسواهما للبحث عن نفائس التراث وتصويرها، فجمع القسم الأكبر من مصورات المخطوطات التي تضمها مكتبة معهد المخطوطات.

تعاون مع الأستاذ فؤاد سيِّد على وضع فهارس لبعض الخزائن العامة.

ألقى محاضرات في جامعات بالولايات المتحدة الأميركية ١٣٨٣هـ/ ١٩٦٤م، وبريطانيا ١٣٩٢هـ/ ١٩٧٤م وغيرها.

حقَّق كتباً منها: «ذيول العبر - ط» للذهبي، وصنع «فهرس - خ» لكتب الطب والعلوم سنة ١٣٩٣هـ/ ١٩٧٣م.

المصادر والمراجع:
الزركلي: الأعلام ٣/ ٢١.
جريدة «الأهرام»، ١٣/ ١/ ١٩٧٥م.
مجلة «مجمع اللغة العربية»، القاهرة، ٥٠: ٤٦٩.

***

٤٨٥- رُشْدِي أَباظة المِصْري(*)

(١٣٤٥ - ١٤٠٠هـ/ ١٩٢٧ - ١٩٨٠م)

رُشْدِي أباظة، المصريُّ أصلاً، القاهريُّ إقامةً ووفاةً. ينحدر من الأسرة الأباظية الشركسية المعروفة:

ممثِّل مصريٌّ. عُرِف بوسامته وجاذبيته وقوَّة شخصيته، فكان موضع إعجاب المراهقات في عصره.

أوَّل أعماله السينمائية فيلم «المليونيرة الصغيرة» عام ١٣٦٨هـ/ ١٩٤٩م أمام سيدة الشاشة العربية فاتن حمامة.

ثم توالت أعماله السينمائية والتي منها: «امرأة على الطريق» ١٩٥٨م، و«جميلة بوحيرد»، و«وإسلاماه»، و«في بيتنا رجل»،

و«الشياطين الثلاثة»، و«الساحرة الصغيرة»، و«صغيرة على الحب»، و«صراع في النيل».

وآخر أفلامه «الأقوياء». وقد توفي قبل الانتهاء من تصويره فأكمل الفيلم عنه الفنان صلاح نظمي عام ١٤٠٠هـ/ ١٩٨٠م.

تزوَّج أكثر من اثنَتَيْ عشرة مرة- معظمهنَّ من الوسط الفني- منهنَّ: تحية كاريوكا، سامية جمال، وصباح.

توفي في القاهرة وهو في الثالثة والخمسين من عمره.

***

٤٨٦- رُشْدِي بن أحمد بن سليم الشَّمْعَة الدمشقي

(١٢٨٢ - ١٣٣٤هـ/ ١٨٦٥ - ١٩١٦م)

رشدي «بك» بن أحمد «باشا» بن سليم الشَّمْعَة الحسينيُّ نسباً، السوريُّ أصلاً، الدمشقيُّ ولادةً ونشأةً وإقامةً ووفاةً:

من أحرار العرب وشهدائهم في الحرب العالمية الأولى، ومن طلائع اليقظة العربية في البلاد العربية في مطلع القرن العشرين. ومن الكتَّاب الأعيان.

وهو خطيبٌ وصحافيٌّ. عمل في خدمة الصحافة العربية محرِّرًا.

اِنتُخِبَ نائباً عن دمشق في مجلس «المبعوثان» العثماني. وقاوم سياسة «الاتحاديِّين».

اِعتُقِل وحُوكِمَ في ديوان الأحكام العرفية في عاليه (في جبل لبنان). وحُكِم عليه بالإعدام شنقاً - مع آخرين - في ساحة الشهداء بدمشق.

كان له إلمام بالأدب والتاريخ، فوضع «روايات» لإذكاء روح القومية العربية، ونشر مقالاتٍ، وألقى خطباً حماسية.

المصادر والمراجع:

الزركلي: الأعلام ٣/ ٢١.

***

٤٨٧- رُشْدِي بن صالح مَلْحَس الفِلَسْطيني

(١٣١٧ - ١٣٧٨هـ/ ١٨٩٩ - ١٩٥٩م)

رشدي بن صالح مَلْحَس، الفلسطينيُّ أصلاً، النابُلُسيُّ ولادةً ونشأةً، الرياضيُّ إقامةً، الجُدِّيُّ وفاةً:

أديبٌ، جغرافيٌّ محقِّق، ومن ثقات الملك عبد العزيز الثاني بن عبد الرحمن آل سعود وأعوانه.

تعلَّم في نابلس واستانبول. وكان في هذه الأخيرة أمين السِّرِّ لجمعية العهد العربي. وعمل في الصحافة بدمشق. عاد إلى نابلس بعد الاحتلال الفرنسي لسورية.

دعاه يوسف ياسين ليحلَّ محلَّه في تحرير جريدة «أم القرى» بمكة، ثم جعله نائباً عنه في رئاسة الشعبة السياسية بالديوان الملكي في الرياض. فكان مع الملك عبد العزيز آل سُعُود في حِلِّه وارتحاله وبعض ليله وكلِّ نهاره، نحو

ثلاثين سنة عرف فيها كلَّ شيءٍ عن المملكة.

صنَّف كتباً، منها: «سيرة الأمير محمد بن عبد الكريم الخطابي – ط»، و«معجم منازل الوحي»، و«المعادن – ط»، و«جغرافية البلاد العربية السعودية – خ»، و«معجم البلدان العربية – ط» صغير، و«منازل المعلقات» جمع فيه نحو ١٥٠ اسماً وحقَّق أماكنها، و«مسافات الطرق في المملكة – ط»، و«تقويم الأوقات للمملكة – ط»، ونشر «تاريخ مكة» للأزرقي، في طبعةٍ ثانية بمكة.

المصادر والمراجع:
الزركلي: الأعلام ٣/ ٢١ – ٢٢.
مجلة «المنهل»، ٦: ١٧٣ – ١٧٦.

***

٤٨٨ – رشيد الشَّهَّال الطَّرابُلُسي (*)

(١٣٢٧ – ١٣٨٦هـ/ ١٩٠٩ – ١٩٦٦م)

رشيد الشَّهَّال، اللبنانيُّ أصلاً، الطرابلسيُّ ولادةً ونشأةً وإقامةً ووفاةً، الملقَّب بشاعر شباب طرابلس:

شاعرٌ طرابلسيٌّ. من المناضلين في مقتبل شبابه.

له ديوان شِعر مطبوع بعنوان: «ناصريون». وله مجموعة شعرية مخطوطة.

المصادر والمراجع:
د. ضو: معجم القرن العشرين/ ٥٤٢.

***

٤٨٩ – رشيد عالي الكيلاني العراقي

(١٣٠٩ – ١٣٨٥هـ/ ١٨٩٢ – ١٩٦٥م)

رشيد عالي الكيلاني، العراقيُّ أصلاً، البغداديُّ ولادةً ونشأةً وإقامةً ودفناً، البيروتيُّ وفاةً:

من رؤساء الوزارة في العراق، وزعيم ثورة اشتهرت باسمه.

تعلَّم ببغداد، واحترف المحاماة مدَّة عامَيْن، ودرَّس في كلية الحقوق العراقية، وشارك في ثورة ١٣٣٨هـ/ ١٩٢٠م. وعُيِّن وزيراً للعدل عام ١٣٤٢هـ/ ١٩٢٤م. اِستقال وعمل مع ياسين الهاشمي في تأليف «حزب الإخاء الوطني» عام ١٣٤٦هـ/ ١٩٢٨م. ثم انتُخِبَ نائباً في البرلمان العراقي عام ١٣٤٨هـ/ ١٩٣٠م.

تولَّى رئاسة الوزارة العراقية أربع مرات أوَّلها سنة ١٣٤٨هـ/ ١٩٣٠م.

وفي عام ١٣٦٠هـ/ ١٩٤١م قام أربعة من ضباط الجيش العراقي على أوضاع الدولة، بالاتفاق معه، وأقاموه «رئيساً لحكومة الدفاع الوطني» وقاتله البريطانيون مستعينين بجيشٍ من الأردن ففرَّ إلى ألمانيا.

ولما انتهت الحرب العالمية الثانية سنة ١٣٦٤هـ/ ١٩٤٥م قصد فرنسا متخفياً، ثم سافر بجواز مزوَّر إلى بيروت فدمشق فالرياض. وحماه الملك عبد العزيز الثاني بن عبد الرحمن آل سعود وحال دون وصمه

بمجرم حرب. وكاد يدبُّ الخلاف بين السعودية والعراق من أجله.

وبعد وفاة الملك عبد العزيز الثاني سنة ١٣٧٢هـ/ ١٩٥٣م غادر المملكة إلى القاهرة، ومنها إلى بغداد عام ١٣٧٧هـ/ ١٩٥٨م بُعَيْد ثورة عبد الكريم قاسم. فاعتقله عبد الكريم وأراد إعدامه، ثم تردَّد فظلَّ سجيناً يترقَّب الموت ثلاث سنوات إلى أن أُطلِق.

عاد إلى القاهرة وأسرته فيها، بعد غيابه عنهم ٤ سنوات وستة أشهر. فرحل بأهله إلى لبنان فمكث فيه إلى أن توفي ببيروت ونُقِلَ جثمانه إلى بغداد.

من كتبه المطبوعة: «مسالك في قانون العقوبات»، و«نظريات أصول المرافعات الجزائية»، و«النظريات العامة في الحقوق الجزائية».

المصادر والمراجع:

الزركلي:
- الأعلام ٣/ ٢٣ - ٢٤.
- شبه الجزيرة في عهد الملك عبدالعزيز/ ١٢١٣-١٢٢٠.
عوَّاد: معجم المؤلفين العراقيين ١/ ٤٧٠ و٣/ ٥٨٢ - ٥٨٣.
تراجم أعلام المعاصرين/ ١١١ - ١٢١.
العفيفي: ١٠٠٠ حدث إسلامي/ ٤١١ - ٤١٢=٨٦٧.
جريدة «الأخبار»، ١١/ ١٢/ ١٩٥٨م.
جريدة «الأهرام»، ١٠/ ٧/ ١٩٦٣م.
جريدة «المصري»، ٥ ربيع الأول/ ١٣٦٥هـ.

***

٤٩٠- رشيد بن عبد الحميد كرامي الطرابلسي(*)

(١٣٣٩ - ١٤٠٧هـ/ ١٩٢١ - ١٩٨٧م)

رشيد بن عبد الحميد بن رشيد كرامي، اللبنانيُّ أصلاً، الطرابلسيُّ، المرياطيُّ ولادة (مرياطة: بلدة في شمال طرابلس)، البيروتيُّ إقامةً:

من رؤساء الحكومات اللبنانية. وَلِيَ رئاسة مجلس الوزراء عشر مرات. محامٍ، سياسيٌّ، رجل دولة من الطراز الأوَّل، مؤسِّس حزب التحرر العربي. من قادة المعارضة في ثورة ١٣٧٧هـ/ ١٩٥٨م في لبنان.

عُرِفَ واشتُهِرَ بنفَسِهِ السياسيِّ الطويل، وهدوئه واتزانه، ووطنيته وجرأته.

نال شهادة الحقوق من جامعة القاهرة. انتُخِبَ نائبًا عن طرابلس منذ سنة ١٣٧٠ حتى ١٣٩٢هـ/ ١٩٥١ حتى سنة ١٩٧٢م، لمدة ست مرَّاتٍ.

عُيِّن وزيراً للداخلية والتصميم والمالية والخارجية والمغتربين خلال السنوات ١٩٥١ و١٩٥٣ و١٩٥٤ و١٩٥٥ و١٩٦١م.

وعُيِّن رئيساً لمجلس الوزراء خلال السنوات ١٩٥٥ و١٩٥٨ و١٩٦١ و١٩٦٩ و١٩٧٥ و١٩٨٦م.

وفي عام ١٣٨٩هـ/ ٢٥ نيسان - إبريل ١٩٦٩م قدَّم استقالة حكومته وظلَّت معلقة

سبعة أشهر. وفي عام ١٤٠٦هـ/ ٢٠ ك٢ – يناير ١٩٨٦م انقطع عن حضور جلسات مجلس الوزراء، وقاطع الحكم. وفي ١٤٠٧هـ/ ٤ أيار – مايو ١٩٨٧م استقال من الحكم.

أُغْتِيلَ عام ١٤٠٧هـ/ الأول من حزيران – يونيو ١٩٨٧م في عبوةٍ متفجِّرةٍ كانت موضوعةً وراء مقعده في طائرة مروحية تابعة للجيش اللبناني التي كانت تنقله من الشمال إلى طرابلس.

المصادر والمراجع:
د. ضو: معجم القرن العشرين/ ٥٥٤ – ٥٥٥.
د. فؤاد السيد: معجم السياسيين المغتالين/ ٢٣١ = ٣٩٣.
الصحف اللبنانية الصادرة خلال الأعوام ١٩٧٥ – ١٩٨٧.

***

٤٩٠ – رشيد بن عبد الرزاق بَقْدُونِس الدِّمشقي

(... – ١٣٦٢هـ/ ... – ١٩٤٣م)

رشيد بن عبد الرزاق بقدونس، السوريُّ أصلاً، الدمشقيُّ ولادةً ونشأةً وإقامةً ووفاةً:

من أعضاء المجمع العلمي العربي بدمشق. أتقن من اللغات – إلى جانب العربية –: التركية، والفرنسية، واليونانية، والفارسية.

وهو صحافيٌّ عمل في خدمة الصحافة العربية محرِّراً. له مقالات علمية كثيرة في مجلة «المقتبس» الدمشقية وغيرها.

درس في استانبول وتخرَّج في المدرسة الحربية ثم عاد إلى دمشق.

وضع للجيش العربي – بعد الحرب العالمية الأولى – «إيضاح المبهمات من كتاب تعليم المشاة – ط»، وترجم عن التركية «التاريخ العام».

المصادر والمراجع:
أحمد قدامة: معالم وأعلام/ ١٣٩.
الزركلي: الأعلام ٣/ ٢٤.

***

٤٩٢ – رَشِيد بن علي حسن طليع

(١٢٩٤ – ١٣٤٥هـ/ ١٨٧٧ – ١٩٢٦م)

رَشِيد بن علي بن حسن بن ناصيف، من آل طليع، اللبنانيُّ أصلاً، الشوفيُّ ولادةً ونشأةً، السوريُّ إقامةً ووفاةً:

مؤسِّس حكومة شرقي الأردن وأوَّل رؤسائها، ومن رجال الإدارة والجهاد القومي. سياسيٌّ، نائبٌ، وزيرٌ. من الولاة.

تنقَّل في المناصب الإدارية، وانتُخِبَ نائباً عن «جبل الدروز» (جبل العرب اليوم) في المجلس العثماني بعد إعلان الدستور. ثم عُيِّن متصرِّفاً في لواء حوران فطرابلس الشام، خلال الحرب العالمية الأولى، فمتصرِّفاً في اللاذقية.

عُيِّن بعد الحرب العالمية الأولى متصرِّفاً

وحاكماً عسكريًّا في حماه، ثم وزيراً للداخلية بالنيابة في دمشق، فوالياً على حلب.

ولما استولى الفرنسيون على سورية حكموا بإعدامه غيابيًّا، فتوارى في بعض جهات حوران.

دعاه الشريف عبد اللّـه بن الحسين إلى عمّان، وعهد إليه بإنشاء حكومته الأولى في شرقي الأردن، وولّاه رئاستها سنة ١٣٤٠هـ/ ١٩٢٢م فوضع أُسُسها.

ولما أرادت بريطانيا احتلال تلك البلاد، قاومها رشيد، فخذله الشريف عبد اللّـه، فاستقال، فأقام مدةً في عمّان ثم انتقل إلى مصر، فمكث فيها عاماً وربع عام، متّصلاً بالوطنيين السوريّين فيها وفي سورية، وبرجال السياسة ممّن يأمل مؤازرتهم في الثورة على الفرنسيين.

ولما نشبت الثورة السورية الكبرى سنة ١٣٤٣هـ/ ١٩٢٥م قصد سورية وانضمَّ إلى صفوف المجاهدين. واشتركت دمشق وحماه وغيرهما في الثورة، فعمل على تنظيم صفوفها.

كان مريضاً، فأهمل نفسه وأجهدها، فعاجله الموت والثورة أحوج ما تكون إليه، ودُفِنَ في قرية «شبكا» بجبل الدروز.

المصادر والمراجع:
الزركلي: الأعلام ٣/ ٢٤ – ٢٥.

***

٤٩٣- رشيد بن مطر الهاشمي العراقي
(١٣٠٢ - ١٣٦٣هـ/ ١٨٨٥ - ١٩٤٣م)

رشيد بن مطر الهاشمي، العراقيُّ أصلاً، البغداديُّ ولادةً وإقامةً ووفاةً، الملقَّب بشاعر الثورة:

شاعرٌ عراقيٌّ. نهج في شعره طريقة الشاعر معروف الرُّصافي.

شارك في الأعمال الوطنية. وسُجِنَ في مطلع حياته، وفرَّ إلى البصرة ومنها إلى الحجاز فشارك في الثورة العربية الكبرى سنة ١٣٣٤هـ/ ١٩١٦م وأكثر من نظم الشعر فيها حتى لُقِّب بشاعر الثورة.

تغيَّر رأيه في القائمين بالثورة العربية، فرجع إلى الشام ثم إلى بغداد. وبعد تأسيس الحكم العربي في العراق، تابع حملاته على بعض حكامه.

فَقَدَ عقله فأُدْخِلَ إلى مستشفى الأمراض العقلية ببغداد ومكث فيه نحو عشرين سنة وتوفي فيه.

له: «ديوان شعر – ط» صغير. جمعه وعلّق عليه الأستاذ عبد اللّـه الجبُّوري.

المصادر والمراجع:
مصطفى الواعظ: الروض الأزهر/ ٣٥٠.
أدهم الجندي: أعلام الأدب والفن ٢/ ٢٠٣.
الزركلي: الأعلام ٣/ ٢٥ – ٢٦.
مجلة «المجمع العلمي العربي»، دمشق، ٤٠: ٨٨٩.

***

٤٩٤- رَشِيد مَعْتُوق اللبناني(*)

(١٣١٢ - ١٣٧٥هـ/ ١٨٩٥ - ١٩٥٦م)

رشيد معتوق، اللبنانيُّ أصلاً وولادةً وإقامةً ووفاةً:

طبيبٌ لبنانيٌّ، مفكِّرٌ، سياسيٌّ، وداعية نضال وتحرُّر، ومن الرجال المكافحين وطنيًّا وإنسانيًّا.

هو أوَّل مَنْ وضع أوَّل مشروع للضمان الصِّحِّي في الشرق، وطبَّقه بنفسه على اثنتَيْ عشرة قرية لبنانية. وكان كذلك سنة ١٣٤٠هـ/ ١٩٢٢م.

تنقَّل بين الجامعتَيْن الأميركية واليسوعية، وكلتاهما في بيروت. وتخرَّج طبيباً بتفوُّقٍ.

أُلحِق بالجيش التركي برتبة ضابط، عند اندلاع الحرب العالمية الأولى، فاستخدم سلطته لرفع الكثير من مظالم الجنود الأتراك العثمانيِّين وتعدياتهم عن كاهل المواطنين وأنقذ العشرات من الناس من إعدامٍ محتَّم.

قاوم الاستعمار الفرنسي، فنفته السلطات الفرنسية إلى العراق. وفي العراق ناضل ضد الاستعمار البريطاني.

كان عضواً بارزاً في مجلس السِّلم العالمي، وفي عصبة تكريم الشهداء، كما كان صديقاً للاتحاد السوفياتي (السابق) والمعسكر الاشتراكي.

المصادر والمراجع:
د. طوني ضو: معجم القرن العشرين/ ٣٦.

***

٤٩٥- رشيد وهبي البيروتي(*)

(١٣٣٥ - ١٤١٣هـ/ ١٩١٧ - ١٩٩٣م)

رشيد وهبي، اللبنانيُّ، البيروتيُّ أصلاً وولادةً ونشأةً وإقامةً ووفاةً:

رسَّامٌ، فنانٌ، نحَّاتٌ.

حاز على دبلوم في الفنون التشكيلية. كان رئيس قسم الرسم والتصوير في معهد الفنون الجميلة في الجامعة اللبنانية، وأحد مؤسِّسي «جمعية الفنانين اللبنانيِّين للرسم والنحت» عام ١٣٩٥هـ/ أوائل ١٩٧٥م.

المصادر والمراجع:
د. ضو: معجم القرن العشرين/ ٢٣٩.
المنجد في الأعلام/ ٦١٤.

***

٤٩٦- رشيد بن يوسف بَيْضُون اللبناني(*)

(١٣٠٦ - ١٣٩١هـ/ ١٨٨٩ - ١٩٧١م)

رشيد بن يوسف بيضون، اللبنانيُّ أصلاً، العامليُّ (جبل عامل في جنوب لبنان)، البيروتيُّ ولادةً وإقامةً ووفاةً، الشيعيُّ، الإماميُّ مذهباً:

سياسيٌّ لبنانيٌّ. نائبٌ. وزيرٌ. ومصلحٌ اجتماعيٌّ ورجل الخير والبرِّ.

أسَّس «منظمة الطلائع»، و«الكلية العاملية» في رأس النبع ببيروت، وهي صرحٌ تربويٌّ علميٌّ ووطنيٌّ.

كان أحد النواب السبعة الذين احتُجِزُوا في المجلس النيابي سنة ١٣٦٢هـ/ ١٩٤٣م على يد الفرنسيِّين.

المصادر والمراجع:
د. ضو: معجم القرن العشرين/ ١٦٢.

***

٤٩٧ - رضا بن أحمد الصلح اللبناني

(١٢٧٦ - ١٣٥٣هـ/ ١٨٦٠ - ١٩٣٥م)

رضا «بك» بن أحمد «باشا» الصُّلْح، اللبنانيُّ أصلاً، الصَّيْدَاويُّ ولادةً ونشأةً، البيروتيُّ إقامةً ووفاةً:

من رجالات الإدارة والسياسة والأحزاب في العهدَيْن العثماني والفرنسي.

اِنتُخِبَ نائباً عن صيدا في مجلس المبعوثين العثماني سنة ١٣٢٧هـ/ ١٩٠٩م فاشترك في تأليف «الحزب الحر العربي المعتدل» في الآستانة، و«حزب الحرية والائتلاف» المناهض للاتحاديِّين.

نفاه الأتراك في الحرب العالمية الأولى إلى الأناضول، فأقام سنتَيْن (١٣٣٤ - ١٣٣٦هـ/ ١٩١٦ - ١٩١٨م).

ولما دخل الجيش العربي دمشق، جعله الملك فيصل الأوَّل بن الحسين وزيراً للداخلية، فرئيساً لمجلس شورى الدولة، فوزيراً للداخلية مرة ثانية.

اِعتكف في بيروت، بعد احتلال الفرنسيِّين سورية سنة ١٣٣٨هـ/ ١٩٢٠م، واستمرَّ إلى أن توفي بها (١٣٣٨ - ١٣٥٣هـ/ ١٩٢٠ - ١٩٣٥م).

المصادر والمراجع:
الزركلي: الأعلام ٣/ ٢٦.

***

٤٩٨ - رضا بن عباس علي پَـهْلَوي الإيراني(*)

(١٢٩٥ - ١٣٦٣هـ/ ١٨٧٨ - ١٩٤٤م)

رضا شاه پَـهْلَوي بن عباس علي خان بن مراد علي خان، المازَنْدَرانيُّ ولادةً (مازَنْدَران: بلاد واقعة في إيران جنوب بحر قزوين وشمال جبال البرز. فحتها العرب على يد سعيد بن العاص وأطلقوا عليها اسم طبرستان)، الإيرانيُّ أصلاً ونشأةً وإقامةً، الإفريقيُّ وفاةً:

مؤسِّس سلالة بَهْلَوي في إيران، وأوَّل شاهاتها (شوال ١٣٤٣ - ١٣٦٠هـ/ ١٩٢٥ - ١٩٤١م).

كان في بدء أمره ضابطاً من ضباط الجيش الإيراني، ثم قائداً للقوزاق الفرس، ثم وزيراً للحربية، فرئيساً للوزراء.

أطاح أسرة قاجار وأعلن نفسه، عام ١٣٤٣هـ/ ١٩٢٥م، شاهاً على إيران، وجعل الشاهية وراثية في أسرته، وتُوِّج رسميًّا ١٣٤٤هـ/ ٢٥ نيسان - إبريل ١٩٢٦م في طهران.

تميَّز حكمه ببعض الإصلاحات، ولكن تعاطفه مع ألمانية الهتلرية خلال الحرب العالمية الثانية، أدَّى إلى غزو القوات الروسية والبريطانية الأراضي الإيرانية واحتلالها عام ١٣٦٠هـ/ ١٩٤١م، فاضطرَّ إلى التنازل عن العرش لابنه محمد رضا في ١٦ أيلول – سبتمبر عام ١٩٤١م.

توفي عام ١٣٦٣هـ/ ١٩٤٤م منفيًّا بجنوب أفريقيا، ثم نُقِلَ جثمانه إلى مصر.

وقد استمرَّت الأسرة البَهْلَوية في إيران ستَّةً وخمسين عاماً (١٣٤٣ – ١٣٩٩هـ/ ١٩٢٥ – ١٩٧٩م). تعاقب على الحكم خلالها اثنان من الشاهات.

المصادر والمراجع:
زامباور: معجم الأنساب ٢/ ٣٩٣ و٣٩٤.
بروكلمان: تاريخ الشعوب الإسلامية/ ٧٩٦–٨٠٠.
أمين محمد سعيد: ملوك المسلمين المعاصرون ١/ ٢٤٣–٢٦٨.
د. أحمد سليمان: تاريخ الدول ٢/ ٥٤٨.
منير البعلبكي:
– المورد/ ٦٧.
– موسوعة المورد ٦/ ٥١ و٧/ ٦٨ و١٨٨–١٨٩.
د. فؤاد السيِّد:
– معجم الأوائل / ٩٤.
– مؤسسو الدول الإسلامية/ ١٩٣–١٩٤=١٧٥.
– موسوعة دول العالم الإسلامي ٤/ ١٩٥٥ و١٩٥٦ = ١.
د. شاكر مصطفى: الموسوعة ٣/ ١٩٠١ و١٩٠٣.
المنجد في الأعلام/ ١٤١ و٤٣٠ (في ترجمة أسرة قاجار).

***

٤٩٩– رضا بن محمد بن هاشم الهندي

(١٢٩٠ – ١٣٦٢هـ/ ١٨٧٣ – ١٩٤٣م)

رضا بن محمد بن هاشم الهندي، العراقيُّ أصلاً، النجفيُّ إقامةً، الشيعيُّ، الإماميُّ مذهباً:

شاعرٌ عراقيٌّ، ومن فقهاء الإمامية في النجف.

من كتبه: «بلغة الراحل – ط» منظومة في الدين والأخلاق، و«الكوثرية – ط» قصيدة في مدح الإمام علي بن أبي طالب، و«الميزان العادل بين الحقِّ والباطل – ط» في الرَّدِّ على بعض الأديان، و«ديوان» من نظمه، و «درر البحور» في العَروض.

المصادر والمراجع:
عوَّاد: معجم المؤلفين العراقيين ١/ ٤٧٣.
د. الأميني: رجال الفكر/ ٤٦٩.
محمد حرز الدين: معارف الرجال ١/ ٣٢٤.
الزركلي: الأعلام ٣/ ٢٦–٢٧.

***

٥٠٠– رضا بن هاشم الموسوي العراقي

(١٣١١ – ١٣٦٥هـ/ ١٨٩٣ – ١٩٤٦م)

رضا بن هاشم الموسوي، العراقيُّ أصلاً وإقامةً ووفاةً، الشيعيُّ، الإماميُّ مذهباً:

مؤرِّخٌ عراقيٌّ. من أهل «طويرق» بالهندية في العراق.

له: «الخبر والعيان في أحوال الأفاضل والأعيان – خ» مجلدان منه، ولم يتمّه.

المصادر والمراجع:
آغا بزرگ: الذريعة ٧ / ١٣٩.
الزركلي: الأعلام ٣/ ٢٧.

***

٥٠١- رضوان بن جميل الشَّهَّال الطَّرَابُلُسي (*)

(١٣٣٣ - ١٤٠٨هـ/ ١٩١٥ - ١٩٨٨م)

رضوان بن جميل الشَّهَّال، الطرابلسيُّ أصلاً وولادةً ونشأةً، البيروتيُّ إقامةً:

فنَّانٌ كاريكاتوريٌّ رائدٌ، ورسَّامٌ تشكيليٌّ مميَّز. له عددٌ من اللوحات الفنية.

وهو ناقدٌ فنِّيٌّ وأدبيٌّ من الطراز الفريد والمنهج الخاص.

وهو قاصٌّ وشاعرٌ وكاتب مقالات. له مقالات عديدة في الجرائد والمجلات اللبنانية والعربية.

له: «جرار الصيف» ديوان شعره، ودراسات أدبية، منها: «كيف نتفهَّم الشعر ونتذوَّقه».

المصادر والمراجع:
د. ضو: معجم القرن العشرين/ ٥٤٣.

***

٥٠٢- رضوان الكاشف المِصْرِي (*)

(١٣٧١ - ١٤٢٣هـ/ ١٩٥٢ - ٢٠٠٢م)

رضوان الكاشف، المصريُّ أصلاً، الصعيديُّ ولادةً، القاهريُّ إقامةً ووفاةً، أبو مصطفى:

مؤلِّفٌ ومخرجٌ سينمائيٌّ مصريٌّ. وُصِفَتْ أعماله بالواقعية القاسية وأحياناً بالواقعية السحرية.

نال ليسانس الآداب – قسم الفلسفة من جامعة القاهرة عام ١٣٩٨هـ/ ١٩٧٨م.

وحصل على بكالوريوس في الإخراج السينمائي من المعهد العالي للسينما في القاهرة عام ١٤٠٤هـ/ ١٩٨٤م.

اِستمرَّت حياته الفنية ثمانية عشر عاماً (١٤٠٤ – ١٤٢٣هـ/ ١٩٨٤ – ٢٠٠٢م).

بدأ مسيرته بفيلم روائي قصير عنوانه: «الجنوبية»، وأوَّل فيلم روائي طويل له عنوانه: «ليه يا بنفسج».

تزوَّج عزَّة كامل وأنجب منها عايدة ومصطفى.

من أفلامه: «الحياة اليومية لبائع متجوِّل» ١٩٩٠م، و«ليه يا بنفسج» ١٩٩٢م، و«عرق البلح» ١٩٩٧م.

له كتابان هما: «الحرية والعدالة في فكر عبد اللّـه النديم»، و«قضية تجديد الفكر عند زكي نجيب محمود».

المصادر والمراجع:
المنجد في الأعلام/ ٤٥٢.

***

٥٠٣- رفيق بن بهاء الدين الحريري اللبناني (*)

(١٣٦٣ - ١٤٢٦هـ/ ١٩٤٤ - ٢٠٠٥م)

الشَّيخ رفيق بن بهاء الدين بن رفيق الحريري، اللُّبْنَانِيُّ أصلاً وإقامةً، الصَّيْداويُّ ولادةً ونشأةً، البيروتيُّ وفاةً، أبو بهاء الدين:

زعيمٌ سياسيٌّ وطنيٌّ ومن رؤساء الحكومات اللبنانية. وَلِيَ رئاسة مجلس الوزراء عدَّة مرَّات بين عامَيْ ١٤١٢ و١٤٢٥هـ/ ١٩٩٢ و٢٠٠٤م. ومن كبار رجال الأعمال والاقتصاد في العالَمَيْن العربيِّ والإسلاميِّ. ونائب في المجلس النيابيِّ اللُّبنانيِّ عن مدينة بيروت منذ العام ١٤١٦ حتى ١٤٢٦هـ/ ١٩٩٦- ٢٠٠٥م.

تولَّى إعادة تأهيل وبناء مدينة بيروت وضواحيها برعاية خادم الحَرَمَيْن الشَّرِيفَيْن العاهل السُّعودي الملك فهد بن عبد العزيز عام ١٤٠٢هـ/ ١٩٨٢م عبر شركة «أوجيه لبنان».

أسهم عام ١٤٠٧هـ/ ١٩٨٧م بفعالية في مؤتمرَيْ جنيف ولوزان في سويسرا. وفي عام ١٤٠٩هـ/ ١٩٨٩م كان مهندس اتفاق مؤتمر الطائف الذي أوقف الحرب الأهلية في لبنان.

اِمتلك مجموعة «ميغ» التي تضمُّ مؤسَّسات مصرفية وصناعية وخدماتية وإعلانية ومالية وعقارية. أنشأ «مؤسَّسة الحريري» في لبنان مع فروعها في فرنسا وبريطانيا والولايات المتحدة الأميركية. وهي مؤسَّسة اجتماعية وتربوية وإنمائية وخدماتية وصحيَّة. أنشأ تلفزيون المستقبل وأسَّس جريدة «المستقبل» اليومية في بيروت. وامتلك «إذاعة الشرق».

حمل العديد من الأوسمة والتقديرات الأكاديمية والدولية، ومُنِحَ الدكتوراه الفخرية من جامعة بوسطن، والدكتوراه الفخرية من جامعة نيس بفرنسا. وربطته علاقة صداقة متينة بالعديد من زعماء العالم ورؤسائه.

تخرَّج في جامعة بيروت العربية. بدأ حياته في مجال التدريس، ثم انتقل إلى مَيْدَان العمل والمقاولات في المملكة العربية السعودية، ومنها انطلق إلى بعض الدول الأوروبية والأميركية.

خرج من مجلس النوَّاب عائداً إلى منزله، ظهر يوم الاثنين الواقع فيه ٥ المحرَّم ١٤٢٦هـ/ ١٤ شباط- فبراير ٢٠٠٥م، مع جماعة من مرافقيه في موكبه المعتاد. وعند وصوله أمام فندق السان جورج، في منطقة عين المريسة غرب بيروت على البحر، دوَّى انفجار هائل أودى بحياته وحياة ستَّةٍ من مرافقيه، فقضى شهيد الوطن والإنسانية.

أُقيم له مأتمٌ شعبيٌّ حاشد عند صلاة الظهر يوم الأربعاء ٧ المحرَّم ١٤٢٦هـ/ ١٦

شباط ٢٠٠٥م، ودُفِنَ في باحة مسجد محمَّد الأمين ﷺ في وسط مدينة بيروت. وقد كان لهذا المسجد منزلة كبيرة في قلبه إذ كان شديد الاهتمام به والرعاية له وقام بتشييده على نفقته الخاصة. وقد شارك في المأتم العديد من كبار سياسيِّ العالم العربيِّ والإسلاميِّ والعالميِّ.

خلَّف ستَّة أولاد هم: بهاء الدين، وسعد الدين، وحسام الدين (توفي في حادث في الولايات المتحدة الأميركية في حياة والده)، وأيمن، وفهد، وهند.

المصادر والمراجع:
د. فؤاد السيِّد: أعظم أحداث العالم/ ٣٣٣ و٣٣٦ و٣٣٧.
د. ضو: معجم القرن العشرين/ ٤٩٤.
الجرائد والمجلات اللبنانية الصادرة بين عامَيْ ١٤١٢- ١٤٢٦هـ/ ١٩٩٢- ٢٠٠٥م.

***

٥٠٤- رفيق بن راغب التميمي الفِلَسْطِيني

(١٣٠٥ - ١٣٧٦هـ/ ١٨٨٨ - ١٩٥٦م)

رفيق (أو محمد رفيق) بن راغب، التميميُّ، الفلسطينيُّ أصلاً، النابلسيُّ ولادةً ونشأةً، الدمشقيُّ إقامةً ووفاةً:

مؤرِّخٌ فلسطينيٌّ سياسيٌّ، ومن قدماء العاملين في الحركة العربية الحديثة، ومن أعضاء جمعية «العربية الفتاة» التي تألَّفت بعد إعلان الدستور العثماني عام ١٣٢٦هـ/ ١٩٠٨م.

تخرَّج في الكلية الملكية بالآستانة، وفي جامعة السوربون بباريس. أتقن - إلى جانب العربية - التركية.

اِلتحق بالجيش العربي في أواخر الحرب العالمية الأولى ودخل دمشق مع الأمير فيصل الأوَّل بن الحسين. فانتُخِبَ عضواً في «المؤتمر السوري» وأقام فيها إلى أن دخلها الفرنسيون.

عاد إلى فلسطين، وتولَّى إدارة «الكلية الإسلامية» بالقدس، فإدارة «المدرسة العامرية» الثانوية بيافا.

عاد إلى دمشق بعد نكبة فلسطين عام ١٣٦٧هـ/ ١٩٤٨م فترأَّس «مكتب الهيئة العربية العليا لفلسطين» إلى أن توفي.

من كتبه بالتركية: «تاريخ ولاية بيروت» ١٩١٤م شاركه في تأليفه الأستاذ محمد بهجت الحلبي، في جزأين، وضعاه بتكليف من الوالي التركي ناظم باشا.

ومن كتبه بالعربية: «الإقطاع وأوَّل إقطاع في الإسلام» ١٩٤٥م، و«تاريخ أوروبا الحديث» ١٩٤٦م، و«تاريخ الحروب الصليبية» ١٩٤٧م، و«حوض البحر الأبيض المتوسط» ١٩٤٥م، بالاشتراك مع الأستاذَيْن سعيد صبَّاغ ووصفي عنبتاوي.

المصادر والمراجع:
الزركلي: الأعلام ٣/ ٣٠.
كحالة: معجم المؤلفين ٤/ ١٧٠.
داغر: مصادر الدراسة ٣/ ١/ ٢٣٣ - ٢٣٤.
البدوي الملثَّم: مجلة «الأديب»، عدد ٦/ ١٩٦٨م، ص: ١٨ - ١٩.
مجلة «الأديب»، مجلد ١٥، عدد ١٢: ٧٤.

***

٥٠٥- رفيق بن محمود العَظْم السُّوري

(١٢٨٤ - ١٣٤٣هـ/ ١٨٦٧ - ١٩٢٥م)

رفيق بك بن محمود بن خليل العَظْم، السوريُّ أصلاً، الدمشقيُّ ولادةً ونشأةً، القاهريُّ إقامةً ووفاةً:

هو أحد علماء الإسلام الأعلام في عصره، ومن رجال النهضة الفكرية والعلمية والوطنية في سورية.

مؤرِّخٌ، أديبٌ، شاعرٌ، كاتبٌ اجتماعيٌّ وسياسيٌّ. كتب في الإصلاح الاجتماعي وفي الموضوعات الوطنية. وصحافيٌّ عمل في خدمة الصحافة العربية محرِّراً.

وُلِدَ في دمشق، وأخذ العِلْم عن بعض شيوخ زمانه، ومن ملازمة العلماء والأدباء وبعض المتصوِّفين. ودأب على المطالعة.

رحل إلى مصر عام ١٣١٦هـ/ ١٨٩٤م هرباً من مضايقة السلطات العثمانية لأحرار البلاد، فاتخذها دار هجرة وأخذ ينشر مقالاته السياسية والاجتماعية في جرائدها الكبرى.

كان يتردَّد إلى مجالس الإمام محمد عبده والشيخ علي يوسف صاحب «المؤيَّد». كذلك ربطته بالزعيمَيْن السياسيَّيْن مصطفى كامل ومحمد فريد روابط صداقة.

اِنتُخِبَ - في أواخر أيامه - عضواً في المجمع العلمي العربي بدمشق، فأهدى إلى المجمع خزانة كتبه وهي في نحو ألف مجلَّد.

من مؤلَّفاته المطبوعة: «أشهر مشاهير الإسلام في الحرب والسياسة» أربعة أجزاء ١٩٠٨م. وهو أجلُّ تآليفه وأعظم آثاره العلمية. و«الجامعة الإسلامية في أوروبا» ١٩٠٧م، و«الدروس الحكمية للناشئة الإسلامية» ١٣١٧هـ و«تنبيه الأفهام إلى مطالب الحياة الاجتماعية في الإسلام» ١٣١٨هـ و«البيان في التمدُّن وأسباب العمران» رسالة ١٣٠٤هـ و«السوانح الفكرية في المباحث العلمية»، و«البيان في كيفية انتشار الأديان»، وغيرها.

المصادر والمراجع:
شيخو: تاريخ الآداب العربية في الربع الأول من القرن العشرين/ ١٠٢.
سركيس: معجم المطبوعات/ ١٣٢٤.
سامي الكيالي: الأدب العربي المعاصر/ ٨٧.
الزركلي: الأعلام ٣/ ٣٠.
داغر: مصادر الدراسة ٢/ ١/ ٦٠٥ - ٦٠٧.
مجلة «لغة العرب»: «رفيق العظم»، مجلد ١: ٢٠٨.
مجلة «المجمع العلمي العربي»: «المرحوم رفيق العظم»، مجلد ٥: ٥٦١.
مجلة «الحرية» بغداد: «رفيق العظم»، مجلد ٢: ١٧٩.
مجلة «المقتطف»: «رفيق العظم»، مجلد ٦٧: ٣٩٨.

***

٥٠٦- رَمَّال بن حسن رَمَّال اللبناني(*)

(١٣٧٠ - ١٤١١هـ/ ١٩٥١ - ١٩٩١م)

رمَّال بن حسن رمَّال، اللبنانيُّ، العامليُّ أصلاً، الدُّوَيْريُّ ولادةً ونشأةً ودفناً (الدُّوَيْر: بلدة في جبل عامل جنوب لبنان، أنجبت

العديد من العلماء والباحثين والمفكِّرين)، الفرنسيُّ إقامةً ووفاةً، الشيعيُّ، الإماميُّ مذهباً، الدكتور:

عالمٌ لبنانيٌّ ورائدٌ من روَّاد العِلْم في الثلث الأخير من القرن العشرين. هو صاحب النظرية الحديثة في تخزين الكهرباء، ومن أهم الاختصاصيِّين في عِلْم التكاثف الكهربائي ومجال نقل الحرارة وتمديدها، ومجال الحرارة المنخفضة.

دكتور في العلوم الفيزيائية، وأستاذ الفيزياء والذَّرَّة في جامعة غرينوبل، ومدير المركز الوطني للبحوث العلمية في فرنسا.

تلقَّى علومه الأولى في «الكلية العاملية» ببيروت وأمضى المرحلة الثانوية في «ثانوية البر والإحسان الرسمية» ببيروت.

سافر إلى باريس وهو في سن الثامنة عشرة من عمره فنال فيها الشهادات العلمية التالية:

- شهادة الكفاءة في الرياضيات البحتة سنة ١٣٩٣هـ/ ١٩٧٣م من جامعة جوزف فوربيه في غرينوبل.

- شهادة الكفاءة في الفيزياء، وشهادة الكفاءة في الرياضيات التطبيقية عام ١٣٩٤هـ/ ١٩٧٤م من جامعة فوربيه.

- شهادة دكتوراه حلقة ثالثة في الفيزياء سنة ١٣٩٧هـ/ ١٩٧٧م.

- شهادة دكتوراه دولة سنة ١٤٠١هـ/ ١٩٨١م من جامعة فوربيه.

عمل في مجال المادة المكثفة والفيزياء الإحصائية والنظرية في مركز البحوث حول درجات الحرارة الشديدة الانخفاض، في غرينوبل.

إن تميُّز أبحاثه وكمية ونوعية مقالاته العلمية خوَّلاه الحصول على سمعة ممتازة فرنسيًّا وعالميًّا. فنال العديد من الجوائز والميداليات فقد:

- حصل على الميدالية البرونزية سنة ١٤٠٤هـ/ ١٩٨٤م والتي يمنحها سنويًّا «المركز الوطني للبحوث العلمية» في فرنسا (CNRS) تكريماً لأفضل الباحثين الشباب.

- أعطته مجلة «العلوم والأبحاث الأميركية» عام ١٤٠٤هـ/ ١٩٨٤م لقب «أصغر عالم في جيله».

- حصل على الميدالية الفضية من «المركز الوطني للبحوث العلمية» في فرنسا تكريماً للباحثين الشباب الذين ذاع صيتهم عالميًّا.

- اعتبرته مجلة (Le point) الفرنسية - عام ١٤٠٩هـ/ ١٩٨٩م واحداً من بين مئة شخصية فرنسية مهيَّأة لتغيير وجه فرنسا على أبواب القرن الحادي والعشرين.

- استحدث المجمع الفرنسي الفيزيائي (S F P) ميدالية باسمه تُمنَح كلَّ عام للفيزيائيين المتميزين في حوض البحر الأبيض المتوسط. واستمرت هذه الجائزة (١٤١٣- ١٤٢٠هـ/ ١٩٩٣-١٩٩٩م) حين توقفت نتيجة

الضغوط اللبنانية لعدم منح الجائزة لصِهْيَوْني.

- منذ العام ١٤٢٠هـ/ ١٩٩٩م حتى اليوم تخصِّص الجميعة الأوروبية لتقدم العلوم والتكولوجيا (Euro Science) جائزة سنوياً للفيزيائيين في حوض المتوسط تخليداً لاسمه.

ونشر الدكتور رمَّال ما يقرب من مئة وعشرين (١٢٠) مقالاً علميًّا في أشهر المجلات المتخصِّصة.

توفي عام ١٤١١هـ/ ٣١ أيار - مايو ١٩٩١م في ظروفٍ غامضة بفرنسا. وتشير أصابع الاتهام إلى ضلوع الصهاينة في تدبير مؤامرة قتله.

المصادر والمراجع:
رمال حسن رمال: العالم اللبناني الذي كاد يحكم فرنسا.
د. ضو: معجم القرن العشرين/ ٨٤٦.
د. فؤاد السيد: ألف شخصية إسلامية (قيد الطبع).
المنجد في الأعلام/ ٢٦٥.

***

٥٠٧- رَمَضَان حَمُّود بن سليمان الجزائري

(١٣٢٤ - ١٣٤٨هـ/ ١٩٠٦ - ١٩٢٩م)

رَمَضَان حَمُّود بن سليمان بن قاسم، الجزائريُّ أصلاً وولادةً وإقامةً ووفاةً:

فاضلٌ جزائريٌّ. تعلَّم بتونس.

له: «بذور الحياة - ط»، و«كتاب الفتى - ط» في التربية والأخلاق.

المصادر والمراجع:
الزركلي: الأعلام ٣/ ٣٢.
مجلة «الشهاب»، ٦: ١٠٧.
جريدة «الإصلاح»، الجزائر ٢٩ رمضان ١٣٤٨هـ.

***

٥٠٨- رمضان بن الشتيوي السُّوَيْحِلي

(١٢٩٧ - ١٣٣٨هـ/ ١٨٨٠ - ١٩٢٠م)

رمضان بن الشتيوي بن أحمد السُّوَيْحِلي، الليبيُّ أصلاً، الطرابلسيُّ إقامةً:

من زعماء الجهاد في ثورات طرابلس الغرب ضدَّ الاستعمار الإيطالي ورئيس حكومة وطنية قومية في مصراتة.

وُلِد وتعلَّم في زاوية المحجوب (بمصراتة). ولما ضرب الإيطاليون طرابلس الغرب قام مع مجاهدي مصراتة، واستُشْهِد رئيسهم (الحاج أحمد المنقوش) في أواخر عام ١٣٢٩هـ/ ١٩١١م فتولى صاحب الترجمة زعامتهم ورئاستهم. وكان ذلك بدء زعامته وبروزه.

جُرِحَ في صدره على مقربةٍ من طرابلس، فعاد إلى مصراتة وعُولِج. وهاجمها المعتدون الإيطاليون فاشترك في الدفاع عنها، وجُرِحَ في بطنه. واحتلوها صلحاً عام ١٣٣٠هـ/ ١٩١٢م فلزم بيته إلى أن كانت وقعة «القرضابية» سنة ١٣٣٣هـ/ ١٩١٥م، فقاتل الإيطاليين وهزمهم وأثخن فيهم. ثم أجلاهم عن مصراتة وأنشأ بها حكومة وطنية قوية برئاسته.

وأُنْشِئَتْ في أيامه مدرسة عسكرية لتخريج صغار الضباط ومصانع ذخيرة لملء الخرطوش وإصلاح القطع الحربية الصغيرة.

ولما تألفت حكومة الجمهورية الطرابلسية سنة ١٣٣٦هـ/ ١٩١٨م. كان رمضان في مقدَّمة العاملين لإنجاحها.

وبعد توقيع صلح «بني آدم» مع الإيطاليين عام ١٣٣٧هـ/ ١٩١٩م، انتقل إلى «مسلاتة» واتخذها مركزاً ثانياً له بعد مصراتة وتابع جهاده ضد الغزاة الإيطاليين، إلى أن اسْتُشْهِد في «أرفلة».

المصادر والمراجع:
أحمد الزاوي: جهاد الأبطال في طرابلس الغرب/ ١٧٧.
الزركلي: الأعلام ٣/ ٣٢.

***

٥٠٩- رَمَضَان بن شَلَاش بن عبد اللّـه الفراتي

(١٢٨٦ -بعد ١٣٦٥هـ/ ١٨٦٩ -بعد ١٩٤٦م)

رَمَضَان بن شَلَاش بن عبد اللّـه بن سليمان، السوريُّ أصلاً، الفراتيُّ ولادةً ونشأةً وإقامةً:

رئيس عشائر البوسرايا في محافظة الفرات السورية.

تخرَّج في «مدرسة العشائر» التي أنشأها السلطان العثماني عبد الحميد الثاني في استنبول لتحضُّر البدو.

شارك في بعض الحروب التركية، وحضر معارك طرابلس الغرب ضدَّ الإيطاليين عام ١٣٣٠هـ/ ١٩١٢م.

وبعد التسوية البريطانية - الفيصلية في إلحاق الموصل بإدارة العراق وضمِّ الفرات إلى سورية امتنع مندوبو العراق - بتحريضٍ من البريطانيين - عن الخروج من جوار الفرات فوثب رمضان عليهم وعلى مَنْ جاراهم من الإنـكـليز وأخرجهم من البلاد. وكافأته الحكومة السورية في عهد الملك فيصل الأوَّل ابن الحسين بأن جعلته حاكماً على تلك الإيالة.

ولما احتلَّ الفرنسيون سورية عام ١٣٣٨هـ/ ١٩٢٠م رحل إلى عَمَّان، فحكم الفرنسيون بإعدامه غيابيًّا.

ولما نشبت الثورة السورية الكبرى ضدَّ الاحتلال الفرنسي عام ١٣٤٣هـ/ ١٩٢٥م خاضها مع السوريِّين، وانتهى أمره بالتسليم. وأُلْزِمَ الإقامة في بيروت حتى سنة ١٣٦٥هـ/ ١٩٤٦ وعاد إلى بلده.

المصادر والمراجع:
مَنْ هو في سورية ٢/ ٤١٢ - ٤١٤.
الزركلي: الأعلام ٣/ ٣٢.

***

٥١٠- روح اللّـه بن مصطفى الخُمَيْني (*)

(١٣٢٠ - ١٤٠٩هـ/ ١٩٠٢ - ١٩٨٩م)

السيد روح اللّـه بن مصطفى بن أحمد،

الموسويُّ، الإيرانيُّ، الخُمَيْنيُّ ولادةً ونشأةً، الطَّهرانيُّ إقامةً ووفاةً، الشيعيُّ، الإماميُّ مذهباً، أبو مصطفى ، والدته السيدة هاجر بنت الميرزا أحمد، الإمام آية الله العظمى:

إمام الأمة وقائد الثورة الإسلامية، وزعيمها الروحي، ومرشدها الأوّل في إيران (١٣٩٩ - ١٤٠٩هـ/ ١٩٧٩ - ١٩٨٩م).

وُلِدَ في عائلة دينية مجاهدة. اغتيل والده وعمره خمسة أشهرٍ، فتكفَّلت بتربيته والدته وعمَّته.

بلغ درجة الاجتهاد وهو في الخامسة والعشرين من عمره. انتقل إلى مدينة «قُمْ» بانتقال الحوزة العلمية إليها، وأصبح من أبرز المجتهدين والعلماء الكبار.

تسلَّم مرجعية إيران الدينية إثر وفاة المرجع الكبير أية اللّـه العظمى البروجردي عام ١٣٨١هـ/ ١٩٧٦م. فبدأ الإمام حركته الجهادية الإسلامية العلنية والمباشرة ضدَّ نظام الشاه.

وذاق الشعب الإيراني خلال حكم الأسرة البـهْلَوية، وبخاصةٍ في عهد محمد رضا شاه أقسى أنواع الظلم والتعسُّف والقهر والعبودية، وأصبحت إيران أكبر قاعدة استعمارية أميركية في الشرق الأوسط.

فبدأ الإمام نشاطه الديني والسياسي والفكري لإطاحة نظام الحكم. فنفاه الشاه محمد رضا إلى تركيا لمدة أحد عشر شهراً ، ثم نفاه إلى العراق سنة ١٣٩٨هـ/ ١٩٧٨م، فاتخذ من النجف الأشرف مقراً لمتابعة نشاطه الديني الحوزوي ضدَّ حكومة الشاه. ضايقته الحكومة العراقية، فرحل إلى الكويت التي منعته من دخول أراضيها. سافر إلى باريس حيث أقام فيها أربعة أشهرٍ لم يتوقف فيها عن بثّ الدعوة إلى الجهاد والمقاومة.

عاد الإمام إلى بلاده في شباط - فبراير ١٣٩٩هـ/ ١٩٧٩م بعد نجاح الثورة. وفي مطلع نيسان - إبريل ١٣٩٩هـ/ ١٩٧٩م أجري استفتاء شعبي في إيران أعلنت فيه أكثرية الإيرانيين موافقتها على إلغاء الملكية وقيام الجمهورية الإسلامية المباركة، ومبايعة الإمام الخميني قائداً للأمة.

كان الإمام الخميني يتبنَّى نظرية ولاية الفقيه من بين نظريات الحكومات الإسلامية وعمل على تطبيقها قولاً وفعلاً. وتمتاز هذه النظرية بأنها أكثر نظرية سياسية فقهية تعطي للفقيه صلاحيات. حيث للفقيه، والذي يسمَّى بوليِّ أمر المسلمين أو الولي الفقيه، صلاحيات في إدارة جميع ميادين الدولة.

المصادر والمراجع:

الموسوعة الحرَّة (انظر: الفهرس).
العقيفي: ١٠٠٠ حدث إسلامي/ ٤٦١ - ٤٦٢ = ٩٦٥ و٤٧٠ = ٩٧٨.
المنجد في الأعلام/ ٢٣٤.
د. فؤاد السيِّد: ألف شخصية إسلامية (قيد الطبع).

***

٥١١- روحي بن محمد ياسين الخالدي الفِلَسْطِيني

(١٢٨١ - ١٣٣١هـ/ ١٨٦٤ - ١٩١٣م)

روحي بن محمد ياسين بن محمد علي الخالدي، الفلسطينيُّ أصلاً، المقدسي ولادةً ونشأةً وإقامةً ووفاةً:

باحثٌ فلسطينيٌّ، أديبٌ، ومن زعماء النهضة الأدبية الحديثة فيها. مؤرِّخٌ مدقِّقٌ، وأحد رجال السياسة الشرقية.

تلقَّى العِلْم في مدارس فلسطين. ثم رحل إلى الآستانة فدخل المكتب السلطاني الملكي حيث قضى ستَّ سنواتٍ اتصل في أواخرها بجمال الدين الأفغاني.

سافر إلى باريس فدخل مدرسة العلوم السياسية فنال الإجازة، ثم درس فلسفة العلوم الإسلامية والشرقية في جامعة السوربون. وألقى محاضرات عربية، واتصل بعلماء المشرقيات وعُيِّن مدرِّساً في جمعية نشر اللغات الأجنبية بباريس، وكان من أعضاء مؤتمر المستشرقين الذي عُقِدَ في باريس سنة ١٣١٤هـ/ ١٨٩٧م.

عاد إلى الآستانة، فعيَّنته الدولة العثمانية «قنصلاً عامًّا» في مدينة «بوردو» بفرنسا عام ١٣١٦هـ/ ١٨٩٩م. وبقي فيها إلى إعلان الدستور العثماني عام ١٣٢٦هـ/ ١٩٠٨م.

ولما أُعْلِن الدستور العثماني انتخبه أهل القدس نائباً عنهم في مجلس المبعوثين العثماني.

من تصانيفه: «رسالة في سرعة انتشار الدين المحمدي في أقسام العالم الإسلامي» ١٣١٤هـ و«العالم الإسلامي» نشر منه قسماً كبيراً في جريدة «المؤيد» المصرية و«أسباب الانقلاب العثماني وتركيا الفتاة» نشر تباعاً في مجلة «الهلال»، مجلد ١٧، ثم نشرته دار الهلال ١٩٠٩م، و«المقدمة في المسألة الشرقية» ١٩٢٥م، و«تاريخ علم الأدب عند الإفرنج والعرب» ١٩٣٢م، و«الكيمياء عند العرب - ط» رسالة.

وله: «كتاب علم الألسنة - خ» في عدة مجلدات، في دراسة اللغات المقارنة، و«تاريخ الصِّهْيَوْنِية - خ» وكلاهما في المكتبة الخالدية بالقدس.

المصادر والمراجع:
شيخو: تاريخ الآداب العربية في الربع الأول من القرن العشرين/ ٥٠.
سركيس: معجم المطبوعات/ ٨١٣.
الزركلي: الأعلام ٣/ ٣٤-٣٥.
داغر:
- مصادر الدراسة ٢/ ١/ ٣٣٣-٣٣٥.
- معجم الأسماء المستعارة/ ١٢٤ و٢٥٧.
إسحق الحسيني: «أظهر في فلسطين أدب وأدباء»، مجلة «الثقافة»، مجلد ٥: ٧٩٢، عدد ٢٤٢.
مجلة «المشرق»: «روحي بك الخالدي»، مجلد ٢٤، (١٩٢٦م): ٢٩٢.
مجلة الآثار، ٣: ٣١.

***

٥١٢- رياض بن إبراهيم طه اللبناني(*)

(١٣٤٥ - ١٣٩٧هـ/ ١٩٢٧ - ١٩٧٧م)

رياض بن إبراهيم طه، اللبنانيُّ، الهرمليُّ أصلاً وولادةً ونشأةً، البيروتيُّ إقامةً ووفاةً:

نقيب الصحافة اللبنانية ومن كبار رجالاتها. عُيِّن نقيباً سنة ١٣٨٧هـ/ ١٩٦٧م. وهو سياسيٌّ.

عمل في خدمة الصحافة العربية محرِّراً ومنشئاً ونقيباً. فقد اشترك – منذ الدراسة – بإصدار مجلة «السراح» (في حمص) والأديار (في الكية البطريركية) ورئس تحرير مجلة «الطلائع» وحرَّر في جريدة «النضال» واشترى مجلة «أخبار العالم».

أسَّس أوَّل وكالة أخبار محلية في لبنان والشرق الأوسط (مكتب أنباء لبنان) ثم وكالة أنباء الشرق الأوسط.

أسَّس دار الكفاح ومنها صدرت مجلة «الكفاح» ومجلة «الأحد» ومجلة «الأفكار».

من مؤلَّفاته: «في طريق الكفاح»، و«دراسة حول محادثات الوحدة»، و«شفتان نحيلتان» مجموعة قصصية.

المصادر والمراجع:

د. ضو: معجم القرن العشرين/ ١١٣.

***

٥١٣- رياض بن رضا الصُّلْح اللبناني

(١٣١٠ - ١٣٧٠هـ/ ١٨٩٣ - ١٩٥١م)

رياض بن رضا بن أحمد باشا بن محمد الصُّلْح، اللبنانيُّ أصلاً، الصيداويُّ ولادةً (صيدا: مدينة ساحلية في جنوب لبنان على البحر المتوسط)، البيروتيُّ إقامةً، العثماني وفاةً:

زعيمٌ شعبيٌّ. كان له أثرٌ كبيرٌ في بناء لبنان السياسي والقومي الحديث. وممَّن تولَّوا رئاسة الوزارة اللبنانية عدَّة مرات. وصاحب الكلمة المشهورة: «لن يكون لبنان للاستعمار مقرًّا، ولا لاستعمار الأقطار العربية ممرًّا».

حصل على إجازة الحقوق في الآستانة. وكان من أعضاء «المنتدى الأدبي» بها.

حكم عليه ديوان الحرب العرفي التركي في «عاليه»، بالنفي مع والده، لمناوأتهما حزب «الاتحاد والترقِّي العثماني». فأمضيا مع أسرتهما سنتين (١٣٣٤- ١٣٣٦هـ/ ١٩١٦ – ١٩١٨م) في الأناضول.

وأقام بعد الحرب العالمية الأولى في دمشق، ودخل في جمعية «العربية الفتاة» السِّرِّيَّة. إِشترك في المؤتمر السوري الفلسطيني في جنيف ونشط في الدعاية لاستقلال سورية ولبنان وفلسطين.

عاد إل بيروت سنة ١٣٥٤هـ/ ١٩٣٥م فعمل «محامياً» ثم كان من أعضاء المجلس النيابي اللبناني. وتولَّى رئاسة الوزارة اللبنانية لأوَّل مرة سنة ١٣٦٢هـ/ ١٩٤٣م فافترح

تعديل مواد في الدستور فسخط الفرنسيون، واعتقلوه مع رئيس الجمهورية بشارة خليل الخوري وأكثر الوزراء وبعض كبار النواب وسجنوهم في قعلة «راشيا». فثار اللبنانيون فاضطرَّ الفرنسيون إلى الإفراج عنهم.

وبعد جلاء الفرنسيين عن لبنان سنة ١٣٦٥هـ/ ١٩٤٦م ظل رياض بين رئاسة الوزراء والتخلي عنها. وفي فترة اعتزاله الوزارة، دعاه الملك الأردني عبد اللّـه الأوّل بن الحسين إلى زيارة عمّان. فلبّى الدعوة. وبينما هو ذاهب إلى مطار عمّان، فاجأه أشخاص أطلقوا عليه الرصاص فقتل في السيارة. وحُمِلَ جثمانه إلى بيروت، فدُفِن في جوار مقام الإمام الأوزاعي (في ضاحية بيروت الجنوبية).

كان يجيد الفرنسية والتركية كلغته العربية.

المصادر والمراجع:

الحصني: منتخبات التواريخ لدمشق/ ٨٤٠.
فائز الغصين: مذكراتي عن الثورة العربية.
الزركلي: الأعلام ٣/ ٣٧-٣٨.
د. شاكر مصطفى: الموسوعة ٤/ ٢٠٣٨.
د. ضو: معجم القرن العشرين/ ٤٩٩.
د. فؤاد السيد:
- معجم السياسيين المثقفين/ ٢٨٣-٢٨٤ = ٢٧٤.
- معجم السياسيين المغتالين/ ٢٣٥-٢٣٦ = ٤٠٢.
المنجد في الأعلام/ ٣٤٧.
جريدة «الأهرام»، القاهرية، ١٨/ ٧/ ١٩٥١.
جريدة «الحياة»، البيروتية، ١٧/ ٧/ ١٩٥٢.

***

٥١٤- رياض بن محمد حسن القَصَبْجِي المِصْرِي(*)

(١٣٢١ - ١٣٨٢هـ/ ١٩٠٣ - ١٩٦٣م)

رياض بن محمد حسن القصبجي، المصريُّ أصلاً، الإسكندريُّ ولادةً ونشأةً، القاهريُّ إقامةً ووفاةً، أبو فتحي، المشهور برياض القصبجي، والملقَّب بلقبَيْن هما: أبو الدبل، والشاويش عطية:

ممثِّل سينمائيٌّ مصريٌّ في النصف الأوَّل من القرن العشرين.

اِنتقل من أدوار الشَّرِّ إلى أدوار الكوميديا مع الفنان إسماعيل ياسين في دور الشاويش عطيَّة.

رياضته المفضَّلة رفع الأثقال والملاكمة.

من أفلامه: «نور الدين والبحارة الثلاثة» ١٩٤٤م، و«الحظ السعيد» ١٩٤٥م، و«عدو المرأة» ١٩٤٦م، و«قلبي دليلي» ١٩٤٧م، و«عنبر» ١٩٤٨م، و«جواهر» ١٩٤٩م، و«المليونير» ١٩٥٠م، و«إسماعيل ياسين في بيت الأشباح» ١٩٥١م، و«من أين لك هذا» ١٩٥٢م، و«نشّالة هانم» ١٩٥٣م، و«السيد البدوي» ١٩٥٤م، و«إسماعيل ياسين في الجيش» ١٩٥٥م، و«النمرود» ١٩٥٦م، و«إسماعيل ياسين في الأسطول» ١٩٥٧م، و«إسماعيل ياسين بوليس حربي» ١٩٥٨م، و«لوكاندة المفاجآت» ١٩٥٩م، و«اقتلني من فضلك» ١٩٥٦م.

***

٥١٥- رياض بن محمد السنباطي المِصْرِي(*)

(١٣٢٤ - ١٤٠١هـ/ ١٩٠٦ - ١٩٨١م)

رياض بن محمد السنباطي، المصريُّ أصلاً وولادةً ونشأةً، القاهريُّ إقامةً ووفاةً:

من كبار الموسيقيِّين والملحِّنين المصريِّين. وأحد عباقرة الموسيقى العربية والملك المتفرِّد بتلحين القصيدة العربية.

وَلِيَ العديد من المناصب الموسيقية فقد كان عضواً في نقابة المهن الموسيقية، وعضواً في جمعية المؤلِّفين بفرنسا، وعضواً في اللجنة الموسيقية بالمجلس الأعلى للفنون والآداب بالقاهرة، وعضواً لجمعية المؤلِّفين والملحنين.

اِلتقى مع سيدة الغناء العربي أم كلثوم في أغنية «على بلدي المحبوب ودِّيني» عام ١٣٥٤هـ/ ١٩٣٥م، ثم توالت أعمالها فقدَّم لها (٩٠) تسعين لحناً، منها: «وُلِد الهدى» و«نهج البُرْدَة»، و«سلوا قلبي»، و«رباعيات الخيَّام»، و«يا ظالمني»، و«أروح لمين»، و«عوِّدت عيني»، و«قصة الأمس»، و«حيَّرت قلبي معاك»، و«لسَّه فاكر»، و«الأطلال»، و«من أجل عينيك عشقت الهوى»، و«القلب يعشق كل جميل».

كما لحَّن لكثير من المطربين والمطربات المصريِّين، منهم منيرة المهدية، وفتحية أحمد، وعزيزة جلال، وسعاد محمد، وهدى سلطان، وفايزة أحمد، ووردة الجزائرية، ونجاة الصغيرة، وصلاح عبد الحي، ومحمد عبد المُطَّلِب، وعبد الغني السيد.

حصل على الكثير من الجوائز والأوسمة منها:

- وسام الفنون من الرئيس المصري جمال عبد الناصر عام ١٣٨٣هـ/ ١٩٦٤م.
- جائزة المجلس الدولي للموسيقى في باريس عام ١٣٨٣هـ/ ١٩٦٤م.
- وسام الاستحقاق من الطبقة الأولى من الرئيس المصري أنور السادات.
- جائزة الريادة الفنية من «جمعية كتَّاب ونقَّاد السينما» عام ١٣٩٧هـ/ ١٩٧٧م.
- الدكتوراه الفخرية لدوره الكبير في الحفاظ على الموسيقى.
- جائزة اليونيسكو العالمية. وكان هو المشترك الوحيد عن العالم العربي وبين خمسة علماء موسيقيِّين من العالم نالوا هذه الجائزة على مراحل متفاوتة.

***

باب الزاي

٥١٦- زكريا أحمد المِصْرِي(*)

(١٣١٣ - ١٣٨٠هـ/ ١٨٩٦ - ١٩٦١م)

زكريا أحمد، المصريُّ أصلاً، القاهريُّ ولادةً ونشأةً وإقامةً ووفاةً:

أحد عمالقة الموسيقى العربية في مصر في القرن العشرين ومن روَّاد فنِّ «الطَّقْطُوقَة».

دخل الكتَّاب ثم درس بالأزهر وذاع صيته بين زملائه كقارئ ومنشد ذي صوت حسن.

درس الموسيقى على الشيخ درويش الحريري الذي ألحقه ببطانة إمام المنشدين الشيخ علي محمود.

بدأ رحلته كملحِّن سنة ١٣٣٧هـ/ ١٩١٩م بعد أن اكتملت لديه معرفة الموسيقى حيث قدَّمه الشيخان علي محمود والحريري لإحدى شركات الاسطوانات.

بدأ التلحين للمسرح الغنائي عام ١٤٣٢هـ/ ١٩٢٤م ولحَّن لمعظم الفرق الشهيرة مثل فرقة علي الكسار، وفرقة نجيب الريحاني، وفرقة زكي عكاشة، وفرقة منيرة المهدية. وبلغ عدد المسرحيات (٦٥) مسرحية لحَّن خلالها أكثر من (٥٠٠) لحن.

ومن ألحانه لأم كلثوم: «أنا في انتظارك» ١٩٤٣م، و«حبيبي يسعد أوقاته» ١٩٤٣م، و«أهل الهوى» ١٩٤٤م، و«الآهات» ١٩٤٣م، و«غني لي شويِّ شويِّ» ١٩٤٥م، و«الورد جميل» ١٩٤٧م، و«حُلْم».

اِختلف مع أم كلثوم ثلاث عشرة سنة (١٣٦٦ - ١٣٧٩هـ/ ١٩٤٧ - ١٩٦٠م). ثم عاد فلحَّن لها أغنية «هو صحيح الهوى غلَّاب».

***

٥١٧- زكي بن شكري المحاسني السُّوري

(١٣٢٦ - ١٣٩٢هـ/ ١٩٠٨ - ١٩٧٢م)

زكي بن شكري المحاسني، السوريُّ أصلاً، الدمشقيُّ ولادةً ونشأةً، الدكتور:

أديبٌ سوريٌّ. هو في طليعة أدباء سوريا في النصف الثاني من القرن العشرين، ومن

العلماء الباحثين المدقّقين، مؤلّفٌ مُكْثِرٌ.

وهو من أهل البحث والعِلْم ورجال التربية والتعليم. كاتبٌ، ناثرٌ، شاعرٌ، ناقدٌ أديبٌ. كان عضواً مراسلاً للمجمعَيْن الإسپاني في مدريد، والعربي في القاهرة.

نال الإجازة في الحقوق عام ١٣٤٨هـ/ ١٩٣٠م، وفي الآداب عام ١٣٥٠هـ/ ١٩٣٢م من الجامعة السورية.

عُيِّن أستاذاً للغة العربية وآدابها في المدرسة التجهيزية بأنطاكية عام ١٣٥٠هـ/ ١٩٣٢م، ثم أستاذاً في المدرسة التجهيزية الأولى بدمشق بين عامَيْ (١٣٥٣ - ١٣٦٣هـ/ ١٩٣٤ - ١٩٤٤م).

حصل على شهادة الدكتوراه في الآداب من الجامعة المصرية عام ١٣٦٦هـ/ ١٩٤٧م. ثم أُسْنِدَتْ إليهم مهمة تدريس الأدب العربي بكلية الآداب الحديثة في الجامعة السورية (١٣٦٦ - ١٣٧٠هـ/ ١٩٤٧ - ١٩٥١م). ثم عُيِّن ملحقاً ثقافيًا في السفارة السورية بالقاهرة (١٣٧٠ - ١٣٧٥هـ/ ١٩٥١ - ١٩٥٦م).

ترك كثيراً من المؤلّفات النفيسة بين مطبوعةٍ ومخطوطةٍ.

فمن مؤلّفاته المطبوعة: «النواسي شاعرٌ من عبقر» ١٩٣٩م، و«أبو العلاء ناقد المجتمع» ١٩٤٥م، وشعر الحرب في أدب العرب، في العصرَيْن الأموي والعباسي إلى عهد سيف الدولة» رسالة دكتوراه من الجامعة المصرية ١٩٤٧م. و«المتنبي» ١٩٥٦م، و«إبراهيم طوقان شاعر فلسطيني» ١٩٥٩م، و«الأدب العربي المعاصر» ١٩٦٠م، و«قرارات أدبية مدرسة تحليلية» ١٩٦٠م، و«نظرات في أدبنا المعاصر» ١٩٧٠م، و«أساطير ملهمة» ١٩٧١م، و«فقه اللغة والمقارن» ١٩٧٢م، وغيرها.

ومن مؤلّفاته المخطوطة: «ديوان المحاسني»، و«اللسان العربي»، و«الملحمة العربية»، و«نشيد الإنشاد»، و«منهج الدراسة في الأدب العربي».

المصادر والمراجع:
أنور الجندي: الشعر العربي المعاصر (انظر: الفهرس).
الزركلي: الأعلام ٣/ ٤٧.
داغر: مصادر الدراسة ٣/ ٢/ ١١٣٥ - ١١٣٨.
حسان الكاتب: «الدكتور زكي المحاسني»، مجلة «الأديب» اللبنانية، ٥/ ١٩٧٢م، ص: ٤٧.
صفاء خلوصي: «أخي زكي المحاسني»، مجلة «الأديب» اللبنانية، ٦/ ١٩٧٢م، ص: ٢.
نقولا يوسف: «وداع فقيد الأدب والعروبة زكي المحاسني»، مجلة «الأديب» اللبنانية، ٧/ ١٩٧٢م، ص: ٢٧.

***

٥١٨- زكي بن عبد اللّـه طليمات(*)

(١٣١١ - ١٤٠٢هـ/ ١٨٩٤ - ١٩٨٢م)

زكي بن عبد اللّـه طليمات، السوريُّ أصلاً (أبوه سوري الأصل، وأمه مصرية من أصول

شركسية)، القاهريُّ ولادةً ونشأةً وإقامةً ووفاةً:

رائدٌ من روّاد المسرح المصري، مؤلِّف وممثِّل ومخرجٌ.

وَلِيَ عدة مناصب فنية، منها: عمل مراقباً للمسرح المدرسي بين عامَيْ (١٣٥٦ - ١٣٧١هـ/ ١٩٣٧ - ١٩٥٢م)، ثم مديراً للمسرح القومي (١٣٦١ - ١٣٧١هـ/ ١٩٤٢ - ١٩٥٢م)، ثم مؤسِّساً وعميداً لمعهد التمثيل وأيضاً عمل مديراً عامًّا للمسرح المصري الحديث. وكان مشرفاً فنيًّا على فرقة البلدية في تونس بين عامَيْ (١٣٧٣ - ١٣٧٦هـ/ ١٩٥٤ - ١٩٥٧م). ثم كان مشرفاً فنيًّا على المسرح العربي في الكويت.

حصل على جائزتَي الدولة التشجيعية والتقديرية، ودرجة الدكتوراه الفخرية.

***

٥١٩- زكي محرم بن محمود رُسْتُم المِصْرِي(*)

(١٣٢١ - ١٣٩٢هـ/ ١٩٠٣ - ١٩٧٢م)

زكي محرم بن محمود رستم، المصريُّ أصلاً وولادةً، القاهريُّ إقامةً ووفاةً، المشهور بـ «زكي رستم»:

ممثِّلٌ مصريٌّ مشهورٌ. ينتمي إلى مدرسة الإندماج ويُعْتَبَر من أهمِّ ممثلي السينما المصرية.

وُلِدَ في أسرةٍ أرستقراطيةٍ عريقةٍ ذات مكانة متميِّزة في مصر. حيث كان والده وجدُّه من باشوات مصر قديماً. وقد عُيِّن والده وزيراً في عهد الخديوي إسماعيل باشا.

بدأت هوايته للتمثيل حين كان طالباً في الشهادة الثانوية العامة سنة ١٣٤٢هـ/ ١٩٢٤م.

وفي عام ١٣٤٣هـ/ ١٩٢٥م انضمَّ إلى فرقة رمسيس، ثم انضمَّ إلى الفرقة القومية عام ١٣٥٤هـ/ ١٩٣٥م.

له أكثر من خمسةٍ وخمسين فيلماً، منها: «زينب» ١٩٣٠م و«الضحايا» ١٩٣٢م، وكفِّري عن خطيئتكِ» ١٩٣٣م، و«الاتهام» ١٩٣٤م، و«ليلى بنت الصحراء» ١٩٣٧، و«العزيمة» ١٩٣٩م، و«الشريدة المتهمة» ١٩٤٢م، و«ليلى البدوية» ١٩٤٤م و«قصة غرام» ١٩٤٥م، و«بنت الأكابر» ١٩٥٣م، و«صراع في الوادي» ١٩٥٤م، و«أين عمري» ١٩٥٦م، و«الهاربة» ١٩٥٨م، و«الحرام» ١٩٦٥م، وغيرها.

***

٥٢٠- زكي بن محمد حسن المِصْرِي

(١٣٢٦- ١٣٧٦هـ/ ١٩٠٨ - ١٩٥٧م)

زكي بن محمد حسن، المصريُّ أصلاً، الخرطوميُّ ولادةً، القاهريُّ نشأةً وإقامةً، البغداديُّ وفاةً، الدكتور:

عالمٌ بالآثار والفنون الإسلامية. وقف حياته على خدمتها تدريساً وتعريفاً وتأليفاً.

بحّاثةٌ مصريٌّ. أستاذٌ من خيرة الأساتذة الجامعيِّين.

تولَّى العديد من المناصب العلمية العالية. وكان من أعضاء مجامع ومجالس علمية متعدِّدة. ناب عن مصر في بعض المؤتمرات الدولية للآثار.

وكان يجيد – إلى جانب العربية-: الفرنسية والإنكليزية والألمانية.

نال شهادة «الدكتوراه» في الآداب من جامعة باريس، وشهادة الآثار الإسلامية الآسيوية من مدرسة «اللوفر» سنة ١٣٥٣هـ/ ١٩٣٤م.

قام برحلاتٍ علمية زار خلالها معظم الدول الأوروبية. ثم عُيِّن أميناً لدار الآثار العربيَّة نحو أربع سنوات (١٣٥٤ – ١٣٥٨هـ/ ١٩٣٥ – ١٩٣٩م). ثم كان أستاذاً للفنون الإسلامية والآثار في كلية الآداب، بجامعة القاهرة. واختير عميداً للكلية سنة ١٣٦٧هـ/ ١٩٤٨م ومديراً لدار الآثار.

أُحيل إلى المعاش سنة ١٣٧١هـ/ ١٩٥٢م فسافر إلى بغداد وعُيِّن مدرِّساً للتاريخ والآثار في جامعتها. واستمرَّ في منصبه إلى أن توفي ببغداد ودُفِن في القاهرة.

ترك كثيراً من المؤلَّفات المطبوعة باللغات العربية والفرنسية والإنكليزية، منها: «الفن الإسلامي في مصر» ١٩٣٥م، و«تراث الإسلام» ١٩٣٦م، و«التصوير في الإسلام عند الفُرْس» ١٩٣٦م تُرْجِمَ إلى الفارسية، و«كنوز الفاطميين» ١٩٣٧م، و«عِلْم الآثار» ١٩٣٧م، و«الصين وفنون الإسلام» ١٩٣٨م، و«في الفنون الإسلامية» ١٩٣٨م، و«الفنون الإيرانية في العصر الإسلامي» ١٩٤٠م. ترجمته وزارة المعارف الإيرانية إلى اللغة الفارسية سنة ١٩٤١م، و«التصوير عند العرب» ١٩٤٢م، و«الدولة الطولونية» بالفرنسية. بحث في مصر الإسلامية في أواخر القرن التاسع، ١٩٤٢م و«مصر والحضارة الإسلامية» ١٩٤٣م، و«الرحالة المسلمون في العصور الوسطى» ١٩٤٥م، و«الفنون الإسلامية في متحف جامعة فؤاد الأوَّل» ١٩٥٠م، و«دليل متحف الفن الإسلامي» ١٩٥٣م، و«أطلس الفنون الزخرفية والتصاوير الإسلامية» ١٩٥٦م، و«الصيد في البلدان العربية خلال الأجيال الوسطى» بالإنـكـليزية.

المصادر والمراجع:
الكتاب الفضي لكلية الآداب في جامعة القاهرة/ ٣٢ – ٧٣.
الزركلي: الأعلام ٣/ ٤٨.
كحالة: معجم المؤلفين ٤/ ١٨٥.
داغر: مصادر الدراسة ٣/ ١/ ٤٩٤ – ٤٩٧.
د. فؤاد السيِّد: ألف شخصية إسلامية (قيد الطبع).
بشر فارس: «في ذمَّة الله: زكي محمد حسن ١٩٠٨ – ١٩٥٧»، مجلة «المشرق»، آذار – نيسان ١٩٥٨م، ص: ٢٣١ – ٢٣٧.

***

٥٢١- زَكي مُغامِز الحَلَبي

(١٢٨٨ - ١٣٥١هـ/ ١٨٧١ - ١٩٣٢م)

زَكي مُغامِز، الحلبيُّ أصلاً وولادةً ونشأةً، الآستانيُّ إقامةً ووفاةً:

باحثٌ، كاتبٌ، من أعضاء المجمع العلمي العربي بدمشق وصحافيٌّ عمل في خدمة الصحافة العربية محرِّراً. له مقالات كثيرة في الصحف العربية، كالمؤيد واللواء المصريتَيْن، و«المقتبس» الدمشقية.

تعلَّم في حلب، وعاش بقية حياته في الآستانة فكان من أعضاء «دائرة الترجمة والتأليف» في وزارة المعارف بالآستانة، ومصحِّحاً للكتب التي تنشرها مطبعة الحكومة.

نبغ باللغة التركية، فترجم إليها القرآن الكريم، و«تاريخ التمدن الإسلامي» لجرجي زيدان، وبعض «الروايات» التاريخية.

المصادر والمراجع:
الزركلي: الأعلام ٣/ ٤٨.
مجلة «المجمع العلمي العربي» دمشق، ١٢: ١١١.
جريدة «الأهرام»، ١٢/ ٢/ ١٩٧٢م.

***

٥٢٢- زكي نجيب محمود المِصْري(*)

(١٣٢١ - ١٤١٣هـ/ ١٩٠٥ - ١٩٩٣م)

زكي نجيب محمود، المصريُّ أصلاً وولادةً ونشأةً، القاهريُّ إقامةً ووفاةً، الدكتور:

كاتبٌ مصريٌّ، ناقدٌ أدبيٌّ، أستاذٌ جامعيٌّ، ومؤلِّفٌ مُكْثِرٌ ومترجِمٌ، وصحافي كتب في جريدة «الأهرام».

وُلِدَ في بلدة ميت الخولي عبد الله بمحافظة دِمياط.

له عشرات المؤلَّفات في الفلسفة والأدب والثقافة.

ففي الفلسفة: «المنطق الوضعي»، و«خرافة الميتافيزيقيا»، و«برتراند رسل»، و«حياة الفكر في العالم الجديد»، و«جابر بن حيَّان»، و«نحو فلسفة علمية».

وفي الأدب: «الأغنياء والفقراء»، و«الثورة على الأبواب» و«أرض الأحلام»، و«عربي بين ثقافتين»، و«بذور وحصاد» و«حصاد السنين».

وفي الثقافة: «تجديد الفكر العربي»، و«ثقافتنا في مواجهة العصر»، و«قيم من التراث»، و«نافذة على فلسفة العصر»، و«في تحديث الثقافة العربية»، و«هذا العصر وثقافته».

وله من الكتب المترجمة: «قصة الحضارة»، و«تاريخ الفلسفة الغربية»، لبرتراند رسل.

المصادر والمراجع:
د. حمود: أدباء وشعراء العرب ٢/ ١٢٠.
المنجد في الأعلام/ ٥٢٤.

***

٥٢٣- زكية بنت حسن منصور المِصْرية(*)

(١٣٠٢ - ١٣٨٤هـ/ ١٨٨٥ - ١٩٦٥م)

زكية بنت حسن منصور، المصرية أصلاً، المهدية ولادةً ونشأةً (المهدية: قرية مصرية بمحافظة الشرقية)، القاهرية إقامةً ووفاةً، المشهورة بمنيرة المهدية والملقّبة بالسلطانة أو سلطانة الطرب:

مغنيةٌ وممثلةٌ مسرحيةٌ وسينمائيةٌ شهيرةٌ. وأوّل سيِّدة مصرية وقفت على خشبة المسرح في مصر.

اِنتقلت إلى القاهرة عام ١٣٢٣هـ/ ١٩٠٥م – وهي في العشرين من عمرها – حيث ذاع صيتها ولقّبت بسلطانة الطرب.

وفي صيف عام ١٣٣٣هـ/ ١٩١٥م وقفت على المسرح مع فرقة عزيز عيد لتؤدي دور حسن في رواية للشيخ سلامة حجازي فكانت بذلك أول سيدة مصرية تقف على خشبة المسرح.

قامت ببطولة فيلم «الغندورة» عام ١٩٣٥م وهو الفيلم الوحيد لها وكان من إخراج المخرج الإيطالي فولبي.

توفيت عن عمر يناهز الثمانين عاماً بعد حياة فنية حافلة امتدّت إلى ما يزيد على الثلاثين سنة.

أشهر أغانيها: «أسمر ملك روحي»، و«يمامة حلوة»، و«أنا هويت»، و«عليك سلام اللّه»، و«يا محلا الفسحة يا عيني»، وغيرها.

***

٥٢٤- زُهْدِي بن شريف يَكَن الطَّرَابُلُسي

(١٣٢٥؟ - ١٣٩٣هـ/ ١٩٠٧؟ - ١٩٧٣م)

زُهْدِي بن شريف يَكَن، اللبنانيُّ أصلاً، الطرابلسيُّ ولادةً ونشأةً، البيروتيُّ إقامةً ووفاةً:

قاضٍ قانونيٌّ، متأدِّبٌ. رئيس محكمة التمييز المدنية. أستاذٌ جامعيٌّ درَّس القانون المدني والتشريع الإسلامي في الجامعتَيْن اللبنانية والعربية ببيروت.

له كتب مطبوعة، في القانون والأدب، منها: «شرح مفصَّل لقانون الملكية العقارية والحقوق العينية غير المنقولة»، و«القانون الإداري»، و«القانون الدستوري والنُّظُم السياسية».

المصادر والمراجع:

مكتبة المثنى سنة ١٩٦٢م/ ٢٠٠ و٢٠٣ و٢٠٤.
الزركلي: الأعلام ٣/ ٥٠.
جريدة «الحياة» اللبنانية، ١٠ شعبان ١٣٩٣هـ/ ٧ أيلول ١٩٧٣م.

***

٥٢٥- زَيْد بن الحسين بن علي الهاشمي

(١٣١٦ - ١٣٩٠هـ/ ١٨٩٨ - ١٩٧٠م)

زَيْد بن الحسين بن علي بن محمد بن عبد المعين، الهاشميُّ، الحجازيُّ ولادةً ونشأةً، العراقيُّ إقامةً، الپاريسيُّ وفاةً:

أميرٌ. هو رابع أبناء الملك الحسين بن علي (ملك الحجاز وصاحب الثورة على الترك العثمانيِّين) وكان أصغرهم سنّاً.

شارك في الثورة العربية الكبرى ١٣٣٤هـ/ ١٩١٦م، ودخل دمشق مع أخيه فيصل الأوَّل، وناب عنه حين ذهب فيصل إلى أوروبا عام ١٣٣٧هـ/ ١٩١٩م، كما ناب عنه بعد تولِّيه عرش العراق.

عيَّنه أخوه الملك فيصل سفيراً للعراق في لبندن (١٣٦٥ – ١٣٧٧هـ/ ١٩٤٦ – ١٩٥٨م).

كانت لديه «مجموعة كبيرة» من وثائق الثورة العربية الكبرى، نُشِرَ منها شيء بعد وفاته في كتابٍ عنوانه «المراسلات التاريخية – ط» لسليمان موسى.

المصادر والمراجع:
داغر: مذكراتي على هامش القضية العربية/ ٩٧.
الزركلي: الأعلام ٣/ ٥٨.
جريدة «الحياة» بيروت، ١٩/ ١٠/ ١٩٧٠م.

***

٥٢٦- زَيْد بن علي المَوْشِكِي الذَّماري

(...- ١٣٦٧هـ/ ... - ١٩٤٨م)

زَيْد بن علي المَوْشِكِي، الذَّماريُّ (من أهل ذَمار. وذَمار: مدينة في اليمن جنوبي صنعاء)، اليمنيُّ أصلاً وإقامةً ووفاةً:

شاعرٌ يمانيٌّ.

قام على أسرة حميد الدين، مع بعض أحرار اليمن، فهدم الإمام يحيى داره. ولما آل الأمر إلى أحمد بن يحيى تابع الموشكي الثورة بشعره.

وقامت الثورة اليمنية عام ١٣٦٧هـ/ ١٩٤٨م، بعد مصرع الإمام يحيى وبعض أولاده، فنهض الموشكي لنصرتها، فقبض عليه أحمد ونقلوه مع آخرين إلى «حَجَّة» حيث ضُرِبَتْ أعناقهم.

ومن شعره:

أيها الساحر الذي غرَّه الدهـ ـر فأبدى لنا الجفا والملاما
اِخفضِ الصوتَ وارفعِ الحقَّ وار حمْ مَن توليت واحذر الأياما
وانظرِ الشعبَ نظرةً تغرس الحـ ـبَّ لتجني من غرسك الإعظاما
وتجنَّب عنفَ المقام وعنف الـ ـفعلِ واجعلْ عميدكَ الإسلاما

المصادر والمراجع:
شعراء اليمن/ ١١ – ٢٤.
الزركلي: الأعلام ٣/ ٦٠.
الروضان: الشعراء العرب/ ٢٣٥ – ٢٣٦.

***

٥٢٧- زين الشرف بنت جميل الأردنية(*)

(١٣٣٤ - ١٤١٤هـ/١٩١٦ - ١٩٩٤م)

زين الشرف بنت جميل بن ناصر بن عليّ ابن محمد، الأردنية أصلاً وولادةً ونشأةً، العَمّانية إقامةً ووفاةً ودفناً، الملقَّبة بالملكة الأم:

رائدة النهضة النِّسْوية في المجتمع الأردني الحديث. فقد أسَّست أوَّل جمعية نِسْوية في

بلادها عام ١٣٦٣هـ/ ١٩٤٤م. فكان لها دور فعَّال في المجالات الاجتماعية والإنسانية والخيرية كافةً.

تزوَّجت الملك الأردني طلال بن عبد اللّـه عام ١٣٥٣هـ/ ١٩٣٤م فأنجبت له ثلاثة بنين وابنة هم: الملك حسين، والأمير محمد، والأمير حسن، والأميرة بَسْمَة.

المصادر والمراجع:
المنجد في الأعلام/ ٣٣١.

***

٥٢٨- زين العابدين بن أحمد مُعَظَّم الماليزي(*)

(... - ١٣٣٧هـ/ ... - ١٩١٨م)

زين العابدي بن أحمد مُعَظَّم شاه، الماليزيُّ أصلاً وولادةً ونشأةً وإقامةً ووفاةً:

حادي عشر ملوك سلطنة ترينغ غانو في ماليزيا (١٢٩٩ - ١٣٣٧هـ/ ١٨٨١ - ١٩١٨م). إرتقى العرش بعد وفاة والده أحمد مُعَظَّم شاه.

طال عهده في الحكم. توفي بعد أن حكم ثمانية وثلاثين عاماً. خَلَفَه ابنه محمد شاه الثاني.

المصادر والمراجع:
د. شاكر مصطفى: الموسوعة ٣/ ١٩٨٣.
د. فؤاد السيد: موسوعة دول العالم الإسلامي ٥/ ٢٢٩٦ و٢٢٩٧ و٢٣٠٠ = ١١.

***

٥٢٩- زينب بنت خليل محفوظ المِصْرية(*)

(١٣٤٢- ١٤١٤هـ/ ١٩٢٤ - ١٩٩٤م)

زينب بنت خليل بن إبراهيم محفوظ، المصرية أصلاً، القاهرية إقامةً ووفاةً، الشهيرة بـ«سامية جمال»:

فنَّانةٌ مصريةٌ. إحدى شهيرات الرقص الشرقي في العالم العربي. إعتمدت في رقصها على المزج بين الرقص الشرقي والغربي. ودخلت عالم التمثيل فتألَّقت فيه.

بدأت حياتها الفنية مع فرقة بديعة مصابني حين كانت تشارك في التابلوهات الراقصة الجماعية.

ثم بدأت العمل في مجال السينما عام ١٣٦٢هـ/ ١٩٤٣م حيث شكَّلت ثنائياً ناجحاً مع الفنان فريد الأطرش في عدة أفلام.

تزوَّجت الممثل رشدي أباظة في أواخر الخمسينات.

إعتزلت الأضواء والفن في أوائل السبعينات ثم عادت مرة أخرى للرقص في منتصف الثمانينات ولكنها سرعان ما عاودت الاعتزال مرة ثانية حتى وفاتها.

من أفلامها: «المعلم بحبح» ١٩٣٥م، و«العزيمة» ١٩٣٩م، و«انتصار الشباب» ١٩٤١م، و«ممنوع الحب» ١٩٤٢م، و«رصاصة في القلب» ١٩٤٤م، و«الحب الأول» ١٩٤٥م، و«شهرزاد» ١٩٤٦م،

و«صاحبة العمارة» ١٩٤٨م، و«أمير الانتقام» ١٩٥٠م، و«نشَّالة هانم» ١٩٥٣م، و«غرام المليونير» ١٩٥٧م، و«النغم الحزين» ١٩٦٠م، و«الشيطان والخريف» ١٩٧٢م، و«ساعة الصفر» ١٩٧٢م.

***

٥٣٠- زينب بنت علي فوَّاز العاملية

(١٢٧٦- ١٣٣٢هـ/ ١٨٦٠ - ١٩١٤م)

زينب بنت علي بن حسين بن عُبَيْد اللّـه ابن حسن فوَّاز، اللبنانية، العاملية، التِّبنينية ولادةً (تِبْنِين: من قرى جبل عامل في جنوبي لبنان)، الإسكندريةُ نشأةً، القاهريةُ إقامةً ووفاةً:

أديبةٌ لبنانيةٌ عامليةٌ، مؤرِّخةٌ من أشهر الكاتبات، شاعرةٌ، ناثرةٌ، وقصصيةٌ لها روايات وبعض تمثيليات.

وهي صحافية. عملت في خدمة الصحافة العربية محرِّرة. فقد كتبت في صحف مصر: كالنيل، والمؤيِّد واللواء، والاتحاد المصري، والأهالي، وفرحة الأوقات، ورائد النيل، والأستاذ، والفتاة، وأنيس الجليس.

تعلَّمت بالإسكندرية، وتتلمذت فيها للشاعر حسن حسني باشا الطويراني (وكان يصدر جريدة النيل) فكتبت في جريدته فشاع أمرها وطار صيتها، وحلَّقت في النظم والنثر.

زارت دمشق، فتزوَّجت بأديب بكر نظمي الدمشقي وعاشت معهد مدة يسيرة في حوران مركز وظيفته. وافترقا بعد قليل، فعادت إلى القاهرة. وتوفيت بها.

لقِّبت بعد وفاتها بـ «حاملة لواء العدل» لأنها كانت من الداعيات إلى تعليم المرأة وإعطائها حقوقها الاجتماعية والقانونية والقضائية والفكرية.

ولقِّبت بـ «درَّة المشرق » لمناقبيَّتها ونبوغها، ومواهبها الفكرية والثقافية المتنوعة وتعدُّد آثارها.

لها: «الدر المنثور في طبقات ربات الخدور» ١٣١٢هـ مجلد كبير، من أفضل ما صُنِّف في بابه. ضمَّنته ٤٣٥ ترجمة لامرأة شرقية وغربية، و«الرسائل الزينبية» ١٩١٠م، وهو مجموعة مقالاتها في المرأة وحقوقها ومكانتها الاجتماعية، و«مدارك الكمال في تراجم الرجال – خ»، و«الجوهر النضيد في مآثر الملك عبد الحميد – خ»، و«ديوان شعر – خ» كبير جمعت فيه منظومات لها.

ولها: ثلاث روايات أدبية هي: «الهوى والوفاء» ١٨٩٢م مسرحية ذات أربعة فصول، وقعت حوادثها في بغداد وضواحيها، و«حُسْن العواقب أو غادة الزهرة» ١٨٩٥م، و«الملك قورش أو ملك الفُرْس» ١٩٠٥م.

المصادر والمراجع:
سركيس: معجم المطبوعات/ ٩٨٩.
فتحية محمد: بلاغة النساء/ ١١٦.
محمد يوسف نجم: القصة في الأدب العربي/ ١٥٩.

الزركلي: الأعلام ٣/ ٦٧.
داغر:
- مصادر الدراسة ٢/ ١/ ٦٣٧ - ٦٣٩.
- معجم الأسماء/ ١١٢ و١٣٣ و٢٢٣.
د. فؤاد السيد: معجم الألقاب/ ٨١ - ٨٢ و١١٣ - ١١٤.
د. حمود: أدباء وشعراء العرب ٢/ ١٢٣.
أحمد عارف الزين: «زينب فواز»، مجلة «العرفان» ٣٧ (١٩٥٠): ٢٤٢.
نجلاء أبو جمرة: «زينب فواز»، مجلة «المرأة الجديدة» ٦: ٢٨٢.
مجلة «المشرق»: «وفاة الكاتبة زينب فواز»، مجلد ١٩ (١٩٢١) ٥٥٥. وفيه خبر تحقيق وفاتها في ٢٠ صفر ١٣٣٢هـ/ ١٩ ك٢ ١٩١٤م.
مجلة «العرفان»: «زينب فواز»، مجلد ٢: ٢٢ و٤: ١٥٩ و٨: ٤٥٥ و١٣: ٦٠٩ و١٨: ٢٢٩.

***

٥٣١- زينب بنت محمد سعد المِصْرية(*)

(١٣٣١ - ١٣٩٨هـ/ ١٩١٣ - ١٩٧٨م)

زينب بنت محمد سعد، المصرية أصلاً، الاسكندرية ولادةً ونشأةً، القاهرية إقامةً ووفاةً، المشهورة باسم زينات صدقي:

ممثلةٌ كوميديةٌ مصريةٌ شهيرةٌ.

اِشتهرت في أدوارها الكوميدية في الأفلام المصرية في عقدَي الأربعينات والخمسينات من القرن العشرين.

أطلق عيها النقاد المصريون كثيراً من الألقاب، منها: بنت البلد، خفيفة الظل، ورقة الكوميديا الرابحة، العانس.

درست في «معهد أنصار التمثيل والخيالة» الذي أسَّسه الفنان زكي طليمات في الاسكندرية.

عملت مع كبار الفنانين مثل: يوسف وهبي، إسماعيل ياسين، شادية، أنور وجدي، عبد الحليم حافظ.

تمَّ تكريمها بدرع «عيد الفن» من قِبل الرئيس أنور السادات عام ١٣٩٦هـ/ ١٩٧٦م.

والأفلام التي شاركت ببطولتها تجاوزت الأربعمئة فيلم، منها «ممنوع الحب» ١٩٤٢م، و«عنبر» ١٩٤٨م، و«ليلة العيد» ١٩٤٩م، و«ياسمين» ١٩٥٠م، و«الصبر جميل» ١٩٥١م، و«من أين لك هذا» ١٩٥٢م، و«ظلموني الحبايب» ١٩٥٣م، و«عزيزة» ١٩٥٤م، و«ضحايا الإقطاع» ١٩٥٥م، و«صاحبة العصمة» ١٩٥٦م، و«تمر حنة» ١٩٥٧م، و«الشيطانة الصغيرة» ١٩٥٨م، و«عودة الحياة» ١٩٥٩م، و«دنيا البنات» ١٩٦٢م، و«المجانين في نعيم» ١٩٦٣م، و«رجل وامرأتان» ١٩٦٦م، و«معبودة الجماهير» ١٩٦٧م، و«السيرك» ١٩٦٨م، و«السراب» ١٩٧٠م، و«بنت اسمها محمود» ١٩٧٥م.

***

بـاب السين

٥٣٢- ساطع بن محمَّد هلال الحُصَري السُّوري (١٣٠٠- ١٣٨٨هـ/ ١٨٨٣- ١٩٦٨ م)

ساطع بن محمد هلال الحُصَري، السوريُّ، الحلبيُّ أصلاً، الصنعانيُّ ولادة ونشأةً، الدمشقيُّ إقامةً، البغداديُّ وفاةً، أبو خلدون:

مفكِّر سوريٌّ. ومن قادة الرأي والفكر والتوجيه والإصلاح الاجتماعيِّ في الوطن العربي. ومِن بُناة النهضة التربوية التعليمية في سورية والعراق ومصر في القرن العشرين.

وهو مؤرِّخ القومية العربية وفيلسوفها عقيدةً وفكراً ومحاضرةً وكتابةً وتأليفاً.

وهو من علماء التربية، ومن كبار المربِّين. أسهَم إسهاماً بنَّاءً في تربية النشءِ العربيّ معلِّماً ومؤلِّفاً ومنظِّماً ومشترعاً لأساليب التربية الحديثة، ونُظُم التعليم في الوطن العربي.

وهو صحافيٌّ. عمل في خدمة الصحافة العربية التعليمية والتربوية، فأصدر - وهو في استنبول - مجلة تركيّة باسم: «أنوار التعليـم».

وعندما تولّى شؤون التربية والتعليم في سورية، أصدر مجلة «التدريسات الأدبية» ثم مجلة «التربية».

لمَّا انفصلت سورية عن الحكم العثماني سنة ١٣٣٦ هـ/ ١٩١٨م دعته إليها حكومة الملك فيصل الأوَّل بن الحسين، فجاءها وجدَّد عهده بالعربية حديثاً وكتابةً، وعُيِّن وزيراً للمعارف.

ولمَّا احتلّ الفرنسيون دمشق سنة ١٣٣٨ هـ/ ١٩٢٠م بعد معركة مَيْسَلُون، فرَّ ساطع مع الملك فيصل الأوَّل ورافقه إلى أوروبا. وحين تولَّى فيصل عرش العراق استدعاه وعيَّنه رئيساً لكلّية الحقوق فمديراً لدار الآثار القديمة حيث عُني بآثار العراق والآثار العربية خصوصاً، وظلَّ في بغداد مدة عشرين سنة.

أُجبر على مغادرة العراق سنة ١٣٦٠ هـ/ ١٩٤١م فعاد إلى حلب ودُعِيَ مستشاراً فنيًّا في وزارة المعارف بدمشق فزاولها مدة ثلاث سنوات (١٣٦٣- ١٣٦٥ هـ/ ١٩٤٤-

١٩٤٦ م) فأدخَل خلالها تغييراً كبيراً في مناهج التعليم وبرامج التدريس.

رحل إلى مصر، حيث عُيِّن أستاذاً محاضراً في معهد التربية العالي للمعلّمين، ثم عُهِد إليه بمستشارية الإدارة الثقافية في جامعة الدول العربية. ثم عهدت إليه بإنشاء «معهد الدراسات العربية العالية» وإدارته.

توفّي في بغداد فأُقيم له مأتمٌ رسميٌّ وشعبي تقديراً لإنجازاته وأعماله وعطاءاته في سبيل قضية أمّته.

وهو من مشاهير المصنِّفين المُكثِرين من التأليف باللغتين التركية والعربية. فقد وضع اثني عشر كتاباً مطبوعاً بالتركية، وألَّف أكثر من خمسين كتاباً مطبوعاً بالعربية.

فمن مؤلَّفاته المطبوعة بالعربية: «دراسات عن مقدِّمة ابن خلدون» ١٩٤٣م، و«آراء وأحاديث في التربية والتعليم» جزءان ١٩٤٤م، و«يوم مَيْسَلُون: صفحات من تاريخ العرب الحديث» ١٩٤٧م، و«آراء في القومية العربية» ١٩٥١م، و«محاضرات في نشوء الفكرة القومية» ١٩٥١م، و«آراء في التاريخ والاجتماع» ١٩٥١م، و«العروبة بين دعاتها ومعارضيها» ١٩٥٢م، و«دفاع عن العروبة» ١٩٥٦م، و«البلاد العربية والدولة العثمانية» ١٩٥٧م، و«حول الوحدة الثقافية العربية» ١٩٥٩م، و«حول القومية العربية» ١٩٦١م، و«أحاديث في التربية والاجتماع» ١٩٦٢م، و«الإقليمية: جذورها وبذورها» ١٩٦٣م، و«أبحاث مختارة في القومية العربية بين ١٩٣٢- ١٩٦٣» ١٩٦٤م، و«في اللغة والأدب وعلاقتهما بالقومية» ١٩٦٦م، «مذكراتي في العراق ١٩٢١- ١٩٤١م» جزءان ١٩٦٧م.

المصادر والمراجع:
عدنان الخطيب: ساطع الحصري.
عبد الرحمن برج: ساطع الحصري.
سامي الكيالي: الأدب المعاصر في سوريا/ ١٢٢- ١٢٦.
أنور الجندي:
- الأعلام الألف ٢/ ١٢٧.
- الأدب الحديث (انظر: الفهرس).
- المحافظة والتجديد في النثر / ٥٥٢- ٥٥٩.
عوّاد: معجم المؤلّفين العراقيين ٢/ ١٧- ١٩.
مَن هو في سوريا ١/ ١١٦.
داغر:
- مصادر الدراسة ٣/ ١/ ٣٢٥-٣٣٠.
- معجم الأسماء/ ٤٣ و ١١٧.
الزركلي: الأعلام ٣/ ٧٠.
جريدة «المفيد» دمشق، ١٦ رجب ١٣٣٧هـ.
عجاج نويهض: جريدة «الحياة»، بيروت، ١/ ١/ ١٩٦٩.

***

٥٣٣- سالم بن أحمد كَبَّارة الطَّرابُلُسي(*)

(١٣٢٦- ١٤١٤هـ/ ١٩٠٨- ١٩٩٤ م)

سالم بن أحمد كَبَّارة، اللبنانيُّ، الطرابلسيُّ أصلاً وولادةً ونشأةً وإقامةً:

محامٍ، سياسيٌّ، نائبٌ.

أسَّس حزب «الاتّحاد العربي»، ثم حلَّه وأسَّس حزب «العامل اللبناني».

اِنْتُخِب نائباً عن طرابلس مرَّتين؛ الأولى سنة ١٣٧٩هـ/ ١٩٦٠م، والثانية سنة ١٣٨٨هـ/ ١٩٦٨م.

المصادر والمراجع:
د. ضو: معجم القرن العشرين / ٥٥٣.

***

٥٣٤- سالم بن راشد بن سليمان الخروصي

(١٣٠١- ١٣٣٨هـ/ ١٨٨٤- ١٩٢٠م)

سالم بن راشد بن سليمان بن عامر، الخروصيُّ، اليحمديُّ، العُمانيُّ أصلاً ونشأةً وإقامةً ووفاةً، الخارجيُّ، الإباضيُّ مذهباً:

من أواخر أئمَّة الخوارج الإباضية في عُمان (١٣٣١- ١٣٣٨هـ/ ١٩١٣- ١٩٢٠م).

بُويع بالإمامة في مسجد تنوف، فكتب إلى الأقاليم يدعوها إلى طاعته. وجهَّز جيشاً افتتح به نزوى ومنح وأزكى والعوابي، وجاءه إنذار من القنصل البريطاني بمَسْقط في عدم التعرُّض لها أو لمطرح، وذلك في أواخر أيام السلطان فيصل بن تُركي البُوسَعيدي.

وبعد وفاة السلطان فيصل البُوسَعيدي توسَّط حاكم «أبي ظبي» بالصلح بين الإمام سالم الخروصي والسلطان تَيْمُور بن فيصل. وكان من شروط تيمور أن يردّ الإمام حصنَيْ بديل وسمائل. وأبى الإمام ذلك، واقتتل جيشاهما سنة ١٣٣٣هـ/ ١٩١٥م.

واستمرَّ الإمام سالم في جهاده وسيرته الحسنة إلى أن اغتاله أعرابيٌّ بدويٌّ.

خلَفَه محمد بن عبد الله الخليلي.

المصادر والمراجع:
نهضة الأعيان/ ١٥٠- ٢٦٨.
الزركلي: الأعلام ٣/ ٧١.
د. فؤاد السيِّد:
- معجم السياسيين المغتالين/ ٢٥٠ = ٤٢٤.
- موسوعة دول العالَم الإسلامي ٢/ ٩٠٦.

***

٥٣٥- سالم بن علي العويس الإماراتي(*)

(١٣٠٤- ١٣٧٨هـ/ ١٨٨٧- ١٩٥٩م)

سالم بن علي بن ناصر العويس، الخليجيُّ، الإماراتيُّ ولادةً ونشأةً وإقامةً ووفاةً:

شاعرٌ إماراتيٌّ.

درس القرآن الكريم والكتابة والحساب في مدينة الحمرية (إمارة الشارقة) على يد الشيخَيْن عبد الصمد وعبد الوهاب ابنَيْ عبد العزيز التميمي.

له شِعرٌ كثيرٌ. لم يُجْمَع في حياته، لكنه صدر أخيراً بعنوان: «نداء الخليج».

المصادر والمراجع:
الروضان: الشعراء العرب/ ٢٣٨- ٢٣٩.

***

٥٣٦- سالم بن عمر بو حاجِب التونسي

(١٢٤٣- ١٣٤٢هـ/ ١٨٢٧- ١٩٢٤م)

سالم بن عمر بو حاجب النبيلي، التونسيُّ أصلاً وإقامةً ووفاةً، المالكيُّ مذهباً:

فاضلٌ مالكيٌّ تونسيٌّ. تولّى التدريس بجامع الزيتونة ثم الفُتيا سنة ١٣٢٣هـ/ ١٩٠٥م، ثم عُيِّن كبيراً لأهل الشورى المالكية.

له: «شرح على ألفية ابن عاصم» في الأُصول، و«ديوان خطب»، ورسائل، وتقريرات على البخاري. واشترك مع خير الدين باشا التونسي في تحرير كتابه «أقْوَم المسالك في معرفة أحوال المالك». وله نظمٌ جيِّدٌ.

المصادر والمراجع:
محمد مخلوف: شجرة النور/ ٤٢٦.
مجاهد: الأعلام الشرقية ٢/ ١٠٩.
الزركلي: الأعلام ٣/ ٧١- ٧٢.

***

٥٣٧- سالم بن مبارك بن صباح الكويتي

(...-١٣٣٩هـ/ ...-١٩٢١م)

سالم بن مبارك بن صباح الثاني بن جابر الأول بن عبد الله الأوَّل، الكويتيُّ ولادةً ونشأةً وإقامةً ووفاةً:

تاسع أمراء الكويت من آل الصَّبَاح (١٣٣٥- ١٣٣٩هـ/ ١٩١٧- ١٩٢١م). وَلِيَ الإمارة بعد وفاة أخيه جابر الثاني بن مبارك سنة ١٣٣٥هـ/ ١٩١٧م.

اِستحكم العداء في عهده بين آل صَبَاح (في الكويت) وآل سعود (في نجد) ونشبت معركة بين قوّةٍ من الإخوان (رجال عبد العزيز الثاني بن عبد الرحمن آل سعود) وأهل الكويت تُعرَف بواقعة «الحمض» أضاع فيها سالم معظم قوّاته وأموالاً كثيرةً. واضطرَّ بعدها إلى بناء سور الكويت سنة ١٣٣٨هـ/ ١٩٢٠م، وتلَتها معركة «الجهري» على بُعد أميالٍ قليلةٍ من الكويت.

وتدخَّل البريطانيون في الأمر، فلم تنجح وساطتهم، وتوسَّط خَزْعل خان (شيخ المحمرة) فتوفِّي سالم قبل الصلح.

خلَفَه ابن أخيه أحمد بن جابر الثاني الصَّبَاح.

المصادر والمراجع:
عبد العزيز الرشيد: تاريخ الكويت، جـ٢ (انظر: الفهرس).
زامباور: معجم الأنساب ١/ ١٩٧.
الزركلي: الأعلام ٣/ ٧٢.
د. أحمد سليمان: تاريخ الدول ١/ ٢٣٥.
د. شاكر مصطفى: الموسوعة ٤/ ٢١٤٥.
د. فؤاد السيِّد:
- معجم السياسيين المثقّفين/ ٢٩٥-٢٩٦ =٢٨٢.
- موسوعة دول العالَم الإسلامي ٢/ ٩٣١ و ٩٣٣ و٩٣٦ = ٩.

***

٥٣٨- سامي بن إبراهيم الدَّهّان السُّوري

(١٣٢٨- ١٣٩١هـ/ ١٩١٠- ١٩٧١م)

سامي (أو محمد سامي) بن إبراهيم الدَّهَّان، السوريُّ أصلاً، الحلبيُّ ولادةً ونشأةً،

الدمشقيُّ إقامةً ووفاةً، الدكتور:

أديبٌ سوريٌّ، عالِمٌ باحثٌ مدقِّق، ناقدٌ أدبيٌّ، عضو المجمع العلمي العربي بدمشق، أستاذٌ جامعيٌّ.

جمع إلى ثقافته الغربية العميقة الجذور، الإيمان بعظمة ماضينا العربي وثقافتنا العربية.

أُوفِد في بعثةٍ إلى السوربون بباريس سنة ١٣٥٥هـ/ ١٩٣٦م فحصل على شهادة «دكتوراه دولة» في الآداب.

عاد إلى سورية سنة ١٣٦٦هـ/ ١٩٤٧م فكان من أعضاء المعهد الفرنسي للدراسات العربية بدمشق، وعُيِّن أستاذاً محاضراً في الجامعة السورية. وانتُدِب للتدريس في جامعة الرباط لمدة سنتَيْن، ثمَّ درَّس في جامعة عمَّان.

تراوَحَت آثاره بين التأليف والتحقيق. فمن مؤلَّفاته المطبوعة: «فنون الأدب العربي» خمسة أجزاء، ١٩٥٤م، و«محمد كرد علي» ١٩٥٨م، و«الأمير شكيب أرسلان: حياته وآثاره» ١٩٦٠م، و«الشِّعر الحديث في الإقليم السوري» ١٩٦٠م، و«الناصر صلاح الدين الأيوبي» ١٩٦٠م، و«المرجع في تدريس اللغة العربية» ١٩٦٣م، و«درب الشوك» ترجمة ذاتية بأسلوب قصصي سجَّل فيه مراحل حياته ورحلاته واهتماماته وتجاربه وصداقاته، ١٩٦٩م.

ومن أهمِّ إنجازاته تحقيقه عدد من المخطوطات، منها: «ديوان أبي فراس الحَمْداني» ثلاثة أجزاء، ١٩٤٤م، و«ديوان الوأواء الدمشقي» ١٩٥٠م، و«زبدة الحلَب في تاريخ حلَب» لابن العديم، ثلاثة أجزاء، ١٩٥١، و«التحف والهدايا» للخالديَّيْن، ١٩٥٦م، و«الأعلاق الخطيرة في ذكر أمراء الشام والجزيرة» لابن شدَّاد، ١٩٥٦م، و«الأعلاق الخطيرة (فلسطين والأردن ولبنان)» لابن شدَّاد، ١٩٦٢م.

المصادر والمراجع:
داغر: مصادر الدراسة ٣/ ١/ ٤٣٦- ٤٣٧.
الزركلي: الأعلام ٣/ ٧٤.
علي الزئبق: «حكاية الفكر في حلب»، مجلة «الأديب» أيلول ١٩٥٧م، ص: ٤٢.
مجلة «المجمع العلمي» بدمشق، مجلد ٢٩، عدد ٢، ومجلد ٣٠.
مجلة «الأديب» اللبنانية، ١٠ (١٩٧١م)، ص: ٦٢.

***

٥٣٩- سامي بن عبد الرَّحيم الصُّلح البيروتي

(١٣٠٧- ١٣٨٨هـ/ ١٨٩٠- ١٩٦٨م)

سامي بن عبد الرحيم الصُّلح، اللبنانيُّ أصلاً، الصَّيْدَاويُّ (من أسرة صيداوية)، العكَّاويُّ ولادةً (عكا: مدينة في فلسطين على ساحل البحر المتوسط)، البيروتيُّ إقامةً ووفاةً، الملقَّب بأبي الفقير:

سياسيٌّ ومن رؤساء الوزارات في لبنان. نال الإجازة في الحقوق من استنبول وباريس.

وفي أواخر الحرب العالمية الأولى كان في

سورية وانتقل منها إلى بيروت سنة ١٣٣٨هـ/ ١٩٢١م، فعمل في سلك القضاء اللبناني نحو اثنين وعشرين عاماً.

تولّى رئاسة الوزارة اللبنانية سبع مرات. كان طيّب القلب يحبُّ الإصلاح. وهو صاحب شعار: «أنا حصتي ألله».

له: «مذكرات — ط» أربعة أجزاء في مجلّد، وضعها له أحد المستكتبين.

المصادر والمراجع:
المئة الأولون.
سامي الصلح: مذكرات سامي الصلح.
الزركلي: الأعلام ٣/ ٧٤.
د. ضو: معجم القرن العشرين/ ٢٠٠- ٢٠١.
السجلّ الذهبي/ ٤٩.
د. فؤاد السيِّد:
- معجم ألقاب السياسيين/ ٦٣٥ = ١٠١٤.
- معجم السياسيين المثقفين/ ٢٩٦ = ٢٨٣.
المنجد في الأعلام/ ٣٤٧.
جريدة «الحياة» اللبنانية، ٧/ ١١/ ١٩٦٨م.

***

٥٤٠- سامي بن علي الكَيَّالي الحلبي
(١٣١٦- ١٣٩٢هـ/ ١٨٩٨- ١٩٧٢م)

سامي بن عليٍّ بن محمد الكَيّالي، السوريُّ أصلاً، الحلبيُّ ولادةً ونشأةً وإقامةً ووفاةً:

أديبٌ سوريٌّ، كاتبٌ، باحثٌ، مؤرِّخٌ، ناقدٌ أدبيٌّ، ومن زعماء التجدُّد الفكري والأدبي. كافح في سبيل حركة التجدُّد والدعوة لها والنهوض بها.

وهو صحافيٌّ عمل في خدمة الصحافة العربية محرِّراً ومنشئاً، فقد أنشأ في حلب مجلّة «الحديث» شهرية ١٩٢٧- ١٩٦٠م. فكانت مرآة للحياة الفكرية في حلب، حاملة لواء الأدب والنزعة الحرَّة ورسالة التجديد.

تولّى العديد من المناصب الإدارية والثقافية والفكرية والعلمية. فقد كان أمين السرّ العامّ لبلدية حلب مدة ٢٥ سنة، فمفتّشاً إداريًّا لبلديات المنطقة الشمالية، ثم مديراً لدار الكتب الوطنية ومديراً للمركز الثقافي العربي في حلب.

شغل منصب مستشار ثقافي للوفد السوري في الأونيسكو. وكان عضواً في اللجنة الثقافية التابعة للجامعة العربية، ومحاضراً في معهد الدراسات العُليا في مصر، وعضواً في المجلس الأعلى لرعاية الفنون والعلوم الاجتماعية في مصر وسورية، وعضواً في مجمع اللغة العربية في القاهرة.

ترك نتاجاً فكريًّا وأدبيًّا يدور على البحوث التاريخية والتطوُّر الاجتماعي والدراسات الأدبية، يصوِّر في بعضها الحركة الفكرية والأدبية في سورية بعامةٍ وحلب بخاصةٍ.

من مؤلَّفاته المطبوعة: «نظرات في النقد والتاريخ والأدب» ١٩٢٧م (هو باكورة نتاجه الأدبي)، و«سيف الدولة وعصر الحَمْدانيين» ١٩٣٥م، و«الفكر العربي بين ماضيه وحاضره» ١٩٤٣م، و«أبو العلاء المعرّي: دفاع ابن النديم عن آرائه الحرة» ١٩٤٥م،

و«أنواء وأضواء» ١٩٤٧م (مجموعة قصص عاطفية واجتماعية صغيرة)، «المرأة هذا اللغز الأبدي» ١٩٤٧م، و«الحكيم شهاب الدين السهروردي» ١٩٥٥م، و«يوميات عربي في أميركا» ١٩٥٩م، و«الأدب العربي المعاصر في سوريا (١٨٥٠-١٩٥٠م)» ١٩٥٩م، و«صراع في سبيل القومية العربية» ١٩٥٩م (مقالات عن القومية)، و«في الربوع الأندلسية» ١٩٦٣م، و«الأدب والقومية في سورية» ١٩٦٩م، و«مخطوطات حلب» ١٩٧١، وغيرها.

ومن مؤلَّفاته المخطوطة: «مع المؤلِّفين العرب في القرن العشرين»، و«مع الشعراء المعاصرين»، و«رحلة إلى رحاب الرحمن»، وغيرها.

المصادر والمراجع:

د. محمد خفاجي: فصول من الثقافة المعاصرة/ ٦٨.

أنور الجندي: الأدب الحديث (انظر: الفهرس).

الزركلي: الأعلام ٣/ ٧٥.

داغر: مصادر الدراسة ٣/ ٢/ ١٠٩٩-١١٠٣.

عبد الرحيم الحصني: «سامي الكيالي»، مجلة «الأديب»، مجلد ٣١ (٧/ ١٩٧٢م)، ص: ١٠-١١.

وحيد بهاء الدين: «سامي الكيالي، ذلك الأديب المعاصر»، مجلة «الأديب»، مجلد ٣١، (٧/ ١٩٧٢م)، ص: ٢٠-٢٣.

أحمد علي حسن: «سامي الكيالي: إلى روح فقيد الأدب سامي الكيالي، مجلة «الأديب»، ٥/ ١٩٧٢، ص: ٨.

***

٥٤١- سامي بن محمود السَّرَّاج السوري

(١٣١٠- ١٣٨٠هـ/ ١٨٩٣- ١٩٦٠م)

سامي (أو: أحمد سامي) بن محمود السَّرَّاج، السوريُّ أصلاً وإقامةً، الحَمَويُّ وفاةً:

صحافيٌّ. عمل في خدمة الصحافة العربية محرِّراً ومُنشئاً. أصدر بعد الحرب العالمية الأولى جريدة «العرب» يومية في حلب.

ولمّا احتلَّ الفرنسيون سورية، حكموا عليه غيابيًّا بالإعدام. رحل إلى القاهرة وإلى شرقي الأردن ثم أُبعِد إلى الحجاز. ورجع إلى مصر يكتب في جرائدها وأخرجته حكومة صدقي باشا، فنزل بالقدس.

عاد إلى حماه سنة ١٣٧٣هـ/ ١٩٥٤م فكان مديراً للمركز الثقافي فيها إلى أن توفِّي (١٣٧٣ - ١٣٨٠هـ/ ١٩٥٤- ١٩٦٠م).

المصادر والمراجع:

محافظة حماه/ ٢١٦.

الزركلي: الأعلام ٣/ ٧٥.

***

٥٤٢- سِراج منير عبد الوهاب المِصْرِي(*)

(١٣١٨- ١٣٧٦هـ/ ١٩٠١- ١٩٥٧م)

سراج منير عبد الوهاب بك حسن، المصريُّ أصلاً وولادةً ونشأةً، القاهريُّ إقامةً ووفاةً:

ممثّلٌ سينمائيٌّ ومسرحيٌّ مصريٌّ قديرٌ.

عُرِفَ بثقافته العالية وكثرة مطالعاته وقراءاته. فكان من أكثر الفنانين إلماماً بقواعد اللغة وأصول النحو والصرف.

درس في المدرسة «الخديوية» وكان عضواً في فريق التمثيل في المدرسة.

أنهى دراسته الثانوية وسافر إلى ألمانيا لدراسة الطِّبّ. لكنه توقّف بعد مدة بسبب العجز المالي.

عاد إلى مصر أثناء الحرب العالمية الثانية، فعمل مترجماً في مصلحة التجارة.

اِنضمَّ إلى فرقة الفنان يوسف وهبي (فرقة رمسيس)، ثم للفرقة الحكومية.

اِختاره صديقه محمد كريم لبطولة فيلمه الأوّل «زينب» الصامت عام ١٣٤٨هـ/ ١٩٣٠م. فكان هذا أول أدواره السينمائية.

له مئة (١٠٠) فيلم، منها: «أولاد الذوات» ١٩٣٢م و«ابن الشعب» ١٩٣٤م، و«الحلّ الأخير» ١٩٣٧م، و«ساعة التنفيذ» ١٩٣٨م، و«سي عمر» ١٩٤١م، و«وادي النجوم» ١٩٤٣م، و«رصاصة في القلب» ١٩٤٤م، و«الفنان العظيم» ١٩٤٥م، و«الملاك الأبيض» ١٩٤٦م، و«أبو زيد الهلالي» ١٩٤٧م، و«كرسي الاعتراف» ١٩٤٩م، و«المظلومة» ١٩٥٠م، و«الدنيا حلوة» ١٩٥١م، و«لحن الخلود» ١٩٥٢م، وغيرها.

***

٥٤٣- سعاد بنت محمد كمال المِصْرية(*)

(١٣٦٢- ١٤٢٢هـ/ ١٩٤٣- ٢٠٠١م)

سعاد بنت محمد كمال حسني البابا، المصريَّة، القاهريَّة إقامةً، اللندنية وفاةً، الشهيرة بسعاد حسني، والملقَّبة بـ «سندريلا الشاشة المصرية والعربية»:

ممثلةٌ سينمائيةٌ وتلفزيونيةٌ وإذاعيةٌ ومغنّيةٌ مصرية. تحلّت بالحضور المميَّز والبراعة في التمثيل.

شاركت في بطولة خمسة وسبعين فيلماً سينمائياً. أوّل أفلامها «حسن ونعيمة» ١٩٥٩م، وآخر أفلامها «الراعي والنساء» ١٩٩١م.

لها مسلسل تلفزيوني واحد هو «هو وهي»، وثماني مسلسلات إذاعية.

نالت عدَّة جوائز منها:

- جائزة أحسن ممثلة من المهرجان القومي الأوّل للأفلام الروائية عام ١٩٧١م عن دورها في فيلم «غروب وشرق».

- جائزة من وزارة الثقافة المصرية خمس مرات عن أفلام «الزوجة الثانية» و«غروب وشرق» و«الكَرْنَك» و«شفيقة ومتولّي» و«ابن عقيل».

- جائزة أحسن ممثلة من جمعية الفيلم المصري خمس مرات عن أفلام «ابن عقيل» و«الكَرْنَك».

- جوائز من مهرجان الإسكندرية عن فيلم «الراعي والنساء».

توفّيت إثر سقوطها من شُرفة منزلها في لندن. ولا تزال قضية موتها غامضة.

المصادر والمراجع:
المنجد في الأعلام/ ٢٢١.

***

٥٤٤- سَعْد باشا بن إبراهيم زَغْلُول المِصْرِي

(١٢٧٣-١٣٤٦هـ/ ١٨٥٧-١٩٢٧م)

سَعْد «باشا» بن إبراهيم زَغْلُول، المصريُّ أصلاً، الإبيانيُّ ولادةً (الإبيانة من قُرى الغربية بمصر)، القاهريُّ إقامةً ووفاةً:

زعيم نهضة مصر السياسية، ورائد الكفاح الوطني فيها، وأكبر خطبائها ومصلحيها في عصره. أحدث في بلاده أكبر نهضة قومية، كما أحدث فيها نهضة أدبية تربوية في مناهج تدريس اللغة العربية.

تخرَّج في الأزهر، ودرس الحقوق ومارس المحاماة. عُيِّن سنة ١٣٢٥ هـ/ ١٩٠٧م وزيراً للمعارف، ثم وزيراً للعدلية، فوكالة رئاسة الجمعية التشريعية.

اِنتُخِب سنة ١٣٣٧هـ/ ١٩١٩م رئيساً للوفد المصري، للمطالبة بالاستقلال فنفاه الإنجليز إلى مالطة. ثم عاد إلى وطنه فتولّى حزب الوفد، فرئاسة مجلس الوزراء سنة ١٣٤٢هـ/ ١٩٢٤م، فرئاسة مجلس النواب سنة ١٣٤٣هـ/ ١٩٢٥م و ١٣٤٤هـ/ ١٩٢٦م. عُرف بيته فيما بعد باسم «بيت الأُمَّة».

هو أوّل سياسيٍّ مصريٍّ أسمع الغرب صوت «الجامعة العربية» عندما قال - وهو بلندن- يهدِّد الإنكليز: «إنّ مصر تملك زرًّا كهربائيًّا إذا ضغطت عليه لبَّتها بلاد العروبة جميعاً».

له: «مجموعة خُطَب وأحاديث سعد» ١٩٢٤م.

المصادر والمراجع:
عباس محمود العقاد: سعد زغلول سيرة وتحية.
أحمد زكي أبو شادي: سعد زغلول.
عبد الرحمن البرقوقي: سرّ عظَمة سعد.
محمد إبراهيم الجزيري: آثار الزعيم سعد زغلول.
قدري قلعجي: سعد زغلول رائد الكفاح الوطني في الشرق العربي.
الزركلي: الأعلام ٣/ ٨٣.
داغر: مصادر الدراسة ٢/ ١/ ٤١٦- ٤٢١. (أورد فيه قائمة كبيرة جداً بأسماء المصادر والمراجع التي تناولت سيرة سعد زغلول وأعماله بالدراسة والتحليل).
د. فؤاد السيِّد: معجم الأوائل/ ٨٩.
المنجد في الأعلام/ ٣٣٧.

***

٥٤٥- سَعْد بن محمَّد صالح العراقي

(١٣١٥-١٣٦٩هـ/ ١٨٩٥-١٩٤٩م)

سَعْد بن محمد صالح، العراقيُّ أصلاً، النجفيُّ ولادةً ونشأةً، البغداديُّ إقامةً ووفاةً، من آل جريو:

شاعرٌ عراقيٌّ، نائبٌ، وزيرٌ.

تخرَّج في دار المعلِّمين ببغداد وتعلَّم الحقوق سنة ١٣٤٣هـ/ ١٩٢٥م وعمل محامياً.

كان من أعضاء المجلس النيابي العراقي (١٣٤٨- ١٣٥٤هـ/ ١٩٣٠- ١٩٣٥م). وعمل في الإدارة إلى أن كان وزيراً للداخلية سنة ١٣٦٥هـ/ ١٩٤٦م. وترأَّس «حزب الأحرار» بعد الوزارة إلى أن توفِّي.

المصادر والمراجع:
محمد علي كمال الدين: سعد صالح.
الزركلي: الأعلام ٣/ ٨٧- ٨٨.
عبد الرزاق الهلالي: مجلة «الأديب» اللبنانية، عدد يوليو ١٩٧٤م.

***

٥٤٦- سَعْد الله بن أحمد وَنُّوس السُّوري (*)

(١٣٦٠- ١٤١٧هـ/ ١٩٤١- ١٩٩٧م)

سَعْد الله بن أحمد وَنُّوس، السوريُّ أصلاً وولادةً ونشأةً. وُلِد في قرية «حصين البحر» القريبة من طَرْطُوس:

كاتبٌ مسرحيٌّ وقصصيٌّ وروائيٌّ سوريٌّ.

فاز بجائزة القصة والرواية والمسرحية في الدورة الأولى ١٩٨٨- ١٩٨٩م.

وهو أوَّل مسرحي عربي يقوم بكتابة الرسالة الدولية في اليوم العالمي للمسرح ١٤١٦هـ/ ٢٧ آذار - مارس ١٩٩٦م.

مُنِح جائزة السلطان العويس الثقافية عن المسرح في ١٥ أيار - مايو ١٩٩٧م.

تمَّ تكريمه في أكثر من مهرجان، أهمها: مهرجان القاهرة للمسرح التجريبي، ومهرجان قرطاج في تونس.

من مسرحياته: «فصد الدم» ١٩٦٤م، و«حكايا جوقة التماثيل» ١٩٦٥م، و«الفيل يا ملك الزمان» ١٩٦٩م، و«حفلة سمر من أجل خمسة حزيران» ١٩٦٧م، و«الملك هو الملك» ١٩٧٧م، و«مغامرة رأس المملوك جابر» ١٩٧٠م، و«سهرة مع أبي خليل القباني» ١٩٧٢م، و«يوم من زماننا» ١٩٩٥م، و«ملحمة السراب» ١٩٩٦م.

المصادر والمراجع:
د. حمود: أدباء وشعراء العرب ٢/ ١٣٢.

***

٥٤٧- سعد الله بن عبد القادر الجابري الحلبي

(١٣٠٩- ١٣٦٦هـ/ ١٨٩٢- ١٩٤٧م)

سعد الله بن عبد القادر لطفي الجابري، السوريُّ أصلاً، الحلبيُّ ولادةً ونشأةً ووفاةً، الدمشقيُّ إقامةً:

زعيمٌ حلبيٌّ، ومن رجالات السياسة والنضال الوطني في سورية في النصف الأوَّل من القرن العشرين.

تعلَّم في الآستانة فتخرَّج ضابطاً في الجيش

التركي أيام الحرب العالمية الأولى (١٣٣٢هـ/ ١٩١٤م). وعمل بعدها في مقاومة الانتداب الفرنسي، وأمدَّ ثورة إبراهيم هنانو بالمال والرجال.

اِعتقله الفرنسيون أكثر من مرة وانتُخِبَ نائباً عن حلب، ثم تولَّى رئاسة الوزارة السورية عام ١٣٦٢هـ/ ١٩٤٣م.

وكان رئيساً لمجلس النواب السوري يوم ضرب المحتلُّون الفرنسيُّون مبنى المجلس النيابي في دمشق بالمدافع ١٣٢٤هـ/ ٢٩ أيار - مايو ١٩٤٥م وأحرقوا الشوارع وطاردوا رجال الحكومة. فما كان من الجابري إلاّ أن تَزَيَّا بزِيِّ راهبٍ وخرج إلى حيفا، فاتّصل بالإنگليز، وأبرقوا إلى لندن، وأبرق هو إلى مجلس الأمن وأُمرت القيادة البريطانية في فلسطين بالتدخُّل. ودخلت مصفَّحاتها دمشق. ثم جلت مع القوات الفرنسية يوم ١٧ نيسان – إبريل ١٩٤٥م. وعُدَّ ذلك اليوم عيداً قوميًّا في سورية.

توفِّي الجابري في حلب ودُفِنَ إلى جانب رفيقه في النضال الوطني إبراهيم هنانو.

المصادر والمراجع:
أحمد قدامة: معالم وأعلام/ ٢١٩.
الزركلي: الأعلام ٣/ ٨٨.

***

٥٤٨- سَعْدُون بن منصور بن راشد الشَّبيبي

(١٢٧٤- ١٣٣٠هـ/ ١٨٥٧- ١٩١٢م)

سَعْدُون «باشا» بن منصور «باشا» بن راشد بن ثامر بن سَعْدُون، الشبيبيُّ، الحسينيُّ، العراقيُّ نشأةً وإقامةً، الحلبيُّ وفاةً، أبو عجمي:

عاشِر أمراء المنتفق في العراق من آل الشبيبي وآخرهم (١٢٩٦- ١٣٣٠هـ/ ١٨٧٩- ١٩١٢م). وَلِيَ الإمارة بعد فَهْد باشا ابن عليٍّ الشبيبي.

أوَّل ما عُرِف عنه توسُّطه بين الحكومة العثمانية وبني مياح (من عشائر العراق) لإعادتهم إلى الطاعة فأطاعوه وكوفئ برتبة «باشا» سنة ١٢٩٧هـ/ ١٨٨٠م.

ثم ظهرت بسالته في وقائع مع أعراب البادية. واختلف مع حميد باشا (والي بغداد العثماني) فابتعد عن الحواضر.

وقوي أمره، فخضع له أكثر البدو الضاربين بين النجف والكويت. واشتُهر بغاراته على قبائل «شمَّر» وحربه مع عبد العزيز بن مُتْعِب الأوَّل الرشيدي «جبَّار آل الرشيد» سنة ١٣١٧هـ/ ١٩٠٠م. ووجَّهت إليه الدولة العثمانية بعض القوى فقاتلها وظفر. وأخذ في شنِّ الغارات على أطراف البصرة والناصرية.

ولمَّا وَلِيَ السلطان عبد الحميد الثاني بعث إليه بالعفو سنة ١٣٢٢هـ/ ١٩٠٧م. ثم كانت له حروب وأخبار مع مبارك الكبير بن صَبَاح الثاني (أمير الكويت) فأصلح بينهما والي البصرة العثماني سنة ١٣٢٩هـ/ ١٩١١م.

تألّبَتْ عشائر المُنتَفِق على حربه – بعد اعتقاله رؤساء البدو من قبيلة عَنَزَة وقتلهم – فعبر شاطئ العرب وأتى البصرة مستنجداً، فقبض عليه واليها. وأرسله إلى بغداد ثم إلى حلب. وحُوكِمَ، فتوفّي بحلب قبل انتهاء محاكمته.

المصادر والمراجع:
النبهاني: التحفة النبهانية: جزء المتفق/ ١١٠- ١٤٥.
الزركلي: الأعلام ٣/ ٨٩.
د. فؤاد السيِّد: موسوعة دول العالَم الإسلامي ٢/ ١٠٧٧ و ١٠٧٨ و ١٠٨١ = ١٠.

***

٥٤٩- سَعْدِي محمَّد الملَّا الطَّرابُلُسي(*)

(١٣٠٧- ١٣٩٣هـ/ ١٨٩٠- ١٩٧٣م)

سعدي محمد الملاَّ، اللبنانيُّ، الطرابلسيُّ أصلاً وولادةً ونشأةً:

من رؤساء الحكومات في لبنان. وَلِيَ رئاسة مجلس الوزراء لمرة واحدة فقط. سياسيٌّ، نائبٌ، وزيرٌ.

اِنتُخِبَ نائباً عن طرابلس سنة ١٣٦٢هـ/ ١٩٤٣م. وعُيِّن وزيراً سنة ١٣٦٤هـ/ ١٩٤٥م. ثم عُيِّن رئيساً للحكومة ووزيراً للاقتصاد سنة ١٣٦٥هـ/ ١٩٤٦م.

المصادر والمراجع:
د. ضو: معجم القرن العشرين/ ٥٦١.

***

٥٥٠- سُعُود بن حَمُّود آل الرشيد(*)

(...- ١٣٢٦هـ/ ...- ١٩٠٨م)

سُعُود الأوَّل بن حَمُّود بن عُبَيْد الله بن عليٍّ ابن الرشيد، النَّجْديُّ أصلاً (نَجْد: هضبة صحراوية في قلب المملكة العربية السعودية. كانت المهد الأوَّل للدعوة الوهَّابية)، الحائليُّ إقامةً (حائل: قاعدة جبل شَمَّر في غربي نجد):

تاسع أمراء آل الرشيد في حائل (ربيع الآخر ١٣٢٦- شهر رمضان ١٣٢٦هـ/ ١٩٠٨- ١٩٠٨م). وَلِيَ الإمارة بعد أن طرد أخاه سلطان بن حمُّود.

ثار عليه حمُّود بن سبهان بن سلامة وجلس مكانه.

المصادر والمراجع:
د. شاكر مصطفى: الموسوعة ٣/ ١٧٦٩.
د. فؤاد السيِّد: موسوعة دول العالَم الإسلامي ٢/ ٧٥٤ و ٧٥٧ = ٩.

***

٥٥١- سُعُود الثالث بن عبد العزيز آل سُعُود

(١٣١٩- ١٣٨٨هـ/ ١٩٠٢- ١٩٦٩م)

سُعُود الثالث بن عبد العزيز الثاني بن عبد الرحمن بن فيصل الأوَّل بن تُرْكي، آل سعود، الكويتيُّ ولادةً، النجديُّ أصلاً ونشأةً وإقامةً، اليونانيُّ وفاةً، الرياضيُّ دفناً، الوهَّابيُّ مذهباً:

خامس عشر ملوك آل سعود في نَجْد،

وثانيهم بعد تأسيس المملكة العربية السُّعودية (١٣٧٣- ١٣٨٤هـ/ ١٩٥٣- ١٩٦٤م).
وَلِيَ العرش بعد وفاة أبيه عبد العزيز الثاني وبعهدٍ منه.

تابَع منهج أبيه في العمل على تطوير البلاد وتحديثها. ولكنَّ حاشيته أعانته على التخبُّط في سياستَيْه الداخلية والخارجية، فبدأ الخلل الإداري والاضطراب المالي يعملان حتى اضطرَّ سنة ١٣٧٧هـ/ ١٩٥٨م إلى التنازل لأخيه ووليِّ عهده «فيصل» عن جميع سلطاته في الشؤون الداخلية والخارجية والمالية. ولم يَطُل صبره على تفرُّد أخيه بالعمل، فتدخَّل، واضطرب سير الحكم.

واجتمع أعيان آل سُعُود وعلماء الرياض فأصدروا بياناً سنة ١٣٨٤هـ/ ١٩٦٤م بخلع سعود ومبايعة فيصل. فرحل سعود بأهله وبعض أبنائه إلى «أثينا» بقصد الاستشفاء والإقامة، فتوفِّي فيها في ذي الحجَّة سنة ١٣٨٨هـ/ شباط - فبراير ١٩٦٩م.

نقلته طائرة سعودية من اليونان إلى جُدَّة. فصلّى عليه أخوه الملك فيصل بمكة، ودُفِن في مدافن الأُسرة بالرياض.

المصادر والمراجع:
الزركلي:
- الأعلام ٣/ ٩٠.
- شبه الجزيرة في عهد الملك عبد العزيز/ ٧٧٣ و ١٤٠٤.
د. بكري شيخ أمين: الحركة الأدبية/ ١٤ و ١٩.
د. شاكر مصطفى: الموسوعة ٣/ ١٧٦٥ و ١٧٦٦.
د. فؤاد السيِّد: موسوعة دول العالَم الإسلامي ٢/ ٧٦٠ و ٧٦٧-٧٦٨ = ١٥.

***

٥٥٢- سُعُود الثاني بن عبد العزيز آل الرشيد(*)

(١٣١٦ - ١٣٣٨هـ/ ١٨٩٩- ١٩٢٠م)

سُعُود الثاني بن عبد العزيز بن مُتْعِب الأوَّل بن عبد الله بن عليٍّ، آل الرشيد، النَّجْديُّ، الحائليُّ إقامةً ووفاةً (حائل: قاعدة جبل شمَّر غربي نجد):

عاشر أمراء آل الرشيد في حائل (١٣٢٦- ١٣٣٨هـ/ ١٩٠٨- ١٩٢٠م).

أجلسه آل سبهان على كرسيِّ الإمارة بعد أن بلغ سنَّ الرشد سنة ١٣٢٦هـ/ ١٩٠٨م. وناصره العثمانيون.

إِستمرَّ في الإمارة إلى أن قُتِلَ.

خلَفَه عبد الله الثاني بن متعب الثاني.

وهو آخر من سُمِّي «سُعُود» من أمراء آل الرشيد، بعد سُعُود الأوَّل بن حمُّود. ولذلك قيل له: سعود الثاني.

المصادر والمراجع:
زامباور: معجم الأنساب ١/ ١٩١ و ١٩٢.
د. شاكر مصطفى: الموسوعة ٣/ ١٧٦٨ و ١٧٦٩.
د. فؤاد السيِّد:
- معجم الأواخر/ ٣٦٢ و ٣٦٣.
- معجم السياسيين المغتالين/ ٢٥٣ = ٤٣٢.
- موسوعة دول العالَم الإسلامي ٢/ ٧٥٤ و ٧٥٧ = ١٠.

***

٥٥٣- سعيد بن أحمد البرجاوي(*)

(١٣٣٢- ١٤١٢هـ/ ١٩١٤- ١٩٩٢م)

سعيد بن أحمد البرجاويُّ أصلاً وولادةً (برجا: بلدة في قضاء الشوف بجبل لبنان):

محامٍ، قاضٍ، صحافيٌّ.

أحرز شهادة الحقوق من جامعة القديس يوسف ببيروت سنة ١٣٥٥هـ/ ١٩٣٦م، واشتغل مدةً في مهنة المحاماة، إلى أن عُيِّن قاضياً في شمال لبنان، ثم تقلَّب في عدَّة مناصب قضائية رفيعة.

عمل في خدمة الصحافة العربية كاتباً، فكانت له العشرات من المقالات في الصحف والمجلات. عُرِفَ بنزاهته وعدالته ومكارم أخلاقه.

من مؤلَّفاته: «الحروب الصليبية في الشرق» ١٩٨٤م، و«الأمبراطورية العثمانية، تاريخها السياسي والعسكري» ١٩٩٣م نُشِر بعد وفاته.

المصادر والمراجع:
د. ضو: معجم القرن العشرين/ ٣٩٣.
محمد الباشا ونجيب البعيني: معجم المؤلّفين/ ١١٦.

***

٥٥٤- سعيد أبو بكر التونسي

(١٣١٧- ١٣٦٧هـ/ ١٨٩٩- ١٩٤٨م)

سعيد أبو بكر، التونسيُّ أصلاً وولادةً ونشأةً وإقامةً ووفاةً:

أديبٌ تونسيٌّ، كاتبٌ، ناثرٌ، شاعرٌ، وقاصٌّ. نشر سلسلةً من الأقاصيص كانت ترمي إلى أغراضٍ اجتماعية، جعلت منه أحد رُوَّاد الأُقصوصة في تونس في النصف الأوَّل من القرن العشرين.

وهو إلى ذلك صحافيٌّ عمل في خدمة الصحافة العربية محرِّراً ومُنشِئاً. حرَّر في كثير من صحف تونس ولا سيّما في جريدة «النديم» بعنوان: «زهرة بعد زهرة» فجاءت مجموعتها فاتحة أدبٍ اجتماعيّ ذي صبغة سياسية. كذلك حرَّر في جريدة «لسان الشعب» الأُسبوعية، حيث كان ينشر هوامشه تحت عنوان «من النافذة». وأصدر مجلة «تونس المصوَّرة» سنة ١٣٤٨هـ/ ١٩٣٠م، واستمرَّت في الظهور حتى وفاته (١٣٤٨- ١٣٦٧هـ/ ١٩٣٠- ١٩٤٨م).

له «الزهرات – ط» شذرات من نظمه، و«السعيديات – ط» ديوان منظوماته. و«دليل الأندلس – ط»، الجزء الأوَّل من رحلته إلى إسبانيا.

المصادر والمراجع:
الزركلي: الأعلام ٣/ ٩٢.
كحالة: معجم المؤلّفين ٤/ ٢١.
داغر: مصادر الدراسة ٣/ ١/ ٦٢.

***

٥٥٥- سعيد بن أبي بكر حجّي السّلاوي

(...- ١٣٦١هـ/ ...- ١٩٤٢م)

سعيد بن أبي بكر حَجّي السَّلاوي (من أهل سَلاَ وهي مدينة في جوار الرباط)، المغربيُّ إقامةً ووفاةً:

أديبٌ مغربيٌّ، وصحافيٌّ عمل في خدمة الصحافة العربية مُنشِئاً، فقد أصدر جريدة «المغرب» ثم مجلة «المغرب».

توفّي شابًا في نحو الثلاثين من عمره.

المصادر والمراجع:
ابن سودة المري: الذيل التابع لإتحاف المطالع (انظر: الفهرس).
الزركلي: الأعلام ٣/ ٩٢.

***

٥٥٦- سَعِيد بن تَيْمُور بن فيصل البُوسَعِيدي العُماني

(نحو ١٣٢٤- ١٣٩٢هـ/ نحو ١٩٠٦- ١٩٧٢م)

سعيد بن تَيْمُور بن فيصل بن تُركي بن سَعِيد بن سلطان، البُوسَعِيدي نسباً، العُمانيُّ أصلاً ونشأةً وإقامةً، اللندنيُّ وفاةً، الخارجيُّ، الإباضيُّ مذهباً:

ثاني عشر سلاطين البُوسَعِيديِّين في مسقط وعُمان (١٣٥٠- ١٣٩٠هـ/ ١٩٣٢- تموز - يوليو ١٩٧٠م). بُويع بالسلطنة بعد أن تنازل له أبوه تيمور عن الحكم.

كان قد تعلَّم في مدرسة إنكليزية بمدينة بومباي في الهند. وأقام عاماً (١٣٤٤هـ/ ١٩٣٦م) ببغداد للدرس العربية، ثم تولّى وزارة الداخلية في مَسْقَط فرئاسة مجلس الوزراء.

ولمّا شبَّ ابنه قابوس انتزع منه السلطنة وأعلن أنه نزل له عن العرش.

غادر بلاده إلى لندن حيث توفّي. ودُفِنَ في المقبرة الإسلامية ببلدة «ووكنغ» القريبة من لندن.

عُرِف بصِلاته الدبلوماسية القوية مع بريطانيا. وكان بعيداً عن القيام بأيِّ إصلاح في بلاده. عُرِف بمحافظته وخوفه من التغيير وانعزاله عن الناس. وكان شديد التخوُّف من الوقوع تحت طائلة الديون كما جرى لأبيه فلم يسمح بأيِّ مشروع إنمائيٍّ فظلَّت بلاده معزولة عن العالَم الخارجي.

المصادر والمراجع:
أمين محمد سعيد: ملوك المسلمين المعاصرون/ ٤٤٥.
الزركلي: الأعلام ٣/ ٩٢- ٩٣.
د. شاكر مصطفى: الموسوعة ٣/ ١٧١٧ و ١٧٥٨ و ٤/ ٢١٢٧.
د. فؤاد السيِّد: موسوعة دول العالَم الإسلامي ٢/ ٩٢٣ و ٩٢٥- ٩٢٦ = ١٢.
مصطفى أبو طالب: جريدة «الرابطة العربية»، ٢٢ ربيع الآخر ١٣٦٣هـ.
جريدة «الحياة»، بيروت: ٢٤ جمادى الأولى ١٣٩٠هـ/ تموز ١٩٧٠م.

***

٥٥٧- سعيد الجابي السُّوري

(١٢٨٦- ١٣٦٧هـ/ ١٨٦٩- ١٩٤٨م)

سعيد الجابي، السوريُّ أصلاً، الحَمَويُّ ولادةً ونشأةً وإقامةً ووفاةً:

واعِظٌ سوريٌّ. شارك في الثورة السورية الكبرى ١٣٤٣هـ/ ١٩٢٥م. ثم كان مدرِّساً عامًّا في المساجد في حماه إلى أن توفّي.

تعلَّم في حماه. وأقام بضع سنوات في استانبول، واتَّصل بالشيخَيْن جمال الدين الأفغاني ومحمد عبده.

من كتبه المطبوعة: «النقد والتزييف»، و«كشف النقاب عن أسرار السفور والحجاب»، و«التبيين في الرَّدّ على المبشِّرين»، و«هداية العصريِّين إلى محاسن الدين» نظم.

المصادر والمراجع:
محافظة حماه/ ٢١٤.
الزركلي: الأعلام ٣/ ٩٣.

***

٥٥٨- سَعِيد بن حَيْدَر بن إبراهيم حَيْدَر

(١٣٠٧- ١٣٧٦هـ/ ١٨٩٠- ١٩٥٧م)

سعيد بن حيدر بن إبراهيم حيدر، اللبنانيُّ أصلاً، البعلبكيُّ ولادةً ونشأةً، الدمشقيُّ إقامةً ووفاةً:

أحد رجال السياسة والنضال القومي، ومن كبار المناهضين للانتداب الفرنسي على سورية ولبنان، ومن ألْمع رجالات سورية العاملين للقضية العربية والقومية في النصف الأوَّل من القرن العشرين.

وهو حقوقيٌّ، محامٍ، صحافيٌّ عمل في خدمة الصحافة العربيةً محرِّراً ومُنشِئاً، فقد عاوَن أخاه يوسف على إصدار جريدة «المفيد» وله فيها مقالات، قال السيِّد حسن الأمين في وصفها: «كانت نبراساً وهَّاجاً يُنير السبل أمام التائهين، وكان قلمه المحرِّك للهمم المثير للعزائم».

اِلتحق بمدرسة الحقوق باسطنبول فتخرَّج فيها حاملاً شهاداتها العُليا.

كان عضواً في جمعية «العربية الفتاة» وفي «حزب الاستقلال» اللذَيْن تشكَّلا في عهد العثمانيين، ثم انْضمَّ إلى «حزب الشعب» في أوائل عهد الانتداب.

عمل عضواً في محكمة جنايات دمشق، ثم أستاذاً للحقوق الدستورية في مدرسة الحقوق بدمشق، فعضواً منتَخَباً في المؤتمر السوري.

اِعتُقِلَ مراراً وحُكِم عليه بالسجن عدَّة مرَّات. وأُبعِدَ عن البلاد فنزح إلى شرقي الأردن، بعد أن اشترك في الثورة السورية الكبرى ضد الفرنسيِّين.

عاد إلى دمشق سنة ١٣٥٦هـ/ ١٩٣٧م، عقب العفو العامّ الذي صدر عقب توقيع المعاهدة الفرنسية – السورية، فعُيِّن عضواً في مجلس الشورى سنة ١٣٥٧هـ/ ١٩٣٨م، ثم

أصبح رئيساً له عام ١٣٦١هـ/ ١٩٤٢م.

خاض معركة الانتخابات النيابية للجمعية التأسيسية عام ١٣٦٨هـ/ ١٩٤٩م، وانتُخِب عضواً في لجنة الدستور فرئيساً لها حتى تمَّ وضع الدستور السوري.

له: «مذكَّرات».

المصادر والمراجع:
مَن هو في سورية/ ٢٤٦.
أحمد قدامة: معالم وأعلام/ ٣٥٥.
الزركلي: الأعلام ٣/ ٩٤.
كحالة: معجم المؤلّفين ٤/ ٢٢٢.
داغر: مصادر الدراسة ٣/ ١/ ٣٥٠–٣٥١.
مجلة «الأديب»، بيروت، ١٦، عدد ١٠: ٧٦.
مجلة «العرفان» صيدا، ٤٥: ١٠١–١٠٢.

***

٥٥٩- سعيد بن أبي الخير الدمشقي

(١٣٠٤- ... هـ/ ١٨٨٦- ... م)

سعيد (أو محمد سعيد) بن أبي الخير، من آل محاسن، السوريُّ أصلاً، الدمشقيُّ إقامةً ووفاةً:

حقوقيٌّ دمشقيٌّ. مدرِّسٌ، نقيب المحامين، وزيرٌ.

تخرَّج في كلِّية الحقوق باستانبول. ودرَّس الحقوق في دمشق. وتولَّى نقابة المحامين وتقلَّد وزارة الداخلية بضعة أشهُر سنة ١٣٤٦هـ/ ١٩٢٨م.

له: «شرح مجلة الأحكام العدلية – ط» ثلاثة أجزاء، و«موجز القانون المدني السوري – ط» ثلاثة أجزاء.

المصادر والمراجع:
فائز سلامة: أعلام العرب/ ٨٠.
الزركلي: الأعلام ٣/ ٩٤.

***

٥٦٠- سعيد بن علي الكَرْمي الفِلَسْطِيني

(١٢٦٧- ١٣٥٣هـ/ ١٨٥١- ١٩٣٥م)

الشيخ سعيد بن علي بن منصور، الكرميُّ ولادةً ونشأةً ووفاةً (نسبته إلى طُولْكَرْم بفلسطين)، الفلسطينيُّ أصلاً:

فقيهٌ بالدين وباللغة وعالِمٌ بأسرارهما. أديبٌ يُحْسِنُ الخطابة والاستشهاد. ناثر يحبُّ السجع، وشاعرٌ يقرض الشعر.

وهو أحد مجاهدي العرب، ومن رُوَّاد الحركة القومية العربية في فلسطين.

تولَّى مناصب شرعية ودينية وعلمية في عمَّان فكان قاضي القُضاة، وعضواً في مجلس المستشارين، ورئيساً لمجلس المعارف.

وُلِدَ في طولكرم بفلسطين وأتمَّ فيها دراسته الأدبية، ثم قصد الأزهر في مصر حيث تخرَّج فيه حاملاً شهادة العالِمية، وحضر دروس السيِّد جمال الدين الأفغاني واتَّصل بالشيخ محمد عبده ونمَت بينهما صداقة متينة.

اِنتمى إلى حزب اللامركزية العثماني، فأُلقي القبض عليه سنة ١٣٣٣هـ/ ١٩١٥م

وحكم عليه المجلس العُرفي بعالَيه (لبنان) بالإعدام، واكتفى بالسجن المؤبَّد في قلعة دمشق لكِبَر سنّه. وبعد عامَين وسبعة أشهُر صدر عفوٌ عنه سنة ١٣٣٦هـ/ ١٩١٨م.

وبعد انقضاء الحرب العالمية الأولى، عمل عضواً في الشُعبة الأولى للترجمة والتأليف بدمشق. وهي الشُعبة التي كانت نُواة المجمع العلمي العربي. ثم كان عضواً من أعضائه، فنائباً لرئيسه.

آثاره القلمية قليلة لا تتناسب مع منزلته العلمية، له: «واضح البرهان في الرَّدِّ على أهل البهتان – ط» رسالة في التصوُّف أصدرها في شبابه، و«الإعلام بمعاني الأعلام – ط» نُشِر متسلسلاً في المجلَّدين الأول والثاني في مجلة المجمع.

المصادر والمراجع:
ناصر الدين الأسد: محاضرات في الاتّجاهات الأدبية الحديثة (انظر: الفهرس).
أدهم الجندي: أعلام الأدب والفن ١/ ٣٦٨.
كحالة: معجم المؤلّفين ٤/ ٢٢٨.
الزركلي: الأعلام ٣/ ٩٨-٩٩.
داغر: مصادر الدراسة ٣/ ٢/ ١٠٦٩-١٠٧٠.
البدوي الملثَّم: مجلة «الأديب» اللبنانية، ٦/ ١٩٦٨، ص ١٦-١٧.
عدنان الخطيب: «سعيد الكرمي»، مجلة «المجمع العلمي العربي»، مجلد ٤٤، عدد: ١ و ٢، ص: ١٩٥-٢٠٣.

***

٥٦١- سعيد بن كامل الصَّبّاغ
(١٣١٧-١٣٨٧هـ/ ١٨٩٩-١٩٦٧م)

سعيد بن كامل الصَّبّاغ، الحيفاوي ولادةً، الصَّيْدَاويُّ نشأةً ودفناً، البيروتيُّ إقامةً، أبو محمَّد:

عالِمٌ بالجغرافية. قام برحلات جغرافيّة شرقاً وغرباً. كان كثير التصانيف المدرسية.

اِحترف التعليم فدرَّس في المدرسة الأميرية بصيدا (جنوب لبنان)، وتولّى إدارة المدرسة الابتدائية الأميرية بحيفا ثم بصَفَد.

اِستقرَّ ببيروت بعد نكبة ١٣٦٧هـ/ ١٩٤٨م، وتوفّي بداره فيها، ودُفِن في صيدا.

من مؤلَّفاته المطبوعة: «جغرافية سورية العمومية المفصَّلة»، و«الجغرافية الابتدائية لأحداث سورية ولبنان وفلسطين والشرق العربي»، و«الجغرافية الطبيعية» و«تاريخ سورية المصوَّر»، و«الأطلس العامّ»، و«المدنيات القديمة وتاريخ سورية وفلسطين»، و«الدروس الجغرافية الأولى بالقصص والتصوير».

وشارك في تأليف أربعة عشر كتاباً، بالتعاون مع بعض زملائه، طُبِعَت كلها، منها: «الجغرافية الاقتصادية» و«حوض البحر المتوسّط»، و«الوطن العربي»، و«القارات الخمس»، و«قصة الإنسان الأوَّل».

المصادر والمراجع:

الزركلي: الأعلام ٣/ ١٠٠.
مجلة «العرفان» ١١: ٣٦٩.
جاكلين نحّاس: جريدة «الحياة»، ت١٩٦٧م.

***

٥٦٢- سعيد بن محمد بن أحمد الأفغاني السُّوري(*)

(١٣٢٧- ١٤١٧هـ/ ١٩٠٩- ١٩٩٧م)

سعيد بن محمد بن أحمد الأفغاني، السوريُّ أصلاً، الدمشقيُّ ولادةً ونشأةً وإقامةً، المكّيُّ وفاةً ودفناً:

نَحْويٌّ، لغويٌّ، بحّاثة سوريٌّ، أستاذٌ جامعيٌّ. عضوٌ في مجمع اللغة العربية في القاهرة وبغداد.

تعلَّم في مدارس دمشق، ثمَّ انتسب إلى مدرسة الأدب العُليا فيها، وتخرَّج فيها.

اِنْتُدِبَ للتدريس في المعهد العالي للمعلّمين فكلِّية الآداب لاحقاً، ثم أصبح رئيساً لقسم اللغة العربية فيها، ثم أصبح عميداً لها حيث يُعَدُّ من مؤسّسيها.

وبعد إحالته على التقاعد درَّس في جامعات لبنان وليبيا والسعودية والأردن.

عاد إلى دمشق فأكَبَّ على المطالَعة والكتابة حتى آخر عمره.

تراوحت كتاباته بين التأليف والتحقيق.

فمن مؤلَّفاته المطبوعة: «الموجز في قواعد اللغة العربية وشواهدها»، و«في أصول النحو»، و«من تاريخ النحو»، و«مذكرات في قواعد اللغة العربية»، و«نظرات في اللغة عند ابن حزم»، و«الإسلام والمرأة»، و«أسواق العرب في الجاهلية والإسلام».

ومن الكتب التي حقَّقها: «المفاضلة بين الصحابة» للزركشي، و«الإغراب في جدل الإعراب» للرماني، و«الحُجَّة في القراءات السبع» لابن زنجلة، و«إبطال القياس والرأي والاستحسان» لابن حزم الظاهري.

***

٥٦٣- سعيد بن محمَّد حمادة اللبناني(*)

(١٣١١- ١٤١١هـ/ ١٨٩٤- ١٩٩١م)

سعيد بن محمَّد حمادة، اللبنانيُّ، البعقلينيُّ أصلاً وولادةً ونشأةً، البيروتيُّ إقامةً ووفاةً، الدرزيُّ مذهباً، الدكتور:

دكتور في العلوم الاقتصادية والمالية. اِقتصاديٌّ، سياسيٌّ، وزيرٌ، أستاذٌ جامعيٌّ.

نال شهادة الدكتوراه من الجامعة الأميركية ببيروت ثم كان أستاذاً مساعداً فيها بين عامَيْ (١٣٣٣-١٣٥٤هـ/ ١٩١٥- ١٩٣٥م).

وَلِيَ عدَّة مناصب إدراية وصحافية واقتصادية، منها: أمين عامّ المجلس الأعلى للاقتصاد الوطني اللبناني (١٣٦٥-١٣٦٧هـ/ ١٩٤٦- ١٩٤٨م)، ورئيس تحرير مجلة «أبحاث» في الجامعة الأميركية، ونائب رئيس مجلس الإنماء الاقتصادي في

لبنان سنة ١٣٧٢هـ/ ١٩٥٣م، ومستشار في مؤسَّسة «الفاو» العالمية للأغذية سنة ١٣٧٤هـ/ ١٩٥٥م، وعضو بعثة لبنان إلى الأونيسكو، وعُيِّن وزيراً للاقتصاد الوطني والزراعة سنة ١٣٨٦هـ/ ١٩٦٦م.

من مؤلَّفاته: «سلسلة الأبحاث الاجتماعية» ١٩٤٧م، و«النظام الاقتصادي في لبنان وسوريا»، و«النظام الاقتصادي في العراق» ١٩٣٨م، و«النظام الاقتصادي في فلسطين» ١٩٣٩م، و«النظام النقدي والمصرفي في لبنان وسوريا» ١٩٣٥م بالإنجليزية، نقله إلى العربية الأستاذ شبلي دَمُّوس، أربعة أجزاء.

المصادر والمراجع:

د. ضو: معجم القرن العشرين/ ٤١٥.

محمد الباشا ونجيب البعيني: معجم المؤلّفين/ ٢٥١-٢٥٣.

***

٥٦٤- سعيد بن محمود تقيّ الدين اللبناني (١٣٢٢- ١٣٧٩هـ/ ١٩٠٤- ١٩٦٠م)

سعيد بن محمود تقيّ الدين، اللبنانيُّ أصلاً، البعقلينيُّ ولادةً ونشأةً، البيروتيُّ إقامةً، الكولومبيُّ وفاةً، الدرزيُّ مذهباً:

أديبٌ قصصيٌّ لبنانيٌّ. أسهَمَ في الحركة الأدبية والفكرية: قاصًّا، مؤلِّفاً، كاتباً، مسرحيًّا وناقداً اجتماعيًّا.

عاش مناضلاً بالفكر والقول والعمل. واتَّسم بالجرأة وحرية الرأي، والنظرة العملية للأمور.

تخرَّج في الجامعة الأميركية ببيروت عام ١٣٤٣هـ/ ١٩٢٥م. سافر إلى الفيليبين في العام نفسه، وعُيِّن قنصلاً فخريًّا للبنان فيها منذ استقلال لبنان.

عاد إلى لبنان عام ١٣٦٧هـ/ ١٩٤٨م فترأَّس جمعية متخرِّجي الجامعة الأميركية (١٣٦٨- ١٣٧١هـ/ ١٩٤٩- ١٩٥٢م).

كان من أعضاء اللجنة الوطنية اللبنانية الأولى للأونيسكو. كما كان عضواً من أعضاء جمعية «أهل القلم» في لبنان. أسَّس جمعية «كلّ مواطن خفير» أثناء مؤتمر الخرِّيجين عام ١٣٧١هـ/ ١٩٥٣م.

غادر لبنان سنة ١٣٧٧هـ/ ١٩٥٨م إلى المكسيك ومنها إلى كولومبيا حيث توفّي، ونُقِل رُفاته إلى مسقط رأسه بعقلين سنة ١٣٩١هـ/ أيار- مايو ١٩٧١م.

من آثاره المطبوعة: «لولا المحامي» ١٩٢٤م مسرحية تمثيلية، و«نخب العدو» ١٩٤٦م مسرحية في ثلاثة فصول، و«حفنة ريح» ١٩٤٧م مهزلة في فصل واحد، و«غابة الكافور» ١٩٥١م مجموعة قصص، و«سيداتي سادتي» ١٩٥٥م مجموعة خطب، و«تبلَّغوا وبلِّغوا» ١٩٥٥م مجموعة مقالات، و«غداً تقفل المدينة» ١٩٥٦م مجموعة مقالات وأبحاث، و«غُبار البحيرة» ١٩٥٦م مجموعة مقالات، و«رياح في شراعي» ١٩٦٠م، و«أنا والتنّين» ١٩٦١م، وغيرها.

المصادر والمراجع:
جان داية: سعيد تقيّ الدين الأديب.
إدفيك شيبوب: سعيد تقيّ الدين: سيرته، أدبه.
داغر: مصادر الدراسة ٣/ ١/ ٢٢٧- ٢٢٩.
الزركلي: الأعلام ٣/ ١٠١.
د. ضو: معجم القرن العشرين/ ٤٠٤.
محمد الباشا: معجم أعلام الدروز ١/ ٢١٦.
محمد الباشا ونجيب البعيني: معجم المؤلّفين/ ١٦٦.
المنجد في الأعلام/ ١٧٨.
سهيل ادريس: سعيد تقيّ الدين وكتابه: «حفنة ريح»، مجلّة «الأديب»، عدد ٥/ ١٩٤٨، ص: ٤٩.
مارون عبود: «سعيد تقيّ الدين الدراماتي»، مجلة «الآداب»، ٢/ ١٩٥٤، عدد آذار ١٩٥٤، ص: ٥.
نصرت توفيق خربش: «سعيد تقيّ الدين: أضواء على فجره الأدبي وحياته»، مجلة «الرسالة المخلصية»، مجلد ٢٢ (١٩٦٥م)، عدد ٣- ٤ (آذار — نيسان)، ص: ٢١٣-٢١٧.

***

سَعِيد بن مَكْتُوم الخليجي الإماراتي(*)

(... - ١٣٧٧هـ/ ... - ١٩٥٨م)

الشيخ سعيد بن مَكْتُوم بن راشد بن مكتوم، الخليجيُّ، الإماراتيُّ إقامةً ووفاةً:

سابع شيوخ آل مكتوم في دُبَيّ (١٣٣٠- ١٣٧٧هـ/ ١٩١٢- ١٩٥٨م). وَلِيَ الحكم بعد بُطَي بن سُهَيْل.

توفّي بعد أن حكم ستًّا وأربعين سنة. خلَفَه ابنه راشد.

المصادر والمراجع:
د. شاكر مصطفى: الموسوعة ٤/ ٢١٣٣.
د. فؤاد السيِّد: موسوعة دول العالم الإسلامي ٢/ ٩٥٢ و ٩٥٤ = ٧.

***

٥٦٦- سلطان آل نهيَّان الإماراتي(*)

(... - ١٣٤٤هـ/ ... - ١٩٢٦م)

الشيخ سلطان، من آل نهيَّان، الخليجيُّ إقامةً ووفاةً:

عاشر شيوخ آل نهيان في «أبو ظبي» (١٣٤٠- ١٣٤٤هـ/ ١٩٢٢- ١٩٢٦م).

وَلِيَ الحكم في مرحلةٍ من الاضطراب والفوضى في أواخر عهد سَلَفِه الشيخ حمدان ابن زايد.

توفّي بعد أن حكم أربع سنوات. خلَفَه ابنه صَقْر.

المصادر والمراجع:
د. شاكر مصطفى: الموسوعة ٤/ ٢١٣٣.
د. فؤاد السيِّد: موسوعة دول العالَم الإسلامي ٢/ ٩٤٨ و ٩٤٩ و ٩٥١ = ١٠.

***

٥٦٧- سلطان بن حَمُّود آل الرشيد(*)

(... - ١٣٢٦هـ/ ... - ١٩٠٨م)

سلطان بن حَمُّود بن عُبَيْد الله بن عليّ بن الرشيد، النَّجْديُّ أصلاً، الحائليُّ إقامةً ووفاةً:

ثامن أمراء آل الرشيد في حائل (١٣٢٤- ١٣٢٦هـ/ ١٩٠٦- ١٩٠٨م). وَلِيَ الإمارة بعد أن اشترك مع أخوَيْه سعود الأول وفيصل في قتل مُتعِب الثاني بن عبد العزيز الرشيد سنة ١٣٢٤هـ/ ١٩٠٦م.

لم يَطُلْ أمره في الإمارة. طُرد وقام مقامه أخوه سُعُود بن حَمُّود.

المصادر والمراجع:
د. شاكر مصطفى: الموسوعة ٣/ ١٧٦٩.
د. فؤاد السيِّد: موسوعة دول العالَم الإسلامي ٢/ ٧٥٤ و ٧٥٧ = ٨.

***

٥٦٨- سلطان بن ذوقان بن مصطفى الأطرش السُّوري(*)

(١٣٠٨- ١٤٠٢هـ/ ١٨٩١- ١٩٨٢م)

سلطان «باشا» بن ذوقان بن مصطفى بن إسماعيل الثاني الأطرش، السوريُّ أصلاً، السويدائيُّ ولادةً ونشأةً وإقامةً، الدرزيُّ مذهباً، المعروف بسلطان باشا الأطرش:

زعيمٌ وطنيٌّ، وقائدٌ مناضلٌ، ومجاهدٌ ثوريٌّ سوريٌّ. كان القائد العامّ للثورة السورية الكبرى ضدَّ الاحتلال الفرنسي عام ١٣٤٣هـ/ ١٩٢٥م.

وهو أحد أشهَر الشخصيات الدرزية في العصر الحديث. عُرِفَ بوطنيّته وشجاعته ورفضه تجزئة سورية.

هو أوَّل مَنْ رفع علَم الثورة العربية على أرض سورية قبل دخول جيش الملك فيصل الأوَّل حيث رفعه على داره في القريَّا.

منحه الملك فيصل الأوَّل لقب «باشا» عام ١٣٣٦هـ/ ١٩١٨م، بعد أن رفع العلم العربي في ساحة المرجة فوق دار الحكومة بدمشق.

تفرَّغ في أواخر حياته للنشاطات الاجتماعية والتنمية في الجبل. وقد رفض أي مناصب سياسية عُرِضَت عليه بعد الاستقلال.

وفي عام ١٣٩٠هـ/ ١٩٧٠م كرَّم الرئيس حافظ الأسد سلطان باشا الأطرش لدوره التاريخي في الثورة السورية الكبرى.

المصادر والمراجع:
د. حسن أمين البعيني: سلطان باشا الأطرش مسيرة قائد في تاريخ الأمة.
د. صالح زهر الدين: موسوعة رجالات من بلاد العرب، (انظر: الفهرس).
المنجد في الأعلام/ ٥٢.

***

٥٦٩- سَلْمان بن حَمَد بن عيسى آل خَلِيفَة البحراني

(١٣١٢- ١٣٨١هـ/ ١٨٩٤- ١٩٦١م)

سلمان بن حَمَد بن عيسى بن عليٍّ، آل خَلِيفة، البَحْرانيُّ ولادةً ونشأةً وإقامةً ووفاةً:

تاسع أمراء البحرين من آل خليفة (١٣٦١- ١٣٨١هـ/ ١٩٤٢- ١٩٦١م). وَلِيَ الإمارة بعد وفاة أبيه حَمَد بن عيسى سنة ١٣٦١هـ/ ١٩٤٢م.

إزدهرت البحرين في أيامه، فكثُرت فيها المدارس والمستشفيات وأندية الأدب. حسَّن اتفاقيات البترول وأنشأ ميناء سلمان. كان

يقول الشِّعر المَلْحُون.

اِستمرَّ في الحكم حتى وفاته. خَلَفَه ابنه عيسى.

المصادر والمراجع:
الزركلي: الأعلام ٣/ ١١١.
د. شاكر مصطفى: الموسوعة ٤/ ٢١٤٢.
د. فؤاد السيِّد:
- معجم السياسيين المثقفين/ ٣٠٥ = ٢٩٦.
- موسوعة دول العالَم الإسلامي ٢/ ٩٣٨ و ٩٤٣ = ٩.
المنجد في الأعلام/ ٣٦٢.
عبد الله المزروع: جريدة «الندوة» بمكة، ٢٥ جمادى الأولى ١٣٨١هـ، وسمّاه: «سليمان بن عيسى» نسبة إلى جدِّه.

***

٥٧٠- سليم البُخاري الدمشقي

(١٢٦٨- ١٣٤٧هـ/ ١٨٥١- ١٩٢٨م)

الشيخ سليم البُخاري، السُّوريُّ أصلاً، الدمشقيُّ ولادةً ونشأةً وإقامةً ووفاةً:

رائدٌ من رُوَّاد الإصلاح الديني والسياسي واليقظة العربية الحديثة في سورية. ومن أعضاء مجلس الشورى في العهد الفيصلي. ومن أوائل أعضاء المجمع العلمي العربي بدمشق، وعضو مجلس المعارف الكبرى، ورئيس العلماء في دولة سورية.

تعلَّم في المدارس التركية. ثم قرأ علوم الدين واللغة والأدب على علماء عصره. تولَّى منصب الإفتاء في الفَيْلَق الخامس، من فيالق الجيش العثماني، واستمرَّ نحو ربع قرنٍ.

جاهر بآرائه في الإصلاح الديني والسياسي، وطالَب بحقوق العرب المهضومة. فلقي أشدَّ أنواع الأذى في أواخر العهد العثماني فسُجِن، وسِيق إلى ديوان الحرب العُرفي في عالَيه. وأُلحِقَ به أحبّ أبنائه إليه «جلال الدين»، ثم انتُزِع من بين يديه إلى ساحة الإعدام حيث قُتِل شنقاً سنة ١٣٣٤هـ/ ١٩١٦م، ونُفِيَ الشيخ وأُسرته إلى أقصى الأناضول.

وبعد انقضاء الحرب العالَمية الأولى وزوال الحكم العثماني، عاد صاحب الترجمة إلى دمشق، فولَّته الحكومة العربية في سورية أرفع المناصب.

لم يترك صاحب الترجمة من المؤلَّفات ما يتَّفق ومكانته العلمية ولم يدوِّن إلاّ ما ندر. فقد ترك «حلّ الرموز في عقائد الدروز»، و«رسالة في آداب البحث والمناظرة»، وجمع مكتبة حافلة بالمخطوطات النادرة.

المصادر والمراجع:
داغر: مصادر الدراسة ٢/ ١/ ١٦٩- ١٧٠.
الزركلي: الأعلام ٣/ ١١٦.
تقيّ الدين: منتخبات التواريخ لدمشق/ ٥٤٤.
كحالة: معجم المؤلّفين ٤/ ٢٤٣.
د. فؤاد السيِّد: المبدعون والمجدِّدون/ ١٢٧- ١٢٨ = ١٤٦.
محمد سعيد الباني: «العلاّمة سليم البخاري»، مجلة «المجمع العلمي العربي» بدمشق، ٩: ٧٤٢- ٧٤٩.
عيسى اسكندر المعلوف: الشيخ سليم البخاري الدمشقي، مجلة «الآثار»، ٥: ٥٤٧- ٥٤٨.

***

٥٧١- سليم حسن المِصْرِي

(...-١٣٨١هـ/ ...-١٩٦١م)

سليم حسن، المصريُّ أصلاً وولادةً ونشأةً، القاهريُّ إقامةً ووفاةً، الدكتور:

دكتور في الأدب. عالِـمٌ بالآثار المصرية القديمة وتاريخ الشرق الأوسط القديم. أمين المتحف المصري، ومدير حفريات الجيزة وسقارة. أستاذٌ جامعيٌّ.

زاوَل التعليم الابتدائي بين عامَيْ (١٣٣٠- ١٣٣٥هـ/ ١٩١٢- ١٩١٧م)، ورُقِّيَ أستاذاً للتعليم الثانوي بين عامَيْ (١٣٣٥-١٣٣٧هـ/ ١٩١٧-١٩١٩م).

أُولِعَ بالآثار والحفريات، فسافر في بعثةٍ إلى باريس فتعلَّم اللغة المصرية القديمة والقِبطية والسريانية والعِبْرية. وحصل من جامعة السوربون على الإجازة في الديانات القديمة.

عاد إلى مصر فعُيِّن أميناً للمتحف المصري بين عامَيْ (١٣٣٨- ١٣٤٧هـ/ ١٩٢٠-١٩٢٩م)، ثم أستاذاً للمصريولوجيا في جامعة القاهرة (١٣٤٦- ١٣٥٥هـ/ ١٩٢٨- ١٩٣٦م)، ومدير حفريات الجيزة وسقارة (١٣٥٥- ١٣٥٨هـ/ ١٩٣٦-١٩٣٩م).

وكلَّفته الحكومة المصرية أن يضع كتاباً عن «آثار بلاد النُّوبة ومعابدها» فكتبه بالعربية والإنجليزية والفرنسية وطُبِعَ في القاهرة.

ومن مؤلَّفاته المطبوعة بالعربية: «آثار مصر وتركيا» ١٩١٦م، و«تاريخ الديانة المصرية» ١٩٢١م، و «الأدب المصري القديم أو أدب الفراعنة» مجلَّدان ١٩٤٥م، و«تاريخ أدب مصر القديمة» مجلدان، ١٩٤٥م.

وألَّف بالاشتراك مع عمر الإسكندري والشيخ أحمد الإسكندري ثلاثة كتب مطبوعة، هي: «تاريخ مصر من الفتح العثماني إلى قُبَيْل الوقت الحاضر»، و«صفوة مصر والدول العربية» جزءان، و«تاريخ أوروبا الحديثة وحضارتها» جزءان.

ومن مؤلَّفاته المطبوعة بالإنكليزية: «حفريات الجيزة» ستة مجلَّدات، و«أناشيد دينية في عهد الأمبراطورية الوسطى» ١٩٢٨م، و«قصيدة بانتاوور وتقرير معركة قادس» ١٩٢٩م.

المصادر والمراجع:
أنور الجندي: الأعلام الألف ٣/ ١٤١.
الزركلي: الأعلام ٣/ ١١٧.
داغر: مصادر الدراسة ٣/ ١/ ٥٦٢-٥٦٣.
جريدة «الأهرام»، ٣٠/ ٩/ ١٩٦١م.

***

٥٧٢- سليم بن علي سَلَام البيروتي(*)

(١٢٨٤- ١٣٥٠هـ/ ١٨٦٨- ١٩٣٢م)

سليم بن علي سَلَام، اللبنانيُّ أصلاً، البيروتيُّ ولادةً ونشأةً وإقامةً ووفاةً:

رجل أعمال وسياسة في العهدَيْن العثماني

والانتداب الفرنسي.

رئيس بلدية بيروت عام ١٣٢٦هـ/ ١٩٠٨م، وقائد الحركة الإصلاحية في بيروت (١٣٣٠- ١٣٣١هـ/ ١٩١٢- ١٩١٣م). وعضو في مجلس «المبعوثان» العثماني عن مدينة بيروت سنة ١٣٣٢هـ/ ١٩١٤م. وهو من المطالِبين بالوَحْدَة السورية في مؤتمر الساحل.

المصادر والمراجع:
د. ضو: معجم القرن العشرين/ ١٩٠.

***

٥٧٣- سليم بن أبي فرَّاج بن سليم البِشْري

(١٢٨٤- ١٣٣٥هـ/ ١٨٦٧- ١٩١٧م)

سليم بن أبي فرَّاج بن سليم بن أبي فرَّاج، المصريُّ أصلاً، البِشْرِيُّ ولادةً ونشأةً (محلة بِشْر من أعمال شبرخيت بمصر)، القاهريُّ إقامةً ووفاةً، المالكيُّ مذهباً:

فقيهٌ مالكيٌّ مصريٌّ، وَلِيَ نقابة المالكية، ثمَّ مشيَخة الجامع الأزهر مرَّتين.

له: «المقامات السَّنِيَّة في الرَّدّ على القادح في البعثة النبوية –خ» في خزانة كتّاني بالرباط.

المصادر والمراجع:
زخورة: مرآة العصر ٢/ ٤٢٥.
فرج سليمان فؤاد: الكنز الثمين ١/ ١٠٦.
الزركلي: الأعلام ٣/ ١١٩.

***

٥٧٤- سليم بن محمد اللَّبابِيدي البيروتي(*)

(١٣١٢- ١٤٠١هـ/ ١٨٩٥- ١٩٨١م)

سليم بن محمد اللَّبابيدي، اللبنانيُّ أصلاً، البيروتيُّ ولادةً ونشأةً وإقامةً ووفاةً:

طبيبٌ جرَّاحٌ. سياسيٌّ ونائبٌ لبنانيٌّ. أستاذٌ جامعيٌّ.

درس في الجامعة الأميركية ببيروت وتخرَّج فيها طبيباً جرَّاحاً. عمل مديراً لمستشفى الصنائع ببيروت.

اِنْتُخِبَ عام ١٣٥٦هـ/ ١٩٣٧م نائباً عن بيروت، وعُيِّن عضواً في لجنَتَي الأشغال والصحة وفي لجنة السياحة والاصطياف.

وعُيِّن أستاذ فرع الجراحة في كلّية الطِّبّ في الجامعة الأميركية ببيروت.

هو رجل خدمات إنسانية مميَّزة، منها: أوصى بتقديم جزء من تركته إلى جمعية المقاصد الإسلامية في بيروت، وخصَّص جزءاً آخر لراهبات الكحَّالة. ووهب قرنيَّتَيْ عينَيه إلى مكفوفَيْن فقيرَيْن.

المصادر والمراجع:
د. ضو: معجم القرن العشرين/ ٢٢٤.
د. فؤاد السيِّد: معجم السياسيين المثقفين/ ٣٠٥- ٣٠٦= ٢٩٧.

***

٥٧٥- سَليم بن محمَّد بن سَعِيد الجزائري

(١٢٩٦- ١٣٣٤هـ/ ١٨٧٩- ١٩١٦م)

سليم بن محمد بن سعيد، الحسنيُّ، الجزائريُّ أصلاً، الدمشقيُّ ولادةً ونشأةً، البيروتيُّ وفاةً:

قائدٌ عسكريٌّ في العهد العثماني، ومن كبار المفكِّرين النوابغ في عصره.

وهو من مؤسِّسي جمعية «فتيان العرب»، و«الجمعية القَحْطانِيَّة»، و«جمعية العهد».

أحسَنَ من اللغات: العربية، والتركية، والفارسية.

تعلَّم في المدرسة الحربية ومدرسة الهندسة البرِّية، في الآستانة، وبلغ رتبة «قائم مقام أركان حرب» في الجيش العثماني.

أُولِع بالرياضيات، وألَّفَ كتاباً في «المنطق - ط» صغير، باسم «ميزان الحقّ» خرج به عن الطريقة التقليدية القديمة. واخترع «بركاراً» لطيفاً يُحْمَل في الجيب لرسم الخطوط المستقيمة والمتوازية والدوائر وغيرها.

عُيِّن أستاذاً في المدرسة الحربية بالآستانة. وخاض حروباً كثيرةً. وأُسِر في اليمن، فنجا من الموت وأنقذ رفاقاً له من الأسر. وكانت له في حرب البلقان مواقف.

ولمّا نشبت الحرب العالمية الأولى وَلِيَ قيادة اللواء السابع عشر، ثم الثامن عشر، في أدرنة وقرق كليسا.

عالَجَ سياسة العرب والتُّرك فجاهر بآرائه الحرَّة، ودعا إلى مساواة العرب بالتُّرك في الحقوق، فنقم عليه غُلاة الأتراك من الاتّحاديين، فساقوه إلى ديوان الأحكام العُرفي في عالَيه (بلبنان) فحكموا عليه بالموت، ونُفِّذ فيه حكم الإعدام بالموت شنقاً في بيروت.

المصادر والمراجع:
الزركلي: الأعلام ٣/ ١١٩- ١٢٠.

***

٥٧٦- سليم بن مُلْحِم تَلْحُوق اللبناني(*)

(١٢٨٨- ١٣٧٢هـ/ ١٨٧١- ١٩٥٣م)

سليم بن مُلْحِم تَلْحُوق، اللبنانيُّ أصلاً، العيتانيُّ ولادةً ونشأةً، الدرزيُّ مذهباً، الدكتور:

طبيبٌ، سياسيٌّ، وزيرٌ، نائبٌ، ومن رجال الأعمال اللبنانيين.

عُيِّن وزيراً في أوَّل حكومة لبنانية سنة ١٣٤٤هـ/ ١٩٢٦م، ثم في سنة ١٣٤٥هـ/ ١٩٢٧م. ثم انتُخِبَ نائباً عن عالَيه سنة ١٣٤٧هـ/ ١٩٢٩م.

تنقَّل بين أوروبا والبلاد العربية.

المصادر والمراجع:
د. ضو: معجم القرن العشرين/ ٥٧٩.

***

٥٧٧- سليم بن نجيب حَيْدَر اللبناني(*)

(١٣٢٩- ١٤٠٠هـ/ ١٩١١- ١٩٨٠م)

سليم بن نجيب حيدر، البدنايليُّ ولادةً

(بدنايل: بلدة في محافظة البقاع بلبنان)، اللبنانيُّ أصلاً وإقامةً ووفاةً، أبو حسَّان:

محام، أديبٌ، شاعرٌ، دكتورٌ في الحقوق والعلوم الجنائية، سياسيٌّ، دبلوماسيٌّ، وزيرٌ، نائبٌ، واسع الثقافة، يُتقِن عدة لغاتٍ، عضوٌ في جمعية «أهل القلم».

درس في الجامعة الوطنية في «عاليه» ومدرسة البعثة العلمانية الفرنسية في بيروت «اللّيسّيه».

سافر إلى فرنسا لمتابعة دراسته، حيث أمضى ستَّة أعوامٍ توَّجَها بشهادة الدكتوراه.

بعد عودته إلى لبنان عُيِّن قاضياً سنة ١٣٥٧هـ/ ١٩٣٨م، ثم كان في السِّلك الدبلوماسي من سنة ١٣٦٥ إلى سنة ١٣٧١هـ/ من سنة ١٩٤٦ إلى سنة ١٩٥٢م.

عُيِّن وزيراً لثلاث مرَّات ١٣٧١ و ١٣٧٣ و ١٣٧٤هـ/ ١٩٥٢ و ١٩٥٤ و ١٩٥٥م.

اِنْتُخِبَ نائباً عن بعلبك سنة ١٣٧٤هـ/ ١٩٥٥م ثم أُعِيدَ انتخابه عن دائرة بعلبك – الهرمل سنة ١٣٨٨هـ/ ١٩٦٨م.

مثَّل لبنان في مؤتمر الدراسات الاجتماعية في دمشق وعمَّان، وفي مؤتمر الأدباء العرب الثالث في القاهرة والرابع في الكويت.

لُقِّب بسيبوَيه المجلس النيابي، لانتقاداته النحْوية واللغوية لزملائه النواب في مجلس النواب اللبناني.

من آثاره المطبوعة: «آفاق» ديوان شِعر ١٩٤٦م، و«السنة والزمان» مسرحية شِعرية ١٩٥٦م، و «مواقف وآراء سياسية» ١٩٦٩م، وغيرها.

وله في محاضرات الندوة اللبنانية: «التعمير في الأساس»، و«إنماء الثقافة في لبنان».

المصادر والمراجع:
د. ضو: معجم القرن العشرين/ ١٠٦.
د. فؤاد السيِّد:
- معجم ألقاب السياسيين/ ٤٠١ = ٥٨٢.
- معجم السياسيين المثقفين/ ٣٠٦ = ٢٩٨.

***

٥٧٨- سليمان بن أمين أبو عزِّ الدين(*)

(١٢٨٨- ١٣٥١هـ/ ١٨٧١- ١٩٣٣م)

سليمان بن أمين أبو عزّ الدين، اللبنانيُّ أصلاً، العِبَادِيُّ ولادةً ونشأةً، الدرزيُّ مذهباً:

صحافيٌّ لبنانيٌّ، كاتبٌ، مؤرِّخٌ دقيقٌ، مُجاز في العلوم من الجامعة الأميركية ببيروت سنة ١٣١٠هـ/ ١٨٩٣م.

عمل في خدمة الصحافة العربية محرِّراً وكاتباً، فقد كتب في جريدة «الروضة»، وله مقالات عديدة في الصحف والمجلات بين عامَيْ (١٣٤٦- ١٣٤٨هـ/ ١٩٢٨- ١٩٣٠م).

أسَّس جمعياتٍ في مصر والسودان لمساعدة المهاجرين الدروز إبان الحرب العالمية الأولى.

جمع مخطوطاتٍ وكتباً قدَّمها إلى مكتبة الجامعة الأميركية ببيروت.

له: «إبراهيم باشا في سوريا» ١٩٢٩م، و«مصادر التاريخ اللبناني، الجزء الأول: القضاء» ١٩٩٥م.

المصادر والمراجع:
د. ضو: معجم القرن العشرين/ ٥٣.
محمد الباشا ونجيب البعيني: معجم المؤلفين/ ٥١-٥٢.
محمد الباشا: معجم أعلام الدروز ١/ ٥٣.

***

٥٧٩- سليمان باروا بن محما غني النيجيري(*)

(... - ... هـ/ ... - ...م)

سليمان باروا بن محما غني بن كاكوا بن عليو، الأفريقيُّ أصلاً، النيجيريُّ إقامةً ووفاةً:

سادس أمراء أُسرة أبوجا أصحاب زاريا بنيجيريا وآخرهم (١٣٦٤- ... هـ/ ١٩٤٤- ... م). وَلِيَ الحكم بعد موسى أنغولو.

لم تُعْرَف مدَّة حكمه. وبه انقرضت أُسرة أبوجا بعد أن استمرَّت أكثر من مئةٍ وثلاثٍ وعشرين سنة (١٢٤١- بعد ١٣٦٤ هـ/ ١٨٢٥- بعد ١٩٤٤م). تعاقب على الحكم خلالها ستة أمراء.

المصادر والمراجع:
د. شاكر مصطفى: الموسوعة ٣/ ١٨٦٨.
د. فؤاد السيِّد:
- معجم الأواخر/ ٢٢٧.
- موسوعة دول العالم الإسلامي ١/ ٤٥٥ = و.

***

٥٨٠- سليمان التاجي الفاروقي الفِلَسْطِيني(*)

(١٢٩٩- ١٣٧٧هـ/ ١٨٨٢- ١٩٥٨م)

الشيخ سليمان، التاجيُّ، الفاروقيُّ، الفلسطينيُّ أصلاً وولادةً، المقدسيُّ وفاةً، الملقَّب بمعرِّي فلسطين:

صحافيٌّ فلسطينيٌّ عمل في خدمة الصحافة العربية محرِّراً ومُنشِئاً، وشيخٌ أزهريٌّ، ومجاهدٌ وطنيٌّ، خطيبٌ، شاعرٌ. يجيد من اللغات - عدا العربية-: التُّركية والفرنسية والإنكليزية.

كُفَّ بصره وهو في التاسعة من عمره، فلُقِّب بمعرّي فلسطين تشبيهاً له بأبي العلاء المعرِّي في فَقْد بصره ونُبوغه الفكري والعلمي والأدبي.

درس في الأزهر وهو في الثانية عشرة من عمره، وتعرَّف إلى الشيخ محمد عبده، فقرَّبه واهتمَّ به. أمضى في الأزهر تسع سنوات درس فيها العلوم الفقهية واللغوية والتاريخية.

عاد إلى فلسطين، ومنها إلى الآستانة حيث أتقن اللغة التركية والفرنسية والإنكليزية. وكان يقوم بتفسير القرآن في جامع آيا صوفيا.

عاد إلى فلسطين يحمل شهادة الإجازة في الحقوق فزاول مهنة المحاماة.

أصدر سنة ١٣٥٠هـ/ ١٩٣٢م جريدة «الجامعة الإسلامية» ثم عُطِّلَتْ. عاوَدَ إصدارها بعد النكبة ١٣٦٧هـ/ ١٥ آذار- مارس ١٩٤٩م، فعالج أسباب النكبة وبواعثها ما دفع بالسلطة الأردنية إلى إغلاقها وتعيينه عيناً في مجلس الأعيان الأردني.

المصادر والمراجع:
داغر:
- مصادر الدراسة ٣/ ٢/ ٩٤٣- ٩٤٤.
- معجم الأسماء/ ٢٥٥.
د. فؤاد السيِّد:
- المبدعون والمجدِّدون/ ١٣١-١٥١.
- معجم الألقاب/ ٣٠٣- ٣٠٤.
البدوي الملثَّم: «سليمان الفاروقي». مجلة «الأديب»، مايو ١٩٦٦م، ص: ٢٥- ٢٦.

***

٥٨١- سليمان بن رصد الزَّيَّاتي المِصْرِي

(...-١٣٤٧هـ/ ...-١٩٢٨م)

سليمان بن رصد الزَّيَّاتي، المصريُّ أصلاً وولادةً ونشأةً، القاهريُّ وفاةً، الحنفيُّ مذهباً:

فقيهٌ مصريٌّ أزهريٌّ.

له كتب مطبوعة، منها: «كنز الجوهر في تاريخ الأزهر»، و«المصباح الأزهر في شرح الفقه الأكبر»، و «نور الإيمان في أحكام الأيمان»، و«اللؤلؤ المكنون في تمرين المأذون»، وغيرها.

المصادر والمراجع:
سركيس: معجم المطبوعات/ ١٠٤٣.

مجاهد: الأعلام الشرقية/ ٢٠٣.
الزركلي: الأعلام ٣/ ١٢٥.

***

٥٨٢- سليمان بن زين العابدين الماليزي(*)

(...-بعد ١٣٣٩هـ/ ...-بعد ١٩٢٠م)

سليمان شاه بن زين العابدين شاه بن أحمد مُعَظَّم شاه، الماليزيُّ أصلاً وولادةً ونشأةً وإقامةً ووفاةً، الملقَّب ببدر العالَم:

ثالث عشر ملوك سلطنة ترينغ غانو في ماليزيا (١٣٣٩- ١٣٦٥هـ/ ١٩٢٠- ١٩٤٥م). وَلِيَ الحكم بعد أخيه محمد شاه الثاني.

اِستمرَّ في الحكم حتى وفاته. خَلَفَه أخوه إسماعيل ناصر الدين شاه.

المصادر والمراجع:
د. شاكر مصطفى: الموسوعة ٣/ ١٩٨٣.
د. فؤاد السيِّد: موسوعة دول العالَم الإسلامي ٥/ ٢٢٩٦ و ٢٢٩٧ و ٢٣٠٠ = ١٣.

***

٥٨٣- سليمان بن سَحْمَان النَّجْدِي

(١٢٦٨- ١٣٥٠هـ/ ١٨٥٢- ١٩٣٠م)

سليمان بن سَحْمَان بن مصلح بن حمدان، النجديُّ، الدَّوْسَرِيُّ ولاءً، الرياضيُّ وفاةً، الوهَّابيُّ مذهباً:

شاعرٌ سعوديٌّ، كاتبٌ، فقيهٌ. ورجل العقيدة الوهَّابيَّة وحامي حِماها، ومن علماء

نجْد وفقائها في الثلث الأوَّل من القرن العشرين.

اِنتقل مع أبيه إلى الرياض، أيام فيصل الأوَّل بن تركي آل سُعُود، فتلقّى عن علمائها التوحيد والفقه واللغة، فأخذ عن الشيخَيْن عبد اللطيف بن عبد الرحمن بن حسن بن محمد بن عبد الوهاب، وحمد بن عتيق. وتولّى الكتابة للإمام عبد الله بن فيصل آل سعود برهةً من الزمن.

عُرِف بجُودَة الخط والتفرُّغ لنسخ عددٍ من الكتب المفيدة. وعُرِف بمَيله للسكون والهدوء.

صنَّف كتباً ورسائلَ، منها: «الضياء الشارق في ردِّ شبهات المازق المارق – ط» في الرَّدّ على كتاب لجميل صدقي الزّهاوي، و«تنبيه ذوي الألباب السليمة عن الألفاظ المبتدَعة الوخيمة»، و«الهدية السَّنيّة – ط»، و«تبرئة الشيخَيْن – ط»، و«إقامة الحُجّة والدليل – ط»، و«منهاج أهل الحقّ والاتّباع – ط» رسالة، و«الفتاوى – ط»، و«إرشاد الطالب إلى أهمّ المطالب – ط»، وديوان شِعر سمّاه: «عقود الجواهر المنضدة الحسان – ط» بومباي ١٣٤٣هـ. وقد بلغت قصائد هذا الديوان ١٠٨ قصائد، وعدد أبياتها ٨٠٩٨ بيتاً. ومعظم الديوان في شرح العقيدة الوهّابية، ومدح رجال الدعوة وأنصارها وهجاء خصومها.

المصادر والمراجع:
أدهم الجندي: أعلام الأدب والفن ٢/ ٥٠٢.
الزركلي: الأعلام ٣/ ١٢٦.
كحالة: معجم المؤلّفين ٤/ ١٦٤.
د. بكري شيخ أمين: الحركة الأدبية في المملكة العربية السعودية. مواضع متفرقة كثيرة جداً (انظر: الفهرس/ ٦٨٣).
داغر: مصادر الدراسة ٣/ ١/ ٥٦٤- ٥٦٥.
مجلة «المنار»، ٣١: ٢٣٨- ٢٣٩.
جريدة «أم القرى»، ٢٩/ ٢/ ١٣٤٩هـ.

***

٥٨٤- سليمان بن صالح الدخيل النَّجْدِي
(١٢٩٤- ١٣٦٤هـ/ ١٨٧٧- ١٩٤٥م)

سليمان بن صالح الدخيل، النَّجْدِيُّ أصلاً وولادةً، البغداديُّ إقامةً ووفاةً:

مؤرِّخٌ نجديٌّ. ومن أفاضل كُتَّاب بغداد وأدبائها المحدثين في النصف الأوَّل من القرن العشرين.

كان واسع الاطِّلاع على أحوال العرب المعاصرين، وعاداتهم ووقائعهم.

وهو صحافيٌّ، عمل في خدمة الصحافة العربية محرِّراً ومُنشئاً. فقد أنشأ في بغداد – بعد خلع السلطان العثماني عبد الحميد الثاني عام ١٣٢٦هـ/ ١٩٠٨م جريدة «الرياض» أسبوعية فاستمرَّت إلى سنة ١٣٣٢هـ/ ١٩١٤م. وأصدر مجلة «الحياة» واستمرَّت أربعة أشهُر فقط. وحرَّر في جريدته ومجلة «لغة العرب» البغدادية مقالاتٍ كثيرةً عن

شؤون العرب وبلادهم.

تتلمَذَ في بغداد على كبير أئمّتها وعلمائها السيِّد محمود شكري الآلوسي، وقام برحلاتٍ كثيرةٍ جاب خلالها بلاد العرب والهند.

من كتبه المطبوعة: «تحفة الألباء في تاريخ الأحساء» ١٣٣١هـ و«كتاب في الوهابية» ١٣٣٢هـ و«العقد المتلالي في حساب اللآلي»، و«ذكر إمارات العرب وتاريخها والعشائر التابعة لها»، و«القول السديد في أخبار إمارة الرشيد» ١٩٦٦م.

وتولّى طبع كتب ونشرها، ومنها: «عنوان المجد في تاريخ نجد» لعثمان بن عبد الله النجدي ١٣٢٨هـ و«ديوان البناء» ١٣٣١هـ لعبد الرحمن البناء، و«الفوز بالمراد في تاريخ بغداد» ١٩١١م للأب آنستاس ماري الكرملي.

المصادر والمراجع:
عوّاد: معجم المؤلّفين العراقيين ٢/ ٥٨- ٥٩.
الزركلي: الأعلام ٣/ ١٢٧.
كحالة: معجم المؤلّفين ٤/ ٢٦٥.
داغر: مصادر الدراسة ٣/ ١/ ٤٢٣- ٤٢٤.

***

٥٨٥- سليمان بن عبد الرحمن بن محمد العُمَري

(١٣٠٠- ١٣٧٥هـ/ ١٨٨٣- ١٩٥٥م)

سليمان بن عبد الرحمن بن محمد بن عمر، العُمَريُّ، النجديُّ أصلاً، العُنَيْزيُّ ولادةً ونشأةً (عُنَيْزَة: بالقصيم في نَجد)، الأحسائيُّ وفاةً:

قاضٍ نَجْديٌّ.

تعلَّم بعُنَيزة والرياض. تولّى القضاء بالمدينة المنوّرة (١٣٤٥- ١٣٥٦هـ/ ١٩٢٧- ١٩٣٧م). ونُقِل إلى الأحساء سنة ١٣٥٦هـ/ ١٩٣٧م واستعفى.

له: «رسالة في التَّوسُّل – ط»، و«رسالة في النهي عن التفرُّق – ط» صغيرتان.

المصادر والمراجع:
مشاهير علماء نجْد/ ٣٩١.
الزركلي: الأعلام ٣/ ١٢٧.

***

٥٨٦- سليمان بن عبد الفتاح المِصْري

(...-١٣٧٨هـ/ ...-١٩٥٩م)

سليمان بن عبد الفتاح، المصريُّ أصلاً وولادةً ونشأةً، القاهريُّ إقامةً ووفاةً:

باحثٌ أزهريٌّ مصريٌّ. كان أستاذاً بكلية الشريعة الإسلامية بالأزهر.

صنَّف: «حلّ المشكلات في عِلْم المَقُولات – ط».

المصادر والمراجع:
فهرس المكتبة الأزهرية ٧/ ٣٧٨.
الزركلي: الأعلام ٣/ ١٢٧.

***

٥٨٧- سليمان بن عبد الله البارُوني اللِّيبي

(١٢٨٧- ١٣٥٩هـ/ ١٨٧٠- ١٩٤٠م)

سليمان «باشا» بن عبد الله بن يحيى، الباروني، الطرابلسيُّ أصلاً وولادةً ونشأةً، الهنديُّ وفاةً، الخارجيُّ، الإباضيُّ مذهباً:

من زعماء طرابلس الغرب وسياسيِّيها المجاهدين ضدَّ الاستعمار الإيطالي. مؤرِّخٌ، شاعرٌ، نائبٌ عن طرابلس الغرب في مجلس «المبعوثان» العثماني في الآستانة، وعضوٌ من أعضاء «مجلس الأعيان» بالآستانة.

تعلَّم في تونس والجزائر ومصر. عاد إلى وطنه، فانتقد سياسة الدولة العثمانية – وكانت طرابلس الغرب تابعة لها- فأُبعِد منها، فرحل إلى مصر، وأقام فيها إلى أن أُعلِنَ الدستور العثماني سنة ١٩٠٨م فاختير نائباً عن طرابلس في مجلس «المبعوثان» العثماني، فاستمرَّ إلى أن غزا الإيطاليون طرابلس سنة ١٣٢٩هـ/ ١٩١١م، فعاد إليها مجاهداً، وظلَّ إلى أن أُبرِمَ الصلح بين تركيا وإيطاليا، فأبى الاعتراف به، وواصل مقاومة المحتلِّين مدةً، ثم انصرف إلى تونس، ومنها ركب باخرةً أقلَّته إلى الآستانة، فجُعِلَ فيها من أعضاء «مجلس الأعيان».

ولمَّا نشبت الحرب العالمَية الأولى سنة ١٣٢٢هـ/ ١٩١٤م وجَّهته حكومة الآستانة «قائداً لمنطقة طرابلس الغرب» فقصدها في غوَّاصةٍ ألمانية، وباشَر القتال إلى أن أُجبِرَت تركيا العثمانية على التخلِّي عن طرابلس بعد هدنة ١٣٣٦هـ/ ١٩١٨م. وعقد الطرابلسيون صلحاً مع إيطاليا سنة ١٣٣٧هـ/ ١٩١٩م، كانت له يد فيه.

غادر ليبيا إلى أوروبا، وأدَّى فريضة الحجِّ سنة ١٣٤٢هـ/ ١٩٢٤م، وذهب إلى عُمان فجعله سلطان مَسْقَط مستشاراً لحكومته سنة ١٣٥٤هـ/ ١٩٣٥م فأقام عامَيْن. ومرض فذهب إلى بومباي بقصد الاستشفاء، فتوفِّي فيها.

له: «الأزهار الرياضية في أئمَّة وملوك الإباضية – ط» الجزء الثاني منه، و«ديوان شِعر – ط».

المصادر والمراجع:
سركيس: معجم المطبوعات/ ٥١٥.
مجاهد: الأعلام الشرقية ١/ ١٤٣.
أنور الجندي: الأعلام الألف ٣/ ١٣٩.
محمد الصادق عفيفي: الشِّعر والشعراء في ليبيا/ ٢٠٨.
الزركلي: الأعلام ٣/ ١٢٩- ١٣٠.
كحالة: معجم المؤلِّفين ٤/ ٢٦٨.

***

٥٨٨- سليمان بن عطية بن سليمان الحائلي
(١٣١٧- ١٣٦٣هـ/ ١٩٠٠- ١٩٤٤م)

سليمان بن عطية بن سليمان المزينيُّ، الحائليُّ (من أهل مدينة حائل)، النَّجْديُّ، الحنبليُّ مذهباً:

فقيهٌ حنبليٌّ نَجْديٌّ. كثير النظم.

له: «مقصورة» نظم بها «زاد المستنقع مختصر المقنع» في الفقه، ثلاثة آلاف بيت، و«الحائلية» في البيوع، نحو ١٦٠ بيتاً، و«منسك» نظماً.

المصادر والمراجع:

مشاهير علماء نجْد/ ٢٦٣-٢٦٨.
الزركلي: الأعلام ٣/ ١٣٠.

***

٥٨٩- سليمان غزالة العراقي

(١٢٧٠-١٣٤٨هـ/ ١٨٥٤-١٩٢٩م)

سليمان غزالة، العراقيُّ أصلاً، البغداديُّ ولادةً، البصريُّ (من أهل البصرة)، الدكتور:

باحثٌ اجتماعيٌّ، وأحد أفاضل العراق، ومن مشاهير كُتَّابه وشعرائه في الرُّبع الأخير من القرن التاسع عشر والثُّلث الأوَّل من القرن العشرين. طبيبٌ، سياسيٌّ، نائبٌ عن البصرة في مجلس النواب العراقي.

تلقّى دروسه الأُولى في الموصل، ثم أتمّها في بيروت، وسافر إلى باريس حيث درس الطِّبَّ.

قام بأسفارٍ عدَّةٍ فزار فرنسا والآستانة وسورية ولبنان وإيران.

ندَبَ نفسه لخدمة العراق بتأليف الكتب المفيدة المتنوِّعة نظماً ونثراً، من اجتماعية وخُلُقية.

فمن مؤلَّفاته المطبوعة: «سوانح الكلِم وأعاجم الحكم» جزءان ١٩١٥م، و«القصيدة الفردوسية في الحبّ الطاهر المقدَّس أو في العفاف» ١٩٢٢م، و«القصيدة الفيصلية أو دليل النجاح في منهاج الفَلَاح» ١٩٢٤م، و«الحبّ البشري» شِعر، ١٩٢١م، و«العشق الطاهر» شِعر، ١٩٢٥م، و«الحياة الاجتماعية» ١٩٢٤م، و«الوضيعة في الحكمة الخلقية» ١٤ مجلّداً ١٩٢٥م، و«منهاج العائلة» ١٩٢٦م، و«أركان الاقتصاد السياسي وتعلُّقه بعِلْمَي الأدب والحقوق» ١٩٢٦م، و«الحرية فلسفيًّا ونظراً إلى الحياة الاجتماعية» ١٩٢٦م، و«الاقتصاد السياسي» ١٩٢٧م، و«المعضلة الأدبية ومزاولة حلّها تاريخيًّا» ١٩٢٧م، و«علم الأدب الرياضي» ١٩٢٧م، و«الاعتماد على النفس» ١٩٢٧م.

المصادر والمراجع:
عوَّاد: معجم المؤلّفين العراقيين ٢/ ٦٠-٦٢.
داغر: مصادر الدراسة ٣/ ٢/ ٩١٥-٩١٨.
الزركلي: الأعلام ٣/ ١٣١.
كحالة: معجم المؤلّفين ٤/ ٢٥٧.
مجلة «النجم»:
- مجلَّد ١ (١٩٢٨م): ٥٨٢-٥٨٩.
- مجلَّد ٢ (١٩٢٩م)، عدد ١٢.

***

٥٩٠- سليمان فيضي بن داود العراقي

(١٣٠٢-١٣٧٠هـ/ ١٨٨٥-١٩٥١م)

سليمان فيضي بن الحاجّ داود بن سليمان القَصَّاب، العَوَّادي (من بني عوَّاد)، العشائريُّ، المَوْصِليُّ ولادةً ونشأةً، البغداديُّ إقامةً ووفاةً، من نَسْل السيِّد أحمد الرِّفاعي:

حقوقيٌّ، أديبٌ، من مقدَّمي الكُتَّاب، وصحافيٌّ عمل في خدمة الصحافة العربية مُنشِئاً، فكان أوَّل مَنْ أصدر جريدة أهلية في

البصرة وهي «الإيقاظ»، واستمرَّت أُسبوعية نحو ستة أشهُر. صدر العدد الأول منها عام ١٣٢٧هـ/ ٢ أيار – مايو ١٩٠٩م، واستمرَّت تصدر حتى أواخر شهر تشرين الأوَّل – أكتوبر عام ١٩٠٩م، حيث توقفت عن الصدور بسبب سفر صاحبها إلى الحجاز، ولم تصدر بعد هذا التاريخ. وقد نادت جريدته بالإصلاح وهاجمت الباطل وطالبت بفتح المدارس وإنشاء المستشفيات ومجانية التعليم.

وانتُخِب عام ١٣٣٢هـ/ ١٩١٤م نائباً عن البصرة في مجلس النواب العثماني، وعمل مدرِّساً بمدرسة الحقوق ببغداد للتطبيقات القانونية (الصكوك) سنة (١٣٣٨-١٣٤٠هـ/ ١٩٢٠- ١٩٢٢م).

أدَّى فريضة الحجّ سنة ١٣٤٦هـ/ ١٩٢٨م فألَّفَ «التُّحفة الإيقاظية في الرحلة الحجازية».

ولمّا أُبرِمَت المعاهدة العراقية البريطانية سنة ١٣٤٨هـ/ ١٩٣٠م جاهَرَ بمعارضتها ونقدها فاعتُقِلَ أربعة أشهُر.

اِنتُخِبَ سنة ١٣٥٤هـ/ ١٩٣٥م نائباً عن البصرة في وزارة ياسين الهاشمي فاستقرَّ في بغداد. وبعد انقلاب «بكر صدقي» عكف على المحاماة والدرس وبعض الأعمال التجارية.

من كتبه – عدا ما تقدَّم – «شرح قانون حُكَّام الصلح» جزءان، و«تعريب القانون الأساسي الأميركي»، و«ألف كلمة وكلمة» في الأمثال، و«في غمرة النضال» مذكَّراته، وغيرها.

المصادر والمراجع:

فائق بطي: صحافة العراق/ ١٨ و ٢٠- ٢١.
عوّاد: معجم المؤلِّفين العراقيين ٢/ ٦٢.
الزركلي: الأعلام ٣/ ١٣١- ١٣٢.
د. فؤاد السيِّد:
- معجم الأوائل/ ٤٦٩.
- معجم السياسيين المثقّفين/ ٣١١-٣١٢=٣٠٦.

***

٥٩١- سليمان بن محمد بن سليمان الجوخدار الدِّمشقي

(١٢٨٤- ١٣٧٧هـ/ ١٨٦٧- ١٩٥٧م)

سليمان بن محمد بن سليمان الجوخدار، السوريُّ أصلاً، الدمشقيُّ ولادةً وإقامةً ووفاةً:

عالِمٌ بالقانون والعلوم الإسلامية. سياسيٌّ، نائبٌ، وزيرٌ، قاضٍ، مدرِّسٌ، محامٍ.

اِنتُخِبَ نائباً عن دمشق في مجلس النواب العثماني سنة ١٣٢٦هـ/ ١٩٠٨م. ثم كان مُفتياً عامًّا لها فقاضياً للمدينة المنوَّرة، فمدرِّساً في معهد الحقوق بدمشق. وتقلَّد وزارة العدل في سورية (١٣٥١- ١٣٥٣هـ/ ١٩٣٣- ١٩٣٤م) وعمل محامياً.

له: «الحقوق المدنية – ط» من دروسه، و«أحكام الأراضي – ط».

المصادر والمراجع:

الحصني: منتخبات التواريخ/ ٦٨٥.
أحمد قدامة: معالم وأعلام/ ٢٦٥.
مَنْ هو في سورية ١/ ٩٨ و ٢/ ١٧١.
الزركلي: الأعلام ٣/ ١٣٤.

***

٥٩٢- سليمان بن محمَّد بن علي العاملي

(١٢٩٠- ١٣٨٠هـ/ ١٨٧٣- ١٩٦٠م)

الشيخ سليمان بن محمَّد بن عليٍّ بن حمُّود ظاهر، اللبنانيُّ، العامليُّ (جبل عامل في جنوبي لبنان)، النَبَطيُّ ولادةً ووفاةً، الشيعيُّ، الإماميُّ مذهباً:

من كبار أُدباء جبل عامل، مؤرِّخٌ، شاعرٌ، ناثرٌ. وهو مصلحٌ اجتماعيٌّ، ومجاهدٌ سياسيٌّ كافح ضدّ الإقطاع والاستعمار، باحثٌ، منقِّبٌ في مؤلَّفاته ومقالاته ومباحثه.

وهو صحافيٌّ عمل في خدمة الصحافة العربية محرِّراً ومُنْشِئاً، فقد أصدر جريدة «المرج» في أوائل الانقلاب العثماني عام ١٣٢٦هـ/ ١٩٠٨م، ورافق رسالة «العرفان» فكان من فرسان كُتَّابها وأعلامها، وراسَلَ مجلة المجمع العلمي العربي بدمشق والجرائد العاملية.

اِنتُخِبَ عام ١٣٤٥هـ/ ١٩٢٧م عضواً في المجمع العلمي العربي بدمشق، وعضواً في المؤتمر الإسلامي في القدس، وعضواً في مؤتمر بلودان، وعضواً في جماعة دار التقريب بين المذاهب الإسلامية، وعضواً في جمعية علماء العاملية.

كان واحداً من أربعة قامت على أكتافهم النهضة العلمية والأدبية والسياسية الحديثة في جبل عامل بلبنان الجنوبي ومثَّلوها أكثر من نصف قرنٍ في كلِّ حقلٍ وطنيٍّ، وفي كلّ حركةٍ استقلاليةٍ، وهم: الشيخ أحمد رضا، والشيخ أحمد عارف الزين، ومحمد علي الحوماني.

وُلِدَ في النبطية وتلقّى علومه في مدارس المنطقة: في الكوثرية، والنميرية، والنبطية. ولمّا اشتدّ ساعده أخذ يكتب في الصحافة والمجلات السورية واللبنانية والمصرية.

اعتُقِلَ أيام الحرب العالَمِية الأُولى وسِيقَ للمحاكمة أمام المجلس العُرفي في عالَيه.

عُيِّنَ في بدء عهد الانتداب الفرنسي على لبنان، قاضي تحقيق في صيدا، واعتُقِلَ عام ١٣٤٠هـ/ ١٩٢٢م. ثم عُيِّن مستشاراً في محكمة بداية جونية، فحاكم صلح للهرمل. وأُقْصِيَ عنها بسبب نزعته السياسية الحُرَّة.

اِتَّخذ لنفسه اسماً مستعاراً استتر وراءه وهو: الحُرُّ العامليُّ، وبه وقَّع مقالاته وبحوثه في جريدة «جبل عامل» التي أصدرها في صيدا (لبنان) الشيخ أحمد عارف الزين.

واتَّخذ لنفسه اسماً مستعاراً استتر وراءه وهو: ابن زين الدين، وبه وقَّع مقالاته وبحوثه في جريدة «القبس» الدمشقية للأستاذ محمد كرد علي.

له مجموعة مؤلَّفات مطبوعة ومخطوطة، منها: «تاريخ الشيعة الديني والأدبي والسياسي»،

و«معجم قرى جبل عامل»، و«تاريخ قلعة الشقيف»، و«نقض فلسفة داروين»، و«الردّ على القادرية»، و«الإلهيات» ديوان شِعر، و«الذخيرة إلى المعاد» شِعر، و«الملحمة الإسلامية الكبرى»، و«آداب اللغة العربية – ط» نُشِرَ تِباعاً في مجلة العرفان الصيداوية، و«الفلسطينيات»، و«بنو زهرة الحلَبيون»، وغيرها.

المصادر والمراجع:
عبد الحسين الأميني: شهداء الفضيلة/ ١٦٢.
آغا بزرگ الطهراني: نقباء البشر ٢/ ٨٢٨- ٨٣٣.
الزركلي: الأعلام ٣/ ١٣٤- ١٣٥.
كحالة: معجم المؤلفين ١٣/ ٣٩١.
داغر: مصادر الدراسة ٣/ ١/ ٧٤٩- ٧٥١.
د. فؤاد السيِّد: معجم الألقاب/ ٨٥ و ١٥٥.
السيِّد علي ابراهيم: «شعراء من جبل عامل: الشيخ سليمان الظاهر: مجلة «العرفان» اللبنانية، مجلد ٥٠، (أيلول ١٩٦٢م)، ص: ١٨٢- ١٨٥.
تركي كاظم جودت: «العلاّمة الشيخ سليمان الظاهر»، مجلة «المعارف»، النجف، عدد كانون الثاني وشباط ١٩٦١، ص: ٩٩- ١٠٥.

***

٥٩٣- سليمان النَّدْوي الهندي

(...- ١٣٧٣هـ/ ...- ١٩٥٣م)

سليمان النَّدْوي (نسبته إلى «دار النَّدْوَة»)، الهنديُّ أصلاً وولادةً وإقامةً ووفاةً:

كبير علماء المسلمين في شبه القارَّة الهندية. تفوَّق في الحديث وتاريخ الإسلام. وَلِيَ عدة مناصب دينية وعلمية.

وهو قاضٍ. وَلِيَ القضاء في بهوبال (أواسط الهند). وصحافيٌّ عمل في خدمة الصحافة فأصدر مجلة «المعارف».

اِنتقل إلى كراتشي سنة ١٣٧٠هـ/ ١٩٥١م فكان فيها رئيساً لجمعية علماء الإسلام.

له مؤلَّفات مطبوعة باللغة الأُرْدِيَّة ترجم بعضها إلى التركية، أشهَرها: «السيرة النبوية» عشرة مجلَّدات، وله «الرسالة المحمدية» ثماني محاضرات ألْقاها في جامعة مدراس.

المصادر والمراجع:
محمد منير عبده: نموذج/ ٤٧٠.
الزركلي: الأعلام ٣/ ١٣٧.
جريدة «البلاد» السعودية، ٤/ ٤/ ١٣٧٣هـ.

***

٥٩٤- سمير بن حسين الشَّعَّار اللبناني (*)

(١٣٥٣- ١٣٩٢هـ/ ١٩٣٤- ١٩٧٢م)

سمير بن حسين الشَّعَّار، اللبنانيُّ، العينابيُّ أصلاً وولادةً، الدرزيُّ مذهباً، الدكتور:

مخترعٌ لبنانيٌّ، وعالِمٌ عبقريٌّ في مجال الطِّبِّ. فقد أعطى العالَمَ قلباً صناعيًّا بديلاً عن القلب الطبيعي، وجهازاً للكِلْيَة الصِّناعية.

تخرَّج في مدرسة الصنائع ببيروت بدرجة مساعد مهندس، ثم تخصَّص في أميركا بالهندسة الإلكترونية إلى أن حصل على دكتوراه في هندسة الطبّ الحياتي.

تعاقد مع شركة «موغ» سنة ١٣٩١هـ/ ١٩٧١م.

المصادر والمراجع:
د. ضو: معجم القرن العشرين/ ٦٠٠.

***

٥٩٥- سولو غامباري الأفريقي (*)

(... - ... هـ/ ... - ... م)

سولو غامباري بن فلان بن شُعَيْب بن زُبَيْر بن عبد السلام، الأفريقيُّ أصلاً وإقامةً ووفاةً:

تاسع أمراء إمارة إيلورين بأفريقيا وآخرهم (١٣٧٩- ... هـ/ ١٩٥٩- ... م). وَلِيَ الحكم بعد عمِّه عبد القادر بن شعيب.

لم تُعرَف مدة حكمه.

وبه انقرضت إمارة إيلورين بعد أن استمرَّت أكثر من مئةٍ وثلاثٍ وثلاثين سنة (١٢٣٦- بعد ١٣٧٩هـ/ ١٨٣٠- بعد ١٩٥٩م). تعاقب على الحكم خلالها تسعة أمراء.

المصادر والمراجع:
د. شاكر مصطفى: الموسوعة ٣/ ١٨٠١.
د. فؤاد السيِّد:
- معجم الأواخر/ ٢٢٩.
- موسوعة دول العالَم الإسلامي ١/ ٤٩٣ و ٤٩٤ و ٤٩٥ = ٩.

***

٥٩٦- سَيِّد بن درويش الإسكندري

(١٣٠٩- ١٣٤٢هـ/ ١٨٩٢- ١٩٢٣م)

سَيِّد بن درويش البحر النَّجَّار، المصريُّ أصلاً، الإسكندريُّ ولادةً ونشأةً ووفاةً، القاهريُّ إقامةً، المعروف بسيِّد درويش:

ملحِّنٌ مصريٌّ. من كبار الموسيقيِّين في الرُّبع الأوَّل من القرن العشرين بمصر. كان يُتقن العزف على العود.

أحدثَ في الموسيقى العربية نغمةً سمَّاها «الزنجران» وهي خليط من الحجاز والجاركاه. فترك فنُّه أثراً ظاهراً في نقل النغَم المصريّ من حالٍ إلى حالٍ.

اِشتغل بتلحين الأغاني للفِرَق المسرحية، فلحَّن مئاتٍ من الأدوار واشتهر. وظهرت عبقريته في ألحان «شهرزاد»، و«العشرة الطيبة»، و«كليوباترا».

اِبتُلِيَ بشمِّ «الكوكايين» فمات بتأثيره، في الإسكندرية.

المصادر والمراجع:
الزركلي: الأعلام ٣/ ١٤٦- ١٤٧.
مجلة «السيِّدات والرجال»، ٢٠ إبريل ١٩٢٥.
جريدة «الفطرة» الأرجنتين، ١٦ أيلول ١٩٢٩.
مجلة «مصر الحديثة» القاهرة، ٣٠ يوليو ١٩٣٠.
كوكب الشرق، ١٣ سبتمبر ١٩٣٤.
منير الحسامي: مجلة «الكتاب»، ٤: ١٠٥٩.

***

٥٩٧- سيد عبد الله الخوارزمي (*)

(... - بعد ١٣٣٨هـ/ ... - بعد ١٩١٩م)

سيِّد عبد الله، الخوارزميُّ أصلاً وإقامةً، الجنيديُّ وفاةً:

حادي عشر خانات بني أيناق في خَيْوَة وآخرهم (١٣٣٦- ١٣٣٨هـ/ ١٩١٨- ١٩١٩م). وَلِيَ الحكم بعد اسفنديار خان.

خلعه الروس ونفَوْه إلى جنيد عام ١٣٣٨هـ/ حزيران – يونيو ١٩١٩م.

وبخلعه زالت خانية خَيْوَة بعد أن استمرَّت مئةً وتسع عشرة سنة (١٢١٩- ١٣٣٨هـ/ ١٨٠٤- ١٩١٩م). تعاقب على الحكم خلالها أحد عشر خاناً.

المصادر والمراجع:
د. أحمد سليمان: تاريخ الدول ٢/ ٥٧٦ و ٥٧٧ و ٥٧٩.
د. شاكر مصطفى: الموسوعة ٣/ ١٩١٣ و ١٩١٥.
د. فؤاد السيِّد:
- معجم الأواخر/ ٢٢١.
- موسوعة دول العالَم الإسلامي ٤/ ٢٠١٦ و٢٠٢٦ = ١١.

***

٥٩٨- سَيِّد علي بن علي أحمد المِصْرِي

(١٢٩٧- ١٣٥١هـ/ ١٨٨٠- ١٩٣٢م)

سيِّد علي بن علي أحمد، المصريُّ أصلاً وولادةً، القاهريُّ إقامةً ووفاةً:

كاتبٌ مصريٌّ. ومن مشاهير الصحافيِّين أيام الحركة الوطنية التي كان يقودها مصطفى كامل في مصر.

تولَّى رئاسة تحرير «مصر الفتاة» وكانت جريدة الحزب الوطني، ثم «الأفكار» ثم «النظام» اليوميَّتَيْن، وعُطِّلَت الأخيرة سنة ١٣٤٦هـ/ ١٩٢٨م. وكتب كثيراً في جريدة «اللواء» وغيرها.

المصادر والمراجع:
فرج سليمان فؤاد: الكنز الثمين ١/ ٢٩١- ٢٩٨.
الزركلي: الأعلام ٣/ ١٤٧.

***

٥٩٩- سَيِّد قُطْب المِصْرِي

(١٣٢٤- ١٣٨٧هـ/ ١٩٠٦- ١٩٦٧م)

سَيِّد بن قُطْب بن إبراهيم، المصريُّ أصلاً، الأسيوطيُّ ولادةً ونشأةً، القاهريُّ إقامةً ووفاةً:

مفكِّرٌ إسلاميٌّ كبيرٌ، ومجاهدٌ شديد الوطأة على البدع والشوائب التي أُلْصِقَت بالعقيدة الإسلامية، وأديبٌ من كبار أدباء مصر في الثُّلُث الثاني من القرن العشرين، ناقدٌ أدبيٌّ أَلَّفَ في النقد الأدبي ومارسه وطبَّقَ المبادئ التي نادى بها.

تخرَّجَ في كلية دار العلوم بالقاهرة سنة ١٣٥٣هـ/ ١٩٣٤م وعمِل في جريدة «الأهرام». وكتب في مجلَّتَي «الرسالة» و«الثقافة»، ثم عُيِّن موظَّفاً في ديوان المعارف، فمراقباً فنيًّا للوزارة.

أُوفِدَ في بعثةٍ لدراسة «برامج التعليم» في أميركا (١٣٦٧- ١٣٧٠هـ/ ١٩٤٨- ١٩٥١م). ولمّا عاد إلى مصر انتقد البرامج

التعليمية المصرية وكان يراها من وضع الاستعمار الإنكليزي. وطالب ببرامج تتماشى والفكرة الإسلامية. وبنى على هذا استقالته سنة ١٣٧٢هـ/ ١٩٥٣م، في العام التالي لقيام ثورة الضباط الأحرار ضدَّ النظام الملَكي.

وانضمَّ إلى الإخوان المسلمين، فترأَسَ قسم نشر الدعوة وتولّى تحرير جريدتهم (١٣٧٢- ١٣٧٣هـ/ ١٩٥٣- ١٩٥٤م) وسُجِنَ معهم، فعكف على تأليف الكتب ونشرها وهو في سجنه. إلى أن صدر الأمر بإعدامه فأُعْدِمَ.

مؤلَّفاته كثيرة ومطبوعة، منها: «التصوير الفنِّي في القرآن» ١٩٤٥م، و«مشاهد القيامة في القرآن» ١٩٤٧م، و«السلام العالَمي والإسلام» ١٩٥١م، و«معركة الإسلام والرأسمالية» ١٩٥٢م، و«في ظلال القرآن» ٣٠ جزءاً في سبعة مجلَّدات ١٩٥٣، و«النقد الأدبي: أصوله ومناهجه» ١٩٥٧م، و«الإسلام ومشكلات الحضارة» ١٩٦٢م، و«خصائص التصوير الإسلامي ومقوماته» ١٩٦٢م، و«معركتنا مع اليهود» ١٩٧٠م، و«فقه الدعوة: موضوعات في الدعوة والحركة» ١٩٧٠م، و«العدالة الاجتماعية في الإسلام»، و«نحو مجتمع إسلامي»، و«المستقبل لهذا الدين»، وغيرها.

وله «حلم الفجر»، و«الشاطئ المجهول»، و«قافلة الرَّقيق»، وكلها شِعر. وله قصَّتان: «المدينة المسحورة»، و«أشواك».

المصادر والمراجع:

إبراهيم بن عبد الرحمن البليهي: سيد قطب وتراثه الأدبي والفكري.
د. محمد مندور: الشعر بعد شوقي، الحلقة الثالثة/ ٤٥- ٧٥.
داغر: مصادر الدراسة ٣/ ٢/ ١٠٣٣- ١٠٣٥.
الزركلي: الأعلام ٣/ ١٤٧- ١٤٨.
جريدة «أخبار اليوم» القاهرية، ١١/ ٩/ ١٩٦٥م.
عمر بهاء الأميري: مجلة «الشباب»، بيروت، العدد ٢٤، ١٠ جمادى الأولى ١٣٩٤هـ.

***

٦٠٠- سَيِّد مصطفى المِصْرِي

(١٣٠٦- ١٣٧٦هـ/ ١٨٨٩- ١٩٥٧م)

سيِّد مصطفى باشا، المصريُّ أصلاً وولادةً ونشأةً، القاهريُّ إقامةً ووفاةً:

حقوقيٌّ مصريٌّ، وزيرٌ، محامٍ.

نال شهادة الحقوق سنة ١٣٢٨هـ/ ١٩١٠م، وتقدَّم في مناصب القضاء المدني حتى كان رئيساً لمحكمة النقض والإبرام ثم وزيراً للعدل. وعمل مدة في المحاماة.

أَلَّف كُتَيِّباً سمَّاه: «سياسة جديدة لوطن جديد - ط». وصنَّف مع زميله محمد كامل مرسي «أصول القوانين - ط»، و«قوانين المحاكم المختلَطة - ط».

المصادر والمراجع:

فهرس المكتبة الأزهرية ٦/ ٥٤.
الشخصيات البارزة/ ٤١٦.
نشرة دار الكتب ١/ ١٥٦.

الزركلي: الأعلام ٣/ ١٤٨.
جريدة «الأخبار» المصرية، ٢١/ ٦/ ١٩٥٧م.

***

٦٠١- سَيِّد مكَّاوي المِصْرِي(*)

(١٣٤٦- ١٤١٧هـ/ ١٩٢٨- ١٩٩٧م)

سَيِّد مكَّاوي، المصريُّ أصلاً، القاهريُّ ولادةً ونشأةً وإقامةً ووفاةً (وُلِد في حيِّ عابدين من أحياء القاهرة):

فنَّانٌ وملحِّنٌ مصريٌّ مشهورٌ.

كان لكفِّ بصره عاملاً أساسيًّا في اتِّجاه أسرته إلى دفعه للطريق الديني بتحفيظه القرآن الكريم.

نهل من تراث الإنشاد الديني من خلال متابعته لكبار المقرئين والمنشدين آنذاك كالشيخ إسماعيل سكَّر والشيخ مصطفى عبد الرحيم.

درس في الأزهر وتخرَّج فيه.

كان يتمتَّع بذاكرة موسيقية عجيبة. فما إن يستمع للدور أو الموشَّح لمرَّةٍ واحدة فقط سرعان ما ينطبع في ذاكرته.

بدأ مطرباً شعبيًّا وأجاد الموَّال والتواشيح الدينية. غنَّى في الإذاعة المصرية، ولحَّن في مجالات المسرح والطرب العاطفي والأناشيد الوطنية والقومية.

المصادر والمراجع:
المنجد في الأعلام/ ٥٤٢.

***

٦٠٢- سيف الدين الكيلاني(*)

(١٣٣٢- ١٣٨٨هـ/ ١٩١٤- ١٩٦٨م)

سيف الدين الكيلاني، التونسيُّ أصلاً وولادةً ونشأةً، الأردنيُّ إقامةً، الرِّباطيُّ وفاةً، العَمَّانيُّ دفناً، الدكتور:

أديبٌ أردنيٌّ، شاعرٌ مجيدٌ، خطيبٌ مفوَّهٌ، مُرَبٍّ فاضلٌ، وزيرٌ، أستاذٌ جامعيٌّ.

عمل في التدريس في فلسطين والعراق وسورية والأردن، وأدار عدَّة مدارس ثانوية، ثم شغل منصب مفتِّش عامّ اللغة العربية والتربية في الإدارة المركزية بعمَّان.

تلقَّى دروسه الثانوية في تونس، وأتمَّها في مدينة «ملبورن» في أستراليا في بعثةٍ علميَّةٍ على نفقة منظَّمة التربية والتعليم الثقافية الدولية. فحصل على درجة الأستاذية في التربية، ثم نال شهادة الدكتوراه في فلسفة التربية من جامعة عين شمس بالقاهرة.

أسْهَمَ في عدَّة مؤتمرات دولية ممثِّلاً لحكومة الأردن في سورية ولبنان ومصر وطرابلس الغرب. تولَّى سفارة الأردن في المغرب، وعُيِّن بعد ذلك أستاذاً في جامعة الرباط.

له: «النصوص المختارة للمدارس الثانوية – ط» خمسة أجزاء بالاشتراك مع آخرين، و«خلجات قلب – ط» ديوانه الشِّعري.

المصادر والمراجع:
داغر: مصادر الدراسة ٣/ ٢/ ١١٠٤.
مجلة «الأديب» اللبنانية، عدد تموز ١٩٦٨م، ص: ٦٠.

***

٦٠٣- سيف الدين بن أبي النصر الخطيب (١٣٠٦- ١٣٣٤هـ/ ١٨٨٨- ١٩١٦م)

سيف الدين بن أبي النصر الخطيب، السوريُّ أصلاً، الدمشقيُّ ولادةً ونشأةً، البيروتيُّ وفاةً:

من أحرار العرب وشهدائهم في الحرب العالمية الأولى.

نال شهادة الحقوق في الآستانة. وكان من مؤسِّسي «المنتدى العربي» فيها.

اِعتقله جمال باشا السَّفَّاح مع جماعةٍ من أحرار العرب منهم الأمير عارف الشهابي وعمر حَمَد وتوفيق البساط وعبد الغني العريسي، وساقهم إلى دمشق، فديوان الأحكام العُرفية في عالَيْه (بجبل لبنان). وأُعْدِمَ صاحب الترجمة شنقاً في بيروت، وهو في الثامنة والعشرين من عمره.

المصادر والمراجع:

أحمد قدامة: معالم وأعلام/ ٣٧٩.

الزركلي: الأعلام ٣/ ١٤٩.

***

بـاب الشين

٦٠٤- شاكر مصطفى السُّوري(*)

(١٣٣٩- ١٤١٧هـ/ ١٩٢١- ١٩٩٧م)

شاكر مصطفى، السوريُّ أصلاً، الدمشقيُّ ولادةً ونشأةً وإقامةً ووفاةً، الدكتور:

مؤرِّخٌ موسوعيٌّ، باحثٌ، وزيرٌ.

عمل مدرِّساً ومُلحَقاً ثقافيًّا ووزيراً للإعلام، ومشرِفاً على عددٍ من المشروعات القومية.

تلقَّى تعليمه في دمشق، ثم سافر إلى مصر فالْتَحق بجامعة الأزهر وتخرَّج فيها حاملاً شهادة الدكتوراه في التاريخ.

من مؤلَّفاته المطبوعة: «العرب في التاريخ» ١٩٥٠م، و«في التاريخ العباسي» ١٩٥٧م، و«محاضرات عن القصة في سورية» ١٩٥٨م، و«الأدب في البرازيل» ١٩٨٦م، و«الأندلس في التاريخ» ١٩٩٠م، و«موسوعة دول العالَم الإسلامي ورجالها» أربعة أجزاء، بيروت ١٩٩٣- ١٩٩٥م.

***

٦٠٥- شِبْلِـي النُّعْماني الهندي

(١٢٧٤- ١٣٣٢هـ/ ١٨٥٨- ١٩١٤م)

شِبْلِـي النُّعْماني، الهنديُّ أصلاً وإقامةً ووفاةً، الملقَّب بشمس العلماء:

من كبار علماء المسلمين في الهند، وداعيةٌ من دُعاة الإصلاح الإسلامي والنهضة الإسلامية والثقافية فيها.

عالِمٌ، مؤرِّخٌ، أديبٌ، شاعرٌ، ناثرٌ.

كان يجيد من اللغات: الأُرْدية، والفارسية، والعربية، والهندية.

وُلِدَ في قرية «بندول» من أعمال «أعظم كره». وتعلّم في لامبور ولاهور وسهارنبور. أدّى فريضة الحجّ فاتّصل بكثير من رجال العِلْم.

اِنتدبه مؤسِّس جامعة «عليگره» لتدريس العلوم العربية سنة ١٣٠٠هـ/ ١٨٨٣م، فكان عوناً له على النهوض بالجامعة. وشارك في إنشاء دار العلوم التابعة لندوة العلماء في «لكنهؤ». وأنشأ دار المصنِّفين في «أعظم كره» قُبَيْل وفاته، فأصدرتْ مئاتٍ من الكتب، ولها مجلة اسمها «معارف».

كان وثيق الصلة بالعالَم الإسلامي ونهضاته السياسية والاجتماعية. وعمل جاهداً على إصلاح حال المسلمين في الهند.

من كتبه بالعربية: «اِنتقاد كتاب تاريخ التمدُّن الإسلامي» لجرجي زيدان، ويليه انتقاد كتاب «تاريخ آداب اللغة العربية» للشيخ عمر الاسكندري، وانتقاد كتاب «تاريخ آداب اللغة العربية» لجرجي زيدان، وانتقاد كتاب «طبقات الأمم» للأب لويس شيخو، وانتقاد كتاب «تاريخ العرب قبل الإسلام» ١٣٣٠هـ و«الجزية» ١٣١٢هـ/ في فرائض الإسلام الأربعة.

المصادر والمراجع:
سركيس: معجم المطبوعات/ ١١٠١-١١٠٢.
الزركلي: الأعلام ٣/ ١٥٥.
كحالة: معجم المؤلِّفين ٤/ ٢٩٤.
داغر: مصادر الدراسة ٣/ ٢/ ١٥٠٣-١٥٠٤.

***

٦٠٦- شَبِيب بن علي الأَسْعَد العاملي

(...-١٣٣٧هـ/ ...-١٩١٩م)

شَبِيب «باشا» بن عليٍّ الأَسْعَد، العامليُّ أصلاً ونشأةً، الوائليُّ، الصيداويُّ وفاةً، من آل الصغير، من عَنَزَة:

شاعرٌ عامليٌّ.

كان والي سورية العثماني قد سمَّ أباه في دمشق، ودُفِنَ في تُربة السيِّدة زينب. ونشأ صاحب الترجمة في جبل عامل، وأقام زمناً في استنبول. وتوفِّي في صيدا.

له: «العقد النضيد - ط» ديوانه الشِّعري، مصدَّر بترجمته وأصل أُسرته، و«القصيدة البائية في مدح خير البرِيَّة - ط»، و«المنظومة الهائية بمدح الحضرة السامية النبوية».

المصادر والمراجع:
سركيس: معجم المطبوعات/ ١١٠٢.
الزركلي: الأعلام ٣/ ١٥٦.
د. حمود: أدباء وشعراء العرب ٢/ ١٥٢.

***

٦٠٧- شَخْبُوط بن سلطان آل نهيَّان(*)

(...-بعد ١٣٨٦هـ/ ...-بعد ١٩٦٦م)

الشيخ شَخْبُوط بن سلطان آل نهيَّان، الخليجيُّ، الإماراتيُّ أصلاً ونشأةً وإقامةً ووفاةً:

ثاني عشر شيوخ آل نهيَّان في «أبو ظبي» (١٣٤٦- ١٣٨٦هـ/ ١٩٢٨- ١٩٦٦م). وَلِيَ الحكم بعد أخيه الشيخ صَقْر بن سلطان.

عُزِل بعد أن حكم ثمانيةً وثلاثين عاماً. خلَفَه أخوه الشيخ زايد بن سلطان.

المصادر والمراجع:
د. شاكر مصطفى: الموسوعة ٤/ ٢١٣٣.
د. فؤاد السيِّد: موسوعة دول العالَم الإسلام ٢/ ٩٤٨ و٩٤٩ و٩٥١ = ١٢.

***

٦٠٨- شريف بن توفيق بن حسن عُسَيْران اللبناني

(١٣٠٨-١٣٧٣هـ/ ١٨٩١-١٩٥٤م)

شريف بن توفيق بن حسن، من آل عسيران، اللبنانيُّ أصلاً، الصَّيْدَاويُّ ولادةً ونشأةً، البغداديُّ إقامةً ووفاةً:

طبيبٌ لبنانيٌّ. تخرَّج طبيباً في الكلّية الأميركية في بيروت عام ١٣٣٦هـ/ ١٩١٨م، وعُيِّن وكيلاً لقنصلية إيران في صيدا سنة ١٣٣٩هـ/ ١٩٢١م.

وهو صحافيٌّ عمل في خدمة الصحافة العربية محرِّراً، فكتب كثيراً في صحف جبل عامل وغيرها، وكان له نشاطٌ وطنيٌّ.

المصادر والمراجع:
أبي راشد: القاموس العام ١/ ١٣٩- ١٤١.
عوَّاد: معجم المؤلّفين العراقيين ٢/ ٩٠.
الزركلي: الأعلام ٣/ ١٦٢.
د. حمود: أدباء وشعراء العرب ٢/ ١٥٣.

***

٦٠٩- أبو شُعَيْب بن عبد الرحمن الدَّكَّالي

(١٢٩٥- ١٣٥٧هـ/ ١٨٧٨- ١٩٣٨م)

أبو شُعَيْب بن عبد الرحمن، الصديقي (من عشيرة الصديقات) الدَّكَّاليُّ، المغربيُّ أصلاً وإقامةً ووفاةً:

وزيرٌ، قاضٍ، من العلماء الأدباء، مدرِّسٌ. وهو أوَّل مَن أحيا الروح السَّلَفِيَّة من المتأخِّرين في المغرب العربي.

تعلَّم في القرويِّين بفاس. رحل إلى مصر سنة ١٣١٤هـ/ ١٨٩٧م. فجاور في الأزهر نحو ستِّ سنوات. وسافر إلى مكة فكان نديم الشريف عَوْن الرفيق، وإمام الحرم المكّي وخطيبه.

رجع إلى المغرب بعد إعلان الدستور العثماني، فتقرَّب من السلطان عبد الحفيظ. ووَلِيَ القضاء بمراكش، ثم وزارة العدلية سنة ١٣٣٠هـ/ ١٩١٢م. وأخيراً انقطع للتدريس في مدينة الرباط إلى أن توفّي.

يقال إنه كتب «شرحاً» للمقامات الحريرية.

المصادر والمراجع:
عبد الحفيظ الفاسي: معجم الشيوخ ٢/ ١٤١.
الزركلي: الأعلام ٣/ ١٦٧.
د. فؤاد السيِّد: معجم الأوائل/ ١٨٠.

***

٦١٠- شُعَيْب بن عليٍّ بن محمَّد التِّلِمْساني

(١٢٥٩- ١٣٤٧هـ/ ١٨٤٣- ١٩٢٨م)

شُعَيْب بن عليٍّ بن محمد بن فضل الله، البوبكريُّ، الجليليُّ، التِّلِمْسَانيُّ (من أهل تِلِمْسان)، المغربيُّ:

أديبٌ مغربيٌّ، مشاركٌ في كثيرٍ من العلوم، قاضٍ.

كان من أعضاء مجلس الشورى العلمي بتِلِمْسان، ووَلِيَ قضاءَها (١٢٩٥- ١٣٤١هـ/ ١٨٧٨- ١٩٢٣م).

حضر مؤتمر المستشرقين باستوكهولم

مندوباً عن تونس والجزائر سنة ١٣٠٧هـ/ ١٨٨٩م.

من مؤلَّفاته: «زهرة الريحان في عِلْم الألحان، أو بلوغ الأرب في موسيقى العرب»، و«المعلومات الحِسان في مصنوعات تِلِمْسان»، وأراجيز في موضوعات مختلفة.

المصادر والمراجع:
عبد الحفيظ الفاسي: معجم الشيوخ ٢/ ١٣٦- ١٤٠.
الزركلي: الأعلام ٣/ ١٦٧- ١٦٨.

***

٦١١- شفيق بن أحمد المُؤَيَّد العَظْمِي السُّوري

(١٢٧٣- ١٣٣٤هـ/ ١٨٥٧- ١٩١٦م)

شفيق «بك» بن أحمد المُؤَيَّد العَظْمِي، السوريُّ أصلاً، الدمشقيُّ ولادةً ووفاةً:

من طلائع النهضة السياسية في سورية.

اِنتُخِبَ نائباً عن دمشق في مجلس النواب العثماني. وانضمَّ إلى مُعارِضي «الاتّحاديين»، فكانت له مواقف. وحقد عليه الأتراك.

تعلَّم ببيروت، وسافر إلى الآستانة، وتقلَّب في المناصب.

ولمّا نشبت الحرب العالمية الأولى، سِيق إلى «ديوان الحرب» العُرفي، في عالَيه (بلبنان) متَّهماً بتأسيس «جمعية الإخاء العربي» وأنه «كان على اتِّصالٍ بالسفير الفرنسي في الآستانة من أجل إمارة سورية واستقلال العرب».

فحُكِمَ عليه بالموت شنقاً، فقُتِل شهيداً في ساحة دمشق.

كان ضليعاً من العربية والتركية والفرنسية، عارفاً بشيء من الإنكليزية، عالِماً بالاقتصاد، معدوداً من الماليِّين.

عُرِف بجرأته وهيبته وقوَّة بُنْيَتِهِ.

المصادر والمراجع:
إيضاحات عن المسائل السياسية/ ١١٦
لُطف الله نصر: نبذة من وقائع الحرب الكونية (انظر: الفهرس)
الزركلي: الأعلام ٣/ ١٦٨- ١٦٩.
د. فؤاد السيِّد: معجم السياسيين المغتالين/ ٢٩١= ٥٠٥.

***

٦١٢- شفيق بن حسن بن حسين طَبَّارة البيروتي

(١٣٢٢- ١٣٩٣هـ/ ١٩٠٤- ١٩٧٣م)

شفيق بن حسن بن حسين بن محيي الدين طَبَّارة، المغربيُّ أصلاً، البيروتيُّ ولادةً وإقامةً ووفاةً:

باحثٌ لبنانيٌّ. حائزٌ على شهادة العلوم التجارية بالمراسلة. مدرِّسٌ. صحافيٌّ عمل في خدمة الصحافة العربية محرِّراً. أمين سرّ المؤتمر الوطني ببيروت.

سافر تاجراً إلى البصرة فأقام بها تسع سنوات. عاد إلى بيروت مدرِّساً، وتولّى أمانة السِّرِّ للمؤتمر الوطني بها سنة ١٣٦٢هـ/ ١٩٤٣م.

أَلَّفَ كتباً، طُبع منها: «آل طبارة» في تاريخ أسرته، و«الإمام الأوزاعي» في سيرته وتعاليمه، و«الرقص في لبنان عبر العصور». وجمع مقالاتٍ له نشرتها الصحف في صباه سمّاها: «الأدب الفكاهي -خ».

المصادر والمراجع:
الزركلي: الأعلام ٣/ ١٦٩.
طه الولي: مجلة «الأديب»، أكتوبر ١٩٧٣م.

***

٦١٣- شفيق بن ديب الوَزَّان البيروتي(*)

(١٣٤٣- ١٤١٩هـ/ ١٩٢٥- ١٩٩٨م)

شفيق بن ديب الوَزَّان، اللبنانيُّ أصلاً، البيروتيُّ ولادةً وإقامةً ووفاةً:

من رؤساء الحكومات في لبنان. وَلِيَ الرئاسة مرَّتين؛ الأولى (١٤٠٠- ١٤٠٢هـ/ ١٩٨٠- ١٩٨٢م)، والثانية (١٤٠٢- ١٤٠٣هـ/ ١٩٨٢- ١٩٨٣م).

محامٍ، سياسيٌّ، نائبٌ في مجلس النواب اللبنانيِّ، وزيرٌ.

درس في مدارس جمعية المقاصد الخيرية الإسلامية ببيروت، ثم نال شهادة الحقوق سنة ١٣٦٦هـ/ ١٩٤٧م.

المصادر والمراجع:
د. ضو: معجم القرن العشرين/ ٢٣٩.

***

٦١٤- شكري الأيوبي الدمشقي

(١٢٦٧- ١٣٤٠هـ/ ١٨٥١- ١٩٢٢م)

شكري «باشا» الأيُّوبي، السوريُّ أصلاً، الدمشقيُّ ولادةً ونشأةً ووفاةً:

من رجال الوطنية العسكرية في دمشق.

تخرَّج في الكلِّية الحربية باستنبول. واتُّهِم في الحرب العالمية الأولى بالخروج على سياسة الدولة العثمانية فسُجِن في «خان البطّيخ» بدمشق، وعُذِّب.

وبعد الحرب عيَّنه الملك فيصل الأوَّل بن الحسين الهاشمي نائباً عنه في بيروت. ولم يرضَ عنه الفرنسيون، فعاد إلى دمشق. وعُيِّن حاكِماً عسكريًّا في حلب إلى أن توفّي.

المصادر والمراجع:
أحمد قدامة: معالم وأعلام/ ٩٣.
الزركلي: الأعلام ٣/ ١٧١- ١٧٢.
محمد جميل بَيْهم: مجلة «المجمع العلمي العربي»، ٤٩: ٧٧١.

***

٦١٥- شكري بن رشيد شَعْشَاعَة

(١٣٠٧- ١٣٨٣هـ/ ١٨٩٠- ١٩٦٣م)

شكري بن رشيد شَعْشَاعَة، الفلسطينيُّ أصلاً، الغَزَّاوِيُّ ولادةً، الأُردنيُّ إقامةً ووفاةً:

أديبٌ، كاتبٌ، شاعرٌ، اختصاصيٌّ بالمحاسبة والشؤون المالية، سياسيٌّ، وزيرٌ، إداريٌّ.

وُلِدَ بغَزَةَ، وتعلَّم بنابلس، وتنقَّل في الوظائف في الأردن. عُيِّن عام ١٣٣٧هـ/ ١٩١٩م محاسباً للسَّلْط، ثم صار مديراً للمالية عند تأليف حكومة البَلْقاء.

نُقِل عام ١٣٣٩هـ/ ١٩٢١م إلى منصب المحاسبة العامة، فمنصب المستشار المالي، فمنصب مفتّش المالية العامّ، فمديراً للبرْق والبريد، فمديراً للواردات العامّة، فمديراً للخزينة، فعضواً في مجلس التنفيذ، فوزيراً للمالية، فوزيراً للداخلية والدفاع.

وإلى جانب هذه المناصب الرفيعة، كان رئيساً للجنة الإصلاحات المالية، ونائباً لرئيس مجلس الأعيان، ورئيساً لديوان المحاسَبة.

«تميَّزت كتابته بالأُسلوب الرفيع، والعقل النيِّر والخاطر المُشرِق. كلُّ ذلك بأُسلوبٍ سهلٍ، رقيق الألْفاظ، واضح المعاني».

من مؤلَّفاته: «النَّفَثات» ديوان شِعره، و«ذكريات» قصة ١٩٤٥م، و«في طريق الزمان» ١٩٥٧م.

وعرَّب إلى الإنكليزية «في الحكومة والحياة»، و«التأثُّل أو كيف تنمِّي دخلك».

المصادر والمراجع:

البدوي الملثّم: شكري شعشاعة الإنسان الأديب.
الزركلي: الأعلام ٣/ ١٧٢.
داغر: مصادر الدراسة ٣/ ١/ ٦٤٠-٦٤١.

***

٦١٦- شكري بن علي العَسَلِي السُّوري

(١٢٨٥- ١٣٣٥هـ/ ١٨٦٨- ١٩١٦م)

شكري «بك» بن عليٍّ بن محمَّد بن عبد الكريم بن طالب العَسَلي، السوريُّ أصلاً، الدمشقيُّ ولادةً ووفاةً:

من زعماء النهضة العربية الحديثة وشهدائها، سياسيٌّ، محامٍ، صحافيٌّ.

تعلَّم في مدارس دمشق ثم في الآستانة. عُيِّن قائم مقام في قضاء قاش (من أعمال قُونِيه) ثم تنقَّل في الأقضية، إلى أن انتُخِب نائباً عن دمشق في مجلس النوّاب العثماني. ثم تعاطى المحاماة، وأصدر جريدة «القبس» يومية، مدةً يسيرةً. وعُيِّن مفتِّشاً ملكيًّا لولاية حلب ولواء دير الزور.

نقم عليه غُلاة الترك لأنه طالَب باللامركزية. فلمَّا نشبت الحرب العالمية الأولى حكم عليه «ديوان الحرب» في عاليه (بلبنان) بالإعدام، ونُفِّذَ فيه الحكم في ساحة دمشق.

له «القضاء والنُّوَّاب» رسالة مطبوعة، و«الخَراج في الإسلام» رسالة مطبوعة، و«المأمون العباسي» قصة.

هو أوَّل مَن برهن في مجلس النواب العثماني على استفحال أمر الصُّهْيَونِيِّين، وأبرز «طوابع» كانوا يستخدمونها في بريدهم.

المصادر والمراجع:

إيضاحات المسائل السياسية/ ١١٦.
نصر: نبذة من وقائع الحرب الكونية/ ٢٩٩.
محمد أديب الحصني: منتخبات التواريخ لدمشق/ ٨٨٣.
الزركلي: الأعلام ٣/ ١٧٢.
د. فؤاد السيِّد: معجم السياسيين المغتالين/ ٢٩١ = ٥٠٦.

***

٦١٧- شكري الفَضْلي العراقي

(١٢٩٩- ١٣٤٤هـ/ ١٨٨٢- ١٩٢٦م)

شكري الفَضْلي، الكرديُّ أصلاً، العراقيُّ، البغداديُّ ولادةً ونشأةً وإقامةً ووفاةً:

أديبٌ عراقيٌّ فاضلٌ. كاتبٌ، شاعرٌ. أجاد النَّظْم باللغات العربية والتركية والفارسية والكردية.

وهو صحافيٌّ عمل في خدمة الصحافة العربية محرِّراً، فقد نشر عدة مقالاتٍ في جريدتَيْ «التعاوُن» و«الزهور» البغداديَّتَين. كما نشر عدة مقالات عن الأكراد في مجلة «لغة العرب»، كما انتُدِب التحرير في ثلاث جرائد أصدرتها السلطة العسكرية البريطانية، كما حرَّر في جريدة «الشرق» التي أصدرها في بغداد السيِّد حسنين أفغان سنة ١٣٣٩هـ/ ١٩٢١م.

عمل بعد الاحتلال الإنكليزي لبغداد عام ١٣٣٥هـ/ ١٩١٧م رئيساً لكُتَّاب محكمة الصلح، ثم عُيِّن عضواً في لجنة ترجمة القوانين العثمانية.

عُيِّن رئيساً للكُتَّاب في ديوان مجلس الوزراء في عهد الحكومة النقيبية المؤقَّتة سنة ١٣٣٩هـ/ ١٩٢١م. واستمرَّ في عمله إلى أن توفِّي بالسُّلِّ.

من تآليفه: «تاريخ العراق قديماً وحديثاً – خ» وألحق به ذَيْلاً من «جغرافية العراق التاريخية». وله «مكتبة الفضلي – خ» في علوم مختلِفة.

المصادر والمراجع:
داغر: مصادر الدراسة ٣/ ٢/ ٩٧١.
الزركلي: الأعلام ٣/ ١٧٢.
رفائيل بطي: «شكري الفضلي»، مجلة «لغة العرب»، تموز وآب ١٩٢٦م، ٤: ٢٠ و ٧٣.

***

٦١٨- شكري فيصل السُّوري(*)

(١٣٣٦- ١٤٠٥هـ/ ١٩١٨- ١٩٨٥م)

شكري فيصل، السوريُّ أصلاً، الدمشقيُّ ولادةً ونشأةً وإقامةً ووفاةً، الدكتور:

باحثٌ سوريٌّ، محقِّقٌ متمكِّنٌ، أستاذٌ جامعيٌّ.

درَّس في قسم اللغة العربية بكلِّية الآداب في جامعة دمشق وبيروت والمدينة المنوَّرة.

وَلِيَ عدَّة مناصبٍ علميَّةٍ وثقافيةٍ وإداريةٍ. فقد كان عضواً في مجلس الأمّة أيام الوحدة بين مصر وسورية، وعضواً في مجمع اللغة العربية، وعضواً في جمعية البحوث والدراسات.

تلقّى دراسته الأُولى في دمشق. ثم سافر إلى القاهرة والْتحق بجامعة فؤاد الأول (جامعة القاهرة اليوم) وتخرَّج فيها حاملاً شهادتَيْ الماجستير والدكتوراه.

له مؤلَّفات وتحقيقات.

فمن مؤلَّفاته المطبوعة: «حركة الفتح الإسلامي في القرن الأوَّل» ١٩٥٢م، و«مناهج الدراسة الأدبية» ١٩٥٣م، و«الأدب المعاصر وتاريخه» ١٩٦٠م، و«الأدب والغزو الفكري» ١٩٦٥م، و«تطوُّر الغزَل بين الجاهلية والإسلام» ١٩٦٥م، و«أبو العتاهية أشعاره وأخباره» ١٩٦٨م.

وحقَّق ديوانَيْن هما: «ديوان أبي العتاهية» ١٩٦٤م، و«ديوان النابغة الذُّبْيَاني» ١٩٦٨م.

***

٦١٩- شكري بن محمود القُوَّتْلي السُّوري

(١٣٠٨- ١٣٨٧هـ/ ١٨٩١- ١٩٦٧م)

شكري بن محمود بن عبد الغني، القُوَّتْلِي، السوريُّ أصلاً، الدمشقيُّ ولادةً ونشأةً وإقامةً، البيروتيُّ وفاةً:

أوَّل زعيمٍ وطنيٍّ تولَّى رئاسة الجمهورية العربية السورية. وَلِيَ رئاسة الجمهورية مرَّتَيْن؛ الأولى (١٣٦٢- ١٣٦٨هـ/ ١٩٤٣- ١٩٤٩م)، والثانية (١٣٧٤- ١٣٧٧هـ/ ١٩٥٥- ١٩٥٨م).

ثار عليه حُسْني الزعيم فأُكْرِهَ على الاستقالة، واعتُقِلَ. ثم أُطلِق سراحه واستقرَّ في الإسكندرية.

وتغيَّرت حال سورية، فعاد إلى دمشق وانتُخِبَ رئيساً للجمهورية للمرة الثانية. وفي عهده تمّت الوحدة مع مصر سنة ١٩٥٨م. ثم حدث الانفصال بين القُطرين المصري والسوري (ربيع الآخر ١٣٨١هـ/ أواخر أيلول- سبتمبر ١٩٦١م). فغادر شكري دمشق إلى بيروت واستقرَّ فيها حيث توفِّي.

جُمِعَت الخُطَب الرسمية التي ألْقاها في أيام رئاسته الثانية، في كتابٍ عنوانه: «مجموعة خُطَب الرئيس شكري القوّتلي».

المصادر والمراجع:
أنور الجندي: الأدب الحديث (انظر: الفهرس).
الزركلي: الأعلام ٣/ ١٧٢- ١٧٣.
المنجد في الأعلام/ ٤٤٣.
د. فؤاد السيِّد: معجم الأوائل/ ٩٢.
د. شاكر مصطفى: الموسوعة ٤/ ٢٠٩٣.

***

٦٢٠- شكيب بن حَمُّود أَرْسَلان اللبناني

(١٢٨٦- ١٣٦٦هـ/ ١٨٦٩- ١٩٤٦م)

الأمير شكيب بن حَمُّود بن حسن بن يونس أرسلان، من سُلالة التَّنُوخِيِّين ملوك الحيرة، اللّبنانيُّ أصلاً، الشويفاتيُّ ولادةً، البيروتيُّ وفاةً، الملقَّب بأمير البيان وحامل لواء الصناعتَيْن. أخوه الأمير عادل أرسلان الملقَّب بأمير السيف والقلم:

علَم من أعلام اليقظة العربية والسياسية والثقافية والفكرية في العالَمَيْن العربي والإسلامي، في النصف الأوّل من القرن العشرين.

مجاهدٌ عربيٌّ كبيرٌ. ومصلحٌ اجتماعيٌّ يأتي في عِداد كبار الدُّعاة للإصلاح الإسلامي في الشرق. وإمام من أئمّة اللغة العربية وآدابها. عالِمٌ صحافيٌّ، مؤرِّخٌ له معرفة واسعة بما يتّصل بالتاريخ العربي والإسلامي قديماً وحديثاً. ومن أعضاء المجمع العلمي العربي بدمشق ثم تولّى رئاسته ردحاً من الزمن.

أتقن من اللغات - عدا العربية -: التركية والفرنسية والألمانية. وله إلمامٌ بالإنكليزية.

تعلَّم في مدرسة «الحكمة» ببيروت. وعُيِّن مديراً للشويفات لمدة سنتَيْن. ثم عُيِّن قائم مقام في الشُّوف ثلاث سنوات (١٣٢٧-١٣٢٩هـ/ ١٩٠٩- ١٩١١م). واشترك مجاهداً بحرب طرابلس الغرب ضدَّ الغزو الإيطالي لليبيا. وانتُخِبَ نائباً عن حوران في مجلس «المبعوثان» العثماني.

سكن دمشق خلال الحرب العالمية الأولى. ثم انقطع للسياحة والرحلة، كالأفغاني والكواكبي، فزار أكثر بلدان أوروبا والشرق.

اِنتقل إلى جنيف بسويسرا فأقام فيها خمسة وعشرين (٢٥) عاماً. وأنشأ فيها عام ١٣٨٤ هـ/ ١٩٣٠م، مع رفيقه في الجهاد إحسان الجابري، مجلة شهرية باللغة الفرنسية هي: لا ناسيون أراب (Le Nation Arabe) واستمرَّ ينشرها ويحرِّر الجانب الأكبر منها ويصرِّف شؤونها إلى حين نشوب الحرب العالمية الثانية. وقد أصبح في هذه المرحلة الأخيرة من حياته مرجعاً في السياستَيْن العربية والإسلامية.

أتحَفَ شكيب أرسلان المكتبة العربية بمجموعةٍ كبيرةٍ من المؤلَّفات، ونشر في الصحف والمجلات مئات من البحوث والمقالات جعلته من أكبر كُتَّاب المقالة الصحفية في الأدب العربي الحديث.

فمن مؤلَّفاته النثرية: «حاضر العالَم الإسلامي - ط» جزءان، من تأليف المؤرِّخ الأميركي لوثروب ستودارد (Lothorp Stodard). نقله إلى العربية البحَّاثة عجَّاج نويهض، وعلَّق عليه الأمير شكيب أرسلان هوامش وفصولاً، جعلته أضعاف ما كان عليه، و«تاريخ غزو العرب في فرنسا وسويسرا وإيطاليا وجزائر البحر المتوسط» ١٣٥٢هـ و«الارتسامات اللِّطاف في خاطر الحاجّ إلى أقدس مطاف» وهو عبارة عن رحلةٍ إلى الحجاز، صدر بمصر سنة ١٣٥٠هـ/ ١٩٣١م، و«الحلل السندسية في الأخبار والآثار الأندلسية» ثلاثة مجلّدات منه، وهو في عشرة. صدر بمصر سنة ١٩٣٦م، و«شوقي أو صداقة أربعين سنة» مصر ١٩٣٦م، و«السيِّد رشيد رضا. أو إخاء أربعين سنة» دمشق ١٩٣٧م، و«النهضة العربية في العصر الحديث» مصر ١٩٣٧م، و«لماذا تأخّر المسلمون وتقدَّم غيرهم» القاهرة ١٩٣٩م.

وله نظْمٌ كثير جيِّد، نشر منه: «الباكورة» ممَّا نظمه في صباه، صدر ببيروت ١٨٨٧م، و«ديوان الأمير شكيب أرسلان» ممَّا نظمه بعد الأوَّل، صدر في مصر ١٣٥٤هـ/ ١٩٣٥م.

عُرِفَ بالمروءة والوفاء في الصداقة. كما كان عفيف اللسان، قويَّ الشكيمة.

المصادر والمراجع:
محمد علي الطاهر: ذكرى الأمير شكيب أرسلان.
سركيس: معجم المطبوعات ٢/ ٩٣٢.
مارون عبود: رُوّاد النهضة الحديثة/ ١٠٩- ١١٤.
أبو القاسم سعيد بن يحيى الباروني: زعيم المجاهدين الطرابلسيين: سليمان باشا الباروني/ ٥٨- ٦٥.
أنور الجندي: الشِّعر العربي المعاصر (انظر: الفهرس).
د. محمد خفاجي: أدباء الشرق (انظر: الفهرس).
داغر:
- مصادر الدراسة ٢/ ١/ ٩٦- ١٠١.
- معجم الأسماء/ ٦٩.
الزركلي: الأعلام ٣/ ١٧٣- ١٧٥.
د. فؤاد السيِّد:
- معجم الألقاب/ ٤١- ٤٢.
- معجم الأواخر/ ٣٩٧- ٣٩٨.
- «ألقاب الشعراء في العصر الحديث»، مجلة «الإنماء» اللبنانية، بيروت: ١٩٩٦م - ١٤١٦هـ، العدد ٢٨، ص: ٨٢.
الروضان: الشعراء العرب/ ٢٧٢.
د. حمود: أدباء وشعراء العرب ٢/ ١٥٦.
رفائيل بطي:
- «شكيب أرسلان»، مجلة «الكتاب» المصرية، ٣ (١٩٤٧): ٥٦٦.
- «الأمير شكيب وحركة الإصلاح»، مجلة «الرسالة»، المصرية، مجلد ١٥ (١٩٤٧م)، عدد ٧٠٦، ص: ٤٦.
محمد بهجة البيطار: «كلمة في الأمير شكيب أرسلان»، مجلة «المجمع العلمي العربي»، دمشق، ١٥: ٣٩٦.
محمد رجب البيومي: «الذكرى الأولى: شكيب الشاعر»، مجلة «الرسالة»، ١٥: ١٣٧٩ و ١٣٩٧.
أمين محمد أبو عزّ الدين: «الأمير شكيب أرسلان». مجلة «الأديب» اللبنانية، عدد ١ و ٢ (١٩٤٧م).
جبرائيل جبور: «الأمير شكيب أرسلان بمناسبة مرور سبع سنوات على وفاته»، مجلة «الأبحاث»، ٧ (٣/ ١٩٥٤م): ٣٣.

***

٦٢١- شوقي رَبَّاني
(...- ١٣٧٧هـ/ ...- ١٩٥٧م)

شوقي رباني سبط عباس عبد البهاء بن حسين علي نوري (بهاء الله)، الفارسيُّ أصلاً، الفلسطينيُّ إقامةً، اللندنيُّ وفاةً:

آخر مَنْ تولّى زعامة البهائيِّين (١٣٤٠- ١٣٧٧هـ/ ١٩٢١- ١٩٥٧م).

تولّى أمر البهائيِّين بعد وفاة جدِّه عباس عبد البهاء، بوصيَّة منه، وكان يتابع دراسته في جامعة أوكسفورد (Oxford)، فانعقد في عكا (بفلسطين) ما سمَّوْه مجلس الحواريِّين التسعة وهم: ثلاثة إيرانيين، وثلاثة أميركيين، وإسرائيلي، وألماني، وكندية هي زوجة صاحب الترجمة، واسمها روحيَّة رباني.

وقرَّر هذا المجلس دعوة المترجَم له للعمل، فترك الدراسة للنظر في شؤون محافلهم المتفرِّقة في البلدان ويسمُّونها «مشارق الأذكار» منها ما هو في عشق آباد بتركستان الروسية، وفي شيكاغو بأميركا. ولهم أوقاف كثيرة.

وقد تضاءلت الدعوة في أيام صاحب الترجمة إلى أن مات فجأة في لندن. وهو آخر هذه السُّلالة.

والبهائية بِدعة دينية ظاهرها توحيد الأديان والإخاء بين البشر، والدعوة إلى إلغاء الفوارق العِرقية والدينية والطبقية، وباطنها تلفيق بدعة جديدة من أديان ومبادئ مختلفة.

المصادر والمراجع:

الزركلي: الأعلام ٣/ ١٧٩- ١٨٠.

د. فؤاد السيِّد: معجم الأواخر/ ٧٧.

جريدة «الشعب» البغدادية، ٢٥/ ١١/ ١٩٥٧ و ٦/ ١/ ١٩٥٨.

***

باب الصاد

٦٢٢- صائب بن سليم سَلاَم البيروتي(*)

(١٣٢٣- ١٤٠٩هـ/ ١٩٠٥- ١٩٨٩م)

صائب بن سليم سَلاَم، اللبنانيُّ أصلاً، البيروتيُّ ولادةً وإقامةً ووفاةً، أبو تمّام:

رجل دولة. ومن رؤساء الحكومات في لبنان. وَلِيَ رئاسة مجلس الوزراء ستَّ مرّاتٍ. له مواقف وطنية وعربية جريئة.

درس في الجامعة الأميركية ببيروت وأحرز شهادة في الاقتصاد.

هو مؤسِّس شركة طيران الشرق الأوسط ورئيس مجلس إدارتها بين عامَيْ (١٣٦٤- ١٣٧٥هـ/ ١٩٤٥- ١٩٥٦م). ورئيس جمعية المقاصد الإسلامية الخيرية بين عامَيْ (١٣٧٧- ١٤٠٢هـ/ ١٩٥٨- ١٩٨٢م).

شارك في رسم العلَم اللبناني بشكله الحالي الذي رفعته حكومة بشامون.

يحمل العديد من الأوْسمة اللبنانية والعربية والأجنبية.

له في محاضرات الندوة اللبنانية: «حول بناء الدولة».

المصادر والمراجع:
د. ضو: معجم القرن العشرين/ ١٩٠- ١٩١.

***

٦٢٣- صادق بن باقر بن خليل النَّجَفي

(١٢٨٠- ١٣٤٣هـ/ ١٨٦٣- ١٩٢٤م)

صادق بن باقر بن خليل، الخليليُّ، العراقيُّ أصلاً، النجفيُّ ولادةً وإقامةً ووفاةً. هو والد الأستاذ محمد الخليلي مؤلِّف كتاب «معجم أدباء الأطباء»:

طبيبٌ عراقيٌّ.

صنَّف شرحَيْن في الطِّبِّ، هما: «الكليات الطبية - خ» في القسم البيطري، و«التحفة الخليلية - خ» في أبحاث النبض.

المصادر والمراجع:
محمد الخليلي: معجم أدباء الأطباء ١/ ٢٠٠.
الزركلي: الأعلام ٣/ ١٨٥.

***

٦٢٤- صادق بن صالح العَظْم السوري

(...-١٣٢٩هـ/ ...-١٩١١م)

صادق بن صالح المؤيَّد العَظْم، السوريُّ أصلاً، الدمشقيُّ ولادةً ونشأةً ووفاةً:

قائدٌ عسكريٌّ، في الجيش العثماني.

أرسله السلطان عبد الحميد الثاني مندوباً عنه إلى منليك الثاني ملك الحبشة سنة ١٣١٣هـ/ ١٨٩٦م فصنَّف «الرحلة إلى صحراء إفريقية الكبرى» سنة ١٣١٨هـ/ ١٩٠١م بالتركية. وعرَّبه عنها إلى العربية جميل العظم. و«رحلة الحبشة» عرَّبه إلى العربية رفيق العظم.

اِنْتُدِبَ لِمُهِمَّاتٍ أخرى، منها إلى بُلغاريا، ومنها إلى إيصال الأسلاك البرقية إلى الحجاز.

واستمرَّ في منصبه إلى أن توفِّي بدمشق.

المصادر والمراجع:

محمد الحصني: منتخبات التواريخ لدمشق/ ٨٤٦.

سركيس: معجم المطبوعات/ ١١٨١.

الزركلي: الأعلام ٣/ ١٨٥.

د. فؤاد السيِّد: معجم السياسيين المثقفين/ ٣٤١ = ٣٣٠.

***

٦٢٥- صادق بن محمد بن راضي البغدادي

(...-١٣٣٦هـ/ ...-١٩١٨م)

صادق بن محمد بن راضي، العراقيُّ أصلاً، البغداديُّ، النجفيُّ نشأةً، الشيعيُّ الإماميُّ مذهباً:

فقيهٌ إماميٌّ عراقيٌّ.

تعلَّم في النجف. شارك في محاربة الاستعمار البريطاني في البصرة.

من كتبه: «الحُجَّة البالغة - ط».

المصادر والمراجع:

د. الأميني: معجم رجال الفكر/ ٧٠.

الزركلي: الأعلام ٣/ ١٨٦.

***

٦٢٦- صادق بن محمد بن محمد علي القَرَداغي

(١٢٧٤- ١٣٥١هـ/ ١٨٥٨- ١٩٣٢م)

صادق بن محمد بن محمد علي، الإيرانيُّ أصلاً، التبريزيُّ ولادةً ونشأةً، القَرَداغيُّ، النجفيُّ، القُمِّيُّ وفاةً، الشيعيُّ، الإماميُّ مذهباً:

عالمٌ إماميٌّ بالأُصول. ثائرٌ.

رحل إلى النجف سنة ١٢٩١هـ/ ١٨٧٤م، ثم كان مرجعاً في أذربيجان.

أبعدته حكومة البَهْلَوي إلى الرَّيِّ، فانطلق يخطب على المنابر مندِّداً بمساوئ رضا شاه البَهْلَوي. واعتقلته الشرطة في تبريز، فحُبِسَ في همذان ثم في الرَّيِّ إلى أن توفِّي بمدينة قُم.

من كتبه: «المقالات الغروية - ط» في الأصول.

المصادر والمراجع:

محمد حرز الدين: معارف الرجال ١/ ٣٧٤.

د. الأميني: رجال الفكر/ ٨٤.

الزركلي: الأعلام ٣/ ١٨٦.

***

٦٢٧- صادق هدايت الإيراني (*)

(١٣٢١- ١٣٧٠هـ/ ١٩٠٣- ١٩٥١م)

صادق هدايت، الإيرانيُّ أصلاً وولادةً ونشأةً وإقامةً ووفاةً:

كاتبٌ إيرانيٌّ.

عبَّر في مؤلَّفاته عن محبَّته لحضارة بلاده القديمة وتضامنه مع المظلومين.

من مؤلَّفاته: «البومة العمياء».

المصادر والمراجع:
المنجد في الأعلام/ ٥٩٤.

***

٦٢٨- صالح بن أسعد حَيْدَر اللبناني

(...-١٣٣٤هـ/ ...-١٩١٦م)

صالح بن أسعد حَيْدَر، اللبنانيُّ أصلاً، البعلبكيُّ نشأةً وإقامةً، البيروتيُّ وفاةً:

من أحرار العرب وشهدائهم في الحرب العالمية الأولى، عهد الحكم التركي.

كان رئيس بلدية بعلبك، ومعتمد حزب اللامركزية فيها، ومن مؤازِري الحركة القومية العربية.

قتله التُّرك شنقاً في بيروت، بعد اعتقاله ومحاكمته في الديوان العُرفي في عاليه (جبل لبنان).

المصادر والمراجع:
إيضاحات عن المسائل السياسية/ ١١٧.
الزركلي: الأعلام ٣/ ١٨٩.

***

٦٢٩- صالح بن إسماعيل جَوْدَت المِصْري

(١٢٩٢؟- ١٣٦٤هـ/ ١٨٧٥؟- ١٩٤٥م)

صالح بن إسماعيل جَوْدَت بن صالح بن إبراهيم بن خليل، المصريُّ أصلاً وولادةً ونشأةً، القاهريُّ إقامةً ووفاةً:

قانونيٌّ مصريٌّ. تولَّى القضاء بالمحاكم الأهلية. وكان آخرها القضاء بمحكمة طنطا الأهلية. ثم استقال سنة ١٣٤٣هـ/ ١٩٢٥م، وانقطع للمحاماة.

كان عضواً في كثير من الجمعيات العلمية المصرية والأجنبية.

من مؤلَّفاته المطبوعة: «الدليل العصري للقُطْر المصري»، و«مصر في القرن التاسع عشر»، و«أُمّة الملايو»، ونحو (١٥) خمس عشرة «رواية» أدبية مترجمة، ورواية تمثيلية سمّاها «الأعيان» مُثِّلَت في دار الأُوبرا بالقاهرة سنة ١٣٣٢هـ/ ١٩١٤م.

المصادر والمراجع:
سركيس: معجم المطبوعات/ ١١٨٤.
زكي فهمي: صفوة العصر ١/ ٦٧١- ٦٧٦.
الشخصيات البارزة/ ٢١٠.
الزركلي: الأعلام ٣/ ١٨٩- ١٩٠.

***

٦٣٠- صالح جَوْدَت المِصْرِي
(١٣٣٠- ١٣٩٦هـ/ ١٩١٢- ١٩٧٦م)

صالح جودت، المصريُّ أصلاً، القاهريُّ ولادةً وإقامةً ووفاةً:

من شعراء مصر في القرن العشرين، صحافيٌّ عمل في خدمة الصحافة العربية، كاتبٌ قَصصيٌّ روائيٌّ. وهو إلى ذلك مترجم.

نال شهادة بكالوريوس تجارة من جامعة القاهرة عام ١٣٥٨هـ/ ١٩٣٩م، ودبلوم الدراسات العُليا في العلوم السياسية عام ١٣٦٧هـ/ ١٩٤٨م، ودبلوم المتخصصة من مقرِّ الأمم المتحدة بنيويورك عام ١٣٧٨هـ/ ١٩٥٩م.

وَلِيَ رئاسة تحرير مجلة «الإذاعة المصرية»، ومدير تحرير مجلة «الاثنين» ورئيس تحرير مجلة الهلال وروايات الهلال وكتاب الهلال.

نال من الأوْسمة والجوائز:

وسام النهضة الأردني عام ١٣٧٠هـ/ ١٩٥١م.

ووسام العرش المغربي عام ١٣٧٠هـ/ ١٩٥٨م.

وجائزة أحسن قصيدة غنائية في السدِّ العالي عام ١٣٨٤هـ/ ١٩٦٥م.

وجائزة الدولة التشجيعية في الآداب من المجلس الأعلى لرعاية الفنون والآداب والعلوم عام ١٣٧٧هـ/ ١٩٥٨م.

من دواوينه المطبوعة: «ليالي الهرم» ١٩٥٧م، و«أغنيات على النيل» ١٩٦١م، و«حكاية قلب» ١٩٦٧م، و«ألحان مصرية» ١٩٦٩م، و«الله والليل والحبّ» ١٩٧٤م.

ومن رواياته المطبوعة: «عودي إلى البيت» ١٩٥٧م، و«وداعاً أيها الليل» ١٩٦١م، و«الشباك» ١٩٧٢م.

ومن قصصه القصيرة المطبوعة: «كلام الناس» ١٩٥٥م، و«كلنا خطايا» ١٩٦٢م، و«أولاد الحلال» ١٩٧٢م.

وترجم للكاتب الأميركي آرنست همنغواي: «روميو وجوليت» ١٩٤٦م، و«العجوز والبحر» ١٩٦٥م، و«سيدتي الجميلة».

وله دراسات، منها: «ناجي: حياته وشِعره»، و«الهمشري: حياته وشعره»، و«أحمد فتحي: حياته وشِعره»، و«شاعر الكرنك»، و«بلابل من الشرق».

المصادر والمراجع:
د. أحمد زكي أبو شادي: شعراء العرب المعاصرون (انظر: الفهرس).
د. مندور: الشعر بعد شوقي، الحلقة الثالثة/ (انظر: الفهرس).
د. محمد حمود: أدباء وشعراء العرب ٢/ ١٦١.
المنجد في الأعلام/ ٣٤٣.

***

٦٣١- صالح بن حامد الحَضْرَمي
(...- ١٣٨٧هـ/ ...- ١٩٦٧م)

صالح بن حامد، الحَضْرَمِيُّ أصلاً وولادةً ونشأةً وإقامةً ووفاةً:

مؤرِّخٌ حضرميٌّ.

له: «تاريخ حضرموت – ط» في جزأين.

المصادر والمراجع:
اليافعي: تاريخ حضرموت السياسي (انظر: الفهرس)
الزركلي: الأعلام ٣/ ١٩٠.

٦٣٢- صالح حمدي بن حَمَّاد المصري

(١٢٨٢- ١٣٣١هـ/ ١٨٦٥- ١٩١٣م)

صالح حمدي «بك» بن حَمَّاد بن عبد العاطي باشا، المصريُّ أصلاً وولادةً ونشأةً، القاهريُّ إقامةً ووفاةً:

كاتبٌ مصريٌّ. مترجمٌ ترجم إلى العربية عدَّة كُتُبٍ.

من كتبه ومترجَماته المطبوعة: «أحسن القصص» ثلاثة أجزاء، و«أدب الإسلام»، و«حياتنا الأدبية» و«تربية النفس بالنفس»، و«تربية المرأة»، و«تربية البنات»، و«فلسفة العمر»، و«في سبيل الحياة»، وغير ذلك.

المصادر والمراجع:
زخورة: مرآة العصر ٢/ ٢٨٥.
سركيس: معجم المطبوعات/ ١١٨٥.
الزركلي: الأعلام ٣/ ١٩٠.

***

٦٣٣- صالح السُّوَيْسِي القَيْرَوَانِي

(١٢٩٦- ١٣٦٠هـ/ ١٨٧٨- ١٩٤١م)

صالح السُّوَيْسِي، التونسيُّ أصلاً، القَيْرَوَانِيُّ ولادةً ونشأةً ووفاةً:

أديبٌ تونسيٌّ. يُعَدُّ من أوائل مَنْ طرقوا الموضوعات الاجتماعية والوطنية من أدباء تونس. كان ظريفاً حاضر النكتة. له شِعر.

له كتبٌ مطبوعة، منها: «منجم التبر في النظم والنثر»، و«النثر البديع»، و«دليل القيروان»، و«مجامع اليتامى»، و«زفرات الضمير»، و«الأناشيد المدرسية». وهو واضع أوَّل رواية في الأدب التونسي سمَّاها «الهيفاء وسراج الليل» نُشِرَت في مجلة «خير الدين» بتونس.

ومن مخطوطاته: «ديوان شِعره»، و«رسائل الحياة».

المصادر والمراجع:
سركيس: معجم المطبوعات/ ١٠٦٨ و ١١٨٨.
ابن عاشور: الحركة الأدبية والفكرية في تونس/ ٧٤.
زين العابدين السنوسي: الأدب التونسي ٢/ ٢٣١- ٢٥٦.
الزركلي: الأعلام ٥/ ١٩١.

***

٦٣٤- صالح صبحي بن إبراهيم المِصْري

(...- ١٣٥٥هـ/ ...- ١٩٣٦م)

صالح صبحي بن إبراهيم، المصريُّ أصلاً، القاهريُّ إقامةً ووفاةً:

من كبار الأطباء المصريِّين، وأوَّل مَن اكتشف طريقةً لإزالة الوشم من الجسم بغير عملية جراحيَّة، وصنع جهازاً للوقاية من الغازات السامة بثمن رخيص.

وهو باحثٌ علميٌّ دقيقٌ، ومؤلِّفٌ محقِّقٌ، ومُحاضِرٌ نشيط.

تعلَّم الطِّبَّ في مدرسة الألْسُن وقصر العيني ثم في باريس.

ولمّا عاد إلى مصر عُيِّن كبيراً لأطباء الجيزة. دعاه الخديوي عباس حلمي الثاني للسفر معه إلى استانبول فسافر. ونشبت الحرب العالَمِيَة الأولى فظلَّ في تركيا إلى نهاية الحرب.

عاد إلى القاهرة، فانقطع للبحث، ووضع الرسائل وإلْقاء المحاضرات في مدرسة الطبّ والجمعية الجغرافية، وجمعية الشبّان المسلمين.

المصادر والمراجع:
الزركلي: الأعلام ٣/ ١٩١.
د. فؤاد السيِّد: معجم الأوائل/ ٣٦٧.
مصطفى منير أدهم: مجلة «المقطّم»، المصرية، ٨ ربيع الثاني ١٣٥٥هـ.

***

٦٣٥- صالح بن علي العَلَوِي السُّوري

(١٣٠٠- ١٣٦٩هـ/ ١٨٨٣- ١٩٥٠م)

الشيخ صالح بن علي، السُّوريُّ أصلاً، اللاَّذقيُّ ولادةً ونشأةً وإقامةً، العَلَوِيُّ مذهباً:

من زعماء العلَويِّين ومجاهديهم ضدَّ الاستعمار الفرنسي في سورية. جاهد بقوَّة السلاح، فكان لثورته أثرٌ مجيدٌ في تاريخ سورية الحديث.

تقدَّم الفرنسيون، بعد الحرب العالَمِيَة الأولى، لاحتلال الساحل السوري، والتوغُّل منه نحو الداخل. فثار الشيخ صالح عام ١٣٣٦هـ/ أواخر سنة ١٩١٨م بجماعة قليلةٍ ما لبثت أن اتّسع نطاقها، وهاجمته زحوف الفرنسيين، فظفر بهم في معارك متتالية.

وكانت الدولة في سورية الداخلية للملك فيصل الأوَّل بن الشريف حسين، فأمدَّ صالحاً بعونٍ من المال والعتاد.

واستفحل أمر الشيخ صالح بعد معركة «وادي وَرْوَر»، وانبسط سلطانه، وكثُرت جموعه، واحتلَّ «القدموس» وجعل قرية «الرستن» مقرًّا لقيادته.

وأغار المعتدون الفرنسيون على دمشق فسلبوا البلاد السورية استقلالها عام ١٣٣٨هـ/ ١٩٢٠م وأخرجوا الملك فيصل منها. ثم قامت في شماليها ثورة المتوكِّل على الله إبراهيم هنانو، فاتّصل صالح بإبراهيم سنة ١٣٣٩هـ/ ١٩٢١م. وتوالت الوقائع إلى أن قلَّ ما عند الشيخ صالح من ذخيرةٍ، واشتدَّ المستعمرون في قتاله، فاستولَوْا على أكثر معاقله. واستسلم كثير من أنصاره، فأدركه اليأس، فآوى إلى بعض الكهوف. وأعلن الفرنسيون حكمهم عليه بالإعدام، ولم يهتدوا إليه، فأعلنوا له الأمان، فظهر مستسلماً.

اِعتزل الشيخ صالح شؤون الحياة العامة بعد ذلك، إلاّ انتفاضات وطنية عام ١٣٥٥هـ/ ١٩٣٦م، حين علا صوت

انفصال الجبل العلَوي عن سورية، وحين تعطيل الدستور.

وظلَّ الشيخ صالح في عُزلته، إلى أن شهِد عهد الاستقلال في بلاده.

المصادر والمراجع:
حامد حسن: صالح العلي ثائراً وشاعراً.
عبد اللطيف اليونس: كفاح الشعب العربي السوري/ ٥٥-٦٥.
الزركلي: الأعلام ٣/ ١٩٣.

***

٦٣٦- صالح بن علي الشَّرْنُوبي المِصْري

(١٣٤٣- ١٣٧٠هـ/ ١٣٢٤- ١٩٥١م)

صالح بن علي الشَّرْنُوبي، البلطيميُّ ولادةً ونشأةً ووفاةً، القاهريُّ إقامةً:

شاعرٌ مصريٌّ.

درس في المعهد الديني بدسوق، فمعهد القاهرة، فالمعهد الأحمدي بطنطا، ثم كلية الشريعة، فكلية دار العلوم. ودرَّس في مدرسة «سان جورج» بالقاهرة. وعمل في جريدة «الأهرام».

نشر بعض شِعره في مجلات: «الإذاعة»، و«الرسالة»، و«الثقافة»، وجريدتَي «الأهرام»، و«المصري».

مات منتحراً في بلدته «بلطيم».

له: «نشيد الصفاء» مجموعة من شِعره، نشرها بعد وفاته، صديقه الشاعر صالح جَوْدَت، و«مجموعة شِعر – ط» صدرت سنة ١٩٥٩م.

المصادر والمراجع:
د. محمد عبد المنعم خفاجي:
- مع الشعراء المعاصرين/ ٣٢- ٥٩.
- دراسات في الأدب والنقد/ ٢٠٨.
سعيد فتحي: الشعراء (انظر: الفهرس).
د. محمد مندور: الشعر بعد شوقي، الحلقة الثالثة/ ٢٣-٢٩.
أدهم الجندي: أعلام الأدب والفن ٢/ ٤٨٧.
أحمد عبيد: مشاهير شعراء العصر/ ٣٣- ٥٩.
الزركلي: الأعلام ٣/ ١٩٣- ١٩٤.
كحالة: معجم المؤلِّفين ٥/ ٨.
محمد صبري علي سليم: «ذكرى الشاعر صالح علي الشرنوبي»، مجلة «الرسالة»، المصرية، مجلد ٢٠ (١٩٥٢م): ١٢٩٠- ١٢٩١.

***

٦٧٣- صالح بن علي بن عيسى السوداني

(...-١٣٧٩هـ/ ...-١٩٦٠م)

صالح بن علي بن عيسى، السودانيُّ أصلاً وولادةً ونشأةً، القاهريُّ إقامةً:

صحفيٌّ مصريٌّ، عمل في خدمة الصحافة العربية محرِّراً. فكان يكتب مقالاته في بعض صحف القاهرة.

تُوفِّي بائساً، في منزل عمدة «فزارة» بمركز «القوصية» بمصر، ودُفِنَ بالقوصية.

صنَّف كتاب: «الأسرار السياسية وآراء الدكتور محجوب – ط».

المصادر والمراجع:
فهرس المكتبة الأزهرية ٥/ ٣٢٥.
الزركلي: الأعلام ٣/ ١٩٤.
جريدة «الأهرام»، ٣١/ ٣/ ١٩٦٠م.

***

٦٣٨- صالح بن غالب الحَضْرَمي

(١٢٩٥- ١٣٧٥هـ/ ١٨٧٨- ١٩٥٦م)

صالح بن غالب الأوَّل بن عَوَض الأوَّل ابن عُمَر بن عَوَض، القُعَيْطِيُّ، اليافعيُّ، الحَضْرَميُّ إقامةً ووفاةً:

خامس سلاطين الدولة القُعَيْطيَّة في الشِّحر والمُكَلاَّ بحضرموت (١٣٥٤- ١٣٧٥هـ/ ١٩٣٥- ١٩٥٦م).

وَلِيَ السلطنة بعد وفاة عمِّه عُمَر بن عَوَض الأوَّل سنة ١٣٥٤هـ/ ١٩٢٥م.

كان قد نشأ وتعلَّم في المُكَلاَّ وعَنِيَ بالمطالعة والتأليف، فصنَّف «الأحكام الشرعية».

وفي أيام حكمه جُدِّدت المعاهدة مع الإنكليز، ورضي فيها بأن يكون «مستشاراً» منهم. وأعطَوْه لقب: «سِيْرْ» (Sir).

أُصِيبَ بداءٍ في أواخر أيامه، فأُجرِيَتْ له جراحة في عظمة الفخذ، بمستشفًى في عدن، تُوفِّيَ على أثرها، ونُقِلَ جثمانه بالطائرة إلى المُكَلاَّ حيث دُفِنَ.

خَلَفَه ابنه عَوَض الثاني.

المصادر والمراجع:
الزركلي: الأعلام ٣/ ١٩٤.
د. شاكر مصطفى: الموسوعة ٣/ ١٧٨٨.
د. فؤاد السيِّد:
- معجم السياسيين المثقفين/ ٣٤٢- ٣٤٣= ٣٣٣.
- موسوعة دول العالَم الإسلامي ٢/ ٨٩٤ و ٨٩٧= ٧.

***

٦٣٩- صالح بن محمود قُنْبَاز الحَمَوي

(١٣٠٣- ١٣٤٤هـ/ ١٨٨٥- ١٩٢٥م)

صالح بن محمود بن صالح قُنْباز، السوريُّ أصلاً، الحَمَويُّ ولادةً ونشأةً وإقامةً ووفاةً، الدكتور:

طبيبٌ نافعٌ، أديبٌ، خطيبٌ، شاعرٌ، مصلِحٌ اجتماعيٌّ ودينيٌّ وتربوي. مُرَبٍّ نشَّأ جيلاً من الشباب العربي الواعي.

وهو فقيهٌ في الشرع الإسلامي، عالِمٌ بالتاريخ. وصحافيٌّ عمل في خدمة الصحافة العربية محرِّراً.

كان عضواً في المجمع العلمي العربي بدمشق، والجمعية الآسيوية بباريس.

كان من شهداء الحرب الاستقلالية في سوريا، ومن العاملين لاستقلال العرب ووحدتهم. ولم يَقُم في بلده عمل صالح إلاّ كان في مقدِّمة القائمين به.

تعلَّم في سوريا والآستانة وأوروبا. ونفاه الأتراك في الحرب العالمية الأولى إلى أسكيشهر.

عاد إلى حماه فاحترف الطِّبَّ، واشترك في تأسيس النادي العربي، وأنشأ مع السيِّد نوري الكيلاني مدرسة وطنية في حماه دُعِيَت «دار العلم والتربية» ثم تسلَّم إدارة المدرسة.

سمع أنَّةَ جريح بقرب منزله، يوم ثارت حماه سنة ١٣٤٤هـ/ ١٩٢٥م فهَبَّ لإسعافه، فرماه جنديٌّ فرنسيٌّ، فخَرَّ صريعَ مروءته.

له أناشيد وطنية كثيرة نظمها للمدارس، وكتاب في «الفرائض»، وكتاب في «العَرُوض»، ورسالة في «أصل تعليم أَلِف باء»، وكتُب مدرسية في «العلوم الطبيعية»، و«الاقتصاد»، و«علوم الأشياء».

المصادر والمراجع:
الزركلي: الأعلام ٣/ ١٩٦.
كحالة: معجم المؤلِّفين ٥/ ١٢-١٣.
داغر: مصادر الدراسة ٣/ ٢/ ١٠٤٢-١٠٤٣.
محمد كرد علي: «الدكتور صالح قنباز»، مجلة «المجمع العلمي العربي»، دمشق، ٧: ٧٤- ٧٧.
عزة النص: الإذاعة السورية، مجلد ١، عدد ٢: ٦-٧ و ٣٢.

***

٦٤٠- صالح بن مَسْعُود بُويْصِير اللِّيبي

(...-١٣٩٣هـ/ ...-١٩٧٣م)

صالح بن مَسْعُود بُويْصِير، اللِّيبيُّ أصلاً وإقامةً ووفاةً:

مؤرِّخٌ، وزيرٌ. وَلِيَ وزارة الخارجية الليبية. وكان من أعضاء المجلس الاتّحادي لدول مصر وليبيا وسوريا.

إسْتُشْهِد في سقوط طائرة ليبية مدنية أصابتها غدراً طائرات عسكرية للعدوّ.

صنَّف: «جهاد شعب فلسطين خلال نصف قرن – ط».

المصادر والمراجع:
الزركلي: الأعلام ٣/ ١٩٧.
د. فؤاد السيِّد:
- أعظم أحداث العالَم/ ٢٤٥.
- معجم السياسيين المغتالين/ ٣٠٠ = ٥٢٠.
مجلة «فلسطين». العدد: ١٤٤، صفر ١٣٩٣هـ.

***

٦٤١- صالح بن منير المَهْدَوِي اللِّيبي

(...-١٣٥٣هـ/ ...-١٩٣٤م)

صالح بن منير المَهْدَوِي، الليبيُّ أصلاً، البنغازيُّ ولادةً ونشأةً:

مجاهدٌ ليبيٌّ، ومن زعماء طرابلس الغرب.

تعلَّم في مكتب العشائر بالآستانة. وقاتَلَ الطليان حين هاجموا طرابلس الغرب عام ١٣٣٠هـ/ ١٩١٢م. ولما ضعف المجاهدون عاد إلى بنغازي وانتُخِبَ نائباً عنها في المجلس النيابي.

إعتقله الطليان مع بعض أحرار البلاد، في جزيرة «أوسكا». وصدر عفوٌ عامٌّ فعاد إلى الجهاد. فاعْتُقِلَ مرَّةً ثانيةً ونُفِيَ ثلاثة أعوام وأُعِيدَت إليه حرّيّته.

تابَعَ جهاده ضدَّ الطليان، وكان على اتِّصال بالزعيم عمر المختار إلى أن أُعْدِمَ عمر، فانزوى المهدويُّ إلى أن توفّي.

المصادر والمراجع:
الزركلي: الأعلام ٣/ ١٩٧.
الفواخري: جريدة «الجهاد» المصرية، ٢٦ يونيه ١٩٣٤م.

***

٦٤٢- صباح بن سالم بن مُبَارَك الكويتيّ(*)

(١٣٣٢- ١٣٩٧هـ/ ١٩١٤- ١٩٧٧م)

صباح الثالث بن سالم بن مُبَارَك الكبير بن صباح الثاني بن جابر الأوّل، الكويتيُّ ولادةً وإقامةً ووفاةً:

ثاني عشر أمراء الكويت من آل الصَّبَاح (١٣٨٥- ١٣٩٧هـ/ ١٩٦٥- ١٩٧٧م). وَلِيَ الإمارة بعد وفاة أخيه عبد الله الثالث بن سالم سنة ١٣٨٥هـ/ ١٩٦٥م.

تابَعَ أعمال أخيه الإصلاحية، فأَسَّسَ جامعة الكويت سنة ١٣٨٦هـ/ ١٩٦٦م.

اِستمرّ في الحكم حتى وفاته بعد أن حكم اثنَتَيْ عشرة سنة. خَلَفَه جابر الثالث بن أحمد.

المصادر والمراجع:
د. شاكر مصطفى: الموسوعة ٤/ ٢١٤٥.
د. فؤاد السيِّد: موسوعة دول العالَم الإسلامي ٢/ ٩٣٣ و٩٣٧ = ١٢.

***

٦٤٣- صُبْحِي الصَّالِح الطَّرابُلُسي(*)

(١٣٤٣- ١٤٠٧هـ/ ١٩٢٥- ١٩٨٧م)

صبحي الصالح، اللبنانيُّ، الطرابلسيُّ أصلاً وولادةً ونشأةً ودفناً، البيروتيُّ إقامةً ووفاةً، الشيخ الدكتور، الشهيد:

رئيس «المجلس الإسلامي الشرعي الأعلى» في لبنان، وأمين عام «رابطة علماء لبنان»، والأمين العامّ للجبهة الإسلامية الوطنية في لبنان، ورئيس اللجنة العُليا للقرن الخامس عشر الهجري.

مفكِّرٌ إسلاميٌّ بارزٌ وعالِمٌ متبحِّرٌ في النصف الثاني من القرن العشرين، وداعيةٌ من دُعاة الوحدة بين المسلمين. ففي مقدِّمة تحقيقه لكتاب «نهج البلاغة» ناشَدَ المسلمين جميعاً إلى الانضواء تحت راية التوحيد، ودعا المؤرِّخين إلى كشف الحقائق لا انتصاراً لفريقٍ على فريق، بل دعوةَ خيرٍ إلى تناسي المآسي الداميات.

وهو من الدَّاعين إلى فتح باب الاجتهاد قائلاً إنّ حاجة الأُمّة إلى الاجتهاد بديهية لم تكن في نظر القدامى تقبل الجدل حتى تحتمل التأجيل عند المعاصرين، وإنَّ المحققين من علمائنا شاركوا في مقاومة التقليد وفي دعوة الناس إلى الاجتهاد، وإن كانوا لم يفتحوا بابه على مصراعَيْه إلاّ للقادرين عليه.

كان عضواً في المجامع العلمية في القاهرة ودمشق وبغداد وأكاديمية المملكة المغربية.

حصل على الشهادة العالِية من جامعة الأزهر سنة ١٣٦٧هـ/ ١٩٤٧م، وشهادة الآداب من جامعة القاهرة سنة ١٣٦٩هـ/ ١٩٥٠م.

تابَعَ دراسته في فرنسا فحصل على شهادة الدكتوراه في الآداب من جامعة السوربون بباريس عام ١٣٧٣هـ/ ١٩٥٤م.

وهو أُستاذٌ جامعيٌّ. قضى نحو ثمانيةٍ وعشرين عاماً في التدريس الجامعي.

عُيِّن أستاذاً في جامعة بغداد بين عامَيْ (١٣٧٣- ١٣٧٥هـ/ ١٩٥٤- ١٩٥٦م)، ثم في جامعة دمشق بين عامَيْ (١٣٧٥- ١٣٨٢هـ/ ١٩٥٦- ١٩٦٣م).

عُيِّنَ أستاذاً للإسلاميات وفقه اللغة العربية في جامعة بيروت العربية منذ تأسيسها حتى استشهاده.

عُيِّن أستاذاً في الجامعة اللبنانية ببيروت عام ١٣٨٢هـ/ ١٩٦٣م، ثم انْتُخِبَ رئيساً لقسم اللغة العربية وآدابها فيها عام ١٣٩٥هـ/ ١٩٧٥م، ثم عُيِّن مديراً لكلّية الآداب والعلوم الإنسانية فيها عام ١٣٩٧هـ/ ١٩٧٧م، ثم أستاذ كرسي للإسلاميات وفقه اللغة العربية فيها.

عُيِّن رئيساً لقسم أُصول الدين في الجامعة الأردنية بعمّان بين عامَيْ (١٣٩١- ١٣٩٣هـ/ ١٩٧١- ١٩٧٣م).

وحاضر أستاذاً زائراً في جامعة الإمام محمد بن سعود في الرياض، والكلية الزيتونية للشريعة وأُصول الدين في الجامعة التونسية.

سُمِّي في جامعة لِيُون الثالثة بفرنسا مُشرِفاً على أُطروحات الدكتوراه في الدراسات الحضارية واللغوية والإسلامية.

وتقديراً لمنزلته العلمية ومكانته الفكرية والثقافية في خدمة الدين الإسلامي، منحته المنظَّمة العربية للتربية والثقافة والعلوم جائزة «التفكير الاجتهادي في الإسلام».

اِغتالته يد الغدر في منطقة ساقية الجنزير في مدينة بيروت. ونُقِلَ جثمانه ودُفِنَ في مسقط رأسه في مدينة طرابلس (شمال لبنان).

عُرِفَ بشخصيّته القوية، وبديهته الحاضرة، وحضوره المحبَّب اللطيف، وجاذبيّته العفوية، وطِيب أخلاقه.

له العديد من المؤلَّفات المطبوعة، منها: «مباحث في علوم القرآن»، و«مباحث في علوم الحديث ومصطلحاته»، و«معالم الشريعة الإسلامية»، و«النُّظُم الإسلامية نشأتها وتطوُّرها»، و«المؤسَّسات الإسلامية تكوُّنها وتطوُّرها»، و«الإسلام والمجتمع العصري»، و«فلسفة الفكر الديني بين الإسلام والمسيحية»، و«دراسات في فقه اللغة»، و«الأمّة ثم الدولة».

وحقَّق من كتب التراث: «أحكام أهل الذِّمَّة» لابن قيِّم الجوزية، و«شرح نهج البلاغة» للإمام علي، و«منهل الواردين في شرح رياض الصالحين».

وأكَبَّ على إخراج «المعجم العربي»، و«المعجم الفرنسي» مع الدكتور سهيل ادريس. وله بالفرنسية: «ردُّ الإسلام على تحدِّيات عصرنا».

***

٦٤٤- صبحي بن محمد مَحْمَصَاني اللبناني(*)

(١٣٢٧- ١٤٠٦هـ/ ١٩٠٩- ١٩٨٦م)

صبحي بن محمد محمصاني، اللبنانيُّ أصلاً وإقامةً، البيروتيُّ ولادةً ونشأةً وإقامةً ووفاةً:

محامٍ وسياسيٌّ لبنانيٌّ. نائبٌ في مجلس النوَّاب اللبنانيّ. وزيرٌ. عضوٌ في المجمع العلمي العربي في دمشق. أستاذٌ جامعيٌّ.

تلقّى علومه في الجامعة الأميركية ببيروت ونال شهادة الحقوق من جامعة لِيُون بفرنسا.

عاد إلى لبنان فمارس المحاماة، وتنقَّل في مناصِبَ قضائيةٍ عديدة.

اِنتُخِبَ نائباً عن بيروت سنة ١٣٨٣هـ/ ١٩٦٤م. وعُيِّن وزيراً سنة ١٣٨٥هـ/ ١٩٦٦م. وهو أستاذ في الجامعات الحقوقية ببيروت. مثَّل لبنان في مؤتمرات عدَّة.

له في محاضرات الندوة اللبنانية: «من وحي برنستون».

المصادر والمراجع:
د. ضو: معجم القرن العشرين/ ٢٢٦.
د. فؤاد السيِّد: معجم السياسيين المثقفين/ ٣٤٤ = ٣٣٦.

***

٦٤٥- صَبْرِي بن سَعْدُون حمادة(*)

(١٣١٦- ١٣٩٦هـ/ ١٨٩٩- ١٩٧٦م)

صبري «بك» بن سعدون حمادة، اللبنانيُّ، البقاعيُّ، الهرمليُّ ولادةً ونشأةً، البيروتيُّ إقامةً، الشيعيُّ، الإماميُّ مذهباً:

زعيمٌ شعبيٌّ وطنيٌّ، ومن رجالات السياسة في لبنان. نائبٌ، وزيرٌ، رئيس مجلس النواب اللبناني لإحدى وعشرين مرَّة.

كان واحداً من رجال ثورة المعارضة والاستقلال أثناء اعتقال رئيس الجمهورية وبعض رجال المجلس النيابي والحكومة في قلعة راشيا، على يد الفرنسيين، سنة ١٣٦٢هـ/ ١٩٤٣م.

مارَسَ الحياة السياسية والنيابية منذ عهد الانتداب الفرنسي حتى وفاته أي طوال إحدى وخمسين سنة (١٣٤٣- ١٣٩٦هـ/ ١٩٢٥- ١٩٧٦م).

المصادر والمراجع:
د. ضو: معجم القرن العشرين/ ١٠٥.

***

٦٤٦- صبري بن محمَّد حسن النَّجَفي

(...- ١٣٨٠هـ/ ...- ١٩٦٠م)

صبري بن محمد حسن، العراقيُّ أصلاً وإقامةً ووفاةً، النجَفيُّ (من أهل النجف):

فاضلٌ عراقيٌّ.

له من الكتب المطبوعة: «أوَّليات في عِلْم الاقتصاد»، و«الجغرافيون العرب»، و«نحن والشيوعية»، وغيرها.

المصادر والمراجع:
عوَّاد: معجم المؤلِّفين العراقيين ٢/ ١٣٦.
الزركلي: الأعلام ٣/ ٢٠٠.

***

٦٤٧- صبري بن محمَّد القبَّاني السُّوري

(١٣٢٦- ١٣٩٣هـ/ ١٩٠٨- ١٩٧٣م)

صبري بن محمد القَبَّاني، السوريُّ أصلاً، الدمشقيُّ ولادةً ونشأةً، البيروتيُّ إقامةً، الدكتور:

طبيبٌ دمشقيٌّ، وصحافيٌّ عمل في خدمة الصحافة العربية محرِّراً ومُنشِئاً، وأستاذٌ جامعيٌّ محاضرٌ.

تخرَّج في الجامعة السورية سنة ١٣٤٩هـ/ ١٩٣١م. وعمل في الصحافة، فأصدر جريدة «النضال» يومية. وعمل طبيباً في الجيش العراقي مدة تسع سنوات.

عاد إلى دمشق أستاذاً محاضراً في كلّية العلوم.

أصدر في بيروت مجلته الشهيرة «طبيبك» وقد استمرَّت مدة عشرين سنة.

ومن مؤلَّفاته المطبوعة في الطبّ: «طبيبك معك»، و«الغذاء لا الدواء»، و«حياتنا الجنسية»، و«جمالك سيّدتي»، و«قلوب الأطبَّاء» قصة، وغير ذلك.

المصادر والمراجع:
مَن هو في سورية/ ٥٩٦.
الزركلي: الأعلام ٣/ ٢٠٠.
جريدة «النهار» اللبنانية، ١٨/ ٥/ ١٩٧٣م.

***

٦٤٨- صَبِيح نجيب الغَزِّي العراقي

(١٣٠٩- ١٣٦٧هـ/ ١٨٩٢- ١٩٤٨م)

صَبِيح نجيب الغَزِّي، العراقيُّ أصلاً، البغداديُّ ولادةً ونشأةً:

ضابطٌ عراقيٌّ. تعلَّم ببغداد ثم في استنبول وتخرَّج ضابطاً. واشترك في حزب «العهد». ولمّا أُعلِنَت الحرب العالَمية الأولى كان في القفقاس.

فرَّ من الجيش العثماني، بعد قيام الثورة العربية الكبرى في الحجاز سنة ١٣٣٣هـ/ ١٩١٦م. واعتقله الإنكليز ببغداد سنة ١٣٣٤هـ/ ١٩١٧م.

لحق بالجيش العربي في دمشق سنة ١٣٣٦هـ/ ١٩١٩م. وعُيِّن مرافقاً للملك فيصل الأوَّل بن الحسين ورحل مع فيصل إلى بغداد. ثم كان مستشاراً للمفوَّضية العراقية في برلين، فمعتمَداً في القاهرة إلى أن توفِّي.

له كتب مطبوعة، منها: «التعبئة»، و«التنقُّلات»، و«القيادة والزعامة».

المصادر والمراجع:
عبد الفتاح اليافي: العراق بين انقلابَيْن/ ١٤٠.
عوَّاد: معجم المؤلِّفين العراقيين ٢/ ١٣٨.
الزركلي: الأعلام ٣/ ٢٠٠- ٢٠١.

***

٦٤٩- صَقْر بن سالم الشَّبيب الكويتي

(١٣٠٩- ١٣٨٣هـ/ ١٨٩٢- ١٩٦٣م)

صَقْر بن سالم الشَّبِيب، الكويتيُّ أصلاً وولادةً ونشأةً وإقامةً ووفاةً:

شاعر الكويت في عصره.

فقَدَ بصره وهو في السابعة من عمره، وفقَدَ والدَيْه وهو في التاسعة من عمره.

له: «ديوان شِعر» يضُمُّ أكثر من خمسة آلاف بيت. عهد به قبل وفاته إلى الأستاذ أحمد البشر الرومي، الذي عَنِي بجمعه وتحقيقه وطبعه.

المصادر والمراجع:
الزركلي: الأعلام ٣/ ٢٠٦.
الروضان: الشعراء العرب/ ٢٧٩- ٢٨١.

***

٦٥٠- صَقْر بن سلطان آل نهيَّان(*)

(...- بعد ١٣٤٦هـ/ ...- بعد ١٩٢٨م)

الشيخ صَقْر بن سلطان، آل نهيَّان، الخليجيُّ، الإماراتيُّ إقامةً ووفاةً.

حادي عشر شيوخ آل نهيَّان في «أبو ظبي» (١٣٤٤- ١٣٤٦هـ/ ١٩٢٦- ١٩٢٨م).

وَلِيَ الحكم بعد والده الشيخ سلطان سنة ١٣٤٤هـ/ ١٩٢٦م.

لم يَطُل عهده في الحكم. خَلَفَه أخوه الشيخ شَخْبُوط.

المصادر والمراجع:
د. شاكر مصطفى: الموسوعة ٤/ ٢١٣٣.
د. فؤاد السيِّد: موسوعة دول العالَم الإسلامي ٢/ ٩٤٨ و٩٤٩ و٩٥١ = ١١.

***

٦٥١- صلاح جديد السُّوري(*)

(١٣٤٤- ١٤١٣هـ/ ١٩٢٦- ١٩٩٣م)

صلاح جديد، السوريُّ أصلاً، اللاذقيُّ ولادةً ونشأةً، الدمشقيُّ إقامةً ووفاةً، العلَوِيُّ مذهباً:

سياسيٌّ وعسكريٌّ سوريٌّ.

اِنتسب أوَّل الأمر إلى الحزب السوري القومي الاجتماعي، وبعدها انضمَّ إلى حزب البعث العربي الاشتراكي.

سُجِنَ في مصر مدَّة قصيرة بعد انفصال سورية عن الجمهورية العربية المتحدة عام ١٣٨٠هـ/ ١٩٦١م.

كان من المشاركين في انقلاب البعث في عام ١٣٨٢هـ/ ١٩٦٣م. وقاد انقلاب ١٣٨٦هـ/ ٢٣ شباط - فبراير ١٩٦٦م، الذي عزل أمين الحافظ عن رئاسة الجمهورية، وصار نور الدين الأتاسي رئيساً للدولة، فيما استلم صاحب الترجمة خُطة مساعد الأمين العام لحزب البعث وصار الرجل القويّ في سوريا.

أطاحته الحركة التصحيحية التي قادها الرئيس السوري حافظ الأسد عام ١٣٩٠هـ/ ١٩٧٠م.

سُجِن في سِجن المزَّة بدمشق نحو ثلاثٍ وعشرين سنة (١٣٩٠- ١٤١٣هـ/ ١٩٧٠- ١٩٩٣م)، حيث توفِّي في سَجنه.

***

٦٥٢- صلاح ذُو الفِقَار المِصْرِي (*)

(١٣٤٤- ١٤١٣هـ/ ١٩٢٦- ١٩٩٣م)

صلاح ذُو الفَقَار، المصريُّ أصلاً، القاهريُّ إقامةً ووفاةً:

ممثِّل سينمائيٌّ وتلفزيونيٌّ مصريٌّ، ومنتجٌ.

تخرَّج في كلِّية الشرطة، ثم عمل مدرِّساً. واتَّجه بعد ذلك إلى السينما فعمل ممثِّلاً ومنتجاً.

أخواه: عزّ الدين ذو الفقار المخرج السينمائي، ومحمود ذو الفقار الممثل السينمائي.

قضى في العمل الفنّي سبعةً وأربعين عاماً (١٣٦٥- ١٤١٣هـ/ ١٩٤٦- ١٩٩٣م).

من أشهَر أفلامه: «أغلى من حياتي»، و«كرامة زوجتي»، و«عفريت مراتي»، و«مراتي مدير عامّ»، و«رُدَّ قلبي»، و«الأيدي الناعمة»، و«الناصر صلاح الدين»، و«لُصوص خمس نجوم»، و«أيام الرعب»، و«عصر الذئاب»، و«الإرهابي».

ومن مسلسلاته التلفزيونية: «بلا خطيئة» ١٩٨٠م، و«رحلة عذاب» ١٩٨١م، و«زهور وأشواك» ١٩٨٣م، و«رأفت الهجّان» ١٩٨٥م. وآخر أعماله التلفزيونية فيلم «الطريق إلى إيلات».

حصل على جائزة أفضل منتج عن فيلم: «أريد حلاً».

***

صلاح قابيل المِصْرِي (*)

(١٣٤٩- ١٤١٢هـ/ ١٩٣١- ١٩٩٢م)

صلاح قابيل، المصريُّ أصلاً، الدقهليُّ ولادةً ونشأةً، القاهريُّ إقامةً ووفاةً:

ممثِّل سينمائيٌّ مصريٌّ.

قام بدور المعلِّم، والضابط، والمجرم، والرجل الطيِّب، والفلاّح، والسياسي، ورجل الأعمال، والنصَّاب، والشرِّير.

قضى في العمل السينمائي تسعاً وعشرين سنة (١٣٨٢-١٤١٢هـ/ ١٩٦٣- ١٩٩٢م).

له نحو سبعين فيلماً، منها: «زقاق المدَقّ» أوَّل أعماله السينمائية ١٩٦٣م، و«بين القصرَيْن» ١٩٦٤م، و«نحن لا نزرع الشوك» ١٩٧٠م، و«شهيرة» ١٩٧٥م، و«دائرة الانتقام» ١٩٧٦م، و«ليلة القبض على فاطمة» ١٩٨٤م، و«أسياد وعبيد» ١٩٧٨م، و«الحرافيش» ١٩٨٦م، و«المرأة الحديدية»، و«اغتيال مدرِّسة» ١٩٨٨م، و«الإرهاب» ١٩٨٩م، و«الراقصة والسياسي» ١٩٩٠م، و«المفسدون» ١٩٩١م، و«السجينة ٦٧» ١٩٩٢م.

***

٦٥٤- صلاح بن مصطفى الأسير اللبناني

(١٣٣٥- ١٣٩١هـ/ ١٩١٧- ١٩٧١م)

صلاح بن مصطفى بن يوسف بن عبد القادر الأسير، اللبنانيُّ، الصَّيْداوِيُّ أصلاً، البيروتيُّ ولادةً ونشأةً وإقامةً ووفاةً. حفيد العلَّامة يوسف بن عبد القادر الأسير:

متأدِّبٌ لبنانيٌّ. شاعرٌ، مُرَبٍّ، صحافيٌّ عمل في خدمة الصحافة العربية محرِّراً ومُنشِئاً، فقد حرَّر في مجلة «الجمهور» لصاحبها ميشال أبي شهلا، وأنشأ مجلة «الفكر العربي».

مؤسِّس ونائب رئيس جمعية «أهل القلم» برئاسة الأديب صلاح لبكي. وناشط في المؤتمر الأوَّل الذي أقامته الجمعية لأدباء العرب عام ١٣٧٣هـ/ ١٩٥٤م.

وَلِيَ منصب مدير إذاعة «راديو الشرق» في بيروت.

له نظْمٌ، بعضه من النثر المسجوع. جمعه في ديوان سمَّاه «الواحة – ط».

المصادر والمراجع:
الزركلي: الأعلام ٣/ ٢٠٨.
د. ضو: معجم القرن العشرين/ ١٤٩.
جريدة «الحياة»، بيروت: ١٠ – ١١ تموز ١٩٧١م.

***

٦٥٥ – صلاح منصور المِصْرِي (*)

(١٣٤١ – ١٣٩٩هـ/ ١٩٢٣ – ١٩٧٩م)

صلاح منصور، المصريُّ أصلاً وولادةً ونشأةً، القاهريُّ إقامةً ووفاةً:

ممثِّلٌ سينمائيٌّ مصريٌّ.

بدأ حياته على المسرح المدرسي عام ١٣٥٧هـ/ ١٩٣٨م.

تخرَّج في معهد التمثيل عام ١٣٦٦هـ/ ١٩٤٧م.

عمل محرِّراً في مجلة «روز اليوسف» المصرية عام ١٣٥٩هـ/ ١٩٤٠م.

حصل على عدة جوائز وأوسمة، منها:

- جائزة أحسن ممثل مصري إذاعي في مسابقةٍ أجرتها «إذاعة صوت العرب» عام ١٣٧٣هـ/ ١٩٥٤م.
- جائزة السينما عن دوره في فيلم «لن أعترف» سنة ١٣٨٢هـ/ ١٩٦٣م.
- وسام العلوم والفنون من الطبقة الأولى عام ١٣٨٣هـ/ ١٩٦٤م.
- جائزة الدولة التقديرية من أكاديمية الفنون سنة ١٣٩٨هـ/ ت، – أكتوبر ١٩٧٨م.

مثَّل واحداً وسبعين فيلماً، منها: «أدهم الشرقاوي» ١٩٦٤م، و«هارب من الأيام» ١٩٦٥م، و«المراهقة الصغيرة» ١٩٦٦م، و«العيب» ١٩٦٧م، و«قنديل أم هاشم» ١٩٦٨م، و«أبواب الليل» ١٩٦٩م، و«شيء في صدري» ١٩٧١م، و«العصفور» ١٩٧٢م، و«أبو ربيع» ١٩٧٣م، و«الضباب» ١٩٧٧م، و«وراء الشمس» ١٩٧٨م.

***

٦٥٦- صلاح الدين بن أحمد نظمي المِصْرِي(*)

(١٣٣٦-١٤١١هـ/ ١٩١٨-١٩٩١م)

صلاح الدين بن أحمد نَظْمِي، المصريُّ أصلاً، الإسكندريُّ ولادةً ونشأةً (وُلِدَ بحيِّ محرَّم بك بالإسكندرية)، القاهريُّ إقامةً ووفاةً، الشهير بـ«صلاح نظمي»:

ممثِّل سينمائيٌّ وتلفزيونيٌّ مصريٌّ.

برع في أدوار الشرّ والإجرام، وقدَّم شخصية الفتى الثقيل الظِّل والدمّ الذي لا تستطيع أن تتحمَّله.

تلقَّى تعليمه الأساسي في مدارس الإرساليات الأميركية.

عمل في خدمة الصحافة المصرية، فقد كان يعمل رئيس تحرير صحيفة «وادي النيل».

تخرَّج في «كلية الفنون التطبيقية» وعمل مهندساً في هيأة التلفونات. وظلَّ يتدرَّج في وظيفته إلى أن وصل إلى درجة مدير عام. أُحِيلَ إلى التقاعد عام ١٤٠٠هـ/ ١٩٨٠م.

قضى في الفنِّ خمسةً وأربعين عاماً، قدَّم خلالها (٣٥٠) ثلاثمئة وخمسين فيلماً سينمائيًّا، منها: «هذا ما جناه أبي» ١٩٤٥م، و«عدوّ المجتمع» ١٩٤٩م، و«ستّ الحُسن» ١٩٥٠م، و«دماء في الصحراء» ١٩٥١م، و«لحن الخلود» ١٩٥٢م، و«أرض الأبطال» ١٩٥٣م، و«معجزة السماء» ١٩٥٧م، و«الملاعين» ١٩٧٩م، و«انتبهوا أيها السادة» ١٩٨٠م.

وشارك في سبعة أعمال تلفزيونية، منها: «أنف وثلاثة عيون» ١٩٧٣م.

توفِّي عام ١٤١١هـ/ شباط - فبراير ١٩٩١م عن عمر يناهز الثالثة والسبعين عاماً.

***

٦٥٧- صلاح الدين ذُهْني المِصْرِي

(...-١٣٧٢هـ/ ...-١٩٥٣م)

صلاح الدين ذُهْني، المصريُّ أصلاً، القاهريُّ ولادةً ونشأةً وإقامةً:

أديبٌ مصريٌّ قَصَّاصٌ. عالَج القصة القصيرة بنجاح وعمل على تطويرها واصفاً بدِقَّةٍ وعمق البيئة المصرية.

تخرَّج في كلِّية الآداب في جامعة القاهرة، ثم عُيِّن أميناً لدار «الأوبرا» المصرية.

ترك مجموعة من القصص المطبوعة، منها: «ضحكات إبليس» ١٩٤١م، و«أقوى من الحبّ» ١٩٤٨م، و«من الماضي»، و«ذات مساء»، و«رئيس التحرير»، و«الكأس السابعة»، و«في الدرجة الثامنة».

وله من الكتب المطبوعة: «مصر بين الاحتلال والثورة» ١٩٣٩م، و«قصة السينما: تاريخ، فنّ، ثقافة» ١٩٥٠م.

ومن مؤلَّفاته المخطوطة: «يوميات غنيّ

حرب» قصة طويلة، و«الخبز الأسود» قصة طويلة، و«قلب من رصاص» مجموعة أقاصيص.

المصادر والمراجع:

سمير وهبي: صلاح الدين ذُهني في ذكراه العاشرة.

الزركلي: الأعلام ٣/ ٢٠٧.

كحالة: معجم المؤلفين ٥/ ٢٣.

داغر: مصادر الدراسة ٣/ ١/ ٤٤٣- ٤٤٤.

مجلة «الأديب»، عدد أيلول ١٩٥٣م، ص: ٧٨.

صوت «البحرين»، مجلد ٤، عدد: ١.

الصحف المصرية: ٢٦/ ٨/ ١٩٥٣م.

***

٦٥٨- صلاح الدين بن علي الصَّبَّاغ العراقي (١٣١٢- ١٣٦٤هـ/ ١٨٩٤- ١٩٤٥م)

صلاح الدين بن عليٍّ بن إبراهيم الصَّبَّاغ، المصريُّ أصلاً، الموصليُّ ولادةً ونشأةً، العراقيُّ إقامةً، البغداديُّ وفاةً:

شهيدٌ عراقيٌّ. من نوابغ العسكريِّين العرب في النصف الأوَّل من القرن العشرين.

سِيقَ جنديًّا في بدء الحرب العالمية الأولى سنة ١٣٣٢هـ/ ١٩١٤م إلى الآستانة، فتمرَّن على «الخدمة المقصورة» مدة سنة، وسُمِّيَ وكيل ضابط (أو ضابطاً احتياطيًّا). وخاض الحرب في جبهتَيْ مقدونيا وفلسطين.

وبعد الهدنة ١٣٣٦هـ/ ١٩١٨م كان من ضباط الجيش العربي في سورية. ولمّا احتلَّ الفرنسيون سورية عام ١٣٣٨هـ/ ١٩٢٠م اعتقلوه في جزيرة «أرواد» ثلاثة أشهُر.

وأُطلِقَ سراحه، فعاد إلى العراق، ضابطاً في جيشه. وأُرْسِلَ في بعثةٍ إلى الهند فدرس في مدرسة الخيَّالة ووضع كتاباً في «تعليم الفروسية – ط». وأُرْسِلَ إلى لندن، فاستكمل دراساته العسكرية العالية في ثلاث سنوات. وترأَّس مدرسة أركان الحرب في بغداد. ووضع كتاباً ثانياً في «فنّ التعبئة – ط»، وكتاباً في «منهاج تعليم الركائب – ط». ثم كان آمِر القِوى الجوية، فمديراً للحركات العسكرية، فقائد فِرقة.

ولمّا قامت حركة «رشيد عالي الكيلاني» سنة ١٣٦٠هـ/ ١٩٤١م كان ركنها الأشدّ، وقضى عليها الإنكليز. فلَجأ صلاح الدين إلى إيران، ثم إلى تركيا، لاجئاً سياسيًّا.

وبانتهاء الحرب العالمية الثانية انحازت تركيا إلى المعسكر الغربي، فسلَّمته إلى الإنكليز، حيث نُقِلَ إلى العراق وأُعْدِمَ شنقاً في بغداد. وأمر الوصيُّ على العرش عبد الإله ابن عليّ بن الحسين بإبقاء صاحب الترجمة معلَّقاً من الصباح إلى الظهر، ليمرَّ به وهو في موكبه، شامتاً متشفِّياً.

وقد سجَّل صلاح الدين مذكَّراته في كتابٍ نشره ابنه نزار، صدر في دمشق سنة ١٩٥٦م باسم «فرسان العروبة في العراق» يفيض قوَّةً وإخلاصاً وإيماناً، وفيه حقائقُ دقيقةٌ عن تطوُّرات السياسة في العراق قُبَيْل الحرب العالمية الثانية وخلالها. وآراء صريحة في كثير ممَّن لقِيَهم وعاصرهم.

المصادر والمراجع:
صلاح الدين الصباغ: فرسان العروبة في العراق/ ١٨- ٢١ و ٢٢٢- ٢٤٤ و ٢٦٠ و ٢٧٠ و ٢٩٨- ٣٠٢.
عوَّاد: معجم المؤلِّفين العراقيين ٢/ ١٤٨.
الزركلي: الأعلام ٣/ ٢٠٨.
د. فؤاد السيِّد:
- معجم السياسيين المثقفين/ ٣٤٧- ٣٤٨=٣٤٠.
- معجم السياسيين المغتالين/ ٣٠٣- ٣٠٤ = ٥٢٥.

***

٦٥٩- صلاح الدين بن محمد بن نصر المِصْري(*)

(١٣٣٨- ١٤٠٢هـ/ ١٩٢٠- ١٩٨٢م)

صلاح الدين بن محمد بن نصر بن سيِّد أحمد النجومي، المصريُّ أصلاً، الدقهليُّ ولادةً ونشأةً، القاهريُّ إقامةً ووفاةً، الشهير بصلاح نصر:

ضابطٌ عسكريٌّ مصريٌّ. رئيس المخابرات المصرية بين عامَيْ (١٣٧٦- ١٣٨٦هـ/ ١٣ أيار- مايو ١٩٥٧- ١٩٦٧م).

يُعْتَبَر أشهَر رئيس للمخابرات المصرية. وله دور بارز في رفع شأن المخابرات العامة المصرية، فقد تمَّ في عهده العديد من العمليات الناجحة.

تلقَّى تعليمه الابتدائي في مدرسة طنطا الابتدائية، وتعليمه الثانوي في عدَّة مدارس نظراً لتنقُّل أبيه من منطقة إلى أخرى.

اِلْتحق بالكلِّية الحربية سنة ١٣٥٥هـ/ ١٩٣٦م. فكان صديقاً لعبد الحكيم عامر منذ العام ١٣٥٧هـ/ ١٩٣٨م أثناء دراستهما في الكلية الحربية.

قاد الكتيبة ١٣ عام ١٣٧١هـ/ ٢٣ يوليو ١٩٥٢م التي كان فيها معظم الضُّبَّاط الأحرار الذين قادوا الانقلاب ضدَّ النظام الملَكي والملِك فاروق.

عيَّنه الرئيس جمال عبد الناصر نائباً لرئيس المخابرات عام ١٣٧٥هـ/ ٢٣ ت١- أكتوبر ١٩٥٦م، ثم رئيساً للمخابرات العامة المصرية.

أمر الرئيس جمال عبد الناصر باعتقال صلاح نَصْر وقدَّمه للمحاكَمة وأدانَه في قضية انحراف المخابرات وحُكِمَ عليه بالسجن لمدة خمسة عشر عاماً مع غرامة ماليّة قدْرها ٢٥٠٠ جنيه مصري. كما حُكِمَ عليه بالسجن لمدة خمسٍ وعشرين سنة في قضية مؤامرة المشير عبد الحكيم عامر. لكنه لم يقضِ المدة كاملة فقد أفرج عنه الرئيس المصري أنور السادات عام ١٣٩٤هـ/ ٢٢ ت١- أكتوبر ١٩٧٤م وذلك بمناسبة عيد النصر.

من مؤلَّفاته المطبوعة: «الحرب النفسية» جزءان، و«تاريخ المخابرات» جزءان، و«الحرب الشيوعية الثورية»، و«مذكَّرات صلاح نصر» أربعة أجزاء، و«عبد الناصر وتجربة الوَحْدَة».

***

٦٦٠- صلاح الدين يوسف بن محمد القاسمي السُّوري

(١٣٠٥- ١٣٣٤هـ/ ١٨٨٧- ١٩١٦م)

صلاح الدين يوسف بن محمد سعيد القاسمي، السوريُّ أصلاً، الدمشقيُّ ولادةً ونشأةً، الحجازيُّ وفاةً، الطائفيُّ دفناً، الدكتور:

طبيبٌ سوريٌّ، أديبٌ، ومن طلائع الوعي القوميِّ العربيِّ في سورية في مطلع القرن العشرين.

أتقن من اللغات: التركية، والفارسية، والفرنسية، وتأدَّب بالعربية على يد أخيه علاَّمة الشام الشيخ جمال الدين القاسمي.

شارك في تأليف جمعية «النهضة العربية» ١٣٢٤هـ/ ١٩٠٦م بدمشق، واختير كاتماً لسرِّها وهو لم يتجاوز التاسعة عشرة من عمره.

زار الآستانة مع وفدٍ من أعيان دمشق سنة ١٣٢٧هـ/ ١٩٠٩م للتهنئة بالحكم الدستوري، فنشر ١٢ مقالة عن رحلته وستَّ مقالاتٍ عن المنفلوطي وكتابه «النظرات».
وحذَّر سنة ١٣٢٩هـ/ ١٩١١م من الخطر الصُّهْيَوْني. وكتب أربع مقالات في رحلته من دمشق إلى المدينة المنوَّرة سنة ١٣٣١هـ/ ١٩١٣م.

جُمع ما بقي من كتاباته وإنشائه في كتاب «الدكتور صلاح الدين القاسمي، آثاره، صفحات من تاريخ النهضة العربية في أوائل القرن العشرين» طُبع في القاهرة سنة ١٣٧٩هـ.

المصادر والمراجع:

الزركلي: الأعلام ٣/ ٢٠٨- ٢٠٩.

***

بـاب الضاد

٦٦١- ضاري بن ظاهر الزَّوْبَعي العراقي

(...-١٣٤٦هـ/ ...-١٩٢٨م)

ضاري بن ظاهر بن محمود الزَّوْبَعِي، العراقيُّ أصلاً وولادةً ونشأةً وإقامةً ووفاةً:

شيخ قبائل «زوبع» في العراق. اِشتهر بمقاومته للاحتلال البريطاني في ثورة العراق الكبرى عام ١٣٣٨هـ/ ١٩٢٠م وظفر بقائد حملة بريطانية، يدعى «الكولونيل لجمن» في «خان النقطة» بين بغداد والفَلُّوجة، فقتله.

واستمرَّ ثائراً إلى أن تألَّفت الحكومة الوطنية الأولى في العراق سنة ١٣٣٨هـ/ ١٩٢٠م، وصدر عفوٌ عامٌّ عن المجرمين السياسيِّين، استُثْنِيَ منه ضاري.

اِبتعد بقبيلته عن حدود العراق، وأقام في أراضي نصِّيبين (في بلاد ما بين النهرَيْن بتركيا). وأُصيب بمرضٍ فأراد السفر إلى سوريا للتداوي، فخدعه سائق سيارته - وكان أرمنيًّا - فتحوَّل به إلى الحدود العراقية، وأوقعه في قبضة حكومتها. فاعتُقِلَ وحُكِمَ عليه بالسجن المؤبَّد مع الأشغال الشاقة. فتوفّي في سجنه، ببغداد، بعد يومٍ واحدٍ من صدور الحكم عليه.

المصادر والمراجع:

النبهاني: التُّحفة النبهانية، جزء المتفق/ ١٦٢- ١٦٤.

العزاوي: عشائر العراق ١/ ١٩٠.

الزركلي: الأعلام ٣/ ٢١٢.

***

٦٦٢- ضاري بن فُهَيْد آل رشيد الحائلي

(...-١٣٤٠هـ/ ...-١٩٢٢م)

ضاري بن فُهَيْد، من بني عُبَيْد، من آل رشيد، الحائليُّ ولادةً ونشأةً (حائل: قاعدة جبل شُمَّر غربي نَجْد في المملكة العربية السعودية)، النَّجْدِيُّ (نَجْد: هضبة صحراوية في قلب المملكة العربية السعودية. كانت المهد الأول للدعوة الوهَّابية)، المدنيُّ وفاةً:

أميرٌ. حضر أكثر وقائع عبد العزيز بن مُتْعِب الأوَّل بن رشيد، ومنها وقعة البكيرية سنة ١٣٢٢هـ/ ١٩٠٣م.

وعمَّت الفتنة بين آل رشيد في حائل، فرحل عنها لاجئاً إلى الملك عبد العزيز الثاني ابن عبد الرحمن آل سُعُود، ومتنقِّلاً بين مكة والرياض والعراق.

سافر إلى الهند مستَشفياً، فلَقِيَ فيها الأديب الشاعر وديع البستاني، وأملى عليه «نبذة تاريخية عن نَجْد» سنة ١٣٣١هـ/ ١٩١٣م. وله شِعر مَلْحُون (عاميٌّ) لم يُدَوَّن.

المصاد والمراجع:

الزركلي: الأعلام ٣/ ٢١٢.

د. فؤاد السيِّد: معجم السياسيين المثقفين/ ٣٥٣- ٣٥٤ = ٣٤٣.

مجلة «العرب»، ١/ ٩٣٣ و ٥/ ٨٨٥.

***

٦٦٣- ضياء الرحمن البنغلادشي (*)

(١٣٥٥- ١٤٠١هـ/ ١٩٣٦- ١٩٨١م)

ضياء الرحمن، البنغلادشيُّ أصلاً وولادةً ونشأةً وإقامةً ووفاةً:

سياسيٌّ وعسكريٌّ بنغاليٌّ. وثاني رؤساء دولة بنغلادش (١٣٩٦- ١٤٠١هـ/ ١٩٧٦- ١٩٨١م). بعد اغتيال سَلَفه شيخ مجيب الرحمن على يد منافسيه العسكريِّين.

أسَّسَ «حزب بنغلادش الوطني».

اغتيل.

المصادر والمراجع:

المنجد في الأعلام/ ٢٦٣.

***

باب الطاء

٦٦٤- طالب بن رَجَب بن محمد سعيد النقيب العراقي

(١٢٧٩-١٣٤٨هـ/ ١٨٦٢-١٩٢٩م)

طالب بن رَجَب بن محمد سعيد، الرِّفاعيُّ، النقيب، العراقيُّ أصلاً، البصريُّ ولادةً ونشأةً ودفناً، البغداديُّ إقامةً، الألمانيُّ وفاةً:

زعيمٌ سياسيٌّ عراقيٌّ في الثُّلُث الأوَّل من القرن العشرين. ومن أعيان البصرة ونائبها في مجلس النواب العثماني، ومن أعضاء مجلس الأعيان في الآستانة.

جمع حوله أنصاراً، وقوِيَ نفوذه في بلده، فنُمِيَ إلى السلطان العثماني عبد الحميد الثاني أنَّ النقيب يدعو إلى الثورة واستقلال العراق عن السلطنة العثمانية، فأرسل جيشاً إلى البصرة للقضاء عليه، فأظهَر الطاعة وأحسن السياسة، ودُعِيَ إلى الآستانة، فأنعم عليه السلطان بالرُّتَب، وأهدى إليه سيفاً مرصَّعاً.

عاد إلى البصرة، فعُيِّن حاكماً على «الأحساء» بنجْد (١٣١٩-١٣٢٠هـ/ ١٩٠٢-١٩٠٢م). وكانت حركة الملك عبد العزيز الثاني بن عبد الرحمن آل سُعُود في إبَّانها، فسعى النقيب إلى مقابلته، وإصلاح ما بينه وبين الحكومة العثمانية. فاشترط ابن سعود خروج بقايا التُّرك من الأحساء، وطلب النقيب أن يكون العلَم عُثمانيًّا. وأقرَّ السلطان عبد الحميد ذلك.

ولمّا أُعلن الدستور العثماني سنة ١٣٢٦هـ/ ١٩٠٨م استقرَّ في البصرة فانتُخِبَ نائباً عنها في مجلس النواب العثماني، فسافر إلى الآستانة، فكان من أعضاء مجلس الأعيان فيها.

ولمّا قامت الحرب العالمية الأولى سنة ١٣٣٢هـ/ ١٩١٤م كان في البصرة. واحتَلَّ البريطانيون العراق، فنفَوْه إلى الهند، فأقام نحو ستَّتَيْن. ثم أُخلِيَ سبيله، فزار مصر، وعاد إلى العراق، فوَلِيَ وزراة الداخلية ببغداد.

ولمّا اتّجهت سياسة الحكومة البريطانية إلى تعيين فيصل الأوَّل بن الحسين ملكاً على العراق، جاهَرَ النقيب برفضه، فاختطفه البريطانيون وحملوه إلى الهند ثانية. ثم سمحوا له بالسفر إلى أوروبا.

أُجْرِيَت له عملية جراحية في ميونيخ (بألمانيا)، فلم يحتملها، فمات متأثِّراً بها، ونُقِلَ جُثمانه إلى البصرة.

المصادر والمراجع:
مقدِّرات العراق السياسية/ ٦١ و ١٦٨.
اليعقوبي: البابليات ٣/ ١٩٨- ٢٠١.
مجاهد: الأعلام الشرقية ١/ ١٤٥.
الزركلي: الأعلام ٣/ ٢١٨.

***

٦٦٥- طاهر بن أحمد الطَّناحي المِصْري (١٣٢١- ١٣٨٧هـ/ ١٩٠٣- ١٩٦٧م)

طاهر بن أحمد الطَّناحي، المصريُّ أصلاً، الدمياطيُّ ولادةً ونشأةً، القاهريُّ إقامةً ووفاةً:

أديبٌ مصريٌّ، كاتبٌ، ناثرٌ، شاعرٌ، قاصٌّ. وهو صحافيٌّ عمل في خدمة الصحافة العربية كاتباً ومحرِّراً ومديراً. ومن أصحاب أدب المقالات النقدية والدراسات الأدبية والقصة التاريخية. فكان من المؤلِّفين المُكثِرين.

اِلْتحق بمعهد دمياط الديني، وحصل على شهادته الابتدائية ثم الْتحَق بمدرسة القضاء الشرعي في القاهرة وبقي فيها ثلاث سنوات يدرس الشريعة والفقه واللغة. وتعلَّق بالشِّعر والشعراء، وسعى في عشرتهم وملازمتهم لِمَا هو عليه من موهبة شِعرية كامنة.

ثم انتقل إلى دار العلوم فمكث فيها ثلاث سنوات (١٣٤٣- ١٣٤٦هـ/ ١٩٢٥- ١٩٢٨م) ليتخرَّج مدرِّساً للُّغة العربية. ولكنه فضَّل الاشتغال بالصحافة على التدريس، فراح ينشر مقالاته في جريدة «البلاغ» ومجلات: «المصوِّر» و«كلِّ شيء» و«الهلال» و«الرسالة». ثم عُيِّن مديراً لمجلة «الهلال» حتى اليوم الأخير من حياته، أي قرابة أربعين عاماً.

من مؤلَّفاته المطبوعة في التراجم «على فراش الموت» ١٩٣٩م، و«ألْحان الغرب» ١٩٥١م، و«حياة مطران» ١٩٦٥م، و«شوقي وحافظ» ١٩٦٧م، و«حديقة الأُدباء».

ومن مؤلَّفاته القَصَصية: «على ضفاف دجلة والفرات» ١٩٤٦م، مجموعة من (١٥) خمس عشرة قصة عربية من قصص الأدب والتاريخ والحرب والسياسة، و«أمير قصر الذهب» ١٩٤٨م، من قصص الحضارة العربية.

المصادر والمراجع:
أنور الجندي: الكُتّاب المعاصرون (انظر: الفهرس).
الزركلي: الأعلام ٣/ ٢٢٠.
داغر: مصادر الدراسة ٣/ ١/ ٧٢٣-٧٢٦.
نقولا يوسف: «طاهر الطناحي»، مجلة «الأديب»، أغسطس ١٩٦٧م، ص: ٣٠- ٣٣.
حافظ محمود: «الصحفي والأديب الراحل طاهر الطناحي»، مجلة «قافلة الزيت»، إبريل - مايو ١٩٦٩م، ص: ٣٣- ٣٤.
جريدة «الأهرام»، ١٥/ ٤/ ١٩٦٧م.

***

٦٦٦- طاهر بن خالد الأتاسي الحمصي

(١٢٧٦- ١٣٥٩هـ/ ١٨٦٠- ١٩٤٠م)

طاهر بن خالد الأتاسي، السوريُّ أصلاً، الحمصيُّ ولادةً ونشأةً وإقامةً ووفاةً:

مُفتي حمص وفقيهها في عصره (١٣٣١- ١٣٥٩هـ/ ١٩١٣- ١٩٤٠م). قاضٍ. كان عارِفاً بالأدب. له نَظْمٌ جيِّد، وإلْمامٌ واسعٌ بالموسيقى.

تعلَّم في مدرسة القضاء الشرعي بالآستانة، وأخذ عن مفتي الديار الشامية السيِّد محمد الحمزاوي، وعن محدِّث دمشق الأكبر في عصره بدر الدين الحسني.

وَلِيَ القضاء سنة ١٣٠٦هـ/ ١٨٩٦م بحوران، فنابلس، فالكرك، ثم في دنزلي، وأضَنة، والقدس والبصرة. ثم وَلِيَ الإفتاء بحمص حتى وفاته.

من كتبه: «الرَّدّ على الأحمدية القاديانية – ط» و«إكمال مجلة الأحكام العدلية» بدأ به والده وأكمله هو في عدَّة مجلَّدات.

المصادر والمراجع:
الزركلي: الأعلام ٣/ ٢٢١.
مصطفى السباعي: مجلة «الفتح» مصر، ١٢ جمادى الثانية ١٣٥٩هـ.

***

٦٦٧- الطاهر الخَمِيري التونسي

(...- ١٣٩٣هـ/ ...- ١٩٧٣م)

الطاهر الخَمِيري، التونسيُّ أصلاً وولادةً ونشأةً وإقامةً ووفاةً، الدكتور:

دكتور في الأدب. نال شهادة الدكتوراه عن أطروحته «مفهوم العصبية عند ابن خلدون».

أتقنَ اللغة الإنكليزية فكتب بها: «زعماء الأدب العربي المعاصر – ط»، وله «عُطَيْل – ط» ترجمة عربية لمسرحية شكسبير.

المصادر والمراجع:
الزركلي: الأعلام ٣/ ٢٢١.
مجلة «دعوة الحقّ»، عدد ذي القعدة ١٣٩٣هـ، ص: ٢٢٦.

***

٦٦٨- طاهر بن صالح الجزائري

(١٢٦٨- ١٣٣٨هـ/ ١٨٥٢- ١٩٢٠م)

الشيخ طاهر بن صالح (أو محمد صالح) ابن أحمد بن موهوب، السمعونيُّ، الجزائريُّ أصلاً، الدمشقيُّ ولادةً وإقامةً ووفاةً:

من أكابر علماء اللغة والأدب في عصره، ومصلحٌ من كبار المصلِحين في سورية، وعلَمٌ من أعلام الحركة العِلمية في دنيا العرب في النصف الثاني من القرن التاسع عشر والرُّبع الأوَّل من القرن العشرين. موسوعيُّ الثقافة، مدير المكتبة الظاهرية بدمشق، وعضوٌ من أعضاء المجمع العلمي العربي بدمشق.

وقف حياته على بَثِّ الثقافة العربية

وتدعيم أركانها، فهو الرائد الأوَّل للمكتبات العربية في النهضة الحديثة في الشرق، والداعية الأكبر لها ولقيامها.

أفنى عمره في التنقيب عن الكتاب العربي، مطبوعاً ومخطوطاً. فكان من أبرز علماء البيلوغرافيا العربية، فتمتَّع بثقة المستشرقين واحترامهم.

ساعد على إنشاء «دار الكتب الظاهرية» في دمشق، وساعد على إنشاء «المكتبة الخالدية» في القدس.

وكان يُحسِن أكثر اللغات الشرقية كالعبرية، والسريانية، والحبشية، والزواوية، والتركية، والفارسية.

ترك مجموعة كبيرة من المؤلَّفات ما بين مطبوع ومخطوط.

فمن مؤلَّفاته المطبوعة: «بديع التلخيص وتلخيص البديع» ١٢٩٦هـ في عِلْم البديع، و«حدائق الأفكار في رقائق الأشعار» ١٢٩٩هـ و«ميزان الأفكار شرح معيار الأشعار» ١٣٠٠هـ في العَروض والقوافي، و«تسهيل المجاز إلى فنّ المعمى والألغاز» ١٣٠٣هـ و«تمهيد العُرُوض إلى فَنّ العَرُوض» ١٣٠٤هـ و«مدّ الراحة لأخذ المساحة» ١٣١٠هـ و«الجواهر الكلامية في العقائد الإسلامية» ١٣١٣هـ و«جدول الحروف العربية القديمة والحديثة والهندية واليونانية» ١٣١٣هـ في مصطلح الحديث، و«التقريب لأُصول التعريب» ١٣٣٧هـ.

ومن مؤلَّفاته المخطوطة: «التذكرة الطاهرية» وهي مجموعة كبيرة في أكثر من عشرين مجلَّداً تبحث في نوادر المخطوطات ومحلِّ وجودها ومزاياها. مخطوطة في فهرس مخطوطات دار الكتب الظاهرية — التاريخ وملحَقاته ٢: ٢٤٨- ٢٧٥. وهذا الكتاب من أجَلِّ آثاره. وله: «التفسير الكبير» أربعة مجلَّدات مخطوط بدار الكتب الظاهرية بدمشق.

المصادر والمراجع:
محمد سعيد الباني: تنوير البصائر بسيرة الشيخ طاهر الجزائري.
مجاهد: الأعلام الشرقية ٢/ ١١٤.
سركيس: معجم المطبوعات/ ٦٨٨.
الزركلي: الأعلام ٣/ ٢٢١- ٢٢٢.
داغر: مصادر الدراسة ٢/ ١/ ٢٦٤-٢٦٩.
محمد كرد علي: مجلة «المجمع العلمي العربي» بدمشق ١: ١٧- ٢١ و٨: ٥٧٧- ٥٩٦ و ٦٦٦- ٦٧٩.
محيي الدين رضا: «الشيخ طاهر الجزائر»، مجلة «المقتطَف»، ٥٦: ١٦٤.
محمد كرد علي: «الشيخ طاهر الجزائري»، مجلة «المقتطَف»، ٥٦: ٢٩٧- ٣٠٤.
عيسى اسكندر المعلوف:
- «الشيخ طاهر الجزائري الدمشقي»، مجلة «المشرق» اللبنانية، ١٨: ١٤٤.
- «الشيخ طاهر الجزائري الدمشقي»، مجلة «الهلال» المصرية، ٢٨ (١٩٢٠): ٤٥١.
عبد القادر المغربي: «الظاهر من آثار الشيخ طاهر أو التذكرة الطاهرية»، مجلة «المجمع العلمي»، دمشق: ٣: ١٧١.

***

٦٦٩- طاهر بن علي بن بلقاسم الحدَّاد التونسي

(١٣١٧- ١٣٥٣هـ/ ١٨٩٩- ١٩٣٥م)

طاهر بن علي بن بلقاسم الحدَّاد، التونسيُّ أصلاً وولادةً ونشأةً وإقامةً ووفاةً:

أديبٌ تونسيٌّ، ومصلحٌ اجتماعيٌّ، ومن طلائع النهضة الحديثة في تونس، ومن رُوَّاد الحركة الإصلاحية في مجالَي الحركة العمَّالية وتحرير المرأة.

بدأ حياته كاتباً في جرائد «الأُمّة»، و«مرشد الأُمّة»، و«أفريقيا».

تلقّى دروسه في جامع الزيتونة وله من العمر اثنتا عشرة سنة. ثم غادره إثر حصوله على شهادة التطويع ليشتغل ماسِك دفاتر وكاتباً بالجمعية الخيرية.

اِنتسب إلى «الحزب الحرّ الدستوري» عند تأسيسه عام ١٣٣٨هـ/ ١٩٢٠م، فكان من أبرز أعضائه حيوية وإخلاصاً. واستمرَّ حتى عام ١٣٤٨هـ/ ١٩٣٠م.

سافر مع بعض أفراد الوفد إلى باريس للمطالَبة بحرّية بلاده.

له: «العمال التونسيون وظهور الحركة النقابية» ١٩٢٧م، و«امرأتنا في الشريعة والمجتمع» وهو آخر مؤلَّفاته، طُبع بتونس عام ١٩٣٠م. وهو كتاب طريف امتاز بعمق الآراء وقوّة الحُجّة.

المصادر والمراجع:
الزركلي: الأعلام ٣/ ٢٢٠.
داغر: مصادر الدراسة ٣/ ١/ ٣٩٨- ٣٩٩.
د. فؤاد السيِّد: معجم الأواخر/ ٣٩٠- ٣٩١.

***

٦٧٠- الطاهر بن محمَّد بن إبراهيم البَكْري المغربي

(١٢٨٤- ١٣٧٤هـ/ ١٨٦٨- ١٩٥٤م)

الطاهر بن محمد بن إبراهيم البَكْري، التَّمَنَرْتيُّ، الإفرانيُّ، السُّوسيُّ (من أهل سوس في جنوب غربي المغرب الأقصى)، المغربيُّ إقامةً ووفاةً:

شاعرٌ مغربيٌّ مُكْثِرٌ.

نشأ يتيماً في بيت فقر، وتعلَّم في «إلْغ» وتضلَّع من الفقه الإسلامي وتفقَّه حتى عُدَّ من رجال القضاء والإفتاء، وتأدَّب بالآداب العربية حتى كان شاعر المغرب.

صحب الزعيم المغربي أحمد الْهَيْبَة في جهاده ضدَّ الاحتلال الفرنسي، وله في مدحه وحضِّه على الجهاد قصائد كثيرة.

له: «ديوان – خ» في نحو مجلَّدَيْن، و«نظم الحكم العطائية – خ»، و«نظم رسالة العضد – خ»، و«نظم بعض مختصر خليل».

المصادر والمراجع:
المختار السوسي: سوس العالِمة/ ٢٠٩.
القباج: الأدب العربي في المغرب الأقصى ١/ ١٩- ٣٠.

الزركلي: الأعلام ٣/ ٢٢٣.
الروضان: الشعراء العرب/ ٢٨٧- ٢٨٨.

***

٦٧١- طاهر بن محمد بن عبد السلام الأودي المغربي

(...- ١٣٦٢هـ/ ...- ١٩٤٣م)

طاهر بن محمد بن عبد السلام، ابن الحاجّ الأودي، المغربيُّ أصلاً، الفاسيُّ إقامةً ووفاةً: رحّالةٌ مغربيٌّ.

كان أحد الطلَبة في بعثة السلطان حسن الأوّل إلى فرنسا. ولمّا عاد تقلّد بعض المناصب.

صنَّف: «الاستبصار في عجائب الأمصار - خ»، و«رحلة» ألَّفها في خلال سبعة أعوام قضاها بأوروبا وقدَّمها في أيام شبابه إلى السلطان الحسن.

المصادر والمراجع:
ابن سودة المرّي: دليل مؤرِّخ المغرب ١/ ٣٤.
الزركلي: الأعلام ٣/ ٢٢٣.

***

٦٧٢- طلال بن عبد الله بن الحسين الهاشمي

(١٣٢٩- ١٣٩٢هـ/ ١٩١١- ١٩٧٢م)

طلال بن عبد الله الأوّل بن الحسين بن عليٍّ بن محمَّد بن عبد المعين، الحَسَنيُّ، الهاشميُّ، القُرَشيُّ، المكّيُّ ولادةً ونشأةً، الأردنيُّ إقامةً، الإستانبوليُّ وفاةً، من آل عَوْن أشراف مكة:

ثاني ملوك المملكة الأردنية الهاشمية (١٣٧٠- ١٣٧١هـ/ ١٩٥١- ١٩٥٢م).

تعلَّم بعمّان وأقرأه العربية بها الشيخ مصطفى الغلاييني. ثمَّ تخرَّج في كلية «هارو» العسكرية في إنجلترا سنة ١٣٤٨هـ/ ١٩٣٠م، ودخل ضابطاً في الجيش العراقي سنة ١٣٥٠هـ/ ١٩٣٢م.

كان متحمِّساً للقضايا العربية، فقد أيّد ثورةً نشبت في الأردن سنة ١٣٥٥هـ/ ١٩٣٦م مطالِبةً بتيسير دخول الثوار الفلسطينيين إليها، وكان الإنكليز يصدُّونهم عن دخولها فأباحوه لهم.

ولمّا اغتيل أبوه الملك عبد الله الأوّل في المسجد الأقصى نُودِيَ به ملِكاً على الأُردن. واستمرَّ في الحكم عاماً واحداً.

خلعه البرلمان الأُردني عام ١٣٧١هـ/ ١١ آب - أغسطس ١٩٥٢م لإصابته بمرض عقلي، وأُشيع يوم خَلْعِه أنَّ مرضه مفتَعَل للتخلُّص من نشاطه.

أُرسِل إلى لندن للمعالَجة، ثم نُقِلَ إلى مستشفًى للأمراض النفسية في استانبول حيث قضى بقية حياته وتوفّي فيها بنوبةٍ قلبيّةٍ، ونُقِل جُثمانه إلى عمّان حيث دُفِنَ.

المصادر والمراجع:
تذكرة أُولي النُّهى ٤/ ٣٥٠- ٣٥١.

الزركلي: الأعلام ٣/ ٢٢٨- ٢٢٩.
د. شاكر مصطفى: الموسوعة ٤/ ٢١٠٤ و ٢١٠٥.
د. فؤاد السيِّد: موسوعة دول العالَم الإسلامي ٢/ ١١٠٥ و ١١٠٦- ١١٠٧ = ٢.
جريدة «الحياة»، بيروت ٩/ ٧/ ١٩٧٢م.
المنجد في الأعلام/ ٤٣٦. وفيه أنّ ولادته سنة ١٩٠٩م.

***

٦٧٣- طَلْعَتْ باشا التُّركي (*)

(...- ١٣٤٠هـ/ ...- ١٩٢٢م)

طلعت باشا، العثمانيُّ أصلاً، التركيُّ، الأناضوليُّ إقامةً (الأناضول: شبه جزيرة آسيوية. تشكِّل القسم الأكبر من تركيا. يُطلَق عليها أيضاً اسم آسيا الصُّغرى)، البرلينيُّ وفاةً (برلين Berlin: عاصمة ألْمانيا):

سياسيٌّ تركيٌّ، وأحد زعماء حزب «تركيا الفتاة»، وآخر مَنْ تولَّى منصب «الصدر الأعظم» في عهد السلطان العثماني محمد رشاد الخامس (١٩ شهر رمضان ١٣٣٥- المحرَّم ١٣٣٧هـ/ ١٩١٧- ١٩١٩م).

وَلِيَ الصدارة بعد عَزْل سَلَفِه الصدر الأعظم سعيد حليم باشا. واستمرَّ في منصبه إلى أن عُزِلَ فخَلَفَه الصدر الأعظم أحمد عزَّت باشا.

قُتِل طَلْعَتْ باشا غِيلَةً ببرلين في ربيع الآخر سنة ١٣٤٠هـ/ ١٩٢٢م.

المصادر والمراجع:

زامباور: معجم الأنساب ٢/ ٢٥٠.
د. شاكر مصطفى: الموسوعة ٣/ ١٦١٣.
د. فؤاد السيِّد:
- معجم الأواخر/ ٢٢٢.
- معجم السياسيين المغتالين/ ٣١٧ = ٥٤٢.

***

٦٧٤- طَنْطَاوي بن جَوْهَرِي المِصْرِي

(١٢٨٧- ١٣٥٨هـ/ ١٨٧٠- ١٩٣٩م)

طنطاوي بن جَوْهَرِي، المصريُّ أصلاً وولادةً، القاهريُّ إقامةً ووفاةً:

مِن أشهَر الشخصيات الإسلامية في العالَمَيْن العربي والإسلامي، عالِمٌ دينيٌّ إسلاميٌّ، ومُصلِحٌ وطنيٌّ، وعالِمٌ اجتماعيٌّ.

جمع بين الثقافتَيْن الدينية الشرعية والعلمية الحديثة، ومزج المسائل الدينية بالآراء الاجتماعية والسياسية.

جاهَدَ بقلمه ولسانه في سبيل رِفعة شأن الإسلام والانتصار لمبادئه، فرمى في كلِّ تآليفه إلى التوفيق بين العِلْم وما جاء في القرآن.

أخلَصَ لقضية مصر واستقلالها من فجر النهضة إلى وفاته، فبرز قائداً من قادة الحركة الوطنية فيها.

وُلِدَ في قرية عوض الله حجازي (من قُرى «الشرقية» بمصر)، تلقّى علومه في الأزهر، ثم درس في دار العلوم وتخرَّج فيها سنة ١٣١٠هـ/ ١٨٩٣م. ثم درَّس مادة الأدب العربي في الجامعة المصرية.

وهو من مشاهير المؤلِّفين المُكثِرين. ترك كثيراً من المؤلَّفات المطبوعة، منها: «الجواهر في تفسير القرآن» ٢٦ جزءاً. وهو عبارة عن موسوعة علمية إسلامية حديثة أكثَرَ فيها من الكلام على العلوم الحديثة كالفَلَك والنبات والحيوان. و«جواهر الإنشاء» ١٩٠٢م، و«جواهر العلوم» ١٩٠٢م، و«النظام والإسلام» ١٩٠٤م، و«جواهر التقوى» ١٩٠٥م، و«التاج المرصَّع بجواهر القرآن والعلوم» ١٩٠٦م، و«الزهرة في نظام العالَم والأُمم» ١٩٠٦م، و«نهضة الأمّة وحياتها» ١٩٠٨م، و«مذكّرات في أدبيات اللغة العربية» ١٩١٠م، و«جمال العالَم» ١٩١١م، و«دين الإنسان» ١٩١٣م، و«الأرواح» ١٩٢٠م، و«القرآن والعلوم العصرية» ١٩٢٣م، و«بهجة العلوم في العربية وموازنتها بالعلوم العصرية»، و«الفرائد الجوهرية في الطُّرُق النحْوية»، وغير ذلك.

المصادر والمراجع:
الياس زخورة: مرآة العصر ٢/ ٢٢٥.
سركيس: معجم المطبوعات/ ١٢٤٣.
مجاهد: الأعلام الشرقية ٢/ ١١٦.
داغر: مصادر الدراسة ٢/ ١/ ٢٨١- ٢٨٤.
الزركلي: الأعلام ٣/ ٢٣٠- ٢٣١.
د. فؤاد السيِّد: ألف شخصية إسلامية (قيد الطبع).

***

٦٧٥- طه بن أحمد بن إبراهيم المِصْري
(...- ١٣٥٤هـ/ ...- ١٩٣٥م)

طه بن أحمد إبراهيم، المصريُّ أصلاً وولادةً، القاهريُّ إقامةً ووفاةً:

أديبٌ مصريٌّ، أستاذٌ جامعيٌّ، شاعرٌ.

تخرَّج في دار العلوم بالقاهرة سنة ١٣٣٨هـ/ ١٩٢٠م، ثم بجامعة السوربون في فرنسة سنة ١٣٤٣هـ/ ١٩٢٥م.

عاد إلى مصر فعمل في التدريس إلى أن درَّس في كلِّية الآداب بجامعة القاهرة عام ١٣٤٧هـ/ ١٩٢٩م.

خلَّف مجموعة من الشعر ضاع أكثرها. وألَّف «تاريخ النقد الأدبي عند العرب - ط» الجزء الأول منه نُشِر بعد وفاته.

المصادر والمراجع:
عبد الجواد: تقويم دار العلوم/ ٢٤٦.
الزركلي: الأعلام ٣/ ٢٣٠.

***

٦٧٦- طه بن حسن مُرْسِي الفَشْني (*)
(١٣١٧- ١٣٩١هـ/ ١٩٠٠- ١٩٧١م)

الشيخ طه بن حسن مُرْسِي، الفَشْنيُّ ولادةً ونشأةً (مدينة الفشن بمحافظة بني سُوِيف)، القاهريُّ إقامةً ووفاةً:

واحدٌ من أعلام قُرَّاء القرآن الكريم والمنشدين في مصر. وصاحب مدرسة متفرِّدة في التلاوة والتجويد والإنشاد، وكان على عِلمٍ كبيرٍ بالمقامات والأنغام.

ويُعتبَر الشيخ طهَ أحد أشهَر أعلام

الإنشاد بعد الشيخ علي محمود. ومن أشهَر التواشيح التي كان ينشدها «ميلاد طه»، و «يا أيها المختار».

واختِير رئيساً لرابطة القُرَّاء خلَفاً للشيخ عبد الفتَّاح الشَّعْشَاعِي سنة ١٣٨١هـ/ ١٩٦٢م.

حفظ القرآن وأخذ القراءات عن الشيخ عبد العزيز السَّحَّار.

وتدرَّجَ في دراسته الدينية والعامَّة وحصل على كفاءة المعلِّمين من مدرسة المعلِّمين سنة ١٣٣٧هـ/ ١٩١٩م.

اِلْتحق ببطانة الشيخ القارئ علي محمود في القاهرة. ثم ذاع صِيتُه بأنه قارئٌ ومُنشِدٌ حسن الصوت.

اِلْتَحق بالإذاعة المصرية سنة ١٣٥٦هـ/ ١٩٤٠م حتى وفاته، أي طوال إحدى وثلاثين سنة (١٣٥٦- ١٣٩١هـ/ ١٩٤٠- ١٩٧١م).

***

٦٧٧- طَهَ حسين المِصْرِي

(١٣٠٦؟- ١٣٩٣هـ/ ١٨٨٩؟ - ١٩٧٣م)

طه بن حسين بن علي بن سلامة، المصريُّ أصلاً، الصَّعِيديُّ ولادةً (الصَّعيد: منطقة في مصر، بين جنوبي القاهرة وشلَّالات أسوان)، القاهريُّ نشأةً وإقامةً ووفاةً، المشهور بطه حسين، والملقَّب بعميد الأدب العربي، الدكتور:

من رُوَّاد الطليعة والتجديد في الأدب العربي الحديث، ومن كبار المحاضِرين. أديبٌ، ناقدٌ فَذٌّ، باحثٌ مدَقِّقٌ، كاتبٌ بليغٌ، عضوُ مجمع اللغة العربية في القاهرة. وزيرٌ.

تلقَّى دراسته في الأزهر بين عامَيْ (١٣٢٣- ١٣٢٦هـ/ ١٩٠٥- ١٩٠٨م). ولم تُقعِده عاهَةُ العمى عن مواصلة العِلْم والدرس، فالْتَحَق بالجامعة المصرية — المؤسَّسة حديثاً آنذاك — وتخرَّج فيها بدرجة الدكتوراه في الآداب سنة ١٣٣٢هـ/ ١٩١٤م عن أطروحته «تجديد ذكرى أبي العلاء». فكانت تلك أوَّل دكتوراه تمنحها الجامعة المصرية.

وعلى أثر ذلك تقرَّر إيفاده إلى فرنسة على نفَقَة الحكومة المصرية، فنال من جامعة السوربون في باريس شهادة الدكتوراه في الفلسفة عن أُطروحته «فلسفة ابن خلدون» سنة ١٣٣٦هـ/ ١٩١٨م.

عاد إلى مصر فتنقَّل في العديد من المناصب الجامعية فضلاً عن الوزارية. عُيِّن مُحاضِراً في كلِّية الآداب بجامعة القاهرة ثم كان عميداً لها، فوزيراً للمعارف.

أسَّس جامعة الاسكندرية وتولَّى إدارتها عام ١٣٦١هـ/ ١٩٤٢م.

عمل على إقرار مجانية التعليم وأسَّس جامعة عين شمس.

تنوَّعَت مؤلَّفاته بين الأدب والنقد والسيرة والقصة، منها: «في الأدب الجاهلي»،

و«في الشِّعر الجاهلي»، و«حديث الأربعاء» ثلاثة مجلَّدات، و«على هامش السيرة» ثلاثة أجزاء، و«مع المتنبّي» جزءان، و«مستقبل الثقافة في مصر» جزءان، و«عثمان»، و«عليٌّ وبنُوه»، و«الأيام» رَوى فيها سيرته ومأساة عَماهُ في ثلاثة أجزاء، و«شجرة البؤس»، و«المعذَّبون في الأرض»، وغيرها.

المصادر والمراجع:
الزركلي: الأعلام ٣/ ٢٣١- ٢٣٢.
د. فؤاد السيِّد:
- معجم الألقاب/ ٢٢٦.
- معجم ألقاب السياسيِّين/ ٥٨٧ = ٩٢٩.
- معجم السياسيِّين المثقفين/ ٣٥٩ = ٣٤٩.
- معجم الأوائل/ ٣٧٧.
د. حمود: أدباء وشعراء العرب ٢/ ١٧٢- ١٧٣.
المنجد في الأعلام/ ٣٥٨.

***

٦٧٨- طَهَ بن سليمان الهاشمي العراقي
(١٣٠٥- ١٣٨٠هـ/ ١٨٨٨- ١٩٦١م)

طَهَ بن سليمان، الهاشميُّ، العراقيُّ أصلاً، البغداديُّ ولادةً ونشأةً وإقامةً، التُّركيُّ وفاةً:

قائدٌ عسكريٌّ كبيرٌ، بلَغ رُتبة «العميد الركن». وَعَلَمٌ من أعلام الحرب والسياسية والتأليف الحربي في العالَم العربي، وركنٌ من أركان الحركة العربية، ومن بُناة الدولة العراقية الحديثة، ومن كبار المؤلِّفين في العلوم العسكرية: في التعبئة، والجغرافيا الحربية، وتاريخ الحرب.

تلقَّى دروسه الابتدائية والثانوية ببغداد، ثم دخل المدرسة العسكرية فكلِّية أركان الحرب في استنبول فتخرَّج فيها سنة ١٣٢٦هـ/ ١٩٠٩م.

خدَمَ في الجيش العثماني وبرز في إخماد ثورة حوران بعد الدستور. وشارك في الحرب البَلْقانية ثم في بعض حروب اليمن.

بعد الحرب العالَمِية الأُولى لَحِق بأخيه ياسين حلمي في سورية، فكان فيها مديراً للأمن العام، وغادرها بعد معركة مَيْسَلُون إلى الآستانة.

عاد إلى بغداد سنة ١٣٣٩هـ/ ١٩٢٢م فتولَّى رئاسة أركان الجيش العراقي، وعُيِّن مديراً عامًّا للمصارف سنة ١٣٤٤هـ/ ١٩٢٧م. تقلَّد سنة ١٣٥٨هـ/ ١٩٤٠م وزارة الدفاع، فرئاسة الوزارة سنة ١٣٥٩هـ/ ١٩٤١م.

واضطُرَّ للنُّزوح عن العراق - أثناء الحرب العالمية الثانية - فلَجأ إلى سورية. ولمَّا كانت معركة فلسطين سنة ١٣٦٧هـ/ ١٩٤٨م، سُمِّيَ قائداً عامًّا للجيش العربي المجاهد.

عاد إلى العراق فعهِدت إليه الحكومة العراقية بمنصب نائب رئيس مجلس الإعمار الذي كان يترأَّسه رئيس مجلس الوزراء، فأشرف على مناهج الإعمار بما اشتُهِر عنه من نزاهةٍ وأمانةٍ.

وبعد ثورة ١٣٧٧هـ/ ١٤ تموز - يوليو ١٩٥٨م اعتزل العمل في المجلس ولا سيَّما بعد أن تعرَّض إلى سلسلةٍ من الافتراءات، وانصرف بعد ذلك إلى التحقيق العلمي وإلى التأليف.

تُوُفِّي في تركيا، ونُقِل جُثمانه إلى بغداد.

له مؤلَّفات كثيرة مطبوعة، منها: «مباحث في التعبئة» ثلاثة أجزاء ١٩٢٥- ١٩٢٦م، و«الخدمة العسكرية» جزءان ١٩٢٦م، و«الخدمة السفرية» جزءان ١٩٢٦م، و«حرب العراق» جزءان ١٩٢٨م، و«تاريخ الشرق القديم» ١٩٣١م، و«جغرافية العراق» ١٩٣٣م، و«أطلس العراق» ١٩٣٣م تاريخي جغرافي، و«دروس في المعلومات العسكرية» ١٩٣٦م، و«تاريخ الحضارة في الأزمنة الغابرة» ١٩٣٧م، و«خالد بن الوليد» ١٩٣٨م، و«التعبئة الأساسية» ١٩٣٨م، و«سفر خالد بن الوليد من العراق إلى الشام» ١٩٥٣م، و«تاريخ الأديان وفلسفتها» ١٩٦٣م، و«مذكرات طَهَ الهاشمي» ١٩٦٧م، وكثير غيرها.

المصادر والمراجع:
عوَّاد: معجم المؤلِّفين العراقيين ٢/ ١٧٦.
الزركلي: الأعلام ٣/ ٢٣٢.
داغر: مصادر الدراسة ٣/ ٢/ ١٣٦٨- ١٣٧١.
د. شاكر مصطفى: الموسوعة ٤/ ٢٠٣٥.
د. فؤاد السيِّد: معجم السياسيِّين المثقَّفين/ ٣٦٠- ٣٦١ = ٣٥٠.
جريدة «الأهرام» المصرية، ٢٢/ ١٠/ ١٩٤٧م.
جريدة «المبدأ» البغدادية، ١٢/ ٧/ ١٩٥٣م.
مجلة «المكتبة»، حزيران ١٩٦١م وحزيران ١٩٦٢م.
جريدة «الفجر» المغربية، الرباط ٣ المحرّم ١٣٨١هـ.

***

٦٧٩- طَهَ بن صالح الفُضَيْل الراوي العراقي (١٣٠٧- ١٣٦٥هـ/ ١٨٩٠- ١٩٤٦م)

طَهَ بن صالح الفُضَيْل، العراقيُّ أصلاً، الراويُّ ولادةً (راوة: قرية مشرفة على الفرات تقابل «عانة»)، البغداديُّ إقامةً ووفاةً:

علَمٌ من أعلام الأدب والتاريخ في العراق في النصف الأوَّل من القرن العشرين.

عالِمٌ ذكيٌّ جليلٌ، أديبٌ متبحِّرٌ فاضلٌ، كاتبٌ، مؤرِّخٌ، ومُرَبٌّ نشَّأ أجيالاً من الشباب العراقي الناهض، وعضوٌ من أعضاء المجمع العلمي العربي في دمشق.

عُيِّن مديراً للمطبوعات، فسكرتيراً لمجلس الأعيان العراقي، فمدرِّساً للآداب العربية في دار المعلِّمين العالية عام ١٣٥٨هـ/ ١٩٣٩م.

له مؤلَّفات مطبوعة، منها: «أبو العلاء المعرِّي في بغداد» ١٩٤٤م، محاضرة ألْقاها في قاعة الملك فيصل الأوَّل ببغداد، ثم طبعها على حِدَة مع زيادات وتحقيقات. و«بغداد مدينة السلام» ١٩٤٥م، و«تاريخ علوم اللغة العربية» ١٩٤٩م، بالاشتراك مع جميل سعد. وجمع ابنه الحارث بعض كتاباته في كتابٍ أسماه: «نظرات في اللغة والأدب - ط».

ومن مؤلَّفاته المخطوطة: «تفسير بعض آيات القرآن الكريم»، و«تاريخ العرب قبل الإسلام» نُشِر أكثره في مجلة «الهداية الإسلامية» البغدادية، و«بدائع الإيجاز»، و«رسائل في مسائل»، وغيرها.

المصادر والمراجع:
الدليل العراقي لسنة ١٩٣٦، ص: ٨٩٦.
عوّاد: معجم المؤلّفين العراقيين ٢/ ١٧٥.
الزركلي: الأعلام ٣/ ٢٣٢.
داغر: مصادر الدراسة ٢/ ١/ ٣٨٢-٣٨٣.
عبد الوهاب عزّام: «طَهَ الراوي»، مجلة «الرسالة»، مجلد ١٤ (١٩٤٦)، ص: ١٢٣٢ و ١٢٦٢.
مجلة «لغة العرب»، ٤: ٣٩٠.

***

٦٨٠- الطَّيِّب بن طاهر الساسي الحجازي

(١٣١٠-١٣٧٨هـ/ ١٨٩٢-١٩٥٩م)

الطَّيِّب بن طاهر الساسي، الحجازيُّ، المدنيُّ ولادةً ونشأةً وإقامةً: أديبٌ حجازيٌّ، ومن مشايخ الصحافة في العهدَيْن الهاشمي والسعودي. كان غزير المعرفة بالأدب. له نَظْمٌ وقوّةٌ حافظةٌ وبديهةٌ حاضرة.

درس على مشايخ المدينة المنوَّرة. ولمَّا أُعلِنَت الثورة العربية الكبرى، الْتَحَقَ بالشريف حسين بن عليّ بمكة، فعيَّنه مديراً «للمدرسة الراقية»، ثم أسند إليه إدراة الجريدة الرسمية «القِبلَة» وتحريرها.

وبعد سفر الحسين من الحجاز سافر الطَّيِّب إلى عدَن وحَضْرَمَوْت والهند وأندونيسيا. ثم عاد إلى مكة بعد أن صفح عنه الملك عبد العزيز الثاني آل سعود وعيَّنه في مجلس المعارف وولاّه إدارة الجريدة الرسمية «أُمّ القُرى»، واستمرَّ في منصبه إلى أن توفِّي بحادث سيارة وهو ذاهب إلى المدينة.

المصادر والمراجع:
عمر عبد الجبار: سِيَر وتراجم/ ٨١.
الزركلي: الأعلام ٣/ ٢٣٤.
د. بكري شيخ أمين: الحركة الأدبية. مواضع متفرّقة كثيرة (انظر: الفهرس/ ٦٨٢).

***

بـاب العين

٦٨١- عائشة بنت عبد الرحمن المِصْرِية

(١٣٣١- ١٤٢٠هـ/ ١٩١٣- ١٩٩٩م)

عائشة بنت عبد الرحمن، المصرية أصلاً، الدمياطيّة ولادةً، القاهرية إقامةً ووفاةً، الملَقَّبة ببنت الشاطئ، الدكتورة:

أديبةٌ مصريةٌ، ناقدةٌ أديبةٌ واجتماعيةٌ متمكِّنة، كاتبةٌ متعمِّقةٌ، قَصصيَّة رائدة.

درست في معهد المعلِّمات وحصلت على شهادة «الكفاءة». تابعت دراستها فنالت الإجازة ثم الماجستير فالدكتوراه في اللغة العربية وآدابها من كلِّية الآداب بجامعة القاهرة.

تولَّت عِدّة مناصب علمية وتربوية وجامعية، فقد كانت مُعيدة ومدرِّسة مساعدة في كلِّية الآداب بجامعة القاهرة، ثم مفتِّشة اللغة العربية في وزارة التعليم بمصر، ثم عُيِّنت مساعدة في جامعة عين شمس، فأستاذة منتدَبة للإشراف على رسائل الماجستير وأطروحات الدكتوراه في جامعة الأزهر.

عُيِّنت أستاذة الدراسات العُليا في جامعة القرويِّين بتونس، ثم أستاذة التفسير في كلِّية الشريعة بفاس، ومستشارة الدراسات العُليا في كلِّية البنات الجامعية في الرياض.

نالت عِدَّة جوائز وأوْسمة تقديراً لإبداعاتها وإسهاماتها العلمية، منها:

- جائزة المجمع اللغوي المصري لتحقيق النصوص.
- وجائزة المجمع اللغوي المصري للقصة القصيرة.
- والجائزة الأُولى للحكومة المصرية في الدراسات الاجتماعية والريف المصري.
- ووسام الكفاءة الفكرية من حضرة ملك المغرب الحسن الثاني.

لها عشرات المؤلَّفات المطبوعة، منها: «تراجم سيدات بيت النبوَّة»، و«السيِّدة زينب»، و«بطلة كربلاء»، و«سكينة بنت الحسين»، و«موسوعة آل النبيّ»، و«مع المصطفى ﷺ»، و«القرآن وقضايا الإنسان»،

و«التفسير البياني للقرآن»، و«الإسرائيليات في الغزو الفكري»، و«قراءة في الوثائق البهائية»، «الحياة الإنسانية عند أبي العلاء المعرِّي»، و«الريف المصري»، و«قضية الفلاّح»، وغير ذلك.

المصادر والمراجع:
أنور الجندي: الكُتَّاب المعاصرون (انظر: الفهرس)
د. حمود: أدباء وشعراء العرب ٢/ ٥٦.
المنجد في الأعلام/ ١٣٧.

***

٦٨٢- عابد بن حسين المكِّي

(١٢٧٥- ١٣٤١هـ/ ١٨٥٩- ١٩٢٣م)

عابد بن حسين، الحجازيُّ، المكّيُّ أصلاً وإقامةً ووفاةً، المالكيُّ مذهباً:

فقيهٌ مكِّيٌّ. تولَّى إفتاء المالكية بمكة بعد أبيه.

نقم عليه الشريف عَوْن الرفيق باشا عن صراحته في الوعظ فأخرجه من مكة، فسافر إلى اليمن ومنها إلى الخليج العربي متنقِّلاً بين إماراته.

عاد إلى مكة مع الحُجَّاج متنكِّراً، إلى أن توفِّي الشريف عَوْن سنة ١٣٢٣هـ/ ١٩٠٥م. استمرَّ في منصب الإفتاء إلى أن توفِّي (١٣٢٣-١٣٤١هـ/ ١٩٠٥- ١٩٢٣م).

له: «هداية الناسك – ط» تعليقاً على «توضيح المناسك» لوالده، و«رسالة في التوسُّل».

المصادر والمراجع:
الزركلي: الأعلام ٣/ ٢٤٢.

عمر عبد الجبّار: جريدة «البلاد»، جدّة ٢٦/ ١٢/ ١٣٧٨هـ.

***

٦٨٣- عادل أدهم المِصْرِي(*)

(١٣٤٦- ١٤١٦هـ/ ١٩٢٨- ١٩٩٦م)

عادل أدهم، المصريُّ أصلاً، الإسكندريُّ ولادةً ونشأةً (وُلِدَ بحيِّ الجمرك البحري بالاسكندرية)، القاهريُّ إقامةً ووفاةً، الملقَّب بـ« پرنس السينما المصرية»:

ممثِّل مسرحيٌّ وسينمائيٌّ مصريٌّ مشهورٌ.

برَعَ واشتُهِر بتأدِيَة أدوار الشخصيات ذات الطابع الدرامي في السينما المصرية ومنها دور الباشا الأرستقراطي.

مارَسَ في بداية حياته رياضة الملاكمة والمصارعة والسباحة، وذاع صِيتُه في الاسكندرية وأُطلِقَ عليه لقب «الپرنس».

ترك الرياضة واتَّجه نحو التمثيل السينمائيّ. وكانت بدايته سنة ١٣٦٤هـ/ ١٩٤٥م في فيلم «ليلى بنت الفقراء» حيث ظهر في دور صغير جدًّا كراقصٍ. ثم كان ظهوره الثاني في مشهدٍ صغيرٍ في فيلم «البيت الكبير».

تعرَّف إلى المخرج أحمد ضياء الدين، حيث قدَّمه في فيلم «هل أنا مجنونة» عام ١٣٨٣هـ/ ١٩٦٤م.

حصل على جوائز من «الهيئة العامة للسينما» والجمعية المصرية لكُتَّاب ونُقَّاد

السينما، والجمعية المصرية لفنّ السينما.

وفي عام ١٤٠٥هـ/ ١٩٨٥م حصل على جائزة في مهرجان الفيلم العربي بـ«لوس أنجلوس» بأميركا.

وتمَّ تكريمه في مهرجان الإسكندرية السينمائي الدولي عام ١٤١٤هـ/ ١٩٩٤م، والمهرجان القومي الثاني للأفلام المصرية عام ١٤١٦هـ/ ١٩٩٦م.

ومن أفلامه: «النظّارة السوداء» ١٩٦٣م، و«الجاسوس» ١٩٦٤م، و«العنب المرّ» ١٩٦٥م، و«فارس بني حمدان» ١٩٦٦م، و«نورا» ١٩٦٧م، و«الأشرار» ١٩٧٠م، و«ثرثرة فوق النيل» ١٩٧١م، و«المرأة التي غلبت الشيطان» ١٩٧٣م، و«حافية على جسر الذهب» ١٩٧٧م، و«لعنة الزمن» ١٩٧٨م، و«البؤساء» ١٩٧٩م، و«حياتي عذاب» ١٩٨٠م، و«كلاب الحراسة» ١٩٨٤م، و«العملاق» ١٩٨٧م، و«علاقات مشبوهة» ١٩٩٦م.

المصادر والمراجع:
المنجد في الأعلام/ ٣٢.

***

٦٨٤- عادل بن جميل النَّكَدي اللبناني

(١٣١٠- ١٣٤٥هـ/ ١٨٩٣- ١٩٢٦م)

عادل بن جميل بن ناصيف النَّكَدي (نسبته إلى آل نكَد. وهم أسرة عربية مغربية الأصل)، اللبنانيُّ ولادةً ونشأةً، السوريُّ وفاةً، الدكتور:

من شهداء العرب وأحرارهم في الثورة السورية الكبرى. دكتور في الحقوق، وصحافيٌّ عمل في خدمة الصحافة العربية السياسية ضدَّ الاستعمار الفرنسي.

درس الحقوق في الجامعة اليسوعية ببيروت، وعمل في التدريس. ثم سافر إلى لوزان «بسويسرا» عام ١٣٤٢هـ/ ١٩٢٤م فأتَمَّ دراسة الحقوق في جامعتها، ونال شهادة الدكتوراه سنة ١٣٤٤هـ/ ١٩٢٦م.

أتقن اللغة الفرنسية فترجم عنها: «النُّظُم السياسية للدول الأُوروبية - ط» جزءان، وكتب «لمحة عن الأُصول الإدارية في الإسلام - ط». وكتب كثيراً في جريدة «الأومانيتيه» الفرنسية عن الثورة السورية.

عاد إلى سورية ليدرك الثورة في أواخرها، فأُصِيب برصاصةٍ في صدره في «بيت سحم» فكان من أبرز شهداء الثورة.

المصادر والمراجع:
شيخو: تاريخ الآداب العربية في الرُّبع الأول من القرن العشرين/ ١١٩.
الزركلي: الأعلام ٣/ ٢٤٣.

***

٦٨٥- عادل بن حَمُّود بن حسن أَرْسَلان اللبناني

(١٣٠٤- ١٣٧٣هـ/ ١٨٨٧- ١٩٥٤م)

الأمير عادل بن حَمُّود بن حسن بن يونس أَرْسَلان، اللبنانيُّ أصلاً، الشويفاتيُّ ولادةً (الشويفات: بلدة على الشاطئ اللبناني، جنوب بيروت)، البيروتيُّ نشأةً ووفاةً، الدمشقيُّ إقامةً، الملقَّب بأمير السيف والقلم. أخوه شكيب أرسلان الملقَّب بأمير البيان:

سياسيٌّ عربيٌّ مجاهدٌ. رجل دولة. ومن أعلام القومية العربية المجاهدين في سبيلها والتمكين لها والترسيخ لمفهومها. ومناضلٌ في سبيل تحرير البلدان العربية وتأمين استقلالها وسيادتها. وهو كاتبٌ مبرزٌ، وخطيبٌ مفوَّهٌ، وشاعرٌ مجيدٌ.

عمل في الأستانة يصوغ عقيدته القومية مع فريقٍ من أعلام اليقظة العربية، فانْضَمَّ فيها إلى «الجمعية القحطانية» عام ١٣٢٧هـ/ أواخر ١٩٠٩م، ثم دخل في جمعية «العربية الفتاة» السِّرِّيّة.

اِنتُخِبَ عام ١٣٣٤هـ/ ١٩١٦م نائباً عن جبل لبنان في مجلس «المبعوثان» العثماني وظلَّ في استانبول حتى الهدنة عام ١٣٣٦هـ/ ١٩١٩م، ثم عُيِّن حاكماً على جبل لبنان عام ١٣٣٧هـ/ ١٩١٩م، وبعدها مساعداً إداريًّا لرئيس الحكومة السورية بدمشق، علي باشا رضا الركابي في عهد الحكومة العربية الفيصلية.

نزح عن سورية يوم احتلَّها الفرنسيون عام ١٣٣٨هـ/ ١٩٢٠م، فحكموا عليه بالإعدام غيابيًّا. اِستقرَّ في شرق الأردن في بدء إمارة الأمير عبد الله بن الحسين، فعهد إليه برئاسة ديوان الإمارة (١٣٣٩- ١٣٤١هـ/ ١٩٢١- ١٩٢٣م). ثم أبعده الأمير عبد الله إلى مكة، هو وبعض مَن أنكروا على الأردنِّ انقياده لسياسة الاستعمار البريطاني. وانتقل من مكة إلى مصر ومنها إلى القدس، وبقي فيها إلى قيام الثورة السورية الكبرى (١٣٤٢- ١٣٤٤هـ/ ١٩٢٤- ١٩٢٦م) التي قادها سلطان باشا الأطرش، فكان عادل زعيمها الثاني. وظلَّ بعد الثورة بعيداً عن بلاده، نحو عشر سنوات، وعاد سنة ١٣٥٦هـ/ ١٩٣٧م فأقام في دمشق ثم اعتقله الفرنسيون وأبعدوه إلى تدمُر. ولمَّا جلا الفرنسيون رجع إليها، فتولَّى في عهدها الوطني الوزارة ثلاث مرات. ثم كان نائباً لرئيس حكومتها في عهد حسني الزعيم. ولم يستطع الاستمرار معه طويلاً فاستقال، فعُيِّن سفيراً لسورية في أنقرة. ثم اعتزل الأعمال، وأقام في بيروت إلى أن توفِّي.

عُرف بإبائه ورصانته ورزانته وحكمته وجَرأته.

له شِعر جيِّدٌ حلوُ المعاني، رفيع الأسلوب جديرٌ بأن يُجْمَع ويُنْشَر في «ديوان». و«ذكريات الأمير عادل أرْسلان عن حسني الزعيم» صدر ببيروت عام ١٩٦٢م.

المصادر والمراجع:

أدهم الجندي: أعلام الأدب والفن ٢/ ٣٦٦- ٣٦٨.
ناصر الدين الأسد: محاضرات في الاتِّجاهات الأدبية الحديثة/ ٩٢.

الزركلي:
- الأعلام ٣/ ٢٤٣- ٢٤٤.
- عامان في عمّان/ ١١١- ١١٤.
د. فؤاد البستاني: دائرة المعارف ١١/ ١٦٤.
داغر: مصادر الدراسة ٣/ ١/ ٣٨- ٤٠.
د. فؤاد السيِّد:
- معجم الألقاب/ ٤٢.
- معجم ألقاب السياسيِّين/ ١٠٢- ١٠٣= ١١٥.
- معجم السياسيِّين المثقفين/ ٣٦٦- ٣٦٧= ٣٥٢.

***

٦٨٦- عادل بن سليمان نوَيْهِض(*)

(١٣٤١- ١٤١٦هـ/ ١٩٢٣- ١٩٩٦م)

عادل بن سليمان نوَيْهِض، اللبنانيُّ أصلاً، المتنيُّ ولادةً، البيروتيُّ إقامةً، الدرزيُّ مذهباً، الدكتور:

أديبٌ لبنانيٌّ، كاتبٌ متمكِّنٌ، محقِّقٌ متعمِّقٌ، من المؤلِّفين المُكثِرين.

أحرز شهادة دكتوراه في الصحافة من جامعة لندن عام ١٣٧٥هـ/ ١٩٥٦م.

عمل في خدمة الصحافة العربية محرِّراً ومُنْشِئاً، فقد عمل في الصحف العراقية، ثم كان محرِّراً للشؤون العربية في مجلة «وطني» القاهرية، ورئس تحرير مجلة «اللغات» في تونس، ورئس مصلحة الصحافة والنشر في الجزائر.

عاد إلى لبنان فأكَبَّ على الكتابة والتأليف وأنشأ «مؤسسة نويهض الثقافية» في بيروت.

من مؤلَّفاته: «معجم الأعلام القرآنية»، و«معجم المفسِّرين»، و«معجم أعلام لبنان»، و«معجم أعلام فلسطين»، و«معجم القُضاة»، و«معجم التصوُّف الإسلامي»، و«سنوات كانت عربية» ١٩٩٠م، و«أبو العلاء المعرِّي الشاعر الفيلسوف» ١٩٩٠م. و«معجم أعلام الجزائر في صدر الإسلام»، و«معجم الأوائل من العرب والمسلمين» ١٩٩٤م.

وعمل على تحقيق بعض الكتب التراثية العربية، منها: «كتاب الوفيات لابن قنفذ الفلسطيني»، و«الدين والدولة» للطبري، و«المنهج الأحمد في تراجم أصحاب أحمد» للمعلمي، و«عنوان الدراية فيمن كان من العلماء في المئة السابعة ببجاية» ١٩٦٩م.

المصادر والمراجع:
د. ضو: معجم القرن العشرين/ ٩٦- ٩٧.
محمد الباشا ونجيب البعيني: معجم المؤلِّفين/ ٦٩٧.

***

٦٧٨- عادل بن عبد الكريم أبو النَّصْر البيروتي

(١٣٢١- ١٣٨٧هـ/ ١٩٠٣- ١٩٦٧م)

عادل بن الشيخ عبد الكريم أبو النصر، اللبنانيُّ أصلاً، البيروتيُّ ولادةً ونشأةً وإقامةً ووفاةً، الملقَّب برائد الزراعة اللبنانية:

مهندسٌ زراعيٌّ اختصاصيٌّ بعلم الحشرات.

أديبٌ، كاتبٌ، محقِّقٌ، صحافيٌّ. عمل في خدمة الصحافة العربية محرِّراً ومُنْشِئاً. له مقالات عديدة في مجلتَي «الزراعة الحديثة»، و«الحياة الزراعية» السوريّتَين، كما كتب في مجلة «الشجرة» التي كانت تُصدرها جمعية «أصدقاء الشجرة» في بيروت. وأصدر في بيروت عام ١٣٤٩هـ/ ١٩٣١م مجلة «الحياة الزراعية» الناطقة بلسان نقابة المهندسين الزراعيِّين، واتَّخذ لنفسه اسماً مستعاراً استتر وراءه، وهو: «ابن العوَّام» وبه كان يوقِّع مقالاته الزراعية في جريدتَي «الأحرار» و«النهار».

تلقَّى دروسه الابتدائية والثانوية في المدرسة الإعدادية التركية في بيروت، ثم دخل الجامعة الأميركية ودرس فيها سنتَين. وفي عام ١٣٤١هـ/ ١٩٢٣م سافر إلى تونس وتعلَّم في مدرستها الزراعية العُليا، وحاز منها سنة ١٣٤٤هـ/ ١٩٢٦م على دبلوم الهندسة الزراعية، ثم سافر إلى فرنسا عام ١٣٤٥هـ/ ١٩٢٧م، ودخل المعهد الزراعي العالي في باريس ونال منه شهادة تخصُّص بالحشرات والأمراض النباتية.

عاد إلى لبنان فتقلَّب في وظائفَ عديدةٍ، منها: مهندس زراعة لبنان الجنوبي، ومهندس زراعة البقاع، ورئيس الاختبار الزراعي، ورئيس مصلحة الاقتصاد الزراعي، ومدير الشؤون الزراعية في لبنان، ورئيس المشتل الزراعي في لبنان.

هو عضوٌ في جمعية الحشرات والأمراض النباتية في فرنسا، والجمعية الطبيعية اللبنانية، ونقابة المهندسين الزراعيِّين اللبنانيين.

لقَّبته مجلَّة «الأديب» برائد الزراعة اللبنانية لجهوده الضخمة التي قام بها في سبيل نهضة الزراعة اللبنانية.

ترك ستًّا وخمسين (٥٦) رسالة مطبوعة في الزراعة وأنواعها والحشرات، وله عدد من البحوث المنشورة باللغة الفرنسية، بالإضافة إلى عددٍ من المؤلَّفات.

المصادر والمراجع:

داغر: مصادر الدراسة ٣/ ١/ ٨٣- ٨٥.
الزركلي: الأعلام ٣/ ٢٤٥.
د. فؤاد السيِّد: معجم الألقاب/ ١٣٨.
د. ضو: معجم القرن العشرين/ ١٤١.
مجلة «الأديب» اللبنانية، عدد تموز ١٩٦٥م.

***

٦٨٨- عادل بن عبد الله عسيران اللبناني(*) (١٣٢٣- ١٤١٩هـ/ ١٩٠٥- ١٩٩٨م)

عادل بن عبد الله عسيران، اللُّبنانيُّ أصلاً، الصَّيْداويُّ ولادةً ونشأةً، البيروتيُّ إقامةً:

سياسيٌّ لبنانيٌّ، وأحَد رجالات الاستقلال الوطني. اعتقلته السلطات الفرنسية في قلعة راشيا مع رجالات الاستقلال عام ١٣٦٢هـ/ ١٩٤٣م.

عُيِّن رئيساً لمجلس النوَّاب بين عامَيْ (١٣٧٢- ١٣٧٨هـ/ ١٩٥٣- ١٩٥٩م).

اِنْتُخِبَ نائباً عدَّة مرَّاتٍ وعُيِّن وزيراً لأكثرَ

من مرَّة، منها: وزير الإعاشة والتجارة والصناعة عام ١٣٦٢هـ/ ١٩٤٣م، ووزير العدل عام ١٣٨٩هـ/ ١٩٦٩م، ووزير الأشغال العامّة والنقل والاقتصاد الوطني والتجارة والعدل بين عامَيْ (١٣٩٥- ١٣٩٧هـ/ ١٩٧٥- ١٩٧٧م)، ووزير الدفاع الوطني والزراعة بين عامَيْ (١٤٠٤- ١٤٠٨هـ/ ١٩٨٤- ١٩٨٨م).

تلقَّى علومه في الجامعة الأميركية ببيروت وتخرَّج في العلوم السياسية. أصبح رئيس خرِّيجي الجامعة الأميركية في بيروت بين عامَيْ (١٣٧٦- ١٣٧٨هـ/ ١٩٥٧- ١٩٥٩م).

المصادر والمراجع:
د. ضو: معجم القرن العشرين/ ٥٠١.
المنجد في الأعلام/ ٣٧٥.

***

٦٨٩- عادل بن عمر زُعَيْتِر الفلسطيني (١٣١٢- ١٣٧٧هـ/ ١٨٩٥- ١٩٥٧م)

عادل بن عمر بن حسن زُعَيْتِر، الفلسطينيُّ أصلاً، النابُلُسِيُّ ولادةً وإقامةً ووفاةً:

أديبٌ فلسطينيٌّ، حقوقيٌّ، ومن كبار المعرِّبين عن الفرنسية، ومن أعضاء المجمَعَيْن العلميَّيْن بدمشق وبغداد.

تعلَّم بنابلس وبيروت والآستانة. وكان من ضُبَّاط الاحتياط بالجيش العثماني، في الحرب العالمية الأولى. ثم لحِق بجيش الثورة العربية الكبرى في الحجاز، فحكم عليه الأتراك بالإعدام غيابيًّا سنة ١٩١٧م.

وبعد انتهاء الحرب، سافر إلى باريس، فدرس فيها الحقوق (١٣٣٩- ١٣٤٥هـ/ ١٩٢١- ١٩٢٧م). عاد إلى فلسطين محامياً وأستاذاً للقانون الدستوري والاقتصاد السياسي ولأُصول المحاكَمات المدنية في كلِّية الحقوق في القدس.

اِعتزل المحاماة والتدريس ليتفرَّغ على نفقته الخاصّة لتعريب عددٍ كبيرٍ من نفائس المؤلَّفات الفرنسية إلى العربية، فنقل أكثر من ثلاثين مؤلَّفاً في التشريع والتاريخ والاجتماع لكبار المفكِّرين والأدباء الفرنسيين، أمثال: مونتيسكيو، وروسُّو، وڤولتير، ولوبون، وكاميل لودفيغ، وأناتول فرانس، وغيرهم.

ومن معرَّباته: «الآراء والمعتقدات» ١٩٢٤م، و«حضارة العرب» ١٩٤٥، و«حياة محمد» ١٩٤٥م، و«حضارات الهند» ١٩٤٧م، و«كليوباترة» ١٩٥١م، و«روح الشرائع» جزءان ١٩٥٣- ١٩٥٤م، و«مجالي الإسلام» ١٩٥٦م، وكثير غيرها. أمّا آخِر مؤلَّفاته فكتاب «القضية الفلسطينية» صدر عن دار المعارف بمصر ١٩٥٥م.

المصادر والمراجع:
أنور الجندي: المحافظة والتجديد في النثر العربي المعاصر/ ٥٦٨- ٥٧٢.
الزركلي: الأعلام ٣/ ٢٤٤.
كحالة: معجم المؤلِّفين ٥/ ٤٩- ٥٠.
داغر: مصادر الدراسة ٣/ ١/ ٤٨٨- ٤٩٣.

د. فؤاد السيِّد:
- المبدعون والمجدِّدون/ ١٥٨- ١٥٩ = ١٧٩.
- معجم الأواخر/ ٣٩٢.
المنجد في الأعلام/ ٢٧٩.
وديع فلسطين: «رسالة الترجمة»، مجلة التربية الحديثة، فبراير ١٩٦٥م.
مجلة «المجمَع العلمي العربي» بدمشق، مجلد ٣٣ (١٩٥٨م): ١٦٤- ١٦٥.

***

٦٩٠- عارف بن أمين النَّكَدي اللبناني

(١٣٠٤- ١٣٩٥هـ/ ١٨٨٧- ١٩٧٥م)

عارف بن أمين بن سعيد النَّكَدي، اللبنانيُّ أصلاً وولادةً وإقامةً ووفاةً، الدرزيُّ مذهباً:

من رجال القضاء والإدارة، ومن أعضاء المجمَع العلمي العربي بدمشق. أتقَنَ - إلى جانب العربية - الفرنسية.

أقام في دمشق بعد الحرب العالمية الأُولى، فتولَّى مناصِبَ قضائيةً واعتقله الفرنسيون مرّتين. وآخِر ما وَلِيَه رئاسة مجلس الشورى (١٣٦٥- ١٣٦٧هـ/ ١٩٤٦- ١٩٤٨م).

من مؤلَّفاته المطبوعة: «القضاء في الإسلام» ١٩٢٢م، محاضرة، و«الموجز في علم الاجتماع» ١٩٢٥م. وترجم عن الفرنسية «مُعضِلة الشرق» ١٩١٩م. وكتب ١٨٧ فصلاً في مجلة المجمَع العلمي العربي بدمشق.

ومن مؤلَّفاته المخطوطة: «عمر بن عبد العزيز»، و«الولايات الأوروبية المتحدة»، و«الحركات اللبنانية الثلاث في سنوات ١٨٤١ و١٨٤٥ و١٨٦٠م»، و«تاريخ الأمير عبد الله التَّنُّوخي»، و«بنو معروف في لبنان».

المصادر والمراجع:
مَن هو في سورية/ ٥٠.
الزركلي: الأعلام ٣/ ٢٤٥.
محمد الباشا: معجم أعلام الدروز ٢/ ٤٧٢.
محمد الباشا ونجيب البعيني: معجم المؤلِّفين/ ٦٩٢- ٦٩٤.
عدنان الخطيب: مجلة «مجمع اللغة»، ٥٠: ٢٥٢- ٣٠٢.
جريدة «النهار» اللبنانية، ٢٤/ ٣/ ١٩٧٥م.

***

٦٩١- عارف بن محمد سعيد الشهابي اللبناني

(١٣٠٦- ١٣٣٤هـ/ ١٨٨٩- ١٩١٦م)

عارف بن محمد سعيد بن جَهْجَاه بن حسين، الشهابيُّ، اللُّبنانيُّ أصلاً وولادةً ونشأةً، البيروتيُّ وفاةً:

من أحرار العرب وشهدائهم في الحرب العالمية الأُولى، سياسيٌّ، عمل في خدمة القضية العربية، كاتباً، شاعراً، مؤرِّخاً، خطيباً.

وُلِدَ في بلدة حاصبيّا (جنوبي لبنان)، وتعلَّم في دمشق والآستانة. وأتقَن - إلى جانب العربية - الفرنسية والتركية، وحمل شهادتَي الحقوق والملكية.

وكان من رفقائه في الآستانة، محبّ الدين الخطيب، فأنشأ معه ومع شكري الجندي وعبد الكريم الخليل «جمعية النهضة العربية» على أن يكون مركزها الثابت دمشق.

عاد إلى دمشق، فمارس بعض الأعمال

الكتابية والإدارية، واحترف المحاماة ودرَّس التاريخ في مدرسة الشيخ كامل القصَّاب الأهلية، متطوِّعاً لبَثِّ المبادئ القومية في تلاميذها.

وتجلَّى جهاده الوطني في الصحافة، فنشر طائفةً من المقالات والبحوث في جريدة «المفيد» البيروتية وكان توقيعه عليها «عبد الله ابن قيس»، ثم تولَّى رئاسة تحريرها، وأصبح شريكاً فيها.

ولمّا نشبت الحرب العالمية الأُولى عام ١٣٣٢هـ/ ١٩١٤م ودخلت تركيا غمارها، عاد إلى دمشق، ونقل إليها جريدته.

كان من أعضاء جمعية «العربية الفتاة» السِّرِّية، وترصَّدته السلطة العثمانية وطلبته، ففرّ إلى البادية، فقُبِض عليه وحُوكِمَ في عاليه (بلبنان) ونُفِّذ به حكم الإعدام شنقاً في بيروت.

له: «تاريخ الإسلام – خ» ثلاثة أجزاء، و«فتح الأندلس – ط» رواية عرَّبها عن الشاعر التركي عبد الحقّ حامد، و«رواية التلميذ». وله قصائد وخُطَب جديرة بأن تُجمَع وتُطبَع.

المصادر والمراجع:
أنور الجندي: شهداء الحرب العالمية الكبرى/ ١٢٢-١٢٥.
الزركلي: الأعلام ٣/ ٢٤٦.
كحالة: معجم المؤلِّفين ٥/ ٥٠.
داغر:
- مصادر الدراسة ٣/ ٢/ ١٤٧٣-١٤٧٤.
- معجم الأسماء/ ١٧٢ و١٩٧
د. ضو: معجم القرن العشرين/ ٣٢١.

***

٦٩٢- عارف بن محمود التَّوَّام السُّوري

(١٢٧٩-١٣٤٦هـ/ ١٨٧٨-١٩٤٥م)

عارف (أو محمد عارف) بن محمود التَّوَّام، السوريُّ أصلاً، الدمشقيُّ إقامةً ووفاةً:

باحثٌ عسكريٌّ، ومن أعضاء جمعية «العهد» السِّرِّية.

تخرَّج في المدرسة العربية باستانبول، وعمل في الجيش العثماني في الحرب العالمية الأُولى، ثم في الجيش العربي أيام الحكم الفيصلي، إلى أن كان الاحتلال الفرنسي لسورية، فانقطع إلى التعليم والنشاط الوطني.

له كتب مدرسية، منها: «مختصر التاريخ العامّ – ط».

المصادر والمراجع:
أحمد قدامة: معالم وأعلام/ ٢٠٦.
الزركلي: الأعلام ٣/ ٢٤٦.

***

٦٩٣- عارف بن يوسف أبو شقرا اللبناني(*)

(١٣١٦-١٣٧٧هـ/ ١٨٩٩-١٩٥٨م)

عارف بن يوسف أبو شقرا، اللبنانيُّ أصلاً، العَمَّاطُوريُّ ولادةً ونشأةً، الدرزيُّ مذهباً:

أديبٌ لبنانيٌّ، كاتبٌ، شاعرٌ، مُرَبٍّ، صحافيٌّ.

عمل في خدمة الصحافة العربية كاتباً

ومُنْشِئاً. له بُحوثٌ ومقالات في المجلاّت والصحف. وأسْهَمَ مع نسيب أبي شقرا في إصدار مجلة «البادية»، ومع الدكتور عمر فرُّوخ في إصدار مجلة «الأماني».

وكان غالِباً ما يكتب مقالاته باسم مستعار وهو «أبو ذَرّ».

مِن مؤلَّفاته المطبوعة: «الحركات في لبنان»، و«دروس في الإملاء والمحفوظات»، و«ثلاثة علماء من شيوخ بني معروف»، و«تاريخ جبل الدروز».

ومن مؤلَّفاته المخطوطة: «آداب الدين الدرزي»، و«مجموعة قصائد ومقالات».

المصادر والمراجع:
د. ضو: معجم القرن العشرين/ ٣٨٥.
محمد الباشا ونجيب البعيني: معجم المؤلِّفين/ ٤٠-٤١.
محمد الباشا: معجم أعلام الدروز ١/ ٣٦.
نجيب البعيني: شعراء من جبل لبنان/ ١٩٥.

***

٦٩٤- عاصل الأفريقي(*)

(...- بعد ١٣٣٠هـ/ ...- بعد ١٩١٢م)

عاصل، الأفريقيُّ أصلاً وإقامةً ووفاةً:

سادس عشر سلاطين واداي في أفريقيا وآخرهم.

وَلِيَ الحكم مرَّتَيْن؛ الأولى (١٣١٩- ١٣١٩هـ/ ١٩٠١- ١٩٠١م) ثم قامت ثورة قادها رجل يدعى أبا غزال. انتصر على عاصل وطرده. فالْتَجَأ عاصل إلى الفرنسيِّين طالِباً منهم المعونة. وكانوا قد وصلوا إلى ياو. فقامت مصادَمات بين الفرنسيِّين والسلطان دود مرة. انتهت بخضوعه وعودة عاصل للحكم مرة ثانية (١٣٢٩- ١٣٣٠هـ/ ١٩١١- ١٩١٢م). فاعترف به الفرنسيُّون ملكاً على واداي ثم ما لبثوا أن طردوه وحكموا البلاد حكماً مباشراً.

وبطرد السلطان عاصل انقرضت سلطنة واداي بعد أن استمرَّت نحو متَيْن وخمسةٍ وثمانين عاماً (نحو ١٠٤٥- ١٣٣٠هـ/ نحو ١٦٣٥- ١٩١٢م). تعاقب على الحكم خلالها سبعة عشر سلطاناً.

المصادر والمراجع:
د. شاكر مصطفى: الموسوعة ٣/ ١٨٤٨ و١٨٤٩.
د. فؤاد السيِّد:
- معجم الأواخر/ ٢٢٠.
- موسوعة دول العالَم الإسلامي ١/ ٥١٢ و٥١٣ و٥١٧ = ١٦.

***

٦٩٥- عاطف سالم المِصْرِي(*)

(١٣٤٥- ١٤٢٣هـ/ ١٩٢٧- ٢٠٠٢م)

عاطف سالم، السودانيُّ ولادةً (وُلِدَ في مدينة الأبيَض بالسودان)، المصريُّ أصلاً، القاهريُّ إقامةً ووفاةً:

مخرجٌ سينمائيٌّ مصريٌّ مشهورٌ. أثرى السينما المصرية بالكثير من الأفلام البارزة.

له أربعة وخمسون فيلماً عرفت نجاحاً جماهيريًّا واسعاً في حينه، بدءاً من فيلمه الأوّل «الحرمان» عام ١٣٧١هـ/ ١٩٥٢م.

حاز على جائزة الدولة للتفوُّق في الفنون من المجلس الأعلى للثقافة عام ١٤٢٠هـ/ ١٩٩٩م.

من أفلامه: «ليلة من عمري» ١٩٥٥م، و«معجزة السماء» ١٩٥٦م، و«ثورة اليمن» ١٩٦٦م، و«زمان يا حبّ» ١٩٧٣م، و«المملكة وأنا» ١٩٧٥م، و«قاهر الظلام» ١٩٧٩م، و«العرّافة» ١٩٨١م.

ومن أفلامه القصيرة: «جنود المظلاّت» ١٩٥٤م، و«العودة إلى القاهرة» ١٩٦٢م، و«العيد الثاني عشر للثورة» ١٩٦٤م، و«الرمال الخضراء» ١٩٦٦م، و«الضائعة» ١٩٨٦م.

المصادر والمراجع:
المنجد في الأعلام/ ٢٨٧.

***

٦٩٦- عباس بن أسد الخليلي النَّجَفي
(١٣١٤- ١٣٩٢هـ/ ١٨٩٦- ١٩٧٢م)

ميرزا عباس بن أسد الخليلي، العراقيُّ أصلاً، النجفيُّ ولادةً ونشأةً، الطهرانيُّ إقامةً ووفاةً، وهو شقيق الأديب الباحث جعفر الخليلي، صاحب كتاب «هكذا عرفتهم»:

شاعرٌ عبقريٌّ مجيدٌ، وعالمٌ كبيرٌ، ووطنيٌّ مجاهدٌ، وأحد أركان حركة الثورة النجفية ضدَّ الاحتلال البريطاني التي قامت في العراق عام ١٣٣٦هـ/ ١٩١٨م.

حكم عليه المجلس العسكري البريطاني في الكوفة بالإعدام، ففرَّ من النجف ونجا من المشنقة من بين رفقائه الأحد عشر الذين شُنِقوا في الكوفة.

قضى حياته – بعد فراره من العراق – بطهران، وله هناك تاريخ حافل بالأدب والسياسة والتأليف.

وهو صحافيٌّ عمل في خدمة الصحافة مؤسِّساً فأنشأ جريدة «إقدام» التي نهجت نهج المعارضة العنيفة، واستمرَّت في الصُّدُور أربعين سنة.

عُيِّن سفيراً ومندوباً فوق العادة لإيران في الحبشة واليمن. وأهدى له الإمام أحمد عِمامة الإمام يحيى وخِنجَره، وأهداه الأمبراطور الحبشي هيلاسيلاسي لقب: «رأس».

له: ستة وثمانون مؤلَّفاً في مختلَف الموضوعات بالعربية والفارسية، من أشهَرها: ترجمة «الكامل في التاريخ» لابن الأثير، إلى الفارسية، في ١٤ جزءاً، وترجم «فجر الإسلام» و«ضحى الإسلام» و«ظُهر الإسلام» لأحمد أمين إلى الفارسية، وعرَّبَ «الشاهنامة» في سبعة عشر ألف بيت من الشِّعر إلى العربية، وعرَّب بعض شِعر: سَعْدِي، وحافظ، والمثنوي.

وله: «كتاب عن محمد» بالعربية، و«إنسان»، و«انتقام»، و«ما وراء قطب»، و«أسرار شب»، وغيرها.

المصادر والمراجع:

جعفر الخليلي: هكذا عرفتهم ٤/ ٧٨- ١٩٢.

جعفر محبوبة: ماضي النجف وحاضرها (انظر: الفهرس).

محمد حرز الدين: معارف الرجال (انظر: الفهرس).

داغر: مصادر الدراسة ٣/ ١/ ٣٧٨- ٣٧٩.

الزركلي: الأعلام ٣/ ٢٥٩.

عوّاد: معجم المؤلفين العراقيين ٢/ ١٩٥.

***

٦٩٧- عباس حافظ المِصْرِي

(١٣١١- ١٣٧٨هـ/ ١٨٩٣- ١٩٥٩م)

عباس حافظ، المصريُّ أصلاً وولادةً ونشأةً، القاهريُّ إقامةً ووفاةً:

كاتبٌ مصريٌّ. مترجِمٌ، ترجم كثيراً عن الإنكليزية. وصحافيٌّ عمل في خدمة الصحافة العربية محرِّراً، فقد كان محرِّراً في جريدة «البلاغ» المصرية.

نقل إلى العربية ثماني عشرة مسرحية وكُتُباً، منها: «العقل الباطن وعلاقته بالأمراض النفسية – ط»، و«سلمى – ط»، و«الشهداء – ط»، و«الفردوس المسموم – ط»، وغيرها.

ومن تآليفه المطبوعة: «علم النفس التجاري»، و«الزعامة والزعيم»، و«دموع وضحكات»، و«مصطفى النَّحّاس» سيرته.

المصادر والمراجع:

الزركلي: الأعلام ٣/ ٢٥٩.

مجلة «الاثنين»، ٣١/ ١٠/ ١٩٤٩م.

جريدة «الأهرام»، ٢٤/ ٦/ ١٩٥٩م.

***

٦٩٨- عبَّاس حلمي بن محمد توفيق القاهري

(١٢٩١- ١٣٦٣هـ/ ١٨٧٤- ١٩٤٤م)

عباس حلمي الثاني بن محمد توفيق باشا ابن اسماعيل بن ابراهيم باشا بن محمد علي باشا، القاهريُّ ولادةً ونشأةً وإقامةً، السويسريُّ وفاةً، الملقَّب بالشيخ:

خديوي مصر وسابع حُكّامها مِن أُسرة محمد علي باشا (جمادى الآخرة ١٣٠٩- ١٣٣٣هـ/ ١٨٩٢- ١٩١٤م).

وَلِيَ الخديوية بعد وفاة أبيه محمد توفيق باشا سنة ١٣٠٩هـ/ ١٨٩٢م بإرادة سلطانية من الأستانة. فكان آخِر مَن حمل هذا اللقب.

قصد أوروبا، فالآستانة مصطافاً سنة ١٣٣٣هـ/ ١٩١٤م، ونشبت الحرب العالمية الأولى – وهو في الآستانة – فتأخَّرت عودته، فاتَّخذت الحكومة البريطانية تأخُّرَه ذريعةً لخلعه وتعيين غيره. وبسطت «حمايتها» على مصر.

تنازل عن العرش لعمِّه حسين كامل وقضى بقية حياته مغترباً.

تُوُفِّي في سويسرا ودُفِن في القاهرة.

وفي أيامه نبغ الزعيم مصطفى كامل، والإمام محمد عبده والشاعر أحمد شوقي. وظهَر عشرات المؤرِّخين والكُتَّاب والأدباء.

بِيعَت الأوْسمة والألقاب في عهده بَيْع السِّلَع.

كان فيه دهاء وذكاء، لكن ينقصه الكتمان والحزم.

المصادر والمراجع:
طاهر الطناحي: حديقة الحيوان/ ١٥.
الزركلي: الأعلام ٢/ ٢٥٢ (في ترجمة حسين كامل) و٣/ ٢٦٠-٢٦١.
داغر: معجم الأسماء/ ١٧٣ و١٩٤.
د. فؤاد السيِّد:
- معجم الألقاب/ ١٨٦.
- معجم ألقاب السياسيين/ ٤٥٨-٤٥٩ = ٧٠٠.
- معجم الأواخر/ ٣٧٢.
- موسوعة دول العالَم الإسلامي ٢/ ٦٧٨-٦٧٩ = ٧.
د. شاكر مصطفى: الموسوعة ٣/ ١٧١١ و١٧١٢.
المنجد في الأعلام/ ٣٦٣.

***

٦٩٩- عَبَّاس شُبَّر العراقي

(...-١٣٩١هـ/ ...-١٩٧١م)

عَبَّاس شُبَّر، العراقيُّ أصلاً، البصريُّ ولادةً ونشأةً ووفاةً، البغداديُّ إقامةً:

شاعرٌ عراقيٌّ. نشأ فقيهاً «روحانيًّا».

ومع عُزلته وابتعاده عن المناصب، فقد وَلِيَ «القضاء» الشرعي مدَّة ببغداد.

أُحِيلَ إلى التقاعد فعاد إلى البصرة وتوُفِّي بها.

اِشتُهِر بنَظْم «الرُّباعيات الشِّعرية» وله فيها ديوان «جواهر وصُوَر - ط» الأوَّل منه. ومن نظمه ديوان آخَر سمَّاه «الموشور - خ» وأُرجوزة سمَّاها «الرحلة السماوية - خ».

المصادر والمراجع:
جعفر الخليلي: هكذا عرفتهم ٢/ ٣٧-٧٤.
عوَّاد: معجم المؤلِّفين العراقيين ٢/ ١٩٥.
الزركلي: الأعلام ٣/ ٢٦١.

***

٧٠٠- عباس عبد البهاء بن حسين علي نُوري

(١٢٦٠-١٣٤٠هـ/ ١٨٤٤-١٩٢١م)

عباس عبد البهاء بن حسين علي نُوري (بهاء الله) بن عباس بن بُزُرْگ، الفارسيُّ أصلاً، النوريُّ (نور: بلدة بمازَنْدَران)، الطهرانيُّ ولادةً، الفلسطينيُّ إقامةً، الحَيْفاوِيُّ وفاةً:

آخِر مَن قام بأمر «البهائية» وتنظيم جماعتها ونَشْر مبادئها (١٣٠٩-١٣٤٠هـ/ ١٨٩٢-١٩٢١م).

والبهائية بِدْعة دينية ظاهرها توحيد الأديان، والإخاء بين البشر، والدعوة إلى إلْغاء الفوارق العِرقية والدينية والطبَقية. وباطنها تلْفيق بِدعة جديدة من أديان ومبادئ مختلِفة.

نُفِي صاحب الترجمة مع أبيه إلى العراق فأقاما ١٢ سنة (١٢٦٨- ١٢٨٠هـ/ ١٨٥٢- ١٨٦٤م)، ثم أُبعِدا إلى الآستانة، ومنها إلى أدرنة، فمكثا نحو خمس سنين، ونُفيا إلى قلعة عكا بفلسطين، فمات بها أبوه سنة ١٣٠٩هـ/ ١٨٩٢م، وخَلَفَه ابنه عبد البهاء بعهد منه، وانتقل إلى حيفا فجعلها دار إقامته.

زار أوروبا سنة ١٣٣٠هـ/ ١٩١٢م، وأميركا سنة ١٣٣١هـ/ ١٩١٣م، وعاد إلى فلسطين، فمات بحيفا.

كان متوَقِّد الذكاء، جادًّا في نشر بِدعته، يستميل الناس بلِين الحديث وكرَم اليد. وتبعه جماعات في شيكاغو، وغيرها من المدن في الولايات المتحدة الأميركية.

خلَفَه في زعامة البهائيِّين سِبطه شوقي ربَّاني.

ترك صاحب الترجمة آثاراً بالعربية والفارسية. منها مجموعة رسائل باللُّغتَيْن، سمَّاها «مكاتيب عبد البهاء» مطبوعة في ثلاثة أجزاء، و«الخطابات» مجموعة خُطَب مطبوعة وهي فارسية، وبعضها عربي.

المصادر والمراجع:
سليم قبعين: عبد البهاء والبهائية.
محمد فاضل: الحراب في صدر البهاء والباب.
عبد الرزاق الحسَني: البابيون في التاريخ.
عبد الحسين الفارسي: الكواكب الدرّية في تاريخ ظهور البابية والبهائية. نقله إلى العربية أحمد فائق رشد.
الزركلي: الأعلام ٣/ ٢٦١- ٢٦٢.

د. فؤاد السيِّد:
- معجم الألقاب/ ٤٦. «في ترجمة الباب».
- معجم الأواخر/ ٧٦- ٧٧.
المنجد في الأعلام/ ٣٦٣.

***

٧٠١- عباس بن عبد العزيز المكِّي

(١٢٨٥- ١٣٥٣هـ/ ١٨٦٨- ١٩٣٥م)

عباس بن عبد العزيز، الحجازيُّ، المكِّيُّ ولادةً ونشأةً وإقامةً ووفاةً، المالكيُّ مذهباً:

فاضلٌ مكِّيٌّ. كان مدرِّساً بالحرم، ووَلِيَ أعمالاً في المعارف والقضاء.

له: «تهذيب البيان» على المتن المسمّى «تقريب الإخوان لعِلْم البيان» لشيخه محمد عابد، ورسالة في «المناسك» على مذهب الإمام مالك.

المصادر والمراجع:
ابن ميرداد: نَظْم الدرر (انظر: الفهرس).
الزركلي: الأعلام ٣/ ٢٦٢.

***

٧٠٢- عبَّاس فارس المِصْري(*)

(١٣٢٠- ... هـ/ ١٩٠٢- ...م)

عبَّاس فارس، المصريُّ أصلاً وولادةً ونشأةً، القاهريُّ إقامةً ووفاةً:

ممثِّل مسرحيٌّ وسينمائيٌّ قديرٌ.

أشهَر أدواره عندما مثَّل دور الشيخ العزّ

ابن عبد السلام في فيلم «وا إسلاماه».

اِنْضَمَّ إلى فرقة نجيب الريحاني وفيها قدَّم مسرحية «العشرة الطيِّبة». ثم انْضَمَّ إلى فرقة جورج أبيض سنة ١٣٣٥هـ/ ١٩١٧م كممثِّل محترفٍ.

بدأ العمل في السينما عام ١٣٤٧هـ/ ١٩٢٩م في فيلم «بنت النيل».

من مسرحياته: «أميرة الأندلس»، و«جان دارك»، و«٣٠ يوم في السجن».

ومن أشهَر أفلامه: «ليلى بنت الصحراء» ١٩٣٧م، و«قضية اليوم» ١٩٤٣م، و«جمال ودلال» ١٩٤٥م، و«أحكام العرب» ١٩٤٧م، و«ظلموني الناس» ١٩٥٠م، و«ظهور الإسلام» ١٩٥١م، و«انتصار الإسلام» ١٩٥٢م، و«لن أعود» ١٩٥٩م، و«نهاية الطريق» ١٩٦٠م، و«أنا العدالة» ١٩٦١م، و«هارب من الحبّ» ١٩٧٠م، و«آدم والنساء» ١٩٧١م.

***

٧٠٣- عباس بن محمد بن أحمد المدني

(... - بعد ١٣٤٣هـ/ ... - بعد ١٩٢٥م)

عباس بن محمد بن أحمد، الحجازيُّ، المدنيُّ إقامةً ووفاةً، الشافعيُّ مذهباً، أبو محمد، المعروف بابن رضوان:

من المشتغلين بالحديث والتراجم في الحجاز.

من كتبه: «فرائد العقود الدرِّية - ط» في المدفونين تحت قبة العباس من السادات. فرغ من تأليفه سنة ١٣٤٣هـ و«فتح البرّ - ط» في شرح «بلوغ الوطر» المختصر من «نخبة الفكر» لابن حَجَر العسقلاني، في المصطلَح، و«نَيْل الهداية إلى فهم إتمام الرواية لقراء النقاية - خ» في جامعة الرياض، و«إتحاف الإخوان بشرح قصيدة الصَّبَّان - ط» في العَرُوض.

المصادر والمراجع:
سركيس: معجم المطبوعات/ ١٢٦٦.
فهرس المكتبة الأزهرية ١/ ٣٦١.
فهرس دار الكتب المصرية ٧/ ٢١٠.
جامعة الرياض ٢/ ٢٣.
الزركلي: الأعلام ٣/ ٢٦٥.

***

٧٠٤- عباس بن محمَّد العَزَّاوي البغدادي

(١٣٠٧- ١٣٩١هـ/ ١٨٩٠- ١٩٧١م)

عباس بن محمَّد بن ثامر بن محمَّد بن جادر البايزيد، العَزَّاويُّ (نسبة إلى قبيلة «العَزَّة» في العراق)، العراقيُّ أصلاً، البغداديُّ إقامةً ووفاةً:

مؤرِّخٌ عراقيٌّ بحَّاثةٌ، بل مؤرِّخُ العراق الأكبر. ومن أعرَف الناس بالكتاب العربي مطبوعاً ومخطوطاً، ولا سيَّما ما تعلَّق منه بتاريخ العراق. كما كان من أحرَص الناس على جمعِه فأنشأ له مكتبة خاصَّة في مقدَّمة المكتبات الخاصة في العراق. وهو محامٍ كبيرٌ مشهورٌ.

أَتْقَنَ – إلى جانب العربية –: التركية، والفارسية.

كان عضواً في المجمَع العلمي بدمشق عام ١٣٦٢هـ/ ١٩٤٣م، واختير نائباً لرئيس لجنة التأليف والترجمة والنشر بوزارة المعارف العراقية عام ١٣٦٤هـ/ ١٩٤٥م، ثم أصبح رئيساً بعد وفاة رئيسها الأستاذ طَهَ الراوي عام ١٣٦٥هـ/ ١٩٤٦م. وانتُخِبَ عضواً في جمعية الدراسات التاريخية بالقاهرة عام ١٣٦٩هـ/ ١٩٥٠م، ومجمع اللغة التركية في أنقرة عام ١٣٧٧هـ/ ١٩٥٨م، وانتُخِب عضواً بالمجمع العلمي العراقي (١٣٧٧- ١٣٨٢هـ/ ١٩٥٨- ١٩٦٣م). وعُيِّن أخيراً عضواً مراسلاً بمجمع اللغة العربية في القاهرة.

بدأ حياته بالدراسة في المدارس التركية الابتدائية ولازَمَ الأستاذَين الآلوسيَّين محمود شكري وعلي علاء الدين.

جُنِّد في الجيش العثماني عام ١٣٣٢هـ/ ١٩١٤م، إلاّ أنه لم يُرْسَل إلى الجبهة، بل عُيِّن كاتباً في المحكمة الشرعية.

تخَرَّج في مدرسة الحقوق عام ١٣٣٩هـ/ ١٩٢١م، وزاول المحاماة مدَّة أربعين سنة حتى اعتزلها عام ١٣٨٢هـ/ ١٩٦٣م.

أَلَّفَ وحقَّق كُتباً كثيرةً طُبِعَتْ كلُّها. فمن مؤلَّفاته المطبوعة: «تاريخ العراق بين احتلالَيْن» ثمانية أجزاء ١٩٣٥- ١٩٥٦م، و«تاريخ اليزيدية وأصل عقيدتهم» ١٩٣٥م، و«تاريخ عشائر العراق» أربعة أجزاء ١٩٣٧- ١٩٥٦م، و«الموسيقى العراقية في عهد المَغُول والتركمان» ١٩٥١م، و«تاريخ علم الفلَك في العراق وعلاقاته بالأقطار الإسلامية والعربية» جزءان ١٩٥٣- ١٩٥٥م، و«تاريخ النقود العراقية لِما بعد العهود العباسية» ١٩٥٨م، و«تاريخ الضرائب العراقية من صدر الإسلام إلى آخر العهد العثماني» ١٩٥٩م، و«تاريخ الأدب العربي في العراق» جزءان ١٩٦١- ١٩٦٥م، و«النخل في تاريخ العراق» ١٩٦٢م.

ومن الكتب التي حقَّقها: «منتخَب المختار في تاريخ علماء بغداد» للتَّقي الفاسي المكّي ١٩٣٨م، و«تفضيل الأكراد على سائر الأجناد» لابن حسُّول ١٩٤٠م، و«النبراس في مناقب خلفاء بني العباس» لابن دِحيَة الكلبي ١٩٤٦م، وغيرها.

المصادر والمراجع:
مصطفى الواعظ: الروض الأزهر/ ٦٤١.
مير بصري: أعلام اليقظة الفكرية/ ١٩٨.
عبد الرزاق الهلالي: أدباء المؤتمر/ ١٧٩- ١٨١.
عوَّاد: معجم المؤلِّفين العراقيين ٢/ ١٩٧- ١٩٩.
الزركلي: الأعلام ٣/ ٢٦٦.
داغر: مصادر الدراسة ٣/ ١/ ٨٢٠- ٨٢٣.
د. فؤاد السيِّد: المبدعون والمجدِّدون/ ١٥٩- ١٦٠ = ١٨١.
عبد الله الجبُّوري: «المجمع العلمي العراقي»، ص: ٦٧- ٦٩.

***

٧٠٥- عباس بن محمد رضا القُمِّي

(١٢٩٤- ١٣٥٩هـ/ ١٨٧٧- ١٩٤٠م)

عباس بن محمد رضا، القُمِّيُّ، العراقيُّ أصلاً، النجفيُّ ولادةً ووفاةً، الطهرانيُّ إقامةً، الشيعيُّ، الإماميُّ مذهباً:

باحثٌ إماميٌّ. من العلماء بالتراجم والتاريخ. ومن مشاهير المصنِّفين المُكثِرين.

من كتبه المطبوعة: «هدية الأحباب في ذِكْر المعروفين بالكُنى والألقاب والأنساب» ثلاثة أجزاء، و«الفوائد الرضوية في أحوال علماء المذهب الجعفرية»، و«سفينة بِحار الأنوار ومدينة الحِكَم والآثار» في مجلَّدَيْن على نسق دائرة المعارف، في التاريخ والفقه، جعله فهرساً لكتاب «بحار الأنوار – ط» لمحمد باقر الأصفهاني المجلسي.

المصادر والمراجع:
آغا بزرگ: الذريعة ٣/ ١٦ و١٢/ ١٩٥.
عوَّاد: معجم المؤلِّفين العراقيين ٢/ ٢٠٠.
محمد حرز الدين: معارف الرجال ١/ ٤٠١.
الزركلي: الأعلام ٣/ ٢٦٥.

***

٧٠٦- عَبَّاس بن محمد بن محمَّد المَرَّاكُشي

(١٢٩٤- ١٣٧٨هـ/ ١٨٧٧- ١٩٥٩م)

عباس بن محمَّد بن محمَّد بن إبراهيم بن الحسن، السَّمْلَالِيُّ نسباً (نسبته إلى «سَمْلَالَة» من قبائل البربر في السوس)، المغربيُّ أصلاً، المراكُشيُّ ولادةً وإقامةً ووفاةً:

مؤرِّخٌ مغربيٌّ. قاضٍ. رحَّالةٌ. شاعرٌ.

اِستكتبه المولى عبد الحفيظ بن الحسن الأوَّل سنة ١٣٢٥هـ/ ١٩٠٧م، ثم كان من أعضاء مجلس الاستئناف الشرعي بالرباط سنة ١٣٣٣هـ/ ١٩١٥م. ووَلِيَ القضاء في سطات ١٣٣٨هـ/ ١٩٢٠م ففي مدينة الجديدة، ثم في محكمة المنشية بمَرَّاكُش ١٣٤٧هـ/ ١٩٢٩م.

كان كثيرَ الرحلات فزار أوروبا مراراً، وجالَ في أفريقيا الشمالية منفرداً بسيارته، ودخل المشرق فحَجَّ سنة ١٣٤٥هـ/ ١٩٢٧م.

ولَمَّا خرج الفرنسيون من المغرب تألَّفت محكمة خاصّة لمحاكمة المتَّهَمين بالخيانة من أعيان البلاد – وكان العباس منهم – إلاّ أنه أُعلِنَت براءته سنة ١٣٧٧هـ/ آب – أغسطس ١٩٥٨م.

من كتبه: «الإعلام بمن حلَّ مراكش وأغمات من الأعلام – ط» خمسة مجلَّدات منه، طُبِعَتْ بفاس ابتداءً من سنة ١٩٣٦م، وبقيّته مخطوطة في ستة مجلَّدات. وهو من أجَلِّ كتبه. وله: «إظهار الكمال في تتميم مناقب أولياء مراكش سبعة رجال – ط»، و«الأجوبة الفقهية مع الأحكام المسجّلة – خ» أربعة أجزاء، و«الألماس فيمن اسمه عباس – خ»، و«ديوان – خ» من نظمه.

المصادر والمراجع:

سركيس: معجم المطبوعات/ ١٧٢٤.
الزركلي: الأعلام ٣/ ٢٦٥-٢٦٦.
جريدة «العلم» الرباط، ٢٠ أغسطس ١٩٥٨م.

***

٧٠٧- عباس بن محمود العقَّاد المِصْري

(١٣٠٦- ١٣٨٣هـ/ ١٨٨٩- ١٩٦٤م)

عباس بن محمود بن إبراهيم بن مصطفى العقَّاد، المصريُّ، الدمياطيُّ أصلاً، الأسوانيُّ ولادةً ونشأةً، القاهريُّ إقامةً ووفاةً:

إمامٌ من أئمَّة الفكر والأدب في مصر، وفي طليعة أدباء العصر، ومن أشهَرهم ذِكراً، وأوْفرهم نتاجاً.

وهو من المجدِّدين في الشِّعر العربي مع تمسُّكه بعموده، ناثرٌ، ناقدٌ أدبيٌّ، مؤرِّخٌ، روائيٌّ، خطيبٌ، فيلسوفٌ اجتماعيٌّ، ومن أئمَّة المجدِّدين في كتابة التراجم والسِّيَر.

وصحافيٌّ عمل في خدمة الصحافة محرِّراً مدَّة عشرين سنة فكتب في «الجمهور»، وجريدة «البلاغ»، وجريدة «الأساس».

بدأ دراسته في مدرسة أسوان الابتدائية. وشغف بالمطالعة. انتقل إلى القاهرة وهو في الرابعة عشرة من عمره، ولم يكمل دراسته في المدارس فأكملها على نفسه معتمداً على ذهنه الخصب المتوَقِّد.

عُيِّن موَظَّفاً بالسكة الحديدية ثم بوزارة الأوقاف بالقاهرة، ثم معلِّماً في بعض المدارس الأهلية.

ولمَّا عُطِّل الدستور وأُلغِيَت الحياة النيابية في مصر كتب العقَّاد كتابه «الحكم المطلَق في القرن العشرين»، تناول في بعض فصوله الملك، فسِيق إلى المحكمة وحُكِم عليه بالسجن تسعة أشهُر. وقد وصف حياته في السجن بكتابه «عالَم السجون والقيود».

عُيِّن عضواً في مجلس الشيوخ المصري، وانتُخِب عضواً في مجمع اللغة العربية بالقاهرة. ومن ثَمّ اتّجه إلى كتابة التراجم والسِّيَر وسلسلة العبقريات.

ترك كثيراً من المؤلَّفات النثرية والشِّعرية المطبوعة.

فمن مؤلَّفاته النثرية: «ابن الرومي: حياته من شِعره» ١٩٣١م، و«سعد زغلول سيرة وتحية» ١٩٣٦م، و«شعراء مصر وبيئاتهم في الجيل الماضي» ١٩٣٧م، و«شاعر الغزَل عمر بن أبي ربيعة: سيرته وخصائص عصره» ١٩٤٣م، و«داعي السماء: بلال بن رباح مؤذِّن الرسول» ١٩٤٥م، و«أبو الشهداء الحسين بن عليّ» ١٩٤٥م، و«إبراهيم بن سيَّار» ١٩٤٦م، و«أثر العرب في الحضارة الأوروبية» ١٩٤٦م، و«الفلسفة القرآنية» ١٩٤٧م، و«القائد الأعظم محمد علي جناح» ١٩٥٢م، و«الديمقراطية في الإسلام» ١٩٥٢م، و«حقائق الإسلام وأباطيل خصومه» ١٩٥٧م.

ومن سلسلة عبقرياته: «عبقرية محمد» ١٩٤٢م، و«عبقرية عمر» ١٩٤٣م، و«عبقرية

الصدِّيق» ١٩٤٣م، و«عبقرية الإمام عليّ» ١٩٤٣م، و«عبقرية خالد» ١٩٥٢م، و«عبقرية المسيح» ١٩٥٣م.

ومن مؤلَّفاته الشِّعرية: ديوان العقّاد (أربعة أجزاء في مجلَّد واحد) ١٩٢٩م، و«وحي الأربعين» ١٩٣٣م، و«عابر سبيل» ١٩٤٧م.

المصادر والمراجع:
سيد قطب: كتب وشخصيات/ ٨٨- ١٠٧.
أنور الجندي:
- أضواء على حياة الأدباء المعاصرين/ ٧٠- ٨٥.
- الشِّعر العربي المعاصر (انظر: الفهرس).
شوقي ضيف: الأدب العربي المعاصر/ ١٢٠- ١٢٧.
محمود تيمور:
- الشخصيات العشرون/ ٤٣- ٤٩.
- ملامح وغضون/ ١٠٧.
الزركلي: الأعلام ٣/ ٢٦٦- ٢٦٧.
داغر: مصادر الدراسة ٣/ ٢/ ٨٤٩- ٨٦٤. (أورد فيه قائمة كبيرة جداً بأسماء المصادر والمراجع التي تناولت حياة العقّاد وآثاره بالدارسة والتحليل).
د. فؤاد السيِّد: المبدعون والمجدِّدون/ ١٦٠- ١٦١ = ١٨٢.
المنجد في الأعلام/ ٣٧٦.

***

٧٠٨- عباس بن مصطفى عمّار
(١٣٢٢- ١٣٩٤هـ/ ١٩٠٤- ١٩٧٤م)

عباس بن مصطفى عمّار، المصريُّ أصلاً وولادةً، القاهريُّ إقامةً ووفاةً، الدكتور:

حائز على شهادة الدكتوراه في الأدب العربي. أستاذٌ جامعيٌّ. إداريٌّ، وزيرٌ.

درَّس في جامعة فؤاد الأوَّل (جامعة القاهرة اليوم). ناب عن رئيس منظمة العمل الدولية مدّةً.

وَلِيَ وزارة الشؤون الاجتماعية في مصر (١٣٧٠- ١٣٧١هـ/ ١٩٥١- ١٩٥٢م) و(١٣٧١- ١٣٧٣هـ/ ١٩٥٢- ١٩٥٤م). ووزارة التربية عام ١٣٧٣هـ/ ١٩٥٤م.

من كتبه المطبوعة: «المدخل الشرقي لمصر»، و«عِلْم الأجناس»، و«أبو نواس، حياته وشِعره»، وغير ذلك.

المصادر والمراجع:
دليل الطبقة الراقية/ ٤٤٦.
الزركلي: الأعلام ٣/ ٢٦٧- ٢٦٨.
أمينة شفيق: جريدة «الأهرام»، ١٦/ ١٢/ ١٩٧٤م.

***

٧٠٩- السيِّد عبَّاس بن علي الموسوي(*)
(١٣٧١- ١٤١٢هـ/ ١٩٥٢- ١٩٩٢م)

السيِّد عبّاس بن السيِّد علي، الموسويُّ، الحسينيُّ، العَلَوِيُّ، الطالِبِيُّ، الهاشميُّ (أباً وأمّاً)، اللبنانيُّ أصلاً وإقامةً، البعلبكيُّ ولادةً، الشيعيُّ، الإماميُّ مذهباً، أبو ياسر:

سيِّد شهداء المقاومة الإسلامية. ومن مؤسِّسي حزب الله في لبنان، وثالث مَن تولَّى منصب الأمين العامّ فيه. عالِمٌ دينيٌّ، وسياسيٌّ مفكِّرٌ.

وُلِدَ ونشأ في بلدة «النبي شيت»، تلقَّى دروسه الابتدائية في مدرسة بلدته الرسمية.

نزحت عائلته إلى الشيَّاح في ضاحية بيروت الجنوبية حيث أكمل دراسته في مدرسة الساحل فأنهى المرحلة المتوسِّطة.

أتَمَّ دورة عسكرية في الشام في معسكرات التدريب. وكان فتًى في السادسة عشرة من عمره.

وكان يصلِّي وراء الشيخ محمد حسن القبيسي في مسجد الشياح، وتلقَّى على يديه بعض العلوم الدينية الأولية.

اِلْتقى بالسيِّد موسى الصدر - لأوَّل مرة - في مدينة صُور فرأى فيه «العالِم الذي يحمل هَمَّ الفقراء والمستضعَفين ويعيش آلامهم وآمالهم» فتلقَّى دروسه الدينية على يديه.

شجَّعه السيِّد موسى على متابعة دراسته في النجَف الأشرف. فغادر لبنان سنة ١٣٨٩هـ/ ١٩٦٩م، وهو في السابعة عشرة من عمره، حيث أمضى أكثر من ثلاث سنوات. وكان من أساتذته في النجف الشهيد السيِّد محمد باقر الصدر.

وفي النجَف اْلتقى بالشيخ راغب حرب وربطتهما أواصر صداقة متينة وقوية.

عاد إلى لبنان عام ١٣٩٣هـ/ ١٩٧٣م. فبدأ دعوته إلى التبليغ في بلدته وهو لم يتجاوز الحادية والعشرين من عمره.

أنشأ حوزةً علميةً في بعلبك سنة ١٣٩٨هـ/ ١٩٧٨م. وبدأ التبليغ من سنة ١٤٠٠هـ/ ١٩٨٠م في منطقة الهرمل وجوارها وجرودها، ثم أسَّس «حوزة الزهراء» في بعلبك.

أقام دورة تدريبية عسكرية عام ١٤٠٢هـ/ ١٩٨٢م.

وفي عام ١٤٠٣هـ/ ١٩٨٣م قاد بنفسه عملية إنقاذ الثكنة العسكرية التابعة لجيش السلطة آنذاك وجعلها معقلاً للمجاهدين.

وتابَع مسيرته الجهادية والدينية في مقاومة الاحتلال الإسرائيلي لجنوب لبنان، إلى أن قضى شهيداً في غارةٍ إسرائيليةٍ استهدفت موكبه في جبشيت بجنوب لبنان، واستُشهِدت معه زوجه أم ياسر وابنه ياسر.

المصادر والمراجع:
الشيخ محمد علي خاتون: السيرة الذاتية لسيّد شهداء المقاومة الإسلامية.
د. فؤاد السيِّد:
- أعظم أحداث العالَم/ ٢٧٧.
- معجم السياسيين المغتالين/ ٣٢٨- ٣٢٩ = ٥٥٩.
د. ضو: معجم القرن العشرين/ ٩٢ و١٢٠.

***

٧١٠- عبد الإله بن علي بن الحسين الهاشمي (١٣٣١- ١٣٧٧هـ/ ١٩١٣- ١٩٥٨م)

عبد الإله بن عليِّ بن الحسين بن عليٍّ، الحسَنيُّ، الهاشميُّ، الطائفيُّ ولادةً، العراقيُّ، البغداديُّ إقامةً ووفاةً:

أميرٌ عراقيٌّ. كان على يده زوال الدولة الملكية الهاشمية في العراق.

بدأ حياته بقراءة مبادئ العِلْم بالدين والعربية بالطائف في الحجاز، ثم بالقدس في «الكلِّية الإسلامية»، وانتقل إلى كلِّية «فكتوريا» بالإسكندرية وأتمَّ دراسته في إنكلترة.

ولمَّا قُتِل ابن عمِّه غازي بن فيصل الأوَّل ببغداد وسُمِّي ابنه «الطفل» فيصل الثاني ملكاً، تقرَّر تنصيب عبد الإله وصيًّا على العرش سنة ١٣٥٧هـ/ ١٩٣٩م. وبلغ فيصل سِنَّ الرُّشْد سنة ١٣٧٢هـ/ ١٩٥٣م فأصبح عبد الإله وليًّا للعهد.

وقامت ثورة عسكرية في بغداد في ٢٧ ذي الحِجَّة ١٩٧٧هـ/ ١٤ تموز – يوليو ١٩٥٨م، بقيادة الضابط عبد الكريم قاسم. فكان فيصل الثاني وعبد الإله من قتلاها.

المصادر والمراجع:

الزركلي: الأعلام ٣/ ٢٦٩- ٢٧٠.

د. فؤاد السيِّد:

- معجم السياسيين المغتالين/ ٣٣٣ = ٥٦٧.
- موسوعة دول العالَم الإسلامي ٢/ ١١١١ (في ترجمة فيصل الثاني بن غازي).

جريدة «الجهاد» بالقدس، ١٢ آب ١٩٥٣م.

جريدة «البلاد» السعودية، ١٠ جمادى الأولى ١٣٧٧هـ.

***

٧١١- عبد الأمير بن حميد معلة العراقي(*)

(١٣٦١- ١٤١٧هـ/ ١٩٤٢- ١٩٩٧م)

عبد الأمير بن حميد معلة، العراقيُّ أصلاً، النجفيُّ ولادةً، البغداديُّ إقامةً ووفاةً:

شاعرٌ عراقيٌّ، وصحافيٌّ عمل في خدمة الصحافة العربية رئيس تحرير.

نال شهادة بكالوريوس – آداب من جامعة بغداد. عمل في التعليم، ثم في الصحافة فكان رئيس تحرير مجلة «المثقَّف العربي»، التي كانت تصدرها وزارة الثقافة والإعلام في العراق. وشغل مناصِبَ عُليا في هذه الوزارة فكان مديراً لرقابة المطبوعات ومديراً عامًّا للسينما والمسرح ثم وكيلاً للوزراة.

له دواوين شِعرية مطبوعة، هي: «السيف والرقبة» ١٩٧١م، و«أين ورد الصباح» ١٩٧٥م، و«عزف على الريح» ١٩٨٦م، و«بيان الكبرياء» ١٩٨٨م، و«حبات البرَد» ١٩٩٢م.

المصادر والمراجع:

د. حمود: أدباء وشعراء العرب ٢/ ١٧٩.

الروضان: الشعراء العرب/ ٢٩٥- ٢٩٦.

***

٧١٢- عبد الأمير بن عَبُّود مَهْدِي الحَصِيري(*)

(١٣٦١- ١٣٩٨هـ/ ١٩٤٢- ١٩٧٨م)

عبد الأمير بن عَبُّود مَهْدِي الحصيري، العراقيُّ أصلاً، النجفيُّ ولادةً ونشأةً، البغداديُّ إقامةً ووفاةً:

من شعراء العراق في النصف الثاني من القرن العشرين.

أكمل دراسته الابتدائية في النجف ثم رحل إلى بغداد. عمل في الصحافة بعض

الوقت ثم ركن إلى البطالة، يتّخذ من مقاهي بغداد سكَناً ينظم فيه قصائده ويلتَفُّ حوله مجموعة من الأُدباء.

عُيِّن في أواخر حياته معاوناً لمدير الإذاعة في بغداد، لكنه سرعان ما ترك هذه الوظيفة.

له دواوين مطبوعة في بغداد، هي: «أزهار الدماء» ١٩٦٣م، و«معلّقة بغداد» ١٩٦٣م، و«سُبات النار» ١٩٦٩م، و«أنا الشريد» ١٩٧٠م، و«أشرعة الجحيم» ١٩٧٤م، و«تموز يبتكر الشمس» ١٩٧٦م.

المصادر والمراجع:
الروضان: الشعراء العرب/ ٢٩٣- ٢٩٤.

***

٧١٣- عبد الباسط بن حسن فتح الله البيروتي
(١٢٨٨- ١٣٤٨هـ/ ١٨٧١- ١٩٢٩م)

الشيخ عبد الباسط بن حسن بن مصطفى ابن فتح الله، اللبنانيُّ، البيروتيُّ ولادةً وإقامةً ووفاةً:

أديبٌ لبنانيٌّ. من أعضاء المجلس العلمي العربي بدمشق. عارفٌ باللغات العربية، والتركية، والفرنسية.

اِشتُهر بعمله التربوي والاجتماعي فأنشأ الجمعيات الخيرية والإنسانية. فأسَّس جمعية «ثمرات الفنون» واشترك بتأسيس «جمعية مآثر الرحمة»، وانتُخِب عضواً في جمعية المقاصد الخيرية الإسلامية في بيروت.

وهو صحافيٌّ عمل في خدمة الصحافة العربية محرِّراً، فقد حرَّر في كثير من الصحف والمجلاّت.

دخل المدرسة السلطانية عند إنشائها ببيروت عام ١٢٩٩هـ/ ١٨٨٢م، فتتلمَذ فيها على يد الشيخ محمد عبده وأخذ عنه البيان والمنطق، وأتَمَّ تحصيله العلمي في المدرسة البطريركية عام ١٣٠٥هـ/ ١٨٨٨م على يد الشيخ ابراهيم اليازجي.

علَّم في المدرسة العثمانية للشيخ أحمد عباس الأزهري في بيروت.

له: «محمد عبده وشائج المَوَدَّة المتينة — ط»، و«رسالة — ط» في الحديث. وعرَّب بعض الكتب، منها: «مسألة النساء» لأرنست لوغوفيه، و«فلسفة السياسة» لغوستاف لوبون، و«التدريس العلمي» لپول برت، وغيرها.

المصادر والمراجع:
أدهم الجندي: أعلام الأدب والفن ٢/ ٣٨٠- ٣٨١.
الزركلي: الأعلام ٣/ ٢٧٠.
كحالة: معجم المؤلّفين ٥/ ٦٨.
داغر: مصادر الدراسة ٣/ ٢/ ٩٥٣- ٩٥٤.
د. فؤاد السيِّد: المبدعون والمجدِّدون/ ١٦١- ١٦٢ = ١٨٣.
د. ضو: معجم القرن العشرين/ ٢١٥.
مجلة «الكشاف»: «حفلة الأربعين للمرحوم عبد الباسط فتح الله»، مجلّد ٣: ٦٤٧.
مجلة «المجمع العلمي العربي» بدمشق، مجلد ٨: ٤٢٢- ٤٢٥.
مجلة «المنار»، ٣: ٤٦٩- ٤٧٤.

***

٧١٤- عبد الباقي سُرُور نُعَيْم المِصْرِي

(...-١٣٤٧هـ/ ...-١٩٢٨م)

عبد الباقي سُرُور نُعَيْم، المصريُّ أصلاً، القراقصيُّ ولادةً (قراقص: من قُرى دمنهور بمصر)، القاهريُّ إقامةً ووفاةً:

كاتبٌ مصريٌّ، وصحافيٌّ عمل في خدمة الصحافة العربية، فقد تولَّى تحرير جريدة «الأفكار» اليومية بالقاهرة. وله نحو مئة مقالة نشرها في مجلة «الفتح».

تعلَّم بالأزهر. واتُّهِمَ بإثارة الجماهير على البريطانيين، أيام احتلالهم مصر، فسُجِنَ ثلاثة أشهُر، وأُصِيبَ بالسُّلِّ، فمات قبل أن يبلغ الخمسين من عمره.

له: «الإسلام، ماضيه وحاضره - ط»، و«تنزيه القرآن الشريف عن التغيير والتحريف - ط» في الرَّدِّ على افتراءات بعض المبشِّرين.

المصادر والمراجع:
فهرس الخزانة التيمورية ٣/ ١٩١.
الزركلي: الأعلام ٣/ ٢٧١.
مجلة «الفتح»، ٢٤ المحرَّم ١٣٤٧هـ.
مجلة «الزهراء»، ١/ ٤٠٨.
جريدة «الأخبار»، ٢٩/ ٢/ ١٣٤٧هـ.

***

٧١٥- عبد الجليل بن أحمد بن عبد الرَّزَّاق البغدادي

(١٢٨٧-١٣٧٦هـ/ ١٨٧٠-١٩٥٧م)

عبد الجليل بن أحمد بن عبد الرَّزَّاق، من آل جميل، العراقيُّ أصلاً، البغداديُّ ولادةً وإقامةً ووفاةً:

من أعيان بغداد. عمل بالتدريس، ثم عُيِّنَ مفتِّشاً في الكاظمية سنة ١٣٢٨هـ/ ١٩١٠م.

ولَمَّا احتلَّ البريطانيون بغداد سنة ١٣٣٥هـ/ ١٩١٧م اعتقلوه ونفَوْه إلى الهند. ثم أُعِيدَ إلى بغداد فرجع إلى التدريس.

له كتب ورسائل، منها: «العُجالة» في النحْو، و«تنوير الأذهان - ط» في المنطق، و«المحاضَرات» في أُصول الفقه والتفسير، و«زبدة الأفكار» شرح مختصر المنار في الأُصول، وغيرها.

المصادر والمراجع:
السهروردي: لُبّ الألباب/ ٢٤٩.
عوَّاد: معجم المؤلِّفين العراقيين ٢/ ٢٢٠.
الزركلي: الأعلام ٣/ ٢٧٥.

***

٧١٦- عبد الجواد بن عليٍّ الكليدار الطُّعْمَة

(١٣٠٧-١٣٧٩هـ/ ١٨٩٠-١٩٥٩م)

عبد الجواد بن عليٍّ الكليدار الطُّعْمَة، العراقيُّ، الكربلائيُّ (من أهل كربلاء)، البغداديُّ إقامةً ووفاةً، الدكتور:

من المشتغلين بالتاريخ. وصحافيٌّ عمل في خدمة الصحافة العربية مُنْشِئاً، فقد أصدر جريدة «الأحرار».

صنَّف: «تاريخ كربلاء والحائر - ط».

المصادر والمراجع:
عوَّاد: معجم المؤلِّفين العراقيين ٢/ ٢٢٣.
الزركلي: الأعلام ٣/ ٢٧٦.
مجلة «الأديب»، السنة ١٩، العدد ٣، ص: ٦٢.

***

٧١٧- عبد الحسين بن إبراهيم صادق العاملي

(١٢٨٣- ١٣٦١هـ/ ١٨٦٦- ١٩٤٢م)

عبد الحسين بن إبراهيم بن يحيى، من آل صادق، اللبنانيُّ أصلاً، النجفيُّ ولادةً، العامليُّ نشأةً وإقامةً (جبل عامل في جنوب لبنان)، النَّبَطِيُّ وفاةً ودفْناً:

شاعرٌ عامليٌّ. ومن رجال التربية والتعليم. فقد أنشأ «المدرسة الحسينية» في النبطية واستمرَّ يديرها ويُشرِف عليها إلى أن توفِّي. كان من كُتَّاب البند.

له ثلاثة دواوين شِعرية مطبوعة، هي: «سقط المتاع»، و«عرف الظباء»، و«عرف الولاية».

وله من الكتب المطبوعة: «جامع الفوائد»، و«الصلحاء».

المصادر والمراجع:
عبد الحسين الأميني: شهداء الفضيلة/ ٣٣٥.
عوَّاد: معجم المؤلِّفين العراقيين ٢/ ٢٣٠.
علي إبراهيم: شعراء من لبنان/ ٩١- ١٠٦.
الزركلي: الأعلام ٣/ ٢٧٧- ٢٧٨.
د. حمود: أدباء وشعراء العرب ٢/ ١٨١.

***

٧١٨- عبد الحسين بن أحمد الأميني النَّجَفي

(١٣٢٠- ١٣٩٢هـ/ ١٩٠٢- ١٩٧١م)

عبد الحسين بن أحمد الأميني، الإيرانيُّ الشيعيُّ أصلاً وولادةً ووفاةً، النجفيُّ نشأةً وإقامةً، الشيعيُّ، الإماميُّ مذهباً:

زعيمٌ دينيٌّ ومن علماء الشيعة الإمامية ومجتهديهم وفقائهم في النجف. أصوليٌّ، محدِّثٌ، مؤرِّخٌ، أديبٌ.

وهو مؤسِّس «مكتبة الإمام أمير المؤمنين» العامَّة في النجف.

رحل إلى النجف في طلب العِلْم عام ١٣٤٥هـ/ ١٩٢٧م، ودرس على شيوخ العِلْم وأقطابه حينذاك. نال إجازات الاجتهاد في: الفقه، والأُصول، والرجال، والتاريخ الإسلامي، والحديث.

من مؤلَّفاته المطبوعة: «شهداء الفضيلة» ١٣٥٥هـ و«أدب الزائر لمن يمَّمَ الحائر» ١٣٦٢هـ و«الغدير في الكتاب والسُّنَّة» ١٣٦٤هـ و«سيرتنا وسُنَّتنا سيرة وسُنَّة نبيِّنا ﷺ» ١٣٨٤هـ و«رياض الأُنس» في التفسير.

المصادر والمراجع:
د. الأميني: معجم رجال الفكر/ ٤٤.
آغا بزرگ الطهراني: الذريعة ١/ ٤٢١.
عوَّاد: معجم المؤلِّفين العراقيين ٢٨/ ٢٢٥.
الزركلي: الأعلام ٣/ ٢٧٨.
داغر: مصادر الدراسة ٣/ ١/ ١٤٣.
د. فؤاد السيِّد: المبدعون والمجدِّدون/ ١٦٢ = ١٨٤.

***

٧١٩- عبد الحسين بن جواد بن عبد الحسين النَّجَفي

(١٢٩٦- ١٣٦٤هـ/ ١٨٧٩- ١٩٤٤م)

عبد الحسين بن جواد بن عبد الحسين بن حسن، العراقيُّ، النَّجَفيُّ (من أهل النَّجَف)، الشِّيعيُّ، الإماميُّ مذهباً. من آل مبارك:

فقيهٌ إماميٌّ عراقيٌّ.

له كتب مطبوعة، منها «بشارة الزائرين»، و«رسالة علمية»، وعدَّة رسائل مخطوطة.

المصادر والمراجع:
جعفر محبوبة: ماضي النجَف وحاضرها ٣/ ٣٦٢.
عوَّاد: معجم المؤلِّفين العراقيين ٢/ ٣٢٦.
الزركلي: الأعلام ٣/ ٢٧٨.

***

٧٢٠- عبد الحسين الحُوَيْزِي النجفي

(١٢٨٧- ١٣٧٦هـ/ ١٨٧٠- ١٩٥٧م)

عبد الحسين الحُوَيْزِيُّ (نسبته إلى «الحُوَيْزَة» شرقي دجلة)، العراقيُّ أصلاً وإقامةً، النجفيُّ ولادةً ونشأةً، الشيعيُّ، الإماميُّ مذهباً:

شاعرٌ من شيوخ النجف.

له: «فريدة البيان» ملحمة شِعرية، و«ديوان شِعر – ط» جزءان.

المصادر والمراجع:
عوَّاد: معجم المؤلِّفين العراقيين ٢/ ٢٢٧.
الزركلي: الأعلام ٣/ ٢٧٨.

***

٧٢١- عبد الحسين بن علي الكليدار الكربلائي

(١٢٩٧- ١٣٨٠هـ/ ١٨٨٠- ١٩٦٠م)

عبد الحسين بن علي الكليدار الطُّعْمَة، العراقيُّ أصلاً وولادةً ونشأةً، الكربلائيُّ (من أهل كربلاء)، الشيعيُّ، الإماميُّ مذهباً:

مؤرِّخٌ كربلائيٌّ.

له: «بُغية النبلاء في تاريخ كربلاء – ط»، «تاريخ كربلاء المعلّى – ط».

المصادر والمراجع:
عوَّاد: معجم المؤلِّفين العراقيين ٢/ ٢٣١.
الزركلي: الأعلام ٣/ ٢٧٨.

***

٧٢٢- عبد الحسين بن عيسى الرُّشْتي

(١٢٩٢- ١٣٧٢هـ/ ١٨٧٥- ١٩٥٣م)

عبد الحسين بن عيسى بن يوسف، الرُّشْتِي (نسبته إلى رُشْت: عاصمة گيلان)، الكربلائيُّ ولادةً، النجفيُّ إقامةً ووفاةً، الشيعيُّ، الإماميُّ مذهباً:

مجتهِدٌ إماميٌّ نجفيٌّ.

تعلَّم في رُشْت وطهران. واستقرَّ في النجف إلى أن توفّي (١٣٢٢- ١٣٧٢هـ/ ١٩٠٤- ١٩٥٣م).

من كتبه: «كشف الاشتباه – ط»، و«البيان في تفسير القرآن»، و«تعليقات فقهية»، وغير ذلك.

المصادر والمراجع:
عوّاد: معجم المؤلفين العراقيين ٢/ ٢٣١.
الزركلي: الأعلام ٣/ ٢٧٨.

***

٧٢٣- عبد الحسين بن القاسم بن صالح الحِلّي

(١٣٠١ - ١٣٧٧هـ/ ١٨٨٤ - ١٩٥٧م)

عبد الحسين بن القاسم بن صالح، الحِلّيّ (من أهل الحِلَّة في العراق)، العراقيُّ، الشيعيُّ، الإماميُّ مذهباً:

عالمٌ بالأدب، شاعرٌ. و«كان من مَفاخِر أهل العِلْم والأدب أن يقولوا إنهم تتلمذوا على يد الشيخ عبد الحسين».

من كتبه المطبوعة: «حياة الشريف الرَّضي»، و«شرح منظومة في الإرث»، و«مسائل فقهية». وفي كتاب «شعراء الغري» للخاقاني، نماذج من شِعره.

المصادر والمراجع:
عوّاد: معجم المؤلفين العراقيين ٢/ ٢٢٦.
د. الأميني: معجم رجال الفكر والأدب/ ١٣٧.
جعفر الخليلي: هكذا عرفتهم ١/ ٢٥٥- ٢٧٠.
الزركلي: الأعلام ٣/ ٢٧٨.

***

٧٢٤- عبد الحسين نور الدين العاملي

(...- ١٣٧٠هـ/ ...- ١٩٥٠م)

عبد الحسين نور الدين، اللبنانيُّ، العامليُّ أصلاً، النَّبَطِيُّ ولادةً ونشأةً (النَّبَطِيَّة: في جبل عامل بجنوب لبنان)، الشيعيُّ، الإماميُّ مذهباً:

فاضلٌ عامليٌّ، ناظِمٌ.

له: «الكلمات الثلاث - ط»، ونَظْمٌ لم يُجْمَع.

المصادر والمراجع:
الزركلي: الأعلام ٣/ ٢٧٧.
مجلة «الألواح»، بيروت، ٢١ صفر ١٣٧٠هـ.

***

٧٢٥- عبد الحسين بن يوسف الأَزْرِي

(١٢٩٨- ١٣٧٤هـ/ ١٨٨١- ١٩٥٤م)

عبد الحسين بن يوسف، الأَزْرِيُّ، العراقيُّ، البغداديُّ (من أهل بغداد):

شاعرٌ عراقيٌّ، وصحافيٌّ عمل في خدمة الصحافة العربية مُنْشِئاً ومحرِّراً، فقد أنشأ جريدة «المصباح» بين عامَيْ (١٣٢٩- ١٣٣٢هـ/ ١٩١١- ١٩١٤م). وهو مؤرِّخ، قَصَّاص.

نُفِيَ إلى الأناضول في الحرب العالمية الأُولى. عاد إلى العراق فكان من رجال الثورة العراقية عام ١٣٣٨هـ/ ١٩٢٠م، ضدَّ الاحتلال البريطاني. نفاه الإنكليز إلى هنجام.

من مؤلَّفاته: «تاريخ العراق قديماً وحديثاً»، و«ديوان شِعر»، و«مجموعة الأَزْرِي» مقالاته، و«قصر التاج»، و«بوران» قصّتان. و«بطل الحِلَّة» في ما نزل بالحِلَّة من الفجائع في عصره، بأسلوبٍ قَصَصيٍّ.

المصادر والمراجع:

آغا بزرگ: الذريعة ٣/ ٢٦٤.
عوّاد: معجم المؤلّفين العراقيين ٢/ ٢٢٥.
الأدب العصري في العراق ٢/ ٥١- ٧١.
من شعرائنا المنسيّين/ ١٤٥.
الزركلي: الأعلام ٣/ ٢٧٨- ٢٧٩.
عبد الرزاق الهلالي: مجلة «الأديب»، اللبنانية، عدد مارس ١٩٧٤م.

***

٧٢٦- عبد الحسين بن يوسف شرف الدين العاملي

(١٢٩٠- ١٣٧٧هـ/ ١٨٧٣- ١٩٥٧م)

عبد الحسين بن يوسف شرف الدين، العامليُّ، الموسويُّ، الشيعيُّ، الإماميُّ مذهباً، اللبنانيُّ أصلاً، الصُّوريُّ إقامةً ووفاةً:

هو المجتهد الأكبر الإمام العلاَّمة، زعيمٌ روحيٌّ كبير من رجال الدين والشريعة. عالِمٌ باحثٌ، محدِّثٌ، خطيبٌ، مؤلِّفٌ راسخ القَدَم في الفقه والأُصول والمناظَرات، مُرَبٍّ قام بإنشاءات تربوية وعلمية كان لها الفضل الأكبر في تخريج أجيال من الشعب اللبناني في الجنوب.

وهو من كبار علماء المسلمين وعباقرة الشيعة في القرن العشرين، ومن أكبر دُعاة الوَحْدة الإسلامية والتقريب بين المذاهب.

إليه يعود الفضل الأوّل في جعل المذهب الجعفري على ما هو عليه من ظهورٍ ووضوحٍ، بعد أن نشره من جديدٍ بأسلوب العصر.

تلقَّى علومه في الكاظمية وسامَرَّاء والنجف الأشرف، فأصبح عالِماً يناظر كبار علماء الشيعة كالطباطبائي والخُراساني وفتح الله الإصفهاني والشيخ محمد طه نجف وغيرهم من طليعة النهضة العلمية في النجف.

عاد إلى لبنان الجنوبي، واستقرَّ في مدينة صور، متبوِّئاً فيها مركزه الديني وداعياً إلى الإصلاح الاجتماعي. فعكَّرت دعوته هذه العلاقات بينه وبين العثمانيين قبل الحرب العالمية الأولى.

بايَع الحكومة العربية الفيصلية في دمشق فاتّسعت الهُوَّة بينه وبين الاحتلال الفرنسي في لبنان، فاضطرَّ إلى اللُّجوء إلى دمشق بعد أن اشتدَّت وطأة الفرنسيِّين على داره وأملاكه في الجنوب، وأُحرِقت مكتبته الغنيّة وصدراً من مؤلَّفاته الخطّية.

عاد إلى صور سنة ١٣٣٩هـ/ ١٩٢١م، وزار العراق وإيران بين عامَيْ (١٣٥٥- ١٣٥٦هـ/ ١٩٣٦- ١٩٣٧م).

أنشأ بعد الحرب العالمية الثانية «الكلِّية الجعفرية» في مدينة صور، فكانت ملاذاً لطلبة العلم من أبناء الجنوب، كذلك أنشأ الحسينية والمسجد التابع لها ومدرسة للإناث.

أشهَر مؤلَّفاته المطبوعة: «الفصول المُهِمَّة في تأليف الأُمّة» ١٣٣٠هـ. يبحث مسائل الخلاف بين السُّنّة والشيعة في ضوء عِلم الكلام، و«المجالس الفاخرة في مآتم العترة الطاهرة» أربعة أجزاء ١٣٣٢هـ

و«المراجعات» ١٣٥٥هـ. تُرجم إلى الفارسية والإنكليزية والهندية والأُرديّة. ضمَّ أجوبة المؤلِّف عن أسئلةٍ وجَّهها إليه الشيخ سليم البشري شيخ الأزهر إثر اجتماعه به في القاهرة سنة ١٣٢٩هـ و«أجوبة في مسائل موسى جار الله» ١٣٥٥هـ و«فلسفة الميثاق والولاية» ١٣٦٠هـ و«محنة العراق» ١٣٦٠هـ. رسالة بحث فيها الانقلاب في عهد رشيد عالي الكيلاني، و«أبو هريرة» ١٣٦٥هـ. في حياة أبي هريرة وعصره وظروفه وأحاديثه، و«إلى المجمع العلمي العربي بدمشق» ١٣٧٠هـ ردَّ فيه على محمد كرد علي رئيس المجلس عندما تعرَّض لآل البيت، و«النصّ والاجتهاد» ١٣٧٥هـ «مختصر الكلام في مؤلِّفي الشيعة في صدر الإسلام»، وغيرها.

المصادر والمراجع:
عبد الحسين الأميني: شهداء الفضيلة/ ١٦٥.
آغا بزرگ الطهراني: نقباء البشر ٣/ ١٠٨٠- ١٠٨٨ = ١٥٨٦.
د. الأميني: معجم رجال الفكر والأدب في النجف/ ٢٤٧ = ٩٨١.
عوَّاد: معجم المؤلِّفين العراقيِّين ٢/ ٢٢٨- ٢٢٩.
الزركلي: الأعلام ٣/ ٢٧٩.
كحالة: معجم المؤلِّفين ٥/ ٨٧.
داغر: مصادر الدراسة ٣/ ١/ ٦٢٦- ٦٢٩.
د. حمود: أدباء وشعراء العرب ٢/ ١٨١.
مجلة «العرفان»:
- «الإمام شرف الدين: وفاته، أسبوعه»، مجلد ٤٥ (١٩٥٨): ٤٦٦- ٤٧٢.
- «السيِّد عبد الحسين شرف الدين - مذكَّراته وترجمة حياته»، مجلد ٤٥: ٣٧٧ و٤٣٣.

***

٧٢٧- عبد الحفيظ بن الحسن بن محمد المغربي

(١٢٨٠- ١٣٥٦هـ/ ١٨٦٣- ١٩٣٧م)

المولى عبد الحفيظ بن الحسن الأوَّل بن محمد الثاني بن عبد الرحمن، الحَسَنيُّ، العَلَويُّ، المغربيُّ أصلاً، الفاسيُّ ولادةً وإقامةً، المالكيُّ مذهباً، أبو المواهب:

سادس عشر سلاطين دولة الأشراف العَلَويِّين بالمغرب (١٣٢٦- ١٣٣٠هـ/ ١٩٠٨- ١٩١٢م) ومن فقهائهم وأدبائهم وناظِميهم.

كان أخوه السلطان عبد العزيز قد انتدبه عاملاً على مَرَّاكُش سنة ١٣٢٢هـ/ ١٩٠٤م، فنادى به الجنود وأهل القبائل الحوزية سلطاناً فيها في رجب سنة ١٣٢٥هـ/ ١٩٠٧م. فانقسمت الدولة بين عبد العزيز في فاس وأخيه عبد الحفيظ في مراكش.

وكانت بلاد المغرب مستقلَّةً، فاتَّخذ عبد العزيز من ممثِّلي الألمان أنصاراً، واتَّخذ عبد الحفيظ من الفرنسيين أحلافاً، ثم خُلِعَ عبد العزيز بفاس وانتظم الأمر لأخيه عبد الحفيظ.

وثار في وجه عبد الحفيظ أخوه «المولى زين» فاستولَّى على مِكْناس، وألَّف حكومةً ودعا إلى نفسه، فعمد المولى عبد الحفيظ إلى أقبح الخطط وأسوأها فاستعان بالفرنسيين للقضاء على أخيه. فاغتنمت فرنسة الفرصة وأكرهت المولى عبد الحفيظ على توقيع معاهدة

١٣٣٠هـ/ ١٩١٢م المعروفة بـ «معاهدة الحماية» ثم أجبرته على تقديم استقالته، فنقلَه طرّاد فرنسي إلى مرسيليا.

ولمَّا نشبت الحرب العالمية الأولى استقرَّ عبد الحفيظ في إسبانيا (١٣٣٢- ١٣٤٣هـ/ ١٩١٤- ١٩٢٥م). وحرَّمت عليه فرنسة العودة إلى بلاده، وأن يمتنع عن القيام بأيِّ عملٍ سياسيٍّ. فأقام في منفاه يتسلّى بالصيد.

وقد سبق غيره من سلاطين المغرب إلى أمرَيْن، فهو:

١- أوَّل سلطان مغربيّ نظَّم جيشاً على الأُسلوب الأُوروبي الحديث.

٢- وأوَّل ملك في الدولة «العلَوية» حمل وساماً أجنبيًّا.

نشر مؤلَّفاته عندما كان في فاس: «منظومة في مصطلح الحديث»، و«الجواهر اللوامع في نظم جمع الجوامع» في الأُصول، و«ياقوتة الحكام في مسائل القضاء والأحكام»، وكلُّها أراجيز. و«العذب السلسبيل في حلِّ ألفاظ خليل» في الفقه المالكي، و«كشف القناع عن اعتقاد طوائف الابتداع» في الرَّدِّ على بعض المتصوِّفة، و«نَيْل النجاح والفلاح في عِلْم ما به القرآن لاح». وشرع في منفاه بتأليف كتابٍ عن «الإسلام».

المصادر والمراجع:
لين پول: طبقات السلاطين/ حاشية ٦٣.
زامباور: معجم الأنساب ١/ ١٢٦.
ابن زيدان: الدرر الفاخرة/ ١١٧.
عبد المجيد بن جلون: هذه مراكش/ ٦٩.
الخزانة التيمورية ٣/ ١٩١.
المكتبة البلدية: فهرس الفقه المالكي/ ١٢ و٢١.
فهرس الأزهرية ١/ ٣٤٥.
دار الكتب المصرية ٢/ ٢٢٧ و٧/ ٤٣.
كحالة: معجم المؤلِّفين ٥/ ٨٩.
الجراري: دروس في التاريخ المغربي ٥/ ٢٥٦ و٢٦١ و٢٦٦.
الزركلي: الأعلام ٣/ ٢٧٧.
د. أحمد سليمان: تاريخ الدول ١/ ٩٥ و٩٧.
د. فؤاد السيِّد:
- معجم الأوائل/ ٩٠.
- موسوعة دول العالَم الإسلامي ١/ ٢٥٩ و٢٦٦ =١٦.
د. شاكر مصطفى: الموسوعة ٣/ ١٨١٩ و١٨٢١.
المنجد في الأعلام/ ٣٦٤.

***

٧٢٨- عبد الحفيظ بن محمد الطاهر الفاسي
(١٢٩٦- ١٣٨٣هـ/ ١٨٧٩- ١٩٦٤م)

عبد الحفيظ بن محمد الطاهر بن عبد الكبير، الفِهريُّ، الأندلسيُّ أصلاً، الفاسيُّ ولادةً ونشأةً، الرباطيُّ إقامةً ووفاةً، المالكيُّ مذهباً، أبو الفضل:

قاضٍ مغربيٌّ. من المعنيِّين بالتاريخ والتراجم والحديث.

قضى نحو عشر سنوات في القضاء الشرعي، ثم كان من أعضاء المحكمة الجنائية العُليا. ثم وَلِيَ القضاء في بلدة «سطات» قرب الدار البيضاء.

أشهَر كتبه: «معجم الشيوخ – ط» ١٣٥٠هـ في جزأين، سمَّاه: «رياض الجنة أو المدهش المطرب»، و«خبايا الزوايا – خ» ٤ مجلَّدات، في التراجم ومراسلات معاصِريه، و«الآيات البيِّنات في شرح وتخريج الأحاديث المسلسلات – ط» الجزء الأول منه، و«التاج – ط» مختصر في ذِكْر مَنْ اسمه محمَّد من ملوك الإسلام. وضعه حين وَلِيَ السلطان محمد بن يوسف عرش المغرب، و«أشهَر مشاهير العائلات بالمغرب»، و«الترجمان المعرب عن أشهَر فروع الشاذلية بالمغرب»، و«أربع رسائل في إبطال المهدوية»، و«خاطرات مريض – ط» رسالة، و«فلسفة تاريخ دول المغرب» وغير ذلك.

المصادر والمراجع:
ابن سودة: دليل مؤرِّخ المغرب ١/ ٧٥ و١١٣- ١١٤ و٢٥٨.
الزركلي: الأعلام ٣/ ٢٧٩- ٢٨٠.
جريدة «الجهاد» القاهرة، ٢٦/ ١٢/ ١٩٣٥م.
جريدة «الجزيرة» دمشق، ٢/ ٤/ ١٩٣٥م.

***

٧٢٩- عبد الحقِّ حقِّي الأعظمي العراقي

(١٢٩٠- ١٣٥٤هـ/ ١٨٧٣- ١٩٣٥م)

عبد الحقِّ حقِّي الأعظمي (من أهل الأعظمية)، العراقيُّ أصلاً وإقامةً ووفاةً:

شاعرٌ عراقيٌّ.

له: «أعجب العجب من أحوال العرب» من نظمه.

المصادر والمراجع:
عوَّاد: معجم المؤلِّفين العراقيين ٣/ ٦٢٨.
الزركلي: الأعلام ٣/ ٢٨٠.

***

٧٣٠- عبد الحقِّ بن خير الله حامد التركي(*)

(١٢٦٨- ١٣٥٦هـ/ ١٨٥٢- ١٩٣٧م)

عبد الحقّ بن خير الله حامد، التركيُّ أصلاً وولادةً وإقامةً ووفاةً:

من كبار أدباء الترك وشعرائهم.

اِشتُهر بثقافته المتعدِّدة النواحي. وأتقَنَ – إلى جانب التركية – : الفارسية، والفرنسية، والإنكليزية.

تعلَّم في الجامعة الأميركية ببيروت. ثم سافر إلى باريس لإتمام دراسته. عاد إلى بلاده فالْتحق بالسلك السياسي.

له عدَّة مآسٍ رومنطيقيةٍ، منها: «طارق»، و«ذات الجمال».

المصادر والمراجع:
المنجد في الأعلام/ ٣٦٤- ٣٦٥.

***

٧٣١- عبد الحَكَم بن عَطاءِ الفالح المِصْري

(...- ١٣٥١هـ/ ...- ١٩٣١م)

عبد الحكم بن عطاء بن عبد الفتاح بن عبد الجليل الفالح، المصريُّ أصلاً وولادةً وإقامةً ووفاةً:

فقيهٌ مصريٌّ. كان شيخ معهد الزقازيق (الزقازيق عاصمة محافظة الشرقية).

له: «المنحة الإلهية في الأخلاق الدينية – خ» في المكتبة الأزهرية، فرغ من تأليفه سنة ١٣٤٣هـ/ ١٩٢٥م.

المصادر والمراجع:
فهرس المكتبة الأزهرية ٦/ ٤٧.
الزركلي: الأعلام ٣/ ٢٨٣.

***

٧٣٢- عبد الحكيم قاسم المِصْري(*)

(١٣٥٤- ١٤١٠هـ/ ١٩٣٥- ١٩٩٠م)

عبد الحكيم قاسم، المصريُّ أصلاً وولادةً وإقامةً ووفاةً:

روائيٌّ مصريٌّ، وكاتبٌ قَصَصيٌّ.

من مؤلَّفاته: «أيام الإنسان السبعة»، و«الأشواق والأسى»، و«الإيديولوجية والتربية في المسيحية والإسلام»، و«الظنون والرؤية»، و«الهجرة إلى غير المألوف»، و«قصص الديوان الأخير»، وغير ذلك.

المصادر والمراجع:
د. حمود: أدباء وشعراء العرب ٢/ ١٨١.

***

٧٣٣- عبد الحليم بن أحمد بن خَلَف الحافي

(١٢٧٦- ١٣٦٢هـ/ ١٨٦٠- ١٩٤٣م)

عبد الحليم بن أحمد بن خَلَف الحافي (ينتسب إلى بِشْر الحافي) وربما قيل له: «الحافاتي»، العراقيُّ أصلاً، البغداديُّ ولادةً ووفاةً:

قاضٍ. من أعيان العراق. وَلِيَ القضاء في بعض أطراف بغداد. وانتُخِبَ نائباً عنها.

أُوْلِعَ بجمع الكتب، فكانت له خزانة نفيسة أُهْدِيَت بعد وفاته إلى مكتبة الأوقاف العامة ببغداد باسمه، وفيها (١٥٢٤) كتاباً، منها ١٥٩ مخطوطاً.

له: «مجموعة الحافي – خ» بخطِّه، و«عمدة الكاتب – خ» في أوقاف بغداد، ورسالة في «فن الوراقة القديم»، و«تذكرة أُولي الألباب»، في النحو.

المصادر والمراجع:
مكتبة الأوقاف العامة/ ٦٩.
المستدرَك على الكشاف/ ٢١ و١٩٠.
الزركلي: الأعلام ٣/ ٢٨٣.

***

٧٣٤- عبد الحليم بن بدلي شاه الماليزي(*)

(... - ... هـ/ ... - ... م)

عبد الحليم (مُعَظَّم شاه) بن بدلي شاه بن عبد الحميد حليم شاه بن زين الرشيد معظَّم شاه الثاني، الماليزيُّ إقامةً ووفاةً:

السابع والعشرون من ملوك سلطنة كيداه (Kedah) وآخرهم (١٣٧٨ - ... هـ/ ١٩٥٨- ... م). اِرتقى العرش بعد والده

بدلي شاه.

لم تُعْرَف مدة حكمه. وبه انقرضت سلطنة كيداه بعد أن استمرَّت أكثر من ثمان مئة واثنتَيْن وعشرين سنة (٥٥٦- بعد ١٣٧٨هـ/ ١١٦٠- بعد ١٩٥٨م). تعاقب على الحكم خلالها سبعة وعشرون سلطاناً.

المصادر والمراجع:
د. شاكر مصطفى: الموسوعة ٣/ ١٩٧٩.
د. فؤاد السيِّد:
- معجم الأواخر/ ٢٢٩.
- موسوعة دول العالَم الإسلامي ٥/ ٢٢٥٦ و٢٢٥٧ و٢٢٦٤ = ٢٧.

***

٧٣٥- عبد الحليم حلمي بن اسماعيل المِصْرِي

(١٣٠٤- ١٣٤٠هـ/ ١٨٨٧- ١٩٢٢م)

عبد الحليم حلمي بن اسماعيل حسني، المصريُّ أصلاً، الدمنهوريُّ ولادةً، القاهريُّ إقامةً ووفاةً:

أحد الشعراء الضُّبّاط في مصر. تعشَّق الشِّعر والحرِّية منذ صباه فجاء بقصائدَ رقيقةٍ في التغنِّي بالوطنية والحرّية. عَنِيَ بالتاريخ وانصرف للبحث في التاريخ المصري خصوصاً.

اِلْتَحَق بالمدرسة الحربية وتخرَّج ضابطاً، ثم توظَّف بالسودان، واستقال.

توفِّي في ريعان شبابه بالقاهرة، بعد أن لَقِيَ في الآونة الأخيرة من حياته حظَّه عند الملك «أحمد فؤاد الأوَّل» حتى دُعِيَ شاعره.

له: «ديوان المصري» وهو ديوان شِعره في ثلاثة أجزاء صغيرة ١٩١٩م، و«محمد علي الكبير مُنشئ مصر الحديثة» ديوان شِعر صغير يقع في ٦٠ صفحة ١٩١٩م، و«الرحلة السلطانية» وهي رحلة السلطان أحمد فؤاد الأوَّل في جزأين. طُبِع بمصر سنة ١٩٢١م، وهو آخِر مؤلَّفاته.

المصادر والمراجع:
سركيس: معجم المطبوعات/ ١٧٤٩.
محمد عبد الفتاح إبراهيم: شعراؤنا الضُّبّاط/ ٩٧- ١٣٣.
سعد ميخائيل: شعراء الشام والعراق ومصر/ ١٨٧- ١٩٢.
الزركلي: الأعلام ٣/ ٢٨٣.
كحالة: معجم المؤلِّفين ٥/ ٩٦.
داغر: مصادر الدراسة ٣/ ١/ ٧٦٧.
د. فؤاد السيِّد: معجم الأواخر/ ٣٨٨.

***

٧٣٦- عبد الحليم العَبَّادي المِصْرِي

(...- ١٣٧٥هـ/ ...- ١٩٥٦م)

عبد الحليم العَبَّادي، المصريُّ أصلاً، القاهريُّ إقامةً ووفاةً:

أديبٌ مصريٌّ، مؤرِّخٌ، لُغَويٌّ، عضو مجمَع اللغة العربية في القاهرة، وعضو الجمعية المصرية للدراسات التاريخية، وعميد كلِّية الآداب بجامعة الإسكندرية.

كان في الشرق العربي من أوائل الذين ارتفعوا بالتاريخ إلى مرتبة العِلْم، فجعله فكرةً تُمحِّص، وتحليلاً ونقداً ومقارنةً، ودراسةً دقيقةً على أساس مناهجَ علميةٍ ثابتة.

وهو مُرَبٌّ. علَّم في دار العلوم، ومدرسة القضاء الشرعي والأزهر، وفي جامعتَي القاهرة والإسكندرية، ودرَّس في دار المعلِّمين العالية في بغداد.

كان واسع المعرفة باللغة العربية، كثير الرواية بالشِّعر والحفظ المأثور.

وهو رحَّالة زار دمشق والآستانة وإسبانيا ومكتبة الإسكوريال، وإيران، وفرنسا، وفيها درس المخطوطات العربية.

له: «صُوَر وبحوث من التاريخ الإسلامي – ط». وحقَّق عدداً من كتب التراث، منها: «أنساب الأشراف» للبلاذري، و«نقد الشعر» لقُدامة بن جعفر، وعرَّب «الحضارة الإسلامية» لجرونباوم.

المصادر والمراجع:
أنور الجندي: المحافظة والتجديد في النثر العربي المعاصر/ ٥٣٨– ٥٤٠.
كحالة: معجم المؤلِّفين ٥/ ١٠.
داغر: مصادر الدراسة ٣/ ١/ ٧٥٦– ٧٥٧.

***

٧٣٧– عبد الحليم بن علي شبانة المِصْري(*)

(١٣٤٧– ١٣٩٧هـ/ ١٩٢٩– ١٩٧٧م)

عبد الحليم بن علي شبانة، المصريُّ أصلاً وولادةً، القاهريُّ إقامةً، والملقَّب بعدَّة ألقاب هي: العندليب الأسمر، وجسر التنهُّدات، وسيناترا العرب، وجبرتي الثورة، والمعروف بعبد الحليم حافظ:

من كبار المطربين المصريِّين. ممثِّل سينمائيٌّ.

اِلْتَحق بمعهد الموسيقى العربية – قسم التلحين عام ١٣٦٢هـ/ ١٩٤٣م، حيث الْتقى بالفنان كمال الطويل، وتخرَّجا عام ١٣٦٧هـ/ ١٩٤٨م حاملاً دبلوم المعهد العالي للموسيقى العربية.

عمل مدرِّساً للموسيقى بطنطا، ثم بالزقازيق والقاهرة.

قدَّم استقالته من التدريس والْتحق بعدها بفرقة الإذاعة الموسيقية عازفاً على آلة الأبواه عام ١٣٦٩هـ/ ١٩٥٠م.

لحَّن له: محمد الموجي، وكمال الطويل، ثم بليغ حمدي، ومحمد عبد الوهاب.

غنَّى من شِعر نزار قبّاني «رسالة من تحت الماء»، و«قارئة الفنجان».

وغنَّى من شِعر محمد حمزة: «موعود»، و«حاوِل تفتكرني»، و«أيّ دمعة حزن لا»، و«زيّ الهوا»، و«سوَّاح».

له أكثر من مئةٍ وثلاثين أغنية بين وطنية وعاطفية.

من أغانيه الوطنية: «العهد الجديد»،

و«إحنا الشعب»، و«حكاية شعب»، و«أحلف بسماها»، و«البندقية اتكلّمت»، و«إبنك يقولّك يا بطل».

ومن أغانيه العاطفية: «صافيني مرّة»، و«على قدّ الشوق»، و«توبة»، و«موعود»، و«لقاء»، و«في يوم في شهر في سنة».

ومن أفلامه: «لحن الوفاء» ١٩٥٥م وهو أوّل أفلامه، و«أيّامنا الحلوة» ١٩٥٥م، و«موعد غرام» ١٩٥٦م، و«دليلة» ١٩٥٦م، و«بنات اليوم» ١٩٥٧م، و«شارع الحبّ» ١٩٥٨م، و«حكاية حبّ» ١٩٥٩م، و«البنات والصيف» ١٩٦٠م، و«يوم من عمري» ١٩٦١م، و«الخطايا» ١٩٦٢م، و«معبودة الجماهير» ١٩٦٧م، و«أبي فوق الشجرة» ١٩٦٩م.

كان صديقاً للرئيس التونسي الحبيب بورقيبة، والملك المغربي الحسن الثاني، والملك الأردني حسين.

***

٧٣٨- عبد الحليم النَّجَّار المِصْرِي

(...-١٣٨٣هـ/ ...-١٩٦٤م)

عبد الحليم النَّجَّار، المصريُّ أصلاً، القاهريُّ إقامةً ووفاةً، الدكتور:

من علماء المترجمين. شغل منصب مدير المركز الإسلامي بواشنطن.

أتقَن اللغة الألمانية، فترجم عنها كتاب «العربية» للمستشرق يوهان فك، وعمل في ترجمة «تاريخ الأدب العربي – ط» ثلاثة أجزاء منه، للمستشرق الألماني بروكلمان (Brokelman)، فعاجلته الوفاة قبل إنجازه. وترجم «العقيدة والشريعة في الإسلام – ط» للمستشرق المجري جولدزيهر (Goldziher).

المصادر والمراجع:
الزركلي: الأعلام ٣/ ٢٨٤.
جريدة «الأهرام»، ١٣/ ٣/ ١٩٦٤م.

***

٧٣٩- عبد الحميد بن أحمد بن عبد اللطيف الخطيب

(١٣١٦- ١٣٨١هـ/ ١٨٩٨- ١٩٦١م)

عبد الحميد بن أحمد بن عبد اللطيف الخطيب، الحجازيُّ، المكِّيُّ ولادةً ونشأةً، الدُّمَّرِيُّ وفاةً (دُمَّر: من قُرى دمشق):

متأدِّبٌ، فقيهٌ، ناظِمٌ.

عُرِف والده بالمنكباوي، نسبةً إلى منكباو (من بلاد جاوه). جاور بمكة وتولَّى الخطابة في مقام الإمام الشافعي فقيل له: الخطيب.

عمل صاحب الترجمة في خدمة الملك الحسين بن عليّ الهاشمي إلى أن خرج هذا من الحجاز عام ١٣٤٢هـ/ ١٩٢٤م، وحلَّ محلّه الملك عبد العزيز آل سعود، فجاهر عبد الحميد بمخالفته ورحل إلى مصر.

عفا عنه الملك عبد العزيز، فعاد إلى مكة سنة ١٣٤٤هـ/ ١٩٢٦م، وعُيِّن في بعض المناصب. وما زال يترقَّى إلى أن أصبح سفيراً للملكة العربية السعودية في پاكستان.

أُصيب بالمرض، فطلب إعفاءه من العمل، فأُعْفِيَ سنة ١٣٧٤هـ/ ١٩٥٥م.

من كتبه المطبوعة: «الإمام الملك العادل» جزءان في سيرة الملك عبد العزيز آل سعود، و«تفسير الخطيب المكّي» أربعة أجزاء منه، و«مناجاة الله» جزءان، و«سيرة سيِّد ولد آدم» منظومة تائية، و«أسمى الرسالات» في الدعوة الإسلامية.

المصادر والمراجع:
أدهم الجندي: أعلام الأدب والفن ٢/ ٥٠٨.
الزركلي: الأعلام ٣/ ٢٨٤- ٢٨٥.
عمر عبد الجبار: جريدة «البلاد» جدة، ٢١/ ١١/ ١٣٧٨هـ.
علي جواد: مجلة «العرب»، ٧: ٣٩٧.
جريدة «الأهرام»، ٣١/ ٨/ ١٩٦١م.

***

٧٤٠- عبد الحميد بدوي المِصْرِي

(١٣٠٤- ١٣٨٥هـ/ ١٨٨٧- ١٩٦٥م)

عبد الحميد بدوي، المصريُّ أصلاً، المنصوريُّ ولادةً ونشأةً، القاهريُّ إقامةً ووفاةً، الدكتور:

عالِمٌ بالقضاء المدني والتشريع. ومن أعضاء مجمع اللغة العربية بالقاهرة. وزيرٌ.

جاور أبوه مدَّة في المدينة المنوَّرة وهو صغير معه، فتعلَّم بها مبادئ القراءة والكتابة. ونال شهادة الثانوية في الإسكندرية، والحقوق بالقاهرة عام ١٣٢٦هـ/ ١٩٠٨م، وشهادة «الدكتوراه» في القانون من فرنسا عام ١٣٣٠هـ/ ١٩١٢م ووضع «نظام مصر السياسي والتشريعي».

شغل مناصبَ علمية وإدارية وسياسية مرموقة فكان أستاذاً وقاضياً ومستشاراً ملَكيًّا، ووزيراً للمالية ثم وزيراً للخارجية، فقاضياً بمحكمة العدل الدولية ونائباً لرئيسها إلى أن توفِّي فجأةً.

ليس له تآليف ولكن له بحوثٌ وتقاريرُ لا تقلُّ شأناً عن المؤلَّفات الصغيرة.

المصادر والمراجع:
عمالقة ورُوَّاد/ ٢٦٥.
د. علاّم: المجمعيون/ ٩٤.
دليل الطبقة الراقية/ ٤٥٣.
الزركلي: الأعلام ٣/ ٢٨٥.
د. عبد الرزاق السنهوري: مجلة «مجمع اللغة العربية» بمصر، ٢١/ ١٥٩- ١٧٤.

***

٧٤١- عبد الحميد بن جَوْدَت السَّحَّار المِصْرِي

(...- ١٣٩٣هـ/ ...- ١٩٧٤م)

عبد الحميد بن جَوْدَت السَّحَّار، المصريُّ أصلاً، القاهريُّ إقامةً ووفاةً:

كاتبٌ قَصصيٌّ مصريٌّ.

تخرَّج في كلِّية التجارة، وترأَّس مجلس إدارة السينما. وعرض فيها قصصاً، منها: «فجر الإسلام»، و«في قافلة الزمان»، و«الشارع الجديد»، و«النقاب»، و«محمد والذين معه» في ٢٠ حلقة.

وصنَّف قصصاً، منها: «سيرة أبي ذرٍّ الغِفاري – ط»، و«السيرة المحمّدية – ط»، و«صحابة الرسول» اثنان وعشرون جزءاً.

المصادر والمراجع:
الزركلي: الأعلام ٣/ ٢٨٥.
مجلة «دعوة الحقّ»، ربيع الثاني ١٣٩٤هـ.
جريدة «الأهرام»، ٢٣/ ١/ ١٩٧٤م.
جريدة «الحياة»، ٢٢/ ١/ ١٩٧٤م.

***

٧٤٢- عبد الحميد بن حسين السامَرَّائي

(١٣٣٥- ١٣٨١هـ/ ١٩١٧- ١٩٦١م)

عبد الحميد بن حسين، العراقيُّ أصلاً، السامَرَّائيُّ ولادةً، البغداديُّ إقامةً ووفاةً:

ضابطٌ عراقيٌّ. له اشتغالٌ في التاريخ.

له: «الفتح الإسلامي في العراق والجزيرة – ط»، و«القائد الخالد، خالد بن الوليد – ط».

المصادر والمراجع:
عوّاد: معجم المؤلّفين العراقيين ٢/ ٢٣٦.
الزركلي: الأعلام ٣/ ٢٨٥-٢٨٦.

***

٧٤٣- عبد الحميد الدِّيب المِصْرِي

(١٣١٧- ١٣٦٢هـ/ ١٨٩٩- ١٩٤٣م)

عبد الحميد الديب، المصريُّ أصلاً، الكمشيشيُّ ولادةً ونشأةً ودفناً (كمشيش من أعمال المنوفية بمصر)، القاهريُّ إقامةً ووفاةً:

شاعرٌ مصريٌّ. نشأ وعاش بائساً.

«إستحالت نفسه الثائرة إلى جحيم من الحقد على الناس جميعاً» فنُعِتَ بشاعر الجوع والألَم.

تعلَّم القرآن في قريته، ثم أرسله والده إلى الأزهر لطلب العِلْم، ثم انتقل إلى دار العلوم بُغية الحصول على المكافأة الشهرية، لكنه فُصِلَ منها.

أدمن على تعاطي المخدّرات فحرفته عن جادَّة الصواب، وحُبِس بسببها في مستشفًى للأمراض النفسية، ثم عمل مصحِّحاً في إحدى المجلاّت وعُيِّن موظَّفاً في وزارة الشؤون الاجتماعية.

عاش حياته سكِّيراً، مستهتِراً، ماجناً، هجَّاءً.

ومن شِعره:

يا ذِلَّة العيشِ بين البُؤسِ والشرفِ
عيشٌ هو الموت في الحرمان والتلَفِ
إذا تناوَلــتُ نجمــاً في مــحاولةٍ
رأيته حجراً صفوان في خزَفِ

ولو كشفتُ كنوزَ الأرض ما ظفرَتْ

يدايَ فيها بغير الحزن والأسفِ

المصادر والمراجع:

عبد الرحمن عثمان: الشاعر البائس عبد الحميد الديب.

الزركلي: الأعلام ٣/ ٢٨٦.

الروضان: الشعراء العرب/ ٢٩٦.

عبد المنعم خفاجي: قصة الأدب المعاصر ٤/ ٩١.

عمر الدسوقي: دراسات أدبية/ ٥٨.

مجلة «العالَم العربي»، ١٣ جمادى الثانية ١٣٦٩هـ.

محمد مصطفى حمام: جريدة «الصداقة»، القاهرة ٣ ديسمبر ١٩٥٣م.

محمد رجب البيّومي: «عبد الحميد الديب»، مجلة «الرسالة»، عدد ١٠٠٨ (١٩٥٥م)، ص: ١١٩٤.

علي متولّي صلاح: «عبد الحميد الديب شاعر البؤس والفاقة والحرمان»، مجلة «الرسالة»، ١١: ٤٧٣.

زكي مبارك: «حياة الأديب»، مجلة «الرسالة»، ١١: ٧٠٤.

مجلة «الرسالة»، ٢٠: ١١٩٥-١١٩٧.

مجلة «الصباح»: «عبد الحميد الديب»، عدد ٨٨٤، ص: ١٢.

مجلة «الثقافة» مصر، عدد ٢٠٢، و٢٠٧ و٢٣٢.

***

٧٤٤- عبد الحميد بن رشيد بن مصطفى كرامي الطَّرابُلُسي

(١٣٠٥- ١٣٧٠هـ/ ١٨٨٨- ١٩٥٠م)

عبد الحميد بن رشيد بن مصطفى كرامي، اللبنانيُّ أصلاً، الطرابلسيُّ ولادةً ونشأةً وإقامةً ووفاةً (من أهل طرابلس الشام في شمال لبنان):

زعيمٌ لبنانيٌّ وسياسيٌّ وطنيٌّ. ومن رؤساء الحكومات اللبنانية. وَلِيَ رئاسة الوزراء سنة ١٣٦٤هـ/ ١٩٤٥م ولمرّةٍ واحدةٍ.

كان صادقاً، مخلصاً، قويًّا، صلباً في وطنيّته، عنيفاً في مقاومة الاستعمار الفرنسي أيام احتلالهم لبنان.

حاول الفرنسيون استمالته، فجعلوه حاكماً على بلده وما حولها، فلم ينفعهم، فآذَوْه وسجنوه. وظلَّ الطرابلسيون ملتفِّين حوله متضامنين معه.

المصادر والمراجع:

عبد الله نوفل: علماء طرابلس/ ١٣٧.

الزركلي: الأعلام ٣/ ٢٨٦.

المنجد في الأعلام/ ٤٥٩.

د. ضو: معجم القرن العشرين/ ٥٥٥.

***

٧٤٥- عبد الحميد شُومَان الفِلَسطيني

(١٣٠٧- ١٣٩٤هـ/ ١٨٩٠- ١٩٧٤م)

عبد الحميد شُومَان، الفِلَسْطينيُّ أصلاً، المقدسيُّ ولادةً ونشأةً ودفناً:

مؤسِّس «البنك العربي» في القدس.

عصاميٌّ أمّيٌّ. هاجر إلى أميركا عام ١٣٢٩هـ/ ١٩١١م، فكان بائعاً متجوِّلاً ثم صاحب دكان مدة ثماني عشرة سنة.

عاد إلى القدس عام ١٣٤٧هـ/ ١٩٢٩م فتزوَّج بابنة المالِيّ أحمد حلمي باشا، وقرَّرا إنشاء بنك عربي في القدس، فاتّفقا مع طَلْعَت باشا حرب في القاهرة أن يجعلاه فرعاً لبنك مصر.

وعرض طلعت باشا المشروع على مجلس إدارة «بنك مصر» وبين أعضائه موسى قطاوي الإسرائيلي المصري، فعارض الفكرة.

وأنشأ شومان وعمُّه أحمد حلمي البنك العربي عام ١٣٤٨هـ/ ١٩٣٠م وبدأت بوادر نجاحه. ثم اختلفا فانفرد شومان بالبنك وأقام له نحو خمسين فرعاً في العواصم العربية وغيرها، وأصبح دعامة من أقوى دعائم الاقتصاد العربي.

وظلَّ صاحب الترجمة يُشرِف على البنك ويديره إلى أن توفِّي بمدينة «براغ» في تشيكوسلوفاكيا ودُفِنَ في القدس.

المصادر والمراجع:
الزركلي: الأعلام ٣/ ٢٨٦.
الصحف اللبنانية، ١٠ و١١ أيلول ١٩٧٤م.

***

٧٤٦- عبد الحميد عبادة العراقي
(١٣٠٨- ١٣٤٩هـ/ ١٨٩١- ١٩٣٠م)

عبد الحميد عبادة، العراقيُّ أصلاً، الخانقينيُّ ولادةً ونشأةً، البغداديُّ إقامةً ووفاةً:

فاضلٌ. من كُتَّاب العراق. وصحافيٌّ عمل في خدمة الصحافة العربية محرِّراً. له كتابات في مجلة «لغة العرب».

من كتبه: «العقد اللامع في ذِكْر الآثار والمساجد والجوامع – خ»، و«مندائيي أو الصابئة الأقدمين – ط»، وغيرها.

المصادر والمراجع:
الزركلي: الأعلام ٣/ ٢٨٦.
مجلة «لغة العرب»، ٩: ٧٦.

***

٧٤٧- عبد الحميد بن عبد الغني الرافِعي
(١٢٨٥- ١٣٥٠هـ/ ١٨٥٩- ١٩٣٢م)

عبد الحميد بن عبد الغني بن أحمد بن عبد القادر، الرَّافِعِيُّ، الفاروقيُّ، اللبنانيُّ أصلاً، الطرابلسيُّ ولادةً ووفاةً، تقيُّ الدين، الملقَّب بلقبَين هما: بلبل سوريا وشاعر سوريا، لأنه كان له فضل السَّبْق على شعراء سوريا في غرَّة أيامه:

شاعرٌ لبنانيٌّ غزير المادة، أديبٌ بارعٌ، كاتبٌ قديرٌ، ناثرٌ، قاضٍ، فقيهٌ. وَلِيَ عدَّة مناصبَ إدارية.

تعلَّم بالأزهر، ومكث مدَّةً بمدرسة الحقوق بالآستانة. تقلَّد مناصبَ عديدة في العهد العثماني فكان «مستنطِقاً» في طرابلس نحو عشر سنين، وقائم مقام في الناصرة، وغيرها نحو عشرين سنة. وكان متَّصلاً بالشيخ أبي الهادي الصيادي أيام السلطان العثماني عبد الحميد الثاني.

نُفِيَ في أوائل الحرب العالمية الأولى إلى المدينة المنوَّرة لفرار ولده من الجندية، ثم نُقِلَ إلى قرق كيليا، وبقي منفيًّا سنة وثلاثة أشهُر. حيث عاد إلى طرابلس.

اِحتفلت جمهرة من الكُتَّاب والشعراء سنة ١٣٤٧هـ/ ١٩٢٨م ببلوغه سبعين عاماً من عمره، فأُلقِيَتْ خُطَبٌ وقصائدُ جُمِعَتْ في كتاب «ذكرى يوبيل بلبل سورية» طُبع سنة ١٣٤٩هـ/ ١٩٣١م.

له أربعة دواوين، هي: «الأفلاذ الزبرجدية في مدح العترة الأحمدية – ط»، و«مدائحُ البيت الصيادي – ط»، و«المنهل الأصفى في خواطر المنفى – ط» نظمه في منفاه، و«ديوان شِعره» مُعَدٌّ للطبع.

المصادر والمراجع:
يوبيل عبد الحميد الرافعي
سعد ميخائيل: شعراء الشام/ ١٩٣.
نوفل: تراجم علماء طرابلس/ ٢١٠.
داغر:
– مصادر الدراسة ٢/ ١/ ٣٧٣–٣٧٤.
– معجم الأسماء المستعارة/ ١٤٤و ١٦٥.
الزركلي: الأعلام ٣/ ٢٨٧.
كحالة: معجم المؤلفين ٥/ ١٠١–١٠٢.
د. فؤاد السيِّد: معجم الألقاب/ ٥٧–٥٨ و١٧٢.
مجلة «العرفان»:
– «الشاعران السوريان: عبد الحميد الرافعي»، مجلد ٢١: ٦٩.
– «عبد الحميد الرافعي»، مجلد ٣: ١٧٤.
مجلة «الإصلاح»: «عبد الحميد الرافعي» (١٩٣٢م): ٦٤٤.

***

٧٤٨– عبد الحميد بن عبد المجيد العثماني
(١٢٥٨– ١٣٣٦هـ/ ١٨٤٢– ١٩١٨م)

عبد الحميد الثاني بن عبد المجيد الأوَّل بن محمود الثاني بن عبد الحميد الأوَّل بن أحمد الثالث، العثمانيُّ نسباً، التركيُّ أصلاً وإقامةً ووفاةً، الملقَّب بالسلطان الأحمر:

السلطان العثماني الرابع والثلاثون (شعبان ١٢٩٣– ربيع الآخر ١٣٢٧هـ/ ١٨٧٦–١٩٠٩م).

يُعتَبَر أحد أشهَر سلاطين بني عثمان قاطبةً، وأكثرهم حِنكةً ودهاءً، وأشدُّهم مقاومةً للتدخُّل الغربي في أمبراطوريّته المتداعية إلى السقوط.

اِضطرَّ تحت ضغوط داخلية وخارجية كثيرة إلى منح أمبراطوريته أوَّل دستورٍ عثمانيّ عام ١٢٩٣هـ/ ٢٣ ك١ ١٨٧٦م، ولكنه سُرعان ما علَّق هذا الدستور عام ١٢٩٥هـ/ شباط ١٨٧٨م وحكم البلاد حكماً استبداديًّا مطلَقاً متَّسِماً بالإرهاب فلُقِّب بالسلطان الأحمر لكَثرة ما سفك من الدِّماء.

رعى حركة الجامعة الإسلامية. أكرهه رجال حزب تركية الفتاة على إعلان الدستور في ٢٥ جمادى الآخرة سنة ١٣٢٦هـ/ ٢٤ تموز ١٩٠٨م، وفَتَح مجلس النواب في ٢٣ ذي القعدة سنة ١٣٢٦هـ/ ١٨ ك٢ – يناير ١٩٠٨م.

خلعه رجال حزب تركية الفتاة عن العرش في ٦ ربيع الآخر سنة ١٣٢٧هـ/ ١٩٠٩م. خلَفَه أخوه محمد رشاد الخامس.

وهو آخر من سُمِّي «عبد الحميد» بعد

عبد الحميد الأوَّل بن أحمد. ولذلك قيل له: «عبد الحميد الثاني».

المصادر والمراجع:
د. حسان حلاق:
- دور اليهود والقِوى الدولية في خلع السلطان عبد الحميد عن العرش.
- موقف الدولة العثمانية من الحركة الصهيونية ١٨٩٧-١٩٠٩.
موفق بني المرجة: صحوة الرجل المريض أو السلطان عبد الحميد الثاني.
لين بول: طبقات السلاطين/ ١٨٣ و١٨٥.
زامباور: معجم الأنساب ٢/ ٢٤٠.
د. أحمد سليمان: تاريخ الدول ٢/ ٤٤٧.
د. شاكر مصطفى: الموسوعة ٣/ ١٥٩٧.
منير البعلبكي: المورد ١/ ٢١.
د. فؤاد السيِّد:
- معجم ألقاب السياسيِّين/ ٣١- ٣٢ = ١٧.
- معجم الأواخر/ ٣٦٢.
- موسوعة دول العالم العربي ٣/ ١٣٦٧ و١٣٦٩ و١٣٨٤ = ٣٤.
المنجد في الأعلام/ ٤٤٨ و٤٥٦.
العفيفي: ١٠٠٠ حدث إسلامي/ ٣٧٩= ٨٠٢.

***

٧٤٩- عبد الحميد فهمي بن عامر المِصْرِي

(١٢٩٩- ١٣٤٤هـ/ ١٨٨٢- ١٩٢٦م)

عبد الحميد فهمي بن عامر بن عبد البَرّ بن عبد الهادي، الحسينيُّ نسباً، من آل عبد البَرّ، الشنشوريُّ ولادةً ودفناً (شنشور من أعمال المنوفية بمصر)، المصريُّ، القاهريُّ إقامةً ووفاةً:

طبيبٌ مصريٌّ.

تعلَّم الطِّبَّ في مدرسة الطِّبّ بالقاهرة. ثم عُيِّن طبيباً شرعيًّا بها، فوكيلاً لصحة البلدية بالإسكندرية.

توفِّي بالقاهرة ودُفِنَ بشنشور.

له كتاب: «مبادئ الطبِّ الشرعي في مصر - ط»، وكتاب: «الطِّبُّ الشرعي في مصر» بالاشتراك مع الدكتور سدني سميث.

المصادر والمراجع:
د. أحمد عيسى: معجم الأطبّاء/ ٢٤٥.
الزركلي: الأعلام ٣/ ٢٨٨.

***

٧٥٠- عبد الحميد بن محمد شاكر الزَّهْراويّ السُّوري

(١٢٧٢- ١٣٣٤هـ/ ١٨٧١- ١٩١٦م)

عبد الحميد بن محمَّد شاكر بن إبراهيم، الزَّهْراويُّ، السوريُّ أصلاً، الحمصيُّ ولادةً ونشأةً، الدمشقيُّ وفاةً:

من زعماء الوعي القومي العربي والنهضة السياسية المناضلين في سبيل يقظة العرب وتحرُّرهم من الاستبداد العثماني، وأحد شهداء العرب الذين قضى عليهم جمال باشا السَّفَّاح بالشنق في أثناء الحرب العالمية الأولى.

كاتبٌ، شاعرٌ، صحافيٌّ، مجاهدٌ. عمل في خدمة الصحافة العربية محرِّراً ومُنْشِئاً، وخطيبٌ محنَّكٌ.

سافر إلى الآستانة فأسْهَمَ في تحرير جريدة

«معلومات» التركية. فأبدى من التطرُّف والتشدُّد ما حدا بالدولة الحميدية التركية إلى إبعاده إلى دمشق.

فرَّ إلى مصر عام ١٣٢١هـ/ ١٩٠٢م وعمل في الصحافة إلى أن أعلِن الدستور العثماني سنة ١٣٢٧هـ/ ١٩٠٨م فعاد إلى سورية ومنها إلى الآستانة حيث اشترك بتأسيس حزب «الحرية والاعتدال» و«حزب الائتلاف» المناوئَيْن لحزب الاتّحاديِّين.

ثم استماله الاتحاديون وأقنعوه بعزمهم على الإصلاح، وجعلوه من أعضاء مجلس الأعيان العثماني.

هو أوَّل مَنْ تولَّى رئاسة «المؤتمر العربي الأوَّل» وهو مؤتمر سياسي عقده فريق من الأحرار والوطنيين السوريين واللبنانيين في باريس عام ١٣٣١هـ/ حزيران – يونيو ١٩١٣م. وتبلوَرَت في هذا المؤتمر فكرة الأُمّة العربية.

وبعد نشوب الحرب العالمية الأُولى حكم عليه جمال باشا السَّفَّاح بالإعدام فأُعْدِمَ بدمشق سنة ١٣٣٤هـ/ ٦ أيار – مايو ١٩١٦م.

له: «الفقه والتصوُّف» ثلاث رسائل ١٩٠١م، و«خديجة أم المؤمنين» ١٩٢٧م.

المصادر والمراجع:
إيضاحات عن المسائل السياسية/ ١١٥.
لويس شيخو: تاريخ الآداب العربية/ ٥١.
سركيس: معجم المطبوعات/ ٩٧٩.
داغر:
– مصادر الدراسة ٢/ ١/ ٤٢٧–٤٢٨.
– معجم الأسماء/ ٢٦٢.
مجلة «المنار»، ١٩: ١٦٩–١٨١.
د. فؤاد السيِّد:
– معجم الأوائل/ ٣٨٣.
– معجم السياسيين المغتالين/ ٣٣٦ = ٥٧٣.
الزركلي: الأعلام ٣/ ٢٨٨.

***

٧٥١- عبد الحميد بن محمد علي قُدْس المكِّي (١٢٨٠– ١٣٣٥هـ/ ١٨٦٣– ١٩١٧م)

عبد الحميد بن محمد علي قُدْس ابن عبد القادر الخطيب، الحجازيُّ أصلاً، المكِّيُّ إقامةً، الشافعيُّ مذهباً:

فقيهٌ شافعيٌّ، فاضلٌ حجازيٌّ. كان مدرِّساً بالحَرَم المكِّيُّ. له نَظْمٌ.

من كتبه المطبوعة: «إرشاد المهتدي» شرح به رسالة لوالده اسمها كفاية المبتدئ، في التوحيد، و«الأنوار السَّنِيَّة» في شرح الدرر البَهِيَّة لأبي بكر بن محمد شطا، في فقه الشافعية، و«لطائف الإشارات» في شرح نظم الورقات لإمام الحَرَمَيْن، في الأصول، و«الذخائر القدسية في زيارة خير البرِيَّة» و«طلائع السعد الرفيع» شرح لبعض المدائح النبوية، و«دفع الشدَّة في تشطير البُرْدَة» للبُوصَيْري.

المصادر والمراجع:
سركيس: معجم المطبوعات/ ١٢٧٥.
فهرس المكتبة الأزهرية ٣/ ٩٤.
فهرس دار الكتب المصرية ١/ ٤٩٩.

الزركلي: الأعلام ٣/ ٢٨٨-٢٨٩.

***

٧٥٢- عبد الحميد بن محمَّد مصطفى الجزائري

(١٣٠٥- ١٣٥٩هـ/ ١٨٨٧- ١٩٤٦م)

عبد الحميد بن محمد مصطفى بن مكّي ابن باديس، الجزائريُّ أصلاً، القُسَنْطِينيُّ ولادةً ووفاةً:

رئيس جمعية العلماء المسلمين في الجزائر (١٣٤٩- ١٣٥٩هـ/ ١٩٣١- ١٩٤٠م)، أديبٌ. زعيم النهضة الأدبية في بلاده. وأحد العاملين في الإصلاح الاجتماعي، والداعين إلى وجوب النهضة العربية، والرامين إلى تحرُّر الفكر من التقليد، وحماية اللغة العربية، ومقاومة الاستعمار الفرنسي بالعِلْم الثقافة.

وهو إلى ذلك صحافيٌّ عمل في خدمة الصحافة العربية محرِّراً ومُنْشِئاً.

أتمَّ دراسته في جامعة الزيتونة بتونس سنة ١٣٢٦هـ/ ١٩٠٨م، ثم اتَّجه إلى الشرق فزار سورية ولبنان ومصر، وجاور في الأزهر ونال منه شهادة العالمية.

عاد إلى بلاده يعلِّم ويقوم بدعوته الإصلاحية، ويعمل في حقل السياسة مجاهداً ضدَّ الاستعمار الفرنسي.

أصدر مجلة «المنتقد» عام ١٩٢٥م، ثم مجلة «الشهاب» علمية دينية أدبية، صدر منها في حياته خمسة عشر مجلَّداً.

له: «تفسير القرآن الكريم» اشتغل به تدريساً نحو أربعة عشر عاماً، ونُشِرَت نُبَذٌ منه ثم جُمع تفسيره لآيات من القرآن، باسم «مجالس التذكير – ط». ونُشِرَ في الجزائر «آثار ابن باديس» أربعة مجلَّدات.

المصادر والمراجع:
عمّار الطالب: ابن باديس: حياته وآثاره. ٤ أجزاء.
تركي رابح: الشيخ عبد الحميد بن باديس – فلسفته وجهده في التربية والتعليم.
أنور الجندي: المحافظة والتجديد في النثر العربي المعاصر/ ٦١٥- ٦٢٠.
الزركلي: الأعلام ٣/ ٢٨٩.
كحالة: معجم المؤلِّفين ٤/ ١٠٥.
داغر: مصادر الدراسة ٣/ ١/ ٥٣- ٥٤.
د. فؤاد السيِّد: المبدعون والمجدِّدون/ ١٦٥- ١٦٦ = ١٨٩.
أحمد بن ذياب: مجلة «البصائر»، ١٨/ ٤/ ١٩٤٩م.
تركي رابح: «عبد الحميد بن باديس»، مجلة «العربي»، الكويت، عدد ١٣٧ (٤/ ١٩٧٠م)، ص: ١٠٢.

***

٧٥٣- عبد الحميد يونس المِصْرِي(*)

(١٣٢٨- ... هـ/ ١٩١٠- ... م)

عبد الحميد يونس، المصريُّ أصلاً، القاهريُّ ولادةً ونشأةً وإقامةً ووفاةً، الدكتور:

أُستاذ الفلكلور والأدب الشعبي، ومؤسِّس مركز دراسات الفنون الشعبية الذي يقوم بالعمل الميداني والتسجيل والتصنيف والدِّراسة.

وهو صحافيٌّ عمل في خدمة الصحافة العربية كاتباً ورئيس تحرير ومُنْشِئاً. فقد كتب في «المجلة الجديدة» و«مجلة المصري»، وجريدة «البلاغ» اليومية، وجريدة «المساء»، وأصدر مجلة «الراوي الجديد» وكان رئيساً لتحريرها، ورئيس تحرير «مجلة الفنون الشعبية» عام ١٣٨١هـ/ ١٩٦٤م، وعُيِّن رئيساً لتحرير مجلة «العربي» عام ١٣٨٤هـ/ ١٩٦٥م.

وهو رئيس جمعية «النور» للمكفوفين. وقد مثَّل مصر في المجلس العالمي للمكفوفين في «هانوفر» بألمانيا الغربية.

نال شهادة الإجازة قسم اللغة العربية، في جامعة فؤاد الأوَّل (جامعة القاهرة حاليًّا) عام ١٣٥٩هـ/ ١٩٤٠م. ثم شهادة الماجستير في الآداب عام ١٣٦٥هـ/ ١٩٤٦م، ثم الدكتوراه في الآداب عام ١٣٦٩هـ/ ١٩٥٠م.

حصل على جوائزَ وأوْسمة، منها:

- جائزة الدولة التشجيعية في الآداب في المجلس الأعلى لرعاية الفنون عام ١٣٧٨هـ/ ١٩٥٩م.

- وسام العلوم والفنون من الطبقة الأُولى عام ١٣٧٨هـ/ ١٩٥٩م.

- وسام الاستحقاق من الطبقة الأُولى عام ١٤٠٠هـ/ ١٩٨٠م.

- جائزة الدولة التقديرية في الآداب من المجلس الأعلى للثقافة عام ١٤٠٠هـ/ ١٩٨٠م.

من مؤلَّفاته المطبوعة: «الأزهر» ١٩٤٦م، و«الهلالية في التاريخ والأدب»، و«الأُسُس الفنِّية للفن الأدبي» ١٩٥٨م، و«الظاهر بيبرس» ١٩٥٩م، و«خيال الظِّل» ١٩٦٠م، و«الحكاية الشعبية» ١٩٦١م، و«التراث الشعبي» ١٩٧٩م.

ومن مترجماته المطبوعة: «دائرة المعارف الإسلامية» التي أسَّسها مع ثلاثةٍ من زملائه ١٩٣٤م، و«العاصفة» لشكسبير ١٩٦٠م، و«فلسفة الجمال» لكارت ١٩٧٥م.

***

٧٥٤- عبد الحيِّ بن فخر الدين النَّدْوي الهندي

(١٢٨٦- ١٣٤١هـ/ ١٨٦٩- ١٩٢٣م)

الشريف عبد الحيِّ بن فخر الدين بن عبد العليِّ، الحَسَنيُّ، العَلَوِيُّ، الطالِبِيُّ، الهنديُّ إقامةً ووفاةً، النَّدْويُّ:

من كبار علماء المسلمين في الهند. باحثٌ، مؤرِّخٌ، فقيهٌ، مفسِّرٌ، محدِّثٌ. ومن كبار علماء الرجال العامِلين في حقل الفهرسة العلمية والببليوغرافيا.

أتقَنَ العربية، والفارسية، والأُورْدِيّة.

وُلِدَ في زاوية السَّيِّد علَم الدين، على مقربة من مدينة لكنهؤ، وقرأ الصَّرْف والنحْو والفقه والأُصول والتفسير والعلوم العقلية على أشهَر علماء لكنهؤ، وقرأ الحديث والأدب على علماء بهوبال.

عُيِّن مديراً لأعمال «ندوة العلماء» في لكنهؤ.

من مؤلَّفاته باللغة العربية: «نزهة الخواطر وبهجة المسامع والنواظر»، في تراجم أعيان الهند وعلمائها ومآثرهم، ويقع في ثمانية أجزاء. طُبع ثلاثة أجزاء منه. و«معارف العوارف في أنواع العلوم والمعارف» طُبع باسم «الثقافة الإسلامية في الهند»، و«تلخيص الأخبار» في الحديث. و«جنة المَشرِق ومطلع النور المُشرِق – خ» في جغرافية الهند وأخبار ملوكها وخططها وآثارها.

وصنَّف شعراً وأدباً وتراجمَ وتاريخاً باللغة الأُوزدِيَّة.

المصادر والمراجع:
الزركلي: الأعلام ٣/ ٢٩٠- ٢٩١.
كحالة: معجم المؤلِّفين ٥/ ١٠٨.
داغر: مصادر الدراسة ٣/ ٢/ ١٣٢١- ١٣٢٢.
د. فؤاد السيِّد: المبدعون والمجدِّدون/ ١٦٦- ١٦٧ = ١٩١.
عبد الوهاب الدهلوي: مجلة «الحجّ»، ١١: ٧٦٧- ٧٧٠.

***

٧٥٥- عبد الخالق ثَرْوَت بن إسماعيل

(١٢٩٠- ١٣٤٦هـ/ ١٨٧٣- ١٩٢٨م)

عبد الخالق ثروت «باشا» بن إسماعيل بن عبد الخالق، المصريُّ أصلاً، القاهريُّ نشأةً وإقامةً ودفناً، الباريسيُّ وفاةً:

من رجالات السياسة في مصر في الثلث الأوَّل من القرن العشرين.

عُيِّن وزيراً للحقَّانية (العدل) سنة (١٣٣٢- ١٣٣٧هـ/ ١٩١٤- ١٩١٩م)، وللداخلية سنة ١٣٣٩هـ/ ١٩٢١م، فرئيساً للوزراء سنة ١٣٤٠- ١٣٤١هـ/ ١٩٢٢- ١٩٢٣م.

وفي عهده صدر تصريح ٢٨ فبراير – شباط الذي كان أوَّله: «اِنتهت الحماية البريطانية على مصر، وتكون مصر دولة مستقلَّة ذات سيادة»، وتحوَّلت مصر من سلطنة إلى مملكة. ألَّف الوزارة مرّةً ثانية سنة ١٣٤٥هـ/ ١٩٢٧م.

اِعتزل السياسة بعد إصابته بمرض السكَّري. توفِّي فجأةً بباريس، ونُقِلَ جثمانه إلى القاهرة.

المصادر والمراجع:
فرج سليمان فؤاد: الكنز الثمين/ ١٣١.
مجاهد: الأعلام الشرقية ١/ ٨٨.
عبد الرحمن الرافعي: في أعقاب الثورة المصرية ١/ ٦٣ و٧٠ و٢٧٠.
الزركلي: الأعلام ٣/ ٢٩١.

***

٧٥٦- عبد الخالق الطُّرِّيس المغربي

(١٣٢٨- ١٣٩٠هـ/ ١٩١٠- ١٩٧٠م)

عبد الخالق الطُّرِّيس، المغربيُّ أصلاً، التَّطْوَانيُّ ولادةً ونشأةً، الرِّباطيُّ إقامةً ووفاةً:

من رجال الحركة الوطنية في المغرب زمن الاحتلال الفرنسي. وهو صحافيٌّ عمل في

خدمة الصحافة العربية محرِّراً ومُنْشِئاً، أصدر بتطوان جريدة «الحياة» أسبوعية، سنة ١٣٥٣هـ/ ١٩٣٤م، ثم جريدة «الحرية» يومية، وبعدها «الأُمَّة».

نفاه الإسبانيون من شمال المغرب (تطوان وطَنْجَة) بين عامَيْ (١٣٦٦- ١٣٧١هـ/ ١٩٤٧- ١٩٥٢م). كما أنّ المحاكم الفرنسية في مِكْنَاس حكمت عليه غيابيًّا بالإعدام سنة ١٣٦٣هـ/ ١٩٤٤م.

وبعد استقلال المغرب كان أوَّل سفير مغربيّ يُعَيَّن في القاهرة، وشغل منصب وزير العدل.

المصادر والمراجع:
الزركلي: الأعلام ٣/ ٢٩١- ٢٩٢.
د. فؤاد السيِّد: معجم الأوائل/ ٩٦.
جريدة «العهد الجديد»، الرباط ٦/ ٩/ ١٩٦٠.
مجلة «دعوة الحقّ»، العدد ٨، السنة ٢٣.
مجلة «الأديب»، يوليو ١٩٧٠.
جريدة «الحياة»، بيروت ٢٩/ ٥/ ١٩٧٠.

***

٧٥٧- عبد الرحمن بن إبراهيم زَغْلُول

(١٢٨٤- ١٣٣٧هـ/ ١٨٦٧- ١٩١٨م)

عبد الرحمن بن إبراهيم زَغْلُول، المصريُّ أصلاً، الإبيانيُّ ولادةً ووفاةً (الإبيانية: من قرى الغربية بمصر)، القاهريُّ إقامةً، المعروف بالشِّنَّاوِي زغلول. هو شقيق الزعيم الوطني سَعْد زَغْلُول:

مدرِّسٌ مصريٌّ.

تخرَّج في دار العلوم بالقاهرة. وفي سنة ١٣١٤هـ/ ١٨٩٧م كان مدرِّساً بمدرسة اللغات الشرقية ببرلين.

له كتاب «الأخلاق – ط»، وكُتُب لم تُطْبَع، منها: «عمر بن الخطاب»، و«تحرير المرأة»، وغير ذلك.

المصادر والمراجع:
الزركلي: الأعلام ٣/ ٢٩٣.

***

٧٥٨- عبد الرحمن بن أحمد الشَّرْقاوي(*)

(١٣٣٨- ١٤٠٧هـ/ ١٩٢٠- ١٩٨٧م)

عبد الرحمن بن أحمد الشَّرْقاوي، المصريُّ أصلاً وولادةً ونشأةً، القاهريُّ إقامةً ووفاةً:

شاعرٌ مصريٌّ، روائيٌّ، كاتبٌ قصصيٌّ ومسرحيٌّ. وصحافيٌّ عمل في خدمة الصحافة العربية، فقد كان رئيس تحرير مجلَّة «الطليعة».

من مؤلَّفاته الشِّعرية: «أرض المعركة»، و«رسالة من أب مصري إلى الرئيس ترومان».

ومن رواياته: «أقلام صغيرة»، و«قلوب خالية»، و«الشوارع الخلفية»، و«الفلاح»، و«الصعاليك».

ومن مسرحياته: «مأساة جميلة أو مأساة جزائرية»، و«وطني عكا»، و«ثأر الله: الحسين

ثائراً والحسين شهيداً»، و«صلاح الدين: النسر الأحمر»، و«عرابي زعيم الفلاحين».

وله دراسات نثرية، منها: «محمد رسول الحرية»، و«قراءات في الفكر الإسلامي»، و«شخصيات إسلا مية»، و«علي إمام المتّقين»، و«الفاروق عمر بن الخطاب»، و«عمر بن عبد العزيز خامس الخلفاء»، وغير ذلك.

المصادر والمراجع:
د. حمود: أدباء وشعراء العرب ٢/ ١٨٦ - ١٨٧.

***

٧٥٩- عبد الرحمن أمانغ كوبوبوانا الأندونيسي(*)

(... - ١٣٦٩هـ/ ... - ١٩٤٩م)

عبد الرحمن التاسع أمانغ كوبوبوانا، الأندونيسيُّ أصلاً، الجاويُّ إقامةً ووفاةً:

تاسع ملوك سلطنة جوغ جاكارتا (Jog Jakarta) في جاوَهْ وآخرهم (١٣٥٨- ١٣٦٩هـ/ ١٩٣٩- ١٩٤٩م).

وَلِيَ الحكم بعد وفاة عبد الرحمن الثامن. وبه زالت السلطنة بعد أن استمرَّت مئتَيْ سنة (١١٦٩- ١٣٦٩هـ/ ١٧٥٥- ١٩٤٩م). تعاقَبَ على الحكم خلالها تسعة ملوك.

المصادر والمراجع:
د. شاكر مصطفى: الموسوعة ٣/ ١٩٩٩.
د. فؤاد السيِّد:
- معجم الأواخر/ ٢٢٧.
- موسوعة دول العالَم الإسلامي ٥/ ٢٣٤٦ و٢٣٤٨ = ٩.

***

٧٦٠- عبد الرحمن البزّاز العراقي

(١٣٣٠- ١٣٩٣هـ/ ١٩١٢- ١٩٧٣م)

عبد الرحمن البَزَّاز، العراقيُّ أصلاً وولادةً ونشأةً، البغداديُّ إقامةً ووفاةً، الدكتور:

قانونيٌّ ومؤرِّخٌ عراقيٌّ، سياسيٌّ. رئيس مجلس الوزراء العراقي.

تقلَّد مناصِبَ وزاريةً وقضائةً وتعليميةً انتهت بتولِّيه رئاسة الوزراء ببغداد (١٣٨٤- ١٣٨٦هـ/ من أيلول - سبتمبر ١٩٦٥- آب - أغسطس ١٩٦٦م). وهو المدني الوحيد الذي تولَّى الرئاسة فيها بعد ثورة ١٣٧٧هـ/ تموز - يوليو ١٩٥٨م.

من أكبر أعماله توصُّله إلى اتِّفاقٍ على وقف إطلاق النار مع الأكراد، وأن يُمْنَحُوا الحكم الذاتي ضمن الجمهورية العراقية.

اِتُّهِمَ بالتآمُر على الحكمِ القائم في العراق عام ١٣٨٨هـ/ ١٩٦٨م فقُبِض عليه بخدعةٍ، وحُجِزَت أمواله. وأُصيب بشلَلٍ أفقده الوعي وحاسَّتَي السمع والبصر. ولم ينفع فيه العلاج بلندن، وتوفِّي ببغداد.

من كتبه المطبوعة: «العراق من الاحتلال حتى الاستقلال» محاضرات، و«هذه قوميَّتنا»، و«من وحي العروبة»، و«التربية القومية»، و«الإسلام والقومية العربية»، و«نظرات في

التربية والاجتماع»، و«مبادئ في القانون المقارَن»، و«أبحاث وأحاديث في الفقه والقانون» وغيرها.

المصادر والمراجع:
عوّاد: معجم المؤلّفين العراقيين ٢/ ٢٤٣.
الزركلي: الأعلام ٣/ ٣٠٠.
جريدة «الحياة» اللبنانية، بيروت: ١٩/ ١٢/ ١٩٦٨م، و١٢/ ٣/ ١٩٧١م.

***

٧٦١- عبد الرحمن بن بُطِي البغدادي

(١٢٩٩- ١٣٧٥هـ/ ١٨٨٢- ١٩٥٥م)

عبد الرحمن بن بُطِي البَنَّاء، العراقيُّ أصلاً، البغداديُّ إقامةً ووفاةً:

شاعرٌ عراقيٌّ. وصحافيٌّ عمل في خدمة الصحافة العربية مُنْشِئاً فأصدر جريدة «بغداد».

كان بنّاءً – في بدء أمره – وتحوَّل إلى العمل في الصحافة وصار شِعره مِحْوَر الحركة الوطنية أيام الاحتلال البريطاني للعراق.

له ديوانان مطبوعان من نظمه، هما: «ديوان البَنَّاء»، و«ذكرى استقلال العراق».

المصادر والمراجع:
نقد وتعريف/ ١٩٣.
الزركلي: الأعلام ٣/ ٣٠٠.
مجلة «الأديب»، مايو ١٩٧٤م.
جريدة «البلاغ» المصرية، القاهرة ٤ شوَّال ١٣٦٧هـ.

***

٧٦٢- عبد الرحمن بن جرجس سَلَام البيروتي

(١١٦٠- ١٢٨٨هـ/ ١٨٧١- ١٩٤١م)

عبد الرحمن بن جرجس سَلَام، اللبنانيُّ، البيروتيُّ ولادةً ونشأةً وإقامةً ووفاةً:

إمامٌ من أئمَّة اللغة والأدب في لبنان في النصف الأوَّل من القرن العشرين.

أديبٌ، ناثرٌ، شاعرٌ له قصائد حكمية ووطنية واجتماعية وصوفية.

وهو خطيبٌ مفوَّه، ومُرَبٌّ عمل في حقل التربية والتعليم لسنواتٍ عديدة.

وهو عضوٌ في المجمع العلمي العربي بدمشق، والمجمع اللبناني، ونائب رئيس مؤتمر العلماء لسوريا ولبنان.

تولَّى مناصبَ شرعيةً، وعِلْميّةً وتربوية.

عُيِّن قاضياً شرعيًّا لبلدة قلقيلية في فلسطين ثم رئيساً لكُتَّاب المحكمة الشرعية في بيروت، وانتقل بعدها إلى دمشق يتَّجر ببيع الكتب والمخطوطات العربية إلى أن وقعت الحرب العالمية الأولى عام ١٣٣٢هـ/ ١٩١٤م، فنزح إلى حمص فعُيِّن أستاذاً لآداب اللغة العربية في الكلِّية الوطنية.

عُيِّن أستاذاً للغة العربية وآدابها عام ١٣٣٤هـ/ ١٩١٦م في المدرسة الصلاحية، بعد أن حوَّلها الأتراك العثمانيون إلى كلِّية إسلامية وعهدوا بإدارتها إلى عبد العزيز جاويش.

وعُيِّن عقب خروج الملك فيصل الأوَّل ودخول الفرنسيِّين دمشق أستاذاً للغة العربية وآدابها وللبيان والبديع في مدرستَي التجهيز والمعلّمين. واستمرَّ في وظيفته هذه حتى عام ١٣٤٢هـ/ ١٩٢٤م. وحضر عام ١٣٤٤هـ/ ١٩٢٦م المؤتمر الإسلامي في الحجاز.

عاد إلى بيروت عام ١٣٤٣هـ/ ١٩٢٥م فعُيِّن أستاذاً في جمعية المقاصد. وفي عام ١٣٤٨هـ/ ١٩٣٠م عُيِّن أميناً للفتوى في لبنان، وبقي في وظيفته حتى وفاته.

من مؤلَّفاته: «دفع الأوهام بقلم ابن سلام» ١٨٩٩م، ردٌّ في اللغة على الشيخ ابراهيم اليازجي في مقالاته الضياء، و«النظم المفيد في عِلم التجويد» ١٣٠٦هـ، و«غاية الأماني في عِلم المعاني» نظماً وشرحاً، وكتاب «الصافي في علمَي العَروض والقوافي»، و«خزانة الفوائد» ضمَّنه أكثر من ألف فائدة في اللغة، و«شرح ديوان النابغة الذبياني»، و«شرح ديوان الرصافي»، و«ردّ على نقولا غبريل» حول كتاب «بحث المجتهدين بين النصارى والمسلمين» وهو شِعر يقع في أكثر من ٣٠٠٠ بيت بقافية واحدة ووزن شِعريٍّ واحد، وغيرها.

المصادر والمراجع:
سركيس: معجم المطبوعات/ ١٢١.
أدهم الجندي: أعلام الأدب والفن ٢/ ٣٧٨- ٣٨٠.
كحالة: معجم المؤلّفين ٥/ ١٣٩.
داغر: مصادر الدراسة ٣/ ١/ ٥٤٩- ٥٥١.
مجلة «العرفان»، ٣: ١٧٨- ١٨٠ و٣١: ٧٤- ٧٥.

***

٧٦٣- عبد الرحمن بن جعفر بن إدريس الكَتّاني المغربي

(١٢٩٧- ١٣٣٤هـ/ ١٨٨٠- ١٩١٦م)

عبد الرحمن بن جعفر بن إدريس الكَتّاني، المغربيُّ أصلاً، الفاسِيُّ إقامةً ووفاةً، المالكيُّ مذهباً:

أديبٌ مغربيٌّ. له نظم جيِّدٌ.

قرأ على والده وعلى أخيه محمد بن جعفر، وسافر إلى مراكُش وغيرها، فسقط عن دابّته وأُصِيب صدره فعاد إلى فاس وتوُفِّي بها.

جمع لوالده فهرسته المسمَّى «إعلام أئمَّة الأعلام وأسانيدها بما لنا من المروِيَّات وأسانيدها - ط». وله رسائلُ ومنظوماتٌ طُبِع بعضها.

المصادر والمراجع:
محمد الكَتّاني: النبذة اليسيرة النافعة (انظر: الفهرس).
الزركلي: الأعلام ٣/ ٣٠٣.

***

٧٦٤- عبد الرحمن خضر البغدادي

(١٣١٦- ١٣٧٦هـ/ ١٨٩٨- ١٩٥٧م)

عبد الرحمن خضر، العراقيُّ أصلاً، البغداديُّ إقامةً ووفاةً (من أهل بغداد):

قانونيٌّ عراقيٌّ، محامٍ. عارفٌ بالتفسير.

من كتبه المطبوعة: «شرح قانون أصول المحاكمات الجزائية البغدادية وتعديلاته

وذيله»، و«شرح القانون المدني»، و«الوقف الذري». وثلاثة كتب في تفسير سُوَر الإخلاص، والفاتحة، والفَلَق.

المصادر والمراجع:
عوّاد: معجم المؤلفين العراقيين ٢/ ٢٤٧.
الزركلي: الأعلام ٣/ ٣٠٥-٣٠٦.

***

٧٦٥- عبد الرحمن السُّوَيْسي المِصْري

(... -١٣٣١هـ/ ... -١٩١٣م)

عبد الرحمن السُّوَيْسِي، المصريُّ أصلاً، القاهريُّ إقامةً، الحنفيُّ مذهباً:

فقيهٌ حنفيٌّ. من أعضاء المحكمة الشرعية الكبرى في القاهرة.

له: «تلخيص النصوص البهية - ط» مختصر الفتاوى المهدية.

المصادر والمراجع:
سركيس: معجم المطبوعات/ ١٢٧٩.
الزركلي: الأعلام ٣/ ٣٠٨.

***

٧٦٦- عبد الرحمن بن شهاب الدين العَلَوي اليمني

(١٢٦٢- ١٣٤١هـ/ ١٨٤٦- ١٩٢٢م)

عبد الرحمن بن شهاب الدين، العَلَوِيُّ، اليمنيُّ أصلاً، التَّرِيميُّ ولادةً ونشأةً، الحيدرآباديُّ وفاةً، أبو بكر:

قَرَضِيٌّ. من أشهَر شعراء اليمن في عصره.

اِشتغل بالتدريس والإفتاء.

وُلِدَ في قرية حصن آل فلوقة من مصايف تريم. وترَبّى في تريم برعاية عمِّه عمر بن المحصار.

جاور بمكة (١٢٨٦- ١٢٨٨هـ/ ١٨٦٩- ١٨٧١م)، وقام برحلةٍ إلى جاوَه (أندونيسيا) وعاد سنة ١٢٩٢هـ/ ١٨٧٥م، فاشتغل بالتدريس والإفتاء. ثم سافر إلى حيدر آباد الدَّكَّن وتولَّى التدريس في مدرستها النظامية وتوفِّي بها.

من تصانيفه المطبوعة: «ذريعة الناهض إلى عِلْم الفرائض»، و«ديوان شِعر» كبير.

المصادر والمراجع:
شعراء اليمن/ ١٩٧- ٢٢٥.
الزركلي: الأعلام ٣/ ٣٠٨.

***

٧٦٧- عبد الرحمن بن صالح شَهْبَنْدَر الدِّمَشْقِي

(١٢٩٩- ١٣٥٩هـ/ ١٨٨٢- ١٩٤٠م)

عبد الرحمن بن صالح شَهْبَنْدَر، السوريُّ أصلاً، الدمشقيُّ ولادةً ونشأةً وإقامةً ووفاةً، الدكتور:

أحد زعماء العرب السياسيِّين في القرن العشرين، ومن رجال النهضة العربية والقومية الذين وقفوا حياتهم ونشاطهم ونضالهم السياسي والفكري على النهوض

بالأُمَّة العربية عموماً واستقلال سورية خصوصاً.

وهو إلى ذلك كاتبٌ، مؤرِّخٌ، سياسيٌّ، جاهَدَ في ميادين الثورة الفكرية والاجتماعية والسياسية زهاء ثُلُث قرنٍ. كان واسع الاطِّلاع على اللغة العربية، واقفاً على تاريخ آدابها وأعلامها.

تخرَّج في الجامعة الأميركية ببيروت طبيباً سنة ١٣٢٤هـ/ ١٩٠٦م. عاد إلى دمشق سنة ١٣٢٥هـ/ ١٩٠٧م، فاتَّجه بنشاطه نحو السياسة ودخل في حركة «تركية الفتاة» ثم دخل في جمعية «الاتِّحاد والترقِّي» بعد إعلان الدستور العثماني. فلمّا اتَّجهت سياستها إلى «تتريك» العناصر غير التركية ناوأها.

ولَمَّا نشبت الحرب العالمية الأولى سنة ١٣٣٢هـ/ ١٩١٤م فرَّ إلى مصر هارباً من مضايقات جمال باشا السَّفَّاح، وأقام في القاهرة.

عاد إلى سورية سنة ١٣٣٧هـ/ ١٩١٩م، وعُيِّن وزيراً للخارجية في حكومة الملك فيصلٍ الأوَّل سنة ١٣٣٨هـ/ ١٩٢٠م. واحتلَّ الفرنسيون سورية بعد موقعة مَيْسَلُون في السنة نفسها، فغادرها إلى مصر فأقام نحو عام. رجع إلى سورية، فاعتقلته السلطات الفرنسية في جزيرة أرواد، ستَّتَيْن وبضعة أشهُر. وأُطلِق سراحه، فشارك في إنشاء «حزب الشعب» بدمشق.

ولَمَّا قامت الثورة السورية الكبرى سنة ١٣٤٣هـ/ ١٩٢٥م، هَمَّ الفرنسيون بالقبض عليه، ففرَّ إلى جبل الدروز، معقل الثورة، ومنه إلى شرقي الأردن. ثم إلى القاهرة سنة ١٣٤٥هـ/ ١٩٢٧م.

عاد إلى دمشق سنة ١٣٥٦هـ/ ١٩٣٧م وانصرف إلى الاشتغال بالطِّبِّ. فقُتِل في عيادته.

من مؤلَّفاته المطبوعة: «الرحلة العلمية» ١٩٣١م. وصف رحلته إلى أوروبا ودراسة الحياة الطبّية والاجتماعية فيها، و«الثورة السورية الوطنية. مذكرات الدكتور عبد الرحمن شهبندر» ١٩٣٣م، و«القضايا الاجتماعية الكبرى» ١٩٣٦م. ومن كتبه المعرَّبة: «السياسة الدولة» ١٩٢٥م.نقله عن الإنكليزية لديزل بورنس.

المصادر والمراجع:
سلمى الحفّار الكزبري: يوميات هالة.
محمد كرد علي: المذكرات ٢/ ٤٤٤- ٤٥٠.
مجاهد: الأعلام الشرقية ٢/ ١٤٥ = ١٨٩.
الزركلي: الأعلام ٣/ ٣٠٨.
داغر: مصادر الدراسة ٢/ ١/ ٥٠١-٥٠٣.
د. فؤاد السيِّد: المبدعون والمجدِّدون/ ١٧٠- ١٧١ = ١٩٦.
سعيد العاصي: «صفحة من الأيام الحمراء»، مجلة «المقتطف»، ٩٧، جزء ٣.
مجلة «الاطائف المصورة»، عدد ٢٧٧.

***

٧٦٨- عبد الرحمن بن عبد الحميد القَصَّار الدمشقي

(١٢٨٠- نحو ١٣٥٠هـ/ ١٨٦٣- نحو ١٩٣١م)

عبد الرحمن بن عبد الحميد بن محيي الدين القَصَّار، السوريُّ أصلاً، الدمشقيُّ ولادةً وإقامةً ووفاةً:

أديبٌ دمشقيٌّ. شاعرٌ كثير النَّظْم. كانت له معرفة بالموسيقى. وضع «أدواراً» وتواشيحَ وأناشيدَ وطنيةً، ولحَّن بعضها.

له رسائلُ يغلب عليها السجع، منها: «براهين الحُكم في براءة المحبوب من الظُّلْم - خ»، و«العذب المستحسن في مناظرات العزب والمحصن - خ»، و«البرهان الجليّ في مناظرات الشجيّ والخليّ - خ»، و«ديوان - خ» في مجلَّدَيْن.

المصادر والمراجع:
أدهم الجندي: أعلام الأدب والفن ١/ ٢٣٣.
شِعر الظاهرية/ ١٥٥ و٤٠٣.
الزركلي: الأعلام ٣/ ٣٠٩.

***

٧٦٩- عبد الرحمن بن عبد الرحمن البَرْقُوقي المِصْري

(١٢٩٣- ١٣٦٣هـ/ ١٨٧٦- ١٩٤٤م)

عبد الرحمن بن عبد الرحمن بن سيِّد بن أحمد البَرْقُوقي، المصريُّ أصلاً، القاهريُّ إقامةً ووفاةً:

شيخ من شيوخ الأدب والصحافة في مصر في النصف الأوَّل من القرن العشرين. أديبٌ، مؤرِّخٌ، صحافيٌّ عمل في خدمة الصحافة العربية محرِّراً ومُنْشِئاً.

هو واحد من أبناء المدرسة القديمة التي تؤمن بأُسلوب البيان والبلاغة. فقد كان ثمرة من ثمار الشيخ محمد عبده، تأثَّر به في الناحية الأدبية، فعمل مثله في علوم البلاغة وشرح بعض كتب الأدب.

تعلَّم في الأزهر على الشيخ المَرْصَفِي، وأفاد من دروس محمد عبده في «دلائل الإعجاز وأسرار البلاغة» للجُرْجاني.

أصدر مجلة «البيان» شهرية سنة ١٣٢٩هـ/ ١٩١١م، واستمرَّ في إصدارها إلى عام ١٣٤١هـ/ ١٩٢٣م. فكانت صحيفة أدباء مصر: العقَّاد، والمازني، وشكري، وهيكل، والسباعي، وغيرهم. فكانت هذه المجلة نُواةً لنهضةٍ فكرية شاملة ومقدِّمة للصحافة الأدبية التي ظهرت في ما بعد.

من تآليفه المطبوعة: «شرح تلخيص المفتاح» للقزويني ١٩٠٤م، و«شرح ديوان المتنبّي»، و«شرح ديوان حسان بن ثابت»، و«ديوان الأدب وأبدع ما كتبه أدباء الغرب والعرب»، و«دولة النساء: معجم ثقافي اجتماعي لغوي عن المرأة»، و«الذاكرة والنسيان»، و«الفردوس أو سياحة في الآخرة» قصة ترسَّم فيها خُطى المعرِّي في رسالة الغفران، واختار ممّا استجاد من أدب العرب مجموعةً سمَّاها «الذخائر والعبقريات» جزءان، وغيرها.

المصادر والمراجع:

أنور الجندي:
- النثر العربي المعاصر/ ٢٠٨- ٢١٥.
- نزعات التجدد في الأدب العربي المعاصر/ ١٨-١٩.
كحالة: معجم المؤلِّفين ٥/ ١٤٣.
الزركلي: الأعلام ٣/ ٣٠٩- ٣١٠.
داغر: مصادر الدراسة ٣/ ١/ ١٨٧- ١٨٨.
مجلة «الرسالة»، القاهرة، مجلد ١٢: ٤٩٨.

***

٧٧٠- عبد الرحمن بن عبد القادر الكيَّالي الحلبي

(١٣٠٤- ١٣٨٩هـ/ ١٨٨٧- ١٩٦٩م)

عبد الرحمن بن عبد القادر بن طَهَ الكَيَّالي، السوريُّ أصلاً، الحلبيُّ ولادةً ونشأةً وإقامةً ووفاةً، الدكتور:

طبيبٌ سوريٌّ. ومن رجالات السياسة والعِلْم في سورية. نائبٌ، وزيرٌ، ركنٌ من أركان الكتلة الوطنية. وعضوٌ من أعضاء المجمع العلمي العربي بدمشق.

تخرَّج طبيباً في الجامعة الأميركية ببيروت عام ١٣٣٢هـ/ ١٩١٤م، وقام بالطبابة العسكرية في حماه مدَّة الحرب العالمية الأولى (١٣٣٢/ ١٣٣٦هـ/ ١٩١٤- ١٩١٨م) ثم أصبح رئيس أطبَّاء المستشفى الوطني في حلب (١٣٣٦- ١٣٣٨هـ/ ١٩١٨- ١٩٢٠م).

نَفَاه الفرنسيون سنة ١٣٤٤هـ/ ١٩٢٦م مع آخرين إلى جزيرة أرواد مدة أربعة أشهُر.

أُعِيدَ انتخابه للنيابة عن حلب سنة ١٣٤٦هـ/ ١٩٢٨م، وتولَّى وزارة العدل والمعارف (١٣٥٥- ١٣٥٨هـ/ ١٩٣٦- ١٩٣٩م). وتجدَّد انتخابه للنيابة والوزارة (١٣٦٢- ١٣٦٥هـ/ ١٩٤٣- ١٩٤٦م).

مِن مؤلَّفاته المطبوعة: «الجهاد السياسي»، و«المراحل في تاريخ سورية السياسي الحديث»، أربعة أجزاء، انتهى به إلى عام ١٣٥٨هـ/ ١٩٣٩م، و«أضواء وآراء» جزءان، تضمَّنا مقالاته ومحاضراته، و«شريعة حمورابي».

المصادر والمراجع:
مَن هو في سورية ١/ ٣٨١.
الزركلي: الأعلام ٣/ ٣١٠- ٣١١.

***

٧٧١- عبد الرحمن بن عبد اللطيف الرافعي المِصْري

(١٣٠٦- ١٣٨٦هـ/ ١٨٨٩- ١٩٦٦م)

عبد الرحمن بن عبد اللطيف الرافعي، المصريُّ أصلاً، القاهريُّ ولادةً وإقامةً ووفاةً:

مؤرِّخُ مصر في القرن العشرين، ومن كبار المعنيِّين بالتاريخ القومي فيها. أرَّخَ لأربع ثورات هي: ثورة عمر مَكْرَم ضدَّ الفرنسيِّين، وثورة أحمد عرابي سنة ١٢٩٩هـ/ ١٨٨٢م، وثورة ١٣٣٧هـ/ ١٩١٩م ضدَّ الاحتلال البريطاني، وثورة الضُّبَّاط الأحرار ١٣٧٣هـ/ ٢٣ يوليو - تموز ١٩٥٢م ضدَّ الملكية.

بذل في سبيل كتابة تاريخ مصر القومي، الكثير من الجَهد والوقت وزهرة شبابه،

فشغل نفسه بالكتابة مدَّة ثلاثين سنة ونيِّفاً، فلُقِّب بحقّ: جَبَرْتي القرن العشرين. واستطاع بفضل جرأته أن يكتب تاريخ الخديوي اسماعيل في عهد أحمد فؤاد الأوَّل، وتاريخ أحمد فؤاد في عهد فاروق، وأن يوَاجِه أخطاءهما مواجهةً صريحة.

له مؤلَّفات كثيرة مطبوعة، منها: «نقابات التعاون الزراعية» ١٩١٤م، و«تاريخ الحركة القومية وتطوُّر نظام الحكم في مصر» ثلاثة أجزاء ١٩٢٧- ١٩٣٠م، و«عصر إسماعيل» جزءان ١٩٣٢م، و«الثورة العُرابية والاحتلال الإنكليزي» ١٩٣٧م، و«مصطفى كامل باعث الحركة الوطنية» ١٩٣٩م، و«محمد فريد رمز الإخلاص والتضحية» ١٩٤١م، و«في أعقاب الثورة المصرية» ثلاثة أجزاء ١٩٤٧- ١٩٤٩م، و«مصر والسودان في عهد الاحتلال» ١٩٤٨م، و«أحمد عرابي» ١٩٥١م، و«مذكرات ١٨٨٩- ١٩٥١م» ١٩٥٢م، و«شعراء الوطنية تراجمهم وشِعرهم الوطني» ١٩٥٤م.

المصادر والمراجع:
أنور الجندي:
- الكُتَّاب المعاصرون/ ٩٩- ١٠٥.
- المحافظة والتجديد في النثر العربي/ ٥٤٤- ٥٥١.
الزركلي: الأعلام ٣/ ٣١١.
داغر: مصادر الدراسة ٣/ ١/ ٤٤٥- ٤٤٨.
د. فؤاد السيِّد:
- معجم الألقاب/ ٧٠.
- معجم ألقاب السياسيِّين/ ١٧٨ = ٢٢٥.

***

٧٧٢- عبد الرحمن بن عبد اللطيف النَّجْدي

(١٢٨٨- ١٣٦٦هـ/ ١٨٧١- ١٩٤٧م)

عبد الرحمن بن عبد اللطيف بن عبد الرحمن بن حسن، النَّجْديُّ أصلاً، الرياضيُّ ولادةً وإقامةً ووفاةً. هو من سُلالة الشيخ الإمام محمد بن عبد الوهاب، صاحب الدعوة التوحيدية، ويُعرَف هذا البيت بآل الشيخ:

قاضٍ. من فُرسان الجهاد في نَجْد، خطيبٌ.

تعلَّمَ في مدرسة «تحفيظ القرآن» بالرياض وقرأ على بعض علمائها.

عُيِّن قاضياً في بلدة «ساجر» وشهد مع بعض أهلها بعض الغزوات. ونُقِلَ إلى قضاء عروى فمكث خمس سنوات.

حضر معركة «السبلة» في جيش الملك عبد العزيز آل سعود، وشهِد حصار حائل وحصار جُدَّة ووقعة البكيرية وعدّة غزوات وأُصِيبَ بجراح.

إستقال من القضاء واستقرَّ خطيباً للجامع الكبير في الرياض حتى وفاته.

المصادر والمراجع:
تذكرة أولي النُّهى ٤/ ٢٥٢.
الزركلي: الأعلام ٣/ ٣١١.

***

٧٧٣- عبد الرحمن بن عُبَيْد الله بن مُحْسِن السَّقَّاف الحَضْرَمي

(١٣٠٠ - ١٣٧٥هـ/ ١٨٨٣ - ١٩٥٦م)

عبد الرحمن بن عُبَيْد الله بن مُحْسِن بن عَلَوِي بن سَقَّاف بن محمد، السَّقَّاف، العَلَويُّ، الحَضْرَمِيُّ أصلاً وولادةً ووفاةً:

مفتي الديار الحَضْرَمِيَّة. مؤرِّخٌ يمانيٌّ. من شيوخ العِلْم بالأدب والأخبار وفقه الشيعة والسُّنَّة. له شِعر حسنٌ.

من مؤلَّفاته: «إدام القُوت في ذِكر بلدان حَضْرَمَوت» مجلَّد ضخمٌ، و«بضائع التابوت في نتفٍ من تاريخ حضرموت» ثلاثة مجلّدات، ذكر أنه زار اليمن، وحلَّ ضيفاً على الإمام الملك يحيى حميد الدين فأُتيح له الاطِّلاع على خزانة كتبه، فكان كلَّما وقف على شيءٍ يتعلَّق بحضرموت أو يستطرفه، نقله وألقى ما كتب في سلَّة المهمَلات، ويسمِّيها «التابوت»، ثم جمعها في كتابه هذا. وله: «بلابل التغريد فيما أفدناه أيام التجريد» ثلاثة أجزاء، و«ديوان - شِعر - ط». وطُبع له بعد وفاته: «فهرس تاريخ بضائع التابوت في تاريخ حضرموت»، و«الإماميات» شِعر.

المصادر والمراجع:
مراجع تاريخ اليمن/ ٣٤٥ و٣٦١.
الزركلي: الأعلام ٣/ ٣١٥- ٣١٦.

***

٧٧٤- عبد الرحمن بن علي القادري البغدادي

(١٢٦١- ١٣٤٥هـ/ ١٨٤٥- ١٩٢٧م)

عبد الرحمن بن عليِّ بن سَلْمان القادري، الكيلانيُّ، العراقيُّ أصلاً، البغداديُّ ولادةً وإقامةً ووفاةً:

نقيب أشراف بغداد. ورئيس وزارة العراق الأهلية الأولى.

وَلِيَ نقابة الأشراف سنة ١٣١٥هـ/ ١٨٩٨م، ورئاسة الوزراء سنة ١٣٣٨هـ/ ١٩٢٠م. واستقال بعد تولِّي فيصل الأوَّل بن الحسين عرش العراق سنة ١٣٣٩هـ/ ١٩٢١م. ثم ألَّفَ الوزارة مرَّةً ثانية، فثالثة إلى صفَر ١٣٤١هـ/ أيلول - سبتمبر ١٩٢٢م. وهو الذي وقَّع المعاهدة الأُولى مع البريطانيين في عهد الملك فيصل الأوَّل.

من تآليفه: «الفتح المبين في الرَّدّ على ترياق المحبِّين - ط»، ورسالة في «الأدب»، ومساجلات مع السيِّد حيدر الحِلِّي الشاعر.

المصادر والمراجع:
السهروردي: لُبّ الألباب/ ١٣٣.
مصطفى الواعظ: الروض الأزهر/ ٢٨٧.
الزركلي: الأعلام ٣/ ٣١٩.
جريدة «الجامعة العربية»، ١٥/ ١/ ١٣٤٦هـ.

***

٧٧٥- عبد الرحمن بن فيصل الأوَّل آل سُعُود

(١٢٦٨- ١٣٤٦هـ/ ١٨٥٢- ١٩٢٨م)

عبد الرحمن بن فيصل الأوَّل بن تُرْكي بن عبد الله بن محمد الأوَّل، آل سُعُود، النَّجْدِيُّ ولادةً ونشأةً وإقامةً ووفاةً (نَجْد: هضبة صحراوية في قلب المملكة العربية السعودية كانت المهد الأوَّل للدعوة الوهَّابية)، الوهَّابيُّ مذهباً:

ثاني عشر ملوك آل سُعُود في نَجْد.

وَلِيَ الإمارة مرَّتَيْن؛ الأُولى (١٢٩١- ١٢٩١هـ/ ١٨٧٤- ١٨٧٤م). عندما بايَعه أهل الرياض بعد وفاة أخيه سُعُود الثاني سنة ١٢٩١هـ/ ١٨٧٤م.

وكان أخوه الأكبر عبد الله الثالث بن فيصل الأوَّل في ديار «عُتَيْبَة». فأقبَلَ زاحفاً إلى الرياض، فتنزل له أخوه عبد الرحمن عن الإمامة حقناً للدماء.

وثار أبناء سُعُود الثاني بن فيصل الأوَّل على عمِّهم عبد الله الثالث، فخلعوه وسجنوه. وضعف أمر آل سعود فطمع بهم محمد الأوَّل ابن عبد الله آل الرشيد أمير حائل فأغار على الرياض مدَّعِياً الرغبة بإنقاذ عبد الله، فاستولَى عليها وخلَّف بها أميراً من قِبَلِه يدعى «ابن سبهان»، وعاد إلى حائل ومعه عبد الله. ولَحِق بهما عبد الرحمن سنة ١٣٠٥هـ/ ١٨٨٨م فأقام مع أخيه إلى سنة ١٣٠٧هـ/ ١٨٩٠م.

وأَذِن لهما ابن رشيد بالعودة إلى الرياض فرجعا. وتوفِّي عبد الله الثالث، وأساء «ابن سبهان» السِّيرة، فوثب عليه عبد الرحمن وسجنه. وجُدِّدت له البيعة فحكم للمرَّة الثانية (١٣٠٧- ١٣٠٩هـ/ ١٨٩٠- ١٨٩٢م). كانت الحرب فيها سِجالاً بينه وبين ابن رشيد. وهُزِمَ عبد الرحمن فرحل إلى البحرين ومنها إلى الكويت فأقام فيها نحو عشر سنوات.

عاد عبد الرحمن إلى الرياض بعد أن استولَى عليها ابنه عبد العزيز الثاني سنة ١٣١٩هـ/ ١٩٠٢م. وطالت حياته إلى أن شهِدَ مُلك ابنه عبد العزيز.

عُرِفَ بزهده وتواضعه، وكان على جانبٍ من العِلْم. صنَّف «مناسك الحجّ على المذاهب الأربعة».

المصادر والمراجع:
زامباور: معجم الأنساب ١/ ١٩٠.
فؤاد حمزة: قلب جزيرة العرب/ ٣٣٩.
أحمد العطار: صقر الجزيرة ١/ ٧٨.
د. أحمد سليمان: تاريخ الدول ١/ ٢٢٥ و٢٣٣.
د. بكري شيخ أمين: الحركة الأدبية/ ١٤ و١٨- ١٩.
الزركلي: الأعلام ٣/ ٣٢٢.
د. شاكر مصطفى: الموسوعة ٣/ ١٧٦٦.
د. فؤاد السيِّد: موسوعة دول العالَم الإسلامي ٢/ ٧٦٠ و٧٦٦ = ١٢.

***

٧٧٦- عبد الرحمن بن محمَّد بن أحمد الشِّرْبيني المِصْرِي

(...- ١٣٢٦هـ/ ...- ١٩٠٨م)

عبد الرحمن بن محمَّد بن أحمد الشِّرْبيني،

المصريُّ أصلاً وولادةً ونشأةً، القاهريُّ إقامةً ووفاةً، الشافعيُّ مذهباً:

فقيهٌ شافعيٌّ، أُصوليٌّ. وَلِيَ مشْيَخة الجامع الأزهر (١٣٢٢- ١٣٢٤هـ/ ١٩٠٤- ١٩٠٦م).

كان ورِعاً، زاهداً، لم يتزلَّف لكبير.

له: «تقرير على جمع الجوامع - ط» في الأُصول، و«فيض الفتَّاح - ط» تقرير على شرح تلخيص المفتاح، في البلاغة.

المصادر والمراجع:
سركيس: معجم المطبوعات/ ١١١٠.
فهرس المكتبة الأزهرية ٢/ ١٩.
الزركلي: الأعلام ٣/ ٣٣٤.

***

٧٧٧- عبد الرحمن بن محمد شكري المِصْري
(١٣٠٤- ١٣٧٠هـ/ ١٨٨٦- ١٩٥٨م)

عبد الرحمن بن محمد شكري عَيَّاد، المغربيُّ أصلاً، الإسكندريُّ إقامةً ووفاةً:

شاعرٌ مصريٌّ مُبدِعٌ. من أعلام الشِّعر الحديث، ومن أشهَر شعراء العصر ومن أكبرهم في مصر، في النصف الأوَّل من القرن العشرين. وهو رائد الشِّعر الحديث فيها بعد خليل مطران، ورئيس مدرسة الشِّعر والنقد الموضوعي الحديث التي ظهرب في أوائل القرن العشرين، وهي «مدرسة الديوان» التي ضمَّت شكري والعقَّاد والمازني.

شِعره هو الحدُّ الفاصل بين الكلاسيكية والرومنسية، طعَّمَ الأدب العربي بالموضوعات الجديدة المستَوْحاة من شعراء الغرب، وأتْحَفه بأدب الطبيعة والأدب الوصفي. وشِعره - على تجدُّده - لا يخلو من محاكاة القُدامى في الفكر والوزن والرَّوِيّ.

وهو صحافيٌّ عمل في خدمة الصحافة العربية محرِّراً. فقد كتب في «المقتطف» بتوقيع ع. ش، و«الهلال» و«الرسالة» و«الثقافة» و«الأهرام» و«المقطَّم».

تخرَّج في مدرسة المعلِّمين بالقاهرة عام ١٣٢٧هـ/ ١٩٠٩م، ثم سافر إلى أوروبا للدراسة والتحصيل العالي. وعاد منها عام ١٣٣٠هـ/ ١٩١٢م بعد أن تعمَّق في دراسة الأدب الإنكليزي في جامعة «شيفيلد» فاتَّسعت ثقافته واتَّجه إلى الشِّعر الفكري والفلسفي.

زاوَلَ التعليم - بعد عودته من أوروبا - مدَّة ثلاثين سنة، مدرِّساً وناظراً ومفتِّشاً في وزارة المعارف.

أُحيل على المعاش سنة ١٣٦٣هـ/ ١٩٤٤م. وفي عام ١٣٧٤هـ/ ١٩٥٥م انتقل إلى الإسكندرية، حيث أُصيب بالشلل في جانبه الأيمن أعجزه عن الحركة والكتابة، فتُوفِّي بداره في الإسكندرية.

أصدر سبعة دواوين مطبوعة هي: «ضوء الفجر» ١٩٠٩م، و«أناشيد الصبا»، و«زهر

الربيع»، و«الخطرات»، و«الأفنان»، و«لآلئ»، و«أزهار الخريف» ١٩١٩م. ثم جمع ما تفرَّق من شِعره في «ديوان» ١٩٥٤م، ٧٠٠ صفحة من القَطْع الكبير.

وله كتب نثرية مطبوعة، منها: «الاعترافات» نُشِرَ في الجريدة بين عامَيْ ١٩٠٩- ١٩١٣م وهو ابن عشرين سنة، صوَّر فيه حياته الخاصة، و«الثمرات» ١٩١٦م، و«حديث إبليس» ١٩١٦م كتاب خلقي بين الفكاهة والجدّ، و«الصحائف» ١٩١٨م، و«الحلاق المجنون» قصة، و«نظرات في النفس والحياة».

المصادر والمراجع:
يسرى محمد سلامة: شاعر الوجدان، عبد الرحمن شكري.
أحمد حسين الطحاوي: عبد الرحمن شكري.
د. أنس داود: عبد الرحمن شكري.
محمد السعدي فرهود: رسالة عن عبد الرحمن شكري.
أحمد عبيد: مشاهير شعراء العصر ١/ ٢٤٩-٢٦٧.
د. أحمد زكي أبو شادي: شعراء العرب المعاصرون/ ٤٢-٤٦.
د. محمد مندور: الشِّعر المصري بعد شوقي/ ٦٦-٨٦.
السحرتي:
- الشِّعر المعاصر/ ١٥٧-١٦٨.
- شعراء مجدِّدون (انظر: الفهرس).
د. شوقي ضيف: الأدب العربي المعاصر ١/ ١١١-١١٩.
د. محمد خفاجي: قصة الأدب المعاصر، جـ ٣ (انظر: الفهرس).
أنور الجندي:
- الأعلام الألف ٢/ ١٨٧.
- الكُتّاب المعاصرون: أضواء على حياتهم/ ٩٤-٩٨.
- نزعات التجدُّد/ ٦٣-٦٨.
الزركلي: الأعلام ٣/ ٣٣٥-٣٣٦.
كحالة: معجم المؤلِّفين ١٣/ ٣٩٥.
داغر:
- مصادر الدراسة ٣/ ١/ ٦٤٧-٦٥٠.
- معجم الأسماء/ ١٧١ و٢٠١-٢٠٢.
الروضان: الشعراء العرب/ ٣٠١-٣٠٢.

***

٧٧٨- عبد الرحمن بن محمد بن شهاب الدين

(١٢٦٢-١٣٤١هـ/ ١٨٤٦-١٩٢٣م)

عبد الرحمن بن محمَّد بن شهاب الدين، العَلَوِيُّ، الحسينيُّ، الحضرَميُّ إقامةً ووفاةً، الشيعيُّ، الإماميُّ مذهباً، أبو بكر:

فاضلٌ إماميٌّ حَضْرَمِيٌّ.

من تآليفه: «تحفة المحقِّق - ط» شرح به أُرجوزة من نظمه في المنطق.

المصادر والمراجع:
آغا بزرگ: الذريعة ٣/ ٤٦٧.
الزركلي: الأعلام ٣/ ٣٣٤.

***

٧٧٩- عبد الرحمن بن محمد عارف العراقي(*)

(١٣٣٤-١٤٢٨هـ/ ١٩١٦-٢٠٠٧م)

عبد الرحمن بن محمد عارف، العراقيُّ أصلاً وولادةً ونشأةً وإقامةً ووفاةً:

ثاني رؤساء الجمهورية العراقية والحاكم الجمهوري الثالث منذ تأسيسها (١٣٨٦-١٣٨٨هـ/ ١٩٦٦-١٩٦٨م).

اِنتسب إلى الكلِّية الحربية سنة ١٣٥٥هـ/ ١٩٣٦م، وتخرَّج فيها برتبة ملازم ثانٍ، وتدرَّج في المناصب العسكرية حتى بلغ رتبة لواء عام ١٣٨٣هـ/ ١٩٦٤م.

أُحِيل إلى التقاعد عام ١٣٨١هـ/ ١٩٦٢م، وأُعِيد إلى الخدمة ثانيةً عام ١٣٨٢هـ/ ٨ شباط - فبراير ١٩٦٣م، ثم أُسنِدَت إليه مَهَمَّة قيادة الجيش العراقي.

بعد مقتل شقيقه الرئيس عبد السلام عارف في حادث مروحية غامض. أجمع القياديون في الوزارة على اختياره رئيساً للجمهورية أمام المرشَّح المنافس رئيس الوزراء عبد الرحمن البزاز.

أطاحه انقلاب عسكري بقيادة اللواء أحمد حسن البكر الذي تولَّى رئاسة الجمهورية مكانه.

المصادر والمراجع:
المنجد في الأعلام/ ٣٦٢ (في ترجمة أخيه عبد السلام عارف).

***

٧٨٠- عبد الرَّحمن بن محمَّد بن عبد الرَّحمن المغربي

(١٢٩٠-١٣٦٥هـ/ ١٨٧٣-١٩٤٦م)

عبد الرَّحمن بن محمَّد بن عبد الرَّحمن بن عليٍّ، ابن زيدان، الحسنيُّ العَلَويُّ، المغربيُّ أصلاً، المِكْناسيُّ ولادةً ونشأةً:

مؤرِّخٌ من أعيان المغرب الأقصى، باحثٌ محقِّقٌ، أديبٌ، شاعرٌ، ناثرٌ، وأحد علماء المغرب الأعلام، ونقيب الأشراف بمِكْنَاس وزَرْهُون.

وُلِدَ ونشأ في مكناسة الزيتون وبها تلقَّى علومه الأوَّلية، ثم تابَع دراسته في جامعة القرويِّين الشهيرة بفاس سنة ١٣٢٤هـ/ ١٩٠٦م.

أدّى فريضة الحجّ مرَّتَيْن؛ الأولى عام ١٣٣١هـ/ ١٩١٣م، والثانية عام ١٣٥٨هـ/ ١٩٣٩م، وزار خلالها مصر والشام.

اِستقرَّ في مدينة الدار البيضاء، فتولَّى فيها إدارة مدرسة الحربية المغربية.

جمع خزانة كتب خاصة تُعَدُّ من أكبر وأغنى خزائن الكتب في المغرب الأقصى.

من كتبه المطبوعة: «قراضة العقيان في تحقيق استمرار أفراد من الكهّان لآخر الزمان» ١٩١٤م، و«إتحاف أعلام الناس بجمال أخبار حاضرة مكناس» ستة أجزاء ١٩٢٩- ١٩٣٥م، و«الدرر الفاخرة بمآثر الملوك العلويِّين بفاس الزاهرة» ١٩٣٧م، و«العزُّ والصولة في معالم نظام الدولة» جزءان، و«المؤلِّفون والمؤلَّفات على عهد الدولة العلَوية - ط»، و«المناهج السَّوِيَّة في تاريخ الدولة العلَوية - ط» مدرسِي في

جزءين، و«ديوان شِعْره» أكثره مدائح نبوية، و«العلائق السياسية بين الدولة العلَوية والدول الأجنبية».

المصادر والمراجع:
محمد القبّاج: الأدب العربي في المغرب الأقصى ١/ ٨١- ٨٣.
الزركلي: الأعلام ٣/ ٣٣٥.
كحالة: معجم المؤلّفين ٥/ ١٧٦.
داغر: مصادر الدراسة ٣/ ١/ ٥٥- ٥٦.
د. فؤاد البستاني: دائرة المعارف ٣/ ١٤٦.
د. فؤاد السيِّد: المبدعون والمجدِّدون/ ١٧٢- ١٧٣= ١٩٩.
الروضان: الشعراء العرب/ ٣٠١.

***

٧٨١- عبد الرحمن بن محمد عثمان صِدْقي المِصْري

(١٣١٤- ١٣٩٢هـ/ ١٨٩٦- ١٩٧٣م)

عبد الرحمن بن محمد عثمان صدقي بن عثمان رفقي، المصريُّ أصلاً، المنصوريُّ ولادةً (المنصورة في شمالي مصر)، القاهريُّ نشأةً وإقامةً ووفاةً:

شاعرٌ مصريٌّ. من الكُتّاب. قَصّاصٌ. أشرف على دار الأوبرا بمصر، وعُيِّن وكيلاً لها مدَّة عشرين سنة.

كان من أعضاء مجلس الفنون. فأُتيح له السفر في بعثاتٍ فنّية إلى بلادٍ كثيرة.

جمع طائفةً من شِعره في ديوانَيْن؛ الأول «من وحي المرأة – ط» أكثره في رثاء زوجته، والثاني: «حواء والشاعر – ط» خصَّ كثيراً منه لزوجته الثانية الإيطالية.

وله قصص مطبوعة، منها: «بودلير، الشاعر الرجيم» و«أبو نواس»، و«ألحان الحان»، و«الشرق والإسلام في أدب جوته»، و«طاغور والمسرح الهندي»، و«ألوان من الحبّ»، وغيرها.

ومن مخطوطاته: «حياتي في الأوبرا»، و«اعترافات شاعر»، و«المرأة والحبّ»، وغير ذلك.

المصادر والمراجع:
د. محمد مندور: الشعر بعد شوقي، الحلقة الثالثة/ ٧٥- ٩٥.
الزركلي: الأعلام ٣/ ٣٣٦.
ملحق الكتاب العربي: إبريل ١٩٦٨م.
مجلة «الأديب»، مارس ١٩٧٣م.
نقولا يوسف: مجلة «الأديب»، مايو ١٩٧٣م.

***

٧٨٢- عبد الرحمن بن محمَّد بن العربي الكَعّاك التونسي

(١٣٠٧- ١٣٦٤هـ/ ١٨٩٠- ١٩٤٥م)

عبد الرحمن بن محمَّد بن العربي بن عثمان الكَعّاك، العياضيُّ (من سُلالة القاضي عياض)، الأندلسيُّ أصلاً، التونسيُّ ولادةً وإقامةً ووفاةً:

مهندسٌ معماريٌّ. من أُدباء الكُتّاب، محامٍ، صحافيٌّ عمل في خدمة الصحافة العربية محرِّراً ومُنْشِئاً، إذاعيٌّ، قصصيٌّ، خطيبٌ، مدرِّسٌ.

تعلَّم بالزيتونة وتخرَّج فيها سنة ١٣٢٦هـ/ ١٩٠٨م، ودرَّس بالجامع الأعظم وتوظَّف في العدلية سنة ١٣٣٢هـ/ ١٩١٤م. فكانت له نقدات لاذعة لنظام العدلية التونسية، نشرها في الصحف تحت عنوان: «أشواك وأزهار» أدَّت إلى استقالته.

عمل في المحاماة، وأسَّس «جمعية المحامين التونسيِّين» وأنشأ لها مجلة.

ودخل الخلدونية فتخرَّج فيها مهندساً معماريًّا وزاول هذه المهنة، وتولَّى رئاسة الخلدونية طوال ربع قرن، وأصدر المجلة «الخلدونية».

وشارك في الإذاعة التونسية بأحاديث إلى أن توفِّي.

له أقاصيص قصيرة في وصف الحياة التونسية، جُمِعَتْ في كتابٍ، كما جُمِعَتْ «أحاديثه الإذاعية» و«خطبه» و«مقالاته»، و«مراسلاته مع أدباء عصره»، ومنهم: الشاذلي خزنة دار.

المصادر والمراجع:
الزركلي: الأعلام ٣/ ٣٣٥.

***

٧٨٣- عبد الرحمن بن محمَّد عوض الجَزِيري المِصْرِي

(١٢٩٩- ١٣٦٠هـ/ ١٨٨٢- ١٩٤١م)

عبد الرحمن بن محمد عَوَض، الجزيريُّ ولادةً (جزيرة «سمندول» مركز سوهاج بمصر)، القاهريُّ إقامةً، الحلْوانيُّ وفاةً:

فقيهٌ مصريٌّ. من علماء الأزهر.

تعلَّم في الأزهر (١٣١٣- ١٣٢٦هـ/ ١٨٩٦- ١٩٠٨م) ودرَّس فيه.

عُيِّن مفتِّشاً لقسم المساجد بوزارة الأوقاف سنة ١٣٣٠هـ/ ١٩١٢م فكبيراً للمفتِّشين، فأستاذاً في كلِّية أُصول الدين إلى أن كان من أعضاء هيئة كبار العلماء.

من كتبه المطبوعة: «الفقه على المذاهب الأربعة» أربعة أجزاء، شاركته في تأليف الجزء الأول منه، لجنة من العلماء، وانفرد في تأليف بقية أجزائه، و«توضيح العقائد» في علم التوحيد، و«أدلَّة اليقين» في الرَّدِّ على بعض المبشِّرين، و«الأخلاق الدينية والحِكَم الشرعية» الأوَّل منه، و«ديوان خُطَب»، وغير ذلك.

المصادر والمراجع:
الزركلي: الأعلام ٣/ ٣٣٥.

***

٧٨٤- عبد الرحمن بن محمد عيد السَّفَرْجَلاني السُّوري

(١٢٩٥- ١٣٩٢هـ/ ١٨٧٨- ١٩٧٢م)

عبد الرحمن بن محمد عيد، السَّفَرْجَلانيُّ، السوريُّ أصلاً، الدمشقيُّ ولادةً ووفاةً:

مدرِّسٌ. من كبار المرَبِّين. شارك في عدَّة جمعيات خيرية. وكان له نشاط في الجمعيات

السِّرِّية العربية قبل الحرب العالمية الأولى. وسُجِنَ للتحقيق معه نيِّفاً وشهرين في ديوان الأحكام العُرفية في عاليه (بلبنان).

تعلَّم في دمشق وتخرَّج في كلِّية العلوم في الآستانة سنة ١٣١٧هـ/ ١٩٠٠م. وعُيِّن للتدريس في حلب. ثم تنقَّل في المعاهد والبلدان إلى أن أُحِيل إلى التقاعد سنة ١٣٥١هـ/ ١٩٣٣م.

وضَع كتباً مدرسية طبع منها نحو العشرين. فمن مطبوعاته: «التاريخ الطبيعي» و١٥ حلقة من سلاسل تدريسية في العلوم الرياضية والطبيعية والأدبية والوطنية والماسونية (قبل أن يخرج منها). وله كتب مخطوطة.

المصادر والمراجع:
الزركلي: الأعلام ٣/ ٣٣٦.

***

٧٨٥- عبد الرحمن بن محمد بن قاسم البُوصَيْري اللِّيبي

(١٢٥٨- ١٣٥٤هـ/ ١٨٤٢- ١٩٣٥م)

عبد الرحمن بن محمد بن قاسم، الأخضريُّ، البوصَيْريُّ، الليبيُّ أصلاً، الغدامسيُّ ولادةً ونشأةً (غدامس: من مدن طرابلس الغرب الصحراوية)، الطرابلسيُّ إقامةً ووفاةً:

فقيهٌ. أديبٌ ليبيٌّ، قاضٍ، مدرِّسٌ.

زار تونس ومصر والآستانة للتجارة وطلب العلم. وجمع مكتبةً حافلةً. ثم عكف على التدريس في مساجد طرابلس فتخرَّج على يده كثيرون.

ترك التجارة سنة ١٣٠٣هـ/ ١٨٨٦م فعمل في المحاكم الشرعية وتولَّى القضاء في الزاوية الغربية سنة ١٣٢٨هـ/ ١٩١٠م ثم في طرابلس الغرب.

من كتبه المخطوطة: «مبتكرات اللآلي والدرر، في المحاكمة بين العيني وابن حجر»، و«الدرر المجنية» في الحديث على الجامع الصغير للسُّيوطي، أربعة أجزاء، و«نزهة الثقلَيْن في رياض إمام الحرَمَيْن» في الأُصول، و«الجواهر الزكية» شرح أَلْفيّة العراقي في مصطلح الحديث.

المصادر والمراجع:
الزاوي: أعلام ليبيا/ ١٦٢.
لمحات أدبية عن ليبيا/ ١٥٧.
الزركلي: الأعلام ٣/ ٣٣٤.

***

٧٨٦- عبد الرحمن بن محمد بن قاسم النَّجْدي

(١٣١٩- ١٣٩٢هـ/ ١٩٠١- ١٩٧٢م)

عبد الرحمن بن محمد بن قاسم العاصمي، القحطانيُّ نسباً، النجديُّ أصلاً ونشأةً، الرياضيُّ إقامةً، الحنبليُّ مذهباً، أبو عبد الله:

من أعيان فقهاء الحنابلة في نَجْد.

أُولِع في بدء حياته بالتاريخ والأنساب والجغرافية، ووقعت له قضية بسبب التاريخ، ما دعاه إلى إحراق كثيرٍ من أوراقه.

عمل في مطبعة الحكومة بمكة، ثم تولَّى إدارة المكتبة السعودية في الرياض.

صنَّف: «إحكام الأحكام – ط» أربعة مجلَّدات كبيرة شرح بها مختصراً له اسمه «أصول الأحكام – ط» في الأحاديث المتعلِّقة بالأحكام، وله: «السيف المسلول على عابد الرسول – ط»، و«الدرر السَّنيَّة في الأجوبة النجدية – ط» فتاوى ورسائل لعلماء نجد، و«تراجم أصحاب تلك الرسائل»، وجمع «فتاوى شيخ الإسلام ابن تيمية – ط» في ثلاثين مجلَّداً، سافر من أجل البحث عنها إلى بلادٍ كثيرةٍ.

المصادر والمراجع:
مشاهير علماء نجد/ ٤٣٢.
الزركلي: الأعلام ٣/ ٣٣٦.
مجلة «العرب»، ٥: ٩٧٩ و٧/ ٣١٦.

***

٧٨٧- عبد الرحمن بن محمود بن أحمد قَرَّاعة المِصْري

(١٢٧٩- ١٣٥٨هـ/ ١٨٦٢- ١٩٣٩م)

عبد الرحمن بن محمود بن أحمد قَرَّاعة، المصريُّ أصلاً، الأسيوطيُّ ولادةً (وُلِدَ في بندر أسيوط)، القاهريُّ إقامةً ووفاةً:

مُفتي الديار المصرية، ومن العلماء بالأزهر. وُلِدَ من أُسرةٍ علميّةٍ. وتعلَّم بالأزهر وتولَّى الإفتاء بجرجا سنة ١٣١٤هـ/ ١٨٩٧م، وبأسوان فالدقهلية سنة ١٣٢٦هـ/ ١٩٠٨م. وما زال يترقّى إلى أن تولَّى منصب مفتي مصر.

له: «بحث في النذور وأحكامها – ط» رسالة.

المصادر والمراجع:
فهرس المكتبة الأزهرية ٣/ ١٤.
فرج سليمان فؤاد: الكنز الثمين ١/ ١٢١.
الزركلي: الأعلام ٣/ ٣٣٦.

***

٧٨٨- عبد الرحمن بن ناصر النَّجْدي

(١٣٠٧- ١٣٧٦هـ/ ١٨٩٠- ١٩٥٦م)

عبد الرحمن بن ناصر بن عبد الله، السَّعْدِيُّ، التميميُّ، النَّجْديُّ (من أهل نَجْد)، العُنَيْزِيُّ ولادةً وإقامةً ووفاةً (العُنَيْزَة: قرية بالقصيم)، الحنبليُّ مذهباً:

مفسِّرٌ. من علماء الحنابلة. هو أوَّل مَن أنشأ مكتبة في عُنَيْزَة بالقَصِيم، وذلك سنة ١٣٥٨هـ/ ١٩٣٩م. وهو من المؤلِّفين المُكثِرين.

له نحو ثلاثين كتاباً، منها الكتب المطبوعة التالية: «تيسير الكريم المنَّان في تفسير القرآن» ثلاثة أجزاء منه، وهو في ثمانية، و«تيسير اللطيف المنَّان في خلاصة مقاصد القرآن» مجلَّد، و«القواعد الحِسان في تفسير القرآن»،

و«القواعد والأُصول الجامعة» في أُصول الفقه، و«طريق الوصول إلى العِلْم المأمول من الأُصول»، و«التوضيح والإيمان لشجرة الإيمان» رسالة، و«الأدلّة القواطع والبراهين في إبطال أُصول المُلْحِدين» رسالة، و«الوسائل المفيدة للحياة السعيدة»، وغيرها.

المصادر والمراجع:
مشاهير علماء نجد: ٣٩٢- ٣٩٧.
الزركلي: الأعلام ٣/ ٣٤٠.
د. فؤاد السيِّد:
- المبدعون والمجدِّدون/ ١٧٤ = ٢٠١.
- معجم الأوائل/ ٣٧٢.
مجلة «المنهل»، ١٧: ٣٧٣.
مجلة «الحجيج»، ١٢: ٩٥.
مجلة «العرب»، ٦: ٨٦٩ و٧/ ٦٩٠.
جريدة «اليمامة»، ١٣/ ٢/ ١٣٧٧هـ.
صالح العبدلي: جريدة «البلاد»، جلة ٢٤/ ٧/ ١٣٧٨هـ.

***

٧٨٩- عبد الرحمن بن يحيى بن علي المُعَلِّمي
(١٣١٣- ١٣٨٦هـ/ ١٨٩٥- ١٩٦٦م)

عبد الرحمن بن يحيى بن علي بن محمَّد، المُعَلِّميُّ (نسبته إلى «بني المعلِّم» من بلاد عُتْمَة باليمن)، العُتْمِيُّ ولادةً ونشأةً، المكِّيُّ وفاةً، الملقَّب بشيخ الإسلام:

فقيهٌ، عالِمٌ، قاضٍ، أمين مكتبة الحرم المكِّيِّ.

سافر إلى جيزان سنة ١٣٢٩هـ/ ١٩١١م، في إمارة محمد بن علي الإدريسي، بعسير، وتولَّى رئاسة القُضاة، ولُقِّب بشيخ الإسلام.

وبعد وفاة الإدريسي سنة ١٣٤١هـ/ ١٩٢٣م سافر إلى الهند وعمل في دائرة المعارف العثمانية بحيدر آباد، مصحِّحاً كتب الحديث والتاريخ (حوالى سنة ١٣٤٥هـ/ ١٩٢٧م زهاء ربع قرن.

عاد إلى مكة سنة ١٣٧١هـ/ ١٩٥٢م فعُيِّن أميناً لمكتبة الحرم المكّي (١٣٧٢- ١٣٨٦هـ/ ١٩٥٣- ١٩٦٦م) إلى حين وفاته.

من مؤلَّفاته المطبوعة: «طليعة التنكيل»، وهو مقدمة كتابه «التنكيل بما في تأنيب الكوثري من الأباطيل» في مجلَّدَيْن، و«الأنوار الكاشفة» في الردّ على كتاب «أضواء على السُّنّة» لمحمود أبي ريَّة، و«محاضرة في كتب الرجال».

ومن مؤلَّفاته المخطوطة: كتاب «العبادة» مجلَّد كبير، ورسائل في تحقيق بعض المسائل، و«ديوان شِعر».

وحقَّق كثيراً من أُمَّات الكتب التراثية، منها: «الإكمال» لابن ماكولا، أربعة مجلَّدات، وأربعة مجلَّدات من «الأنساب» للسمعاني.

المصادر والمراجع:
الزركلي: الأعلام ٣/ ٣٤٢.
مجلة «المجمع العلمي العربي»، ٤٢: ٥٧٢.
مجلة «العرب»، ١: ٢٤٥.
مجلة «الحجّ»، ١٦ ربيع الثاني و١١ جمادى الأولى ١٣٨٦هـ.

***

٧٩٠- عبد الرحيم بن رشيد بن محمود الغَزِّي السُّوري

(١٣١٠- ١٣٦٥هـ/ ١٨٩٣- ١٩٤٦م)

عبد الرحيم بن رشيد بن محمود الغَزِّي، السوريُّ أصلاً وإقامةً ووفاةً، الحَمَويُّ ولادةً ونشأةً:

أديبٌ سوريٌّ. له شِعرٌ. أتقَن اللغتَيْن التركية والفارسية.

قام بإدارة مدرسة وملجأ. واشتُهر بجودة الإلقاء. ألَّف فرقة تمثيلية وأخرى كشفية.

اِعتُقِل في أثناء الثورة السورية الكبرى سنة ١٣٤٣هـ/ ١٩٢٥م.

أخرج عدَّة روايات تمثيلية، منها: «ثورة قريش»، و«طارق بن زياد»، و«عمرو بن العاص».

المصادر والمراجع:
أدهم الجندي: أعلام الأدب والفن ٢/ ٥٢.
محافظة حماه/ ٢١٦.
الزركلي: الأعلام ٣/ ٣٤٥.

***

٧٩١- عبد الرحيم بن عبد الرحمن بن محمد الجِرْجاوي

(...- ١٣٤٢هـ/ ...- ١٩٤٢م)

عبد الرحيم بن عبد الرحمن بن محمد السيوطي، الجِرْجاويُّ (من أهل جرجا بمصر)، القاهريُّ إقامةً ووفاةً، المالكيُّ مذهباً:

فقيهٌ مالكيٌّ مصريٌّ. واعِظٌ. أديبٌ. مؤلِّفٌ مُكثِرٌ.

من كتبه المطبوعة: «بُغية السالك» في فقه المالِكية، و«بُغية المستفيد في عِلْم التوحيد» وهو من أواخر كتبه تأليفاً، و«سلّم القواعد الفرضية لإيضاح متن الرحبية»، و«فتح القريب الوافي» شرح لمنظومة محمد حفني ناصف، في العَروض، و«فوائد الطارف والتالد» على شرح الآجرومية للشيخ خالد، و«عوائد الصِّلات» في شرح الآجرومية، و«فتح الخلاّق في أحكام الطلاق».

ومن كتبه المخطوطة: «غنية السالك على ألْفية ابن مالك» بخطِّه.

المصادر والمراجع:
فهرس المكتبة الأزهرية ٣/ ١٠٨ و٤/ ٢٧٨.
فهرس دار الكتب المصرية ٢/ ١٤١ و١٤٧ و٢٣٨.
الزركلي: الأعلام ٣/ ٣٤٦.

***

٧٩٢- عبد الرحيم عمر الفِلَسْطيني(*)

(١٣٤٧- ١٤١٣هـ/ ١٩٢٩- ١٩٩٣م)

عبد الرحيم عمر، الفلسطيني أصلاً، الجيوسيُّ ولادةً ونشأةً (جيوس في قضاء طولكرم بفلسطين)، الأردنيُّ إقامةً، اللندنيُّ وفاةً:

شاعرٌ فلسطينيٌّ، وصحافيٌّ عمل في خدمة الصحافة العربية رئيس تحرير. كاتبٌ مسرحيٌّ.

درس في جامعة لندن فنال شهادتَيْن؛ الأولى في الأدب العربي، والثانية في التاريخ القديم.

بدأ حياته معلِّماً في الكويت، ثم عاد إلى عمّان فعمل مراقباً للقسم الثقافي في الإذاعة الأردنية، ثم صار مديراً عامًّا لها بالوكالة، ثم كان أوَّل مدير لدائرة الثقافة والفنون التي أشرَفَ على تأسيسها وصار أوَّل رئيس تحرير لمجلة «أفكار» وكان رئيس تحرير جريدة «الأخبار».

له دواوين شِعرية مطبوعة هي: «أُغنيات للصمت» بيروت ١٩٦٣م، و«من قبل ومن بعد» عمّان ١٩٧٠م، و«قصائد مُورِقة» ١٩٧٩م، و«أغاني الرحيل» عمّان ١٩٨٥م، و«تِيهٌ ونار» عمّان ١٩٩٣م، و«بعد كلِّ ذلك» عمّان ١٩٩٧م.

المصادر والمراجع:
حمود: أدباء وشعراء العرب ٢/ ١٩١.
الروضان: الشعراء العرب/ ٣٠٦- ٣٠٧.

***

٧٩٣- عبد الرحيم بن عَنْبَر الطَّهْطَاوي

(...- ١٣٦٥هـ/ ...- ١٩٤٦م)

عبد الرحيم بن عَنْبَر الطَّهْطاوي (من أهل طَهْطا: من أعمال أسيوط)، المصريُّ أصلاً ونشأةً وإقامةً ووفاةً:

عالمٌ بالحديث.

من كتبه: «هديَّة الباري إلى ترتيب أحاديث البخاري – ط» جزءان في مجلَّد.

المصادر والمراجع:
فهرس الخزانة التيمورية ٢/ ١٥٢.
سركيس: معجم المطبوعات/ ١٢٤٧.
الزركلي: الأعلام ٣/ ٣٤٧.

***

٧٩٤- عبد الرحيم بن محمود العنبتاوي الفِلَسْطيني

(١٣٣١- ١٣٦٧هـ/ ١٩١٣- ١٩٤٨م)

عبد الرحيم بن محمود بن عبد الرحيم، الفِلَسْطِينيُّ أصلاً وإقامةً، العنبتاويُّ ولادةً ونشأةً (عنبتا: من قرى طُولْكَرْم بفلسطين)، الناصريُّ وفاةً (الناصرة: مدينة في الجليل شمالي فلسطين)، أبو الطَّيِّب، الملقَّب بالشاعر الفلسطيني الشهيد:

شاعرٌ، ثائرٌ، من شهداء الثورة الفلسطينية ضدَّ الإنكليز والصهاينة.

تعلَّم بقريته وأتَمَّ دروسه بكلِّية النجاح الوطنية في نابلس، ثم عُيِّن مدرِّساً فيها إلى سنة ١٣٥٥هـ/ ١٩٣٦م.

ونشبت الثورة على الاستعمار الإنكليزي فخاضها. وألْقى قصيدة أمام الأمير سعود بن عبد العزيز آل سُعود يوم زار فلسطين سنة ١٣٥٤هـ/ ١٩٣٥م، وكان وليًّا للعهد، منها:

يا ذا الأمير أمام عينك شاعرٌ
ضمَّت على الشكوى المريرة أضلعُهْ
المسجد الأقصى أجئتَ تزوره
أم جئته قبل الضياع تودِّعُهْ؟

حرَمٌ يباح لكلِّ أوكع آبقٍ
ولكلِّ أفّاقٍ شريد أربعُهْ

طارده الإنكليز ففرَّ إلى العراق والْتحق بكلِّية بغداد العسكرية وعُيِّن مدرِّساً في البصرة. وعمل في ثورة رشيد عالي الكيلاني سنة ١٣٦٠هـ/ ١٩٤١م.

عاد إلى وطنه مدرِّساً في كلِّية النجاح سنة ١٣٦٧هـ/ ١٩٤٨م، وقامت المعركة في فلسطين، فدخل في جيش «الإنقاذ» برتبة ملازم وخاض حروباً، وأُصيب بشظية مدفع في معركة «عين الشجرة» بمنطقة الناصرة، فحمله رفقاؤه في سيارة «جيب» لإسعافه في المستشفى في الناصرة. ولكن السيارة هوَت في وادٍ سحيق فاستُشهِد.

جُمِع ما وُجِدَ من شِعره بعد وفاته في «ديوان» طُبع في عمّان عام ١٩٥٨م، ويضمُّ سبعاً وعشرين قصيدة، وهي القصائد التي نظمها بين عامَيْ ١٩٣٥ و١٩٤٨م.

المصادر والمراجع:
محاضرات في الشعر الحديث/ ١٧١-١٧٧.
الزركلي: الأعلام ٣/ ٣٤٨.
الروضان: الشعراء العرب/ ٣٠٧-٣٠٨.
د. فؤاد السيِّد: معجم السياسيين المغتالين/ ٣٤٤ = ٥٨٧.
جريدة «الجزيرة» السورية، دمشق: ٢٢ جمادى الأولى ١٣٥٤هـ
أحمد قريع: جريدة «أخبار الظهران»، ١٣، ٢٠ جمادى الآخرة ١٣٨١هـ
البدوي الملثَّم: «مجلة الأديب»، فبراير ١٩٧٣م.

***

٧٩٥- عبد الرحيم بن مصطفى قُلَيْلَات البيروتي

(١٣٠١-١٣٦١هـ/ ١٨٨٤-١٩٤٢م)

عبد الرحيم بن مصطفى بن محمد قُلَيْلَات، البيروتيُّ ولادةً وإقامةً ووفاةً:

شاعرٌ لبنانيٌّ، وصحافيٌّ عمل في خدمة الصحافة العربية في السودان محرِّراً ومُنْشِئاً، فأصدر جريدة «رائد السودان» (١٣٢٩-١٣٣٢هـ/ ١٩١١-١٩١٤م).

وهو إداريٌّ قديرٌ، عمل في خدمة بيروت والحكومة اللبنانية مفتِّشاً عامًّا للبلدية، ومديراً للشرطة والأمن العام، ثم مراقباً للشركات ذات الامتياز.

وهو من كبار الرحَّالين العرب في العصر الحديث. بدأ عام ١٣٥١هـ/ ١٩٣٣م رحلاته الكبرى فزار الهند وسيلان وأندونيسيا، وأقام في اليابان نحو أربع سنوات زار في خلالها أميركة وأفريقيا الغربية. إلى أن عاد إلى لبنان عام ١٣٥٧هـ/ ١٩٣٨م.

كان يتقن من اللغات: العربية، والفرنسية، والإنكليزية، والألمانية، واليابانية.

تلقَّى دراسته في الكلِّية السلطانية ببيروت ونال شهادتها سنة ١٣١٩هـ/ ١٩٠١م، ومن أساتذته فيها الشيخان: عبد الرحمن سلام، ومحيي الدين خيّاط.

سافر إلى مصر فعمل في التدريس (١٣٢٠-١٣٢٣هـ/ ١٩٠٢-١٩٠٥م)،

والْتحق بالخدمة العسكرية، فأُرْسِل في مَهَمَّةٍ رسمية إلى طرابلس الغرب فوقع في أسْر الإنكليز (١٣٣٣- ١٣٣٧هـ/ ١٩١٥- ١٩١٩م). ولمّا أُفرِج عنه عاد إلى بيروت عام ١٣٣٨هـ/ ١٩٢٠م.

له: «الإلهام» ديوان شِعره ١٩٢٢م.

المصادر والمراجع:
أدهم الجندي: أعلام الأدب والفن ٢/ ٣٩٠- ٣٩٤.
الزركلي: الأعلام ٣/ ٣٤٩.
كحالة: معجم المؤلِّفين ٥/ ٢١٤.
داغر: مصادر الدراسة ٣/ ٢/ ١٠٤٠- ١٠٤١.
مجلة «العرفان» اللبنانية، ١١: ٦١٤- ٦١٩.
إبراهيم عبده الخوري: «شاعرية عبد الرحيم قليلات»، مجلة «الأديب» اللبنانية، أكتوبر ١٩٦٣م، ص: ٤٢.

***

٧٩٦- عبد الرَّزَّاق بن أحمد السَّنْهُوري المِصْرِي

(١٣١٢- ١٣٩١هـ/ ١٨٩٥- ١٩٧١م)

عبد الرَّزَّاق بن أحمد السَّنْهُوري، المصريُّ أصلاً، الاسكندريُّ ولادةً ونشأةً، القاهريُّ إقامةً ووفاةً، الدكتور:

كبير علماء القانون المدني في عصره. سياسيٌّ، وزيرٌ، رئيس مجلس الدولة بمصر.

تلقَّى علومه في «مدرسة الحقوق» بالقاهرة وحصل على إجازتها عام ١٣٣٥هـ/ ١٩١٧م، وأُوفِدَ في بعثةٍ إلى فرنسا عام ١٣٣٩هـ/ ١٩٢١م حيث حصل على شهادة «الدكتوراه» في العلوم القانونية ودكتوراه في العلوم الاقتصادية والسياسية عام ١٣٤٤هـ/ ١٩٢٦م، ودبلوم معهد القانون من جامعة ليون وباريس.

عاد إلى مصر فعُيِّن مدرِّساً بكلِّية الحقوق بجامعة القاهرة ثم صار عميداً للكلِّية عام ١٣٤٤هـ/ ١٩٢٦م. اِشتغل في القضاء المختلط (١٣٥٧- ١٣٥٨هـ/ ١٩٣٨- ١٩٣٩م)، ثم وكيلاً لوزارة المعارف (١٣٦٤- ١٣٦٥هـ/ ١٩٤٥- ١٩٤٦م)، فوزيراً للدولة. واختير عضواً بمجمع اللغة العربية في القاهرة ١٣٦٥هـ/ ١٩٤٦م، ثم وزيراً للمعارف ١٣٦٦هـ/ ١٩٤٧م. وعُيِّن رئيساً لمجلس الدولة بمصر (١٣٦٨- ١٣٧٣هـ/ ١٩٤٩- ١٩٥٤م).

اِشترك في مؤتمر فلسطين بلندن ١٣٦٥هـ/ ١٩٤٦م، والجمعية العامة لهيئة الأمم المتحدة ومجلس الأمن (١٣٦٦- ١٣٦٧هـ/ ١٩٤٧- ١٩٤٨م).

وضع قوانين مدنية كثيرة في كلٍّ من مصر والعراق وسورية وليبيا والكويت.

نال جائزة الدولة التقديرية في العلوم الاجتماعية عام ١٣٩٠هـ/ ١٩٧٠م.

له مؤلَّفات مطبوعة بالعربية والفرنسية. فمن مؤلَّفاته العربية: «الامتيازات الأجنبية» ١٩٣٠م، و«عقد الإيجار» ١٩٣٠م، و«نظرية العقد» ١٩٣٤م، و«الموجز في النظرية العامة للالتزامات» ١٩٣٨م، و«أصول القانون»

١٩٣٨م، و«قضية وادي النيل، مصر والسودان» ١٩٣٩م، و«قانون الوقف» ١٩٤٩م، و«الوسيط في شرح القانون المدني» عشرة أجزاء ١٩٥١- ١٩٧٠م، و«مصادر الحقّ في الفقه الإسلامي» ستة أجزاء ١٩٥٤- ١٩٥٩م.

وله بالفرنسية: «القيود التعاقدية الواردة على حرية العمل» ١٩٢٥م، و«الخلافة الإسلامية وتطوُّرها لتصبح عصبة أمم شرقية» ١٩٢٦م.

وله العديد من البحوث والمقالات الحقوقية التي نشرها في العديد من المجلات أو الموسوعات القضائية.

المصادر والمراجع:
داغر: مصادر الدراسة ٣/ ١/ ٥٧٠- ٥٧٢.
الموسوعة العربية الميسَّرة/ ١٠٢٤.
الزركلي: الأعلام ٣/ ٣٥٠.
المنجد في الأعلام/ ٣١١.
جريدة «الأهرام» المصرية، ٢١ يونيه ١٩٧١م.
مجلة «العربي» الكويتية، العدد: ١٥٨.

***

٧٩٧- عبد الرَّزّاق بن البشير بن الطاهر كَرَباكة التونسي

(١٣١٩- ١٣٦٣هـ/ ١٩٠١- ١٩٤٤م)

عبد الرَّزّاق بن البشير بن الطاهر كَرَباكه الشريف العَبَّادي (يقال إنه من نسل المعتمد ابن عَبَّاد)، التونسيُّ ولادةً وإقامةً ووفاةً:

أديبٌ تونسيٌّ. شُغِفَ بالتمثيل فعمل للمسرح تأليفاً وتمثيلاً، وألَّف فرقةً تمثيلية وضع لها عدداً من المسرحيات عرضتها مسارح تونس.

وهو صحافيٌّ عمل في خدمة الصحافة العربية. ونشر في الصحف فصولاً تحت عنوان «حديث الثلاثاء» وقام بتحرير جريدة الزمان سنة ١٣٥٠هـ/ ١٩٣٢م، وجريدة «المضحك».

وهو قاصٌّ. لمع اسمه بفنِّ القصة في تونس إذ نشر سلسلة منها في مجلة «الثريا» تحت عنوان: «عبرة في القصة».

شِعره كثيرٌ. أجوده في الزجل. له فيه ألحان وموشَّحات، رفع بها مستوى الغناء في بلاده.

تعلَّم في المدرسة القرآنية والجامعة الزيتونية (بتونس).

عُرِفَت كتاباته النثرية بقوَّة الأداء اللاَّذع والسخرية. وكانت له جولات أدبية مع محمد الحبيب، وزين العابدين السنوسي، وطاهر الحداد، وأحمد توفيق المدني.

ظلَّ نحو خمسة عشر عاماً يغذِّي الصحف التونسية بمنظومه ومنثوره، وأذاع كثيراً منه في محطة الإذاعة التونسية.

له مؤلَّفات مسرحية عرضتها مسارح تونس، منها: «ولاَّدة وابن زيدون»، و«عائشة القادرية»، و«أميرة المهدية».

المصادر والمراجع:
زين العابدين السنوسي: الأدب التونسي في القرن الرابع عشر ٢/ ٢٥٧.
أنور الجندي: الفكر والثقافة المعاصرة (انظر: الفهرس).
كحالة: معجم المؤلِّفين ٥/ ٢١٦.
الزركلي: الأعلام ٣/ ٣٥٠- ٣٥١.
داغر: مصادر الدراسة ٣/ ٢/ ١٠٦١- ١٠٦٢.
المنجد في الأعلام/ ٤٥٩.
مجلة «الثريا» التونسية، جمادى الأولى ١٣٦٤هـ عدد خاصّ.

***

٧٩٨- عبد الرَّزَّاق بن حسن كَمُّونة

(١٣٢٤- ١٣٩٠هـ/ ١٩٠٦- ١٩٧٠م)

عبد الرَّزَّاق بن حسن كَمُّونة، الحسينيُّ، العراقيُّ أصلاً، النجفيُّ إقامةً، الشيعيُّ، الإماميُّ مذهباً:

مؤرِّخٌ، نسَّابَةٌ.

له كتب، منها: «مَشاهد العترة الطاهرة وأعيان الصحابة والتابعين - ط»، و«موارد الإتحاف في نقباء الأشراف - ط» جزءان، و«خلاصة الذهب في مشجَّرات النسب - خ» عدَّة أجزاء، و«عقود التمائم في أنساب بني هاشم - خ» عدَّة أجزاء، و«نجوم السَّحَر في أنساب البشر - خ» عدَّة أجزاء، و«طبقات النَّسَّابين - ط».

المصادر والمراجع:
عوَّاد: معجم المؤلِّفين العراقيين ٢/ ٢٦٤.
الزركلي: الأعلام ٣/ ٣٥١- ٣٥٢.
إسماعيل العبالجي: مجلة «اللسان العربي»، ٩: ٤٤٤.

***

٧٩٩- عبد الرَّزَّاق بن رشيد بن حميد الحَصَّان العراقي

(١٣١٣- ١٣٨٤هـ/ ١٨٩٥- ١٩٦٤م)

عبد الرَّزَّاق بن رشيد بن حميد الحَصَّان، العراقيُّ أصلاً، البغداديُّ ولادةً وإقامةً، الكَرخيُّ، الكويتيُّ وفاةً:

مؤرِّخٌ للقومية العربية. أثار بعض كتبه نقداً شديداً في بغداد.

أَلَمَّ باللغتَيْن التركية والفرنسية.

عاش في شبه بؤسٍ، إلى أن عمل في مكتبة الأوقاف العامة ببغداد (١٣٦٧- ١٣٨١هـ/ ١٩٤٨- ١٩٦١م).

رحل إلى الكويت والسعودية. ووقف مكتبته على مكتبة الحَرَم النبوي في المدينة المنورة.

توفِّي غريباً عن وطنه، في أحد فنادق الكويت.

من كتبه المطبوعة: «ربيعة العراق»، و«عربي المستقبل»، و«العروبة في الميزان» قامت بسببه تظاهرات احتجاج وسُجن مؤلِّفه أربعة أشهُر، و«الحِسْبة» في نظام الهيأة الاجتماعية عند العرب، و«نظرة عابرة في شمالي العراق»، و«المهدي والمهدوية في الإسلام»، وغير ذلك.

المصادر والمراجع:
مكتبة الأوقاف العامة/ ١١٩.
عوّاد: معجم المؤلّفين العراقيين ٢/ ٢٥٩.
الزركلي: الأعلام ٣/ ٣٥٢.

***

٨٠٠- عبد الرَّزَّاق الوهَّاب الطُّعْمَة الكربلائي

(١٣١٢- ١٣٧٨هـ/ ١٨٩٥- ١٩٥٨م)

عبد الرَّزَّاق الوهَّاب الطُّعْمَة، العراقيُّ أصلاً، الكربلائيُّ (من أهل كربلاء)، الشيعيُّ، الإماميُّ مذهباً:

مؤرِّخٌ عراقيٌّ.

له: «كربلاء في التاريخ – ط» ثلاثة أجزاء.

المصادر والمراجع:
عوّاد: معجم المؤلّفين العراقيين ٢/ ٢٥٥.
الزركلي: الأعلام ٣/ ٣٥٣.

***

٨٠١- عبد الرَّشيد بن علي شرماركي الصومالي(*)

(١٣٣٧- ١٣٨٩هـ/ ١٩١٩- ١٩٦٩م)

عبد الرَّشيد بن علي شرماكي، الصوماليُّ أصلاً وولادةً ونشأةً وإقامةً ووفاةً:

ثاني رؤساء الجمهورية الصومالية (١٣٨٧- ١٣٨٩هـ/ ١٩٦٧- ١٩٦٩م). اِنتخبه البرلمان الصومالي خلَفاً للرئيس آدم عبد الله عثمان.

وهو أوَّل رئيس لمجلس الوزراء الصومالي (١٣٨٠- ١٣٨٣هـ/ ١٩٦١- ١٩٦٤م).

تلقَّى تعليمه الأساسي والديني. ثم أصبح تاجراً وموظَّفاً في العهد الإيطالي حتى عام ١٣٥٥هـ/ ١٩٣٦م. ثم انضمَّ إلى نادي الشباب الصومالي بعد تأسيسه عام ١٣٦٢هـ/ ١٩٤٣م.

وبعد هزيمة إيطاليا في الحرب العالمية الثانية واستيلاء بريطانيا على جنوب الصومال، انضمَّ صاحب الترجمة إلى الخدمة البريطانية.

تخرَّج في الثانوية عام ١٣٧٢هـ/ ١٩٥٣م والْتحق بجامعة روما بإيطاليا، وتخرَّج فيها عام ١٣٧٦هـ/ ١٩٥٧م.

اِغتاله أحد حرَّاسه الشخصيِّين بطلقات رصاصة خلال زيارته لمدينة لاسعانود في شمال الصومال عام ١٣٨٩هـ/ ١٥ ت١ – أكتوبر ١٩٦٩م.

***

٨٠٢- عبد الرِّضا بن عبد الحسين كاشف الغطاء النَّجَفي

(١٣١٤- ١٣٨٨هـ/ ١٨٩٦- ١٩٦٨م)

عبد الرِّضا بن عبد الحسين كاشف الغطاء، العراقيُّ أصلاً، النجفيُّ ولادةً وإقامةً، الشِّيعيُّ، الإماميُّ مذهباً، الملقَّب بشيخ العراقيِّين:

أديبٌ نجفيٌّ فاضلٌ، كاتبٌ جليلٌ. صحافيٌّ عمل في خدمة الصحافة العربية محرِّراً ومُنْشِئاً، فقد أصدر سنة ١٣٥٨هـ/ ١٩٣٩م مجلة «الغري» وكانت مجلة تصدر في كلّ شهر مرَّتين. وصدرت طوال سبع عشرة سنة، ثم احتجبت.

من كتبه المطبوعة: «الأنوار الحسينية والشعائر الإسلامية» جزءان، و«نصائح الشيخ للشباب الشرقي»، و«نظرات في معارف العراق»، و«المرأة والحجاب» بالعربية والإنكليزية، و«حياة الوصيّ الأمير عبد الإله وتاريخ البيت المالك»، و«الكلمة النجفية»، و«انتصار العلَويِّين على مشايخ الحضارمة»، و«الباب الذهبي»، وغيرها.

المصادر والمراجع:
عوَّاد: معجم المؤلِّفين العراقيين ٢/ ١٠٤.
د. الأميني:
- رجال الفكر ٣/ ١٠٤٤- ١٠٤٥.
- المطبوعات النجفية/ ٢٩ و١٠٥ و١٥٥.
الزركلي: الأعلام ٣/ ٣٥٣.

***

٨٠٣ - عبد الرَّؤوف بن زكريا البرجاوي(*)

(١٣٤٥- ١٤١٧هـ/ ١٩٢٧- ١٩٩٧م)

عبد الرؤوف بن زكريا البرجاوي، اللبنانيُّ أصلاً وولادةً وإقامةً ووفاةً، الدكتور:

أستاذ محاضرٌ في مادَّة «علم الجمال» في معهد الفنون الجميلة بالجامعة اللبنانية. كما مارس تدريس اللغة العربية وآدابها.

- أحرز شهادة الحقوق من جامعة القديس يوسف (اليسوعية) ببيروت، وشهادة الدكتوراه في الآداب من الجامعة نفسها.

تقاعد وأكَبَّ على الكتابة والتأليف في التراث العربي وعلم الجمال.

من مؤلَّفاته: «فصول في علم الجمال» ١٩٨١م. و«بحث تحضيري في عِلم الجمال».

ومن كتبه المخطوطة: «الوصايا عند العرب»، و«أيها الجمال»، و«الغد لك».

المصادر والمراجع:
د. ضو: معجم القرن العشرين/ ٣٩٣.
محمد الباشا ونجيب البعيني: معجم المؤلِّفين/ ١١٦-١١٧.

***

٨٠٤- عبد الرَّؤوف بن علي الأمين العاملي

(١٣٢٣- ١٣٩٠هـ/ ١٩٠٥- ١٩٧٠م)

عبد الرؤوف بن علي بن محمود الأمين، الحسينيُّ، العامليُّ أصلاً وولادةً (منطقة جبل عامل في جنوبي لبنان)، البيروتيُّ وفاةً، الملقَّب بفتى الجبل:

شاعرٌ لبنانيٌّ، أديبٌ ناثرٌ، مُرَبٍّ، كاتبٌ، ومن العاملين في الحقل الوطني ضدَّ الاستعمار الأوروبي.

اِلْتحق بالجامعة السورية، فرع الآداب، عام ١٣٥٠هـ/ ١٩٣٢م، ونال منها شهادة كلِّية الآداب، فكان بذلك أوَّل عامليّ يحمل شهادة الإجازة في اللغة العربية وآدابها من الجامعة السورية.

كان في أثناء وجوده في دمشق، يعمل للقضايا الوطنية وينظم القصائد الوطنية الحماسية يوقِّعها باسمٍ مستعار هو «فتى الجبل».

عُيِّن أُستاذاً للأدب العربي في العراق طوال الحرب العالمية الثانية، عاد إلى لبنان بعد الاستقلال، فعُيِّن في ١٣٦٤هـ/ مطلع ١٩٤٥م مفتِّشاً للتعليم الابتدائي في منطقة البقاع حتى سنة ١٩٥٢م. ونُقِلَ سنة ١٣٧٢هـ/ ١٩٥٣م إلى ملاك التفتيش الإداري وعُيِّن مفتِّشاً إداريًّا لوزارة الشؤون الاجتماعية.

من مؤلَّفاته: «العواطف الثائرة» ديوان شِعره الأوَّل ١٩٢٩م، و«صقور قريش» ديوانه الثاني ١٩٤٣م، و«شعراء جبل عامل في القرن العشرين». يضمّ ٢٢ ترجمة لشعراء عامليِّين.

المصادر والمراجع:
جعفر الخليلي: هكذا عرفتهم ٢/ ٢٥٥.
الزركلي: الأعلام ٣/ ٣٥٣.
داغر:
- مصادر الدراسة ٣/ ١/ ١٤١-١٤٢.
- معجم الأسماء/ ٢١٧.
د. فؤاد السيِّد:
- معجم الألقاب/ ٢٤١.
- معجم الأوائل/ ٣٧٦.
د. ضو: معجم القرن العشرين/ ٨٣٣.

***

٨٠٥- عبد السَّتَّار بن عبد الوهَّاب الدَّهْلَوي

(١٢٨٦-١٣٥٥هـ/ ١٨٦٩-١٩٣٦م)

عبد الستار بن عبد الوهَّاب بن خدايار بن عظيم حسين يار بن أحمد يار، المباركشاهوي، البكري، الصِّدِّيقي، الدَّهْلَوِيُّ أصلاً، المكِّيُّ ولادةً وإقامةً ووفاةً، الحنفيُّ مذهباً، أبو الفيض وأبو الإسعاد:

عالِمٌ بالتراجم. من المدرِّسين بالحَرَم المكِّي. مؤلِّفٌ مُكْثِرٌ.

جعل مكتبته وقفاً قبل وفاته، ثم نُقِلَت مع مؤلَّفاته إلى مكتبة الحَرَم بمكة.

من تآليفه: «فيض الملك المتعالي، بأبناء أوائل القرن الثالث عشر والتوالي - خ»، و«أعذب الموارد، في برنامج كتب الأسانيد- خ»، و«سرد النقول في تراجم الفحول»، و«وُلاة مكة بعد الفاسي - ط» صغير، جعله ذيلاً لشفاء الغرام بأخبار البلد الحرام للتقيّ الفاسي وطُبع ملحقاً به. و«الأزهار الطيّبة النشر في ذِكر الأعيان في كلّ عصر - خ» مرتَّب على الطبقات، و«بُغية الأديب الماهر - خ» ثبته، و«نثر المآثر فيمن أدركته من الأكابر»، وغير ذلك.

المصادر والمراجع:
فهرس الخزانة التيمورية ٣/ ١٩٣.
الزركلي: الأعلام ٣/ ٣٥٤.
مجلة «الحجّ»، ٦: ٧٨٧.

***

٨٠٦- عبد السَّتَّار القَرْغُولي البغدادي

(١٣٢٤-١٣٨١هـ/ ١٩٠٦-١٩٦١م)

عبد السَّتَّار القَرْغُولي، العراقيُّ أصلاً وولادةً ونشأةً، البغداديُّ إقامةً ووفاةً:

متأدِّبٌ بغداديٌّ. له نَظْمٌ.

من كتبه المطبوعة: «مسرحيات الأحداث» ديوان، و«الألعاب الشعبية لفتيان العراق»، و«روايات من تاريخ العرب»، و«المثنَّى بن حارثة الشيباني»، و«أبو عبد الله الصغير» مسرحية.

المصادر والمراجع:
عوَّاد: معجم المؤلِّفين العراقيين ٢/ ٣٧٨.
الزركلي: الأعلام ٣/ ٣٥٤.

***

٨٠٧- عبد السَّعيد مير عليم خان المنغيتي(*)

(١٢٩٨- ... هـ/ ١٨٨١- ... م)

عبد السعيد مير عليم خان بن عبد الأحد بن مُظَفَّر الدين بن نصر الله بن حيدر تُورَة مير معصوم شاه مراد، المنغيتيُّ نسباً، البُخاريُّ نشأةً وإقامةً (بُخارى: مدينة في جمهورية أوزبكستان):

ثامن خانات المنغيت في بخارى وآخرهم (١٣٢٩- أواخر ١٣٣٨هـ/ ١٩١٠- ١٩٢٠م). وَلِيَ الحكم بعد وفاة والده عبد الأحد في المحرَّم سنة ١٣٢٩هـ/ ١٩١٠م.

اِستَرَدَّ استقلال خانيّته بعد هزيمة الروس في الحرب العالمية الأُولى كما فعلت خانيات أخرى كثيرة، إلاّ أنه ما لبث أن أُسْقِطَ في ١٨ ذي الحجة ١٣٣٨هـ/ ٢ أيلول – سبتمبر ١٩٢٠م، بعد ظهور التشكيلات البلشفية، وتأسَّست في بخارى جمهورية سوفياتية، وفرَّ عليم خان إلى أفغانستان.

وبسقوط مير عليم خان زالت خانية المنغيت بعد أن استمرَّت مئةً وثمانيةً وثلاثين عاماً (١٢٠٠- ١٣٣٨هـ/ ١٧٨٥- ١٩٢٠م). تعاقب على الحكم خلالها ثماني خانات.

المصادر والمراجع:
زامباور: معجم الأنساب ٢/ ٤٠٧ و٤٠٨.
د. أحمد سليمان: تاريخ الدول ٢/ ٥٧٢ و٥٧٣ و٥٧٤.
د. شاكر مصطفى: الموسوعة ٣/ ١٩٠٩.
د. فؤاد السيِّد:
- معجم الأواخر/ ٢٢٢.
- موسوعة دول العالَم الإسلامي ٤/ ٢٠١٠ و٢٠١١ و٢٠١٣ = ٨.

***

٨٠٨- عبد السلام حِلْمِي العراقي

(١٣٣١- ١٣٨٩هـ/ ١٩١٣- ١٩٦٩م)

عبد السلام حِلْمي، العراقيُّ أصلاً وولادةً ونشأةً، البغداديُّ إقامةً ووفاةً:

متأدِّبٌ بغداديٌّ.

له: «ساعات وأيام – ط» أدبيات وشِعر.

المصادر والمراجع:
عوَّاد: معجم المؤلِّفين العراقيين ٢/ ٢٧٩.
الزركلي: الأعلام ٤/ ٥.

***

٨٠٩- عبد السلام العُجَيْلي السُّوري(*)

(١٣٣٦- ١٤٢٧هـ/ ١٩١٨- ٢٠٠٦م)

عبد السلام العُجَيْلي، السوريُّ أصلاً، الرَّقِّيُّ ولادةً ونشأةً، الدمشقيُّ إقامةً:

أديبٌ وقاصٌّ وروائيٌّ سوريٌّ. شاعرٌ وكاتبُ مقالاتٍ. ويُعَدُّ أحد أهَمِّ أعلام القصة والرواية في سورية والعالَم العربي.

وهو طبيبٌ. سياسيٌّ. نائبٌ. وزيرٌ. ومن المؤلِّفين المُكثِرين.

أسَّسَ «عُصبة الساخرين» الأدبية عام ١٣٦٧هـ/ ١٩٤٨م.

اِنْتُخِبَ نائباً عن الرَّقَّة عام ١٣٦٦هـ/ ١٩٤٧م.

وَلِيَ عدداً من المناصب الوزارية في وزارة الثقافة والخارجية والإعلام عام ١٣٨١هـ/ ١٩٦٢م.

توفِّي عام ١٤٢٧هـ/ ٢٠٠٦م عن عمر يناهز الثامنة والثمانين عاماً.

بلغ عدد مؤلَّفاته أربعةً وأربعين كتاباً، منها: «الليالي والنجوم» شِعر ١٩٥١م، و«بنت الساحرة» أوَّل مجموعة قصصية له ١٩٤٨م، و«فارس مدينة القنطرة» قصص ١٩٥١م، و«باسِمة بين الدموع» رواية ١٩٥٨م، و«الحبّ والنفس» قصص ١٩٥٩م، و«في كلّ وادٍ عصا» مقالات ١٩٨٤م، و«أحاديث الطبيب» قصص ١٩٩٧م، و«مجهولة على الطريق» قصص ١٩٩٧م.

المصادر والمراجع:

المنجد في الأعلام/ ٣٧٢.

***

٨١٠- عبد السلام بن عمر المَذْغَرِي المغربي

(...- ١٣٥٠هـ/ ...- ١٩٣١م)

عبد السلام بن عمر، المَذْغَرِيُّ أصلاً، الحَسَنيُّ، العَلَويُّ المغربيُّ، الفاسيُّ إقامةً ووفاةً، أبو محمَّد:

مدرِّسٌ، متصوِّفٌ، قاضٍ، من العلماء.

وَلِيَ القضاء في عدَّة مدن مغربية، ثم كان خليفة لرئيس «المجلس العلمي» بفاس.

من كتبه: «فهرسة» في مجلَّد، وكتاب «الروض النضير» في ترجمة شيخه عبد الملك بن محمد العلوي الضرير المتوفَّى عام ١٣١٨هـ/ ١٩٠١م. و«شرح حزب التضرُّع - خ» في خزانة الرباط، ٤٥ صفحة، شرح به حزباً لشيخه عبد الملك.

المصادر والمراجع:

إسماعيل البغدادي: هدية العارفين ١/ ٥٧٠.
محمد مخلوف: شجرة النور/ ١٦٩.
الزركلي: الأعلام ٤/ ٧.

***

٨١١- عبد السلام المُحِبُّ المغربي

(...- ١٣٣١هـ/ ...- ١٩١٣م)

عبد السلام المُحِبُّ، المغربيُّ أصلاً وإقامةً ووفاةً، الفاسيُّ ولادةً ونشأةً:

شاعرٌ مغربيٌّ. وَلِيَ الكتابة مدةً في العهدَيْن العزيزي والحفيظي.

أورد له الأستاذ محمد غريط صاحب كتاب «فواصل الجُمان» شعراً ونثراً وأخباراً.

له: «مقامتان» على طريقة المقامات الحريرية.

المصادر والمراجع:
محمد غريط: فواصل الجُمان/ ٢٢٤- ٣٠٥.
الزركلي: الأعلام ٤/ ٧.

***

٨١٢- عبد السلام محمد حسين المِصْرِي

(١٣٢٧- ١٣٦٨هـ/ ١٩٠٩- ١٩٤٩م)

عبد السلام بن محمد حسين، المصريُّ أصلاً وولادةً ونشأةً وإقامةً ودفناً، الأميركيُّ وفاةً:

مهندسٌ مصريٌّ. عمل في مصلحة الآثار. وكشف هرم «سنفرو» وهرم «كارع» وتوابيت الأُسرة الفرعونية الثالثة في «سقّارة».

سافر إلى أميركا في مَهَمَّةٍ، فتُوفِّي هنالك، ونُقِل جُثمانه إلى مصر فدُفِن فيها.

المصادر والمراجع:
الزركلي: الأعلام ٤/ ٩.
الصحف المصرية، ٢٤ و٢٥/ ٨/ ١٩٤٩م.

***

٨١٣- عبد السلام بن محمد عارف العراقي

(١٣٣٩- ١٣٨٥هـ/ ١٩٢١- ١٩٦٦م)

عبد السلام (أو محمد عبد السلام) بن محمد عارف، العراقيُّ أصلاً، البغداديُّ نشأةً وإقامةً ووفاةً:

ثاني رئيس للجمهورية العراقية (١٣٨٢- ١٣٨٥هـ/ ١٩٦٣- ١٩٦٥م).

دخل الجيش سنة ١٣٥٧هـ/ ١٩٣٨م وعمل ضابطاً في وحدات المدرَّعات سنة ١٣٥٨هـ/ ١٩٣٨م. وحضر معركة جِنين يوم نكبة فلسطين سنة ١٣٦٧هـ/ ١٩٤٨م. ثم تخرَّج بكلِّية الأركان ١٣٧٢هـ/ ١٩٥١م، ثم كان معاوِناً للقائد العامّ للقوات المسلَّحة في العراق بعد مشاركته في ثورة ١٣٧٧هـ/ ١٤ تموز- يوليو ١٩٥٨م. واختلف مع عبد الكريم قاسم (أوَّل رئيس للجمهورية العراقية) فحُوكِمَ وحُكِمَ عليه بالإعدام سنة ١٣٧٨هـ/ ١٩٥٩م، وسُجِنَ سنتَيْن وثلاثة أشهُر، وأُطلِق سراحه.

برز في ثورة ١٤ شهر رمضان ١٣٨٢هـ/ ٨ شباط - فبراير ١٩٦٣م، فانتخبه مجلس الثورة رئيساً للجمهورية بعد إعدام عبد الكريم القاسم رمياً بالرصاص في اليوم نفسه.

حكم العراق ثلاث سنوات وشهرَيْن، على غير استقرار، بسبب استمرار الثورة الكردية والخلاف مع حزب البعث.

وبينما هو في الدار البيضاء بالمغرب يحضر مؤتمر القِمَّة العربية ١٣٨٤هـ/ أيلول – سبتمبر ١٩٦٥م، وثب رئيس وزرائه في بغداد (عارف عبد الرزاق) فتصدّى له اللواء عبد الرحمن عارف (شقيق عبد السلام) فقمع فتنته.

قُتِل عبد السلام عارف في حادث طائرة (وقيل: إنه حادث مُفْتَعَل). خلَفه أخوه عبد الرحمن عارف.

كان إسلاميَّ النزعة، حسن السيرة، يُوصَف بالورع، لا يعاقر الخمر ولا يتعمَّد الظُّلم.

له: «مذكَّرات» طُبِعَتْ ونُشِرَت بعد وفاته.

المصادر والمراجع:
الزركلي: الأعلام ٤/ ٩.
عوّاد: معجم المؤلفين العراقيين ٢/ ٢٧٩.
د. شاكر مصطفى: الموسوعة ٤/ ٢٠٣٦ و٢٠٨٨.
د. فؤاد السيِّد:
- معجم الأوائل/ ٩٣ (في ترجمة عبد الكريم قاسم).
- معجم السياسيين المغتالين/ ٣٤٥- ٣٤٦=٥٨٩.
المنجد في الأعلام/ ٣٦٢.
جريدة «المساء» القاهرية، ١٠/ ٩/ ١٩٦٥م.

***

٨١٤- عبد السلام بن محمد بن هارون المِصْري(*)

(١٣٢٦- ١٤٠٨هـ/ ١٩٠٩- ١٩٨٨م)

عبد السلام بن الشيخ محمد بن هارون، المصريُّ أصلاً، الإسكندريُّ ولادةً ونشأةً، القاهريُّ إقامةً ووفاةً:

عالِمٌ ومؤرِّخٌ مصريٌّ، وأحد أشهَر محقِّقي التراث العربي في القرن العشرين. عميد كلِّية الآداب في جامعة الإسكندرية، وأمين عام مجمَع اللغة العربية بالقاهرة، وعضو شرف في مجمع اللغة العربية بعمّان.

حفظ القرآن الكريم وتعلَّم مبادئ القراءة والكتابة.

اِلْتحق بالأزهر سنة ١٣٤٠هـ/ ١٩٢١م حيث درس العلوم العربية والدينية.

اِلْتحق سنة ١٣٤٣هـ/ ١٩٢٤م بتجهيزية دار العلوم بعد اجتيازه مسابقة الإلْحاق بها. وحصل على شهادة الثانوية العامة سنة ١٣٤٧هـ/ ١٩٢٨م.

أتَمَّ دراسته بدار العلوم العُليا وتخرَّج فيها سنة ١٣٥١هـ/ ١٩٤٥م.

بدأ نشاطه العلمي منذ وقتٍ مبكِّر، فقد حقَّق وهو في السادسة عشرة من عمره كتاب «متن أبي شجاع» بضبطه وتصحيحه ومراجعته سنة ١٣٤٤هـ/ ١٩٢٥م.

ولِنبوغه في هذا الفنِّ اختاره الدكتور طَهَ حسين سنة ١٣٦٣هـ/ ١٩٤٣م ليكون عضواً بلجنة إحياء التراث مع الأساتذة مصطفى السَّقَّا وعبد الرحيم محمود وإبراهيم الإبياري وحامد عبد المجيد. وقد أخرجت هذه اللجنة

مجلَّداً ضخماً بعنوان: «تعريف القدماء بأبي العلاء المعرِّي» حيث أعقبته بخمسة مجلَّدات في شرح ديوان «سقط الزند».

عمل مدرِّساً بالتعليم الابتدائي. ثم عُيِّن سنة ١٣٦٥هـ/ ١٩٤٥م مدرِّساً بكلِّية الآداب بجامعة الإسكندرية.

عُيِّن أستاذاً مساعداً بكلِّية دار العلوم بالقاهرة، ثم أستاذاً ورئيساً بقسم النحو فيها عام ١٣٧٩هـ/ ١٩٥٩م.

دُعِيَ مع نخبة من الأساتذة سنة ١٣٨٦هـ/ ١٩٦٦م لإنشاء جامعة الكويت حيث تولَّى رئاسة قسم اللغة العربية وقسم الدراسات العُليا حتى سنة ١٣٩٤هـ/ ١٩٧٥م.

اختِير عضواً بمجمع اللغة العربية بالقاهرة سنة ١٣٨٩هـ/ ١٩٦٩م. وانتخبه مجلس مجمع اللغة العربية أميناً عامًّا له سنة ١٤٠٤هـ/ ١٩٨٤م.

تجاوزت تحقيقاته ومؤلَّفاته المئة وخمسة عشر كتاباً.

حقَّق من كتب الجاحظ: «البيان والتبيين» في أربعة أجزاء، و«رسائل الجاحظ» في أربعة أجزاء، و«الحيوان» في ثمانية أجزاء.

وأخرج من المعاجم اللغوية «مجمع مقاييس اللغة» لابن فارس في ستة أجزاء.

وحقَّق من كتب النحو واللغة كتاب سيبويه في خمسة أجزاء. وحقَّق من كتب التاريخ «جمهرة أنساب العرب» لابن حَزْم الظاهري.

وله من المؤلَّفات: «الأساليب الإنشائية في النحو العربي»، و«التراث العربي»، و«معجم شواهد العربية»، و«حول ديوان البحتري»، و«الميسر والأزلام».

ناقش الكثير من الرسائل العلمية التي تزيد عن ثمانين رسالة وأطروحة في الماجستير والدكتوراه.

حصل على جوائزَ عديدةً، منها:

- جائزة الملك فيصل العالمية في الأدب العربي سنة ١٤٠٢هـ/ ١٩٨١م.

- جائزة الدولة التقديرية في الآداب عام ١٤٠٧هـ/ ١٩٨٧م، قبل وفاته بعامٍ واحدٍ.

وبعد وفاته أصدرت جامعة الكويت كتاباً عنه بعنوان: «الأستاذ عبد السلام هارون معلِّماً ومؤلِّفاً ومحقِّقاً».

المصادر والمراجع:
د. محمد علاَّم: المجمَعيون في خمسين عاماً (انظر: الفهرس)

***

٨١٥- عبد السلام بن محمد بن هاشم المغربي

(١٢٨٩- ١٣٤٩هـ/ ١٨٧٢- ١٩٣٠م)

عبد السلام بن محمد بن هاشم، العَلَوِيُّ، المغربيُّ أصلاً وولادةً وإقامةً، الفاسيُّ وفاةً،

الشهير بالسكوري:

من فقهاء المغرب وشعرائه في الثُّلُث الأوّل من القرن العشرين.

من كتبه: «الفتح المبين في شرح الأربعين»، و«عقود الجواهر واللآل في ما ضُرِبَ بالحيوان من الأمثال»، و«ديوان شِعر» سمّاه «عقود الجواهر المنظَّمة في مدح ذي الأقدار المعظَّمة».

المصادر والمراجع:
ابن سودة: الذيل التابع (انظر: الفهرس).
الزركلي: الأعلام ٤/ ٩.

***

٨١٦- عبد السلام النابُلُسي(*)

(١٣٣١- ١٣٨٨هـ/ ١٩١٣- ١٩٦٨م)

عبد السلام النابلسيّ، الفِلَسْطِينيُّ أصلاً، الطرابلسيُّ ولادةً (طرابلس: مدينة ساحلية في شمال لبنان)، القاهريُّ إقامةً، البيروتيُّ وفاةً:

ممثِّل كوميديٌّ قديرٌ. اِستطاع أن يكوِّن لنفسه شخصية فنّية متميِّزة.

أرسله والده - وهو في العشرين من عمره - إلى القاهرة ليلتحق بالأزهر الشريف، فحفظ القرآن وبرع في اللغة العربية إضافة إلى إتقانه اللغتَيْن الفرنسية والإنكليزية اللتَيْن تعلَّمهما في بيروت.

عمل في بداية حياته بالصحافة الفنّية والأدبية في أكثر من مجلةٍ ومنها مجلّة «مصر الجديدة»، و«اللطائف المصوَّرة»، و«الصباح».

مثَّل أوّل فيلم له: «غادة الصحراء» من إخراج وداد عرفي. ثم فيلم «وخز الضمير» عام ١٣٤٩هـ/ ١٩٣١م للمخرج إبراهيم لاما، وهو الذي فتح له أبواب السينما في الثلاثينات.

وآخر أفلامه مع فريد الأطرش كان في العام ١٩٥٦م في فيلم «إزاي أنساك».

تراكمت عليه الديون ولاحقته مصلحة الضرائب فاضطُرَّ إلى السفر إلى بيروت عام ١٣٨٢هـ/ ١٩٦٣م، حيث أصبح مديراً للشركة المتحدة للأفلام.

من أشهَر أفلامه: «وخز الضمير» ١٩٣١م، و«الطريق المستقيم» ١٩٤٣م، و«فتى أحلامي» ١٩٥٧م، و«شارع الحبّ» ١٩٥٨م، و«حكاية حُبّ» ١٩٥٩م، و«يوم من عمري» ١٩٦١م، و«القناع الأحمر»، و«العزيمة»، و«ليلى بنت الريف»، و«حلاّق السيدات»، و«الرباط المقدَّس»، و«فاتنة الجماهير»، و«معبودة الجماهير»، وغيرها.

توفّي في بيروت وهو في الرابعة والخمسين من عمره.

***

٨١٧- عبد الصاحب بن عمران الدُّجَيْلي

(١٣٣١- ١٣٦٢هـ/ ١٩١٣- ١٩٤٣م)

عبد الصاحب بن عمران بن موسى

الدُّجَيْلي، العراقيُّ أصلاً، النجفيُّ إقامةً، الشيعيُّ، الإماميُّ مذهباً:

أديبٌ عراقيٌّ. مدرِّس.

من كتبه المطبوعة: «شعراء العصور»، و«شعراء العراق»، و«الشعوبية وشعراؤها»، و«الشعوبية وأدوارها التاريخية»، و«أعلام العرب في العلوم والفنون»، و«أنسام وأعاصير»، وغير ذلك.

المصادر والمراجع:
آغا بزرگ: الذريعة ١٤/ ١٩٤ و١٩٩.
عوّاد: معجم المؤلِّفين العراقيين ٢/ ٢٨٠.
د. الأميني: معجم رجال الفكر/ ١٨١.
الزركلي: الأعلام ٤/ ١٠.

***

٨١٨- عبد الظاهر بن محمد المِصْرِي

(١٣٠٠؟- ١٣٧٠هـ/ ١٨٨٢؟- ١٩٥٠م)

عبد الظاهر (أو محمد عبد الظاهر) بن محمَّد، التَّلِينيُّ أصلاً (تَلِين: بلدة في الشرقية بمصر)، المصريُّ ولادةً ونشأةً، المكّيُّ إقامةً، القاهريُّ وفاةً، الأزهريُّ، نور الدين، أبو السمح:

خطيب الحَرَم المكّي وإمامه، ومن وُعَّاظ الفقهاء الأزهريِّين، في الرُّبع الثاني من القرن العشرين.

تفقَّهَ في الأزهر، وقام بإمامة مسجد «أبي هاشم» برمل الإسكندرية.

أِستقدمه الملك عبد العزيز بن عبد الرحمن آل سعود إلى مكة وولاَّه الخطابة والإمامة بالحرم المكّي وإدارة دار الحديث (١٣٤٥- ١٣٧٠هـ/ ١٩٢٦- ١٩٥٠م)

له رسائل مطبوعة، منها: «حياة القلوب بدعاء علاَّم الغيوب»، و«الأولياء والكرامات»، و«الرسالة المكّيَّة». وله نَظْمٌ.

المصادر والمراجع:
تذكرة أُولي النُّهى ٤/ ٣٠٦.
الزركلي: الأعلام ٤/ ١١.
علي جواد الطاهر: مجلة «العرب»، ٧: ٩٤٧.
جريدة «أم القرى»، ١٣ رجب ١٣٧٠هـ.

***

٨١٩- عبد العزيز بن إبراهيم الثَّعالِبي

(١٢٩١- ١٣٦٣هـ/ ١٨٧٤- ١٩٤٤م)

عبد العزيز بن إبراهيم بن عبد الرحمن الثَّعالبي، الجزائريُّ أصلاً، التونسيُّ ولادةً وإقامةً ووفاةً:

أحد زعماء الحركة الوطنية في تونس ممَّن قاموا بالدعوة للوَحْدَة الإسلامية وناضلوا في سبيلها، وعملوا لإصلاح المجتمع الإسلامي.

كاتبٌ بَحّاثَةٌ، وصحافيٌّ جريءٌ عمل في خدمة الصحافة العربية محرِّراً ومُنْشِئاً، وسياسيٌّ قضى حياته في الجهاد لتحرير بلاده من نير الاحتلال الفرنسي، فأسَّس حزباً سياسيًّا هو «الحزب الوطني الإسلامي».

أصدر جريدة «سبيل الرشاد» سنة

١٣١٣- ١٣١٥هـ/ ١٨٩٦- ١٨٩٨م. ودخل في حزب «تونس الفتاة»، فسجنه الفرنسيون سنة ١٣٢٩هـ/ ١٩١١م.

أُطلِق سراحه فسافر إلى باريس، وزار الآستانة والهند وجاوه. عاد إلى تونس قُبَيْل سنة ١٣٣٢هـ/ ١٩١٤م. وقد حلَّ الفرنسيون حزبه فعمل في الخفاء، مع بقايا من أعضائه، بالدعاية والمنشورات.

سافر إلى فرنسا بعد الحرب العالمية الأُولى فطبع كتابه «تونس الشهيدة» باللغة الفرنسية. واتُّهِم بالتآمر على أمن الدولة الفرنسية، فاعتُقِلَ، ونُقِل سجيناً إلى تونس، وأُخلِيَ سبيله بعد ٩ أشهُر (سنة ١٣٣٨هـ/ ١٩٢٠م) فترأَّس حزب «الدستور» وقد ألَّفه أنصاره في غيابه، وأنشأ مجلة «الفجر» سنة ١٣٣٨هـ/ ١٩٢٠م.

غادر الثعالبي تونس - بعد خلافه مع الباي محمد الحبيب - متنقِّلاً بين مصر وسورية والعراق والحجاز والهند، مشاركاً في حركاتها الوطنية، ولا سيَّما مقاومة الاستعمار الفرنسي.

عاد إلى تونس سنة ١٣٥٦هـ/ ١٩٣٧م، فناوأه بعض رجال حزبه، فابتعد عن الشؤون العامّة، إلى أن توفّي.

من كتبه المطبوعة: «فلسفة التشريع الإسلامي - ط» محاضراته في جامعة آل البيت ببغداد، نُشِر تباعاً في مجلّتها، و«تاريخ التشريع الإسلامي - ط»، و«محمد رسول الله ﷺ» جزءان.

ومن كتبه المخطوطة: «تاريخ شمال إفريقية- خ»، و«مذكرات- خ» في خمسة أجزاء، عن رحلته إلى مصر والشام والحجاز والهند، وغيرها.

المصادر والمراجع:

مجاهد: الأعلام الشرقية ١/ ١٤٨ = ١٩٠.
ابن عاشور: الحركة الأدبية والفكرية في تونس/ ١٢١-١٢٣.
الزركلي: الأعلام ٤/ ١٢-١٣.
داغر: مصادر الدراسة ٢/ ١/ ٢٤٣- ٢٤٤.
محمد لطفي جمعة: «ثلاثة رجال: الأفغاني - الكواكبي - الثعالبي». مجلة «الحديث» الحلبية، ١١: ٦٥.

***

٨٢٠- عبد العزيز بن أحمد الرُّشَيْد الكُوَيْتي (١٣٠١ - ١٣٥٧هـ/ ١٨٨٣ - ١٩٣٨م)

عبد العزيز بن أحمد الرُّشَيْد البداح، الكويتيُّ ولادةً وإقامةً ووفاةً، الحنبليُّ مذهباً:

أشهَر مؤرِّخي الكويت، بل رائد التاريخ الكويتي في النصف الأوَّل من القرن العشرين، أديبٌ، بحَّاثةٌ، صحافيٌّ عمل في خدمة الصحافة العربية محرِّراً ومُنْشِئاً.

أخرج إلى الناس أحسن وأوْعى كتاب ظهر إلى حينه في تاريخ الكويت، فأرَّخَ لهذه الإمارة وترجم لأمرائها وحكَّامها، ووصف خططها وآثارها وصناعاتها ومدارسها وعاداتها وتقاليدها، كلُّ ذلك على جانبٍ من التدقيق والتحرِّي والبحث.

تلقَّى مبادئ القراءة والكتابة في الكويت، وتابَعَ دراسته في الأزهر. عاد إلى الكويت، فقام برحلةٍ طويلةٍ زار فيها العراق والبحرين وأندونيسيا وغيرها من الأقطار الإسلامية.

عُيِّن مديراً للمدرسة المباركية في الكويت. ثم عيَّنه وليُّ العهد الشيخ أحمد الجابر الصَّباح واعظاً في مجلسه العامّ. ولَّما تولَّى الإمارة أدناه منه وجعله مساعده الأيمَن وعضواً في مجلس الإدارة.

أصدر أوَّل مجلة في الكويت، أو أوَّل مجلة في تاريخ الصحافة الخليجية، وهي مجلة «الكويت» عام ١٣٤٧هـ/ ١٩٢٩م. وقد تولَّى الشيخ يوسف بن علي القناعي أمر المراقبة على المجلة، التي كانت تصدر شهريًّا، وتُطبَع في البصرة، لعدم توافُر المطابع بالكويت آنذاك. وقد كانت مجلة «الكويت» في تخطيطها وتبويبها على نسق مجلة «المنار». وظلّت تصدر لمدة عامين حين توقّفت لهجرة صاحبها عبد العزيز إلى أندونيسيا عام ١٣٤٩هـ/ ١٩٣٠م في بعثةٍ إسلاميةٍ كلَّفه بها الملك عبد العزيز آل سعود.

من مؤلَّفاته: «تاريخ الكويت» جزءان ١٩٢٦م، وهو أشهَر مؤلَّفاته وأجلُّها على الإطلاق، و«تحذير المسلمين من اتِّباع غير سبيل المؤمنين» رسالة، و«الدلائل البيِّنات في حكم تعلُّم اللغات» رسالة، و«محاولات إصلاحية»، وغيرها.

المصادر والمراجع:

الزركلي: الأعلام ٤/ ١٥.
كحالة: معجم المؤلِّفين ٥/ ٢٤١.
داغر:
- مصادر الدراسة ٣/ ١/ ٤٦٤- ٤٦٥.
- «مؤرِّخ الكويت: عبد العزيز الرشيد»، مجلة الأديب ٧، عدد ٦، ١٩٥٨م، ص: ١٩- ٢١.
قدري قلعجي: «عبد العزيز الرشيد المؤرِّخ الرائد». مجلة «الأديب» اللبنانية، نوفمبر ١٩٦٤م، ص: ٥- ٦.
مجلة: «العالَم الإسلامي» بغداد، جـ ١، عدد ١- ٢، ص: ١٢٢- ١٢٣.
د. فؤاد السيِّد:
- المبدعون والمجدِّدون/ ١٧٥- ١٧٦ = ٢٠٤.
- معجم الأوائل/ ٤٧٠.

***

٨٢١- عبد العزيز إسماعيل المِصْري

(١٣٠٦- ١٣٦١هـ/ ١٨٨٩- ١٩٤٢م)

عبد العزيز إسماعيل «باشا»، المصريُّ أصلاً، البلقاسيُّ ولادةً (بلقاس: من أعمال الغربية بمصر)، القاهريُّ إقامةً ووفاةً:

طبيبٌ مصريٌّ. درَّس الأمراض الداخلية (الباطنية) ثم كان أستاذاً للدراسات العالية بمدرسة الطِّبّ المصرية.

كتب مقالات علمية – طبية في المجلات الطبّية الإنكليزية، وفي المجلة «الطبّية» المصرية.

له: «الإسلام والطِّبُّ الحديث – ط»، و«رسالة في الطِّبّ القرآني».

المصادر والمراجع:

فهرس المكتبة الأزهرية ٦/ ٧.
د. أحمد عيسى: معجم الأطباء/ ٢٦٧.
الزركلي: الأعلام ٤/ ١٥.

***

٨٢٢- عبد العزيز البَدْري العراقي

(...-١٣٨٩هـ/ ...-١٩٦٩م)

عبد العزيز البَدْري، العراقيُّ أصلاً، السَّامَرَّائيُّ ولادةً، البغداديُّ إقامةً ووفاةً:

باحثٌ اجتماعيٌّ عراقيٌّ.

من كتبه المطبوعة: «الإسلام حرب على الاشتراكية والرأسمالية»، و«الإسلام ضامن للحاجات الأساسية»، و«حُكْم الإسلام في الاشتراكية».

المصادر والمراجع:
عوَّاد: معجم المؤلِّفين العراقيين ٢/ ٢٨٤.
الزركلي: الأعلام ٤/ ١٥.

***

٨٢٣- عبد العزيز بن الحسن بن محمد المغربي

(١٢٩٨- ١٣٦٣هـ/ ١٨٨١- ١٩٤٤م)

المولى عبد العزيز بن الحسن الأوَّل بن محمد الثاني بن عبد الرحمن بن هشام، الحَسَنيُّ، العلَوِيُّ، الطالِبيُّ، المغربيُّ أصلاً وولادةً وإقامةً، الطَّنجيُّ وفاةً، أبو فارس:

خامس عشر ملوك دولة الأشراف السِّجِلْماسية بالمغرب (١٣١١- ١٣٢٦هـ/ ١٨٩٤- ١٩٠٨م). بُويع له بعد وفاة أبيه المولى حسن الأوَّل سنة ١٣١١هـ/ ١٨٩٤م.

أنشأ داراً للآثار بفاس. وهو أوَّل مَنْ أدخل نور الكهرباء إليها. نشأ على النمط الأوروبي، فنظر الناس إليه بعين الريبة والحذر. وفي عهده بسط الفرنسيون حمايتهم على مراكش. كان ضعيفاً فلعب به وزراؤه والأجانب.

حاول إصلاح الأمور الإدارية والمالية. وحين زاد الضرائب لمواجهة زيادة الإنفاق أخذت الثورات تتفجَّر ضدَّه في مواقعَ عديدةٍ. وكان أخطر الثائرين روكي عمر الزهروني ويُعرَف بلقب (بو حمارة). وقد لاقى السلطان منه عنتاً كبيراً.

نزل عن المُلْك عام ١٣٢٦هـ/ ١٩٠٨م، فنفاه الفرنسيون عام ١٣٣٣هـ/ ١٩١٤م إلى مدينة پو (Pau) بفرنسة، فأقام زمناً، ثم أُعيدت إليه حرِّيته، فسكن طَنْجَة وتوفِّي بها.

المصادر والمراجع:
السلاوي: الاستقصا ٤/ ٢٧٨.
ابن زيدان: الدرر الفاخرة/ ١١١.
الزركلي: الأعلام ٤/ ١٦.
د. فؤاد السيِّد:
- معجم الأوائل/ ٩٠- ٩١.
- موسوعة دول العالَم الإسلامي ١/ ٢٥٩ و٢٦٥- ٢٦٦= ١٥.
د. شاكر مصطفى: الموسوعة ٣/ ١٨١٨- ١٨١٩ و١٨٢١.
المنجد في الأعلام/ ٣٦٦.

***

٨٢٤- عبد العزيز بن حمد بن عبد اللطيف

(١٢٧٩- ١٣٥٩هـ/ ١٨٦٢- ١٩٤٠م)

عبد العزيز بن حَمَد بن عبد اللطيف، من آل مبارك، من تميم، النجديُّ، الأحسائيُّ ولادةً وإقامةً ووفاةً، المالكيُّ مذهباً:

من فقهاء المالكية وشعراء الأحساء وأعيانها.

درَّس في المدرسة المباركية بالكويت. وقام برحلاتٍ في إمارات الخليج العربي والعراق والهند داعياً إلى الإصلاح ونبذ البِدَع. فتخرَّج على يديه أفاضلُ.

صنَّف مختصَراً في فقه الإمام مالك سمَّاه: «تدريب السالك - ط». وله «رسائل»، و«فتاوى».

المصادر والمراجع:
عبد الفتاح الحلو: شعراء هجَر/ ٢٩٣-٤٢٢.
الزركلي: الأعلام ٤/ ١٧.

***

٨٢٥- عبد العزيز بن خليل جاويش

(١٢٩٣-١٣٤٧هـ/ ١٨٧٦-١٩٢٩م)

عبد العزيز بن خليل جاويش، التونسيُّ أصلاً، الإسكندريُّ ولادةً ونشأةً، القاهريُّ إقامةً ووفاةً:

علَمٌ من أعلام اليقظة الإسلامية في الشرقَيْن العربي والإسلامي في العصر الحديث، ومن رجالات الحركة الوطنية، وركنٌ من أركان الجهاد الوطني في مصر. ومن ألَدِّ أعداء الاحتلال البريطاني لمصر، ومن العاملين على مناهضته ومحاربته.

كاتبٌ، أديبٌ، صحافيٌّ عمل في خدمة الصحافة العربية محرِّراً ومُنْشِئاً، خطيبٌ ساخرٌ.

عاصَرَ الثورة الفكرية والعِلْمية والأدبية التي اختمرت في الشرق العربي، في الربع الأخير من القرن التاسع عشر والربع الأوَّل من القرن العشرين، وتأثَّر بها وواكبها، واشترك فيها مع العاملين لها، وقام فيها بدورٍ كبيرٍ.

تعلَّم بالأزهر وأخذ عن كبار شيوخه، ودخل دار العلوم ونال إجازتها سنة ١٣١٤هـ/ ١٨٩٧م. وأُرْسِلَ في بعثةٍ إلى إنكلترة وعاد منها عام ١٣١٨هـ/ ١٩٠١م، فعُيِّن مفتِّشاً في وزارة المعارف. ثم انتدبته الوزارة أستاذاً للبيان والأدب العربي في جامعة أكسفورد حتى استقال منها سنة ١٣٢٦هـ/ ١٩٠٨م.

وانتُدِب لتمثيل مصر في مؤتمر المستشرقين في الجزائر عام ١٣٢٣هـ/ ١٩٠٥م. واتَّصل بمصطفى كامل وتولَّى تحرير جريدة «اللواء» الناطقة باسم الحزب الوطني سنة ١٣٢٦هـ/ ١٩٠٨م.

رحل إلى الآستانة، فأصدر جريدة «الهلال» فمجلة «الهداية» ثم مجلة «العالَم الإسلامي»، وأرسلته الحكومة العثمانية خلال الحرب العالمية الأولى إلى برلين للدعاية.

عاد إلى مصر فعُيِّن مراقباً للتعليم الأوَّلي، وشارك في إنشاء «جمعية الشُّبَّان المسلمين».

من مؤلَّفاته المطبوعة: «أثر القرآن الكريم في تحرير الفكر البشري»، و«الإسلام دين الفطرة»، و«إرشاد المعلِّمين» ١٩٠٦م في التربية العلمية ووسائلها وأهدافها، و«أذى الخمر ومضارُّه» ١٩٤٩م كتبه للدفاع عن الإسلام ضدَّ تُهَم المستشرقين، و«خواطر في التربية النفسية والاجتماع».

المصادر والمراجع:
عبد الجواد: تقويم دار العلوم/ ٢٩٠.
د. محمد عبد المنعم خفاجي: قصص من التاريخ/ ٤١- ٨٠.
الزركلي: الأعلام ٤/ ١٧.
داغر: مصادر الدراسة ٢/ ١/ ٢٥٠- ٢٥٢.
د. فؤاد السيِّد: المبدعون والمجدِّدون/ ١٧٦- ١٧٧ = ٢٠٥.
إبراهيم عبد القادر المازني: مجلة «السياسة الأسبوعية»، عدد ٢/ ٢/ ١٩٢٩م، وعدد ٢/ ٣/ ١٩٢٩م.
عبد العزيز البِشْري: «يوميات»، مجلة «السياسة الأسبوعية»، عدد ٩/ ٣/ ١٩٢٩م.

***

٨٢٦- عبد العزيز الرُّبَيِّع الحجازي(*)

(١٣٤٦- ... هـ/ ١٩٢٧- ... م)

عبد العزيز الرُّبَيِّع، الحجازيُّ ولادةً ونشأةً وإقامةً:

شاعرٌ حجازيٌّ. وأوَّل مَنْ تولَّى رئاسة «جمعية أسرة الوادي المبارك». وهي جمعية أدبية تأسَّست في المدينة المنوَّرة عام ١٣٩٣هـ/ ١٩٧٣م. وتألَّفت من كبار الأدباء والشعراء المشتغلين بالأدب. من أعضائها البارزين: حسين صَيْرَفي، ومحمد هاشم رشيد، وعبد السلام هاشم حافظ، وعبد الرحيم بكر، وعلي عمر قاضي.

المصادر والمراجع:
داغر: معجم الأسماء/ ٩٧.
د. فؤاد السيِّد: معجم الأوائل/ ٣٩٥.

***

٨٢٧- عبد العزيز بن سليم البِشْري المِصْري

(١٣٠٣- ١٣٦٢هـ/ ١٨٨٦- ١٩٤٣م)

عبد العزيز بن سليم البِشْري، المصريُّ أصلاً، القاهريُّ ولادةً ونشأةً وإقامةً ووفاةً:

شيخٌ من شيوخ الأدب في مصر، وعلَمٌ من أعلام البيان والإنشاء الرفيع في العصر الحديث، وركنٌ من أركان المدرسة الأدبية المحافِظة. وصحافيٌّ عمل في خدمة الصحافة العربية محرِّراً، فقد حرَّر في «المؤيِّد» و«اللواء» ومجلة «السياسة» الأسبوعية.

والده الشيخ سليم البِشْري شيخ الأزهر، وأحد أقطاب الأدب في جيله. حفظ ولده القرآن ثم تعلَّم بالأزهر ونال منه إجازة العالمية عام ١٣٢٩هـ/ ١٩١١م.

تولَّى عدة مناصب قضائية وإدارية وعلمية. فقد عُيِّن قاضياً في المحاكم الشرعية،

ثم مفتِّشاً في وزارة الحقّانية (العدل)، فوكيلاً لإدارة المطبوعات، ثم مراقباً عامًّا للمجمع اللغوي المصري، وبقي فيه إلى أن توفّي.

هدف في كلِّ ما كتب إلى التهذيب الخُلُقي والتوجيه القومي وإلى رُقِيّ الأمّة وإصلاح ما فسد من حياتها الأدبية والاجتماعية.

له: «في المرآة» جَمَعَ فيه مقالات كان نشرها تحت هذا العنوان في مجلة «السياسة الأسبوعية» ١٩٢٧م، و«المختار» ١٩٣٥-١٩٣٧م. مختارات مما كتبه أو أذاعه من محطة الإذاعة المصرية في الأدب والفنّ والسِّيَر وعلم الاجتماع، و«قطوف» جزءان ١٩٤٧م. مجموعة مقالاته، وغيرها.

المصادر والمراجع:
أنور الجندي: أضواء على حياة الأدباء المعاصرين (انظر: الفهرس).
الزركلي: الأعلام ٤/ ١٨.
داغر: مصادر الدراسة ٢/ ١/ ٢٠٠-٢٠٢.
زكي مبارك: «المختار لعبد العزيز البِشري»، مجلة «الرسالة»، ٩ (١٩٤١)، ص: ٥٩-٦٣.
منصور جاب الله: «عبد العزيز البشري بمناسبة ذكراه السابعة»، مجلة «الرسالة»، ١٨ (١٩٥٠)، ص: ٣٤٥.
طاهر الطناحي: «عبد العزيز البشري»، مجلة «الهلال» ٥١: ٢٢٣.
مجلة «الرسالة»، «عبد العزيز البشري»، مجلد ١١: ٢٥٩.
مجلة «المقتطف»: «تأبين الأُستاذ البِشري في المجمع اللغوي»، مجلد ١٠٢ (١٩٤٣م): ٤٣٦.

***

٨٢٨- عبد العزيز صبري الخَيَاري

(...- بعد ١٣٤١هـ/ ...- بعد ١٩٢٣م)

عبد العزيز صَبْري، الخِياريُّ (من أهل قرية «الخيارية» من الوجه القِبلي بمصر)، المصريُّ أصلاً وإقامةً ووفاةً:

أديبٌ مصريٌّ، شاعرٌ.

له: «ديوان شِعر - ط» الأوّل منه، و«أنفَس الأعلاق في مكارم الأخلاق - ط» رسالة، و«زهرة الصِّبا - ط»، و«تذكار الحجاز - ط» رحلته للحجِّ سنة ١٣٤١هـ.

المصادر والمراجع:
سركيس: معجم المطبوعات/ ١٢٨٥.
فهرس دار الكتب المصرية ٥/ ١٣٢.
الزركلي: الأعلام ٤/ ١٨.

***

٨٢٩- عبد العزيز شاه بن عالِم شاه الماليزي(*)

(...- بعد ١٣٨٠هـ/ ...- بعد ١٩٦٠م)

عبد العزيز شاه بن عالِم شاه (هشام الدين) بن سليمان شاه (علاء الدين)، الماليزيُّ أصلاً وولادةً ونشأةً وإقامةً ووفاةً:

ثامن سلاطين سلطنة سيلانغور في الملايو وآخرهم (١٣٨٠- ... هـ/ ١٩٦٠- ... م). اِرتقى العرش بعد موسى غياث الدين رعاية شاه.

لم تُعرَف مدَّة حكمه. وبه انقرضت

سلطنة سيلانغور بعد أن استمرَّت أكثر من مئتَيْن وعشر سنوات (١١٧٠- بعد ١٣٨٠هـ/ ١٧٥٦- بعد ١٩٦٠م). تعاقب على الحكم خلالها ثمانية سلاطين.

المصادر والمراجع:
د. شاكر مصطفى: الموسوعة ٣/ ١٩٨٣.
د. فؤاد السيِّد:
- معجم الأواخر/ ٢٢٩.
- موسوعة دول العالَم الإسلامي ٥/ ٢٣٠١ و٢٣٠٣=٨.

***

٨٣٠- عبد العزيز الثاني بن عبد الرحمن آل سُعُود

(١٢٩٣- ١٣٧٣هـ/ ١٨٧٦- ١٩٥٣م)

عبد العزيز الثاني بن عبد الرحمن بن فيصل الأوَّل بن تُرْكي بن عبد الله بن محمَّد الأوَّل بن سُعُود، آل سُعُود، النَّجْديُّ ولادةً وإقامةً، الكويتيُّ نشأةً، الطائفيُّ وفاةً، الوهَّابيُّ مذهباً:

مؤسِّس المملكة العربية السعودية وأوَّل ملوكها (١٣١٩- ١٣٧٣هـ/ ١٩٠٢- ١٩٥٣م). ومن كبار رجالات العرب والمسلمين وعظمائهم في القرن العشرين.

وُلِدَ في الرياض ودولة آبائه في ضعفٍ وانحلال. ورحل مع أبيه إلى الكويت سنة ١٣٠٩هـ/ ١٨٩٢م تحت ضغط عدوِّه محمّد الأوَّل بن عبد الله آل الرشيد. فمكث فيها نحو عشر سنوات.

ثم استأذن أباه في شَنِّ الغارات على آل رشيد وأنصارهم. واستطاع بوثبةٍ عجيبةٍ أن ينتزع مدينة الرياض من عامل ابن رشيد سنة ١٣١٩هـ/ ١٩٠٢م وجدَّد فيها إمارة آل سعود. وضمَّ إلى الرياض ما هو قريب منها: الخَرْج، والمحمل، والشعيب، والوشم، والحوطة، والأفلاج، ووادي الدواسر.

واستولَّى عبد العزيز الثاني على بلاد القصيم سنة ١٣٢٤هـ/ ١٩٠٦م بعد معارك مع جبَّار آل رشيد عبد العزيز بن مُتْعِب الأوَّل وجيوشٍ من التُّرك العثمانيين.

واستولَّى سنة ١٣٣٠هـ/ ١٩١٢م على الأحساء والقطيف وأخرج منها آخر مَنْ بقي من عُمّال العثمانيين وعساكرهم في تلك الأصقاع.

وأزال إمارة آل عائض في «أبها» من بلاد عسير في الجنوب بعد أن تمرَّدت عليه، وضمَّ عسير كلَّها إلى مُلكه. وأزال إمارة آل رشيد في الشمال بعد استسلام آخر أمرائها محمد الثاني ابن طلال سنة ١٣٣٩هـ/ ١٩٢١م.

ومنذ ذلك الحين أصبح عبد العزيز يُعْرَف بـ«سلطان نَجْد وملحقاتها». ثم إنه بسط سلطانه على الحجاز فقضى على دولة الهاشميِّين سنة ١٣٤٣هـ/ ١٩٢٥م فأمسى يُعرَف بـ«ملك الحجاز وسلطان نَجْد وملحقاتها» بعد أن كان يُدْعى قبلاً بـ«الأمير والسلطان والإمام».

وفي عام ١٣٤٥هـ/ ١٩٢٧م تمَّ توحيد مملكة نَجْد بمملكة الحجاز. وفي عام ١٣٥١هـ/ ١٩٣٢م أعلن عبد العزيز توحيد الأقطار الخاضعة له، تحت اسم: «المملكة العربية السعودية».

وعمل على تطوير بلاده وإدخال منجزات الحضارة الحديثة إليها، فخطت خطوات واسعة في ميادين العمران والاقتصاد والثقافة.

وفي عهده اكتُشِف النِّفط في أراضي المملكة، فكان لهذا الاكتشاف أعظم الأثر في تطوير البلاد اقتصاديًّا واجتماعيًّا فتحوَّلت من الفقر إلى الغِنى.

وعمل على تشجيع العِلْم فأرسل كثيراً من البعثات إلى الخارج لتلقِّي العِلْم.

عُرِف بشجاعته وبطولته، وكان كريماً، خطيباً، لا يُبْرِم أمراً قبل إعمال الرَوِيَّة فيه، يستشير، ويناقش.

توفِّي بالطائف، ودُفن في الرياض.

خلَفَه ابنه ووَلِيُّ عهده الملك سُعُود الثالث.

وقد تولَّى من حكام آل سُعُود – منذ تأسيس المملكة العربية السعودية عام ١٣٥١هـ/ ١٩٣٢م وحتى اليوم ١٤٣٢هـ/ ٢٠١٢م – ستة ملوك.

المصادر والمراجع:

محيي الدين رضا: لمحة عن سيرة الملك عبد العزيز.
أحمد العطار: صقر الجزيرة.
بِنْوًا ميشان: عبد العزيز آل سعود: سيرة بطل ومولد مملكة.
حمد الحقيل: عبد العزيز في التاريخ.
مديحة درويش: تاريخ الدولة السعودية.
عبد الحميد الخطيب: الإمام العادل.
عمر أبو النصر: سيِّد الجزيرة العربية.
زامباور: معجم الأنساب ١/ ١٩٠.
أمين محمد سعيد: ملوك المسلمين المعاصرون ١/ ١١١- ١٦٤.
د. أحمد سليمان: تاريخ الدول ١/ ٢٢٦.
منير البعلبكي:
- المورد/ ٧٨.
- موسوعة المورد ٧/ ٩٦- ٩٧ و٨/ ٢١٥- ٢١٦.
الزركلي:
- الأعلام ٤/ ١٩- ٢١.
- شبه الجزيرة العربية في عهد الملك عبد العزيز، أربعة أجزاء.
د. فؤاد السيد:
- معجم الأوائل/ ٩٣.
- مؤسِّسو الدول الإسلامية/ ٢٦٧- ٢٦٩ = ٢٥١.
- موسوعة دول العالَمِ الإسلامي/ ٧٥٩ و٧٦٠ و٧٦٦- ٧٦٧ = ١٤.
عبد الحكيم العفيفي: ١٠٠٠ حدَث إسلامي/ ٣٧٧ = ٧٩٧ و٤٠٣ = ٨٥٠ و٤٣٣ = ٩١١.

***

٨٣١- عبد العزيز بن عبد الرَّزَّاق نَظْمي المِصْرِي

(١٢٩٥- ١٣٦٤هـ/ ١٨٧٨- ١٩٤٥م)

عبد العزيز بن عبد الرَّزَّاق نَظْمي، المصريُّ أصلاً، القاهريُّ ولادةً وإقامةً ووفاةً:

طبيبٌ مصريٌّ. تخصَّص بأمراض

الأطفال، باحثٌ. حقوقيٌّ. نائبٌ.

وهو صحافيٌّ عمل في خدمة الصحافة العربية محرِّراً ومُنْشِئاً، فقد أصدر مجلة «الحكمة» وكتب بها.

وَلِيَ عدَّة مناصبَ علميةً طبّية وسياسية: فقد كان الطبيب الأوّل بمستشفيات الأوْقاف، ومن أعضاء جمعية تاريخ الطبّ الفرنسية. ودرس الحقوق فكان من أعضاء مجلس النواب المصري.

من مؤلَّفاته المطبوعة: «قانون الصحة الأساسي» و«خواطر طبيب» ثلاث رسائل، و«تربية الأطفال»، و«تَمريض الأطفال»، و«صحة الأبدان»، و«نصائح طبيب للشُّبّان»، و«صحة المولود»، و«واجبات الطبيب»، و«العناية بالطفل في الصحة والمرض».

المصادر والمراجع:
سركيس: معجم المطبوعات/ ١٢٨٦.
مجاهد: الأعلام الشرقية ٢/ ٣٤.
الزركلي: الأعلام ٤/ ٢١.
مجلة «المجلات»، ٧: ٦٥٤- ٦٥٧.
مجلة «المفتاح»، ٦ مايو ١٩١٦م.
جريدة «البلاغ» المصرية، ١٣ جمادى الأولى ١٣٦٤هـ.

***

٨٣٢- عبد العزيز عَتِيق المِصْرِي(*)

(١٣٢٤- ١٣٩٦هـ/ ١٩٠٦- ١٩٧٦م)

عبد العزيز عَتِيق، المصريُّ أصلاً، القَلْيُوبِيُّ ولادةً ونشأةً (القَلْيُوبية: محافظة في مصر جنوب شرقي الدلتا)، القاهريُّ إقامةً ووفاةً، الدكتور:

أديبٌ وشاعرٌ مصريٌّ. أستاذٌ جامعيٌّ.

حصل على شهادة الدكتوراه في الآداب من إنكلترا. عاد إلى بلاده فمارَسَ التدريس، ثم كان موظَّفاً في وزارة الثقافة.

من دواوينه المطبوعة: «ديوان عتيق» ١٩٣٢م، و«أحلام النخيل» ١٩٣٥م.

ومن مؤلَّفاته النثرية المطبوعة: «تاريخ البلاغة العربية» ١٩٧٠م، و«الأدب العربي في الأندلس» ١٩٧٦م، و«في البلاغة العربية: عِلْم البيان» ١٩٩٨م، و«البديع» ٢٠٠٠م، و«عِلْم البيان» ٢٠٠٣م، و«عِلْم المعاني» ٢٠٠٣م، وغيرها.

***

٨٣٣- عبد العزيز فَهْمي بن الشيخ حجازي عمرو المِصْرِي

(١٢٨٧- ١٣٧٠هـ/ ١٨٧٠- ١٩٥١م)

عبد العزيز فهمي «باشا» ابن الشيخ حجازي عمرو. حفيد محمد عمر مبارك، المصريُّ أصلاً، القاهريُّ إقامةً ووفاةً:

من رجالات مصر في تاريخها الحديث. قاضٍ، أديبٌ، خطيبٌ، شاعرٌ، سياسيٌّ وطنيٌّ.

تعلَّم بالأزهر، ثم بمدرسة الحقوق بالقاهرة. كان عملاق ثورة ١٣٣٦هـ/ ١٩١٩م، إذ قاد حركة المقاومة الشعبية ونظَّم

المقاطعة الإجماعية، واقتيد مع رفقائه للمحاكمة بـ«قضية الاغتيالات السياسية».

عُيِّن عضواً من أعضاء الجمعية التشريعية وانتُخِبَ رئيساً لحزب الأحرار الدستوريِّين سنة ١٣٤١هـ/ ١٩٢٤م، ثم وزيراً للحقّانية (العدل) سنة ١٣٤٢هـ/ ١٩٢٥م، فرئيساً لمحكمة النقض والإبرام. وتولَّى نقابة المحامين في مصر سنة ١٣٦٠هـ/ ١٩٤٢م. ثم كان عضواً من أعضاء مجمع اللغة العربية في القاهرة.

له: «الاستعمار عدوُّ الشعب»، و«مدوَّنة جوستينيان في الفقه الروماني» عرَّبه عن الفرنسية، و«رسالة في كتابة العربية بالحروف اللاتينية» قوبِلَت بالاستنكار والنقض. ونشر شيئاً من مذكَّراته في الصحف.

المصادر والمراجع:
أنور الجندي:
- الأعلام الألف ٢/ ١٣٤.
- الجباه العالية/ ٥٠.
محمود تيمور:
- الشخصيات العشرون/ ٢٣.
- ملامح وغضون/ ٣٩- ٥٤.
يوسف نحّاس: ذكريات سعد، عبد العزيز فهمي، ماهر ورفاقه في ثورة ١٩١٩.
الزركلي: الأعلام ٤/ ٢٤- ٢٥.
كحالة: معجم المؤلِّفين ٥/ ٢٥٥.
محمد كرد علي: المذكرات ٢/ ٤٩٩- ٥٠٣.
الكتاب الذهبي للمحاكم الأهلية ١/ ٣٨٢.
داغر: مصادر الدراسة ٣/ ١/ ٧٧٣- ٧٧٥.
مجلة «الأديب»، ١٠، عدد ٦: ٦٠.
مجلة «الرسالة»، ١٩: ٢٩٣ و٤٨٢ و٥٠٥.
مجلة «الثقافة»، ١٢، عدد ٦٣٧: ٥ و٦.
مجلة «الكاتب المصري»:
- ٣: ٧٥٢- ٧٥٦.
- ٦: ٢١٩- ٢٢٧.
مجلة «الهلال»:
- عدد ت، ١٩٥٣م.
- عدد أيلول ١٩٥٤م: ٩١.

***

٨٣٤- عبد العزيز المبارك الأحسائي(*)

(١٢٧٩- ١٣٥٩هـ/ ١٨٦٢- ١٩٤٠م)

عبد العزيز المبارك، التميميُّ نسباً، الهجَريُّ، الأحسائيُّ ولادةً ونشأةً:

أديبٌ، عالِمٌ. من شعراء الخليج اللَّامِعين، ومن مدرسة الشِّعر القديم.

سار في شِعره على النهج التقليدي. تكثر في قصائده صُوَر المديح والتشبيب والوصف والغزل الرقيق والوجدانيات.

جاهد في سبيل دينه وعقيدته الإسلامية، وهو داعية إسلاميّ دعا للإصلاح والهداية فزار - في هذا السبيل - الخليج العربي وأقام زمناً في الكويت بدعوةٍ من أميرها الشيخ مبارك الصباح، ثم قصد الهند للإرشاد والهداية.

له: «تدريب المالك في فقه الإمام مالك - ط»، ورسائل وفتاوى غير مطبوعة.

المصادر والمراجع:
عبد الفتّاح الحلو: شعراء هجَر/ ٢٩٣.

محسن جمال الدين: العراق في الشّعر العربي والمهجري/ ١٩٥-١٩٨.
داغر: مصادر الدراسة ٣/ ٢/ ١١٢٧-١١٢٨.

***

٨٣٥- عبد العزيز بن محمَّد المِصْرِي

(١٢٨٣- نحو ١٣٦٧هـ/ ١٨٦٦- نحو ١٩٤٨م)

عبد العزيز «باشا» ابن الشيخ محمد الجنبيهي الأزهري، المصريُّ أصلاً، القاهريُّ إقامةً ووفاةً:

قاضٍ مصريٌّ. مستشار بالاستئناف. وزيرٌ للأوقاف.

أتْقَنَ - إلى جانب العربية - الفرنسية والإنكيزية، فكان له اشتغال بالترجمة.

وُلِدَ في جمواي (بمركز إيتاي البارود بمصر) وتعلَّم بدمنهور، وتخرَّج في مدرسة الحقوق بالقاهرة.

ترجم عن الفرنسية كتاب «التربية الاستقلالية أو أميل القرن التاسع عشر - ط» و«ألِف باء الكهرباء - ط» جزءان. وله: «طِلبة الراغبين في بيان حقوق الدائنين - ط» شاركه في تأليفه محمد توفيق نسيم باشا.

المصادر والمراجع:
سركيس: معجم المطبوعات/ ١٢٨٥.
الزركلي: الأعلام ٤/ ٢٨.
جريدة «المقطم»، ٢٩ نوفمبر ١٩٣٤م.

***

٨٣٦- عبد العزيز بن محمَّد بن أحمد بناني

(١٢٧٨- ١٣٤٧هـ/ ١٨٦١- ١٩٢٨م)

عبد العزيز بن محمد بن أحمد بن الصالح بناني، المغربيُّ أصلاً، الفاسيُّ (من أهل فاس)، المالِكيُّ مذهباً، أبو رافع:

فقيهٌ مالِكيٌّ فاضلٌ. قاضٍ.

وَلِيَ القضاء بمحكمة الرصيف بفاس، وأُعْفِيَ وعُيِّن نائباً لرئيس المجلس العلمي بها إلى أن توفّي.

من كتبه: «إبداء التحرير في أحكام التصوير»، و«إشارات الصوفية، ما يُقْبَل منها وما يُرَدُّ»، و«القول المحقَّق في تحرير طلاق العوامّ المطلق»، وغير ذلك.

المصادر والمراجع:
عبد الحفيظ الفاسي: معجم الشيوخ ٢/ ١٠٠.
الزركلي: الأعلام ٤/ ٢٧-٢٨.

***

٨٣٧- عبد العزيز بن محمد بن محمد الأَدُوَزي

(١٢٦٨؟- ١٣٣٦هـ/ ١٨٥٢؟- ١٩١٨م)

عبد العزيز بن محمد بن محمد بن أحمد المرابط، السملاليُّ، السوسيُّ، الأدوزيُّ (من أهل أدوز بسوس المغرب)، المالِكيُّ مذهباً، أبو فارس:

أديبٌ مغربيٌّ، مشاركٌ، من فضلاء المالكية، مدرِّسٌ.

تخرَّجَ على يد الشيخ محمد بن العربي الأدوزي، واحترف التعليم، وتنقَّل في عدة مدارس بسوس. وتوفِّي بالمدرسة «البوعبدلية».

من كتبه: «شرح معلّقة امرئ القيس – خ»، و«شرح الرسالة الهزلية لابن زيدون – خ»، و«شرح الشمقمقية – خ»، و«شرح غرامي صحيح – خ»، و«مجموعة فتاويه – خ»، وغير ذلك.

المصادر والمراجع:
المختار السوسي:
- خلال جزولة. الرحلة الرابعة/ ١١- ١٢.
- المعسول ٥/ ٧٠- ٩٨.
الزركلي: الأعلام ٤/ ٢٧.

***

٨٣٨- عبد العزيز محمود الخناجري المِصْري(*)

(١٣٣٢- ١٤١١هـ/ ١٩١٤- ١٩٩١م)

عبد العزيز محمود الخناجري، المصريُّ أصلاً، السوهاجيُّ ولادةً (سوهاج: محافظة في مصر بالصعيد) القاهريُّ إقامةً ووفاةً:

مطربٌ ومُلَحِّنُ أغانٍ شعبية خفيفة. وهو إلى ذلك ممثِّلٌ سينمائيٌّ.

اِشتُهِر بالغناء في الأفراح والموالد. سمع صوته الأستاذ مدحت عاصم رئيس قسم الموسيقى والغناء في المذياع، فاعتمده في الإذاعة، وقدَّم له أوَّل لحنٍ سنة ١٣٥١هـ/ ١٩٣٧م.

غنَّى ولحَّن معظم أنواع الغناء الشعبي والعاطفي والوطني. وكُلُّ ما غنَّاه كان من ألحانه.

من أشهَر أغانيه: «منديل الحلو»، و«تاكسي الغرام»، و«شباك حبيبي»، و«كعبه محنّي».

شارَكَ في أكثر من (٢٥) خمسة وعشرين فيلماً سينمائيًّا، منها: «منديل الحلو» ١٩٤٥م، و«أسمر وجميل» ١٩٥٠م، و«وهيبة ملكة الغجر» ١٩٥١م، و«شباك حبيبي» ١٩٥١م، و«جنة ونار» ١٩٥٢م، و«المقدَّر والمكتوب» ١٩٥٤م.

المصادر والمراجع:
محمد قابيل: موسوعة الغناء المصري في القرن العشرين (انظر: الفهرس).

***

٨٣٩- عبد العزيز بن مصطفى بن محمد المَراغي المِصْري

(...- ١٣٧٠هـ/ ...- ١٩٥٠م)

عبد العزيز بن مصطفى بن محمد بن عبد المنعم المَراغي، المصريُّ أصلاً وولادةً ونشأةً، القاهريُّ إقامةً ووفاةً:

من علماء الأزهر بالقاهرة.

تعلَّم في كلِّية غوردون بالسودان ثم بالأزهر. وأُرسِل في بعثةٍ إلى إنكلترة فأقام خمس سنوات متخصِّصاً في دراسة التاريخ.

عاد إلى مصر فعُيِّن إماماً للملك فاروق ومدرِّساً إلى أن توفِّي.

له: «ابن تيمية – ط» صغير.

المصادر والمراجع:
فهرس المكتبة الأزهرية ٥/ ٣١١.
د. خفاجي: الأزهر في ألف عام ٢/ ٤٦.
الزركلي: الأعلام ٤/ ٢٨.

***

٨٤٠- عبد العَلِيِّ بن جعفر الخُوَنْساري

(١٢٧١ - ١٣٤٦هـ/ ١٨٥٥ - ١٩٢٧م)

عبد العليِّ بن جعفر بن مهدي، الإيراني أصلاً، الخُوَنْساريُّ ولادةً (خُوَنْسار بإيران)، النَّجَفيُّ إقامةً ووفاةً، الشيعيُّ، الإماميُّ مذهباً، أبو تراب:

فقيهٌ إماميٌّ.

من مؤلَّفاته: «البيان في تفسير القرآن – خ»، و«سبيل الرشاد في شرح نجاة العباد – خ» في عشرة مجلَّدات، في الفقه، و«سلامة المرصاد في حواشي نجاة العباد – ط».

المصادر والمراجع:
محمد مهدي الأصفهاني: مواهب الباري في ترجمة العلَّامة الخونساري.
آغا بزرگ: الذريعة ٣/ ١٧٢.
محمد مهدي الكاظمي: أحسن الوديعة ٢/ ٣- ٤٨.
محمد صالح الكاظمي: أحسن الأثر/ ٢٩.
الزركلي: الأعلام ٤/ ٣٠.

***

٨٤١- عبد العليِّ بن عبد الحيِّ الحسَني الهندي

(... - ١٣٨٠هـ/ ... - ١٩٦١م)

عبد العليِّ بن عبد الحيِّ بن فخر الدين الحسَني، الهنديُّ نشأةً وإقامةً ووفاةً. هو شقيق الداعية الإسلامي أبي الحسن النَّدْوي، ووالد السيِّد محمد الحسَني رئيس تحرير «مجلة البعث الإسلامي»:

طبيبٌ. كان مدير ندوة العلماء في الهند. عمل في خدمة العِلْم والتعليم ما يقرُب من أربعين سنة.

نشر بعض كتب أبيه.

المصادر والمراجع:
الزركلي: الأعلام ٤/ ٣٠.
مجلة «الحجّ»، ١٥: ٣٥٠.

***

٨٤٢- عبد العليم بن محمد الحدَّادي المِصْري

(... - ١٣٦١هـ/ ... - ١٩٤٣م)

عبد العليم بن محمَّد أبي حجاب الحدادي، المصريُّ أصلاً وولادةً ونشأةً وإقامةً ووفاةً، الشافعيُّ مذهباً:

فاضلٌ مصريٌّ.

له من الكتب المطبوعة: «سُلَّم الوصول

إلى عِلْم الأُصول» صغير، و«الكلام المفيد» في علم التوحيد.

المصادر والمراجع:
فهرس المكتبة الأزهرية ٢/ ٤٧ و٧/ ٢٩٥.
الزركلي: الأعلام ٤/ ٣١.

***

٨٤٣- عبد الغني بن محمد العريسي البيروتي
(١٣٠٨- ١٣٣٤هـ/ ١٨٩١- ١٩١٦م)

عبد الغني بن محمد العريسي، اللبنانيُّ أصلاً، البيروتيُّ ولادةً ونشأةً ووفاةً:

من أحرار العرب وشهدائهم في الحرب العالمية الأولى، وصحافيٌّ عمل في خدمة الصحافة العربية محرِّراً ومُنْشِئاً.

اِشترك مع فؤاد حنتس بإصدار جريدة «المفيد» يومية، فكانت أسبَق الصحف في البلاد الشامية لِبَثّ الفكرة العربية. وناوَأتها الدولة العثمانية فثبتت.

سافر إلى باريس سنة ١٣٣٠هـ/ ١٩١٢م فدخل مدرسة الصحافة، ومهَر في عِلْم السياسة الدولية، واشترك في المؤتمر العربيّ الأوّل الذي انعقد في باريس عام ١٣٣١هـ/ ١٩١٣م.

عاد إلى بيروت — بعد وفاة فؤاد حنتس — فاشترك مع الأمير عارف الشهابي، في متابعة إصدار «الجريدة» ونَقَلاها إلى دمشق في بدء الحرب العالمية الأُولى، وطلبت الحكومة عبد الغني، فاختبأ ثم قصد البادية، هو وزميله الشهابي وعمر حَمَد، ولَحِق بهم توفيق البساط. وظلُّوا يتنقّلون في البادية نحو ثمانية أشهُر، حتى قبض عليهم الأتراك في مدائن صالح وهم في طريقهم إلى مكة مهد الثورة العربية.

وسِيقوا إلى دمشق، فديوان عالَيه (بلبنان) وعُذِّب عبد الغني أشدَّ التعذيب. ثم حُكِم عليه وعليهم بالموت. ونُفِّذ فيهم حكم الإعدام شنقاً في بيروت.

من آثاره كتاب «البنين — ط» عرَّبه عن الفرنسية، و«المختار من ثمرات الحياة — ط» ١٣٢٥هـ. اختاره من ديوان «ثمرات الحياة» للشاعر حسن حسني الطُّوَيْراني.

المصادر والمراجع:
فائز الغصين: مذكراتي عن الثورة العربية/ ٧٦- ٧٨.
نصر: نبذة من وقائع الحرب الكونية/ ٣٠٠.
أدهم الجندي: شهداء الحرب العالمية الكبرى/ ٦٤- ٦٥ و١١٨- ١٢٠.
داغر: مصادر الدراسة ٢/ ١/ ٥٨٠.
الزركلي: الأعلام ٤/ ٣٤- ٣٥.
كحالة: معجم المؤلّفين ٥/ ٢٧٧.
د. ضو: معجم القرن العشرين/ ٢٠٨.

***

٨٤٤- عبد الغني محمود المِصْري
(...-١٣٤٦هـ/ ...-١٩٢٨م)

عبد الغني محمود، المصريُّ أصلاً وولادةً ونشأةً وإقامةً ووفاةً:

شيخ المعهد الأحْمَدِي بطَنْطَا، ومن علماء الأزهر.

من كتبه المطبوعة: «مصطلح الحديث»، و«أقرب الوسائط في رسم البسائط»، وغير ذلك.

المصادر والمراجع:
سركيس: معجم المطبوعات/ ١٢٨٨.
فهرس الخزانة التيمورية ٣/ ١٩٣.
الزركلي: الأعلام ٤/ ٣٥.

***

٨٤٥- عبد الفَتَّاح الإمام السُّوري

(١٢٨٧- ١٣٨٣هـ/ ١٨٧٠- ١٩٦٣م)

عبد الفَتَّاح الإمام، السُّوريُّ أصلاً، الدمشقيُّ ولادةً ونشأةً وإقامةً ووفاةً:

باحثٌ، مفسِّرٌ. قرأ على شيوخ الفقه والأُصول في دمشق، وألَمَّ بالعلوم الطبيعية وكان ينكر البِدَع.

كان نباتيًّا، متقشِّفاً في حياته الخاصة. وعاش عَزَباً. توظَّفَ في دار الكتب الظاهرية بدمشق مدَّةً.

له: «التفسير العصري – ط» ٣٠ جزءاً صغيراً، في ثلاثة مجلَّدات، و«صوت الطبيعة» في الرَّدِّ على شُبُهات بعض الملحدين، و«العِلْم والعقل شاهدان بعظمة الله – ط»، و«سيِّدنا محمد المثَل الأعلى في الكمال الإنساني – ط»، و«الإسلام والعِلْم – ط»، و«المرأة في الإسلام – خ»، و«الحضارة الإسلامية – خ»، وغير ذلك.

المصادر والمراجع:
الزركلي: الأعلام ٤/ ٣٥.

***

٨٤٦- عبد الفَتَّاح بَدَوِي المِصْري

(...-١٣٦٧هـ/ ...-١٩٤٨م)

عبد الفَتَّاح بَدَوِي، المصريُّ أصلاً وولادةً ونشأةً، القاهريُّ إقامةً ووفاةً:

مدرِّسٌ. درَّسَ بكلِّية اللغة العربية في الجامعة الأزهرية. وكان قد تعلَّم بها.

له: «تاريخ مصر منذ الفتح العثماني – ط».

المصادر والمراجع:
فهرس المكتبة الأزهرية ٥/ ٣٨٣.
الزركلي: الأعلام ٤/ ٣٥.

***

٨٤٧- عبد الفَتَّاح خَلِيفَة المِصْري

(١٣٠١- ١٣٦٥هـ/ ١٨٨٤- ١٩٤٦م)

عبد الفَتَّاح خليفة، المصريُّ أصلاً وولادةً ونشأةً، القاهريُّ إقامةً ووفاةً:

مدرِّسٌ مصريٌّ. له اشتغالٌ بالتفسير.

تخرَّج في مدرسة دار العلوم بالقاهرة عام ١٣٢٨هـ/ ١٩١٠م، ودرَّس بها عام ١٣٤١هـ/ ١٩٢٣م. وانتُخِبَ رئيساً لرابطة القُرَّاء.

له: «تفسير سورة الأحزاب – ط».

المصادر والمراجع:
عبد الجواد: تقويم دار العلوم/ ٢٢٠.
فهرس المكتبة الأزهرية ١/ ٢٣٢.
الزركلي: الأعلام ٤/ ٣٥.

***

٨٤٨- عبد الفَتَّاح الشَّعْشاعي المِصْرِي(*)

(١٣٠٧- ١٣٨١هـ/ ١٨٩٠- ١٩٦٢م)

الشيخ عبد الفَتَّاح، المصريُّ أصلاً، الشعشاعيُّ ولادةً ونشأةً (قرية شعشاع مركز أشمون بمحافظة المنوفية شمال القاهرة)، القاهريُّ إقامةً ووفاةً:

واحدٌ من أبرز أعلام قُرَّاء القرآن الكريم في مصر، في القرن العشرين.

وهو ثاني قارئ قرأ بالإذاعة المصرية بعد افتتاحها عام ١٣٥٣هـ/ ١٩٣٤م.

عُيِّن قارئاً لمسجد السيِّدة نفيسة، ثم لمسجد السيِّدة زينب عام ١٣٥٨هـ/ ١٩٣٩م.

كان والده مُحَفِّظاً للقرآن فحفظ القرآن على يديه. ثم انتقل إلى مدينة طنطا ليأخذ عِلْم القراءات عن المتخصِّصين من أبنائها.

اِنتقل إلى القاهرة عام ١٣٣٢هـ/ ١٩١٤م وسكن بحيِّ الدرب الأحمر. وبدأ صِيته يذيع في القاهرة بين كبار قُرَّاء التلاوة، أمثال الشيخ علي محمود، والشيخ محمد رفعت. وقرأ في مأتَم سعد زغلول باشا وعَدْلي يكَن باشا وثَرْوَت باشا.

حَجَّ الشيخ الشعشاعي بيت الله الحرام سنة ١٣٦٧هـ/ ١٩٤٨م، وقرأ القرآن فيه على مسامع عشرات الآلاف من الحُجَّاج.

وكان من أبنائه القارئ الشهير إبراهيم الشعشاعي الذي خلَفه في مدرسته.

***

٨٤٩- عبد الفَتَّاح الصَّعِيدي المِصْرِي

(١٣١٠- ١٣٩١هـ/ ١٨٩١- ١٩٧١م)

عبد الفَتَّاح، الصَّعِيديُّ، المصريُّ، السَّمَنُّوديُّ ولادةً، القاهريُّ إقامةً ووفاةً:

أديبٌ، لغويٌّ. من أعضاء مجمع اللغة العربية بالقاهرة ومن أركانه.

تخرَّج في دار العلوم بالقاهرة سنة ١٣٣٨هـ/ ١٩٢٠م، وعمل مدرِّساً. ثم كان موظَّفاً في مجمع اللغة (١٣٥٥- ١٣٧١هـ/ ١٩٣١- ١٩٥٢م). وجُعِلَ مِن أعضائه العاملين سنة ١٣٨٠هـ/ ١٩٦١م. واستمرَّ في هذا المنصب إلى أن صدمته سيارة في طريقه إلى المجمَع فقُتِل.

له مشاركة في تأليف كتاب: «الإفصاح في فقه اللغة – ط»، و«متن اللغة والمحفوظات للمدارس الثانوية – ط» ثلاثة أجزاء.

المصادر والمراجع:
د. علاّم: المجمَعيون/ ١٠٥.
الزركلي: الأعلام ٤/ ٣٦.
مجلة «العرب»، ٦: ٥١٠.
مجلة «دعوة الحقّ»، الخامس من السنة ١٤، ص: ١٧٢.

***

٨٥٠- عبد الفتَّاح عَبَادة المِصْرِي

(...-١٣٤٧هـ/ ...-١٩٢٨م)

عبد الفتَّاح عَبَادة، المصريُّ أصلاً وولادةً ونشأةً، القاهريُّ إقامةً ووفاةً:

فاضلٌ مصريٌّ. وَلِيَ رئاسة قلم التسجيل بمحكمة مصر الأهلية.

له: «انتشار الخط العربي في العالَم الشرقي والعالَم الغربي - ط»، و«الأسطول الإسلامي - ط»، و«فهرس عامّ للموادّ والأعلام - خ» مرتَّب على حروف الهجاء.

المصادر والمراجع:
سركيس: معجم المطبوعات/ ١٢٨٩.
نشرة دار الكتب ١/ ٢٣١.
الزركلي: الأعلام ٤/ ٣٦.

***

٨٥١- عبد الفتَّاح بن يحيى الطاهر المِصْرِي(*)

(١٣٥٧-١٤٠١هـ/ ١٩٣٨-١٩٨١م)

عبد الفتَّاح بن يحيى الطاهر محمد عبد الله، المصريُّ، الأقصُريُّ، الكَرْنكيُّ ولادةً ونشأةً ودفناً، القاهريُّ إقامةً ووفاةً:

كاتبٌ قصصيٌّ وروائيٌّ مصريٌّ. عمل في الوظيفة.

كتب أولى قصصه القصيرة بعنوان «محبوب الشمس» عام ١٣٨٠هـ/ ١٩٦١م، ثم كتب بعدها في السنة نفسها «جبل الشاي الأخضر».

توفِّي في حادث سيارة على طريق القاهرة الواحات ودُفِن في قريته الكَرْنَك بالأقصر. رثاه الكثير من الكُتَّاب والشُّعراء.

من مؤلَّفاته المطبوعة: «ثلاث شجرات كبيرات تُثمِر برتقالاً» ١٩٧٠م، و«الدَّفُّ والصندوق» ١٩٧٤م، و«الحقائق القديمة صالحة لإثارة الدهشة» ١٩٧٧م، و«تصاويرُ من التراب والماء والشمس» ١٩٨١م.

ومن مسرحياته: «مناقشة قبل القتل»، و«هل كان ذلك ممكناً»، و«سكّان ما بعد ريح الشمال».

وقد نُشِرَت أعماله الكاملة عام ١٩٨٣م عن دار المستقبل العربي. وتُرْجِمَت أعماله إلى الإنجليزية والإيطالية والألمانية والبولندية.

المصادر والمراجع:
د. حمود: أدباء وشعراء العرب ٢/ ٣٧١.
المنجد في الأعلام/ ٣٦٧. وهو فيه من مواليد عام ١٩٤٢م.

***

٨٥٢- عبد القادر الثالث الأفريقي(*)

(...-١٣٥٤هـ/ ...-١٩٣٥م)

عبد القادر الثالث، الأفريقيُّ أصلاً، الباغرميُّ إقامةً ووفاةً:

الثاني والعشرون من ملوك مملكة كنغا في الباغرمي وآخرهم (١٣٢٨- ١٣٥٤هـ/

١٩١٨- ١٩٣٥م). إرْتقى العرش بعد عبد الرحمن الثالث.

وبوفاته انقرضت مملكة كنغا بعد أن استمرّت أربعمئة وخمساً وعشرين سنة (٩٢٩-١٣٥٤هـ/ ١٥٢٢- ١٩٣٥م)، تعاقب على الحكم خلالها اثنان وعشرون ملِكاً.

المصادر والمراجع:
د. شاكر مصطفى: الموسوعة ٣/ ١٨٥٨.
د. فؤاد السيِّد:
- معجم الأواخر/ ٢٢٥.
- موسوعة دول العالَم الإسلامي ١/ ٥٢٢ و٥٢٣ و٥٢٧ = ٢٢.

***

٨٥٣- عبد القادر بن أحمد كيوان السُّوري

(١٢٩٣- ١٣٣٨هـ/ ١٨٧٦- ١٩٢٠م)

عبد القادر بن أحمد كِيوان، السوريُّ أصلاً، البيروتيُّ ولادةً، الدمشقيُّ نشأةً وإقامةً:

صاحب النشيد الوطني السوري:

«نحن لا نرضى الحماية».

وَلِيَ الخطابة في الجامع الأموي بدمشق. استُشهِد يوم معركة مَيْسَلُون.

المصادر والمراجع:
محيي الدين السفرجلاني: فاجعة ميسلون/ ٣٣٩.
الزركلي: الأعلام ٤/ ٣٧.
توفيق الخطيب: جريدة «الأيام» الدمشقية، ١٠/ ٥/ ١٣٥٥هـ

***

٨٥٤- عبد القادر بن أحمد بَدْرَان السُّوري

(١٢٦٥- ١٣٤٦هـ/ ١٨٤٨- ١٩٢٧م)

عبد القادر بن أحمد بن مصطفى بن عبد الرحيم بن محمَّد بدران، السوريُّ أصلاً، الدوميُّ ولادةً (دُومة: من أعمال دمشق)، الدمشقيُّ إقامةً ووفاةً، السَّلَفيُّ عقيدةً، الحنبليُّ مذهباً:

فقيهٌ أُصوليٌّ حنبليٌّ. أديبٌ، شاعرٌ، مؤرِّخٌ، باحثٌ شارك في علومٍ شتّى. وهو من المؤلِّفين المُكثِرين.

عمل مدةً مصحِّحاً بمطبعة الولاية ومحرِّراً في جريدتها كما عمل في بعض صحف دمشق. ثم اشتغل بالتدريس والعِلْم والتأليف فدرَّس في الجامع الأموي ثم انتقل بعدها إلى مدرسة عبد الله باشا العَظْم. ووَلِيَ إفتاء الحنابلة.

عُرِفَ بحُبِّه لنشر العِلْم بين العامَّة، وبمَيْله للعُزْلة والانفراد وعزوفه عن الناس.

كان حسَن المحاضرة، كارهاً للمَظاهر، قانعاً بالكفاف لا يعنى بملبسٍ أو بمأكلٍ، فيه نزعة فلسفية.

ضعُف بصره قبل الكهولة، وفُلج في أعوامه الأخيرة.

مؤلَّفاته كثيرة تزيد على الثلاثين. فيها العديد من الرسائل والتعليقات والشُّروح والملخَّصات، منها: «المدخل إلى مذهب الإمام

أحمد بن حنبل - ط» في الأُصول، جزءان، و«مورد الأفهام من سلسبيل عمدة الأحكام - خ» مجلَّدان في الحديث، و«سبيل الرشاد إلى حقيقة الوعظ والإرشاد» جزءان، و«الآثار الدمشقية والمعاهد العلمية» في التاريخ، و«مُنادَمة الأطلال ومسامَرة الخَيال - ط» في معاهد الشام الدينية القديمة، و«تهذيب تاريخ دمشق لابن عساكر - ط» سبعة أجزاء، و«إيضاح المَعالِم من شرح ابن الناظم» على الألفية ثلاثة أجزاء، و«ديوان خُطَب منبرية - خ»، و«تسلية الكئيب عن ذكرى حبيب» ديوان شِعره، وغيرها.

المصادر والمراجع:
سركيس: معجم المطبوعات/ ٥٤١.
تقيّ الدين الحصني: منتَخَبات التواريخ لدمشق ٢/ ٧٦٢-٧٦٣.
مجاهد: الأعلام الشرقية ٢/ ١٢٨- ١٣٠.
أدهم الجندي: أعلام الأدب والفن ١/ ٢٢٤.
جميل الشطّي: تراجم أعيان دمشق/ ١٢٢.
كحالة: معجم المؤلِّفين ٥/ ٢٨٣.
الزركلي: الأعلام ٤/ ٣٧- ٣٨.
داغر: مصادر الدراسة ٣/ ١/ ١٧٦- ١٧٧.
مجلة «الآثار»، ٤: ٥٣١- ٥٣٢.
مجلة «الفتح»، ٢: ٢٦٣.
مجلة «المقتبس»، ٦: ٤٩٠.

***

٨٥٥- عبد القادر بن أسعد العَظْم السُّوري

(١٢٩٨- بعد ١٣٨٠هـ/ ١٨٨١- بعد ١٩٦٠م)

عبد القادر بن أسعد «باشا» بن عبد الله ابن فارس بن إبراهيم العَظْم، السوريُّ أصلاً، الدمشقيُّ ولادةً وإقامةً ووفاةً:

حقوقيٌّ سوريٌّ، وزيرٌ، رئيس الجامعة السورية.

من خرِّيجي المدرسة الملَكية بالآستانة. وَلِيَ عدَّة مناصبَ إدارية وعلمية وسياسية.

عُيِّن قائم مقام في دُوما، ونُفِيَ خلال الحرب العالمية الأُولى إلى بروسَّة (بتركيا).

عاد بعد الحرب العالمية مديراً لمطبوعات سورية، ثم مديراً لمعهد الحقوق بدمشق سنة ١٣٣٨هـ/ ١٩٢٠م، ومدرِّساً للاقتصاد فيه.

وَلِيَ وزارة المالية سنة ١٣٤٤هـ/ ١٩٢٦م، فرئاسة الجامعة السورية عام ١٣٥٥هـ/ ١٩٣٦م، وعُيِّن رئيساً لمجلس الشورى عام ١٣٦٠هـ/ ١٩٤١م. وأخيراً أُحِيل إلى التقاعد عام ١٣٦٣هـ/ ١٩٤٤م.

له: «الاقتصاد السياسي - ط» خمسة أجزاء، و«الأُسرة العَظْمِيَّة - ط» كتيِّب في تاريخها، طبعه سنة ١٩٦٠م.

المصادر والمراجع:
عبد القادر العظم: الأُسرة العظمية/ ١٠٨.
مَن هو في سورية/ ٥٢٩.
الزركلي: الأعلام ٤/ ٣٨.

***

٨٥٦- عبد القادر بن توفيق الشَّلَبي

(١٢٩٥- ١٣٦٩هـ/ ١٨٧٨- ١٩٥٠م)

عبد القادر بن توفيق الشَّلَبي، الطرابلسيُّ ولادةً ونشأةً، المدَنيُّ إقامةً ووفاةً، الحَنَفيُّ مذهباً:

فاضلٌ. انتهت إليه رئاسة الأحناف بالمدينة المنوَّرة. ناظمٌ.

رحل إلى المدينة سنة ١٣١٧هـ/ ١٩٠٠م فاشتغل بالتدريس. ثم عُيِّن بها رئيساً لجماعة التنقيب عن الآثار في أواخر عهد الأتراك العثمانيين، فمعتمَداً للمعارف بعدهم.

له نظمٌ حسَنٌ في «ديوان – خ»، وثبت سمّاه «الإجازات الفاخرة – ط» رسالة، و«رسالة في حكم استعمال الأدوية الإفرنجية على قواعد المذاهب الأربعة».

المصادر والمراجع:
أحمد خيري: وفيات المشهورين (انظر: الفهرس).
الزركلي: الأعلام ٤/ ٣٨.

***

٨٥٧- عبد القادر الخَرْسَا البيروتي

(١٣٠٢- ١٣٣٣هـ/ ١٨٨٥- ١٩١٥م)

عبد القادر الخَرْسا، اللبنانيُّ، البيروتيُّ ولادةً ونشأةً وإقامة ووفاةً:

من أحرار العرب وشهدائهم في الحرب العالمية الأولى عهد الأتراك العثمانيِّين.

اِتُّهِم بالانتماء إلى «الجمعية اللامركزية» فحكم عليه ديوان الحرب العُرفي في عالَيه (جبل لبنان) بالإعدام شنقاً. ونُفِّذ فيه الحكم في بيروت.

المصادر والمراجع:
أحمد قدامة: معالم وأعلام/ ٣٧٣.
الزركلي: الأعلام ٤/ ٣٨.

***

٨٥٨- عبد القادر بن رشيد الناصري العراقي

(١٣٣٨- ١٣٨١هـ/ ١٩٢٠- ١٩٦٢م)

عبد القادر بن رشيد الناصري (نسبته إلى مدينة الناصرية في العراق)، الكرديُّ أصلاً، العراقيُّ، السليمانيُّ ولادةً، البغداديُّ إقامةً ووفاةً:

من شعراء العراق في القرن العشرين.

نشر كثيراً من شِعره في مجلة «الأديب» اللبنانية، ومجلة «الثقافة» و«الرسالة» المصريَّتَيْن، ومجلَّة «الدنيا» الدمشقية.

أكمل دراسته الثانوية في بغداد، وأخذ بملازمة الكُتَّاب والشعراء فتتلمذ على قسمٍ منهم كالجوهري، وفؤاد عباس، ومحمد حسين الشبيبي، وعبد المجيد المَلاَّ. ودرس فنون البلاغة والمنطق على الشيخ عبد القادر الرزاق الخطيب خطيب جامع الإمام الأعظم.

عمل موظَّفاً في الإذاعة العراقية سنة ١٣٦٧هـ/ ١٩٤٨م، بالإضافة إلى ما كان يشغله من مَهامّ في بعض الصحف العراقية كـ«الرائد»، و«النداء»، و«الأوقاف البغدادية».

من مؤلَّفاته المطبوعة: «ضحايا المجتمع» مسرحية نثرية سياسية ١٩٣٧م صادرتها الحكومة في حينه، و«ألحان الألَم» ديوانه، ١٩٣٨م، و«صوت فلسطين» ١٩٤٨م مجموعة شِعرية في نكبة فلسطين، و«زينب» ملحمة شِعرية في نحو ٢٠٠٠ بيت، ١٩٦٥م.

ومن مؤلَّفاته المخطوطة: «ديوان الآثم» يبحث في نفسية المرأة، و«ديوان الأفعى» يبحث في خيانة المرأة، و«ديوان غزَل» وهو مجموعة من شِعر الحبّ، و«ديوان أغاني السندباد» مجموعة نظمها خارج العراق، و«ديوان عرائس ومآتِم» وهو مجموعة من أفراح آل البيت وأتراحهم، و«قصة حبّي» ملحمة شِعرية تقع في ٥٠٠ بيت، وغير ذلك.

وله قصيدة مطلعها:

بالضحايا وبالدَّمِ المسفوكِ

تستَقِلُّ الشعوبُ لا بالصُّكُوكِ

المصادر والمراجع:
غازي عبد الحميد الكنين: شعراء العراق المعاصرون/ ١٩٠-١٩٨.
أحمد زكي أبو شادي: شعراء العرب المعاصرون/ ٢٤٥-٢٥٢.
عوَّاد: معجم المؤلِّفين العراقيين ٢/ ٣٠٠.
الزركلي: الأعلام ٤/ ٣٨.
داغر: مصادر الدراسة ٣/ ٢/ ١٣٠٨-١٣١٠.
حارث طَهَ الراوي: «الشاعر عبد القادر رشيد الناصري»، مجلة «الأديب» اللبنانية، مجلد ٢٢ (١٩٦٣م)، ص: ١٦.

***

٨٥٩- عبد القادر السَّبْسَبِي السُّوري

(١٣٠٤-١٣٩٣هـ/ ١٨٨٦-١٩٧٣م)

عبد القادر السَّبْسَبِي، السوريُّ أصلاً، الحلبيُّ ولادةً ونشأةً وإقامةً ووفاةً:

حقوقيٌّ حلبيٌّ. محامٍ. مدرِّسٌ. ومن رجال الحركة الوطنية في سورية أيام إبراهيم هَنَانُو.

حفظ مجلة «الأحكام العدلية»، ومارس المحاماة ١٣٣٧هـ/ ١٩١٩م، وعمل مدرِّساً (١٣٤٣- ١٣٧٨هـ/ ١٩٢٥- ١٩٥٩م). وكان من مؤسِّسي «دار الأرقم» بحلب سنة ١٣٥٥هـ/ ١٩٣٦م.

صنَّف: «شرح قانون الأحوال الشخصية – خ» ضخم، و«الزواج والرِّق في الإسلام – خ». ونشر رسائلَ صغيرة في بعض الموضوعات الإسلامية كان يوزِّعها مجَّاناً.

المصادر والمراجع:
الزركلي: الأعلام ٤/ ٣٨-٣٩.
مجلة «حضارة الإسلام» دمشق، عدد رمضان وشوّال ١٣٩٣هـ

***

٨٦٠- عبد القادر بن عبد الله الكنغراوي

(...-١٣٤٩هـ/ ...-١٩٣١م)

عبد القادر بن عبد الله بن عبد القادر، الكنغراويُّ أصلاً، التركيُّ، الآستانيُّ ولادةً ونشأةً ووفاةً، الحنفيُّ مذهباً، صدر الدين، أبو طَلْحَة:

***

قاضٍ حنفيٌّ تركيٌّ. له اشتغال بالتاريخ والنحو.

وَلِيَ عدَّة مناصب قضائية في بيروت وجُدَّة وقَرَهْ حِصَّار ودمشق وبغداد وطرابزون ومناستر.

أتقَنَ - إلى جانب التركية - العربية. وله فيها مصنَّفات، منها: «الموفي في النحو الكوفي - ط» رسالة نُشِرَت في مجلة المجمع العلمي العربي، و«تاريخ دول الإسلام - خ» انتهى فيه إلى سنة ١٣٤٩هـ/ ١٩٣١م، و«طبقات المصنِّفين»، و«كشف الغُمَّة عن افتراق الأُمَّة»، وغيرها.

المصادر والمراجع:
الزركلي: الأعلام ٤/ ٤٠- ٤١.
محمد بهجة البيطار: مجلة «المجمع العلمي العربي»، دمشق، ٢٤: ٤٢١.

***

٨٦١- عبد القادر عَوْدَة المِصْرِي
(...-١٣٧٤هـ/ ...-١٩٥٤م)

عبد القادر عَوْدَة، المصريُّ أصلاً وولادةً ونشأةً، القاهريُّ إقامةً ووفاةً:

محامٍ مصريٌّ. ومن علماء القانون والشريعة بمصر، ومن زعماء «الإخوان المسلمين» فيها، ومؤلِّفٌ مُكْثِرٌ.

لَمَّا أمر الرئيس جمال عبد الناصر بتنظيم «محكمة الشعب» كتب عبد القادر نقداً لتلك المحكمة.

ثم اتُّهِمَ صاحب الترجمة بالمشاركة في حادث إطلاق النار على عبد الناصر عام ١٣٧٤هـ/ ١٩٥٤م، فأُعْدِمَ شنقاً على الأثر مع بضعة متَّهمين آخرين.

من مؤلَّفاته الكثيرة المطبوعة: «الإسلام وأوضاعنا القانونية»، و«الإسلام وأوضاعنا السياسية»، و«التشريع الجنائي الإسلامي مقارَناً بالقانون الوضعي» جزءان، و«المال والحكم في الإسلام»، و«الإسلام بين جهل أبنائه وعجز علمائه»، وكثير غيرها.

المصادر والمراجع:
محمد نجيب: كلمتي للتاريخ/ ١٥٢.
الزركلي: الأعلام ٤/ ٤٢.
مجلة «العرب»، ٦: ٨٧٧.

***

٨٦٢- عبد القادر عيَّاش السُّوري
(١٣٢٩- ١٣٩٤هـ/ ١٩١١- ١٩٧٤م)

عبد القادر عيَّاش، السوريُّ أصلاً، الدير الزوريُّ ولادةً وإقامةً ووفاةً:

بحَّاثةٌ. من رجال الإدارة والقضاء في سورية. وصحافيٌّ عمل في خدمة الصحافة العربية محرِّراً ومُنْشِئاً، فقد أنشأ في بلدته مجلَّة «صوت الفرات»، استمرَّت ثلاثين سنة (١٣٦٤- ١٣٩٤هـ/ ١٩٤٥- ١٩٧٤م).

اِستهواه البحث عن الآثار فكان من أعضاء مركز الأبحاث التاريخية والأثرية في دمشق، وشارك في عدَّة مؤتمرات للآثار أُلقي

بها محاضرات.

وهو من مشاهير المؤلِّفين المُكثِرين. خصَّص دير الزور بكتاباته ودراساته وبأكثر كتبه التي بلغت مئةً واثنين وثلاثين مؤلَّفاً.

من كتبه المطبوعة: «الموسوعة الفراتية»، و«دير الزور حاضرة الفرات»، و«ديارات الفرات»، و«رحَّالة عرب وإفرنج زاروا الفرات».

ومن كتبه الفولكلورية: «الفنون الشعبية في دير الزور»، و«الآنية والمواعين في دير الزور»، و«الحلي والوشم والتبرُّج».

وصنَّف كتاباً ضخماً سمَّاه: «معجم الكُتَّاب السوريِّين في القرن العشرين».

المصادر والمراجع:
الزركلي: الأعلام ٤/ ٤٢.
حسان بدر الدين: مجلة «الضاد» الحلبية، عدد آذار ونيسان ١٩٧٤م.
مجلة «الأديب»، عدد أغسطس ١٩٧٤م.

***

٨٦٣- عبد القادر بن محمد حمزة المِصْرِي

(١٢٩٧- ١٣٦٠هـ/ ١٨٨٠- ١٩٤١م)

عبد القادر «باشا» بن محمد بن عبد القادر حمزة، المصريُّ أصلاً وولادةً ونشأةً، القاهريُّ إقامةً ووفاةً:

عميد الصحافة العربية في مصر، وصاحب جريدة «البلاغ» المصري، ومن كبار الكُتَّاب في السياسة المصرية.

وهو مؤرِّخٌ، ووطنيٌّ صادق الجهاد في سبيل مصر والحركة الوطنية والدستور.

كان من أعضاء مجلس الشيوخ المصري، ومن أعضاء المجمع اللغوي بالقاهرة.

وكان يجيد من اللغات - عدا العربية -: الإنكليزية والفرنسية، وعرَّب عنهما إلى العربية.

تعلَّم الحقوق بالقاهرة، واحترف المحاماة سنة ١٣٢٠هـ/ ١٩٠٢م، ثم انقطع للصحافة، فترأَّس تحرير جريدة «الأهالي» اليومية بالإسكندرية سنة ١٣٢٨هـ/ ١٩١٠م، إلى أن أصدر جريدته «البلاغ» سنة ١٣٤١هـ/ ١٩٢٣م بالقاهرة.

«امتاز أسلوبه الصحافي بالإيجاز والإشراق، والمنطق والطلاوة، وامتاز خُلُقه بالطيبة والتواضع وبساطة النفس والصفاء، وعفَّة القلم واللسان».

عرَف مصطفى كامل باشا وناصَرَ حركته، واتَّصل بسعد زغلول فعضد الوفد زمناً.

صنَّف: «على هامش التاريخ المصري القديم» جزءان ١٩٤٠م، و«اذكروا سعداً وصحبه المعتقَلين - ط».

وعرَّبَ عن الإنكليزية: «التاريخ السِّرِّي للاحتلال البريطاني لمصر - ط» لبلنت، و«السيف والنار في السودان - ط» لسلاتن.

وعرَّب في صباه عدَّة روايات، منها: «الأميرة دي كليف - ط» عن الفرنسية.

المصادر والمراجع:
زكي فهمي: صفوة العصر ١/ ٦٧٤.
داغر: مصادر الدراسة ٢/ ١/ ٣٢٢- ٣٢٣.
الزركلي: الأعلام ٤/ ٤٤- ٤٥.
محمد الشرقاوي: «عبد القادر حمزة باشا»، مجلة «الرسالة»، ٩ (١٩٤١): ٨٢٧.
سيِّد قطب:
- «عبد القادر حمزة والعقاد»، مجلة «الرسالة»، ٩ (١٩٤١م): ٧٢٤.
- «عبد القادر حمزة في المقالة الافتتاحية»، مجلة «الرسالة»، ٩ (١٩٤١): ٨٥٢.
محمد السوداي: «عبد القادر حمزة باشا»، مجلة «الرسالة»، ٩ (١٩٤١): ٨١٨ و٩٠٣ و٩٨٠.
زكي مبارك: «عبد القادر حمزة باشا»، مجلة «الرسالة»، ٩ (١٩٤١): ٧٨٨.
مجلة «الرسالة»، ٩ (١٩٤١م): ٧٩٧.

***

٨٦٤- عبد القادر بن محمد بن محمد المبارك

(١٣٠٤- ١٣٦٤هـ/ ١٨٨٧- ١٩٤٥م)

عبد القادر بن محمد بن محمد المبارك، الجزائريُّ أصلاً، الدمشقيُّ ولادةً ونشأةً وإقامةً ووفاةً:

أديبٌ. غزير العِلْم بمفردات اللغة. ناظمٌ. ومن أعضاء المجمع العلمي العربي بدمشق. اشتغل بالتعليم، وأتْقَنَ التركية.

من مؤلَّفاته: «شرح المقصورة الدريدية - خ»، و«فرائد الأدبيات العربية - ط». وعرَّب عن التركية «المعلومات المدنية - ط» مدرسيٌّ. وله نَظْمٌ فيه جودة.

المصادر والمراجع:
الزركلي: الأعلام ٤/ ٤٥.
مجلة «المجمع العلمي العربي» دمشق، ٢١: ٨١.

***

٨٦٥- عبد القادر بن مصطفى المغربي

(١٢٨٤- ١٣٧٥هـ/ ١٨٦٨- ١٩٥٦م)

عبد القادر بن مصطفى المَغْرِبِيُّ، التونسيُّ أصلاً، اللاَّذِقِيُّ ولادةً، الطرابلسيُّ نشأةً، الدمشقيُّ إقامةً ووفاةً:

عالِمٌ كبيرٌ، ومُصلِحٌ اجتماعيٌّ وسياسيٌّ ودينيٌّ في سورية ولبنان، في النصف الأوَّل من القرن العشرين.

أديبٌ، بحَّاثةٌ، لُغويٌّ مدقِّقٌ، ناقدٌ أدبيٌّ، فقيهٌ متبحِّرٌ في العلوم الإسلامية والشرعية. وصحافيٌّ عمل في خدمة الصحافة العربية محرِّراً ومُنْشِئاً، ورئيس المجمع العلمي العربي بدمشق (١٣٥٣- ١٣٥٦هـ/ ١٩٣٤- ١٩٣٧م). ومن أعضاء المجمع اللغوي في القاهرة، والمجمع العلمي في بغداد.

تلقَّى علومه على شيوخ طرابلس وبيروت والشام والقسطنطينية، اتَّصل بجمال الدين الأفغاني وجرت بينهما مراسَلات، ثم بالإمام الشيخ محمد عبده، فنهج منهجهما في التعليم والوعظ والإرشاد والإصلاح.

سافر إلى مصر فانصرف فيها إلى الصحافة وكتب كثيراً في كُبرَيات الجرائد.

عاد إلى طرابلس بعد إعلان الدستور العثماني سنة ١٣٢٦هـ/ ١٩٠٨م، فأصدر جريدة «البرهان» وأقفلها عند قيام الحرب العالمية الأولى سنة ١٣٣٢هـ/ ١٩١٤م. ثم اشترك مع صديقَيْه الأمير شكيب أرسلان وعبد العزيز جاويش في تأسيس كلِّية دار الفنون في المدينة المنوَّرة.

دُعِيَ سنة ١٣٣٤هـ/ ١٩١٦م للتدريس في الكلِّية الشرعية التي قامت في المدرسة الصلاحية في القدس. وبقي فيها إلى أن احتَلَّ الجيش الإنـكـليزي القدس عام ١٣٣٥هـ/ ١٩١٧م.

عاد إلى دمشق فشارك في تحرير جريدة «الشرق» وأقام فيها حتى تأسيس الدولة العربية الفيصلية سنة ١٣٣٧هـ/ ١٩١٩م.

عُيِّن محاضراً في اللغة العربية وآدابها، في الجامعة السورية، وألقى في ردهة المجمع العلمي العربي بدمشق، جملةً كبيرةً من المحاضرات العامة، طوال عشرين سنة.

من مؤلَّفاته المطبوعة: «الاشتقاق والتعريب» ١٩٠٨م. وهو أوَّل مؤلَّفاته، و«التسامُح الديني» ١٩١٠م، و«البيِّنات في الدين والاجتماع والأدب والتاريخ» جزءان، مجموعة مقالات له ١٩٢٧م، و«الأخلاق والواجبات» ١٩٢٧م، و«محاضرات الشيخ عبد القادر المغربي» ١٩٢٨م، و«مناظرة أدبية لُغوية بين المغربي والبستاني والكرملي» ١٩٣٥م، و«جمال الدين الأفغاني: ذكريات وأحاديث» ١٩٤٨م، و«على هامش التفسير» ١٩٤٩م، و«عثرات اللسان» في اللغة ١٩٤٩م، و«تفسير جزء تبارك» ١٩٤٩م.

المصادر والمراجع:
أسعد طلس: الشيخ عبد القادر المغربي.
أدهم الجندي: أعلام الأدب والفن ٢/ ١٢٠.
أنور الجندي: الأعلام الألف ٢/ ١٢٥.
د. سامي الدهَّان: قدماء ومعاصرون/ ٢٧٣.
سامي الكيالي: الأدب العربي المعاصر/ ١٣٧.
د. عدنان الخطيب: المجمَعيون/ ١٠٧.
كحالة: معجم المؤلِّفين ٥/ ٣٠٦.
الزركلي: الأعلام ٤/ ٤٧.
داغر: مصادر الدراسة ٣/ ٢/ ١٢٦٤-١٢٦٨.
د. فؤاد السيِّد: المبدعون والمجدِّدون/ ١٧٩- ١٨٠=٢١٠.
د. عدنان الخطيب:
- «الشيخ عبد القادر المغربي»، مجلة «الأديب»، م ٢٠، عدد مارس ١٩٥١، ص: ٥.
- «الشيخ عبد القادر المغربي في حياته وتعاليمه»، مجلة الحكمة (بيروت)، م ٦ (٢/ ١٩٥٧)، ص: ٢٢.
- مجلة «المجمع العلمي العربي» - دمشق، مجلد ٣٦: ٣٣٣.
نظير زيتون: «عبد القادر المغربي»، مجلة «العرفان»، ٤٤ (٢/ ١٩٥٧)، ص: ٤٩٢- ٤٩٩.
عارف النكدي: «الأستاذ المغربي والأرسلاني»، مجلة «العرفان»، ٤٤ (٢/ ١٩٥٧)، ص: ٤٨٢-٤٨٨.
سامي الدهّان: «الأستاذ المغربي، رئيس المجمع العلمي العربي بدمشق»، مجلة «الضاد» حلب، مجلد ٩: ١٧- ٢٠.
سميح الزين: جريدة «الحياة»، بيروت، عدد ٣١١٠، ٢٢/ ٦/ ١٩٥٦م.
زهدي يكَن: جريدة الحياة، عدد ٣١١٠، ٢٢/ ٦/ ١٩٥٦م.



٨٦٦- عبد القادر بن مصطفى بن عبد الغني القبَّاني

(١٢٦٤- ١٣٥٤هـ/ ١٨٤٨- ١٩٣٥م)

عبد القادر بن مصطفى «آغا» بن عبد الغني القبَّاني، اللبنانيُّ أصلاً، البيروتيُّ ولادةً ونشأةً وإقامةً ووفاةً:

أديبٌ، صحافيٌّ، مصلحٌ اجتماعيٌّ. من مؤسِّسي جمعية «المقاصد الخيرية الإسلامية». وكان أوَّل اجتماع عقدته هذه الجمعية سنة ١٢٩٦هـ/ ١٨٧٩م في داره، وانتُخِبَ أوَّل رئيس لها.

عمل في خدمة الصحافة العربية محرِّراً ومُنْشِئاً، فأصدر جريدة «ثمرات الفنون» أسبوعية، سياسية، علمية، أدبية مدَّة ٣٣ سنة (١٢٩٢- ١٣٢٦هـ/ ١٨٧٥- ١٩٠٨م). وهي أوَّل جريدة إسلامية غير رسمية صدرت في بيروت، وأوَّل جريدة عربية أنشأتها شركة مساهِمة.

ترأَّس المجلس البلدي ببيروت مدَّةً، ثم عُيِّن مديراً لمعارفها ستَّ سنواتٍ، فمديراً للأوقاف الإسلامية فيها خمس سنوات.

المصادر والمراجع:
طرازي: تاريخ الصحافة العربية ٢/ ٩٩.
أدهم الجندي: أعلام الأدب والفن/ ٣٤٠.
الزركلي: الأعلام ٤/ ٤٦.
داغر: مصادر الدراسة ٣/ ٢/ ١٠١٨- ١٠١٩.
د. فؤاد السيِّد:
- المبدعون والمجدِّدون/ ١٨٠- ١٨١= ٢١١.
- معجم الأوائل/ ٣٨٥- ٣٨٦ و٤٥٩.

***

٨٦٧- عبد القادر مُلاَّ جامي اللَّاذقي

(...- ١٣٤٢هـ/ ...- ١٩٢٤م)

عبد القادر مُلاً جامي، السوريُّ أصلاً، اللاذقيُّ إقامةً ووفاةً، الحنفيُّ مذهباً:

مفتي اللاذقية ونقيب أشرافها. قضى نحو نصف قرن في منصب الإفتاء.

من كتبه: «مِنحة المنَّان – ط» في فقه الحنفية.

المصادر والمراجع:
الزركلي: الأعلام ٤/ ٤٧.
جريدة «المفيد» الدمشقية، ١٦/ ٦/ ١٩٢٤م.

***

٨٦٨- عبد القادر بن موسى كاظم الحسيني الفِلَسْطِيني

(١٣٢٦- ١٣٦٧هـ/ ١٩٠٨- ١٩٤٨م)

عبد القادر بن موسى كاظم باشا بن سليم، الحسينيُّ نسباً، الفلسطينيُّ أصلاً، المقدسيُّ ولادةً ونشأةً ووفاةً:

مجاهدٌ إسلاميٌّ، ومن شهداء ثورة فلسطين ضدَّ الغُزاة الصهاينة. كان شعلةَ حميَّة ونجدة ومروءة وذكاء.

تعلَّم في الجامعة الأميركية بالقاهرة، وشارك في بعض الثورات على الحكومة البريطانية، في عهد احتلالها فلسطين. وجُرِح

سنة ١٣٥٦هـ/ ١٩٣٧م، فنُقِلَ إلى دمشق، وعُولِج.

قصد بغداد، فدخل «الكلِّية الحربية» متعلِّماً ومتمرِّناً. ثم عمل في الجيش العراقي مدةً قصيرةً.

ونشبت ثورة رشيد عالي الكيلاني في العراق سنة ١٣٦٠هـ/ ١٩٤١م، فكان له أثر فيها، واعتُقِل نحو سنتَيْن. وأُطلِق، فتوجَّه إلى الحجاز فأقام ثمانية عشر شهراً، وانتقل إلى مصر.

ولمَّا نشبت معركة بين العرب واليهود الصهاينة، قاد عبد القادر مجاهدي المنطقة الجنوبية (القدس وما حولها) فاستُشهِد على أبواب «القسطل» وهو محاصر لها، ودُفِنَ في المسجد الأقصى، وهو في ريعان شبابه.

المصادر والمراجع:
الزركلي: الأعلام ٤/ ٤٧-٤٨.

***

٨٦٩- عبد القوي أحمد المِصْرِي
(...-١٣٧٣هـ/ ...-١٩٥٤م)

عبد القوي أحمد «باشا»، المصريُّ أصلاً، المنوفيُّ ولادةً ونشأةً، القاهريُّ إقامةً ووفاةً:

مهندسٌ مصريٌّ. اشتُهر بدراسة ضبط مياه النيل، وبآرائه في «الرَّيِّ».

تولَّى أعمالاً فنيّةً في مصر والسودان. ثم عُيِّن وزيراً للأشغال بمصر مرَّتَيْن؛ الأولى ١٣٥٨هـ/ ١٩٣٩م، والثانية ١٣٥٩هـ/ ١٩٤٠م.

له: «مذكرة عن مشروع خزَّان جبل الأولياء - ط» في ١٨٠ صفحة، ومحاضرات، ورسائل.

المصادر والمراجع:
الشخصيات البارزة:
- سنة ١٩٤١م، ص: ٢٢٦.
- سنة ١٩٤٧م، ص: ٤٨٦.
الزركلي: الأعلام ٤/ ٤٩.
الصحف المصرية: ١٣ و١٤/ ٣/ ١٩٥٤م.

***

٨٧٠- عبد الكبير بن محمد الكَتَّاني الفاسي
(١٢٦٨-١٣٣٣هـ/ ١٨٥٢-١٩١٥م)

عبد الكبير بن محمد بن عبد الكبير، الحَسَنيُّ، الإدريسيُّ الكَتَّانيُّ، المغربيُّ، الفاسيُّ ولادةً وإقامةً ووفاةً:

فقيهٌ مغربيٌّ. من أعيان فاس. وهو والد محمد عبد الحيّ صاحب «فهرس الفهارس».

من كتبه: «مبرد الصَّوارم والأسِنَّة في الذَّبِّ عن السُّنَّة»، و«المشرب النفيس في ترجمة مولانا إدريس بن إدريس»، و«الانتصار لآل البيت المختار»، وغير ذلك.

المصادر والمراجع:
الكَتَّاني: فهرس الفهارس ٢/ ١٣٩.
عبد الحفيظ الفاسي: معجم الشيوخ ٢/ ٧٤-٧٧.
الزركلي: الأعلام ٤/ ٥٠.

***

٨٧١- عبد الكبير بن هاشم الكتَّاني الفاسي

(١٢٦٣- ١٣٥٠هـ/ ١٨٤٧- ١٩٣٢م)

عبد الكبير بن هاشم، الكتَّانيُّ، المغربيُّ أصلاً، الفاسيُّ ولادةً وإقامةً ووفاةً، أبو محمَّد:

مؤرِّخٌ مغربيٌّ، نسَّابةٌ.

من كتبه: «زهر الآس في بيوتات فاس - خ» أربعة مجلَّدات، مرتَّب على الحروف، و«الأنفاس العَلِيَّة في بعض الزوايا الفاسيّة - خ» وهو «أصل لكلِّ مَن كتب بعده حول تاريخ الزوايا بفاس»، وله: «رفع الحجاب الأقصى عن بعض عرب المغرب الأقصى»، و«الشكل البديع في النسب الرفيع»، و«الدرُّ الفريد في سبيل الخير المفيد»، وغيرها.

المصادر والمراجع:
ابن سودة: إتحاف المطالع (انظر: الفهرس).
الزركلي: الأعلام ٤/ ٥٠.

***

٨٧٢- عبد الكريم بن أحمد المُطَهَّر اليمني

(...- ١٣٦٦هـ/ ...- ١٩٤٧م)

عبد الكريم بن أحمد بن عبد الله المُطَهَّر، اليمنيُّ أصلاً وولادةً وإقامةً ووفاةً:

مؤرِّخٌ يمنيٌّ.

له: «كتيبة الحكمة - خ» في سيرة المتوكِّل على الله يحيى بن حميد الدين.

المصادر والمراجع:
مراجع تاريخ اليمن/ ١٦٤.
الزركلي: الأعلام ٤/ ٥١.

***

٨٧٣- عبد الكريم بن ثابت الفاسي

(١٣٣٥- ١٣٨١هـ/ ١٩١٧- ١٩٦١م)

عبد الكريم بن ثابت، المغربيُّ أصلاً، الفاسيُّ ولادةً ونشأةً:

شاعرٌ مغربيٌّ. من الكُتَّاب. وصحافيٌّ عمل في خدمة الصحافة العربية محرِّراً.

تخرَّج في كلِّية الآداب بجامعة القاهرة. شارك في بعض الحركات الوطنية وعمل في سياسة بلاده، فوُظِّف وبلغ منصب وزير مفوَّض.

شِعره غير مجموع. وله: «حديث مصباح - ط»، مجموعة مقالاته.

المصادر والمراجع:
الأدب العربي والنصوص ٦/ ٥٥٧.
الزركلي: الأعلام ٤/ ٥١.

***

٨٧٤- عبد الكريم بن حسن صادق العاملي(*)

(...-١٣٨٤هـ/ ...-١٩٦٥م)

عبد الكريم ابن الشيخ حسن صادق، اللبنانيُّ، العامليُّ أصلاً، الخياميُّ وفاةً ودفناً (الخيام: في جنوب لبنان)، الشيعيُّ، الإماميُّ مذهباً:

شاعرٌ عامليٌّ. أقام في النجف ستَّة عشر عاماً.

له عدَّة دواوين مطبوعة، منها: «الإلهيات»، و«القصائد المحمدية»، و«القصائد العَلَوية»، و«القصائد الحسينية»، و«القصائد الزينبية»، وغيرها.

المصادر والمراجع:
د. حمود: أدباء وشعراء العرب ٢/ ٢٠١.

***

٨٧٥- عبد الكريم بن حسين بن سلمان المِصْرِي

(١٢٦٥- ١٣٣٦هـ/ ١٨٤٩- ١٩١٨م)

عبد الكريم بن حسين بن سلمان آغا، المصريُّ أصلاً، القاهريُّ إقامةً ووفاةً:

فاضلٌ مصريٌّ. من الكُتَّاب.

عمل في خدمة الصحافة العربية، فكان رئيس تحرير جريدة «الوقائع المصرية» بعد الشيخ محمد عبده.

عُيِّن مفتِّشاً عامًّا للمحاكم الشرعية بمصر، ثم كان من أعضاء مجلس الأزهر.

تعلَّم في الأزهر، واتَّصل بالشيخ جمال الدين الأفغاني والشيخ محمد عبده.

له: «سياحة الخديوي في أقاليم مصر البحرية والقِبلية – ط»، و«أعمال مجلس إدارة الأزهر – ط» لم يضع عليه اسمه خوفاً من الخديوي.

المصادر والمراجع:
سركيس: معجم المطبوعات/ ١٢٩٢.
فرج سليمان: الكنز الثمين/ ١٦٧.
الزركلي: الأعلام ٤/ ٥١- ٥٢.
حامد أحمد مصطفى: جريدة «المقطَّم»، ٢٥/ ١٠/ ١٣٥٥هـ.

***

٨٧٦- عبد الكريم الدُّجَيْلي العراقي

(١٣٢٤- ١٣٩٤هـ/ ١٩٠٦- ١٩٧٤م)

عبد الكريم الدُّجَيْلي، العراقيُّ أصلاً، النجفيُّ إقامةً:

أديبٌ نجفيٌّ، شاعرٌ.

من كتبه المطبوعة: «البند في الأدب العربي، تاريخه ونصوصه»، و«محاضرات عن الشعر العراقي الحديث»، و«المرشد، في الإملاء ورسم الخطِّ العربي»، و«نماذج من شعره»، وغير ذلك.

المصادر والمراجع:
عوَّاد: معجم المؤلِّفين العراقيِّين ٢/ ٣٠٦.
شعراء العراق ١/ ٢٤١.
الزركلي: الأعلام ٤/ ٥٢.
مجلة «المورد»، ٣/ ٤/ ٣٠٢.

***

٨٧٧- عبد الكريم بن درويش الخادم الطائفي

(١٢٩٩- ١٣٢٩هـ/ ١٨٨٢- ١٩١١م)

عبد الكريم بن درويش الخادم،

الحجازيُّ أصلاً، الطائفيُّ ولادةً ونشأةً وإقامةً ووفاةً:

فاضلٌ. كان معلِّماً في مدرسة الطائف.

له رسائل، منها: «مناظرة بين البدو والحضر».

المصادر والمراجع:
الزركلي: الأعلام ٤/ ٥٢.

***

٨٧٨- عبد الكريم بن عثمان الحَمَوي

(١٣٤٧- ١٣٩٢هـ/ ١٩٢٩- ١٩٧٢م)

عبد الكريم بن عثمان، السوريُّ أصلاً، الحَمَوِيُّ ولادةً ونشأةً ووفاةً، أبو علاء الدين، الدكتور:

دكتور في الفلسفة الإسلامية.

تخرَّج في جامعة القاهرة سنة ١٣٧٩هـ/ ١٩٦٠م حائزاً على شهادة الدكتوراه عن أطروحته «الدراسات النفسية عند المسلمين والغزالي بوجه خاصّ – ط».

عمل أستاذاً للثقافة الإسلامية في جامعة الرياض بالمملكة العربية السعودية.

من كتبه المطبوعة – عدا الأُطروحة –: «الثقافة الإسلامية، خصائصها وتاريخها ومستقبلها»، و«سيرة الغَزَالي»، وغير ذلك.

المصادر والمراجع:
الزركلي: الأعلام ٤/ ٥٣.
د. محمد ديب صالح: مجلة «حضارة الإسلام»، جزء شعبان ١٣٩٢هـ.

***

٨٧٩- عبد الكريم العلاَّف العراقي

(١٣١٤- ١٣٨٩هـ/ ١٨٩٦- ١٩٦٩م)

عبد الكريم العَلاَّف، العراقيُّ أصلاً وولادةً، البغداديُّ (من أهل بغداد):

أديبٌ، عالِمٌ.

من كتبه المطبوعة: «الأغاني والمغنِّيات»، و«موجز الأغاني العراقية»، و«الموَّال البغدادي»، و«الطرب عند العرب»، و«قِيان بغداد في العصر العباس والعثماني الأخير»، وغير ذلك.

المصادر والمراجع:
عوَّاد: معجم المؤلِّفين العراقيِّين ٢/ ٣١٠.
الزركلي: الأعلام ٤/ ٥٣.

***

٨٨٠- عبد الكريم بن فَضْل بن علي العَبْدَلي

(١٢٩٨- نحو ١٣٥٢هـ/ ١٨٨١- نحو ١٩٣٣م)

عبد الكريم الثاني بن فضل الثالث بن عليٍّ الأوَّل بن مُحْسِن بن فضل الثاني، العَبْدَليُّ، السلاميُّ، اليمنيُّ أصلاً وإقامةً ووفاةً، الشافعيُّ مذهباً:

ثالث عشر سلاطين العبدليِّين وآخرهم في عدن ولحج عهد الاستعمار البريطاني

(١٣٣٣- نحو ١٣٥٢هـ/ ١٩١٥- نحو ١٩٣٣م).

وَلِيَ السلطنة بعد مقتل عمِّه علي بن أحمد، وكانت المعركة على أشُدِّها بين الإنكليز المحتلِّين لعدن، والعرب القادمين من اليمن والجيش التركي. وهاجر أعيان لحج إلى عدن وأطرافها وتركوا بيوتهم وأموالهم. ودخل الأتراك مدينة الحوطة ولحج فأباحوها وتفرَّقت ثرواتها وأموالها وبخاصة المخطوطات النفيسة. وبقي السلطان عبد الكريم في عدن قُبَيْل نهاية الحرب العالمية الأولى ١٣٣٦هـ/ ١٩١٨م، فسافر إلى مصر بدعوةٍ من الحكومة البريطانية وعاد إلى الحوطة عاصمة السلطنة.

زار الهند عام ١٣٤٠هـ/ ١٩٢٣م وأوروبا عام ١٣٤٢هـ/ ١٩٢٤م، وعقد مع سلاطين المحميَّات التسع ومشايخها مؤتمرَيْن في لحج (الأوَّل سنة ١٣٤٨هـ/ ١٩٢٩م، والثاني ١٣٤٩هـ/ ١٩٣٠م) لتوقيع ميثاق بينهم على التضامن وتشكيل مجلس تحكيم لحلِّ الخلافات بصورةٍ وُدِّيَّة. وكان المفتتح للمؤتمرَيْن والي عدن البريطاني.

ومن أعمال السلطان عبد الكريم افتتاحه أوَّل مستشفًى في لحج سنة ١٣٤٩هـ/ ١٩٣٠م. وتأسيسه المدرسة الحسينية، وإدخال الكهرباء إلى البلاد، وغيرها.

هو آخر مَن سُمِّيَ «عبد الكريم» من سلاطين العبادلة، بعد عبد الكريم الأوَّل بن فضل الأوَّل. ولذلك قيل له: «عبد الكريم الثاني».

المصادر والمراجع:

العبدلي: هدية الزمن/ ٢٢١.
أمين محمد سعيد: ملوك المسلمين المعاصرون/ ٤١٠-٤٢٠.
الزركلي: الأعلام ٤/ ٥٤.
د. شاكر مصطفى: الموسوعة ٣/ ١٧٨٦.
د. فؤاد السيِّد:
- معجم الأواخر/ ٢٢٤ و٣٦٤.
- موسوعة دول العالَم الإسلامي ٢/ ٨٥٥ و٨٥٦ و٨٦١- ٨٦٢= ١٣.

***

٨٨١- عبد الكريم قاسم العراقي

(١٣٣٢- ١٣٨٢هـ/ ١٩١٤- ١٩٦٣م)

عبد الكريم قاسم، العراقيُّ أصلاً، البغداديُّ ولادةً وإقامةً ووفاةً:

ضابطٌ وثائرٌ عراقيٌّ. تزعَّم حركة الانقلاب التي قضت على الأُسرة الهاشمية والنظام المَلَكي في العراق، فقتل آخر ملوك الهاشميِّين ببغداد فيصل الثاني بن غازي وبعض أقربائه ووزرائه، وأقام النظام الجمهوري، فكان أوَّل رئيس للجمهورية العراقية (١٣٧٧- ١٣٨٢هـ/ ١٩٥٨- ١٩٦٣م).

جعل نفسه رئيساً لمجلس الوزراء، وقائداً عامًّا للقوات المسلَّحة، وإلى جانبه مجلس لا يحلُّ ولا يعقد سمَّاه «مجلس السيادة»، وأقام محكمة عسكرية سمَّاها «محكمة الشعب»

كانت مهزلة العصر. وجُمِع ما دار فيها من مداوَلات في كتاب «محكمة الشعب» ١٧ مجلَّداً.

أُعْدِم رمياً بالرصاص ببغداد سنة ١٣٨٢هـ/ ٨ شباط- فبراير ١٩٦٣م متَّهَماً بالعَمالة والجاسوسية، بعد انقلابٍ قام به حزب البعث العربي الاشتراكي بقيادة عبد السلام عارف.

المصادر والمراجع:
الزركلي: الأعلام ٤/ ٥٤- ٥٥.
د. فؤاد السيِّد:
- معجم الأوائل/ ٩٢- ٩٣.
- معجم السياسيين المغتالين/ ٣٥٠= ٦٠٠.
د. شاكر مصطفى: الموسوعة ٤/ ٢٠٨٦ و٢٠٨٨.
المنجد في الأعلام/ ٤٣١.

***

٨٨٢- عبد الكريم بن قاسم الخليل اللبناني

(١٣٠١- ١٣٣٤هـ/ ١٨٨٤- ١٩١٦م)

عبد الكريم بن قاسم الخليل، اللبنانيُّ أصلاً، البيروتيُّ وفاةً، من أهل الشِّيَّاح (ضاحية بيروت الجنوبية):

من أحرار العرب وشهدائهم في الحرب العالمية الأولى، عهد الأتراك العثمانيِّين.

تعلَّم الحقوق في الآستانة، وانتُخِب رئيساً للمنتدى الأدبي العربي فيها. واحترف المحاماة.

عاد إلى سورية في أوائل الحرب العالمية الأُولى، وهو يحمل فكرة انفصال العرب عن الترك. وخدعه جمال باشا السَّفَّاح بإظهار الموافقة على جعل بلاد الشام «خديوية» تتبع الدولة العثمانية (كما كانت مصر) ويكون جمال باشا الخديوي الأوَّل فيها.

ونشط عبد الكريم، فألَّف جمعية شبه سرِّية لهذه الغاية. ولم يلبث جمال باشا أن تنكَّر له فاعتلقه وأُجرِيَت له محاكمة ظاهرية، في «ديوان الأحكام العُرفية» بعاليه (لبنان) استمرَّت شهرين، ثم أُعْدِمَ شنقاً ببيروت وهو في الثانية والثلاثين من عمره.

المصادر والمراجع:
إيضاحات عن المسائل السياسية/ ١١٨.
نصر: نبذة من وقائع الحرب الكونية/ ٣١٤.
السيد محسن الأمين: أعيان الشيعة ٤٥/ ٣٤٦.
الزركلي: الأعلام ٤/ ٥٢.
د. ضو: معجم القرن العشرين/ ٦٤.

***

٨٨٣- عبد الكريم الكَرْمي الفِلَسْطيني(*)

(١٣٣٥- ١٤٠٠هـ/ ١٩١٧- ١٩٨٠م)

عبد الكريم الكَرْمي، الفلسطينيُّ أصلاً وولادةً ونشأةً، الدمشقيُّ إقامةً ووفاةً، أبو سلمى:

شاعرٌ فلسطينيٌّ، محامٍ، مدرِّسٌ.

تلقَّى دراسته الابتدائية والثانوية في دمشق، وتابع دراسته الجامعية في كلِّية الحقوق بالقدس أيام الانتداب البريطاني على فلسطين.

زاوَلَ المحاماة في حيفا حتى عام ١٣٦٧هـ/ ١٩٤٧م، ثم كان مدرِّساً للغة العربية بعد النكبة. وعمل موظَّفاً في الإذاعة السورية حتى عام ١٣٧٥هـ/ ١٩٥٦م.

له ديوانان: «المشرَّد» صدر في دمشق ١٩٥٣م، و«أغنيات بلادي - ط».

المصادر والمراجع:
الروضان: الشعراء العرب/ ٣١٥-٣١٦.

***

٨٨٤- عبد الكريم بن محمد جعفر الحائري

(١٢٧٦- ١٣٥٥هـ/ ١٨٥٩- ١٩٣٦م)

عبد الكريم بن محمد جعفر، اليزديُّ، الحائريُّ، النجفيُّ، الشيعيُّ، الإماميُّ مذهباً:

فقيهٌ إماميٌّ. كان المؤسِّس الأوَّل لجامعة «قُم» العلمية، ولمكتبة «المدرسة الفيضية»، ولمستشفى «قُم».

من كتبه المطبوعة: «منتَخَب الرسائل»، و«درر الفوائد».

المصادر والمراجع:
عوّاد: معجم المؤلِّفين العراقيين ٢/ ٣٠٥.
د. الأميني: معجم رجال الفكر/ ٤٧٥.
الزركلي: الأعلام ٤/ ٥٦.

***

٨٨٥- عبد الكريم بن محمَّد الزَّنْجَاني

(١٣٠٤- ١٣٨٨هـ/ ١٨٨٧- ١٩٦٨م)

عبد الكريم بن محمد رضا بن محمد حسن الزَّنْجاني، العراقيُّ أصلاً، النجفيُّ ولادةً ونشأةً وإقامةً ووفاةً، الشيعيُّ، الإماميُّ مذهباً:

عالِمٌ من علماء النَّجف الأشرف، ومن مجتهِدي الإمامية ودعاة الإصلاح الديني. أتقَن - إلى جانب العربية - الفارسية والأُرْدِيّة وله فيها مؤلَّفات.

وُلِد في النجف ونشأ فيها، واختلف إلى علمائها وتتلمَذ على إمام عصره السيد الإمام كاظم اليزدي وأُجيز له بالاجتهاد عام ١٣٣٢هـ/ ١٩١٤م.

تبنَّى الدعوة إلى الإصلاح وتحمَّل في سبيل ذلك أنواع المشقَّات والعذاب، فقام برحلته الكبرى عام ١٣٥٥هـ/ ١٩٣٦م إلى الدول الإسلامية والعواصم العربية، فاستقبله الملوك والرؤساء والأمراء بالحفاوة والتكريم. وألقى العديد من الخطب دعا فيها إلى لَمِّ الشمل وجَمْع الكلمة ورَصِّ الصفوف في مواجهة العدوّ.

قام بالتدريس ردحاً من الزمن في النجف، وتولَّى الإفتاء، ثم انقطع للتأليف.

صنَّف كتباً بالعربية والفارسية والأُرْدية. منها: «الفقه الأرقى في شرح العروة الوثقى» ١٣٣٢هـ و«دروس الفلسفة» ١٣٥٩هـ و«المُثُل العُليا» ١٣٦٥هـ و«وسيلة النجاح» ١٣٧٠هـ في الفقه، و«جامع المسائل» ١٣٧٦هـ في الفقه، و«ابن سينا خالد بآثاره وخصاله»

١٣٧٥هـ و«الرحلة» جزءان ١٣٧٧هـ تضمُّ خطَبَه فقط، و«الوحدة الإسلامية» ١٣٨١هـ و«الكِندي خالد بفلسفته» ١٣٨٢هـ و«ذخيرة الصالحين» ١٣٨٣هـ في الفقه، و«الإعداد الروحي للجهاد الإسلامي في فلسطين» ١٣٨٧هـ وغيرها.

وله: «وحيٌ وإلهام» ١٣٥٤هـ باللغة الأُوردية، و«مسائل شرعية مهمة» ١٣٧٦هـ. باللغة الفارسية.

المصادر والمراجع:
د. الأميني: معجم رجال الفكر/ ٢١٣= ٨٣٤.
عوّاد: معجم المؤلِّفين العراقيِّين ٢/ ٣٠٧- ٣٠٨ و٣/ ٦٣٨.
داغر: مصادر الدراسة ٣/ ١/ ٥٠٢- ٥٠٤.
الزركلي: الأعلام ٤/ ٥٦.
د. فؤاد السيِّد: المبدعون والمجدِّدون ١٨٢= ٢١٤.

***

٨٨٦- عبد الكريم بن محمد عويضة الطَّرابُلُسي(*)

(١٢٨١- ١٣٧٧هـ/ ١٨٦٥- ١٩٥٨م)

الشيخ عبد الكريم بن محمَّد عويضة، اللبنانيُّ، الطرابلسيُّ أصلاً وولادةً ونشأةً وإقامةً ووفاةً (طرابلس: مركز محافظة لبنان الشمالي):

مُرَبٍّ، شاعرٌ، صحافيٌّ. عمل في خدمة الصحافة العربية مُنْشِئاً، فأنشأ مجلة «روضة الأدب».

سافر إلى الأزهر في القاهرة فنال الإجازة العامَّة بالفتوى والتدريس سنة ١٣١٢هـ/ ١٨٩٥م.

عاد إلى طرابلس فدرَّس في الخاتونية والجامع الحميدي والجامع البرطاسي، وفي مدرسة الشيخ سليم المغربل ببيروت.

عُيِّن عضواً في مجلس أوقاف طرابلس، ونائباً عن المفتي في المجلسَيْن الإداري والعلمي.

له: «ديوان شِعر - خ» بخطِّ تلميذه العلَّامة الشهيد الشيخ صبحي الصَّالح يقع في أكثر من أربع مئة صفحة. وله قصائد مناسبات كثيرة تُعَدُّ سجلاً للكثير من الأحداث المُهمة في عصره.

المصادر والمراجع:
د. ضو: معجم القرن العشرين/ ٥٤٨- ٥٤٩.

***

٨٨٧- عبد اللطيف بن إبراهيم الأحسائي

(١٢٨٨- ١٣٤٢هـ/ ١٨٧١- ١٩٢٣م)

عبد اللطيف بن إبراهيم بن عبد اللطيف، التميميُّ، النجديُّ، الأحسائيُّ أصلاً وولادةً ونشأةً، الإماراتيُّ إقامةً، المالكيُّ مذهباً، من آل مبارك:

فقيهٌ مالكيٌّ. له نَظْمٌ كثير.

قام بتدريس الفقه والنحو في «أبي ظبي».

المصادر والمراجع:

مشاهير علماء نجد/ ٢٨١.
الحلو: شعراء هجَر/ ٩٥- ١٤٢، وفيه أشعار كثيرة.
الزركلي: الأعلام ٤/ ٥٨.

***

٨٨٨- عبد اللطيف بن إبراهيم بن عبد اللطيف النَّجْدَي

(١٣١٥- ١٣٨٦هـ/ ١٨٩٧- ١٩٦٧م)

عبد اللطيف بن إبراهيم بن عبد اللطيف، النجديُّ، الرياضيُّ ولادةً وإقامةً ووفاةً، الحنبليُّ مذهباً:

فقيهٌ حنبليٌّ نَجْدِيٌّ. تولَّى إدارة معهد الدعوة في الرياض. ثم كان المدير العامّ للمعاهد والكلّيات في المملكة العربية السعودية.

له: «الرَّدُّ على فتى البطحاء — خ» في جامعة الرياض. منظومة في العقائد.

المصادر والمراجع:
مخطوطات جامعة الرياض ٥/ ١٣٤.
الزركلي: الأعلام ٤/ ٥٨.
جريدة «الندوة»، جدّة، ٥ شوَّال ١٣٨٦هـ.

***

٨٨٩- عبد اللطيف بن حَمْدي النَّشَّار المِصْري

(١٣١٢- ١٣٩٢هـ/ ١٨٩٥- ١٩٧٢م)

عبد اللطيف بن حَمْدي بن محمد على النَّشَّار، المصريُّ أصلاً، الدمياطيُّ ولادةً، الإسكندريُّ نشأةً، القاهريُّ إقامةً ووفاةً:

شاعرٌ مصريٌّ، أديبٌ، كاتبٌ، ناثرٌ، ناقدٌ أدبيٌّ، صحافيٌّ، مترجِمٌ.

هو شاعرٌ مفكِّرٌ، في قرارة نفسه موهبة الشِّعر والفنّ. وهو شاعر وجدانيٌّ، عاطفيٌّ، تأمُّليٌّ، قويٌّ. تميَّز شِعره بالسلاسة والسهولة والوضوح والبُعد عن التعقيد والغموض والتكلُّف والصنعة.

نشر شِعره في مجلات: «الهلال»، و«السياسة الأسبوعية»، و«البلاغ الأسبوعي»، و«الأهرام»، و«وادي النيل»، و«المجلة الجديدة»، و«أبولو».

وعمل في خدمة الصحافة العربية كاتباً وناقداً ومترجِماً، فانضمَّ إلى أُسرة «وادي النيل» وهي جريدة يومية سياسية كانت تصدر في الإسكندرية، وتناصر حركة الزعيم الوطني مصطفى كامل. وفي تلك الجريدة اتَّخذ صاحب الترجمة لنفسه اسماً مستعاراً استتر وراءه وهو: لمراسلنا في لندن، وبه وقَّع كلّ تعليقاته على أقوال الصحف الإنكليزية.

وهو مترجم مُجيد ترجم عدداً وافراً من الأقاصيص والقصص والروايات العالمية التي عرَّبها عن الإنكليزية ونشرها في مجلة «صوت الشرق»، ومجلة «الرواية»، و«وادي النيل»، و«السياسة» وغيرها.

له: «جنة فرعون» مجموعة شِعرية ١٩٣٢م، و«نار موسى» مجموعة شِعرية ثانية ١٩٣٣م، و«وحوادث الإسكندرية في الثورة العرابية» ترجمه عن الإنكليزية، و«وكيل

البريد»، و«خالتي وقصص أُخرى» وكلاهما لطاغور الهندي.

المصادر والمراجع:
الزركلي: الأعلام ٤/ ٥٨.
داغر:
- مصادر الدراسة ٣/ ٢/ ١٣٢٣- ١٣٢٥.
- معجم الأسماء/ ٢٣٩ و٢٧٦.
د. فؤاد السيِّد: معجم الألقاب/ ٢٧٨.
نقولا يوسف: «عبد اللطيف النشّار الشاعر الكاتب»، مجلة «الأديب»، اللبنانية، بيروت: (سبتمبر ١٩٧٢م)، ص: ٢- ٤.
مجلة «الأديب» مايو ١٩٧٢م.
مجلة «دعوة الحقّ»، جمادى الثانية، ١٣٩٢هـ ص: ١٨٠.

***

٨٩٠- عبد اللطيف حمزة المِصْري
(١٣٢٨- ١٣٩١هـ/ ١٩٠٧- ١٩٧١م)

عبد اللطيف حمزة، المصريُّ ولادةً ونشأةً، القاهريُّ إقامةً ووفاةً، الدكتور:

أديبٌ مصريٌّ. مؤرِّخ الصحافة العربية في مصر. ويُعتبَر من أوْثَق مؤرِّخي الصحافة العربية.

شغل نفسه أكثر من عشرين سنة بدراسة الصحافة العربية عموماً والمصرية خصوصاً، فأخرج للناس موسوعته المشهورة «أدب المقالة الصحفية».

أُوفِد في بعثة إلى إنكلترة فاختَصَّ بدراسة الصحافة. ولمَّا عاد إلى مصر انتُدِب للتدريس في جامعة بغداد سنة ١٣٨٤هـ ١٩٦٥م، وفي جامعة أم درمان بالسودان سنة ١٣٩٠هـ/ ١٩٧٠م.

تخرَّج به في الدراسات الصحفية عدد ممَّن أحرزوا شهادات الدكتوراه.

اِختير رئيساً للَجنة الجامعيِّين لنشر العلم في القاهرة، ورئيساً لهيئة «خرِّيجي الصحافة» في جامعة القاهرة.

من مؤلَّفاته المطبوعة: «ابن المقفَّع» ١٩٣٧م، و«صلاح الدين» ١٩٤٤م، و«الحركة الفكرية في مصر في العصرَيْن الأيُّوبي والمملوكي» ١٩٤٧م، و«أدب الحروب الصليبية» ١٩٤٩م، و«أدب المقالة الصحفية» ثمانية أجزاء ١٩٥٠م، و«مستقبل الصحافة في مصر» ١٩٥٧م، و«المدخل إلى فنِّ التحرير الصحفي» ١٩٥٧م»، و«أزمة الضمير الصحفي» ١٩٦٠م، و«قصة الصحافة العربية في مصر منذ نشأتها إلى منتصف القرن العشرين» ١٩٦٧م.

المصادر والمراجع:
فهرس المكتبة الأزهرية ٥/ ٤٢٠.
جعفر الخليلي: هكذا عرفتهم ٣/ ١٨٩- ٢٢٢.
داغر: مصادر الدراسة ٣/ ١/ ٧٧٧- ٧٧٩.
الزركلي: الأعلام ٤/ ٥٨- ٥٩.
أنور الجندي: «وفاة الدكتور عبد اللطيف حمزة»، مجلة «الأديب»، يوليو ١٩٧٠م، ص: ٥٨.
مجلة «دعوة الحقّ»، شعبان ١٣٩١هـ، ص: ١٤١.

***

٨٩١- عبد اللطيف بن عبد الرحمن البغدادي

(١٢٨٣- ١٣٦٣هـ/ ١٨٦٧- ١٩٤٤م)

عبد اللطيف بن عبد الرحمن بن إسماعيل، النَّجْدِيُّ أصلاً، العراقيُّ، البغداديُّ ولادةً وإقامةً ووفاةً، من آل ثُنَيَّان:

كاتبٌ، صحافيٌّ. عمل في خدمة الصحافة العربية محرِّراً ومُنْشِئاً، فقد أصدر جريدة «الرَّقيب» في بغداد، في العهد العثماني.

عُطِّلَت جريدته فهرب إلى الهند ومنها أبحَر إلى الآستانة، ونُفِيَ في الحرب العالمية الأولى من بغداد إلى الموصل عام ١٣٣٣هـ/ ١٩١٥م. ثم أُعِيد إلى بغداد سنة ١٣٣٤هـ/ ١٩١٦م مَعْفُوًّا عنه. وعُيِّن بعد الحرب مديراً للأوقاف، ثم انتُخِب نائباً مرَّتين.

كان مُولَعاً بالجمع والتنسيق، فجمع «الأمثال العامّة - خ» بخطّه في مكتبة المتحف العراقي، و«الحكايات البغدادية»، ووضع «فهارس لوفيات الأعيان - خ»، و«الأغاني، وحياة الحيوان، ورسالة الغفران». ونسَّق «قاموس العوامّ في دار السلام - خ» لمحمد سعيد مصطفى الخليل.

المصادر والمراجع:

مكتبة الأوقاف العامة/ ٤٤.

الدليل العراقي لسنة ١٩٣٦، ص: ٩٠٨.

عباس العزّاوي: تاريخ العراق بين احتلالَين ٨/ ١٢٨ و٢٨٥.

الزركلي: الأعلام ٤/ ٥٩.

محمد بهجة الأثري: مجلة «المجمع العلمي العراقي»، ٣/ ٣٠٧.

***

٨٩٢- عبد اللطيف بن محمد سعيد الفلاحي العراقي

(١٣٠٠- ١٣٤٧هـ/ ١٨٨٣- ١٩٢٨م)

عبد اللطيف بن محمد سعيد الفلاحي (نسبته إلى محلَّة «الفلاحات» ببغداد وفيها وُلِدَ)، البغداديُّ إقامةً ووفاةً:

أديبٌ عراقيٌّ، ثقيفٌ، مؤرِّخٌ، صحفيٌّ، باحثٌ من العسكريين، ومن حَمَلَة الفكرة الوطنية منذ صدر شبابه، وهو سياسيٌّ اشترك في الجمعيات الوطنية السرّية وعمل على نشر مبادئها.

تخرَّج في المدرسة الحربية بالآستانة سنة ١٣٢١هـ/ ١٩٠٣م، وأخذ يتدرَّج في المراتب العسكرية.

عُيِّن مديراً لشرطة بغداد ثم استقال سنة ١٣٤٠هـ/ ١٩٢٢م، وانصرف إلى تدريس التاريخ في دار المعلِّمين وجامعة آل البيت. وانتُخِبَ نائباً عن الحِلَّة في مجلس النوّاب العراقي (١٣٤٣- ١٣٤٧هـ/ ١٩٢٥- ١٩٢٨م). فكان من حزب ياسين الهاشمي المعارض. وعمل مع أعضاء لجنة الاصطلاحات العلمية سنة ١٣٤٤هـ/ ١٩٢٦م.

وهو صحافيٌّ عمل في خدمة الصحافة العربية محرِّراً ومُنْشِئاً، فقد حرَّر في جريدة

«مكتب» التي أصدرها المحامي يونس وهبي عام ١٣٣١هـ/ ١٩١٣م، وأنشأ في دمشق مجلة «العوامّ» سنة ١٣٣٩هـ/ ١٩٢١م، وسرعان ما تركها ورحل إلى بغداد مشاركاً في الثورة العراقية ضدَّ البريطانيين، فأصدر جريدة «الفلاح» سنة ١٣٣٩هـ/ ١٩٢١م بضعة أشهُر. وهي مجلة «علمية، سياسية» كانت تصدر ثلاث مرات في الأُسبوع.

له: «دروس التاريخ» بغداد ١٩٢٥م ثلاثة أجزاء، و«النشء أو تهذيب النفس بالنفس – ط» تسع مقالات نشرها في جريدة «نداء الشعب» البغدادية، و«تربية الطفل – ط» نُشِرَ متسلسلاً في جريدة «نداء الشعب» أيضاً، و«مقالات اجتماعية – ط» نشرها في جريدة «الفلاح».

المصادر والمراجع:
عوَّاد: معجم المؤلّفين العراقيين ٢/ ٣١٩.
مير بصري: أعلام اليقظة الفكرية/ ١٠٠.
الزركلي: الأعلام ٤/ ٦١.
داغر: مصادر الدراسة ٣/ ٢/ ٩٨٣- ٩٨٤.
حارث طَهَ الراوي: مجلة «الأديب»، بيروت، فبراير ١٩٧٣م.

***

٨٩٣- عبد الله بن إبراهيم المَشْنُوق اللبناني

(١٣٢٢-١٤٠٨هـ/ ١٩٠٤-١٩٨٨م)

عبد الله بن إبراهيم المَشْنُوق، اللبنانيُّ أصلاً، البيروتيُّ ولادةً وإقامةً ووفاةً:

أديبٌ لبنانيٌّ، صحافيٌّ عمل في خدمة الصحافة العربية محرِّراً ومُنْشِئاً، كاتبٌ، مُرَبٌّ، مُصلِحٌ اجتماعيٌّ، رجل عِلم ومعرفة، سياسيٌّ، نائبٌ، وزيرٌ.

تلقَّى علومه في المدرسة الأزهرية ببيروت وفي الجامعة الأميركية. ثم درس الحقوق في جامعة السوربون بفرنسا.

عُيِّن أستاذ عِلْم النفس في جامعة بغداد سنة ١٣٤٤هـ/ ١٩٢٦م. ثم مديراً للمقاصد الإسلامية في بيروت مدة ثلاثين سنة (١٣٤٦- ١٣٧٧هـ/ ١٩٢٨- ١٩٥٨م).

أنشأ جريدة «المساء» سنة ١٣٥٥هـ/ ١٩٣٧م.

اِنْتُخِبَ نائباً عند دائرة بيروت الثالثة. وعُيِّن وزيراً عدة مرات لوزارات عديدة سنة ١٣٧٩ و١٣٨٠هـ/ ١٩٦٠ و١٩٦١م.

كان يوقِّع مقالاته في جريدة «بيروت» باسم مستعار هو «الشيخ» أو «عصبي». وكان يوقِّع في مجلة «الأمالي» باسم «القالي».

له في محاضرات الندوة اللبنانية: «رسالة لبنان في الأدب العربي الحديث»، و«النهوض بالمحافظات».

المصادر والمراجع:
داغر: معجم الأسماء/ ٢٥٣- ٢٥٤.
د. ضو: معجم القرن العشرين/ ٢٢٨.
د. فؤاد السيِّد: معجم السياسيين المثقفين/ ٤٠٣- ٤٠٤=٣٩٣.

***

٨٩٤- عبد الله بن أحمد العُجَيْري النَّجْدِي

(١٢٨٥- ١٣٥٢هـ/ ١٨٦٨- ١٩٣٣م)

عبد الله بن أحمد العُجَيْري، النَّجْدِيُّ أصلاً، الحوطيُّ ولادةً ووفاةً (الحوطة: حوطة بني تميم في نَجْد):

راويةٌ، محاضِرٌ، له شِعرٌ.

كان يحفظ الكثير من كتب الحديث والأدب والشِّعر، ويرويها في المناسبات.

رافق الملك عبد العزيز آل سعود في رحلته الأولى لفتح الحجاز. وكان الملك ومَن معه على الإبل، والعُجَيري على راحلته، يحاضر كلَّ ليلةٍ ساعةً أو ساعتَيْن. وقد استمرَّ على ذلك ثلاثاً وعشرين ليلةً. لم يُعِدْ في ليلةٍ ما ذكر قبلها.

المصادر والمراجع:
الزركلي: الأعلام ٤/ ٧٠.
جريدة «أم القرى» السعودية، ١٨/ ٥/ ١٣٥٢هـ.

***

٨٩٥- عبد الله بن أحمد بن جندان اليمني

(...- ١٣٨٧هـ/ ...- ١٩٦٧م)

عبد الله بن أحمد بن جندان، اليمنيُّ أصلاً وولادةً ونشأةً وإقامةً ووفاةً:

فاضلٌ يمنيٌّ. قرأ على كثيرٍ من علماء اليمن ومصر والشام والحجاز.

صنَّف: «معجم الشيوخ - خ» اشتمل على ٤٥٠ ترجمة، و«الوفود الواردة على سيدنا أبي بكر بن سالم السقَّاف - خ» في الزيارات والنُّذور لضريح الشيخ المذكور.

المصادر والمراجع:
مراجع تاريخ اليمن/ ٢٩٤ و ٣٣٩.
الزركلي: الأعلام ٤/ ٧١.

***

٨٩٦- عبد الله بن أحمد بن عبد الله الحجازي

(...- ١٣٤٣هـ/ ...- ١٩٢٤م)

عبد الله بن أحمد أبي الخير بن عبد الله بن محمد، الحجازيُّ، المكِّيُّ إقامةً، الطائفيُّ وفاةً، المعروف بابن مِيرْداد:

فاضلٌ. له عِلْمٌ بالتاريخ والتراجم. كان من خطباء المسجد الحرام. ووَلِيَ القضاء بمكة في عهد الشريف حسين بن علي.

قُتل في وقعة الطائف.

له: «نشر النور والزهر في تراجم أفاضل أهل مكة من القرن العاشر إلى القرن الرابع عشر»، ورسالة سمَّاها: «إتحاف ذوي التكرمة في بيان عدم دخول الطاعون مكة المعظَّمة».

المصادر والمراجع:
الزركلي: الأعلام ٤/ ٧٠.
الدهلوي: مجلة «المنهل»، ٧/ ٤٣٨.

***

٨٩٧- عبد الله بن أحمد مُعَظَّم شاه الماليزي(*)

(...- ١٣٥١هـ/ ...- ١٩٣٢م)

عبد الله شاه بن أحمد مُعَظَّم شاه، الماليزيُّ أصلاً، الپاهانغيُّ إقامةً ووفاةً، معتصم بالله:

تاسع عشر ملوك سلطنة پاهانغ في ماليزيا (١٣٣٦- ١٣٥١هـ/ ١٩١٧- ١٩٣٢م). وَلِيَ الحكم بعد وفاة أخيه محمود شاه الثاني.

إستمرَّ في الحكم حتى وفاته. خَلَفَه ابنه أبو بكر رعاية الدين مُعَظَّم شاه.

المصادر والمراجع:
د. شاكر مصطفى: الموسوعة ٣/ ١٩٨٠.
د. فؤاد السيِّد: موسوعة دول العالَم الإسلامي ٥/ ٢٢٦٧ و٢٢٦٨ و٢٢٧٢= ١٩.

***

٨٩٨- عبد الله بن أحمد بن الوزير الزَّيْدي

(١٣٠٢- ١٣٦٧هـ/ ١٨٨٥- ١٩٤٨م)

عبد الله بن أحمد بن الوزير، اليمنيُّ أصلاً ونشأةً وإقامةً ووفاةً، العَلَوِيُّ، الحَسَنيُّ، الهاشميُّ، الزَّيْدِيُّ مذهباً، الملقَّب بالهادي إلى الحقّ:

ثائرٌ. من دُهاة اليمن وأعيانها وشجعانها. ومن علماء الزيدية. ومن أسرة عَلَوِيّة النسب هاشمية، تلي الأُسرة الحاكمة، في بلاد اليمن، مباشرةً.

كان من مستشاري الإمام يحيى حميد الدين وثقاته. أرسله سنة ١٣٤٣هـ/ ١٩٢٥م على رأس جيش لإخضاع جموعٍ من العُصاة في الجوف (شرقي اليمن) فنجح، ووجَّهه إلى التهائم، فاستسلمت له باجل والحديدة، وضبط موانئ ابن عباس والصليف واللحية وميدي. وأرسله الإمام سفيراً عنه إلى الملك عبد العزيز آل سعود قُبَيْل حرب اليمن (أوائل سنة ١٣٥٣هـ/ ١٩٣٤م) فعاد بمعاهدة «الطائف» أشرف معاهدة عرفتها السيادة الدولية. وحجَّ عبد الله في آخر هذه السنة، فكانت مؤامرة بعض اليمنيِّين لاغتيال الملك عبد العزيز، في جوار الكعبة ونجا الملك، فحمى ابن الوزير من فتنة الجماهير.

عاد ابن الوزير إلى صنعاء ثم إلى إمارته في الحديدة. فاستمرَّ بضع سنوات. واستقدمه الإمام يحيى إلى صنعاء وجعله عنده بمكانة «رئيس الوزراء» فاتّسع نفوذه بين زعماء اليمن، من العلماء والقُوَّاد والأمراء والقُضاة.

وكان ابن الوزير يضمر حقداً على وليِّ العهد سيف الإسلام أحمد بن يحيى حميد الدين. ومرض الإمام يحيى، ووليُّ العهد غائب عن صنعاء، فطمع ابن الوزير بالمُلْك، واتّصل ببعض الناقمين، فأحكم التدبير لقتل الإمام، وأرسله إليه مَن قتله بظاهر صنعاء سنة ١٣٦٧هـ/ ١٩٤٨م. وأبرق إلى ملوك العرب ورؤساء جمهورياتهم يخبرهم بأنّ الإمام يحيى قد مات وأنه نزولاً عند رغبة الأُمّة، نُصِّب إماماً شرعيًّا وملكاً دستوريًّا في ٨ ربيع الآخر ١٣٦٧هـ/ ١٨ شباط – فبراير ١٩٤٨م. وارتاب ملوك العرب، وفي مقدَّمتهم الملك عبد العزيز آل سُعُود، في

الموقف فآثروا التريُّث في الإجابة حتى ينجلي الأمر، وظهر على الأثر أنّ الإمام يحيى مات «مقتولاً» وأنّ دمه في عنق ابن الوزير.

وأرسل ابن الوزير إلى سيف الإسلام أحمد – وهو كبير أبناء الإمام يحيى ووليّ عهده – يدعوه إلى البيعة، ويهدِّده إن تخلَّف. وكان سيف الإسلام أحمد في «حجَّة» يومئذ، فلم يُجِب ابن الوزير ودعا إلى نفسه وإلى الثأر لأبيه. وعجز ابن الوزير عن إحكام أمره، فزحفت القبائل اليمنية على صنعاء.

وتمَّ النصر لسيف الإسلام أحمد واعتقل أنصاره ابن الوزير في قصر غمدان، وحملوه إلى «حجَّة» حيث أمر الإمام أحمد بقتله، فقُتِلَ ابن الوزير بالسيف في صبيحة الخميس ٢٩ جمادى الأولى ١٣٦٧هـ/ ١٩٤٨م في معتقله، ثم نُقِل إلى الميدان العامّ في «حَجَّة» حيث صُلِب ثلاثة أيام بعد أن بقي في الإمامة والمُلك أربعةً وعشرين يوماً (٨ ربيع الآخر – ٢٩ جمادى الأولى ١٣٦٧هـ/ ١٨ شباط/ فبراير – ١٤ آذار/ مارس ١٩٤٨م).

المصادر والمراجع:

الزركلي: الأعلام ٤/ ٧٠- ٧١.

د. شاكر مصطفى: الموسوعة ٤/ ٢٠٣٩.

د. فؤاد السيِّد:

- معجم ألقاب السياسيين/ ٩٧٠-٩٧١= ١٦٣٥.

- معجم السياسيين المغتالين/ ٣٥٢-٣٥٣= ٦٠٤.

مجلة «العرب»، المحرَّم ١٣٤٩هـ ص: ٥٦٦.

***

٨٩٩- عبد الله الأنصاري الكويتي(*)

(... - ... هـ/ ... - ... م)

عبد الله الأنصاريُّ، الكويتيُّ أصلاً وولادةً ونشأةً وإقامةً ووفاةً:

شاعرٌ كويتيٌّ. وأوَّل مَنْ تولَّى رئاسة «رابطة أدباء الكويت». وهي رابطة أدبية ثقافية تأسَّست في الكويت في الستِّينات من القرن العشرين. وكان من أعضائها: خليفة عبد الله الرقيات، سيف مرزوق الشملان، فائق عبد الجليل، علي السبتي. وتُصدر الرابطة مجلة «البيان» الكويتية.

المصادر والمراجع:

داغر: معجم الأسماء/ ١٤١.

د. فؤاد السيِّد: معجم الأوائل/ ٣٩٤.

***

٩٠٠- عبد الله بن بَكْر بن علي الحجازي

(١٢٩٠- ١٣٤١هـ/ ١٨٧٣- ١٩٢٢م)

عبد الله بن بكر بن عليّ بن عبد الحفيظ كمال، الحجازيُّ، الطائفيُّ إقامةً، المكِّيُّ وفاةً:

قاضٍ. من فضلاء الطائف. له نَظْمٌ حسنٌ.

وَلِيَ قضاء الطائف ثلاث عشرة سنة (١٣٢٧- ١٣٤٠هـ/ ١٩٠٩- ١٩٢١م)، ونُصِّب «عُضواً» في لجنة المعارف بمكة، فاستمرَّ إلى أن توفِّي بها.

اِشتغل بتأليف «تاريخ الطائف» ولم يكمله، وله رسالة في «العَرُوض» وأُخرى في «الفلك».

المصادر والمراجع:
الزركلي: الأعلام ٤/ ٧٥.

***

٩٠١- عبد الله البَنَّا السوداني(*)

(نحو ١٢٠٨- ... هـ/ نحو ١٨٩٠- ... م)

عبد الله البَنَّا، السودانيُّ أصلاً وولادةً ونشأةً وإقامةً ووفاةً:

شاعرٌ سودانيٌّ. وشيخ أدباء السودان. تغنّى شعراً باللغة العربية. وتغلَّب على شِعره وقريضِه الطريقة التقليدية.

وُلِد في أُسرةٍ عُرِفَتْ بالفضل والأدب والعِلْم. تعلَّم بالقرآن. وتخرَّج في كلِّية غوردون عام ١٣٣٠هـ/ ١٩١٢م. وعلَّم في الكلِّية ثم في مدرسة أمّ درمان.

له «ديوان البَنَّا - ط» في السودان.

المصادر والمراجع:
محسن جمال الدين: العراق في الشعر العربي والمهجري/ ١٣٣-١٣٧.
محمد النويهي: محاضرات عن الاتجاهات الشعرية في السودان/ ١٧١.
أحمد أبو سعد: الشعر والشعراء في السودان/ ٤٠.
محمد إبراهيم الشوش: الشعر الحديث في السودان (انظر: الفهرس).
داغر: مصادر الدراسة ٣/ ١/ ٧٧٦.
الروضان: الشعراء العرب/ ٣٢١- ٣٢٢.

***

٩٠٢- عبد الله التَّلّ الأردني

(... -١٣٩٣هـ/ ... -١٩٧٣م)

عبد الله التَّلّ، الأردنيُّ أصلاً، الإربديُّ ولادةً ونشأةً، القاهريُّ إقامةً ووفاةً، الدكتور:

قائدٌ عسكريٌّ. من الباحثين في التاريخ العربي الحديث.

شارك في معركة ١٣٦٧هـ/ ١٩٤٨م بفلسطين فكان محارباً وقائداً للقوات العربية ضدَّ الغُزاة الصهاينة. وكتب في بحثٍ يقول: «أكرمني الله بأن أكون قائداً للقوات العربية التي استطاعت أن تطهِّر القدس القديمة من اليهود وتحفظ للمدينتَيْن الإسلامية والمسيحية مقدَّساتها».

رحل إلى القاهرة - بعد نكبة فلسطين - وانصرف إلى التأليف، فألَّف «كارثة فلسطين - ط» ١٩٥٩م، ثم صنَّف كتابه الضخم: «خطر اليهودية العالمية على الإسلام والمسيحية - ط» ١٩٦٤م.

تابَع دراسته الجامعية في جامعة الأزهر بالقاهرة ونال منها شهادة الدكتوراه عن أُطروحته: «جذور البلاء - ط» ١٩٧١م.

المصادر والمراجع:
الزركلي: الأعلام ٤/ ٧٥.
أنور الجندي: مجلة «الوعي الإسلامي»، ١١٤: ٤٤.

***

٩٠٣- عبد الله بن جَلَوِي بن تُرْكي

(... - ١٣٥٤هـ/ ... - ١٩٣٥م)

عبد الله بن جَلَوِي بن تُرْكي بن عبد الله آل سُعود، النجديُّ أصلاً وإقامةً ووفاةً:

أمير الأحساء (... - ١٣٥٤هـ/ ... - ١٩٣٥م).

من شجعان آل سعود في نَجْد. وأحد الذين صحبوا الأمير (الملك في ما بعد) عبد العزيز بن عبد الرحمن آل سعود في حركته من الكويت واسترداده الرياض (أوَّل إنشائه الدولة السعودية).

ولاَّه عبد العزيز آل سعود إمارة الأحساء. وعُرِف فيها بالشِّدَّة والحزم. واستمرَّ في إمارته إلى أن توفِّي.

المصادر والمراجع:
فؤاد حمزة: البلاد العربية السعودية/ ١٣ و١٦.
الملك عبد العزيز في ذمَّة التاريخ (انظر: الفهرس).
الزركلي: الأعلام ٤/ ٧٧.

***

٩٠٤- عبد الله جَوْدَت التركي(*)

(١٢٨٥- ١٣٥٠هـ/ ١٨٦٩- ١٩٣٢م)

عبد الله جَوْدَت، التركيُّ أصلاً، العَرَبكيريُّ ولادةً (عَرَبْكير: مدينة تركية في الأناضول شمالي مَلطية على نهر عَرَبكير أحد سواعد الفرات)، الاستنبوليُّ إقامةً ووفاةً:

شاعرٌ وسياسيٌّ عثمانيٌّ، صحافيٌّ، مترجمٌ.

عمل في خدمة الصحافة التركية محرِّراً ومنشِئاً. فقد أنشأ جريدة «الاجتهاد» عام ١٣٢٢هـ/ ١٩٠٤م، ناضَل فيها لأجل التقدُّم العلمي والاجتماعي في بلاده.

وهو مترجمٌ نقل إلى التركية مؤلَّفات شكسبير وعمر الخيَّام.

المصادر والمراجع:
المنجد في الأعلام/ ٢٠٦.

***

٩٠٥- عبد الله بن حسن المامَقاني

(١٢٩٠- ١٣٥١هـ/ ١٨٧٣- ١٩٣٣م)

عبد الله بن حسن بن عبد الله بن محمد باقر، المامَقانيُّ، العراقيُّ أصلاً، النجفيُّ ولادةً وإقامةً ووفاةً، الشيعيُّ، الإماميُّ مذهباً:

عالِمٌ من علماء الشيعة الإمامية المتبحِّرين في النجَف، ومن مشاهير المحدِّثين، ومن كبار أئمَّة التقليد والفتوى في الثُّلُث الأوَّل من القرن العشرين.

قامت بينه وبين الشيخ آغا بُزُرگ الطهراني مودَّةٌ.

أُولِع بالتأليف منذ شبابه، فكتب في معظم الفنون وأنواع العلوم، وأصدر مجموعة من الكتب في مختلَف الموضوعات، وباللغتَين العربية والفارسية.

فمن كتبه المطبوعة باللغة العربية: «مخزن اللآلي في فروع العِلْم الإجمالي» ١٣٤١هـ

و«مرآة الكمال في الآداب والسُّنَن» ١٣٤١هـ و«المسائل البصرية» ١٣٤٢هـ و«السيف البتَّار في دفع شُبُهات الكفار» ١٣٤٣هـ ردَّ فيه على الطبيعيِّين، و«مناهج المتَّقين في فقه أئمَّة الحقِّ واليقين» ثلاثة أجزاء ١٣٤٤هـ و«الإثنا عشرية» مجموعة في ١٢ رسالة فقهية في موضوعات مختلفة لكلٍّ منها اسم خاصّ ١٣٤٤هـ و«المراكب الحسينية» ١٣٤٥هـ و«منتهى المقاصد» ١٣٤٨هـ و«إرشاد المتبصِّرين» ١٣٦٣هـ و«مقياس الهداية في عِلْم الدراية» ١٣٦٤هـ و«إزاحة الوسوسة في تقبيل الأعتاب المقدَّسة» ١٣٦٤هـ و«مرآة الرشاد في الوصية إلى الأحبة والأولاد» ثلاثة أجزاء ١٣٨٤هـ و«منتهى المقال في أحوال الرجال» ثلاثة مجلَّدات. وهو أجمع الكتب وأعمقها نفعاً في علْم الرجال ذكر فيه ١٦٣٠٧ من رُواة الأخبار. وهو أهمّ مؤلَّفاته وأشهَرها على الإطلاق.

ومن مؤلَّفاته باللغة الفارسية: «ترجمة السيف البتَّار»، و«مناسك الحجّ»، و«سراج الشيعة في أدب الشريعة».

المصادر والمراجع:
آغا بزرگ الطهراني:
- الذريعة إلى تصانيف الشيعة ٤/ ٤٦٦- ٤٦٧.
- نقباء البشر ٣/ ١/ ١١٩٧-١١٩٩.
جعفر آل محبوبة: ماضي النجف وحاضرها ٣/ ٢٥٥.
الأميني: معجم رجال الفكر/ ٣٩٥.
عوَّاد: معجم المؤلِّفين العراقيين ٢/ ٣٣٢- ٣٣٤.
محمد حرز الدين: معارف الرجال ٢/ ٢٠.
محمد الخياباني: ريحانة الأدب ٣/ ٤٣٠.
الزركلي: الأعلام ٤/ ٧٩.
داغر: مصادر الدراسة ٣/ ٢/ ١١٢٢- ١١٢٤.
د. فؤاد السيِّد: المبدعون والمجدِّدون/ ١٨٤- ١٨٥= ٢١٧.

***

٩٠٦- عبد الله حسين بن عبد الله المِصْرِي

(١٣٠٤- ١٣٦٧هـ/ ١٨٨٦- ١٩٤٨م)

عبد الله حسين بن عبد الله، المصريُّ أصلاً، القاهريُّ ولادةً ونشأةً وإقامةً ووفاةً:

صحافيٌّ مصريٌّ عمل في خدمة الصحافة العربية محرِّراً ومنشئاً، فقد كان من محرِّري جريدة الأهرام. وأنشأ في صِباه مجلة «المفيد»، ثم أصدر «الجريدة القضائية» سنة ١٣٤٨هـ/ ١٩٣٠م، فمجلة «الإدارة والبوليس القضائي» سنة ١٣٤٩هـ/ ١٩٣١م.

وهو من رجال القضاء بمصر. تعلَّم الحقوق في مدارس القاهرة ثم أتَمَّ دراسته في فرنسا. وكان من رجال الحركة الوطنية مع الزعيم الوطني سعد زَغْلُول.

وهو من مشاهير المؤلِّفين المُكثِرين. فمن مؤلَّفاته المطبوعة: «الدولة الإسلامية في فقهها وتشريعها وسياستها»، و«فاتحة الدراسات العربية والإسلامية»، و«سعود والمملكة العربية السعودية»، و«السودان من التاريخ القديم إلى الثورة المهدية» ثلاثة أجزاء، و«التصوُّف والمتصوِّفة»، و«المسألة اليهودية»، و«نشأة الحياة والحضارات الكبرى»، و«أسرار الحياة الدولية»، و«الخديوي عباس حلمي»،

و«شرح مبادئ القانون التجاري»، و«الأزهر الجديد»، و«التعاون الزراعي في مصر»، و«على هامش القضاء»، «هذا حدث لي» نحو ٧٠٠ قصة صغيرة، وكثير غيرها.

المصادر والمراجع:
السجلّ الثقافي/ ١٣- ١٧.
الزركلي: الأعلام ٤/ ٨١- ٨٢.
جريدة «البلاغ» المصرية، ١/ ١/ ١٩٤٨م.
جريدة «الأهرام»، ٢/ ١/ ١٩٤٧م.

***

٩٠٧- عبد الله بن الحسين بن علي القاضي اليمني

(...-١٣٦٧هـ/ ...-١٩٤٨م)

عبد الله بن الحسين بن علي، القاضي العُمَري، اليمنيُّ أصلاً وولادةً ونشأةً وإقامةً، الصنعانيُّ وفاةً، الملقَّب بفخر الإسلام:

وزيرٌ يمانيٌّ. صحب الإمام يحيى حميد الدين أيام صِباه وشاركه في حروبه مع الأتراك العثمانيِّين. ثم كان معه رئيساً لوزرائه ووزيراً لحربيّته وكبيراً لكُتّاب ديوانه. وقُتِل معه بصنعاء.

قال عنه أحد عارفيه:

«لو توافرت له ثقافة عصرية لعُدَّ من كبار ساسة البلاد العربية. وكان كثير التفكير، قليل الكلام، مقاوِماً لدخول التجدُّد الأوروبي في بلاده».

وذكره المقدَّم محمد حسن في كتابه قلب اليمن، فقال:

«له أثرٌ كبيرٌ في انكماش اليمن وإبعادها عن العالَم الأوروبي، محافظة على طابع البلاد الديني والقومي».

المصادر والمراجع:
سلڤاتور أبونتي: مملكة الإمام يحيى/ ١٠٤ و١٠٥.
المقدَّم محمد حسن: قلب اليمن/ ١٠٣ و١٠٤.
الزركلي: الأعلام ٤/ ٨١.
د. شاكر مصطفى: الموسوعة ٤/ ٢٠٣٩.
د. فؤاد السيِّد:
- معجم ألقاب السياسيِّين/ ٦٢٣= ٩٩١.
- معجم السياسيِّين المغتالين/ ٣٥٤- ٣٥٥=٦٠٨.
- موسوعة دول العالَم الإسلامي ٢/ ٨٥٤ (في ترجمة يحيى حميد الدين).

***

٩٠٨- عبد الله بن الحسين بن علي الهاشمي

(١٢٩٩- ١٣٧٠هـ/ ١٨٨٢- ١٩٥١م)

عبد الله الأوَّل بن الحسين بن علي بن محمد بن عبد المعين، الحَسَنيُّ، الهاشميُّ، القُرَشِيُّ، المكّيُّ ولادةً، الحجازيُّ نشأةً، الأردنيُّ إقامةً ووفاةً. من آل عَوْن أشراف مكة:

مؤسِّس إمارة شرق الأردن وأوَّل أمرائها (١٣٣٩- ١٣٦٥هـ/ ١٩٢١- ١٩٤٦م)، وأوَّل ملوك المملكة الأردنية الهاشمية (١٣٦٥- ١٣٧٠هـ/ ١٩٤٦- ١٩٥١م). عندما تحوَّل اسم «إمارة شرقي الأردن» إلى «المملكة الأردنية الهاشمية».

قام مع والده الشريف حسين بن علي،

في الثورة على التُّرك العُثمانيِّين عام ١٣٣٤هـ/ ١٩١٦م، فقاد جيشاً حاصَر الحامية التركية في الطائف، إلى أن استسلمت. وأرسله أبوه نجدةً لأخيه «عليّ بن الحسين» في حصاره للمدينة، فأقام مرابطاً في «وادي العيص» إلى أن انتهت الحرب العالمية الأولى واستسلمت حامية المدينة. ثم سمّاه أبوه وكيلاً لوزارة الخارجية، فأقام يتردَّد بين مكة وجُدَّة.

ولمَّا استولَّى الفرنسيون على سورية سنة ١٣٣٨هـ/ ١٩٢٠م، أرسله والده على رأس قوّةٍ صغيرةٍ إلى مَعَان. فأقام مدَّةً يعلن أنه زاحفٌ لإنقاذ سورية. ثم انتقل إلى «عمّان» فدخلها سنة ١٣٣٩هـ/ ١٩٢١م. وانعقدت عليه الآمال الكبيرة.

وأبرق إليه والده يخبره بأنّ وزير المستعمَرات البريطانية المستر ونستون تشرشل يرغب في أن يراه بالقدس. فالْتقيا وعقَدا اتّفاقاً تَمَّ بموجبه وضع أُسُس «الإمارة» في شرقي الأردن تتمتَّع بالاستقلال الإداري ويكون عبد الله أميرها. فخسر عبد الله شعبيّته بعد أن تناسى ما جاء من أجله، وبسبب نفي بعض كبار الوطنيِّين إلى الحجاز، وتزايُد الضغوطات الإنكليزية عليه. وسُمِّي ملكاً عام ١٣٦٥هـ/ ١٩٤٦م، فتحوَّل اسم «إمارة شرقي الأردن» إلى «المملكة الأردنية الهاشمية».

واشتركت بلاده في حرب عام ١٣٦٧هـ / ١٩٤٨م، واحتلَّت معظم الأراضي التي كان مشروع تقسيم فلسطين الصادر عن «الأمم المتحدة» قد خصصها للعرب، وضمَّها إليه، فأصبحت مملكته تتألَّف من ضفَّتَيْن اثنتَيْن: «الضفة الشرقية والضفة الغربية».

أُغتِيل في المسجد الأقصى بالقدس، على مرأى من الناس، وهم مجتمعون لصلاة الجمعة على يد مجموعة من الشُبَّان العرب الفلسطينيين.

نشر كتاباً سمّاه «مذكَّراتي». قال في مقدَّمته: «إنّه دفتر حياته». وقد تُرجم إلى الإنكليزية ونُشِر بها. وفي آخره رسالة قال إنها من تأليفه سمّاها «موجز التاريخ الإسلامي».

وقد مضى على تأسيس المملكة الأردنية الهاشمية حتى الآن (١٤٣٣هـ/ ٢٠١٢م) أربعة وتسعين عاماً (١٣٣٩- لا تزال ١٤٣٣هـ/ ١٩٢١- لا تزال ٢٠١٢م). تعاقَبَ على الحكم خلالها أربعة ملوك.

المصادر والمراجع:
أمين الريحاني: تاريخ نَجْد الحديث/ ٢١٩.
أمين محمد سعيد: ملوك المسلمين المعاصرون ٢/ ٣١٣-٣٥٢.
تيسير ظبيان: الملك عبد الله كما عرفته.
سليمان موسى: تأسيس الإمارة الأردنية ١٩٢١-١٩٢٥م.
منيب الماضي: تاريخ الأردن في القرن العشرين.
الزركلي:
- الأعلام ٤/ ٨٢.
- ما رأيت وما سمعت/ ١٢٤.
د. أحمد سليمان: تاريخ الدول ١/ ٢٢٧.
عبد الحكيم العفيفي: ١٠٠٠ حدَث إسلامي/ ٣٩٢= ٨٢٨ و٤٢٢=٨٨٨.
منير البعلبكي:
- المورد/ ٣.

- موسوعة المورد ٦/ ٢٠.
د. فؤاد السيِّد:
- أعظم أحداث العالم/ ١٧٧ و٢١٧-٢١٨.
- معجم الأوائل/ ٩٢.
- معجم السياسيِّين المغتالين/ ٣٥٥-٣٥٦=٦٠٩.
- موسوعة دول العالَم الإسلامي ٢/ ١١٠٤-١١٠٥ و١١٠٥-١١٠٦=١.
د. شاكر مصطفى: الموسوعة ٤/ ٢١٠٢.
المنجد في الأعلام/ ٣٦ و٣٦٧.

***

٩٠٩- عبد الله بن حُمَيِّد السالمي العُماني
(...- ١٣٣٢هـ/ ...- ١٩١٤م)

عبد الله بن حُمَيِّد بن سلُّوم، السالميُّ، العُمانيُّ أصلاً وولادةً وإقامةً ووفاةً، الخارجيُّ، الإباضيُّ مذهباً، أبو محمد:

رئيس علماء الإباضية في عُمان في عصره، مؤرِّخٌ ضليعٌ، فقيهٌ حُجَّةٌ في الفتوى، كاتبٌ، شاعرٌ، ناثرٌ. وكان ضريراً.

مثَّل دوراً مُهمّاً في الأدب في سلطنة عُمان، وعمل مجاهداً على إعادة الإمامة إليها، فبايَع الإمام سالم ابن راشد الخروصي.

درس على شيوخ عصره، منهم: ابن صالح الحارثي، وابن صالح الخليلي الخروصي، ومحمد بن سليم الغازلي.

من مؤلَّفاته المطبوعة: «تُحفة الأعيان في تاريخ عُمان» جزءان ١٣٣٢هـ و«مدارج الكلام» أرجوزة في الفروع الفقهية. و«معارج الآمال» شرح لهذه الأرجوزة في عدة أجزاء، قيل بلغت ١٦ جزءاً، و«أنوار العقول» أرجوزة في أصول الدين، تزيد على ٣٠٠ بيت، و«بهجة الأنوار» شرح لهذه الأرجوزة، و«بلوغ الأمل» منظومة في أحكام الجُمل في الإعراب، و«شرح المسند الصحيح للإمام الربيع بن حبيب الفراهيدي المصري» أربعة أجزاء طُبع الأول والثاني منه، و«جواهر النظام في عِلمَي الأديان والأحكام» أرجوزة في الأحكام الشرعية وهي بضعة عشر ألف بيت ١٣٤٤هـ و«شرح طلعة الشمس» جزءان، وغيرها.

المصادر والمراجع:
مجاهد: الأعلام الشرقية ٢/ ١٣٢=٤٤٣.
الزركلي: الأعلام ٤/ ٨٤.
داغر: مصادر الدراسة ٣/ ٢/ ١٤٦٥-١٤٦٦.
د. فؤاد السيِّد: المبدعون والمجدِّدون/ ١٨٥=٢١٨.

***

٩١٠- عبد الله بن خَلِيفة البُوسَعِيدي(*)
(...- بعد ١٣٨٣هـ/ ...- بعد ١٩٦٣م)

عبد الله بن خليفة، البُوسَعيديُّ نسباً، العُمانيُّ أصلاً، الزَّنْجَبَاريُّ إقامةً، الخارجيُّ، الإباضيُّ مذهباً:

تاسع سلاطين زنجبار من البُوسعيديِّين (١٣٨٠- ١٣٨٣هـ/ ١٩٦٠- ١٩٦٣م). وَلِيَ السلطنة بعد وفاة والده خليفة عام ١٣٨٠هـ/ ١٩٦٠م.

وفي عهده نالَت زنجبار استقلالها الداخلي سنة ١٣٨٣هـ/ حزيران- يونيو ١٩٦٣م.

خَلَفه ابنه جَمْشِيد.

المصادر والمراجع:
د. شاكر مصطفى: الموسوعة ٣/ ١٧٥٧.
د. فؤاد السيِّد: موسوعة دول العالَم الإسلامي ٢/ ٩٢٧ و٩٢٨ و٩٣٠= ٩.

***

٩١١- عبد الله بن سالم باكَثِير الحَضْرَمي

(...-١٣٤٤هـ/ ...-١٩٢٥م)

عبد الله بن سالم باكَثِير، الحَضْرَميُّ أصلاً وإقامةً ووفاةً:

أديبٌ حَضْرَمِيٌّ.

له: «رحلة الأشواق القوية إلى مواطن السادة العَلَوية في الديار الحضرمية - ط».

المصادر والمراجع:
مراجع تاريخ اليمن/ ١٥٦.
الزركلي: الأعلام ٤/ ٨٨.

***

٩١٢- عبد الله بن سالم بن مبارك الكويتي

(١٣٠٦- ١٣٨٥هـ/ ١٨٨٨- ١٩٦٥م)

عبد الله الثالث بن سالم بن مُبارَك الكبير ابن صَبَاح الثاني بن جابر الأوَّل، الكويتيُّ نشأةً وإقامةً ووفاةً:

حادي عشر أمراء الكويت من آل الصَّبَاح (١٣٦٩- ١٣٨٥هـ/ ١٩٥٠- ١٩٦٥م).

كان قبل الإمارة رئيساً للمجلس التشريعي الكويتي سنة ١٣٥٧هـ/ ١٩٣٨م. وتولَّى الإمارة بعد وفاة ابن عمِّه أحمد بن جابر الثاني سنة ١٣٦٩هـ/ ١٩٥٠م.

وأُعْلِنَ استقلال الكويت سنة ١٣٨٠هـ/ ١٩٦١م بإلْغاء معاهدة «الحماية» التي كان قد عقدها جدُّه مبارك الكبير الصَّبَاح مع بريطانية سنة ١٣١٦هـ/ ١٨٩٩م. وعلى الأثر دخلت الكويت في جامعة الدول العربية سنة ١٣٨٠هـ/ ١٩٦١م.

وكان عبد الله مُحِبًّا للرحلات فزار كثيراً من بلاد العالَم. وقد خطا بالكويت خطوات أكثر تنظيماً وثباتاً ووعياً، فنظَّم إدارة الدولة، ووضع الدستور، والنظام النيابي، وأنشأ السلك الدبلوماسي، وتوسَّع في الخدمات الصحّية فأنشأ المستشفَيات، وأقام المطار الدوليَّ، وعمَّق ميناء الكويت، وازدادت صادرات النفط، وأسَّس الصناعات البتروكيماوية، وأقام محطات تقطير المياه والتوليد الكهربائي، وأنشأ بناياتٍ حكومية ضخمة.

واستمرَّ في الحكم حتى وفاته. خَلَفه أخوه صَبَاح الثالث بن سالم.

المصادر والمراجع:
الزركلي: الأعلام ٤/ ٨٨.
د. شاكر مصطفى: الموسوعة ٤/ ٢١٤٥.
د. فؤاد السيِّد: موسوعة دول العالَم الإسلامي ٢/ ٩٣٢ و٩٣٣ و٩٣٦- ٩٣٧= ١١.
المنجد في الأعلام/ ٣٦٨.

***

٩١٣- عبد الله بن سليمان بن حمدان العُنَيْزِي
(١٣٠٥ - ١٣٨٥هـ/ ١٨٨٧ - ١٩٦٥م)

عبد الله بن سليمان بن حمدان، العُنَيْزِيُّ ولادةً، النَّجْدِيُّ أصلاً، الجُدِّيُّ وفاةً:

من أوائل العاملين على تأسيس المملكة العربية السعودية.

دخل في خدمة الملك عبد العزيز بن عبد الرحمن آل سعود سنة ١٣٣٨هـ/ ١٩٢٠م، فكان من كُتَّاب ديوانه لِحُسن خطه. وتولَّى وكالة المالية ١٣٤٥هـ/ ١٩٢٧م، ثم الوزارة، وتولَّى كثيراً من مهامّ الدولة.

أنشأ «مؤسَّسة النقد العربي السعودي»، ووقَّع اتفاقيّة النفط الأولى مع شركة الزيت العربية الأميركية التي أصبحت تُدعى «أرامكو».

وبعد وفاة الملك عبد العزيز، استقال من منصبه الحكومي، وعمل على استثمار ثروته بمشروعات ضخمة.

المصادر والمراجع:
تذكرة أولي النهى ٣/ ٢٣٧.
الزركلي: الأعلام ٤/ ٩١- ٩٢.
جريدة «الحياة» اللبنانية، ١٨ رجب ١٣٨٥هـ.

***

٩١٤- عبد الله بن سليمان بن سُعُود النَّجْدي
(١٢٨٤ - ١٣٥٩هـ/ ١٨٦٧ - ١٩٤٠م)

عبد الله بن سليمان بن سُعُود بن بُلَيْهِد، النَّجْدِيُّ أصلاً وولادةً ونشأةً، المكّيُّ وفاةً، الحنبليُّ مذهباً، من بني خالد:

فقيهٌ حنبليٌّ نَجْدِيٌّ، ورئيس قُضاة مكة. اِشتهُر بموالاته لحركة الإصلاح والتجديد في نجد، أيام تعصُّب بعض «الإخوان» هناك في مقاومة ما يجهلونه من وسائل العصر الحديث.

درس في القصيم والهند. عاد إلى بلاده فدرَّس في بلدان القصيم إلى أن عُيِّن قاضياً بحائل ١٣٤١هـ/ ١٩٢٣م، فرئيساً للقُضاة بمكة مدة سنتَين (١٣٤٣- ١٣٤٥هـ/ ١٩٢٥ - ١٩٢٧م).

له: رسالة في «مناسك الحجّ - ط»، ورسالة في «الرّدّ على مدَّعٍ للخلافة» نُشِرَت في جريدة أم القرى بمكة ٤/ ٦/ ١٣٤٥هـ.

المصادر والمراجع:
مشاهير علماء نجد/ ٣٤٤- ٣٥١.
تذكرة أولي النُّهى ٤/ ١١٠- ١١٧.
الزركلي: الأعلام ٤/ ٩١.

***

٩١٥- عبد الله سنان الكويتي (*)
(١٣٣٥ - ١٤٠٤هـ/ ١٩١٧ - ١٩٨٤م)

عبد الله سنان، الكويتيُّ ولادةً وإقامةً ووفاةً:

شاعرٌ كويتيٌّ، مدرِّسٌ، موظَّفٌ.

من مؤلَّفاته: «نفَحات الخليج»، و«البواكير»،

و«الله» و«الوطن»، و«الإنسان»، و«الشِّعر الضاحك»، ومسرحية شِعرية عنوانها: «عمر وسمر».

المصادر والمراجع:
د. حمود: أدباء وشعراء العرب ٢/ ٢١١.

***

٩١٦- عبد الله بن صَدَقة دَحْلان المكِّي

(١٢٩١- ١٣٦٠هـ/ ١٨٧٤- ١٩٤١م)

عبد الله بن صَدَقة دَحْلان، الحجازيُّ أصلاً، المكيُّ ولادةً ونشأةً وإقامةً، الأندونيسيُّ وفاةً:

نَحْويٌّ. له اشتغال بعِلم الفلَك.

كان إماماً بالمسجد الحرام ورئيساً لعين زبيدة. قام برحلاتٍ.

من مصنَّفاته: «إتحاف الطلاب بفرائد قواعد الإعراب – ط»، و«زبدة السيرة النبوية» ثلاثة أجزاء، و«إرشاد ذوي الأحكام إلى واجب القُضاة والحكّام»، وغير ذلك.

المصادر والمراجع:
الزركلي: الأعلام ٤/ ٩٣.
علي جواد الطاهر: مجلة «العرب»، محرّم ١٣٩٤هـ ص: ٥٤٥.

***

٩١٧- عبد الله بن عارف اليافي اللبناني(*)

(١٣١٨- ١٤٠٦هـ/ ١٩٠١- ١٩٨٦م)

عبد الله بن عارف اليافي، اللبنانيُّ أصلاً، البيروتيُّ ولادةً وإقامةً ووفاةً، الدكتور:

من رؤساء الحكومات في لبنان. سياسيٌّ. دكتور في الحقوق. محامٍ وصحافيٌّ عمل في خدمة الصحافة العربية منشئاً، فقد أصدر جريدة «السياسة» عام ١٣٧٥هـ/ ١٩٥٦م.

تلقّى علومه في الكلِّية العثمانية، ونال شهادة الحقوق سنة ١٣٤٠هـ/ ١٩٢٢م. سافر إلى باريس لمتابعة دراسته فنال شهادة الدكتوراه في الحقوق سنة ١٣٤٣هـ/ ١٩٢٥م، فكان أوَّل لبناني يحمل شهادة دكتوراه في الحقوق.

كان رئيساً للجمعية السورية العربية في باريس، وانتُخِبَ أميناً للسِّرِّ في نقابة المحامين في لبنان سنة ١٣٨٤هـ/ ١٩٣٠م.

اِنتُخِب لأوَّل مرّةٍ نائباً عن بيروت سنة ١٣٥٦هـ/ ١٩٣٧م، ثم عُيِّن رئيساً للوزراء تسع مرات خلال السنوات ١٣٥٧ و١٣٧٠ و١٣٧٢ و١٣٧٣ و١٣٧٥ و١٣٨٦ و١٣٨٨هـ/ ١٩٣٨ و١٩٥١ و١٩٥٣ و١٩٥٤ و١٩٥٦ و١٩٦٦ و١٩٦٨م (ثلاث مرات).

المصادر والمراجع:
د. ضو: معجم القرن العشرين/ ٢٣٩.

***

٩١٨- أبو عبد الله بن عبد الرحيم الزَّنْجَاني

(١٣٠٩- ١٣٦٠هـ/ ١٨٩١- ١٩٤١م)

أبو عبد الله بن عبد الرحيم بن نصر الله، الإيرانيُّ أصلاً، الزَّنْجَانيُّ ولادةً ونشأةً (زَنْجان

في شمالي إيران):

عالمٌ إسلاميٌّ، فيلسوفٌ، مصلحٌ كبيرٌ.

رحل إلى النجف لإكمال تحصيله العلمي في الفقه والأصول فحضر على الأعلام السيد حسن كاظم اليزدي وشيخ الشريعة الإصفهاني، والميرزا حسين النائيني.

وبعد أن تمّت له ثقافة دينية عميقة، تاقت نفسه إلى السفر من أجل الإصلاح والدعوة إلى الكلمة السواء بين إيران والعراق والشام والأردن وفلسطين ومصر والحجاز، ثم عاد إلى مسقط رأسه زَنْجَان.

رحل ثانية إلى مصر عام ١٣٥٣هـ/ ١٩٣٤م، وعرَّج بعدها على دمشق فكان موضع تقدير وإجلال من رجال الفكر والعِلْم. فكرَّمه المجمع العلمي العربي بدمشق (مجمع اللغة العربية اليوم) بانتخابه عضواً مراسِلاً له.

من مؤلَّفاته المطبوعة: «تاريخ القرآن» ١٩٣٥م، و«طهارة أهل الكتاب» ١٣٤٥هـ و«عظَمة الحسين» بالفارسية، و«أصول القرآن الاجتماعية»، و«بقاء النفس بعد الجسد»، و«فلسفة الحجاب» ١٣٤٢هـ و«الفيلسوف الفارسي الكبير صدر الدين الشيرازي»، وغيرها.

المصادر والمراجع:
آغا بزرگ الطهراني: طبقات أعلام الشيعة ١/ ٥٢.
د. الأميني: رجال الفكر والأدب/ ٢١٠=٨٢٧.
السيد محسن الأمين: أعيان الشيعة ١٧/ ٣٥٧.
كحالة: معجم المؤلِّفين ٦/ ١٥٩.
داغر: مصادر الدراسة ٣/ ١/ ٥٠٠-٥٠١.

***

٩١٩- عبد الله بن عبد السَّلام المغربي

(...-١٣٤٨هـ/ ...-١٩٢٩م)

عبد الله بن عبد السَّلام بن علاّل، الفِهْريُّ، المغربيُّ أصلاً، الفاسِيُّ ولادةً وإقامةً ووفاةً:

العلاَّمة الوزير. تعلَّم بالقرويِّين. وتقدَّم عند السلطان المغربي الحسن الأوَّل ثم ابنه المولى عبد الحفيظ. وعُيِّن سفيراً بفرنسا. ثم تقلَّد القضاء بفاس قريباً من ثلاث سنوات. ولَّما وَلِيَ المولى يوسف عيَّنه للوزارة مع أخيه وخليفته بفاس.

له شِعر وأدب وتآليف، منها: «سلوك الذهب الخالص الإبريز في بيعة السلطان عبد العزيز»، و«المسك البهيُّ الحسن في بعض ما كان يحسنه من العلوم مولانا الحسن».

المصادر والمراجع:
القبَّاج: الأدب العربي في المغرب الأقصى ١/ ٣٧.
ابن سودة المرّي: دليل مؤرِّخ المغرب ١٨/ ١٦٥.
الزركلي: الأعلام ٤/ ٩٨.

***

٩٢٠- عبد الله بن عبد العزيز العُنْقَري النَّجْدي

(١٢٩٠-١٣٧٣هـ/ ١٨٣٧-١٩٥٤م)

عبد الله بن عبد العزيز بن عبد الرحمن، العُنْقَريُّ، التميميُّ النجديُّ أصلاً وولادةً ونشأةً وإقامةً ووفاةً، الحنبليُّ مذهباً:

قاضٍ حنبليٌّ نَجْدِيٌّ، مدرِّسٌ.

كُفَّ بصره وهو في السابعة من عمره، فحفظ القرآن ولازم العلماء في بلده ثم في الرياض.

وَلِيَ القضاء «بسُدَيْر» فسكن «المجمعة» فكانت له فيها مكتبة. واستمرَّ ستةً وثلاثين عاماً انتُدِبَ في خلالها سنة ١٣٤٠هـ/ ١٩٢٢م للتدريس في «الأرطاوية» وحلَّ بعض المشكلات بين أهلها.

أملى: «حاشية على الروض المربع — ط» في الفقه الحنبلي، و«الفتاوى — خ».

المصادر والمراجع:
مشاهير علماء نجد/ ٣٨١ و٥٣٩.
الزركلي: الأعلام ٤/ ٩٩.
عمر عبد الجبار: جريدة «البلاد» جُدَّة، ٢٦/ ٥/ ١٣٧٩هـ.
علي جواد الطاهر: مجلة «العرب»، السنة ٨، ص: ٧٣٥.

***

٩٢١- عبد الله بن عبد اللطيف النَّجْدي

(١٢٦٥- ١٣٤٠هـ/ ١٨٤٩- ١٩٢١م)

عبد الله بن عبد اللطيف بن عبد الرحمن ابن حسن بن الشيخ محمد بن عبد الوهاب، النجديُّ أصلاً، الهفوفيُّ ولادةً ونشأةً، الرياضيُّ وفاةً، الحنبليُّ مذهباً:

فقيهٌ نجديٌّ، خطيبٌ.

كان مرجع النجديِّين في أُمور دينهم، وشارك في سياستهم وحروبهم.

ظلَّ في الرياض بعد هجرة آل سعود إلى الكويت. وهو جدُّ الملك فيصل الثاني بن عبد العزيز لأُمِّه.

له: رسالة في «الاتِّباع وخطر الغُلُوِّ في الدين — ط».

المصادر والمراجع:
مشاهير علماء نجد/ ١٢٩- ١٤١.
الزركلي: الأعلام ٤/ ٩٩.

***

٩٢٢- عبد الله بن عبد الواحد البصْري

(١٢٦٣- ١٣٤٠هـ/ ١٨٤٧- ١٩٢١م)

عبد الله بن عبد الواحد بن عبد اللطيف، الكورانيُّ، البصْريُّ (من أهل البصرة)، الشافعيُّ مذهباً، من آل عبد السلام، من أُسرة باش أعيان:

فاضلٌ بصْريٌّ. عكف في أعوامه الأخيرة على تدريس الحديث في بيته إلى أن توفِّي.

ربَّاه جدُّه لأمِّه أحمد نوري الأنصاري قاضي البصرة. وتقلَّب في وظائفَ متعدِّدةٍ. وحجَّ سنة ١٢٩٠هـ/ ١٨٧٣م، وألَّف في ذلك «رحلة» مختصرة، سُمِّيَت «الفتوحات الكوازية في السياحة إلى الأرض الحجازية — ط».

المصادر والمراجع:
الزركلي: الأعلام ٤/ ١٠١.
عبد الله الجبوري: مجلة «العرب»، ٣: ٦٧١.

***

٩٢٣- عبد الله بن عثمان العَلايْلي اللبناني(*)
(١٣٣٣-١٤١٧هـ/ ١٩١٤-١٩٩٦م)

الشيخ عبد الله بن عثمان العَلايْلي، اللبنانيُّ أصلاً، البيروتيُّ ولادةً ونشأةً وإقامةً ووفاةً:

أديبٌ لبنانيٌّ متمكِّنٌ، باحثٌ متعمِّقٌ، لُغويٌّ ضليعٌ، ناقدٌ حصيفٌ، شاعرٌ. من أصحاب المعاجم.

كان عضواً في المجلس الإسلامي الشرعي الأعلى، وعضواً في لجنة المصطلحات، وعضواً في صياغة القاموس العسكري، وعضواً في المجمع العلمي العربي بدمشق، ومستشاراً لوزير التربية في شؤون التراث.

بدأ دراسته في الكتاتيب. ثم الْتحق بمدرسة الحرج الابتدائية ببيروت عام ١٣٣٨هـ/ ١٩٢٠م، واستمرَّ فيها حتى عام ١٣٤١هـ/ ١٩٢٣م.

سافر إلى مصر لمتابعة تحصيله العلمي فدرس في الأزهر (١٣٤٢- ١٣٥٤هـ/ ١٩٢٤- ١٩٣٥م)، فحصل على شهادة العالمية.

عاد إلى بيروت فعمل مدرِّساً في الجامع العمري الكبير ببيروت، ومحاضِراً في كلِّية الآداب بالجامعة اللبنانية، وأستاذ اللغة العربية بالكلِّية الحربية، وأستاذاً في معهد المعلِّمين العالي، وتولَّى منصب نائب رئيس الأكاديمية اللبنانية.

اِتَّخذ لنفسه عدَّة أسماء مستعارة استتر وراءها، هي: «أبو حيَّان»، و«أبو مضر».

حصل على عددٍ كبيرٍ من الأوسمة والجوائز، منها: وسام الأرز الوطني من رتبة فارس عام ١٩٥٤م، وجائزة رئيس الجمهورية اللواء فؤاد شهاب عام ١٩٦٢م، وجائزة الشاعر سعيد عقل عام ١٩٦٢م، ووشاح الأرز من رتبة ضابط عام ١٩٦٣م، وجائزة مهرجان المربد للآداب ببغداد عام ١٩٨٣م، وجائزة الأرز الذهبية عام ١٩٩٢م، و«جائزة جبران خليل جبران» في أستراليا عام ١٩٩٣م، ودرع مؤسَّسة الحريري بصيدا عام ١٩٩٣م، ودرع النادي الثقافي العربي عام ١٩٩٤م، ودرع منتدى الفكر التقدُّمي عام ١٩٩٥م.

له: «رحلة إلى الخُلْد» ملحمة شِعرية في ١٥٠٠ بيتاً نظمها عام ١٩٣٨م وتُرجِمَت مقاطع منها إلى الفرنسية. و«مقدمة للدرس اللغة العربية» القاهرة ١٩٣٨م، و«سموُّ المعنى في سموِّ الذات» بيروت ١٩٣٨م، و«أشعّة من حياة الحسين» بيروت ١٩٤٠م، و«إني أتَّهم. مَن المسؤول» جزءان، بيروت ١٩٤٠م، و«المعرّي ذلك المجهول»، بيروت ١٩٤٤م، و«أيام الحسين» بيروت ١٩٤٨م،

و«العرب في المفترَق الخطر» بيروت ١٩٥٥م، و«المرجع» بيروت ١٩٦٣م، و«من أجل لبنان. قصائدُ دامية الحرف بيضاء الأمل» بيروت ١٩٧٧م، و«أين الخطأ» ١٩٧٨م.

المصادر والمراجع:
حكمت كشلي فوّاز: الشيخ عبد الله العلايلي ومعجماته اللُّغوية.
جوزف الخوري طوق: الشيخ الفقيه عبد الله العلايلي.
داغر: معجم الأسماء/ ٤٣ و٥٠ و٢٠٦.
المنجد في الأعلام/ ٣٧٧.
مجلة «الأديب» اللبنانية، السنة ٣، عدد ١٢، ص: ٢٥.

***

٩٢٤- عبد الله بن عفيفي الباجوري المِصْرِي

(...- ١٣٦٣هـ/ ...- ١٩٤٤م)

عبد الله بن عفيفي، الباجوريُّ، المصريُّ أصلاً، القاهريُّ إقامةً ووفاةً، أزهريٌّ:

أديبٌ مصريٌّ، مدرِّسٌ، محاضِرٌ في كلِّية الشريعة بالقاهرة.

تعلَّم بالأزهر وبدار العلوم بالقاهرة.

علَّم العربية في مدارس الحكومة، ثم عُيِّن «محرِّراً» عربيًّا في الديوان الملَكي وإماماً للملك أحمد فؤاد الأوَّل.

من مؤلَّفاته المطبوعة: «تفسير سورة الفتح، وبيان ما اتَّصل بها من الفتوح الإسلامية والسيرة النبوية»، و«المولد النبوي المختار»، و«المرأة العربية في جاهليَّتها وإسلامها»، و«الهادي» قصة تتَّصل بعصر الخليفة العباسي الهادي، و«منهج الأدب» مدرسي جزءان، و«زهرات منثورة في الأدب العربي» محاضرات.

المصادر والمراجع:
عبد الجواد: تقويم دار العلوم/ ٤٢٠.
الزركلي: الأعلام ٤/ ١٠٣- ١٠٤.
جريدة «البلاغ» المصرية، ٤/ ٤/ ١٣٦٣هـ.

***

٩٢٥- عبد الله بن علي راجع المغربي(*)

(١٣٦٧- ١٣٩٠هـ/ ١٩٤٨- ١٩٧٠م)

عبد الله بن علي راجع، المغربيُّ أصلاً وولادةً ونشأةً وإقامةً ووفاةً:

شاعرٌ مغربيٌّ، باحثٌ، مدرِّسٌ.

من دواوينه: «الهجرة إلى المدن السُّفلى»، و«سلاماً وليشربوا البحر»، و«الشعر المغربي المعاصر» دراسة.

المصادر والمراجع:
د. حمود: أدباء وشعراء العرب ٢/ ٢١٠.

***

٩٢٦- عبد الله بن علي الصانع الكويتي

(١٣٢٠- ١٣٨٣هـ/ ١٩٠٢- ١٩٥٤م)

عبد الله بن عليٍّ الصانع، الكويتيُّ ولادةً ونشأةً وإقامةً ووفاةً:

أديبٌ كويتيٌّ. له شِعرٌ. وصحافيٌّ عمل في خدمة الصحافة العربية، فقد ترأَّس تحرير

مجلة «الكويت» سنة ١٣٦٩هـ/ ١٩٥٠م.

وكان من أعضاء مجلس المعارف الكويتي منذ سنة ١٣٥٥هـ/ ١٩٣٦م.

المصادر والمراجع:
الموسوعة الكويتية/ ٨٥٤.
الزركلي: الأعلام ٤/ ١٠٨.

***

٩٢٧- عبد الله بن عليّ بن محمد الأحسائي

(١٢٧٠- ١٣٤٤هـ/ ١٨٥٤- ١٩٢٥م)

عبد الله بن عليّ بن محمد، الأحسائيُّ نشأةً وإقامةً ووفاةً، السلَفيُّ عقيدةً، الشافعيُّ مذهباً. حفيد أحمد بن عبد الله، من آل عبد القادر:

شاعرٌ. كان كثير النظم متفنّناً فيه.

يمكن جمع منظوماته في «ديوان».

المصادر والمراجع:
مختارات آل عبد القادر: مواضع متفرّقة كثيرةً جداً (انظر: الفهرس).
الزركلي: الأعلام ٤/ ١٠٨.

***

٩٢٨- عبد الله بن عليّ بن محمد النَّجْدي

(١٢٩٠- ١٣٤٦هـ/ ١٨٧٣- ١٩٢٨م)

عبد الله بن علي بن محمد، النجديُّ أصلاً، العُنَيْزِيُّ ولادةً (عُنَيْزَة: مدينة في القصيم جنوبي النفوذ)، المكّيُّ نشأةً وإقامةً، الطائفيُّ وفاةً، الحنبليُّ مذهباً. من حَفَدة عثمان ابن حُمَيْد:

مُفتي الحنابلة وإمامهم في مكة في عصره ١٣٢٦هـ/ ١٩٠٨م.

له: «رسالة في «المناسك - ط»، و«شرح عقيدة السفاريني» مختصر، ورسالة جمع فيها «أسماء كتب الحنابلة».

المصادر والمراجع:
الزركلي: الأعلام ٤/ ١٠٨.
د. علي جواد الطاهر: مجلة «العرب»، محرَّم ١٣٩٤، ص: ٥٣٥.

***

٩٢٩- عبد الله بن علي النَّجْدي

(...- ١٣٨٩هـ/ ...- ١٩٦٩م)

عبد الله بن علي، بن يابس، النَّجْديُّ أصلاً، المصريُّ إقامةً، الرياضيُّ وفاةً، الحنبليُّ مذهباً:

متفقِّهٌ حنبليٌّ نَجْدِيٌّ.

من أهل القويعية، من قبيلة بني زَيْد. أقام في مصر نحو أربعين عاماً. ثم رحل إلى مدينة الرياض فتوفّي بها.

له: «إعلام الأنام - ط» في الرَّدّ على شيخ الأزهر محمود شَلْتُوت»، و«الرَّدُّ القويم - ط» في الرَّدّ على عبد الله بن علي القصيمي.

المصادر والمراجع:
مشاهير علماء نجد/ ٣٤٣.
الزركلي: الأعلام ٤/ ١٠٨.
علي جواد الطاهر: مجلة «العرب»، ٨: ٧٤٧.

***

٩٣٠- عبد الله بن قاسم القَطَري

(١٢٧١- ١٣٧٦هـ/ ١٨٥٥- ١٩٥٧م)

عبد الله بن قاسم (جاسم) بن محمد بن ثاني بن محمَّد، التميميُّ، المعاضيديُّ، القَطَريُّ ولادةً وإقامةً ووفاةً، السلَفيُّ عقيدةً، الحنبليُّ مذهباً:

ثاني أمراء «قَطَر» من آل ثاني (١٣٣١- ١٣٦٨هـ/ ١٩١٣- ١٩٤٩م). وَلِيَ الإمارة بعد وفاة أبيه قاسم سنة ١٣٣١هـ/ ١٩١٣م، وعمره نحو ستِّين عاماً.

وفي أيامه اكتُشِف «البترول» في بلاده. ومنح شركة (Petroleum Development Qatar limited) الإنكليزية امتيازاً باستثماره في صفر ١٣٥٤هـ/ أيار- مايو ١٩٣٥م.

تنازل عن الحكم لابنه عليٍّ سنة ١٣٦٨هـ/ ١٩٤٩م. وعاش بقية حياته مكرَّماً إلى أن توفِّي في قصره الرَّيَّان.

كان محبًّا للعِلْم كثير الإحسان إلى العلماء. أمر بطبع عدَّة كتب جعلها وقفاً على طلَبة العِلم منها: لوائح الأنوار، بشرح عقيدة السفاريني مجلَّدان، و«المقنع» في الفقه الحنبلي، ومعه حاشية الشهيد سليمان ابن عبد الله آل الشيخ، مجلَّدان، و«الفروع» في الفقه الحنبلي لابن مفلح، ومعه «تصحيح الفروع» لعلي ابن سليمان المرداوي في ثلاثة مجلَّدات.

المصادر والمراجع:

جورج رنس: عُمان والساحل الجنوبي/ ٣٠٦- ٣٠٩.
الزركلي: الأعلام ٤/ ١١٤.
د. شاكر مصطفى: الموسوعة ٤/ ٢١٣٧- ٢١٣٨ و٢١٣٩.
د. فؤاد السيِّد: موسوعة دول العالَم الإسلامي ٢/ ٩٤٤ و٩٤٥= ٢.

***

٩٣١- عبد الله گوليام البريطاني

(١٢٧٢- بعد ١٣٤٧هـ/ ١٨٥٦- بعد ١٩٢٨م)

عبد الله گوليام بك (Kwelem)، البريطانيُّ أصلاً وولادةً ونشأةً وإقامةً، الملقَّب بعبد الله الإنگليزي، الدكتور:

مستشرق بريطانيٌّ. كان يحمل لقب دكتور في القانون ودكتور في الآداب. أسلم سنة ١٣٠٤هـ/ ١٨٨٧م.

أَلَّفَ سنة ١٣٠٦هـ/ ١٨٨٩م كتاباً في «العقيدة الإسلامية - ط» بالإنگليزية، تُرجِم إلى العربية، و«الجواب الكافي» نُقِل إلى العربية باسم «أحسن الأجوبة - » ردَّ فيه على مَن اعترض على دخوله في الإسلام من أقربائه وذويه.

المصادر والمراجع:

نجيب عقيقي: المستشرقون ٢/ ٤٩٠.
الزركلي: الأعلام ٤/ ١١٥.
مجلة «الفتح»، ٩ و٢٣ صفر ١٣٤٧هـ.

***

٩٣٢- عبد الله بن مُتْعِب آل الرَّشيد(*)

(...- بعد ١٣٣٩هـ/ ...- بعد ١٩٢١م)

عبد الله الثاني بن مُتْعِب الثاني بن عبد العزيز (جَبَّار آل الرَّشيد) بن مُتْعِب الأوَّل، آل الرشيد، النجديُّ أصلاً وولادةً ونشأةً، الحائليُّ إقامةً:

حادي عشر أمراء آل الرشيد بحائل (١٣٣٨- ١٣٣٩هـ/ ١٩٢٠- نيسان - إبريل ١٩٢١م). وَلِيَ الإمارة بعد مقتل عمِّه سعود الثاني سنة ١٣٣٨هـ/ ١٩٢٠م.

هاجمه عبد العزيز الثاني آل سُعُود وهزمه. فوَلِيَ الإمارة بعده محمد الثاني بن طلال.

وهو آخر مَن سُمِّي «عبد الله» من أمراء آل الرشيد، بعد مؤسِّس الإمارة عبد الله الأوَّل بن علي. ولذلك قيل له: عبد الله الثاني..

المصادر والمراجع:
د. شاكر مصطفى: الموسوعة ٣/ ١٧٦٩.
د. فؤاد السيِّد:
- معجم الأواخر/ ٣٦٢- ٣٦٣.
- موسوعة دول العالَم الإسلامي ٢/ ٧٥٤ و٧٥٨= ١١.

***

٩٣٣- عبد الله بن محسن العراقي

(١٢٨٥- ١٣٨١هـ/ ١٨٦٨- ١٩٦١م)

عبد الله بن محسن بن محمد باقر بن علي المدرِّس، العراقيُّ أصلاً وولادةً ونشأةً وإقامةً ووفاةً، الشيعيُّ، الإماميُّ مذهباً:

فقيهٌ إماميٌّ عراقيٌّ، ومن علماء التراجم.

صنَّف: «لؤلؤة الصدف في تاريخ النجف - ط»، و«عنصر المعال في عِلْم الرجال».

وكان ينظم الشعر بالفارسية. وله «ديوان» بها.

المصادر والمراجع:
عوَّاد: معجم المؤلِّفين العراقيين ٢/ ٣٣٤.
د. الأميني: معجم رجال الفكر/ ٢٧٠.
الزركلي: الأعلام ٤/ ١١٥.

***

٩٣٤- عبد الله بن محمد بَرِّي اللبناني(*)

(١٣٢٥- ١٤٢٠هـ/ ١٩٠٧- ١٩٩٩م)

عبد الله بن الشيخ محمد بَرِّي، اللبنانيُّ أصلاً، التِّبْنِينيُّ ولادةً ونشأةً (تِبْنِين: في جنوب لبنان)، الأميركيُّ إقامةً:

شاعرٌ لبنانيٌّ. من كُتَّاب المقالة والقصة القصيرة.

هاجَرَ إلى «ديترويت» في الولايات المتحدة الأميركية وأقام فيها.

له العديد من المقالات والقصص القصيرة المنشورة في الصحف والمجلاَّت في الوطن والمهجر.

من مؤلَّفاته المطبوعة: «أكتبُ إليكِ» ديوان شِعر منثور، و«عبد الله بن الحسين الملك العربي الهاشمي»، و«طَهَ حسين والخلفاء»، و«الإسلام والإنسان».

المصادر والمراجع:

د. محمد حمود: أدباء وشعراء العرب/ ٢٠٧.

***

٩٣٥- عبد الله بن محمد بن جرجيس النِّعْمة المَوْصِلي

(١٢٩٠- ١٣٦٩هـ/ ١٨٧٣- ١٩٥٠م)

عبد الله بن محمد بن جرجيس النِّعْمة، العراقيُّ أصلاً، المَوْصِليُّ ولادةً ونشأةً وإقامةً:

متأدِّبٌ مَوْصِليٌّ.

من مؤلَّفاته المطبوعة: «نظم الرسالة العضدية» في الوضع، و«نظم قواعد الإعراب» لابن هشام، و«نظم المقصود» في الصرف.

المصادر والمراجع:
عوَّاد: معجم المؤلِّفين العراقيين ٢/ ٣٣٦.
الدليل العراقي/ ٩١٠.
الزركلي: الأعلام ٤/ ١٣٥.

***

٩٣٦- عبد الله بن محمد بن حامد السَّقَّاف

(... -نحو ١٣٨٠هـ/ ... -نحو ١٩٦٠م)

عبد الله بن محمد بن حامد بن عمر، السَّقَّاف، العَلَوِيُّ، الحَضْرَمِيُّ أصلاً، السيوونيُّ ولادةً ووفاةً (سيوون: بلدة في حَضْرَمَوْت)، المصريُّ إقامةً:

مؤرِّخٌ حضرميٌّ. أديبٌ. له شِعرٌ.

صنَّف كتباً، من أشهرِها: «تاريخ الشعراء الحضرميِّين -ط» خمسة أجزاء.

المصادر والمراجع:
الزركلي: الأعلام ٤/ ١٣٥.

***

٩٣٧- عبد الله بن محمد حسن المامَقاني

(١٢٩٠- ١٣٥١هـ/ ١٨٧٣- ١٩٣٣م)

عبد الله بن محمد حسن بن عبد الله، المامَقَانيُّ أصلاً (مامَقان قُرب تبريز)، النجفيُّ إقامةً ووفاةً، الشيعيُّ، الإماميُّ مذهباً:

فاضلٌ إماميٌّ نجَفيٌّ.

من مؤلَّفاته المطبوعة: «تنقيح المقال في عِلْم الرجال» ثلاثة مجلَّدات، و«الإثنا عشرية» اثنتا عشرة رسالة في موضوعات مختلفة، و«قراءة الكمال في الآداب والسُّنَن»، و«مناهج المتَّقين» فقه، و«نهاية المقال في تكملة غاية الآمال» في الأُصول.

المصادر والمراجع:
آغا بزرگ: الذريعة ٤/ ٤٦٦ و١٠/ ١٢٧.
القمِّي: الكُنى والألقاب ٣/ ١١٥- ١١٦. (في ترجمة أبيه).
عوَّاد: معجم المؤلِّفين العراقيين ٢/ ٣٣٢.
الزركلي: الأعلام ٤/ ١٣٣.

***

٩٣٨- عبد الله بن محمد بن حَمَد القَرْعاوي النَّجْدي

(١٣١٥- ١٣٨٩هـ/ ١٨٩٨- ١٩٦٩م)

عبد الله بن محمد بن حَمَد القَرْعاوِي (نسبته إلى قرية «القرعا» شمالي «بُرَيْدَة»)،

العُنَيْزِيُّ أصلاً (بلدة العُنَيْزَة في القصيم)، النجديُّ، الرياضيُّ وفاةً:

داعيةٌ إسلاميٌّ نَجْدِيٌّ.

رحل إلى الهند في طلب العِلْم سنة ١٣٤٤هـ ١٩٢٦م، وتنقَّل بين مكة والرياض، ثم العراق ومصر والشام وحاز الإجازة في الحديث بالمدرسة الرحمانية في دِلْهِي عام ١٣٥٥هـ/ ١٩٣٦م.

قصد تِهامة سنة ١٣٥٨هـ/ ١٩٣٩م، وتصدَّر للتدريس والدعوة إلى التوحيد وإلى إنشاء المدارس ودعمها ماديًّا، فامتدَّت مدارسه من تِهامة إلى عسير، وهو يُشرف عليها وينفق الكثير من ماله، وتلاميذه يعلِّمون فيها، إلى أن تولَّت الحكومة ضمَّها إلى معاهدها.

نبغ من تلاميذه قُضاة ومؤلِّفون. وكان على يده ازدهار تلك البلاد في بدء نهضتها.

المصادر والمراجع:
مشاهير علماء نجد/ ٤٢٠.
الزركلي: الأعلام ٤/ ١٣٥.
أحمد حافظ الحكمي: مجلة «العرب»، محرَّم ١٣٩٤هـ ص: ٥٢٣- ٥٣٠.

***

٩٣٩- عبد الله بن محمد بن سالم بَاكَثِير

(١٢٧٦- ١٣٤٣هـ/ ١٨٦٠- ١٩٢٥م)

عبد الله بن محمد بن سالم باكَثِير، الكِنديُّ، الحضرميُّ أصلاً، اللاَّمويُّ ولادةً ونشأةً (لامو: مدينة بساحل أفريقيا الجنوبية الشرقية)، الزَّنْجِبَارِيُّ إقامةً ووفاةً:

فاضلٌ حضرميٌّ.

له كتاب: «رحلة الأشواق القوية إلى مواطن السادة العَلَوِيَّة - ط».

المصادر والمراجع:
عبد الله باكثير: رحلة الأشواق، مقدِّمته.
الزركلي: الأعلام ٤/ ١٣٣.

***

٩٤٠- عبد الله بن محمد صالح الزَّواوي

(١٢٦٦- ١٣٤٣هـ/ ١٨٥٠- ١٩٢٤م)

عبد الله بن محمد صالح الزَّوَاوي ثم الأحسائيُّ، المكِّيُّ إقامةً ووفاةً، الحَسَنيُّ، الإدريسيُّ، الشافعيُّ مذهباً:

مفتي الشافعية بمكَّة، ومن مدرِّسي المسجد الحرام، وترأَّس لجنة عين زبيدة.

له: «بُغية الراغبين وقرَّة عين أهل البلد الأمين - ط» رسالة في أحوال عين زبيدة.

المصادر والمراجع:
فهرس المكتبة الأزهرية ٥/ ٣٤٨.
الزركلي: الأعلام ٤/ ١٣٢.
جريدة «حِراء»، ٢٣/ ٩/ ١٣٧٧هـ

***

٩٤١- عبد الله بن محمَّد العَلَمِي

(١٢٧٨- ١٣٥٥هـ/ ١٨٦١- ١٩٣٦م)

عبد الله بن محمد بن صلاح الدين العَلَمي، الحسَنيُّ نسباً، الفلسطينيُّ أصلاً، الغَزِّيُّ ولادةً ونشأةً، الدمشقيُّ إقامةً ووفاةً:

فقيهٌ، فَرَضِيٌّ، مفسِّرٌ، جَدَليٌّ، مُناظِرٌ، شاعرٌ. شارَكَ في كثيرٍ من العلوم الإسلامية.

غادر غزَّة وهو في السادسة عشرة من عمره إلى مصر، وجاوَر في الأزهر سبع سنوات دارساً على مشيَخَته.

عاد إلى غزَّة فتولَّى التدريس في جامع غزَّة الكبير. ثم عُيِّن مفتِّشاً للمعارف بالقدس.

سافر إلى بيروت فعُيِّن فيها أستاذاً للعربية في المدرسة الحميدية، ومدرِّساً للتفسير في جامع الحميدية.

عاد إلى غزَّة فانتُخِبَ رئيساً لبلديّتها. ولمَّا دخل الإنگليز غزَّة هاجر بعائلته إلى دمشق سنة ١٣٣٧هـ/ ١٩١٩م تاركاً فيها مكتبةً عظيمةً.

ثم كان من أعضاء المؤتمر السوري الأوَّل، وألقى دروساً يومية في التفسير بالجامع الأموي، إلى أن توفِّي.

من كتبه: «شرح الرَّحْبية – ط» فرائض، و«أعظم تذكار للعثمانيين الأحرار – ط» في الانقلاب العثماني، و«منظومة غزلية– ط» صغير، و«الإبهاج في قصَّتَي الإسراء والمعراج – ط»، و«تفسير مشكلات القرآن – خ»، و«المختار من صحيحَي البخاري ومسلم»، «ومجموعة الدروس الأخلاقية – خ» ممَّا ألقاه في دروسه، و«سلاسل المناظَرة الإسلامية النصرانية بين شيخ وقسِّيس»، و«مؤتمر تفسير سورة يوسف – ط» مجلَّدان. جعله على لسان جماعةٍ من الرجال والنساء، سمَّاهم مؤتمر التفسير.

المصادر والمراجع:

سركيس: معجم المطبوعات/ ١٣٤٩.

مجاهد: الأعلام الشرقية ٢/ ١٣٤– ١٣٥=٤٤٧.

كحالة: معجم المؤلِّفين ٦/ ٨٤– ٨٥.

الزركلي: الأعلام ٤/ ١٣٣– ١٣٤.

داغر: مصادر الدراسة ٣/ ٢/ ١٤٩١– ١٤٩٢.

***

٩٤٢– عبد الله بن محمد الطائي البَحْراني

(...–١٣٩٣هـ/ ...–١٩٧٣م)

عبد الله بن محمد الطائي، البَحْرانيُّ ولادةً ونشأةً ووفاةً:

شاعرٌ خليجيٌّ. ومن شعراء الوطنية. وصحافيٌّ عمل في خدمة الصحافة العربية محرِّراً، فقد حرَّر في مجلة «هنا البحرين».

وهو وزيرٌ. وَلِيَ وزارَتَي الأنباء والعمل في سلطنة عُمان.

له مؤلَّفات شِعرية ونثرية، منها: «الفجر الزاحف – ط» ديوان شِعره، و«وداعاً أيها الليل الطويل – ط» من شِعره، صدر بعد وفاته، و«شعراء من الجزيرة».

المصادر والمراجع:

أدباء البحرين/ ٥٠.

الزركلي: الأعلام ٤/ ١٣٥.

جريدة «الحياة»، بيروت، ١/ ١/ ١٩٧١.
مجلة «الأديب» بيروت، أغسطس ١٩٧٣ ويوليو ١٩٧٤.

***

٩٤٣- عبد الله بن محمَّد بن عائض العَسِيري

(...- بعد ١٣٢٩هـ/ ...- بعد ١٩١١م)

عبد الله بن محمَّد بن عائض بن مرعي، المُغَيْدِيُّ، العَسِيريُّ إقامةً ووفاةً:

سادس أمراء بني عائض في بلاد عَسِير (١٣٢٤-١٣٢٩هـ/ ١٩٠٦- ١٩١١م).

وَلِيَ الإمارة بعد وفاة أخيه علي بن محمد.

لم يَطُل عهده في الحكم. خلَفَه ابن أخيه الحسن بن علي.

المصادر والمراجع:
د. شاكر مصطفى: الموسوعة ٣/ ١٧٧١.
د. فؤاد السيِّد: موسوعة دول العالَم الإسلامي ٢/ ٧٧٢ و٧٧٣ و٧٧٥= ٦.

***

٩٤٤- عبد الله بن محمد بن عبد العزيز البَسَّام النَّجْدي

(١٢٧٠- ١٣٤٨هـ/ ١٨٥٤- ١٩٢٩م)

عبد الله بن محمد بن عبد العزيز البَسَّام، النجديُّ أصلاً، العُنَيْزِيُّ (من أهل «عُنَيْزة» في القصيم). من حَفَدة بسام الوهيبي التميمي:

تاجرٌ نَجْدِيٌّ. له اشتغالٌ في التاريخ.

عاش حياته متنقِّلاً بين نَجْد والهند ومصر والشام والعراق. وجمع بعض المخطوطات من تأليف معاصريه في تاريخ نجد وغيرها.

له: «تحفة المشتاق من أخبار نجد والحجاز والعراق - ط» نقل فيه كتاب ابن عيسى «تاريخ بعض الحوادث الواقعة في نَجْد - ط» نقلاً يكاد يكون حرفيًّا، وزاد فيه أخباراً بأسلوب أقرب إلى العامّية.

المصادر والمراجع:
الزركلي: الأعلام ٤/ ١٣٣.
مجلة «العرب»، ٢: ١١٨ و٥: ٨٨٨- ٨٩٢.

***

٩٤٥- عبد الله بن محمَّد بن عبد الله

(١٢٧٨- ١٣٤٧هـ/ ١٨٦١- ١٩٢٨م)

عبد الله بن محمَّد بن عبد الله باحسن، الحضرميُّ، الشِّحريُّ ولادةً وإقامةً ووفاةً، الملقَّب بجمل الليل:

مؤرِّخ الشِّحر وأديبها في عصره.

له: «النفحات المسكيّة في أخبار الشِّحر المحمية» جزءان، أتى فيه على تراجم كثيرٍ من علماء الشِّحر. وله: «مقامات» تدلُّ على أدبٍ وفضلٍ، و«ديوان» فيه نظم وحميني (عاميٌّ).

المصادر والمراجع:
السقاف: تاريخ الشعراء الحضرميِّين، جـ٥ (انظر: الفهرس).
مراجع تاريخ اليمن/ ٣٢٧.
الزركلي: الأعلام ٤/ ١٣٣.

***

٩٤٦- عبد الله بن محمد عبد الله مُخْلِص

(١٢٩٦- ١٣٦٧هـ/ ١٨٧٨- ١٩٤٧م)

عبد الله بن محمد عبد الله مُخْلِص، اليمانيُّ أصلاً، الحلبيُّ ولادةً (وُلِد في «عيتاب» من أعمال حلب. وكانت أُسرته فيها تُعْرَف ببيت «شبجي خوجه زاده»)، الفلسطينيُّ نشأةً وإقامةً:

أديبٌ فلسطينيٌّ، بحَّاثةٌ، مؤرِّخٌ. وصحافيٌّ عمل في خدمة الصحافة العربية والوطنية، فكتب في الصحف السياسية والأدبية. وهو عضوٌ من أعضاء المجمع العلمي العربي بدمشق.

جمع بين العِلْم والسياسة وبين الدراسة التاريخية والأدب والدِّين. اختَصَّ بدراسة التاريخ والآثار الإسلامية، ولا سيَّما في فلسطين.

عُيِّن مديراً للأوقاف الإسلامية في القدس. وكان يُجيد - إلى جانب العربية - التركية والفارسية.

ألَّف كتباً ورسائلَ مطبوعة ومخطوطة.

فمن مؤلَّفاته المطبوعة: «جُبُّ يوسف الصِّدِّيق وقبره» ١٣٤٦هـ/ ١٩٢٩م رسالة. و«المسلمون والنصارى» محاضرة، و«النرجس وما قيل فيه نثراً ونظماً»، و«سيرة السلطان محمد الفاتح» عرَّبها عن التركية.

ومن مؤلَّفاته المخطوطة: «تاريخ المسجد الأقصى»، و«تاريخ الخليل»، و«تاريخ صفد»، و«تاريخ بيت لحم»، و«أدوات الحرب عند العرب»، و«أدوات الزينة عند نساء العرب»، و«العاطفة عند العرب»، و«ملابس العرب»، وغيرها.

المصادر والمراجع:
سركيس: معجم المطبوعات/ ١٢٩٨.
فخري البارودي: المذكرات ٦/ ١٢٩- ١٣٠.
كحالة: معجم المؤلِّفين ٦/ ١٢٩- ١٣٠.
الزركلي: الأعلام ٤/ ١٣٤- ١٣٥.
محمد حسن مكي: مجلة «المجمع العلمي»، ٢٣: ٤٥٧-٤٦٦.

***

٩٤٧- عبد الله بن محمَّد العثماني المغربي

(١٣٠٢- نحو ١٣٨٢هـ/ ١٨٨٥- نحو ١٩٦٢م)

عبد الله بن محمد العثماني، المغربيُّ، التازكيُّ ولادةً ونشأةً وإقامةً ووفاةً، الجزوليُّ:

مؤرِّخٌ مغربيٌّ، ومن علماء جزولة في «سُوس» بالمغرب الأقصى.

لَمَّا بُويع الزعيم المغربي أحمد الْهَيْبَة بن مصطفى سنة ١٣٣٠هـ/ ١٩١٤م قصده العثماني مع وفدٍ من التمليين إلى «تزنيت» وصاحَبَه إلى «هشتوكة». ولم يعجبه ما رأى فانسلَّ عائداً إلى أبيه.

خلَفَ والده في مسجد «تازكا» مدَّة ٤٥ سنة متَّصلة (١٣٣٠- ١٣٧٥هـ/ ١٩١٢- ١٩٥٦م). ثم فارقه وأقام في منزله إلى أن توفِّي.

ذكره المختار السوسي فقال:

«وهو الذي يفيدنا في جميع ما نكتبه عن رجالات أسرته وعن غيرهم في تلك الجهات، بل هو المؤرِّخ الوحيد الذي يقدِّر هذا الفنّ حقَّ قدْره. ولم نَرَ له نظيراً في جزولة مع تثبُّتٍ وتبصُّرٍ وصدقٍ في النقل».

المصادر والمراجع:
المختار السوسي: المعسول ١٧/ ١٥٨ -١٦٠.
الزركلي: الأعلام ٤/ ١٣٥.

***

٩٤٨- عبد الله بن محمد غازي المكِّي

(١٢٩٠- ١٣٦٥هـ/ ١٨٧٣- ١٩٤٦م)

عبد الله بن محمد غازي، الهنديُّ أصلاً، المكِّيُّ ولادةً ونشأةً وإقامةً ووفاةً:

فاضلٌ مكِّيٌّ. له عناية بالتراجم والتاريخ. ومن أساتذة المدرسة الصولتية بمكة.

من مؤلَّفاته: «إفادة الأنام بذكر أخبار البلد الحرام - خ»، و«تنشيط الفؤاد من تذكار الإسناد - خ» مجلَّدان، في تراجم شيوخه ومشايخهم، و«نظم الدرر - خ» اختصر به «نشر النور والزهر في تراجم أفاضل مكة من القرن العاشر إلى القرن الرابع عشر» لعبد الله ابن أحمد المعروف بابن مِيرْداد.

المصادر والمراجع:
الزركلي: الأعلام ٤/ ١٣٤.
مجلة «المنهل»، ٦: ٤٥٩.

***

٩٤٩- عبد الله بن محمَّد نِيَازي

(١٣٠٠- ١٣٦٣هـ/ ١٨٨٣- ١٩٤٤م)

عبد الله بن محمَّد نِيَازي، النمنكانيُّ ولادةً ونشأةً (نمنكان: من جهات فرغانة)، المكِّيُّ إقامةً ووفاةً:

فقيهٌ، مدرِّسٌ.

تعلَّم في بلدته نمنكان، ثم قام برحلةٍ إلى أفغانستان ووصل مكة عام ١٣٣٠هـ/ ١٩١٢م، وأقام في المدينة المنوَّرة نحو ثلاث سنوات.

ولمَّا كانت ثورة الشريف حسين بن عليّ ضدَّ الأتراك العثمانيين في ٩ شعبان ١٣٣٤هـ/ ١٦ تموز- يوليو ١٩١٦م خرج صاحب الترجمة إلى الشام، ومنها إلى قونية وإزمير وغيرها (بتركيا). وتابع رحلته إلى الهند، ثم رجع إلى مكة فدرَّس في المدرسة الصولتية عام ١٣٤٤هـ/ ١٩٢٦م.

صنَّف كتباً منها: «المنحة الإلَهية في سلسلة كتب السُّنَّة المحمدية»، و«الفتاوى».

المصادر والمراجع:
الزركلي: الأعلام ٤/ ١٣٤.
جريدة «البلاد» السعودية، ٣/ ٢/ ١٣٧٩هـ.

***

٩٥٠- عبد الله بن مصطفى بن سُمَيْط الحَضْرَمي

(...- ١٣٩٠هـ/ ...- ١٩٧٠م)

عبد الله بن مصطفى بن سُمَيْط، الحَضْرَميُّ أصلاً وإقامةً ووفاةً:

فاضلٌ حَضْرَمِيٌّ.

جمع مكتبةً عُرِفَت باسمه، فيها بعض المخطوطات.

المصادر والمراجع:
مخطوطات حضرموت (انظر: الفهرس).
الزركلي: الأعلام ٤/ ١٣٨.

***

٩٥١- عبد الله بن مُطْلَق بن فُهَيْد النَّجْدي

(...-نحو ١٣٦٠هـ/ ...-نحو ١٩٤١م)

عبد الله بن مُطْلَق بن فُهَيْد بن قاصم، النَّجْدِيُّ أصلاً، العُنَيْزِيُّ ولادةً ونشأةً (عُنَيْزَة بالقصيم في نجْد)، المكّيُّ إقامةً، الحنبليُّ مذهباً:

مدرِّسٌ، من علماء نَجْد. تولَّى تدريس التوحيد والفقه الحنبلي في مدارسها الابتدائية، ووضع لها كُتُباً طبعتها الحكومة السعودية بمصر ومكة.

ثم تولَّى التعليم بين عامَيْ (١٣٤٩- ١٣٥٩هـ/ ١٩٣١- ١٩٤٠م) في مدرسة «تحضير البعثات» للتخصُّص الديني والقضائي.

من كتبه المطبوعة: «مزيل الداء عن أصول القضاء»، و«دروس الفقه والتوحيد» عدَّة أجزاء صغيرة.

المصادر والمراجع:
الزركلي: الأعلام ٤/ ١٣٩.

حمد الجاسر: مجلة «العرب»، ٨: ٩٢٥.

***

٩٥٢- عبد الله بن المُغِيرَة النَّجْدِي

(...-١٣٥٥هـ/ ...-١٩٣٧م)

عبد الله بن المُغِيرة، النجديُّ أصلاً، الطائفيُّ وفاةً:

مؤرِّخٌ، رحَّالةٌ، ومن أعلام الثلث الأوَّل من القرن العشرين.

عاش نحو مئة عام وتوفِّي بالطائف.

له كتب في «التاريخ» العامّ والخاصّ، ظلَّت كلُّها مخطوطة. وقد أهدى أكثرها إلى الملك عبد العزيز الثاني بن عبد الرحمن آل سُعُود، فهي محفوظة في الخزانة المَلَكية بالرياض.

المصادر والمراجع:
الزركلي: الأعلام ٤/ ١٤٠.
جريدة «أم القرى»، ١٨/ ١٠/ ١٣٥٥هـ.

***

٩٥٣- عبد الله بن يحيى البارُوني الليبي

(...-١٣٣٢هـ/ ...-١٩١٤م)

عبد الله بن يحيى البارُوني، النفوسيُّ، الطرابلسيُّ، الليبيُّ أصلاً، الخارجيُّ، الإباضيُّ مذهباً:

فاضلٌ ليبيٌّ. من علماء الإباضية، شاعرٌ.

له: «سُلَّم العامَّة والمبتدئين إلى معرفة

أئمَّة الدين- ط» رسالة في ذِكْر علماء الإباضية، و«ديوان شِعر- خ» في دار الكتب المصرية.

المصادر والمراجع:
فهرس دار الكتب المصرية ٣/ ١٢٠.
الزركلي: الأعلام ٤/ ١٤٥.

***

٩٥٤- عبد الله بن يحيى بن محمَّد الزَّيْدِي (١٣٢٥- ١٣٧٤هـ/ ١٩٠٧- ١٩٥٥م)

عبد الله بن يحيى (حميد الدين) بن محمد ابن يحيى (حميد الدين)، الحَسَنيُّ، الهاشميُّ، القُرَشِيُّ، الزَّيْدِيُّ مذهباً، اليمنيُّ أصلاً، الصَّنْعانيُّ ولادةً ونشأةً ووفاةً، الملقَّب بسيف الإسلام (وهو لقب أولاد الأئمَّة والملوك في اليمن):

أميرٌ، من بيت الإمامة في اليمن. وُلِدَ وتعلَّم بصنعاء وكان والده يحيى حميد الدين، مؤسِّس الدولة المتوكِّلية، يوجِّهه في المَهمَّات السياسية، وأرسله مندوباً لدى «الأمم المتحدة» أكثر من مرّة.

ولَمَّا صار الأمر إلى أخيه سيف الإسلام أحمد، جعل هذا الأخير، أخاه عبد الله وزيراً للخارجية، فكانت أكثر إقامة عبد الله في أوروبا وخارج بلاد اليمن.

وعرف عبد الله أنَّ أخاه (الإمام أحمد) ينوي أخذ البيعة بولاية عهده لابنه سيف الإسلام البدر. وكان عبد الله كبير إخوة الإمام ينتظر أن تكون ولاية العهد له، فانتهز عبد الله الفرصة وثار على أخيه وآزره أخٌ له يُدْعى سيف الإسلام العباس، وأنحاز إليهما قائد حرس الإمام ومدرِّب جيشه، وكثُرت جموعهم في «تَعْز» فحاصروا الإمام أحمد في قصره بها، وطلبوا منه التخلِّي عن المُلْك. فكتب مضطرًّا أنه نزل لأخيه عبد الله عن أعمال الدولة، واحتفظ لنفسه بلقب المُلك والإمامة. وأذاع عبد الله أنه أصبح صاحب اليمن وأبرق إلى الدول العربية وغيرها يطلب الاعتراف به والتعاوُن معه.

وكان الإمام البدر بن الإمام أحمد في «الحديدة»، فتوجَّه إلى «حَجَّة» وزحف بجماعاتٍ من القبائل لفَكِّ الحصار عن أبيه في قصر المقام بتعز.

وشعر عبد الله بالضعف وأراد الهرب فأُلْقِيَ القبض عليه، وجيء بأخيه العباس من صنعاء واعتقلت القبائل قائد الحرس واسمه أحمد الثلائي.

وبعد محاكمةٍ سريعةٍ، أُعْدِم الثلائي والعباس، ثم أُلْحِق بهما صاحب الترجمة.

المصادر والمراجع:
الزركلي: الأعلام ٤/ ١٤٥- ١٤٦.
د. شاكر مصطفى: الموسوعة ٤/ ٢٠٣٩.
د. فؤاد السيِّد:
- معجم ألقاب السياسيِّين/ ٤٠٦- ٤٠٧= ٥٩٧.
- معجم السياسيِّين المغتالين/ ٣٦٦- ٣٦٧= ٦٢٩.
الصحف المصرية: شعبان ١٣٧٤هـ/ إبريل ١٩٥٥م.

***

٩٥٥- عبد المالك بن عبد القادر الجزائري

(...-١٣٤٣هـ/ ...-١٩٢٤م)

عبد المالك بن عبد القادر بن محيي الدين ابن مصطفى بن المختار، الجزائريُّ أصلاً وولادةً ونشأةً، المغربيُّ وفاةً، التَّطْوَانيُّ دفناً:

مجاهدٌ جزائريٌّ.

كان يقيم مع أبيه الأمير عبد القادر في المشرق. ورحل إلى المغرب لمحاربة الدولتَين الفرنسية والإسبانية.

وظلَّ في المغرب يقاوم ويحرِّض الناس على الجهاد إلى أن قُتِل في قبيلة «بني تنزين» من الريف المغربي برصاصةٍ من بعض الأعداء.

المصادر والمراجع:
ابن سودة المرّي: الذيل التابع (انظر: الفهرس).
الزركلي: الأعلام ٤/ ١٤٨.

***

٩٥٦- عبد المتعال الصَّعيدي المِصْرِي

(١٣١٣- بعد ١٣٧٧هـ/ ١٨٩٤- بعد ١٩٥٨م)

عبد المتعال الصَّعِيديُّ، المصريُّ أصلاً وولادةً ونشأةً، القاهريُّ إقامةً ووفاةً، الأزهريُّ:

من شيوخ الأزهر وعلمائه في مصر، ومن الداعين إلى إصلاحه وتحديثه وتجديد مناهجه في النصف الأوَّل من القرن العشرين. ومن مشاهير المؤلِّفين المُكثِرين.

تخرَّج في الجامع الأحمدي سنة ١٣٣٦هـ/ ١٩١٨م ودرَّس فيه. ثم كان أستاذاً في كلِّية اللغة العربية بالأزهر عام ١٣٦٨هـ/ ١٩٤٩م.

ألَّف كتباً كثيرةً طُبِعَت كلُّها، منها: «السياسة الإسلامية في عهد النبوَّة»، و«الميراث في الشريعة الإسلامية والشرائع السماوية»، و«النَّظْم الفنّي في القرآن»، و«في ميدان الاجتهاد»، و«المجتهدون في الإسلام»، و«القضايا الكبرى في الإسلام»، و«القرآن والحكم الاستعماري»، و«لماذا أنا مسلم»، و«نقد نظام التعليم الحديث للأزهر»، و«تاريخ الإصلاح في الأزهر»، و«العلم والعلماء ونظام التعليم»، و«تجديد علم المنطق»، و«النحو الجديد»، و«بُغية الإيضاح لتلخيص المفتاح» أربعة أجزاء، و«الوسيط في تاريخ الفلسفة الإسلامية»، و«أبو العتاهية الشاعر»، و«الكُمَيْت بن زَيْد»، وغير ذلك.

المصادر والمراجع:
خفاجي: الأزهر في ألف عام ٣/ ١١٥-١١٩.
الزركلي: الأعلام ٤/ ١٤٨.

***

٩٥٧- عبد المجيد بن حسن بن مَسْعُود العراقي

(١٢٦٨-١٣٤٧هـ/ ١٨٥٢-١٩٢٨م)

عبد المجيد بن حسن بن مَسْعُود بن عبد العزيز، العراقيُّ أصلاً، البغداديُّ ولادةً ونشأةً وإقامةً، البيروتيُّ وفاةً:

أديبٌ، ناظمٌ. من أعيان العراق وفضلائهم في الثلث الأوَّل من القرن العشرين.

وَلِيَ مناصِبَ سياسيةً وإدارية. فقد كان في العهد العثماني نائباً عن الواء العمارة في مجلس المبعوثين العثماني، وفي عهد الاحتلال البريطاني رئيساً لبلدية بغداد، ثم نائباً عن لواء الدَّيْلم، فمتصرِّفاً بالديلم.

له: «مجاميع» في الأدب، منها مجموعة في «الوقائع والتواريخ» ونظم في بعضه جُودة، جمعه في «ديوان».

المصادر والمراجع:
السهروردي: لُبّ الألباب/ ١٧٠ و١٧٥.
الزركلي: الأعلام ٤/ ١٤٨-١٤٩.

***

٩٥٨- عبد المجيد ديدي الأوثيمي المالديفي(*)

(...-١٣٧٢هـ/ ...-١٩٥٢م)

عبد المجيد ديدي، الأوثيميُّ نسباً، المالديفيُّ إقامةً ووفاةً (المالديف Maldives: أرخبيل في المحيط الهندي في جنوب غربي الهند عُرف عن العرب باسم: ذيبة المهل):

الثاني والثلاثون من سلاطين الأُسرة الأُوثيمية في جزر المالديف وآخرهم.

اِرتقى العرش مرَّتَيْن؛ الأولى (١٣٦٣-١٣٦٤هـ/ ١٩٤٤- ١٩٤٥م) بعد استقالة السلطان نور الدين حسن اسكندر وإقامة مجلس وصاية لمدة ستتَيْن، لكنه لم يُتَوَّج. والثانية (١٣٦٤- ١٣٧٢هـ/ ١٩٤٥- ١٩٥٢م) بعد فشل الجمهورية الأولى التي دامت سبعة أشهُر فقط. وتَمَّ تتويجه في هذه المرَّة. وبعده أُعلِن النظام الجمهوري في البلاد، وتَمّ انتخاب محمد فريد ديدي رئيساً للجمهورية.

وبذلك زالت الأُسرة الأوثيمية بعد أن استمرَّت أربع مئة وثماني سنوات (٩٦٤-١٣٧٢هـ/ ١٥٥٧- ١٩٥٢م). تعاقب على الحكم خلالها اثنان وثلاثون سلطاناً.

المصادر والمراجع:
د. شاكر مصطفى: الموسوعة ٣/ ١٩٦٨.
د. فؤاد السيِّد:
- معجم الأواخر/ ٢٢٧-٢٢٨.
- موسوعة دول العالَم الإسلامي ٥/ ٢٢٢١ و٢٢٢٩= ٣٢.

***

٩٥٩- عبد المجيد سَلِيم المِصْرِي

(١٢٩٩- ١٣٧٤هـ/ ١٨٨٢- ١٩٥٤م)

عبد المجيد سليم، المصريُّ أصلاً وولادةً ونشأةً، القاهريُّ إقامةً ووفاةً، الحنفيُّ مذهباً:

مفتي الديار المصرية نحو عشرين سنة، وشيخ الأزهر. وَلِيَ المشيخة مرَّتَيْن. وكان مدرِّساً وقاضياً.

تخرَّج في الأزهر، وأخذ عن الشيخ محمد عبده.

ذكروا أنه أصدر ما يقرُب من خمسة عشر

ألف فتوى، بينها ما يرجع إليه الفقهاء والقانونيون.

المصادر والمراجع:
الشخصيات البارزة لسنة ١٩٤٧- ١٩٤٨، ص: ٤٩٥.
الزركلي: الأعلام ٤/ ١٤٩.
الصحف المصرية، ٨/ ١٠/ ١٩٥٤م.

***

٩٦٠- عبد المجيد الشَّرْنُوبي المِصْري

(...-١٣٤٨هـ/ ...-١٩٢٩م)

عبد المجيد الشَّرْنُوبي، المصريُّ أصلاً وولادةً، القاهريُّ إقامةً ووفاةً، المالكيُّ مذهباً، أبو محمد:

من فقهاء المالكية في مصر في الثلث الأوَّل من القرن العشرين. أزهريٌّ. مؤلِّفٌ مُكْثِرٌ.

من مؤلَّفاته المطبوعة: «شرح مختصر ابن أبي جمرة» في الحديث، و«المحاسن البهية على متن العشماوية» في فقه المالكية، و«الكواكب الدُّرِّية على متن العزية»، و«تقريب المعاني على رسالة ابن أبي زَيْد القيرواني»، و«شرح الأربعين النووية»، و«مختصر كتاب الشمائل المحمدية»، و«إرشاد السالك إلى ألْفية ابن مالك»، و«ديوان خُطَب» مثلَّث السجعات، و«ديوان خُطَب» مربَّع السجعات والرابعة آية، و«شرح حِكَم ابن عطاء السَّكندري»، وغير ذلك.

المصادر والمراجع:
سركيس: معجم المطبوعات/ ١١١٩.
مخلوف: شجرة النور/ ٤١٢.
عبد الحفيظ الفاسي: معجم الشيوخ ٢/ ٩٧.
فهرس الخزانة التيمورية ٣/ ١٦١.
الزركلي: الأعلام ٤/ ١٤٩.

***

٩٦١- عبد المجيد بن عبد العزيز العثماني(*)

(١٢٤٨- ١٣٦٣هـ/ ١٨٦٨- ١٩٤٤م)

عبد المجيد الثاني بن عبد العزيز بن محمود الثاني بن عبد الحميد الأوَّل بن أحمد الثالث، العثمانيُّ أصلاً، التركيُّ ولادةً ونشأةً وإقامةً، الپاريسيُّ وفاةً:

السلطان العثماني السابع والثلاثون وآخرهم (ربيع الأوَّل ١٣٤١- رجب ١٣٤٢هـ/ ١٩٢٢- ١٩٢٤م).

وَلِيَ السلطنة بعد صدور قرار المجلس الوطني الكبير بإلْغاء السلطنة وتجريد السلطان وحيد الدين محمَّد السادس من منصبه في ١١ ربيع الأوَّل ١٣٤١هـ/ ١٩٢٢م.

اِنتخب المجلس الوطني الكبير عبد المجيد الثاني ليشغل مقام الخلافة حتى إذا بدا لمصطفى كمال أتاتورك أن يقطع كلَّ صلةٍ تربط تركيا بماضيها الإسلامي عمد إلى إلْغاء الخلافة في ٢٦ رجب ١٣٤٢هـ/ ٢ آذار – مارس ١٩٢٤م، وخلْع الخليفة عبد المجيد وإخراجه مع كلِّ أفراد البيت العثماني من تركيا.

وفي الخامس من آذار - مارس أُخرِجَ عبد المجيد الثاني إلى فرنسا حيث نزل في مدينة تريتيت (Territet). وبخروجه من تركيا زال كلُّ أثر للخلافة العثمانية التي بدأت مع السلطان العثماني سليم الأوَّل سنة ٩٢٣هـ/ ١٥١٧م.

هو آخر مَن سُمِّي «عبد المجيد» من السلاطين العثمانيين، بعد عمِّه عبد المجيد الأوَّل، ولذلك قيل له: عبد المجيد الثاني.

المصادر والمراجع:
لين پول: طبقات السلاطين/ ١٨٣ و١٨٥.
زامباور: معجم الأنساب ٢/ ٢٤٠.
د. أحمد سليمان: تاريخ الدول ٢/ ٤٥٠ و٤٥٥.
منير البعلبكي: موسوعة المورد ١/ ٢٢ و٧/ ١٨٣.
د. شاكر مصطفى: الموسوعة ٣/ ١٥٩٨ و١٦١٣.
د. فؤاد السيِّد:
- معجم الأواخر/ ٢٢٦ و٣٦٤.
- موسوعة دول العالَم الإسلامي ٣/ ١٣٦٧ و١٣٦٩ و١٣٨٦=٣٧.
المنجد في الأعلام/ ٣٦٨ و٣٧١.

***

٩٦٢- عبد المجيد اللَّبّان المِصْري
(١٢٨٧؟ - ١٣٦١هـ/ ١٨٧٠؟- ١٩٤٢م)

عبد المجيد اللَّبّان، المصريُّ أصلاً وولادةً ونشأةً، القاهريُّ إقامةً ووفاةً، الأزهريُّ:

فقيهٌ مصريٌّ أزهريٌّ. تولَّى مشْيَخة كلِّية أصول الدين في الأزهر منذ إنشائها إلى حين وفاته (١٣٥٠- ١٣٦١هـ/ ١٩٣٢- ١٩٤٢م).

له كتب مدرسيّة، طُبع منها: «السيرة النبوية»، و«دروس في الأخلاق الدينية».

المصادر والمراجع:
فهرس المكتبة الأزهرية ٥/ ٤٧١ و٦/ ٢٢.
د. خفاجي: الأزهر في ألف عام ٢/ ٣٣.
الزركلي: الأعلام ٤/ ١٥٠.

***

٩٦٣- عبد المجيد بن محمود المغربي
(١٢٨٤- بعد ١٣٤٨هـ/ ١٨٦٧- بعد ١٩٢٩م)

عبد المجيد بن محمود عزيز، المغربيُّ أصلاً، الطرابلسيُّ إقامةً (طرابلس الشام)، الحنفيُّ مذهباً:

فقيهٌ حنفيٌّ، فَرَضيٌّ، ناظمٌ، أديبٌ، سياسيٌّ.

أجاد - عدا العربية -: التركية، والفارسية، والإنكليزية، والفرنسية.

من مؤلَّفاته: «المنهل الفائض في عِلْم الفرائض - ط»، و«الفرائد الجمالية - ط» في النفقات، و«وضع اليد في دعوى العقار» رسالة. وله نظمٌ.

المصادر والمراجع:
عبد الله نوفل: تراجم علماء طرابلس/ ٢٩ و١٤٣.
الزركلي: الأعلام ٤/ ١٥٠- ١٥١.
د. ضو: معجم القرن العشرين/ ٥٥٩.
مجلة «العرفان»، ١١: ١٤١.

***

٩٦٤- عبد المحسن بن عُبَيْد النَّجْدِي

(١٣١٩- ١٣٦٤هـ/ ١٩٠١- ١٩٤٥م)

عبد المجيد بن عُبَيْد بن عبد المحسن بن عُبَيْد، النَّجْدِيُّ أصلاً وإقامةً ووفاةً، الحنبليُّ مذهباً:

فقيهٌ حنبليٌّ نَجْدِيٌّ. ناظمٌ.

عُرِضَ عليه القضاء عدَّة مرَّاتٍ فرفض. فكان يعيش من نَسْخ الكتب وتجليدها.

من أشهَر مؤلَّفاته: «الهداية والإرشاد إلى طريق الهدى والرشاد - ط» رسالة في أربعين صفحة، و«تهذيب مناقب الإمام أحمد لابن الجوزي». وله نظمٌ.

المصادر والمراجع:
تذكرة أُولي النُّهى/ ٢١٢-٢١٨.
الزركلي: الأعلام ٤/ ١٥١.

***

٩٦٥- عبد المُحْسِن بن فَهْد بن علي السَّعْدُون العراقي

(١٢٩٦- ١٣٤٨هـ/ ١٨٧٩- ١٩٢٩م)

عبد المحسن «باشا» بن فهد بن علي بن ثامر السعدون، الشَّبيبيُّ، العراقيُّ أصلاً، الناصريُّ ولادةً ونشأةً (الناصرية مركز لواء المنتفق في العراق)، البغداديُّ إقامةً ووفاةً:

من كبار رجالات السياسة في العراق في الثلث الأوَّل من القرن العشرين. وَلِيَ رئاسة مجلس الوزراء، ومجلس النواب، ومجلس الأعيان. ويعُدُّه ساسة العراق زعيم الراغبين في التفاهم مع الإنكليز في أيامه.

تعلَّم في مدرسة العشائر بالآستانة، ثم في المدرسة الحربية، وتخرَّج ضابطاً في الجيش العثماني.

جعله السلطان عبد الحميد الثاني - مع أخٍ له اسمه عبد الكريم - مرافقَيْن له. وظلَّ عبد المحسن في الآستانة بعد خَلْع السلطان عبد الحميد سنة ١٣٢٧هـ/ ١٩٠٩م فانتُخِبَ نائباً عن المنتفق في مجلس النواب العثماني.

عاد إلى العراق أثناء الحرب العالمية الأولى، وتقلَّد بعد الحرب وزارة الداخلية سنة ١٣٤٠هـ/ ١٩٢٢م، ثم كان رئيساً لمجلس الوزراء أربع مرَّات؛ الأولى (١٣٤٠-١٣٤١هـ/ ١٩٢٢- ١٩٢٣م)، والثانية (١٣٤٣- ١٣٤٤هـ/ ١٩٢٥- ١٩٢٦م)، والثالثة (١٣٤٦- ١٣٤٧هـ/ ١٩٢٨-١٩٢٩م) وتجدَّدت وزارته. وكان قد تولَّى رئاسة مجلس النواب عام ١٣٤٤هـ/ ١٩٢٦م، ورئاسة مجلس الأعيان سنة ١٣٤٥هـ/ ١٩٢٧م.

اِنتحر برصاصةٍ أطلقها على نفسه، في بغداد، لاتِّهامه بالخيانة.

المصادر والمراجع:
أمين الريحاني: ملوك العرب ٢/ ٣٦٢.
الدليل العراقي الرسمي لسنة ١٩٣٦/ ١١٥-١١٨.
النبهاني: التحفة النبهانية، جزء المنتفق/ ١٠٩ و١٨٦.
الزركلي: الأعلام ٤/ ١٥١- ١٥٢.

د. شاكر مصطفى: الموسوعة ٤/ ٢٠٣٥.
د. فؤاد السيِّد: معجم السياسيِّين المغتالين/ ٣٦٨= ٦٣٢.
مجلة «الفتح»، ١٩ جمادى الآخرة ١٣٤٨هـ.

***

٩٦٦- عبد المُحْسِن القَصَّاب العراقي

(...-١٣٦٦هـ/ ...-١٩٤٧م)

عبد المحسن القَصَّاب، العراقيُّ أصلاً، الناصريُّ (من أهل الناصرية في العراق):

محامٍ.

له تآليف، طُبِعَ منها: «حالة العمال في ظلِّ الديمقراطية والنازية»، و«ذكرى الأفغاني في العراق»، و«فيصل الثاني».

المصادر والمراجع:
عوّاد: معجم المؤلِّفين العراقيين ٢/ ٣٤٥.
جعفر الخليلي: هكذا عرفتهم، جـ١ (انظر: الفهرس).
الزركلي: الأعلام ٤/ ١٥٢.

***

٩٦٧- عبد المحسن بن محمَّد الكاظمي العراقي

(١٢٨٢- ١٣٥٤هـ/ ١٨٦٥- ١٩٣٥م)

عبد المحسن بن محمَّد بن عليِّ بن محسن، العراقيُّ أصلاً، البغداديُّ ولادةً، الكاظميُّ نشأةً (الكاظمية من ضواحي مدينة بغداد)، المصريُّ إقامةً ووفاةً، أبو المكارم، الملقَّب بشاعر العرب:

من فُحول شعراء العراق، وفي الرعيل الأوَّل من مشاهير شعراء الثلث الأوَّل من القرن العشرين.

أسْهَمَ في نهضة الشِّعر الحديثة بقسطٍ وافرٍ. وامتاز بارتجال القصائد الطويلة الرَّنَّانة، فإذا ما حفزه حافز، ارتجل القصيدة في خمسين أو ستِّين بيتاً.

تعلَّم اللغة الفارسية قبل علوم العربية لأنه نشأ على أن يكون تاجراً كأبيه، فصرفه والده إلى العمل في التجارة والزراعة، فما مال إليهما. اِستهواه الأدب فأكَبَّ على موائد الكاظمية ينهل منها اللغة والأدب والشِّعر، فتتلمذ على يد أستاذه السيِّد إبراهيم الطباطبائي. وأوَّل ما نظم: الغزل فالرثاء فالفخر.

اِنتقد الحكومة العراقية في بعض قصائده فلاحقته الشرطة فاضطُرَّ إلى مغادرة العراق لاجئاً إلى الهند، ثم دخل مصر في أواخر سنة ١٣١٦هـ/ ١٨٩٩م حيث لاذَ بكنف الإمام محمد عبده وهو إذ ذاك موئل الفكر والأدب، فأقام بمصر بقية حياته، وأُصيب بمرضٍ ذهب ببصره إلاّ قليلاً.

لُقِّب بشاعر العرب لطُول نَفَسِه وسُرعة بديهته والرجوع بالشِّعر مذهب العرب الأقدمين.

قال السيِّد توفيق البكري: «الكاظمي ثالث اثنَيْن، الشريف الرَّضي ومِهْيَار الديلمي».

ملأ الصحف والمجلات شِعراً، وضاعت منظومات صِباه، وجُمِع أكثر ما حُفِظ من شِعره في «ديوان الكاظمي» بجزأين ١٩٣٩م.

المصادر والمراجع:
محمد بهجت الأثري: عبد المحسن الكاظمي.
عبد الرحيم محمد علي: الكاظمي شاعر العرب.
سعد ميخائيل: شعراء الشام والعراق ومصر/ ١٧٩.
رفائيل بطي: الأدب العصري/ قسم المنظوم ١/ ٩٧ - ١٠٢.
داغر:
- مصادر الدراسة ٢/ ١/ ٦٧٦-٦٧٨.
- معجم الأسماء/ ١٦٦ و٢٣٠.
الزركلي: الأعلام ٤/ ١٥٢-١٥٣.
كحالة: معجم المؤلِّفين ٦/ ١٧٣- ١٧٤.
د. فؤاد السيِّد:
- المبدعون والمجدِّدون/ ١٩٢- ١٩٣= ٢٣٠.
- معجم الألقاب/ ١٧٤.
محمد عبد الغني حسن: «الكاظمي شاعر العراق»، مجلة «المقتطف»، ٩٧: ١٠٨.
الحوماني: «الشاعر الكاظمي»، مجلة «العرفان»، ٣٩ (١٩٥٠م): ٨١٢.
طاهر الطناحي: «شاعر العرب: الشيخ عبد المحسن الكاظمي»، مجلة «الهلال»، ٤٣: ٩٠٢.
عبد القادر المغربي: «صديقي الكاظمي»، مجلة «الرسالة»، مجلَّد ٣، عدد ٩٨: ٨١٤.

***

٩٦٨- عبد المحسن بن يعقوب الصَّحَّاف
(١٢٩١- ١٣٥٠هـ/ ١٨٧٤- ١٩٣١م)

عبد المحسن بن يعقوب الصَّحَّاف، البحرانيُّ ولادةً، المكِّيُّ نشأةً وإقامةً ووفاةً:

شاعرٌ مكِّيٌّ. مدح بعض الملوك والأمراء وأصحاب المناصب. وله حماسة وغزل.

اِنتقل مع والده طفلاً إلى مكة. فتعلَّم فيها وسكنها حتى وفاته.

خلَّف «مجموعات» من نظمه مخطوطة.

المصادر والمراجع:
الزركلي: الأعلام ٤/ ١٥٣.
أحمد بن خليفة النبهاني: جريدة «أم القرى» ١٤/ ١١/ ١٣٥٠هـ.

***

٩٦٩- عبد المُطَّلِب الحِلِّي العراقي(*)
(...-١٣٣٨هـ/ ...- ١٩٢٠م)

عبد المُطَّلِب، العراقيُّ أصلاً، الحِلِّيُّ ولادةً ونشأةً:

علَمٌ من أعلام الأدب والشعر في العراق في الرُّبع الأخير من القرن التاسع عشر والرُّبع الأوَّل من القرن العشرين.

أديبٌ كبيرٌ، وشاعرٌ مُجيدٌ من شعراء العربية الفُصْحى. وهو إلى هذا كلِّه زجَّالٌ كبيرٌ قال كلَّ نوعٍ من أنواع الزَّجَل وأجاده.

نظَم في المديح والفخر والهجاء والرثاء والغزل.

صاغ مديحه في امتداح العلماء والزعماء ورِثائهم، أمّا فخره فقد نسج فيه على منوال الشريف الرَّضي، ففخره بالعرب على أنهم أُباة ضيم وحُماة الثغور وحَفَظة الحقوق، وفخر بالعَلَوِيِّين مُمَنِّياً النفس باسترداد حقوقهم في

الحكم والسيادة.

وُلِدَ في الحِلَّة، وفيها تلقَّى علومه الأوَّلية وتثقَّف على يد عمِّه السيد حيدر الحِلِّي، وعنه أخذ وقبس.

المصادر والمراجع:
محمد مهدي البصير: النهضة الأدبية في العراق/ ٣٣٣.
داغر: مصادر الدراسة ٢/ ١/ ٣٢٠- ٣٢١.

***

٩٧٠- عبد الملك بن محمد بن حُرَيْب الحجازي

(١٢٧٥- ١٣٤٠هـ/ ١٨٥٨- ١٩٢١م)

عبد الملك بن محمد بن حُرَيْب، الحجازيُّ أصلاً ووفاةً، الطائفيُّ ولادةً ونشأةً:

من فضلاء الحجاز وقُضاته وشعرائه.

سافر إلى الآستانة فتخرَّج بمدرسة القضاء، وعُيِّن قاضياً لجالوا وغريان (في طرابلس الغرب) وسافر إلى السودان، فاتَّصل بسلطان واداي وأنشأ له مدرسةً، كانت المدرسة النظامية الأولى هناك. ثم عُيِّن قاضياً للطائف، ونُقِل إلى قضاء الليث (من موانئ الحجاز) فتوفِّي فيها.

وضع كتاباً خياليًّا على نسَق ألف ليلة وليلة، وصف فيه الحياة الاجتماعية في الحجاز.

المصادر والمراجع:
الزركلي: الأعلام ٤/ ١٦٥.

***

٩٧١- عبد المنعم بن إبراهيم المِصْري(*)

(١٣٤٢- ١٤٠٧هـ/ ١٩٢٤- ١٩٨٧م)

عبد المنعم بن إبراهيم بن محمد حسن، المصريُّ أصلاً، القاهريُّ إقامةً، السَّمَنُّوديُّ وفاةً (سَمَنُّود: مدينة في مصر بمحافظة الغربية)، المعروف والشهور بـ«عبد المنعم إبراهيم»:

فنَّانٌ مسرحيٌّ وسينمائيٌّ كوميديٌّ مصريٌّ. من زمن العمالقة العِظام الذين برَعوا في فنِّ التمثيل.

كانت له شخصيَّته المتميِّزة وبديهته السريعة غير المتوقَّعة المثيرة للضحك، المشهور بخفَّة ظِلِّه وحركاته من دون أيِّ تصنُّع أو إسفاف.

حصل على دبلوم المدارس الثانوية الصناعية ببولاق، ثم التحق بالمعهد العالي للفنون المسرحية وحصل على البكالوريوس منه عام ١٣٦٨هـ/ ١٩٤٩م. وتتلمَذ على يد الفنَّان زكي طليمات الذي ضمَّه إلى فرقة «المسرح الحديث» التي أسَّسها زكي طليمات.

له مسرحيات قدَّمتها فرقة المسرح الحديث مثل: «مسمار جُحا»، و«ستّ البنات».

ترك فرقة المسرح الحديث عام ١٣٧٤هـ/ ١٩٥٥م وانْضمَّ إلى فرقة إسماعيل ياسين.

في عام ١٣٧٤هـ/ ١٩٥٦م مثَّل في مسرحية «معركة بور سعيد» ثم «تحت

الرماد»، و«الخطاب المفقود»، و«جمهورية فرحات»، و«جمعية قتل الزوجات»، و«الأيدي القذرة».

أشهَر مسرحيَّاته: «مقالب عطيات»، و«سكّة السلامة»، و«خمس نجوم»، و«حلاّق بغداد»، و«ستّ البنات»، و«معروف الإسكافي».

وأشهَر أدواره السينمائية: «سرّ طاقية الإخفاء»، و«طريق الدموع»، و«الثلاثية»، و«الوسادة الخالية».

وأشهَر مسلسلاته التلفزيونية: «الضباب» ١٩٧٧م، و«محمد رسول الله (ص)» ١٩٨٠م، و«ألف ليلة وليلة»، و«ميراث الغضب» ١٩٨١م، و«أولاد آدم» ١٩٨٧م.

حصل على العديد من الأوْسمة والجوائز، منها:

- مكافأة مالية كبيرة وميدالية ذهبية عن دوره في فيلم «طريق الدموع».

- درع المسرح القومي الذهبي عام ١٤٠٦هـ/ ١٩٨٦م.

***

٩٧٢- عبد المنعم الغلامي المَوْصِلي

(١٣١٧- ١٣٨٧هـ/ ١٨٩٩- ١٩٦٧م)

عبد المنعم الغُلامي، العراقيُّ، الموصليُّ (من أهل الموصل):

مؤرِّخٌ عراقيٌّ.

من كتبه المطبوعة: «أسرار الكفاح الوطني في الموصل»، و«بقايا فِرَق الباطنية في لواء الموصل»، و«ثورتنا في شمال العراق»، و«جغرافية جزيرة العرب»، و«خروج العرب من الأندلس»، و«مآثر العرب والإسلام في القرون الوسطى»، و«الملك الراشد عبد العزيز آل سعود»، وغيرها.

المصادر والمراجع:
عوّاد: معجم المؤلِّفين العراقيين ٢/ ٣٥٠.
الزركلي: الأعلام ٤/ ١٦٨.

***

٩٧٣- عبد المنعم بن محمد رياض المِصْرِي

(١٣٣٨- ١٣٨٩هـ/ ١٩١٩- ١٩٦٩م)

عبد المنعم بن محمد رياض بن عبد الله، المصريُّ أصلاً وولادةً ونشأةً وإقامةً ووفاةً:

شهيدٌ. من قادة الجيش المصري.

حصل على شهادة «الماجستير» في العلوم العسكرية من كلِّية أركان الحرب عام ١٣٦٣هـ/ ١٩٤٤م، وتعلَّم المدفعية المضادة للطائرات عام ١٣٦٥هـ/ ١٩٤٦م في بلاد الإنكليز.

عُيِّن قائداً للدفاع المضادّ للطائرات عام ١٣٧٣هـ/ ١٩٥٤م.

أتَمَّ دورة فنِّية في «الأكاديمية العسكرية العُليا» بالاتِّحاد السوفياتي (السابق) بين عامَيْ (١٣٧٧- ١٣٧٨هـ/ ١٩٥٨-١٩٥٩م).

رُقِّيَ إلى رُتبة فريق عام ١٣٨٦هـ/ ١٩٦٦م. ثم عُيِّن رئيساً لأركان حرب القوات المسلَّحة المصرية، وأميناً عسكريًّا للجامعة العربية عام ١٣٨٨هـ/ ١٩٦٨م.

وكان على يده تدمير قواعد الصواريخ الإسرائيلية عام ١٣٨٨هـ/ ٢٣ ت١ - أكتوبر ١٩٦٨م.

إِستُشهِد وهو في أقصى الخطوط الأمامية يواجه العدوَّ الصُّهْيَوْني عام ١٣٨٩هـ/ ١٩٦٩م.

أصدرت إدارة التوجيه المعنوي للقوات المسلَّحة المصرية كتاباً في سيرته عنوانه: «من القادة العرب المعاصرين - ط».

المصادر والمراجع:
من القادة العرب المعاصرين.
الزركلي: الأعلام ٤/ ١٦٨.
د. فؤاد السيِّد: معجم السياسيِّين المغتالين/ ٣٧٢-٣٧٣=٦٤٢.
الصحف المصرية: ١٠/ ٣/ ١٩٦٩م.
مجلة «المصوَّر»: ١٤/ ٣/ ١٩٦٩م.

***

٩٧٤- عبد المنعم مَدْبُولِي حسن المِصْرِي(*)

(١٣٣٨- ١٤٢٧هـ/ ١٩٢٠- ٢٠٠٦م)

عبد المنعم مَدْبُولي حسن، المصريُّ أصلاً، القاهريُّ إقامةً ووفاةً، الشهير بعبد المنعم مدبولي:

ممثِّل كوميديٌّ ومُخرجٌ مصريٌّ. مارَسَ التمثيل المسرحي والسينمائي والتلفزيوني أكثر من خمسين عاماً. وشكَّل مدرسة كوميدية مستقلَّة في الضحك الراقي.

أسَّسَ العديد من الفِرَق المسرحية مثل: المسرح الحُرّ ١٩٥٢م، والكوميدي ١٩٦٣م، والفنانين ١٩٦٦م، والمدبوليزم ١٩٧٢م.

تخرَّج في المعهد العالي لفنِّ التمثيل العربي عام ١٣٦٨هـ/ ١٩٤٩م.

له ٦٠ فيلماً و١٢٠ مسرحية و٣٠ مسلسلاً تلفزيونيًّا.

من أفلامه: «أيامي السعيدة» ١٩٥٨م وهو أوَّل فيلم له، ثم «ربع دستة أشرار»، و«عالَم مضحك جداً»، و«صراع مع الموت»، و«شهادة مجنون»، و«شيء من العذاب»، و«المليونير المزيَّف»، و«أشجع رجل في العالَم»، و«مطاردة غرامية»، و«غرام في أغسطس».

ومن مسلسلاته التلفزيونية: «لا يا ابنتي العزيزة»، و«أبنائي الأعزاء شكراً».

حصل على أوسمة وجوائز، منها: وسام العلوم والفنون من الطبقة الأولى عام ١٩٨٣م، وجائزة تكريم في مهرجان زكي طليمات ١٩٨٦م، وكرَّمه المهرجان القومي للمسرح المصري.

***

٩٧٥- عبد المنعم النمر المِصْرِي(*)

(١٣٣١- ١٤١١هـ/ ١٩١٣- ١٩٩١م)

عبد المنعم النمر، المصريُّ أصلاً، الدُّسُوقيُّ ولادةً ونشأةً (دُسُوق: مدينة في مصر بمحافظة كفر الشيخ على فرع رشيد)، القاهريُّ إقامةً ووفاةً، الدكتور:

عالِمٌ دينيٌّ ومن علماء الأزهر. مفكِّرٌ إسلاميٌّ. وزير الأوقاف المصرية عام ١٣٩٩هـ/ ١٩٧٩م. وعضوٌ في مجمع البحوث الإسلامية.

وَلِيَ عدَّة مناصبَ علميّة وتدريسية منها: التدريس في المعاهد الأزهرية وكلّيات جامعة الأزهر، والتدريس في الهند والكويت والإمارات. عُيِّن وكيلاً للأزهر ورئيساً للَّجنة الدينية بمجلس الشعب المصري.

كُلِّف بإصدار مجلة «الوعي الإسلامي» الكويتية، و«منار الإسلام» الإماراتية.

تخرَّج في كلِّية أُصول الدين بالأزهر عام ١٣٥٨هـ/ ١٩٣٩م، وعُيِّن مدرِّساً بكلِّية اللغة العربية. وحصل على الدكتوراه عام ١٣٩٢هـ/ ١٩٧٢م.

كتب حول الثقافة والتاريخ في الإسلام ودافع عن أصالة الثقافة الإسلامية في مقابل الغزو الفكري الغربي. وكان يكتب مقالاتٍ في عددٍ من الجرائد المصرية وبالأخصّ جريدة الأهرام.

من مؤلَّفاته: «تاريخ الإسلام في الهند»، و«الإسلام والشيوعية»، و«الإسلام والغرب»، و«الشيعة»، و«المهدي»، و«الدروز»، و«الاجتهاد»، وغيرها.

***

٩٧٦- عبد المَهْدِي بن إبراهيم العراقي
(...-١٣٦٣هـ/ ...-١٩٤٤م)

عبد المهدي بن إبراهيم بن نعمة، العراقيُّ أصلاً، العشاريُّ وفاةً، البصريُّ شهرةً، الكربلائيُّ دفناً، الشيعيُّ، الإماميُّ مذهباً، المعروف بابن مُظَفَّر:

فقيهٌ إماميٌّ عراقيٌّ، متأدِّبٌ.

له كتاب: «إرشاد الأُمَّة للتمسُّك بالأئمَّة — ط».

المصادر والمراجع:
جعفر محبوبة: ماضي النجف وحاضرها ٣/ ٣٦٦.
د. الأميني: رجال الفكر/ ٤١٧.
الزركلي: الأعلام ٤/ ١٦٩.

***

٩٧٧- عبده بن إسماعيل الطَّهْطَاوي
(...-١٣٩٠هـ/ ...-١٩٧٠م)

عبده بن إسماعيل الطَّهْطاوي، المصريُّ أصلاً، القاهريُّ إقامةً ووفاةً:

أديبٌ، قصصيٌّ، مسرحيٌّ مصريٌّ.

توفِّي بالقاهرة شابًّا.

له قصص مؤلَّفة ومترجَمة. من مترجَماته «من روائع أوسكار وايلد — ط».

المصادر والمراجع:
نشرة دار الكتب/ ١٩٢.
الزركلي: الأعلام ٤/ ١٧١.
مجلة «دعوة الحقّ»، السنة ١٣، العدد ٧، ص: ١٦١.

***

٩٧٨- عبد الهادي بن إسماعيل الشّيرازي

(١٣٠٥- ١٣٨٢هـ/ ١٨٨٨- ١٩٦٢م)

عبد الهادي بن إسماعيل الشيرازي، العراقيُّ، النجفيُّ (من أهل النجف)، الشيعيُّ، الإماميُّ مذهباً:

فقيهٌ إماميٌّ. له شِعرٌ.

من كتبه المطبوعة: «وسيلة النجاة»، و«توضيح المسائل»، و«حاشية العروة الوثقى»، وغير ذلك.

المصادر والمراجع:
عوّاد: معجم المؤلفين العراقيين ٢/ ٣٥٥.
د. الأميني: معجم رجال الفكر/ ٢٦٥.
الزركلي: الأعلام ٤/ ١٧٢.

***

٩٧٩- عبد الهادي بن جواد النَّجَفِي

(١٢٧٦- ١٣٣٣هـ/ ١٨٦٠- ١٩١٥م)

عبد الهادي بن جواد بن كاظم، العراقيُّ، البغداديُّ، النجفيُّ ولادةً ونشأةً، الهمذانيُّ وفاةً، الشيعيُّ، الإماميُّ مذهباً:

باحثٌ. من فقهاء الإمامية في العراق. ناظِمٌ. مؤلِّفٌ مُكثِرٌ.

قال صاحب معارف الرجال:

«عثرتُ على عشرين كتاباً من مؤلَّفاته في مكتبة كاشف الغطاء العامة».

من مؤلَّفاته: «لؤلؤة الميزان — خ» منظومة في المنطق، و«غرر البيان في حلّ مطالب لؤلؤة الميزان — خ»، و«البحر الفائض، في أحكام الفرائض — خ» نظماً وشرحاً.

المصادر والمراجع:
د. الأميني: معجم رجال الفكر/ ٢٥٤.
محمد حرز الدين: معارف الرجال ٢/ ٧٤.
الزركلي: الأعلام ٤/ ١٧٣.

***

٩٨٠- عبد الهادي بن محمد الفاسي

(١٣٠٨- ١٣٧٠هـ/ ١٨٩٠- ١٩٥٠م)

عبد الهادي بن محمد بن عبد القادر بن سودة، المغربيُّ، الفاسيُّ ولادةً وإقامةً ووفاةً:

شاعرٌ مغربيٌّ.

له: «ديوان شِعر».

المصادر والمراجع:
ابن سودة المري: الذيل التابع (انظر: الفهرس).
الزركلي: الأعلام ٤/ ١٧٣.

***

٩٨١- عبد الواحد بن عبد الله البَصْري

(١٢٨٣- ١٣٣٧هـ/ ١٨٦٦- ١٩١٩م)

عبد الواحد بن عبد الله (ضياء الدين) ابن عبد الواحد بن عبد اللطيف، العراقيُّ، البصريُّ ولادةً وإقامةً ووفاةً، من آل باش أعْيَان:

فاضلٌ بَصْريٌّ. كان من كبار تُجَّار البصرة.

ألّف كتاباً سمّاه: «تاريخ البصرة».

المصادر والمراجع:
الزركلي: الأعلام ٤/ ١٧٦.
جريدة «الفيحاء»، المحرَّم ١٣٤٥هـ.

***

٩٨٢- عبد الوارث عسر المِصْري
(١٣١١- ١٤٠٢هـ/ ١٨٩٤- ١٩٨٢م)

عبد الوارث عسر، المصريُّ أصلاً، القاهريُّ ولادةً ونشأةً وإقامةً ووفاةً (وُلِدَ بِحَيِّ الجمالية بالقاهرة):

ممثِّل مصريٌّ مشهورٌ. أتقَنَ فَنَّ الإلْقاء. اِنْضَمَّ إلى «جمعية أنصار التمثيل». وهو شاعرٌ ومترجمٌ.

كان والده محامياً ناضجاً. وتعلَّم عبد الوارث تجويد القرآن من الصغر.

تخرَّج في المدرسة التوفيقية الثانوية للبنين.

علَّم الممثِّلين فَنَّ الإلْقاء الذي أتقَنَه. وكتب كتاباً بعنوان «فَنُّ الإلْقاء» ولا يزال هذا الكتاب – حتى اليوم – من أهَمِّ كتب تعليم فنّ التمثيل.

وكتب أفلاماً وسيناريوهات. من أهَمِّ الأعمال التي شارك في كتابتها: «جنون الحبّ»، و«يوم سعيد»، و«لست ملاكاً»، و«زينب».

وله: «ديوان شِعر – ط» مشهور نشرته الهيئة المصرية العامة للكتاب.

من أشهَر أفلامه: «صراع في الوادي» ١٩٥٤م، و«شباب امرأة» ١٩٥٦م، و«الرسالة» ١٩٧٤م، و«البؤساء» ١٩٧٩م، و«لا عزاء للسيِّدات» ١٩٧٩م وهو آخر أفلامه. أمّا آخر مسلسلاته التلفزيونية فهو: «أحلام الفتى الطائر».

نال جائزة الدولة التقديرية، ووسام الفنون من الدرجة الأُولى.

***

٩٨٣- عبد الواسع بن يحيى الواسعي اليمني
(١٢٩٥- ١٣٧٩هـ/ ١٨٧٨- ١٩٦٠م)

عبد الواسع بن يحيى الواسعي، اليمنيُّ أصلاً وولادةً ونشأةً، الصنعانيُّ إقامةً ووفاةً، الزيديُّ مذهباً:

مؤرِّخٌ يمنيٌّ. من العارفين بالحديث. مدرِّسٌ.

قام برحلةٍ إلى الحجاز ومصر والشام. ونشبت الحرب العالمية الأولى، وهو في دمشق، فمكث بها خمس سنوات. ثم عاد إلى صنعاء فعكف على التدريس والإفادة إلى أن توفّي.

من مؤلَّفاته المطبوعة: «تاريخ اليمن» سمّاه «فرجة الهموم والحزن في حوادث وتاريخ اليمن»، و«العقد الفريد الجامع لمتفرّقات الأسانيد»، و«كنز الثقات في علم الأوقات»، و«المختصر في الترغيب والترهيب»، و«اللطائف البهية» في شرح أربعين حديثاً لزيد بن عبد الله الودعاني، و«ملحق لتاريخ اليمن» رسالة صغيرة،

و«مجموعة» تشتمل على ثلاث رسائل، اثنتان منها في الحديث، والثالثة في فضل اليمن ومحاسن صنعاء.

المصادر والمراجع:
فهرس دار الكتب المصرية ٥/ ٥٥.
عبد الله الجرافي: تحفة الإخوان/ ٩٤.
الزركلي: الأعلام ٤/ ١٧٨.
«المنهل»، عدد شوال ١٣٩٢هـ ص: ١٠٤٩، وعدد شوال ١٣٩٣هـ ص: ٧٠٦.

***

٩٨٤- عبد الوهَّاب بن أحمد الإنكليزي السُّوري

(...- ١٣٣٤هـ/ ...- ١٩١٦م)

عبد الوهَّاب بن أحمد الإنكليزي، السوريُّ أصلاً، المليحيُّ (المليحة: من قُرى غوطة دمشق)، الدمشقيُّ ولادةً ونشأةً ووفاةً:

من شهداء العرب عهد الحكم التركي. نابغة في الإدارة والحقوق.

تخرَّج في المدرسة الملكية في الآستانة، وعُيِّن قائم مقام في سروج (من ولاية حلب) ونُقِل إلى الباب (التابعة لحلب) واستقال فاشتغل بالمحاماة في دمشق مدَّةً، ثم عُيِّن مفتِّشاً للإدارة الملَكية في ولاية بيروت، ونُقِل منها إلى ولاية بروسَّة.

سافر إلى الآستانة - وكانت الحرب العالمية الأولى قد بدأت - فطلبه ديوان «عاليه» العُرفي بجريرة معارضته للاتِّحاديِّين في سياستهم، وحُكم عليه بالإعدام، فقُتِل شنقاً في ساحة الشهداء بدمشق مع طائفة من أحرار العرب.

له مقالات ومحاضرات كثيرة في السياسة والاجتماع والتاريخ باللغتين العربية والتركية، وكان يُحسِن معهما الفرنسية والإنكليزية.

تميَّز برجاحة عقله، وغزارة علمه، وقوَّة حُجَّته، وإباء نفسه.

المصادر والمراجع:
الزركلي: الأعلام ٤/ ١٨٢.
د. فؤاد السيِّد: معجم السياسيين المغتالين/ ٣٧٦- ٣٧٧=٦٤٩.

***

٩٨٥- عبد الوهَّاب بن أحمد البيَّاتي العراقي(*)

(١٣٤٤- ١٤٢٠هـ/ ١٩٢٦- ١٩٩٩م)

عبد الوهَّاب بن أحمد البيَّاتي، العراقيُّ أصلاً، البغداديُّ ولادةً ونشأةً، الدمشقيُّ إقامةً ووفاةً ودفناً:

من كبار شعراء العراق في النصف الثاني من القرن العشرين، ومن أبرز رُوَّاد الشِّعر العربي الحديث.

مرَّ بكثير من التجارب والتحوُّلات الشعرية، فقد كانت بدايته رومانسية، ثم تحوَّل إلى الواقعية، فالواقعية الجديدة، فالواقعية الاشتراكية، لينتقل بعد ذلك إلى الصوفية والكونية.

وهو صحافي، عمل في خدمة الصحافة العربية فكتب في كثيرٍ من الصحف والمجلاّت العربية. كما زاول التدريس.

درس في دار المعلِّمين العالية ببغداد، وتخرَّج فيها حاملاً شهادة البكالوريوس في اللغة العربية وآدابها.

تعرَّض – بسبب مواقف الجريئة وثورته ورفضه الجمود والتحجُّر – إلى الملاحقة والاضطهاد، ففُصل من وظيفته عام ١٣٧٣هـ/ ١٩٥٤م، فسافر إلى بيروت وعاش مدّةً في لبنان، ثم انتقل إلى مصر، ومنها إلى سورية فالاتّحاد السوفياتي.

عاد إلى العراق بعد ثورة ١٣٧٧هـ/ ١٤ تموز – يوليو ١٩٥٨م، فشغل مناصبَ ثقافيةً في سفارة العراق في موسكو ثم في مدريد.

عاش في الأردن عدّة سنوات، ثم استقرَّ أخيراً في دمشق حيث توفِّي ودُفن.

صدر له شعراً: «ملائكة وشياطين» ١٩٥٠م، و«أباريق مهشَّمة» ١٩٥٤م، و«المجد للأطفال والزيتون» ١٩٥٦م، و«رسالة إلى ناظم حكمت وقصائد أخرى» ١٩٥٧م، و«أشعار في المنفى» ١٩٥٧م، و«عشرون قصيدة من برلين» ١٩٥٩م، و«كلمات لا تموت» ١٩٦٠م، و«النار والكلمات» ١٩٦٤م، و«سفر الفقر والثورة» ١٩٦٥م، و«الموت في الحياة» ١٩٦٨م، و«الكتابة على الطين» ١٩٧٠م، و«كتاب البحر» ١٩٧٣م، و«سيرة ذاتيّة لسارق النار» ١٩٧٥م، و«قمر شيراز» ١٩٧٦م، و«بكائية إلى حافظ شيرازي» ١٩٩٩م، و«نصوص شرقية» ١٩٩٩م. وله دراسة نثرية عنوانها: «تجربتي الشعرية».

المصادر والمراجع:
خضر الولي: آراء في الشِّعر والقصة ١/ ٣١.
د. حمود: أدباء وشعراء العرب ٢/ ٢١٧- ٢١٨.
الروضان: الشعراء العرب/ ٣٣٧- ٣٤٠.
المنجد في الأعلام/ ١٥٥.

***

٩٨٦- عبد الوهَّاب بن سيِّد أحمد النَّجَّار المِصْرِي

(١٢٧٨- ١٣٦٠هـ/ ١٨٦٢- ١٩٤١م)

عبد الوهاب ابن الشيخ سيِّد أحمد النجار، المصريُّ أصلاً، القاهريُّ إقامةً ووفاةً:

أديبٌ مصريٌّ، عالِمٌ، مؤرِّخٌ، فقيهٌ. شارك في علوم اللغة والشريعة والطبيعة والكيمياء وغيرها.

كان خطيباً، حاضر البديهة. وله إلمامٌ ببعض اللغات الساميَّة.

تخرَّج في دار العلوم بالقاهرة سنة ١٣١٥هـ/ ١٨٩٨م، واشتغل بالمحاماة الشرعية، ثم عُيِّن مدرِّساً للأدب والشريعة في كلِّية الخرطوم. فأستاذاً للأدب في مدرسة البوليس بالقاهرة، فأستاذاً للتاريخ الإسلامي في الجامعة المصرية القديمة، فأستاذٌ للشريعة

في دار العلوم، فناظراً لمدرسة عثمان ماهر باشا إلى آخر حياته.

اشترك في أكثر الجمعيات الإسلامية وفي مقدَّمتها جمعية الشُبّان المسلمين.

من مؤلَّفاته: «تاريخ الإسلام» في ستة أجزاء، طُبع منه جزءان، و«قصص الأنبياء - ط»، و«تاريخ الخلفاء الراشدين - ط»، و«زهرة التاريخ - ط» الجزء الأول منه، مدرسي، و«الأيام الحمراء - ط» عن أخبار الثورة المصرية سنة ١٩١٩م، على طريقة يوميات الجبرتي، نشره تِباعاً في جريدة البلاغ، و«مذكرات عن الهند - خ» كتبها بعد رحلةٍ قام بها إلى بلاد الهند.

المصادر والمراجع:

د. محمد خفاجي: قصة الأدب المعاصر، جـ١، (انظر: الفهرس).

الزركلي: الأعلام ٤/ ١٨٢-١٨٣.

كحالة: معجم المؤلِّفين ٦/ ٢٢٠.

داغر: مصادر الدراسة ٣/ ٢/ ١٣١٨-١٣١٩.

عبد المنعم خلاف: «الشيخ عبد الوهاب النجّار. جهوده في جمعية الشبّان المسلمين»، مجلة «الرسالة» ٩: ١٤٥٥-١٤٥٧.

أبو الوفاء المراغي: «رجلان: الشيخ عبد الوهاب النجار والشيخ عبد الرحمن الجزيري»، مجلة «الأزهر». ١٣: ٤٧.

***

٩٨٧- عبد الوهَّاب بن عبد القادر النائب

(١٢٦٩-١٣٤٥هـ/ ١٨٥٢-١٩٢٧م)

عبد الوهَّاب بن عبد القادر بن عبد الغني بن جعيدان، العُبَيْديُّ، العراقيُّ أصلاً، البغداديُّ ولادَةً وإقامةً ووفاةً، النائب، أبو الحسين:

فاضلٌ. من أعيان العراق. غزير العِلْم بالفقه والأدب.

وَلِيَ عدَّة مناصِبَ شرعية ودينية وقضائية. فقد تولَّى أمانة الفتوى والنيابة الشرعية ببغداد، ثم رئاسة محكمة الصلح فرئاسة التمييز الشرعي، وتدريس التفسير في جامعة آل البيت.

قام بإنشاء عدَّة مدارس من ماله الخاصّ.

له تصانيفُ أكثرها شروح وحواشٍ، منها: «المعارف، في كشف ما غمض من المواقف»، و«الإلهام في تعارُض علم الكلام» رسالة، و«شرح ملحة الإعراب» نحْو، و«حاشية على جمع الجوامع» في الأُصول، و«الآيات المتشابهات» رسالة، و«منظومة في المنطق»، و«رسالة في الفرائض»، و«ديوان خُطَب منبريّة».

المصادر والمراجع:

السهروردي: لُبّ الألباب ٢/ ٨-٨٣.

الزركلي: الأعلام ٤/ ١٨٣.

***

٩٨٨- عبد الوهَّاب بن عبد الواحد خلاَّف المِصْري

(١٣٠٥-١٣٧٥هـ/ ١٨٨٨-١٩٦٥م)

الشيخ عبد الوهَّاب بن عبد الواحد خلاَّف، المصريُّ أصلاً وولادةً ونشأةً، القاهريُّ إقامةً ووفاةً:

عالِمٌ من علماء المسلمين في مصر في النصف الأوَّل من القرن العشرين. وأستاذ الشريعة الإسلامية بكلِّية الحقوق بجامعة القاهرة، ومفتِّش في المحاكم الشرعية، وأحد أعضاء مجمع اللغة العربية بالقاهرة، وقاضٍ.

تخرَّج في مدرسة القضاء الشرعي بالقاهرة سنة ١٣٣٠هـ/ ١٩١٢م، وكان من أخطَب الطلاب فيها، ودرَّس بها سنة ١٣٣٣هـ/ ١٩١٥م، ثم انتقل إلى سلك القضاء.

عُيِّن سنة ١٣٥٤هـ/ ١٩٣٥م مساعد أستاذ الشريعة الإسلامية في كلِّية الحقوق؛ بجامعة القاهرة، ثم أستاذاً فيها إلى سنة ١٣٦٧هـ/ ١٩٤٨م.

من مؤلَّفاته المطبوعة: «أحكام الوقف في الشريعة الإسلامية»، و«نور من القرآن» في التفسير، و«السياسة الشرعية أو نظام الدولة الإسلامية في الشؤون الدستورية والخارجية والمالية»، و«تاريخ التشريع الإسلامي»، و«علم أُصول الفقه»، و«الاجتهاد والتقليد»، و«الأحوال الشخصية»، و«أحكام المواريث»، و«نور على نور».

المصادر والمراجع:
عمالقة ورُوَّاد/ ٢٨٨.
د. علَّام: المجمَعيون/ ١١٧.
الزركلي: الأعلام ٤/ ١٨٤.
د. فؤاد السيِّد: المبدعون والمجدِّدون/ ١٩٧ = ٢٣٦.

***

٩٨٩- عبد الوهَّاب محمد المِصْرِي(*)

عبد الوهَّاب محمد، المصريُّ أصلاً، القاهريُّ ولادةً وإقامةً ووفاةً (وُلد بحيِّ الأزهر في القاهرة):

شاعرٌ غنائيٌّ مصريٌّ مشهورٌ. لا بل هو أحد أشهَر كُتَّاب الأغنية المصرية في النصف الثاني من القرن العشرين.

غنَّى له كبار المشاهير، منهم: أم كلثوم، وعبد الحليم حافظ، وسميرة سعيد.

من أشهَر أغانيه لأم كلثوم: «حُبّ إيه» ١٩٦٠م، و«حسيبك للزمن» ١٩٦٢م، و«ظلمنا الحبّ» ١٩٦٣م، و«للصبر حدود» ١٩٦٤م، و«تحويل النيل» ١٩٦٥م، و«فكَّروني» ١٩٦٦م، و«قوم بإيمان» ١٩٦٧م، و«إسأل روحك» ١٩٧٠م، و«حكَم علينا الهوى» ١٩٧٣م.

وغنَّت له المطربة المغربية سميرة سعيد: «علمناه الحب» ١٩٨٢م، و«إيش جاب لجاب» ١٩٨٥م، و«قال جاني بعد يومين» ١٩٨٣م، و«وحشني بصحيح» ١٩٨٣م، و«روح يا زمان» ١٩٨٣م.

المصادر والمراجع:
المنجد في الأعلام/ ٥٢٤.

***

٩٩٠- عبد الوهَّاب بن محمد عزَّام المِصْرِي

(١٣١٢- ١٣٧٨هـ/ ١٨٩٤- ١٩٥٩م)

عبد الوهاب بن محمد بن حسن بن سالم عزَّام، المصريُّ أصلاً وولادةً ونشأةً وإقامةً ودفناً، الرياضيُّ وفاةً، الدكتور:

أديبٌ مصريٌّ، شاعرٌ، كاتبٌ، محقِّقٌ، متمكِّنٌ من الآداب الفارسية. رحَّالةٌ أُغرِمَ بالأسفار فقام بعدَّة رحلاتٍ في الشرق والغرب.

وهو مُرَبٌّ عمل أستاذاً للأدب العربي في كلِّية الآداب في جامعة القاهرة فنشَّأ أجيالاً من الكُتَّاب والمدَقِّقين.

وهو من أعضاء المجامع العلمية واللُّغوية في مصر وسورية والعراق وإيران. ومن رجال السلك السياسي والدبلوماسي.

كان يجيد – إلى جانب اللغة العربية –: الفرنسية، والإنكليزية، والفارسية، والتركية، والأُردِيَّة.

دخل الأزهر، وتخرَّج في مدرسة القضاء الشرعي حاملاً شهادة العالِمية سنة ١٣٣٨هـ/ ١٩٢٠م، ثم نال شهادة الآداب والفلسفة من الجامعة المصرية القديمة سنة ١٣٤١هـ/ ١٩٢٣م.

اختير سنة ١٣٤٦هـ/ ١٩٢٨م مستشاراً للشؤون الدينية في السفارة المصرية بلندن، فالتحق بقسم اللغات الشرقية بجامعة لندن، فنال منها شهادة الدكتوراه في الآداب الفارسيَّة، فكان بذلك أوَّل مصري يحصل عليها.

عاد إلى مصر، فدرَّس الفارسية في كلِّية الآداب، ثم كان عميداً لها بين عامَيْ (١٣٦٤-١٣٦٧هـ/ ١٩٤٥-١٩٤٨م).

عُيِّن وزيراً مفوَّضاً لمصر في السعودية عام ١٣٦٧هـ/ ١٩٤٨م ثم في باكستان. عاد سفيراً لمصر في الرياض عام ١٣٧٣هـ/ ١٩٥٤م. وبقي في منصبه إلى أن أُحيل للتقاعد.

كلَّفته المملكة العربية السعودية بإنشاء جامعة الملك سعود في الرياض فأنشأها وعُيِّن أوَّل مديرٍ لها. وبقي في الرياض حتى وفاته بالسكتة القلبية. ونُقِلَ جثمانه إلى القاهرة.

من كتبه المطبوعة: «رحلات» جزءان ١٩٢٩م، و«ذكرى أبي الطيِّب المتنبِّي بعد ألف عام» ١٩٣٦م، و«مجالس السلطان الغوري» ١٩٤١م، و«التصوُّف وفريد الدين العطَّار» ١٩٤٥م، و«مهد العرب» ١٩٤٦م، و«الأوابد» مقالات ومنظومات ١٩٤٨م، و«موقع عكاظ» ١٩٥٢م.

ومن الكتب التي حقَّقها: «كليلة ودمنة» ١٩٤١م، و«الشاهنامة» ١٩٤٣م وفقاً لنسخة البندقداري. مع مقدِّمة وافية وتحقيقات علمية عن القصيدة وأصلها التاريخي وملاحمها، وعن نشوء الملاحم الصغيرة والكبيرة، وعن الفردوسي ناظمها، و«ديوان المتنبِّي» ١٩٤٤م، و«رسائل الصاحب بن عبَّاد» ١٩٤٧م، و«ديوان الأسرار والرموز»، وغيرها.

المصادر والمراجع:

زكي المحاسني: عبد الوهَّاب عزَّام.
أنور الجندي: الكُتَّاب المعاصرون (انظر: الفهرس).
الزركلي: الأعلام ٤/ ١٨٦.
كحالة: معجم المؤلِّفين ١٣/ ٤٠٣.

داغر: مصادر الدراسة ٣/ ١/ ٨١٦-٨١٩.
د. فؤاد السيِّد:
- معجم الأوائل/ ٧٦.
- معجم السياسيين المثقفين/ ٤٥٠-٤٥١=٤٤٢.
يحيى الخشّاب: «عبد الوهاب عزام»، مجلة كلّية الآداب بجامعة القاهرة، مـ ١٩، جـ١ (مايو ١٩٥٧م)، ص: ٣٢٥-٣٢٩.

***

٩٩١- عثمان بن أبي بَكْر السوداني (١٢٥٣- ١٣٤٥هـ/ ١٨٣٧- ١٩٢٦م)

عثمان بن أبي بكر، السودانيُّ أصلاً، السواكنيُّ ولادةً ونشأةً (سواكن: مدينة في السودان على البحر الأحمر، جنوب بور سودان)، المصريُّ وفاةً، الملقَّب بـ«دقنة»:

من أمراء الدراويش في السودان، ومن قُوَّادهم الأشدَّاء في السودان الشرقي (... - ١٣١٨هـ/ ... - ١٩٠٠م).

عُرِفَ بدهائه وسعة حيلته في الحروب، وقوَّة احتماله للمصاعب والمشقَّات.

عمل في التجارة واتَّسعت ثروته، وتاجَرَ في الرقيق، فاستولت حكومة السودان على أمواله وأملاكه فقصد القاهرة يشكو إلى الخديوي إسماعيل ما حلَّ به، فلم يكترث له.

ولمّا قامت ثورة «المهدي السوداني» في الأبيض، رحل عثمان إليه وبايَعه، فولاّه السودان الشرقي.

حاربته الجيوش المصرية والبريطانية المرابطة في السودان، فظفر وأسر منهم كثيرين.

ومات المهدي سنة ١٣٠٢هـ/ ١٨٨٥م فوالى خليفته «عبد الله التعايُشي» واستمرَّ يدافع ويهاجم إلى أن خانه أحد أقربائه فأسلمه إلى أعدائه سنة ١٣١٨هـ/ ١٩٠٠م.

له عِلْم بالتفسير والحديث. ويُحْسِن - مع العربية - التركية، والبجاوية (لغة السودان).

المصادر والمراجع:
شارويبم: الكافي ٤/ ٣٨٨.
إسماعيل سرهنك: حقائق الأخبار ٢/ ٤٧٧.
مجاهد: الأعلام الشرقية ٢/ ٣٧.
الزركلي: الأعلام ٤/ ٢٠٥.

***

٩٩٢- عثمان ساركي بن سعيد الأفريقي(*) (القرن الرابع عشر الهجري/ القرن العشرين الميلادي)

عثمان ساركي بن سعيد بن فلان بن ماسابا، الأفريقيُّ أصلاً وإقامةً ووفاةً:

حادي عشر أمراء إمارة نوبية (Nupe) بأفريقيا وآخرهم (١٣٨٢- ... هـ/ ١٩٦٢- ... م). وَلِيَ الحكم بعد محمَّد نداياكو.

لم تُعرَف مدَّة حكمه. وبه انقرضت إمارة نوبية بعد أن استمرَّت أكثر من مئةٍ وثلاثٍ وأربعين سنة (١٢٤٨- بعد ١٣٨٢هـ/ ١٨٣٢- بعد ١٩٦٢م). تعاقب على الحكم خلالها أحد عشر أميراً.

المصادر والمراجع:

د. شاكر مصطفى: الموسوعة ٣/ ١٨٧١.
د. فؤاد السيِّد:
- معجم الأواخر/ ٢٣٠.
- موسوعة دول العالَم الإسلامي ١/ ٤٧٣ و٤٧٥=١١.

***

٩٩٣- عثمان بن صالح بن عثمان النَّجْدِي
(١٣٠٨-١٣٦٦هـ/ ١٨٩١-١٩٤٧م)

عثمان بن صالح بن عثمان الوهيبي، التميميُّ، العُنَيْزِيُّ، النَّجْدِيُّ. من آل القاضي: متأدِّبٌ متفقِّهٌ نَجْدِيٌّ.

له: «حاشية على مُغني اللبيب - خ»، و«حاشية على ملحة الإعراب لبحرق - خ».

المصادر والمراجع:
مشاهير علماء نجد/ ٣٦٩.
الزركلي: الأعلام ٤/ ٢٠٦-٢٠٧.

***

٩٩٤- عثمان بن عبد القاسم التَّوْزَرِي
(...- بعد ١٣٣٨هـ/ ...- بعد ١٩٢٠م)

عثمان بن عبد القاسم بن المكِّي، التَّوْزَرِيُّ، الزُّبَيْدِيُّ، التونسيُّ أصلاً وإقامةً ووفاةً، المالكيُّ مذهباً:

فقيهٌ مالكيٌّ تونسيٌّ. كان مدرِّساً بجامع الزيتونة بتونس.

من كتبه المطبوعة: «الهداية لأهل البيان» في فقه المالكية، و«توضيح الأحكام على تحفة الحكام» أربعة أجزاء في مجلَّدَيْن، فرغ من تأليفه سنة ١٣٣٨هـ.

المصادر والمراجع:
فهرس المكتبة الأزهرية ٧/ ٦٠.
فهرس دار الكتب المصرية ١/ ٤٩٤.
الزركلي: الأعلام ٤/ ٢١٢.

***

٩٩٥- عثمان بن عبد الله المَوْصِلي
(١٢٧١-١٣٤١هـ/ ١٨٥٤-١٩٢٣م)

المُلاَّ عثمان بن عبد الله بن فتحي بن عليوي، المنسوب إلى بيت الطَّحّان، المَوْصِليُّ ولادةً ونشأةً، البغداديُّ وفاةً، الشافعيُّ مذهباً، المولويُّ طريقةً:

قارئٌ كان يجيد القراءات العشر. وكان رئيساً للطريقة المولوية في الموصل، وأخذ عن مشايخها الطريقة القادرية والنَّقْشَبَنْدِيَّة.

وهو من نوابغ رجال الفنِّ والموسيقى والإنشاد، كان يجيد الضرب على العود والعزف على الناي والكمان، واللعب بالشُّطْرَنْج.

عُرِفَ بصوته الشجِيِّ الرَّخيم، وبلاغة نظمه، وقوَّة ألحانه، وبراعته في إنشاده، فنظم ولحَّن واستمكن بفنون الإيقاع والتأليف والموسيقى فلحَّن عدداً كبيراً من المَوَشَّحات والمواويل.

أتقَن من اللغات: العربية، والتركية، والفارسية، وله شِعر في كلٍّ منها.

وهو صحافيٌّ عمل في خدمة الصحافة العربية، فأصدر في مصر مجلة سمَّاها «المعارف».

رحل إلى بغداد ونزل ضيفاً على أحمد عزَّت باشا العمري، ثم سافر إلى الآستانة ونزل في غرفةٍ من جامع نور عثمانية، وقرأ في جامع آيا صوفيا فلمع اسمه فيها، فتهاداه أكابر الأمراء والعلماء والفنانين، وتعرَّف في الآستانة بالشيخ أبي الهدى الصيادي الرفاعي فنال حظًّا وافراً من عطفه وأخذ عنه الطريقة الرفاعية.

عاد إلى دمشق سنة ١٣٢٤هـ/ ١٩٠٦م وتجوَّل في البلاد السورية، وسافر إلى مصر وأقام فيها بضعة أشهُر، فالْتَفَّ حوله الأدباء والفنانون، وأخذ عنه القُرَّاءُ أحكام التجويد.

وكانت له مواقف وطنية محمودة في الثورة العراقية، شعراً وخطابةً.

من آثاره: «الأبكار الحِسان في مدح سيِّد الأكوان – ط»، و«تخميس لامِيَّة البُوصَيْري – ط»، و«المَراثي المَوْصِليّة – ط»، و«مجموعة سعادة الدارين – ط»، و«التوجُّع الأكبر بحادثة الأزهر»، وغيرها.

المصادر والمراجع:
إسماعيل البغدادي: إيضاح المكنون ١/ ١٢ و١٧٢ و٣٣٥و٢/ ١٥ و٥٣٨.
سركيس: معجم المطبوعات/ ١٣٠٩.
البيطار: حلية البشر ٢/ ٤٢٦-٤٣٢.
أدهم الجندي: أعلام الأدب والفن ١/ ٢٠٢.
الزركلي: الأعلام ٤/ ٢٠٩.
كحالة: معجم المؤلِّفين ٦/ ٢٦٠.
داغر: مصادر الدراسة ٣/ ٢/ ١٣٠٣-١٣٠٤.

***

٩٩٦- عثمان علي خان بَهادُر الحيدرآبادي(*)

(...-١٣٦٧هـ/ ...-١٩٤٨م)

مير عثمان علي خان بهادر فتح جَنك، الهنديُّ، الحيدرآباديُّ إقامةً ووفاةً، الشيعيُّ مذهباً:

حادي عشر ملوك دولة نظام حيدرآباد في الدَّكَن وآخرهم (١٣٢٩- ١٣٦٧هـ/ ١٩١١-١٩٤٨م).

اِرتقى العرش بعد وفاة والده محبوب علي الثاني.

وفي عهده خضعت حيدرآباد لحكومة الهند. وأُضِيفَ إلى ألقابه لقب أمير بيرار.

وأخيراً أُدْمِجَتْ دولته بالرغم عنها إلى الهند. فزالت دولة نظام حيدرآباد بعد أن استمرَّت متَيْن وخمسةً وأربعين عاماً (١١٢٢- ١٣٦٧هـ/ ١٧١٠- ١٩٤٨م). تعاقب على الحكم خلالها أحد عشر ملكاً.

المصادر والمراجع:
د. شاكر مصطفى: الموسوعة ٣/ ١٩٥٩.
د. فؤاد السيِّد:
- معجم الأواخر/ ٢٢٧.
- موسوعة دول العالَم الإسلامي ٥/ ٢١٩٣ و٢١٩٧=١١.

***

٩٩٧- عثمان غالب بن محمد حسن الخَرْبُوطلي المِصْري

(١٢٦١-١٣٣٨هـ/ ١٨٤٥- ١٩٢٠م)

عثمان غالب «باشا» بن محمد حسن الجَرْبُوطلي، المصريُّ أصلاً، القاهريُّ نشأةً وإقامةً، السويسريُّ وفاةً، الدكتور:

طبيبٌ مصريٌّ. أتقن من اللغات: العربية والفرنسية، والإنكليزية.

تعلَّم بالمدرسة الحربية، ثم الطبّية. وأُرسِلَ في بعثةٍ إلى فرنسا لإتمام دروسه في الطِّبِّ بين عامَيْ (١٢٨٨- ١٢٩٦هـ/ ١٨٧١- ١٨٧٩م).

عاد إلى مصر فتولَّى أعمالاً اقتصر منها على تدريس التاريخ الطبيعي بين عامَيْ (١٢٩٦- ١٣٠٣هـ/ ١٨٧٩- ١٨٨٦م).

رحل إلى فرنسا ثم إلى سويسرا وتوفي بها.

من كتبه المطبوعة: «عِلْم الحيوانات»، و«عِلْم الحيوانات اللافقرية»، و«مختصر تركيب أعضاء النبات ووظائفها». ونشر بحوثاً علمية باللغات الثلاث التي كان يتقنها.

المصادر والمراجع:
سركيس: معجم المطبوعات/ ١٣٠٨.
أحمد عيسى: معجم الأطباء/ ٢٨٨.
الزركلي: الأعلام ٤/ ٢١٣.

***

٩٩٨- عثمان بن محمد الحَبَابي المغربي
(١٢٨١- ١٣٤٣هـ/ ١٨٦٥- ١٩٢٥م)

عثمان بن محمد الحَبَابي، المغربيُّ أصلاً وولادةً ونشأةً وإقامةً، الفاسيُّ وفاةً، المالكيُّ مذهباً:

من علماء المالكية بالمغرب. فقيهٌ. مدرِّسٌ. له تآليف بعضها مطبوع.

المصادر والمراجع:
ابن سودة المري: الذيل التابع (انظر: الفهرس).
الزركلي: الأعلام ٤/ ٢١٤.

***

٩٩٩- عثمان بن محمد بن أبي بكر الرَّاضي الحجازي
(١٢٦٠- ١٣٣٠هـ/ ١٨٤٤- ١٩١٣م)

عثمان بن محمد بن أبي بكر بن محمد الراضي، الحجازيُّ أصلاً، المكيُّ ولادةً ووفاةً:

أديبُ الديار الحجازية وشاعرها في عصره.

من مؤلَّفاته: «ديوان شِعر» في مجلَّدَيْن، و«الأنوار المحمدية – خ» في شرح بديعيةٍ لأحد معاصريه، نحو ٦٠٠ صفحة. وهو من أكمل شروح البديعيات وأغزرها مادَّةً في الأدب، وغير ذلك.

المصادر والمراجع:
الزركلي:
- الأعلام ٤/ ٢١٤.
- ما رأيت وما سمعت/ ١٠٢- ١٠٦.
مجلة «المنهل»، ١٧: ٥٩٨.

***

١٠٠٠- عَجَّاج الهَيَّاني العزيزي السُّوري
(١٣١٠- ١٣٣٧هـ/ ١٨٩٢- ١٩١٩م)

عَجَّاج الهَيَّاني، السوريُّ، العزيزيُّ (من أهل بقاع العزيز في سورية)، الدمشقيُّ إقامةً ووفاةً:

شاعرٌ، من الكُتّاب، صحافيٌّ، مدرِّسٌ. كان يُحسِن التركية، والفرنسية.

تعلَّم بدمشق وبالمدرسة الصلاحية بالقدس. سكن دمشق فأصدر فيها أعداداً من جريدة سمّاها «الانقلاب»، وعُيِّن مدرِّساً للتاريخ والجغرافية.

المصادر والمراجع:
الزركلي: الأعلام ٤/ ٢١٦.
جريدة «المفيد» دمشق، العدد: ١٤٥.

***

١٠٠١- عَجَّاج بن يوسف نُوَيْهِض اللبناني(*)

(١٣١٣- ١٤٠٢هـ/ ١٨٩٦- ١٩٨٢م)

عَجَّاج بن يوسف نُوَيْهِض، اللبنانيُّ أصلاً، المتنيُّ ولادةً (رأس المتن: بلدة في جبل لبنان)، الدرزيُّ مذهباً:

محام، إداريٌّ، سياسيٌّ، صحافيٌّ، شاعرٌ، ومن كبار المؤلِّفين والمترجمين المُكثِرين في العالم العربي في القرن العشرين.

عمل في خدمة الصحافة العربية والإسلامية محرِّراً ومنشئاً. فقد أصدر مجلة «القلم» سنة ١٣٣٧هـ/ ١٩١٩م. وفي سنة ١٣٥٠هـ/ ١٩٣٢م أنشأ مجلة «العرب» في القدس. وكان مراسلاً لجريدة «الأهرام» القاهرية في الأردن.

عُيِّن سكرتيراً للمجلس الإسلامي الأعلى بفلسطين سنة ١٣٤٠هـ/ ١٩٢٢م. ثم كان سكرتير الوفد الفلسطيني برئاسة الحاجّ أمين الحسيني إلى المؤتمر الإسلامي في مكة سنة ١٣٥٥هـ/ ١٩٣٦م.

كُلِّف مراقبة القسم العربي في دار الإذاعة الفلسطينية حيث استمرَّ أربع سنوات. ثم عُيِّن مساعداً لرئيس الديوان الملَكي الأردني بين عامَيْ (١٣٦٨- ١٣٦٩هـ/ ١٩٤٩- ١٩٥٠م)، ثم مديراً للإذاعة الأردنية (١٣٧٠- ١٣٧١هـ/ ١٩٥١- ١٩٥٢م).

عاد إلى لبنان سنة ١٣٧٨هـ/ ١٩٥٩م فانصرف إلى الترجمة والتأليف.

من ترجماته المطبوعة: «حاضر العالَم الإسلامي» ١٩٢٥م، و«النظام السياسي» ١٩٣٤م، و«العراق أو الدولة الجديدة» ١٩٣٢م، و«بروتوكولات حكماء صهيون» ١٩٦٧م، و«نفاق اليهود» ١٩٧٤م.

ومن مؤلَّفاته المطبوعة: «أبو جعفر المنصورة وعروبة لبنان»، و«رجال فلسطين»، و«التنوخي».

ومن مؤلَّفاته المخطوطة: «تاريخ الحكومة العربية»، و«شهادات من تاريخ العرب»، و«سيرة الأمير شكيب أرسلان»، و«ستون عاماً مع القافلة العربية» سيرة ذاتية، و«مذكرات»، و«ديوان شِعر».

المصادر والمراجع:
د. ضو: معجم القرن العشرين/ ٩٧.
محمد الباشا: معجم أعلام الدروز ٢/ ٥٠٠.

محمد الباشا ونجيب البعيني: معجم المؤلِّفين/ ٦٩٨-٦٩٩.

***

١٠٠٢- عَدْلي بن خليل بن إبراهيم يَكَنْ المِصْري

(١٢٨٠- ١٣٥٢هـ/ ١٨٦٤- ١٩٣٣م)

عَدْلي «باشا» بن خليل بن إبراهيم يَكَنْ، المصريُّ أصلاً، القاهريُّ ولادةً ونشأةً وإقامةً، الباريسيُّ وفاةً:

من رجالات السياسة في مصر.

وَلِيَ عدَّة مناصبَ سياسية فقد كان وزيراً للخارجية، فوزيراً للمعارف، ثم رئيساً لمجلس الوزراء المصري ثلاث مرات ١٣٣٩ و١٣٤٤ و١٣٤٧هـ/ ١٩٢١ و١٩٢٦ و١٩٢٩م.

وهو من مؤسِّسي «حزب الأحرار الدستوريِّين». واُتُّهِم في صلابته السياسية، لخلافه مع سعد باشا زغلول.

نَعَتَه مؤرِّخوه بأنه كان قويًّا في نفسه، مهيباً، رضِيَّ الخُلُق.

المصادر والمراجع:
الياس زخورة: مرآة العصر ٢/ ٩١.
فرج: الكنز الثمين ١/ ٨٩.
زكي فهمي: مرآة العصر ١/ ١٦١.
مجاهد: الأعلام الشرقية ١/ ١٥١.
الزركلي: الأعلام ٤/ ٢١٨.
د. شاكر مصطفى: الموسوعة ٤/ ٢١٤٩.

***

١٠٠٣- عدنان بن شُبَّر بن علي العراقي

(١٢٨٥- ١٣٤١هـ/ ١٨٦٨- ١٩٢٣م)

عدنان بن شُبَّر بن عليٍّ الغريفي، العراقيُّ أصلاً، البصريُّ (من أهل البصرة)، الكاظميُّ وفاةً، الشيعيُّ، الإماميُّ مذهباً:

شاعرٌ عراقيٌّ، فقيهٌ إماميٌّ.

من مؤلَّفاته المطبوعة: «قبسة العجلان من طور الإيمان»، و«حاشية على كتاب العروة الوثقى لليزدي»، وغير ذلك.

المصادر والمراجع:
عوَّاد: معجم المؤلِّفين العراقيين ٢/ ٣٨٢.
د. الأميني: معجم رجال الفكر/ ٣٢٣.
محمدحرز الدين: معارف الرجال ٢/ ٨٢.
الزركلي: الأعلام ٤/ ٢١٨-٢١٩.

***

١٠٠٤- عدنان بن فَتْحي الرَّاوي العراقي

(١٣٤٤- ١٣٨٧هـ/ ١٩٢٥- ١٩٦٧م)

عدنان بن فتحي بن علي الراوي، العراقيُّ أصلاً، المَوْصِليُّ ولادةً ونشأةً، القاهريُّ وفاةً:

مناضلٌ سياسيٌّ عراقيٌّ، ومن كبار شعراء القومية العربية في القرن العشرين.

وهو كاتبٌ، صحافيٌّ عمل في خدمة الصحافة العربية محرِّراً. وقد اتَّخذ لنفسه اسماً مستعاراً استتر وراءه وهو: صَقْر، وبه كان يوقِّع مقالاته في الصحف.

عارَضَ حِلْف بغداد، وحُكم عليه بالإعدام في عهد نوري السعيد، فهرب إلى مصر.

عاد إلى العراق بعد ثورة عبد الكريم قاسم، فسُجِن سبعة أشهُر وأُفرِج عنه. سافر إلى مصر، وتوفي بالقاهرة.

من دواوينه الشعرية: «هذا الوطن» ١٩٤٧م، و«من العراق» ١٩٤٩م، و«المشانق ... والسلام» ١٩٦٣م، و«النفط الملتهب: قصائد من العراق» ١٩٦٣م، و«الأوذيسة العربية: من وحي فلسطين» ١٩٦٨م. واتّخذ لنفسه اسماً مستعاراً استتر وراءه، وهو «لاجئ عراقي»، وذلك على كتابه: «كركوك بين مذابح هولاكو ... ودير ياسين» الصادر في القاهرة عام ١٩٥٩م.

المصادر والمراجع:
عوّاد: معجم المؤلّفين العراقيين ٢/ ٣٧٩- ٣٨٠.
داغر:
- مصادر الدراسة ٣/ ١/ ٤٤٩- ٤٥٠.
- معجم الأسماء/ ١٨٢ و٢٣٧.
الزركلي: الأعلام ٤/ ٢١٨.
د. فؤاد السيِّد:
- معجم الألقاب/ ١٩٧ و٢٧٦.
- معجم ألقاب السياسيين/ ٤٩٨- ٤٩٩= ٧٦٨ و٦٨٩= ١١١٤.

***

١٠٠٥- عدنان بن مصطفى الحكيم البيروتي(*)

(١٣٣٢- ١٤١٠هـ/ ١٩١٤- ١٩٩٠م)

عدنان بن مصطفى الحكيم، اللاذقيٌّ ولادةً، البيروتيٌّ نشأةً وإقامةً ووفاةً:

سياسيٌّ، ورئيس حزب «النَّجَّادة» اللبنانية. نائبٌ، وعضوٌ في المجلس الإسلامي.

تخرَّج في مدرسة المقاصد سنة ١٣٣٨هـ/ ١٩٢٠م. نشأ في جمعية «الكشاف المسلم». وسنة ١٣٦١هـ/ ١٩٤٢م عُيِّن قائداً عامًّا للنَّجَّادة. وترأَّس سنة ١٣٧١هـ/ ١٩٥٢م، النَّجَّادة التي تحوَّلت إلى حزبٍ سياسيّ.

اِنتُخِبَ عام ١٣٧٩هـ/ ١٩٦٠م نائباً عن بيروت، ثم فاز مرّةً ثانيةً سنة ١٣٨٨هـ/ ١٩٦٨م.

المصادر والمراجع:
د. ضو: معجم القرن العشرين/ ١٧٣- ١٧٤.

***

١٠٠٦- عدنان بن هاشم الأتاسي

(١٣٢٣- ١٣٨٩هـ/ ١٩٠٥- ١٩٦٩م)

عدنان بن هاشم بن خالد الأتاسي، السوريُّ أصلاً، السَّلْطيُّ ولادةً (السَّلْط: مدينة في الأردن)، الحمصيُّ نشأةً ودفناً، البيروتيُّ وفاةً، الدكتور:

دكتور في الحقوق. أستاذٌ جامعيٌّ. سياسيٌّ، وزيرٌ.

أحرز شهادة الدكتوراه من جامعة جنيف، ودرَّس الحقوق بدمشق، وخاض السياسة على هَدْي والده، وتقلَّد مناصِبَ وزاريَّة.

له بالعربية: «الحقوق الجزائية الخاصة - ط»، و«الحقوق الدستورية - ط».

وله بالفرنسية: «شوائب الاتّفاق في المعاهدات الدولية - ط».

المصادر والمراجع:
مَن هو في سورية ٢/ ٢٠.
الزركلي: الأعلام ٤/ ٢١٩.
جريدة «الحياة» بيروت، ١٠ و١١ أيلول ١٩٦٩م.

***

١٠٠٧- العَرَبي بن عبد الله التِّهامي المغربي (١٢٥٢- ١٣٣٩هـ/ ١٨٣٦- ١٩٢١م)

العَرَبي بن عبد الله بن محمد بن التِّهامي، اليملحي، الوزانيُّ، المغربيُّ، الفاسيُّ (من أهل فاس)، الرِّباطيُّ ولادةً ووفاةً، أبو حامد:

فاضلٌ مغربيٌّ. له اشتغالٌ بالتاريخ والتراجم.

من كتبه: «بلوغ المنى والآمال فيمن لقيت من المشايخ وأهل الفضل والكمال»، و«لوائح الأنوار في الصلاة على النبيِّ المختار» سبعة أجزاء، و«فيض النيل في الفروسية وركوب الخيل - خ»، و«النسمات المعطرة في أدوية الخيل وعِلم البيطرة».

المصادر والمراجع:
عبد الحفيظ الفاسي: معجم الشيوخ ٢/ ١١٧.
الزركلي: الأعلام ٤/ ٢٢٤.

***

١٠٠٨- عِزَّة بن محمَّد الجُنْدِي السُّوري (١٢٩٩- نحو ١٣٣٤هـ/ ١٨٨٢- نحو ١٩١٦م)

عِزَّة بن محمد بن سليمان الجندي، العبَّاسيُّ، السوريُّ أصلاً، الحمصيُّ ولادةً ونشأةً، الدمشقيُّ إقامةً ووفاةً:

طبيبٌ سوريٌّ. من العاملين في القضايا العربية، ومن أحرار العرب وشهدائهم في الحرب العالمية الأولى.

درس الطبَّ في الآستانة، ثم في المعهد الطبي العثماني بدمشق.

عمل إلى جانب المجاهدين في ثورة طرابلس الغرب ضدَّ الغزو الإيطالي، وسافر إلى اليمن فقابل الإمام يحيى حميد الدين، لاستمالته إلى الصلح مع الدولة العثمانية. وأقام في مصر مدَّةً شارك في خلالها بحركة اللامركزية.

عاد إلى سورية قُبَيْل الحرب العالمية الأولى، فلمَّا نشبت استدعاه أحمد جمال باشا السفَّاح، وجيء به من حمص مكبَّلاً إلى مركز القيادة (فندق دامسكوس بالاس) بدمشق فكان آخر العهد به. قيل: إنَّ السفَّاح قتله في إحدى غرف الفندق ودفن جثَّته في مكانٍ مجهول.

المصادر والمراجع:
أحمد قدامة: معالم وأعلام/ ٢٦١.
الزركلي: الأعلام ٤/ ٢٣٠.

***

١٠٠٩- عزُّ الدين ذو الفِقار المِصْرِي(*)

(١٣٢٧- ١٣٨٢هـ/ ١٩٠٩- ١٩٦٣م)

عزُّ الدين ذو الفقار، المصريُّ أصلاً وولادةً ونشأةً، القاهريُّ إقامةً ووفاةً:

مُخرجٌ سينمائيٌّ مصريٌّ.

كان ضابطاً بالقوات المسلَّحة المصرية برتبة نقيب، ثم استقال ليعمل في السينما.

بدأ العمل مساعداً للمخرج محمد عبد الجواد، وقام بإخراج أوَّل أفلامه «أسير الظلام» عام ١٣٦٦هـ/ ١٩٤٧م.

أخرج لأخوَيْه اللذَيْن عملا في مجال التمثيل السينمائي وهما: محمود ذو الفقار، وصلاح ذو الفقار.

تزوَّج سيِّدة الشاشة العربية الفنَّانة فاتن حمامة التي عملت معه في مجموعةٍ كبيرةٍ من الأفلام كانت البداية في فيلم «أبو زيد الهلالي» ١٩٤٧م.

من أفلامه التي أخرجها: «أنا الماضي» ١٩٥١م، و«اسلوا قلبي» ١٩٥٢م، و«موعد مع الحياة» ١٩٥٣م، و«موعد مع السعادة» ١٩٥٤م، و«طريق الأمل» ١٩٥٧م، و«امرأة في الطريق» ١٩٥٨م، و«بين الأطلال» ١٩٥٩م، و«نهر الحبّ»، وهو آخر أفلامه مع فاتن حمامة.

***

١٠١٠- عزُّ الدين علم الدين التَّنُوخي الدِّمشقي

(١٣٠٧- ١٣٨٦هـ/ ١٨٨٩- ١٩٦٦م)

عزُّ الدين علم الدين التَّنُوخي، السُّوريُّ أصلاً، الدمشقيُّ ولادةً وإقامةً ووفاةً. اتَّخذ لنفسه اسماً مستعاراً استتر وراءه وهو: أبو قيس:

علَمٌ من أعلام الأدب في سوريا في النصف الأوَّل من القرن العشرين. ومن المتبحِّرين في المفَردات العربية. له عِلْمٌ راسخٌ، واطِّلاعٌ واسعٌ، وتحقيقٌ وتدقيقٌ.

وهو مُرَبٍّ عمل مدَّةً طويلةً معلِّماً في العديد من المدارس ودُور التعليم في سوريا والعراق وبيروت.

اِنتُخِبَ نائباً لرئيس المجمع العلمي العربي بدمشق، وكان عضواً مراسِلاً في المجمع العلمي العراقي ببغداد.

وهو إلى ذلك مهندس زراعيٌّ، ومن المترجمين المتقنين.

سافر إلى باريس عام ١٣٢٨هـ/ ١٩١٠م ومكث فيها ثلاث سنوات نال شهادة المدرسة الزراعية وشهادة في تطعيم الأشجار.

دُعِيَ للخدمة العسكرية في الحرب العالمية الأولى، وفُصِل إلى حلب، ومنها فرَّ في طريق العراق، والْتحق بالثورة العربية الكبرى عام ١٣٣٤هـ/ ١٩١٦م. ثم الْتحق بجيش الأمير فيصل الأوَّل بن الحسين، ودخل معه

دمشق، حيث عُيِّن عضواً في لجنة الترجمة والتأليف.

رحل إلى العراق فعُيِّن معلِّماً في دار المعلِّمين الأوَّلية ثم أستاذاً في دار المعلّمين العُليا.

عاد إلى دمشق عام ١٣٤٩هـ/ ١٩٣١م فتولَّى أمانة سِرّ المجمع العلمي العربي بين عامَيْ (١٣٥٣- ١٣٥٥هـ/ ١٩٣٤- ١٩٣٦م). وعُيِّن عام ١٣٥٣هـ/ ١٩٣٤م أستاذاً للغة العربية وآدابها في المدارس الثانوية في حمص ثم في دمشق. وأُسْنِدَ إليه عام ١٣٦١هـ/ ١٩٤٢م منصب مدير معارف محافظة اللاذقية، ثم عُيِّن عام ١٣٦٦هـ/ ١٩٤٧م مفتِّشاً للمعارف بدمشق وعضواً في لجنة التربية والتعليم.

عُيِّن عام ١٣٦٧هـ/ ١٩٤٨م أستاذاً في كلِّية الآداب في جامعة دمشق يدرِّس علوم البلاغة.

من مؤلَّفاته: «الفتح المبين» في شرح عينية الرئيس ابن سينا، و«دروس في صناعة الإنشاء»، و«مبادئ الفيزياء».

وحقَّق عدداً كبيراً من الكتب التراثية، منها: «المنتقى من أخبار الأصمعي» ١٩٣٥م تحقيق كتاب الإمام الربعي، و«تكملة إصلاح ما تغلط به العامَّة» للجَوَالِيقي ١٩٣٦م، و«بحر العوّام في ما أصاب به العوامّ» لابن الحنبلي ١٩٣٧م، و«الإبدال» جزءان، تحقيق وشرح كتاب أبي الطيِّب اللغوي» ١٩٦٠م، و«المثنَّى» لخَلَف الأحمر ١٩٦٠م، و«الاتْباع» لأبي الطيّب اللغوي ١٩٦٠، و«مقدمة في النحْو» ١٩٦١م، و«الإبدال والمعاقبة والنظائر» للزَّجَّاجي ١٩٦٢م، و«ديوان» السلطان سليمان بن سليمان النبهاني ١٩٦٥م، وغيرها.

المصادر والمراجع:
أحمد قدامة: معالم وأعلام/ ٢٠٥.
داغر:
- مصادر الدراسة ٣/ ١/ ٢٣٥- ٢٣٧.
- معجم الأسماء/ ٤٩- ٥٠ و٨٦.
الزركلي: الأعلام ٤/ ٢٢٩.
مجلة «المجمع العلمي العربي» دمشق، مجلد ٤١، ص: ٥٣٨، ومجلّد ٤٤، جزء ١- ٢، ص: ٢٢٥- ٢٣٦.

***

١٠١١- عزيز بن عبد السلام فَهْمي المِصْرِي
(١٣٢٧- ١٣٧١هـ/ ١٩٠٩- ١٩٥٢م)

عزيز بن عبد السلام فهمي بن محمد جمعة، المصريُّ أصلاً، الطَّنْطاوِيُّ ولادةً ونشأةً، القاهريُّ إقامةً، الدكتور:

محـامٍ مصريٌّ. ناظمٌ، خطيبٌ مفوَّهٌ، وصحافيٌّ جريءٌ. سياسيٌّ نائبٌ، مناضلٌ في حركة المقاومة ضدَّ القوَّات البريطانية في معركة القنال التي نشبت بين الفدائيين والإنـگـليز.

درس الحقوق في القاهرة ١٣٥١هـ/ ١٩٣٣م، وباريس ١٣٥٧هـ/ ١٩٣٨م، وحصل منها على شهادة الدكتوراه في القانون برسالة موضوعها: «الامتيازات الأجنبية في مصر، ومعاهدة مونترو».

اِعتُقِل بتهمة الذَّم والقَدْح في الذات الملكية – في الحرب العالمية الثانية – ودخل إلى البرلمان المصري نائباً سنة ١٣٦٩هـ/ ١٩٥٠م، في عهد الملك فاروق.

قُتِل في حادث سيارة انقلبت به في النيل.

المصادر والمراجع:

عبد الرحمن الرافعي: شعراء الوطنية/ ٣٥٤- ٣٧١.

د. أحمد زكي: شعراء العرب المعاصرون/ ١٣٦- ١٤٢.

الزركلي: الأعلام ٤/ ٢٣١.

داغر: مصادر الدراسة ٣/ ١/ ٨٢٦- ٨٢٧.

***

١٠١٢- عزيز بن علي المِصْرِي

(١٢٩٦- ١٣٨٥هـ/ ١٨٧٩- ١٩٦٥م)

عزيز بن علي، المصريُّ أصلاً وولادةً، القاهريُّ نشأةً وإقامةً ووفاةً:

قائدٌ عسكريٌّ، ومن طلائع رجال الحركة العربية في النصف الأوَّل من القرن العشرين.

تعلَّم في القاهرة، ثم في المدرسة الحربية في استانبول، ففي مدرسة أركان الحرب، وتخرَّج فيها نحو سنة ١٣٣٢هـ/ ١٩٠٤م فتولَّى القيادة في قتال العصابات البلغارية واليونانية والألبانية.

دخل في جمعية «تركيا الفتاة» قُبَيْل إعلان الدستور العثماني. ولمَّا انهزم الجيش التركي في جيزان سنة ١٣٢٩هـ/ ١٩١١م توجَّه إلى اليمن وتوسَّط لعقد الصلح بين الدولة العثمانية والإمام يحيى حميد الدين.

ولمَّا احتلَّ الإيطاليون طرابلس الغرب تطوَّع للجهاد (١٣٢٩- ١٣٣١هـ/ ١٩١١- ١٩١٣م).

عاد إلى تركيا فانكشفت له نيَّات «تركيا الفتاة» فشارك «حزب العهد» العربي واستقال من الجيش التركي سنة ١٣٣٢هـ/ ١٩١٤م، فقُبِض عليه في استانبول وحوكم محاكمة صُوَرية انتهت بالحكم بإعدامه. فضَجَّ العالَم العربي وأمرت السفارة البريطانية في استانبول بإطلاق سراحه.

عاد إلى مصر سنة ١٣٤٢هـ/ ١٩٢٤م وكُلِّف إدارة البوليس (١٣٤٦- ١٣٥٥هـ/ ١٩٢٨- ١٩٣٦م). ثم عُيِّن مفتِّشاً للجيش المصري سنة ١٣٥٥هـ/ ١٩٣٦م.

ولمَّا نشبت الحرب العالمية الثانية، وثار رشيد عالي الكيلاني في العراق، ركب عزيز طائرة حربية عام ١٣٦٠هـ/ ١٩٤١م للفرار بها (قيل: إلى العراق، وقيل: إلى ألْمانيا). وسقطت الطائرة قبل أن تبتعد عن القاهرة فاعتُقِل إلى نهاية الحرب (١٣٦٠- ١٣٦٤هـ/ ١٩٤١- ١٩٤٥م).

وفي عهد ثورة الضُّبَّاط الأحرار عُيِّن سفيراً لمصر في موسكو (١٣٧٢- ١٣٧٤هـ/ ١٩٥٣- ١٩٥٤م).

المصادر والمراجع:

محمد صبيح: بطل لا ننساه.

مقدمات السياسة العراقية/ ٣٦٧- ٣٧٩.

عمالقة ورُوَّاد/ ٢٥٠-٢٥٦.
الزركلي: الأعلام ٤/ ٢٣١.
جريدة «الأهرام»، ٤/ ١٠/ ١٩٥١م و٢١/ ٧/ ١٩٥٩م.

***

١٠١٣- عزيز بن محمد بن عثمان أباظة المِصْري

(١٣١٦- ١٣٩٣هـ/ ١٨٩٨- ١٩٧٣م)

عزيز بن محمَّد بن عثمان أباظة، المصريُّ أصلاً، القاهريُّ إقامةً ووفاةً:

شاعرٌ مصريٌّ، ومن رجال الأدب واللغة والقضاء والسياسة والإدارة، ومن أعضاء مجمع اللغة العربية بالقاهرة والمجمع العلمي العراقي ببغداد.

تخرَّج في مدرسة الحقوق بالقاهرة سنة ١٣٤١هـ/ ١٩٢٣م، وعمل في المحاماة ثم كان مدَّعِياً عامًّا، فقاضياً، فمن أعضاء مجلس النواب عام ١٣٤٧هـ/ ١٩٢٩م. وتولَّى أعمالاً إدارية فكان حاكماً عسكريًّا لمنطقة القناة سنة ١٣٦٠هـ/ ١٩٤١م، فمديراً لأسيوط عام ١٣٦٦هـ/ ١٩٤٧م.

له مؤلَّفات مطبوعة، كلُّها شِعرية، منها: «ديوان»، و«أنَّات حائرة»، و«قيس ولُبنى»، و«عبد الرحمن الناصر»، و«شجرة الدُّرّ»، و«أوراق الخريف»، و«قافلة النور»، و«قيصر». وآخر كتاب ألَّفه قبل وفاته سمَّاه: «من إشراقات السيرة النبوية».

المصادر والمراجع:

فرج سليمان فؤاد: الكنز الثمين ١/ ٣٤٣ و٣٤٦.
د. علاّم: المجمَعيُّون/ ١٢٣.
أنور الجندي: الشِّعر العربي المعاصر/ ٢٠٥.
الزركلي: الأعلام ٤/ ٢٣٢.
د. حمود: أدباء وشعراء العرب ٢/ ٢٢٣.
المنجد في الأعلام/ ١.
مجلة «مجمع اللغة العربية»، مصر ١٤: ٢٩٥.

***

١٠١٤- عِصْمَت بنت حسن محسن الإسكندرانية

(١٣١٦- ١٣٩٣هـ/ ١٨٩٨- ١٩٧٣م)

عِصْمَت بنت حسن محسن بن حسن، المصريَّةُ أصلاً، الإسكندرانية ولادةً ونشأةً. حفيدة الجنرال البحري في الأُسطول المصري حسن باشا السكندري:

أديبةٌ، رحَّالةٌ، محسنةٌ.

تعلَّقت منذ صباها بالبحر والسفن والأسفار، وبتاريخ البحرية المصرية ومواقعها، وبأمجاد العرب في البحار، وعطفت دائماً على رجال البحر والملاَّحين، فلُقِّبَت بأُمِّ البحرية.

قضت ثمانية عشر عاماً في رحلاتها الاستكشافية والدراسية، حتى أُطلِق عليها لقب بنت بطوطة تشبيهاً لها بالرَّحَّالة العربي القديم «ابن بطوطة». وبهذا اللقَب وقَّعت بعض مقالاتها وكتبها.

أتقَنت العربية، والفرنسية، والإنكليزية.

كتبت مجموعة من المقالات بتواقيعَ مستعارةٍ في مجلة «الثقافة» المصرية بين عامَيْ (١٣٦٥- ١٣٦٦هـ/ ١٩٤٦- ١٩٤٧م).

من كتبها المطبوعة: «أحاديث تاريخية» ١٩٤٠م، و«من تاريخ هارون الرشيد والبرامكة» ١٩٤٣م، و«فينيقيا» ١٩٤٥م، و«صفحات من تاريخ البحرية المصرية في عهد محمد علي» ١٩٤٧م، و«بطولة قُرصان» ١٩٥٢م، و«معركة نافـارين» ١٩٦٠م.

ومن كتبها المخطوطة: «مذكرات تكميلية»، و«سيف الدولة».

المصادر والمراجع:
الزركلي: الأعلام ٤/ ٢٣٤.
داغر: معجم الأسماء/ ٦٧ و٨١ و٢٠٤.
د. فؤاد السيِّد: معجم الألقاب/ ٥٠ و٥٥.
نقولا يوسف: «عصمت محسن»، مجلة «الأديب» اللبنانية، يناير ١٩٧٥، ص: ٣١- ٣٤.

***

١٠١٥- عَطَا بن حسن حُسني المِصْري

(١٢٩٨- نحو ١٣٥٠هـ/ ١٨٨١- نحو ١٩٣٢م)

عَطَا «باشا» بن حسن حُسْني، الدياربكريُّ أصلاً، المصريُّ، القاهريُّ ولادةً ونشأةً وإقامةً ووفاةً:

باحِثٌ مصريٌّ. من الكُتَّاب. ومن أعضاء الجمعيَّتَيْن العلمية والجغرافية بباريس.

كانت له ثروة طائلة فاشترى جريدة «الجوائب المصرية» اليومية وترأَّس تحريرها.

من كتبه المطبوعة: «حلي الأيام في خلفاء الإسلام» أربعة أجزاء في مجلَّدٍ، و«خواطر في الإسلام» جزءان، و«الجامعة العثمانية»، و«تعالَوْا إلى كلمةٍ سواء».

المصادر والمراجع:
سركيس: معجم المطبوعات/ ١٣٣.
زخورة: مرآة العصر ٢/ ٣٥٨.
فهرس المكتبة الأزهرية ٦/ ٢١.
الزركلي: الأعلام ٤/ ٢٣٥.

***

١٠١٦- عطفت بن مصباح شعبان الطَّرابُلُسي(*)

(١٣٢٨- ١٤١٢هـ/ ١٩١٠- ١٩٩٢م)

عطفت بن مصباح شعبان، الطرابلسيُّ ولادةً ونشأةً، اللبنانيُّ أصلاً:

شاعرٌ وصحفيٌّ طرابلسيٌّ.

نشر مبكراً كثيراً من القصائد وبعض المقالات في الجرائد الطرابلسية، منها: «طرابلس»، و«صوت الفيحاء»، و«الرائد»، و«الإنشاء»، و«النجوم»، و«التمدُّن»، و«صوت طرابلس». وفي الجرائد البيروتية، منها: «البلاغ»، و«بيروت»، و«الجريدة»، و«اللواء» و«الشرق»، و«الجمهور».

من دواوينه المطبوعة: «ملحمة جهاد» ١٩٤٨م، والملحمة المحمدية الكبرى «فجر اليقين» ١٩٧٨م. وصدر له بعد وفاته ديوان

بعنوان: «بنك الرسوم والذكريات».

ومن دواوينه المخطوطة: «الشيب الثاني»، و«صيحة الثأر» ملحمة، و«الجروح»، و«بلا غروب».

المصادر والمراجع:
د. ضو: معجم القرن العشرين/ ٥٤١.

***

١٠١٧ - عفيف بن محمد شاكر الطِّيبي البيروتي

(١٣٣١-١٣٨٦هـ/ ١٩١٣-١٩٦٦م)

عفيف بن محمد شاكر الطِّيبي، اللبنانيُّ أصلاً، البيروتيُّ ولادةً ونشأةً وإقامةً ووفاةً:

صحافيٌّ لبنانيٌّ، ونقيب الصحافة في لبنان، وصاحب جريدة «اليوم».

أنشأ جريدة «اليوم» سياسية يومية في بيروت عام ١٣٥٥هـ/ ١٩٣٦م. وحرص على أن تكون جريدته جريدة الوَحْدة والوطنية والدفاع عن حرّية الرَّأي والاستقلال.

حكم عليه الفرنسيون بالإعدام فلجأ إلى تركيا واستقرَّ في ألمانيا سنة ١٣٦٠هـ/ ١٩٤١م حيث تسلَّم رئاسة المكتب العربي.

عاد إلى لبنان فانتُخِبَ نقيباً للصحافة اللبنانية ثلاث مرَّات؛ الأولى عام ١٣٧٨هـ/ ١٩٥٩م، والثانية عام ١٣٨٠هـ/ ١٩٦١م، والثالثة عام ١٣٨٤هـ/ ١٩٦٥م. وفي عهده تَمَّ بناء دار الصحافة، ومشروع التقاعد للصحفيِّين.

عُرِف بدماثة أخلاقه وهمَّته، والاندفاع في خدمة الصحافة، وتمتين أواصر الوَحْدة الوطنية، والاتِّزان في القول، وعفَّة النفس، وصفاء السيرة، والثبات على العقيدة والمنهج، فكان من قادة الرأي والفكر والتوجيه.

توفّي في مكتبه بسكتة قلبية.

المصادر والمراجع:
داغر: مصادر الدراسة ٣/ ١/ ٧٤٨.
الزركلي: الأعلام ٤/ ٢٣٩.
جريدة «تلغراف»، بيروت ١٧ أيار ١٩٦٥م.

***

١٠١٨ - عفيفي عثمان المِصْري

(...-١٣٧٢هـ/ ...-١٩٥٣م)

عفيفي عثمان، المصريُّ أصلاً وولادةً ونشأةً، القاهريُّ إقامةً ووفاةً، الأزهريُّ:

فقيهٌ مصريٌّ أزهريٌّ. ومن جماعة «كبار العلماء» في الأزهر.

له: «النسخ والتناسخ - ط» في الفقه.

المصادر والمراجع:
الزركلي: الأعلام ٤/ ٢٤٠.
جريدة «المصري»، ٢٥/ ٤/ ١٩٥٣م.

***

١٠١٩ - عَلاَّل بن عبد الله الزروالي المغربي
(١٣٣٤ - ١٣٧٣هـ/ ١٩١٦ - ١٩٥٣م)

علاَّل بن عبد الله الزروالي، المغربيُّ أصلاً وولادةً ونشأةً، الرباطيُّ إقامةً ووفاةً:

من أشهَر الشهداء في سبيل استقلال المغرب العربي.

اِنتظم في «حزب الاستقلال» سنة ١٣٦٦هـ/ ١٩٤٧م، ولمّا نفى الفرنسيون ملك المغرب محمد الخامس وأتَوْا برجُل من عملائهم يُدعى «ابن عرفة» ليُحِلُّوه محلّه، ترصَّده علاَّل، حتى خرج يوم الجمعة للصلاة، وقد جيء ببعض الناس ليبايعوه في مسجد الرباط، فاقتحم علاَّل الموكب بسيارته، ووصل إلى ابن عرفة يريد قتله دَوْساً، فصدمه صدمةً عنيفةً ولم تكن القاتلة. فتصدَّى ضابط فرنسيٌّ لعلاَّل، فاقتتلا وجُرح الضابط، وأطلق مغربيٌّ النار على علاَّل فقتله.

المصادر والمراجع:

محمد بن عبد السلام: تاريخ المغرب ٢/ ١٧٧.

الزركلي: الأعلام ٤/ ٢٤٦.

***

١٠٢٠ - علاَّل بن عبد الواحد الفاسي
(١٣٢٦ - ١٣٩٤هـ/ ١٩٠٨ - ١٩٧٤م)

علاَّل (أو محمد علاَّل) بن عبد الواحد ابن عبد السلام بن علاَّل بن عبد الله بن المجذوب، المغربيُّ أصلاً، الفاسيُّ ولادةً ونشأةً:

زعيمٌ وطنيٌّ، ومن كبار الخطباء العلماء في المغرب.

شارك في إنشاء مدرسة تخرَّج فيها بعض طلائع اليقظة المغربية الأُولى.

عارض سلطات الاحتلال الفرنسي حين أرادت منح جماعة من الفلاّحين الفرنسيين ماء مدينة فاس سنة ١٣٤٦هـ/ ١٩٢٨م، وحين أصدرت «الظهير البربري» سنة ١٣٤٨هـ/ ١٩٣٠م، وهاج معه أهل المغرب فاعتقلته السلطة وضربته ونَفَته إلى بلدة «تازة».

أسَّسَ أوَّل نقابة للعمال سنة ١٣٥٥هـ/ ١٩٣٦م، وعمل على إنشاء «كتلة العمل الوطني» السرّية التي ظهرت سنة ١٣٥٦هـ/ ١٩٣٧م باسم «الحزب الوطني».

أبعدته سلطات الاستعمار الفرنسي إلى الغابون (١٣٥٦- ١٣٦٠هـ/ ١٩٣٧- ١٩٤١م) ثم نقلته إلى الكونغو (١٣٦٠- ١٣٦٥هـ/ ١٩٤١- ١٩٤٦م).

أُطلِق سراحه فأنشأ مع بعض إخوانه «حزب الاستقلال» وسافر إلى فرنسا، ثم إلى القاهرة، وتنقَّل في بعض العواصم وهو على اتّصالٍ دائم بحزب الاستقلال في المغرب.

عاد إلى بلاده سنة ١٣٦٨هـ/ ١٩٤٩م فمنعه الفرنسيون من دخولها، فأقام بطَنْجَة وكانت يومئذ دولية.

دعا إلى الثورة بعد إبعاد الملك محمد الخامس سنة ١٣٧٢هـ/ ١٩٥٣م، وانفرد

بزعامة الحزب بعد الاستقلال وتولّى «المعارضة» غير العنيفة في مجلس النوّاب. وبقي على ولائه للبيت الملكي الحاكم في أيام محمد الخامس وابنه الحسن الثاني. ودرَّس في كلِّية الحقوق.

أُصيب بأزمة قلبيّةٍ في بُخارِست وهو يزور رومانيا، فتُوفِّي بها، ونُقِل جثمانه إلى الرِّباط حيث دُفِنَ.

من كتبه المطبوعة: «هنا القاهرة» ممّا ألقاه في إذاعتها، و«النقد الذاتي»، و«المغرب العربي منذ الحرب العالمية الأولى»، و«دفاع عن الشريعة»، و«مقاصد الشريعة الإسلامية ومكارمها»، و«الجماعة الإسبانية في المغرب من الوجهة التاريخية والقانونية».

المصادر والمراجع:
عبد الكريم غلاّب: ملامح من شخصية علاّل الفاسي.
محمد قبّاج: الأدب العربي في المغرب ٢/ ١.
الزركلي: الأعلام ٤/ ٢٤٦ - ٢٤٧.
المنجد في الأعلام/ ٣٧٧.
مجلة «دعوة الحقّ»، ربيع الثاني ١٣٩٤هـ.
مجلة «فلسطين»، العدد ١٥٩، ص: ٣٤.
مجلة «الشهاب»، ١٠ جمادى الأولى ١٣٩٤هـ.
جريدة «الحياة»، ١٤ و١٥/ ٥/ ١٩٧٤م.

***

١٠٢١ - عَلَوي بن عبّاس المكّي

(١٣٢٥ - ١٣٩١هـ/ ١٩٠٩ - ١٩٧١م)

عَلَوِي بن عبّاس، الحَسَنيُّ، الحجازيُّ، المكّيُّ ولادةً وإقامةً ووفاةً، المالكيُّ مذهباً:

من علماء مكة ومدرِّسيها. ناظِمٌ. مؤلِّفٌ مُكثِرٌ.

تخرَّج في إحدى مدارس النجاح بمكة، وتفقَّهَ في المسجد الحرام، ثم قام بالتدريس فيه وفي مدرسة النجاح، وألقى أحاديثَ إذاعيةً أسبوعية.

صنَّفَ نحو عشرين ما بين كتابٍ ورسالة، طُبِعَ بعضها. ومن مطبوعاته: «المنهل اللطيف في بيان أحكام الحديث الضعيف»، و«المواعظ الدينية»، و«نفحات الإسلام من محاضرات البلد الحرام».

ومن مخطوطاته: «فتاوى» في مجلَّدَيْن. وله نَظْمٌ جمَعه في «ديوان».

المصادر والمراجع:
مشاهير علماء نجد/ ٤٤٦.
الزركلي: الأعلام ٤/ ٢٥٠.
مجلة «المنهل»: ربيع الأول ١٣٩١هـ.
جريدة «البلاد» السعودية، ٢٦/ ٢/ ١٣٩١هـ.

***

١٠٢٢ - علي إبراهيم المِصْرِي

(١٢٩٧ - ١٣٦٦هـ/ ١٨٨٠ - ١٩٤٧م)

علي إبراهيم باشا، المصريُّ أصلاً، الإسكندريُّ ولادةً ونشأةً، القاهريُّ إقامةً ووفاةً، الدكتور:

أكبر جرَّاح مصري في النصف الأوَّل من القرن العشرين.

وَلِيَ عدَّة مناصِبَ علمية وسياسية. فقد كان رئيس الجمعية الطبّية المصرية، وعميد كلِّية الطبّ في القاهرة، ثم وزيراً للصحة.

كان شَغُوفاً بالفنون الجميلة – كالتصوير والموسيقى – فاقتنى مجموعةً أثريةً من الخزَف والسَّجَّاد، وكتب عنها رسالةً لم تُنْشَر.

كتب بحوثاً في «المضاعفات الجراحية للحُمَّى التيفودية»، و«حصوات الحالب»، و«منشأ الحصوات»، و«جراحات الكبد»، وموضوعات أُخرى نُشِرَتْ كلُّها في المجلة الطبّية المصرية.

المصادر والمراجع:
الشخصيات البارزة لسنة ١٩٤١، ص: ٢٣٧.
الزركلي: الأعلام ٤/ ٢٥٢-٢٥٣.
مجلة «الكتاب»، ٣/ ٦٧٤ و٥/ ٣٤١.
أحمد خيري سعيد: جريدة «الأهرام»، ٨/ ٦/ ١٩٢٩م.

***

١٠٢٣ – علي بن إبراهيم الدَّرْويش الحلبي

(١٢٨٩ – ١٣٧٢هـ/ ١٨٧٢ – ١٩٥٢م)

علي بن إبراهيم الدرويش، السوريُّ أصلاً، الحلبيُّ ولادةً ونشأةً وإقامةً ووفاةً:

عالِمٌ بالموسيقى الشرقية، ومن مدرِّسيها.

أخذ مبادئ «الفنّ» عن أبيه، وجمع كثيراً من المُوَشَّحات ولحّنها.

عُيِّن مدرِّساً للموسيقى في «قَسْطَمُوني» بتركيا قبل الحرب العالمية الأولى، فمكث أحد عشر عاماً، زار خلالها استنبول وتزوَّد بكثيرٍ مما ينقصه في فنِّه.

عاد إلى حلب فوضع كتاباً سَمّاه: «النظريات الحقيقية في علم القراءة الموسيقية» ستة أجزاء.

رحل إلى تونس فمكث بها زمناً يعلِّم الموسيقى الشرقية.

المصادر والمراجع:
الزركلي: الأعلام ٤/ ٢٥٣.
مجلة «الجندي» الدمشقية، العدد: ٢٣٩.

***

١٠٢٤ – علي إبراهيم رامز المِصْرِي

(١٢٩٢ – ١٣٤٦هـ/ ١٨٧٥ – ١٩٢٨م)

علي إبراهيم رامز «بك» بن إبراهيم «باشا» حسن، المصريُّ أصلاً وولادةً ونشأةً، القاهريُّ إقامةً ووفاةً:

طبيبٌ مصريٌّ.

تعلَّم في ميونيخ (بألمانيا) ومارَسَ الجراحة بمصر، واشتُهِر وأفاد.

أُصِيب بجرح في إصبعه – وهو يُجري إحدى العمليات – فكان سبب موته.

صنَّفَ كتاباً في «نباتات البلدان الحارَّة».

المصادر والمراجع:
د. أحمد عيسى: معجم الأطبّاء/ ٢٩٦.
الزركلي: الأعلام ٤/ ٢٥٢.

***

١٠٢٥ - علي بن أحمد المِصْري
(١٢٩٠ - ١٣٣١هـ/ ١٨٧٣ - ١٩١٣م)

علي بن أحمد، أبو الفتوح باشا، المصريُّ أصلاً، البلقاسيُّ ولادةً ونشأةً، القاهريُّ إقامةً ووفاةً:

نابغةٌ مصريٌّ في علوم الحقوق.

تعلَّم بفرنسا. عاد إلى مصر فتقلَّب في المناصب إلى أن كان رئيس نيابة الاستئناف، ثم وكيل نظارة المعارف العمومية.

له: «خواطر في القضاء والاقتصاد والاجتماع - ط»، و«الشريعة الإسلامية والقوانين الوضعية - ط» رسالة، و«المذهب الاجتماعي في التشريع الجنائي - ط» رسالة.

وحضر المؤتمرات القانونية التي عُقِدَت بباريس أيام معرضها العام سنة ١٣١٧هـ/ ١٩٠٠م فوضع كتاباً سمَّاه «سياحة مصري في أوروبة - ط».

وترجم عن الفرنسية - مشتركاً مع أحد أصدقائه - كتاب: «الاقتصاد السياسي - ط» لجيفونس.

المصادر والمراجع:
زخورة: مرآة العصر ٢/ ٢٧٣.
الزركلي: الأعلام ٤/ ٢٦١.
مجلة «المقتطف»، مارس ١٩١٤م.

***

١٠٢٦ - علي بن أحمد باكثير الحَضْرَمي
(١٣٢٨ - ١٣٨٩هـ/ ١٩١٠ - ١٩٦٩م)

علي بن أحمد باكثير، الحَضْرَميُّ أصلاً، الأندونيسيُّ ولادةً، المصريُّ إقامةً، القاهريُّ وفاةً:

أديبٌ حضرميٌّ، شاعرٌ، من رُوَّاد القصة العربية في مصر، مؤلِّف مسرحيٌّ، مؤلِّفٌ مُكْثِرٌ.

وهو عُضوٌ في لجنتَي الشِّعر والقصة بالمجلس الأعلى للفنون، كما كان عضواً في لجنة الرقابة على المصنَّفات الفنِّيَّة في وزارة الثقافة بمصر.

نبغ في كتابة القصة المسرحية فأغنى المكتبة العربية بعدد من القصص والمسرحيات التمثيلية، استمدَّ بعضها من تاريخ مصر القديم، والبعض الآخر من التاريخ الإسلامي.

وُلِدَ في أندونيسيا من أبَوَيْن عربيَّيْن أصلهما من حَضْرَمَوْت.

رحل إلى مصر عام ١٣٥١هـ/ ١٩٣٣م حيث الْتحق بكلِّية الآداب ونال الإجازة في اللغة الإنكليزية، ثم دخل معهد التربية للمعلِّمين وتخرَّج فيه عام ١٣٥٩هـ/ ١٩٤٠م. وعمل في التدريس أربعة عشر عاماً.

ترك كثيراً من المؤلَّفات المسرحية والقصصية المطبوعة.

فمن مسرحيَّاته الشعرية: «قصر الهودج»، و«أخناتون ونفرتيتي»، و«همام أو في عاصمة الأحقاف»، وغيرها.

ومن مسرحيَّاته النثرية المطبوعة: «الفرعون الموعود»، و«عودة الفردوس أو استقلال أندونيسيا»، و«سرّ الحاكم بأمر الله أو لُغز التاريخ»، و«مسمار جُحا»، و«الدكتور حازم»، و«الثائر الأحمر أو حمدان قرمط»، و«مسرح السياسة»، وغيرها.

المصادر والمراجع:
محمود شوكت: الفنّ القصصي في الأدب المصري الحديث/ ١٨٧- ١٩٥.
الزركلي: الأعلام ٣/ ٢٦٢- ٢٦٣.
داغر: مصادر الدراسة ٣/ ١/ ١٦٩-١٧٠.
د. حمود: أدباء وشعراء العرب ٢/ ٢٢٨.
المنجد في الأعلام/ ١٠٧.
مجلة «الأديب» بيروت، ديسمبر ١٩٦٩م.

***

١٠٢٧- علي بن أحمد الجِرْجَاوي

(...- ١٣٤٠هـ/ ...- ١٩٢٢م)

علي بن أحمد الجِرْجَاوي، المصريُّ أصلاً وولادةً ونشأةً، القاهريُّ إقامةً ووفاةً:

صحافيٌّ أزهريٌّ مصريٌّ. عمل في خدمة الصحافة العربية محرِّراً ومنشئاً، فقد أنشأ جريدة «الإرشاد» الأسبوعية. وكان رئيس جمعية «الأزهر» العلمية.

قام برحلةٍ أَلَّف فيها كتابه: «الرحلة اليابانية - ط»، وله: «الإسلام ومِستر سكوث - ط» رسالة، و«حكمة التشريع وفلسفته - ط» جزءان.

المصادر والمراجع:
سركيس: معجم المطبوعات/ ٦٨٢.
فهرس دار الكتب المصرية ٦/ ٣٨.
فهرس الخزانة التيمورية ٤/ ٣٨.
الزركلي: الأعلام ٤/ ٢٦٢.

***

١٠٢٨- علي بن أحمد بن الحسين العَلَوي

(١٢٩٨- ١٣٥٥هـ/ ١٨٨١- ١٩٣٧م)

علي بن أحمد بن الحسين، الحسينيُّ، العَلَوِيُّ، الآمليُّ أصلاً، الهنديُّ ولادةً، الكربلائيُّ إقامةً، اللكهنوئيُّ وفاةً، الشيعيُّ، الإماميُّ مذهباً، أبو الحسن، الملقَّب بممتاز العلماء:

فقيهٌ إماميٌّ.

نَعَتَه السيد محسن الأمين في كتابه أعيان الشيعة، بأنه:

«كان عالِماً، فاضلاً، ومؤلِّفاً صريحاً في أُموره غير مُداهِن، متواضعاً».

وُلِدَ في بومباي بالهند عند توجُّه أبيه إلى العراق لزيارة المَشاهد المقدَّسة في رحلته الثانية واصطحبه معه رضيعاً.

أقام مدَّةً في كربلاء، وأخذ عن علمائها، وتوفِّي في لكهنوء بالهند.

له ١٤ كتاباً ورسالة، منها: «البرق الوميض في منجزات المريض»، ورسالة في «الإمامة»، و«غسل الميت»، و«البداء»، و«الدعاء»، و«حرمة شرب الخمر»، و«وجوب

المعرفة»، و«إثبات النبوَّة»، وكتاب في «الفتاوى».

المصادر والمراجع:
السيد محسن الأمين: أعيان الشيعة ٦/ ٢٨٣.
الزركلي: الأعلام ٤/ ٢٦٢.

***

١٠٢٩- علي بن أحمد الشهيدي المِصْرِي

(...-١٣٣١هـ/ ...-١٩١٣م)

علي بن أحمد الشَّهيدي، المصريُّ أصلاً وولادةً ونشأةً، القاهريُّ إقامةً ووفاةً:

فاضلٌ مصريٌّ. كان موظَّفاً في وزارة الحربية بالقاهرة.

من مؤلَّفاته المطبوعة: «أبو الدنيا»، و«أم الدنيا»، و«الكتابة والكُتَّاب» محاضرة.

المصادر والمراجع:
سركيس: معجم المطبوعات/ ١١٥٧.
الزركلي: الأعلام ٤/ ٢٦١.

***

١٠٣٠- علي بن أحمد صَبْرَه العُرْياني المِصْرِي

(...-١٣٦٧هـ/ ...-١٩٤٨م)

علي بن أحمد صَبْرَه العُرْياني، المصريُّ أصلاً وولادةً ونشأةً، القاهريُّ إقامةً ووفاةً:

عارفٌ بالقراءات مصري. كان مساعداً لشيخ المعهد الأزهري بالقاهرة.

له: «ملخَّص العقد الفريد - ط» الأصل والتلخيص له.

المصادر والمراجع:
فهرس المكتبة الأزهرية ١/ ١٤١.
الزركلي: الأعلام ٤/ ٢٦٢.

***

١٠٣١- علي بن أحمد بن علي العَبْدَلي العَدَني

(...-١٣٣٣هـ/ ...-١٩١٥م)

علي الثاني بن أحمد بن عليٍّ الأوَّل بن مُحْسِن بن فَضْل الثاني، العَبْدَليُّ، السلاميُّ، العدَنيُّ إقامةً ووفاةً، الشافعيُّ مذهباً:

ثاني عشر سلاطين العَبْدَلِيِّين في عدَن ولَحج عهد الاستعمار البريطاني (١٣٣٢-١٣٣٣هـ/ ١٩١٤-١٩١٥م).

وَلِيَ السلطنة بعد وفاة أحمد الثالث بن الفضل الرابع فغضب أولاد أحمد وامتنعوا عن دفع أموال الدولة فأخذهم علي بالحُسْنى.

ولمَّا نشبت الحرب العالمية الأولى حاولت الحكومة التركية استمالته إليها فلم يستطِع أكثر من الحياد. وهاجم ضُبَّاط وجنود من التُّرك، مع جماعاتٍ من أهل اليمن، جانباً من الحوطة فنهض السلطان عليّ لصَدِّهم فمرَّ بكمين من الهنود ظنُّوه من أعدائهم فأطلقوا عليه النار، وحُمِل إلى عدن فتوفِّي بها. خلَفه عبد الكريم الثاني بن فضل الثاني.

وهو آخر مَن سُمِّيَ «عليّ» من سلاطين العبادلة بعد جَدِّه عليٍّ الأوَّل. ولذلك قيل له: عليٌّ الثاني.

المصادر والمراجع:
أحمد العبدلي: هدية الزمن/ ٢٠٥- ٢٢١.
الزركلي: الأعلام ٤/ ٢٦٢.
د. شاكر مصطفى: الموسوعة ٣/ ١٧٨٦.
د. فؤاد السيِّد:
- معجم الأواخر/ ٣٦١.
- معجم السياسيين المغتالين/ ٣٩٣= ٦٨٣.
- موسوعة دول العالَم الإسلامي ٢/ ٨٥٥ و٨٥٦ و٨٦١= ١٢.

***

١٠٣٢- علي بن أحمد بن يوسف المِصْرِي

(١٢٨٠- ١٣٣١هـ/ ١٨٦٣- ١٩١٣م)

الشيخ علي بن أحمد بن يوسف، المصريُّ أصلاً، البلصفوريُّ ولادةً (بلصفورة من نواحي جرجا بمصر)، القاهريُّ إقامةً ووفاةً، الحسينيُّ نسباً:

مؤسِّس الصحافة الإسلامية وشيخها في عصره، ومن ألمع الشخصيات الصحفية في الشرق العربي. ومن أقوى المدافعين عن الشرق والمسلمين بقلمه ولسانه، ومن ألَدِّ خصوم الاستعمار البريطاني في الشرق.

تعلَّم في الأزهر وتخرَّج فيه. أنشأ - بالاشتراك مع الشيخ أحمد ماضي - مجلة «الآداب» الأسبوعية سنة ١٣٠٤هـ/ ١٨٨٧م، في ثماني صفحات، عاشت ثلاث سنوات.

ثم أصدر جريدة «المؤيَّد» يومية سنة ١٣٠٦هـ/ ١٨٨٩م، وتولَّى رئاسة تحريرها، فكان لها شأنٌ عظيم في سياسة مصر والشرق والإسلام. واستمرَّ يصدرها طوال حياته فعاشت ٢٣ سنة إلى أن نال رتبة الباشوية، ووَلِيَ مشيَخة السَّجَّادة الوفائية.

كان سريع الخاطر، قويَّ الحُجَّة، واسع الرَّوِيَّة، مقداماً جريئاً.

من مؤلَّفاته المطبوعة: «نسيم السَّحَر» ديوان شِعري ١٣٠٤هـ و«أيام جناب الخديوي المعظَّم عباس الثاني في دار السعادة» ١٣١١هـ و«مقالات قصر الدوبارة». و«جريدة المؤيَّد» تولَّى نشرها ورئاسة تحريرها ٢٣ سنة.

المصادر والمراجع:
زيدان: تاريخ آداب اللغة ٢/ ٤/ ٦١٥= ١٠.
عباس محمود العقاد: الفصول/ ٢٠٧- ٢١٣.
إبراهيم عبده: أعلام الصحافة العربية/ ١٣٠.
الزركلي: الأعلام ٤/ ٢٦٢.
داغر: مصادر الدراسة ٢/ ١/ ٧٦٨- ٧٧٠.
د. فؤاد السيِّد: المبدعون والمجدِّدون/ ٢٠٢- ٢٠٣= ٢٤٦.
المنجد في الأعلام/ ٣٧٨.

***

١٠٣٣- علي أمين يوسف المِصْرِي(*)

(١٣٣٢- ١٣٩٦هـ/ ١٩١٤- ١٩٧٦م)

علي أمين يوسف، المصريُّ أصلاً، القاهريُّ ولادةً ونشأةً وإقامةً ووفاةً:

صحفيٌّ مصريٌّ. أصدر مع أخيه وتوأمه مصطفى أمين جريدة «أخبار اليوم» عام ١٣٦٣هـ/ ١٩٤٤م.

اِشترى وأخوه مصطفى مجلة «آخر ساعة» من محمد التابعي عام ١٣٦٤هـ/ ١٩٤٥م. ثم أصدرا مجلة «آخر لحظة» عام ١٣٦٧هـ/ ١٩٤٨م، ومجلة «الجديد» عام ١٣٧٥هـ/ ١٩٥٦م.

تولَّى رئاسة تحرير صحف دار الهلال عام ١٣٨٠هـ/ ١٩٦١م، ثم أصبح رئيس مجلس دار الهلال عام ١٣٨١هـ/ ١٩٦٢م، ثم تولَّى رئاسة تحرير «أخبار اليوم» عام ١٣٨٣هـ/ ١٩٦٤م.

المصادر والمراجع:
المنجد في الأعلام/ ٧١.

***

١٠٣٤- علي بهجت بن محمود المِصْرِي

(١٢٧٤- ١٣٤٢هـ/ ١٨٥٨- ١٩٢٤م)

علي بهجت بن محمود بن علي آغا، التركيُّ أصلاً، المصريُّ ولادةً ونشأةً (وُلِدَ في قرية «بلها العجوز» التابعة لِبَني سويف بالصعيد الأدنى)، القاهريُّ إقامةً ووفاةً:

عالِمٌ بالتاريخ والآثار. يرجع إليه الفضل في استخراج آثار الفسطاط بالقاهرة. وهو أوَّل مصري تولَّى منصب مدير دار الآثار العربية بالقاهرة.

هو عضو المجمع العلمي المصري. كان يجيد - إلى جانب لغته العربية - الفرنسية، والألمانية، والتركية، والإنكليزية.

تعلَّم بالقاهرة. وأتمَّ دراسته بها في مدرسة الألْسُن سنة ١٢٩٩هـ/ ١٨٨٢م، فعُيِّن مُعيداً للغة العربية في المعهد الفرنسي للآثار الشرقية. وشُغِف بالآثار فتعرَّف إلى المستشرقين من علمائها.

تولَّى رئاسة قلم الترجمة بوزارة المعارف، ثم كان مساعداً لأمين دار الآثار العربية، فأميناً لها، فمديراً. فهو أوَّل مصري تولَّى منصباً كان مقتصراً على الأجانب.

اختير عضواً في المجمع العلمي المصري سنة ١٣١٧هـ/ ١٩٠٠م، فكان يُلقي محاضراته فيه. وقام برحلاتٍ متعدِّدَةٍ إلى أوروبا. فحضر كثيراً من المؤتمرات العلمية. وكتب في الصحف والمجلاّت بحوثاً، ترجم بعضها من اللغات الأجنبية.

ألَّفَ وعرَّبَ كتباً. فمن مؤلَّفاته: «الأمكنة والبقاع - ط»، و«أطلال الفسطاط - ط» رسالة. وعرَّب عن الفرنسية: «تاريخ جامع السلطان حسن - ط»، و«فهرست مقتنَيات دار الآثار العربية - ط» لمكس هارتس بك، وهو أوَّل «دليل» وُضِع للمتحف العربي بالقاهرة، و«التّامّ في التعليم العامّ - ط» لأرتين باشا.

المصادر والمراجع:
سركيس: معجم المطبوعات/ ١٣٥٩.
الزركلي: الأعلام ٤/ ٢٦٨.
د. فؤاد السيِّد: المبدعون والمجدِّدون/ ٢٠٤=٢٤٨.
مصطفى عبد الرازق: جريدة «السياسة»، ١٠ شوّال ١٣٤٢هـ.

جريدة الأهرام، ٢٦/ ٧/ ١٩٢٧م.

***

١٠٣٥- علي بن توفيق سَعْد اللبناني(*)

(١٣٣٦- ... هـ/ ١٩١٨- ... م)

علي بن توفيق سَعْد، اللبنانيُّ أصلاً، الشُّوفيُّ ولادةً (وُلِد في بلدة بَرّجا في قضاء الشوف)، البيروتيُّ إقامةً، الدكتور:

رئيس جمعية الأطباء البيطَريِّين في لبنان. محام. أستاذ متفرِّغ في كلِّية العلوم في الجامعة اللبنانية وغيرها من الجامعات والمعاهد اللبنانية والعربية.

أحرز العديد من الشهادات العلمية، وهي: دبلوم الدراسات العُليا في الحقوق، والدكتوراه في الطبِّ البيطري، ثم دبلوم عِلْم الوراثة العامة، ودبلوم عِلْم الوراثة الحيوانية، ودبلوم عِلْم التغذية الحيوانية.

اِهتمَّ بالسياسة والأدب والحياة الاجتماعية. شارَك في مؤتمرات وحلقات دراسية علمية متنوِّعة. ورئس أُسرة «الجبل الملهَم». وهو عضو في الهيئة الإدارية لجمعية «أهل القلم». كما شارك في تأسيس «اتِّحاد الكُتّاب العرب».

وَلِيَ عدَّة وظائف إدارية فكان: رئيس إدارة التربية الحيوانية، ثم مديراً للثروة الحيوانية في وزراة الزراعة، ثم مدير مكتب الإنتاج الحيواني.

من مؤلَّفاته المطبوعة: «شِعر ناظم حكمت»، و«عرس الدم»، و«القاعدة والاستثناء»، و«العرب من الأمس إلى الغد»، و«تاريخ العِلْم».

ومن مؤلَّفاته المخطوطة: «الطيور في لبنان وبلاد الشام»، و«الجواد في كتب الأقدمين»، و«الجواد في شِعر الحماسة»، وغيرها.

المصادر والمراجع:

د. ضو: معجم القرن العشرين/ ٤٢٦.

***

١٠٣٦- علي توفيق شوشة المِصْرِي

(١٣٠٩- ١٣٨٥هـ/ ١٨٩١- ١٩٦٥م)

علي توفيق شوشة، المصريُّ أصلاً، القاهريُّ ولادةً ونشأةً وإقامةً ووفاةً، الدكتور:

طبيبٌ مصريٌّ. وَلِيَ أعمالاً آخرها الإشراف على الشؤون الصحية لجامعة الدول العربية عام ١٣٧٧هـ/ ١٩٥٨م.

تعلَّم في القاهرة، وتخرَّج طبيباً في جامعة برلين بألْمانيا.

أتقَن اللغتَيْن الألْمانية والإنكليزية، وله فيهما بحوث نشرها. وبدأ بجمع «معجم للأطباء» لم يكمله.

المصادر والمراجع:

الحفناوي: تعريف الخلف ٢/ ٢٥٩.

الزركلي: الأعلام ٤/ ٢٦٨.

***

١٠٣٧ - عليٌّ بن جعفر الشَّرقي العراقي
(١٣٠٩- ١٣٨٤هـ/ ١٨٩٢- ١٩٦٤م)

علي بن جعفر الشَّرقي، العراقيُّ أصلاً، النَّجَفيُّ ولادةً ونشأةً، البغداديُّ إقامةً ووفاةً، من آل خاقان:

شاعرٌ عراقيٌّ كبيرٌ. وفي طليعة الأدباء السياسيِّين، وصحافيٌّ عمل في خدمة الصحافة العربية محرِّراً، فقد حرَّر في صحفٍ ومجلاّتٍ عديدةٍ منها: «الديوان»، و«الروائع»، و«الاعتدال»، و«المصباح».

وهو مناضلٌ وطنيٌّ خاض ثورة عام ١٣٣٨هـ/ ١٩٢٠م الكبرى في العراق ينظم فيها قصائده الحماسية الثورية.

تولَّى بعض المناصب القضائية والوزارية. فقد عُيِّن عضواً في محكمة التميز الجعفرية. ثم كان قاضياً في البصرة عام ١٣٥١هـ/ ١٩٣٣م. وعُيِّن عام ١٣٦٦هـ/ ١٩٤٧م عضواً في مجلس الأعيان العراقي.

كان رئيساً لمحكمة التمييز الجعفرية ١٣٥٢- ١٣٦٦هـ/ ١٩٣٤- ١٩٤٧م.

كان له أثرٌ بارز في تطوير الشِّعر العربي. إذ كان أوَّل مَنْ لَفَتَ الأنظار إلى إحياء فكرة الرُّباعيات، وتضمين الرباعية وتحميلها من المعاني ما قد تعجز عنه القصيدة.

من آثاره: «العرب والعراق» ١٩٦٣م، و«الأحلام: خواطر ومذكرات» ١٩٦٣م، و«عواطف وعواصف» ديوانه الشعري ضمَّ شِعره من موَشَّحات ورباعيات وقصائد، وحقَّق «ديوان السيِّد إبراهيم الطباطبائي» ١٣٣٢هـ.

المصادر والمراجع:
موسى الكرباسي: مع الشرقي الصغير في شِعره.
د. الأميني: معجم رجال الفكر/ ٢٤٨= ٩٨٧.
جعفر آل محبوبة: ماضي النجف وحاضرها ٢/ ٣٩٦.
روفائيل بطي: الأدب العصري ٢/ ٥.
غازي الكتين: شعراء العراق المعاصرون ١/ ٢٣- ٣٤.
عوّاد: معجم المؤلِّفين العراقيين ٢/ ٤٢٢.
الزركلي: الأعلام ٤/ ٢٦٩.
داغر: مصادر الدراسة ٣/ ١/ ٦٣١- ٦٣٢.
د. فؤاد السيِّد:
- المبدعون والمجدِّدون/ ٢٠٧- ٢٠٨= ٢٥٤.
- معجم الأوائل/ ٤٣٨.
حسن الجواهري: «شيء عن حياة الشرقي»، مجلة «العرفان»، مجلد ٢٦، ص: ٢٢٠- ٢٣٠.
مجلة «الحرية» بغداد، ٢، ص: ٣٤- ٤١.

***

١٠٣٨- علي بن جعفر بن محمد العوَّامي
(١٣١٣- ١٣٦٤هـ/ ١٨٩٦- ١٩٤٥م)

علي بن جعفر بن محمد العوَّاميُّ أصلاً وولادةً ووفاةً (من أهل العوَّامية في القطيف)، الشيعيُّ، الإماميُّ مذهباً، من آل أبي المكارم:

فقيهٌ إماميٌّ، قاضٍ، شاعرٌ.

تعلَّم في بلدته العَوَّاميَّة وتفقَّهَ في النجف واستُقْضِيَ في البحرين نحو ستِّ سنواتٍ.

له كتبٌ في الفقه والفرائض، وديوان شِعر، وتعليقات على بعض الرسائل «ما زالت كلُّها مخطوطة».

المصادر والمراجع:
من أعلام العوّامية/ ٥- ٢٤.
الزركلي: الأعلام ٤/ ٢٦٩.

***

١٠٣٩- علي جَلال الحُسَيْني المِصْري

(...-١٣٥١هـ/ ...-١٩٣٢م)

علي جَلال الحسيني نسباً، المصريُّ أصلاً وولادةً ونشأةً، القاهريُّ إقامةً ووفاةً:

أديبٌ. من رجال القضاء المدني بمصر. له نَظْمٌ.

من مؤلَّفاته: «الحسين - ط» جزءان، و«حديث النفس» بعض منظوماته، و«المرأة في زمن الفراعنة - ط» رسالة، و«أمثال الأُمم في الشرق والغرب»، وغير ذلك.

المصادر والمراجع:
الزركلي: الأعلام ٤/ ٢٦٩.
مجلة «الفتح»، ٢٥ رجب ١٣٥١هـ.

***

١٠٤٠- علي جواد الطاهر العراقي(*)

(١٣٤٠- ١٤١٦هـ/ ١٩٢٢- ١٩٩٦م)

علي جواد الطاهر، العراقيُّ أصلاً، الحِلِّيُّ ولادةً ونشأةً، البغداديُّ إقامةً ووفاةً، الدكتور:

أديبٌ عراقيٌّ، ناقدٌ، أستاذٌ جامعيٌّ.

درس في دار المعلِّمين العالية ببغداد فحصل منها على شهادة الإجازة في التربية عام ١٣٦٤هـ/ ١٩٤٥م، ثم نال الإجازة في الأدب من كلِّية الآداب بجامعة بغداد عام ١٣٦٧هـ/ ١٩٤٨م.

بدأ حياته بالتدريس في المدارس الثانوية بالحِلَّة بين عامَيْ (١٣٦٤- ١٣٦٦هـ/ ١٩٤٥- ١٩٤٧م).

سافر إلى فرنسا فأقام فيها ستَّ سنوات (١٣٦٧- ١٣٧٣هـ/ ١٩٤٨- ١٩٥٤م) نال في نهايتها شهادة الدكتوراه من جامعة السوربون بباريس.

فاز بجائزة الدراسات الأدبية والنقد في الدورة الأولى (١٤٠٨- ١٤٠٩هـ/ ١٩٨٨- ١٩٨٩م).

جمع في دراسته كما في تدريسه ومؤلَّفاته وبحوثه ومقالاته القديم والحديث والتراث والمعاصَرة.

من مؤلَّفاته: «الشِّعر العربي في العراق وبلاد العجم في العصر السلجوقي»، و«في القصص العراقي المعاصر»، و«محمود أحمد السيِّد: رائد القصة الحديثة في العراق»، و«تدريس اللغة العربية»، و«منهج البحث الأدبي»، و«وراء الأُفق الأدبي» مجموعة مقالات.

وعمل في التحقيق، فجمع وحقَّق «ديوان الخُرَيْمي»، و«ديوان الجواهري»، و«ديوان الطُّغْرائي».

المصادر والمراجع:

د. حمود: أدباء وشعراء العرب ٢/ ٢٣٥.

***

١٠٤١- عليّ جَوْدَة بن أيُّوب شاويش

(١٣٠٣- ١٣٨٨هـ/ ١٨٨٦- ١٩٦٩م)

عليّ جَوْدَة بن أيُّوب شاويش، الأيُّوبيُّ، العراقيُّ، المَوْصِليُّ أصلاً وولادةً، البيروتيُّ وفاةً:

رئيس الديوان الملَكي ببغداد، ومن رؤساء الوزارات في العراق عهد الأُسرة الملَكية الهاشمية.

تعلَّم بالموصل وبغداد، ثم بالكلِّية العسكرية في استنبول، وحصل على شهادتها سنة ١٣٢٤هـ/ ١٩٠٦م وعمل في الجيش العثماني.

رحل إلى الحجاز بعد الثورة العربية الكبرى سنة ١٣٣٤هـ/ ١٩١٦م، وحضر في جيش الشريف فيصل الأوَّل بن الحسين معارك مع العثمانيِّين. ثم كان في طليعة مَنْ دخل دمشق مع الجيش العربي قبل وصول الأمير فيصل إليها. وعُيِّن حاكماً عسكريًّا على حلب.

كان مع فيصل في سفره إلى العراق من جُدَّة، وولايته العرش سنة ١٣٣٩هـ/ ١٩٢١م. وتولَّى رئاسة الديوان الملَكي ببغداد، فرئاسة مجلس الوزراء العراقي سنة ١٣٥٣هـ / ١٩٣٤م.

ولمَّا ثار العراق على الأُسرة الهاشمية سنة ١٣٧٧هـ/ ١٩٥٨م، اختار صاحب الترجمة لبنان للإقامة فيه وتوفِّي ببيروت.

نشر مذكراته باسم: «ذكريات علي جودة» في أحداث ما بين سنتَيْ (١٣٦٩- ١٣٧٧هـ/ ١٩٥٠- ١٩٥٨م).

المصادر والمراجع:
الزركلي: الأعلام ٤/ ٢٧٠.
جريدة «القبس»، ٣٠ آب ١٩٣٤م.
جريدة «الحياة» بيروت، ٤ و٥/ ٣/ ١٩٦٩م.

***

١٠٤٢- علي الحاجّ حسين القماطي (*)

(١٣١٧- ١٣٩١هـ/ ١٩٠٠- ١٩٧١م)

علي الحاجّ حسين ناصر الدين، اللبنانيُّ، القماطيُّ أصلاً وولادةً وإقامةً ودفناً (القماطية: بلدة في قضاء عالَيْه بجبل لبنان):

رئيس بلدية القماطية لمدة عشرين سنة. شاعرٌ زجَليٌّ. ورئيس فرقة شحرور الوادي الزجلية لمدة خمسةٍ وثلاثين عاماً (١٣٥٦- ١٣٩١هـ/ ١٩٣٧- ١٩٧١م).

اِلْتحق بفرقة شحرور الوادي صيف ١٣٤٦هـ/ ١٩٢٨م، وكانت أول فرقة زجلية لبنانية تقيم الحفلات على المنابر. وكان صاحب الترجمة ذا شعبية كبيرة وممثِّلاً لعُصبة الشِّعر اللبناني لدى الحكومة طوال حياته.

توفِّي في مدينة عالَيْه فجأةً على المنبر.

من مؤلَّفاته: «خيمة الصحراء» شِعر، و«علي الحاجّ في سيرة الزجل اللبناني» جزءان.

المصادر والمراجع:
د. ضو: معجم القرن العشرين/ ٦٢٤.

***

١٠٤٣ - علي بن الحبيب السُكَرادي المغربي
(... - ١٣٧٥هـ/ ... - ١٩٥٥م)

علي بن الحبيب، المغربيُّ، السُّوسيُّ، البوسليماني، السُكَراديُّ، الجَزّاريُّ، أبو الحسن:

مؤرِّخٌ مغربيٌّ.

صنَّف: «تحلية الطروس في رجالات سوس - خ»، قيل فيه: «هو كتابٌ حسنٌ نافعٌ جدًّا في تاريخ الرجال». وله «الخصيب في رسائل الحبيب - خ» مجموعة له من آثار والده الحبيب.

المصادر والمراجع:
المختار السوسي:
- خلال جزولة ٢/ ١٢٨.
- سوس العالِمة/ ٢٠٩-٢١٩.
- المعسول ١١/ ٢٦١.
ابن سودة المري: دليل مؤرِّخ المغرب ١/ ٢٥٤.
الزركلي: الأعلام ٤/ ٢٧٠.

***

١٠٤٤ - علي بن حسن بن أحمد عبد الرَّازِق المِصْري
(١٣٠٥ - ١٣٨٦هـ/ ١٨٨٨ - ١٩٦٦م)

علي بن حسن بن أحمد عبد الرَّازِق، المصريُّ أصلاً وولادةً، القاهريُّ إقامةً ووفاةً:

باحثٌ، قاضٍ شرعيٌّ، عضوٌ في مجلس النوّاب المصري فمجلس الشيوخ. وزيرٌ. من أعضاء مجمع اللغة العربية في القاهرة، محاضِرٌ جامعيٌّ.

درس في الأزهر ونال شهادة العالِمية منه، ثم تابَع دراسته في جامعة أُكسفورد بإنكلترا. عاد إلى بلاده فعُيِّن قاضياً في المحاكم الشرعية.

أصدر عام ١٣٤٣هـ/ ١٩٢٥م كتابه «الإسلام وأصول الحكم - ط» فأغضب ملك مصر وسُحِبَت منه شهادة الأزهر.

اِنصرَف إلى المحاماة وانتُخِبَ عضواً في مجلس النوّاب المصري، فمجلس الشيوخ. وعُيِّن وزيراً للأوقاف. عمل في حزب المعارضة لسعد زغلول.

اِستمرَّ ثلاثين سنة يحاضر طلبة «الدكتوراه» بجامعة القاهرة في مصادر التشريع الإسلامي.

طُبِع من كتبه: «أمالي علي عبد الرازق» رسالة جمع بها دروساً ألقاها عام ١٩١١م، و«الإجماع في الشريعة الإسلامية» محاضراته كان يلقيها في جامعة القاهرة.

المصادر والمراجع:
د. علاّم: المجمَعيون/ ١٣٦.
الزركلي: الأعلام ٤/ ٢٧٦.
د. إبراهيم مدكور: مجلة «مجمع اللغة»، ٢٢: ٢٥٦.

***

١٠٤٥- علي بن حسن بن عليٍّ البَحْراني

(١٢٧٤- ١٣٤٠هـ/ ١٨٥٧- ١٩٢٢م)

علي بن حسن بن علي بن سليمان بن أحمد آل حاجِّي البِلاديُّ، البحرانيُّ (من أهل البحرين)، القَطِيفيُّ إقامةً ووفاةً:

من العلماء بالتراجم.

له كتاب: «أنوار البدرَيْن ومطلع النيرَيْن، في تراجم علماء الأحساء والقطيف والبحرَيْن - ط».

المصادر والمراجع:
البحراني: أنوار البدرين/ ٢٧٠.
آغا بزرگ: الذريعة ٢/ ٢٤٠.
الزركلي: الأعلام ٤/ ٢٧٦.

***

١٠٤٦- علي بن الحسين البِلاَدي الخليجي

(...- ١٣٤٠هـ/ ...- ١٩٢١م)

علي بن الحسين البِلاَدي، الخليجيُّ (من أهل الخليج)، الشيعيُّ، الإماميُّ مذهباً:

أديبٌ، مؤرِّخٌ.

له: «أنوار البدرين، في تراجم علماء القطيف والأحساء والبحرين - ط».

المصادر والمراجع:
مشاركة العراق/ ٣٤.
الزركلي: الأعلام ٤/ ٢٨١.

***

١٠٤٧- علي بن حسين بن جاسم البازي العراقي

(١٣٠٥- ١٣٨٧هـ/ ١٨٨٨- ١٩٦٧م)

علي بن حسين بن جاسم (قاسم) البازي، العراقيُّ أصلاً، النجفيُّ ولادةً ونشأةً، الكوفيُّ إقامةً:

شاعرٌ. من مؤرِّخي العراق، وخطباء ثورته عام ١٣٣٩هـ/ ١٩٢١م.

من كتبه: «أدب التاريخ - خ» بخطِّه في المكتبة الظاهرية، أرَّخَ به حوادثَ عصره، شعراً، في وقائعَ وأحداثٍ ووفياتٍ وولاداتٍ وصدور كتب ومجلاَّت وجرائد، خَصَّ كلاً منها ببيتَيْن أو أكثر الشطر الأخير منها تاريخ للحادث بحساب الجُمَّل.

وله: «وسيلة الدارَيْن - ط» أدب وتاريخ، جزءان، و«ديوان شِعر».

المصادر والمراجع:
كامل الجُبُّوري: شعراء الكوفة الشعبيين ١/ ٧٥-١٠٦.
د. الأميني: معجم رجال الفكر/ ٥١.
عوَّاد: معجم المؤلِّفين العراقيين ٢/ ٤٠٩.
الزركلي: الأعلام ٤/ ٢٨٢.

***

١٠٤٨- علي بن حسين عُبَيْد السُّويدائي

(١٢٩٧- ١٣٧٩هـ/ ١٨٨٠- ١٩٥٩م)

علي بن حسين عُبَيْد، السُّوريُّ أصلاً، السُّوَيْدائيُّ ولادةً ونشأةً ووفاةً (السويداء: مدينة سورية. قاعدة محافظة السويداء أو جبل الدروز «جبل العرب اليوم»):

شاعرٌ سوريٌّ ربابي (نسبةً إلى الآلة الموسيقية الوتَرية الشعبية المعروفة باسم الربابة)، ومن زعماء جبل الدروز (جبل العرب اليوم). ورئيس محكمة جزائية في السويداء (١٣٣٨- ١٣٤٠هـ/ ١٩٢٠- ١٩٢٢م).

نفاه الفرنسيون إلى الحسكة (شمال شرقي سورية) وأُعيد قبل الثورة السورية الكبرى التي قامت عام ١٣٤٣هـ/ ١٩٢٥م فخاض الثورة إلى جانب الزعيم سلطان باشا الأطرش.

ولَمَّا عُقِدَت معاهدة ١٣٥٥هـ/ ١٩٣٦م وعاد الثوار إلى جبلهم، عاد صاحب الترجمة وعُيِّن مديراً للزراعة في بلده، ثم نُفِيَ إلى «النَّبك» (محافظة دمشق) بين عامَيْ (١٣٥٧- ١٣٦٠هـ/ ١٩٣٨- ١٩٤١م).

له: ديوان «ربابة الثورة – ط» ١٩٤٥م، وفيه سجَّل بقصائده جميع الأحداث التي عايَشَها وعاصَرَها. إذ لم يترك مناسبة تخدم القضايا العربية إلاّ نظم بها.

المصادر والمراجع:
مَن هو في سورية/ ٤٨٩.
التعريف بمحافظة جبل العرب/ ١٣٩.
الزركلي: الأعلام ٤/ ٢٨٢.

***

١٠٤٩- علي بن الحسين بن علي أكبر المَيْبُذي(*)

(١٢٨٧- ١٣٧٩هـ/ ١٨٧٠- ١٩٦٠م)

علي بن الحسين بن علي أكبر بن شيخ ملك، الفارسيُّ أصلاً، المَيْبُذِيُّ ولادةً ونشأةً، النَّجَفيُّ إقامةً ووفاةً، الشيعيُّ، الإماميُّ مذهباً:

شاعرٌ فارسيٌّ مُكثِرٌ، أديبٌ فاضلٌ. أتقَنَ من اللغات: الفارسية، والعربية، والتركية، والكردية وبها نظم شِعره.

طرق مختلَف أبواب الشِّعر فأبدع وأجاد، ووُهِب مقدرة على الإطالة ونظم الملاحم الشِّعرية الطويلة.

رحل إلى النَّجَف نحو سنة ١٣٠٩هـ/ نحو ١٨٩٢م، وعُيِّن كاتباً في القنصلية الإيرانية وبقي فيها حتى وفاته.

اِتَّخذ لنفسه اسماً مستعاراً استتر وراءه وهو: خاموش، وبه كان يوقِّع قصائده.

له: «ديوان شِعر» ثلاثة أجزاء، و«مختار نامه» ٣٠ ألف بيت من الشِّعر، و«خلافت نامه حيدري» ٥٨ ألف بيت، و«شهنشاه نامه حسين» ٦٠ ألف بيت، و«حياة فاطمة الزهراء» ٣٠ ألف بيت، و«خلافة نامه إمام حسن» ١٨ ألف بيت، و«المثنويات»، و«الإمام الرضا»، و«زينب الكبرى».

المصادر والمراجع:
آغا بزرگ الطهراني:
- الذريعة ٤/ ٣٩٠و٧/ ٢٣٨ و٩/ ٢٨٥.
- نقباء البشر ٤/ ١٤٠٩.
د. الأميني: معجم رجال الفكر والأدب ٢/ ٤٧٧.

***

١٠٥٠ - علي بن الحسين بن علي الهاشمي (١٢٩٨ - ١٣٥٣هـ/ ١٨٨١ - ١٩٣٥م)

الشريف علي بن الحسين بن علي بن محمَّد ابن عبد المعين بن عون، الحَسَنيُّ، الهاشميُّ، الحجازيُّ، المكيُّ ولادةً ونشأةً وإقامةً، العراقيُّ وفاةً:

آخر مَن سُمِّي ملكاً من الأشراف الهاشميين في الحجاز (١٣٤٢- ١٣٤٣هـ/ ١٩٢٤- ١٩٢٥م). وَلِيَ العرش بعد أن خلع والدُه نفسه من الحكم.

برز نشاطه في ثورة أبيه على التُّرك العثمانية (١٣٣٤- ١٣٣٦هـ/ ١٩١٦- ١٩١٨م). وكان يوم إعلان الثورة نازلاً بالمدينة المنوَّرة، وللتُّرك العثمانيين حامية قويّة فيها، فأقام في خارجها محاصِراً لها، إلى أن انتهَت الحرب العالمية الأولى فتسلَّمها من قائد الحامية «فخري باشا». ثم جعله والده رئيساً لمجلس الوكلاء بمكة، وعهد إليه بشؤون القبائل.

ولَمَّا أغار رجال الملك عبد العزيز الثاني ابن عبد الرحمن آل سعود على الطائف سنة ١٣٣٩هـ/ ١٩٢١م، وخلع الملك حسين بن علي نفسه من المُلْك سنة ١٣٤٢هـ/ ٣ تـ١ - أكتوبر ١٩٢٤م انتقل ابنه عليّ إلى جُدَّة فبُويع فيها بعده في اليوم التالي وعبأ جيشاً أنفق عليه أموال أبيه وأمواله. واشتدَّ ابن سعود في حصار جُدَّة، فنزل علي عن العرش سنة ١٣٤٣هـ/ ١٧ كـ٢ - ديسمبر ١٩٢٥م، ورحل إلى بغداد، ونزل في ضيافة أخيه الملك فيصل الأوَّل ثم بضيافة ابنه غازي بن فيصل إلى أن توفِّي.

نعَتَه مؤرِّخوه بأنه كان وديعاً، حليماً، محبًّا للخير، طيِّب القلب.

المصادر والمراجع:
الزركلي: الأعلام ٤/ ٢٨١- ٢٨٢.
د. فؤاد السيِّد: معجم الأواخر/ ٢٢٣- ٢٢٤ (في ترجمة والده الشريف حسين).

***

١٠٥١ - عليّ بن حمُّود بن محمد البُوسَعِيدي (١٢٩٨- ١٣٣٦هـ/ ١٨٨٠- ١٩١٨م)

عليُّ بن حمُّود بن محمد بن سعيد بن سلطان، البُوسَعيديُّ نسباً، العُمانيُّ أصلاً، الزَّنجَباريُّ نشأةً وإقامةً، الپاريسيُّ وفاةً، الخارجيُّ، الإباضيُّ مذهباً:

سابع سلاطين زنجبار من البوسَعيديِّين (١٣١٦- ١٣٢٩هـ ـ١٨٩٨- ١٩١١م).

وَلِيَ السلطنة بعد وفاة أبيه حمُّود وزمام أمره في يد الإنجليز، بحُجَّة أنه لم يبلُغ سنَّ الرُّشد. وظلَّ على ذلك إلى سنة ١٣٢٢هـ/ ١٩٠٤م. فتخلَّى له الحاكم البريطاني عن بعض الأعمال الداخلية.

وأُنشِئت في عهده محكمة نظامية، ومُنِحَت إحدى الشركات الأميركية امتيازاً بتوليد الكهرباء.

وحاول السلطان عليّ أن يكون له شيء من السيادة الصحيحة في «سطلنته» فتجهَّم له «المندوب الإنكليزي» واتّسع الخلاف بينهما. وكان السلطان ينتمي إلى «الماسونية» فنصحه أعضاء «محفله» بالاستقالة من الحكم، فاستقال (أو خُلِع) سنة ١٣٢٩هـ/ ١٩١١م. وعَيَّنت الحكومة البريطانية له ولأبنائه مرتَّباً سنويًا قدره سبعة آلاف روبِيَّة، ما دام في قيد الحياة، فانتقل إلى باريس، وأقام فيها حتى وفاته.

المصادر والمراجع:
الزركلي: الأعلام ٤/ ٢٨٣.
د. شاكر مصطفى: الموسوعة ٣/ ١٧٥٧.
د. فؤاد السيِّد: موسوعة دول العالَم الإسلامي ٢/ ٩٢٧ و٩٢٨ و٩٣٠= ٧ً.

***

١٠٥٢- علي حيدر بن جابر الحسَني
(١٢٨٠- ١٣٥٣هـ/ ١٨٦٣- ١٩٣٥م)

الشريف علي حيدر «باشا» بن جابر بن عبد المطَّلب بن غالب، الحسَنيُّ، الحجازيُّ، الآستانيُّ ولادةً ونشأةً، البيروتيُّ وفاةً:

من أشراف مكة. من «ذوي زَيْد». كان أسلافه حكَّاماً بمكة قبل انتقال إمارتها إلى أبناء عمِّهم «ذوي عون».

وُلِدَ وتعلَّم بالآستانة، وتقدَّم عند العثمانيِّين فجعلوه وزيراً للأوقاف، ثم وكيلاً أوَّل لرئاسة مجلس الأعيان.

ولمّا ثار الشريف حسين بن علي على التُّرك العثمانيين بمكة سنة ١٣٣٤هـ/ ١٩١٦م صدر فرَمان من السلطان العثماني محمد رشاد الخامس بتعيين صاحب الترجمة شريفاً وحاكماً على مكة، على أمل أن يجد أنصاراً في قبائلها يقاومون ثورة الشريف حسين. فلمّا بلغ المدينة المنوّرة كان عبثاً على الحامية العثمانية فيها، وخشي من الشريف حسين، فعاد إلى سورية.

ولمّا احتلَّ الفرنسيون سورية سعى للاتِّفاق معهم على أن يولُّوه عرشها سنة ١٣٤٧هـ/ ١٩٢٩م. ولكنه خاب في مسعاه.

المصادر والمراجع:
الزركلي: الأعلام ٤/ ٢٨٤.

***

١٠٥٣- علي الخُنَيْزي البَحْرَاني
(...- ١٣٦٣هـ/ ...- ١٩٤٤م)

علي الخُنَيْزي (نسبته إلى «خُنَيْزَة» في البحرين)، البحرانيُّ أصلاً وولادةً ونشأةً وإقامةً ووفاةً، الشيعيُّ، الإماميُّ مذهباً:

فقيهٌ إماميٌّ بحرانيٌّ.

من كتبه المطبوعة: «روضة المسائل في إثبات أُصول الدين بالدلائل»، و«قبسة العجلان في معنى الكفر والإيمان»، و«المناظَرات».

المصادر والمراجع:

عوّاد: معجم المؤلّفين العراقيين ١/ ٦١.
الزركلي: الأعلام ٤/ ٢٨٦.

***

١٠٥٤ - عليّ الدُّوعاجي التونسي

(١٣٢٧ - ١٣٦٨هـ/ ١٩٠٩ - ١٩٤٩م)

علي الدوعاجي، التونسيُّ أصلاً وولادةً ونشأةً وإقامةً ووفاةً:

أديبٌ أصيلٌ، ومن أفذاذ الفكر في تونس، في النصف الأوّل من القرن العشرين.

كاتبٌ، ناثرٌ، شاعرٌ، زجَّالٌ، قصصيٌّ وضع عدداً من القصص والمسرحيات التي عبَّر فيها عن مآسي الشعب التونسي في عهد الاستعمار الفرنسي.

وهو صحافيٌّ عمل في خدمة الصحافة العربية محرِّراً ومُنشئاً، فقد عمل محرِّراً مع بيرم التونسي في جريدة «الزمان» للأستاذ محمد شفيق. ثم أسَّس جريدته «السرور» التي جمعت بين النقد السياسي والاجتماعي الجريء والفكاهة والرسوم الكاريكاتورية، فأصدر منها أربعة أعداد ثم احتجبت.

له: «رحلة بين حانات البحر الأبيض المتوسّط - ط»، وكتب ١٦٣ قصة بعضها بالفصحى، وبعضها الآخر باللهجة العامية التونسية.

المصادر والمراجع:
الفاضل بن عاشور: الحركة الأدبية والفكرية في تونس.
الزركلي: الأعلام ٤/ ٢٨٧ - ٢٨٨.
داغر: مصادر الدراسة ٣/ ١/ ٤٣٩ - ٤٤٠.
زين العابدين السنوسي:
- مجلة الندوة، جزء إبريل ١٩٥٣م.
- «ميراث علي الدوعاجي»، مجلة «الفكر» مجلّد ٤ (١٩٥٦)، عدد: ٤.
مصطفى خريف: «علي الدوعاجي»، مجلة «الفكر»، مجلد ٣ (١٩٥٨)، عدد: ٨.
حسونة الجويني: «أضواء على أدب الدوعاجي»، مجلة «الفكر»، مجلد ٥ (١٩٦٠)، عدد: ٨.
توفيق بكار: «فنان الغلبة، الدوعاجي»، مجلة «التجديد»، ١ (١٩٦١)، عدد ٦ - ٧ (حزيران وتموز)، ص: ٦٢ - ٧٨، وعدد ١، من سنة ١٩٦٢.

***

١٠٥٥ - علي دينار بن زكريا الدَّارفوري(*)

(... - ١٣٣٥هـ/ ... - ١٩١٦م)

علي دينار بن زكريا بن محمَّد الفَضْل بن عبد الرحمن الرشيد، السودانيُّ أصلاً وولادةً ونشأةً، الدارفوريُّ إقامةً ووفاةً (دارفور: مديرية في غرب السودان، قاعدتها: الفاشر):

تاسع عشر سلاطين دارفور وآخرهم (١٣١٦ - ١٣٣٥هـ/ ١٨٩٨ - ١٩١٦م). كان يعمل في جيش المهدي السُّودانيِّ. وحين سقطت حكومة المهدي ارتقى عرش دارفور.

عمل على طرد الأوروبيِّين وخصوصاً الإنگليز من السودان. وفي عهده تأزَّمت مسألة الحدود الغربية مع الاحتلال الفرنسي لوسط أفريقيا سنة ١٣٢٧هـ/ ١٩٠٩م.

عرفت البلاد في عهده بعض الانتعاش والهدوء، رغم التطويق الاستعماريِّ له. أقام

علاقاتٍ حسنة، أثناء الحرب العالمية الأولى، مع السَّنوسيِّين والعثمانيِّين بدافع إسلامي وتجاري معاً.

خاض معركةً ضدَّ الإنكليز قرب الفاشر فهُزِم ثم قُتِلَ واحتلَّ الإنكليز بلاده.

وبمقتل علي دينار بن زكريا انقرضت سلطنة دَارْفُور وضُمَّت إلى السودان المصري الإنكليزي.

وقد استمرَّت سلطنة دارفور مئتَيْن واثنتَيْن وسبعين سنة. تعاقب على الحكم خلالها تسعة عشر سلطاناً.

المصادر والمراجع:
د. شاكر مصطفى: الموسوعة ٣/ ١٨٤٠ و١٨٤٤.
د. فؤاد السيِّد:
- معجم الأواخر/ ٢٢١.
- معجم السياسيين المغتالين/ ٤٠١= ٦٩٤.
- موسوعة دول العالَم الإسلامي ١/ ٥٤٨ و٥٤٩ و٥٥٤= ١٩.

***

١٠٥٦- علي الرَّاعي المِصْرِي(*)

(١٣٤٠- ١٤٢٠هـ/ ١٩٢٢- ١٩٩٩م)

علي الراعي، المصريُّ أصلاً، الإسماعيليُّ ولادةً، القاهريُّ إقامةً ووفاةً، الدكتور:

ناقدٌ أدبيٌّ وثقافيٌّ مصريٌّ. اِتَّخذ من نقده رسالة وطنية واجتماعية.

وهو كاتبٌ مرموقٌ، مؤلِّفٌ مسرحيٌّ مُكثِرٌ. أستاذٌ جامعيٌّ. جمع بين الانفتاح على الجديد والتمسُّك بالجذور.

درس في كلِّية الآداب – قسم اللغة الإنكليزية – في جامعة فؤاد الأوَّل (جامعة القاهرة حالياً) عام ١٣٥٨هـ/ ١٩٣٩م، وتخرَّج فيها عام ١٣٦٣هـ/ ١٩٤٤م.

سافر إلى الولايات المتحدة الأميركية لمتابعة دراسته فنال شهادة دكتوراه في جامعة برمنجهام عن أُطروحته «برنارد شو».

عاد إلى مصر فعُيِّن أستاذاً جامعيًّا حيث درَّس الأدب المعاصر في جامعة عين شمس.

عُيِّن رئيس هيأة الموسيقى والمسرح فأنشأ أوَّل فرقة مسرحية شعبية، وعدداً من الفِرَق الموسيقية.

أَلَّف واحداً وخمسين كتاباً للمسرح.

حصل على جوائزَ عديدةً، منها: جائزة الدولة التقديرية، وجائزة التقدُّم العلمي الكويتية.

المصادر والمراجع:
المنجد في الأعلام/ ٢٦٠.

***

١٠٥٧- علي بن رشيد شَعْث الفِلَسْطيني

(١٣٢٦- ١٣٨٧هـ/ ١٩٠٨- ١٩٦٧م)

علي بن رشيد شَعْث، الفلسطينيُّ أصلاً، الغَزِّيُّ ولادةً ونشأةً، الإسكندريُّ وفاةً:

أديبٌ فلسطينيٌّ، مدرِّسٌ. من رجال

الاقتصاد والإدارة.

اِنتقل مع أهله في بدء الحرب العالمية الأولى، فتعلَّم بها ثم بالجامعة الأميركية ببيروت. عمل في التدريس مدَّة ثمانية عشر عاماً.

عُيِّن مديراً لفرع «البنك العربي» في الإسكندرية (١٣٦٥- ١٣٧٦هـ/ ١٩٤٦- ١٩٥٧م). وأسَّسَ بها نادي فلسطين عام ١٣٧٢هـ/ ١٩٥٣م.

رحل إلى المملكة العربية السعودية فعُيِّن مديراً لبنك الرياض ثمانية أعوامٍ (١٣٧٦- ١٣٤٨هـ/ ١٩٥٧- ١٩٦٥م).

من مؤلَّفاته المطبوعة: «طرائف العلماء»، و«من البنسلين إلى القنبلة الذرّية»، و«اتِّجاهات جديدة في صراعنا مع إسرائيل».

المصادر والمراجع:
الزركلي: الأعلام ٤/ ٢٨٨.
البدوي الملثَّم: مجلة «الأديب» اللبنانية، إبريل ١٩٧٢م.

***

١٠٥٨- علي رضا بن محمود الرِّكابي السُّوري

(١٢٨٢- ١٣٦١هـ/ ١٨٦٦- ١٩٤٢م)

علي رضا باشا بن محمود بن أحمد بن سليمان الرِّكابي، السوريُّ أصلاً، الدمشقيُّ ولادةً ونشأةً ووفاةً:

من رؤساء الوزارات في سورية والأردن.

تلقَّى دراسته الأُولى في دمشق، وتخرَّج في المدرسة الحربية في الآستانة. وتولَّى وظائفَ عسكرية، في القدس، فالمدينة عام ١٣٣٠هـ/ ١٩١٢م، فبغداد والبصرة.

كان من حمَلَة الفكرة العربية، قبل الحرب العالمية الأُولى، فدخل في جمعيَّتَيْ «العربية الفتاة»، و«العهد» السِّرِّيتَيْن. واضطُرَّ خلال الحرب إلى مداراة الأتراك العثمانيين، فخدمهم في ما لا يضرُّ بلاده.

ولَمَّا دخل الجيش العربي دمشق سنة ١٣٣٦هـ/ ١٩١٨م، كان على اتِّصال بالشريف فيصل الأوَّل، فعيَّنه حاكماً عسكريًّا، ثم رئيساً للوزارة إلى أن استقال.

ولَمَّا احتلَّت فرنسا سورية عام ١٣٣٨هـ/ ١٩٢٠م، لزم بيته. وأُنشِئت إمارة «شرق الأردن» في عمَّان فقصدها سنة ١٣٤٠هـ/ ١٩٢٢م، وتولَّى رئاسة الوزارة فعُيِّن فيها مرَّتَيْن.

عاد إلى دمشق، فانقطع عن أكثر الناس إلى أن توفِّي.

المصادر والمراجع:
الزركلي:
- الأعلام ٤/ ٢٨٨- ٢٨٩.
- عامان في عمَّان ١/ ١٧٢- ١٨٢.
إبراهيم الكيلاني: عبقريات شامية/ ٣٩- ٤٧.

***

١٠٥٩- علي زكي العِرَابي المِصْرِي

(١٣٠٠؟ - ١٣٧٥هـ/ ١٨٨٣؟ - ١٩٥٦م)

علي زكي العِرابي «باشا»، المصريُّ أصلاً، القاهريُّ إقامةً ووفاةً:

من علماء القانون في مصر، ومن رجال الحركة الوطنية فيها. محامٍ، مدرِّسٌ، مستشارٌ، وزيرٌ، رئيس مجلس الشيوخ المصري.

وَلِيَ عدَّة مناصِبَ علميَّة وقانونية وسياسية. فقد عُيِّن وكيلاً للنيابة، فمدرِّساً في كلِّية الحقوق ومدرسة البوليس، فرئيساً للنيابة العامة سنة ١٣٤٢هـ/ ١٩٢٤م، فرئيساً لمحكمة مصر عام ١٣٤٦هـ/ ١٩٢٨م، فمستشاراً لمحكمة الاستئناف، فوزيراً للمعارف عام ١٣٥٥هـ/ ١٩٣٦م، ووزيراً للمواصلات عام ١٣٥٧هـ/ ١٩٣٨م، إلى أن أصبح رئيساً لمجلس الشيوخ.

من مؤلَّفاته المطبوعة: «شرح قانون العقوبات في جرائم القتل والجرح والضرب»، و«القضاء الجنائي» مجلَّدان، و«المبادئ الأساسية للتحقيقات والإجراءات الجنائية» جزءان، و«الشُّفعة في القانون المصري»، وغير ذلك.

المصادر والمراجع:
أحمد فتحي المازني: القُضاة والمحافظون/ ١٠٨.
الشخصيات البارزة لسنة ١٩٤٧-١٩٤٨م/ ٥٢٥.
محمد خليل صبحي: تاريخ الحياة النيابية في مصر ٦/ ٤٠٤.
الزركلي: الأعلام ٤/ ٢٨٩.

***

١٠٦٠- علي الزين العاملي اللبناني(*)

(١٣١٧-١٤٠٥هـ/ ١٩٠٠-١٩٨٥م)

الشيخ علي الزين، اللبنانيُّ، العامليُّ أصلاً وولادةً ونشأةً ووفاةً ودفناً، النجفيُّ إقامةً، الشيعيُّ، الإماميُّ مذهباً:

أديبٌ لبنانيٌّ. مؤرِّخٌ، كاتبٌ، عالِمٌ في الدين.

وُلِدَ في جِبْشِيت (جنوب لبنان)، ودرس في النجف. عاد إلى لبنان لظروف صحِّية في الثلاثينات.

من مؤلَّفاته: «مع التاريخ العاملي»، و«مع الأدب العاملي»، و«أوراق أديب»، و«أمالي الوحدة»، و«للبحث عن تاريخنا»، و«العادات والتقاليد في العهود الإقطاعية»، و«من آمال الوحدة».

المصادر والمراجع:
د. حمود: أدباء وشعراء العرب ٢/ ٢٣٢.
د. ضو: معجم القرن العشرين/ ٨٤٧.

***

١٠٦١- علي بن السَّيِّد الجُنْدي المِصْرِي

(١٣١٨-١٣٩٣هـ/ ١٩٠٠-١٩٧٣م)

علي بن السَّيِّد الجندي، المصريُّ أصلاً، الشندويليُّ ولادةً ونشأةً (شندويل في محافظة سوهاج بمصر). القاهريُّ إقامةً ووفاةً:

شاعرٌ مصريٌّ غزير النتاج، ومن علماء الأدب المُكثِرين من التأليف فيه.

تخرَّج في دار العلوم بالقاهرة عام ١٣٤٣هـ/ ١٩٢٥م، وعمل مدرِّساً بالناصرية الابتدائية. وترقّى في سلك التعليم حتى أصبح عميداً لدار العلوم عام ١٣٦٩هـ/ ١٩٥٠م.

وهو من أعضاء المجمع اللّغوي المصري، ومجلس الفنون والآداب بمصر.

له خمسة دواوين شِعرية ونحو ثلاثين مؤلَّفاً في الأدب، طُبع منها: «أغاريد السحر» شِعر ١٩٤٧م، و«ألحان الأصيل» شِعر ١٩٥٠م، و«ترانيم الليل» ١٩٦٦م، و«شِعر الحرب»، و«فنّ التشبيه»، و«أدب الربيع»، و«خمسة أيام في دمشق الفيحاء»، و«سياسة النساء»، و«البلاغة الفنّية»، و«الشعراء وإنشاد الشعر»، و«مناهل الصفاء للنفوس الظِّماء» طُبع بعد وفاته.

المصادر والمراجع:
أنور الجندي:
- الشعر العربي المعاصر/ ٢١٧.
- مفكّرون وأدباء/ ١٦٥- ١٧٠.
الزركلي: الأعلام ٤/ ٢٩٣.
الروضان: الشعراء العرب/ ٣٤٩- ٣٥٠.

***

١٠٦٢- علي بن صالح بن عبد الفتّاح الجارم المِصْرِي

(١٢٩٩- ١٣٦٨هـ/ ١٨٨١- ١٩٤٩م)

علي بن صالح بن عبد الفتّاح الجارم، المصريُّ أصلاً، الرشيديُّ ولادةً ونشأةً، القاهريُّ إقامةً ووفاةً:

علَمٌ من أعلام الأدب والشِّعر في مصر في النصف الأوَّل من القرن العشرين، ومن أكبر الشعراء العرب الذين تغنَّوْا بأمجاد العروبة. وهو حُجَّة في الأدب واللغة والبيان.

تلقَّى دراسات دينية هيَّأته ليلتحق بالأزهر، إلى أن تخرَّج في دار العلوم بالقاهرة سنة ١٣٢٦هـ/ ١٩٠٨م.

سافر إلى إنكلترا في بعثةٍ علمية درس خلالها علوم التربية والأدب الإنكليزي وعِلْم النفس والمنطق.

عاد إلى بلاده عام ١٣٣٠هـ/ ١٩١٢م، فعُيِّن أستاذاً بدار العلوم عام ١٣٣٥هـ/ ١٩١٧م، ثم مفتِّشاً في وزارة المعارف ثم كبيراً لمفتِّشي اللغة العربية بمصر، فوكيلاً لدار العلوم (١٣٥٩- ١٣٦١هـ/ ١٩٤٠- ١٩٤٢م).

مثَّل مصر في بعض المؤتمرات العلمية والثقافية. وكان عضواً من أعضاء المجلس اللُّغوي المصري.

وقف موقفاً وسطاً في ثقافته بين المدرسة القديمة التي يمثّلها القدامى من أدباء مصر وشعرائها ممَّن تخرَّجوا في دار العلوم ومدرسة القضاء الشرعي، وبين المدرسة الحديثة التي تستمدُّ نهجها من دراسة الآداب الغربية.

له: «ديوان الجارم» أربعة أجزاء، و«شاعر ملك، قصة المعتمد بن عبَّاد» ١٩٤٣م، و«فارس بني حمدان: بطولة وحبّ وغدر» ١٩٤٥م، و«غادة رشيد» ١٩٤٥م، و«الشاعر الطَّموح» المتنبِّي ١٩٤٧م، و«خاتمة المطاف» نهاية المتنبِّي ١٩٤٧م، و«مرح الوليد» ١٩٤٨م في سيرة الوليد بن يزيد الأموي، و«هاتف الأندلس» ١٩٤٩م قصة ولاَّدة مع الشاعر ابن زيدون، و«سيِّدة القصور، آخر أيام الفاطميِّين بمصر – ط».

وشارك في تأليف كتب أدبية، منها: «النحو الواضح في قواعد اللغة العربية» ثلاثة أجزاء للمدارس الابتدائية ١٩٤٣م، بالاشتراك مع مصطفى أمين، و«أدب الإسلام – ط» بالاشتراك مع محمد ابراهيم ومصطفى خفاجي ومحمد جاد المولى، وغيرها.

وعرَّب من الإنكليزية كتاب: «العرب في إسبانيا» ١٩٤٦م، وهو من تأليف استانلي لين پول.

المصادر والمراجع:
عبد الجواد: تقويم العلوم/ ١٦٢.
د. محمد خفاجي: قصص من التاريخ/ ٢٣٨.
الزركلي: الأعلام ٤/ ٢٩٤.
داغر: مصادر الدراسة ٢/ ١/ ٢٤٧–٢٤٩.
الروضان: الشعراء العرب/ ٣٤٩.
محمود غنيم: «رثاء الجارم»، مجلة «الرسالة»، ١٧ (١٩٤٩) عدد: ٨٣٥، ص: ١٦٦.
عبد الجواد سليمان:
– «الجارم الشاعر»، مجلة «الرسالة»، مجلد ١٨، (١٩٥٠) ٢٧١ و٣١٩.
– «علي الجارم بمناسبة ذكراه الأُولى»، مجلة «الرسالة»، مجلّد ١٨، (١٩٥٠): ١٨١.

***

١٠٦٣ – علي صَبْري المِصْرِي(*)

(١٣٣٥ – ١٤١١هـ/ ١٩١٧ – ١٩٩١م)

علي صَبْري، المصريُّ أصلاً وولادةً ونشأةً، القاهريُّ إقامةً ووفاةً:

سياسيٌّ مصريٌّ.

هو أحد قيادات النصف الثاني في مجلس قيادة الثورة المصري عام ١٣٧١هـ/ ١٩٥٢م. وأحد مؤسِّسي المخابرات العامة المصرية ومديراً لها بين عامَيْ (١٣٧٥–١٣٧٦هـ/ ١٩٥٦– ١٩٥٧م).

وَلِيَ رئاسة الوزارة المصرية عام ١٣٨٣هـ/ ١٩٦٤م، فكان أوَّل رئيس وزراء في تاريخ مصر يحقِّق بنجاح تنفيذ الخطة الخُماسية الوحيدة للتنمية الاقتصادية.

عُيِّن نائب رئيس الجمهورية، ثم أصبح رئيساً للاتِّحاد الاشتراكي العربي بين عامَيْ (١٣٨٤ – ١٣٨٧هـ/ ١٩٦٥ – ١٩٦٧م).

وأصبح عضواً في اللجنة التنفيذية العُليا ومساعداً لرئيس الجمهورية لشؤون الدفاع الجوِّي.

***

١٠٦٤- علي بن الطَّيِّب بن عبد الرحمن الشَّرَفي المغربي

(...-١٣٥٨هـ/ ...-١٩٣٩م)

علي بن الطَّيِّب بن عبد الرحمن الشَّرَفي، الأندلسيُّ أصلاً، المغربيُّ، الفاسيُّ إقامةً ووفاةً، أبو الحسن:

متأدِّبٌ فاسيٌّ.

من كتبه: «ضوء النبراس في ماءَيْ وادي مدينة فاس»، و«اليواقيت الحِسان فيما بفاس من الخير والإحسان»، وغير ذلك.

المصادر والمراجع:
ابن سودة المري:
- دليل مؤرِّخ المغرب/ = ١٦٠.
- الذيل التابع (انظر: الفهرس).
الزركلي: الأعلام ٤/ ٢٩٦.

***

١٠٦٥- علي ظَرِيف الأَعْظَمي العراقي

(١٣٠٠- ١٣٧٧هـ/ ١٨٨٣- ١٩٥٨م)

علي ظَريف الأعظَمي، العراقيُّ أصلاً وولادةً ونشأةً، البغداديُّ إقامةً ووفاةً:

أديبٌ، مؤرِّخٌ عراقيٌّ.

من كتبه المطبوعة: «تاريخ ملوك الحيرة»، و«تاريخ الدول الفارسية في العراق»، و«مختصر تاريخ بغداد»، و«مختصر تاريخ البصرة»، و«دروس التجويد»، و«دروس الصحّة»، و«الدُّرُّ والياقوت في محاسن السكوت»، وغير ذلك.

المصادر والمراجع:
سركيس: معجم المطبوعات/ ٤٥٩.
عوّاد: معجم المؤلِّفين العراقيين ٢/ ٤٢٥.
الزركلي: الأعلام ٤/ ٢٩٧.

***

١٠٦٦- علي بن عبد العزيز البَهْلَوان التونسي

(١٣٢٧- ١٣٧٧هـ/ ١٩٠٩- ١٩٥٨م)

علي بن عبد العزيز بن علي البَهْلَوان، التونسيُّ أصلاً وولادةً ونشأةً وإقامةً ووفاةً:

كاتبٌ. من رجال الحركة السياسية في تونس، ومن أنشط شباب «الحزب الحُرّ الدستوري» في عهد الحماية الفرنسية، فاعتقله الفرنسيون نحو سنتَيْن.

تعلَّم بتونس، واستكمل بعض دراسته في فرنسا، ودرَّس نحو ثلاث سنوات.

من مؤلَّفاته المطبوعة: «تونس الثائرة»، و«ثورة الفكر، أو مشكلة المعرفة عند الغزالي»، و«نحن أُمَّة».

المصادر والمراجع:
الزركلي: الأعلام ٤/ ٣٠٠.
مجلة «الفكر» تونس، ٩ جوان ١٩٥٨م.
جريدة «العمل» تونس، ٩ مايو ١٩٥٩م، و٩ إبريل ١٩٦٢م.

***

١٠٦٧- علي بن عبد القادر بن سالم العَيْدَرُوس الحَضْرَمي

(١٢٩٢- ١٣٦٤هـ/ ١٨٧٥- ١٩٤٥م)

علي بن عبد القادر بن سالم العَيْدَرُوس، العَلَوِيُّ، الحَضْرَمِيُّ إقامةً ووفاةً:

أديبٌ حضرميٌّ، حسن النظم. من شيوخ حَضْرَمَوْت وأعيانها.

له: «شرح ألْفية السيوطي» في النحو، و«شرح عقود الجُمان في المعاني والبيان»، و«شرح الشمسية» في المنطق، وغير ذلك.

المصادر والمراجع:
السَّقَّاف: تاريخ الشعراء الحضرميين ٥/ ١٨٩- ١٩٧.
الزركلي: الأعلام ٤/ ٣٠٢.

***

١٠٦٨- علي بن عبد القادر الفاسي

(١٢٥٤- ١٣٣٣هـ/ ١٨٣٨- ١٩١٥م)

علي بن عبد القادر بن الطالب، المغربيُّ أصلاً، الفاسيُّ إقامةً ووفاةً، المعروف بابن سودة:

أديبٌ مغربيٌّ. له شِعر.

من كتبه: «شرح الهمزية»، و«نظم في مصطلح الحديث»، و«ديوان شِعر».

المصادر والمراجع:
ابن سودة المرّي: الذيل التابع (انظر: الفهرس).
الزركلي: الأعلام ٤/ ٣٠١.

***

١٠٦٩- علي بن عبد القادر بن محيي الدين

(...-١٣٣٦هـ/ ...-١٩١٨م)

علي بن عبد القادر بن محيي الدين بن مصطفى، الحَسَنيُّ، الجزائريُّ أصلاً، الدمشقيُّ نشأةً وإقامةً، الإستنبوليُّ وفاةً:

أميرٌ، فاضلٌ، وأحد أبناء الأمير المجاهد عبد القادر الجزائري. عاش مع أبيه مدَّة في دمشق.

حدث خلافٌ بين الحورانيِّين وجيرانهم الدروز فتوسَّط صاحب الترجمة للإصلاح بينهما.

رحل إلى استنبول فتوفِّي بها.

وأشرف ابنه محمد سعيد على تصنيف كتابٍ عن والده سمَّاه «تاريخ الأمير علي الجزائري - ط».

المصادر والمراجع:
فهرس المكتبة المصرية ٥/ ٤١٢.
أبي راشد: حوران الدامية/ ٢٨.
الزركلي: الأعلام ٤/ ٣٠١- ٣٠٢.

***

١٠٧٠- علي بن عبد الله بن صالح الإلغِي

(١٢٧٥- ١٣٤٦هـ/ ١٨٥٨- ١٩٢٧م)

علي بن عبد الله بن صالح، الإلغيُّ أصلاً وإقامةً ووفاةً (إلْغ: بلدة بِسوس في المغرب)، المغربيُّ:

قاضٍ مغربيٌّ. مدرِّسٌ. له أسلوب عالٍ في الإنشاء ومطارَحات شِعرية مع أدباء المغرب.

ولاَّه السلطان الحسن السِّجِلْماسي قضاء قبيلة مجاط وما يليها سنة ١٣٠٣هـ/ ١٨٨٦م، وأقرَّه السطان عبد العزيز سنة ١٣١٦هـ/ ١٨٩٩م.

أدار مدرسة «إِلْغ» ودرَّس بها مختلَف علومها من عربية وفقهية طوال إحدى وأربعين سنة (١٣٠٥- ١٣٤٦هـ/ ١٨٨٨- ١٩٢٧م). واشتُهر من تلاميذه كثيرون.

له: «فتاوى».

المصادر والمراجع:
المختار السوسي: المعسول ١/ ٣٢٥- ٣٨٨.
الزركلي: الأعلام ٤/ ٣٠٩.

***

١٠٧١- علي بن عبد الله بن عليٍّ الإرياني

(...- ١٣٣١هـ/ ...- ١٩١٣م)

علي بن عبد الله بن عليٍّ الإرياني، اليمنيُّ أصلاً وولادةً ونشأةً وإقامةً ووفاةً:

مؤرِّخٌ يمنيٌّ.

له مؤلَّفاتٌ، منها: «الدُّرُّ المنثور في سيرة مولانا أمير المؤمنين الإمام منصور - خ». في حوادث المرحلة بين ١٣٠٨- ١٣٢٢هـ/ ١٨٩١- ١٩٠٤م.

المصادر والمراجع:
مراجع تاريخ اليمن/ ١٣٩.
الزركلي: الأعلام ٤/ ٣٠٨- ٣٠٩.

***

١٠٧٢- علي بن عبد الله بن قاسم آل ثاني القَطَري

(١٣١٠- ١٣٩٤هـ/ ١٨٩٢- ١٩٧٤م)

عليٌّ بن عبد الله بن قاسم بن محمَّد، التميميُّ، المعاضيديُّ، من آل ثاني. القَطَريُّ ولادةً ونشأةً وإقامةً ودفناً، البيروتيُّ وفاةً:

ثالث أمراء «قطر» من آل ثاني (١٣٦٨- ١٣٨٠هـ/ ١٩٤٩- ١٩٦٠م). وَلِيَ الإمارة بعد تنازل والده له عن الحكم سنة ١٣٦٨هـ/ ١٩٤٩م. وصَلُحَت البلاد في عهده وتدفَّق البترول، وقامت نهضة عمرانية.

أحبَّ العلم والأدب فأشار بجمع «مختارات شِعرية» طُبِعَت في ثلاثة أجزاء من مطالعاته ومسموعاته. ونشر نحو مئة كتاب في التفسير والحديث والفقه والتاريخ والأدب كانت توزَّع مجّاناً على مستحقِّيها وغيرهم.

نزل عن الإمارة لابنه أحمد سنة ١٣٨٠هـ/ ١٩٦٠م. وأقام يتنقَّل بين قطر ولوزان بسويسرا، وله قصر فيها.

توفِّي ببيروت ودُفِن في الدوحة عاصمة قَطَر.

المصادر والمراجع:

الزركلي: الأعلام ٤/ ٣٠٩.
د. شاكر مصطفى: الموسوعة ٤/ ٢١٣٩.
د. فؤاد السيِّد:
- معجم السياسيين المثقَّفين/ ٤٧٨= ٤٨٢.
- موسوعة دول العالَم الإسلامي ٢/ ٩٤٤ و٩٤٦= ٣.

***

١٠٧٣- علي بن عبد الله بن محمَّد الحَسَني
(...- ١٣٦٠هـ/ ...- ١٩٤٢م)

الشريف علي «باشا» بن عبد الله «باشا» ابن محمد بن عبد المُعين بن عَوْن، العَلَوِيُّ، الحسَنيُّ، الحجازيُّ، المكِّيُّ ولادةً ونشأةً، القاهريُّ إقامةً ووفاةً:

من أشراف مكة وأمرائها في العقد الأوَّل من القرن العشرين (١٥ شعبان ١٣٢٣- شوَّال ١٣٢٦هـ/ ١٩٠٥- ١٩٠٨م).

وَلِيَ الإمارة بعد وفاة عمِّه الشريف عَوْن الرفيق «باشا»، وأُعطِيَ رتبة الوزارة.

واستمرَّ في إمارته إلى أن عُزِل، فانتقل إلى مصر، وأقام في القاهرة إلى أن توفِّي.

خلَفَه الشريف حسين بن علي.

المصادر والمراجع:
إبراهيم رفعت: مرآة الحرمين ١/ ٣٦٦ و٢/ ١٨٧.
الزركلي: الأعلام ٤/ ٣٠٩.
د. شاكر مصطفى: الموسوعة ٣/ ١٦١٦.
د. فؤاد السيِّد: موسوعة دول العالَم الإسلامي ٢/ ٧٠٩ و٧١٠ و٧١٠ و٧٣٦- ٧٣٧= ٨٨.
الصحف المصرية، ٢٩ صفر ١٩٦٠هـ.

***

١٠٧٤- علي عبد الواحد وافي المِصْرِي(*)
(...- ... هـ/ ...- ... م)

علي عبد الواحد وافي، المصريُّ أصلاً، القاهريُّ إقامةً ووفاةً، الدكتور:

دكتور في الفلسفة والاجتماع. وأستاذ علم الاجتماع في كلِّية الآداب في جامعة فؤاد الأوَّل (جامعة القاهرة اليوم).

هو أوَّل مَنْ تولَّى رئاسة «الجمعية الفلسفية المصرية». وهي جمعية علميّة فلسفية اجتماعية، أسَّسها فريق من أعلام الباحثين في الفلسفة وعِلْم الاجتماع في مصر، هدفها استئناف النهضة العلمية في الشرق، وتبسيط مسائلِ الفلسفة إلى أن تصبح في متناول كلِّ قارئٍ عربيّ.

المصادر والمراجع:
داغر: معجم الأسماء/ ١٠٥.
د. فؤاد السيِّد: معجم الأوائل/ ٣٩٥.

***

١٠٧٥- علي عُمَر المِصْرِي
(١٢٨٧- ١٣٤٩هـ/ ١٨٧٠- ١٩٣١م)

علي عُمَر، المصريُّ أصلاً وولادةً ونشأةً، القاهريُّ إقامةً ووفاةً:

من رجال التربية والتعليم بمصر. تعلَّم بالقاهرة وإنكلترة. ومارَس التعليم.

شارك في الحركة الوطنية، فنُفِيَ إلى رفَح

سنة ١٣٣٧هـ/ ١٩١٩م. ثم أُطلِق سراحه فعُيِّن مفتِّشاً بوزارة المعارف.

له: «هداية المدرِّس – ط» في التربية والتعليم وهو أحد مؤلِّفي «القراءة الرشيدة – ط».

المصادر والمراجع:
الزركلي: الأعلام ٤/ ٣١٦-٣١٧.
مجلة «المقتطف»، ٥٧: ٤٦٣.
جريدة «الأهرام»، ٨/ ٣/ ١٩٣١م.

***

١٠٧٦- علي العَناني المِصْري

(١٢٩٨- ١٣٥٩هـ/ ١٨٨١- ١٩٤٠م)

علي العناني، المصريُّ أصلاً وولادةً ونشأة، القاهريُّ إقامةً ووفاةً:

أديبٌ مصريٌّ، ألْسُنيٌّ ضليعٌ، ومُرَبٍّ خرَّج طائفة من الشباب المصري المثقف.

كان واسع الاطِّلاع على الفلسفة القديمة والحديثة وخصوصاً الفلسفة الإسلامية التي كان يقوم بتدريسها بدار العلوم مع اللغة العبرية، كما كان واسع الاطِّلاع على تاريخ الأديان.

تخرَّج في دار العلوم بالقاهرة سنة ١٣٢٨هـ/ ١٩١٠م، ثم اتَّصل بالجامعة المصرية، في بدء عهدها، فكان والدكتور أحمد ضيف أوَّل مبعوثيها إلى أوروبا. فدرس في ألْمانيا، خلال الحرب العالمية الأُولى الفلسفة واللغات الشرقية. وقضى زمناً في الأستانة.

عاد إلى مصر بعد غياب عشر سنوات، فعُيِّن مدرِّساً للعبرية في الجامعة المصرية، وبقي فيها إلى سنة ١٣٤٣هـ/ ١٩٢٥م. ثم انتقل إلى دار المعلِّمين العُليا لتدريس اللغات الساميّة وخصوصاً العبرية. وبقي في عمله هذا حتى عام ١٣٥٧هـ/ ١٩٣٨م. ثم نُقِلَ مفتِّشاً للفلسفة بوزارة المعارف.

له عدَّة مقالات وبحُوث هاجم فيها مجمع اللغة العربية في القاهرة، وله كرّاس في «إصلاح اللغة العربية»، و«الحياة الاقتصادية الألْمانية أثناء الحرب الحاضرة – ط» ١٩٤٠م.

المصادر والمراجع:
أنور الجندي: المحافظة والتجديد في النثر العربي/ ٦٢٨- ٦٣١.
عبد الجواد: تقويم دار العلوم/ ٢٢١.
كحالة: معجم المؤلِّفين ٧/ ١٦٠.
داغر: مصادر الدراسة ٣/ ٢/ ٨٨٢- ٨٨٣.
مجلة «الرسالة»، ٨ (١٩٤٠م): ٢٧٦.

***

١٠٧٧- علي فكري بن محمد المِصْري

(١٢٩٦- ١٣٧٢هـ/ ١٨٧٩- ١٩٥٣م)

علي فكري ابن الدكتور محمد عبد الله، المصريُّ أصلاً، القاهريُّ ولادةً ونشأةً وإقامةً ووفاةً:

فاضلٌ مصريٌّ. زاوَل التدريس، ثم كان أحد الكُتّاب بوزارة المعارف، ونُقِلَ إلى دار

الكتب المصرية سنة ١٣٣١هـ/ ١٩١٣م، فكان رئيس المغيِّرين بها. وهو من كبار المؤلِّفين المُكثِرين.

من مؤلَّفاته المطبوعة: «القرآن ينبوع العلوم والعرفان» ثلاثة أجزاء، و«الآداب الإسلامية»، و«آداب الفتى»، و«آداب الفتاة»، و«السمير المهذَّب» أربعة أجزاء، و«تربية البنين»، و«التربية الاجتماعية»، و«الإنسان» جزءان، و«المعاملات المادية والأدبية» أربعة أجزاء، و«أحسن القصص» خمسة أجزاء، و«مسامرات البنات» جزءان، و«عِظة النساء»، و«سعادة الزوجَيْن».

المصادر والمراجع:
سركيس: معجم المطبوعات/ ١٤٥٧.
الزركلي: الأعلام ٤/ ٣١٩- ٣٢٠.
مجلة «هدى الإسلام»، ١٠ شعبان ١٣٥٦هـ
الصحف المصرية، ١٠/ ١/ ١٩٥٣م.

***

١٠٧٨- علي فهمي المُوسْتَاري التركي

(... -بعد ١٣٢٦هـ/ ... -بعد ١٩٠٨م)

على فهمي الجابي، الموستاريُّ، التركيُّ أصلاً، البُوسْنَوِيُّ، الآستانيُّ إقامةً ووفاةً:

أديبٌ. من علماء العثمانيين. وَلِيَ الإفتاء في بلاد الهَرْسَك، ثم تدريس الآداب العربية في دار الفنون بالآستانة.

له كتاب: «حُسن الصحابة في شرح أشعار الصحابة» في ثلاثة أجزاء، أنجز تأليفه سنة ١٣٢٦هـ/ ١٩٠٨م، وطُبِع الجزء الأوَّل منه.

المصادر والمراجع:
محمد البُوسنَوي: الجوهر الأسنى/ ١٠٦.
فهرس دار الكتب المصرية ٣/ ٨٥.
الزركلي: الأعلام ٤/ ٣٢٠.

***

١٠٧٩- علي فهمي كامل المِصْرِي

(١٢٨٧- ١٣٤٥هـ/ ١٨٧٠- ١٩٢٦م)

علي فهمي كامل بن علي محمد، المصريُّ أصلاً، القاهريُّ ولادةً ونشأةً وإقامةً ووفاةً. وهو أخو الزعيم الوطني مصطفى كامل:

كاتبٌ مصريٌّ. من أعيان الوطنية بمصر. وصحافيٌّ عمل في خدمة الصحافة العربية محرِّراً ومُنشئاً، فقد أنشأ جريدة «العَلَم المصري» سنة ١٣٤٣هـ/ ١٩٢٥م، ثم «العَلَم» سنة ١٣٤٥هـ/ ١٩٢٦م.

تعلَّم في مدرسة الألْسُن والمدرسة الحربية في القاهرة، وتخرَّج ضابطاً. سافر إلى «سواكن»، وحضر معركة «طوكر» واضطهده الإنكليز، وحكموا بإعدامه. ولكن عُفِيَ عنه في ما بعد.

عاد إلى مصر وعمل مع أخيه مصطفى كامل في إنشاء «الحزب الوطني. ولمّا توفِّي أخوه عام ١٣٢٦هـ/ ١٩٠٨م انتُخِبَ وكيلاً للحزب. واعتُقِلَ في أوائل الحرب العالمية الأُولى، ببلدة «طُرَة» بين القاهرة وحلوان.

جمع آثار أخيه في كتابٍ سمّاه «مصطفى كامل باشا» تسعة أجزاء. وله: «المسألة المصرية – ط»، وترجم عن الفرنسية كتاب: «إنجلترة في مصر – ط» جزءان في مجلّد لجولييت آدم.

المصادر والمراجع:
لبيبة أحمد: ذكرى علي فهمي.
إبراهيم الوليلي: مفاخر الأجيال/ ٨٨.
عبد الرحمن الرافعي: في أعقاب الثورة ١/ ٢٦٧.
مجاهد: الأعلام الشرقية ١/ ١٥٣.
الزركلي: الأعلام ٤/ ٣٢٠.

***

١٠٨٠ – علي ماهر بن محمَّد ماهر المِصْرِي
(١٣٠٠ – ١٣٨٠هـ/ ١٨٨٢ – ١٩٦٠م)

علي ماهر «باشا» بن محمد ماهر «باشا»، المصريُّ أصلاً، القاهريُّ ولادةً ونشأةً وإقامةً ووفاةً، الدكتور:

عالِمٌ بالقانون الدولي. من رؤساء الوزارات بمصر في العهدَيْن الملكي والجمهوري. قاضٍ، سياسيٌّ، عضوٌ في مجلس النواب المصري، ورئيس الديوان الملكي.

نال شهادة الحقوق في القاهرة سنة ١٣٢٠هـ/ ١٩٠٢م ومنحته جامعة فؤاد الأوَّل (جامعة القاهرة اليوم) «الدكتوراه الفخرية».

عمل في المحاماة وتقلَّب في مناصب القضاء خلال أربعة عشر عاماً. وشارك في الحركة الوطنية عام ١٣٣٧هـ/ ١٩١٩م ثم انْشَقَّ عن حزب سعد زغلول.

اِنتُخِبَ عضواً في مجلس النواب ودرَّس القانون الدولي وصنَّف فيه كتابه: «القانون الدولي العامّ – ط».

وَلِيَ وزارة المعارف سنة ١٣٤٣هـ/ ١٩٢٥م، فوزارة المالية ١٣٤٦هـ/ ١٩٢٨م، فوزارة الحقانية ١٣٤٨هـ/ ١٩٣٠م، فرئاسة الوزارة (١٣٥٨ – ١٣٥٩هـ/ ١٩٣٩ – ١٩٤٠م). ولم يرضَ الإنكليز عن سياسته الشخصية، فاعتُقِل سنة ١٣٦١هـ/ ١٩٤٢م.

كان له جهد بارز في إقناع الملك فاروق بالتنازل عن العرش ليتولاّه ابنه الطفل أحمد فؤاد الثاني.

وفي عهد ثورة الضُّبَّاط الأحرار، ولاّه الجيش رئاسة الوزارة في ابتداء هذه الثورة عام ١٣٧١هـ/ ١٩٥٢م. فألْغى مراقبة الصحف مدَّة حكمه. ولم يَطُل عهده في الوزارة فقد انطوى على نفسه في أعوامه الأخيرة.

المصادر والمراجع:
الياس الأيوبي: تاريخ مصر في عهد الخديوي إسماعيل ٢/ ١٧٢ – ١٩٧.
سركيس: معجم المطبوعات/ ١٣٦٧.
الشخصيات البارزة بالقطر المصري/ ٥٧.
دليل الطبقة الراقية/ ٥٣١.
أحمد أمين: زعماء الإصلاح/ ١٨٤.
الزركلي: الأعلام ٤/ ٣٢١.
د. فؤاد السيِّد: المبدعون والمجدِّدون/ ٢١٠ – ٢١١=٢٥٩.

***

١٠٨١- علي محفوظ المِصْرِي

(...-١٣٦١هـ/ ...-١٩٤٢م)

علي محفوظ، المصريُّ أصلاً وولادةً ونشأةً، القاهريُّ إقامةً ووفاةً، الشافعيُّ مذهباً:

واعظٌ مصريٌّ أزهريٌّ. تخرَّج في الأزهر بالقاهرة، ثم كان من أعضاء كبار العلماء وأستاذاً للوعظ والإرشاد بكلِّية أُصول الدين، في النصف الأوَّل من القرن العشرين.

من كتبه المطبوعة: «سبيل الحكمة» في الوعظ، و«هداية المرشدين إلى طريق الوعظ والخطابة»، و«الإبداع في مضارّ الابتداع»، و«الدرر البهيَّة» رسالة في الأخلاق، وغير ذلك.

المصادر والمراجع:
فهرس المكتبة الأزهرية ٦/ ٢٢ و٧/ ٤٧٢ و٤٩٩ و٥١٥ و٥٢٦.
الزركلي: الأعلام ٤/ ٣٢٣.

***

١٠٨٢- علي بن محمد الأَرْمَنازي

(...-١٣٣٣هـ/ ...-١٩١٥م)

علي بن محمد الأَرْمَنازي، السوريُّ أصلاً، الحَمَوِيُّ ولادةً ونشأةً، البيروتيُّ وفاةً:

كاتبٌ. من أحرار العرب وشهدائهم في الحرب العالمية الأُولى. وهو صحافيٌّ عمل في خدمة الصحافة العربية مُنشئاً، فقد أنشأ في حماه جريدة «نهر العاصي» قُبَيْل وقوع الحرب العالمية الأُولى.

شارك في الحركة القومية العربية أيام حكم الأتراك العثمانيين. فلما نشبت الحرب، كان في جملة مَن حكم عليهم ديوان الأحكام العُرفية في عاليه (بلبنان) بالموت لدخوله في حزب «اللامركزية»، وأُعدِم شنقاً في بيروت.

المصادر والمراجع:
إيضاحات عن المسائل السياسية/ ١١٩.
نصر: نبذة من وقائع الحرب الكونية/ ٣١١.
فائز الغصين: مذكراتي عن الثورة العربية/ ٥٠.
الزركلي: الأعلام ٥/ ١٩.

***

١٠٨٣- علي بن محمد الحَبْشِي الحَضْرَمي

(١٢٥٩- ١٣٣٣هـ/ ١٨٤٣- ١٩١٥م)

علي بن محمد، الحَبْشِيُّ، العَلَوِيُّ، الحَضْرَمِيُّ أصلاً وإقامةً ووفاةً:

فاضلٌ. من وجوه العلَوِيِّين في حَضْرَمَوْت.

له نَظْمٌ وحميني (شعر عاميّ) في «ديوان ـ ط»، و«مجموع مكاتباته ـ خ».

المصادر والمراجع:
مراجع تاريخ اليمن/ ٢٧٨.
السقَّاف: تاريخ الشعراء الحضرميين، جـ٤ (انظر: الفهرس).
الزركلي: الأعلام ٥/ ١٩.

***

١٠٨٤- علي بن محمَّد إبراهيم العاملي(*)

(١٣٢٩- ١٤٠١هـ/ ١٩١١- ١٩٨١م)

السيِّد علي بن السيِّد محمد إبراهيم، اللبنانيُّ، العامليُّ أصلاً، الأنصاريُّ ولادةً ونشأةً وإقامةً ووفاةً (أنصار: بلدة في جبل عامل جنوبي لبنان):

عمل في القضاء الشرعي. شاعرٌ. صحافيٌّ عمل في خدمة الصحافة العربية بمقالاته المنشورة في مجلة «العرفان» الصَّيْدَاوية.

من مؤلَّفاته: «في رحاب الإمام عليٍّ»، و«في رحاب سيِّد الشهداء الحسين بن عليٍّ».

المصادر والمراجع:
د. حمود: أدباء وشعراء العرب ٢/ ٢٢٦.

***

١٠٨٥ - علي بن محمد بدوي المِصْري

(١٣١٢ - ١٣٨٥هـ/ ١٨٩٥ - ١٩٦٥م)

علي بن محمَّد بدوي، المِصْريُّ أصلاً، الأسيوطيُّ ولادةً ونشأةً (أسيوط: مدينة في مصر على الشاطئ الغربي لنهر النيل. قاعدة محافظة أسيوط في جنوب مصر)، القاهريُّ إقامةً ووفاةً:

عالِمٌ بالقانون، ومن أعضاء مجمع اللغة العربية في القاهرة، سفيرٌ، دبلوماسيٌّ، وزيرٌ.

نال شهادة الحقوق في القاهرة سنة ١٣٣٥هـ/ ١٩١٧م، وشهادة في العلوم الجنائية في فرنسا سنة ١٣٤١هـ/ ١٩٢٣م.

أرسلته وزارة الخارجية المصرية إلى بعض سفاراتها في الخارج بين عامَيْ (١٣٤١ - ١٣٤٥هـ/ ١٩٢٣ - ١٩٢٧م).

عاد إلى القاهرة فكان قاضياً في محكمة الإسكندرية. فمدرِّساً بكلِّية الحقوق. ثم عمل في المحاماة سنة ١٣٦١هـ/ ١٩٤٢م. وعُيِّن وزيراً للعدل سنة ١٣٧١هـ/ ١٩٥٢م. ثم انصرف إلى المحاماة بقية عمره.

من كتبه المطبوعة: «الأحكام العامة في القانون الجنائي» الأوَّل منه، و«مبادئ القانون الروماني»، و«أبحاث في التاريخ العامّ للقانون» الأوَّل منه، في تاريخ الشرائع، و«مكانة الشريعة الإسلامية في الفقه الحديث».

المصادر والمراجع:
الزركلي: الأعلام ٥/ ٢٠.
عزيز أباظة: مجلة «المجمع اللغوي»، ٢١/ ١٨٥ - ١٩٥.

***

١٠٨٦ - علي محمَّد تقي شريعتي الإيراني(*)

(١٣٥١ - ١٣٩٧هـ/ ١٩٣٣ - ١٩٧٧م)

علي محمد تقي شريعتي، الإيرانيُّ أصلاً وولادةً وإقامةً ووفاةً، الشيعيُّ، الإماميُّ مذهباً، الدكتور:

فيلسوفٌ ومفكِّرٌ إيرانيٌّ مشهورٌ.

تخرَّج في كلِّية الآداب في جامعة مَشْهَد عام ١٣٧٤هـ/ ١٩٥٥م.

ترشَّح لبعثةٍ إلى فرنسا عام ١٣٧٨هـ/

١٩٥٩م لدراسة علم الأديان وعِلْم الاجتماع، فحصل على شهادتَيْ دكتوراه في تاريخ الإسلام وعِلْم الاجتماع.

اِنضوى في شعبان في حركة محمد بن هِدايت مُصَدِّق، وعَمِل بالتدريس. واعتُقل مرَّتين أثناء دراسته في مشهد.

أَسَّسَ عام ١٣٨٩هـ/ ١٩٦٩م حسينية الإرشاد لتربية الشباب (١٣٨٩- ١٣٩٣هـ/ ١٩٦٩- ١٩٧٣م). وعند إغلاقها سنة ١٣٩٣هـ/ ١٩٧٣م اعتُقِل هو ووالده لمدة عام ونصف. ثم سافر إلى لندن.

اغتيل عام ١٣٩٧هـ/ ١٩٧٧م، قبل الثورة الإسلامية في إيران بعامَيْن، عن ثلاثة وأربعين عاماً.

من أشهَر كتبه: «التشيُّع العَلَوي والتشيُّع الصَّفَوي»، «علي أسطورة تاريخ»، و«دين ضدَّ دين»، و«العود إلى الذات»، و«فاطمة هي فاطمة»، و«أبي ... أمي ... نحن متَّهَمون»، و«النباهة والاستحمار».

المصادر والمراجع:
المنجد في الأعلام/ ٣٣٢.

***

١٠٨٧- علي بن محمد بن حسن الصَّبَّاغ

(...-١٣٨٠هـ/ ...-١٩٦١م)

علي بن محمد بن حسن بن إبراهيم الصَّبَّاغ، المصريُّ أصلاً وولادةً ونشأةً، القاهريُّ إقامةً ووفاةً:

شيخ القُرَّاء بالدِّيار المصريَّة.

له: «فتح الكريم المنَّان في آداب حَمَلَة القرآن - ط».

المصادر والمراجع:
فهرس المكتبة الأزهرية ٧/ ٥٠٦.
الزركلي: الأعلام ٥/ ٢٠.

***

١٠٨٨- علي بن محمد رضا كاشف الغطاء

(١٢٦٧- ١٣٥٠هـ/ ١٨٥٠- ١٩٣١م)

علي بن محمد رضا بن موسى بن جعفر، كاشف الغطاء، العراقيُّ أصلاً، النجفيُّ إقامةً ووفاةً، الشيعيُّ، الإماميُّ مذهباً:

فاضلٌ إماميٌّ نجَفيٌّ.

جمع خزانة كتب نفيسة اشتملت على مخطوطات نادرة.

له: «الحصون المنيعة في طبقات الشيعة - خ» في عشرة أجزاء، و«سمير الحاضر - خ» على نسَق الكَشْكُول، خمسة أجزاء.

المصادر والمراجع:
محمد مهدي الكاظمي: أحسن الوديعة ٢/ ١٠٧.
آغا بزرگ: الذريعة ٧/ ٢٤.
ديوان محسن الخضري/ ٨.
الزركلي: الأعلام ٥/ ١٩.
مجلة «لغة العرب»، ٩: ٤٧٩.

***

١٠٨٩ - علي بن محمد السِّمْناني العراقي

(١٢٨٦ - ١٣٦٣هـ/ ١٨٧٠ - ١٩٤٤م)

علي بن محمد السِّمْناني، الناصحيُّ، العراقيُّ أصلاً وولادةً ونشأةً وإقامةً ووفاةً:

طبيبٌ عراقيٌّ.

له تصانيف ما زالت مخطوطة في خزانة جواد «البلاغي»، بالنجف، منها: «جواهر العيون»، و«حفظ الصحة»، و«قواعد الصحة»، و«جواهر العلاج» خمسة أجزاء، وغير ذلك.

المصادر والمراجع:
د. الأميني: رجال الفكر/ ٤٣٤.
الزركلي: الأعلام ٥/ ١٩.

***

١٠٩٠ - علي بن محمَّد بن عائض المُغَيْدي العَسِيري

(... - ١٣٢٤هـ/ ... - ١٩٠٦م)

علي بن محمَّد بن عائض بن مرعي، المُغَيْديُّ، العَسِيريُّ إقامةً ووفاةً:

خامس أمراء بني عائض في بلاد عسير (١٣١٨ - ١٣٢٤هـ/ ١٩٠٠ - ١٩٠٦م).

نشأ في بيت الإمارة وقُتِلَ أبوه صبراً مع خمسةٍ وثلاثين رجلاً من رؤساء قومه على أيدي الأتراك العثمانيِّين سنة ١٢٨٩هـ/ ١٨٧٢م.

وتداوَلَ إمارة عسير عددٌ من وُلاة العثمانيِّين. ثم وَلِيَ الإمارة بعد عمِّه عبد الرحمن بن عائض. وثار على الحامية التركية المرابطة بأبْهَا، واجتمع حوله نحو خمسةٍ وعشرين ألف مقاتل، وطوَّق أبْهَا بالحصار. وتكرَّرت الوقائع مدّة شهرين وانهزم جيشه. جُرِحَ ثم توفِّي - في ريدة - متأثِّراً بجراحه.

خلَفَه أخوه عبد الله بن محمَّد.

المصادر والمراجع:
الزركلي: الأعلام ٥/ ١٨ - ١٩.
د. شاكر مصطفى: الموسوعة ٣/ ١٧٧١.
د. فؤاد السيِّد:
- معجم السياسيِّين المغتالين/ ٤١١ = ٧١٣.
- موسوعة دول العالَم الإسلامي ٢/ ٧٧٢ و٧٧٣ و٧٧٤ = ٥.

***

١٠٩١ - علي بن محمد بن علي العراقي

(١٢٧٨ - ١٣٦١هـ/ ١٨٦١ - ١٩٤٢م)

علي بن محمد بن عليٍّ، العراقيُّ أصلاً، النَّجَفيُّ إقامةً، ضياء الدين، الشيعيُّ، الإماميُّ مذهباً:

من فقهاء الإمامية ومتأدِّبيهم وشيوخهم في النجف.

له كتب مطبوعة، منها: «بدائع الأفكار» في الأُصول، و«روائع الأمالي»، و«القضاء»، وغير ذلك.

المصادر والمراجع:
عوَّاد: معجم المؤلِّفين العراقيين ٢/ ١٥٦.

د. الأميني: رجال الفكر/ ٣٠٩.
الزركلي: الأعلام ٥/ ١٩.

***

١٠٩٢ - علي بن محمد بن علي الإدريسي(*)
(... - ١٣٧١هـ/ ... - ١٩٥٢م)

الشريف علي بن محمد بن عليٍّ بن أحمد، الإدريسيُّ، الحسَنيُّ، الفاسِيُّ أصلاً، التِّهاميُّ نشأةً وإقامةً:

ثاني أمراء الأدارسة في صَبْيَا وعَسِير في اليمن (١٣٤١- ١٣٤٢هـ/ ١٩٢٣- ١٩٢٤م). وَلِيَ الإمارة بعد وفاة والده الشريف محمد بن علي.

لم يَطُل عهده في الحكم، فقد خلعه عمُّه الحسن بن علي.

تخلّى صاحب الترجمة عن الحُدَيْدة، وهرب إلى آل سُعود.

المصادر والمراجع:
د. شاكر مصطفى: الموسوعة ٢/ ٧٧٧.
د. فؤاد السيِّد: موسوعة دول العالَم الإسلامي ٢/ ٧٧٦ و٧٧٧= ٣.

***

١٠٩٣ - علي بن محمد بن علي الكَيَّالي الحلبي
(١٢٨٧- ١٣٦٣هـ/ ١٨٧٠- ١٩٤٤م)

علي بن محمد بن علي بن أحمد بن أبي بكر ابن مصطفى الكَيَّالي، السوريُّ أصلاً، الحلبيُّ إقامةً ووفاةً، الحنفيُّ مذهباً، المعروف بالعالِم:

فقيهٌ حنفيٌّ حلبيٌّ. ومن رجال الإفتاء والقضاء. له عِلْمٌ بالأدب واللغة ونظم.

وَلِيَ أمانة الإفتاء بحلب نحو (٢٠) عشرين عاماً، ثم القضاء نحو (١٢) اثنَي عشر عاماً، ثم كان مفتياً للديار الحلبية إلى أن توفّي.

له: «إرشاد السائل إلى صحيح المسائل - خ» مجموعة في الفقه، جزءان.

المصادر والمراجع:
الطباخ: إعلام النبلاء ٧/ ٥٢٩.
سامي الكَيَّالي: الراحلون/ ١٦٥.
الزركلي: الأعلام ٥/ ١٩- ٢٠.
مجلة «الحديث» الحلبية، ١٨: ٢٢٢- ٢٣٦.

***

١٠٩٤ - علي بن محمد الهَوَّاري المغربي
(١٢٩٨- قُبَيْل ١٣٧٠هـ/ ١٨٨١- قُبَيْل ١٩٥٠م)

علي بن محمد الهَوَّاري (نسبةً إلى قبيلة «هوَّارة» من قبائل البربر، في سُوس، في المغرب الأقصى)، المغربيُّ أصلاً وإقامةً ووفاةً:

مؤرِّخٌ مغربيٌّ. متأدِّبٌ.

تعلَّم في مدرسة «مزوضة» بِسوس وجمع كتاباً في أخبار «المزوضيِّين ومَن تخرَّجَ في مدرستهم سمَّاه: «النور الحنفي في مناقب سيدي محمد الحنفي - خ» في خزانة المختار السوسي، نقل عنه المختار السوسي وقال: أسدى مصنِّفه إلى التاريخ يداً لا تُنسى». ومحمد الحنفي كان مديراً للمدرسة بمزوضة.

المصادر والمراجع:
المختار السوسي: المعسول ١٨/ ٢٧٢- ٢٧٣ و٢٧٤.
الزركلي: الأعلام ٥/ ٢٠.

***

١٠٩٥- علي محمود المِصْرِي(*)

(١٢٩٥- ١٣٦٥هـ/ ١٨٧٨- ١٩٤٦م)

الشيخ علي محمود، المصريُّ أصلاً، القاهريُّ ولادةً ونشأةً وإقامةً ووفاةً:

سيِّد قُرَّاء القرآن الكريم وإمام المنشدين المصريِّين في النصف الأوَّل من القرن العشرين. وصاحب مدرسة عريقة في التلاوة والإنشاد. وقد تتلمَذ في هذه المدرسة كلُّ مَنْ جاءوا بعده من القُرَّاء والمنشدين.

وُلِد بحارة درب الحجازي التابع لقسم الجمّالية، بحَيِّ سيّدنا الحسين بالقاهرة لأُسرةٍ على قدْرٍ من اليُسْر والثراء. وبعد مدَّةٍ أُصيب بحادث أوْدى ببصره كاملاً.

اِلْتَحق بالكُتَّاب وحفظ القرآن الكريم ودرس علومه، وحفظ القرآن على يد الشيخ أبو هاشم الشبراوي بكُتَّاب مسجد فاطمة أم الغلام بالجمالية. ثم جوَّده وأخذ قراءاته على الشيخ مبروك حسنين. ثم درَس الفقه على يد الشيخ عبد القادر المزني.

ذاع صِيته بعد ذلك قارئاً كبيراً. وقرأ في مسجد سيِّدنا الحسين فكان قارئَه الأشهَر. وعلا شأنه وصار حديث العامَّة والخاصَّة.

درس بعد ذلك الموسيقى على يد الشيخ إبراهيم المغربي وعرف ضروب التلحين والعزف، وحفظ المَوَشَّحات كما درسها أيضاً على يد الشيخ محمد عبد الرحيم المسلوب وحيد عصره وفريد دهره في الموسيقى. وأخذ تطوُّرات الموسيقى على الشيخ عثمان الموصلي وهو تركي، استفاد منه في الاطِّلاع على الموسيقى التركية وخصائصها.

أصبح أحد أشهَر أعلام مصر قارئاً ومُنشِداً ومطرباً. وصار قارئ مسجد الإمام الحسين الأساسي.

وبلغ من عبقريَّته أنه كان يؤذِّن لصلاة الجمعة، في مسجد الإمام الحسين، أذاناً على مقامٍ موسيقيٍّ لا يكرِّره إلاّ بعد سنة.

أشهَر تلاميذه: الشيخ محمد رفعت، والشيخ العبقري طَهَ الفشني، والشيخ كامل يوسف البهتيمي، والشيخ محمد الفيُّومي، والشيخ عبد السميع البيُّومي، والشيخ زكريا أحمد، وغيرهم.

***

١٠٩٦- علي بن محمود الأمين العاملي(*)

(١٢٧٦- ١٣٢٨هـ/ ١٨٦٠- ١٩١٠م)

السيِّد علي بن السيِّد محمود الأمين، اللبنانيُّ، العامليُّ أصلاً ونشأةً، الشقراويُّ ولادةً (شقراء: من قُرى لبنان الجنوبي)، الشيعيُّ، الإماميُّ مذهباً:

فاضلٌ عامليٌّ، شاعرٌ. أقام مدَّةً في النجَف.

له قصائدُ منشورةٌ في مجلة «العرفان» الصيداوية. وقد جمع له السيد محسن الأمين في كتابه «أعيان الشيعة» قسماً كبيراً من شِعره.

المصادر والمراجع:
د. حمود: أدباء وشعراء العرب ٢/ ٢٢٧.

***

١٠٩٧ - علي بن محمود الرِّيماوي الفِلَسْطِيني
(١٢٧٧ - ١٣٣٧هـ/ ١٨٦٠ - ١٩١٩م)

علي بن محمود الرِّيماوي (نسبةً إلى «بيت ريمة» في الشمال الغربي من القدس)، الفلسطينيُّ، المقدسيُّ ولادةً وإقامةً ووفاةً:

شاعرٌ فلسطينيٌّ مُجيدٌ. علَتْ شُهرَته قُبَيْل الحرب العالمية الأُولى وخلالها.

وهو صحافيٌّ عمل في خدمة الصحافة العربية محرِّراً فقد حرَّر القسم العربي بجريدة «القدس الشريف» الرسمية، وقام بتحرير جريدة «النجاح» مدَّة عامَيْن.

تعلَّم في الأزهر بمصر، ثم عُيِّن مدرِّساً للفقه والعربية في مدرسة المعارف بالقدس.

له: «ديوان شِعر».

المصادر والمراجع:
الزركلي: الأعلام ٥/ ٢٠.

***

١٠٩٨ - علي محمود طَهَ المِصْرِي
(١٣٢١ - ١٣٦٩هـ/ ١٩٠٣ - ١٩٤٩م)

علي محمود طَهَ، المصريُّ أصلاً، المنصوريُّ ولادةً ونشأةً (المنصورة عاصمة محافظة الدقهلية بمصر)، القاهريُّ إقامةً ووفاةً، الملقَّب بعدَّة ألقاب هي: شاعر الجندول، والشاعر المجهول، والملَّاح التائه، والمهندس:

شاعرٌ مصريٌّ فَذٌّ، وفي الصدارة من شعراء عصره في النصف الأوَّل من القرن العشرين. أديبٌ، ناثرٌ، رومانسيُّ النزعة.

يغلب على شِعره النزعة الوصفية الغنائية، موضوعاته رومانسية تتناول وصف الطبيعة والغزل، إلاّ أنّ في ديوانه الأخير «شرق وغرب» قصائدُ وطنيَّةٌ واجتماعية ممتازة.

تخرَّج في مدرسة الهندسة التطبيقية مهندساً للبناء. تنقَّل في الأعمال الحكومية إلى أن كان وكيلاً لدار الكتب المصرية، ثم مديراً لمكتب رئيس مجلس النواب المصري.

اِمتاز بطبعٍ هادئٍ، وخصال لَيِّنة تنأى عن العنف.

من أشهَر قصائده الغنائية «الجندول»، و«فلسطين»، و«كليوباترا»، و«ليالي كليوباترا» التي غنَّاها المطرب محمد عبد الوهَّاب.

له دواوين شِعرية، طُبع منها: «الملاَّح التائه» ١٩٣٤م وهو أوَّل دواوينه، و«ليالي الملَّاح التائه» ١٩٤١م وهو ديوان في الشعر السياسي والاجتماعي والأخلاقي بأغراضه

ومغازيه، و«أرواح شاردة» ١٩٤١م، و«أرواح وأشباح» ١٩٤٢م، ملحمة في أكثر من ٤٠٠ بيت: حوار الجسد والروح، وحديث الفنّ والروح، والمرأة والرجل والغريزة، و«وزهر وخمر» ١٩٤٣م، و«الشوق العائد» ١٩٤٥م مجموعة من عيون الشِّعر الحديث، و«أُغنيات الرياح الأربع»، و«شرق وغرب» ١٩٤٧م.

المصادر والمراجع:
د. شوقي ضيف:
- الأدب العربي المعاصر (انظر: الفهرس).
- دراسات في الشِّعر العربي المعاصر/ ١٣٦- ١٥٣.
- الشِّعر المصري بعد شوقي (انظر: الفهرس).
السحرتي: الشعر المعاصر/ ١٩٩- ٢٠٣ و٢١٠.
أنور الجندي: الشِّعر العربي المعاصر (انظر: الفهرس).
د. محمد عبد المنعم خفاجي: قصة الأدب المعاصر، جـ ٣ (انظر: الفهرس).
د. محمد مندور: الشِّعر بعد شوقي، الحلقة الثانية/ ٧٦- ١١٠.
كحالة: معجم المؤلِّفين ٧/ ٢٣٨- ٢٣٩.
الزركلي: الأعلام ٥/ ٢١.
داغر:
- مصادر الدراسة ٢/ ١/ ٥٦٥- ٥٦٨.
- معجم الأسماء/ ١٦٤ و١٦٧ و١٨٩ و٢٥٩ و٢٧١.
د. فؤاد السيِّد: معجم الألْقاب/ ١٧١ و١٧٥ و٣١١.
الروضان: الشعراء العرب/ ٣٦٢- ٣٦٤.
شفيق جبري: «الشاعر علي محمود طَهَ»، مجلة «الحديث» ٨، عدد ٦ (١٩٣٤)، ص: ٣٥٨.
حسن كامل الصيرفي: «رفقة الملاَّح (قصيدة)»، مجلة «الرسالة» ١٨ (١٩٥٠): ١٣١٧.
عباس خضر: «ذكرى علي محمود طَهَ»، مجلة «الرسالة» ١٨ (١٩٥٠): ١٣٢١.

***

١٠٩٩- علي محمود الشيخ علي البغدادي

(١٣٢٠- ١٣٨٧هـ/ ١٩٠٢- ١٩٦٧م)

علي محمود الشيخ علي، العراقيُّ، البغداديُّ إقامةً ووفاةً:

فاضلٌ بغداديٌّ.

من تآليفه المطبوعة: «آراء في القضية العربية وذكريات عنها»، و«المعاهدات غير المتكافئة»، و«من وَحْي سجن أبي غريب».

المصادر والمراجع:
عوَّاد: معجم المؤلِّفين العراقيين ٢/ ٤٣٤.
الزركلي: الأعلام ٥/ ٢١.

***

١١٠٠- علي بن محمود الغاياتي المِصْري

(١٣٠١- ١٣٧٦هـ/ ١٨٨٤- ١٩٥٦م)

علي بن محمود الغاياتي، الدِّمْيَاطيُّ ولادةً ونشأةً، القاهريُّ إقامةً ووفاةً:

شاعرٌ مصريٌّ وطنيٌّ ثائرٌ، كاتبٌ، وعلَمٌ من أعلام الوطنية والكفاح في مصر في النصف الأوَّل من القرن العشرين.

وهو صحافيٌّ عمل في خدمة الصحافة العربية محرِّراً ومُنشئاً. بدأ حياته محرِّراً في جريدة «الجوائب المصرية» لخليل مطران، ثم في جرائد الحزب الوطني بعد أن تشبَّع بدعوة الزعيم المصري مصطفى كامل.

دخل المعهد الديني الأزهري في دمياط

فتلقَّى علوم العربية والفقه واللغة. ثم انتقل إلى القاهرة عام ١٣٢٥هـ/ ١٩٠٧م فقضى فيها ثلاث سنوات مليئة بالأحداث والجهاد والمغامرة.

ومنذ أوائل ١٣٢٧هـ/ ١٩٠٩م أخذ يحرِّر في جريدة «اللواء» ونشر فيها معظم قصائده القومية والسياسية، ثم جمع هذه القصائد وأصدرها في ديوان سمَّاه: «وطنيَّتي».

صادرت الحكومة ديوانه ولاحقته للقبض عليه، ففرَّ إلى الآستانة سنة ١٣٢٨هـ/ ١٩١٠م، وفيها تولَّى تحرير جريدة عربية اسمها «دار الخلافة» ومكث نحو ستة أشهُر، ثم سافر بقطار الشرق السريع إلى سويسرا، ودخل طالباً في جامعة جنيف فأتقن الفرنسية. وحرَّر عشر سنوات في «تريبيون دي جنيف» (١٣٣٢- ١٣٤٢هـ/ ١٩١٤- ١٩٢٤م). وفي سنة ١٣٤٠هـ/ ١٩٢٢م أسَّسَ جريدة نصف شهرية عنوانها «لا تريبيون دوريان» (منبر الشرق) بأربع صفحات: ٣ بالفرنسية وواحدة بالعربية. أصدرها طوال ستَّ عشرة سنة (١٣٤٠- ١٣٥٦هـ/ ١٩٢٢- ١٩٣٧م). ونجحت «منبر الشرق» فكانت لسان حال جميع المشتغلين بقضايا العروبة والإسلام في أوروبا.

عاد إلى مصر فشهد ثورة ١٣٧١هـ/ ٢٣ تموز- يوليو ١٩٥٢م، وزوال الاحتلال البريطاني، وسقوط الملَكية وقيام الجمهورية، وتأميم قناة السويس، والنهضة المصرية الجديدة، فأيَّد الثورة وناصرها.

له «وطنيَّتي» ١٩١٠م، ديوان ضمَّنه خمسين قصيدة من شِعره الوطني المنشور في «اللواء» و«العلَم» و«المؤيَّد»، و«الدستور»، و«الجوائب» وهي قصائد منظومة منذ أوائل ١٩٠٨م إلى ١٩١٠م. قدَّم له بثلاث مقدّمات: واحدة لمحمد فريد، والثانية لعبد العزيز الجاويش، والثالثة له. و«ديوان هجرتي - خ» ضمَّ قصائده في ما بين ١٩١٠م و١٩٥٦م.

ومن كتبه النثرية: «على هامش الحجّ» ١٩٤٧م، و«قلَّة ذوق» ١٩٥١م، في السلوك والآداب.

المصادر والمراجع:

حسين محمود حسني: الشاعر علي الغاياتي.
د. محمد خفاجي: الشعر والتجديد/ ٧٧- ٨٥.
هوامش الصحافي العجوز/ ٩٧- ١٠٠ و١٢٩ و١٣٢.
الزركلي: الأعلام ٥/ ٢١.
كحالة: معجم المؤلِّفين ٧/ ١٦٤.
داغر: مصادر الدراسة ٣/ ٢/ ٩٠٥-٩٠٧.
نقولا يوسف: «علي الغاياتي الشاعر والكاتب والصحافي»، مجلة «الأديب»، بيروت، ١٠/ ١٩٧١م، ص: ٧-١٣.
وديع فلسطين: «علي الغاياتي رفع علَم الشرق في أوروبا»، مجلة «العلوم»، جـ٦، عدد تموز ١٩٦١م، ص: ٢٥.

***

١١٠١- علي بن محمود ناصر الدين اللبناني

(١٣١٢- ١٣٩٤هـ/ ١٨٩٤-١٩٧٤م)

علي بن محمود ناصر الدين، اللبنانيُّ

أصلاً وولادةً، البيروتيُّ إقامةً ووفاةً، الدرزيُّ مذهباً:

مناضلٌ سياسيٌّ لبنانيٌّ زمن الانتداب الفرنسي. عاش حياته مجاهداً في سبيل عروبة لبنان.

وهو صحافيٌّ عمل في خدمة الصحافة العربية محرِّراً ومُنشئاً، فقد أنشأ جريدتَي «المنبر» و«اللواء»، من أجل تحقيق مبادئه الوطنية والقومية.

أسَّس مع رفقاءَ له: «عصبة العمل القومي» سنة ١٣٥١هـ/ ١٩٣٣م، و«عصبة تكريم الشهداء».

اِعتقلته السلطات الفرنسية وسجَنَتْه بين عامَيْ (١٣٥٨- ١٣٦٢هـ/ ١٩٣٩- ١٩٤٣م).

وضع مؤلَّفات أكثرها رسائل أو محاضرات طُبِعَت كلُّها، منها: «قضية العرب»، و«الثائرون في التاريخ»، و«الثأر أو محو العار»، و«جنون الأبطال»، و«أبو ذرّ الغفاري»، و«سيف بن ذي يزن»، و«هكذا كنا نكتب»، و«إيمان ساعة»، وغير ذلك.

المصادر والمراجع:
الزركلي: الأعلام ٥/ ٢١.
مجلة «الأديب»، يونيو ١٩٧٤م.
جريدة «الحياة» بيروت، ٣٠/ ٤/ ١٩٧٤ و/ ٥/ ١٩٧٤.

***

١١٠٢- علي بن مصطفى مُشَرَّفة المِصْرِي
(١٣١٦- ١٣٦٩هـ/ ١٨٩٨- ١٩٥٠م)

علي بن مصطفى بن عطية بن جعفر بن أحمد، المصريُّ أصلاً، الدمياطيُّ ولادةً ونشأةً، القاهريُّ إقامةً ووفاةً، من آل مُشَرَّفة، ويُعرَف بالدكتور علي مصطفى مشَرَّفة باشا:

عالِمٌ مصريٌّ فيزيائيٌّ، باحثٌ بالفلسفة والرياضيات، ومن أكبر علماء العرب المسلمين وأشهرهم في النصف الأوَّل من القرن العشرين، ومن كبار رجال التربية والتعليم، وخير مَن يمثِّل الأدب العلمي في الثقافة العربية المعاصرة.

تحمَّس لنشر الثقافة العلمية باللغة العربية، سواء بالمحاضرات العامة أو الكتب المبسَّطة، أو المقالات في الصحف، أو الأحاديث الإذاعية.

أسَّسَ مع نفَرٍ من أصحابه «المجمع العلمي المصري للثقافة العلمية» وانتُخِب رئيساً له. كما اشترك في تأسيس «الأكاديمية المصرية للعلوم»، و«المجلس القومي للبحوث»، و«الجمعية المصرية للعلوم الرياضية والطبيعية».

تخرَّج في مدرسة المعلِّمين العُليا بالقاهرة عام ١٣٣٥هـ/ ١٩١٧م، ثم حصل على درجة بكالوريوس علوم من جامعة لندن ١٣٣٨هـ/ ١٩٢٠م، ثم على درجة دكتوراه في الفلسفة عام ١٣٤١هـ ١٩٢٣م، ثم على درجة دكتوراه في العلوم سنة ١٣٤٣هـ/ ١٩٢٥م.

عُيِّن عام ١٣٥٥هـ/ ١٩٣٦م عميداً لكلِّية العلوم في جامعة القاهرة، فكان أوَّل عميدٍ مصريٍّ لها. وشغل هذا المنصب خمسَ عشرةَ سنة (١٣٥٥- ١٣٦٩هـ/ ١٩٣٦- ١٩٥٠م)، فبلغ فيها مستوًى رفيعاً وأصبح لها سُمْعَةٌ علميَّة واسعة في الخارج.

اغتيلَ على يد المخابرات الإسرائيلية «الموساد» قبل تنفيذ برنامجه النووي الخاص به في العراق.

أَلَّفَ أو اشترك بتأليف نحو خمسة عشر كتاباً، وراجع تأليف أو ترجمة ستة كتب، ونشر أكثر من خمسةٍ وعشرين بحثاً مبتكَراً في نظرية «الكم»، و«النظرية النسبية»، و«الطاقة الذرّية»، ونشر ثمانين مقالاً في الصحف والمجلّات. فمن كتبه: «النظرية النسبية الخاصة» ١٩٤٥م، و«مطالعات علمية» ١٩٤٧م.

المصادر والمراجع:
د. عطية مصطفى مشرفة: الدكتور علي مصطفى مشرّفة/ ١٩٦٧م.
أنور الجندي: الأعلام الألف ٢/ ١٤١.
كحالة: معجم المؤلّفين ٧/ ٢٤٢.
الزركلي: الأعلام ٥/ ٢٣.
داغر: مصادر الدراسة ٣/ ٢/ ١٢١٥- ١٢١٧.
د. فؤاد السيِّد:
- المبدعون والمجدِّدون/ ٢١٣- ٢١٤= ٢٦٣.
- معجم الأوائل/ ٣٧٤- ٣٧٥.
عبد الفتاح الديدي: «علي مصطفى مشرفة»، مجلة «الرسالة»، ١٩٥٠م، عدد: ٨٦٦، ص: ١٥٢.
د. عطية مشرفة: «ذكرى الدكتور مشرفة»، مجلة «الرسالة»، ١٩٥٣م، عدد: ١٠٢٠، ص: ٨١.
وديع فلسطين: «علي مصطفى مشرفة»، مجلة «المقتطف»، م ١١٦ (١٩٥٠)، ص: ٩٥.
جليل العريض: «الدكتور علي مصطفى مشرفة»، مجلة العلوم، بيروت (شباط ١٩٥٩)، م ٤، عدد: ٢، ص: ١٥٢.
قدري حافظ طوقان: «الدكتور علي مصطفى مشرفة، العالِم العربي العالَمي»، مجلة «الأديب» ٩، عدد ٤/ ١٩٥٠، ص: ٥٢، وعدد٨/ ١٩٦٤، ص: ٧٠.

***

١١٠٣- علي بن مصطفى بن علي التونسي
(١٢٩٦- ١٣٣٦هـ/ ١٨٧٩- ١٩١٨م)

علي بن مصطفى بن علي الشريف باش حميه، التركيُّ أصلاً، التونسيُّ ولادةً ونشأةً وإقامةً ودفناً، الآستانيُّ وفاةً:

مُنشِئ حزب «تونس الفتاة» بتونس سنة ١٣٢٥هـ/ ١٩٠٧م، وصحافيٌّ عمل في خدمة الصحافة العربية محرِّراً ومُنشئاً. وهو محامٍ.

تعلَّم في جامع الزيتونة، ودرس الحقوق بباريس وعاد محامياً، فانصرف إلى تأليب الشعب التونسي للتحرُّر من الحكم الفرنسي، وألَّف حزب «تونس الفتاة» متأثراً بفكرة حزب «تركيا الفتاة». وعمل على توحيد المغرب العربي في الكفاح.

أجاد عدَّة لغاتٍ. وأصدر صحفاً أولاها «التونسيُّ» بالعربية والفرنسية سنة ١٣٢٥هـ/ ١٩٠٧م.

ولمّا احتلَّت إيطاليا طرابلس الغرب سنة ١٣٢٩هـ/ ١٩١١م اصطدم أهل تونس بمن كان فيها من الإيطاليين، فاعتقله الفرنسيون ونفَوْه من البلاد. فتوجَّهَ إلى الآستانة، ودخل

في الوظائف الحكومية بها، فكان مستشاراً لوزارة الخارجية سنة ١٣٣٤هـ/ ١٩١٦م، ثم مستشاراً للصدارة العُظْمى.

وظلَّ على اتّصالٍ بالحركة الاستقلالية ورجالها في تونس إلى أن توفّي في المنفى بالآستانة. ونُقِل رُفاته إلى تونس عام ١٣٨١هـ/ نيسان – إبريل ١٩٦٢م.

المصادر والمراجع:
الحركات الاستقلالية في المغرب/ ٥٠– ٥٥.
الزركلي: الأعلام ٥/ ٢٢– ٢٣.

***

١١٠٤– علي المقداد اليمني

(...– ١٣٤٠هـ/ ...– ١٩٢١م)

الشيخ علي المقداد، اليمنيُّ أصلاً وولادةً ونشأةً وإقامةً ووفاةً:

من كبار القائمين على التُّرك أيام الدولة العثمانية في اليمن.

كان في بَدء أمره من ذوي الزعامة، واتَّصل بالوُلاة العثمانيين وناصَرَهم. وشكَّ بعض قوّادهم في أمره فقُبِض عليه ورُبِط بعجَلة مدفع وأُهِينَ وكُسِرَت يده، ثم أُطلِق سراحه.

فوقَفَ حياته على محاربة التُّرك العثمانيِّين، واستمرَّ يقاتل جيوشهم ويطارد موظّفيهم ويغزو مراكزهم نحو ثلاثين سنة إلى أن توفّي.

المصادر والمراجع:
الواسعي: تاريخ اليمن/ ١٥٢ و١٥٣.

الزركلي: الأعلام ٥/ ٢٤.

***

١١٠٥– علي بن منصور بن غالب الكَثِيري الحَضْرَمي

(١٢٩٨– ١٣٥٧هـ/ ١٨٨١– ١٩٣٨م)

علي بن منصور بن غالب بن محسن بن أحمد، الكَثِيريُّ نسباً، الحَضْرَمِيُّ إقامةً ووفاةً:

ثالث سلاطين الدولة الكثيرية الرابعة في حَضْرَمَوْت (١٣٤٧– ١٣٥٧هـ/ ١٩٢٩– ١٩٣٨م). وَلِيَ السلطنة بعد وفاة والده.

وُلِدَ في «سيوون»، ونشأ في دار السلطنة «المُكَلاَّ» وناب عن أبيه في توقيع المعاهدة المعقودة بعدَن بين الدولة الكثيرية والدولة اليافعية القُعَيْطِيّة عام ١٣٣٦هـ/ ١٩١٨م. وقضى على فوضى العبيد. وأقام الحصون في ضواحي سيوون.

وكثُر في أيامه تردُّد الضباط البريطانيِّين إلى حَضْرَمَوْت، بصفة سائحين، وأقاموا آلة لاسلكية بالمُكَلاَّ أثناء الحرب الحبشية الإيطالية سنة ١٣٥٤هـ/ ١٩٣٥م، وآلة ثانية في سيوون سنة ١٣٥٥هـ/ ١٩٣٦م.

وفُتَّ في عضُد السلطان عليّ، وتوُفِّي فجأةً. خلَفَه أخوه جعفر بن منصور.

المصادر والمراجع:
عبد الله باكثير: رحلة الأشواق القوية/ ٦١.
الزركلي: الأعلام ٥/ ٢٥.
د. شاكر مصطفى: الموسوعة ٣/ ١٧٨٤.

د. فؤاد السيِّد: موسوعة دول العالَم الإسلامي ٢/ ٨٩١ و٨٩٢- ٨٩٣= ٣.

***

١١٠٦- علي مهدي شمس الدين العاملي

(١٣٠٢- ١٣٧٧هـ/ ١٨٨٥- ١٩٥٧م)

علي مهدي شمس الدين، اللبنانيُّ، العامليُّ ولادةً ونشأةً (وُلِد في «مجدل سلم» في جبل عامل جنوب لبنان):

شاعرٌ عامليٌّ. عمل في القضاء الشرعي.

جُمع شِعره في ديوان طُبع بعنوان: «شاعرٌ من جبل عامل».

المصادر والمراجع:
الزركلي: الأعلام ٥/ ٢٥.
علي إبراهيم: شعراء من لبنان (انظر: الفهرس).
د. حمود: أدباء وشعراء العرب ٢/ ٢٣٤.

***

١١٠٧- علي الناصر السُّوري

(١٣١١- ١٣٩٠هـ/ ١٨٩٤- ١٩٧٠م)

علي الناصر، السوريُّ أصلاً، الحَمَويُّ ولادةً ونشأةً، الحلبيُّ إقامةً ووفاةً، الدكتور:

طبيبٌ سوريٌّ اختصاصيٌّ في الأمراض الجلدية، وعلَمٌ من أعلام المجدِّدين في الشِّعر العربي الحديث، فكان في طليعة شعراء العربية الذين ثاروا على الوزن والقافية ودَعَوْا إلى تحرير النَّظْم من هذه القيود.

اِعتنق السريالية وتأثَّر بها إلى أقصى حدٍّ، كما مال إلى الرمزية فكان من شعرائها.

كان رقيق الحِسّ، دقيق التعبير، عميق التفكير، صادق الوصف في تصوير حالاته.

لقَّبه الأديب المصري الكبير عبَّاس محمود العقَّاد بـ«بُودلِير الشِّعر العربي» لأنه كان ذا نزعة بودليرية واضحة في شِعره، ومن أتباع بودلير في أنانيَّته الشرهة في الحبّ.

وُجِدَ مقتولاً بالرصاص في عيادته بمدينة حلب، ولم يُعرَف قاتله.

من دواوينه الشِّعرية المطبوعة: «الظمَأ» ١٩٣١م، و«قصة قلب» ١٩٣١م، مع مقدِّمة لأمين الريحاني، و«اثنان في واحد».

وله كتابان نثريَّان مطبوعان، هما: «البلدة المسحورة» قصة، و«دنّ الدموع» رسالة صوَّر فيها الهواجس الإنسانية في مصطرع الأهوال.

ومن دواوينه الشعرية المخطوطة: «الأغوار»، و«هذا أنا»، و«نهاية المطاف».

المصادر والمراجع:
سامي الكيَّالي: محاضرات عن الحركة الأدبية في حلب/ ٢٢٠- ٢٢٣.
الزركلي: الأعلام ٥/ ٢٧.
داغر: مصادر الدراسة ٣/ ٢/ ٨٧٣- ٨٧٤.
د. فؤاد السيِّد: معجم الألقاب/ ٥٩- ٦٠.
قدري قلعجي: «علي الناصر في الظمأ والأغوار»، مجلة «المكشوف»، عدد ١٩٥: ٩.
فاضل السباعي:
- «الشاعر علي الناصر»، مجلة «المعرفة» دمشق، عدد حزيران (يونيو) ١٩٧١م.

- «رسائل من علي الناصر»، مجلة «الأديب» ٦/ ١٩٧٢م، ص: ٢٣- ٢٥.
- مجلة «الأديب»، يوليو ١٩٧٠، ص: ٦٢.

***

١١٠٨- عليٌّ بن نُعمان الآلوسي العراقي

(١٢٧٧- ١٣٤٠هـ/ ١٨٦١- ١٩٢١م)

علي بن نُعمان بن محمود الآلوسي، العراقيُّ أصلاً، البغداديُّ إقامةً ووفاةً، علاء الدين:

قاضٍ فاضلٌ. نائبٌ. شاعرٌ.

تخرَّج في مدرسة القُضاة بالآستانة، ووَلِيَ القضاء في عدَّة مدنٍ. اِنتُخِبَ نائباً عن بغداد في مجلس النواب العثماني، ثم عُيِّن قاضياً لبغداد سنة ١٣٣٥هـ/ ١٩١٧م.

أُصِيبَ بالفالج سنة ١٣٣٨هـ/ ١٩١٩م.

صنَّف كتاباً في تراجم المتأخِّرين سمّاه «الدُّرُّ المنتثر في رجال القرن الثاني عشر والثالث عشر - ط». ونسخ بخطِّه كتباً ورسائلَ كثيرةً. وله شِعرٌ متفرِّقٌ، جمعه الأثري في «ديوان» مخطوط.

المصادر والمراجع:
محمد صالح السهروردي: لُبُّ الألباب/ ٢٣٠.
مصطفى الواعظ: الروض الأزهر في تراجم آل السيِّد جعفر. المقدمة.
الزركلي: الأعلام ٥/ ٢٩.

***

١١٠٩- عماد حمدي المِصْري(*)

(١٣٢٧- ١٤٠٤هـ/ ١٩٠٩- ١٩٨٤م)

عماد حمدي، المصريُّ أصلاً، السوهاجيُّ ولادةً ونشأةً (سوهاج: مدينة في صعيد مصر على ضفة النيل الغربية)، القاهريُّ إقامةً ووفاةً، الملقَّب بفتى الشاشة الأوَّل:

ممثِّل سينمائيٌّ وتلفزيونيٌّ مصريٌّ قديرٌ.

قام بالعديد من الأفلام المهمَّة في السينما المصرية، منها: «خان الخليلي»، و«ميرامار»، و«ثرثرة فوق النيل».

تزوَّج من الفنانة فتحية شريف، ثم شادية، ثم نادية الجندي.

قضى في مجال التمثيل ثمانية وثلاثين عاماً (١٣٦٤- ١٤٠٣هـ/ ١٩٤٥- ١٩٨٣م).

من أفلامه السينمائية: «السوق السوداء» ١٩٤٥م، و«غرام بدوية» ١٩٤٦م، و«أزهار وأشواك» ١٩٤٧م، و«لين الشباب» ١٩٤٨م، و«البيت الكبير» ١٩٤٩م، و«الصقر» ١٩٥٠م، و«أنا الماضي» ١٩٥١م، و«سيدة القطار» ١٩٥٢م، و«اللقاء الأخير» ١٩٥٣م، و«آثار في الرمال» ١٩٥٤م، و«شاطئ الذكريات» ١٩٥٥م، و«قتلت زوجتي» ١٩٥٦م، و«إني أتَّهم» ١٩٦٠م، و«الخطايا» ١٩٦١م، و«وإسلاماه» ١٩٦٢م، و«سلاسل من حرير» ١٩٦٣م، و«أميرة حبِّي أنا» ١٩٧٣م، و«أجمل أيام حياتي» ١٩٧٤م، و«الخدعة الخفية» ١٩٧٥م، و«المذنبون»

١٩٧٦م، و«البحث عن فضيحة» ١٩٧٧م، و«الصعود إلى الهاوية» ١٩٧٨م، و«الباطنية» ١٩٨٠م، و«سواق الأوتوبيس» ١٩٨٣م وهو آخر فيلم مثّله.

ومن مسلسلاته التلفزيونية: «في مهبّ الريح» ١٩٧٩م، و«الحصاد المرّ» ١٩٨٠م.

***

١١١٠- عمر بن أحمد بن عبد الفتّاح خُورْشيد المِصْرِي(*)

(١٣٦٤- ١٤٠١هـ/ ١٩٤٥- ١٩٨١م)

عمر بن أحمد بن عبد الفتّاح خورشيد، المصريُّ أصلاً، الشرقيُّ ولادةً (الشرقية: محافظة في مصر شرقي الدلتا. عاصمتها الزقازيق)، القاهريُّ إقامةً ووفاةً:

فنَّانٌ مصريٌّ. عازِف جيتار مشهور. وممثّل سينمائيٌّ وتلفزيونيٌّ.

نال شهادة ليسانس الآداب- قسم الفلسفة. ثم درس الموسيقى بالمعهد اليوناني للفيلهارموني.

بدأ أعماله السينمائية في فيلم «ابنتي العزيزة» إخراج حلمي رفلة عام ١٩٧١م.

من أفلامه السينمائية: «ذئاب على الطريق» ١٩٧٢م، و«العاطفة والجسد» ١٩٧٢م، و«ثلاث فتيات مراهقات» ١٩٧٣م، و«عندما يغنّي الحبّ» ١٩٧٤م، و«التلاقي» ١٩٧٧م، و«الدنيا نغم» ١٩٧٨م، و«شفاه لا تعرف الكذب» ١٩٨٠م، و«دموع في ليلة الزفاف» ١٩٨١م.

ومن مسلسلاته التلفزيونية: «الخماسين»، و«الحائرة»، و«الحمامة»، و«الثأر»، و«آنسة».

توفّي في حادث سيارة بشارع الهرم في القاهرة، وهو في السادسة والثلاثين من عمره، بعد نشاطٍ فنِّيٍّ استمرَّ ثلاث عشرة سنة (١٣٨٨- ١٤٠١هـ/ ١٩٦٨- ١٩٨١م).

***

١١١١- عمر باب ياما يرامي الأفريقي(*)

(...- ...هـ/ ...- ...م)

عمر باب ياما يرامي بن بكر غارياي بن إبراهيم بن عمر، الأفريقيُّ أصلاً وإقامةً ووفاةً:

ثاني عشر شيوخ الشيهو في الكانم بأفريقيا وآخرهم (١٣٨٩- ... هـ/ ١٩٦٩- ... م). وَلِيَ الحكم بعد عمر ساندا كاياريمي.

لم تُعْرَف مدة حكمه. وبه زالت دولة الشيوخ في الكانم بعد أن استمرَّت أكثر من مئةٍ وستٍّ وستِّين سنة (١٢٢٣- بعد ١٣٨٩هـ/ ١٨٠٨- بعد ١٩٦٩م)، تعاقَبَ على الحكم خلالها اثنا عشر أميراً.

المصادر والمراجع:

د. شاكر مصطفى: الموسوعة ٣/ ١٨٥٩.

د. فؤاد السيِّد:

- معجم الأواخر/ ٢٣١.

- موسوعة دول العالَم الإسلامي ١/ ٥١٨ و٥٢١=١٢.

***

١١١٢- عمر بن خالد الحكيم السُّوري

(١٣٣٦- ١٣٩٣هـ/ ١٩١٨- ١٩٧٣م)

عمر بن خالد الحكيم، السوريُّ أصلاً وولادةً ونشأةً، الدمشقيُّ إقامةً، الحجازيُّ وفاةً، المكِّيُّ دفناً:

مدرِّسٌ ومحاضرٌ في علوم الجغرافية والتاريخ والتربية.

سافر في بعثةٍ إلى باريس فدخل الكلِّية الحربية (١٣٥٦- ١٣٥٨هـ/ ١٩٣٧- ١٩٣٩م). وانتقل إلى المعهد العلمي بجامعة السوربون.

عاد إلى سورية فتولَّى تدريس الجغرافية في كلِّية الآداب بجامعة دمشق (١٣٧٠- ١٣٨٩هـ/ ١٩٥١- ١٩٦٩م). وسافر إلى مكة مدرِّساً للتربية (١٣٨٩- ١٣٩٣هـ/ ١٩٦٩- ١٩٧٣م).

أُصيب بحادث سيارة بين مكة وجُدَّة، ودُفِنَ بمكة.

أتْقَنَ الفرنسية فترجم عنها: «الجغرافية الطبيعية - خ» لدومارتين. وله: «المدخل إلى علم الجغرافية» كان يُدَرَّس في دمشق وعمَّان ومكة، و«محاضرات - خ» أكثرها في التاريخ.

المصادر والمراجع:
الزركلي: الأعلام ٥/ ٤٥.
د. عدنان زرزور وشفيق يبرودي: مجلة «حضارة الإسلام»، جمادى الأولى ١٣٩٣هـ.

***

١١١٣- عُمَر بن رضا كحَّالة الدِّمَشْقِي(*)

(١٣٢٣- ١٤٠٨هـ/ ١٩٠٥- ١٩٨٧م)

عُمَر بن رضا بن محمد راغب بن عبد الغني كحَّالة، السوريُّ أصلاً، الدمشقيُّ ولادةً ونشأةً وإقامةً ووفاةً:

مؤرِّخٌ، بَحَّاثةٌ موسوعيٌّ أضاء التراث العربي والإسلامي، كاتبٌ. ومن المؤلِّفين المُكثِرين المشهورين.

سافر إلى إيطاليا عام ١٣٤٥هـ/ ١٩٢٧م وإلى نيجيريا وسيراليون.

من مؤلَّفاته الكثيرة المطبوعة: «معجم المؤلِّفين» خمسة عشر جزءاً، صدر في طبعته الأولى عام ١٩٥٧م، وهو من كتب التراجم المشهورة ترجم فيه لأعلام الأدب العربي من الجاهلية حتى منتصَف القرن العشرين، و«الأدب العربي في الجاهلية والإسلام»، و«اللغة العربية وعلومها»، و«التاريخ والجغرافية في العصور الإسلامية»، و«جغرافية شبه جزيرة العرب»، و«العالَم الإسلامي»، و«الفلسفة الإسلامية وملحَقاتها»، و«معجم قبائل العرب القديمة والحديثة»، و«سيف الله خالد بن الوليد»، و«جدلية في ربوع التربية والتعليم»، وغيرها.

***

١١١٤- عُمَر الزِّعِنّي البيروتي

(١٣١٦- ١٣٨٠هـ/ ١٨٩٨- ١٩٦١م)

عمر الزِّعِنّي، اللبنانيُّ أصلاً، البيروتيُّ ولادةً وإقامةً ووفاةً:

شاعرٌ شعبيٌّ لبنانيٌّ، ظريفٌ، فَكِهٌ. لا بل شاعر الشعب الانتقادي الأوَّل الذي عرف أن يجتذب إليه النفوس والأرواح بأغانيهِ الشعبية النقدية الاجتماعية.

آثر الشِّعر الوجداني والاجتماعي والسياسي والواقعي فكان شِعره صُوَراً للأشخاص والأوضاع والأحوال.

تعلَّم وعلَّم في كلِّية الشيخ أحمد عبَّاس الأزهري، ودخل ضابطاً احتياطيًّا في الجيش العثماني أيام الحرب العالمية الأُولى.

عُيِّن بعد الحرب العالمية الأُولى كاتباً في محكمة بيروت، وبدأ بدراسة الحقوق في المعهد الفرنسي.

أخرجه الفرنسيون من الوظيفة على أثَر نظْم أغنيته الشهيرة: «حاسب يا فرنك، يا فرنك حاسب» والتي انتقد فيها السياسة الفرنسية عند هبوط سعر صرف الفرنك الفرنسي المريع.

رحل إلى مصر فأقبل عليه الناس. وتداوَلَت محطَّات الإذاعة في مصر وغيرها أغانيه.

كان ينظم أغانيه بالجملة فهو يشتغل في خمسٍ أو ستٍّ منها في وقتٍ واحدٍ، ويبنيها غالباً على ما يسمع من أمثال العامّة، وكلمات الباعة يدوِّنها في دفترٍ صغير ويستخدمها في ما ينظم. وكان بطيئاً في النظم فربَّما عمل في القصيدة أو الأغنية وتهذيبها عاماً أو أكثر.

لُقِّب بحقٍّ «شاعر بيروت» لأنَّ لغته العامِّيّة في أغانيه هي لغة أهل بيروت نظماً واصطلاحاً ولهجةً.

ولُقِّب بشاعر الشعب لأنه كان في أغانيه الانتقادية يعبِّر عن عواطف الشعب والجماهير وخصوصاً الانطلاقة التحررية ضدَّ الاستعمار.

واتَّخذ لنفسه اسماً مستعاراً استتر وراءه وهو: حنين. وبه كان يوقِّع أغانيه في مجلة الكشاف اللبنانية.

من أشهَر أغانيه: «فتِّح عينك أنا مش منهم»، و«كانوا ملوك صاروا ناس»، و«لو كنت حصان»، وغيرها.

المصادر والمراجع:
الزركلي: الأعلام ٥/ ٤٧.
داغر:
- مصادر الدراسة ٣/ ١/ ٤٨٦- ٤٨٧.
- معجم الأسماء/ ١٢١ و١٥١.
د. فؤاد السيِّد: معجم الألقاب/ ١٧١ و١٧٣.
د. ضو: معجم القرن العشرين/ ١٨٥.
عمر فاخوري: «حنين والهجو الاجتماعي»، مجلة «الكشاف» ٢، ص: ١١٦و١٨٢.
مجلة «الكشاف» ٤، «كيف يكتب حنين أغانيه»، ص: ٧٣- ٨١.

***

١١١٥- عُمَر بن شافع أبو ريشة السُّوري(*)

(١٣٣٠- ١٤٢٠هـ/ ١٩١٢- ١٩٩٩م)

عُمَر بن شافع أبو ريشة، السوريُّ أصلاً، المنبجيُّ ولادةً (منبج: مدينة في سورية. مركز قضاء منبج في محافظة حلب)، الحلبيُّ نشأةً:

من كبار شعراء سورية والعالَم العربي في القرن العشرين.

تعلَّم في حلب، ثم في الجامعة الأميركية ببيروت. سافر إلى إنكلترا سنة ١٣٤٨هـ/ ١٩٣٠م فدرس الكيمياء الصناعية.

عاد إلى سورية فشارك في الحركة الوطنية فيها أيام الاحتلال الفرنسي، وتعرَّض للسجن عدَّة مرَّات، فاضطُرَّ للهرب من الاضطهاد الفرنسي.

ولَمَّا نالت سورية استقلالها عاد، وواصل معارضته للأساليب التقليدية القديمة في الحكم وعارض حكومة جميل مَرْدَم بك.

عمل في السلك الدبلوماسي ممثِّلاً لبلده سورية في عددٍ من الدول بين عامَيْ (١٣٦٨- ١٣٩٠هـ/ ١٩٤٩- ١٩٧٠م)، من البرازيل إلى الأرجنتين، ومن الهند إلى النمسا إلى الولايات المتحدة الأميركية.

كان يتقن ستَّ لُغاتٍ، ويمتاز بثقافة موسوعية ما جعله شخصية اجتماعية وثقافية مرموقة على مستوى بلده والعالَم العربي.

له: «ديوان عمر أبو ريشة» حلب ١٩٣٦م، و«من عمر أبو ريشة» بيروت ١٩٤٧م، و«مختارات» ١٩٥٩م.

وله عدَّة ملاحم ومسرحيات شعرية، هي: «رايات ذي قار» في اثنَي عشر ألف بيت، و«ملحمة محمد ﷺ»، و«ملحمة خالد»، و«ملحمة بطل اليرموك».

المصادر والمراجع:
د. أبو شادي: شعراء العرب المعاصرون (انظر: الفهرس).
أنور الجندي: الشعر العربي المعاصر (انظر: الفهرس).
أحمد الجندي: شعراء سورية (انظر: الفهرس).
د. شوقي ضيف: دراسات في الشعر العربي المعاصر (انظر: الفهرس).
د. حمود:
- أدباء وشعراء العرب ٢/ ٢٤٠.
- عمر أبو ريشة شاعر الوطنية والحبّ.
الروضان: الشعراء العرب/ ٣٦٤- ٣٦٦.
المنجد في الأعلام/ ١٨.

***

١١١٦- عمر بن طوسون المِصْرِي

(١٢٨٩- ١٣٦٣هـ/ ١٨٧٢- ١٩٤٤م)

الأمير عمر بن طوسون بن محمد سعيد ابن محمد علي باشا، المصريُّ، الإسكندريُّ ولادةً ونشأةً ووفاةً، القاهريُّ إقامةً:

من رجال البحث العلمي والتاريخي في مصر. صرف همَّه للكشف عن تاريخ مصر القديم والحديث وجغرافيَّتها والعلاقات التي تربط بين مصر والسودان، أو بين السودان

والإنـكـليز، وبعض نواحي مهمَّة من تاريخ الجيش المصري.

بحث في التطوُّر التربوي والثقافي الذي أدخلته إلى مصر بعض البعثات العلمية في عهد محمد علي وخلفائه من بعده، كما عالَج تاريخ مصر القديم والحديث من الوجهة المالية والعسكرية والأدبية والجغرافية. فوضع مؤلَّفات تتميَّز بالدقَّة والتحرِّي والاستقصاء.

وهو من أعضاء مجمع اللغة العربية في القاهرة، والمجمع العلمي العربي بدمشق، والجمعية الجغرافية بمصر.

أجاد من اللغات: العربية، والتركية، والفرنسية، والإنـكـليزية قراءةً وكتابةً.

تعلَّم في الإسكندرية مبادئ العلوم على أساتذة مختارين، ثم أُرسِلَ إلى سويسرا لاستكمال دراسته. وقام بسياحةٍ طويلة في فرنسا وإنكلترا فشاهد فيهما أنواع التقدُّم الاجتماعي والعلمي والصناعي والزراعي.

آزَرَ الحركة الوطنية في مصر بماله وقلمه، وساعد أهل طرابلس الغرب حين أغارت عليهم إيطاليا سنة ١٣٢٨هـ/ ١٩١٠م. وأغاث كثيراً من الجمعيات الخيرية، وفي بناء وترميم المساجد والمعاهد العلمية والدينية والأندية الاجتماعية في السودان.

ترك مجموعةً كبيرةً من المؤلَّفات المطبوعة باللُّغتَيْن العربية والفرنسية.

فمن مؤلَّفاته بالعربية: «الصنائع والمدارس الحربية في عهد محمد علي باشا» ١٩٢٢م، و«كلمات في سبيل مصر» ١٩٢٧م، و«مذكرة عن مسألة السودان بين مصر وإنكلترا» ١٩٢٩م، و«يوم ١١ يوليو سنة ١٨٨٢م» ١٩٣٤م (وهو يوم ضرب الأسطول الإنكليزي أبراج الإسكندرية)، و«البعثات العلمية في عهد محمد علي باشا وفي عهدَي عباس الأوَّل وسعيد» ١٩٣٤م، و«المسألة السودانية» ١٩٣٥م، و«ضحايا مصر والسودان وخفايا السياسة الإنكليزية» ١٩٣٥م، و«تاريخ خليج الإسكندرية القديم وترعة المحمودية» ١٩٤٢م، وغيرها.

ومن كتبه المطبوعة بالفرنسية: «تاريخ النيل» ثلاثة مجلَّدات، و«الإسكندرية في سنة ١٨٦٨م»، و«جغرافية مصر في عهد العرب»، و«مذكِّرات في ماليَّة مصر من عهد الفراعنة إلى الآن» ١٩٣١م.

المصادر والمراجع:
قليني فهمي: الأمير عمر طوسون: حياته، آثاره، أعماله.
الجمعية الزراعية الملكية: ذكرى الأمير عمر طوسون.
زكي فهمي: صفوة العصر ١/ ٧٢- ٨٤.
الزركلي: الأعلام ٥/ ٤٨.
داغر: مصادر الدراسة ٢/ ١/ ٥٧٤- ٥٧٧.
محمد عبد الغني حسن: «الأمير عمر طوسون كما عرفته». مجلة «المقتطَف»، ١٠٤: ٢٢٣.
فؤاد أباظة باشا: «الأمير طوسون كما عرفته»، مجلة «المقتطَف»، ١٠٤ (١٩٤٤م): ٢٢٣- ٢٢٨.
مجلة «المجمع العلمي العربي»، (١٩٤٤)، ١٩: ١٦١- ١٦٧ (من ترجمةٍ له بقلمه).

***

١١١٧- عمر بن عبد الجبّار المكّي

(١٣١٨- ١٣٩١هـ/ ١٩٠٠- ١٩٧١م)

عمر بن عبد الجبّار، الحجازيُّ أصلاً، المكّيُّ ولادةً ونشأةً وإقامةً ووفاةً:

مُرَبٍّ، باحثٌ، أديبٌ، صحافيٌّ.

نشأ نشأةً عسكرية، وتخرَّج في مكة بأوَّل «مدرسة حربية» أُنشِئت في جزيرة العرب.

رحل إلى أندونيسيا – بعد زوال حكم الهاشميِّين – وعمل في التدريس وتأليف الكتب المدرسية للصغار، بضع سنوات.

عاد إلى مكة تاجراً في الكتب، وعمل في خدمة الصحافة العربية محرِّراً فنشر «تراجم» للعلماء في صحيفة «حِراء»، وشارك في أعمال الطباعة، وأنشأ «مدرسة الزهراء» للبنات بمكة، فنُعِتَ فيها «برائد النهضة التعليمية».

من كتبه: «تراجم علماء مكة في العصر الحديث – ط»، و«دروس من ماضي التعليم وحاضره بالمسجد الحرام – ط»

المصادر والمراجع:

مشاهير علماء نجد/ ١٥٧.

الزركلي: الأعلام ٥/ ٤٩.

د. بكري شيخ أمين: الحركة الأدبية، مواضع متفرّقة كثيرة (انظر: الفهرس/ ٦٨٩).

علي جواد الطاهر: مجلة «العرب»، ٩: ٧٢٧.

جريدة عكاظ، ٥ صفَر ١٣٩١هـ.

مجلة «الأديب» اللبنانية، مايو ١٩٧١م.

***

١١١٨- عمر بن عبد الرحمن بن عمر الأُنسي البيروتي(*)

(١٣١٨- ١٣٨٩هـ/ ١٩٠١- ١٩٦٩م)

عمر بن عبد الرحمن بن عمر بن محمد ديب الأُنسي، اللبنانيُّ أصلاً، البيروتيُّ ولادةً ونشأةً وإقامةً ووفاةً (وُلِد في منطقة تلة الخياط في بيروت)، الملقَّب بشاعر النُّور:

من كبار الرسَّامين اللبنانيِّين. برع في رسم المناظر الطبيعية بالألوان المائية. تميَّز بالرِّقَّة ودماثة الأخلاق التي انعكست على رسومه إحساساً مرهَفاً وطلاوة هادئة ناعمة.

وهو إلى ذلك شاعرٌ وفيلسوفٌ.

بدأ دراسة الطِّب في مطلع شبابه، إلاّ أنّ حُبَّه الرسم دفعه إلى ترك مهنة والده والإكباب كليًّا على الرسم.

عام ١٣٣٨هـ/ ١٩٢٠م تردَّد إلى محترَف الفنَّان اللبناني خليل صليبي وتتلمَذ عليه.

سافر إلى الأردن عام ١٣٤٠هـ/ ١٩٢٢م ومكث فيه خمس سنوات عند ابن عمِّه محمد باشا الأُنسي رئيس الديوان الملَكي. ودرَّس خلالها الأمير طلال بن عبد الله اللغة الإنكليزية. وقد تأثّر كثيراً بطبيعة الأردن وفلسطين ورسمها.

زار بلاد الشام وجال في ربوعها وأقام فيها، فكان لطبيعة أبنائها ومعالمها الأثرية والتاريخية وأسواقها وجوامعها ومناخها وقساوة باديتها، الأثر الأكبر في رسومه

فخلَّدها في لوحاته.

سافر إلى باريس عام ١٣٤٦هـ/ ١٩٢٨م وأقام فيها ثلاث سنوات. وهنالك تعرَّف إلى النحَّات اللبناني يوسف الحويِّك الذي تبنَّاه وأقام له معرضاً في باريس.

نال عدَّة جوائز وأوْسمة، منها: وسام الأرز الوطني عام ١٣٧٥هـ/ ١٩٥٦م في عهد رئيس الجمهورية اللبنانية كميل شمعون.

لُقِّب بشاعر النور نظراً للضوء الذي تعكسه لوحاته والنابع من عمق ذاته ومن حبِّه للإنسان، ومن تَوْقه الدائم إلى الحلم.

له مؤلَّفات اجتماعية وسياسية ودينية، ولا سيَّما مفهوم العروبة والمسيحية.

قال عنه أستاذه يوسف الحويِّك:

«عمر الأُنسي فنَّانٌ وفيلسوفٌ. وله الأسبقية في رفع مستوى الفنّ التشكيلي المَشرِقي».

وقال عنه تلميذه رفيق شرف:

«لوحة الأُنسي أكثر حرّيةً من لوحة مصطفى فرُّوخ ولا تعترف إلاّ بدستورها الإنساني والوطني».

المصادر والمراجع:

المنجد في الأعلام/ ٧٦.
د. ضو: معجم القرن العشرين/ ١٥٠.

***

١١١٩ - عُمَر بن عبد الرحمن فاخوري اللبناني

(١٣١٤ - ١٣٦٥هـ/ ١٨٩٦ - ١٩٤٦م)

عمر بن عبد الرحمن فاخوري، اللبنانيُّ أصلاً، البيروتيُّ ولادةً ونشأةً وإقامةً ووفاةً:

أديبٌ لبنانيٌّ، ناقدٌ أدبيٌّ، كاتبٌ سياسيٌّ، صحافيٌّ عمل في خدمة الصحافة العربية محرِّراً ومُنشئاً.

تولَّى تحرير الجريدة الرسمية التي أصدرتها الحكومة الفيصلية في دمشق باسم «العاصمة»، واشترك مع الأديب الصحافي أحمد شاكر الكَرْمي في تحرير جريدة «الميزان» وجريدة «المفيد». كما أسهم في تحرير جريدة «الحقيقة» ببيروت. واشترك في تأسيس مجلة «الكشّاف» اللبنانية.

وهو عضوٌ في المجمع العلمي العربي بدمشق. تولَّى إدارة قسم الأدب العربي في إذاعة الشرق ببيروت.

وهو أوَّل مَن تولَّى رئاسة «جمعية أصدقاء الاتّحاد السوفْياتي». وهي جمعية أدبية نشأت في بيروت عام ١٣٦١هـ/ ١٩٤٢م، وضمَّت نخبة من أعلام الفكر والقلم في لبنان وسورية ممَّن يتعاطفون مع سياسة الاتّحاد السوفْياتي.

اِتَّخذ لنفسه اسماً مستعاراً استَتَر وراءه، وهو: «مُسْلِم ديمقراطي». وبه كان يوقِّع مقالاته في جريدة «الحقيقة» البيروتية لصاحبها أحمد عباس الأزهري.

من مؤلّفاته الكثيرة المطبوعة: «كيف ينهض العرب» وهو الكتاب الذي كاد يودي به إلى حبل المشنقة في عهد الديوان العُرفي التُّركي في عاليه (بلبنان) خلال الحرب العالمية الأولى، و«آراء غربية في مسائلَ شرقيةٍ» ١٩٢٥م جمع فيه أهَمّ آراء أبناء الغرب في المسائل الشرقية، و«الباب المرصود» ١٩٣٧م، و«الفصول الأربعة» ١٩٤١م، و«لا هوادة» ١٩٤٢م، و«أديب في السوق» ١٩٤٤م، و«الحقيقة اللبنانية» ١٩٤٥م، مجموعة دراسات في النشاط الفكري السياسي والتوجيهات الوطنية.

وعرَّب عن الفرنسية «المهاتما غاندي» ١٩٢٧م، لرومان رولان.

المصادر والمراجع:
مارون عبود: جدد وقدماء/ ١٨٤- ١٩٦.
أعلام اللبنانيين في نهضة الآداب العربية/ ٣١٩.
الزركلي: الأعلام ٥/ ٤٩- ٥٠.
داغر:
- مصادر الدراسة ٢/ ١/ ٦٢٦- ٦٣٠.
- معجم الأسماء/ ٩٧- ٩٨.
د. فؤاد السيِّد: معجم الأوائل/ ٣٨٧.
د. ضو: معجم القرن العشرين/ ٢١٥.
مارون عبود:
- «عمر فاخوري»، مجلة «الطريق»، ٤، عدد ٦: ٣.
- «عمر فاخوري» مجلة «المكشوف»، عدد ٤٠٠ (١٩٤٥م): ٨.
بشر فارس: «عمر فاخوري»، مجلة «الكاتب المصري»، ٣: ١٣٧.

***

١١٢٠- عمر بن عبد الكريم أبو النصر البيروتي(*)

(١٣٠٥- ١٣٧٩هـ/ ١٨٨٨- ١٩٦٠م)

عمر بن الشيخ عبد الكريم أبو النصر، اللبنانيُّ أصلاً، البيروتيُّ ولادةً ونشأةً وإقامةً ووفاةً:

أديبٌ لبنانيٌّ، ناقدٌ متمكِّنٌ، مؤرِّخٌ ثقةٌ، صحافيٌّ، قاصٍ.

عمل في خدمة الصحافة العربية محرِّراً، فقد حرَّر في جريدة «الجامعة» السورية، وفي مجلة «السياسة» في مصر، وفي جريدة «المقطَّم»، وحرَّر في جرائد «العهد»، و«المعرِض»، و«بيروت».

من مؤلَّفاته المطبوعة: «البحث عن الله»، و«آل محمد في كربلاء»، و«إنهيار أمة»، و«عليّ ابن أبي طالب»، و«الثورة العربية الفلسطينية»، و«اليقظة العربية»، و«نهاية إسرائيل».

ومن رواياته: «عنترة بن شداد»، و«سيرة بني هلال»، و«البوليس»، و«أبطال العرب».

المصادر والمراجع:
ضو: معجم القرن العشرين/ ١٤١.

***

١١٢١- عمر بن عبد الله الصَّارِدِي السوداني

(١٢٧٠- ١٣٣٣هـ/ ١٨٥٤- ١٩١٥م)

عمر بن عبد الله الأزهري، الصارِدِيُّ، الهاشميُّ (ينتسب إلى عقيل بن أبي هاشم)، السودانيُّ ولادةً وإقامةً ووفاةً:

من شيوخ السودان وأدبائهم وقُضاتِهم. شاعرٌ.

سافر إلى مصر فتعلَّم في الأزهر، ثم عاد إلى السودان فتولَّى القضاء في عهد المهدية فأقام إلى أن توفِّي.

له شِعرٌ حسن.

المصادر والمراجع:
شعراء السودان ١/ ٢٤٩- ٢٥٩.
الزركلي: الأعلام ٥/ ٥٣.

***

١١٢٢- عمر بن عبد الله بن عبد الرحمن فرُّوخ البيروتي(*)
(١٣٢٤- ١٤٠٨هـ/ ١٩٠٦- ١٩٨٧م)

عمر بن عبد الله بن عبد الرحمن بن سعد الدين بن عمر فرُّوخ، اللبنانيُّ أصلاً، البيروتيُّ ولادةً ونشأةً وإقامةً ووفاةً، الدكتور:

عالِمٌ موسوعيٌّ، دكتورٌ في الفلسفة، أديبٌ، مؤرِّخٌ، مترجِمٌ، كاتبٌ، أستاذٌ جامعيٌّ.

كان أستاذاً زائراً في جامعة دمشق بين عامَيْ (١٣٧٠- ١٣٧٩هـ/ ١٩٥١- ١٩٦٠م) لمادة التاريخ المغربي والأندلسي وتاريخ العلوم عند العرب. وكان أستاذاً محاضراً في جامعة بيروت العربية بين عامَيْ (١٣٩٠- ١٤٠٧هـ/ ١٩٧٠- ١٩٨٧م) لمادة التاريخ العربي وتاريخ العلوم عند العرب.

كان عضواً في جمعية اتِّحاد الشبيبة الإسلامية، وعضواً في المجلس الإسلامي، وعضواً في نقابة المعلّمين في بيروت، وعضواً في جمعية البُحوث الإسلامية في بومباي (بالهند) سنة ١٣٦٧هـ/ ١٩٤٨م، وعضواً في اتِّحاد المؤرِّخين العرب (١٣٧٠- ١٣٧٩هـ/ ١٩٥١- ١٩٦٠م)، وعضواً في مجمع اللغة العربية في القاهرة سنة ١٣٨٠هـ/ ١٩٦١م. وفي عام ١٣٩٧هـ ١٩٧٧م اختير رئيساً لجمعية البِرّ والإحسان.

أتقَن من اللغات – بالإضافة إلى العربية –: الألْمانية، والإنكليزية، والفرنسية. وهي اللغات التي كان يتقنها قراءةً وكتابةً ومحادثةً وألَّف بها. بالإضافة إلى لغة خامسة هي التركية.

تخرَّج في الجامعة الأميركية ببيروت بدرجة بكالوريوس علوم عام ١٣٤٦هـ/ ١٩٢٨م.

مارَسَ التعليم في مدرسة «النجاح الوطني» بنابلس عام ١٣٤٦هـ/ ١٩٢٨م.

اِستُدعِيَ للتعليم في دار المعلِّمين العُليا ببغداد، وعُيِّن أستاذاً للتاريخ الأموي والعباسي عام ١٣٥٩هـ/ ١٩٤٠م.

تزوَّج بآمنة بنت أمين حلمي البيروتية عام ١٣٥٩هـ/ ١٩٤٠م ورُزِق منها ثلاثة بنين هم: أسامة ومروان ومازن، وبنتَيْن هما: لينة ولَمِيس.

قام بتأليف عددٍ من كتب التاريخ المدرسية لمواجهة حركة التزوير ضدَّ العرب والعروبة.

من مؤلَّفاته المطبوعة: «التبشير والاستعمار»، و«الثقافة الإسلامية»، و«عبقرية العرب في العلم والفلسفة»، و«بحوث ومقارنات في تاريخ العِلْم وتاريخ الفلسفة في الإسلام»، و«الأُسرة في الشرع الإسلامي»، و«العرب والإسلام في الحوض الغربي من البحر الأبيض المتوسط»، و«تاريخ الأدب العربي»، وغيرها.

المصادر والمراجع:
أنور الجندي: مفكرون وأدباء (انظر: الفهرس).
د. ضو: معجم القرن العشرين/ ٢١٦- ٢١٧.

***

١١٢٣- عمر علي سيف الدين الثالث البورنيوي(*)

(...- ١٣٨٧هـ/ ...- ١٩٦٧م)

عمر علي سيف الدين الثالث بن محمد جمال العالم الثالث بن هاشم جليل العالم بن عمر علي سيف الدين الثاني، البورنيويُّ إقامةً ووفاةً:

من سلاطين بروناي وسَرَواك (Brunei, Sarawak) في شرقي آسيا (١٣٧١- ١٣٨٧هـ/ ١٩٥٠- ١٩٦٧م). وَلِيَ الحكم بعد وفاة أخيه أحمد تاج الدين.

اِستمرَّ في الحكم حتى وفاته. خلَفَه ابنه حسن البولكياه معزّ الدين.

وهو آخر مَن سُمِّي «عمر علي» من سلاطين بروناي بعد عمر علي الثاني. ولذلك قيل له: عمر علي الثالث.

المصادر والمراجع:
د. شاكر مصطفى: الموسوعة ٣/ ٢٠٠١.
د. فؤاد السيِّد:
- معجم الأواخر/ ٣٦٥.
- موسوعة دول العالَم الإسلامي ٥/ ٢٣٤٩ و٢٣٥٠ و٢٣٥٦= ٢.

***

١١٢٤- عُمَر بن عَوَض بن عُمَر القُعَيْطِي

(١٢٨٧- ١٣٥٤هـ/ ١٨٧٠- ١٩٣٥م)

عُمَر بن عَوَض الأوَّل بن عُمَر بن عَوَض، القُعَيْطِيُّ، اليافعيُّ، الحَضْرَميُّ، الحيدرآباديُّ إقامةً:

رابع سلاطين الدولة القُعَيْطية في الشِّحر والمُكَلاّ بحَضْرَمَوْت (١٣٣٧- ١٣٥٤هـ/ ١٩١٩- ١٩٣٥م).

كان قبل السلطنة يعمل في خدمة نظَّام حيدر آباد (بالهند) وقد جعله «حكمداراً» لفرق الحَضْرَميِّين القائمين بحراسة خزائن «النِّظّام» وقصوره. وآلَت إليه السلطنة بعد وفاة أخيه غالب الأوَّل بن عَوَض، فاستمرَّ في عمله بحيدر آباد، وتوفِّي بها.

وكان يزور حَضْرَمَوْت بين حينٍ وآخر

ويعود بما جمعه وكلاؤه فيها من الأموال. وأُهمِلَت مصالح حضرموت في عهده، فتحكَّم الجند في بعض جهاتها، وأكثر حاكم «عدن» البريطاني من التدخُّل في شؤونها. وكان كبير وكلاء القُعَيْطي فيها «أبو بكر حسين بن حامد المحضار» المعروف بالوزير.

وسافر عمر القُعَيْطي إلى أوروبا مرَّتَيْن، وزار مصر مرَّتَيْن، وحَجَّ مرَّتين. وكان يتكلَّم الإنكليزية والأُوردِيَّة.

اِستمرَّ في السلطنة حتى وفاته. خَلَفَه ابن أخيه صالح بن غالب الأوَّل.

المصادر والمراجع:
أمين محمد سعيد: ملوك المسلمين المعاصرون ٢/ ٤٢٨.
البكري: تاريخ حضرموت السياسي ٢/ ٤٥.
الزركلي: الأعلام ٥/ ٥٨.
د. شاكر مصطفى: الموسوعة ٣/ ١٧٨٨.
د. فؤاد السيّد: موسوعة دول العالَم الإسلامي ٢/ ٨٩٤ و٨٩٦= ٤.
جريدة «البلاغ» مصر، ٢٦ ذي الحجّة ١٩٥٤هـ و١٦ ربيع الآخر/ ١٣٥٥هـ.
جريدة «الجامعة الإسلامية» جاوه، ١٣ آذار- مارس ١٩٣٤م.

***

١١٢٥ - عمر لطفي بن يوسف عاشور المِصْري

(١٢٨٤- ١٣٢٩هـ/ ١٨٦٧- ١٩١١م)

عمر لطفي بن يوسف عاشور، المصريُّ أصلاً، الإسكندريُّ ولادةً ونشأةً، القاهريُّ إقامةً ووفاةً:

مؤسِّس النهضة التعاونية بمصر، ومن علماء القانون.

تقلَّب في مناصِبَ حكوميةٍ عديدة إلى أن عُيِّن وكيلاً لمدرسة الحقوق بالقاهرة. أنشأ نادي المدارس العُليا وكثيراً من النقابات الزراعية وغيرها.

نابَ عن مصر في مؤتمر المستشرقين بجنيف سنة ١٣١١هـ/ ١٨٩٤م.

مؤلَّفاته بالعربية والفرنسية.

له بالعربية: «الامتيازات الأجنبية» وهو أوَّل كتابٍ في هذا الموضوع، و«الوجيز في شرح القانون الجنائي»، و«إنشاء شركات التعاوُن» هو آخر ما كتبه في هذا الموضوع.

وله بالفرنسية عدَّة رسائل، منها: «الدعوى الجنائية في الشريعة الإسلامية»، و«حُرمة المساكن»، و«حقّ المرأة»، و«حقّ الدفاع».

المصادر والمراجع:
زيدان: تاريخ آداب اللغة ٢/ ٤/ ٦٣٩- ٦٤٠= ١٠.
الزركلي: الأعلام ٥/ ٥٩.
د. فؤاد السيِّد: معجم الأوائل/ ٤٢٤.

***

١١٢٦ - عمر بن محمد أمين السليماني

(١٣٠٢- ١٣٥٥هـ/ ١٨٨٥- ١٩٣٦م)

عمر بن محمد أمين، الغفاريُّ، المردوخيُّ، الكرديُّ أصلاً، السليمانيُّ (من أهل السليمانية بالعراق)، المعروف بـ«قَرَه داغي»:

فاضلٌ عراقيٌّ.

له نحو عشرين مصنَّفاً، منها: «فتح الغوامض على المنح الفائض في عِلْم الفرائض»، و«متن جلاء القلوب في عمل ربع المقنطرات والجيوب»، و«حاشية على كتاب البرهان – ط» في المنطق، و«حاشية على رسالة الآداب – ط» تعليق على رسالة المقولات لِمُلاَّ علي القزلجي، وغيرها.

المصادر والمراجع:
محمد أمين زكي: تاريخ السليمانية/ ٢٧٦.
فهرس المكتبة الأزهرية ٣/ ٤٨٠.
الزركلي: الأعلام ٥/ ٦٥.

***

١١٢٧- عمر بن محمد بن الحسن الجَرَّاري المغربي

(... - نحو ١٣٦٤هـ/ ... - نحو ١٩٤٥م)

عمر بن محمد بن الحسن، السكراني، الجرَّاريُّ، المغربيُّ أصلاً وولادةً ونشأةً، المراكشيُّ إقامةً ووفاةً، المالكيُّ مذهباً:

قارئٌ، محدِّثٌ، ومن فقهاء المالكية في المغرب.

قرأ على بعض علماء سُوس، ورحل إلى مصر فتخرَّج بالأزهر.

من كتبه: «الفهرست – خ» في خزانة الرباط، كتبه سنة ١٣٣٧هـ/ ١٩١٩م.

المصادر والمراجع:
المختار السوسي: خلال جزولة ٣/ ١٤٣.
الزركلي: الأعلام ٥/ ٦٥.

***

١١٢٨- عمر بن محمَّد الداعوق البيروتي(*)

(١٢٩٢- ١٣٦٨هـ/ ١٨٧٥- ١٩٤٩م)

عمر بن محمد الداعوق، اللبنانيُّ أصلاً، البيروتيُّ ولادةً وإقامةً ووفاةً:

سياسيٌّ، نائبٌ، نائبُ رئيس المجلس النيابي اللبناني، إداريٌّ.

عُيِّن رئيساً لبلدية بيروت سنة ١٣٢٦هـ/ ١٩٠٨م، ثم وَلِيَ رئاسة جمعية المقاصد الإسلامية الخيرية سنة ١٣٥٣هـ/ ١٩٣٤م.

اِنتُخِب نائباً عن بيروت سنة ١٣٤٣هـ/ ١٩٢٥م، ثم كان نائباً لرئيس المجلس النيابي بين عامَيْ (١٣٤٣- ١٣٤٤هـ/ ١٩٢٥- ١٩٢٦م).

وفي عام ١٣٤٦هـ/ ١٩٢٨م عُيِّن عضواً في مجلس المعارف الأعلى.

المصادر والمراجع:
د. ضو: معجم القرن العشرين/ ١٨٠.

***

١١٢٩- عمر بن محمد بن عبد الله النَّجْدي

(١٢٩٨- ١٣٦٢هـ/ ١٨٨١- ١٩٤٣م)

عمر بن محمد بن عبد الله بن أحمد،

النجديُّ أصلاً، البُرَيْديُّ ولادةً وإقامةً ووفاةً (بُرَيْدة: بالقصيم في نَجْد)، أبو عبد الله، المعروف بابن سَلِيم:

من فقهاء نَجْد وقُضاتها وأئمّتها.

تعلَّم ببريدة والرياض وتولَّى القضاء في هجرة دخنة ثم الأرطاوية ١٣٣٠هـ/ ١٩١٢م. ونُقِلَ إلى بريدة قاضياً وإماماً ومدرِّساً. وكان يحضر دروسه أكثر من ألف طالب ومستمع.

المصادر والمراجع:
تذكرة أُولي النُّهى ٤/ ١٤٨- ١٨٠.
مشاهير علماء نجْد/ ٣٥٧.
الزركلي: الأعلام ٥/ ٦٥.

***

١١٣٠- عُمَر المختار المِنْفِي اللِّيبي

(١٢٧٥- ١٣٥٠هـ/ ١٨٥٨- ١٩٣١م)

عُمَر بن مختار بن عُمَر، المِنْفِيُّ (نسبةً إلى قبيلة المِنْفَة من قبائل بادية بَرَقَة)، الليبيُّ أصلاً وولادةً ونشأةً وإقامةً ووفاةً:

أشهَر المجاهدين اللِّيبيِّين في حربهم ضدَّ الاستعمار الإيطالي في الثلث الأوَّل من القرن العشرين.

وُلِد في البطنان (ببَرَقة) وتعلَّم في الزاوية السَّنوسية بالجغبوب. وأقامه محمد المهدي الإدريسي شيخاً على «زاوية القصور» بالجبل الأخضر بقرب المرج وسافر معه إلى السودان سنة ١٣١٢هـ/ ١٨٩٥م فأقيم بها شيخاً لزاوية «كلك» إلى سنة ١٣٢١هـ/ ١٩٠٣م. وعاد إلى برقة شيخاً لزاوية القصور، فأقام إلى أن احتلَّ الطليان مدينة بنغازي سنة ١٣٢٩هـ/ ١٩١١م فكان في طليعة الناهضين للجهاد.

وطالت الحرب، وتتابعت المعارك، ومنطقة المختار ثابتة منيعة. وتهادَنَ الإيطاليون والطرابلسيون سنة ١٣٤٠هـ/ ١٩٢٢م ودبَّ الخلاف بين زعماء طرابلس الغرب وبرقة، وتجدَّدت المعارك مع الإيطاليين، ونفض الأدارسة يدهم منها. فتولَّى عمر قيادة «الجبل الأخضر» وانضمَّت إليه القبائل واتَّفق الرؤساء على أن يكون القائد العامّ والرئيس الأعلى للمجاهدين. وهاجمتهم القوى الإيطالية، فردُّوا هجومها وغنموا منها آلاتٍ حربيةً ومؤناً غير قليلة. وأشهَر هذه المعارك معركة «الرهيبة»، ومعركة «عقيرة المطمورة»، ومعركة «كرِسَّة» وهي أسماء أماكن في الجبل الأخضر، نُسِبَتْ إليها تلك الوقائع.

وبينما كان عمر في سَرِيَّةٍ من رجاله، نحو خمسين فارساً، بناحية سلنطة بالجبل الأخضر يستكشف مواقع العدُوِّ، فوجىء بقوةٍ إيطالية أحاطت به، فقاتلها، واستُشهِد أكثر مَن معه، وأُصيب بجروحٍ، وقُتل جواده، فانقَضَّ عليه الجنود فأسروه وهم لا يعرفون مَن هو. ثم عُرِف وأُرسِل إلى سوسة، وفيها أُرْكِبَ الطَّرَّاد «أوسيني» إلى بنغازي. وسُجِن أربعة أيام، ثم حُكِمَ عليه بالقتل شنقاً في مركز «سلُوَق»

بنغازي. في محاكمةٍ لم تستغرق سوى سبعين دقيقة فقط. عندها وقف ثابتاً راسخاً مردِّداً: «إنَّا لله وإنَّا إليه راجعون».

أخباره كثيرة، بعضها مدوَّن. وممَّن رثاه الشاعران أحمد شوقي وخليل مطران.

المصادر والمراجع:

السيد أحمد محمود: كتاب عمر المختار.

محمود الطيِّب الأشهب: برقة العربية/ ٤٨٨ و٤٩٢.

محمد فؤاد شكري: السنوسية دين ودولة/ ٢٧١-٣٢٠.

الزركلي: الأعلام ٥/ ٦٥-٦٦.

أبو السعود إبراهيم: ١٣٠٠ معلومة في مسابقة/ ٢٦١.

د. فؤاد السيِّد:

- أعظم أحداث العالم/ ١٧٧ و١٨٧.
- معجم السياسيين المغتالين/ ٤٢٩-٤٣٠=٧٤١.

عبد الحكيم عفيفي: ١٠٠٠ حدث إسلامي/ ٤٠٢-٤٠٣=٨٤٩.

جريدة «اليوم» السورية، دمشق ٤ت/ ١٩٣١م.

***

١١٣١ - عُمَر بن مصطفى حَمَد البيروتي

(١٣٠٨-١٣٣٤هـ/ ١٨٩١-١٩١٦م)

عُمَر بن مصطفى حَمَد، المصريُّ أصلاً، البيروتيُّ ولادةً ونشأةً وإقامةً ووفاةً، الشهيد:

شاعرٌ سياسيٌّ. ومن شهداء الحركة القومية العربية في بلاد الشام.

تعلَّم في الكلِّية الإسلامية في بيروت. ثم دخل في جمعية «العربية الفتاة» السِّرِّية، وجاهر بطلب «اللامركزية» ونشر قصائدَ حماسيةً من نظمه.

ولمَّا نشبت الحرب العالمية الأولى عُيِّن ضابطاً احتياطيًّا في الجيش العثماني. وظهرت بوادر بطش الأتراك العثمانيِّين بأحرار العرب على يد أحمد جمال باشا، ففرَّ صاحب الترجمة وعبد الغني العريسي، وعارف الشهابي، وتوفيق البساط، من دمشق عام ١٣٣٣هـ/ بدء ١٩١٥م مرتدين ثياب البدو. وظلُّوا يتنقَّلون في البادية نحو ثمانية أشهُر، حتى قبض عليهم الأتراك في مدائن صالح وهم في طريقهم إلى مكة مهد الثورة العربية. فقضى عمر في سجن عاليه (بلبنان) نحو أربعة أشهُر معذَّباً مضطَهَداً.

وفي عام ١٣٣٤هـ/ السادس من أيار - مايو ١٩١٦م قُتِل شنقاً في بيروت ولم يتجاوز الخامسة والعشرين من عمره.

له: «ديوان الشهيد عمر حمد» جَمَعه وقدَّم له صديقه الأديب عمر فاخوري، وصدر في بيروت عام ١٩٢٩م.

المصادر والمراجع:

نصر: نبذة من وقائع الحرب الكونية/ ٣١٢.

الزركلي: الأعلام ٥/ ٦٦-٦٧.

كحالة: معجم المؤلِّفين ٧/ ٣٢٠.

د. ضو: معجم القرن العشرين/ ١٧٤-١٧٥.

***

١١٣٢ - عَمِيدُ الإمام الفِلَسْطِيني

(١٣٤٣-١٣٩٣هـ/ ١٩٢٥-١٩٧٣م)

عميد الإمام، الفلسطينيُّ أصلاً، اليافاويُّ ولادةً ونشأةً، القاهريُّ إقامةً ووفاةً:

صحافيٌّ فلسطينيٌّ. عمل في خدمة الصحافة العربية محرِّراً ومُنشئاً.

تعلَّم بيافا. وتخرَّج في الجامعة الأميركية ببيروت. عاد إلى يافا فكتب في أُمَّات الصحف الفلسطينية.

أصدر في القاهرة مجلة «الوَحْدَة العربية» عام ١٣٦٥هـ/ ١٩٤٦م وعُطِّلَت. فعمل في تحرير مجلة «روز اليوسف» ثم شارك في تحرير جريدة الجمهورية (١٣٧٢- ١٣٧٧هـ/ ١٩٥٣- ١٩٥٨م). وكتب في صُحف أخرى.

من تآليفه المطبوعة: «الصلح مع إسرائيل»، و«الأفريقي» وقصصاً أخرى، و«إسرائيل الدولة الفاشستية» وضعه بالإنكليزية. وترجم إلى العربية «هل باريس تحترق» لصحفيَّيْن أميركي وفرنسي.

المصادر والمراجع:
الزركلي: الأعلام ٥/ ٨٨.
مجلة «الأديب» اللبنانية، نوفمبر ١٩٧٠ وإبريل ١٩٧٣.

***

١١٣٣- عَوْدَة بن حَرْب

(١٢٧٥- ١٣٤٢هـ/ ١٨٥٨- ١٩٢٤م)

عَوْدَة بن حَرْب، الحُوَيْطيُّ نشأةً (ينتسب إلى قبيلة «التوايهة» من عرب «الحُوَيْطات» من طَيِّئ، في شمال خليج العقبة)، الملقَّب بأبي تايه: من شيوخ البادية وشجعانها. كان له في ثورة العرب على التُّرك العثمانيِّين أثر وذِكْر كبيران.

لمَّا ثار الشريف حسين بن علي على التُّرك العثمانيِّين في الحجاز سنة ١٣٣٤هـ/ ١٩١٦م، وزحف جيشه إلى معان والعقبة، انضمَّ إليه الشيخ عودة وقاتَل معه، فلمع اسمه واتَّخذه الكولونيل لورنس صديقاً، وكان يلقِّبه بالنَّسْر لخفَّته ورشاقته في الهجوم والمباغَتة، ويفتخر بصداقته.

ودخل صاحب الترجمة دمشق مع الجيش العربي سنة ١٣٣٦هـ/ ١٩١٨م. ولمَّا دخل الفرنسيون دمشق وأخرجوا الملك فيصل الأوَّل بن الحسين من سورية. أقبل أخوه عبد الله بن الحسين من الحجاز سنة ١٣٣٨هـ/ ١٩٢٠م ونزل بالقرب من مضارب «الحويطات» فاستقبله عَوْدَة عارضاً خدمته ومَن معه للثأر لفيصل من الفرنسيين. ولكنَّ عبد الله اتَّفق مع البريطانيِّين على دخول عمَّان وأن يتولَّى إدارتها وإمارتها وسُمِّيت وما حولها بشرقي الأردن. فعاتبه عَوْدَة، فحبسه عبد الله ليلةً بعمَّان، ثم أطلق سراحه.

المصادر والمراجع:
لورنس: الثورة العربية/ ٥٢- ٥٦.
فردريك بيك: تاريخ شرق الأردن/ ٢٣١.
الزركلي: الأعلام ٥/ ٩٣- ٩٤.

***

١١٣٤ - عَوَض بن صالح القُعَيْطي الحَضْرَمي

(...-١٣٨٦هـ/ ...-١٩٦٦م)

عَوَض الثاني بن صالح بن غالب بن عَوَض الأوَّل، القُعَيْطِيُّ، اليافعيُّ، الحَضْرَمِيُّ إقامةً ووفاةً، أبو غالب:

سادس سلاطين الشِّحر والمُكَلَّا بحضرموت (١٣٧٥- ١٣٨٦هـ/ ١٩٥٦-١٩٦٦م). وَلِيَ السلطنة بعد وفاة والده صالح.

كانت إدارة السلطنة في عهده في يد وزيرٍ له من آل العطَّاس.

تغلَّب عليه المرض في السنوات الخمس الأخيرة من حكمه، انتهت بوفاته وتعيين كبير أبنائه «غالب» سلطاناً بعده.

وهو آخر مَن سُمِّي «عوَض» من سلاطين القُعَيْطِيِّين بعد عوض الأوَّل. ولذلك قيل له: عوض الثاني.

المصادر والمراجع:
الزركلي: الأعلام ٥/ ٩٤.
د. شاكر مصطفى: الموسوعة ٣/ ١٧٨٨.
د. فؤاد السيِّد:
- معجم الأواخر/ ٣٦٥.
- موسوعة دول العالَم الإسلامي ٢/ ٨٩٤ و٨٩٧=٦.

***

١١٣٥ - عَوْن بن محمد سُوف الطَّرَابُلُسي

(...-١٣٦٦هـ/ ...-١٩٤٧م)

عَوْن بن محمد سُوف بن محمد اللافي، المحموديُّ، اللِّيبيُّ أصلاً، الطَّرابُلُسيُّ ولادةً ونشأةً ووفاةً (من أهل طرابلس الغرب بليبيا):

مجاهدٌ ليبيٌّ. قاوَم الاحتلال الإيطالي لبلاده سنة (١٣٢٩- ١٣٣١هـ/ ١٩١١-١٩١٣م).

هاجر إلى بلاد الشام مع جماعاتٍ كثيرة من المجاهدين وعاد إلى طرابلس الغرب سنة ١٣٣٨هـ/ ١٩٢٠م. ثم كان في مقدمة مَن أُسنِدَت إليهم رئاسة المجاهدين سنة ١٣٤١هـ/ ١٩٢٣م. فكانت له جولات في معارك بئر الغنم ومصراتة، وجُرِح في معركة الكرازيم.

هاجر إلى مصر وبقي فيها إحدى وعشرين سنة (١٣٤٢- ١٣٦٤هـ/ ١٩٢٤-١٩٤٥م).

عاد إلى بلاده مطالِباً باستقلالها ووَحْدَتها إلى أن توفِّي.

المصادر والمراجع:
الطاهر أحمد الزاوي: جهاد الأبطال. مقدِّمته.
الزركلي: الأعلام ٥/ ٩٨.

***

١١٣٦ - عَوْني بن عبد الهادي الفِلَسْطِيني

(١٣٠٥- ١٣٩٠هـ/ ١٨٨٨- ١٩٧٠م)

عَوْني بن عبد الهادي، الفلسطينيُّ أصلاً وولادةً ونشأةً وإقامةً. من آل عبد الهادي:

محامٍ. من العاملين الأوائل في سبيل القضايا العربية ومن رجالات السياسة الأردنية. سفيرٌ. وزيرٌ.

تعلَّم ببيروت والآستانة وأنهى دراسة الحقوق في باريس. وكان فيها من مؤسِّسي جمعية «الفتاة العربية» سنة ١٣٢٩هـ/ ١٩١١م. وشارك في أعمال الوفد العربي لمؤتمر الصلح في فرساي عام ١٣٣٧هـ/ ١٩١٩م.

بدأ عمله محامياً في القدس (١٣٤٣- ١٣٦٧هـ/ ١٩٢٥- ١٩٤٨م). وبعد النكبة عُيِّن سفيراً للأردن بمصر (١٣٧٠- ١٣٧٤هـ/ ١٩٥١- ١٩٥٥م). وتولَّى وزارة الخارجية الأردنية سنة ١٣٧٥هـ/ ١٩٥٦م. ثم كان رئيساً للّجنة القانونية في جامعة الدول العربية إلى أن توفِّي (١٣٧٧- ١٣٩٠هـ/ ١٩٥٨- ١٩٧٠م).

المصادر والمراجع:
الزركلي: الأعلام ٥/ ٩٨.
مجلة «الأديب» اللبنانية، يوليو ١٩٧٠م.
جريدة «الحياة» بيروت، ١٧/ ٣/ ١٩٧٠ و٣١/ ٥/ ١٩٧٠.

***

١١٣٧ - عيسى حَمْدي بن أحمد الشهادي المِصْرِي

(١٢٦٠- ١٣٤٣هـ/ ١٨٤٤- ١٩٢٤م)

عيسى حمدي «باشا» بن أحمد بن عيسى الشهادي، الحسينيُّ، المصريُّ أصلاً، الإسكندريُّ ولادةً ونشأةً، القاهريُّ إقامةً ووفاةً:

من أطبّاء مصر وعلمائها في أواخر القرن التاسع عشر والرُّبع الأوَّل من القرن العشرين. وَلِيَ منصب رئيس المدرسة الطبّيَة في القاهرة.

عرض على «جمعية العلوم الطبية» في مونبيليه (فرنسا) كتاباً في «الختان» سنة ١٢٨٩هـ/ ١٨٧٢م فجُعِلَ عضواً من أعضائها.

من كتبه المطبوعة: «هبة المحتاج في الطبِّ الباطني والعلاج»، و«لمحات السعادة في فنِّ الولادة»، و«بلوغ الآمال في صحة الحوامل والأطفال»، و«نتائج الأقوال في الأمراض الباطنية للأطفال»، و«واضح المنهاج في مختصر فنّ العلاج»، و«المنافع الكبرى في فنّ الجراحة الصغرى»، وغير ذلك.

المصادر والمراجع:
زيدان: تاريخ آداب اللغة ٢/ ٤/ ٥٦٥.
فرج سليمان: الكنز الثمين ١/ ١٧١.
الزركلي: الأعلام ٥/ ١٠٢.
مجلة «المقتطف»، ٨: ١٥١.

***

١١٣٨ - عيسى بن سَلْمان بن حَمَد آل خليفة البَحْراني(*)

(١٣٥١- ١٤١٩هـ/ ١٩٣٣- ١٩٩٩م)

عيسى بن سَلْمان بن حَمَد بن عيسى بن عليٍّ، آل خليفة، البحرانيُّ ولادةً ونشأةً وإقامةً ووفاةً:

عاشِر أمراء البحرين من آل خليفة (١٣٨١- ١٤١٩هـ/ ١٩٦١- ٦ آذار - مارس ١٩٩٩م).

وَلِيَ الإمارة بعد وفاة والده الشيخ سَلْمان ابن حَمَد سنة ١٣٦١هـ/ ١٩٦١م. فعمل على تطوير بلاده وتنمية المَرافق الاجتماعية والعمرانية.

وفي عهده نالت البحرين استقلالها ١٣٩١هـ/ آب - أغسطس ١٩٧١م، وألْغَت معاهدتها مع بريطانيا، ودخلت الجامعة العربية والأمم المتحدة. واعتمد سياسة الانفتاح على الغرب وخصوصاً أميركا وبريطانيا.

خضع لسلسلة عمليات جراحية لفتح شرايين قلبه في مستشفَيات الولايات المتحدة الأميركية. توفّي بعد دقائق من مقابلته وزير الحرب الأميركي وليام كوهين في البحرين، إثر نوبةٍ قلبية. دُفِنَ في مدفن العائلة في «الرفاع» جنوب العاصمة.

خَلَفه أكبر أولاده التسعة الأمير حَمَد بن عيسى.

المصادر والمراجع:
د. شاكر مصطفى: الموسوعة ٤/ ٢١٣٤.
د. فؤاد السيِّد: موسوعة دول العالَم الإسلامي ٢/ ٩٣٨ و٩٣٩ و٩٤٣ = ١٠.

***

١١٣٩ - عيسى بن صالح بن علي العُماني

(... - ١٣٦٥هـ/ ... - ١٩٤٦م)

عيسى بن صالح بن علي بن ناصر، الحارثي، العُمانيُّ أصلاً وإقامةً، الخارجيُّ، الإباضيُّ مذهباً:

من أمراء الإباضية في مملكة عُمان. عُرِف بالشجاعة في أيام والده. واستقرَّ في إمارة الشرقية (١٣٦٤- ١٣٦٥هـ/ ١٩٤٥- ١٩٤٦م) بعد مقتل أبيه.

أُصِيبت بلاد الشرقية بمُحلٍ في أواخر أيامه أضعفَ من شأنها. واستمرَّ شيخاً لها إلى أن توفّي.

المصادر والمراجع:
السالمي: تحفة الأعيان ٢/ ٢٨٦ و٢٩٠.
رنس: عُمان والساحل الجنوبي/ ١٣.
الزركلي: الأعلام ٥/ ١٠٤.

***

١١٤٠ - عيسى بن عبد الله بن عيسى النَّجْدي

(١٢٦٨ - ١٣٣٨هـ/ ١٨٥٢ - ١٩٢٠م)

عيسى بن عبد الله بن عيسى بن حسن، النَّجْدِيُّ أصلاً، الأحسائيُّ ولادةً وإقامةً ووفاةً، المعروف بابن عكَّاس:

قاضٍ ضريرٌ. من فقهاء نَجْد.

وَلِيَ قضاء الأحساء (١٣٣٤- ١٣٣٨هـ/ ١٩١٦- ١٩٢٠م)، وقرأ عليه كثيرون.

من إملائه: «إجابة السائل على أهَمّ المسائل – ط» رسالة.

المصادر والمراجع:
مشاهير علماء نجد/ ٢٧٥ و ٥٤٠.
الزركلي: الأعلام ٥/ ١٠٥.

***

١١٤١ – عيسى بن عبد الوَهَّاب الكويتي

(١٢٨٧ – ١٣٤٨هـ/ ١٨٧٠ – ١٩٢٩م)

عيسى بن عبد الوهَّاب بن عبد العزيز القطامي، الكويتيُّ ولادةً ونشأةً، المَسْقَطِيُّ وفاةً، من آل زايد من عنزة:

رُبَّان للسُّفن الشراعية. عالِمٌ بمسالك الخليج العربي وبحر العرب وشرقي أفريقيا وخليج البنغال.

له كتاب: «دليل المحتار في عِلْم البحار – ط» باللهجة الكويتية العامِّية، يعتمد عليه الربابنة في أسفارهم، و«المختصر الخاص للمسافر والطوَّاش والغوَّاص – ط».

المصادر والمراجع:
فهرس دار الكتب المصرية ٦/ ٣١.
موسوعة الكويت/ ١١٧٤.
الزركلي: الأعلام ٥/ ١٠٥.

***

١١٤٢ – عيسى بن علي بن خليفة البَحْراني

(١٢٦٥ – ١٣٥١هـ/ ١٨٤٨ – ١٩٣٢م)

عيسى بن عليٍّ بن خليفة بن سلمان بن أحمد الفاتح، من آل خليفة، البحرانيُّ ولادةً ونشأةً وإقامةً ووفاةً:

سابع أمراء البحرين من آل خليفة (١٢٨٦ – ١٣٥١هـ/ ١٨٧٠ – ١٩٣٢م).

اِختاره أهل البحرين للإمارة سنة ١٢٨٦هـ/ ١٨٧٠م بعد حوادِثَ دامية تعرَّضت لها البحرين بين أفراد الأُسرة الحاكمة.

قام بأعباء الإمارة، في شؤونها الداخلية، وتعهَّد للبريطانيين سنة ١٣٠٩هـ/ ١٨٩٢م و١٣١٥هـ/ ١٨٩٨م بما أدخله في زمرة محميَّاتهم.

واستمرَّ في الحكم إلى أن وقع نزاعٌ بين نَجْدِيٍّ وإيرانيٍّ فاتَّخذ الإنكليز من الحادثة سبباً لتنحيته عن الحكم سنة ١٣٤١هـ/ ١٩٢٣م وتولية ابنه أحمد بن عيسى.

من آثاره محجر صحِّي بناه سنة ١٣٢٧هـ/ ١٩٠٩م، ومرفأ على ساحل المنامة أمر ببنائه سنة ١٣٣٠هـ/ ١٩١٢م.

المصادر والمراجع:
محمد النبهاني: التحفة النبهانية/ ١٣ و١٤ و١٢٢ و ١٢٥.
أمين سعيد: ملوك المسلمين المعاصرون/ ٤٧٠ و٤٧١.
الزركلي: الأعلام ٥/ ١٠٦.
د. فؤاد السيِّد: موسوعة دول العالَم الإسلامي/ ٩٣٨ و٩٣٩ و٩٤٢=٧.
عبد اللطيف شملان: مجلة «الفتح»، ٨ رمضان ١٣٥١هـ.

***

١١٤٣- عيسى مَنُّون الشامي المِصْرِي

(...-١٣٧٦هـ/ ...-١٩٥٧م)

عيسى مَنُّون الشامي، القاهريُّ إقامةً ووفاةً، الأزهريُّ:

عالِمٌ أزهريٌّ. كان شيخاً لرواق الشام، ومن هيئة كبار العلماء. درس ودرَّس في الأزهر.

صنَّف كتباً، منها: «نبراس العقول في تحقيق القياس عند علماء الأُصول - ط».

المصادر والمراجع:
فهرس الخزانة التيمورية ٤/ ١٨٦.
محمد منير عبده: نموذج من الأعمال الخيرية/ ٤٤٨.
الزركلي: الأعلام ٥/ ١٠٩.
جريدة «الأهرام»، ٨ و٩/ ١/ ١٩٥٧م.

***

Inv: 20

Date:4/2/2014

موسوعة

أعلام القرن العشرين

هذه موسوعة في التراجم طريفةٌ بموضوعها، غنيَّةٌ باشتمالها على كمٍّ هائلٍ من الحقائق الموثَّقة، والمعلومات الفكرية، والعلمية، والثقافية، والدينية، والأدبية، والاجتماعية، والتاريخية.
عنوانها: «**موسوعة أعلام القرن العشرين في العالمَيْن العربي والإسلامي**». فهي أشبه بدائرة معارف مصغَّرة.

إنها جديدةٌ بمنهجيَّتها وشموليَّتها ودقَّتها، وطريقة معالجتها. تدخل إلى عقول القرَّاء ونفوسهم وقلوبهم، بطريقة سلسة مبسَّطة، ومن دون استئذان، وتسدُّ ثغرةً من ثغرات بنيان المكتبة العربية، وترفدها برافدٍ من التواصل بين ماضي الأمَّة المجيد، وحاضرها المُعاش، وغدها المشرق المأمول.

إنها أوَّل موسوعة في لغتنا العربية تجمع بين دفَّتَيْها تراجم أعلام القرن العشرين في العالمَيْن العربي والإسلامي، على هذا النحو من التدقيق والتمحيص والموضوعية والإحاطة والشمولية. فهي موسوعة جامعة شاملة تحتوي على تراجم الأعلام الذ… منذ أواخر القرن التاسع عشر مروراً بالقرن العشرين حتى نهاية العقد الأول من ا… العشرين. وقد بلغ عدد تراجم الأعلام ألفين وسبعين علماً.





مكتبة حسن العصرية
للطباعة والنشر والتوزيع

كورنيش المزرعة - مقابل ثكنة الحلو - بناية الحسن سنتر، بلوك(2)، ط4 - بيروت - لبنان
تلفاكس: 00961 1 306951 - 00961 7 920452 - خليوي: 00961 3 790520 - ص.ب: 6501 - 14
E-mail: library.hasansaad@hotmail.com

9 786144 260838